

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للبحوث والدراسات



المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

عبد الصّمد على محروس إقبال زكى سليمان

المدير العام بالمجمع المحررة الأولى بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور محمود على مكى

عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة في حيوية غزيرة ، وقد عاشت في أقدم عصورها - في العصر الجاهلي - مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح تسريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى في العصر العباسي طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبنائها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربي وسماه " العين " : وتكاثر للعربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسي نزيل القاهرة (ت ٧١١هـ) في معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم في تطورها وحركتها المستمرة ، والعربية - مثل سائر اللغات - تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية في العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبنائها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان ، ولما تأسس مجمع اللغة العربية في القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية في وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه " المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فُطبع ونُشر في إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوي صغير لناشئتها في المدارس ، ولبّأها بمعجمه الوجيز الذى تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة في مدارس المرحلة الثانوية .

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وقد أنفق فى رسم منهجه سنوات طوالا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ، والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه - مثل الأجزاء السابقة - ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ، كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم . وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ العربية قديما وحديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرف بكل علم تعريفاً دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وزُود المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة ، كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعبيرات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم ، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكي مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد ...

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقي ضيف
أ.د شوقي ضيف

الرّموز

- ١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- (تُـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها.
- ٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- (و - :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.
- ٥- (ج) لبيان الجمع .
- ٦- [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .
- ٧- (—) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة
الطلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	اللام	'	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	b'	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
/s	السين العربية	g'	الجيم العربية الرخوة
'	العين	j	الجيم العربية المعطشة
p	الباء	d	الدال
f	الفاء	d'	الدال
s'	الصاد	h	الهاء
d'	الضاد	w	الواو
t	الطاء	z	الزاي
t'	الطاء	h'	الحاء
q	القاف	h'	الحاء
r	الراء	t'	الطاء
š	الشين	y	الياء
t	التاء	k	الكاف الشديدة
t'	التاء	k'	الكاف الرخوة

		الحركات:	
o	الحولم	a	الفتحة
<u>o</u>	الحولم الطويلة	<u>a</u>	الفتحة الطويلة
o,	القامص حاطوف	i	الكسرة
e.	الشوا المتحركة	<u>i</u>	الكسرة الطويلة
<u>a</u>	الحاطيف بفتح والفتحة المسروفة	e	الصّيرى
o.	الحاطيف قامس	e	الصّيرى الطويلة
e,-	الحاطيف سجول	e	السّجول
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	e	السّجول الطويلة
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u	الضمّة
		<u>u</u>	الضمّة الطويلة

حرف الحاء

باب الحاء

الحاء

سادسُ الحروف الهجائية ، يُمدُّ ويُقصر ، يُؤنث ويذكر ، ويُصغر على حيية ، مخرجه من وسط الحلق ، وهو صوتٌ مهموس رخو ، لولا بحة فيه لأشبهه العين . وقيمه في حساب الجمل ثمانية ، وهو أحدُ الحروف المقطعة الأربعة عشر التي افتتحت بها بعضُ سور القرآن الكريم .

الحاء الممدودة

* حاء : زَجَرٌ للإبل (بُنِيَ على الكسر ، وقد يُقصر ، وإن أريد التَّكْيِيرُ نُونٌ) . ويقال أيضًا " حاء بضائك " أى ادعها .

* حاء : حىٌ من مذجج . وفى اللسان ، قال الشاعر :

طَلَبْتُ الثَّارَ فى حَكَمٍ وَحَاءِ *
O وبئر حاء : أرضٌ بها بئرٌ بالمدينة المنورة قُرب المسجد ، كانت لأبى طلحة الأنصارى . قال بعد أن نزل قوله تعالى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ .

(آل عمران/ ٩٢) : " وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِ حَاءِ ،

وإنها صدقةٌ لله " . هكذا يزويه المغاربة ، وغيرهم يزويه (بيرحا) . (وانظر . بـ رح) .

* * *

* الحاخام (فى العبرية hāham حاحمٌ بمعنى : حَكَمَ ، قَضَى . وفى الآرامية ، بمعنى : عَرَفَ) : رَجُلٌ الدِّينِ فى اليهودية ، وكان يُمارس نشاطه فى المحاكم اليهودية الربانية .

* * *

الحاء والهمزة وما يثُلثُهُما

* لا حاء ولا ساء : كلامٌ يقالُ لابْنِ المَثَةِ الذى لا يستطيعُ أَنْ يَزَجَرَ الغنمَ بحاء ولا الحمارَ بساء .

وقيل : معناه : لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ .

* الحاحاءُ - الحاحأهُ بالكُشْبِ : أَنْ تقولَ

ح أ ح أ

* حَيٌّ حَيٌّ : اسمُ صَوْتٍ يُدعى به الحِمَارُ إلى الماءِ .

* حَاحًا بالتَّيْسِ : دَعَاهُ فقال : حُوحُوْ . (عن السَّرْقِسطى) .

له: "حَاحًا".

* حَاحَ حَاحَ، وحَاحَ حَاحَ، وحَاحَ حَاحَ :
زَجَرٌ لِلإِبِلِ .

* * *

ح أَب

الائْتِسَاعُ وَالضَّخَامَةُ

قال ابنُ فارس: "الْحَوَابُ الحَاءُ فيه زائدة،
وإنما الأصلُ: الوَابُ : الواسِعُ المقْعَرُ من كُلِّ
شَيْءٍ .

وقال ابنُ بَرِّي: " الواوُ زائدةٌ لأنَّ الهمزة
تُرَادُ وسطاً إلا في ألفاظٍ معدودةٍ ، فَوَزَنُ
إِذَنْ : فَوَعَلَ لا فَعَالَ ."

* الحَوَابُ من الحَوَاوِرِ : المَقْعَبُ ، وهو ماله
غَوْرٌ وَجَوْفٌ . يقال : حَافِرٌ حَوَابٌ .

و- : الجَمَلُ الضَّخْمُ . قال رُوْبِيَّةُ :

* أَشَدُّ هِلْقَامًا قُبَابًا حَوَابًا *

[الهِلْقَامُ : الواسِعُ الشَّدَقَيْنِ] .

و- : المَنْهَلُ . (عن كراع) . قال ابنُ سيده :
" ولا أدري أَهْوَ جِنْسٌ عنده أم مَنْهَلٌ
مَعْرُوفٌ ؟ " .

و- : الواسِعُ من الأَوْدِيَةِ وغيرها . يقال :
وَادٍ حَوَابٌ ، وَدَلُو حَوَابٌ ، وَجَوْفٌ حَوَابٌ .

قال رُوْبِيَّةُ :

* سَرَطًا فما يَمَلَأُ جَوْفًا حَوَابًا *

[سَرَطًا : ابْتِلَاعًا] .

و- : وادٍ واسعٌ في وَهْدَةٍ من الأرضِ .

و- : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من البَصْرَةِ ، نَزَلَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ -
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - في وَقْعَةِ الجَمَلِ . وفي اللِّسَانِ ، قال
الرَّاجِزُ :

* ما هِيَ إلا شَرْبَةٌ بالحَوَابِ *

* فَصَعْدَى مِنْ بَعْدِهَا أو صَوْبَى *

[صَعَدَ : صَعَدَ صَوَّبَ : انْحَدَرَ] .

(ويقال له أيضًا " حَوَابٌ " بِدُونِ " أَلِ " التعريف) .

* الحَوَابِيَّةُ : العُلْبَةُ الواسِعَةُ .

وقيل : الضَّخْمَةُ . (عن ابنِ الأَعرابي) .
قال الرَّاجِزُ :

* بِئْسَ مَقَامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوَابِيَّةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ *

[المَرْمُوعُ : المَصَابُ بالرُّمَاعِ ، وهو وَجَعٌ يَعْتَرِضُ

ظَهَرَ السَّاقِي حَتَّى يَمْنَعَهُ مِنَ السَّقْيِ ؛ تُنْقِضُ

بالضُّلُوعِ : تَسْمَعُ للضُّلُوعِ صَوْتًا مِنْ ثِقَلِهَا] .

و- : أَوْسَعُ ما يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ . وقيل :
أَضْحَمُهَا .

وقيل : هِيَ الحَوَابُ ، وإِنَّمَا أَنتَ عَلَى مَعْنَى
الدَّلْوِ .

و- : الغِرَارَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

الحاء والباء وما يثُلثُهُما

* الحَبَّاءُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ . (ج) أَحَبَّاءُ ،

وَحَبَّاءُ . وفى الأساس: قال الشاعرُ :

فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إلى غَيْرِهِ أَحِبَّاءُهُ وَمَوَاكِبُهُ

* الحَبَّاءَةُ (لغة فى الحمأة): الطَّيْنَةُ السَّودَاءُ .

و- : لَوْحُ الْإِسْكَافِ الْمُسْتَدِيرُ .

(ج) حَبَّوَاتُ . (عن اللَّيْثِ). وَخَطَّاءُ الْأَزْهَرَى .

(وانظر : ج ب أ) .

* * *

ح ب أن

* أَحْبَبَّانُ فَلَانٌ : غَضِبَ .

وقيل : امْتَلَأَ غَضَبًا . (وانظر : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ٢- اللُّزُومُ

وَالثَّبَاتُ ٣- المَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والباء أصول ثلاثة ،

أَحَدُهَا اللَّزُومُ وَالثَّبَاتُ ، وَالْآخَرُ الْحَبَّةُ مِنْ

الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ، وَالثَّلَاثُ وَصَفُ الْقِصَرِ " .

* حَبَّ الْإِنْسَانُ حُبًّا : صَارَ مَحْبُوبًا .

ويقال : حَبَّبْتَ إِلَى . ويقال أيضًا : حَبَّ بِهِ :

مَا أَحَبَّهُ إِلَى . فى المَدْحِ والتَّعْجِيبِ . وفى

الأساس: قال الشاعرُ :

* وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا *

وقال الأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ الْخَمْرَ :

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

ويُروى : " وَأَطْيَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " ، وَيُروى

أيضًا : " وَأَحْبَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ " .

و- فلانٌ - حُبًّا : وَقَفَ .

و- : تَوَدَّدَ .

و- فلانًا : أَحَبَّهُ ، وَهُوَ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ ،

وَكَثُرَ فى الْإِسْتِعْمَالِ : أَحَبَّ . وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

لِقِيلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيَّ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ

و- الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الْحَبَّ .

و- الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءُ - حُبًّا ، وَحَبَابَةً ،

وَحَبَابَةً : صَارَ مَحْبُوبًا . ويقال : حَبَّبْتُ إِلَيْهِ .

و — : فلانُ : ودّه .

و — : الشّيءُ : أحبه . قال المتنبي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى

وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ أَنْتَ وَافِيَا

* حُبُّ فلانُ : أُتِيبَ .

* أَحَبُّ البعيرُ : بَرَك . وقيل : بَرَكَ فلم يَلُزْ .

قال أبو محمد الفقعسي :

* حُلْتُ عليه بالقفيلِ ضَرْبًا *

* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّا *

[حُلْتُ : أَقْبَلْتُ ، القفيلُ : السَّوْطُ] .

و — : أصابه كَسْرٌ أو مَرَضٌ فلم يَبْرَحْ مكانه

حتى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ . قال الراجز :

* ما كانَ ذُنْبِي فِي مُحِبٍّ بَارِكُ *

* أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ *

و — : لَصِقَ بالأرضِ وَلَزِمَ مكانه .

و — الإبلُ : حَرَنْتُ . ويقال إنّه في الفحولِ

خَاصَّةٌ .

و — الزَّرْعُ : صارَ ذا حَبٍّ . ويقال : أَحَبُّ

الزَّرْعُ وَالْبُ : دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ [الثَّمَرُ]

وَتَنَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

و — فلانُ فلانًا : ودّه ومالَ إليه . وفي القرآن

الكريم : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ . (القصص / ٥٦) .

واسمُ الفاعِلِ : مُحِبٌّ ، واسمُ المفعولِ : مُحْبُوبٌ ،

على غير قياس ، " مُحَبٌّ " نادرٌ . قال عنترة :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ

مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ

وَحَكَى اللّٰحْيَانِي عَنْ بَنِي سُلَيْم :

ما أَحَبْتُ ذلِكَ ، أَيْ ما أَحْبَبْتُ ، كما قالوا :

ظَنَنْتُ فِي ظَنَنْتُ . (وهي لغة طيِّئِي أيضًا) .

* حَابُّ فلانُ فلانًا مُحَابَّةً ، وَحِبَابًا ، وَمُحَابَبَةً

(بِفَكِّ الإِدْغَامِ) : وادّه وصادقه .

ومن فَصَحِ الأساس : فلانُ يحابُّ فلانًا

ويُصادِقه . قال أبو ذؤيب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُذَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا

* حَبَبَ الزَّرْعُ : صارَ ذا حَبٍّ .

و — الإبلُ وَغَيْرُهَا : تَمَلَّاتُ رِيًّا . يقال :

شَرِبَتْ الإبلُ حتى حَبَبَتْ .

و — فلانُ القُرْبَةَ : مَلَأَهَا . قالت ليلَى

الأخيلية :

وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفِ جَنَاحًا وَجُوجُؤًا

وَنَاطَتْ قَلِيلًا فِي سِقَاءٍ مُحَبَّبِ

و — الشّيءُ إِلَى فلانٍ : جَعَلَهُ مُحْبُوبًا لَدَيْهِ .

يقال : حَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَالْإِحْسَانَ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ . (الحجرات / ٤٩) .

* تَحَابُّ الْقَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وفى الخبر : " وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ."
* تَحَبَّبَ السَّقَاءُ وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ . يقال : حَبَبْتُهِ فَتَحَبَّبَ .

و- الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى امْتَلَأَ .

و- فَلَانٌ : انْتَفَخَ كَالْحُبِّ (الزَّيْرِ) . يقال : شَرِبَ فَلَانٌ حَتَّى تَحَبَّبَ .
و- : أَظْهَرَ الْحُبَّ .

و- اللَّبَنُ : تَخَثَّرَ وَتَقَطَّعَ .
و- الْإِنَاءُ وَنَحْوُهُ : ظَهَرَ عَلَيْهِ الْحَبَابُ .
و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ : تَوَدَّدَ . يقال : فَلَانٌ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ .

* اسْتَحَبَّ فَلَانُ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَاسْتَحْسَنَهُ .

و- فَلَانُ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : آثَرَهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾ . (التوبة / ٢٣) .

و- كَرِشُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) : امْتَلَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا أُمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِلْمُهَا .

* أَحَبُّ : اسْمٌ تَفْضِيلُ : أَكْثَرُ حُبًّا . وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُؤْسَفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ . (يوسف / ٨) .

وفى الخبر " أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا " .
* الْاسْتِحْبَابُ (عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ) : دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ يُعَارِضُ دَلِيلًا مِثْلَهُ وَيَرْجُحُ عَلَيْهِ .
و- : الْعُدُولُ عَنْ قِيَاسٍ إِلَى قِيَاسٍ أَقْوَى .
* التَّحَبُّبُ : أَوَّلُ الرَّيِّ .

* حَبَابُ - حَبَابُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ : مُعْظَمُهُ . وفى خبرٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " طَرْتُ بِعُبَابِهَا وَفُرْتُ بِحَبَابِهَا " .

وقال طَرْفَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

[الْحَيَزُومُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ ، الْمُفَايِلُ : لَاعِبُ الْفِيَالِ] .

و- : مَوْجُهُ الَّذِي يَغْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا . قال امرؤ القيس :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا

سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ

و- : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ . قال جرير :

كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا

يَمَاءِ الْمِزْنِ يَطْرِدُ الْحَبَابَا

و- : نُفَاحَاتُهُ وَفَقَاقِيْعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا

القَوَارِيرُ .

يقال : طَفَا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ . وفى الأساس : قال الشاعر :

وَمَسْحُوطَةٌ بِالمَاءِ يَنْزُرُو حَبَابُهَا

إِذَا المُسْمِعُ الغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

[مَسْحُوطَةٌ : مَمْزُوجَةٌ ؛ يَنْزُرُو : يَثْبُ .]

و — : تَكَسَّرُ مَوْجِهِ .

○ وَحَبَابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُهُ .

و — : طَرَائِقُهُ .

* الحَبَابُ : الطَّلُّ الذِّى يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ .

وفى الأَثَرِ فى صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَابِ المِسْكِ .

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ شَجَرَةً فيها نُورُهَا :

تَخَالُ الحَبَابَ المُرْتَقَى فَوْقَ نُورِهَا

إِلَى سَوْقِ أَعْلَاهَا جُمَانًا مُبَدَّرًا

* حَبَابُكَ (بِفَتْحِ البَاءِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّهَا) : غَايَةُ مَحَبَّتِكَ .

و — : مَبْلَغُ جَهْدِكَ .

* الحَبَابُ : الحُبُّ . قال أَبُو عطاء السُّدِّيُّ :

قال مَوْلَى بَنَى أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَإِنِّى لَصَادِقٌ

أَدَاءُ عَرَانِى مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ؟

وَرَوَى بِكسرِ الحاءِ أَيْضًا ، وفيه وَجْهَان :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرَ "حَابٍ" ، والثَّانِى أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ، مِثْلُ عَشٍّ وَعِشَاشٍ . وَرَوَى "مِنْ جَنَابِكَ" بِالْجِيمِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِكَ . و — : المَحْبُوبُ .

و — : الحَيَّةُ ، وَقِيلَ هِىَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَوْرَامِ : أَيْ المُوْذِيَّاتِ .

وفى الخَبَرِ : "الحَبَابُ شَيْطَانٌ" ، أَيْ حَيَّةٌ .

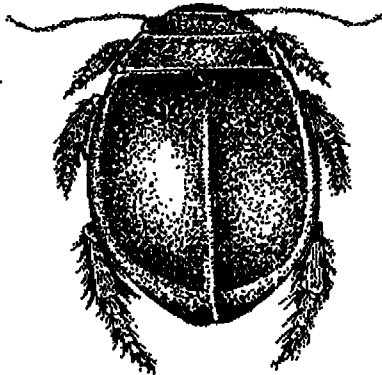
و — : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : الحَبَابُ بْنُ النُّذْرِ بْنِ الجَمُوحِ الخَزَرَجِيُّ ، (نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م) : صَاحِبُ أنصَارٍ ، كَانَ شُجَاعًا ، شَاعِرًا ، وَهُوَ القَاتِلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : "أَنَا جَذِيلُهَا المُحَكَّكُ وَعَذِيقُهَا المُرْجَبُ ، وَمَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ" .

○ وَأَمُّ حُبَابٍ : كُنْيَةُ لِلدُّنْيَا .

* الحَبَابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

و — : الحَبِيبُ .

* الحَبَابَةُ : نَوْعٌ مِنَ الخَنَافِسِ المَائِيَّةِ ، كَبِيرُ الحَجْمِ نَسَبِيًّا ، مِنْ جِنْس : *Cybister* ، يَنْتَمِى لِصَيْلَةِ : *dytiscidae* ، وَيَتَغَذَّى بِبَعْضِ الكَافَاتِ والحَشَرَاتِ الدَّقِيقَةِ السَّابِحَةِ فى المَاءِ .



* حَبُّ (أَحَبُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ) : اسْمٌ تَفْضِيلٌ
سَمَاعًا، وَمِثْلُهُ خَيْرٌ وَشَرٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
* الْحَبُّ : بَزُرُ الْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا ، وَاحِدَتُهُ :
حَبَّةٌ .

و — الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا . [الزَّرْعُ :
اسْمٌ يَغْلِبُ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ] .
و — : بِذُرِّ الْبُقُولِ وَالرِّيَاحِينَ .

O وَحَبُّ الْعَمَامِ : الْبَرْدُ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَيَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ " .
* الْحَبُّ : (فِي الْفَارْسِيَّةِ : خُنْبٌ : وَعَاءٌ تُوَضَعُ
فِيهِ الْخُمُورُ وَمَا أَشْبَهَ) : الْخَابِيَّةُ .

قال أبو حاتم: أصله " خُنْبٌ " مُعَرَّبٌ ،
وهو الذي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ .

و — : الْجَرَّةُ صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً . وَقِيلَ
الضَّخْمَةُ مِنَ الْجِرَارِ .

و تُطْلَقُ عَلَى الزَّيْرِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْعَرَبِ :
حُبًّا وَكَرَامَةً . [الْكَرَامَةُ هُنَا : غِطَاءُ الزَّيْرِ] .
(وانظر : ك ر م) .

و — : الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ .

و — : الْمَحَبَّةُ أَوْ الْمُحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ .

و — (Amour) : مَيْلٌ إِلَى الْأَشْخَاصِ أَوْ الْأَشْيَاءِ
الْعَزِيزَةِ أَوْ الْجَذَابَةِ أَوْ النَّافِعَةِ ، كَحُبِّ الْأَبْنَاءِ ، وَحُبِّ
الْمَالِ ، وَحُبِّ الْوَطَنِ ، يَغْلُو فَيُصْبِحُ جَارِفًا . وَقَدْ يَتَرَكَّزُ
حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أَثَرَةً وَحُبًّا لِلذَّاتِ ، أَوْ يُجَاوِزُهَا
فَيُصْبِحُ عَذْرِيًّا أَوْ أَفْلَاطُونِيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلَّهِ .

O وَحُبُّ مُسْتَأْثَرٍ (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمِي
إِلَى الْاسْتِحْوَاذِ وَالتَّمَلُّكِ ، تُصَحِّبُهُ الْغَيْرَةُ دَائِمًا ، وَأَوْضَحُ
صُورُهُ حُبُّ الْأَسْتِثْنَاءِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ .

O وَالْحُبُّ الْإِلَهِيُّ : (Amour de Dieu) : بِهَيْجَةٍ
وَلَيْدَةٍ كَمَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، يَشْعُرُ بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْمُتَّصِفَةِ
(ج) أَحْبَابٌ ، وَحَبِيبَةٌ ، وَحَبَابٌ .

O وَحِصْنُ حُبٍّ : حِصْنٌ فِي بَعْدَانٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ مَدِينَةِ إِبَّ ، كَانَ مِنْ أَمْنِ مَعَاوِيَةَ الْيَمَنِ قَدِيمًا ، كَانَ
مَقَرَّ (يَرِيمُ ذِي رُعَيْنِ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَمَا حُبُّ إِلَّا بِمِثْلِ شَيْخٍ مُزْمَلٍ
تُزَاجِمُ أَكْنَافَ السَّحَابِ مَنَاكِبُهُ
وَقِيلَ : حِصْنُ حِبٍّ .

* الْحِبُّ : الْحَبِيبُ ، مِثْلُ خِدْنٍ وَخَدِينٍ ،
وَهِيَ حِبٌّ وَحِبَّةٌ .

وَحُكِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحِبِّ
الطَّارِقُ . وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبًّا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ مَقْدَامُ
الدَّبِيرِيُّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بِحِبِّ لِي يُخَالِفُنِي
وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

و — : الصَّدِيقُ .

و — مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ .

و- : الوداد والمحبة .

(ج) أحباب، وحبان، وحبوب، وحببة، وحب، وهذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع النادر، وإما أن تكون اسماً للجمع .
و- : أول رى الإبل .

و- : القوط من حبة واحدة . قال الراعي :
تبيت الحية النضناض منه

مكان الحب يستمع السرا
[النضناض : التي تحرك لسانها] .

* حبي : هي حبي ابنة الأسود من بني بختر . وفيها قال
هذبة بن خشم :

فما وجدت وجدي بها أم واحد

ولا وجد حبي باني أم كلاب

و- : موضع ورد في قول الراعي :

أبت آيات حبي أن ثبيناً

لنا خبراً وأبكين الحزيناً

* الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : تنضد الأسنان . قال طرفة :

وإذا تضحك تبدي حبيباً

كرضاب المسك بالماء الخصر

[الخصر : البارد] .

و- : طرائق من ريقها .

○ وحبيب الفم : ما يتحبب من بياض الريق
على الأسنان .

○ وحبيب الماء : حبابه .

○ وحبيب الرمل : حبابه .

* الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء
كقطع القوارير .

و- : ما ظهر على سطح الخمر . قال ابن
أحمر ، يصف الخمر :

لها حبيب يرى الراؤون منها

كما أدميت في القرو الغزالاً

[القرو : القدح الكبير ؛ أراد يرى الراؤون

من الخمر في القرو مثل دم الغزال] .

* الحباب : من يبيع الحنطة . (عن الزبيدي) .

* حبابة (١٠٥هـ = ٧٢٣ م) : جارية يزيد بن عبد
الملك ، مولدة ، تعلمت العربية وقرأت القرآن ، وروت
الشعر ، وأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز ، ولها
أخبار في الأغاني .

* حبان - ابن حبان : علم لأكثر من واحد ، منهم :

١- أحمد بن حبان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ،

أبو جعفر (٢٥٩هـ = ٨٧٣ م) : حافظ ، من علماء
الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الصحاح إلا
الترمذي ، له " مسند " مخرج على الرجال ، مات بواسط .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... التميمي

البستي (٣٥٤هـ = ٩٦٥ م) : محدث حافظ مؤرخ فقيه

لغوي واعظ ، ولد في بستان ، ورحل في طلب العلم

والحديث ، فدخل خراسان والعراق والحجاز والشام

ومصر والجزيرة وغيرها ، وفقه الناس بسمرقند وولى

قضاءها . من مؤلفاته : المسند الصحيح ، والثقات ،

والطبقات الأصبهانية .

* الحَبَّةُ : واحدة الحب .

و— من الشيء : جزؤه .

و— من الأوزان : ثقل شعيرتين وسطيّين .

O وحبّة القلب : مهجة سُودائه . قال الأعشى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

وقال ابن الرومي :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمَنَايَا وَرَمَيْهَا

مِنَ الْقَوْمِ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ

O والحبّة الخضراء : البطم . (وانظر : ب ط م) .

O والحبّة السوداء : حبة البركة . (وانظر :

ب ر ك) .

(ج) حَبَّاتٌ ، وَحَبٌّ ، وَحُبَّانٌ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ؛

لأنَّ فَعْلَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدَةِ .

O وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ : اسمٌ لِلْحُبْزِ . (عن ابن

السَّكَيْتِ) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

* الحَبَّةُ : عَجَمُ الْعِنَبِ [أَيْ بَدْرُهَا] ، وَقَدْ

يُخَفَّفُ فَيُقَالُ الْحُبَّةُ .

و— : الْمُحَبَّةُ [أَيْ الْحَبِيبَةُ] .

و— : الْحُبُّ [الْجَرَّةُ] .

ويقال في الترحيب : نَعَمْ وَحُبَّةٌ وَكَرَامَةٌ .

O وَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ : مَا يُحِبُّ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ

يَكُونَ لَهُ .

ويقال : " اخْتَرْتُ حُبَّتَكَ " أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

(ج) حُبُّ .

* الْحَبَّةُ : جَمِيعُ بُزْرِ النَّبَاتِ .

و— : الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ .

و— : بُزُورُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذْرِ . وَبِهِ

فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ " . [الْحَمِيلُ :

مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ] .

(ج) حَبَبٌ .

و— : الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكِمُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ ، يَصِفُ إِبِلَهُ :

* ظَلَّتْ بِنِيرَانِ الْحَرُورِ تَصْطَلِي *

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ *

[الْجَرَفُ : الْخِصْبُ وَالْكَأُ الْمُتَنَفِّ ؛ هَيْكَلُ :

النَّبَاتُ الطَّوِيلُ] .

وَيُرْوَى : فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ .

و— : حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ . يُقَالُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ .

و— : نَبْتُ صِغَارٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ .

و- : يابسُ البَقْلِ .

* حَبْذَا : صِيغَةُ لِلْمَذْحِ . يقال : حَبْذَا الأَمْرُ .

قال سيبويه : "جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ (حَبْذَا) ."

قال جريرُ :

يا حَبْذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

وَحَبْذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْذَا تَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

* حَبِيب : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، مِنْهُمْ :

حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْفَهْرِيُّ (٤٢هـ = ٦٦١م) :

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَائِدًا مِنْ

كِبَارِ الْفَاتِحِينَ ، شَهِدَ الزَّمُوكَ ، وَدَخَلَ يَمَشُقَ مَعَ أَبِي

عُبَيْدَةَ ، فَوَلَّاهُ أَنْطَاكِيَّةَ ، وَتَوَعَّلَ فِي أَرْمِينِيَّةٍ حَتَّى بَلَغَ

الْقَوْقَازَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ "مُعَاوِيَةَ"

ثُمَّ وَجَّهَهُ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْيَمَا عَلَيْهِمَا فَمَاتَ بِهَا .

و- : اسمٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَبِي ثَعَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ .

(وانظر : ت م م) .

و- : اسمُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

و- : اسمُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمُوَرِّخِ اللَّغَوِيِّ الْمَشْهُورِ .

و- : حَيٌّ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ . قال أبو خِرَاشِ الْهَذَلِيُّ :

عَذُونَا عَذْوَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا

فَخَلْنَاهُمْ ذُوَيْبَةً أَوْ حَبِيبًا

[ذُوَيْبَةُ : حَيٌّ آخَرُ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ] .

o وأبو حَبِيب : اسمٌ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ .

* الْحَبِيبُ : الْمُحِبُّ . قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وما كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا حَبِيبُكُمْ ، أَيُّ مُحِبِّكُمْ .

وَأُنْشَدَ :

* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ *

و- : الْمَحْبُوبُ ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ . قال ابنُ

الدُّمَيْنِيِّ :

وإنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى

إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

و- : الرَّفِيقُ . (عن ثَعْلَبِ) . وَأُنْشَدَ :

يَشُجُّ بِهِ الْمَوَمَاءُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاءُ ، وَأَحِبَّةٌ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا

حَبَائِبُ . قال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

وَرُدُّوا رُقَادِي فَهُوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

* حَبِيبَةٌ - أُمُّ حَبِيبَةٍ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةٍ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

ابْنِ حَرْبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِ

الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَنَصَّرَ ،

فَفَارَقَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَسْتَقَدَّمَهَا مِنَ الْحَبَشَةِ .

* الْمُحِبُّ - بَنُو الْمُحِبِّ : حُقَاطُ الشَّامِ [وَهُمْ أَسْرَةٌ مِنْ

حَفَظَةِ الْحَدِيثِ] .

* المَحَبَّةُ : الحُبُّ .

* المَحَبَّةُ : المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ ، كالمَحَبُوبَةِ والمُحَبَّبَةِ
والْحَبِيبَةِ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى
الله عليه وسلم وأصحابه إياها

* مَحْبُوبٌ - أُمٌّ مَحْبُوبٌ : مِنْ كُنَى الْحَيَّةِ .

* مَحْبُوبَةٌ : جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ (بعد ٢٤٧هـ = بعد
٨٦١م) ، أَهْدَاهَا لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاهِرٍ ، شَاعِرَةٌ مَطْبُوعَةٌ ،
وَمُعْتَنِيَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حَظِيَّتٌ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَلَهَا فِيهِ بَعْدُ قَتْلُهُ
مَرَاتٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أَيُّ عَيْشٍ يَطِيبُ لِي لَا أَرَى فِيهِ جَنَفًا
مَلَكًا قَدْ رَأَيْتُهُ عَيْنَ نِي قَتِيلًا مُصَفَّرًا

وَلَهَا تَرْجُمَةٌ فِي الْأَغَانِي

* الْمُسْتَحَبُّ : مَا رَغِبَ فِيهِ الشَّارِعُ وَلَمْ
يُوجِبْهُ .

* * *

ح ب ت ر

* حَبَّتَرُ فُلَانٌ : ضَوَّلَ جِسْمَهُ .

* الْحَبَاتِرُ : الْقَصِيرُ .

و- : الْقَاطِعُ رَحِمَهُ .

(ج) حَبَاتِرُ .

* حَبَّتَرُ : ابْنُ أَخِي الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ :

فَأَوْمَاتُ إِيْمَاءٍ حَفِيًّا لِحَبَّتَرِ

وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبَّتَرٍ إِيْمَا فَتَى !

* الْحَبَّتَرُ : الْقَصِيرُ ، وَهِيَ حَبَّتَرَةٌ . (ج) حَبَاتِرُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَبَّتَرٌ : ضَيْلٌ حَقِيرٌ .

و- : التَّلَبُّ .

* الْحَبَّتَرَةُ : ضُؤْلَةُ الْجِسْمِ وَقُلْتُه .

* الْحَبَّتَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

* الْحَبَّتَقَةُ : ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ .

* * *

* الْحَبَاتِلُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و- : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

* الْحَبْتَلُ : الْحَبَاتِلُ . (وانظر : ح ب ت ر) .

* * *

* الْحَبِيثُ : ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَفِي النَّجَاحِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَقَدْ عَبِثُ *

* فَاقْدُرْ لَهُ أَصِيلَةً مِثْلَ الْحَفِثُ *

* أَوْ مَجَّ أُنْيَابَ قُرَاتٍ أَوْ حَبِثُ *

[الْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ عَوَجَاءٌ

بَتْرَاءٌ] .

* * *

ح ب ج

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لَيْسَ

عِنْدِي أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْرَعُ مِنْهُ " .

* حَبَجَ - حَبَجًا : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً .

و- : دَنَا وَاكْتَنَفَ .

و- : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و- : حَبَقَ . فهو حَبِجٌ . (وانظر : خ ب ج) .

و- : فلانٌ حُبَاجًا : ورمَ بطنه وارثطَمَ عليه .

و- : فلانًا بالعَصَا : ضَرَبَهُ . (وانظر : خ ب ج ،

ه ب ج) . يقال : حَبَجَهُ بالعَصَا حَبَجَةً

وَحَبَجَاتٍ .

* حَبَجَتِ الإِبِلُ - حَبَجًا : وَرَمَتْ بُطُونُهَا

مِنَ أَكْلِ الْعَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ تَشْتَكِي

مِنْهُ فَتَنْمَرُغُ وَتَزْحَرُ وَرُبَّمَا قَتَلَهَا . فَهِيَ

حَبَجِي ، وَحَبَاجِي ، وَحَبِجَةٌ . وَفِي خَيْرِ ابْنِ

الزُّبَيْرِ : " إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا

حَبَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ

قَعَصًا بِالرَّمَاكِ ، وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيُوفِ " .

يُعْرَضُ بَنِي مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ

فِي مَلَأِ الدُّنْيَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بَشَرًا *

* أَحْبَجَ الشَّيْءُ : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً . يُقَالُ :

أَحْبَجَتِ لَنَا النَّارُ ، وَأَحْبَجَ الْعِلْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مُوَاصِلًا قَفًّا بِرَمْلٍ أَثْبَجَا *

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا *

و- : قَرَّبَ وَأَشْرَفَ حَتَّى رُئِيَ .

و- : الْعُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ .

و- الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَّ .

* الْحَبَاجُ : شَجَرُ الْعَيْنَبِ .

* الْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . (وَالْكَسْرُ فِيهَا

أَعْرَفٌ) .

* الْحَبِجُ : انْتِفَاحُ بُطُونِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ

الْعَرَفِجِ .

و- : الْانْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : الْحَبِيقُ . (وانظر : ح ب ق) .

و- : الْبَعْرُ الْمُتَكَبِّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَضِيقَ

مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ،

فَرُبَّمَا هَلَكَ .

و- : كَيْ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ .

و- : شُجَيْرَةٌ سُحَيْمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا

الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ

الْخُبَازَى .

* الْحَبِجُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

* الْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ .

* * *

* الْحَوْبَجَةُ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ .

(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

* تَحْبَجَرَتِ الْأَمْعَاءُ : التَّوَتُّ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهَا شِبْهُ التَّوَاءِ .

* احْبَجَرُ الشَّيْءُ : غُلِظَ . يُقَالُ : احْبَجَرُ الْوَتْرُ .

و— فُلَانٌ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

* احْبَنَجَرَ : احْبَجَرَ .

* الْحَبَاجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و— : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

و— : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

* الْحَبْجُرُ : ذَكَرُ الْحَبَارَى .

* الْحَبْجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و— : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

* الْحَبْجَرُ : الْحَبْجِرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَرْمَى عَلَيْهَا وَهَى شَيْءٌ بُجَرُ *

* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُ حَبْجَرُ *

* وَهَى ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرُ *

* * *

* الْحَبَاجِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ وَالضَّالَّةُ

* حَبْحَبَ الْمَاءُ : جَرَى قَلِيلًا .

و— النَّارُ : اتَّقَدَتْ .

و— الرَّجُلُ : ضَعْفَ وَنَحَفَ .

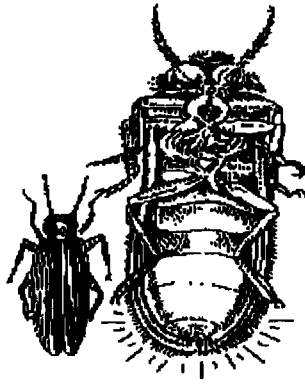
و— بِالْجَمَلِ : زَجَرَهُ .

و— الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

و— : جَمَعَهَا .

و— : رَعَاهَا .

* الْحَبَاجِبُ : (*Lampyris*) firefly : خَنَافِسُ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَشَرَاتِ الْمُضِيئَةِ *Lampyridae* ، كَمَا تُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَّبِعُ فَصِيلَةَ *Elateridae* ، وَتُوجَدُ فِي نِهَايَةِ بَطْنِهَا أَعْضَاءُ تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ . وَمَوْطِنُهَا الْمَنَاطِقُ الدَّافئةُ وَالْمَدَارِيَّةُ . وَتُسَمَّى أَيْضًا يَرَاعَةً .



و— : اسْمٌ لِلنَّارِ الضَّعِيفَةِ . قَالَ الْكُسَعِيُّ :

* مَا بَالُ سَهْمِي يُوقِدُ الْحَبَاجِبَا *

* قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا *

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

يُذَرِّينَ جَدَدَلًا حَائِرًا لِحَبْوِبِهَا

فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا

أَرَادَ بِالْحُبَا : الْحُبَابِيبُ . [يَقُولُ : تُصِيبُ
بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جَنُوبَهَا] .

و— : رَجُلٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ مِنْ
قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ فَيُحِلُّ حَتَّى يَلْغَ بِهِ الْبُخْلُ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بَلِيلَ إِلَّا ضَعِيفَةً ، فَإِذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهٌ
لِيَقْتَسِمَ مِنْهَا أَطْفَاءَهَا . وَفِي الْحَكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةً يَنْتُ جَلٌّ

لَأَهْلِ حُبَابِيبٍ حَبَلًا طَوِيلًا

[حُبَابَةٌ ، هِيَ : يَنْتُ جَلٌّ بِنِ عَدِيٍّ ، رَهْطُ ذِي الرُّمَّةِ
الْعَدَوِيِّ] .

وَقِيلَ : اسْمُهُ أَبُو حُبَابِيبٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

يَرَى الرَّأُؤُونَ بِالشُّفَرَاتِ مِنْهَا

كَنَارِ أَبِي حُبَابِيبٍ وَالظُّبَيْنَا

[مِنْهَا : يُرِيدُ مِنَ السَّيْفِ ، الظُّبَيْنَا : جَمْعُ ظُبَةٍ ، وَهِيَ
طَرَفُ النَّصْلِ] .

O وَأُمُّ حُبَابِيبٍ : (انْظُرْهُ فِي : أ م م) .

O وَنَارُ حُبَابِيبٍ : الشَّرَرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ
الرِّزَادِ .

و— : مَا اقْتَدَحَتْ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ
مَنْ تَصَادَمُ الْجِجَارَةُ .

يُقَالُ : "فَلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ، لَا
يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحُبَابِيبِ" . مَثَلٌ فِي التَّكْدِ
وَعَدَمِ النَّفْعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوَا

لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِيبِ

و— : مَا يَقْتَدِحُ مِنْ شَرَرِ كَأَنَّهُ النَّارُ . (عَلَى
التَّشْبِيهِ) . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

تَقْدُّ السَّلُوقِيُّ الْمُضَاعَفُ نَسْجُهُ

وَتُوقِدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَابِيبِ

[تَقْدُّ : تَشَقُّقٌ ؛ السَّلُوقِيُّ : دِرْعٌ تُنْسَبُ إِلَى مَدِينَةِ

سَلُوقِ الَّتِي كَانَتْ بِبِلَادِ الرُّومِ ، الْمُضَاعَفُ :

نَسْجُهُ : الْمَنْسُوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَّاحُ :

حِجَارَةٌ عِرَاضٌ . وَالْمُرَادُ هُنَا : مَا يُجْعَلُ عَلَى

الرَّأْسِ مِنَ الْبَيْضِ ، وَعَلَى السَّاعِدِ مِنَ الْحَدِيدِ .

أَرَادَ : أَنَّ السَّيْفَ يَقْدُّ الدَّرْعَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى

الْأَرْضِ ، فَتُورِي النَّارَ] .

* الْحَبَابِيبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

و— : الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامُ .

و— : الدِّمِيمُ .

و— : السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

و— : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و— : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْبُتُوقِ . (عَنْ

السُّكْرِيِّ) .

و— : السَّيْرُ الْحَادُّ . يُقَالُ : سَرَنَاهُ قَرَبًا

حَبَابًا . (وَانْظُرْ : ح ث ح ث) .

و— : الصَّغِيرُ فِي قَدْرِهِ الْحَقِيرُ .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَبَابِجُ. قال الأعْلَمُ ، حَبِيبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ جِبَالاً :
وَبِجَانِيبِي نَعْمَانٌ قَدْ

سَتْ أَلَنْ يُبَلِّغُنِي مَارَبُ

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ (م)

عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِجُ

[نَعْمَانُ : مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ ؛ الدَّلَجُ : سَيْرُ
اللَّيْلِ ؛ جَنَّ : أَلْبَسَ ؛ الْمُقَرَّنَةُ : الْجِبَالُ
الْمُتَقَارِبَةُ . " وَدَلَجِي " فَاعِلٌ يُبَلِّغُنِي . وَقِيلَ
الْمُقَرَّنَةُ الْحَبَابِجُ : التُّوقُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،
فَالْحَبَابِجُ فَسَّرَتْ بِالْجِبَالِ وَبِالتُّوقِ] .

و- : سَيْفٌ عَمَرُو بْنُ الْخَلِيِّ، وَبِهِ قَتَلَ
النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ .

* حَبْحَبُ : (وقيل : جَبْحَبُ) : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ
النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالصَّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا حِمَى فَالْخَانِقَانِ فَحَبْحَبُ

* الْحَبْحَبُ : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . (عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ) . وَكَأَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ .

و- : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ .

و- : الضَّعْفُ .

و- : الْبَطِيخُ (عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ) .

* الْحَبْحَبَةُ : السَّرْعَةُ .

و- : اتِّقَادُ النَّارِ .

و- : الضَّعْفُ وَالتَّحَافَةُ .

و- : الْهَزَالُ .

يُقَالُ : إِبِلٌ حَبْحَبَةٌ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهَا حَبْحَبَةً ، أَيْ : مَهَازِيلَ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخَرٍ :

" أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًّا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا

حَبْحَبَةً " . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْيَةِ [الْإِزْرَاءِ :

الْعَيْبُ] عَلَى الْمُتَلَافِ لِمَالِهِ .

وَتَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ .

(ج) حَبْحَبُ .

* الْحَبْحَبِيُّ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَبْحَبُ . قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ، يَصِفُ بَعِيرًا هَزِيلًا :

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبْحَبِيَّ

كَفَرُخِ الصَّعُوِّ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

[الصَّعُوُّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ شَبَهُ الْعُصْفُورِ] .

* الْمُحَبْحَبُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

* الْمُحَبْحَبَةُ - إِبِلٌ مُحَبْحَبَةٌ : وَاقِفَةٌ مَعْدَةٌ .

وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَيُّبِهَا :

* يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَةُ *

* حَسَنْتَ إِلَّا الرُّقْبَةَ *

* فَزَيَّنْتُهَا يَا أَبَةُ *

* حَتَّى يَجِيءَ الْخَطْبَةُ *

* بِإِبِلٍ مُحَبْحَبَةٍ *

وَيُرْوَى مُحَبْحَبَةٌ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) : أَيْ

عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ .

* * *

ح ب ذ

* حَبْدًا : صِيغَةُ الْمَدْحِ . (وانظر: ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(فى العبرية hābar (حافر)، وفى الحبشية

habara (حَبَر) بمعنى : " لَوْنٌ " فیهما ، وفى

الآرامية habrā حَفَرًا بمعنى : " رَفِيقٌ " ،

وفیها أيضا hebrā (حِثْرًا) بمعنى "الجبر".

١- الْأَثَرُ ٢- السُّرُورُ أَوْ النُّعْمَةُ ٣- الْمَدَادُ

قال ابن فارس: " الحاء والباء والراء أصلٌ

مُنْقَاسٌ مُطَرِّدٌ ، وهو الْأَثَرُ فى حُسْنٍ وَبَهَاءٍ " .

* حَبَرَتْ يَدُ فُلَانٍ حَبْرًا ، وَحَبْرًا ، وَحَبْرَةً ،

وَحُبُورًا : بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فى الْعَظْمِ .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : سَرَّهُ وَنَعَّمَهُ .

ويقال : حَبَرَهُ اللَّهُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ .

(الزخرف / ٧٠) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فى

رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ . (الروم / ١٥) .

وقال زهير بن أبى سلمى :

فَأَصْبَحَ مُحْبُورًا يُنْظَرُ حَوْلَهُ

بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

[يُنْظَرُ : يُنْظَرُ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَبْرًا : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ . يقال :

حَبَرَ الْخَطَّ وَالْكَلَامَ وَالشَّعْرَ .

و- الْبُرْدَ : وَشَاهَ وَزَيَّنَهُ .

* حَبِيرَ فُلَانٍ - حَبْرًا : ابْتَهَجَ وَنَضِيرَ . فهو

حَبِيرٌ ، وَهِيَ حَبِيرَةٌ .

و- الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا . فَهِيَ مُحْبَارٌ ، وَحَبْرَةٌ .

قال الرَّاجِزُ .

* لَيْسَ بِمِعْشَابِ اللَّوَى وَلَا حَبِيرٌ *

* وَلَا بَعِيدٌ مِنْ أَدَى وَلَا قَدْرٌ *

و- : سَهَّلَتْ وَدَفَّقَتْ .

و- : الْأَسْنَانُ : قَلِحَتْ . أَيْ عَلَتْهَا صُفْرَةٌ

تَشْوِبُ بَيَاضَهَا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْجُرْحُ حَبْرًا ، وَحَبَارًا : بَرَأَ وَقَدْ بَقِيَتْ

لَهُ آثَارٌ .

و- : نُكِسَ .

* حَبِيرَ جِلْدُ فُلَانٍ حَبْرًا : جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ

آثَارٌ بَعْدَ الْبُرءِ .

و- الْخَطُّ أَوْ الْكَلَامُ أَوْ الشَّعْرُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ :

حَسَنٌ .

* أَحْبَرَتْ الْأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .

و- بِالشَّيْءِ : تَرَكَ بِهِ أَثَرًا .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : سَرَّهُ .

وَالضَّرْبَةُ جِلْدُهُ ، وَجِلْدُهُ : أَثَرَتْ فِيهِ .

* حَبْرَ فَلَانًا : سَرَّهُ وَفَرَّحَهُ .

وَالشَّيْءَ : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ :

مَا بَالُ بُرَيْدٍ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ

مِنْ ثَرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْيِيرُ

[ثَرَمَدَاءَ : قَرِيَّةٌ بِالْوَشْمِ قُرْبَ الرِّيَاضِ] .

وَيُقَالُ : حَبَرَ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ وَالخَطَّ وَالْقِرَاءَةَ .

وَفِي كَلَامِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : " لَوْ عَلِمْتُ

أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَرْتُهَا لَكَ تَحْيِيرًا " .

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

كَتَحْيِيرِ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُبَاعِدُ] .

وَكَانَ يُقَالُ لَطْفِيلِ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

مُحَبَّرٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُجَوِّدُ الشَّعْرَ .

وَالسَّهْمُ : أَجَادَ بَرِيَهُ وَحَسَنَهُ .

وَالدَّوَاءُ : مَلَأَهَا بِالْحَبْرِ . (مُؤَلَّدٌ) .

وَالرُّسْمُ : بَيَّنَّهُ بِالْحَبْرِ . (مُحَدَّثَةٌ) .

O وَرَجُلٌ مُحَبَّرٌ : أَكَلَتْ الْبَرَاعِيَةُ وَنَحَوُهَا

جِلْدَهُ ، فَتَرَكَتْ آثَارًا فِيهِ .

* الْأَحْبَارُ - سُورَةُ الْأَحْبَارِ : مِنْ أَسْمَاءِ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: ﴿يَحْكُمُ بِهَا

النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ

وَالْأَحْبَارُ﴾ . (الْمَائِدَةُ/٤٤) .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ

لَا يَقْرَأَنَّ سُورَةَ الْأَحْبَارِ

[أَيْ لَا يَفِيانِ بِالْعُهُودِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي

هَذِهِ السُّورَةِ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ﴾ . (الْمَائِدَةُ/١) .

O وَكَعَبُ الْأَخْبَارِ (وَيُقَالُ : كَعَبَ الْحَيَّرُ) : كَعَبُ بْنُ

مَاتِعِ الْحَمِيرِيِّ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، كَانَ يَهُودِيًّا وَأَسْلَمَ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَدِيمَ الْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَوَى

عَنْهُ وَعَنِ الْعَبَادِلَةِ الْأَرْبَعَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ

فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، تُوَفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ ٣٢ هـ فِي خِلَافَةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ .

* إِحْبِيرَ - نَارُ إِحْبِيرَ : نَارُ الْحُبَابِجِ .

وَهِيَ مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَذِي نَارَ إِحْبِيرِ الضَّلَالِ سَفَاهَةً

لِيُذْرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَغْرَ الْمَشْهُرَا

وَرَاوِيَةَ الدِّيَوَانِ " بِأَرَاغِيْزِ " .

* الْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَاقِ (الْمُجَانِ) .

* الْحَبَارُ : الْأَكْثَرُ . وَقِيلَ : الْأَكْثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ

إِذَا لَمْ يَسِيلْ مِنْهَا دَمٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يَجْلِدُهُ حَبَارُ الضَّرْبِ ، وَبِيَدِهِ

حَبَارُ الْعَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ دَابَّةً :

* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ *

* وَلَا لِحَبَلَيْهِ يَهَا حَبَارُ *

[أَرْضَهَا : يُرِيدُ قَوَائِمَهَا ؛ وَلَا لِحَبَلَيْهِ : يُرِيدُ

لَمْ يُقَيِّدْهَا] .

و — : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ . (عَنْ

الْحَيَّانِيِّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا *

* أَلَّا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا *

[عَرِّقِ الدَّلْوَ : جَعَلَ فِيهَا مَاءً قَلِيلاً ؛ مَنْ

يَسْقِيهَا : أَيْ مَنْ يَسْقَى بِهَا] .

و — : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَيِّئُ الْحَبَارِ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ

النَّبَاتِ . (ج) حَبَارَات .

* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

(ج) حُبْرٌ .

* الْحَبَارِيُّ : طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رِمَادَى

الَّلُّونَ ، بِرَأْسِهِ وَبَطْنُهُ غُبْرَةٌ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارِيِّ

أَنْ تُصَادَ وَلَا تُصَيِّدُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَلْفُهَا لِلتَّأْنِيثِ .

وَلِلْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمَّةٌ ، مِنْهَا : " فَلَانٌ

مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارِيَّ " .

وقال أبو الأسود الدؤلي :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارِيَّ

إِذَا ظَعَنْتَ هُنَيْدَةً أَوْ مُلِمٌ

[مُلِمٌ : مُقَارِبُ الْمَوْتِ] .

(ج) حَبَارِيَّات ، وَحَبَابِيرُ . (عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ) . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ نَعَامَةً :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا

لَدَى سَكَنٍ مِنْ فَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[تَحِنُّ : يُرِيدُ النُّعَامَةَ ؛ الْحَبَابِيرُ : أَفْرَاحُ

النُّعَامَةِ ؛ الْفَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ ؛ جُثْمٌ :

جَائِمَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا] .

و — (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) bustards : طَائِرٌ طَوِيلُ

الْعُنُقِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَارِيَّةِ Otididae مِنْ رُتْبَةِ

الْكُرْكِيَّاتِ Gruiformes ، رِمَادَى اللَّوْنِ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنْقَارِهِ طَوْلٌ . وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارِيِّ أَنْ تُصَادَ وَلَا

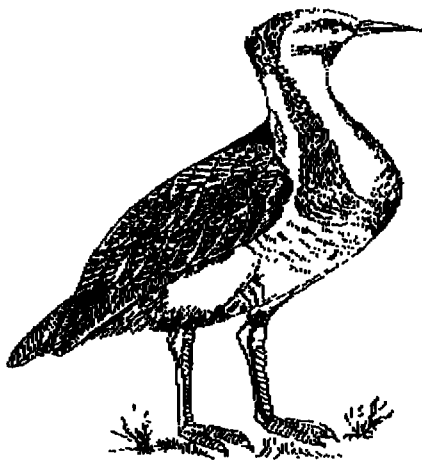
تُصَيِّدَ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَمِنْهُ ثَلَاثَةُ

أَنْوَاعٍ :

١ — الْحَبَارِيُّ الشَّرْقِيُّ .

٢ — حَبَارِيُّ الصَّحْرَاءِ .

٣ — الْحَبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ .



* الحَبَّارُ : صَانِعُ الحَبْرِ .

و- : بَائِعُ الحَبْرِ .

و- : صَانِعُ الحَبْرِ (نَوْعٌ مِنَ الحَرِيرِ) .

و- : بَائِعُ الحَبْرِ .

* الحُبُورُ : فَرْخُ الحُبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ .

* الحَبْرُ : وَاحِدُ أَحْبَارِ اليَهُودِ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا

مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . (التوبة / ٣١) .

و- : العَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : العَالِمُ بِتَحْقِيرِ الكَلَامِ والعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

قال الشَّماخُ :

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ

بِتَيْمَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ . قال كعبُ بن مالك :

لَقَدْ خَزَيْتُ بِغَدْرَتِهَا الحُبُورُ

كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

و- : الوَسَخُ عَلَى الأسنانِ ، أَوْ صُفْرَةٌ تَشْوِيهَا .

و- : الأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : السُّرُورُ .

و- : الحُسْنُ والجَمَالُ والبَهَاءُ .

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

ويقال : فُلَانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ : إِذَا كَانَ

مُتَنَاهِيًّا فِي الجَمَالِ وَحُسْنِ الهَيْئَةِ .

○ وَحَبْرُ الأُمَّةِ : لَقَبُ أَطْلَقَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* الحَبْرُ : السُّرُورُ .

و- : الأَثَرُ .

و- : الأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأسنانَ . (عَنْ شَمِيرٍ) .

و- : العَمَلُ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

(ج) أَحْبَارُ ، وَحُبُورٌ .

* الحَبِيرُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ الجَدِيدُ . قال المَرَارُ

العَدَوِيُّ :

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنَ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِيرٌ

[الأَفْنَانُ : جَمْعُ فَنٍّ ، وَهِيَ الضَّرْبُ] .

* حَبْرُ حَبْرٍ : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلْبِ .

* حَبْرٌ : اسْمٌ وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ المَرَارِ الفَقْعَسِيِّ ، يَرْتَضَى

أَخَاهُ بَدْرًا :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْأَحَادِيثَ والمُنَى

وَطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعَافَاتِ والحَبْرِ

* الحَبِيرُ : المِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

و- : وَاحِدُ أَحْبَارِ اليَهُودِ .

و- : العَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و — : الْعَالَمُ بِتَحْيِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ .

و — : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ . (وانظر : ن ب ر) .

و — : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ .

و — : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و — : أَثَرُ الشَّيْءِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِدَاهِيَةٍ شَتَعَاءَ بَاقِيَةِ الْحَبْرِ

و — : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

و — : الْوَشْيُ . (عن ابن الأعرابي) .

و — : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ .

و — : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

و — : اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ . يُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ

وَالسَّبْرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ

قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ " .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ زَمَانًا :

لَبِسْنَا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قُضِيْنَا

و — : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

* الْحَبْرُ : أَثَرُ الشَّيْءِ . (عن الليث) .

و — : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

* الْحَبِيرُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ :

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرِ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَا

[نَعْمَانُ : نَعْمَانُ الْآرَاكِ ، وَادٍ وَرَاءَ عَرْفَةِ ، ذُو

أَشْرِ : ثَغْرُ ذُو أَسْنَانٍ مُحَرَّزَةٍ] .

(ج) حُبُورٌ .

* حَبْرَى : إِحْدَى الْقَرِيْنَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَمِيمَا الدَّارَى وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَالْأُخْرَى

عَيْنُون ، وَهُمَا بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ .

* حَبْرَانُ : جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلٍ "مُتَالِحٍ" بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيلُو مِتْرًا . بِقَرَبِ

خَطِّ الطُّولِ ٣٨° ٤١' وَخَطِّ الْعَرْضِ ٤٥° ٢٧' وَرَدَ فِي قَوْلِ

زَيْدِ الْخَيْلِ :

عَدْتُ مِنْ رُخَيْخٍ ثُمَّ رَاحَتُ عَشِيَّةً

بِحَبْرَانِ إِرْقَالَ الْهَجِينِ الْمُجَفَّرِ

و — : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ١٥° ٤٠'

وَخَطِّ الْعَرْضِ ٣٠° ٢٦' جَنُوبِي بِلْدَةِ "الشَّعْلَى" وَغَرْبِ بِلْدَةِ

"ضَرْغَدٍ" . وَهُوَ أَهْرُزُ قِمَةٍ مِنْ قِمَمِ حَرَّةٍ لَيْلَى التَّى تُعْرَفُ

الْآنَ بِحَرَّةِ اثْنَانِ وَحَرَّةِ بَنِي رَشِيدٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِلَى أَصْلِ أَرْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةٌ

عَلَى الْهَضْبِ مِنْ حَبْرَانِ أَوْ مِنْ ثَوَارِنِ

[ثَوَارِنُ : مَوْضِعٌ] .

وَقَدْ أَضَافَهُ الشَّامُخُ إِلَى لَيْلَى لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبْرَانِ

الْآخَرِ فِي قَوْلِهِ :

فَلَمَّا بَدَا حَبْرَانُ لَيْلَى كَانَتْ

وَأَلْبَانُ بِخُتْيَانِ زُبٍّ لِحَاهُمَا

* الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كُلُّ

حَبْرَةٍ بَعْدَهَا عِبْرَةٌ .

و — : النُّعْمَةُ التَّامَّةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . وَفِي

الْخَبَرِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : " فَرَأَى مَا فِيهَا

من الحَبْرَةِ والسُّرُورِ.

و- : كُلُّ نَعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .

و- : السَّمَاعُ فِي الْجَنَّةِ . وَبِهَا فُسِّرَ الْخَبْرُ السَّابِقُ .

و- : الْمُبَالَغَةُ فِيمَا وَصِفَ بِجَمِيلٍ .

و- : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبَتُهُ التَّمَرُ

[سَعْدِي ، وَعَبْدِي : نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَتَيْنِ] .

(ج) حَبُورٌ .

* الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ .

و- : مُلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ إِذَا ظَهَرْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ .

و- : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ بِهِ النِّسَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌ] .

و- : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ . قَالَ النُّمَيْرِيُّ :

فَأَذْنَيْنِ حَتَّى جَاوَزَا الرُّكْبَ دُونَهَا

حِجَابًا مِنَ الْقِسَى وَالْحَبْرَاتِ

[الْقِسَى : ثِيَابٌ تُنْسَبُ إِلَى الْقَسَسِ : مَوْضِعٌ

بَيْنَ الْعَرِيشِ وَفَرَمَا] .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

○ وَأَرْضُ حَبِيرَةِ النَّبَاتِ : حَسَنَتُهُ . (عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و- : الْعُقْدَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآيَةُ مَوْشَاةٌ .

(ج) حُبْرٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حُبْرَ الْفَرَفَارِ *

[الْبَلْطُ : الْمَخْرُطَةُ . الْفَرَفَارُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ] .

* الْحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانِ . (ج) حُبُورٌ .

* الْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [مُنْقَطٌ] .

(ج) حَبْرٌ ، وَحَبْرَاتٌ .

* الْحَبِيرَةُ : الْحَبْرَةُ . (ج) حَبْرٌ ، وَحُبُورٌ .

* حَبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِالذَّنَائِبِ [مَوْضِعٌ] . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَيْ حَبِيرٍ فَوَاهِبٍ

إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمُضِيحِ

[وَاهِبٌ ، هَضْبُ الْقَلِيبِ ، الْمُضِيحُ : مَوَاضِعٌ رَأَى : أَيْ قَابَلَ وَنَظَرَ] .

* الْحَبِيرُورُ : وَلَدُ الْحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرٌ .

* حَبِيرُونَ : بَلَدٌ عَلَى بُعْدِ نَحْوِ ٤٠ كِيلُو مَتْرًا جَنُوبِيَّ بَيْتِ الْقُدْسِ ، يُقَالُ فِيهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنَيْهِ يَمْقُوبُ وَاسْحَقُ وَزَوْجَاتِهِمْ ، تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ " الْخَلِيلِ " وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : حَبْرَى .

* الْحَبِيرِيرُ : وَلَدُ الْحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرٌ .

* الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبْرِ .

* الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبَرَاتِ .

* الحَبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

* الحَبِيرُ : السَّحَابُ المُنْمَرُ .

وقيلَ : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ كَالْتَنْمِيرِ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ .

و- : زَبَدُ أَفْوَاهِ الإِبِلِ . (وانظر: خ ب ر) .

و- : البُرْدُ المَوْشَى المَخْطُطُ . وقيلَ : الأَحْمَرُ .

و- : التُّوبُ الجَدِيدُ النَّاعِمُ . وفي كَلَامِ أَبِي ذُرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الحَبِيرَ وَالْبَسَنَا الحَبِيرَ " .

[الحَمِيرُ : الخُبْزُ المَخْتَمَرُ] .

وقال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَّتْ وَأَشْعِرَتْ

خَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا المَعَاوِزُ

[الْأَنْدَاءُ : جَمْعُ نَدَى ، وَهُوَ بَلَلُ الصَّبَاحِ ؛

أَشْعِرَتْ : أَلْبَسَتْ ، مِنَ الشَّعَارِ ، وَهُوَ التُّوبُ

الَّذِي يَلِي الجَسَدَ المَعَاوِزُ : الخَلْقَانِ] .

(ج) حُبْرُ .

* الحُبَارُ - أَرْضٌ حُبَارٌ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ

حَسَنَةُ كَثِيرَةُ الكَلَالِ . قال عَنَتْرَةُ الطَّائِي :

* لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى حُبَارُ *

* وَطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا المَنَارُ *

(ج) المَحَابِيرُ .

* المَحْبَرُ : مَنْ أَكَلَتِ البَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ فِيهِ آثَارٌ .

و- : سَهْمٌ أَوْ قِدْحٌ أَجِيدَ بَرُّهُ .

و- : اسْمُ فَرَسٍ ثَابِتٍ بَنِ أَفْرَمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ .
* المَحْبَرُ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ الشَّاعِرِ الفَارِسِ ، وَلَقَبُ طُفَيْلِ بِنِ عَوْفٍ النَّعَوِيِّ . الشَّاعِرَيْنِ ، لِتَحْبِيرِهِمَا شِعْرَهُمَا وَتَرْبِيئِهِ .

* المَحْبَرَةُ - شَاةٌ مُحْبَرَةٌ : فِي عَيْنَيْهَا تَحْبِيرٌ

مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

* المَحْبَرَةُ : مَظَلَّةُ الحَبُورِ . وفي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ :

" آلُ عِمْرَانَ غِنَى والنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتَيَّ آلِ عِمْرَانَ والنِّسَاءَ) .

و- : الإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الحَبْرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

* المَحْبَرَةُ : المَحْبَرَةُ . (ج) مَحَابِرُ .

* مُحَابِرُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ . قال الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْتَنَنِي بَعْدَ ذَلِكَ مُحَابِرُ

بِمَا كُنْتُ أَغْنِي المُنْدِيَاتِ مُحَابِرًا

[المُنْدِيَاتُ : المُنْذِيَاتُ] .

* اليَحْبُورُ : ذَكَرُ الحُبَارَى أَوْ وَلَدُهُ . وَالْأُنْثَى

بِتَاءٍ . وفي التُّكْمِلَةِ : قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّكُمْ رِيَشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الغِنَاءِ عَنِ المُرْتَمَى

و- : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . (ج) اليَحَابِيرُ .

* الحَبْرَبَرُ : فَرَحُ الحُبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ ، وَحَبَاوِيرُ .

و — : الِيسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : مَا أَصَابَ حَبْرَبَرًا وَلَا تَبْرَبَرًا وَلَا حَوْرَوْرًا : أَى مَا أَصَابَ شَيْئًا .

وما أَغْنَى فلانٌ عَنى حَبْرَبَرًا : شَيْئًا .

ويقال : مَا فِيهِ حَبْرَبَرٌ وَلَا حَبْنَبَرٌ : وَهُوَ أَنْ

يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولُ : مَا فِيهِ حَبْنَبَرٌ : أَى

لَا غَنَاءَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ :

* أَمَانِي لَا يُغْنِينِ عَنى حَبْرَبَرًا *

و — : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

* الحَبْرَبَرَةُ : المَرَأَةُ القَمِيئَةُ المُنَافِرَةُ .

و — : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ . يَقَالُ : مَا عَلَى

رَأْسِهِ حَبْرَبَرَةٌ .

* الحَبْرَبُورُ : وَلَدُ الحُبَارَى . (ج) حَبَارِيرُ ،

وَحَبَابِيرُ .

* * *

* الحَبْرِيَّتُ - كَذِبُ حَبْرِيَّتٍ : خَالِصٌ مُجَرَّدٌ

لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

* * *

* الحُبَارَجُ : ذَكَرُ الحُبَارَى .

و — : دُؤِيبَةٌ .

* الحَبْرُجُ : الحُبَارَجُ .

و — : طَائِرُ مَائِي مُلَمَّعٌ .

(ج) حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيحُ .

* * *

* الحَبْرِشُ : الحَقُودُ .

* * *

* الحَبْرَقَسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ

الْحَيَوَانَ .

* * *

* الحَبْرَقَشُ : الحَبْرَقَسُ .

* * *

* الحَبْرَقَصُ : الحَبْرَقَسُ .

و — : ذَكَرُ الحُبَارَى .

و — : وَلَدُ الحُرْقُوصِ (عَنْ الصَّاعَانِي) .

و — مِنَ النَّاسِ : القَصِيرُ الزَّرَى المُتَدَاخِلُ

اللَّحْمِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ . وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

لُغَةٌ .

* الحَبْرَقَصَةُ : المَرَأَةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ .

○ وَنَاقَةُ حَبْرَقَصَةٍ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

* الحَبْرَقِيصُ : القَصِيرُ الزَّرَى .

وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ .

* * *

* الحَبْرُكَى : القَرَادُ . الواحِدَةُ : حَبْرُ كَاهٍ .

وَتَصْغِيرُهُ حَبْرِكٌ .

ويقال : قَوْمٌ حَبْرٌ كَى : هَلَكَى .

و-: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ .

وقيل : الضَّعِيفُ الرَّجْلَيْنِ الَّذِى كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا .

قالت الخنساء :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَحْنِي حَبْرُكَى

قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

[قَصِيرُ الشَّيْبِ : مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ] .

و- : الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

و- : السَّحَابُ الْمُتَكَثِفُ . وَالْأُنْثَى حَبْرُكَاةٌ .

و- : الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ .

وَأَلِفُ حَبْرُكَى لِلتَّأْنِيثِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ : حَبْرُكَى مُنَوَّنًا .

* * *

* الْحَبْرُ كُلُّ : الْغَلِيظُ الشَّفَةِ .

* * *

* الْحَبْرَمَةُ : إِتْخَاذُ مَرَقَةٍ حَبِّ الرُّمَّانِ .

* الْمُحْبَرَمُ : مَرَقَةُ حَبِّ الرُّمَّانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السُّكْبَاجَ وَالْمُحْبَرَمَا *

[السُّكْبَاجُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ مَعَ تَوَابِلَ] .

* * *

ح ب س

٢- الإِمْسَاكُ

١- الْمَنْعُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والباءُ والسينُ . يقال :

حَبَسْتُهُ حَبْسًا . وَالْحَبْسُ : مَا وَقَفَ ... "

* حَبَسَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ - حَبْسًا : مَنَعَهُ عَنْ

قَصْدِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحَدِيثِيَّةِ : " حَبَسَهَا حَابِسُ

الْفِيلِ " يَعْنِي حَبَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- الإِبِلَ : مَنَعَهَا عَنِ الرَّعْيِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَا يُحْبَسُ دُرُكُمُ" ، أَيْ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ

- وَهُوَ اللَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِسَوْقِهَا ...

و- فَلَانًا : سَجَنَهُ .

و- الْأَمْرَ : أَخْرَجَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَلَوْ أَنَّ

أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ

مَا يَحْبِسُهُ﴾ . (هود / ٨) :

و- الشَّيْءَ : ضَبَطَهُ .

و- وَقَفَهُ وَقَفًا شَرْعِيًّا . (وَهُوَ أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ

لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَيُتْفَقُ مِنْ

تَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

و- الْفِرَاشَ بِالْمِحْبَسِ : بَسَطَهُ عَلَيْهِ لِلنُّوْمِ .

* أَحْبَسَ الشَّيْءَ : حَبَسَهُ . فَهُوَ حَبِيسٌ . (ج)

حُبْسٌ ، وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمَعُهَا حَبَائِسُ .

* حَابِسٌ صَاحِبُهُ : حَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَحَابِسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحُبْسَا *

* حَبَسَهُ : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

وَالشَّيْءَ وَقَفَهُ. وَفِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي نَحْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ : " حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَلَ الثَّمَرَةَ " .

وَيُقَالُ : حَبَسَ فَرَسَهُ .

وَالْفِرَاشَ بِالْحَبَسِ : حَبَسَهُ بِهِ .

* احْتَبَسَ فُلَانٌ : امْتَنَعَ .

و— فِي الْكَلَامِ : تَوَقَّفَ .

و— فَلَانًا : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و— : حَبَسَهُ .

و— : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا .

وَالشَّيْءَ : اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ .

* تَحَبَّسَ فِي كَلَامِهِ : تَوَقَّفَ .

و— عَلَى الشَّيْءِ : حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

* حَابِيسٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْكَلَابِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْكَلَابِ وَحَابِيسٍ

قَفَارًا تُغْنِيهَا مَعَ اللَّيْلِ يَوْمُهَا

* الْحَابِيسُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ

لِكَرَمِهَا . (ج) حَبَسُ . وَفِي كَلَامِ الْحَجَّاجِ : إِنَّ

الْإِبِلَ ضُمِّرُ حَبَسُ ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ .

و— : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ (وَهِيَ كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ

فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ) .

○ وَزَقُّ حَابِيسٍ : مُمْسِكٌ لِلْمَاءِ .

○ وَكَلَأُ حَابِيسٍ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الدَّوَابَّ .

(ج) حَوَابِسُ .

* الْحَابِيسَةُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

* الْحَبَائِسُ : مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

* الْحُبَاسَةُ : الْمَشَارَةُ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ

تُقَطَّعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ ، يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ

حَتَّى تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا . (تُشْبِهَ رِيَّ

الْحِيَاضِ) .

و— : مِثْلُ الْحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حَبَائِسُ .

* الْحُبَاسَةُ : الْحُبَاسَةُ .

* الْحَبَسُ : الرُّجَالَةُ (الْمُشَاةُ) ، سُمُّوا بِذَلِكَ

لِتَأْخُذَهُمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، جَمَعَ حَبَائِسُ .

* الْحَبَسُ : الْمَنَعُ وَالْإِمْسَاكُ . وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

و— : الشَّجَاعَةُ .

و— : مَوْضِعُ الْحَبَسِ ، وَهُوَ السَّجْنُ .

و— : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ .

وَقِيلَ : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهُ حَبَسٌ يَلِيلٌ مُظْلِمٌ *

* جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّبَابُ الْمُرْهُمُ *

[الرَّبَابُ : السَّحَابُ ؛ الْمُرْهُمُ : الْمُطِيرُ مَطَرًا

ضَعِيفًا] .

و- : حَشَبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

و- : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ جَاءَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ [عَفَوْنَ : دَرَسْنَ ، آيَاتُهَا : أَعْلَامُهَا ، الْمَهَارِقُ : جَمْعُ مُهْرَقٍ ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا] .

* الْحَبْسُ : مَا وَقِفَ (مِنْ عَقَارٍ وَنَحْوِهِ) . وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النَّسَاءِ " .

و- : الرَّجَالَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَأْخُذِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، أَوْ لِحَبْسِهِمْ الْخَيَالََةَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ . وَفِي خَبَرِ الْفَتْحِ : " أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ " .

و- : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْمُسْلِمَاءِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى الْحَبْسَ وَسَمَّى السَّحَابَ ، وَلَمْ يَزَلْ

عَلَيْهِ رَوَايَا الْمَزْنِ وَالذَّيْمُ الْهَظْلُ

* الْحَبْسُ : جَمْعُ حَبِيسٍ ، يَقْبَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقْفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ أَرْضٍ وَنَحْلٍ وَكَرَمٍ وَمُسْتَغَلٍّ يُحْبَسُ أَصْلُهُ

وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقْرِيًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حَبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

وقال الْبُحْتَرِيُّ :

فَلَهَا أَنْ أَعْيِنَهَا بِدُمُوعٍ

مُوقَفَاتٍ عَلَى الصَّبَابَةِ حَبْسٍ

و- : جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ إِذَا أَخْرَهُ .

و- : الرَّجَالَةُ .

* الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ أَوْ حَشَبٌ تُوَضَعُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ أَوْ يُحْبَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ .

و- : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ .

و- : نِطَاقُ الْهُودَجِ .

و- : الْمِقْرَمَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

و- : سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ السِّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ بِهِ لِيُضِيءَ الْبَيْتُ .

(ج) أَحْبَاسٌ .

* حَبْسَانٌ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، غَرْبِي طَرِيقِ الْخَيْلِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ ، تَرْتَلِي طَائِفَةً مِنْ

قَوْمِهَا كَانَ قَدْ فَتَكَتْ بِهِمْ بَنُو زَمَانَ بِحُبْسَانِ :

سَقَى مُسْتَهْلُ الْغَيْثِ أَجْدَاثَ فِتْيَةٍ

بِحُبْسَانِ، وَلَيْتَنَا نُحَوِّرُهُمُ الدِّمَا

[الدَّمُ : الثَّأْرُ] .

• حُبْسَةٌ aphasia : عَجْزٌ أَوْ اضْطِرَابٌ فِي الْقَدْرَةِ عَلَى

الْكَلَامِ أَوْ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِلْأَلْفَاظِ وَالْجُمَلِ، أَوْ ضَعْفٌ فِي فَهْمِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الْمُنطَوِقَةِ أَوْ الْمَكْتُوبَةِ .

• الْحُبْسَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِبَاسِ .

يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ .

و- : تَعَذُّرُ الْكَلَامِ وَتَوَقُّفُهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ لِعَجْزِ الْمَرْكَزِ الْخَاصِّ فِي الْمَخِّ .

و- : ثِقَلٌ فِي النُّطْقِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ .

• الْحَبِيسُ : الْمَحْبُوسُ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ مِنْ أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَعْلٍ ، يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ : مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُغْزَى عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

(ج) حُبْسٌ ، وَحُبْسٌ .

وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِسُ .

قَالَ دُو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَحَلًا أَبَا شَرْحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهَى اللَّبَابِ الْحَبَائِسِ

[سَبَحَلًا : يُرِيدُ فَحْلًا ضَخْمًا تَامًّا ؛

أَبُو شَرْحَيْنِ : يُرِيدُ أَبَا نَتَاجَيْنِ ؛ الْمَقْلَاتُ :

الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ؛ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِبَاءَةٍ

لِمَا بَيْنَ ثَقَبٍ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

[تَرْعِيَّةٌ : مَنْ يُجِيدُ الرَّعْيَ ؛ ثَقَبٌ ، وَأَقْرَعُ : مَوْضِعَانِ] .

وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قَرَبَ مَكَّةَ .

• الْحَبِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْحَبَائِسِ : وَهِيَ الْإِبِلُ

الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

وَيُقَالُ : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَبِيبَةً لِكَذَا وَحَبِيسَةً :

أَيَّ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَأْخُذُ بِهِ .

• الْمَحْبَسُ ، وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

• الْمَحْبِسُ : الْمَحْبَسُ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ .

و- : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحَابِسُ .

• الْمَحْبَسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

و- : الْمَقْرَمَةُ ، يَعْنِي السُّتْرَ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ

عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنُّوْمِ عَلَيْهِ .

○ وَمَحْبَسُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : أَدَاةٌ تُحَرَّكُ فَتَفْتَحُ

أَوْ تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فِي مُرُورِ سَائِلٍ أَوْ غَازٍ .

(ج) مَحَابِسُ .

• الْمُحْبَسَةُ - إِبِلُ مُحْبَسَةٍ : دَاجِيَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ

حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ .

ح ب ش

١- التَّجْمَعُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشينُ كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على التَّجْمَعِ " .

* حَبَشَ فلانٌ — حَبَشًا ، وَحُبَاشَةً : جَمَعَ له شيئًا . (وانظر : ه ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأهله : كَسَبَ وَجَمَعَ .

و— الشيءَ حَبَشًا : جَمَعَهُ .

* أَحْبَشَتِ المرأةُ بولدها : جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيَّ اللونِ .

* حَبَشَ فلانٌ لفلانٍ : حَبَشَ . قال رؤبةُ :

* أولاك حَبَشْتُ لهم تحبيشي *

(ويروى : حَفَشْتُ) .

و— فى كلامه : جَمَعَ .

و— الشيءَ : جَمَعَهُ .

ويقال : حَبَشَ قَوْمَهُ : جَمَعَهُمْ .

* احْتَبَشَ لأهله حُبَاشَةً : جَمَعَهَا لَهُمْ .

و— الشيءَ : حَبَشَهُ .

* تَحَبَّشَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و— على الشيءِ : اجْتَمَعُوا .

و— فلانٌ الشيءَ : حَبَشَهُ .

* الأحابيشُ : ناسٌ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ واحدةٍ .

و— : أحياءٌ من القارةِ انضمُّوا إلى بني لَيْثٍ فى الحربِ

التي وقعتْ بينهم وبين قُرَيْشٍ قبلَ الإسلامِ . وفى خبرٍ

الحديثيةِ : " إن قُرَيْشًا جَمَعُوا لك جَمْعَ الأحابيشِ " .

وفى اللسانِ : قال الشاعرُ ، يَصِفُ تَجْمَعُ القَبَائِلِ لِلْحَرْبِ :

لَيْثٌ وِدِيلٌ وَكَعْبٌ التى ظَلَّزَتْ

جَمْعُ الأحابيشِ لما احْمَرَّتِ الحدَقُ

[لَيْثٌ ، وِدِيلٌ ، وَكَعْبٌ : قَبَائِلٌ ؛ ظَلَّزَتْ : عَطَفَتْ ؛

احْمَرَّتِ الحدَقُ : يُرِيدُ اشْتَدَّ الأمرُ] .

* الأَحْبَشُ : الذى يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ

على مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ .

و— : جِنْسٌ من السُّودَانِ [جَمْعُ أسودَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

* الأَحْبُوشُ : جِنْسٌ من السُّودَانِ . قال الشاعرُ :

* سُوْدًا تَعَادَى أَحْبُشًا أو زَنْجَا *

(ج) حُبْشَانٌ ، وَأَحَابِيشٌ ، وَحُبُشٌ ، وَحَبِيشٌ .

* الأَحْبُوشُ : جَمَاعَةُ الحَبَشِ . قال العَجَّاجُ :

* كَأَنَّ صَيْرَانَ المَهَا الأَخْلَاطِ *

* بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الأَثْبَاطِ *

[الصَّيرَانُ : جَمْعُ صِوَارٍ ، وَهُوَ القَطِيعُ من

البَقَرِ وَالظَّبَاءِ ؛ الأَخْلَاطُ : المُخْتَلِطُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ] .

وقيل : هم الجَمَاعَةُ أَيًّا كانوا لأنَّهم إذا

تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

و— : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ

واحدةٍ .

* الأَحْبُوشَةُ : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ لَيْسُوا من

قَبِيلَةٍ واحدةٍ . (ج) الأَحَابِيشُ .

* حُبَاشَةٌ : سَوْقٌ قَدِيمَةٌ كانت لِلْعَرَبِ فى تِهَامَةَ . وفى

الخَبَرِ : " لَمَّا بَلَغَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ أَشَدَّهُ ،

وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ ، اسْتَأْجَرَتْهُ خُدَيْجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - إلى سوق حُبَاشَة .

* الحُبَاشَةُ : الأَحْبُوشَةُ . (وانظر: ه ب ش) .

و - : كُلُّ ما جُمِعَ .

* الحُبَاشِيَّةُ : العُقَابُ . (عن ابن الأعرابي) .

* الحَبَشُ : جِنْسٌ من السُّودانِ [جَمْعُ أسود] .

وَيُطْلَقُ على سُكَّانِ بِلَادِ الحَبَشَةِ . (ج) حُبْشَان .

* الحُبْشَانُ : الحَبَشُ .

و - : ضَرَبٌ من الجَرَادِ كَأَنَّهُ النَّمْلُ سَوَادًا .

وَالوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ حُبْشَاءَ

أَوْ حَبَشٍ .

* الحَبَشَةُ : يُقَالُ : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبَشَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ .

* الحَبَشَةُ : الحَبَشُ .

و - : الاسمُ القديمُ لِأَثْيُوبِيَا ، بِلَادُ الحُبْشَانِ .

(انظرها في أثيوبيا) .

* الحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ . وَفِي صِفَةِ

خَاتِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيهِ

فَصٌّ حَبَشِيٌّ " . [حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فِي الْيَمَنِ

وَالْحَبَشَةِ] .

و - : الْوَاحِدُ مِنَ الحَبَشِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ

عَبَدًا حَبَشِيًّا " .

و - : ضَرَبٌ مِنَ الْعِنَبِ .

و - : ضَرَبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُبُلُهُ حَرْفَانِ ، وَهُوَ

حَرَشٌ لَا يُؤْكَلُ لِخَشُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ

لِلْعَلْفِ .

* حَبَشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ يُنْعَمَانِ الْأَرَاكِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ

مَكَّةَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ . يُقَالُ : بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ ؛

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَبَنِي الْهَوْنِ بْنِ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا

عِنْدَهُ وَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِإِلَهِ : " إِنَّا لِنَدُّ وَاحِدَهُ

على غَيْرِنَا مَسْجًا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ

مَكَانَهُ " ، فَسُمُوا أَحَابِيشَ قُرَيْشَ بِاسْمِ الْجَبَلِ . وَفِي خَبَرِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : " أَنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ " .

* الحَبَشِيَّةُ : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

و - : الْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَانْتَفَتْ . قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَيَاكُلُنْ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

[الْبُهْمَى : نُبْتُ لَهُ شَوْكٌ ؛ السَّبَرَاتِ : جَمْعُ

سَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ] .

○ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : خَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ .

* الحَبَشِيَّةُ : ضَرَبٌ مِنَ النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ .

و - : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

* الْحَبِيِشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .

* حُبَيْشُ Guinea fowl : اسمٌ يُطْلَقُ على ثمانية أنواع

من الفصيلة الحُبَيْشِيَّةِ Numididae من رتبة

الدَّجَاجِيَّاتِ ، يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الرَّمَادِيُّ أَوِ الْأَسْوَدُ .

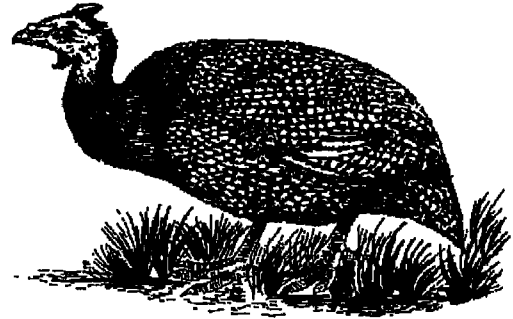
تَعِيشُ كُلُّهَا فِي أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَوْنَسَ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Numida meleagris تَغْتَنِّزِي بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَبُوبِ ،

وَتَصْنَعُ عِشَائِهَا عَلَى الْأَرْضِ . تُعْرَفُ أَيْضًا بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى

مِنْهَا : الدَّجَاجُ الْحَبَشِيُّ ، وَدَجَاجُ الْوَادِي ، وَدَجَاجُ فِرْعَوْنَ ،

والغرغر. والواحدة: حَبْشِيَّةٌ وَغُرْغُرَةٌ.



و- : اسْمُ وَاٍ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :
حَبْشِيًّا فَسَلَانَ الطَّبَاءُ كَأَكْمَا

على بَرْدٍ تِلْكَ الْهَشُومُ يَجُودُهَا
[أَرَادَ كَأَكْمَا بَرْدُ يَجُودُ عَلَى تِلْكَ الْهَشُومِ ، فَقَلَّبَ ،
الْهَشُومُ : جَمْعُ هَشَمَ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُبْتَلَّةِ ،
السَّلَانُ : مَوْضِعٌ] .

* * *

* الْحَبْشَقَةُ : دُوبَّةٌ .

* الْحَبْشُوقَةُ : الْحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١- النَّقْصُ ٢- التَّحْرُكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضادُ أصلانِ :
أَحَدُهُمَا التَّحْرُكُ ، وَالْآخَرُ النَّقْصُ .
* حَبَضَ الرَّجُلُ - حَبَضًا : مَاتَ . (عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ) .

و- الْقَلْبُ : ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ سَكَنَ .
و- الْعِرْقُ : ضَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ
النَّبْضِ .

و- الْعَلَامُ : ظَنُّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ . وَفِي النَّاجِ :

قال الشاعرُ :

وَأَنَا لِقَوَائِلِنَ لِلْخَصْمِ أَنْصِتُوا

إِذَا حَبَضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعُبَا

[يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ يَقُولَ
"أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ" .

و- الْحَقُّ : بَطَلَ وَذَهَبَ . (وَانْظُرْ : ح ب ط) .

و- الْوَتَرُ عِنْدَ إِرْسَالِهِ : صَوْتٌ .

و- الْمَاءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ مَاءَ الرُّكِيَّةِ : نَقَصَ وَانْحَدَرَ .

و- السَّهْمُ حَبَضًا ، وَحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِم .

و- الْقَوْمُ : نَقَصُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ حِمَاةٍ قَوْمٌ

تَرَكْتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضٌ

و- بِالْوَتَرِ : مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِيَقَعَ عَلَى مَقْبِضِ
الْقَوْسِ .

و- فَلَانٌ لِغَيْرِهِ بِشَيْءٍ : أَعْطَاهُ .

* حَبِضَ السَّهْمُ - حَبَضًا ، وَحَبَضًا : حَبَضَ .

و- : وَقَعَ بِالرُّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالنَّبْلُ يَهْوَى حَطًّا وَحَبَضًا *

و- بِالْوَتَرِ حَبَضًا : حَبَضَ .

* أَحْبَضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و- مَاءُ الْبَيْتِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا
كَانَ .

و- السَّهْمُ : أَخْطَأَ . وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ :

"أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ".

و— بِحَقِّ فُلَانٍ : أَبْطَلَهُ .

و— الرُّكِيَّةُ : كُدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً .

و— حَقَّهُ أَوْ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ .

* حَبَضَ اللَّهُ عَنْهُ : خَفَّفَ .

* الاحْتِبَاضُ : السَّعْيُ .

* الحَابِضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

و— مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي .

* الْحَبَّاضُ : الْبَخِيلُ الْمُسِكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

قال رُوْبَةُ :

* تَمْتَحُ دَلَوِي مُكْرَهُ الْبِيضَاضِ *

* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُقْعَبِ حَبَّاضِ *

[الْبِيضَاضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

* الْحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

و— : أَنْ تَرْمِيَ بِالسَّهْمِ قَيْعَ عَنْهُ التَّرْسُ إِذَا

كَانَ ضَيْقَ الْفَوْقِ .

* الْحَبْضُ : الصَّوْتُ .

و— : بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ .

و— : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ،

أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْسِ .

○ وَحَبْضُ الدَّهْرِ : ضَرْبَاتُهُ . يُقَالُ : أَصَابَتْ

النَّاسَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ

ضَرْبَاتِهِ .

* الْحَبْضُ : عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ . قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعَنَّ الْمَحَارِبَنَا

[الْمَحَارِبُ : جَمْعُ مِحْرَانٍ ، وَهُوَ مَا تَسَاقَطَ

مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ] .

و— : عُودٌ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ .

و— : مُنْدَفُ الْقُطْنِ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ يُضْرَبُ

بِهَا الْوَتَرُ لِنَدْفِ الْقُطْنِ .

و— : أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

(ج) مَحَابِضُ ، وَمَحَابِضُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فُضِّلِي ، تُنَازِعُهَا الْمَحَابِضُ صَوْتَهَا

بِأَجَشٍّ لَا قَطِيعٍ وَلَا مِصْحَالٍ

[فُضِّلِي : أَيْ هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،

الْمِصْحَالُ : انْتِشِقَاقُ الصَّوْتِ وَاضْطِرَابُهُ] .

* * *

ح ب ط

١- الْبُطْلَانُ ٢- الْانْتِفَاحُ وَالْأَلَمُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَذُلُّ عَلَى بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ " .

* حَبِطَ الْجُرْحُ — حَبَطًا ، وَحَبُوطًا : بَطَلَ .

(عن أبي زيد) .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : " فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ " .

(المائدة/ ه) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ

هذا لِغَيْرِهِ . والقراءةُ : ﴿ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ .

وَالجُرْحُ حَبَطًا : عَرِبَ وَنُكِسَ ، أَيْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ بَعْدَ الْبُرْءِ .

وَالإِبِلُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ أَوْ مِنْ أَكْلِ مَا لَا يُوَافِقُهَا وَلَا يَخْرُجُ عَنْهَا مَا فِيهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ " [أَيْ يُقَارِبُ] ، فَهُوَ حَبِطٌ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَبِطُ الْقَصِيرَى : إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَتَيْنِ مُجْفَرًا .

[الْقَصِيرَى : أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ ، الْمُجْفَرُ :

الْمُنْتَفِخُ اللَّحْمُ] .

قَالَ الْجَعْفَرِيُّ :

فَلْيَقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفِ

مَنْ يَسْتَنُّ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

[النَّسَا : عَصَبٌ يَمْتَدُّ مِنَ الْوَرَكِ إِلَى الْكَعْبِ ؛

يَسْتَنُّ : يَجْرِي فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ] .

وَلَا يُقَالُ : حَبِطَ الْفَرَسُ حَتَّى يُضَافَ إِلَى

الْقَصِيرَى أَوْ الْخَاصِرَةِ أَوْ الْمَوْقِفِ [الْهَزْمَةُ

فِي الْكَشْحِ] .

(ج) حَبَاطَى ، وَحَبِطَةٌ .

وَالشَّاءُ : انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِنْ أَكْلِ الْحَنْدِ قَوْقِ

[بَقْلَةٍ] وَنَحْوَهُ .

وَبَطْنُهُ : انْتَفَخَ .

وَبَجَلْدُهُ : وَرَمَ .

وَالرَّجُلُ حَبَطًا ، وَحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ .

وَبَطْلُهُ حَبِطًا : بَطَلَ .

وَدَمُ الْقَتِيلِ : هُدِرَ وَبَطَلَ .

وَمَاءُ الْبَيْتْرِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا كَانَ .

وَيُقَالُ : حَبِطَتِ الرُّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَائُهَا . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَحَبِطَ الْجَفَرُ وَمَا إِنْ جَمًّا *

[الْجَفَرُ : الْبَيْتْرُ لَمْ تُطَوَّ ، أَوْ طَوِيَ بَعْضُهَا] .

وَبَلَغَ عَلَى فُلَانٍ : غَضِبَ .

* أَحَبِطَ مَاءُ الرُّكِيَّةِ : حَبِطَ .

وَبَلَغَ عَنْ فُلَانٍ : أَعْرَضَ . يُقَالُ : قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ

ثُمَّ أَحَبِطَ عَنْهُ .

وَاللَّهُ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُولُؤْا فَأَحَبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ .

(الْأَحْزَابُ / ١٩) .

وَالضَّرْبُ فُلَانًا : أَثَرُ فِيهِ .

* أَحْبَنْطَى فُلَانٌ : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

وَبَلَغَ : امْتَلَأَ غَيْظًا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنِّي إِذَا انْشَدْتُ لَا أَحْبَنْطَى *

* وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمْطَى *

* احْبَنْطُ فُلَانٌ : احْبَنْطَى .

* احْبَوْبَطُ فُلَانٌ : اُسْرَعُ غَضْبُهُ .

* الحَبَاطُ : دَاءٌ يَعْزُضُ لِلْإِيلِ ، وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ كَلٍّ يَسْتَوْبِلُهُ .

* الحَبَبُ : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيَاطِ بِالْبَدَنِ بَعْدَ الْبُرءِ .

و- : الْآثَارُ الْوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشَقُقْ .

و- : الْإِنْتِفَاحُ أَيُّنَمَا كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : وَجَعٌ يَبْطُنُ الْبَعِيرِ مِنْ كَلٍّ يَكْثُرُ مِنْهُ فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و- : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ ، وَهُوَ أَهْوَنُ الْوَرَمِ .

* الحَبِيطُ : الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* الْحَبِيطَاتُ : حَسَى مِنْ تَوِيمٍ ، نِسْبَةٌ إِلَى الْحَبِيطِ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَازِنِ الْقُمَيْمِيِّ . قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ : فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كَمَا الْحَبِيطَاتُ شَرُّ بَنِي تَوِيمٍ

* الْحَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ . (وَانْظُرْ :

خ ب ط) .

* الْحَبْطِيطَةُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ .

* الْحَبَنْطُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْبَطِينُ .

* الْحَبَنْطَى : الْحَبَنْطُ .

و- : الْمُتَلَيُّ غَيْظًا أَوْ يَطْنَةً .

وَيَقَالُ : حَبَنْطَى وَحَبَنْطَى ، وَحَبَنْطًا ، وَحَبَنْطَاءً .

* الْحَبَنْطَاءُ : الْقَصِيرَةُ الدَّيْمَةُ الْبَطِينَةُ . وَيُرْوَى

بِالْهَمْزِ .

* حَبِيطٌ : تَصْغِيرُ مُحْبَنْطَى .

* حَبِيطٌ : حَبِيطٌ .

* حَبِيبِنِيطٌ : حَبِيطٌ .

* حَبِيبِنِيطٌ : حَبِيطٌ .

* الْمُحْبَنْطَى : الْمُتَلَيُّ يَطْنَةً أَوْ غَضَبًا .

و- : الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطَى لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْخَبَرِ : "إِنَّ السَّقَطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ" .

و- : الْمُتَنَعُّعُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .

* الْمُحْبَنْطَى : الْمُحْبَنْطَى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ .

* مَالِكٌ تَرَوَى بِالْخَنَاءِ إِلَيْنَا *

* مُحْبَنْطَانَا مُنْتَقِمَا عَلَيْنَا *

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ .

* الْمُحْبَوْبُطُ : الْمَجْهُولُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

* * *

* حَبْطَقَطِقُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبْطَقَطِقُ حَبْطَقَطِقُ

* * *

ح ب ق

قال ابن فارس : " الحاء والباء والقاف ليس
عندى بأصل يؤخذ به ولا معنى له ."
* حَبَقَتِ الْعَزْ - حَبَقًا ، وَحَبَقًا ، وَحَبَاقًا :
ضَرَبَتْ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِيلِ وَالْعَمِّ ،
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يُدَى لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا

[السُّودُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ يُدَى : جَمْعُ يَدٍ ،
يُدَى لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمَنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ؛
وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا : يُقْسِمُ بِالْإِيلِ الْعَادِيَاتِ
فِي الْمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى] .
و - عَلَيْهِ حَبَقًا : سَبَّهُ وَجْهًا عَلَيْهِ . يُقَالُ :
ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ .
* أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

و - الْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ : سَلِسُوا وَأَذْعَنُوا . (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو) .

* حَبَقَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ .

* تَحَابَقَ - يُقَالُ : تَحَابَقُوا عَلَى فُلَانٍ :
حَبَقُوا عَلَيْهِ .

* حَبَاقٍ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ) : شَتْمٌ لِلْأَمَةِ .
يُقَالُ : يَا حَبَاقِ .

* الْحَبَاقُ : لَقَبُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ . وَفِي النَّجَاحِ :

قال ابن العَرَنَدَسِ الْعَوْدِيُّ :

يُنَادِي الْحَبَاقَ وَحُمَانَهَا

وَقَدْ شَيْطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

[حُمَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ؛ شَيْطُوا : أَحْرَقُوا] .

* الْحَبَاقُ : الْحَبَاقُ .

* الْحَبَاقِيُّ : الْحَنْدَقُ قَوْفَى (لُغَةٌ حِمِيرِيَّةٌ) ،
وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ الدَّرَقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبُبُ بِي النَّا

قَةً بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَالصَّنِينِ

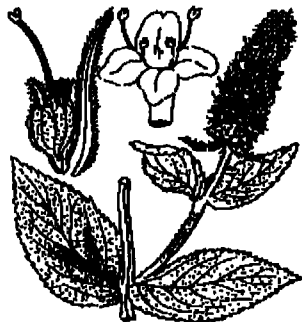
مُحَبِّبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقَاقًا

وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ نُونٍ

[الْعُدَيْبُ ، وَالصَّنِينُ : مَوْضِعَانِ ؛ مُحَبِّبًا : مُرْدِفًا ؛
زُكْرَةً : زَقٌّ لِلْخَمْرِ أَوْ الْخَلِّ ؛ النَّوْنُ : الْحَوْتُ] .

* الْحَبَقُ : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ ، أَوْ بِالْحَبَلِ ،
أَوْ بِالسُّوْطِ .

* الْحَبَقُ (*Mentha sylvestris*) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ
مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، أَوْرَاقُهُ مُتَقَابِلَةٌ وَأَزْهَارُهُ فِي
مَجْمُوعَاتٍ مُتَقَابِلَةٍ أَيْضًا ، وَالزَّهْرَةُ لَهَا شَفَتَانِ ، وَالْمَمْرَةُ
مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَرْبَعِ ثُمَيْرَاتٍ . وَلَهُ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ .



و-: البَادِرُوجُ . (ج) حِبَاقُ (وانظر :

الحمائم) . وفى اللسان : قال الشاعر :

فَاتُونَا بِدَرَمَقٍ وَحِبَاقٍ

وشِوَاءٍ مُرْعَبِلٍ وَصِنَابٍ

[الدَّرَمَقُ : الدَّقِيقُ المَحَوَّرُ ، المُرْعَبِلُ : المَقْطَعُ ،

الصَّنَابُ : إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الخَرْدَلِ والزَّيْبِيبِ] .

* الحُبُّقُ : القَلِيلُ العَقْلِ ، والأُنْثَى حُبَقَةٌ .

وفى التاج : قال الرَّاجِزُ .

* حُبَيْقَةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حُبُقٌ *

* وَإِنْ يُوفِّقَهَا لِخَيْرٍ لَا تَفُقْ *

* الحَبَقَةُ : الضَّرْطَةُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرْطَةُ

الخَفِيفَةُ .

* الحَبَقَةُ : الجَاهِلُ السَّفِيهُ .

ويقال : مَا فِى النُّحَى حَبَقَةٌ : أَى لَطَخُ وَضَرٍ .

(عن كُرَاعِ) .

(ج) حَبَقَاتُ .

* الحَبِيقَى : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقَالُ : هُوَ يَمْشِى الحَبِيقَى والدَّفِيقَى . والحَبِيقَى

دُونَ الدَّفِيقَى .

وفى التاج : قال الشاعرُ .

* يَعْدُو الحَبِيقَى والدَّفِيقَى مُنْعَبٌ *

[الدَّفِيقَى : مَشْيَةٌ مَنْ يَتَدَفَّقُ وَيُسْرِعُ ، مُنْعَبٌ :

مُسْرِعٌ فِى مَشْيِهِ يَمُدُّ عُنُقَهُ] .

* الحَبِيقَةُ : القَصِيرُ .

* حُبَيْقٌ - عِدْقُ حُبَيْقٍ : تَمَرٌ رَدِيٌّ أَغْبَرُ

صَغِيرٌ فِيهِ طُولٌ ، مَنسوبٌ إِلَى ابنِ حُبَيْقٍ .

وفى الخبر : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمَرِ

الجُرُودِ وَلَوْنِ الحُبَيْقِ " يَعْنِى أَنَّ تُوْخِذَ فِى

الصَّدَقَةِ .

* * *

* الحَبَقَبُقُ : الأَحْمَقُ .

* الحُبُقَبِيقُ : الحَبَقَبُقُ .

* الحُبُبِيبِيقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

* الحَبَقُرُ : حَبُ الغَمَامِ ، أَى البَرْدِ ، وَأَصْلُهُ

حَبُّ قُرٍّ ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً

يُقَالُ إِنَّهُ لَأَبْرَدُ مِنَ حَبَقُرٍّ ، وَأَبْرَدُ مِنْ عَبَقُرٍّ .

* * *

ح ب ك

١- الشَّدُّ والإِحْكَامُ

٢- تَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فارس : " الحَاءُ والبَاءُ والكافُ أَصْلُ

مُنْقَاسٍ مُطَرِّدٌ ، وَهُوَ : إِحْكَامُ الشَّيْءِ فِى

امْتِدَادٍ وَاطِّوَادٍ " .

* حَبَكَ الشَّيْءَ بِ حَبَكًا : شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ . فَهُوَ

حَبِيبُكَ ، وَمَحْبُوكٌ . وفى اللسان : أَنشَدَ ابنُ

الأعرابي لابنِ عارمَ ، يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مَمَرٌ حَبِيكُ عَاوَنَتُهُ الْأَشَاجِعُ

[الْحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ السَّنَانِ أَوِ السَّهَامِ ؛
الْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ ؛ مَمَرٌ : مَشْدُودٌ
مُحْكَمُ الْفَتْلِ] .

وَيَقَالُ : حَبِكَتِ الْحَظِيرَةُ .

و — : أَجَادَ عَمَلَهُ .

و — الثُّوبَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .
يَقَالُ : جَادَ مَا حَبَكَ الثُّوبُ ؛ إِذَا أَجَادَ
نُسْجَهُ .

و — : كَفَّهُ ، أَيْ ثَنَى طَرَفَهُ وَخَاطَهُ .

و — الْمَلَاءَةُ : احْتَزَمَ بِهَا . (عَنْ السُّكْرِيِّ فِي
شَرْحِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ ،
يَذْكُرُ أَخَاهُ وَقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[الْأَشْهَادُ : جَمْعُ شَاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كَانَ
حَاضِرًا ؛ حَزَّةً أَدْعَى : سَاعَةً أُنْتَسِبُ فَأَقُولُ :

أَنَا فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ] .

و — الْحَبْلَ : شَدَّهُ .

و — عُروشَ الْكَرَمِ : شَدَّ بِهَا .

وَيَقَالُ : حَبَكَ الْأَمْرَ أَوِ الْحِيلَةَ أَوِ الْمَكِيدَةَ :
أَحْكَمَهُ وَوَقَّفَهُ .

و — فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

و — : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و — : ضَرَبَهُ بِهِ عَلَى وَسْطِهِ .

و — : قَطَعَ لَحْمَهُ فَوْقَ عَظْمِهِ .

و — فُلَانًا فِي الْبَيْعِ : سَاوَمَهُ .

* حَبَّكَ الشَّيْءَ : خَطَطَهُ . يُقَالُ : كِسَاءُ مُحَبَّكَ .

و — : وَثَّقَهُ . يُقَالُ : حَبَّكَتِ الْعَقْدُ .

و — الشَّعْرَ : جَعَدَهُ . وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ :
" مُحَبَّكَ الشَّعْرِ " .

و — الرِّيحُ الرُّمْلَ وَالْمَاءُ السَّاكِنَ : مَوَّجَتْهُ
وَجَعَلَتْ فِيهِ طَرَائِقَ .

* احْتَبَكَ : شَدَّ الْإِزَارَ وَأَحْكَمَهُ .

و — بِإِزَارِهِ : احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

و — الْعَمَلَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

* تَحَبَّكَ فُلَانٌ : شَدَّ حُجْرَتَهُ .

و — الْمَرْأَةُ بِنِطَاقِهَا : شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا .

و — فُلَانٌ بِثَوْبِهِ : تَلَبَّبَ بِهِ ، أَيْ تَحَزَّزَمَ عِنْدَ
صَدْرِهِ .

* الْحَبَاكُ : الطَّرِيقَةُ فِي الرُّمْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ
رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

* صَعْدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسَوِكٍ *

* إِلَى الْمَعَالِي طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حَبْكَ *

[مُنْسَوِكٌ : لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ ؛ الطَّوْدُ :

الْجَبَلُ ؛ الرُّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لَهُ أَنْفٌ وَهَذَا

من إضافة الموصوف إلى صِفَتِهِ [.

و— مِنَ الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ : حَرْفُهُ . (وانظر : ح ن ك) .

و— : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَرَضِيْفِ
مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ .

و— : حَشَبٌ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ
فِيَكُونُ كَالْحَظِيرَةِ .

O وَحِبَاكُ الْحَمَامِ : سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ .

O وَحِبَاكُ الثُّوبِ : كِفَافُهُ .

O وَحِبَاكُ اللَّبَدِ : الْخِيُوطُ السُّودُ الَّتِي تُخَاطُ
بِهَا أَطْرَافُهُ .

O وَحِبَاكُ السَّمَاءِ : طَرَائِقُ نُجُومِهَا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ .

(الذاريات / ٨) . أَيْ ذَاتِ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ
الْمُحْكَمَةِ .

O وَحِبَاكُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . يُقَالُ :

حِبَاكُ الرَّمْلِ ، وَحِبَاكُ الْمَاءِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ ، يَصِفُ مَاءً :

مُكَلَّلٌ بِعَيْمِمْ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ

[خَرِيقٌ : شَدِيدَةٌ ؛ تَنْسُجُهُ : تَمُرُّ عَلَيْهِ ؛

الضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ] .

(ج) حُبُّكَ .

* الْحَبْكُ : الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَرَمِ .

* الْحَبْكَةُ (فِي الرُّوَايَةِ) (F) Intrigue (E) plot : هِيَ
تَتَابُعُ أَحْدَاثِ الرُّوَايَةِ بِحَيْثُ يَرْبُطُ بَيْنَهَا رِبَاطُ السَّبَبِيَّةِ .
فَتُنْقَسِمُ الرُّوَايَةُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ إِلَى بَدَائِيَّةٍ وَوَسْطِيٍّ وَنِهَائِيَّةٍ .
وَأَرْسَطُو أَوَّلُ مَنْ حَدَدَ ذَلِكَ .

* الْحَبْكَةُ : الْحَبْكُ .

و— : الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ . (لُغَةٌ فِي الْعَبَكَةِ) .

(وانظر : ع ب ك) .

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبْكَةً وَلَا

لَبْكَةً . [اللَّبْكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ] .

O وَثُو الْحَبْكَةِ : وَالِدُ كَعْبِ بْنِ ذِي الْحَبْكَةِ الَّذِي سَيَّرَهُ
عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي جَمَاعَةٍ إِلَى جَبَلِ الدَّخَانِ
بِنَهَاوَنْدَ ، وَقَتَلَهُ بَسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ .

* الْحُبْكَةُ : الْحُجْرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنْ

السَّرَاوِيلِ . وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : جَعَلْتُ

سَوَاكِي فِي حُبْكَتِي .

و— : أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ .

و— : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

و— : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَرَضِيْفِ

مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ .

(ج) حُبُّكَ .

* الْحُبُّكُ : الشَّدِيدُ .

* الْحَبْكُ : اللَّئِيمُ .

* الحَبِيكُ : طَرَائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُكُهُ الرِّيحُ
إِذَا جَرَتْ .

○ وَحَبِيكُ الْبَيْضِ لِلرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ .

وفى الصُّحاح : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَحَمُوا

[اسْتُلْجِمُوا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي الْقِتَالِ] .

* الْحَبِيكَةُ : إِحْدَى طَرَائِقِ النُّجُومِ فِي

السَّمَاءِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا

رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

و- : الطَّرِيقَةُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ وَالْبَيْضَةِ

وَالدَّرْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(ج) حَبِيك ، وَحَبَائِك ، وَحُبُك .

* الْمَحْبُوكُ : الْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ

وَنَحْوِهِ .

وَيَقَالُ : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَةٌ الْخَلْقِ .

○ وَفَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ : فِيهِ اسْتِوَاءٌ

مَعَ ارْتِفَاعٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ] .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَحْبُوكٌ الْكَفْلِ : مُدْمَجُهُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ

* * *

ح ب ك ر

* حَبَكَرَ الْإِيلَ وَنَحْوَهَا : جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ

مَا انْتَشَرَ مِنْهَا .

* تَحَبَكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ . يَقَالُ : تَحَبَكَرُوا

فِي الْأَمْرِ .

* الْحَبَاكِرِيُّ : الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يَقَالُ :

جَمَلُ حُبَاكِرِيٍّ .

* حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ .

○ وَأُمُّ حَبَوَكَرَ : الدَّاهِيَةُ . يَقَالُ : وَقَعَ فِي

أُمِّ حَبَوَكَرٍ .

* الْحَبَوَكَرُ : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلُ حَبَوَكَرٍ .

و- : الرَّجُلُ النُّحِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ .

و- : رَمْلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

و- الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَبَاكِرُ .

* الْحَبَوَكَرِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَعْظَمُ الدَّوَاهِي .

و- : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلُ حَبَوَكَرِيٍّ .

و- : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ .

و-: الجَمَاعَاتُ مِنْ أُمِّ شَتَّى . يقال: مَرَرْتُ عَلَى حَبُوكَرَى مِنَ النَّاسِ .

و-: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

O وَأُمُّ حَبُوكَرَى : الدَّاهِيَةُ . يقال: جَاءَ فُلَانٌ بِأُمِّ حَبُوكَرَى : أَيْ جَلَبَ دَاهِيَةً عَلَى قَوْمِهِ . قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلَى وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبُوكَرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ؛ الْأَرَبَى : الدَّاهِيَةُ] .

ويقال : وَقَعَ فِي أُمِّ حَبُوكَرَى .

* حَبُوكَرَان : حَبُوكَر . يقال: وَقَعُوا فِي حَبُوكَرَان .

O وَأُمُّ حَبُوكَرَان : أُمُّ حَبُوكَر . يقال: وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبُوكَرَان .

* * *

* الْحَبَكَلُ : الْقَصِيرُ .

و- اللَّيِّمُ .

* الْحَبَكَلُ : الْحَبَكَلُ . وفي التَّاجِ عَنِ الْمُحْكَمِ بِالتَّاءِ بَدَلِ الْبَاءِ .

* الْحَبُوكَلُ : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ عَبَّاد : هِيَ كَحَبُوكَر لَفْظًا وَمَعْنَى .

* * *

ح ب ل

١- حَمَلُ الْجَنِينِ ٢- الرِّبَاطُ

٣- امْتِدَادُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارَسٍ: " الْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ ثُمَّ يَحْصُلُ عَلَيْهِ ، وَمَرْجِعُ الْفُرُوعِ وَاحِدٌ " .

* حَبَلُ الضَّبِّ وَالظَّبْيِ — حَبَلًا : رَعَى الْحَبْلَةَ .

و- الشَّيْءُ: شَدَّهُ بِالْحَبْلِ . وفي اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مَحْبُولٌ *

ومن أمثالهم : " يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا " . أَيْ يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ .

(قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : يَا حَامِلُ ، وَهُوَ نَصْحِيْفٌ) .

و- الصَّيْدَ : صَادَهُ وَأَخَذَهُ بِالْحَبَالَةِ .

و- : نَصَبَ لَهُ الْحَبَالَ لِلصَّيْدِ . ومن أمثالهم فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ : " وَثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى ثَابِلِهِمْ " .

و- الْحَبَالَةُ الصَّيْدَ : عَلِقَتْهُ .

و- الْمَاءُ الْقَوْمَ : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ إِثْيَانِهِ بُدًّا .

وَالْعَيْنُ الْقَدَى : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرْمِ بِهِ . قَالَ
الرَّاعِي :

وَبَاتَ بِنْدِيِّيْنَهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ

قَدَى حَبَلَتَهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيمُهَا

فَهِيَ حَابِلَةٌ . (ج) حَبَلَةٌ (نَادِر) .

و— فَلَانَةٌ فَلَانًا : أَوْقَعَتْهُ فِي شِبَالِكِ حُبِّهَا
وَسَحَرَتْهُ .

* حَبِيلُ فَلَانٍ — حَبَلًا : امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَمًّا .
و— الزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّبُلُ بِالْحَبِّ .

و— الْمَرَأَةُ : حَمَلَتْ ، أَيْ امْتَلَأَتْ رَحِمُهَا .
وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ ظُفْرِ .

فَهِيَ حَبَلَى ، وَحُبْلَى ، وَحَبْلَانَةٌ ، وَحَابِلَةٌ .
وَجَمْعُ حُبْلَى حُبَالَى ، وَحَبَالَى ، وَحُبْلَيَاتٌ .
وَفِي اللِّسَانِ :

* أَوْ ذِيخَةٌ حُبْلَى مُجِجٌ مُقْرَبٌ *

[الذِّيخَةُ : أَنْثَى الضَّبَاعِ ، الْمُجِجُ ، وَالْمُقْرَبُ :
الَّتِي قَرَّبَ وَضَعُهَا] .

(ج) حُبْلَيَاتٌ ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالِيَّاتٌ . (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي) .

وَيُقَالُ : حَبِلَتْ الْأَرْضُ : وَقَعَ الْمَطَرُ عَلَيْهَا .
و— فَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ : امْتَلَأَ . فَهُوَ
حَبْلَانٌ ، وَحَبْلَانٌ ، وَأَحْبَلُ .

* أَحْبَلَ السُّبُلُ : اكْتَنَزَ بِالْحَبِّ .

و— الْمَرَأَةُ : أَلْقَحَهَا . وَيُقَالُ : أَحْبَلَهَا زَوْجُهَا .
و— الصَّيْدَ : حَبَلَهُ .

* حَبَلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

و— الزَّرْعُ : قَذَفَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

و— الشَّعْرَ : ضَفَرَهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحْبَلٌ
الشَّعْرَ .

* احْتَبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدُكْمِ

كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَثُوقِ احْتِبَالَهَا

[الْأَثُوقُ : الرُّخْمَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ مَنِيعٌ لَا
يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهِ ، يُرِيدُ لَا تَجْعَلُونِي كَمَنْ
رَجَا مَا لَا يَكُونُ] .

و— الْمَوْتُ النَّاسَ : أَفْنَاهُمْ .

و— فَلَانَةٌ فَلَانًا : حَبَلَتَهُ .

و— الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : أَحْبَلَهَا .

* تَحَبَّلَ الصَّيْدَ : أَحْبَلَهُ .

* الْأَحْبَلُ : اللُّوبِيَاءُ .

* الْإِحْبِلُ : الْأَحْبَلُ .

* الْأَحْبُولُ : الْمِصِيدَةُ أَيَّا كَانَ مَا صُنِعَتْ مِنْهُ .
(ج) أَحَابِيلُ .

* الْأَحْبُولَةُ : الْأَحْبُولُ . (ج) أَحَابِيلُ .

* الْحَابِلُ : صَاحِبُ الْحِبَالَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " ثَارَ
حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ " . وَيُرْوَى : " ثَارَ الْحَابِلُ

بالتَّابِل "و" ثَارَ الحَابِلُ عَلَى النَّابِلِ ".
يُضْرَبُ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ، وَقَدْ
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أحوَالُهُمْ وَيَتَوَرَّعُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السُّكُونِ وَالرَّخَاءِ .

[النَّابِلُ هُنَا هُوَ الرَّامِي عَنْ قَوْسِهِ بِالنَّبْلِ] .
و- : السَّدَى . وَفِي الْمَثَلِ : " النَّبَسَ الحَابِلُ
بِالنَّابِلِ " . وَيُرْوَى : " حَوَّلَ حَابِلَهُ عَلَى نَابِلِهِ " .
أى : أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ
الْأُمُورِ . [النَّابِلُ هُنَا : اللَّحْمَةُ] .

و- : أَرْضٌ . (عَنْ ثَعْلَبِ) . وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَبْهَى إِنَّ الْمَنْزَلَ تَمْنَعُ رَبِّهَا

مَنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهُ بِالحَابِلِ

و- : السَّاحِرُ .

* الحَابُولُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى
النَّخْلِ .

* الحَبَالُ : الْأَمْتِلَاءُ .

و- : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ وَالْمَاءِ
وغيرِهَا .

و- : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الحِبَالُ : الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَابُ . يُقَالُ : حِبَالُ
الذِّكْرِ ، وَحِبَالُ السَّاقَيْنِ ، وَحِبَالُ الْأَيْدِي ،
وَحِبَالُ الْفَرَسِ ...

o والحِبَالُ الصَّوْتِيَّةُ (الْأَوْتَارُ) chorda vocalis : وَتَرَانِ
أَشْبَهَ شَيْءٌ بِشَقَتَيْنِ تَمْتَدَّانِ بِالحَنْجَرَةِ أَفْقِيًّا مِنَ الْخَلْفِ إِلَى
الْأَمَامِ ، فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ ذَلِكَ الْبُرُوزِ الْمَسْمُومِ تَفَاحَةً آدَمَ .

o وَحِبَالُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ : ابْنُ أَخِي
طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ ،
فَقَالَ فِيهِ طَلْحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَنِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَاغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

[أَذْوَادُ : جَمْعُ ذُوْدٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الثَّمَنَةِ ، فَرَاغًا : أَيْ هَذَرًا] .

* الحِبَالَةُ : الْأَحْبُولُ . وَفِي الْمَثَلِ : " خَشَّ
ذُوَالَةَ بِالحِبَالَةِ " . [خَشَّ : خَوْفٌ ، ذُوَالَةُ :
الدُّبُّ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهْدُدَ غَيْرِهِ ،
أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ] .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحِبَالَةٌ لِلْإِبِلِ : ضَابِطٌ لَهَا لَا
تَنْفَلِتُ مِنْهُ .

(ج) حَبَائِلُ .

و- كِنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ .

و- : أَوْرَدَةُ تَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْقَضِيْبِ
وَتَحْتَقِنُ بِوُضُوحٍ فِي حَالَةِ الْإِنْصَابِ .
(وَانْظُرْ : الْحَمَائِلُ) .

o وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَالْأَحْدَاثُ الْمُؤَدِّيَةُ

إِلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَبَائِلُهُ مَبْنُوتَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْتَنِي إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

[أَرَادَ بِحَبَائِلِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ
الْمَوْتِ] .

* الحَبَالَةُ (ولا تُخَفَّفُ لَامُهُ) : الانْطِلَاقُ .

يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ .

و- : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ . يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ .

و- : الثَّقَلُ . يقال : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ .

* الحَبَالُ : الذِي يَفْتِلُ الْحِبَالَ .

و- : بَائِعُ الْحِبَالِ .

* الْحَبْلُ : رِبَاطٌ يُقْتَلُ مِنْ لِيْفٍ وَنَحْوِهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ فِى جِيْدِهَا حَبْلٌ مِّنْ

مَسَدٍ ﴾ . (المسد/ ه) .

وقال أبو طالب عَمُ الرُّسُولِ :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ ذِي رِمَامٍ عَلَوْتَهُ

بِمِئْسَاةٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلُ

[المِئْسَاةُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ] .

و- : الرِّسْنُ يُقَادُّ بِهِ .

و- : الْعَاتِقُ .

و- : السَّبَبُ .

و- : الْوَسِيلَةُ . وفى خَبَرِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ

وَالْأَعْمَى : " أَنَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ

بِى الْحِبَالُ فِى سَفَرِى " .

و- : مَوْقِفُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْلَقَ .

و- : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرُّسْغِ إِلَى الْمَكْكِيبِ ،

وَيُخْتَلَفُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرٍ .

و- : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ .

و- : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . وفى خَبَرِ عُروَةَ بْنِ

مُضَرَّسَ : " أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَى طَبِئٍ مَا تَرَكْتُ

مِنْ حَبْلِ إِلَّا وَقَفْتُ عِنْدَهُ " .

و- : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ وَالْمِيثَاقُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيُّنَمَا

تُفْقُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(آل عمران / ١١٢) .

وفى الْأَثَرِ : " بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالٌ " .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ مِنْكُمْ

مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا

و- : الْجَوَارُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَإِذَا تُجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذْتُ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

و- الدَّاهِيَةُ . (ج) حُبُولٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِى

مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ حُبُولُ

[اللَّامِعَاتُ الْمُبْرِقَاتُ : يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُتَزَيِّنَاتِ]

ورواية الدِّيَوَانِ : حُبُولُ (بِالْخَاءِ) .

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدَّاهِي .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْخُلُقِ . يقال : إِنَّهُ وَاسِعُ

الْحَبْلِ ، وَإِنَّهُ ضَيِّقُ الْحَبْلِ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ. يُقَالُ : هُوَ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ .

و- : كِنَايَةٌ عَنِ الْوِصَالِ وَالْتِوَاصِلِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبِرِيشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

و- : الثَّقَلُ .

و- : اسْمُ عَرَفَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَرَا حَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةٍ .

ويقال : حَبْلُ الْمَشَاةِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةٍ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ" .

○ وَثَوِ الْحَبْلِ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ " ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنُ ، أَوِ الدِّينُ ، أَوِ السَّبَبُ (أَى السَّبَبُ الْمُوَصِّلُ إِلَى رِضَا اللَّهِ) .

○ وَحَبْلُ اللَّهِ : ثَوْرُهُ وَهُدَاهُ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْقُرْآنُ وَمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامٍ ..

و : كِتَابُهُ وَعَهْدُهُ وَأَمَانُهُ الَّذِي يُؤْمَنُ مِنْ

الْعَذَابِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ . (آل عمران/ ١٠٣) .

○ وَحَبْلُ الْجَوَارِ : الْأَمَانُ وَالنُّصْرَةُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، فَيَأْمَنُ مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْأُخْرَى ، فَيَأْخُذُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا . وَفِي خَبَرِ الْجِنَازَةِ : " اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ " .

○ وَحَبْلُ الدَّرَاعِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ حَتَّى يَنْغِمِسَ فِي الْمَنْكِبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الدَّرَاعِ أَجْمَعُ *

وَيُرْوَى : حَبْلُ الْفَقَارِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ " ، أَى فِي الْقُرْبِ مِنْكَ مُمَكِّنُ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَى لَا يُخَالِفُكَ .

○ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكِبِ ، وَهِيَ وَصْلَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . وَفِي خَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ : " فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ " .

○ وَحَبْلُ الْفَقَارِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ طُولَ الْخِطَامِ :

* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ *

ويروى : حَبْلُ الدَّرَاعِ .

O وحَبْلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَسِيرُ فِي

الْحَلْقِ أَيْ مُقْلَى دَمًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ

حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ (ق ١٦) .

وَجَمْعُ الْحَبْلِ : أَحْبِلُ ، وَأَحْبَالُ ، وَحِبَالٌ ، وَحَبُولٌ .

« الْحَبْلُ : الْحَمْلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَبْلُ مُخْتَصٌ بِالْأَدْمِيَّاتِ ، وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدْمِيَّاتِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيَقَالُ فِيهِ حَمْلٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : " وَخَمَسَى وَلَا حَبْلَ " ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَرِيسِ لَا يُذَكَّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَهَاهُ .

و- : الْجَيْنِ .

(ج) أَحْبَالُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :

ذَا جُرَاةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ زَهْبَةً

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ

[الْمَسَامُ : مَسْرُوحُ الْإِبِلِ ؛ الْمَكْرَةُ : الْمَكْرُوهُ ،

وَيُرِيدُ بِالْأَحْبَالِ الْأَجِنَّةَ أَوْ ذَاتِ الْحَمْلِ] .

و- : شَجَرُ الْعَنْبِ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ يُقَالُ :

اللُّؤْلُؤُ حَبْلٌ لِلصَّدْفِ ، وَالْخَمْرُ حَبْلٌ لِلزُّجَاجَةِ .

O وَحَبْلُ الْحَبَلَةِ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَنَحْوَهَا .

و- : نِتَاجُ النَّتَاجِ .

و- : حَمْلُ الْكَرَمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ . وَفِي الْأَثَرِ :

" لُهِبَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ " .

« حَبْلُ حَبْلٍ : زَجَرٌ لِلشَّاةِ وَالْجَمَلِ .

« الْحَبْلُ : مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ ، يَقَعُ الْآنَ (سنة ١٩٩٠م) إِلَى الشَّامِ مِنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِالسَّعُودِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَسَةً بَيْنَ مَرَاةِ ابْنِ سُلَيْمٍ الثَّوْرَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحَبْلَ " . وَبَيْنَ الْحَبْلِ وَالْحَبْرِ نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ (٢٨,٨ كم) . قَالَ لَيْدٌ :

بِالْفَرَابَاتِ قُدْرَافَاتِهَا قَبْخَزِيرٍ فَأَطْرَافُ حَبْلٍ

[الْفَرَابَاتُ ، وَذُرَافَاتُ ، وَخَنْزِيرُ : مَوَاضِعُ] .

« الْحَبْلُ : الدَّاهِيَةُ [الْمُصِيبَةُ] . قَالَ كُذَّيْرُ :

فَلَا تَعْجَلِي يَا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِئْضِجِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحَبُولِ

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْقَطِنُ الدَّاهِي . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا .

و- : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الرُّعْيَةُ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَارِي بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبْلِ

[الْخَوْدُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ؛ تُرَارِي بِالْعَيْنِ :

تَغْيَرُ] .

« الْحَبْلَى - بَنُو الْحَبْلَى : رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ حَبْلِيٌّ ، وَحَبْلَوِيٌّ ، وَحَبْلَاوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ . وَحَبْلِيٌّ ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

« الْحَبْلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ

ظالم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يُمَسِّي بِحَبْلَيْهِ عَانِيًا

* الْحَبْلَةُ - وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الْبَاءِ : الْكَرْمُ .

وفى الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعَيْنِبِ الْكَرْمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْنِبِ وَالْحَبْلَةُ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " .

و- : شَجَرُ الْكَرْمِ . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَوْ شُعْبَةٌ مِنْ قُضْبَانِهِ .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةُ الْعَقَرَبِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقْرُ الْعَقَرَبِ ، تَنْبُتُ فِي سُهولٍ نَجْدٍ . كَانَ النِّسَاءُ يَأْخُذْنَهَا فَيَتَدَاوَيْنَ بِهَا .

○ وَحَبْلَةُ عَمْرُو : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِبِ بِالطَّائِفِ ، حَبْلُهُ بَيْضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِضَةٌ الْعِنَاقِيدِ .

(ج) حَبْلٌ .

* الْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَأَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ .

و- (legumipad) : ثَمَرَةُ نَبَاتَاتِ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ كَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْبَازِلَاءِ وَغَيْرِهَا . وَهِيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جَافَةٌ مُتَفَتِّحَةٌ مُتَعَدِّدَةُ الْبُذُورِ . وَتَنْشَأُ مِنْ كُرْبَلَةٍ (corplé) وَاحِدَةٍ .

وقيل : هِيَ ثَمَرٌ عَامَّةُ الْإِعْضَاءِ .

وفى خَبَرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : " لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمُرِ " .

(ج) حُبْلٌ ، وَحُبْلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَامِدِيُّ :

وَيَزِيئُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ

وَقَلَائِدُ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

[السُّلُوسُ : نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلُؤْلُؤٍ . وَالْفَرِيدُ : الْجَوْهَرَةُ الَّتِي عُدِمَتْ نَظِيرَتُهَا وَتُجْعَلُ وَاسِطَةً الْعِقْدِ ، وَوَاحِدَةُ السُّلُوسِ : سُلْسٌ بِسُكُونِ اللَّامِ] .

* الْحُبْلِيلُ : دُوَيْبَةُ تَفْقِدُ ظَاهِرَةَ الْحَيَاةِ . فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ عَاشَتْ .

* الْحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

* حَبِيلٌ - حَبِيلُ بَرَّاحٍ : الْأَسَدُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَبِيلُ بَرَّاحٍ : أَيْ شَجَاعٌ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ ، كَأَنَّهُ شَدُّ بِالْحَبَالِ لَا يَبْرَحُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ أَيْضًا حَبِيلُ بَرَّاحٍ .

* الْحَبْلُ : الْحَبْلُ .

و- : الرَّسْنُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُضَفَّرُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُجَعَّدُ أَوْ شِبْهُ الْجُثْلِ .

قال رُؤْبَةُ :

* كُلَّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحَبَّلَا *

[جَلالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ].

(وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَّاجِ) .

* الْمَحْبِلُ : مَوْضِعُ الْحَبَلِ مِنَ الرَّحِمِ .

و- : أَوَانُ الْحَبَلِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبَلِ فُلَانٍ : فِي

وَقْتِ حَبَلِ أُمِّهِ بِهِ (أَيْ مُدَّةَ حَمْلِ أُمِّهِ بِهِ) .

قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذْلِيُّ :

إِنْ يُمْسِ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا بَرِيٌّ ، وَعَلَى مِرْجَلٍ

لَا تَقِيهِ الْمَوْتُ وَقِيَّاتِهِ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبَلِ

[بِمَصْرُوفَةٍ : يَعْنِي بِخَمْرِ غَيْرِ مَمْرُوجَةٍ بِالْمَاءِ ؛

مِنْهَا بَرِيٌّ : أَيْ بَرِيٌّ مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ ؛ عَلَى

مِرْجَلٍ : فِي قِدْرٍ] .

(وَيُرْوَى : الْمَحْبِلُ بِالْكَسْرِ) .

* الْمَحْبِلُ : الْمَحْبَلُ .

* الْمَحْبُولُ : الصَّيْدُ الَّذِي نُشِبَ فِي الْحِبَالَةِ .

و- : الَّذِي نُصِيبَتْ لَهُ الْحِبَالَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ

فِيهَا بَعْدُ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبَلٌ

* الْمُحْتَبَلُ : الَّذِي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقُ .

و- : أَرْسَاعُ الْفَرَسِ أَوْ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ

الْحَبَلِ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو ، وَمَا يَعْدِمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

[صَاحِبٌ : يُرِيدُ الْفَرَسَ ؛ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ :

كِنَايَةٌ عَنْ قِصَرِ رُسْغِهِ ، وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ

فِي الْخَيْلِ] .

* * *

* الْحَبَلَبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و- : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قَالَ ثُبَّانُ

الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَتْنِي

أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبَلَبَسُ

[الْبُضِيضُ " بِالتَّصْغِيرِ " : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

طَبِئٍ] .

(وَيُرْوَى : حَبَلَسُ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ أَرَادَ الْحَلَبَسَ فَزَادَ

فِيهِ بَاءٌ . (وَانْظُرْ : ح ل ب س) .

* * *

* الْحَبَلَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و- : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

* الْحَبَلَسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قَالَ

نَبْهَانُ الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنَّنِي

أَرِيْبُ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبْلُسُ
(ويروى حَبْلُسُ).

* * *

* الحَبْلُقُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

و — : غَنَمٌ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَأَذْكَرُ غَدَانَةٍ عِدَانًا مُزْنَمَةً

مِنَ الْحَبْلُقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبْرُ
[غَدَانَةٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ؛ الْعِدَانُ أَصْلُهَا
عِدْدَانٌ : جَمْعُ عَتُودٍ ، وَهُوَ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ
الْمِعْزَى ؛ مُزْنَمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ يَقْطَعُ أَذْنُهَا ؛
الصَّبْرُ : جَمْعُ صَبْرَةٍ : حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ] .
و — : أَغْنَامٌ تَكُونُ بِجُرْشٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .
و — : الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ .

و — : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الزَّرِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُ
مُغْلَسِ بْنِ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبْلُقٍ

لَثَى الْبَوْلِ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

[لَثَى الْبَوْلِ : اللَّزِجُ مِنْهُ ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ
عِرْنِينِهِ شَيْءٌ كَلَثَى الْبَوْلِ] .

و — : قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَامُهَا .

و — : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

* الحَبْلَقَةُ : الْحَبْلُقُ .

* * *

ح ب ن

١- الدَّمْلُ ٢- الْإِنْتِفَاخُ ٣- أُمُّ حُبَيْنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، فِيهِ كَلِمَتَانِ مَحْمُولَةٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى
الْأُخْرَى : الْحَبْنُ : كَالدَّمْلِ ، وَأُمُّ حُبَيْنِ " .
* حَبْنُ الرَّجُلِ — حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ أَوْ سَقَى
بَطْنَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّقْيِ . فَهُوَ أَحْبَنُ ،
وَهِيَ حَبْنَاءُ .

و — : عَظَمَ بَطْنُهُ بِالمَاءِ الْأَصْفَرِ . فَهُوَ حَبْنٌ .

و — عَلَى فُلَانٍ : امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ .

* حَبْنُ الرَّجُلِ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

* أَحْبَنَ الْأَكْلُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْبَنَ [مُنْتَفِخُ
الْبَطْنِ] .

و — الدَّاءُ فَلَانًا : أَخْرَجَ بِهِ حُبُونًا ، أَيْ أَوْرَامًا .

* أَحْبَانٌ : (انْظُرْهُ فِي : ح ب ن أَنْ) .

* الْأَحْبَنُ : الْمُنْتَفِخُ الْبَطْنُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ
الْإِسْتِسْقَاءِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

(ج) الْحَبْنُ .

* حَبْنٌ : عَلَّمَ سُمِّيَ بِهِ . قَالَ ثُرَيْدٌ : " إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنْ
الْحَبِّ فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبْنِ وَهُوَ عَظْمُ
الْبَطْنِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ " . (وَانْظُرْ : ح ب ن) .

* الحَبْنُ : شَجَرَةُ الدُّقْلَى (*Nerium oleander*) :
من الفصيلة الدُّقْلِيَّة (*Apocyanaceae*) ، نباتٌ مُرٌّ
يُستعملُ في الطبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لاحتوائه على مادة
"الأولياندرين" (*oleandrin*) .



* الحَبْنُ (*ascites*) : داءُ السَّقْيِ ، يُصيبُ الإنسانَ
في شَحْمِ البَطْنِ فيَعْظُمُ البَطْنُ منه وَيَرْمُ وَيَتَفَخُّ .
O وحبْنٌ كيلوسي (*chylous ascites*) : تَجَمُّعُ مادةٍ
"الكيلوس" في تجويفِ البطنِ عند انسدادهِ الأوعيةِ
اللِّمفاوِيَّةِ . وهو الماءُ الأصفرُ ، كما فسَّرَ به شِعْرُ جَنْدَلِ بْنِ
الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ :

• وَغَرَّ عَدَوَى مِنْ شُغَافٍ وَحَبْنٍ •

[شُغَافٌ : وَجَعُ البَطْنِ] .

* الحَبْنُ : الدُّمْلُ ، أَوْ خُرَاجُ كَالدُّمْلِ .
أَوْ مَا يَعْتَرِي الإنسانَ في الجَسَدِ فَيَتَقَيَّحُ
وَيَرْمُ .

وفي حَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّهُ رَخِصَ فِي دَمِ
الحَبُونِ " . [أَيْ أَنَّ دَمَهَا مَعْفُوٌّ إِذَا كَانَ فِي
الثُّوبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ] .

و- : القِرْدُ . (عن كراع) .

(ج) الحَبُونُ .

* الحَبْنَاءُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ خِلَقَةً .

و- : الْمُتَفَخَّةُ البَطْنِ .

و- : الْقَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَخْصَةِ حَتَّى كَانَتْهَا
وَرَمَةً . [الْبَخْصَةُ : لَحْمٌ بَاطِنٌ خُفِّ الْبَعِيرِ
وَالْقَدَمُ] .

و- : الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا تَبْيَضُ .

(ج) حَبْنٌ .

* حَبْنَاءُ : لَقَبُ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، مِنْ
بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَالِدُ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ ، صَخْرٍ
وَيَزِيدَ وَالْمُغِيرَةَ ، وَقَدْ مَجَّاهُمْ زِيَادُ الْأَعْجَمُ يَقُولُهُ :
إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَا مِنْ حَبْنِهِ حَبْنَاءَ

وُلِدَ الْعُورُ مِنْهُ وَالْجَذْمُ وَالْبَرُّ

صُ وَذُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الْأَذْوَاءَ

[كَانَ صَخْرٌ أَعْوَرٌ ، وَيَزِيدٌ مَجْذُومًا ، وَالْمُغِيرَةُ أَبْرَصٌ] .

وقيل : هُوَ لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

O وابنُ حَبْنَاءَ : لَقَبُ إِكْلُ مِنْ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

* الْحَبْنَةُ : الْحَبْنُ .

* حَبْنُونٌ - بَنُو حَبْنُونٍ : عَشِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ قَرْعٌ مِنْ
قَبِيلَةِ صَنْهَاجَةَ الَّتِي وَرَثَتْ الْحُكْمَ عَنِ الْعَبِيدِيِّينَ فِي
إِفْرِيقِيَّةٍ ، وَهِيَ قَرْعٌ مِنَ الْبَرَبَرِ .

* حَبُونِيٌّ : اسْمٌ مُوَضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ وَتَبَيَّنَا

بِوَادِي حَبُونِيٍّ هَلْ لَهْنٌ زَوَالُ

وَلَا تَيَّاسًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا

بِوَادِي حَبُونِيٍّ أَنْ تَهْبُ شَمَالُ

* حَبُونٌ : مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مَذْحِجٍ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَقْرَبْتُ بِهِ نَجْرَانَ ثُمَّ حَبُونُ

فَتَتْلِيثُ فَالْأَرْسَانُ فَالْقَرْطَانُ

[نَجْرَانُ ، وَتَتْلِيثُ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ] .

وقيل حَبُونٌ : اسْمٌ مُوَضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

* الحَبِينُ : الحَبْنُ (شَجَرُ الدُّفْلَى) .

* حُبَيْن - أُمُّ حُبَيْن : كُنْيَةُ الدَّمَامِيلِ . وتقولُ
العَرَبُ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمُّ حُبَيْنٍ مَاخِضًا :
دُعَاءٌ عَلَيْهِ . [ما خِضًا : يعنى شَدِيدًا] .

و- : جنسٌ من العَطَايا (Agama) ، من الفَصِيلَةِ
الجِرْدُونِيَّةِ : (Agamidæ) ، ويحتوى هذا الجنسُ
على عِدَّةِ أنواعٍ منها : قاضى الجبل : (Agama
mutabilis) ، والجِرْدُون : (Agama stellio) .
(وانظر : أ م م) .

* حُبَيْنَاءُ : بَلَدٌ بالشَّامِ . قال أبو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ
مَزَيْدٍ الشَّيْبَانِيَّ :
يَقُولُ أَنَاسُ حُبَيْنَاءَ عَائِلُوا

عِمَارَةُ رَحْلَى بْنِ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

* حُبَيْنَةَ : أُمُّ حُبَيْن . وفى اللِّسَانِ : قال
الشَّاعِرُ :

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرَبِيِّ يَكْوَى حُبَيْنَةً

بِسَبْعَةِ أَغْوَادٍ مِنَ الشُّبُهَانِ

[الشُّبُهَانُ : شَجَرٌ] .

* الْحَبِينَةُ : أُمُّ حُبَيْن .

* * *

ح ب و - و

١- الزَّحْفُ ٢- الْقُرْبُ والدُّثُو ٣- الْعَطَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ : هو الْقُرْبُ والدُّثُو ، وكُلُّ
دَانٍ حَابٍ ... ومن البابِ : حَبَوْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا أُعْطِيَتْهُ حُبُوءٌ وَحِبُوءَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْحَبَاءُ " .

* حَبَا فلانٌ حَبُوءًا ، وَحُبُوءًا : مَشَى عَلَى
يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ . أو عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ .
وقيل : عَلَى الْمَرَافِقِ وَالرُّكْبِ . وفى الْخَبَرِ : " لَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِى الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ
حَبُوءًا " .

و- الصَّبِيُّ : مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ .
وقال الجَوْهَرِيُّ : إِذَا زَحَفَ . يقال : مَا جَاءَ
إِلَّا حَبُوءًا ، وَمَا نَجَا فلانٌ إِلَّا حَبُوءًا .

قال اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يُحْبُو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ،
وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يُحْبُو فَيَزَحَفُ حَبُوءًا . قال
ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زَمَامَ نَاقَتِهِ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيْئَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارْفِ

[الْأَيْمُ : الْحَيَّةُ ، الضَّالُّ : شَجَرُ السُّدْرِ
الْبَرِّى] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا وَاقْتَرَبَ .

ويقال : حَبَا الْغَيْمُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : اتَّصَلَ . ويقال لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

[الْمَعَى : كُلُّ مَذْنُبٍ (مِيل) يَقْرَارُ الْحَضِيضِ] .

و- الْمَسِيلُ : دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و- السُّفِينَةُ : دَنَتْ .

وَالشَّرَاسِيفُ [أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ] : طَالَتْ
فَتَدَانَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَابِي الشَّرَاسِيفِ : مُشْرِفُ
الْجَنْبَيْنِ لِطُولِ الْأَطْرَافِ فِي أَضْلَاعِ جَنْبَيْهِ .
قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

* حَابِي ضُلُوعِ الزُّورِ دَوْسَرِي *

[الزُّورُ : الصَّدْرُ ، دَوْسَرِي : ضَخْمٌ] .

وَالرُّمْلُ : أَشْرَفُ مُعْتَرِضًا . قال الرَّاجِزُ :

* كَانَ بَيْنَ الْمِرْطِ وَالشَّفُوفِ *

* رَمَلًا حَبًا مِنْ عَقْدِ الْعَزِيفِ *

[الْمِرْطُ وَالشَّفُوفُ : نَوْعَانِ مِنَ الثِّيَابِ ؛ عَقْدُ

الْعَزِيفِ : كَثِيبٌ مِنْ رَمَالٍ بَنَى سَعْدٌ] .

و- : اتَّسَعَ .

وَالسَّحَابُ : امْتَلَأَ بِالْمَاءِ .

وَالْبَعِيرُ : رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا .

و- : بَرَكَ وَزَحَفَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . قال حَسَّانُ

ابنُ ثَابِتٍ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ نَاقَتِهِ وَقَدْ وَقَفَ بِهَا
عَلَى قَبْرِ كَرِيمٍ :

لَوْلَا السَّفَارُ وَطُولُ خَرْقِ مَهْمَةٍ

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، خَرْقُ مَهْمَةٍ : مَفَازَةٌ

بَعِيدَةٌ جَرْدَاءُ تَنْخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ ، أَيْ تَهْبُ

عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ؛ تَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى

الْعُرْقُوبِ : يَقْصِدُ أَنَّهُ عَقَرَهَا] .

و- : كَلَّفَ أَنْ يَتَسَلَّمَ الرُّمْلَ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ

بِصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ .

وَالسَّهْمُ : وَقَعَ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ زَحَفَ إِلَيْهِ
عَلَى الْأَرْضِ . وفي المثل : الْحَابِي خَيْرٌ مِنَ
الرَّاهِقِ [الَّذِي يُجَاوِزُ الْهَدَفَ وَيَقَعُ خَلْفَهُ] ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ
بَعْضَهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقَّ
وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ .

وَالْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .

و- لَهُ الشَّيْءُ : اعْتَرَضَ . فهو حَابٍ ،
وَحَبِيٌّ . قال الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا [سَفِينَةً
عَظِيمَةً] :

* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِيٌّ *

[أَيْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

و- : دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْتُ لِلْخُمْسِينَ : دَنَوْتُ مِنْهَا .

وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مَا حَوَّلَهُ : حَمَاهُ وَمَنَعَهُ .

يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طُرُوقَتَهُ : يَجْمَعُهَا

وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ . وفي كتاب

الْجِيمِ : قال الشَّاعِرُ :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فَرْشٍ

مُدَاحِسًا مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

[مُدَاحِسًا : مُزَاحِمًا] .

وَالشَّيْءُ : دَنَا مِنْهُ .

وَالرَّجُلُ حَبِيًّا ، وَحِبَاءً ، وَحَبَوًّا ، وَحَبَوَّةً ،

وَحَبِوَّةً ، وَحَبِوَّةً : أَعْطَاهُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ .

وفي الْخَبَرِ : " مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ

هَبِيَّةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النُّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ حُبِّيَّ .

و- : أَعْطَاه .

وَيُقَالُ : حَبَاهُ بِكَذَا : وَصَلَهُ بِهِ وَخَصَّهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَإِنْ يَأْتِكُمْ مِنِّي هِجَاءُ فَإِنَّمَا

حَبَاكُم بِهِ مِنِّي جَمِيلُ بْنُ أَرْقَمَا

وَفِي خَبَرِ التَّسْيِيحِ : " أَلَا أَمْنَحُكَ ؟ أَلَا أَحْبُوكَ ؟ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خَالِي الَّذِي غَضَبَ الْمُلُوكَ تُفَوِّسُهُمْ

وَأَلَيْهِ كَانَ حِبَاءُ جَفْنَةٍ يُنْقَلُ

و- : مَنَعَهُ (ضِدُّ) . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* حَبَى الصَّغِيرُ — حَبِيًّا : حَبَا يَحْبُو (وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ) .

* أَحْبَى - يُقَالُ : رَمَى فَأَحْبَى : وَقَعَ سَهْمُهُ

دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الْغَرَضَ .

* حَابَى الرَّجُلَ مُحَابَاةً ، وَحِبَاءً : نَصَرَهُ

وَاحْتَصَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : حَابَاهُ فِي الْبَيْعِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السُّلُولِيُّ ، يُعَزَّى يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

اصْبِرْ يَزِيدُ ، فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ

وَاشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ .

[مِقَّةٌ : حُبٌّ] .

و- : أَعْطَاه . قَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ

جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ :

إِنَّ خُرَاسَانَ وَإِنْ أَصْبَحَتْ

تَرْفَعُ مِنْ ذِي الْهِمَّةِ الشَّائِنَا

لَمْ يَحْبُ هَارُونُ بِهَا جَعْفَرَا

لِكِنَّهُ حَابَى خُرَاسَانَا

* حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَةً : حَبَاهُ [حَمَاهُ وَمَنَعَهُ] .

* احْتَبَى بِثَوْبِهِ : اشْتَمَلَ .

و- : ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ بِثَوْبٍ يَجْمَعُهُمَا

مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِبَاءُ

بِالْيَدَيْنِ عِوَضَ الثَّوْبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ " .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ رُبَّمَا تَحَرَّكَ أَوْ زَالَ

الثَّوْبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُهُ .

وَمِنْهُ الْخَبَرُ : الْاِحْتِبَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ ؛ أَيْ :

لَيْسَ فِي الْبَرَارِيِّ حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا ، لِأَنَّ الْاِحْتِبَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ

السُّقُوطِ وَيَصِيرُ كَالْجِدَارِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ

وَمُجَاشِيعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

[أَرَادَ أَنَّهُمْ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْعِزِّ كَتَمَكُنِ

الْمُحْتَبَى] .

* تَحَبَّى : احْتَبَى . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

حَصِيرٌ كَانَ رُضَابُهُ إِذْ دُقَّتْهُ

بَعْدَ الْهُدُوءِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحَبَّى الْمُوَكِّبُ

[أَرَى الْجَوَارِسَ : عَسَلُ النَّحْلِ ؛ ذُؤَابَةُ

مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عَالٍ] .

* الْأَحْبَى - رَجُلٌ أَحَبَّنِي : ضَيْسٌ [سَيِّئُ

الْخَلْقِ] شَرِيرٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْدَّهْرُ أَحَبَّنِي ، لَا يَزَالُ أَلَمُهُ *

* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ *

O وَيَوْمٌ أَحَبَّنِي : طَوِيلٌ شَدِيدٌ . وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ : قَالَ مَنْظُورُ :

* إِنِّي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نُكَّسَا *

* وَأَضَ يَوْمَ الْوَرْدِ أَحَبَّنِي أَقْوَسَا *

* الْحَابِي : الثَّقِيلُ الْمُشْرِفُ . وَفِي خَبَرٍ وَهَبُ :

" كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَابِي "

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْمُرْتَفِعُ الْمُنْكَبِينَ إِلَى الْعُنُقِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ حَابِي الْمُنْكَبِينَ ، وَبَعِيرٌ حَابِي

الْمُنْكَبِينَ .

و- : ثَبَتُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُبُّوهِ وَعُلُوِّهِ .

* الْحَابِيَّةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ ثُنِيَتْ

الْحَابِي .

* الْحَبَا : السَّحَابُ لِذُؤُوهٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرَى لِشَاعِرٍ يَصِفُ جُعْبَةَ

السَّهَامِ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةً يَمْرَى حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَزُّهُ الْجَبَلُ قَبْلَ

أَنْ يُطَبَّقَ السَّمَاءُ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُؤُوهٍ مِنَ

الْأَرْضِ .

O وَحَبَا جُعَيْرَانُ : ثَبَاتٌ .

* الْحَبَاءُ : الْاِحْتِبَاءُ .

* الْحَبَا : الْاِحْتِبَاءُ .

* الْحَبَاءُ : مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيُكْرِمُهُ بِهِ .

و- : مَهْرُ الْمَرْأَةِ . قَالَ الْمُهْلَهْلُ :

أَنْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمُ فِي

جَنْبٍ ، وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[الْأَرَاقِمُ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبٍ ؛ جَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نِعَمٍ

فَيَمَهَّرُوهَا الْإِبِلَ ، وَجَعَلَهُمْ دَبَّاعِينَ لِلْأَدَمِ] .

* الْحَبَّةُ : حَبَّةُ الْعَيْنِ .

و- : الْعَيْنُ أَوَّلَ مَا يُنْبِتُ مِنَ الْحَبِّ مَا لَمْ

يَغْرَسَ .

(ج) حُبِّي .

* حَبُوبَاةُ : اسْمُ مَاءٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلَ :

وَقَاطَتْ كِشَافًا مِنْ ضَرِيَّةٍ مُشْرِفٍ

لَهَا مِنْ حَبُوبَاةٍ خَسِيفٍ وَأَبْطَحَ

[قَاطَتْ : أَقَامَتْ وَقَتَ الْقَيْظِ ، ضَرْبَةٌ مُشْرِفٌ : مَوْضِعٌ ،

الْخَسِيفُ الْبُتْرُ الدَّائِمَةُ الْمَاءِ] .

* الْحَبُوبَةُ : الْاِحْتِبَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ " نَهَى عَنْ

الْحَبَوَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ. "لأنَّ
الاحتِباءَ يَجْلِبُ النَّوْمَ .

و-: الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يُحْتَبَى بِهِ. قال الفرزدقُ :
وما حلَّ مِنْ جَهْلٍ حَبَى حُلْمَانِنَا

ولا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْنَفُ

و- : العَطِيَّةُ . يقال : هذه حَبَوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حَبَى ، وَحَبَى . يُقَالُ : إِنْ بَنَى فُلَانٌ إِذَا
عَقَدُوا الْحَبَى أَطْلَقُوا الْحَبَى . [الْحَبَى

الأولى من الاحتِباءِ ، والثَّانِيَّةُ من العَطِيَّةِ] .

والْحَبَى فِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : كِنَايَةٌ

عَنِ السَّلْمِ ؛ قِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ : أَيْنَ

الْجِلْمُ ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْحَبَى ، أَرَادَ أَنَّ الْجِلْمَ

يَحْسُنُ فِي السَّلْمِ لَا فِي الْحَرْبِ .

* الْحَبَى : الدَّانِي . وَبِهِ سُمِّيَ السَّحَابُ الَّذِي

يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَتَرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحُ ، تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبَى مُكَلَّلٍ

ويقال : سَقَاكُمُ الْحَبَى ، وَسُبْحَانَ مَنْ يُنْشِئُ

الْحَبَى وَيُخْرِجُ الْحَبَى .

و- : الْمَوْجُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قُرْقُورًا

[سَفِينَةً كَبِيرَةً] :

* فَهَوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبَى *

[أَى إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ] .

* الْحَبَى : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ شُعَبِ وَادِي تَثْلِيثَ ،

تَرْفُدُ الْوَادِي مِنَ الْغَرْبِ ، وَعِنْدَ الْبِقَائِيهَا بِهِ يَقَعُ جَبَلُ حَبَى

غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ بَلَدَةِ تَثْلِيثَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكِ شَطِّ الْحَبَى تَرَى بِهِ

مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

و- : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا إِنْ عَلَتْ بِهِمْ

وَمِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَبَى نَظَرُهُ قَبْلُ

الْمَحَةِ مِنْ سَنَّا بَرَقَ رَأَى بِصَرَى

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةٍ اخْتَالَتْ بِهِ الْكِلَالُ

* حَبَى : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَحَبَى فَالْصَّنْحُ قَالَتُغْرُ فَالْأَجْدُ

سَدَادُ قَفَرٍ وَالْكَوَرُ كَوَرٌ ثَالِ

[الصَّنْحُ ، وَالتُّغْرُ ، وَالْأَجْدَادُ ، وَالْكَوَرُ : مَوَاضِعٌ] .

* حَبَيَاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَاتِ

بِبَطْنِ حَبَيَاتِ دَوَارِسَ بَلَقَمَا

* الْحَبِيَّةُ : الْحَيَوَةُ .

* * *

الحاء والتاء وما يثُلُثُهُمَا

ح ت أ

(فِي الْعِبْرِيَةِ hatah (حاتا) : أَخَذَ ،

أَمْسَكَ ، hakkāh (حَكَا) خُطَّافٌ) .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والتاءُ والهمزةُ كلمةٌ

واحدةٌ ليست أصلًا ، وأُظُنُّهَا مِنْ بَابِ

الإِبْدَالِ ، وَأَنَّهَا (بِعْنَى التَّاءِ) مُبْدَلَةٌ مِنْ كَافٍ .

(وَانْظُرْ : ح ك أ) .

ح ت ت

(فى العبريَّة *hātat* (حَاتَتْ) : كَسَرَ ،
سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشيَّة
hātata (حَتَّتَ) : فَتَّشَ).

١- تَسَاقَطُ الشَّيْءُ ٢- الِيسِيرُ مِنَ الشَّيْءِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتَّاءُ أصلُ واحدٌ ،
هو تَسَاقَطُ الشَّيْءِ كالوَرَقِ وَنَحْوِهِ ، وَيُحْمَلُ
عليه ما يَـقَارِبُهُ " .

* حَتَّ الْوَرَقُ حَتًّا : سَقَطَ عَنِ الْغُصْنِ
وغيره .

و- الْفَرَسُ : أَسْرَعَ . فهو حَتٌّ .

و- الشَّيْءُ : قَشَرَهُ . وفى اللُّسانِ : قال الشَّاعِرُ :
تَحْتُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ

وَتَعْطُو بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

[بَرِيرُ الْأَرَاكِ : ثَمَرُهُ ؛ تَعْطُو بِظِلْفَيْهَا :
يَرِيدُ تَقِفَ عَلَى أَطْرَافِ أَظْلَافِهَا ؛ طَالَهَا :
فَاقَهَا طَوْلًا] .

وقال الشَّاعِرُ أَيْضًا :

وَمَا أَخَذَا الدِّيَّوَانَ حَتَّى تَصْعَلَكََا

زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَبَانِ غِنَاهُمَا

[الدِّيَّوَانُ : يَرِيدُ عَطَاءَ بَيْتِ الْمَالِ ؛ تَصْعَلَكََا :
افْتَقَرَا ؛ الْأَشْهَبَانِ : مِثْنَى الْأَشْهَبِ ، وَهُوَ الْعَامِ
الْمَجْدُبِ ، يَرِيدُ أَنَّهُمَا لَمْ يَأْخُذَا الْعَطَاءَ إِلَّا
حِينَ اضْطَرَّهُمَا الزَّمَنُ الْمَجْدُبِ] .

* حَتًّا فَلَانُ حَتًّا : أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ .

و- الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ .

و- الْكِسَاءُ : قَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّنَهُ مُلَزَقًا بِهِ .

يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . (وانظر : ح ت و) .

و- الثُّوبُ : خَاطَهُ . وَقِيلَ : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ

الثَّانِيَّةُ (أَى كَفَّهُ) .

و- الْعُقْدَةُ : شَدَّهَا . (وانظر : ح ك أ) .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

و- الْمَرَأَةُ : نَكَحَهَا .

و- الْمَتَاعُ مِنَ الْإِبِلِ : حَطَّهُ .

* أَحْتَأُ الشَّيْءَ : حَتَّاهُ .

و- الْكِسَاءُ : حَتَّاهُ .

و- الثُّوبُ : حَتَّاهُ .

و- الْعُقْدَةُ : حَتَّاهَا .

* الْحِيتُ : مَا فُتِلَ مِنَ الثُّوبِ .

و- (مِنَ التَّمْرِ) : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ
فَوْقَ ظَهْرِهِ .

* الْحَتَّى : سَوِيقُ الْمُقْلِ . قال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَا دَرَ دَرَى إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدَى الْبُرِّ مَكْنُوزُ

[قِرْفُ الْحَتَّى : قَشْرُهُ . يَقُولُ : لَا رُزْقَتْ

الدَّرُّ إِنْ أَطْعَمْتُكُمْ سَوِيقَ الدَّوْمِ وَعِنْدَى الْبُرِّ] .

ورواية أشعار الهذليين : قِرْفَ الْحَتَّى .

(وانظر : ح ت ي) .

* * *

و- : عَجَلَهُ . ومنه قوله : حَتَّهُ مئةَ دِرْهَمٍ ،
وحَتَّهُ مئةَ سَوَاطٍ .

و- فَلَائِئًا : دَفَعَهُ وَرَدَّهُ . وفي الخبر أنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لسعدٍ يوم
أَحُدَ : " اَحْتَنُتْهُمْ يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي " .
قال الأزهرى : إن صحَّت هذه اللَّفْظَةُ فهي
مَأخُوذَةٌ من حَتَّ الشَّيْءِ : وهو قَشَرُهُ شيئًا
بعد شيءٍ وحَكَّهُ .

ويقال : حَتَّهُ عن الشيءِ .

و- اللهُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ .

و- الشيءَ عن التَّوْبِ : حَكَّهُ وَأزَالَهُ . وفي
الخبر : " قال لامرأةٍ سألتَهُ عن الدَّمِ يصيبُ
ثَوْبَهَا : حُتِّيهِ ولو بَضِلَعٍ (أى بَعُودٍ)

و- : قَشَرَهُ .

و- : فَرَكَه .

* أَحَتَّ الشيءُ : يَبْسُ . يقال : أَحَتَّ الأَرْضَى .

* انْحَتَّ ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

و- الشيءُ : تَقَشَّرَ .

و- عن الشيءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شعرُهُ عن رَأْسِهِ : تَسَاقَطَ .

* تَحَاتَّ الشيءُ : تَقَشَّرَ .

و- : تَنَاضَرَ .

و- : تَسَاقَطَ .

و- ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ . وفي الخبر : " ذَاكِرُ

اللهُ فى الغافلين مِثْلُ الشَّجَرَةِ الخَضِرَاءِ وَسَطِ
الشَّجَرِ الذِّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ " .

و- أَسْنَانُهُ : تَنَاضَرَتْ .

* التَّحَاتَّ (فى الجيولوجيا) (erosion) : العمل
الجيولوجى الذى تحدِّثُهُ السَّوَادُ فى سَطْحِ الأرضِ حين
نَقْلِهَا بعواملِ التَّعْرِيةِ ، ويعتبرُ أوَّلَ مرحلةٍ من مراحلِ
عمليةِ نَقْلِ الرُّواسبِ المُفَكَّكةِ .

* الحَتَاتُ : الجَلْبَةُ .

* الحَتَاتُ : اسمُ ما تحاتَّ من الشيءِ إذا
قُشِرَ أو فُرِكَ .

و- من أمراضِ الإِبِلِ : وهو أن يصابَ بالسَّلِّ ،
فيتغيَّرُ شحمُهُ ولحمُهُ ولَوْنُهُ ، ويتساقطُ وبرُّهُ .

و- (فى الجيولوجيا) detritus : كسراتُ الصَّخْرِ
الدَّقِيقَةُ التى تنتجُ من تعرُّضِ الحُطَامِ الصَّخْرِىِّ لعواملِ
الحَتِّ أثناءِ النُّقْلِ وغيرِهِ ، والَّتِى تَكُونُ مادَّةَ الصَّخُورِ
الرُّسُوبِيَّةِ .

o والحَتَاتُ بنُ زَيْدٍ بنُ عَلْقَمَةَ المُجَاشَعِىِّ وَقَدْ إلى معاوية
فَمَدَحَهُ ، وَوَصَلَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَلَكِنَّهُ ماتَ قَبْلَ أنْ يَخْرُجَ
من دِمَشقَ فَرَدَّ عَطَاؤُهُ إلى بَيْتِ المَالِ ، وبلغَ ذلكَ الفَرَزْدَقُ ،
فأنشد معاوية :

أَتَأْكُلُ مِيراثَ الحَتَاتِ ظُلَامَةً

وَمِيراثَ حَرْبٍ جَائِدٍ لَكَ ذَائِبَةٌ

أَبُوكَ وَعَمِّى يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَثَا

ثُرَاتَنَا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثُ أَقَارِبُهُ

فدفع إليه هذا المال .

* الحَتَاتَةُ : الشيءُ . يقال : ما فى يدى منه
حَتَاتَةٌ .

* حَتَّ : زَجَرَ للطَّيْرِ .

* الحَتَّ : الفَرَسُ الجَوَادُ الكثيرُ العَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّريعُ العَرَقُ .

ويقال : فرسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنَّه يَحْتُ الأرضَ .

قال سلامةُ بن جندل :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ

ضافى السَّيِّبِ أسيلُ الخَدِّ يَعْبُوبُ

[مُلْبَدُهُ : موضع لبَّده ؛ ضافى : سابغ ؛

السَّيِّبُ : شعرُ النَّاصِيَةِ والدُّنْبِ ، أسيلُ

الخَدِّ : سَهْلُهُ طَوِيلُهُ ، وهى صِفَةُ مَدَحٍ ؛

يَعْبُوبُ : كثيرُ الجَرَى] .

و- : من الإبلِ : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُ .

يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ، وظَلِيمٌ حَتٌّ .

و- : المَيْتُ من الجَرَادِ .

و- : ما لا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ مِنَ الثَّمَرِ .

يقال : جاءَ بَثْمَرٌ حَتٌّ .

و- : اسمٌ لبعضِ السَّيُوفِ كَسَيْفِ أبى دُجَانَةَ ،

سِمَاكُ بن خَرَشَةَ الأَنْصَارِيُّ (١١ هـ =

٦٣٢ م) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

و- : العَجَلَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الكَرِيمُ العَتِيقُ من الخَيْلِ .

و- من الشَّيْءِ : الحَتَاتَةُ . يقال : ما فى يَدَى

منه حَتٌّ .

ويقال : تركوهم حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا ، وَهَتًّا بَتًّا :

أَهْلَكُوهُمْ . (وانظر : ه ت ت ، ب ت ت) .

و- (عند الفقهاء) : أَحَدُ الْمُطَهَّرَاتِ لِلنَّجَاسَاتِ

الَّتِى تَزُولُ بِالْحَتِّ .

و- (فى الجغرافيا) erosion : إِحْدَى صُورِ التَّعْرِيبِ

النَّاتِجَةِ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلٍ طَبِيعِيٍّ أَوْ جُغْرَافِيٍّ .

(ج) أَحْتَاتُ .

و- (وَيُضَمُّ) : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ تَنْسَبُ إِلَى بَلَدٍ ، لَا إِلَى أَبِي

أَوْ أُمٍّ .

* الْحَتُّ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَتَساقَطُ أَوْرَاقُهَا

منه .

* الْحُتُّ : السَّوِيقُ .

* الْحَتَّةُ : القَشْرَةُ .

* الْحَتُّوتُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِى يَتَنَاقَرُ بِسُرِّهَا .

* الْمَحْتَاتُ : الْحَتُّوتُ . يُقَالُ شَجَرٌ مُحْتَاتٌ .

* * *

حَتَّى

حَتَّى : من حروف المعانى ، والأصل فيها أَنَّهَا

لِلْغَايَةِ فى جَمِيعِ الْكَلَامِ . كما فى مِثْلَ قَوْلِهِ

تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ .

(القدر / ٥) .

وقد تُفِيدُ إِلَى جَانِبِ الْغَايَةِ معانى أُخْرَى

كَالتَّعْلِيلِ فى مِثْلَ قَوْلِهِ تعالى : ﴿ هُمُ الَّذِينَ

يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ (المنافقون / ٧) .

أو الْإِبْتِدَاءَ ، كما فى قول جرير :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءُهَا

بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءُ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ

* حَتَّامٌ : إِلَى مَتَى ؟ أَصْلُهُ حَتَّى مَا ، فَحُذِفَتْ

أَلْفُ (مَا) الاسْتِفْهَامِيَّةُ . قال الْمُتَنَبِّى :

حَتَّامَ نَحْنُ تُسَارَى النَّجْمَ فِي الظُّلَمِ

وَمَا سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ

* * *

* التَّحْتِثِيَّةُ : التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ تَكْسُرُ الْأَعْضَاءَ وَضَعْفُهَا ، وَكَذَا تَكْسُرُ
الْأَغْصَانِ وَلِيُثْمَرُهَا .

* * *

ح ت ح ت

* حَتَّحَتْ : أَسْرَعَ . (وَانْظُرْ : ح ت ح ت) .

* تَحْتَحَتْ الْوَرَقُ : سَقَطَ عَنِ الْغُصْنِ .

* الْحَتَّحَاتُ : السَّيْرُ الَّذِي لَا فُتُورَ فِيهِ . يُقَالُ :
قَرَبْتُ حَتَّحَاتٍ ، وَخِمَسْتُ حَتَّحَاتٍ . (وَانْظُرْ :
ح ت ح ت ح ت) .

* الْحَتَّحْتُ - بَعِيرٌ حَتَّحْتُ ، وَظَلِيمٌ حَتَّحْتُ :
سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .

* الْحَتَّحَتَةُ : الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْمَثَلِ :

"سُرُّ السَّيْرِ الْحَتَّحَتَةُ" . (وَانْظُرْ : ح ق ح ق) .

* * *

ح ت د

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hattet حَتَّتْ) : اسْتَقَرَّ ،

hatt (حَتَّ) : ثَابِتٌ مُؤَكَّدٌ ، hattita (حَتَّيْتَا) :
دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ) .

١- الْأَصْلُ

٢- ثَبَاتُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْثَاءُ وَالذَّالُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ اسْتِقْرَارُ الشَّيْءِ وَثَبَاتُهُ " .

* حَتَّدَ بِالْمَكَانِ - حَتَّدًا : أَقَامَ بِهِ وَثَبَّتَ .
وَذَكَرَ اللُّسَانُ وَاللَّحَاجُ أَنَّهَا مُمَاتَةٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

* حَتَّدَ - حَتَّدًا : خَلَصَ أَصْلَهُ . فَهُوَ حَتَّدٌ .

قَالَ الرَّاعِي ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ :

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا

مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنَصِبٌ حَتَّدٌ

[الْمَنَصِبُ هُنَا : الْأَصْلُ] .

* حَتَّدَ فَلَانًا : اخْتَارَهُ لِخُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ .

* الْحَتَّدُ : الْعَيْنُ الْمُنْسَلِقَةُ [الَّتِي بِهَا احْمِرَارٌ
وَتَقَرُّحٌ] . (ج) حَتَّدٌ ، وَحَتُّودٌ .

و- : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ .

O وَعَيْنٌ حَتَّدٌ : الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ (عَيْنُ الرَّأْسِ)
الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

و : الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* الْحَتُّدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ . (عَنْ
الصَّاعَانِيِّ) .

* الْحَتُّودُ : الْحَتَّدُ . (ج) حَتَّدٌ .

* الْحَتُّودُ : شَارِعُ الطَّرِيقِ . (عَنْ الصَّاعَانِيِّ) .

* الْمَحْتَدُ : الْأَصْلُ فِي النِّسْبِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الْمَحْتَدِ . وَإِنَّهُ لَوَيْنٌ مَحْتَدٍ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى عَلَى مَحْتِدٍ مَوْرِدَهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا .

و- : الطَّبْعُ .

ويقال : رَجَعَ إِلَى مَحْتِدِهِ : فَعَلَ شَيْئًا مِنْ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(ج) مَحَاتِدٌ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ عَيْرًا رُمِيَ بِالنُّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُؤَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ :

وَشَفَوْا بِمَمْحُوصِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ

لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدَ

[الْمَمْحُوصُ : الْمَجْلُوءُ الْقِطَاعُ : النُّصَالُ ؛ قُتْرَاتٌ :

جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا] .

* * *

ح ت ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hātar حَاتَرٌ : حَفَرَ ، ثَقَبَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَتَرٌ) : هَزَّ ، اخْتَالَ) .

و- الصَّبِيُّ : رَضَعَ .

و- فَلَانٌ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ .

و- : قَلَّلَ عَطَاءَهُ .

و- حَرَمَهُ . (ضَدٌّ) .

و- الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَهَا وَشَدَّهَا .

ويقال أَيْضًا : حَتَرَ الْحَبْلَ : أَجَادَ فَتَلَّهُ .

و- : ذَاقَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ .

يقال : مَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

ويقال : حَتَرَ النَّظَرَ : حَدَدَهُ .

و- الْخِيَاءَ : وَصَلَ أَسْفَلَهُ بِمَا يَكُونُ بِهِ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقَالُ : حَتَرَ الْبَيْتَ .

و- فَلَانًا : أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ . يَقَالُ : مَا حَتَرَهُ

شَيْئًا ، أَى : مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذْ لَا تَبْيِضُ إِلَى الثَّرَا

ثُكِّ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرُ

[الثَّرَائِكُ : جَمْعُ تَرِيكَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعَانِسُ ؛

الضَّرَائِكُ : جَمْعُ ضَرِيكَ : الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ] .

وَيُرْوَى : كَفُّ جَازِرُ .

و- : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ إِطْعَمَهُ .

وَيَقَالُ : حَتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ .

يَقَالُ : كَانَ عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ حَقْرًا حَتْرًا . (وَانْظُرْ :

ح ق ر) .

١- مَا اسْتَدَارَ بِهِ الشَّيْءُ ٢- الْعَطِيَّةُ

٣- الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالتَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا : إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَاسْتِدَارَةُ مِنْهُ

حَوْلَهُ ، وَالثَّانِي : تَقْلِيلُ شَيْءٍ وَتَرْهِيْدُهُ " .

* حَتَرَ فَلَانٌ حَتْرًا : أَعْطَى .

و- : أَكَلَ كَثِيرًا .

قال الكميت :

أنتم السادة الغيوث إذا البأ

زل لم يمس سقبها محثورا

[يريد : لم يكن بها لبن كثير ولا قليل]

ثرضعه سقبها ، وهو : ولد الناقة الذكر
ساعة يولد .

وقال رؤبة :

* إلا قليلاً من قليل حثر *

و— أهله حثراً ، وحثوراً : كسأهم وكفأهم

مؤنتهم . يقال : حثر عياله . قال الشنفرى :

وأُم عيالٍ قد شهدت تقوتهم

إذا حثرتهم أنفحت وأقلت

[أُم عيال ، يريد : تأبط شراً ؛ وكان يتولى

تدبير طعامهم فى الغارات ، فصار لهم

بمنزلة الأم] .

ويروى : إذا أطعمتهم أوثحت وأقلت .

(وانظر : و ت ح) .

و— حثراً : قتر عليهم النفقة وضيّق . يقال

فلان إذا أنفق قتر ، وإذا أعطى حثراً .

و— لفلان شيئاً حثراً : أعطاه شيئاً يسيراً .

و— : أعطاه إياه .

و— : حرّمه منه . (ضد) .

* أحثّر فلان : قلّ عطاؤه وخيرّه . وفى

اللسان : قال الشاعر :

إذا ما كنت ملتمساً أيامى

فنكب كل محترّ صناع

[أيامى : جمع أيم ، وهى : العزب التى لا

زوج لها ؛ نكب ؛ أى : تنكب ؛ بمعنى : اعدل

وتنح] .

ويقال : رجل محترّ : لا يعطى خيراً ، ولا

يفضل على أحد ، إنما هو كفاف بكفاف ،

لا ينفلت منه شىء .

و— على نفسه وأهله : ضيق عليهم ومنعهم

خيرّه . يقال : فلان إذا أنفق أقتر ، وإذا أطعم

أحتر ، أى : أقل وأوتح .

وعليه يروى بيت الشنفرى السابق :

* إذا أطعمتهم أحثرت وأقلت *

ويقال : أحثر العطاء : قلله .

ويقال أيضاً : أحثر علينا رزقنا ، أقله وحبسه .

و— القوم : أعطاهم وأطعمهم .

و— : قوت عليهم طعامهم . (كأنه ضد) .

و— الشىء : أحكمه وشده .

يقال : أحثر العقدة : أحكم عقدها .

و— الحبل : شدّ فثله .

ويقال : بينهم عقد محثّر : قد استوثق منه .

قال لبيد ، يرمى سهيل بن طفيل بن مالك :

وبالجر من شرقى حرس محارب

شجاع وذو عقد من القوم محثّر

[الجر : أسفل الجبل حيث تسقط حجارته ؛

حَرْس: جبلٌ ببِلادِ بنى عامِر بن صَعَصَعَه ؛
شجاع ، يريد : سُهَيْلاً الذى مات بهذا
المكان .]

واستعاره أبو كبير للدين ، فقال فى رثاء قوم :
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ

لَمَّا أَصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ
[أى : ثَبَتُوا عَلَى الصُّلْحِ كَمَا ثَبَتَ هَؤُلَاءِ
عَلَى دِينِهِمْ .]

* حَتَّرَ لِلْقَوْمِ : اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً أَوْ وَكِيرَةً ،
وهى طعامٌ يصنعُ عند الفراغِ من بناءِ البيت .
وأنكره الأزهرى . يقال : حَتَّرَ لَنَا .

و- البَيْتُ : جَدَّدَهُ . (عن أبى عمرو الشيبانى) .
و- الخِباءُ : حَتَّرَهُ .

* الحَتَّارُ : مَعْقِدُ الطُّبِّ فى الطَّرِيقَةِ ، أى
مَعْقِدُ الحِبالِ فى الخِباءِ .

وقيل : حَاطَ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ [الخِيَمَةُ] .
و- : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ .
وكذلك ما يُحِيطُ بِالْخِباءِ وَالْغُرْبَالِ وَالْمُدْخَلِ .
(ج) حُتْرٌ .

○ وَحَتَّارُ الْأَسْتِ : أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وهو :
مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الدُّبْرِ . وقيل :
حُرُوفُ الدُّبْرِ ، و : حَلَقَتُهُ .

○ وَحَتَّارُ الْأُذُنِ : كِفَافُ غَضَارِيفِهَا .

قال ابن الرِّقَاعِ :

* شَدِيدُ حَتَّارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغَبِ *

○ وَحَتَّارُ الظُّفْرِ : مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ .

○ وَحَتَّارُ الْعَيْنِ : حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي
تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيضِ .

○ وَحَتَّارُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

* الْحِتَّارُ : الْحَتَّارُ .

و- : مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالْدُّبْرِ .

و- : الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ .

و- : حَبْلٌ يُشَدُّ فِى أَعْرَاضِ الْمَظَالِ تُشَدُّ
إِلَيْهِ الْأَطْنَابُ .

و- : لَحْمٌ فِى أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ يُشَبُّهُ النَّابُ .
قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

هُدُوءُ الْمُوسَى ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيعَةً

شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِغَّ وَحِتَارُ

فَأَلْقَتْ بِعِرْنَانَ الْجِرَانِ مُنِيمَةً

وَضَمَّتْ حَشَى عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَارِ

[عِرْنَان : مَوْضِعُ ، الْجِرَان : مُقَدِّمُ الْعُنُقِ ؛

الْمُنِيمَةُ : الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا رَاكِبُهَا وَعَلِمَ

أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ مِمَّا يَخَافُ ، الْكَلْكَلُ : الصَّدْرُ ؛

الشَّوَارِ : مَتَاعُ الرَّحْلِ] .

(ج) حُتْرٌ .

* الْحَتْرُ : مَا طَالَ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ .

و- : الذِّكْرُ مِنَ الثَّلَعَالِبِ . (عن اللَّيْثِ) .

وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالزَّبِيدِيُّ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ ،

يَصِفُ جَدْبَ الزَّمَانِ :

وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعَظَائِمِ نَتَّقِي

بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُهَا

[نَحْبِسُهَا : يَرِيدُ الْأَمْوَالَ ؛ وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ

الْوِلَادَةِ] .

وَيُرْوَى : بِحُكْرٍ ؛ وَالْحُكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : قِلَّةُ الْخَيْرِ . وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْلَمِ

السَّابِقِ .

* الْحِتْرُ : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخَبَاءِ ، إِذَا

ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

و- : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ . (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

* الْحِتْرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ

عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخَبَاءِ ، لِيَكُونَ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلَصَ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

و- : مُجْتَمَعُ الشَّدَقِيِّينَ .

و- : مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ .

* الْحَتِيرَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ

مِنَ الْبِنَاءِ . (عَنْ كِرَاعٍ) . وَأُنْكِرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

* الْمُحْتِرَةُ : الْمَرَأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ الْبَادِيَةِ

لِيَبْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* الْمُحْتَوْرُ : الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَدْبِ

وَقِلَّةِ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ يَقْنَعُ بِحَتْرَةٍ أَوْ حَتْرَتَيْنِ .

* * *

* الْحَتْرَبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرِ .

(وَانْظُرْ : ح ب ت ر ، ب ح ت ر) .

* * *

ح ت ر ش

* تَحْتَرِشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . يُقَالُ : سَعَى فُلَانٌ

بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرِشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ

سَعَوْا عَلَيْهِ وَعَدَوْا لِيَأْخُذُوهُ . (عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ) .

و- فُلَانٌ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

و- لِلزَّيَارَةِ : أَسْرَعَ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُتَحَتْرِشًا

لِزِيَارَتِكَ .

* الْحَتَارِشُ : حَرَكَاتُ الصَّبِيِّ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَتَارِشَ الصَّبِيِّ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

* الْحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ النَّزِقُ مَعَ

صَلَابَةٍ .

و- : الْقَصِيرُ .

* الْحَقْرَشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الْجَرَادِ . (عَنِ

أَبِي سَعِيدٍ) .

* الحُتْرُوشُ : الحِثْرُشُ

و-: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

* الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح ت ش

* حَتَّشَ الْقَوْمُ - حَتَّشًا: حَشَدُوا . (وانظر :

ح ر ش) .

و- فلانُ النَّظَرَ إلى الشَّيْءِ : أَدَامَهُ .

* حَتَّشَ - بالبناء للمجهول -: هَبَّجَ بالنَّشَاطِ .

(عن اللَّيْثِ) .

* حَتَّشَ - بالبناء للمجهول مُضَعَّفًا -: حَرَّشَ .

(عن اللَّيْثِ ، قال : ولا يقال لغير السَّبْعِ) .

(وانظر : ه ت ش) .

* احْتَتَّشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(فى العبريَّة hātaf) حَاتَفُ : قَبَضَ عَلَى .

وفى السَّريانيَّة hattef) حَتَّفُ : هَدَمَ .

وفى الأكديَّة uhtatip) أُحْتَتِّبُ : هَدَمَ .

منها فِعْلٌ ، وهو الحَتْفُ ، وجمعه : حُتُوفٌ ، وهو الهَلَاكُ .

* حَتَّفَ - حَتْفًا ، وَحُتُوفًا : مَاتَ . قال الأَسودُ ابن يَعْفَرُ :

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

[الْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَحْرَمٍ ، وهو مُنْقَطِعُ أَنْفٍ الْجَبَلِ] .

و- اللَّهُ فَلَانًا : أَمَاتَهُ .

وقيل : لا يُبْنَى مِنَ الْحَتْفِ فِعْلٌ .

* الْحَتْفَةُ : ما انْتَشَرَ عَلَى الْخِيَوَانِ مِنَ الطَّعَامِ .

* الْحَتْفُ : الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

* وَاللَّهُ أَدْنَى لِي مِنَ الْوَرِيدِ *

* وَالْحَتْفُ يُلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ *

ويقال : مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ ، أى مَاتَ عَلَى

فِرَاشِهِ ، أو مَاتَ فَجَاءَةً . قال قَطَرِيّ بن

الْفُجَاءَةِ :

فَإِنْ أُمْتُ حَتْفَ أَنْفِي لَا أُمْتُ كَمَدًا

على الطَّعَانِ ، وَقَصُرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ

ويقال : مَاتَ حَتْفَ فِيهِ ، وهو قَلِيلٌ .

و: مَاتَ حَتْفَ أَنْفِيهِ : لَأَنَّ نَفْسَهُ يَخْرُجُ مِنْ

فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَتَنَى عَلَى التَّغْلِيْبِ ، أو أَرَادَ :

تَنَى أَنْفَهُ ، وهما مَنْخِرَاهُ .

وفى الخبر: " مَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتَّاءُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أَنَّهُ لَا يُبْنَى

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "وفى الخبر أيضاً: " ما ماتَ حَتَفَ أَثْفِهَ فلا تَأْكُلْهُ". يعنى: السَّمَك الطَّافِي الذى يموتُ فى الماءِ . وفى المثل: " حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأَظْلَافِهَا". يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فى هَلَكَةٍ ، وَلِمَنْ يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ بِسوءِ تَدْبِيرِهِ .

ويقال : لا تَكُنْ كالباحِثِ عن حَتَفِهِ بِظُلْفِهِ .
وقال عمرو بن مامة ، وبعده عامرُ بن فُهَيْرَةَ ،
والسَّمَوَّلُ :

* والمرءُ يأتى حَتَفُهُ من فَوْقِهِ *

أى : إنَّ حَذْرَهُ وَجُبْنَهُ لا يَدْفَعَانِ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ .

واستعمله ساعدةُ بن جُوَيَّةَ الهُدَلِيّ فى شِدَّةِ الإِصَابَةِ ، فقال :

فَكَانَ حَتَفًا بِمَقْدَارِ وَأَدْرَكَهَا

طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ

[أَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَرِيدُ غَوَائِلَهُمَا ؛

غَيْرُ مُنْصَرِمٍ : لا يَنْقَطِعُ ، أى : يَذْهَبُ وَيَجِئُ] .

و- : اسْمُ سَيْفٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) حَتُوفٌ . يقال : المرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحَتُوفُ . وقال أبو ذُؤَيْب :

تَقُولُ لَه كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ

أَهْمَكَ مَا تَخَطَّنِي الْحَتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأسود السَّاقِي .

* حَتَفَةٌ - حَيَّةٌ حَتَفَةٌ : مُهْلِكَةٌ . (مُبَالِغَةٌ فى وَصْفِهَا) . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

مَنْ جُحِرَها أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

* حَتِيفٌ : عَلِمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

حَتِيفُ بن زيد بن جَعْفَرَةَ النَّسَّابَةِ ، له مع دَغْفَلِ النَّسَّابَةِ خبر .

و- : لقبُ الرِّبِيعِ بن عُمرِ بن عَبْدِ الحَارِثِ ، شاعرٌ ، فارسٌ ، افتخرَ به جميلُ بن عبدة (من ولده) ، فقال :

حَتِيفُ بن عمرو جدنا كان رُفْعَةً

كَضَبَةِ أَيَّامٍ لَهُ وَمَآثِرُ

* الْحَتَفَةُ : الجَرَادُ الْمُتَقَيُّ لِلطَّبِيخِ .

* الْحَتُوفُ : الذى يَنْتِفِ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ مِزَاجِهِ . (عن ابن الأعرابى) .

* * *

* الْحَتْفُلُ : بَقِيَّةُ المَرَقِ .

و- : حُتَاتُ اللَّحْمِ يكون فى أَسْفَلِ القِدْرِ .

و- : ما يَكُونُ فى أَسْفَلِ المَرَقِ مِنْ بَقِيَّةِ اللَّزِيدِ .

و- : تُفْلُ الدُّهْنِ ونحوه فى القَارُورَةِ .

و- : رَدِيءُ المَالِ .

و- : سِفْلَةُ النَّاسِ وَرُدَالُهُمْ .

و- : وَضْرُ الرَّجِمِ . (انظر : ح ت ف ل) .

* * *

ح ت ك

١- الصَّغَرُ ٢- مِقَارِبَةُ الخَطُوفِ

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والكاف يدل على مُقَارَبَةٍ وَصِغَرٍ " .

* حَتَّكَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ - حَتَّكَ ، وَحَتَّكَائًا : مَشَى وَقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعًا .

و- : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْزًا أَوْ صِغَرًا . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* وساقين لم يكونا حَتَّكَ *

* إذا أقولُ ونيا تمهكا *

[تمهكا : تَمَدَّدًا بِالذَّلْوِ] .

فهو جاتك (ج) حَوَاتِكَ . قال ذو الرُّمَّة :

لنا و لكم يامى أضحت نعاؤها

يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرُّثَالِ الحَوَاتِكَ

[التَّعَاج : يريد بقر الوحش ، الرُّثَال : أفرار النعام] .

و- : وثب (عن أبى عمرو الشيبانى) .

و- الْقَوْمُ : تَوَجَّهُوا . يُقَالُ : لا أدرى أين حَتَّكُوا ، ولا أدرى على أى وجه حَتَّكُوا .

(وانظر : ع ت ك) .

و- فلانُ الشئ حَتَّكَ : بَحَثَهُ .

و- النَّعَامُ وَالطَّائِرُ الرَّمْلَ وَالْحَصَى بِجَنَاحَيْهِ : فَحَصَهُ وَبَحَثَهُ وَحَفَرَهُ .

* تَحَتَّكَ فُلَانٌ : مَشَى مَشْيَةً يَحَرِّكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ وَيُقَارِبُ خَطْوَهُ .

* حَوَّتَكَ فُلَانٌ : مَشَى مَشْيَةً الْقَصِيرِ .

* الْحَتَّكَ : صِغَارُ النَّعَامِ وَالْبُهِمِ . يُقَالُ : إِنَّ

بُهِمَكَ لَحَتَّكَ . الواحدة حَتَّكَ . والمذكر حَتَّكَ . قال مُعَلِّس :

* حَتَّكَ يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمِرْبَدِ *

و- : أَنْ تَحَتَّكَ الصَّوْفَ . وهو أَنْ تَنْزِعَ مَا فِيهِ مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ .

* حَتَّكَ - رَجُلٌ حَتَّكَ : قَمِيءٌ .

* الْحَتَّكِيُّ : مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخَطْوِ .

* الْحَوَاتِكُ : النَّوَاقِزُ [قَوَائِمُ الدَّابَّةِ] .

* الْحَوَّتُكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . و- : الْقَصِيرُ .

و- مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ : الْقَصِيرُ الضَّأْوَى .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْقَمِيءُ . وَقِيلَ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّيِّمُ .

و- مِنَ الذَّوَابِّ : مَا أَسِىءَ غِذَاؤُهَا . (وانظر : ح ث ل) .

و- مِنَ النَّعَامِ : الصَّغِيرُ . وَبِهَذَا فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- : فَرَاخُ الْقَطَا . (عن ابن فارس) .

(ج) الْحَوَاتِكُ .

* الْحَوَّتَكَاتُ : الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ . (عن ابن عباد) .

* الْحَوَّتَكَةُ : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ .

* الْحَوَّتَكِيُّ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّيِّمُ . قال

خَارِجَةُ بْنُ ضِرَارِ الْمُرِّي ، يَهْجُو رَجُلًا :

وهل كُنْتَ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

[أَلَاقَهُ : أَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ] .

و — : الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ .

و — من النَّاسِ وَالذَّوَابِّ : الْحَوْتُكَ .

و — من الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْأَكْلِ .

* الْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَّعَمُّ بِهَا الْعَرَبُ ، وَهِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى "حَوْتُكَ" ، كَانَ يَتَّعَمُّ

بِهَا . وَفِي خَبَرِ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ " .

[الصُّفَّةُ : مَكَانٌ مُظْلَلٌ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَتَكَلُ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ت ل

١- الصَّغَرُ ٢- الْقِلَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتَّاءُ واللامُ ليس هو

عِنْدِي أصلاً، وما أَحَقُّ أيضاً ما حَكَوْهُ فِيهِ،

وهو يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصَّغَرِ " .

* حَتَلُ فُلَانٌ فُلَانًا حَتَلًا : أَعْطَاهُ .

* حَتَلْتُ عَيْنُ فُلَانٍ حَتَلًا : خَرَجَ فِيهَا

حَبٌّ أَحْمَرٌ . (وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَاتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمِثْلُ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ ، فَقُلِبَتْ النُّونُ

لَامًا . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ت ن) .

و — : الشُّبَّةُ .

* الْحَتَالُ : الْجُنُونُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَتْلُ : الرِّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لُغَةٌ فِي

الْحَتْلِ (عَنْ الزَّيَّيدِي) .

* الْحَتْلُ ، وَالْحِتْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاتِلُ .

يُقَالُ : هُوَ حَتْلُهُ وَحِتْنُهُ .

* الْحَوْتُلُ : الْغَلَامُ حِينَ رَاهِقَ .

و — : فَرَخُ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا

عِنْدِي تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَوْتُكَ .

و — : الضَّعِيفُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَوْتُلَةُ : الْقَصِيرُ . (وَانْظُرْ : ح و ت ك) .

* * *

ح ت م

١- الْقَضَاءُ وَالْإِحْكَامُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتَّاءُ والميمُ ليس

عِنْدِي أصلاً ، وأكثرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ بَابِ

إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْكَافِ ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنْ

إِحْكَامِ الشَّيْءِ " .

* حَتَمَ الشَّيْءُ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ .

و — الْحَاكِمُ بِكَذَا حَتْمًا ، وَحُتْمًا : حَكَمَ .

تَقُولُ : هَذَا حَتْمٌ مَقْضِيٌّ ، وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ .

و — اللَّهُ الشَّيْءُ أَوِ الْأَمْرَ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً :

قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ .

و — : أَحْكَمَهُ .

* حَتَمَ الشَّيْءُ حَتْمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ . فَهُوَ

أَحْتَمُ . وفي الخبر : " لَاعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى
اللهُ عليه وَسَلَّمَ بَيْنَ عُوَيْرٍ وَأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ :
انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَحْتَمُ فَلَا
أَحْسَبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا " . فجاءَتْ
به على النَّعْتِ الذي نَعَتَهُ به ، فكان يُنسَبُ
بعد إلى أمه .

(ج) حُتُومٌ . قال مُلَيْحُ الهُدَلِيُّ :

حُتُومٌ ظِبَاءٍ وَاجَهَتُنَا مَرْوَعَةٍ

تَكَادُ مَطَايَا عَلَيَّهِنَّ تَطْمَحُ

[حُتُومٌ ظِبَاءٍ يريد : ظِبَاءٌ سَوْدًا تَطِيرُوا بِهَا ؛
تَطْمَحُ : تَذْهَبُ] .

* أَحْتَمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَبْقَى الحُتَامَةَ ، وهي
البَقِيَّةُ .

* انْحَتَمَ الأمرُ : وَجَبَ وجوبًا لَا يمكن
إسقاطه .

* نَحْتَمُ فلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حَتْمًا عليه .
(عن الفيروزبادي) . قال لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَتَانَا حَيُّ عُرْوَةَ وَابْنِهِ

إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا

[ابنُ عُرْوَةَ : مَنِيْعُ بنِ عُرْوَةَ ، قَاتِلُ مُرَّةَ بنِ
طريف فأَوْقَعَ خِلَافًا بَيْنَ القَبَائِلِ] .

وَالرَّجُلُ : أَكَلَ الحُتَامَةَ .

و : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

وَالزُّجَاجُ : تَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالتُّؤْلُولُ : تَفَقَّتَ إِذَا جَفَّ .

و- فلَانٌ لَكَذَا : هَشٌّ . وفي كتاب الجيم :
قال الشاعر :

هَيْفَاءُ مَشَيْتَهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحَتِّمِ

و- لفلان يَحْيِرُ : تَمَنَّاهُ لَهُ وَتَفَاعَلَ .

و- الأمرُ : جَعَلَهُ حَتْمًا .

* احْتَأَمَ : قَطَعَ . (عن ابن خالويه) .

* الْأَحْتَمُ : الْأَسْوَدُ : (وانظر : ت ح م) .

* تَحْتِمُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلُكَةِ :

بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَ دَلْنِي

حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيْبٍ وَتَحْتِمَا

[النَّهَابُ : الْغَنَائِمُ ؛ قَضِيْبٍ : وَاِدٍ بِالْيَمَنِ] .

* الْحَاتِمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : غُرَابُ الْبَيْنِ ، وهو أَحْمَرُ الْبُنْقَارِ
وَالرَّجْلَيْنِ ، مُوَلَعٌ بِنَتْفِ رِيشِهِ ، وهو يُتَشَاءُ
منه ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُمْ
بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ . قال الرَّقَاشِيُّ الْكَلْبِيُّ ، يمدحُ
مسعودَ بنَ بَحْرٍ :

وَلَيْسَ بِهِيَابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ

و- : الْقَاضِي .

و- : الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ .

○ وحاتم الطائي : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

(٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م) ، كان من سادات طيئ شعراء

الجاهلية ، وفُرسانها ، اُتُصِفَ بِعِفَّةِ النَّفْسِ ، وَكَرَمِ

الأخلاق ، وثبيل الطباع ، وضرب به المثل في الكرم فيقال : " أجود من حاتم " ، وله ديوان شعر .

o وأبو حاتم : كنية لغير واحد ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المُنذر الرّازي : من مشايخ أبي داود والنسائي .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي . (انظره في : ح ب ن) .

٣- سهل بن محمد بن عثمان الجشعي ، أبو حاتم السجستاني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) : من كبار العلماء بالغة والشعر ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه السبرّد ، ومن مؤلفاته : " كتاب المعمرين " و " ما تلحن فيه العامة " وغيرهما .

* الحاتمي : محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي (٣٨٨ هـ = ٩٩٨ م) : أديب ناقد من أهل بغداد نسبته إلى جد له اسمه حاتم ، له : " الرسالة الحاتمية " في نقد شعر المتنبي ، و " الحالي والعاقل " ، و " حلية المحاضرة " في الأدب والأخبار ، و " سر الصناعة " في الشعر .

* الحُتامة : ما بقي من الطعام على المائدة أو على الطبق الذي يؤكل عليه .

و- : ما سقط من الطعام من فتات الخبز وغيره حين الأكل .

* الحُتَم : إيجاب القضاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ .

(مريم / ٧١) .

و- : اللازم الواجب الذي لا بُدَّ من فعله .

وفي الخبر : " الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة " .

وقال أبو خراش الهذلي :

سَيَأْتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا أَتَى

عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَتْمِ

و- : الخالص النقي . يُقال : هُوَ الْأَخُ الْحَتْمُ .

ويقال : أَنْتَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ الْحَتْمِ ، أَيْ :

وَلَدُ الصُّلْبِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِي صِحَّةِ نَسَبِهِ .

قال أبو خراش الهذلي ، يَرْتَضِي خَالِدَ بْنَ

زُهَيْرٍ :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتْمِ

(ج) حَتْمٌ .

* الْحَتْمَةُ : الْقَارُورَةُ الْمُفْتَتَةُ .

و- : السَّوَادُ .

* الْحُتْمَةُ ، وَالْحَتْمَةُ : السَّوَادُ . (وانظر :

ت ح م) .

* الْحَتْمِيَّة (في الفلسفة) : (F.) determinisme

(E.) determinisim مبدأ يفيد عموم القوانين الطبيعية

وثبوتها ، فلا تخلف ولا مصادفة ، يقوم على مجموعة

الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما ، فكل شيء في

الوجود يرد إلى العلة والمعلول ، وعلى هذا المبدأ يعتمد

الاستقراء في العلوم الطبيعية .

o والحتمية النفسية (في علم النفس)

psychic determinisim : المبدأ الذي يذهب إلى أن

العمليات النفسية قابلة لأن تُفسر في ضوء سوابقها .

o وحتمية الأمر : كونه واجباً لا مفر منه .

* الْحُتُومَةُ : الْحُمُوضَةُ .

* * *

ح ت ن

١- التَّساوَى ٢- التَّشَابُه

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والنون أصل واحد يدل على تساوى الأشياء " .

* حَتَنَ الْيَوْمُ — حُتُونًا : اشتدَّ حرُّه . قال الطُّرْمَاح :

هُم مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيَا

من الماء في نجم من القيظ حاتِن

[النُّعْمَان : يعنى ابن المنذر ، ملك الحيرة ؛

رُؤْيَا : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ فِي سَفْحِ أَجَا ؛ النُّجْمُ هنا : الْوَقْتُ] .

ويقال : يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَرًّا .

* حَتِنَ الْحَرَّ — حَتْنًا ، وَحُتُونًا : اشْتَدَّ .

و- السَّهَامُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيَةً فِي الْإِصَابَةِ .

* أَحْتَنَ الرَّجُلُ فِي رَمِيهِ : وَقَعَتْ سِهَامُهُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

* حَاتِنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : سَاوَى . قَالَ الْكُمَيْت :

أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمُضْمِرُونَ بِهِمْ

كما يُحَاتِنُ بَيْنَ الْأَصْوُعِ الْكَيْلُ

[الْأَصْوُعُ : جَمْعُ صَاعٍ ؛ الْكَيْلُ : الَّذِينَ يَكِيلُونَ] .

وقال النابغة ، يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافَهَا :

شَمَالٌ تُجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا

وَنَزْعُ الصَّبَا مَوْرَ الدُّبُورِ يُحَاتِنُ

[مَوْرُ الدُّبُورِ : هُبُوبُهَا] .

* احْتَتَنَ الشَّيْءُ : اسْتَوَى فِي شَكْلِهِ أَوْ حَاجِيزِهِ

وَلَمْ يَخَالَفْ بَعْضُهُ بَعْضًا .

ويقال : احْتَتَنَ الشَّيْئَانِ .

و- الْخَصْلُ : اسْتَوَتْ إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلِينَ .

قال الطُّرْمَاح ، يَفْخَرُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَتَنَ الْخَصْ

لُ وَمُدُّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

[الْخَصْلُ : إِصَابَةُ الْمَرْمَى عِنْدَ التَّنَاضُلِ

بِالسَّهَامِ ؛ الْمَدَى هُنَا : مَدَى الرَّمْيِ ، وَهُوَ

غَايَتُهُ ؛ الْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ :

الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ] .

* تَحَاتَّتْ الرِّيحُ : تَتَابَعَتْ وَاحْتَلَفَتْ

أَتَجَاهَاتِهَا .

و- الْمُتَنَاضِلَانِ : قَرَامِيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .

و- الْقَوْمُ : تَسَاوَوْا .

و- : تَشَابَهُوا (عَنْ الزَّبِيدِي) .

و- الدَّمْعُ : تَتَابَعٌ مُتَسَاوِيًا .

و- : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ . قَالَ الطُّرْمَاح :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ

[شَايِبُ الدَّمْعِ : دَفْعُهُ ، وَاحِدُهَا : شَوْبُوبٌ] .

و- الْخِصَالُ فِي النُّصَالِ : وَقَعَتْ الْإِصَابَاتُ

فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبٍ أَوْ تَسَاوٍ .

[الْقِرْطَاسُ : كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّصَالِ] .

* الحَتْنُ : المثل والقِرْنُ والمُساوى . يقال : هذا حَتْنٌ لِصاحبه . وهما حَتْنَان ، أى سيَّان فى الرِّمى ، وذلك إذا تساويا فيه . وفى الخبر : " أَفَحَتْنُهُ فُلَانٌ ؟ " .

ويقال : جىء به من حَتْنِكَ ، أى : من حيث كان .
و- : الباطلُ .

و- : حروفُ الجبالِ .

(ج) أحتانُ .

* الحِتْنُ : المثل والقِرْنُ والمُساوى . ويُروى الخبرُ السَّابِقُ " أَفَحِتْنُهُ فُلَانٌ ؟ " .

ويقال : فُلَانٌ سِنٌ فُلَانٍ وَتْنُهُ ، وَحِتْنُهُ : إذا كان لِدَتَهُ على سِنِّهِ .

(ج) أحتانُ . يقال : هم أحتانُ أثنانُ .

* الحَتْنُ : حُرُوفُ الجبالِ .

و- : مُتَابَعَةُ السَّهَامِ التى تُصِيبُ القِرْطاسَ . وفى اللِّسانِ : قال الشاعر :

* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى على حَتْنِ النَّبْلِ *

و- : مُتَابَعَةُ الدَّمْعِ .

* الحَتْنَى ، وَالْحَتْنَى : اسمٌ لِلتَّساوى عند الرِّمى . يقال : وَقَعْتَ النَّبْلُ حَتْنَى . ويقال : رَمَى القومُ فَوَقَعَتْ سِهَامُهُمْ حَتْنَى ، أى مُسْتَوِيَةً أو مُتَقَارِبَةً .

وفى المثل : " الْحَتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجٌ " .

[الزَّالِجُ من السَّهَامِ : الذى مرَّ على وجهِ الأرض حتى وَقَعَ فى الهَدَفِ ولم يُصِِبْ القِرْطاسَ] .

وهو مثلٌ فى تَتْمِيمِ الإحسانِ ومُوالاةِته ، يقال : إذا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصُرِعَ أَحَدُهُما ، وَثَبَ ثُمَّ قال ذلك .

وفى اللِّسانِ : أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِهَا تُسَاجِلُ *

* هَاتَيْنِكَ هَاتَا حَتْنَى تُكَايِلُ *

* لَدُمُ الْعُجَى تَلَكُمُهَا الْجَنَادِلُ *

[الْعُجَى : الجلودُ الْيَابِسَةُ] .

O والقَوْمُ حَتْنَى : مُتساوُونَ .

و : مُتَشَابِهُونَ . (عن ثعلب) .

* الْحَتْنَاءُ من الإبلِ : الْجَرْدَاءُ .

* الْحَتْنَانُ : الْبُدُ . يقال : مَالَهُ عَنْهُ حَتْنَانُ .

وقيل : حَتْنَالُ .

و- : الْفِرَاقُ .

* حَوْتَنَان : موضعٌ أو بَلَدٌ . وقيل : حَوْتَنَانِ واديان فى بلاد قيس ، كل واحدٍ يقال له : حَوْتَنَان ، وقد ذكرهما ابنُ مُقْبِل فى قوله :

ثم اسْتَغاثُوا بماءٍ لا رِشَاءَ لَهُ

من حَوْتَنَانَيْنِ لا وَلَجَ ولا زَنْنُ

[زَنْن : ضَيْقٌ قَلِيلٌ] .

ويروى : مِنْ ماءٍ لَبْنَةٌ لا وَلَجَ .

* الْمُحْتَنان : الْمُتَتَابِعُ الثَّانِي الثَّانِي . قال الرَّاجِزُ :

* كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْمُحْتَنانِ *

* تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعَوَانِ *

قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أعْرِفُ أصلَهُ ، إِنْما معناه عِنْدَى الْمُحْتَنَيْنِ فَحُذِفَتِ التَّاءُ الثَّانِيَةُ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ وَأَشْبَعَتِ الْفَتْحَةُ .

ح ت و - ي

الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : "الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصل واحد يدل على شِدَّةٍ".

* حَقًّا الفرسُ ونحوه — حَتَوًا : عَدَا عَدُوًّا شديدًا .

و— فلانٌ هُدْبَ الكِسَاءِ : فَتَلَّه وَكَفَّه مُلْزَقًا به . (وانظر : ح ت أ) .

* حَتَّى فلانٌ الثُّوبَ — حَتَّى : خَاطَهُ .

و— الشَّيْءَ : فَتَلَّه فَتَلَّ الأَكْسِيَّةَ .
و— : أَحْكَمَهُ .

و— الشَّرَابَ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

* أَحَتَّى الثُّوبَ : حَتَاه . (وانظر : ح ت أ) .

و— الْغِرَارَةَ : خَاطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

* الْحَاتِي : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

و— (فِي عُرْفِ أَهْلِ مِصْرَ) : مَنْ يَشْوِي اللَّحْمَ وَيَبِيعُهُ .

* الْحَتَّى : سَوِيقُ الْمُقْلِ .

و— : قِشْرُ التَّمْرِ .

و— : التَّمْرُ الرَّدِيُّ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ حَشَوْتُ بِهِ غِرَارَةً مِمَّا دَقَّ الْوَاحِدَةُ حَتَا . (وانظر : ح ت ي) .

* الْحِتْوَةُ : أَنْ تَخِيطَ عَلَى الْغِرَارَةِ بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ .

* الْحُتْيَةُ : مَا فُتِلَ مِنْ أَهْدَابِ الْعِمَامَةِ .
(يِمَانِيَّةٌ) .

* الْحَتَّى : الْمُقْلُ . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُدَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[الْقِرْفُ : الْقِشْرُ] .

(وَيُرْوَى : قِرْفُ الْحَتَّى) .

و— : مَا حُتَّ عَنْ الْمُقْلِ إِذَا أُدْرِكَ فَأَكِلَ .

و— : سَوِيقُ الْمُقْلِ . وَقِيلَ : رَدِيئُهُ . وَقِيلَ : يَابِسُهُ .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : "فَأَتَيْتُهُ بِمَزُودٍ مَخْتُومٍ ، فَإِذَا فِيهِ حَتَّى" .

وَقَالَ بَعْضُ الْهُدَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَى حَتَّى وَبُرُئْسًا

وَسَحَقَ سَرَائِيلَ وَجَرَدَ شَلِيلَ

[السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ؛ الْبُرُئْسُ :

كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ ؛ السَّحَقُ

وَالْجَرْدُ : الْبَالَى ؛ الشَّلِيلُ : الْغُلَالَةُ تُلْبَسُ

تَحْتَ الدَّرْعِ] .

و— : قِشْرُ الشَّهْدِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَتَتْهُ بَزْغَدَبٍ وَحَتَّى

بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالِ

[الرِّزْدُ : الزُّبْدُ الْكَثِيرُ ؛ الطَّرْمُ : الشَّهْدُ

وَالزُّبْدُ ؛ التَّامِكُ : السَّنَامُ ؛ ثُمَالُ : جَمْعُ

ثُمَالَةٍ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ] .

و— : ثُفْلُ التَّمْرِ .

[النَّهْبُ : الغَرَضُ المَعْرُضُ للنَّهْبِ ؛ جُمَاعُ
الْثَرَيَا : كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ ؛ الغِشَاشُ : العَجَلَةُ ؛
الصَّفَاقَانِ : خِذَا الفَرَسِ ؛ الخَيْفَقُ : السَّرِيعَةُ] .
والأصل مُحْتَتِي (اسمٌ فاعِلٌ) حَدَّثَ بِهَا
قَلْبُ مَكَانِي .

* * *

و — : قُشُورُهُ .
و — : الدَّمَنُ (البَعْرُ) .
* مُحْتَاتٌ _ فَرَسٌ مُحْتَاتُ الْخَلْقِ : مُؤَثِّقُهُ .
قال خُفَافُ بنُ نُدْبَةَ :
ونَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرَيَا حَوِيَّتَهُ
غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ

الحاء والثاء وما يثَلْثُهُمَا

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فهو مُهَابِدٌ
يَحُثُّ الجَنَاحَ بِالقَبْضِ والقَبْضِ
[مُهَابِدٌ : سَرِيعٌ ، مَقْلُوبٌ مُهَازِبٌ] .
ويقال : حُتَّ الرَّجُلُ : دُعِرَ .
* أَحَثَّهُ عَلَى الأمرِ : حَثَّه .
* حَثَّتْ الرَّجُلُ : نَامَ .
و — فَلَانًا عَلَى الأمرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ لَهُ
وإليه .
يقال : حَثَّتْ فَلَانًا فَاحْتَتَّ .
* احْتَتَّ فَلَانٌ : مَطَاوَعِ حَثَّه .
و — فَلَانًا : حَثَّه .
ويقال : احْتَتَّ فَلَانًا عَلَى الأمرِ .
* تَحَاتَّ القَوْمُ : تَحَاضُّوا .
ويقال : التَّقْوَى أَصْلُ مَا تَحَاتَّ النَّاسُ عَلَيْهِ ،
وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

* المُحْتَثِلُ : الذِي غَضِبَ وَتَنَفَّشَ لِلْقِتَالِ . (عن
ابن عَبَّاد) . (وانظر : ج ث أ ل) .

* * *

ح ث ث

١- الحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- السُّرْعَةُ

٣- الِيبْسُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحاء والثاء أصلان ،
أحدهما الحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ، والآخر يَبِيسُ ،
من يَبِيسِ الشَّيْءُ (لعلَّ عبارة ابنِ فَارِسٍ :
والآخر يُبْسُ من يَبِيسِ الشَّيْءُ) " .

* حَثَّ فَلَانًا حَثًّا : اسْتَعْجَلَهُ .

و — : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالِ . يقال : حَثَّتْهُ فَاحْتَتَّ .

و — عَلَى الأمرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَدَبَهُ لَهُ وَإِلَيْهِ .

و — الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ : حَرَّكَهُمَا . قال

أبو خِرَاشٍ الهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَائِرًا :

* اسْتَحَثَّهُ : حَثَّهُ .

— على الأمر: حَضَّهُ عليه وَنَدَبَهُ له وإليه .
* الأحثُ : موضعٌ في بلاد هُذَيْل، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ .
ويَقَعُ جنوبَ مَكَّةَ بنحوِ خَمْسِينَ كيلو مترًا . قال أبو قِلَابَةَ الهُذَلِيُّ :

يَهْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو

غَدَاةً إِذْ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

فَيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسًا

ضَحَى يَوْمَ الْأَحَثِ مِنَ الْإِيَابِ

[الْحَذِيَّةُ: العَطِيَّةُ ، انْتَحَوْنِي : رَمَوْنِي ، الْجَنَابُ : اسمُ شَيْعٍ . يقول لنفسه : أَيَأْسُ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحَثِ ؟]

* الحَثَاثُ ، وَالْحِثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ .

— : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . ويقال : مَا اكْتَحَلْتُ حَثَاثًا ، وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحِثَاثٍ ، وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ .
وفى اللسان : أَنشد تُعَلَّبُ :

وَلِلَّهِ مَا ذَاقْتُ حِثَاثًا مَطِيئَتِي

وَلَا دُقْتُهُ ، حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الْفَجْرِ

وفى كتاب الجيم : أَنشد :

* مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاتٍ *

* الْحِثَاثَةُ (فِي الطَّبِّ) : itching : الْحَرْقَةُ وَالْخُشُونَةُ يَعِيدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ ، وَهُوَ عَرَضٌ يَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ .

* الْحَثُّ : الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

— : الْحُطَامُ الْيَبِيسُ .

— : حُطَامُ التَّبَنِ ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

— : الْخَفِيُّ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ .

— : الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْخَشِينُ . وَأَنشد ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رَى الطَّلِيِّ الْمُرتَغِثِ

[الثَّرْيَاءُ : السَّيِّئُ ، الطَّلِيُّ : تَصْغِيرُ الطَّلِيِّ ،

وَهُوَ الْجَدَى الصَّغِيرُ ، الْمُرتَغِثُ : الرَضِيعُ] .

— : النَّوَى الْيَابِسُ .

— : الْخُبْزُ الْقَفَارُ .

— : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) ،

يقال : كُحِلُ حُثٌّ ، وَمِسْكُ حُثٌّ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنَّ بَأْعْلَاكَ لَمِسْكًا حُثًّا *

* وَغَلَبَ الْأَسْفَلَ إِلَّا حُثْنًا *

[عَدَى الْفِعْلُ "غَلَبَ" لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى أَبِي ،

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ عَلَيْهِ] .

○ وَتَمَرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : وَجَاءَنَا بِتَمَرٍ قَذٍّ وَفُضٍّ ، وَحُثٌّ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقٍ .

○ وَسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بِدَقِيقِ الطَّحْنِ .

وقيل : غَيْرُ مَلْتَوْتٍ .

* الحَثُوثُ : السَّرِيعُ . يقال : رجلٌ حَثُوثٌ :

جَادٌ ، سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ ، كَأَنَّ نَفْسَهُ تَحْتُهُ .

* الحَثِيثَى : الاسمُ مِنْ حَثٍّ .

يقال : اقْبَلُوا دَلِيلِي رَبِّكُمْ وَحَثِيثَاهُ إِيَّاكُمْ .

* الحَثِيثُ : الحَثُوثُ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

يقال : فَرَسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ . (الأعراف / ٥٤) .

ويقال : وَلَى حَثِيثًا : مُسْرِعًا . قال سَلَامَةُ

ابْنُ جَنْدَل :

وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

(ج) حِثَاتٌ .

* المَحْتَةُ : يقال : فَرَسٌ جَوَادُ المَحْتَةِ : إِذَا

حُتَّ جَاءَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى .

* المَحْثُوثُ - يقال : رَجُلٌ مَحْثُوثٌ : حَثِيثٌ .

وَهِيَ حَثِيثٌ أَيْضًا .

* * *

ح ح ح

١- الإِعْجَالُ فِي اتِّصَالٍ ٢- الحَضُّ

٣- الاضْطِرَابُ

* حَثَحَتِ البرْقُ : اضْطَرَبَ فِي السُّحَابِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : اسْتَعْجَلَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابْنُ أَخْتِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :

تَلْفُهُ فِي الرِّيحِ بَوغَاءُ الدَّمَنِ

كَأَنَّمَا حُثِّحَتْ مِنْ حِضْنِي تُكْنُ

و- : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ .

يقال : حَثَّحْتَ دَابَّتَهُ بِالسَّوْطِ وَالزَّجْرِ .

قال تَأَبَّطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ حِشْفٍ بَذَى شَتَّ وَطَبَاقٍ

[القَوَادِمُ : مَا وَلَّى الرَّأْسَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ ؛

حُصًّا : جَمْعُ أَحَصَّ ، وَهُوَ مَا تَنَاطَرَ رِيَشُهُ

وَتَكَسَّرَ . يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الظَّلِيمِ ؛ الْحِشْفُ :

وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّتَّ ، وَالتَّبَاقُ : نَبَاتَانِ طَيِّبَا

الْمَرْعَى . يَعْنِي : كَأَنَّمَا حَرَكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ

ظَلِيمًا (ذَكَرَ النِّعَامُ) أَوْ ظَبْيًا ، وَالنِّعَامُ وَالظَّبَاءُ

يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ] .

وَيُرْوَى حَصَّحَصُوا .

و- فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ

إِلَيْهِ .

و- الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَهُ .

ويقال : حَثَّحْتُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكَوهُ .

* الحَثَّحَاتُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّرِيعُ .

التَّحَبُّبُ وَالغِلْظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ والراءُ أصلُ واحدٌ يدلُّ على تَحَبُّبٍ في الشَّيْءِ وَغِلْظٍ ."
 * حَثَرَ اللَّبَنُ - حُثُورًا : تَفَلَّقَ .
 * حَثَرَ الجِلْدُ - حَثْرًا : بَثَّرَ وَتَحَبَّبَ .
 وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجُ *

[ملامِجُ الإنسانِ : مَلَاغِمُهُ وما حَوَّلَ فِيهِ] .
 - والعَيْنُ : خَرَجَ مِنْ أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمُرٌ كَالْبَثَرَاتِ .
 - : غَلْظَتْ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ بَكَاءٍ ، أَوْ رَمَصٍ .
 - والشَّيْءُ : غَلْظَ وَضَحُمَ .
 - : حَشُنَ .
 - : اتَّسَعَ .
 - : تَنَاضَرَتْ فَلَمْ يَجْتَمِعْ إِذَا بُلٌّ وَعُجِينٌ .
 ويقال : طَعَامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ ، إِذَا جُمِعَ بِالماءِ انْتَثَرَ مِنْ نَوَاحِيهِ .
 - العَسَلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .
 - الدَّبْسُ : تَحَبَّبَ .
 - الرِّيقُ : حَثَرُ .
 - الفَمُّ : حَثَرَ فِيهِ الرِّيقُ .
 - فَوَادَهُ : لَمْ يَعْ شَيْئًا .

ويقال : خِمْسُ حَثْحَاتٍ ، وَحَذْحَاذٌ ، وَقَسْقَاسٌ وَقَعْقَاعٌ : سَيْرٌ بَعِيدٌ مُتْعِبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ .
 (وانظر : خ م س) .
 O وَقَرَبُ حَثْحَاتٍ ، وَثَحْثَاحٍ ، وَحَذْحَاذٍ : السَّيْرُ السَّرِيعُ إِلَى المَاءِ لَيْلًا .
 O وَحِيَّةُ حَثْحَاتٍ وَنَضْنَاضٍ : ذَاتُ حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ .

* الْحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ .

- اضطرابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ ، وَانْتِخَالُ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ وَالثَّلْجِ فِي غَيْرِ انْهِمَارٍ .
 - : الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ .
 - : تَحْرِيكُ الْخَصُومَةِ .
 * الْحَثْحُوثُ : النَّوْمُ . قال الرَّاجِزُ :
 * مَا نِمْتُ حُثُوثًا وَلَا أَنَامُهُ *
 * إِلَّا عَلَى مُطَرِّدٍ زَمَامُهُ *
 - الْكَتِيبَةُ .

- : الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ .

- : السَّرِيعُ مَا كَانَ .

- : السَّرِيعُ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ .

* * *

ح ث ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāšar) (حَاشَرٌ) : نَثَرَ ، تَحَبَّبَ ، غَلْظَ ، وَمِنْهُ hiššōrīm (حِشُّورِيمُ) : قَبْ الْعَجَلَةِ .

و— أذنه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

و— لسانه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

و— أنفه : ضَخَمَ .

فهو حائِرٌ ، وحَثِرٌ ، وحَثِرٌ .

* أَحَثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ

كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ ، أَيْ كَالْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ

تَصِيرَ حَصَلًا ، وَهُوَ الْاصْفِرَارُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُحَثِرٌ الْأَنْفِ : ضَخَمَهُ .

* حَثَرَ الدَّوَاءَ : حَبَّه .

* الْحَثَارَةُ - حُثَارَةُ التُّبْنِ : حُثَالَتُهُ ، أَيْ

حُطَامُهُ .

* الْحَثَرُ : حُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ

مِنَ الرَّمَصِ .

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهُوَ

بُثْرٌ يَخْرُجُ فِي الْأَجْفَانِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

و— : حَبُّ الْعَنْقَوْدِ إِذَا بَيَّنَّ .

و— مِنَ الْعَيْنِ : مَالٌ يُونَعُ ، وَهُوَ حَامِضٌ

صَلْبٌ لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّه .

و— : نُورُ الْعَيْنِ .

و— : نَوْعٌ مِنَ الْجِبَاةِ (الْكَمَّاءُ) ، كَأَنَّهُ تُرَابٌ

مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ وَأُزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهُ

أَوْ حَوْلَهُ .

و— : ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

و— : الْعَكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ .

○ وَحَثَرَ الْغَضَا : ثَمَرَ يَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامٌ

الْصَّفَرِيَّةُ (أَوَّلُ الْخَرِيفِ) تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

وَتُلبِنُ .

○ وَحَثَرَ الْكَرْمَ : زَمَعَاتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاخِ .

* الْحَثَرَةُ : احْمِرَارُ الْعَيْنِ وَتَسْلُخُ جَفُونِهَا .

* الْحَثِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلْفَرَاغِ مِنَ الْبُنْيَانِ .

(وَانْظُرْ : ح ت ر) .

* الْحَوَاثِرُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، نَسَبَةٌ إِلَى حَوْثَرَةَ

رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو . وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ .

لَنْ يَرْحَضَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْحَوَاثِرُ ، إِذَا تُسَاقَى لِمُعْبِدٍ

[يَرْحَضُ : يُغْسِلُ ، وَمُعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ

هِنْدٍ لَمَّا قَتَلَ طَرْفَةَ وَذَاهُ بِنَعْمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ ،

وَسَيِّقَتْ إِلَى أَخِيهِ مُعْبِدٌ] .

* الْحَوْثَرَةُ : الْكَمْرَةُ ، وَهِيَ الْحَشَفَةُ .

* حَوْثَرَةٌ . عَلَمٌ لِفَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ .

١- رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُنْمَارٍ ، مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَ الْحَوْثَرَةِ فِي خَبَرٍ

لَهُ

٢- حَوْثَرَةُ بْنُ سَهِيلٍ بْنِ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيُّ ، كَانَ أَمِيرَ

بَصْرَ لَمُرُوانَ .

ح ت ر ب

* حَثَرَبَتِ الْبُئْرُ : كَثُرَ مَاؤُهَا وَاحْتَلَطَتْ بِهِ

الْحَمَاءُ . وَأُنْشِدَ الصَّاعِغَانِيُّ :

* لم تَرَوْ ، حتى حُثِرَتْ قَلْبِيهَا *

* نَزَحًا ، وخافَ ظَمًا شَرِيبُهَا *

والماءُ : كَدَرَ .

* الحُثْرَبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

(وانظر : ح ث ل ب) .

والماءُ الخَائِرُ . (وانظر : ح ث ل ب) .

و- : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ . وقيل : هو الذِي لَا

يَنْبُت إِلَّا فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لَهُ

أَيْضًا : الْحُرْبُ ، وَالْحُرْبُثُ .

* * *

ح ث ر ف

* حَثْرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* تَحَثَّرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : تَبَدَّدَ .

* الْحَثْرَفَةُ : الْخُشُوعَةُ وَالْحُمْرَةُ تَكُونُ فِي

الْعَيْنِ . (وانظر : ح ث ر) .

* * *

ح ث ر م

* حَثَرَمَتِ الشَّفَّةُ : غُلْظَتِ .

* الْحَثْرَمَةُ ، وَالْحَثْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ أَوِ النَّائِثَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

* الْحَثْرَمَةُ : أَرْثَبَةُ الْأَنْفِ .

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ "حَثْرَبَةً" بِالْبَاءِ ، وَحَكَى

أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ "خَثْرَمَةً" بِالْخَاءِ .

* الْحَثَارِمُ - رَجُلٌ حُثَارِمٌ : غَلِيظُ الْحَثْرَمَةِ .

* * *

* الْحَثِفُ ، وَالْحِثْفُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ

الْكَرْشِ ، كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْتِ . وَقِيلَ : هَذِهِ

ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا

يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْتُ أَبَدًا (وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الشَّاءَ وَحْدَهُ) .

و- : الْكَرْشُ .

(ج) أَحْثَافٌ . (انظر : ف ح ث ، ح ف ث) .

* * *

* الْحَثْفَرُ : تُفْلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْقَارُورَةِ .

و- : سَقَطَ الْمَالُ (أَيْ الْمَتَاعُ) وَرُدَّالَهُ مِمَّا لَا

يُنْتَفَعُ بِهِ .

(ج) حَثَافِيرُ .

ويقال : أَخَذْتَ بِحَثَافِيرِ الْأَمْرِ : بِآخِرِهِ ، أَوْ

سَائِرِهِ ، كَحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ . (وانظر :

ح ذ ف ر ، ح ز م ر) .

* الْحَثْفَرَةُ : خُثُورَةٌ وَقَدْ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ

الْجَرَّةِ ، وَهُوَ الثُّفْلُ بَعَيْنِهِ .

* * *

ح ث ف ل

* حَثْفَلَ فُلَانٌ : شَرِبَ الْحُثْفَلَ مِنَ الْقِدْرِ .

* الْحُثْفَلُ : حُتَاتُ اللَّحْمِ وَبَقَايَا الْمَرْقِ وَالْثَرِيدِ ،

يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَصْعَةِ أَوِ الْقِدْرِ .

و- : ثَقُلُ الدُّهْنُ وَعَكَرَ الزَّيْتُ وَغَيْرُهُمَا فِي
أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ .

و- من المال (المتاع) : رَدِيئُهُ .

و- : سَفَلَةُ النَّاسِ .

* * *

ح ث ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥšl (ح ش ل) تَذَلُّ عَلَى
الضَّعْفِ وَالْهَوَانِ) .

السُّوءُ وَالْحَقَارَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثَّاءُ واللامُ أصلُ
واحدٌ يَذَلُّ عَلَى سُوءٍ وَحَقَارَةٍ " .

* حَثِلَ فَلَانٌ - حَثَلًا، وَحَثَلَانًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

* أَحَثَلَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا : أَسَاءَتْ رِضَاعَهُ .

و- : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ .

و- فَلَانٌ غَنَمَةٌ : هَزَلَهَا .

و- الدَّهْرُ فَلَانًا : أَسَاءَ حَالُهُ . قال امرؤ القيس :

تُطْعِمُ فَرَحًا لَهَا سَاغِبًا

أُذْرَى بِهِ الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ

وقال مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ

كَفَرَّخَ الْحُبَارَى رَأْسَهُ قَدْ تَصَوَّعَا

[تَصَوَّعَ رَأْسُهُ : تَفَرَّقَ رِيشُهُ وَانْتَشَرَ، شَبَّهَهُ

بِفَرَخِ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ مُنْتَفٍ
الرَّيشِ] .

* حَثِيلَ الرَّجُلُ : ضَعْفَ بَعْدَ قُوَّةٍ .

* الْحُثَالُ، وَالْحُثَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْقُشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْأُرْزِ وَمَا
أَشَبَّهَهَا .

و- : السَّقْلُ .

○ وَحُثَالَةُ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ : أَرْدَوُهُ ، وَمَا يُخْرَجُ

مِنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ .

قال اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ
قَلِيلًا .

وَفِي حَبْرٍ مُعَاوِيَةَ فِي حُطْبَيْتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ
حُثَالَةِ الْقَرْظِ : أَيْ نِفَايَتِهِ (يَعْنِي أَهْلَ زَمَانِهِ) .

○ وَحُثَالَةُ الطَّيِّبِ وَالدُّهْنِ وَمَا أَشَبَّهَهُمَا :
ثِقْلُهُ .

○ وَحُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ وَشِرَارُهُمْ .

وَفِي الْخَبَرِ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُثَالَةٌ .

* الْحَثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ .

و- : سُوءُ الْحَالِ .

و- مِنَ النَّاسِ : حُثَالَتُهُمْ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

وَفِي كَلَامِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ " .

* الْحَثَلُ : الضَّأْوَى الدَّقِيقُ .

* الحِثْلَةُ : الماء القليلُ في الحَوْضِ .

* الحِثْيَلُ : القصيرُ من الرجالِ والنساءِ .

و- : ضَرْبٌ من أشجار الجبالِ . قال أبو حنيفةَ : زَعَمَ أبو نصرٍ أَنَّهُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجرٍ ، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا ، وَهِيَ حَظْوَةٌ

بَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالُ وَحِثْيَلُ

[تَعَلَّمَهَا : وَسَمَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغِيلُ : الشَّجَرُ الْمُتَقَفٌّ ؛ الْحَظْوَةُ : الْقَضِيبُ الصَّغِيرُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ . النَّبْعُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ] .

و- : الْكَسْلَانُ .

* الْحَوْثَلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* الْمُحْتَلُّ : الْحِثْلُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ " وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ " .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا الدُّثْبُ مُحْزُونًا كَانَ عَوَاءُهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَلِّ

* * *

* الْحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمَنِ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* * *

* الْحِثْلِمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمَنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ . (وَانْظُرْ : ح ث ل ب) .

* * *

ح ث م

١- الشَّدَّةُ ٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والثاءُ والميمُ يدلُّ على شِدَّةٍ " .

* حَثَمَ لَهُ - حَثْمًا : أَعْطَاهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : دَلَكَهُ . (وَانْظُرْ : م ح ث) .

و- : دَلَكَهُ بِيَدِهِ دَلَكًا شَدِيدًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* الْحَثْمُ : رَدَوَسَةٌ (سِتْرٌ) يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَثْمُ ، وَالْحَثْمُ : الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

* الْحَثْمَاءُ : بَقِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْوَادِي .

* الْحَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السَّودَاءُ أَوْ الْحَمْرَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ حَثْمَةً .

و- : أَرْثَبَةُ الْأَنْفِ .

و- : الْمَهْرُ الصَّغِيرُ .

و- : الرَّابِيَّةُ . يُقَالُ : انْزَلْ بِهَاتِيكَ الْحَثْمَةَ .

(ج) حِثَامٌ ، وَحَثَمَاتُ .

و- : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ صَخْرَاتُ كَانَتْ فِي رَبْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ قَدِيمًا ، وَمَوْقِعُهَا الْآنَ وَسَطُ مَكَّةَ ،

قال عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَتَى لِي بِالشَّهَادَةِ ، وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَثْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسَوْقَهَا إِلَيَّ " .

o وأبو حثمة : لقبُ عبد الله بن حذيفة بن غانم العدويّ المعنى المُحدّث ، صحابيُّ أسلم يوم فتح مكة ، وابنه سليمان بن أبي حثمة ، صحابيٌّ استعمله عمر على السوق ، وحفيده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة المدنيّ المُحدّث من التابعين .

o وابنة أبي حثمة : من ربّات الفصاحة والبلاغة بكت عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقالت : واعمره ، أقام الأود ، وأبرا العمد ، أمت الفتى وأحيا السنن ، خرج نقيّ الثوب بريئا من العيب .

* الحثمة : الأكمة الصغيرة من حجارة .

و- : الرابية يقال : انزل بهاتيك الحثمة .
و- : الحثم .

* الحثمة : مصب الماء عند السدر .

* الحوتم : المتوسط الطول من الإنسان والإبل .

* * *

* الحثن : حصر العيب .

* حثن : أرض في بلاد هذيل لبني قريظ ، بصدرها وإي .

قال قيس بن عيزارة الهذلي :

رجال ونسوان بكفاف راية

إلى حثن ، تلك الدموع الدوافع

• • •

ح ث و - ي

رمى التراب ونحوه

قال ابن فارس : "الحاء والثاء والحرف المعتل يدل على ذرو الشيء الخفيف ... " .

* حثا التراب ونحوه حثوا : انهال وتفرق .

ويقال : حثا التراب عليه .

و- فلان لفلان : أعطاه شيئا يسيرا .

و- فلان التراب ونحوه حثوا ، وحثاء :

هاله . وقيل : قبضه بيده ثم رماه .

و- التراب على فلان : هاله .

وفى المثل : "يا ليتني المحيى عليه" ، يضرب

عند تملى منزلة من تخفى له الكرامة ،

وتظهر له الإهانة .

وفى مجمع الأمثال : قالت امرأة لابنتها :

الحصن أولى لو تآييته

من حثوك التراب على الراكب

[الحصن : حصانة المرأة وعفتها ، لو تآييته :

لو قصدته] .

ويقال : حثا التراب في القبر .

و- فى وجه التراب : رماه به . ومنه

الخبر : احثوا فى وجوه المداحين التراب .

قال ابن الأثير : يريد الخيبة ، وألا يعطوا

شيئا . ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمى

فيها التراب .

ومن المجاز قولهم : حثا فى وجه التراب :

سبّقه .

ويقال : حثا فى وجه الرماد : أحجله .

* حثا التراب ونحوه حثا : انهال وتفرق .

(وفتح عَيْن المضارع نادر) .

* حَتَّى الثُّرَابُ وَنَحْوَهُ - حَتَّى : حَتَا .

ويقال : حَتَّى الثُّرَابُ عَلَى فلان .

و- فلانُ الثُّرَابَ وَنَحْوَهُ : حَتَاهُ .

و- على فلان : حَتَاهُ . وبه رُوى قول المَرَاةِ السَّابِقِ لَابْنَتَيْهَا : " مِنْ حَتِيكَ " .

ويقال : حَتَّى الثُّرَابَ فِي الْقَبْرِ . وأنشد أبو عُثْمَان :

* أَحْتَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى *

* أَبِي قَضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى *

و- فِي وَجْهِ فلان : حَتَاهُ . قال الشَّاعِر :

* جَوَادُ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ *

وقال أبو النَّجْم :

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشَّكُّ ثَرْبًا لَمْزِجِ

يَقْطَعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

[يَعْنِي : خَلَّفَ الشَّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ وَعَزَمَ قَوِيٌّ] .

* أَحْتَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ : دَقَّتْهَا بِحَوَافِرِهَا .

* احْتَتَى عَلَيْهِ الثُّرَابُ : حَتَاهُ . (وانظر :

ح و ث) .

و- فلانُ الْأَرْضَ : اسْتَنَازَهَا وَاسْتَخْرَجَ

ثُرَابَهَا . (عن الفراء) (وانظر : ح و ث) .

* اسْتَخْتَى الرَّجُلَانِ : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

الثُّرَابَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ .

* الْحَاثِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ

كَالنَّافِقَاءِ .

و- ثُرَابُ جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوُهُ

بِرَجْلِهِ :

(ج) حَوَاثٍ .

* الْحَتَا : رَدَى الثَّمَرِ . وقيل : قُشُورُ الثَّمَرِ .

الوَاحِدَةُ : حَتَاةٌ .

و- : الثُّرَابُ .

و- : الثُّرَابُ الْمَحْتَوُ أَوْ الْحَاثِي أَوْ الْمَحْتَى .

و- : الثَّبْنُ خَاصَّةً . وقيل : الثَّبْنُ الْمُعْتَزَلُ عَنْ الْحَبِّ .

و- : دُقَاقُهُ وَحُطَامُهُ ، الْوَاحِدَةُ حَتَاةٌ . وهما حَتَوَان .

* الْحَتَى : الْحَتَا . (وانظر : ح ت ي) .

وفى خبر عُمرَ - رضى الله عنه - : " فَإِذَا حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنُثُورًا نَثَرَ الْحَتَى " .

وقال الجَلَيْجِ بن شُمَيْذ :

* تَسَأَلْنِي عَنْ زَوْجِهَا أَى فَتَى *

* حَبُّ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *

* وَيَأْكُلُ الثَّمَرُ وَلَا يُلْقِي النَّوَى *

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَى *

[الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ ، الْخَبُّ : اللَّثِيمُ الْخَدَّاعُ] .

الوَاحِدَةُ حَتَاةٌ ، وهما حَتَيَان .

* الْحَتَاةُ : الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ .

و- : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلَا أَدَمِ (عن كراع ،

عن ابن سيده) .

* حَتَوَاءٌ - يقال : أَرْضٌ حَتَوَاءٌ : كَثِيرَةُ الثُّرَابِ .

* الحَثْوَةُ : الغَرْفَةُ من التُّرابِ والماءِ ونحوها .	يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَّيَاتٍ ، أَى ثَلَاثَ
* الحَثْيُ : مَا غَرَفْتَهُ وَرَفَعْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ .	غُرْفٍ بِيَدِهِ " .
* الحَثْيِيَّةُ : الحَثْوَةُ . وفى خبر العُسلِ : " كَانَ	* * *

الحاء والجيم وما يثُلثُهُما

ح ج أ	* تَحَجَّأَ بِالشَّيْءِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ وَاللَّجْوَةُ إِلَيْهِ	و- : ضَنَّ بِهِ وَأُولِعَ .
* حَجَّأَ بِالْأَمْرِ - حَجَّأَ : فَرِحَ بِهِ .	و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . (عن أبى زيد) .
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .	* الْحَجَّأُ : الْبُخْلُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ بِهِ .
و- عَنْهُ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ .	* الْمَحْجَأُ : الْمَلْجَأُ . (عن اللحياني) . يُقَالُ :
* حَجِيٌّ بِالْأَمْرِ - حَجَّأَ ، وَحَجَّأَ : ضَنَّ بِهِ وَأُولِعَ . وفى اللسان : قال الشاعر :	مَالُهُ مَحْجَأٌ وَلَا مَلْجَأٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (وانظر :
فَأَنَّى بِالْجَمُوحِ وَأَمَّ عَمْرٍو	ح ج ي) .
وَدَوَّلَحَ - فَاعْلَمُوا - حَجِيٌّ ضَنْيُنُ	* * *
و- : فَرِحَ بِهِ .	ح ج ب
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .	(فى العبرية hāgāb حَجَاثٌ) : سِرْبُ
و- : خُلِّقَ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .	الْجِرَادِ ، عَوْرَةٌ ؛ وفى الآرامية haggāba
و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي فُلَانٍ .	(حَجَاثًا : سِرْبُ الْجِرَادِ ، hūgbā ،
فهو حَجِيٌّ (ج) حَجِيثُونَ . وهى حَجِيَّةٌ (ج) حَجَايَا .	(حُجْبًا) : ظَلٌّ .)
	١- الْمَنَعُ
	٢- السَّتْرُ
	قال ابن فارس : " الحاء والجيم والباء أصل واحد ، وهو المنع " .

* حَجَبَ صَدْرُ فُلَانٍ — حَجَبًا ، وَحِجَابًا :
حَرَجَ وَضَاقَ .

وَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا : حَالٌ .

وَالْفُلَانُ لِلْأَمِيرِ : صَارَ لَهُ حَاجِبًا .

وَالشَّيْءُ : مَنَعَهُ .

وَالسَّتْرُ : يَقَالُ : امْرَأَةٌ مَحْجُوبَةٌ : قَدْ
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

وَالْفُلَانُ : مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ .

وَعَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ مِنْهُ . يَقَالُ : حَجَبَهُ
عَنِ الْإِرْثِ .

وَيُقَالُ : حَجَبَ الْإِخْوَةُ الْأُمُّ عَنْ فَرِيضَتِهَا :
أَنْزَلُوهَا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السُّدُسِ .

* حَجَبَ صَدْرُهُ — حَجَبًا : حَرَجَ وَضَاقَ .

* حَجَبَ الشَّيْءَ : حَجَبَهُ . يَقَالُ : امْرَأَةٌ
مُحْجَبَةٌ : قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

* احْتَجَبَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

اِحْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَاسِعِهَا ، وَبِیَوْمٍ مِنْ
تَاسِعِهَا .

وَالْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ : اسْتَتَرَ .

وَيَقَالُ : احْتَجَبَتِ الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ :
اسْتَتَرَتْ فِيهِ .

* تَحَجَّبَ الشَّيْءُ : احْتَجَبَ .

* اسْتَحْجَبَ الْأَمِيرُ فُلَانًا : وَلَاهُ الْحِجَابَةَ .

* الْحَاجِبُ : الْبَوَّابُ . وَقِيلَ : خَاصُّ بَبَوَّابِ
الْمَلِكِ . (ج) حَجَبَةٌ ، وَحُجَابٌ .

وَالْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الْعَيْنِ بِلَحْمِهِ وَشَعْرِهِ .
(صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْرُ النَّائِبُ عَلَى الْعَظْمِ الْمَذْكُورِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ
الشَّمْسِ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ (عَنِ اللَّحْيَانِي) .
وَهُمَا : حَاجِبَانِ .

وَقِيلَ : الْحَاجِبَانِ : مَنِيَتُ شَعْرُ الْحَاجِبَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ . (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) .

(ج) حَوَاجِبُ ، وَحَوَاجِيبُ — وَرَدَتْ فِي
الشَّعْرِ وَحُكِيَ : إِنَّهُ لَمُزَجَّجُ الْحَوَاجِيبِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ
فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

[فُضَاضًا : مَتَفَرِّقًا ؛ الْقَوْنَسُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ،

أَوْ أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقُ تَكُونُ عَلَى الْخِيَاشِيمِ مِنْ دَاخِلِ دُونَ
اللَّحْمِ] .

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ عَتَبَةِ الْبَابِ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ،

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ .

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلَى رَجُلٍ قُرْصَةً ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا . (مجاز) .

و- : الْجَانِبُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي إِعْرَاضِ الْمَرَأَةِ :

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

[يريد : أَظْهَرْتَ بَعْضَ وَجْهِهَا] .

و- من الشَّمْسِ : نَاحِيَةٌ مِنْهَا ، وَمِثْلُهَا الْقَمَرُ .

يُقَالُ : بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، شُبَّهُ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ .

○ وحَاجِبُ الشَّمْسِ : قَرْنُهَا ، وَهُوَ : نَاحِيَةٌ مِنْ قُرْصِهَا حِينَ يَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ .

(ج) حَوَاجِبُ .

ويقال : هَذِهِ حَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا أَوْ أَشْعَتُهَا .

ويقال : لَاحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

قال عبد الرحمن بن سِيحَانَ الْمُحَارِبِيُّ :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ

أَذْبَرْتُ أَسْحَبُ نَحْوِ الْقَوْمِ أَثْوَابِي

○ وحَاجِبُ الْأَمِيرِ : بَوَابُهُ .

(ج) حُجَابُ .

○ وحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ : أَبُو الْوَفَاءِ ، صَحَابِيُّ ،

كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ فِي عِدَّةِ مَوَاطِنَ ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَوْسِ الْمَرْهُونَةِ عِنْدَ كِسْرَى عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ . وَقِيَّ بِهِ .

○ وابنُ الْحَاجِبِ : أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَاجِبِ (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م) نَحْوِيُّ ، أَصُولِيٌّ فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ ، وَلَدَ فِي إِسْنَا يَصْعِيدٍ بِمِصْرَ ، وَنَشَأَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ ، وَمَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، كَانَ أَبُوهُ يَقُولُ الْحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَعُرِفَ ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : (الْكَافِيَةُ) فِي النَّحْوِ ، وَ" الشَّافِيَةُ " فِي الصَّرْفِ .

* الْحِجَابُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ .

(ص / ٣٢) .

ويقال : الْعَجَزُ حِجَابٌ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ .

ويقال : الْمَعْصِيَّةُ حِجَابٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ .

وفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾ . (فَصَلَتْ ٥) .

و- : اسْمٌ مَا احْتُجِبَ بِهِ ، وَهُوَ السِّتْرُ حَسْبًا

كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا

قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٤٥) . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " مَنْ

اطَّلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ " أَيْ : إِذَا مَاتَ

الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ

الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَا .

وَقِيلَ : اِطَّلَعَ الْحِجَابَ : مَدُّ الرَّأْسِ ، لِأَنَّ

الْمُطَالِعَ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ : السِّتْرُ .

ويقال : ضَرَبَ الحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ .

و- : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فِي ظِلِّ الحِجَابِ . (ج) حُجْبَانُ .

و- : ما أَشْرَفَ مِنَ الجَبَلِ . (عن أَبِي عَمْرٍو) .

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ . (ص ٣٢) .

و- : الحرَّةُ . وقيل : مُنْقَطِعُ الحرَّةِ . قال أَبُو ذُوَيْبٍ الهَذَلِيُّ :

فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ

شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ

[شَرِبْنَ : يعنى الحُمُرُ ؛ دُونَهُ : دُونَ ذَلِكَ

الحِسِّ ؛ شَرَفُ الحِجَابِ : المُرْتَفِعُ مِنَ الحرَّةِ ؛

رَيْبَ قَرَعٍ ، أَيْ سَمِعْنَ رَيْبَ قَرَعِ الوَثَرِ] .

وقيل إِنَّمَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ .

وقيل : مُرْتَفِعٌ يَكُونُ فِي الحرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا .

قال المَرَارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ

وَأَهْلُ حِجَازِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٍ

و- : مَا اطَّرَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ .

و- : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَصَتْ

مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحَرِ وَالْعَصَبِ .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ .

وهو : تَحَجَّبُ بَيْنَ الْفُؤَادِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْتُ النَّفْسِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا

حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ . وفى الخبر : " إِنَّ

اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعْ فِي الحِجَابِ " .

قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الحِجَابُ ؟ قال :

أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ

بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ .

و- من الشَّمْسِ . ضَوْؤُهَا . قال القُحَيْفُ

العُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضْرِيَةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا

وَيُنَسَّبُ لِبِشَارِ بْنِ بُرْدٍ .

و- : نَاحِيَةٌ مِنْهَا .

و- من القَمَرِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

و- من الرُّغَيْفِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

(ج) حُجُبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِكُ حُجُبَ

الْقُلُوبِ .

وفى الخبرِ فى شَأْنِ دَعْوَةِ المَظْلُومِ : " لَهُ

دَعَوَاتٌ تَخْرِقُنَ الحُجُبَ ، أَيْ : تَبْلُغُ العَرْشَ .

○ وَحِجَابُ الجَوْفِ (التَّامُورِ) peicardium : مَا يَحْجُبُ

بَيْنَ الْفُؤَادِ وَسَائِرِ الجَوْفِ .

○ والحِجَابُ الحَاجِزُ diaphragm : غَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ

بَيْنَ تَجْوِيفَى الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ .

* الحِجَابَةُ : وَلايَةُ الحَاجِبِ . (أَيْ عَمَلُهُ) .

و- : سِدَانَةُ الكَعْبَةِ (خِدْمَتُهَا) . وفى الأثر :

" قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَا الحِجَابَةُ " .

و — bone delvridement : رؤوس عظمي الوركين
مما يلي الحرقفتين .

* الحَجِيبُ : مَوْضِعُ (ولعله مأسدة) . قال الأَفْوهُ .

قلما أن رأونا في وعاها

كأساد العريقة والحجيب .

تداعوا ثم مالوا في دُراها

كفعل مُعايت أَمَنَ الرَّجِيبِ

[العريقة : الشجرُ الملتفُّ] .

ويروى : " واللهيب " .

و — : الأجم .

* المُحْتَجِبُ : المَلِكُ يَحْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ .

* المُحَجَّبُ : المُحْتَجِبُ .

و — : لَقَبُ لُقَبَ بِهِ عَدَدُ مِنَ النَّاسِ ، مِنْهُمْ : صَفِيُّ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَائِي ، أَحَدُ شُيُوخِ
الرَّزِيدِيِّ ، وَكَانَ صُوفِيًّا لَهُ اشْتِغَالٌ بِالْحَدِيثِ .

* المُحْجُوبُ : المُحْتَجِبُ .

و — : الضَّرِيرُ .

* المُحْجُوبَةُ : الْمَرْأَةُ قَدْ سُيِّرَتْ بِسَيْرٍ .

* * *

* المُحَوِّجُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبُ .

* * *

ح ج ج

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāgag (حَاجَجَ) : احْتَفَلَ ،

رَقَصَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ haggā (حَجَّا))

وَأَيْضًا haggi (حَجَّى) : احْتَفَلَ ، وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hagaga (حَجَجَ) : اجْتَمَعَ .

يَعْنُونَ : حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَتْ بِأَيْدِيهِمْ
مَفَاتِيحُهَا .

* الْحَجَبُ : نَقِيضُ الْإِذْنِ .

و — (فِي الشَّرْعِ) : مَنَعَ الشَّخْصَ عَنْ مِيرَاثِهِ كُلِّهِ ، أَوْ
بَعْضِهِ بِوُجُودِ وَارِثٍ آخَرَ ، وَهُوَ نَوْعَانِ : حَجَبُ نَقْصَانٍ ،
وَهُوَ : حَجَبٌ عَنْ سَهْمٍ أَكْثَرَ إِلَى سَهْمٍ أَقَلٍّ ، وَحَجَبُ
حِرْمَانٍ وَهُوَ الْمَنْعُ مِنَ الْإِرْثِ كُلِّهِ فَلَا يُنَالُ شَيْءٌ مِنْهُ .

* الْحَجَبُ : مَجْرَى النَّفْسِ .

* الْحَجِبُ : الْأَكْمَةُ .

و — : الْأَجَمَةُ .

* الْحَجَبَةُ : رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفِ عَلَى
الْخَاصِرَةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ .

(ج) حَجَبٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

* وَلَمْ تُؤَقَّعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ *

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

سَلِيمُ الشُّطَى عَيْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

[الشُّطَى : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، الشَّوَى :

عَظْمُ الْقَوَائِمِ ، النَّسَا : عِرْقٌ فِي مُسْتَبْطَنِ الْفَخِذِ ؛

الْفَالُ : الْفَائِلُ ، وَهُوَ عِرْقٌ عَنِ يَمِينِ أَصْلِ

الدُّنْبِ] .

* الْحَجَبَتَانِ (فِي الطَّبِّ) pubic bones : الْعَظْمَانِ

فَوْقَ الْعَائَةِ ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ costal margin

مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

و — iliac crests : حَرْفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ .

١- الْقَصْدُ ٢- السَّنةُ

٣- الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ

قال ابن فارس: "الحاء والجيم أصول أربعة، فالأول: الْقَصْدُ ... والثاني: الْحِجَّةُ، وهى السَّنةُ ... والثالث: الْحِجَاجُ، وهو الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ ... والرابع: الْحَجَّحَجَّةُ: النُّكُوصُ ...".
* حَجَّ فَلَانٌ عَلَيْنَا حَجًّا، وَحِجًّا: قَدِيمٌ.
و- عن الشَّيْءِ حَجًّا: كَفَّ.

و- المكانَ حَجًّا، وَحِجًّا: قَصْدُهُ.

و- الْبَيْتُ: قَصْدُهُ لَأَدَاءِ الشَّعِيرَةِ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾. (البقرة / ١٥٨).
وفى الْخَبَرِ: " مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ".

ويقال: مَاحَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ. [الدَّجُّ: الْخُرُوجُ لِلتَّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا].

و- حِجَّةً: قَضَى نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

و- فَلَانًا: قَصْدُهُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ.

قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرِقَانِ الْمُزْعَفَرَا

[السَّبُّ: الْعِمَامَةُ أَوْ الثُّوبُ الرَّقِيقُ، كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِجَمَالِهِ، أَوْ لِيَسْتَمْدُوا مِنْهُ عَطَاءَهُ مِنَ الثِّيَابِ].

و-: أَطَالَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ.

و- الْخَصِيمَ: غَلَبَهُ بِالْحِجَّةِ أَوْ فِي الْحِجَّةِ.

وفى الْخَبَرِ: " فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ". وفى خَبَرِ مَعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " فَجَعَلْتُ أَحْجُ خَصْمِي ". وفى الْمَثَلِ: " لَجَّ فَحَجَّ " : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لَاحَهُ بِحُجَجِهِ .

و-: ضَرَبَ حِجَاجَ عَيْنِهِ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا.

و-: قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدِّمِّ فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيَلْتَنِمُ بِجِلْدٍ وَيَكُونُ آمَةً. يُقَالُ: فَلَانٌ مَحْجُوجٌ، وَحَجِيجٌ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصُبُّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَانَهَا

أَسَى عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

[الْأَسَى: الْمُعَالِجُ الْمُدَاوَى].

و-: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقَالُ: فَلَانٌ حَجِيجٌ.

و- الشَّجَّةُ: قَاسَهَا بِالْمِرْوَدِ لِيُعَالِجَهَا.

ويقال: حَجَّ الْجُرْحَ.

و-: عَالَجَهَا.

ويقال: حَجُّوا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ

انْدِمَالِهَا، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامٌ أَمْ لَا؟.

وَالْعَظْمُ: قَطْعُهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ.

* أَحَجَّ فُلَانًا: بَعَثَهُ لِيَجُجَّ.

و- فُلَانًا مُحَاجَّةً، وَحِجَاجًا: غَلَبَهُ بِالْحُجَجِ
الَّتِي أَدْلَى بِهَا.

* حَاجَهُ: خَاصَمَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا
وَرَبُّكُمْ﴾. (البقرة / ١٣٩).

وَيَقَالُ: حَاجَهُ فَحَجَّهُ.

* احْتَجَّ الشَّيْءُ: صَلَبَ.

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.

و- عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ: أَقَامَهَا.

و- الْبَيْتُ: قَصَدَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ
عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

* تَحَاجَّ الْقَوْمُ: تَخَاصَمُوا.

* احْتِجَاجُ (فِي الْقَانُونِ) protestation: عَمَلٌ يَصْدُرُ عَنْ
الدَّوْلَةِ أَوْ عَنْ مُمَثِّلٍ رَسْمِيٍّ لَهَا يَنْطَوِي صَرَاحَةً عَلَى
الْإِعْلَانِ عَنْ عَدَمِ مَوَافَقَةِ الدَّوْلَةِ وَاعْتِرَاضِهَا عَلَى مَوْقِفٍ أَوْ
مَرْكَزٍ نَاشِئٍ عَنْ تَصَرُّفِ دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى أَوْ قَرَارٍ صَادِرٍ
عَنْهَا.

* الْأَحَجُّ - رَأْسُ أَحَجٍّ: صَلَبٌ. قَالَ الْمَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ، يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسَ

أَحَجٍّ، كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلُ

[السَّالِفَةُ: جَانِبُ الْعُنُقِ؛ النَّصِيلُ هُنَا:

الْفَأْسُ حِينَ تَضْطَرِبُ].

○ وَفَرَسٌ أَحَجٌّ: أَحَقُّ. [الْأَحَقُّ: هُوَ الَّذِي

يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وَذَلِكَ عَيْبٌ

فِيهِ]. (وَانْظُرْ: ح ق ق).

* الْحَاجُّ: الَّذِي حَجَّ الْبَيْتَ.

وَيَقَالُ: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ [الْحَاجُّ: أَحَدُ

الْحُجَّاجِ؛ وَالِدَاجُ هُنَا: أَحَدُ الْأَتْبَاعِ، يَرَادُ

بِهِمَا الْجِنْسُ، أَيْ الْجَمَاعَةُ الْحَاجَّةُ وَمَنْ

مَعَهُم مِّنَ الْأَتْبَاعِ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،

كَالْجَائِلِ وَالْبَاقِرِ].

(ج) حَاجٌ، وَحُجَّاجٌ، وَحَجِيجٌ، وَحُجٌّ، وَحِجٌّ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ﴾. (التوبة / ١٩).

وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَاَنَّ عَافِيَةَ التُّسُورِ عَلَيْهِمُ

حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ تُزُولُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا بِالْوَادِي *

* أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمانَ عَادِي *

* الْحَاجَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَاجِّ. (ج) حَوَاجٌّ.

يُقَالُ: حَوَاجٌّ بَيْتُ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَجَجَنْ قُلْتُ :
حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَمْ يَتْرُكْ
حَاجَةً وَلَا دَاجَةً" ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ .

و-: حَرْزُهُ أَوْ لَوْلَاهُ تَعَلَّقَ فِي الْأُذُنِ .

و-: شَحْمَةُ الْأُذُنِ . (ج) حَوَاجُ .

* الْحَجَاجُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ .

وَيُقَالُ : حَجَاجَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ .

و-: الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ .

و-: الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ
شَعْرُ الْحَاجِبِ .

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ . وَفِي

الْخَبَرِ : "كَانَتْ الضُّبُعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حَجَاجِ

عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ" .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا حَجَاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا *

[هَجَّجَا : غَارَا] .

و-: حَاجِبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : بَدَا حَجَاجُ

الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَمْسَتْ بِأُذُنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعَجَلَتْ

بَرِيْمًا حَجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الْمَرَاحُ ، وَبَرِيْمٌ : وَادِيَانِ بِالْحِجَازِ ؛ تَرَجَّلَتْ

الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ] .

و-: الْأَرْضُ الْمُحْفَرَةُ ، أَوْ الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُ .

(ج) أَحِجَّةٌ ، وَحُجُّجٌ .

وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَوَاجِجٌ . قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى .

* يَتْرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجَ *

* *

* كُلُّ جَنِينٍ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ *

[الْأَمَالِسُ : جَمْعُ مَلَسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَدْبَاءُ ؛ السَّمَالِجُ : جَمْعُ

سَمَلَجٍ ، وَهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛

الْمَعِرُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ] .

* الْحِجَاجُ : الْحَجَاجُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُصِمَ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزَّنَابِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرُهُ

بَيْنَ الْحِجَاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

و- : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ (بِهِ كُھُوفٌ) مِنْ

الصَّخْرَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

* الْحَجُّ : قَصْدُ الْبَيْتِ لِلزِّيَارَةِ . وَبِهِ قُرِئَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

(آل عمران / ٩٧) .

* الْحَجُّ : الْحَجُّ . وَبِهِ قُرِئَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و-: المَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ. وهو شَأْنٌ لوروده على خلافِ القياسِ.

و-: قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

* الْحَجَجُ : الوقرة (النُّقْرَةُ) فى العَظْمِ.

* الْحُجُجُ : الطُّرُقُ الْمُحَفَّرَةُ، وهو جَمْعُ مُفْرَدِهِ حَجِيجٌ أو حِجَاجٌ، وقيلَ : لا مُفْرَدَ لَهُ.

و-: الجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ.

* الْحَجُوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَيَعْوِجُ أُخْرَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزْرِجٍ:

* أَجَدُّ أَيَّامِكَ مِنْ حَجُوجٍ *

(ج) حُجُجٌ.

* الْحَجِيجُ : جَمْعُ الْحَاجِّ. قال قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ:

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وقيلَ : الْحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النُّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرْفِ.

و-: الطَّرِيقُ الْمُحَفَّرُ. (ج) حُجُجٌ.

و-: الذى سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

و-: الجُرْحُ الْمَسْبُورُ.

و-: ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشَّجَةِ.

و-: الْخَصْمُ الْمُغَالِبُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ. وفى خبرِ الدَّجَّالِ: " إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فَيْكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ ".

* الْمِحْجَاجُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجَدَلِ.

و- : الْمِسْبَارُ.

* الْمَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقَالُ: سَلَكَ الْمَحَجَّةَ.

وقيلَ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وقيلَ : وَسَطُهُ.

وفى الخبرِ: سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ وَمِنْهَا " مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ".

و-: جَادَةُ الطَّرِيقِ: "يُقَالُ: عَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ النَّيِّرةِ وَالْمَحَاجِّ الْوَاضِحَةِ.

و-: سَنَنُهُ.

و-: الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلُكُ. وفى الخبرِ " تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارُهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ ".

* * *

ح ح ح ح

النُّكُوصُ

* حَجَحَجَ فُلَانٌ: نَكَصَ وَجَبُنَ. يُقَالُ:

حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَحَجُوا.

و-: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِى نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ.

وقيلَ : لَمْ يُبْدِ مَا فِى نَفْسِهِ.

و: عَجَزَ.

و: صَاحَ.

و: كَتَى عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

و: بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحَ.

و: عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ.

* حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَا *

و: تَوَقَّفَ وَارْتَدَعَ.

و: فِي الشَّيْءِ: شَكٌّ. يُقَالُ: أَنَا لَا أَحَجَّجُ

فِي كَذَا. وَيُقَالُ: لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجَّجَةً وَلَا لَجَلَجَةً.

* تَحَجَّجَ الرَّجُلُ: صَاحَ. وَفِي الْمَثَلِ: نَفْسُكَ يَمَا تُحَجَّجُ بِهِ أَعْلَمُ: أَيْ أَنْتَ يَمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

و: بِالْمَكَانِ: حَجَّجَ.

* حَجَّ حَجَّ: زَجَرَ لِلْعَنَمِ.

* الْحَجَّجُ: الرِّدْيُ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَجَّجٌ: فَسَلٌ.

○ وَكَبَشُ حَجَّجٍ: عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أُرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أَسَدَسَا *

[أَسَدَسَ: أَلْقَى سَدِيسَهُ، وَهِيَ السَّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ].

* الْمُحَجَّجُ: الْعَاجِزُ.

و: الْمُتَوَانِي الْمُقَصَّرُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ضَرْبًا طَلَحَفًا لَيْسَ بِالْمُحَجَّجِ *

[طَلَحَفًا: شَدِيدًا].

* * *

* الْحَجْدُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

* * *

ح ج ر

(فِي الْأَكَادِيَّةِ egéru (إَجِيرُ) بِمَعْنَى أَحَاطَ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hgr (ح ج ر) بِمَعْنَى

أَحَاطَ بِنِطاقٍ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāgōr

(حَاجُور) بِمَعْنَى نِطاقٍ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ hgar

(حَجَر) بِمَعْنَى أَوْقَفَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagr

(حَجَر) بِمَعْنَى الْقَيْدِ).

١- الْحَجَر ٢- الْمَنْعُ ٣- الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

٤- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

قال ابن فارس: " الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد وهو المنع والإحاطة على الشيء وأحسب أن الباب كله محمول على الحجر لشِدَّتِهِ وصلابَتِهِ".

* حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا، وَحِجْرًا، وَحُجْرًا،

وَحِجْرَانًا، وَحُجْرَانًا: مَنَعَ مِنْهُ.

يُقَالُ: لَا حُجَرَ عَنْهُ: لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

قال حسان بن ثابت:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ أَنْقِدُوا

أَمِيرَكُمْ أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ
والعربُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيْءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ،
أى: دَفْعًا، وهو اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. وَفِي
اللسان: قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ *

* عَوْدُ بَرَبِي مِنْكُمْ وَحُجْرُ *

و-: مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ. يُقَالُ: حَجَرَ
القَاضِي عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّفِيهِ، فَكُلُّ مِنْهُمَا
مَحْجُورٌ عَلَيْهِ. وَالْفُقَهَاءُ يَحْذِفُونَ الصَّلَاةَ فِي
اسْمِ الْمَفْعُولِ تَخْفِيفًا، لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

و- الْأَرْضَ: ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَارًا أَوْ عَلَمًا فِي
حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ، يَمْنَعُهَا بِهَا عَنْ غَيْرِهِ.
وَيُقَالُ: حَجَرَ الشَّيْءَ: أَحْدَقَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ
بِهِ.

و- الشَّيْءَ: حَصَّ بِهِ نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِهِ. وَفِي
الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَهُ
حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْجُرُهُ بِاللَّيْلِ، أَيْ
يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ: مَنَعَهُ مِنْهُ.

* أَحْجَرَهُ الشِّتَاءُ: مَنَعَهُ الْبَرُوزَ مِنْ دَارِهِ.
(وَانْظُرْ: ج ح ر).

و- إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. قَالَ النَّابِغَةُ،
يَذْكُرُ الثَّوْرَ وَكَلْبَ الصَّيْدِ:

وكان ضُمرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعَنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

[ضُمرَانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزَعُهُ : يُغْرِيه ؛
النَّجْدُ : الشُّجَاعُ ، يريد : طعن المُعَارِكُ النَّجْدَ
لِلْمُحْجَرِ].

* حَجَرَتِ الْإِبِلُ: تَشَدَّدَتْ بِطَوْنِهَا.

و- الْقَمَرُ: اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ أَوْ رَقِيقٍ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ، وَصَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِي الْغَيْمِ.
و- فَلَانٌ بِجَمَلِهِ: أَخْرَهُ بِالْحَمَلِ.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- الْبَعِيرَ: وَسَمَ حَوْلَ عَيْنِهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.
و- عَيْنَ الدَّابَّةِ وَحَوْلَهَا: حَلَقَ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا.
يُقَالُ: حَجَرَ حَوْلَهَا بِكَيٍّ، (أَرَادَ حَوْلَ الْعَيْنِ).
* احْتَجَرَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ
اِحْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ) أَوْ
حَصِيرٍ".

و- الْإِبِلُ: حَجَرَتْ.

و- الْبَعِيرُ: كَرِشَ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبَعِ كُلَّهُ.

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ: التَّجَاً وَاسْتِعَاذَ. وَفِي
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ".

و- الْأَرْضَ: حَجَرَهَا.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

وَاللُّوحُ: وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ.

* تَحَجَّرَ فُلَانٌ: احْتَجَرَ.

وَالطِّينُ: صَلْبٌ كَالْحَجَرِ.

وَالْأَرْضُ: كَثُرَتْ حِجَارُهَا.

وَجُرْحُهُ لِلْبُرِّ: اجْتَمَعَ وَالتَّامَّ وَقَرُبَ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ:

"لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرِّ انْفَجَرَ".

وَفُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: ضَيِّقٌ وَحَرَمٌ. يُقَالُ:

تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا"، أَيْ ضَيِّقَتْ مَا وَسَّعَهُ

اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ.

* اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ: احْتَجَرَ.

وَالطِّينُ: تَحَجَّرَ.

وَفُلَانٌ بِكَلَامِي: اجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: اسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: أَرَادَ أَنْ

يَتَكَلَّمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

* الْأَحْجَرُ: الصَّخْرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: الْحَجَرُ

الْأَحْجَرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الرَّاجِزُ:

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ *

* الْحَاجِرُ: الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ وَوَسْطُهَا

مُنْخَفِضٌ.

وَالْجِدْرُ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ

لَا اسْتِدَارَتَهُ.

و-: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي،

وَيُحِيطُ بِهِ.

و- مِنْ مَسَايِلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ:

مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَدٌّ أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

و-: مُنْبَتُ شَجَرِ الرِّمْتِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

و-: كَرَمٌ مُنْثَاثٌ، وَهُوَ مُطْمَأْنٍ لَهُ حُرُوفٌ

مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

(ج) حُجْرَان.

و-: مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ

الْقَصِيمِ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ.

* الْحَاجُّورُ: الْمَعَادُ وَالْمَلْجَأُ. (عَنْ اللَّيْثِ).

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُّورٍ

و-: الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و-: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ

بِهِ.

* الْحَاجُّورَةُ: لُغْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ،

يَخْطُونَ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً يَقِفُ الصَّبِيُّ

وَسَطُهَا فَيُحِيطُونَ بِهِ لِيُخْرِجُوهُ مِنْهَا.

* الْحَجَارُ، وَالْحِجَارُ: حَائِطُ الْحُجْرَةِ مِنْ

الْبَيْتِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ

لَيْسَ فِيهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

* الْحَجَّارُ: الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْحَجَرِ.

* الْحَجُورَةُ : الْحَاوِرَةُ.

* حَجْرٌ : قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ (قَاعِدَتُهَا)، وَفِيهَا سُوقُهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ مِنْ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ إِلَى آخِرِ الْمُحَرَّمِ حَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ الْهِجْرِيِّ. وَقَدْ دُرِسَ الْأَسْمُ الْآنَ وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِ مَدِينَةِ حَجَرَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ. قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا:

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

يَحْجَرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

[قَالَ : يَقْصِدُ : ظَنُّ ؛ بِحَجَرِي : يُرِيدُ : نَصْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَحَدَّثُ حَجَرَ مُقَدَّمَةً فِي الْجَوْدَةِ].

* الْحَجْرُ : الْمَتَاعُ.

وَبِ: الثُّوبُ.

وَقِيلَ: طَرَفُ الثُّوبِ الْمُتَقَدِّمِ.

وَبِ: ثَقَا الرَّمْلِ.

وَبِ: حِضْنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَادُونُ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ.

وَبِ: الْكَفُّ وَالْمَنْعَةُ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلِيَّهَا".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلٌ: أَنْقِدُوا

أَمِيرَكُمْ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أَوْلَى حَجَرٍ

وَبِ: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. يُقَالُ: هُمْ فِي حَجَرٍ فُلَانٍ.

وَبِ: مُحْجِرُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا دَارَ بِهَا. وَبِهِ

فُسِّرَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ الْعَجَلَانُ حِينًا إِذَا بَكَى

عَلَى الزَّادِ أَلْقَتْهُ الْوَلِيدَةُ فِي الْكِسْرِ

فَيُصْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَدْلُكَ عَيْنُهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ لُثِيمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

[الْكِسْرُ: جَانِبُ الْبَيْتِ].

وَبِ: الْحَرَامُ. وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجَرٌ﴾.

(الْأَنْعَامُ / ١٣٨).

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ

يَخَافُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَيَقُولُ: حَجَرًا

مَحْجُورًا (بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِهَا):

حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ، حَتَّى لَا يَبْدَأَهُ مِنْهُ شَرْ.

وَبِ: الْحَاوِرُ.

وَبِ: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَجَرًا.

وَبِ (فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ): مَنَعُ شَخْصٍ مِنْ

مُبَاشَرَةِ التَّصَرُّفَاتِ الْقَانُونِيَّةِ؛ لِتَأْثَرِ أَهْلِيَّتِهِ

بِعَارِضٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ الْجُنُونُ، وَالْعَتَّةُ،

وَالْغَفْلَةُ، وَالسَّفَهَةُ.

وَبِ: جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مِنْهَا اسْمُ حَجَرٍ،

وَتَقَعُ الْجِبَالُ بِشَمَالِ حَرَّةِ خَيْبَرٍ، وَالْوَادِي تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ

مِنْ أَطْرَافِ حَرَّةِ خَيْبَرِ الشَّمَالِيَّةِ، وَتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ

الشَّمَالِ بِمُحَاذَةِ سِلْسِلَةِ حَجَرَ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

تَتَّبَعَ مِنْ حَجَرٍ ذُرًّا مُتَمَتِّعٍ

لَهَا مَغْقَلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَمَارٍ

o والحَجَرُ الصَّحِيُّ quarantine: عَزَلَ المَرْضَى
بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ، وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادٍ
مَوْبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ؛ مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.
و: مَكَانٌ مُخَصَّصٌ لِعَزْلِ المَرْضَى بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ
وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ وَالْعَائِدِينَ مِنْ بِلَادٍ مَوْبُوءَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ
مَنَعًا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

* الْحَجَرُ : الصَّخْرَةُ.

(ج) أَحْجَارٌ، وَأَحْجَرٌ، وَحِجَارٌ وَحِجَارَةٌ.
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ (حِجَار) ، كَمَا
ذَهَبَ سِيَبَوِيهِ فِي جَمْعِ بُعُولٍ عَلَى بُعُولَةٍ.
وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى
فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْهَاءَ
فِيهِمَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ
السُّكُوتِ سَاكِنَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

(التحريم / ٦).

وقال ابن هرمة :

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأُسْتَارُ حِيَزَ لَكُمْ
وَمُنَحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ
وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغِيلِ أَلْبَسَهَا
مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنَ الطُّحْلُبِ التُّرْبِ

و-: الرَّمْلُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ.

و-: الْخَيْبَةُ وَالْحِرْمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: " الْوَلَدُ
لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: مَا لَكَ
عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ، وَمَا بِيَدِكَ غَيْرُ
الْحَجَرِ.

وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كَنَّى - فِي الْخَبَرِ
السَّابِقِ - بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّجْمِ. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ
يُرْجَمُ.

و-: الْقِرْنُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ " رُمِيَ فُلَانٌ
بِحَجَرِهِ ". أَيْ: بِقَرْنِهِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي
الصَّلَابَةِ وَالصُّعُوبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَزَّ فُلَانٌ بِحَجَرٍ: ضَمَّ إِلَى قِرْنٍ
مِثْلِهِ.

و-: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِثْلُهُمْ: حَجَرُ الْإِدْ أَوْسٍ بْنِ حَجَرِ
الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ (٢٢ ق. هـ = ٦٢٠ م).

o وابن حَجَرٍ: كُنْيَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدَ الْكِنَانِيِّ الْمَسْقَلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ (٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م)
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَنَشَأَ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ وَفَضْلٍ، وَاشْتَهَرَ
بِالْحِفْظِ وَالرَّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ، وَأَخَذَ عَنِ الْبُلْقِينِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ
وَالْعِزِّ بْنِ جُمَاعَةَ وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَلِيَ الْقَضَاءَ
بِمِصْرَ، وَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِمْلَاءِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ، وَلَهُ
مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: " الْإِصَابَةُ فِي تَنْبِيهِ الصَّحَابَةِ "
و" تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ " وَ" فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَحِيحِ
الْبُخَارِيِّ "

o وَأَهْلُ الْحَجَرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي، وَهُمْ الَّذِينَ

يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ الْأَحْجَارِ وَالرَّمَالِ. وَفِي خَبَرٍ
الْجَسَّاسَةِ وَالذَّجَّالِ: "تَبِعَهُ أَهْلُ الْحَجَرِ
وَأَهْلُ الْمَدَرِ".

○ وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، أَمَّا
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ".

○ وَحَجَرُ الْأَرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَيُقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ. وَفِي خَبَرٍ
الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - حِينَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ
"عَمَرُو بَنِي الْعَاصِ": "إِنَّكَ رُمِيتَ بِحَجَرِ
الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَا يُعْقَدُ
عُقْدَةٌ إِلَّا حَلَّهَا".

و: الْفَرْدُ الَّذِي لَا تُظْيِرُ لَهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ
حَجَرُ الْأَرْضِ.

○ وَحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ فِيهَا الْمَدْرَسَةُ
الْخَاتُونِيَّةُ الَّتِي دَرَسَ بِهَا حُجَّةُ الْإِسْلَامِ ابْنُ شَدَّادٍ. وَبِهَا
أَيْضًا الْبَيْمَارِسْتَانُ النَّوْرِيُّ الَّذِي شَيْدَهُ نَوْرُ الدِّينِ بْنِ
زُنْكِى.

○ وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ.

○ وَالْأَحْجَارُ: بُطُونُ مَنْ بَنَى تَعِيمَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
سَمُوا بِذَلِكَ، لِأَنَّ أَسْمَاءَهُمْ: جَنْدَلُ، وَجَزُولُ، وَصَخْرُ،

وَأَيَّاهُمْ عَلَى الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أَثْنَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

[الْأَثْنَى: أُمُّهُ ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَجَنِّيقُ].

○ وَالْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ precious stones: مَعَادِنُ
مُتَبَلُّورَةٌ غَالِبًا، تَتَمَيَّزُ بِالصَّلَادَةِ الْعَالِيَةِ، وَالْقُدْرَةِ الْفَائِقَةِ
عَلَى كَسْرِ الضَّوْءِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى شِدَّةِ تَحْلِيلِ
الضَّوْءِ فِيهَا، وَانْبِعَاطِ الْأَلْوَانِ وَاللَّعْمَانِ مِنْ سَطْحِ الْمَعْدِنِ.
وَتُسْتَعْمَلُ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ فِي أَغْرَاضِ الزَّيْنَةِ وَصُنْعِ
الْحُلِيِّ وَبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ.

○ وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ: مَا اتُّخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ.
لَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى! أَىْ لَهَا
مَفْرَدٌ، يُقَالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي
يُرِيدُ بِالْحِجْرِ الْفَرَسَ الْأَثْنَى خَاصَّةً، جَعَلُوهَا
كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ. قَالَ:
وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُضَرَّسٍ - وَأَشَارَ إِلَى
فَرَسٍ لَهُ أَثْنَى -: هَذِهِ الْحِجْرُ مِنْ جِيَادِ
خَيْلِنَا.

○ وَأَحْجَارُ الثُّقَامِ: صُخَّرَاتٌ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَدْرٍ قَرِيبَ الْفَرَسِ
وَمَثَلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، يَزِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَصَنِ:

أَخَى يَوْمَ أَحْجَارِ الثُّقَامِ بِكَيْتُهُ

وَلَوْ حُمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي

○ وَأَحْجَارُ الزَّيْنَةِ: مَوْضِعُ مُقَامِلٍ بِالْمَدِينَةِ، قَرِيبٌ مِنَ
الرُّوْرَاءِ (سُوقٍ)، إِلَيْهِ كَانَ يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَسْقَى. وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
عُمَيْرٍ: "أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَسْقِي
عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْنَةِ قَرِيبًا مِنَ الرُّوْرَاءِ، رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ
وَجْهِهِ، لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ".

٥ ورجلة أحجار: موضع كان ببادية الشام. قال الراعي:

قوالص أطراف السوح كأنها

برجلة أحجار نعام نوافر

ويروى: أحجاء. (وانظر: ح ج و).

٥ وواي الحجارة: بلد بثغور الأندلس، والنسبة إليه حجارى (ج) حجارئون. منهم: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الحجارى الملقب بجاحظ المغرب. صاحب كتاب "المسهب فى أخبار المغرب" وكانت وفاته حوالى سنة (٥٥٠ هـ = ١١٥٥ م).

• الحجر: ما حجرت عليه، أى منعته فلا يوصل إليه.

و: الحرام. وبه قرئ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حُجْرٌ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

و: اسم لغير واحد، منهم:

١- حُجْرُ بْنُ الْعَنْبَسِ: مخضرم تابعى شهيد الجمل وصيقين.

٢- حُجْر: والد امرئ القيس، واسم جدّه الأعلى أيضًا: فهو امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن حُجْر أكل المزاد بن معاوية بن ثور.

٣- حُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّانِي: وإياه عنى حسان بن ثابت بقوله:

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُنْهُ

مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرُ

(وضمت الجيم للوزن)

٤- حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِي: صحابى، كان أحد الشهود فى التحكيم بين عليّ ومعاوية.

• الحجر: ما يحيط بالظفر من اللحم.

• الحجر: كل ما حجرت من حائط.

و: كل ما يمنع من السقوط. (ج) حجار. وفى الخبر: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرٍ بَيَّتَ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ".

و: حزن الإنسان، وهو ما دون إبطه إلى الكشح. ومن المجاز خبر عائشة - رضى الله عنها: "... هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرٍ وَلِيَّهَا".

و: الثوب.

و: طرف الثوب المتقدم، أى بما بين يديك من ثوبك.

و: المتاع.

و: حطيم مكة، وهو الدار بها من جهة الشمال كأنه حجرة بما يلي المئعب (مكان تدفق الماء) من البيت. وسعة تجويفه من الداخل (نحو ثمانية أمتار ونصف) مُحاطٌ بجدار، وله مدخلان بجانب جدار الكعبة الشمالى، وسيل سطح الكعبة ينزل فيه.

و: وادى فى شمال الحجاز لا يزال معروفًا، كانت به ديار ثمود قوم صالح عليه السلام. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(الحجر / ٨٠)

و: اسم سورة من سور القرآن الكريم.

وهى السورة الخامسة عشرة فى ترتيب المصحف، وعدد آياتها ٩٩، وهى مكية ماعدا الآية ٨٧ فهى مدنية.

و- من الرُّجُلِ والمرأة: فَرَجُهُمَا.

و-: الفَرَسُ الأُنثَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُصَانُ وَيُضَنُّ بِهَا، إِلَّا عَلَى كِرَامِ الْخَيْلِ.

ويقالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبَاتٍ، لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ فِي حِجْرٍ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يُشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكُورُ.

أما حَبْرُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: "لَيْسَ فِي حِجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ". فَالْحَاقُ الْهَاءَ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ.

و-: الْحَرَامُ. (وَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ)، وَقُرِئَ بِهِنَّ ﴿وَقَالُوا: هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و-: الْكَثْفَةُ وَالْمَنَعَةُ. يُقَالُ: نَشَأَ فُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾. (النساء / ٢٣).

و-: الْحِفْظُ وَالسُّتْرُ. قَالَ سَيِّبُوه: "وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانٌ؟". فَيَقُولُ: حِجْرًا، أَيْ: سِتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

و-: الْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ.

و-: الْعَقْلُ وَاللُّبُّ، لِإِمْسَاكِهِ صَاحِبَهُ وَمَنْعِهِ

وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ. أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ إِيْتَانٍ مَا لَا يَنْبَغِي. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي، وَإِنَّهُ
لَذُو نَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ
و-: الْقَرَابَةُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
السَّابِقِ.

وَيُقَالُ لِلنُّخْلَةِ: إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ.
إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُذُوقِ نَبِيلَةً الْجُدُوعِ.
(ج) حُجُور.

* الْحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ. وَفِي حَبْرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ: "رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُنْفَرِدًا".
وَيُقَالُ: قَعَدَ حَجْرَةً. وَفِي الْمَثَلِ: "فُلَانٌ يَرَعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وَرِيضَ نَاحِيَةٍ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ: قَدْ انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ، وَارْتَعَجَ (كَثُرَ) مَالُهُ وَعَدَدُهُ.
و-: الْمَنَعَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي حَجْرَتِي. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

عَنْتَا بَاطِلًا وَظُلْمًا، كَمَا تُع

تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَّاءِ

[عَنَّا: اعْتِرَاضًا، تُعْتَرُ: تُدْبِحُ؛ الرُّبِيضُ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، يَقُولُ: أَنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِرَاضًا وَتَدْعُونَ الذُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا وَمِيلًا عَلَيْنَا وَتَأْخُذُونَنَا بِذُنُوبٍ غَيْرِنَا كَمَا دُبِحَتْ الظَّبَاءُ بِذَلِ الْغَنَمِ].

○ وَحَجْرَةُ دَوْسٍ: بَلَدُهُ تَنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ دَوْسِ الزُّهْرَانِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي تِهَامَةِ غَرْبِ سَرَاةِ زَهْرَانَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ:

إِنْ تَوُتَ حَجَرَتُنَا تَعَقَّدَ نَوَاصِيهَا

ثُمَّ نَكُنْ كَالَّذِي بِالْأَمْسِ يَعْتَدِلُ

○ وَحَجَرَتَا الطَّرِيقِ: نَاحِيَتَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " لِلنَّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ ".

○ وَحَجَرَتَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ

○ وَحَجَرَتَا الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. (وَهِيَ حِمَاهُمْ). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ

مَنْ الضَّرْبِ حَتَّى أَرَعَشُوا أَوْ تَضَعُضَعُوا

(ج) حَجَرٌ، وَحَجَرَاتٌ، وَحَوَاجِرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وَفِي الْمَثَلِ: "فَدَعَّ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ". يُضْرَبُ فَيَمْنُ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ، وَذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ. وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لَامِرِي الْقَيْسِ، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

فَدَعَّ عَنْكَ نَهَبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

[يَقُولُ: دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ غَنِيمَةِ احْتُوبَيْتَ، وَحَدَّثْنَا عَمَّا آلَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ بِمَا تَحْمِلُ مِنْ ظَعَائِنَ].

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجَوْعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطِ الذُّبِّ سُودُ حَوَاجِرُهُ

[نَهَجَا: أَصْلُهَا نَهَجًا وَمَعْنَاهَا: نَسَكُنُ؛

نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمَارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَاؤُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ].

* حَجْرَةٌ - أَرْضُ حَجْرَةٍ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.

* الْحُجْرَةُ : النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: مَا حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيُنْزِلُوا فِيهِ

لِلرُّعَى، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْعِهَا الْمَالَ (الْإِبِلَ).

و-: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ.

و-: الْغُرْفَةُ.

و-: الْبَيْتُ.

و-: الْمَالُ. يُقَالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

و-: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أَنْتَ فِي حُجْرَتِي.

* مُحَجَّرٌ (بفتح الجيم وكسر هاء) : ماء، أو اسم موضع بعينه، شرقى جَبَلِ سَلَمَى، كانت فيه وقعة بين غنى وطىي. قال طُفَيْلُ النَّوْثِيِّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ
[التَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى.]

* الْمَحْجَرُ : المكانُ الْحَرَامُ (عن الأزهري).
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا
وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ
و-: الْمَحْرَمُ.

و-: الْحَرَامُ.

و-: عِمَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ.

و-: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ، وَمِنْهُ مُحَاجِرُ أَقْيَالِ
الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَتَّخِذُهَا كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِمًى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ، وَمَا تَزَالُ
تَحْمِلُ اسْمَهَا إِلَى الْيَوْمِ.

و-: مَكَانُ اسْتِخْرَاجِ الْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا.

○ وَمَحْجَرُ الطُّورِ : مَكَانُ غَرْبِ جَنُوبِ سَيْنَاءَ، كَانَ
يُحْتَجَزُ بِهِ الْحُجَّاجُ عِنْدَ عَوْدَتِهِمْ تَأْكُذًا مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنْ
الْأَمْرَاضِ الْمَغْدِيَةِ.

○ وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ : مَا دَارَ بِهَا مِنَ الْبُرْقُعِ
مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وقيل : هو ما دار بالعين من العظم الذى
أسفل الجفن.

(ج) حَجَرٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجَرَاتٌ، وَحُجُرَاتٌ.

○ وَحُجْرَتَا الْعَسْكَرِ : حَجْرَتَاهُ.

* الْحِجْرَةُ : الْمَنَعَةُ. يُقَالُ : أَنْتَ فِي حِجْرَتِي.

* الْحَجَرِيُّ : النَّصْلُ، أَوِ الْقَوْسُ، أَوِ النَّبْلُ
الْمُنْسُوبُ إِلَى حَجَرٍ.

و-: الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: الْحَاجِزُ، وَهُوَ الْجِدْرُ (الْجِدَارُ وَالْحَائِطُ)
الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لِاسْتِدَارَتِهِ.

* الْحِجْرِيُّ : الْحَقُّ.

و-: الْحَرَمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: نِسْبَةُ أَبِي زُرْعَةَ وَهَبِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَصْرِيٍّ مِنْ
حِجَرَ رُعَيْنَ، رَوَى عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدِ الْأَبْلِيِّ، وَحَيَّوَةَ بْنِ
شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ رَوَى أَبُو الرَّدَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَلَهُ مُسْنَدٌ.

* الْحَجُورُ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ عُمَانَ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
مِنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا يَزِمُ مُقْبِدٍ

فَقَرَى عُمَانَ إِلَى ثَوَاتِ حَجُورٍ

* الْحَجُورَةُ : الْحَاجُورَةُ.

* حَجِيرٌ - أَبُو حَجِيرٍ : جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَمَاهِرِ وَرَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ.

* حَجِيرَةٌ - أَرْضُ حَجِيرَةٍ : ذَاتُ حِجَارَةٍ.

* حَجِيرَةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ : تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،
وَرَوَى عَنْهَا عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٣هـ = ٧٥٠م).

وقيل: هُوَ مَا ظَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرَاةِ.

وفى الطَّبُّ: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ مِنْ عِظَامٍ تَحْفَظُهَا فِي تَجْوِيفٍ.

* الْمَحْجِرُ: الْمَرْعَى الْمُخْفِضُ. (عن الأزهري).

قال: وقيل لبعضهم: أَيْ الْإِيلِ أَبْقَى عَلَى السِّنَةِ الْجَدْبُ؟ قال: ابنة لبون، قيل: لِمَه؟ قال: لَأَنَّهَا تَرَعَى مَحْجِرًا، وتترك وسطًا.

و: مَا ظَهَرَ مِنَ النَّقَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرَاةِ مِنَ الْجَفَنِ الْأَسْفَلِ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى.

و: مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَا مِنَ الْبُرْقُعِ أَوْ مِنَ النَّقَابِ. وفى اللسان: قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَكَأَنَّ مَحْجِرَهَا سِرَاجُ الْمَوْقِدِ *

و: الْعَيْنُ. (عن الأزهري).

و: (فى الطَّبُّ) orbit: مَا دَارَ بِالْعَيْنِ الَّذِي فِى أَسْفَلِ الْجَبْهَةِ.

و: (مِنَ الْوَجْهِ): حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النَّقَابُ (عن الأزهري).

و: مَا بَدَا لَكَ مِنَ النَّقَابِ.

و: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و: الْحَدِيقَةُ. قَالَ لَبِيدٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِى الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ

[جُرْشِيَّةٌ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى جُرَشٍ؛ مَقْطُورَةٌ:

مَطْلِيَّةٌ بِالْقَطْرَانِ؛ عُلُكُومٌ: ضَخْمَةٌ؛ بِهِ: يَعْنِى بِالْغَرْبِ، وَهُوَ الدَّلُو فِي بَيْتٍ سَابِقٍ].

و: الْمَنْطَقَةُ الْحَرَامُ. وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ السَّابِقُ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجِرًا

وَلَمَّا لَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجِرُ

و: الْحُرْمَةُ. (عن الأزهري).

* الْمَحْجَرُ: النَّاحِيَّةُ. (عن الأزهري).

و: الْحَدِيقَةُ.

و: ثَقْبُ الْبُرْقُعِ.

(ج) مَحَاجِرُ. وَفِي الْجِيمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

يَحَقُّ الْبَاكِياتِ عَلَى عُيَيْدٍ

يُشَقِّقَنَّ الْمَحَاجِرَ وَالْجُيُوبَا

○ وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ: مَحْجِرُهَا.

* * *

* الْحُجْرُفُ وَيُقَالُ: الْعُجْرُوفُ: نَوْعٌ مِنَ النَّمْلِ مِنَ

الْحَشَرَاتِ الْغِشَائِيَّةِ الْأَجْنِحَةِ: (Hymenoptera) ذُو

جِسْمٍ نَحِيلٍ مَمْطُولٍ، يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، تَحْمِلُهُ

ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْأَرْجُلِ النُّحَيْلَةِ الطَّوِيلَةِ الْمَشْدَقَةِ. وَيَعِيشُ

فِي جَمَاعَاتٍ مُتَعَاوِنَةٍ، وَيَتَّخِذُ بَيْوتَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ

ويعرف فى نجد باسم "البقيس".

* الْحُجْرُوفُ: الْحُجْرُفُ.

* * *

ح ج ز

(فى العبريّة hāgāz (حجاز) سِرْب
الجراد) .

الفصل بين الشَّيْئَيْنِ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والزَّاءُ
أصلٌ واحدٌ مطَّردُ القياسِ ، وهو الحَوَلُ بينَ
الشَّيْئَيْنِ " .

* حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : فَصَلَ ما بينَ
فَحْذِهِ والفَحْذِ الأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ .

و — بَيْنَ الْمُتَقَاتِلَيْنِ — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : فَصَلَ .

و — مَنَعَ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا مِنْ صاحِبِهِ .

و — بينَ الشَّيْئَيْنِ — حَجَزًا : فَصَلَ .

و — فَلَانًا — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً ، وَحِجَازِي :
مَنَعَهُ . يقالُ : كانَ بَيْنَ القَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صارتْ
إلى حِجَازِي : ترامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

و — فَلَانًا عَنِ الأمرِ : صَرَفَهُ وَكَفَّهُ . وفى
المثلُ : " ما يُحَجَزُ فلانٌ فى العِلْمِ " ، أى : لا
يُقَدَّرُ على إخفاءِ أمرِهِ .

و — الشَّيْءَ حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : حَازَهُ وَحَمَاهُ .

و — البعيرُ : عَقَلَهُ بِالْحِجَازِ (الحَبْلِ) .

و — : أَنَاخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فى أَصْلِ حُقْفَتِهِ
ثُمَّ رَفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ على حَقْوَيْنِهِ .

وذلك إذا أراد أن يرتفع حُفَّهُ .

ومنه قولُ ذى الرُّمَّةِ ، يَصِفُ النُّورَ والكِلابَ :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ

وزَاهِقًا ، وَكِلا رَوْقِيهِ مُحْتَضِبُ

[إِذَا كُنَّ : أى الكلابُ ، بِنَافِذَةٍ : بَطْعَنَةٍ

نَافِذَةٍ ، زَاهِقًا : هَالِكًا ، رَوْقِيهِ : قَرْنِيهِ ،

مُحْتَضِبُ : مَصْبُوعٌ بِالدَّمِ] .

* حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : أَصابَهُ الحَجَزُ ،

وهو مَرَضٌ فى المَعَى والمَصَارِينِ ، وهو قَبْضٌ

من الظَّمَا ، فلا يستطيعُ أَنْ يُكْثِرَ الطَّعْمَ ولا

الشُّرْبَ .

* أَحَجَزَ فلانٌ : أَتى الحِجَازَ .

* حَاجَزَ فلانًا : مَانَعَهُ . وفى المثلِ : إِنْ أَرَدْتَ

المُحَاجَزَةَ فَقَبِلَ المُناجَزَةَ .

* احْتَجَزَ فلانٌ : حَمَلَ الشَّيْءَ فى حُجَزَتِهِ .

و — : انْفَصَلَ . يقالُ : حَجَزَ بَيْنَهُما فَاحْتَجَزَ .

و — : أَحَجَزَ .

و — القَوْمُ : تَزَايَلُوا .

و — الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . يقالُ : احْتَجَزَ اللَّحْمُ

بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ .

و — يَإِزَارِهِ : أَدْرَجَهُ فَشَدَّهُ على وَسَطِهِ

وَلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَاسْتُعِيرَ لِلالتِّجاءِ

وَالاعتِصامِ ، وبِهِ فُسِّرَ قولُهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " إِنَّ الرِّجِمَ أَخَذَتْ بِحُجَزَةِ الرَّحْمَنِ " .

* اَنْحَجَزَ: مطاوعُ حَجَزَهُ. وفي الخبر: "ولأهل القَتِيل أن يَنْحَجِزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى"، أى: يكفُوا عَنِ الْقَوْدِ.

و-: أَحَجَزَ.

و- القومُ: اَحْتَجَزُوا.

و- فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ: تَرَكَهُ.

* تَحَاجَزَ الْقَوْمُ: اَحْتَجَزُوا.

و-: تَمَانَعُوا.

و-: أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِحُجَزِ بَعْضٍ.

* تَحَجَّزَ: شَدَّ وَسَطَهُ بِالْحُجَزَةِ.

* الْحَاجِزُ: مَا يَفْصِلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾. (النمل / ٦١).

أى: فَاصِلًا بَيْنَ مَاءٍ مِلْحٍ وَمَاءٍ عَذْبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ، وَذَلِكَ الْحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ.

و-: الَّذِي يَمْنَعُ بَعْضَ النَّاسِ عَنْ بَعْضٍ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ.

و-: الظَّالِمُ.

(ج) حَجَزَةٌ. وفي خبر قَيْلَةَ: "أَيْلَامُ ابْنُ ذِي (يريد: وَلَدَهَا) أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَزَةِ؟ أَى: الظُّلْمَةَ الَّتِي يَحْجُزُونَهَا عَنْ حَقِّهِ.

O وَالْحِجَابُ الْحَاجِزُ: انظر (ح ج ب).

O وَحَاجِزُ لَوْنِ الْبَشَرَةِ colour bar: نِظَامُ اجْتِمَاعِي يُمَيِّزُ بَيْنَ عُنَاصِرِ السُّكَّانِ عَلَى أُسَاسِ لَوْنِ بَشَرَتِهِمْ.

O وَحَاجِزُ الْأَزْدِيِّ: حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ، أَسْلُهُ مِنَ الْأَزْدِ، وَكَانَ خَلِيفًا لِبَنِي مَخْزُومٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، مِنَ الصَّعَالِيكِ الْعَدَاثِينَ أوردَ صَاحِبُ الْأَغَانِي نَسَبَهُ وَبَعْضَ أَخْبَارِهِ، وَطَرَفًا مِنْ أَشْعَارِهِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: خَرَجَ حَاجِزٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَلَمْ يَعْذْ، وَلَا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ، فَقَالَتْ أَخُوهُ تَرْثِيهِ:

أَحَى حَاجِزٌ أَمْ لَيْسَ حَيًّا

فَيَسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالبَهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ تَرْجُ

فَيَصْدُرُ وَشَيْئَةَ السَّبْعِ الْكَلِيمِ

[جَنْدَفٌ، وَالبَهِيمُ: جَبَلَانِ].

* الْحِجَازُ: الْأَسْمُ مِنَ الْحَجَزِ، وَهُوَ الْحَدُّ الْفَاصِلُ، وَفِي خَبَرِ حُرَيْثِ بْنِ حَسَّانَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَمِيمٍ".

و-: الْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ لِلتَّشْمِيرِ الثَّيَابِ.

و-: الْحَبْلُ الَّذِي يُحَجَّزُ بِهِ الْبَعِيرُ.

و-: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْعِصَمُ (الْعِذْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ).

و-: الْجِبَالُ. وَمِنْهُ قَوْلُ حُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ الطَّائِي:

حَمَاهُنَّ مِنْ نَبْهَانٍ جَمْعُ عَرَمَرَمٍ

وَصُمُّ الْعَوَالِي وَالْحِجَازُ الْمُنْعُ

و-: إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ. ممتدٌّ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَقْصَى جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ إِلَى الشَّامِ، وَيَحُدُّهُ شَرْقًا مُرْتَفَعَاتُ تَجْدٍ، وَغَرْبًا

سهول تهامة ، وجنوباً سراً عبيدة ، وشمالاً جبال
حُسمى ومشارف بادية الشام . وفيه مدُن أشهرها مكة ،
والدينة ، والطائف ، ويتصل به عددٌ من الحِزار .
وسمى حجازاً لحجزه بين تهامة ونجد .

* حَجَاز : اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى احْجِزْ .

* حَجَازِيك : تثنيةُ حجاز ، تقولُ العربُ :
حَجَازِيكَ أَيْ احْجِزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ
حَجْزٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلِيكَ
بَعْضُهُ مَوْصُولًا بِبَعْضٍ .

* الْحَجْزُ (فِى الْقَانُونِ) : saisie : إجراءاتُ رَسْمِهَا
الْقَانُونُ . وَبِهَا يُوضَعُ مَالٌ لِلْمَدِينِ تَحْتَ يَدِ الْقَضَاءِ فَيَمْتَنِعُ
عَلَيْهِ اخْتِلَاسُهُ أَوْ التَّصَرُّفُ فِيهِ . وَهُوَ أَنْوَاعٌ ، مِنْهَا : حَجْزُ
اسْتِحْقَاقِي ، وَحَجْزُ تِجَارِي ، وَحَجْزُ تَحْفَظِي وَحَجْزُ
تَنْفِيزِي .

* الْحَجْزُ ، وَالْحِجْزُ : الْأَصْلُ وَالْمُنْتَبِتُ . وَفِي
الْخَبَرِ : " تَزَوَّجُوا فِى الْحَجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ
الْعِرْقَ دَسَّاسٌ " .

وَقَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ :

* فَاْمَدَحَ كَرِيمَ الْمُتَمَيِّ وَالْحَجْزِ *

و — : الْعَفِيفُ الطَّاهِرُ .

و — : الْعَشِيرَةُ يُحْتَجَزُ بِهَا ، أَيْ : يُمْتَنَعُ .

و — : النَّاحِيَةُ .

* الْحِجْزُ : الْمِثْرُ (ج) الْحُجْزُ . (جج) الْحُجُوزُ .

* الْحُجْزَةُ : الْإِزَارُ ، وَأَصْلُ الْحُجْزَةِ مَوْضِعُ
شَدِّ الْإِزَارِ وَمَعْقَدُهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِزَارِ حُجْزَةً

لِلْمُجَاوِرَةِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَهْلِ النَّارِ : " وَمِنْهُمْ
مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ " .

و — مِنَ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ مُؤَخَّرِ الصَّفَاقِ (مَا حَوْلَ
السُّرَّةِ) فِي الْحِقْوِ . وَهُوَ مَا يُقَابِلُ مَعْقِدَ الْإِزَارِ
مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ نَاتِيءُ الْحُجْزَةِ : مُمْتَلِيٌّ
الْكَشْحَيْنِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

و — : الْفَرْجُ ، عَلَى وَجْهِ الْكِنَايَةِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ طَيِّبُ الْحُجْزَةِ : عَفِيفٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ : صَبُورٌ عَلَى
الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - وَسُئِلَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ : " هُمْ أَشَدُّنَا
حُجْزَةً ، وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ فِينَالُونَهُ " .

وَيُقَالُ : أَخَذَ بِحُجْزَتِهِ : اسْتَظْهَرَ بِهِ وَتَقَوَّى .
وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ
الرَّحْمَنِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ : اعْتَصَمَتْ بِهِ
وَالْتَجَأَتْ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرَةً .

وَيُقَالُ : هَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْزَةِ بَعْضٍ :
مُتَنَازِعٌ وَمُنْسَقٌ .

(ج) حُجْزَاتُ ، وَحُجْزٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " فَأَنَا
أَخِذْتُ بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ " .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

رَقَاتُ النَّعَالِ طَيِّبُ حُجْزَاتِهِمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

[يَوْمُ السَّبَاسِبِ : مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى].
ويقال : وَرَدَتْ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجَزٌ : أَى وَرَدَتْ
شِبَاعًا عِظَامَ الْبُطُونِ .

* الْحِجْزَةُ : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . وَيُكْنَى بِهَا عَنْ
الْعِفَّةِ وَطَيْبِ الْإِزَارِ .

* حِجْزِيٌّ : حَالَةُ الْحُجَزِ بَيْنَ الْمُتَرَامِيَيْنِ .
ويقال : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
حِجْزِيٍّ ، يَرِيدُ : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

* الْمُحْتَجِزُ : مَوْضِعُ الْحُجَزِ .

* الْمُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي
قَلْبِهَا .

* الْمَحْجُوزُ : الْمَصَابُ فِي مَوْضِعِ الْحُجَزَةِ مِنْ
وَسْطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hāgafā (حَجَفًا) : ثُرْسُ ،
دِرْعُ) .

* حُجِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُجَافُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ مَحْجُوفٌ . (وَانْظُرْ : ج ح ف) .
قال رُوَيْبَةُ :

* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ *

* وَالْمُنْشَكِيُّ مَغْلَّةَ الْمَحْجُوفِ *

[الدَّارِيُّ : الَّذِي خَرَجَتْ غُدَّتُهُ الْمُنْكَوْفُ :
الَّذِي تَهَيَّبَتْ غُدَّتُهُ النَّكَفِيَّةُ ؛ الْمَغْلَةُ : فَسَادُ
الْبَطْنِ] .

* حَاجَفَ فُلَانٌ فَلَانًا : عَارِضُهُ وَدَافِعُهُ .

* احْتَجَفَ نَفْسُهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا . (وَانْظُرْ :
ج ح ف) .

و- الشَّيْءُ : حَازَهُ .

و- فُلَانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

* انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

* الْحُجَافُ (فِي الطَّبِّ) Dyspepsia : دَاءٌ يَغْتَرِي مِنَ
كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

و- : مَا يَلْفِظُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا مِنْ أَكْلِ
شَيْءٍ لَا يُلَاقِيهِ .

و- : أَنْ يُصَابَ الشَّخْصُ مِنَ التُّخْمَةِ بِمَشْيِ
الْبَطْنِ وَالْقَيْءِ .

و- : مَغْسُ (مَغْصُ) فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ .
(وَانْظُرْ : ج ح ف) .

* الْحَجَفَةُ : الثُّرْسُ . وَقِيلَ : الثُّرْسُ مِنْ جُلُودِ

١- الثُّرْسُ ٢- الاضطرابُ

قال ابنُ فارسٍ : " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ لَا قِيَاسُ ، وَهِيَ الْحَجَفَةُ وَهِيَ الثُّرْسُ
الصَّغِيرُ يُطَارَقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ " .

الإبل يُطَارَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- " أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ
حَجَفَةً فَقَطَعَهُ " ، أَى : قَطَعَ يَدَهُ .

وَفِي خَبَرٍ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ : " فَتَطَوَّقْتُ بِالْبَيْتِ
كَالْحَجَفَةِ " .

و- : الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّرْسِ .

(ج) حَجَفٌ ، وَحَجَفَاتٌ . وَأُنْشِدَ نَصْرُ بْنُ
مُزَاحِمٍ لِبَعْضِهِمْ فِي وَقْعَةٍ صَفِيْن :
أَيْمُنْعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفُرَاتِ

وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ ؟

وَقَالَ الْأَعَشَى :

لَسْنَا بِبَعِيرٍ - وَبَيْتِ اللَّهِ - مَائِرَةً

لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ

[مَائِرَةٌ : تَحْمِيلُ الْمِيرَةِ ، أَى الطَّعَامِ] .

* الْحَجِيفُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ .

* * *

ح ج ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāgal (حَاجَلُ) : وَثْبٌ ،
قَفَزَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hgal (حَجَلُ) : دَارَ
حَوْلٍ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagi (حَجَلُ) :
قَيْدٌ لِلأَرْجُلِ) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ لَيْسَ
يَنْقَارِبُ الْكَلَامُ فِيهِ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فِيهَا
ضَعْفٌ . يُقَالُ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِحْتِمَالِ وَالْإِمْكَانِ :
إِنَّهُ شَيْءٌ يُطِيفُ بِشَيْءٍ " .

* حَجَلُ الْمُقَيَّدِ حَجَلًا ، وَحَجَلَانًا : وَثْبٌ
فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ .

و- الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَنَحْوُهُمَا : رَفَعَ رَجُلًا
وَتَرَيْتَ فِي مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ . قَالَ الْجَلَاءُ بْنُ
أَرْقَمَ :

فَقَدْ بَسَأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا

وَسَيْفٍ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا

[بَسَأَ بِهِ : أَنْسَ وَابْتَهَجَ ، الْإِفَالُ : جَمْعُ
أَفِيلٍ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَقُولُ :
قَدْ أَنْسَيْتُ صِغَارَ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ الَّتِي
ضُرِبَتْ سَوْقُهَا بِسَيْفٍ كَرِيمٍ وَمَا زَالَتْ تُضْرَبُ
فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا] .

و- : رَفَعَ رَجُلًا وَقَفَزَ عَلَى الْآخَرَى . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا ، فَحَجَلَ " (أَى مِنْ
الْفَرَجِ) . [مَوْلَانَا : مُنْسُوبٌ إِلَيْنَا] .

و- : قَفَزَ بِرَجْلَيْهِ جَمِيعًا .

و- الْغُرَابُ : وَثْبٌ فِي مَشْيِهِ .

و- الْعَيْنُ حُجُولًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ .

١- الْوَثْبُ وَالْقَفْزُ ٢- الْقَيْدُ

٣- بَيَاضٌ فِي أَرْجُلِ الدَّابَّةِ

فهو حاجلٌ ، وهى بتاء .

قال ثعلبةُ بنُ عمرو ، يَصِفُ مُهْرًا :
فَيَصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْئُهُ

لِحِنُو اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

[حِنُو اسْتِهِ : حَرْفُهَا ؛ الصَّلَى : أَحَدُ الصَّلَوَيْنِ
وَهُمَا مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ ، يَعْنَى أَنَّ
حِنُوَهُ غَابَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْهَزَالِ] .

(ج) حَوَاجِلُ . قال مُزَرَّدُ بنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :
إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غِيبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا
وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

[الْقِلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ : الثُّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ] .

و— فَلَانٌ فِي مَشِيَّتِهِ : تَبَحَّثَرَ .

* حُجِلَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بَيْنَهُمَا .

* أَحَجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ .

و— : أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدٍ وَشَدَّهُ فِي الْأُخْرَى
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

* حَجَلَتِ الْعَيْنُ : حَجَلَتْ .

و— الْغُرَابُ : حَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَتَى امْرُؤٌ لَا تَقْشَعِرُ ذَوَابَّتِي

مِنَ الذَّنْبِ يَعْوَى وَالْغُرَابِ الْمُحْجَلِ

و— الْمُقَيْدُ : حَجَلَ .

و— فَلَانُ الْعَرُوسِ : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . (أَى :
مَوْضِعًا يُزَيْنُ بِالسُّتُورِ وَالْأَسِرَّةِ وَأَدْخَلَهَا فِيهِ) .

و— الْمَرْأَةُ بَنَائِهَا : إِذَا لَوْنَتْ خِضَابَهَا ، وَذَلِكَ
إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بَعَجِينَ وَبُرْجُمَةً بِحِنَاءٍ
فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ . [الْبَرَاجِمُ :
مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ] .

و— فَلَانُ امْرَأَةٍ : شَهْرُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،
يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْنِيلِيَّةَ :

أَلَا حَيِّيًا لَيْلَى ، وَقُولًا لَهَا : هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتَ امْرَأًا أَغْرَ مُحَجَّلًا

و— بَعِيرُهُ : قَيْدُهُ .

و— الْقَدَحُ : صَبَّ فِيهَا لَبَنًا قَلِيلًا قَدَرٌ تَحْجِيلِ
الْفَرَسِ ثُمَّ يَوْفَى بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ فِي الْجَذْبِ
وَعَوَزِ اللَّبَنِ .

و— الْقِدَرُ : سَتَرَهَا . قَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَيْمٍ
الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا أَحْجَلَ قِدْرَنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِشُبْعَا

[يَرِيدُ : أَنَّهُ يُظْهَرُ قِدْرُهُ لِيُطْعِمَهَا الضَّيْفَانَ] .

* حُجَلَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ : كَانَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

* تَحْجُلُ : اسْمُ فَرَسٍ . قَالَ لَبِيدُ :

تَكَاتَرُ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنُّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

* التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ

كُلُّهَا أَوْ فِي رَجُلَيْنِ وَبِدٍ ، أَوْ فِي رَجُلَيْنِ فَقَطْ ،

أَوْ فِي رَجُلٍ فَقَطْ ، أَوْ فِي رَجُلٍ وَبِدٍ ، وَلَا يَكُونُ

فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .
وقيل : التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ حَتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الْوَظِيفِ ، وَلَوْنٌ سَائِرُهُ مَكَان .
قال الكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بَتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بَهِيمٍ

[بَهِيمٌ : لَا تَحْجِيلَ فِيهَا] .

و- : بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ الثَّاقَةِ مِنْ آثَارِ الصَّرَارِ .

و- : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ . قال دُو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

وَأَشَعَتْ مَغْلُوبٍ عَلَى شَدَنِيَّةٍ

يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيْبُهَا

[شَدَنِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى شَدَنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

(وَيُرْوَى : تَحْجِيلُهَا) .

* الْحَاجِلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي عُرِّقَتِ فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا .

* الْحُجَالُ : السَّمُ . وفي اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :
* جَرَعْتُهُ الدِّيْفَانَ وَالْحُجَالَ *

[الدِّيْفَانُ : السَّمُ الْقَاتِلُ] .

* الْحَجَلُ : الْقَيْدُ .

و- : الْخُلْخَالُ .

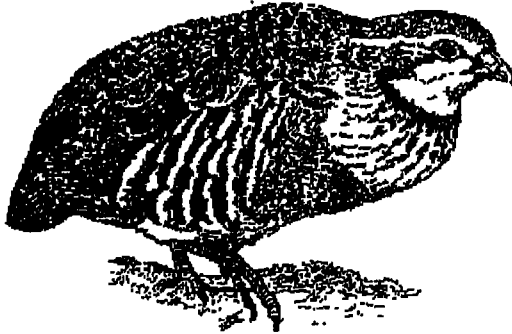
(ج) حُجُولٌ ، وَأَحْجَالٌ .

* حَجَلٌ حَجَلٌ : زَجَرٌ لِلنَّعْجَةِ ، أَوْ دَعْوَةٌ لَهَا

لِلْحَلَبِ .

* الْحَجَلُ partridges : طيورٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ التَّدْرِجِيَّةِ Phasianidae مِنْ رُتْبَةِ الدَّجَاجِيَّاتِ تَشْبَهُ السَّمَائِيَّ ، وَلَكِنَّهَا أَكْبَرُ حَجَفًا وَمِنَقَارًا ، وَأَقْوَى أَرْجُلًا ، أَجْسَامُهَا مُمْتَلِئَةٌ وَأُذُنَاهَا قَصِيرَةٌ . وَهِيَ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ وَالْأَرْجُلِ أَوْ صُفْرُهَا ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُ الرِّيشِ بَيْنَ الْأَشْهُبِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ الْمَشْرَبِ بِالْخُضْرَةِ ، تَتَغَذَّى بِالْحَبُوبِ وَالثَّمَنَاتِ وَبَعْضِ الْحَشَرَاتِ ، وَتُسَمَّى الْقَبِجَ ، وَدَجَاجَ الْبَرِّ ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ .

وَأَفْرَاحُهَا تَخْرُجُ كَاسِيَةِ الرِّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْهَا سُلْكٌ ، وَالْأُنثَى سُلْكَةٌ . وَهِيَ مِنْ طُيُورِ الصَّيْدِ ، وَتَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْكَشُوفَةِ ، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي جَمَالِ الْبُشْيَةِ .



وَمِنْ أَنْوَاعِهَا :

(١) الْمَغْرَبِيُّ : وَيَقُطُنُ بِلَادَ الْمَغْرِبِ .

(٢) الرُّومِيُّ ، وَيَقُطُنُ جَنْوَبَ أَرْبَا وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَإِيرَانَ .

(٣) التَّهَامِيُّ : وَيَقُطُنُ فَلَسْطِينَ وَشَرْقَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٤) الْعِرَاقِيُّ : وَيَقُطُنُ الْعِرَاقَ وَالْيَمَنَ وَالْهِنْدَ .

وَفِي الْخَبَرِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ " .

و- : إِنَاثُ الْيَعَاقِيْبِ ، وَالْيَعَاقِيْبُ ذُكُورُهَا .

و- : صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قال لَبِيدٌ ، يَصِفُ

الإبل بكثرة اللبن وأن رؤوس أولادها صارت
صلعاً لكثرة ما يسيل عليها من لبنها :
لها حجل قد قرعت من رؤوسه
لها فوقه مما تحلب واشيل
[تحلب : سال ؛ الواشيل : الذي لا يزال
يسيل منه ماء] .

O ودي حجل : لُعبة للأعراب . (وانظر :
د ب ب) .

* الحجل ، والحجل : القيد نفسه .
وقيل : حلقته . يقال : خرج يجر رجليه
ويطابق في حجليه .

قال عدي بن زيد العبادي :

أعاذل قد لاقيت مايزع الفتى

وطابقت في الحجلين مشى المقيد

و-: الخلخال . وفي خبر علي قال له رجل :

" إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي "

ويقال : " القيود حجول الرجال ، والحجول

لربات الحجال . قال النابغة الذبياني :

على أن حجليها وإن قلت أوسعا

صموتان من ملء وقلّة منطق

[أي : لا يحدثان صوتاً لامتلاء ساقيهما] .

و-: البياض في قوائم الفرس .

(ج) أحجال ، وحجول .

* الحجلي : اسم للجمع من الحجل .

ولا نظير له سوى ظري جمن ظريان .
قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي ، يخاطب
عبد الملك بن مروان :
فأرحم أصيبيتي الذين كأنهم
حجلي تدرج بالشربة وقع
[الشربة : موضع] .

* الحجلاء : القلت ، وهو النقرة في الصخرة
يجتمع فيها الماء .

و- من الضأن : التي أبيضت أوطفتها وسائرهما
أسود .

* الحجلة : بيت كالقبة يستتر بالثياب
ويكون له أزرار كبار . وفي الخبر : " كان
خاتم النبوة مثل زر الحجلة " . (ج) حجلان

و- : موضع للعروس يزين بالسثور والثياب
والأسيرة . (ج) حجل ، وحجال . وفي خبر
الاستيذان : " ليس لبيوتهم سثور ولا حجال " .
وقال الفرزدق :

* يا رب بيضاء ألوف للحجل *

* تسأل عن جيش ربيع ما فعل ؟ *

O وابن أبي حجلة : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن
أبي بكر التلمساني ، عالم بالأدب ، شاعر ، ولد بتلمسان
في الجزائر سنة ٧٢٥ هـ ، وتوفي بمصر سنة ٧٧٦ هـ . له
أكثر من ثمانين مصنفًا ، منها " كتاب سكرдан السلطان " ،
و" ديوان الصبابة " و" حاطب ليل " عدة مجلدات .

* الحَجِيلُ : الحَجِيلُ .

* الحَجُولُ : البَعِيدُ . (عن الفيروزآبادي) .

* الحَجِيلُ : ماءٌ بالصَّمانِ (كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجَارَةٍ إلى جَنْبِ رَمْلٍ) . قال الأَفْوَى الأَوْدِيُّ :
وقد مَرَّتْ كُماةُ الحَرْبِ مائاً

عَلَى ماءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنَزَلٌ لِبَنِي سَلِيمِ] .

* الحَجْيَلَاءُ : الماءُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و- : اسمٌ يَثُرُ مَعْرُوفَةً بِقُرْبِ قَرْيَةِ البَرَةِ بِقَرْيَةِ من
الْبَهَامَةِ . وفي اللِّسانِ : قال يَحْيَى بنُ طَالِبِ الحَنْفِيُّ :
أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الحُزَامِيِّ ونُظْرَةٍ

إلى قَرْيَةٍ ، قَبْلَ المَعَاتِ سَبِيلُ

فأَشْرَبُ مِنْ ماءِ الحَجْيَلَاءِ شَرْبَةً

يُداوِي بِهَا قَبْلَ المَعَاتِ عِلِيلُ

* الحَوَجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل) .

* المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَرْتَفِعُ البَيَاضُ

(التَّحْجِيلُ) فِي قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ

القَيْدِ ، وَيُجَاوِزُ الأَرْسَاعَ وَلَا يُجَاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفي الخَبَرِ فِي صِفَةِ الخَيْلِ : " خَيْرُ الخَيْلِ
الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ " .

[الأَقْرَحُ : مَا فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ] .

وَمِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أَبْيَضُ مَوَاضِعِ

الْوُضُوءِ مِنَ الأَيْدِي وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ . وفي

الأَثَرِ : " أُمِّي الغُرُّ المُحَجَّلُونَ " .

* * *

ح و ج ل

* حَوَجَلُ فلانٌ : غَارَتْ عَيْنُهُ .

* الحَوَجَلَةُ : القَارُورَةُ . وقيل : القَارُورَةُ الغَلِيظَةُ
الْأَسْفَلُ .

و- : ما كانَ واسعَ الرُّأْسِ من صِغارِ القواريرِ ،
شبه السُّكْرُجَاتِ الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا
(المَشْهِيَّاتِ) . قال العَجَّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُثُورِ *

* قَلَّتَانِ فِي لَحْدِي صَفًّا مَنقُورِ *

* أَذَاكَ أُمُّ حَوَجَلَتَا قَارُورِ *

[اللُّحْدُ : الشَّقُّ] .

(ج) حَوَاجِلُ ، وَحَوَاجِيلُ . قال عَبْدُهُ بْنُ
الطَّيِّبِ :

نَهَجُ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ القَطَا قَبْصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الحَوَاجِيلُ

حَوَاجِلُ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلُ

[القَبْصُ : الجَمَاعَاتُ وَالْقِطْعُ ؛ سَوَاجِيلُ :

جَمْعُ سَوَجَلَةٍ ، وَهِيَ غُلَافُ القَارُورَةِ] .

* الحَوَجَلَةُ : الحَوَجَلَةُ (عن كُرَاعِ) .

* * *

ح ج م

الْمَنْعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحاءُ والجيمُ والميمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْعِ وَالصَّدْفِ " .

* حَجَمَ ثَدْيُ المَرْأَةِ حَجْمًا ، وَحُجُومًا : بَدَأَ

نُهوْدُهُ . قال الأَعَشَى :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ

ويروى : نَهَدَ الثَّدْيُ .

ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْنَاهُ .

و- الْحَاجِمُ : شَدَّ رَأْسَ الْمُحْجُومِ .

و- اللَّحْمُ رُؤُوسَ عِظَامِ الْجَارِيَةِ : غَطَّاهَا .

و- فَلَانُ الْعَظْمُ : عَرَقَهُ . أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ اللَّحْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- الْفُحُولُ الْعَيْرُ : عَضَّتُهُ .

و- الْحَيَّةُ فَلَانًا : نَهَشَتْهُ .

و- الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ : مَصَّهُ .

و- فَلَانُ فَلَانًا : شَرَطَهُ لِلْحِجَامَةِ . فَهُوَ حَاجِمٌ .

ويقال : حَاجِمٌ حَجُومٌ ، وَحَاجِمٌ مُحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

و- الْبَعِيرُ : جَعَلَ عَلَى فِيهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ

إِذَا هَاجَ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ أَبَاهُ

فَقَالَ : " كَانَ يَصْبِيحُ الصَّيْحَةَ يَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا

يُصَعِّقُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْجُومِ " .

و- طَرَفُهُ عَنْهُ : صَرَفَهُ .

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . (وَانْظُرْ :

ح ج و) .

* حَجَمَ الرَّجُلُ : ضَخَمَ جِسْمَهُ . فَهُوَ مُحْجُومٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ حَمْزَةَ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ كَأَنَّهُ

رَجُلٌ مُحْجُومٌ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ جَسِيمٌ

مِنَ الْحَجَمِ ، وَهُوَ التُّنُوءُ .

* أَحْجَمَ الثَّدْيُ : نَهَدَ . وَصَارَ ذَا حَجَمٍ .

وَرُويَ بَيْتُ الْأَعَشَى السَّائِقُ :

قَدْ أَحْجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا ...

و- الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ مِنَ الْعَصِّ .

و- فَلَانُ : نَكَصَ هَيْبَةً وَتَأَخَّرَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ

سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْ هَذَا

السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ

سِمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ : أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ :

فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " .

ويقال : أَحْجَمَ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا أَرَادَهُمْ ثُمَّ

هَابَهُمْ فَرَجَعَ وَتَرَكَهُمْ .

و- : تَقَدَّمَ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ .

و- الْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ : أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

و- فَلَانُ الْفَصِيلَ : تَرَكَهُ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ .

ويقال : أَحْجَمَ جَدْيَهُ وَعَتَاقَهُ : أَرْضَعَهُمَا

نُونِ الرَّيِّ .

و- فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

* حَجَمَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

و- الشَّيْءُ : رَدَّهُ إِلَى حَاجَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

وَقِيلَ : قَلَّصَهُ .

* احْتَجَمَ فَلَانٌ : طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

والبعير : امتنع عن العض .

* الحجام : شىء من آدم أو ليف يجعل على فم الدابة أو البعير أو خطمه إذا هاج لئلا يعض .

و : مخللة توضع على خطم البعير (عن الدينورى) .

* الحجامه : الحجام .

و : حرفة الحجام .

و (فى الطب) : امتصاص الدم بالحجم .

* الحجام : المصاص . قال الأزهري : يقال للحاجم : حجام ، لا متصاصيه فم المحجمة .

و : لقب الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس ، من الأدارسة ملوك المغرب الأقصى (حكم بين سنتي ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢ - ٩٢٥ م) ، لقب بذلك ، لأنه كان مقدما شجاعا ، يظعن الأعداء فى القتال فى موضع المحاجم ، وفى ذلك يقول :

وسميت حجاما ولست بحاجم

ولكن لضربى فى مكان المحاجم

و حجام سابط : حجام كان يحجم الناس بنسيئة ، فإن لم يجئه أحد حجم أمه ، فما زال ذلك دأبه حتى قتلها ، فصربه العرب مثلاً فى الفراغ . وفيه قال ابن بسام :

مطبحة قفر وطباخه

أفرغ من حجام سابط

وقيل : إن هذا الحجام حجم مرة كسرى ،

فأمر له بما أغناه عن الحجامه ، فكان لا

يزال فارغا مكتفيا يضرب بفراغه المثل .

* الحجم : لمس الشئ نائنا تحت اليد .

تقول : مسست بطن الحبل فوجدت حجم الجنين فى بطنها .

و حجم الشئ : نتوؤه . يقال : ليس لرفقه

حجم . ويقال : فلان ضخم الحجم .

وفى الخبر فى الثوب : " لا يصف حجم عظامها " .

وفى الجيم : قال معن :

لها كفل راب وساق عميمة

وكعب علاها اللحم ليس لها حجم

[عميمة : ممثلة] .

و حجم الإنتاج : كميته أو جملة الحاصل منه .

و حجم العمل : أبعاده أو مقداره .

(ج) حجوم .

* الحجوم : فرج المرأة ؛ لأنه مصوص .

* الحوجم : الورد الأحمر . وأحدثه بتاء .

(وانظر : ح و ج ن) .

* محاجم toad flax : نبات عشبي معمر يزرع لأزهاره .

اسمه العلمى *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيرية .

أوراقه ضيقة ، وأزهاره أنبوبية مهمازية ، ثنائية الشفة ،

* الْمَحْجَمَةُ مِنَ الْعُنُقِ : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ .
* الْمَحْجَمَةُ : الْمَحْجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاغوجاج والميل ٢- الاحتجاز
قال ابن فارس : " الحاء والجيم والثون
أصل واحد يدل على ميل "
* حَجَنَ فلانُ الشيءَ - حَجَنًا : جَذَبَهُ
بِالْحَجَنِ .

و- العود : عَطَفَهُ .
و- البعير : وَسَمَهُ بِسَمَةِ الْحَجَنِ ، وَهُوَ خَطٌّ
فِي طَرْفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ حَجَنِ الْعَصَا .
و- الناقة بِمَحْجَنِهِ : غَمَزَهَا .

و- فلانًا : مَنَعَهُ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ مَعْنُ :
فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا
[مُشِيحُونَ : جَادُونَ حَزِرُونَ ؛ أُخْرَى
الرُّكَّابِ : آخِرُ الرُّكْبِ] .

و- فلانًا عن الشيء : صَدَّه عَنْهُ وَصَرَفَهُ .
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى

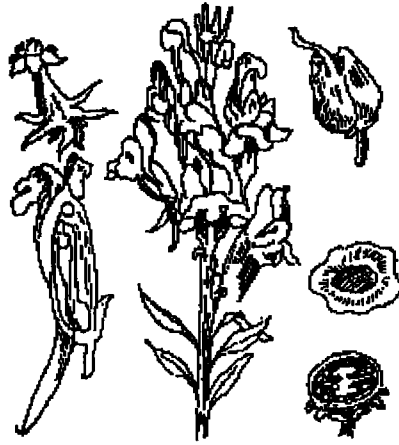
إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ

[الْمَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الْحُبَّ قَلْبَهُ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلنَّايِبَةِ .

و- ضَمَّهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لونها أزرق أو أصفر يرتقالي . يشبه نبات الكنان . من
أسمائه : مُخْلَصَةٌ ، وَيَكْنَسُ وَجُوزُ أَرْمَانِيوسَ ، وَأَبُو مَالِسَ .



* الْحَجَامُ - رَجُلٌ مَحْجَامٌ : كَثِيرُ النُّكُوصِ .

* الْمَحْجَمُ (وَنَ الْعُنُقِ) : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ . (ج) مَحَاجِمُ .

قال الإدريسيُّ الملقَّبُ بِالْحَجَّامِ :

وَسُمِّيْتُ حَجَّامًا وَلَسْتُ بِحَاجِمٍ

وَلَكِنْ لِيَضْرِبِي فِي مَكَانِ الْمَحَاجِمِ

* الْمَحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

و- : الْكَأْسُ أَوِ الْقَارُورَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا

دَمُ الْحِجَامَةِ عِنْدَ الْمَصِّ . قَالَ زُهَيْرٌ :

يُنْجَمُّهَا قَوْمٌ ، لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مَحْجَمٍ

و- : مِشْرَطُ الْحَجَّامِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ

التَّدَاوِي : " لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَحْجَمٍ " .

(ج) مَحَاجِمُ .

قال الْمُتَنَبِّيُّ مُعَرِّضًا بِكَافُورَ :

مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوَكَ الْكَرَمِ

أَيْنَ الْمَحَاجِمُ يَكَاكُورُ وَالْجَلَمُ ؟

[الْجَلَمُ : الْمِقْرَاضُ] .

تَدَارِكُ مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ

وَقَدْ حَجَّنَتْهُ وَالْهَيْجَانُ الْأَرَاقِمُ

* حَجِنَ الشَّيْءُ - حَجَنَّا ، وَحُجِنْتُ : التَّوَى
وَاعْوَجَّ . يُقَالُ : حَجِنَ الْعُودُ .

وَيُقَالُ : حَجِنَ أَنْفُهُ : مَالَتْ أُرْنَبَتُهُ نَحْوَ الْفَمِ .
وَحَجِنْتُ أذُنَهُ : مَالَ طَرَفُهَا الْأَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ .

وَالشَّعْرُ : جَعَدَتْ أَطْرَافُهُ وَتَلَوَّى .

و- فُلَانٌ : بَخِلَ .

و- عَلَى الشَّيْءِ ، وَبِهِ حَجَنًا : ضَنَّ .

و- عَلَى عِيَالِهِ : ضَيَّقَ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .

و- بِالذَّازِ : أَقَامَ .

فَهُوَ حَجِينٌ ، وَأَحْجَنُ . وَهِيَ حَجِينَةٌ ، وَحَجَنَاءُ ،

وَجَمْعُ حَجِينٍ حَجِينُونَ ، وَحَجِينَةٌ حَجِينَاتٌ ،

وَجَمْعُ أَحْجَنٍ وَحَجَنَاءَ : حُجْنٌ .

* أَحْجَنَ النَّهَامُ : خَرَجَتْ حَجْنَتُهُ ، أَيْ : بَدَأَ

وَرَقَهُ . وَفِي كَلَامِ أَصِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ

قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : تَرَكْتُهَا قَدْ أَحْجَنَ

ثَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا ، فَقَالَ :

" يَا أَصِيلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقِرُّ " . [أَعْدَقَ : فَرَعَ ؛

الْإِذْخِرُ : نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ ؛ أَمْشَرَ : أَوْرَقَ ؛

السَّلْمُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ] .

و- فُلَانٌ : ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقْرًا أَوْ بُخْلًا .

(وَانْظُرْ : أ ج ح ن) .

* حَجَنَ فُلَانٌ : أَحْجَنَ .

و- الْعُودَ : عَطَفَهُ .

* أَحْتَجَنَ فُلَانٌ بِالْعَصَا : عَمِلَ بِهَا .

و- عَلَى فُلَانٍ : حَجَرَ .

و- الشَّيْءَ : جَذَبَهُ بِالْحَجْنِ .

و- : احْتَوَى عَلَيْهِ وَخَصَّ نَفْسَهُ بِهِ .

وَفِي الْخَيْرِ : " مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجِنَهُ .

فَأَقْطَعُهُ النَّاسَ " . وَفِي كَلَامِ ابْنِ ذِي يَرْزَنَ :

" وَاحْتَجَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا " .

و- الْمَالُ : ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَاحْتَوَاهُ وَأَمْسَكَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ : " عَلَيْكُمْ

بِالْمَالِ وَاحْتِجَانِهِ " .

و- : أَصْلَحَهُ وَجَمَعَهُ .

و- : ضَمَّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ .

و- مَالٌ غَيْرُهُ : أَقْطَعَهُ وَسَرَقَهُ .

* تَحَجَّنَ الشَّيْءُ : اعْوَجَّ .

و- الشَّعْرُ : تَلَوَّى .

* الْأَحْجَنُ : الْمُعْوَجَّ . يُقَالُ : الصَّخْرُ أَحْجَنُ

الْمُنْقَارِ . وَيُقَالُ : صَقَّرُ أَحْجَنُ الْمَخَالِبِ .

و- مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجْجِلُ .

○ وَشَعْرُ أَحْجَنٍ : مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِيلٌ

فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَكَسَّرَ .

وَقِيلَ : مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

○ وَأَنْفُ أَحْجَنٍ : مُقِيلُ الرُّوْثَةِ (طَرَفُ

الْأَنْفِ) نَحْوَ الْفَمِ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاسْتَأْخَرْتُ

نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا .

• التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعْوجَّةٌ .

• الحاجِنِيُّ : صِفَةُ نَوْعٍ مِنَ الْبَاذِرُوجِ (وهو

نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ) وَالْحَبَقُ النَّبْطِيُّ .

• الْحَجَنُ : الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ .

و- : الْعَاهَةُ فِي الدَّابَّةِ .

و- : الْقِرَادُ .

و- : قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي أَغْوَاضِ عَيْسِدَانِ الثُّمَامِ

وَالضَّعَةِ . [الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ] .

و- : الْقَضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَيْنُ .

وَاحِدَتُهُ حَجَنَةٌ .

O وَذُنْبُ بَنِي حَجَنٍ . قَبِيلَةُ سَطِيحِ الْكَاهِنِ . قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ عَمْرٍو :

• أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ بْنِ آلِ سَنَنْ .

• وَأُمَةٌ مِنْ آلِ ذُنْبِ بْنِ حَجَنٍ .

• الْحَجِينُ : الْقِرَادُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

[مَغَابِئُهَا : مَرَاقُ جِلْدِهَا ، وَاحِدُهَا مَغْبَنٌ ؛

الْقَتِينُ : الْقَلِيلُ الدَّمِ لِقَلَّةِ الطَّعَامِ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ

عَرَقَتْ فَصَارَ عَرَقُهَا قِرَى لِلْقِرَادِ الضَّعِيفِ] .

وَيُرْوَى "حَجِنٌ" وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وَانْظُرْ :

ج ح ن) .

و- : الْمَرَأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعَامِ .

و- : السَّبِيُّ الْغِذَاءُ . يَقَالُ : صَبَى حَجِنٌ .

O وَشَعْرُ حَجِنٍ : أَحْجَنُ .

• حَجْنَاءُ : ابْنَةُ نُصَيْبِ الْأَصْغَرِ ، الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ مَوْلَى

الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْمَوَالِي السُّودِ وَبِهَا يُكْنَى ، وَكَانَتْ شَاعِرَةً أَيْضًا .

و- : مَوْضِعٌ . وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ عَبِيدٌ :

وَمِنْ مَاءِ حَجْنَاءٍ فِي مُنْتَعَةٍ

أَحْرَزَهَا فِي تَنْوَفَةٍ جَبَلُ

• الْحَجَنَةُ : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ نَقِيعِيٌّ مُعَمَّرٌ ، وَاسِعُ الْإِثْشَارِ ،

يُشْبِهُ الْقَصَبَ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Communis Phragmites

Arundo vulgaris = مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ Gramineae

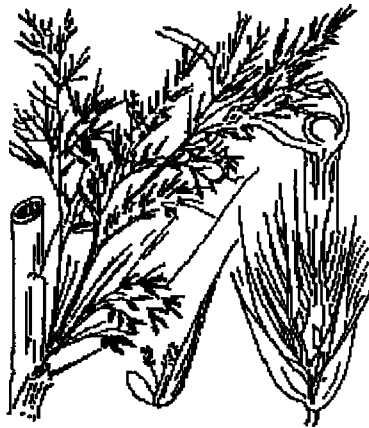
لَهُ سَائِقُ أَنْبُوبِيَّةٌ جَوْفَاءُ مُشَدَّقَةٌ ذَاتُ كُعُوبٍ ، صَلْبَةٌ ، نَاعِمَةٌ

الْمَلْمَسُ ، تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ الضَّحَلِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْثَارٍ ،

وَتَكُونُ قَصِيرَةً فِي الْأَمَاكِينِ الْجَافَةِ . أَوْرَاقُهُ رُمَحِيَّةٌ

مُسَطَّحَةٌ ، وَالنُّورَةُ عُثْقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ

الْمَكَائِسِ وَالسَّلَالِ ، وَيُسَمَّى الْبُوصَ فِي مِصْرَ .



• الْحَجَنَةُ - حَجَنَةُ الثُّمَامِ : حُوصَتُهُ .

• الْحُجْنَةُ : مَكَانُ الْأَعْوِجَاجِ مِنَ الشَّيْءِ .

يُقَالُ : حُجْنَةُ الْعَصَا .

و- : مَا اخْتَرَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ

نَفْسَكَ .

و- : مَا يَحْبِسُ عَنْ الْحَاجَةِ . يُقَالُ : " لَنَا

حُجْنَةُ تَحْبِسُنَا " .

○ وحُجْنَةُ الثَّمَامِ : حُوصَتُهُ .

○ وحُجْنَةُ الْمِغْزَلِ : صِنَارُهُ الْمَعْوَجَّةُ الَّتِي يُعْلَقُ بِهَا الْخَيْطُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ يُفْتَلُ بِالْمِغْزَلِ .
وفي الْخَبَرِ : " تَوَضَّعَ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ " ، أَيْ : لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِهَا .

* الْحَجُونُ : الْكَسْلَانُ .

و- : الْعَزْوَةُ الْمُرَى عَنْهَا بِغَيْرِهَا ، يُظْهِرُ الْغَايَ أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا .

و- : الْعَزْوَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ الْأَعَشَى :
وَلَا بُدَّ مِنْ عَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٌ تُكَلِّ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا
[الْوَقَاحُ : الصُّلْبُ ؛ الشُّكُورُ : السَّمِينُ] .

وَيُقَالُ : سِرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا : أَيْ بَعِيدَةً طَوِيلَةً .
و- : جَبَلٌ بَعْدَ مَكَّةَ ، فِيهِ اغْوِجَاجٌ ، يُطْلَى عَلَى الْمَقْبَرَةِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ الْحَرَمِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو ، يَتَأَسَّفُ عَلَى النَّبِيِّ الْحَرَامِ :

كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا
أَنْ يَسُفَّرَ بِمَكَّةَ سَامِرُ

بَنَى لَحْنُ كُفَا أَهْلُهَا قَابَاذَنَا
صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ .

* الْحَوْجَنُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ . (وَانْظُرْ : ح وَ ج م) .

* الْمِحْجَنُ : كُلُّ عَوْدٍ مَعْطُوفٍ الرَّأْسِ .

و- : الصَّوْلَجَانُ .

و- : الْعَصَا الْمَعْوَجَّةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

و- : عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ " ، (يَمَسُّهُ وَيَلْمَسُهُ) .

○ وَمِحْجَنُ الطَّائِرِ : مِيقَاةُ ؛ لَاغْوِجَاجِهِ .

(ج) مُحَاجِنُ . وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ : " وَجَعَلَتِ الْمُحَاجِنُ تُمَسِّكُ رِجَالًا " .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ ظَنِيَّةً بِالْأَمْنِ وَالْخَصْبِ :

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

[التَّفِيرَةُ : مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَجَفَّ أَوْ مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ؛ قِصَارُهَا : مُنْتَهَى أَمْرِهَا ؛ الْمَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ] .

○ وَصَاحِبُ الْمِحْجَنِ : رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَهُ مِحْجَنٌ ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ الْمَارَّةِ ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِهِ .
وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي " .

○ وَفُلَانٌ لَا يَرْكُضُ (يُحَرِّكُ) الْمِحْجَنَ ، أَيْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُدْخَلَ مِحْجَنُ بَيْنَ رَجُلَيْ الْبَعِيرِ ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمِحْجَنَ ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ الْمِحْجَنَ وَمَضَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِمِحْجَنُ مَالٍ : يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى

يَدَيْهِ ، وَيُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ . قَالَ

نافعُ بنُ لَقِيْطِ الأَسَدِيِّ :

* قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفًا *

* مَحْجَنَ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا *

[عَنَّتْ : أَرْهَقَتْ ؛ الْجَلْعَدُ : الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ ؛

الْأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ] .

o وأبو مَحْجَنَ : كُنْيَةٌ لَأَكْثَرِ بْنِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو مَحْجَنَ الثَّقَفِيُّ : الشَّاعِرُ الْمُخَضَّرُ عَبْدُ اللَّهِ (وَقِيلَ :

اسْمُهُ مَالِكُ أَوْ عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ الثَّقَفِيِّ) (٣٠ هـ = ٦٥٠ م) ،

وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْفُرْسَانِ ، أَسْلَمَ سَنَةَ ٩ هـ . وَكَانَ لَهُ

بَلَاءٌ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَتُوفِيَ بِأَدْرِيجَانَ أَوْ بِجُرْجَانَ .

٢- وَأَبُو مَحْجَنَ وَأَبُو الْحَجَنَاءِ : الشَّاعِرُ الْأَمْوِيُّ نُصَيْبُ

ابْنِ رَبَاحٍ الْمَعْرُوفُ بِالْأَكْبَرِ (١٠٨ هـ = ٧٢٦ م) وَكَانَ

أَسْوَدَ اللَّوْنِ مِنْ أَصْلِ ثُوَيْبٍ ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ

مَرْوَانَ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَعَهُ وَمَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمَجَالِسٌ مَعَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ .

* الْمَحْجَنَةُ : الْعَصَا الْمُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

(ج) مَحَاجِنُ .

* * *

ح ج و - ي

١- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ

٢- الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ ٣- الْحَزَرُ وَالتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والجيمُ والحَرْفُ

المُعْتَلُّ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، أَحَدُهُمَا إِطَافَةُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ ، وَالْآخَرُ الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ " .

* حَجَا فُلَانٌ - حَجَّوْا : وَقَفَ .

و- : مَنَعَ .

و- بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ فَتَبَّتْ . (وَانْظُرْ : ج ح و) .

قال العجَّاجُ ، يَصِفُ صَنَمًا :

* فَهْنٌ يَعْكُفَنَ بِهِ إِذَا حَجَا *

* عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

[الْفَنَزَجُ : رَقْصَةٌ لِلْعَجَمِ] .

و- بِالشَّيْءِ : أَطَافَ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَظَلُّ أَوَابِيهَا إِذَا مَادَنَا لَهَا

غَزَالُ الضُّحَى تَحْجُو بِهِ وَتُلَاعِبُهُ

و- : ضَنَّ بِهِ وَبَخِلَ .

و- : فَرِحَ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ خَيْرًا : ظَنَّهُ بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ . يَقَالُ :

مَا حَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَا هَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا .

(وَاَنْظُرْ : ه ج و) .

وَيَقَالُ : رَاعٍ لَا يَحْجُو إِبِلَهُ .

و- السَّرَّ : حَفِظَهُ وَكَتَمَهُ .

و- الْأَمْرَ : ظَنَّهُ فَادَّعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنَهُ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ .

و- : غَلَبَهُ فِي الْمَحَاجَةِ ، وَهِيَ اللَّغْزُ .

و- الْقَوْمَ : قَصَدَهُمْ وَاعْتَمَدَهُمْ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَجَّوْنَا بَنِي النُّعْمَانِ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ

وَقَبِلَ بَنِي النُّعْمَانِ حَارِبَنَا عَمْرُو

[عَضَّ مُلْكُهُمْ : اشْتَدَّ] .

و- السَّقَاءُ الْمَاءَ : أَمْسَكَهُ . يَقَالُ : سِقَاءٌ لَا يَحْجُو

الماءَ .

و- الْفَحْلُ الشَّوْلُ : هَدَرَ فَعَرَفَتِ الشَّوْلُ

هَذِيرَهُ فَأَنْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ بِذُنُبِهَا لِطَلَبِ الْفَحْلِ .

وَالرَّيْحُ السَّفِينَةُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : سَافَقْتُهَا وَرَمْتُ بِهَا إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَقْبَلْتُ سَفِينَةً فَحَجَّتُهَا الرَّيْحُ ... "

و- فَلَانًا بِكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ

و- الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا : حَزَرَهُمْ وَقَدَّرَهُمْ . قَالَ أَبُو شَنْبِلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ يَهْجُوهُ :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مِلْمَاتُ

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لَابْنِ مُقْبِلٍ .

* حَجَّى الْفَرَسُ وَتَحَوُّهُ - حَجَّى : عَدَا .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (ضِدُّ) .

و- بِالشَّيْءِ : أُولِعَ بِهِ وَلَزِمَهُ . (وَانْظُرْ : ح ج أ) .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . فَهُوَ حَجَّ ، وَحَجَّى .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ ، أَيْ : مَا أَجْدَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنْكُمْ مَعَاشِيرَ هَمْدَانَ

مَنْ أَحْجَى حَتَّى بِالْكَوْفَةِ " ، أَيْ : أَوْلَى وَأَجْدَرُ

وَأَحَقُّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : مَنْ أَعْقَلَ حَتَّى بِهَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا *

وَقَالَ مَخْرُوعُ بْنُ رَقِيعٍ أَوْ رَفِيعٍ :

* وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ تُذْبَأَ *

* عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْحَدِيثُ عَبَا *

[عَبَّ الْحَدِيثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ] .

O وَأَحْجَ بِهِ : أَجْدَرُ بِهِ وَأَخْلَقَ بِهِ .

* أَحْجَتِ الْكَلِمَةُ : خَالَفَ مَعْنَاهَا ظَاهِرَ لَفْظِهَا . فَهِيَ أَحْجِيَّةٌ ، وَأَحْجَوَةٌ .

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَخِلَ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُحْجٌ : أَيْ شَحِيحٌ .

و- فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

* حَاجَيْتُ فَلَانًا مُحَاجَةً ، وَحِجَاءً : فَاطَنْتُهُ

(احْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ) . وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ

كَلِمَةً مُحْجِيَةً يُخَالِفُ لَفْظُهَا مَعْنَاهَا . يُقَالُ :

حَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ .

و- : جَادَلُهُ وَغَالَبَهُ فِي مُطَارَحَةِ الْأَحَاجِي .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُكَافَاةَ ، أَيْ لَا كَيْتْمَانَ لَهُ وَلَا

سِتْرَ عِنْدِي .

* احْتَجَّى فَلَانٌ : أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَاصِيئَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي

وَنَسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّاهَا

و- الشَّيْءُ : كَتَمَهُ وَحَفِظَهُ .

* تَحَاجَتِ الْجَوَارِي : تَدَاوَلْنَ الْأَحَاجِي

بَيْنَهُنَّ ، تَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى : حُجْيَاكِ :

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْقَوْمُ: تَدَاعَوْا. يُقَالُ: هُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا.

و- : حَاجَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا كَمَا يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَّةٌ. (وانظر: د ع و).

* تَحَجَّى فَلَانٌ : لَزِمَ الْحَجَا .

وَالْمَجُوسِيُّ: زَمَزَمَ (هَمَسَ بِكَلَامٍ) . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : " رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى فَقَتَلْتُهُ " . [تَكَنَّى: مَنْ تَكَنَّ: اسْتَتَرَ] .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : سَبَقَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ .

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَيْمَنَ الرِّيَّانِيِّ :

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ *

[الْمُطَرِّقُ: ذَكَرَ الْكِرْوَانُ ؛ الْفَالِقُ: فَضَاءٌ بَيْنَ شَقِيقَتَيْنِ مِنْ رَمَلٍ] .

و- لِلشَّيْءِ : تَفَطَّنَ .

و- بِهِ : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَحَجَّى

بِأَخِيرِنَا وَتَنْسَى أَوَّلِنَا

[أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي ، يُرِيدُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لَا تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ] .

و- : ضَنَّ . (وانظر: ح ج أ) .

و- فَلَانٌ بظَنِّهِ : إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

تَحَجَّى أَبُوهَا: مَنْ أَبَوْهُمْ؟ فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

و- مَوْضِعَ كَذَا : اخْتَطَّاهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ :

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تِلَادًا عَلَيْهَا رَمِيْهَا وَاحْتِبَالُهَا

[الْأَغْبَاشُ: ظُلُمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ؛ الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ

الْمَاءِ ، تِلَادًا: قَدِيمَةٌ مَأْلُوفَةٌ ؛ عَلَيْهَا: أَى عَلَى

الشَّرِيعَةِ ؛ احْتِبَالُهَا : صَيْدُهَا بِالْحِبَالِ] .

و- الْقَوْمَ إِلَى الشَّيْءِ : سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَبِهِ فَسَّرَ

قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّائِقِ . أَى تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللُّومِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ .

* اسْتَحَجَّى اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ

يُصِيبُ الْحَيَّوَانَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ عُمَرَ

أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ

بِمُعْدٍ فَيَسْتَحَجِّي لَحْمُهَا . [الْمُعْدُ: النَّاقَةُ الَّتِي

أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ] .

* أَحْجَاءٌ - رَجُلَةٌ أَحْجَاءٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ . (عَنْ الْبَكْرِىِّ) . قَالَ الرَّاعِي :

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَالِهَا

بِرَجَلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامُ نَوَافِرُ

[الرَّجَلَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي] .

وَيُرْوَى : أَحْجَارٌ . (وَانظر: ح ج ر) .

* الأَحْجُوَّةُ : الكَلِمَةُ يُخَالِفُ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ .

(ج) الأَحَاجِيُّ .

* الأَحْجِيَّةُ : الأَحْجُوَّةُ يُقَالُ : بَنَيْتُهَا أَحْجِيَّةً يَتَحَاجُونَ بِهَا .

و- : اسْمُ الْمُحَاجَاةِ .

و- : لُعْبَةٌ وَأَغْلُوطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ،

وهي من نَحْوِ قَوْلِهِمْ : أَخْرِجْ (انْظُرْ وَاعْرِفْ) ما في يَدِي وَلَكَ كَذَا .

(ج) الأَحَاجِيُّ .

وَفَلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِيِّ ، أَيْ بِالْأَغَالِيظِ .

* الْحَجَا : الْمَلْجَأُ .

و- : السُّتْرُ وَالْحِجَابُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ فَقَدْ بَرِكَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ" .

ويروى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ . (وانظر : ح ج ن) .

و- : التُّفَاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ ، وَاحِدَتُهَا حَجَاةٌ .

و- : الزَّمْزَمَةُ فِي شِعَارِ الْمَجُوسِ .

و- : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :

وَكَأَنَّ نَحْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًّا

بِالْكَيْعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها

[مُطَيِّطَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ الْكَيْعُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : النَّاحِيَّةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَانِبُ (ج) أَحْجَاءُ .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

ويروى : أَعْنَاءُ .

و حَجَا الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ .

* الْحِجَا : السُّتْرُ .

و- : الْمِقْدَارُ

و- : الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ . وَفِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ :

" حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مَنْ ذُو الْحِجَا فِي

قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ

الْمَسْأَلَةُ " .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعَشَى :

إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُصْنِ مَيَّالَةٌ

تُرْوَقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ

(ج) أَحْجَاءُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ

أَبِي بُرْدَةَ :

لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلُهُ

ذُو الرَّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[الْقَوْلُ : مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ : يُرِيدُ

كَالصَّخْرِ الْمُنْقَلِعِ] .

* الحِجَاءُ : الزَّمَمَةُ ، مِنْ شِعَارِ الْمَجُوسِ .
قال الرَّاجِزُ :

* زَمَمَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

* الْحَجَاةُ : ثَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ أَوْ
غَيْرِهِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو قَالَ
لُعَاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنْ أَمَرَكَ
كَالْحَجَاةِ فِي الضَّعْفِ " .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَائِيَةِ حَازِقِ الْخَارِجِيِّ :

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

و- : الْغَدِيرُ .

و- : السُّتْرُ .

(ج) حَجَّى ، وَحَجَّى ، وَحَجَّوَات .

* الْحَجْوَى : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . قَالَتِ ابْنَةُ الْخُسِّ :
قَالَتْ قَالَةً أَخْتِي وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلُ
تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّحْلِ وَمَا يُذْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
* الْحَجْوَةُ : الْحَدَقَةُ .

و- : نَاحِيَةُ الْبَلَدِ الْمُحِيطَةُ بِهِ .

○ وَرَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بِالشَّيْءِ

* الْحُجَيَّا : الْأُحْجِيَّةُ وَالْأُحْجُوَّةُ .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . وَيُقَالُ : أَنَا حُجَيَّاكَ فِي
هَذَا ، أَيْ : مَنْ يُحَاجِيكَ .

وَحُجَيَّاكَ مَا كَذَا ، أَيْ : أَحَاجِيكَ مَا كَذَا ؟

* الْمَحْجَاةُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : جَدِيرٌ بِهِ لِلْمُفْرَدِ وَالْمُفْرَدَةِ وَغَيْرِهِمَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

* * *

الحاء والدال وما يثُلُثُهُمَا

ح د أ

١- الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ٢- الْمَنَعُ وَالصَّرْفُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْهَمْزَةُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ : طَائِرٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ " .

* حَدَأَ فَلَانُ الشَّيْءَ - حَدَأَ : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَأَ فُلَانًا .

* حَدَيْتِ الشَّاءَ - حَدَأَ : انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي

بَطْنِهَا ، فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- إِلَى فُلَانٍ : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

و- عَلَيْهِ : غَضِبَ .

و- : حَدَبَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ .

* الحَدَّاءُ : لُغَةٌ فِي الحِدَاةِ .

و- : الفَأْسُ ذاتُ الرَّاسَيْنِ ونَحْوُهَا مِمَّا تُنْقَرُ به الحِجَارَةُ، أَوْ هِيَ رَأْسُ الفَأْسِ عَلَى التَّشْبِيهِ .
و- : نَصْلُ السَّهْمِ .

(ج) حَدَأَ، وَحِدَأَ. قَالَ الشَّمَاخُ، يَصِفُ إِبِلًا :
يُبَادِرُنَ العِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتِ

تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ

[يُبَادِرُنَ : يُعَاجِلُنَ ؛ العِضَاءَ : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ؛ الْوَقِيعِ : المُرَقَّةُ ، شَبَّهَ أَسْنَانَهَا بِفُئُوسٍ قَدْ حُدِّدَتْ] .

ويروى : كَالْحِدَأِ .

* الحِدَاةُ : " طَائِرٌ كَاسِرٌ مِنْ جِنْسِ *Milvus* وَيُنْتَمِي إِلَى الفَصِيلَةِ الصُّرْبِيَّةِ *Falconidae* . أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَقَدْ يَبِيلُ إِلَى الحُمْرَةِ، يَنْقَضُ عَلَى الْجُرْدَانِ وَالذَّوَابِجِ وَغَيْرِهَا ."
وَفِي الْمَثَلِ : " أَخْطَفُ مِنْ حِدَاةٍ " . وَبَيْنَ أَسْمَائِهِ : أَبُو خُطَافٍ " وَ" الصَّلْتِ " .

وَمِنْ أَنْوَاعِهِ :

- الحِدَاةُ السُّودَاءُ الْمِصْرِيَّةُ : *Milvus migrans aegyptius*

وَفِي الْمَثَلِ : " حِدَأٌ حِدَأٌ وَرَاءَكَ بُدْذُقَةٌ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بَشَرًا قَدْ أَظْلَهَ . وَفِي الْخَبَرِ : " خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْجَلِّ وَالْحَرَمِ ... " وَعَدُّ مِنْهَا الحِدَاةُ . (ج) حِدَأَ ، وَحِدَأَ ، وَحِدَأَنُ . وَقِيلَ : حِدَأَ تَرْخِيمُ حِدَاةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْقَوْلُ ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا

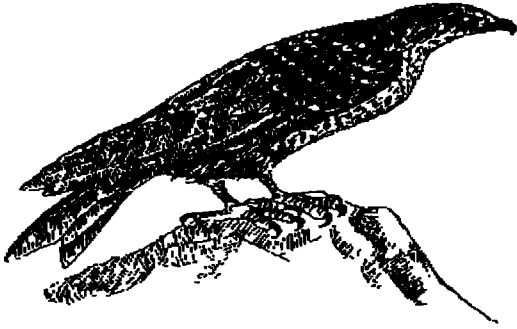
يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَأِ التَّوَامِ

[الْأَثَمُ : مَوْضِعٌ ؛ يَصْنُ : يَعْزِجُنَ مِنَ التَّعَبِ ؛ التَّوَامُ : جَمْعُ تَوَامٍ ، يَعْنِي إِذَا كَانَتِ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ] .
وَقَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْتِي خُبَيْبٍ وَثَابِتٍ

وَحَمْرَةَ أَشْبَاهِ الحِدَاةِ التَّوَامِ

[خُبَيْبٌ، وَثَابِتٌ، وَحَمْرَةُ : أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ] .
وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .



و- : سَالِفَةُ عُنُقِ الْفَرَسِ ، وَهِيَ مَا تَقْدَمُ مِنْ عُنُقِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوِيلُ الحِدَاةِ سَلِيمُ الشَّطْيِ

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ

[الشَّطْيِ : عَظِيمٌ مُلْزَقٌ بِالدَّرَاعِ ؛ الْخَرْبُ : الشَّعْرُ الْأَشْعَثُ فِي الْخَاصِرَةِ] .

* حِدَأُ : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وَادِي يَلَمْلَمَ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ مِثْلِ مِثْرَ حَيْثُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حِدَأَ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأُثَيْلِ فَعَاصِمَا

[الْحَشَا : جَبَلٌ يَقْرُبُ حِدَأَ ؛ الْأُثَيْلُ وَعَاصِمٌ : مَاءَانِ] .

* الحِدَاةُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جُلْزَةَ :

لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْ

سٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الحِدَاةُ

[هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ضَرَبُوا بِالسُّيُوفِ فَعَزَّوهُمْ ، وَقِيلَ : الحِدَاةُ هُنَا : اسْمُ رَجُلٍ] .

ح د ب

- ١- ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ ٢- الْعَطْفُ وَالشَّفَقَةُ
قال ابنُ فارس " الحاءُ والدالُ والباءُ أصلُ
واحدٌ، وهو ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ ".
* حَدَبَ فلانٌ - حَدَبًا: خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ
صَدْرُهُ.
ويقال: حَدَبَ ظَهْرُهُ. فهو أَحَدَبُ، وَحَدَبُ.
وهي حَدَبَاءُ، وَحَدِيبَةٌ.
وأنشد الجاحظُ في البيان والتبيين:
فاقْعَسْ إذا حَدَبُوا واحْدَبْ إذا قَعِسُوا
ووازن الشَّيْءَ مُثْقَلًا بِمِثْقَالِ
[القَعَسُ: دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ].
و- على فلانٍ عَطَفَ وَأَشْفَقَ. قال الحطَّيئةُ،
يَمْدَحُ:
أغرُّ كأنما حَدَبَتْ عليه
بنو الأُملاكِ تَكْنُفُها القُيُولُ
[تَكْنُفُها: تُعِيئُها؛ القُيُولُ: جمع قَيْلٍ، وهو
مَنْ دُونَ المَلِكِ الأَعْلَى].
و- المرأةُ على وَلَدِها: لم تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَلَتْ
عليهم. (وانظر: ح د أ).
* أَحَدَبَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَحَدَبَ.
و- اللهُ فَلانًا: جَعَلَهُ أَحَدَبَ.
* حَدَبَ فلانٌ الشَّيْءَ: أَحَدَبَهُ.
* تَحَادَبَ ظَهْرُهُ: حَدَبَ. قال العُجَيْرُ

السُّلُولَى:

- رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْعَدَاءَ، وَمَنْ يَكُنْ
فَتَّى قَبْلَ عامِ الماءِ فهو كَبِيرُ
[عامُ الماءِ: العامُ الخَصِيبُ المشهورُ بالكَلأِ].
ويُروى: وقالت: تَضَاءَلْتُ.
و- فلانٌ: تَظَاهَرَ بِالْحَدَبِ.
* تَحَدَّبَ عليه: حَدَبَ. قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ
الدُّبْيَانِيُّ:
وَلَوْ فِي بَنِي الثُّرَمَاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا
عَلَيْهَا بِأَرْماحِ طَوالِ الحَدائِدِ
[بنو الثُّرَماءِ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسِ].
و- المَرَأَةُ على وَلَدِها: حَدَبَتْ.
و- فلانٌ بالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ وَلازَمَهُ.
* أَحَدَوَدَبَ ظَهْرُهُ: حَدَبَ.
و- الرَّمْلُ: طَالَ وَاعْوَجَّ.
* الأَحَدَبُ: الَّذِي خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنْ
الاسْتِواءِ.
و-: جَبَلٌ لِفَزارةَ في ديارهم. قال جَوَيْلُ:
أَلَمْ تَسألِ الرِّيحَ القَواءَ فَيَنْطِقُ
وهل تُخَيِّرُكَ اليَوْمَ بَيْداهُ سَمَلَقُ
بِمُخْتَلِفِ الأَرْواحِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ
وَأَحَدَبَ، كادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخَلِّقُ
[الرِّيحُ القَواءُ: المُنْزَلُ لا أَنيسَ بِهِ، سَمَلَقُ: قَفَرٌ لا نَباتَ
فيه؛ الأَرْواحُ: جَمْعُ الرِّيحِ؛ سُوَيْقَةُ: مَوْضِعٌ].
و-: النُّوْى، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الخَيْمَةِ أو

الْخِيَاءِ دَفْعًا لِلسَّيْلِ.

و- (فى الطَّب) brachial plexus: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظَمُ الذَّرَاعِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَائِينَ أَوْ الْأَوْرَدَةِ الْعَضْدِيَّةِ، أَوْ الضَّفِيرَةِ الْعَضْدِيَّةِ (العَصِيَّة).

و- : وَرِيدٌ فِى وَطِيفِ الْفَرَسِ، وَيَقَابِلُ الْقَيْفَالَ (cephalic vein) فِى الذَّرَاعِ (الرَّجُلِ الْأَمِيَّةِ)، وَالصَّافِنِ (saphenous vein) فِى الرَّجْلِ الْخَلْفِيَّةِ. وَهَمَا أَحْدَبَانِ.

و-: الشَّدَّةُ.

وَيَقَالُ: وَسِيقُ أَحْدَبُ: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَرَّبَهَا، وَلَمْ تَكُذْ تَقَرَّبُ *

* مِنْ أَهْلِ نِيَّانَ وَسِيقُ أَحْدَبُ *

[أَى قَرَّبَ الْإِبِلَ مِنْ بُلُوغِ أَهْلِ نِيَّانَ طَرْدَهَا بِشِدَّةٍ].

وَيُرْوَى: أَجْدَبُ.

O وَأَمْرُ أَحْدَبُ : شَاقُّ صَعْبُ الْمَنَالِ.

(ج) حُدْبُ. قَالَ الرَّاعِي :

مَرَوَانُ أَحْرَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حُدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولَا

* الْأَحْيَدِبُ : جَبَلٌ بِأَسْيَا الصُّغْرَى كَانَ مُشْرِفًا عَلَى قَلْعَةِ الْحَدَثِ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي :

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِبِ نَثْرَةً

كَمَا تُثَرَّتْ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ

* حَدَابِ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ) : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ.

* الْجِدَابُ : مَوْضِعٌ بِحَزْنِ بَنِي يَزْبُوعَ، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ

لِبَكْرِ عَلَى سَلِيطَ . قَالَ جَرِيرُ :

لَقَدْ جُرَدَتْ يَوْمَ الْجِدَابِ نِسَاؤُكُمْ

فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، وَقَلَّتْ مُهَوْرُهَا

و-: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ الْأَزْدِيَّةِ (قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَهْمِ بْنِ مَالِكِ).

* الْحَدَبُ : انْحِدَارٌ فِي صَبَبٍ، كَحَدَبِ الرَّمْلِ وَالْمَوْجِ وَالسَّيْلِ وَالرَّيْحِ.

يَقَالُ: جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ.

و-: مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾.

(الأنبياء / ٩٦).

وَيَقَالُ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ. (وَانْظُرْ: ح د ن).

و-: نَبْتُ، أَوْ هُوَ النَّصِي. [نَبْتُ أَبْيَضُ

نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى] .

وَيَقَالُ: أَرْضٌ حَدَبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدَبِ.

(ج) أَحْدَابُ، وَجِدَابُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَوْمًا تَظَلُّ جِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيْطُ وَتَزْيِيلُ

[اللَّوَامِعُ: جَمْعُ لَامِعَةٍ، وَهِيَ الْفَلَاةُ يَلْمَعُ

فِيهَا السَّرَابُ؛ التَّخْلِيْطُ: التَّجْمِيعُ؛

التَّزْيِيلُ: التَّفْرِيقُ].

O وَحَدَبُ الْبُهْمَى (نَبْتُ): مَا تَنَازَلَ مِنْهُ

فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بِعَدَمَا
جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
O وَحَدَبُ الرَّمْلِ: مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ.
ويقال: أَصَابَنَا حَدَبُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ.
قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ وَنَقْصُهُ

وَمَضَتْ صَنَايِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

[صَنَايِرُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ؛ يَتَّخِذُ: يَضْمُرُ
أَوْ يَضْعُفُ - أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشِّتَاءِ
وَيَقُومُ عَلَيْهِ].

وَيُنْسَبُ لِابْنِ أَحْمَرَ.

O وَحَدَبُ الْمَاءِ: مَوْجُهُ.

وقيل: تَرَاكُبُهُ فِي جَرِيهِ. قال العَجَّاجُ،
يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدَهُ الْكَلَابُ:

* وَتَارَةً يَمُورُ كَالْتَّعْذِيرِ *

* نَسَجَ الشَّمَالُ حَدَبَ الْغَدِيرِ *

[الْمَوْرُ: الذَّهَابُ وَالْجِيئَةُ؛ التَّعْذِيرُ: عَدَمُ
الْجَهْدِ وَالْمُبَالَغَةِ].

* الْحَدَبَاءُ: الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظْمُ
ظَهْرِهَا. [الْحَرَاقِفُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ].

و-: الْحَالَةُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا، كَأَنَّ
لَهَا حَدَبَةً. وفي اللِّسَانِ: قال الشاعر:

وَأِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْنِئْهُمْ

عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ نَابِيَةِ الظُّهْرِ

(ج) حَدَبٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَمَا رَكِبْتُ حَتَّى تَطَاوَلَ يَوْمُهَا

وَكَانَتْ لَهَا الْأَيْدِي إِلَى الْحَدَبِ سُلْمًا

O وَالْآلَةُ الْحَدَبَاءُ: النَّعْشُ. قال كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ:

كُلْ ابْنُ أُتْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ مَحْمُولُ

O وَسَنَةُ حَدَبَاءُ: شَدِيدَةُ بَارِدَةٍ.

O وَخُطَّةُ حَدَبَاءُ: شَدِيدَةٌ.

* الْحَدَبَةُ: مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظُّهْرِ
الْثَّانِي.

و-: الْعُجْرَةُ.

و- من الْأَرْضِ: الْحَدَبُ. يقال: نَزَلُوا فِي
حَدَبَةِ مِنَ الْأَرْضِ.

و- (فِي الطَّبِّ) kyphosis: نُتُوٌّ فِي الظُّهْرِ.

* الْحَدْيِيَاءُ: مَاءُ لَبْنَى جَذِيْعَةٍ بَنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ، فَوْقَ
غَدِيرِ الصَّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ. قال الشاعر:

إِنَّ الْحَدْيِيَاءَ شَحْمٌ، إِنْ سَبَقَتْ بِهِ

مَنْ لَمْ يُسَامِنْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ

* الْحَدْيِيَّةُ - بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ وَتَشْدُدِ -: مَوْضِعُ
قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ، سُمِّيَ بِاسْمِ يَثْرِ ثَنَعُ
فِيهِ، وَعِنْدَهُ تَنْتَهَى حُدُودُ الْحَرَمِ، وَقَدْ اقْتَرَبَ عُمْرَانُ مَكَّةَ
مِنْهُ الْآنَ، وَفِيهِ تَمَّتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ
صَدَّوْهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى النُّصْرَ أَوْ الشَّهَادَةَ، وَقَدْ

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ . (الفتح / ١٨) .
 O وَصَلَحُ الْحُدَيْبِيَّةِ : صَلَحَ عَقْدَ بَيْنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمُشْرِكِي مَكَّةَ فِي الْعَامِ السَّادِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ حِينَ خَرَجَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ فِي جَفْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاصِدًا مَكَّةَ مُعْتَمِرًا . وَنَزَلَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخْبِرُ أَهْلَهَا بِأَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ مُعْتَمِرًا لَا مُعْتَدِيًا ، فَحَجَّزَ الْمُشْرِكُونَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ ، وَأَشَاعُوا قَتْلَهُ ، فَبَايَعَ الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ بِنِعْمَةِ الرِّضْوَانِ عَلَى الشَّهَادَةِ أَوْ التَّصَدُّقِ ، فَتَرَاجَعَ الْمُشْرِكُونَ ، وَعَقَدُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَاحَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى أَنْ يُنْصَرَفَ عَامَهُ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ قَابِلٍ أَتَى مُعْتَمِرًا ، وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ بِلَا سِلَاحٍ ، وَتَمَّتِ الْمَوَادَعَةُ وَرَجَعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ سَلَخَ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَنَعَ مِنَ الْهَجْرَةِ .

* * *

* الْحَدَبْدَبَى : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيطِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ ، يَهْجُو مُرَّةَ بْنَ وَاقِعِ الْفَزَارِيِّ :

* حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يَا صِبْيَانُ *

* إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَن دُبْيَانُ *

* قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانُ *

* مُشِيًّا أَعْجِبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ *

[التَّطْرِيقُ : أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ انْفِصَالُهُ ؛ مُشِيًّا : مُشَوَّهٌ مُخْتَلٌ الْخَلْقِ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ] .

* * *

* الْحَدْبَارُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا

مِنَ الْهَزَالِ وَبَدَتْ خَرَاقَتُهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي انْحَنَى ظَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَدِيرَ .
 وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ عَدِيٌّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

لَا تُبَالِي مَا أَعْسُ بِهَا

مِثْلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبَارًا

[أَعْسُ بِهَا : أَطُوفُ لَيْلًا] .

وَقِيلَ : الْعَجْفَاءُ الظَّهْرُ الَّتِي يَبْسَ لَحْمُهَا وَبَدَتْ خَرَاقَتُهَا .

و— مِنَ السَّنَنِ : الْجَذْبَةُ الْمُقْحِطَةُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْاسْتِسْقَاءِ :
 "اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرْتَ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّنَنِ " .

و— مِنَ الْأُمُورِ : الصَّعْبُ الشَّاقُّ . وَفِي خَبَرٍ ابْنِ الْأَشْعَثِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ :
 سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدْبَاءٍ حِدْبَارٍ يَنْجُ ظَهْرُهَا . [يَنْجُ ظَهْرُهَا : يَسِيلُ قَيْحًا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ :

وَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّبُهُ

تَجَلَّلْتُ حِدْبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا

[سَيِّبُهُ : عَطَاؤُهُ ؛ تَجَلَّلْتُ : حَلَّ بِهِ اللَّهُمُّ وَنَزَلَ] .

و— : الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَدَابِيرُ .

* الْحَدْبَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحِدْبَارُ .

(ج) حَدَايرُ. وفي الجيم: قال الشاعر:

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوَّلِ قَنَانٍ كَأَنَّهَا

بَخَاتِي أَنْصَاها السَّفَارِ حَدَايرُ

* الْحَدْبِيرُ مِنَ النَّوْقِ: الْحِدْبَارُ.

(ج) حَدَايِيرُ.

* * *

ح د ث

(في العبرية hādaś (حَادَشُ): حَدَثَ،

أَوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفي السريانية hdat

(حَدَثَ)، وَيُسْتَعْمَلُ مِنْهُ الْمُضَعَفُ haddet

(حَدَّثَ): ابْتَدَعَ، أَصْلَحَ. وفي الحبشية

hadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أَصْلَحَ، اسْتَرَدَّ،

انْتَعَشَ. وفي الأوجاريتية hdt (ح د ث)

وفي الأكديّة edéśu (إِدِيشُ): جَدَّدَ).

١- الخلق والإيجاد ٢- الإخبار

٣- النجدة وقرب العهد

قال ابن فارس: "الحاء والذال والتاء أصلٌ

واحدٌ، وهي كَوْنُ الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ".

* حَدَثَ الشَّيْءُ - حُدُوًّا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ.

و- : كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

و- الأَمْرُ: نَزَلَ وَوَقَعَ. وفي المثل: "الأمرُ

يَحْدُثُ دُونَهُ الأَمْرُ"، يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ
يَعُوُّ دُونَهَا عَائِقُ.

و- الحَاوِلُ: قَرَبَ وَلَادَهَا.

* حَدَثَ الشَّيْءُ - حُدُوًّا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّ، نَقِيضُ قَدَمَ، فَهُوَ حَدِيثُ

لَا تُضْمُ دَالُهُ إِلَّا إِذَا اقْتَرَنَ بِقَدَمٍ وَذَلِكَ

لِللَّازِيوَجِ. وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

يُصَلِّي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ: "فَأَحْدَثَنِي

مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ"، يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ

الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ.

و- المَرءُ: كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ. فَهُوَ حَدَثٌ.

و- فُلَانٌ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا.

فَهُوَ حَدَثٌ، وَحِدْثٌ، وَحَدِيثٌ.

* أَحْدَثَ فُلَانٌ: أَتَى أَمْرًا يُوجِبُ الْوُضُوءَ

و-: زَلَّى.

و- اللهُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

قَبْلُ.

ويقال: أَحْدَثَ اللَّهُ الشَّيْءَ فَحَدَّثَ: كَوْنُهُ

فَكَانَ.

و- فُلَانٌ سَيِّفُهُ: جَلَاهُ.

* حَدَّثَ فُلَانٌ فُلَانًا: كَالَمَ.

و-: سَامَرُهُ.

و— فلانُ سَيْفُهُ: جَلَاهُ. قالَ لَيْيَدٌ، يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوْمَانَ قَرْدًا

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

[يَقْتَرِي: يَتَتَبِعُ ؛ الحَوْمَانُ: مَوْضِعٌ] .

ويقال: حَادِثَ قَلْبُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ: تَعَاهَدُهُ بِهِ،
لِيُزِيلَ عَنْهُ مَا رَانَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِ الذُّنُوبِ.

وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ
بِذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ".

* حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ: رَوَى.

و— بِاللُّعْمَةِ: أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا . وفى
القرآن الكريم: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾
(الضحى / ١١).

و— الحديث، وبه: خَبَرُهُ وَبَلَّغُهُ.

و— وسائلَ الإِنْتاجِ: جَعَلَهَا حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثَهُ قَلْبُهُ بِكَذَا: تَوَلَّدَ عِنْدَهُ شُعُورٌ
بِهِ. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي

رُوحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ

ويقال: حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ: أَى قُلْ مَا عِنْدَكَ
بِحُرِّيَّةٍ.

* تَحَادَثُوا بِالْأَمْرِ: تَبَادَلُوا الْحَدِيثَ فِيهِ.

* تَحَدَّثَ بِالشَّيْءِ، وَعَنْهُ: تَكَلَّمَ وَأَخْبَرَ. وفى

الخَبَرِ: يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ
الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ.

(شَبَّهَ الرُّعْدَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ
وَقُرْبِ نُزُولِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ).

* اسْتَحَدَّثَ فُلَانُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ.
قال الطِّرِمَاحُ:

ظُعَائِنُ يَسْتَحْدِثُنَ فِى كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِيئًا وَلَا يُحْسِنُ فَكَّ الرِّهَائِنِ

[الظُعَائِنُ: النِّسَاءُ فِى هَوَادِجِهِنَّ؛ رَهِيئًا:

أَى رَهِيئًا بِحُبِّهِنَّ؛ لَا يُحْسِنُ فَكَّ الرِّهَائِنِ:

لَا يَجِدُنَ بِالْوِصَالِ].

و—: وَجَدَ خَبْرًا جَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ

[الْأَشْيَاعُ: الْأَصْحَابُ؛ الطَّرْبُ: الْخِيفَةُ].

* أَحَادِيثُ - يُقَالُ صَارُوا أَحَادِيثَ: أَى
انْقَرَضُوا وَعَادَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فِى أَمْرِهِمْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾.

(المؤمنون / ٤٤). أَى أَخْبَارًا وَعِبْرًا وَأَمْثَالًا

يُتِمَثَّلُ بِهِمْ. وَيُقَالُ فِى الشَّرِّ لَا فِى الْخَيْرِ.

و—: مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا
غَمُضَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَقَاصِدِهَا.

و—: الرُّؤْيُ وَالْأَحْلَامُ، لِأَنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ

بِهَا فِى مَنَامِهَا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

* أَعْدْتُ : مَوْضِعٌ، لُفَّةٌ فِي أَجْدُثٍ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَعْدُثٍ فَيَعَاظُ عِرْقِي

عَلَامَاتٍ كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ

وَيُرَوَّى: بِأَعْدُثٍ.

وَيَرَى الصَّاعِقَانِي أَنَّهُ لَيْسَ بِتَضْجِيفٍ أَجْدُثُ الْمَرْوِي فِي شِعْرِ الْمُتَنَخِّلِ.

* الْأَعْدُوَّةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ. يَقَالُ: صَارَ

فُلَانٌ أَعْدُوَّةً، أَيْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ.

وَقِيلَ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِمَّا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَلَا

صِحَّةَ لَهُ، كَأَخْبَارِ الْغَزَلِ وَنَحْوِهَا. وَخَصَّهَا

الْفَرَاءُ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْحِكَاتِ وَالْخُرَافَاتِ

بِخِلَافِ الْحَدِيثِ.

* الْحَادِثُ : النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَا

يَحْدُثُ مِنْهُ.

(ج) حَدَثَانٌ، وَحَوَاثِثٌ، وَحِدَثَانٌ.

* الْحَادِثَةُ : الْحَادِثُ. (ج) حَوَاثِثٌ. قَالَ

الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَعَهَّدِيْنِي وَلِي لِمَةً

فَإِنْ الْحَوَاثِثُ أَوْدَى بِهَا

[اللَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ الْمُجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ].

* الْحَدَاثَةُ مِنَ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَفِي

خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْلَا حَدَاثَةُ

قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا ". يُرِيدُ

إِعَادَةَ بِنَاءِ الْبَيْتِ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ. وَيُرَوَّى: لَوْلَا حِدَثَانٌ.

وَيَقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ.

و- فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى

مَجْمُوعَةِ الْحَرَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَوْرَبَا الْغَرْبِيَّةِ

بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى مُبَاشَرَةً، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ

الْأَتِّجَاهَاتِ الْمُسْتَحْدَثَةَ فِي الشَّعْرِ وَالْفَنُونِ، مِنْ تَجْرِيدٍ

وَتَفْهِيمَةٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَتَعْبِيرِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا أَثَّرَتْ فِي الْمَوْسِيقَى

وَالتَّصْوِيرِ مِنْ خِلَالِ مَذَاهِبٍ مَا فَوْقَ الْوَاقِعِ (السَّرِّيَالِيَّةِ) ثُمَّ

امْتَدَّتْ مِنْهَا إِلَى الشَّعْرِ وَالتَّأْلِيفِ الْقَصَصِيِّ.

○ وَحَدَاثَةُ السَّنِّ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ

الْعُمْرِ. قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ:

فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنْ جِلْمٍ بِمَانِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الْجِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشُّبَّابِ

* الْحَدَثُ: الْفَتَى مِنَ النَّاسِ، وَالِدُّوَابُّ،

وَالْإِبِلُ، وَالْوَعِلُ.

و-: النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ. وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ أَحْدُثْ نِبَالَ بَنِي زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ: النَّاهِضُ مِنَ

النَّسُورِ، وَالْمَقْصُودُ رَيْشُهُ].

و-: الْوَلِيُّ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوُّي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ

طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّشْرِ الْمَكْرُ

[تَلَاَحَقَتْ: تَتَابَعَتْ؛ الشَّرِّشَرُ: ثَبِتٌ؛ الْمَكْرُ:

سَقَى الْأَرْضَ].

و-: الأَمْرُ الحَادِثُ المُتَكَرِّرُ. وَفِي خَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْنِ حَدَثًا".

و-: النَّازِلَةُ مِنْ تَوَازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ ، وَحَوَاِثُ.

و-: الْمَصْدَرُ (الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمُشْتَقَّاتِ).

(عن سيبويه).

و- (عند الفقهاء): الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا الْمَوْجِبَةُ لِلْوُضوءِ أَوْ الْغُسْلِ.

وَقِيلَ: النَّجَاسَةُ الْحُكْمِيَّةُ الَّتِي تَزُولُ بِالطَّهَارَةِ.

(ج) أَحْدَاثُ.

و-: مَوْضِعٌ مُقْصِلٌ بِيَلَادِ الرُّومِ. وَعِنْدَهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَحْيَدِبُ.

و-: قَلْعَةٌ بَنَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي بِلَادِ الرُّومِ. قَالَ الْمُتَنَبِّي:

هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا

وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَيْنِ الْعَمَائِمُ

و- (في القانون) mineur : مَنْ لَمْ يَبْلُغْ سِنَ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْدَاثٌ، وَحَدَثَانُ، وَحَدَثَانِ، وَحَدَثَانِ، وَالْأَثْنَى حَدَثَةٌ.

○ وَجَنَاحُ الْأَحْدَاثِ: إِصْطِلَاحٌ يُسْتَعْمَلُ لَوْصِفِ

مَا يَرْتَكِبُهُ الصَّغَارُ دُونَ سِنِّ يُحَدِّدُهَا الْقَانُونُ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤْتِيهَا الْقَانُونُ الْجَزَائِيَّ (الْجِنَائِيَّ) تَجَنُّبًا لِمُتَعَدِّمِ كَلِمَةِ الْإِجْرَامِ وَمُشْتَقَّاتِهَا.

* الْحَدِثُ - حَدِثُ الْمُلُوكِ: صَاحِبُ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ.

○ وَفُلَانٌ حَدِثُكَ ، أَي : مُحَدِّثُكَ.

○ وَفُلَانٌ حَدِثُ نِسَاءٍ: يُكَثِّرُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِنَّ.

* الْحَدَثَانُ: الْفَأْسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. (ج)

حَدَثَانِ. قَالَ عُثَيْبُ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي:

وَجَوْنٌ تَزَلُّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاوُهُ نَحَطُوا أَجَابَا

[جَوْنٌ: يُرِيدُ جَبَلًا أَسْوَدَ؛ نَحَطُوا: أَحَدَثُوا

صَوْتًا شَبِيهًا بِالسُّعَالِ؛ أَجَابَا: يُرِيدُ صَدَى

الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ].

و-: ثَوْبُ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمِقْدَارِ سَمْدَنٍ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

[بِمِقْدَارٍ: قَدَرٌ؛ السُّمُودُ: الدُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ،

وَيَكُونُ سُورًا وَحُزْنًا].

و-: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِم: الْجَدِيدَانِ

وَالْمَلَّوَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

* الْحَدَثَانُ - حَدِثَانُ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدِيثَانِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْ لَا حَدِيثَانُ قَوْمِكَ

بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناء البيت
على أساس إبراهيم عليه السلام.
ويروى: لَوْلَا حَدَاثُهُ.
وقال البعيث :

أتى أبدأ من دون حدثان عهدها

وجرت عليها كل نافجة شمل

[الأبد: الدهر؛ النافجة: الريح تبدأ بشدة

وبرودة عاصفة؛ الشمل: لغة في الشمال،

وهي ريح تهب من جهة الشمال].

○ وحدثان الشباب: أوله وأبداؤه. قال

أبو عمرو الشيباني: تقول: أتيت في حدثان
شبابه.

ويقال: أفعل ذلك الأمر بحدثانه وحدثته.

* الحديث: النائية من نوايب الدهر.

و: المرأة التي يتزوجها الرجل بعد الأولى.

وفي خبر أم الفضل: "زعمت امرأتى الأولى
أنها أرضعت امرأتى الحديثى".

○ وحدثى الأمر: أوله وأبداؤه. قال

أبو عمرو: تقول أتيت في حدثى شبابه.

* الأحداث: المتحدثون. وفي خبر فاطمة -

رضي الله عنها -: "أنها جاءت إلى النبى -

صلى الله عليه وسلم - فوجدت عنده

حدثاً".

وهو جمع على غير قياس، نحو سامر
وسمار. قال سويد بن أبي كاهل:

تسمع الأحداث قولاً حسناً

لو أرادوا غيره لم يستمع

* الحديث: الكثير الحديث، الحسن
السياق له.

* الحديثى: ما يحدث به. يقال: سمعت
حديثاً حسنة.

(ج) أحاديث على غير قياس.

* الحدث (عند المتكلمين) (F) contingency

(E) contingency: كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقاً بِالْعَدَمِ، وهو
ضربان: حدث زمانى: وهو كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُوقاً بِالْعَدَمِ
زماناً، وحدث ذاتى: وهو افتقار الشَّيْءِ فى وجوده إلى
الغير.

* الحديث: أول الأمر وأبداؤه.

و: القريب المدة والعهد. وفي خبر حنين:

"إننى لأعطى رجلاً حديثى عهد بكفر
أثألفهم".

و: كل ما يحدث به وينقل من كلام، أو
خبر. يأتى على القليل وعلى الكثير. وفي

القرآن الكريم: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى

يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (النساء/١٤٠).

وفي المثل: "الحديث ذو شجون"، أى ذو

طرق وشعب حتى يستذكر به غيره.

(ج) أَحَدِيَّةٌ، وَحِدَّثَانُ، وَحَدَّثَانُ وَهُوَ قَلِيلٌ.

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

تُلْهِى الْمَرْءَ بِالْحَدَّثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِبُهُ بِذَلِكَ وَحَدِيثُهَا] .

و- : كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) أَحَادِيثُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

و- (فِي اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ): قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ

أَوْ تَقْرِيرٌ أَوْ صِفَةٌ تُسَبَّبُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ أَقْوَالُ النَّبِيِّ وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ .

○ وَعِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ : عِلْمٌ بِأَصُولِ وَقَوَائِدِ، يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ السُّنَنِ وَالْمَتَنِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ .

○ وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مَكْتُوبٌ . (وَانْظُرْ: خ ر ف .)

○ وَحَدِيثُ الْقَلْبِ : مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَكَذَا حَدِيثُ النَّفْسِ .

* مُحَادَثَاتُ: مُنَاقَشَاتُ وَتَبَادُلُ آرَاءٍ عَلَى وَجْهِ مَفْتُوحٍ .

* الْمُحَدَّثُ : الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا .

و- (فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ): مَا لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ . وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ" .

و-: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ النَّيْرَةِ، كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَقِبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَبُثْرَانٍ مَاؤُهُمَا عَذْبٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو:

لَمَّا رَحَلْنَا فَأَتَيْنَا الْمُحَدَّثَا

نَفَرِي صُخْرًا وَطَرِيقًا أَوْعَا

* الْمُحَدَّثُ (مِنَ النَّبِيَّاتِ): الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ .

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): الَّذِي يَبْتَدِعُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ . وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .

و- (فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ): الْمُجَدِّدُ فِيهِ .

* الْمُحَدَّثُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْأَدْبَاءِ): هُمُ الَّذِينَ وَكَبُوا عَصْرَ الْهَيْزَةِ الْحَدِيثَةَ مَعَ بَدَايَةِ النُّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ، وَتَأَثَّرَ إِنتَاجُهُمُ الْأَدَبِيُّ شِعْرًا وَنَثْرًا بِالْأَدَابِ الْغَرِيبَةِ، وَالْفَنُونِ الْأَدَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مُثَلَّةً فِي الْقِصَّةِ، وَالْمُسْرَحِيَّةِ، وَالْمَقَالِ، وَتَحْدِيثِ الشُّعْرِ الْعَمُودِيِّ، مِنْ أَمْثَالِ شَوْقِي، وَحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ، وَطِهْ حُسَيْنَ، وَالْعَقَّادِ، وَالْمَازِنِيِّ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، يَمُنُّ تَتَلَمَّذَ عَلَيْهِمْ، وَنَسَجَ عَلَى مِثْوَالِهِمْ فِي فَنِّي الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ .

* الْمُحَدَّثُ : الْمُلْهُمُ الصَّادِقُ الْحَدْسُ، كَأَنَّهُ حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ . وَفِي الْخَبَرِ: "قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ" .

* المَحْدُوْثَةُ - اَرْضٌ مَحْدُوْثَةٌ : اَصَابَهَا
الْحَدَثُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

* * *

ح د ج

فى الأوجاريته hdg (ح د ج) : الحداجة
على البعير لتركبه المرأة .

و- الشئ : حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَل :

مَا لِلْغَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تُحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعُفًا

و- البعير والثاقة حَدَجًا ، وَحِدَاجًا : شَدَّ

عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي خَبَرٍ عُمَرُ أَنَّهُ قَالَ : "حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ

أَحْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَقْنَى " . [يَعْنِي حُجَّ

حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ

تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكَتَبَ بِالْحَدَجِ عَنْ تَهْيِئَةِ

الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بِأَلِهَا

* أَلِالْبَيْنِ تُحْدِجُ أَجْمَالُهَا

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَلَهَّى الْمَرْءُ بِالْحَدَثَانِ لَهَوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[وَهُوَ مَثَلٌ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بَدَلُهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى

يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ

مِنْ الْجِمَالِ] .

و- : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

و- فَلَانًا حَدَجًا : رَمَاهُ بِالْحَدَجِ .

و- بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . (وَانْظُرْ : ح ب ج) .

و- بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

١- التَّحْدِيقُ بِالشَّيْءِ ٢- الإِصَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَقْرَبُ مِنْ حَدَقَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ" .

* حَدَجَ الْفَرَسُ - حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ ،

أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .

و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ بَبَصَرِهِ حَدَجًا ، وَحُدُوجًا :

رَمَاهُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمِعْرَاجِ : " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى

مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى

الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تُقَتِّلُنَا مِنْهَا عُيُونٌ كَأَنَّهَا

عُيُونُ الْمَاهِي مَاطَرُفُهُنَّ بِحَاجِجٍ

[يُرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَةُ الطَّرْفِ] .

و- : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ

وَيَسْتَنْكِرُهُ .

و- : أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَقَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ

مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُواكَ

بِأَبْصَارِهِمْ " .

و— بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَغَبْنٍ .
وفى اللسان: أنشد ابن الأعرابي لامرأة
تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتْنَيْنِ بَكْرَةٍ :
حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتْنَيْنِ بَكْرَةٍ
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ
[الوقْرُ : الصَّمَمُ] .

ويقال : حَدَجَهُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْإِبِلِ : غَرَّمَهُ .
و— بِذَنْبٍ غَيْرِهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .
و— بِبَيْعٍ سَوْءٍ وَمَتَاعٍ سَوْءٍ : أَلْزَمَهُ بَيْعًا غَبْنَهُ
فيه . وفى اللسان: قال الشاعر :
يَعِجُّ ابْنُ خُرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا
حَدَجْتُ ابْنَ خُرْبَاقٍ بِجَرْبَاءٍ نَازِعٍ
[نَازِعٌ : غَرِيبَةٌ عَنْ وَطَنِهَا ، جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ
شَدَّ عَلَيْهِ حِدَاجَتَهُ حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ
منه] .

* أَحَدَجْتُ الشَّجَرَةَ : حَمَلْتُ مِنَ الْحَنْظَلِ
مَا اشْتَدَّ وَصْلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ .
و— فُلَانٌ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ : شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ
وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا .

يقال : أَحَدَجَ بَعِيرَكَ .

و— الْبَعِيرَ : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

* حَدَجَ فُلَانٌ بَبَصْرِهِ : حَقَّقَ .

و— الشَّيْءَ : أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَّقَ .

و— فَلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ .

* التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

* الْحِدَاجَةُ : أَدَوَاتُ الْقَتَبِ إِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ
وَشُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مُحْشُوَّةٌ .

قال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكَلَابِيَّ
يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ فِي
أَتَانٍ شَرُودٍ : أَلْزَمَهَا رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلٍ
الْحِدَاجَةِ بَعِيدِ الْحَاجَةِ .

و— : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ
الْهُودَجِ وَالْمِحْفَةِ .

(ج) حَدَائِجُ .

* الْحَدَجُ، وَالْحُدُجُ: الْحَنْظَلُ وَالْبَيْطِخُ مَا دَامَ
صِغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ، وَاحِدُهُ: حَدَجَةٌ .
قال ثعلبة بن صعير :

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

[طَرَفْتُ : تَبَاعَدْتُ ، الْمَرَادُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَرُودُ فِيهَا ، السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَأَرَادَ
هنا: وَلَدُ النَّعَامَةِ ، الْآءُ : شَجَرُهُ ثُمَّ يَأْكُلُهُ
النَّعَامُ. الرِّوَاءُ : جَمْعُ رِيَّانٍ ، الْحَادِرِ : الْغَلِيظُ] .

وقيل : الْحَدَجُ مِنَ الْحَنْظَلِ : مَا اشْتَدَّ
وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهِ .

و- : حَسَكُ الْقُطْبُ [ضَرَبُ مِنَ النَّبَاتِ لَهُ شَوْكٌ] مَا دَامَ رَطْبًا .

* الْحَدَجُ : الْبَعِيرُ بِرَحْلِهِ . (ج) حُدُوجٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنَا ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا

إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمُرُ

[عَاقِلٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ يَنْجُدُ زُمُرَ : جَمَاعَاتٌ] .

و- : الْحِمْلُ .

و- : الْهُودُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى

يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ .

و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ الْهُودُجِ

وَالْمِحْفَةِ .

(ج) أَحْدَاجٌ ، وَحُدُوجٌ ، وَحُدُجٌ (عَنِ الْفَارَسِيِّ) .

قَالَ شَيْبَةُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ :

فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلْتِ

مَعَ الصُّبْحِ أَحْقَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجٌ

[الْأَحْقَاضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ يُهَيَّأُ لِلْحَمْلِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُمْنَا فَانْسِنَا الْحُمُولَ وَالْحُدُجَ *

* الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصُّلْبَةُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ : " رَأَيْتُ كَأْتَى أَخَذَتْ حَدَجَةً

حَنْظَلٍ فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ " .

و- : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْقَطَا يُسَمَّى اللَّقْلَقُ ، وَأَهْلُ

الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ : أَبَا حُدَيْجٍ .

(ج) حَدَجٌ .

* الْمُحْدَجُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* الْمُحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

* * *

* حُدْحَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

* الْحَدْحَدُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* حُدْحُدَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādād (حَادَذُ) : حَدٌّ ، شَحَذَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hadada (حَدَدَ) : حَدٌّ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ edēdu (إِيدِدُ) : حَدٌّ : صَارَ حَادًّا) .

١- طَرَفُ الشَّيْءِ ٢- الْمَنَعُ

٣- الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلَانِ :

الْأَوَّلُ : الْمَنَعُ ، وَالثَّانِي : طَرَفُ الشَّيْءِ " .

* حَدَّ فُلَانٌ - حَدًّا : جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

فَاصِلًا .

و- : أَخَذْتَهُ عَجَلَةً وَطَيْشًا .

و- الشَّيْءُ : مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

و- الْأَرْضُ : وَضَعَ فَاصِلًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

مَا يُجَاوِرُهَا .

وَالسُّكَيْنَ وَنَحَوَهَا: شَحَدَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ
أَوْ مِبْرَدٍ .

و— فَلَانًا: أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ . يُقَالُ: حَدَّ
الْقَاضِيَّ وَنَحَوَهُ .

و— اللَّهُ شَرَّ فُلَانٍ عَنَّا: كَفَّهُ وَصَرَفَهُ . قَالَ
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّحْمِ

[يُقَالُ: (حُدَّى حَدَادٍ) إِذَا رَأَى ظُلُمًا .

أَرَادَ: أَصْرَفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّحْمِ، يَصِفُهُ
بِالضَّعْفِ] .

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* حَدَادٍ، دُونَ شَرِّهَا، حَدَادٍ *

[حَدَادٍ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ] .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ
وَحَبَسَهُ . يُقَالُ: حَدَدْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ .

قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا، فِي النَّاسِ، يُشَبِّهُهُ

وَلَا أَحَاشِي، مِنَ الْأَقْوَامِ، مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سُلَيْمَانٌ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَنْدَرِ

[الْقَنْدَرُ: الْخَطَا فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ] .

و— بَصَرَهُ إِلَى فُلَانٍ: حَدَقَهُ، وَرَمَاهُ بِهِ .

و— الْمَرْأَةُ — حَدًّا، وَحِدَادًا: تَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ
وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ . فَهِيَ خَادٌّ

بَغَيْرِ هَاءٍ، وَحَادَّةٌ بِالْهَاءِ لُغِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ: "لَا
يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَحْدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ

ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا" .

و— السُّكَيْنُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ كَلِيلٍ وَنَحْوِهِ —

حِدَّةٌ: صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدَادٌ، وَحَدِيدٌ،
وَحَدِيدَةٌ، وَحُدَادٌ، وَحُدَادٌ .

و— نَابُ فُلَانٍ: صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدِيدٌ،
وَحَدِيدَةٌ .

و— الرَّائِحَةُ: ذُكْتُ .

و—: اسْتَدْتُ .

و— فُلَانٌ: نَشِيطٌ وَقَوِي قَلْبُهُ .

و—: كَانَ لَسِنًا . فَهُوَ حَدِيدٌ، وَحُدَادٌ، مِنْ
قَوْمٍ أَحِدَاءَ، وَأَحِدَةٌ، وَحِدَادٍ .

وَيُقَالُ: أَلْسِنَةُ حَدَادٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ

أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ . (الْأَحْزَابُ / ١٩) .

و—: فَهِمَ .

و—: غَضِبَ فَتَرَقَّ وَأَغْلَظَ الْقَوْلَ .

* حُدَّ الْإِنْسَانُ: مُنِعَ مِنَ الْخَيْرِ .

و—: مُنِعَ مِنَ الظَّفَرِ .

و—: مُنِعَ عَنِ الشَّرِّ .

- وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ أَوْ الرَّأْيِ ، فَيُقَالُ : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُوفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .
- * أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : حَزِنَتْ عَلَيْهِ بعد وفاته وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَتَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ : فَهِيَ مُحْدٌ ، وَمُحْدَةٌ .
- وفى الخبرِ : " لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحْدَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحْدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .
- و— فلانُ السَّكِينِ ونَحْوُهَا : حَدَّهَا .
- و— بَصَرَهُ إِلَى فلانٍ : حَدَّهُ .
- * حَدَّ فلانٌ فلانًا : غَاظَبَهُ وَعَادَاهُ .
- و— : عَصَاهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . (التوبة / ٦٣) .
- و— : خَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .
- وفى كلام عبد الله بن سلام : " إِنَّ قَوْمَنَا حَادُونَا لَمَّا صَدَقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .
- و— الأَرْضُ الأَرْضَ : جَاوَرَتْهَا وَشَارَكَتْهَا فى حَدِّهَا . ويقال : حَدَّ فلانٌ فلانًا .
- * حَدَّدَ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ ، لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعَب .
- و— فلانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ لَهُ حَدًّا .
- و— عَلَى فلانٍ : غَضِبَ .
- و— : مَنَعَهُ مِنْ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .
- وفى الاصطلاح الحديث : حَدَّدَ الْحَاكِمُ إِقَامَةَ فلانٍ : أَلَزَمَهُ الإِقَامَةَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .
- و— إِلَيْهِ ، وَلَهُ : قَصَدَ .
- و— السَّكِينِ ونَحْوُهَا : حَدَّهَا .
- و— الشَّيْءَ : حَدَّهُ .
- ويقال : حَدَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا : مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ .
- و— : عَيَّنَهُ وَحَدَّدَهُ . يقال : حَدَّدَ مَعْنَى اللَّفْظِ وَالْعِبَارَةِ . وَ: حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . وَ: حَدَّدَ زَمَنَ الْمُقَابَلَةِ وَمَكَانَهَا .
- و— بَلَدًا : قَصَدَهُ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ . قال القُطَامِيُّ :
- مُحَدِّدِينَ لِبَرْقٍ صَابٍ مِنْ خُلِّلٍ
وَبِالْقُرْيَةِ رَادُّهُ بِرُؤَادٍ
- * احْتَدَّتِ السَّكِينُ وَالسَّيْفُ ونَحْوُهَا : حَدَّتْ .
- و— فلانٌ : طَاشَ .
- و— عَلَى فلانٍ : غَضِبَ .
- * تَحَادَّ الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
- و— فلانٌ فلانًا : نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ .
- * تَحَدَّدَ الشَّيْءُ : تَعَيَّنَ ، مُطَاوَعَ حَدَّدَهُ .
- و— فلانٌ بِالْقَوْمِ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .
- * اسْتَحَدَّ فلانٌ : حَلَقَ شَعْرَ عَاتِقِهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا . وفى خبر حُذَيْبٍ : " أَنَّهُ اسْتَعَارَ مُوسَى اسْتَحَدَّ بِهَا " .

و- : اَحْتَدَّ .

و- على فلانٍ : اَحْتَدَّ .

* الحَادُّ من النَّسَاءِ : التي تَلْبَسُ ثِيَابَ الْحُزَنِ وَتَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا مُدَّةَ الْعِدَّةِ .

* الْحَادَّةُ من النَّسَاءِ : الحَادُّ .

* حَدَادٍ : اسمُ فِعْلٍ أمرٍ على وزن فَعَالٍ بمعنى : اَبْعَدَ .

ويقال : حَدَادٍ حُدِّيهِ : لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ *

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحُدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّحْمِ

* حُدَاد - يقال : حُدَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

قُصَارَى أَمْرِكَ وَمُنْتَهَاهُ .

* الْحَدَادُ : ثِيَابُ الْمَاتِمِ .

* حَدَادَةٌ - حَدَادَةُ فُلَانٍ : أَمْرَاتُهُ . (عن

الفيروزآبادي) .

* الْحِدَادَةُ : حِرْفَةُ الْحَدَادِ .

* الْحَدَادِيَّةُ - ابْنُ الْحَدَادِيَّةِ : كَثِيَّةُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْفَائِكِ

الصُّعْلُوكِ قَيْسِ بْنِ مُقَيْدِ بْنِ عَمْرٍو . وَالْحَدَادِيَّةُ أُمُّهُ .

* الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و- : الْحَيِزُّ .

و- : النَّاحِيَةُ .

و- : مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ

الْأَرْضِيْنَ وَحُدُودِ الْحَرَمِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ " .

ويقال : وَضَعَ حَدًّا لِلْأَمْرِ ، يَرِيدُ : أَنْهَاةً .

و- : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِيَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ ، أَوْ لِيَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

و- : تَأْدِيبُ الْمُذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ

عَنْ إِثْبَانِ الذَّنْبِ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ .

و- : بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَاذُهُ فِي تَجَدُّتِهِ . يَقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَدٍّ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أَدَارِي

مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ " . (وَيُرْوَى : الْجَدُّ

بِالْجِيمِ) .

وقال الْعَجَّاجُ :

* أَمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرِّ الْقَطِيمِ *

[الْقَطِيمُ : الشَّدِيدُ الشَّهْوَةِ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ

وَيَنْبُو نُبُوَّةَ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ

[الْقَضِيمُ : السَّيْفُ الَّذِي تَتَلَمَّ حَدُّهُ ؛ الْكَهَامُ :

الْكَلِيلُ غَيْرُ الْقَاطِعِ] .

و- من السَّيْفِ وَنَحْوِهِ : طَرَفُ شَبَابَتِهِ ،

كَحَدِّ السَّكِّينِ وَالسِّنَانِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهَا .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ

وقيل : الحدُّ من كُلِّ ذَلِكَ مَا رَقَّ مِنْ شَفَرَتِهِ .

و- : (فِي اصطلاح الشرع) : عُقُوبَةُ مُقَدَّرَةٌ

وَجَبَتْ عَلَى الْجَانِي ، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وَحَدِّ الزَّنا .

و- : الذَّنْبُ الْمُوجِبُ لِلْعُقُوبَةِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

(البقرة / ٢٢٩) .

و- (فِي المنطق) (E .) term (F .) terme : اللَّفْظُ

الَّذِي يَصْلُحُ لِأَنْ يُخْبَرَ بِهِ أَوْ يُخْبَرَ عَنْهُ وَحَدَّهُ ، مِثْلُ :

الاسْمُ وَالْكَلِمَةُ . وَهُوَ قَوْلُ ذَاكَ عَلَى مَا هِيَ الشَّيْءُ . وَهُوَ -

يُوجِبُهُ عَامٌ - مَا يَحْصِرُ قِطْعَةً مِنَ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ ،

فِيفَصِّلُ بِذَلِكَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

(ج) حُدُودٌ .

o والحدودُ (فِي القانونِ الدَّولِيّ) frontière : الخُطُوطُ

الْفَاصِلَةُ بَيْنَ إِقْلِيمِي دَوْلَتَيْنِ مُتَجَاوِرَتَيْنِ ، وَالتِّي يَنْتَهِي

عِنْدَهَا إِقْلِيمٌ دَوْلِيٌّ وَيَبْدَأُ إِقْلِيمٌ الدَّوْلَةِ الأُخْرَى .

o وَحَدُّ الشَّيْءِ : زَمَانُهُ وَوَقْتُهِ . يُقَالُ : أَقَامَ بِهِ

حَدَّ الرَّبِيعِ . قَالَ الرَّاعِي الثَّمِيرِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارَهَا

أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أَقَامَتْ بِهِ : نَزَلَتْ بِهِ ، الْجَارُ هُنَا : النَّدَى ؛

الْأَمْلَحُ : الْأَبْيَضُ ، يَعْنِي النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ

بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ] .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِ . قَالَ الشَّمَاخُ ،

يَصِفُ نَاقَةً :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَحْمِلُ تُمْرِقِي

حَدَّ الظَّهْرِ عَيْهَلُ فِي سَبَسَبِ

[الْخَرْقُ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ ؛ التَّمْرِقُ :

الْوَسَادَةُ ؛ الْعَيْهَلُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِيلِ ؛

السَّبَسَبُ : الْمَفَاةُ أَوْ الأَرْضُ الْبَعِيدَةُ] .

o وَحَدُّ (حِدَّةٌ) الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ : سَوْرَتُهُ

وَصَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا

يَفْتِيَانِ صِدْقَ وَالتَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

* حَدَدٌ : جَبَلٌ مُطْلِعٌ عَلَى قِيَمَاءٍ ، قَرِيبٌ مِنْ دِيَارِ كُتُبِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

سَاقِ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ حَدَدٍ

وَمَاشٍ مِنْ رَهْطِ رَبِيعِي وَحَجَّارِ

[الرُّفَيْدَاتِ : بَنُو رُفَيْدَةَ مِنْ بَنِي كَلْبٍ ، جَوْشٌ : أَرْضٌ

لِبَنِي الْقَيْنِ ، مَاشٍ : حَلَطَ ، رَبِيعِي وَحَجَّارِ : رَجُلَانِ مِنْ

بَنِي عُذْرَةَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَمِنْ عِظَمِ .

* الْحَدَدُ : الدَّفْعُ ، وَالْمَنْعُ . يُقَالُ : دُونَ مَا سَأَلْتَ

عَنْهُ حَدَدٌ . قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ :

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا : دُونَهُ حَدَدٌ

وَيُقَالُ : لَا حَدَدَ عَنْهُ ، أَيْ لَا مَحِيصَ عَنْهُ

وَلَا بُدَّ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ ، أَيْ بُدٌّ .

و- : الْبَاطِلُ . يُقَالُ : دَعَاةٌ حَدَدٌ .

o وَأَمْرٌ حَدَدٌ : بَاطِلٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذًا ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ .
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا

وَتَحًا أَوْ مُحَيَّنًا مَمْصُورًا
[وَتَحًا مَمْصُورًا : قَلِيلًا تَافِيهَا ؛ مُحَيَّنًا :
مُحَدَّدًا بِأَوَاقَاتِ] .

* حَدُّ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ . (عن الْبَكْرِى) . (وانظر : ج د د) .
قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاجِي كَثِيرَةً

لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَائِهِ حَدًّا وَعَلْتُ

* الْحَدُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَصُرِفَ
عنه .

* الْحِدُّ (فى المصطلحات البحرية) : رِمَالٌ مُنْتَدَةٌ
يُنْخَسِرُ عَنْهَا الْمَاءُ أَحْيَانًا ، وَغَالِبًا مَا تَكُونُ امْتِدَادًا
لِلنَّيْئَةِ الْبَرِّ الدَّاخِلَةِ فِى الْبَحْرِ ، وَهِيَ الَّتِى تُسَمَّى
بِالرُّؤُوسِ أَيْضًا عِنْدَ أَهْلِ الْخَلِيجِ . (وانظر : ح و ل) .

* الْحَدَّادُ : مَنْ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ ، فَيُحْمِيهِ
وَيَطْرُقُهُ لَتَشْكِيلِهِ بِحَسَبِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ .

و— : بَائِعُ الْحَدِيدِ .

و— الْبَحْرُ . قال إِيَّاسُ الْأَرْتِ ، يَهْجُو :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غَلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِ
وقيل : نَهَرٌ يَعْنِيهِ .

و— : الْبَوَّابُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

إِذَا مَا غَشَاوا الْحَدَّادَ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ

جِنَانٌ مِنَ الشَّيْزَى وَرَاءَ جِنَانِ

و— : السَّجَّانُ . وفى خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِى خَزْنَةِ النَّارِ : ﴿ عَلَيْهَا
تِسْعَةُ عَشْرٍ ﴾ قال لِقُرَيْشٍ : " أَيْعَجَزُ كُلُّ
مِئَةٍ أَوْ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ أَنْ يَنْبِطِشُوا بِوَاحِدٍ
مِنْهُمْ ؟ فقال له الصُّحَابَةُ : " تَقِيسِ الْمَلَائِكَةَ
بِالْحَدَّادِينَ ؟ " .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السُّجْنِ لَا تَفْرَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ

و— : الزَّرَادُ .

وَسَمَّى الْأَعَشَى الْخَمَارَ حَدَّادًا ، لِأَنَّهُ يَحْمِسُ

الْخَمْرَ حَتَّى يَنَالَ ثَمَنَهَا الَّذِى يُرْضِيهِ ، فَقَالَ :

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا

إِلَى جَوْثَةٍ عِنْدَ حَدَّادِيهَا

[الْجَوْثَةُ : الْخَايِيَّةُ] .

* الْحَدَّادَةُ : الْمَرَّاةُ .

و— : الْبَوَّابَةُ . وفى الْجِيمِ : قال الْحَارِثُ بْنُ

وَعْلَةَ الْجَرَمِيِّ :

فَلَاتَكَ لِي حَدَّادَةٌ مُضْرِيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتَ زَادَ الْعِيَالِ ثُبَايِرُ

* الْحَدَّةُ : الْعُصْبَةُ .

و— : الْكُتْبَةُ [كُلُّ قَلِيلٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ
لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ] .

و— : الصُّبَّةُ [الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ] .

* الْحِدَّةُ : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ السَّرَقِ

وَالْعُصْبِ . يقال : فى فلانٍ حِدَّةٌ .

و — : المضاء في الدين، والصلابة فيه ،
والمقصد إلى الخير . وفي الخبر : " الحِدَّةُ
تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي " .

○ وحِدَّةُ التَّفْكِيرِ : عُمُقُهُ .

* الحَدِيدُ : عُنْصُرٌ فِلِيزِيٌّ يَجْذِبُهُ الْمَغْنَطِيسُ ، يَصْدَأُ ،
ومن صَوْرِهِ : الحَدِيدُ الزَّهْرُ ، والمَطَاوِغُ ، والصُّلْبُ ،
الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ . يقال : ضَرَبَهُ بِحَدِيدَةٍ فِي يَدِهِ .
وفي المَثَلِ : " لَا يَقُلُّ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ " ويقال : " إِنْ
الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ " . ويقال : " لَا يَنْفَعُ الطَّرْقُ فِي
حَدِيدٍ بَارِدٍ " .

(ج) : حَدَائِدُ ، وحديدات . قال المُنَبِّئِيُّ :

تُهَابُ سُيُوفِ الْهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ

فكيف إذا كانت زيارية عربا
(جج) حَدَائِدَات . قال الأَحْمَرُ بن جَنْدَلٍ فِي نَعْتِ
الْخَيْلِ :

* وَهْنٌ يَعلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا *

و — : الشَّدِيدُ . (ج) أَحِدَاءُ ، وأَحِدَةٌ ، وحِدَادٌ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُمْ بِالسَّيَةِ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب / ١٩) .
وفي الخبر : " خِيَارُ أُمَّتِي أَحِدَاؤُهَا " .

و — : ذُو الْحِدَّةِ . وهى الغَضَبُ والنَّشَاطُ
والسُّرْعَةُ . وَوَصَفَ الْحَجَّاجُ نَفْسَهُ فَقَالَ : " أَنَا
حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وَذُو قَسْوَةٍ حَسُودٌ " .

ويقال : فلانٌ حَدِيدٌ فلانٍ : دارُهُ إلى جانبِ
دارِهِ ، أو أَرْضُهُ إلى جَنْبِ أَرْضِهِ .

○ وَحِيَّةُ حَدِيدُ النَّابِ : قاطِعَتُهُ . قال
الحُطَيْيَّةُ :

فَإِيَّاكُمْ وَحِيَّةَ بَطْنِ وَادٍ

حَدِيدَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ يَسِيٌّ

[السُّيُّ : المَثِيلُ] .

○ وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ : لَا يُتِّهِمُ بِرِيبَةٍ

يكون عليه غَضَاضَةٌ فِيهَا . (على المَثَلِ) .

○ وأبو الحَدِيدِ : رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ [فِتْنَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ] ،
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الإِجْمَاعِيِّينَ ، كانت الْخَوَارِجُ قد سَبَّتْهَا
فَعَالَوْا بِهَا لِحُسْنِهَا ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مِغْلَاتِهِمْ بِهَا
خَافَ أَنْ يَتَّفَاقَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ ، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا .

قال بَعْضُ الْحَرُورِيَّةِ ، يَذْكُرُهَا :

كَفَانَا فِتْنَةً عَظُمَتْ وَجَلَّتْ

بِحَمْدِ اللَّهِ سَيْفُ أَبِي الْحَدِيدِ

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

على قَرِطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بَنَصْلَ سَيْفٍ

صَقِيلِ الْحَدِّ فَعِلَ فَتَى رَشِيدٍ

○ وَمُحَمَّدُ فَرِيدُ أَبُو حَدِيدٍ (١٨٩٣ - ١٩٦٧) : أَحَدُ
كِبَارِ رِجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي مِصْرَ ، كان عَضْوًا
بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، أَلَفَ رِوَايَاتٍ تَارِيخِيَّةً ،
وَتَرَجَمَ عَنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ ، وَكَتَبَ بِحَوْثٍ لُغَوِيَّةً ، وَنَالَ
جَائِزَةَ الدُّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةَ ١٩٦٤ .

* ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧ م) : هُوَ عَبْدُ الْحَدِيدِ
ابْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، كُنْيَتُهُ عِزُّ الدِّينِ ، وَلِدَ بِالْمَدَائِنِ ، كان
أَدِيبًا مَزْمُوقَ الْمَكَانَةِ ، وَيُعَدُّ مِنْ أَصْلَامِ الشَّيْعَةِ ، وَمِنْ
الْمُعْتَزِلَةِ ، لَحِقَ بِالْخِدْمَةِ فِي الدَّوَاوِينِ ، اشتهر بِشَرْحِهِ
لِتَهْجِ الْبَلَاغَةِ ، وَنَظْمِ فَصِيحِ ثَعْلَبَ ، وَثَوْفَى فِي بَغْدَادِ .
○ وَأُمُّ الْحَدِيدِ : امْرَأَةٌ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى
بِقَوْلِهِ :

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا *

* وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا *

* حَدِيدَة - يقال : دارى حَدِيدَةً دارك
ومُحَادَثُهَا : إذا كانت مجاورة لها فى الحدِّ .
O وِثَاقَةُ حَدِيدَةِ الْجِرَّةِ : تُوجَدُ لَجِرَّتِهَا رِيحٌ
حَادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحَمَدُ .

* الْحَدِيدَةُ : أَكْبَرُ مَدَنِ تِهَامَةِ الْآنَ ، كانت مرسى للسُّفُنِ ،
ثم صارت أشهرَ موانئِ الْيَمَنِ على البحر الأحمر منذ سنة
١٩٦١ ، وهى مركزُ تجارى هامٌ وبخاصةً لِلْبُنِّ وَالْجُلُودِ
وَالدَّخَانِ ، تقع فى الشمال الغربى من صنعاء ، وتبعد عنها
بنحو ٢٢٦ كيلو مترا ، وتربطها بها ويتعز طرقٌ رئيسيةٌ
للسيارات .

* مَحَدٌ - يقال : مَالِي عَنْهُ مَحَدٌ وَمُحَدَّدٌ ، أى :
مَالِي عَنْهُ بُدٌّ وَمَحِيدٌ . (وانظر : ح ي د) .
* الْمَحْدُودُ : الْمَحْرُومُ .

يقال : إِنَّهُ لَمَحَارَفٌ مَحْدُودٌ : كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ
الرِّزْقُ .

وفى الاستعمال الحديث : فلانٌ تَفَكِيرُهُ
مَحْدُودٌ ، أى سَطْحِيٌّ ، ضَيِّقُ الْأَفْقِ .

* مَحْدُودَة - شَرِكَة مَحْدُودَة الْأَسْهُم ، ويقال
شَرِكَة مُسَاهَمَة مَحْدُودَة : شَرِكَة مُسَاهَمَة
تَقْتَصِرُ مِلْكِيَّةُ أَسْهُمِهَا (رَأْسُ الْمَالِ) عَلَى
عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ .

* * *

ح د ر

(فى العبرية hādar (حَادَرُ) : أَحَاطَ ،
اِحْتَوَى ، امْتَلَأَ ، حَاصَرَ . وفى السريانية hdar

(حَدَرُ) : أَحَاطَ ، اِحْتَوَى ، حَاصَرَ . وفى
الحبشية hadara (حَدَرَ) : سَكَنَ) .

١- الهَبُوطُ ٢- الغِلْظُ والامْتِلَاءُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والذالُ والراءُ
أصلان : الهَبُوطُ ، والامْتِلَاءُ " .

* حَدَرَ الشَّيْءُ - حُدُورًا ، وَحَدَرًا : امْتَلَأَ
وَعَلَّظَ .

و- فلانٌ : سَمِنَ فى غِلْظٍ واجْتِمَاعٍ خَلَقَ .

و- : هَبَطَ فى صَبَبٍ .

و- العَيْنُ : خَرَجَ جِرْمٌ قَرَحَةً بِجَفْنِهَا أَوْ
بِبَاطِنِهَا فَوَرَمَتْ وَغَلْظَتْ .

و- : حَسُنْتَ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- الغَلَامُ حَدَرًا ، وَحَدَارَةً : غَلْظَ وَاجْتَمَعَ

و- فلانٌ السَّفِينَةَ حَدَرًا : أَنْزَلَهَا إِلَى الْمَاءِ .

و- الثُّوبُ : كَفَّ مَكَانَ الْخِيَاطةِ مِنْهُ .

و- : قَتَلَ أَطْرَافَ هُدْيِهِ وَكَفَّهُ ، كَمَا يُفْعَلُ
بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَّةِ ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُقَصَّرُهُ وَيَحْطُّ
مِنْ مِقْدَارِ طَوْلِهِ .

و- اللَّثَامَ عَنْ حَنْكِهِ : أَمَالَهُ .

و- الْقِرَاءَةَ ، وَالْأَذَانَ ، وَالْإِقَامَةَ : أَسْرَعَ فِيهَا .

وفى الخبر : " إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ
فَاحْدَرْ " .

وَالدَّوَاءُ بَطْنُ فُلَانٍ : أَمْشَاه .

وَالضَّرْبُ الْجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : أَوْرَمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلِّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ " . [يَبْضَعُ : يَشُقُّ] . وَيُرَوَّى : وَيُحْدِرُ .

وَالسِّنَّةُ الْقَوْمَ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَدَرَتْهُمْ السِّنَّةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَقَالَ الْحَطِيبِيُّ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا

[بِلَادِ الطُّورِ : يُرِيدُ مَنَازِلَ غُطَفَانٍ يَنْجُدُ ؛

الْحَصَاءُ : السِّنَّةُ الَّتِي لَا تُبَتُّ فِيهَا ؛ شَذْبُ الْعَصَا : قِشْرُهَا] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : مِنْ بِلَادِ الطُّورِ عَادِيَةٌ .

وَالْجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدْرًا : غُلْظٌ وَانْتَفَاحٌ وَوَرَمٌ . يُقَالُ : حَدَرَ الْجِلْدُ مِنَ الضَّرْبِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِيٍّ جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا

[الذَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، ضَاحِيٍّ : ظَاهِرٌ] .

وَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ حَدْرًا : سَالَتْ بِهِ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارُ مَيٍّ

وَهَائِجَةٌ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ

وَالْفُلَانُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَيَحْدُرُونَ بِهِ : إِذَا

أَطَافُوا بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرُصُّهَا الْمَنَايَا

وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا

وَالْفِي قِرَاءَتِهِ ، وَفِي أَذَانِهِ : أَسْرَعَ .

وَالشَّيْءُ : حَطُّهُ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

يُقَالُ : الْعَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ . وَيُقَالُ : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ .

وَالْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ : دَخَرَجَهُ .

* حَدَرَتِ الْعَيْنُ حَدْرًا : حَوَلَتْ . فَهِيَ حَدْرَاءٌ ، وَهُوَ أَحْدَرٌ .

* حَدَرَ فُلَانٌ حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

وَالْحَدَارَةُ : امْتِلَاءٌ لَحْمًا وَشَحْمًا مَعَ تَرَارَةٍ .

وَالصَّبِيُّ حُدُورَةً ، وَحَدَارَةً : قَوِيٌّ وَامْتِلَاءٌ ، وَغُلْظٌ وَاجْتِمَاعٌ خَلْقُهُ .

وَالْعَيْنُ : عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ . فَهِيَ حَدْرَةٌ .

وَالْوَتَرُ حُدُورَةً : غُلْظٌ وَاشْتَدُّ .

* أَحْدَرَ الْجِلْدُ : وَرَمَ وَانْتَفَحَ وَغُلْظَ مِنَ الضَّرْبِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : حَدَرَهُ .

والتَّوْبَ : حَدَرَهُ .

و- فَلَائًا : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثَّرَ فِيهِ .

و- الضَّرْبُ الْجِلْدَ : أَوْرَمَهُ .

* حَدَرَ الْجِلْدُ : أَحْدَرَ .

و- : فَلَانٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَذَانِ الْإِقَامَةِ : أَسْرَعَ .

ويقال : حَدَرَ الْقِرَاءَةَ وَأَذَانَ الْإِقَامَةِ .

و- الدَّمْعُ : أَنْزَلَهُ .

* انْحَدَرَ الشَّيْءُ : نَزَلَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

و- : انْهَبَطَ .

و- الدَّمْعُ : نَزَلَ .

و- جِلْدُ فَلَانٍ : تَوَرَّمَ .

* تَحَادَرَ الْمَطَرُ : نَزَلَ وَقَطَرَ . وَفِي خَبَرِ

الاسْتِسْقَاءِ : "رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ " .

و- الدَّمْعُ : تَسَاقَطَ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ

وإن دُموعه لَتَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ .

* تَحَدَّرَ الرَّجُلُ أَوْ الشَّيْءُ : أَقْبَلَ . قَالَ

الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَيْرَهَا

تَحَدَّرَ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوِّ مُظْلِمٌ

[ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ؛ قَضَيْنَ سَيْرَهَا : طَلَبْنِ مِنْهَا

سُرْعَةَ السَّيْرِ ؛ الدَّوُّ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ؛ الْأَحْوَى

هنا : اللَّيْلُ] .

ويقال : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يَحُطُّ الْعُصْمُ مِنْ أَجْبَلِ الْجَمَى

وَهَمَّتْ رَوَاسِي صَخْرِهِ أَنْ تَحَدَّرَا

[الْعُصْمُ : جَمْعُ أُعْصَمَ ، وَهُوَ الْوَعْلُ] .

و- الدَّمْعُ : تَسَاقَطَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا

بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَجْدَرَا

* الْأَحْدَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَمَلِّئُ الْفَخْدَيْنِ

وَالْعَجْزِ ، الدَّقِيقُ الْأَعْلَى . وَفِي كَلَامِ أُمِّ عَطِيَّةَ :

"وُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ " .

* الْأَحْدَرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

* الْأَحْدُورُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوَّهَا .

* الْحَادِرُ : الْغُلَامُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَفِي كَلَامِ ابْنِ عَمَرَ : "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ غُلَامًا حَادِرًا " .

و- : الرَّيَّانُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الصَّبِيحُ . وَفِي

الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الصَّبِيَّ السَّوَّءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ

و- : الْمُتَمَلِّئُ الْبَدَنَ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ .

و- : الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَفِي خَبَرِ أَبِرْهَةَ

صَاحِبِ الْفِيلِ : "كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَادِرًا

دَحْدَاحًا " .

و- : الْحَادِثُ بِالْقِتَالِ ، الْقَوِيُّ ، النَّشِيطُ لَهُ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : "وَأَنَا لَجَمِيعُ

حَادِرُونَ " . (الشُّعْرَاءُ / ٥٦) .

و- : الْأَسَدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوَادِرُ ، وَحَدَرَةٌ .

○ وَحَبَلُ حَادِرٍ : مُرْتَفِعٌ .

○ وَحَبَلُ حَادِرٍ : شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتِهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ

○ وَحَى حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

○ وَدَوَاءُ حَادِرٍ : مُسْهَلٌ .

○ وَرَغِيفُ حَادِرٍ : تَامٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيطُ

الْحُرُوفِ .

○ وَرُمَحُ حَادِرٍ : غَلِيطٌ .

○ وَعَدَدُ حَادِرٍ : كَثِيرٌ .

* الْحَادِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيطَةُ الضَّخْمَةُ

الْمُنْكَبِينَ . قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ وَيُشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظُمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

[الشَّعْوَاءُ : الْعُقَابُ ؛ الظُّمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ] .

و- : الْغَلَامُ الْمُتَلَيُّ الشَّبَابِ .

○ وَالْحَادِرَةُ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوْدِرَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ بْنِ

أَوْسَ بْنِ مُحَصَّنِ الدُّبْيَانِيِّ ، شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ مُبِلٍّ ، شَارَكَ

فِي حُرُوبِ قَوْمِهِ ، سُمِّيَ حَادِرَةً لِقَوْلِ زُبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ

الْفَزَارِيِّ لَهُ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمُنْكَبِ

(م) حِنْ رَضْعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَادِرٍ

[الرَضْعَاءُ : الْمَسْوُوحَةُ الْعَجِيزَةُ ؛ تُنْقِضُ : تُصَوِّتُ ؛

الْحَادِرُ : الْمُسْتَنْقَعُ . شَبَّهَهُ بِضَفْدَعَةٍ تُصَوِّتُ فِي مُسْتَنْقَعٍ] .

نُشِرَ مَا وَجَدَ مِنْ شِعْرِهِ فِي دِيوَانٍ .

○ وَنَاقَةُ حَادِرَةَ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا امْتَلَأَتَا نَقِيًّا

وَاسْتَوَتَا وَحَسُنَا . [النَّقِيُّ : مَخُ الْعَظْمِ] .

قال الأعشى :

وَعَسِيرُ أَدْمَاءِ حَادِرَةِ الْعَيْنِ

حِنْ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ

[الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي طَرَقَهَا الْفَحْلُ وَلَمْ

تَحْمِلْ ؛ أَدْمَاءُ : سَمَاءٌ ؛ خَنُوفٌ : تُثْقَلُ أَخْفَافَهَا

فِي السَّيْرِ ؛ عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ ؛ شِمْلَالٌ : سَرِيعَةٌ] .

* الْحَادُورُ : الْمَكَانُ يُنْحَدِرُ مِنْهُ .

و- : مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَنَحْوِهِمَا .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّوَاءُ الْمُسْهَلُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْحَادُورَ .

و- : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،

يَصِفُ امْرَأَةً :

* خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا *

* بَائِثَةُ الْمُنْكَبِ مِنْ حَادُورِهَا *

[خِدْبَةُ الْخَلْقِ : تَامَتُهُ ؛ تَخْصِيرُهَا : دِقَّةُ

خَصَرِهَا] .

(ج) حَوَادِيرُ .

* الحِدَارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

* الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج)
حُدُورٌ . قال ذو الرُّمَّة :

تَرى رَكْبَهَا يَهُوونَ فِي مُدْلِهِمَّةٍ

رَهَاءٍ كَمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمٍ حُدُورُهَا

[رَهَاءٌ : وَاسِعَةٌ ؛ دُرْمٌ : مُسْتَوِيَةٌ] .

* الحَدْرُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .

و-: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . يُقَالُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي
حَدْرٍ .

* الحَدْرَاءُ : الْحَدْرُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا الْفَرْزَنْقُ فِي قَوْلِهِ :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

[عَزَفْتُ : أَعْرِضْتُ ؛ أَعْيَاشٍ : اسْمُ مَكَانٍ] .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْأَحْدَرُ .

○ وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَاءُ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَاءُ : حَسَنَةٌ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَدْرَاءُ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْحُسْنِ
خَاصَّةً .

* الْحَدْرَاءُ : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ .

* الْحَدْرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلِ الْأَكْسِيَّةِ .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- (فِي الطَّبِّ) chalagian : خَثَرَةُ الْعَيْنِ أَوْ بَرْدَتِهَا :

جِزْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ بِبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ ،
فَتَرْمُ وَتُغْلُظُ .

○ وَعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمَةٌ .

وَقِيلَ : حَادَّةُ النَّظَرِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شَقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

[بَدْرَةٌ : حَادَّةُ النَّظَرِ ، أَوْ مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَةٌ
كَالْبَدْرِ] .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ حَدْرَةٌ مِنْ غَمٍّ : أَى قِطْعَةٍ .

* الْحَدْرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . يُقَالُ : حَيٌّ
دُو حَدْرَةٍ .

و- : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : النَّازِلَةُ . (عن الزَّيْدِيِّ) .

* الْحَدْرُ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ .

* حُدْرَى - عَيْنٌ حُدْرَى : مُكْتَنَزَةٌ صُلْبَةٌ .

* الْحَدْرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوءَةُ . (عن الْهَجَرِيِّ) .

(ج) حَدْرِيَّاتُ .

* الْحَدُورُ : الْمَوْضِعُ الْمُتَحَدِّرُ . يُقَالُ : وَقَعَنَ فِي
حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

و-: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٍ

[الْمَذَانِبُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ، الْعَصِيفَةُ :

وَرَقُّ الزَّرْعِ ؛ الْأَتَى : السَّيْلُ ؛ مَطْمُومٌ : مَمْلُوءٌ] .

وَيُرْوَى : جُدُورُهَا .

و- : بِمِقْدَارِ الْمَاءِ فِي انْحِدَارِ صَبَبِهِ .

و- : الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشَى الْبَطْنُ .

* الْحُدُورَةُ - يُقَالُ : حَىُّ دُو حُدُورَةٍ ، أَى دُو

اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ . وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لَئِنْ قَوْمٌ تَصِيدُ رِمَاحُهُمْ

غَدَاةَ الصُّبْحِ ذَا الْحُدُورَةِ وَالْحَرْدِ

[الْحَرْدُ : الْغَضَبُ] .

* الْحَيْدَارُ : مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَاكْتَنَزَ .

و- : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ ، يَصِفُ

نَاقَةً :

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا

[الْفِجَاجُ : الطَّرْقُ الْوَاسِعَةُ ؛ قُمْزًا : مُتَفَرِّقًا ؛

سُرُحٌ : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ أَفَانِينَ : أَنْوَاعٌ . هَذِهِ

الْثَّاقَةُ تَفْتَنُ فِي السَّيْرِ فَتَخْلِطُهُ أَنْوَاعًا] .

* الْحَيْدَرُ : الْأَسَدُ .

و- : الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

بَنَى الْعَصْرَ إِنْ كَانَتْ طَوَالًا جُسُومُكُمْ

فَإِنَّكُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ حَيَايَرُ

* الْحَيْدَرَةُ : الْأَسَدُ . وَيُعْزَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ فِي يَوْمٍ خَيْبَرٍ :

* أَنَا الَّذِي سَمَنْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً *

* كَلَيْثُ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصَرَةِ *

[الْقَصَرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ] .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي

شِدَّتِهَا . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

* حَدْرَجَ فَلَانُ الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ . (عَلَى

الْقَلْبِ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* شَدًّا يُشْطِي الْجَنْدَلَ الْمُحْدَرَجَا *

[يُشْطِي : يَجْعَلُهُ شَطَايَا ، الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ] .

و- : مَلَسَهُ .

و- الْحَبْلَ وَالسُّوْطَ وَنَحْوَهُمَا : فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَهُ .

فَهُوَ مُحْدَرَجٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمْرًا

[يَعْنِي بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ] .

وَقَالَ الْقَحِيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :

صَبَحْنَاهَا السَّيَاطَ مُحْدَرَجَاتٍ

فَعَزَّتْهَا الضَّلِيلَةُ وَالضَّلِيلُ

[عَزَّتْهَا : غَلَبَتْهَا ، الضَّلِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : التَّامُّ

الْخَلْقُ] .

* الْحَدْرَجُ : الصَّغِيرُ . (ج) حَدَارِجُ . وَفِي اللُّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* عَجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا *

[الْعُجُومُ وَالْحَشَوُ : صِغَارُ الْإِبِلِ].

ويقال : ما بالدَّارِ مِنْ حَدَرَجٍ ، أَى مِنْ أَحَدٍ .
(لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ) .

* الْحَدَرَجُ : الْأُمْلَسُ .

* الْحَدَرَجَانُ : الْقَصِيرُ .

* الْحَدَرَجَةُ : مَشَى مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ . (عَنْ
ابن دُرَيْدٍ) .

* الْحَدَرُوجُ : الْحَدَرَجُ .

* * *

* حَدَرْدٌ - رَجُلٌ حَدَرْدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الْحَدَرُوقَةُ : طَعَامُ أَرْقٍ مِنَ السَّخِينَةِ .

[السَّخِينَةُ : دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ يَثْمَرُ أَوْ يُحْسَى] .

* * *

ح د س

١- شِبْهُ الرَّمْيِ وَالسَّرْعَةِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس : "الحاء والدال والنسين أصلٌ
واحدٌ يشبه الرَّمْيَ والسَّرْعَةَ وما أشبه ذلك" .

* حَدَسَ فُلَانٌ بِ حَدَسًا : تَوَهَّمَ فِي مَعَانِي
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ .

يقال : بَلَّغَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرًا وَأَنَا أَحْدُسُ فِيهِ ،
أَى أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ .

وقال الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ بِيَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَارِسِ *

* يَأْيُهَا الرَّاجِمُ رَجَمَ الْحَادِسِ *

و- : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

و- فِي الشَّيْءِ : قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

و- فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .

(وَانْظُرْ : ع د س) .

و- بِسَهْمٍ : رَمَى بِهِ .

و- بِالشَّاةِ وَنَحْوِهَا : أَضْجَعَهَا لِلدَّبْحِ .

وقيل : ذَبَحَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ

الرَّضْفِ " . [مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ : يَعْنِي شَاءَ سَمِيئَةٍ

تُطْفِئُ الْحِجَارَةَ الْمُحْمَاةَ مِنْ شَحْمِهَا . وَقِيلَ :

شَاءَ مَهْزُولَةٌ] .

ويقال : حَدَسَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أَنَاخَهَا لِلدَّبْحِ

أَوْ طَعَنَهَا فِي نَحْرِهَا أَوْ لَبَتِهَا .

و- فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى غَيْرِ

اسْتِقَامَةٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسِ *

و- الشَّيْءِ : قَدَّرَهُ تَخْمِينًا .

و- : وَطِنَهُ . يُقَالُ : حَدَسَ فُلَانًا بِرَجْلِهِ .

و- فُلَانًا : صَرَعَهُ .

و- الشَّاةِ وَالنَّاقَةَ وَنَحْوَهُمَا : حَدَسَ بِهَا .

و- فُلَانًا بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ . فَهُوَ

حَدِيسٌ ، وَمَحْدُوسٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكٍ شَطِّ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

[شَطِّ : نَاحِيَّةٌ . الْحُبِّيَّا : مَوْضِعٌ] .

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .

و— عَلَيْهِ ظَنُّهُ : لَمْ يُحَقِّقْهُ (وَانْظُرْ : ن د س) .

و— الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِيهِ : تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَحَرَّرْ حَقِيقَتَهُ .

* تَحَدِّسُ فَلَانٌ عَنْ أَحْبَارِ النَّاسِ : طَلَبَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

وَيَقَالُ : تَحَدِّسُ أَحْبَارَهُمْ . (وَانْظُرْ : ن د س ، ج س س) .

* الْحِدَاسُ — يَقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ ، أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى إِلَيْهَا أَوْ أَبْعَدُ مِنْهَا .

* الْحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

* الْحَدَسُ : الْقَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ ظَنًّا أَوْ رَأْيًا أَوْ دِهَاءً .

و—: النَّظَرُ الْخَفِيُّ .

و—: إِدْرَاكُ الشَّيْءِ إِدْرَاكًا مُبَاشِرًا .

و—: الْفِرَاسَةُ . يَقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدَسِ .

و—: سُرْعَةُ انْتِقَالِ الدَّهْنِ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ .

و— (فِي الْمُنْطِقِ) : Intuition (F.) Intuition (E.) :

(١) هُوَ الْإِدْرَاكُ الْمُبَاشِرُ لِمَوْضُوعِ التَّفَكُّيرِ ، وَلَهُ أَثَرُهُ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الدَّهْنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَيُلْحِظُ فِي الْإِدْرَاكِ الْجِسْمِيِّ وَيُسَمَّى حَدَسًا جِسْمِيًّا Intuition sensible ، فَبِالْحَدَسِ نُذْرِكُ حَقَائِقَ التَّجَرِبَةِ كَمَا نُذْرِكُ الْحَقَائِقَ الْعَقْلِيَّةَ . وَبِهِ

نَكْشِفُ عَنْ أُمُورٍ لَا سَبِيلَ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَاهُ . وَهُوَ بِهَذَا أَشْبَهَ بِالرُّؤْيَا الْمُبَاشِرَةِ وَالْإِلْهَامِ .

(٢) عَرَفَهُ " ابْنُ سَيْنَا " وَعَدَّهُ وَسِيلَةً لِلْكَشْفِ عَنِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ ، وَغَنَى بِهِ " دِيكَارْت " وَعَدَّهُ سَبِيلَ الْوَصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْيَدِيهِيَّةِ ، وَيَزِي " بَوَانْكَارِيه " أَنَّ الْمَرْءَ " يُبْرِهِنُ بِالْمُنْطِقِ وَيَخْتَرِعُ بِالْحَدَسِ " .

و— (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : هُوَ الْكَشْفُ الرُّوحِي وَالْإِلْهَامُ ، وَيُسَمُّونَهُ الْعِلْمَ اللَّذَنِي أَوَّ اللَّجَلِي الَّذِي يَعْقِبُ التَّخَلِّيَ عَنْ صِفَاتِ النَّفْسِ ، وَالتَّخَلِّيَ بِصِفَاتِ الْحَقِّ .

○ وَحَدَسُ الظَّنِّ : رَجُمَ بِالْغَيْبِ .

* حَدَسَ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ ، تَسْمِيَّةٌ لَهُ بِاسْمِ مَا يُزَجَرُ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا حَمَلْتُ بِيَزْتِي عَلَى حَدَسٍ *

* عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ *

* فَمَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ *

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبِغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ "عَدَسٌ" وَبَعْضُ يَقُولُ "حَدَسٌ" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ .

○ وَبَنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَحْمٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَخْبِزَا خُبْزًا وَيُسَا بَسَا *

* مَلَسَا يَذُودُ الْحَدَسِيَّ مَلَسَا *

[الْخُبْزُ وَالْبَسُ هُنَا : ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ] .

* الْحَدَسِيَّاتُ : هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُصَدِّقُ بِهَا الْعَقْلُ بِوَاسِطَةِ الْحَدَسِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِ الْمُشَاهَدَةِ ، وَقَدْ تَفِيدُ الْيَقِينَ لَا مَجْرَدَ الظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ .

* الْحَدَسِيَّةُ (E.) Intuitionism (F.) Intuitionisme :

مَذْهَبٌ يَرُدُّ الْمَعْرِفَةَ فِي صُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى الْحَدَسِ ،

وَيَرَى "برجسون" أَنَّ الْحَدْسَ هُوَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِمَعْرِفَةِ الْمَظْلُوقِ . اتَّخَذَهُ هَامِلَتُونَ وَاتَّبَاعَهُ مِنَ الْأَسْكَنْتَلَنِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَخْلَاقِيِّينَ الْمُعَاَصِرِينَ أَسَاسًا لِلْأَخْلَاقِ " وَالْإِبِسْتِمُولُوجِيَا " (نَظَرِيَّةُ الْمَعْرِفَةِ) ، وَرَدُّوا بِهِ عَلَى الْجَسِّيِّينَ وَأَصْحَابِ مَذْهَبِ الْمُنْفَعَةِ .

* الْحَدُّوسُ : الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْمَهَالِكِ .

قال رُؤَبَةُ :

* قَالَتْ لِمَا ضَلَّ يَزَلُ حَدُّوسًا *

* أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا *

[اللَّجْمُ الْعَطُوسُ هُنَا : الْمَوْتُ] .

* الْمَحْدُوسُ : الْمَطْلَبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدُوسِ .

قال رُؤَبَةُ يمدحُ ، عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ قَيْسِ الدُّبَيْيِّ وَالِى السُّنْدِ :

* وَاعْلَمْ بِأَنِّي طَائِعٌ لَمْ أَتَّاس *

* أَهْدَى ثَنَائِي مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدُوسِ *

* * *

ح د ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādaq (حَادَقٌ) : حَدَقَ ، شَدَّدَ النَّظَرَ) .

١- إِحَاطَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- تَحْدِيدُ النَّظَرِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ يُحِيطُ بِشَيْءٍ " .

* حَدَقَ الْمَيْتُ : حَدُّوقًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ

بِهِمَا . يُقَالُ : رَأَيْتَ الْمَيْتَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً .

و- الشَّيْءُ بِهِ : اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . قال الْأَخْطَلُ ،

يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بِئْسَ الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . قال سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْيَةَ :

وَأَنْبِئْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

[اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ] .

وَيُرْوَى : قَدْ حَصَرُوا بِهِ : أَيْ ضَاقُوا بِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا حَدَقًا : أَصَابَ حَدَقَتَهُ .

و- الشَّيْءُ بِعَيْنَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ . وفي خَبَرِ معاويةَ

ابنِ حَكِيمٍ : " فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ " .

* أَحَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ : أَحَاطَ بِهِ .

وكلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ

بِهِ . يُقَالُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا

بَيَاضٌ . قال خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ ، يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

سَرَتْ كُلُّ وَاوٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ

وَجِلْدَانٍ أَوْ كَرَمٍ بِلِيَّةٍ مُحَدَّقٍ

[رَهْوَةٌ ، وَجِلْدَانٌ ، وَلِيَّةٌ : مَوَاضِعٌ] .

و- الْحَاجِزُ بِالْأَرْضِ : أَحَاطَ بِهَا .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .

ويقال : أَحَدَقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . وَأَحَدَقْتُ بِهِ الشَّدَائِدُ .

ويقال أَمْرٌ مُحَدَّقٌ : شَدِيدٌ تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

و- الرُّوضَةُ عُشْبًا : صَارَتْ حَدِيقَةً .

* حَدَقَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَحَاطَ .

ويُقال: حَدَقَ الْخَوْفُ بِالْقَوْمِ: بَلَغَ مِنْهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنَ
وَبَيْنَ تَيْمِيمَ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ
— فلانٌ إليه: دَقَّقَ النَّظَرَ.

ويقال: الرَّامِي إِذَا حَدَّقَ لَمْ يُخْطِئِ الْهَدَفَ.
(وانظر: ح د ج).

* أَحَدَوَّقَ الْقَوْمَ بِالشَّيْءِ: أَحَاطُوا بِهِ.

* التَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ.

* الْحَدَقُ: الْبَازِئُجَانُ. (عن ابن الأعرابي).
الوَاحِدَةُ حَدَقَةٌ.

وفي اللُّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

تَلَقَّى بِهَا بَيضَ الْقَطَا الْكُدَارَى

تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ

[الْكُدَارَى: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأُذْنَابِ].

* الْحَدَقَةُ: سَوَادُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُّ

وَسَطُهَا. وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَهِيَ فِي

الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا

الْأَعْظَمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ

الْحَدَقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ.

وفي كَلَامِ الْأَخْنَفِ: "نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةٍ

الْبَعِيرِ" أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ.

(ج) حَدَقَ، وَحِدَاقَ، (جج) أَحْدَاقَ.

ويقال: هُمْ رُمَاءُ الْحَدَقِ، أَيْ مُصِيبُونَ فِي

الرَّمَايَةِ.

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ: أَيْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَى. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَكَلِمَةُ حَزَمٍ تُغِصُّ الْخَطِيبَ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ
ابْنَ يَزِيدَ:

فَاسْتَبَقَ عَيْنَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهَا

وَكَفَّفَ بِوَادِرِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشَّوْنُ - وَإِنْ جَادَتْ - بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجَفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

[الشَّوْنُ: مَجَارَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ].

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهَيَّ عَوْرٌ تَدْمَعُ

— (فِي الطَّبِّ) pupil: سَوَادُ مُسْتَدِيرٍّ وَسَطِ الْعَيْنِ.

* حَدِيقٌ - حَدِيقُ الرُّوْضِ: مَا أَعْشَبَ مِنْهُ

وَالْتَفَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالرُّوْضِ مَكْنَانُ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَابِيُّ وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ

[الْمَكْنَانُ: نَبْتُ].

* الْحَدِيقَةُ: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ

وَنَخْلٍ.

وقيل: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْمُثْمِرِ

الْمُلْتَفُّ عَلَيْهِ الْحَائِطُ.

وقيل : الأرض ذات النخل والعنب خاصة .
قال الراجز :

- * صُورِيَّةُ أُولَعْتُ بِاشْتِهَارِهَا *
- * أُعْطِيْتُ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارَهَا *
- * حَدِيقَةُ غُلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا *
- * وَفَرَسًا أَتْنَى وَعَبْدًا فَارَهَا *

[غُلْبَاءَ : متكاثفة] .

وقيل : كلُّ ما أحاط به بناءٌ . ومالم يكنْ عليه حائطٌ فَلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ .

وقيل : كلُّ أرضٍ استدارتْ وأُحْدَقَ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرْتَفَعَةٌ .

و-: القِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ . وفي خَبَرِ الخَلْعِ أَنَّهُ قَالَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ : " أَقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً " .

وقيل : القِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

و- : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْبِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ

بهذا المعنى أَعَمَّقُ مِنَ الْغَدِيرِ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[الْبِكْرُ هُنَا : أَوَّلُ الْمَطَرِ] .

ويروى : كُلُّ قَرَارَةٍ .

(ج) حَدَائِقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَتْنَا

فِيهَا حَبًّا ، وَعِنَبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ . (عبس / ٢٧ - ٣٠) .

و- : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَا عِيبَ

[الْمِخْرَاقُ : مَا تَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخِرْقِ الْمَقْتُولَةِ] .

○ وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ : مُتَنَزَّهَةٌ عَامٌّ ، تُعْرَضُ فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، كَالطُّيُورِ ، وَالزَّوَاخِفِ ، وَالْوُحُوشِ ، لِلفُرْجَةِ وَالدرَاسَةِ . وَتُوجَدُ حَدَائِقُ لِلْحَيَوَانِ بِمُعْظَمِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ .

○ وَحَدِيقَةُ الرُّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ لِمُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ بِقِنَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَيَقَعُ شِمَالَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ الْحَالِيَةِ بِنَحْوِ أَرْبَعِينَ كِيلُو مِترًا ، وَلِكثْرَةِ مَنْ قُتِلَ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ عِنْدَ اقْتِحَامِهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ الْمَوْتِ .

* * *

* الْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح د ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādal (حَادَلُ) : تَرَكَ ، هَجَرَ ، غَادَرَ ، كَرِهَ) .

الْمَيْلُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال واللام أصل واحد وهو الميل " .

« حَدَل - حَدَلًا ، وَحُدُولًا : جَارَ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ : " الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْرِزُ أَمْوَالَ النَّاسِ ، وَيَحْرِزُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ عَلِمَ فَحَدَلَ فَذَلِكَ الَّذِي يُهْلِكُ النَّاسَ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ ... (وَذَكَرَ الثَّالِثَ) " .

و— عن الأمر : لَمْ يَعْدِلْ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

و— على فلان حَدَلًا : ظَلَمَهُ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

« حَدِلَ فُلَانٌ - حَدَلًا : أَشْرَفَ أَحَدُ عَاتِقَيْهِ عَلَى الْآخَرِ . فَهُوَ أَحَدَلٌ ، وَحَدِلٌ ، وَهِيَ حَدَلَاءُ ، وَحَدَلَةٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضُ

حَدَلَاءُ كَالْوُطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

[الزَّجَاجُ : الْإِثْيَابُ ؛ فَارِضٌ : مُتَّسِعَةٌ ؛ الْوُطْبُ :

سِقَاءُ اللَّبَنِ ؛ نَحَاهُ : مَحْضُهُ أَوْ حَرَكُهُ بِشِدَّةٍ] .

(ج) حَدَالِي .

و— : كَانَ فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتَيْهِ انْكِبَابٌ أَوْ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح د ب) .

و— : مَالَ جِسْمُهُ فِي جَانِبٍ .

و— : مَالَ عُنُقَهُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

و— : مَشَى فِي شِقٍّ .

و— عَلَى فُلَانٍ : ظَلَمَهُ .

« أَحَدَلَ الْقَوْسَ : حَدَّرَ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرَفَعَ الْأُخْرَى فَهِيَ مُحْدَلَةٌ . [السَّيَّةُ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِ الْقَوْسِ] .

قال مالكُ بن خالد الخناعي الهذلي ، يصف ظبَاءً وصائداً :

حَتَّى أَتِيحَ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ

[الدَّوَارُ : الْخَيْتَالُ ؛ هَمَّاسٌ : يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا] .

« حَادَلَ فُلَانٌ فُلَانًا : رَاوَعَهُ .

ويقال : حَادَلَتِ الْأُنْثَى مَسْحَلَهَا : رَاوَعَتْهُ .

[الْمَسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] . قَالَ ذُو الْبَرَمَةِ :

مِنْ الْعَضِّ بِالْأَفْخَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا

[الْحَجَبَاتُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ] .

وَيُرْوَى : عِدَالُهَا ، وَدِحَالُهَا .

« تَحَادَلَ فُلَانٌ : تَكَسَّرَ رَأْسُهُ .

و— : انْحَنَى عَلَى الْقَوْسِ . يُقَالُ : تَحَادَلَ الرَّامِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تُحَادِلُ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدَرَهَا

فَحَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ

[حَرَقَلَ فِي الرَّمْيِ : تَأَثَّقَ فِيهِ ؛ الْجُفْرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ ؛ الْمُتَنَكِّسُ : السَّهْمُ فِي وَسْطِ الرَّمِيَّةِ].

* الْأَحْدَلُ : ذُو الْخُصْيَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ حَيَّوَانٍ .

و- : الْأَعْسَرُ .

(ج) حُدْلٌ .

* الْحَدَالُ : شَجَرَةٌ تَنْمُو فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا دُعِيتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنْ الْحَدَالِ وَمَا جُنِيتُ

[تَجَنُّي : اجْتَنَيْ ، مَا جُنِيتُ : مَا جُنِيَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْحَدَالِ .

* حَدَالُ : اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبِيلَةِ كَلْبَ ، بَيْنَ الشَّامِ وَبَادِيَةِ كَلْبَ الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّامَاةِ . قَالَ الرَّاعِي :

يَا أَهْلُ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ

يَزْدَادُ طَوْلًا ، وَمَا يَزْدَادُ فِي قِصَرٍ

فِي إِثْرِ مَنْ قُطِعَتْ عَنْهُ قَرِينَتُهُ

يَوْمَ الْحَدَالِ بِأَسْبَابٍ مِنَ الْقَدَرِ

[قَرِينَتُهُ : يَعْنِي قَرِينَةَ اللَّيْلِ ، أَرَادَ حَبِيبَتَهُ ، لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْقَمَرَ] .

وَيُرْوَى : "يَوْمَ الْحَدَالِ" وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِكَسْرِ اللَّامِ .

* الْحُدَالُ : الْقَوْسُ الَّتِي حُدِّرَتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا وَرُفِعَتْ الْأُخْرَى . وَفِي الصَّحَاحِ : "قَوْسُ حُدَالٍ : تَطَامَنَّتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ حُدَالٌ إِذَا طُوِمَنَ مِنْ طَائِفَتِهَا وَهُوَ مَا دُونَ سَيِّئَتَيْهَا . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ قَوْسًا :

لَهَا مَحِضٌ غَيْرُ جَافِي الْقُوَى

مِنَ الثُّورِ حَنَّ بَوْرِكٍ حُدَالٍ

[الْمَحِضُ : الْوَتَرُ الْأَمْلَسُ ؛ الْقُوَى : الطَّاقَاتُ ؛

مِنَ الثُّورِ : أَيْ مِنْ عَقَبِ الثُّورِ ؛ حَنَّ : صَوْتٌ ؛ وَرَكٌ : أَيْ خَشَبَةٌ مِنْ أَصْلِ قُضَيْبٍ] .

و- : الْأَمْلَسُ .

* الْحَدَلُ : خِلَافُ الْعَدَلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدَلٌ : أَيْ غَيْرُ عَدَلٍ .

* الْحَدَلُ : النَّظَرُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ . (لَعَلَّهُ يُرِيدُ بِشَيْءٍ الْعَيْنِ) .

* الْحَدَلُ : الْأَمْلَسُ . (عَنْ الصَّاعِقَانِي) .

* الْحَدَلُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) *Lycium afrum* : شَجِيرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّةِ (Solanaceae) ، تَنْبُتُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ شَائِكَةٌ ، أَوْراقُهَا بَسِيطَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ مَعْرَدَةٌ فَرْفِيرِيَّةٌ اللَّوْنِ ،

تَلْمُزُ ثَمَرَةً لَبِيَّةً كَالْفَلَلِ . وَعَصِيرُ هَذَا النَّبَاتِ يُسَمَّى "فِيلَزَهْرَج" و"كُحْلُ خَوْلَان" أَوْ "جَوْلَان" .



* الحِدْلُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِوَاءِ
الْوَسَادَةِ .

و- : مَعْقِدُ الْإِزَارِ .

* الْحَدَلَاءُ - قَوْسُ حَدَلَاءُ : تَطَامَنَتْ إِحْدَى
سَيِّئَتَيْهَا .

و- : اعَوَجَّتْ سَيِّئَتُهَا .

○ وَرَكِيَّةُ حَدَلَاءُ : بَثْرٌ مُخَالَفَةٌ عَنْ قَصْدِهَا
وَاسْتِقَامَتِهَا .

* الْحَدِيلَةُ : الْفَعْلَةُ : تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَدِيلَتُكَ .

* حَدِيلَةٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِالْيَمَنِ سُمِّيَتْ بِذِي حَدِيلَةَ ،
وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أُمُّهُ هِيَ حَدِيلَةُ
بنت مالك بن جُشَمٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَبِهَا يَعْرِفُونَ .

و- : مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ، تُسَمَّى إِلَى حَدِيلَةَ : بَطْنُ
مِنِ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذُكِرُوا مِنْ قَبْلِ ، وَمِنْ بَنِي حَدِيلَةَ
أَبِيُّ بَنٍ كَعْبٍ كَاتِبُ الْوَحْيِ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَصَاحِبُ الْقِرَاءَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِهِ . كَانَتْ بِهَا دَارُ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

* الْحَدِيلُ : الْقَصِيرُ .

* الْحَوْدَلُ : الْقِرْدُ .

* الْحَوْدَلَةُ : الْأَكْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِآخَرٍ : أَلَا ، وَانْزِلْ بِهَا تَيْكَ

الْحَوْدَلَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحَذَائِهِ .

و- : الْبُطْنَةُ . (عَنْ الزَّيْدِيِّ) .

و- : مِيلُ خُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

* الْحَيْدَلَانُ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

* حَدَلَقَ فُلَانٌ : أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

(وَانْظُرْ : ح د ل ق) .

* الْحَدَلَقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ

الذُّئْبُ عَلَى شَاةِ فُلَانٍ فَأَخَذَ حَدَلَقَتَهَا . قَالَ

ابْنُ بَرِّي : يَرِيدُ الْغُلْصَمَةَ [رَأْسَ الْحَلَقُومِ] .

وَقِيلَ : جُزْءٌ مِنْ جَسَدِ الشَّاةِ .

* الْحَدَوَلَقُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م

اشْتِدَادُ الْحَرِّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ وَهُوَ اشْتِدَادُ الْحَرِّ " .

* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فَلَانًا — حَدَمًا :
اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ .

* حَدِمَتِ النَّارُ — حَدَمًا ، وَحَدَمًا ، وَحَدَمَةً :
الْتَهَبَتْ وَاشْتَدَّ حَمِيُّهَا .

* أَحَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اتَّقَدَا . قَالَ صَاحِبُ
التَّاجِ : والصَّوَابُ : أَحَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ ،
كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ .
و— فَلَانُ النَّارِ : أَضْرَمَهَا .

و— فَلَانًا : غَاظَهُ . يَقَالُ : مَا أَذْرَى مَا أَحَدَمَهُ .
* أَحَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُمَا . وَفِي
خَبَرٍ عَلَى — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : " يُوشِكُ أَنْ
تَغْشَاكُمْ دَوَاجِي ظُلْمِهِ ، وَاحْتِدَامُ عَلَيْهِ " .
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَإِدْلَاجٍ لَيْلٍ عَلَى خَيْفَةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرُّهَا يَحْتَدِمُ

[الإِدْلَاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ] .

و— النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و— الْقِدْرُ : اشْتَدَّ غَلِيَائُهَا .

و— الْخَمْرُ : غَلَّتْ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ،
يَصِفُ الْخَمْرَ :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَاكِبِ مَرُّ

شُومٍ مُقِيمٍ فِي الْبَطْنِ مُحْتَدِمٍ

[أَكْلَفُ الْمَنَاكِبِ هُنَا : دَنُ الْخَمْرِ . مَرُشُومٌ :

مَخْتُومٌ بِالرُّوشَمِ] .

و— الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .

وَقِيلَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و— الشَّيْءُ : اشْتَدَّ إِحْمَاؤُهُ بِحَرِّ النَّارِ وَالشَّمْسِ .

و— صَدْرُ فَلَانٍ : تَغَيُّظٌ وَتَحَرُّقٌ .

* تَحَدَّمَ صَدْرُ فَلَانٍ : احْتَدَمَ غَيْظًا .

و— عَلَى فَلَانٍ : تَحَرَّقَ .

* الْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و— : صَوْتُ النَّارِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

* الْحَدَمَةُ : النَّارُ .

و— : صَوْتُ النَّارِ .

و— : صَوْتُ لِلْجَوْفِ مِنَ الْغَيْظِ .

و— : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْحَدَمَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّةِ :

صَوْتُ فَحِيحِهِ كَأَنَّهُ دَوَى يُحْتَدِمُ ، أَيْ يَشْتَدُّ .

و— : صَوْتُ حَلَقِ السَّنُورِ . تَقُولُ : سَمِعْتُ

حَدَمَةَ السَّنُورِ ، شُبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ .

* الْحَدِمَةُ ، وَالْحَدَمَةُ مِنَ الْقُدُورِ : السَّرِيعَةُ

الْعَلْيَى ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ .

* * *

ح د و - ي

(فِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdw (حدو) : أَشْرَفَ ،

رَاقِبٌ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hda (حدَا) : فَرِحَ) .

السَّوْقُ

قال ابن فارس : " الحاء والدال والحرف
المُعْتَلُّ أصل واحدٌ ، هو السُّوقُ " .

* حَدَا فلانٌ بالإِبلِ - حَدَوْا ، وحُدَاءٌ ،
وحِدَاءٌ : غَنَى لها ليحْتَبِها على السَّيْرِ .

و - : زَجَرَهَا مِنْ خَلْفِهَا وساقَهَا .

فهو حادٍ (ج) . حُدَاءُ . وفي الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له ،
فَحَدَا الحادِى " .

وهو حَدَاءٌ . وفي اللسان : قال الرَّاغِز :

* وكان حَدَاءً قَرَارِيًا *

[القَرَارِيُّ : الجَهِيرُ الصَّوْت] .

ويقال : حَدَا لِلْقَوْمِ . وفي الخبرِ عن أبى هُرَيْرَةَ
قال : " نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا ، وَكُنْتُ
أَجِيرًا لَابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ
رَجُلِي أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا
رَكِبُوا " .

ويقال : حَدَا بِالْقَوْمِ . وفي الخبرِ : " كان
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له
فَحَدَا الحادِى ، وكان عامِرٌ رَجُلًا شاعِرًا ،
فنزل يَحْدُو بِالْقَوْمِ " .

و - الشَّيْءُ الشَّيْءَ - حَدَوْا ، واحْتِدَاءً : تَبِعَهُ .
يقال : حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ومنه قَوْلُهُمْ : لا أَفْعُلُهُ
ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ويقال أيضا : حَدَا الرَّيْشُ

السَّهْمُ . وَحَدَا الْعَيْرُ أَثْنَهُ . فهو حادِى ثلاثٍ
وحادِى ثمانٍ إذا قَدِمَ وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْأَثْنَ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادِى ثمانٍ مِنَ الْحَقْبِ السَّماحِيحِ

[السَّماحِيحُ : الطَّوَالُ الظُّهُور] .

و - : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ . يقال : حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ
وَتَحَرَّاهُ بِمَعْنَى .

و - الشَّيْءَ على كذا : بَعَثَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ .

ويقال : حَدَا فلانًا على كذا . وفي خَبَرٍ

الدُّعَاءِ : " تَحْدُونِي عَلَيْهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ " .

و - الإِبلَ حَدَوْا ، وَحُدَاءً ، وَحِدَاءً : حَدَا لها .

و - الرِّيحُ السَّحَابَ : سَافَقَتْهُ فَهِيَ حَدَوَاءٌ ،

ولا يقال للمذكر أَحْدَى . قال العَجَّاجُ :

* حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ *

* تُزْجِي أَرَاعِيلَ الْجَهَامِ الْخُورِ *

[أَرَاعِيلُ : قِطْعٌ ؛ الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِى

أَرَاقَ مَاءَهُ] .

* حَدَى بِالْمَكَانِ - حَدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و - إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و - على فلانٍ : غَضِبَ .

* أَحْدَى الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ .

* احْتَدَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ : تَبِعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا احْتَدَى اللَّيْلُ النَّهَارَ .

وقال العجاجُ :

* حَتَّى احْتَدَاهُ سَنَنُ الدُّبُورِ *

[الدُّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا] .

* تَحَادَتِ الْإِبِلُ : تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ ، يَصِفُ بَرَقًا :

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ

تَحَادَتُ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا

* تَحَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ ، وَنَازَعَهُ الْغَلَبَةَ .

وَفِي خَبَرٍ مَجَاهِدٍ : " كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَ فَأَقْرَأُ .

وَالشَّيْءُ : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ .

وَيُقَالُ : تَحَدَّى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ ، وَتَحَدَّاهُ الصِّرَاعَ .

* الْأَحْدَوَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُدَاءِ .

* الْأَحْدِيَّةُ : الْأَحْدَوَةُ .

* إِحْدَى - يُقَالُ : " لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ

إِحْدَاهُمَا " : يَرِيدُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ

وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ الرُّجَالِ وَالْإِبِلِ . (وَانْظُرْ :

و ح د) .

○ حَادَى : اسْمٌ لِجَمِّ الدَّبْرَانِ ، وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ،

يَقَعُ فِي بُرْجِ الثَّوَرِ ، سَمَّى الدَّبْرَانِ لِأَنَّهُ يَذْبُرُ الثَّرِيَّا ، وَمِنْ

أَسْمَائِهِ أَيْضًا : الرَّاعِي وَالتَّابِعُ . قَالَ طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ فِي وَفَاءِ الدَّبْرَانِ بِقِلَاصِهِ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِغَارِ النُّجُومِ أَمَامَهُ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا وَيَرْعَاهَا :

أَمَّا ابْنُ طَوَيْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النُّجْمِ حَادِيهَا

○ بَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* الْحَادِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْهَوَادِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوَادِي

أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الرَّجُلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا تُسَالُّهَا

[الْهَوَادِي : الْأَعْنَاقُ ؛ السَّمَاحِيحُ : الْحُمْرُ

الطَّوَالُ ؛ قُبُّ : ضَوَائِرُ ؛ تُسَالُّهَا : مَا تُسَلُّ

مِنْ شَعْرِهَا فَسَقَطَ] .

* الْحَدَا - يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرُ : أَيْ

أَبَدَ الدَّهْرِ . لَا يُقَالُ إِلَّا بِالنُّفْيِ .

* الْحُدَاءُ ، وَالْحِدَاءُ : الْغِنَاءُ لِلْإِبِلِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

* فَغَنَّهَا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ *

* إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحُدَاءُ *

* الْحِدْوُ : الْحِدَا ، يُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ . (وَانْظُرْ :

ح د أ) .

النَّاسَ (عن الشَّيبَانِيَّ) .
ويقال : هذا حُدِّيَا هذا : يُشْبِهُهُ .
ويقال : لَكَ حُدِّيَا هذا : أَى شَبِيبُهُ .
ويقال : الحُدِّيَا على حسب ذلك ، أَى
قَدْرِهِ . (عن الشَّيبَانِيَّ) .
و- : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي " الْحِدَاةِ ،
وخطأً ذلك أبو حاتم السجستاني .
* الحُدِّيَّاتُ : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .
* الحُدِّيَّةُ : لُغَةً لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .

* * *

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .
* الحُدِّيَا مِنَ النَّاسِ : وَاحِدُهُم الَّذِي يَتَحَدَّاهُمْ
وَيَتَعَمَّدُهُمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :
حُدِّيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا
وَالْحُدِّيَا : الْمُبَارَاةُ وَمُنَازَعَةُ الْغَلْبَةِ . يُقَالُ : أَنَا
حُدِّيَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : ابْرُزْ لِي فِيهِ . وَبِهِ فُسِّرَ
بَيْتُ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ السَّابِقُ .
ويقال : فَلَانٌ يَجِرُّ حُدِّيَاهُ ، أَى يَتَحَدَّى

الحاء والذال وما يثُلثُهُما

١-الْقَطْعُ ٢-السُّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ
قال ابنُ فارس: " الحاءُ والذالُ أصلٌ واحدٌ
يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسُّرْعَةِ وَلَا يَشِدُّ
مِنْهُ شَيْءٌ " .
* حَدَّ فَلَانُ الشَّيْءَ حَدًّا : قَطَعَهُ قِطْعًا
مُسْتَأْصِلًا . (عن ابنِ دريد) . (وانظر: ج ذ ز ،
هـ ذ ن) .
* حَدَّ (كَفَرِحَ) الشَّيْءَ حَدًّا : كَانَ أَقْطَعَ .
فهو أَحَدٌ ، وَهِيَ حَدَاءُ (ج) حَدٌّ .
و- : مَلَسَ .

* الْحَذَّاحِذُ - قَرَبٌ حُذَّاحِذٌ : سَرِيعٌ بَعِيدٌ .
[الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْقُبُهَا وُرُودُ الْمَاءِ] .
(وانظر : ح س ح س) .
* الْحَذَّاحُذُ - قَرَبٌ حَذَّاحُذٌ : حُذَّاحِذٌ .
* حَذَّحَذَ - امْرَأَةٌ حَذَّحَذَتْ : قَصِيرَةٌ .
* حَذَّحَذَتْ - امْرَأَةٌ حَذَّحَذَتْ : حَذَّحَذَتْ .

* * *

ح ذ ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hādā (حَادَذَ) : حَدَّ ، حَدَّ ،
أَسْرَعَ) .

و— الذَّنْبُ : خَفَّ شَعْرُهُ .

و— فلانُ : خَفَّتْ يَدُهُ .

ويقال : هو أَحَدُ اليَدِ ، كِنَايَةً عَنْ خِفَّةِ يَدِهِ
فِي السَّرِقَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ :

تَفِيهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

أَطْعَمَتِ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدَ الْقَمِيصِ

[يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ . وَقَوْلُهُ : أَحَدًا
يَدَ الْقَمِيصِ : أَرَادَ أَحَدًا الْيَدِ فَأُضَافَ إِلَى
الْقَمِيصِ لِحَاجَتِهِ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ : الْمَقْطُوعُ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ نَيْلِ الْمَعَالِي] .

* الْأَحَدُ مِنَ الرُّجَالِ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

و— : السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ .

و— : السَّرِيعُ الْإِدْرَاكِ .

و— : الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يُرْجَى مِنْهُ
شَيْءٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ الزُّبَيْرِ :

لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ

نَجْرَانٍ فِي عَيْشٍ أَحَدًا لَيْمٍ

ويقال : قَلْبُ أَحَدٍ ذَكِيٌّ خَفِيفٌ . قَالَ طَرَفَةُ ،
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ ، أَحَدٌ مُلَمَّمٌ

كَمِرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[الْأَرْوَعُ : الْقَلْبُ الْمُرْتَاعُ ، النَّبَّاضُ : الْمُضْطَرِبُّ
مِنَ الْفَزَعِ ، الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تُدَقُّ بِهَا الْحِجَارَةُ ،
الصَّفِيحُ : الصَّخْرُ الْعَرِيضُ ، الْمُصَمَّدُ : الْمُسَدَّدُ
وَالْمُصْمِتُ] .

و— مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : الضَّامِرُ .

و— : الْخَفِيفُ شَعْرُ الذَّنْبِ . يَقَالُ : فَرَسٌ أَحَدٌ .

و— : الْقَصِيرُ الذَّنْبِ .

و— : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ .

و— : السَّرِيعُ الْمَضِي .

و— مِنَ الْإِيلِ : الْخَفِيفُ الْوَبَرِ . يَقَالُ : بَعِيرٌ
أَحَدٌ .

و— مِنَ السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ
الشَّاعِرُ :

* فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَدًا عَشْنَزْرًا *

[الْعَشْنَزْرُ : الشَّدِيدُ] .

و— مِنَ الْأُمُورِ : السَّرِيعُ الْمَضَاءِ الَّذِي قَدْ فُرِعَ
مِنْهُ وَأُحْكِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعِذَابَهَا

فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا

[رَمْلَةٌ : مَوْضِعٌ : عَذَابٌ : جَمْعُ عَذَبَ ،
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشُّجَرِ] .

و- : الشَّدِيدُ الْمُنْكَرُ الْمُتَقَطِّعُ الْأَشْبَاهِ .

(ج) حُذِّ يُقَالُ : جَاؤُوا بِخُطُوبٍ حُذٍّ ، أَىْ
أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ
الْمُهَلَّبِ :

يَقْرِى الْأُمُورَ الْحُذَّ ، ذَا إِرْبَةٍ

فَى لَيْهَا شَزْرًا وَإِبْرَاهِمَا

[لَيْهَا : فَتَلَّهَا ؛ شَزْرًا : أَىْ فَتَلًّا عَلَى جِهَةِ
الْيَسَارِ ؛ إِبْرَاهِمَا : إِحْكَامُهَا ؛ أَىْ يَقْرِئُهَا قَلْبًا
ذَا إِرْبَةٍ] .

و- (فَى الْعَرُوضِ) : مَا أَصَابَهُ الْحَذُّ ، وَهُوَ
حَذْفٌ وَتَدٍ تَامٌ مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ
الْكَامِلِ ، وَهُوَ (عَلْنٌ) ، فَيَبْقَى (مُتَفَا)
وَتُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) . وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَحُرِمْتَ مِنَّا صَاحِبًا وَمُؤَاوِرًا

وَأَحَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّ

وَالْقَصِيدَةِ حَذَاءً .

○ وَسَهْمٌ أَحَذُّ : خُفِّفَ حَذُّ نَصْلِهِ وَلَمْ يُشَقَّ .
وَقِيلَ : قَاطِعٌ ، أَوْ سَرِيعُ الْقَطْعِ .

* الْحَذُّ (عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ) : حَذْفٌ وَتَدٍ تَامٌ
مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ
(عَلْنٌ) ، فَيَبْقَى (مُتَفَا) وَتُنْقَلُ إِلَى (فَعْلُنْ) .

* الْحَذَاءُ : صَانِعُ الْأَحْذِيَةِ . وَفَى الْمَثَلُ : "مَنْ
يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ" .

و- : مُؤَدِّتُ الْأَحَدِ .

و- : الْيَدُ السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ
بِهَا شَيْءٌ . وَفَى خَبَرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَصِفُ
الدُّنْيَا : "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ
حَذَاءً" .

وَقِيلَ : حَذَاءٌ : سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ .

و- : الْقَطَاةُ ، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا ، وَقِلَّةِ رِيشِهَا ،
وَقِيلَ لِخِفَّتِهَا وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،
يَصِفُ الْقَطَاةَ :

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءُ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فَى النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ
[السَّكَاءُ : الْقَصِيرَةُ الْأُذُنُ ، النَّوْطَةُ : الْحَوْصَلَةُ] .

○ وَحَاجَةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفَازِ .
○ وَرَحِمٌ حَذَاءٌ : لَمْ تُوصَلْ . (وَانْظُرْ : ج ذ ذ) .
○ وَعَزِيمَةٌ حَذَاءٌ : مَاضِيَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :
وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءِ عَزِيمَةٍ

حَذَاءً وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ خَلِيلًا

[الزَّمَاعُ : ثَبَاتُ الْعَزْمِ وَمَضَاؤُهُ] .

○ وَقَصِيدَةٌ حَذَاءٌ : مُنْقَحَةٌ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ
فِيهَا . (كَأَنَّهُ ضَدٌّ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
مَنْحَتُ نَصَارَى تَغْلِبُ إِذْ مَنْحَتُهَا

عَلَى نَائِيهَا ، حَذَاءً بَاقِيَةَ الْغِمْرِ

[الْغِمْرُ : الْحِقْدُ وَالضَّغِينَةُ] .

○ وَلِحْيَةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذُّ لِحَاهُمْ

تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الدَّرِيحِ تَفَادِيًا

○ وَيَدُ حَذَاءُ : قَصِيرَةٌ لَا تَصِلُ إِلَى مَا يُرِيدُ
صَاحِبُهَا. وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :
" أَصُولُ بَيْدِ حَذَاءٍ " . (كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ
أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ) . وَيُرْوَى :
" جَذَاءٌ " بِالْجِيمِ .

○ وَيَمِينُ حَذَاءُ : مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، يُقْتَنَطُ بِهَا
الْحَقُّ .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَخْلِفَ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " تَزِيدُهَا حَذَاءً " . أَيْ ابْتَلَعَهَا
ابْتِلَاعَ الزُّبْدِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

[الْأُمْرُ الْبُجْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْمُتَكَرِّرُ الَّذِي لَمْ يُرَ
مِثْلُهُ] .

* الْحَذَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ .

قَالَ أَعَشَى بِاهِلَةٍ :

تَكْفِيهِ حَذَّةٌ فَلِذِّ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْعُمَرُ

وَيُرْوَى : حَزَّةٌ .

* * *

ح ذ ر

التَّحَرُّزُ وَالتَّيَقُّظُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والدَّالُ والراءُ أصلُ
واحدٌ : وهو من التَّحَرُّزِ والتَّيَقُّظِ " .
* حَذَرَ فُلَانٌ - حَذَرًا ، وَحَذَرًا ، وَحِذَرًا :
تَيَقَّقَ وَتَحَرَّزَ .

و- : تَأَهَّبَ وَأَعَدَّ ، كَأَنَّهُ يَحْذَرُ أَنْ يُفَاجَأَ .
وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَاضِرُونَ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وقال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

فَلَا غَزَوْا إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ

إِلَيْنَا بِالْفِ جَاذِرٍ قَدْ تَكْتَبَا

[تَكْتَبَ : تَجَمَّعَ] .

ويروى : حَاذِر .

و- : فَزِعَ وَخَافَ . فَهُوَ حَذِرٌ ، وَحَذَرٌ .

و- الشَّيْءَ ، وَفَلَانًا : خَافَهُ . فَهُوَ مَحْذُورٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَحْذُورًا﴾ . (الإسراء / ٥٧) .

وفى المثل : " مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ .

وَأَنشَدَ سَيِّبُونَهُ :

حَذِرُ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنُ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

* أَحَذَرَ فَلَانًا : أُنْذَرَهُ .

* حَازَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن دُرَيْد) .

* حَذَرَ فَلَانًا : خَوَّفَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . (آل عمران / ٣٠) .

* احْتَذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . (عن ابن الأعرابي) .

و— فَلَانًا : حَذَرَهُ . وفي اللسان : قال الرَّاجِز :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٌ *

* احْتَذِرُوا لَا يَلْقَكُمُ طَمَالِيلٌ *

[هَذَا لَيْلٌ : مُتَفَرِّقُونَ ؛ طَمَالِيلٌ : عُرَاةٌ] .

* تَحَذَرُهُ : حَذَرَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرُهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

[تَحَذَرُهُ : أَصْلُهُ تَتَحَذَرُهُ ؛ مُعَلَّقٌ : وَاقِعٌ فِي حِبَالَةِ الصَّائِدِ] .

* احْذَارُ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَتَقَبَّضَ .

* أَحْذَارٌ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَا بَنُ أَحْذَارٍ ، أَيْ ابْنُ حَزْمٍ وَحَذَرٍ .

* الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِدُّ .

و— : مَنْ يُحَذِرُكَ لَوَقْتِهِ .

و— : الْمُسْتَعِدُّ الشَّاكُ فِي السَّلَاحِ . وَبِهِ فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَا لَجَمِيعٌ

حَاذِرُونَ ﴾ . (الشعراء / ٥٦) .

وفي تهذيب اللغة : قال الرَّاجِز :

* وَبِزَّةٌ فَوْقَ كَمِيٍّ حَاذِرٌ *

* وَثَرَةٌ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ *

[الْبَزَّةُ هُنَا : السَّلَاحُ ؛ الثَّرَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ] .

(ج) حَاذِرُونَ ، وَحَذَارِي .

* الْحَاذِرَةُ : الشَّدِيدُ الْحَذَرِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَاذِرَةٌ .

* حَذَارٍ : اسْمٌ فِعْلٍ بِمَعْنَى احْذَرُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ *

رَقْدٌ يُنَوِّنُ الثَّانِي . وفي اللسان : قال الشاعر :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسٍ دَارِمٍ

أَبَا خَالِدٍ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَ

وَيُقَالُ : سُمِعَتْ حَذَارٌ فِي عَسْكَرِهِمْ ، وَدُعِيَتْ نِزَالٌ بَيْنَهُمْ .

و— : اسْمٌ مَعْرِفَةٌ لِلأَرْضِ الْخَشِينَةِ .

* ابْنُ حَذَارٍ - ربيعةٌ بنُ حُذَارٍ بنِ عَامِرٍ الْمُكَلِّيِّ ، مِنْ بَنِي عَوْفٍ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أَدِ بنِ طابخةٍ . قَاضِي الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَهُوَ الَّذِي ثَاكَمَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ ، وَحَرَّبُ بنُ أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وفي هذا يقول الأَعَشَى :

وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضٍ عُكْلَ نَائِلًا

فَاعْمِدْ لِيَبَيْتِ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارٍ

وَأَيَّاهُ عَنَى الْأُبَيَّانِيُّ بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ ، وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بنِ حُذَارٍ

[مُحْذِبِي أَنْرَاعِهِمْ : جَعَلُوها كَالْحَقَائِبِ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا].

* الْحَذَارِيَّاتُ : الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ وَيُنْذِرُونَ .

* الْحَذَرُ : الْخِيفَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ " .

و — : ثَقُلَ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدَى يُصِيبُهَا . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

O وَأَبُو حَذَرٍ : كُنْيَةُ الْحَرَبَاءِ .

* الْحِذْرُ : الْأَهْبَةُ وَالْإِحْتِرَازُ لِلشَّيْءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ . (النساء/ ٧١) .

و — : الْخِيفَةُ .

* حُذْرِي : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ صِيغَةُ مَأْخُودَةٍ مِنَ الْحَذَرِ .

* الْحِذْرِيَاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِيبَةُ . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

و — : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِيبَةُ مِنَ الْقُفِّ (الْمُرْتَفِعِ) .

(ج) حَذَارَى .

* الْحِذْرِيَانُ : الْحَادُورَةُ .

و — : الشَّدِيدُ الْفَزَعِ .

* الْحِذْرِيَّةُ : الْحِذْرِيَاءُ .

و — : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَلِيظًا

مُسْتَوِيًا . (عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ) .

و — : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : رِيشُ عُنُقِ الدَّيْكِ . يُقَالُ : نَفَسَ الدَّيْكَ حِذْرِيَّتَهُ .

(ج) حَذَارَى ، وَحَذَار .

* الْحِذْرِيَّةُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَذَرُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ .

و — : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الصَّحْرَاءِ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْمَحْذُورَةُ : الْحَرْبُ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

قَوْمٌ بَيُوتُهُمْ أَمْنٌ لِجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَزْعَا

وَيُقَالُ : صَبَحَتْهُمْ الْمَحْذُورَةُ ، أَيْ الصَّيْحَةُ .

وَقِيلَ : الْخَيْلُ الْمَغْيِرَةُ .

و — : الْفَزَعُ عَيْنُهُ .

و — : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحَذَرُ .

O أَبُو مَحْذُورَةَ : مِنْ بَنِي جُمَحٍ ، أَحَدُ مُؤَدِّي رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، طَلَبَ مِنْهُ الْأَذَانَ بِالْجِعْرَانَةِ ،

فِي اسْمِهِ خِلَافٌ قِيلَ : أَوْسٌ ، وَقِيلَ : سَمْرَةٌ .

ح ذ ر ف

* حَذَرَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . يُقَالُ حَافِرٌ ، أَوْ ظَلَفٌ مُحَذَرَفٌ .

و — الْإِنَاءَ : مَلَّاهُ .

* الْحَذَرَفُوتُ : قَلَامَةُ الظُّفْرِ . يُقَالُ : مَا لَهُ

حَذَرَفُوتٌ . (حَكَاهُ ابْنُ دَرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ

بَثْبُتٍ) .

* الحَذْرَف - أُم حِذْرَفٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ .

* * *

* الحَذَارِمَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ .

* الحَذَرَمَةُ : كَثَرَةُ الكَلَامِ . (وانظر : غ ذ رم ،

هـ ذ رم) .

* * *

ح ذ ف

(فى السَّرْيَانِيَّة hzaf (حَزَفٌ) : حَشِنٌ . ومنه

hazzuf (حَزُوفٌ) : حَشِينٌ) .

١- الرَّمَى ٢- القَطْع

* حَذَفَ الرَّجُلُ فى مَشْيَيْتِهِ - حَذَفًا : حَرَكَ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ .

و- : تَدَانَى فى خَطْوِهِ .

و- فى قَوْلِهِ : أَوْجَزَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ويقال : حَذَفَ الْمُصَلَّى السَّلَامَ ، أى خَفَفَهُ ولم يُطِيلِ النُّطْقَ بِهِ . وفى الخبر : " حَذَفُ السَّلَامِ فى الصَّلَاةِ سُنَّةٌ " .

و- الشَّيْءُ : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . يقال : حَذَفَ الحَجَامُ الشَّعْرَ ، وَحَذَفَ ذَنْبَ الدَّابَّةِ .

و- : أَسْقَطَهُ .

و- الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى سَوَّاهُ . يقال : حَذَفَ الحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالعَصَا وَنَحْوِهَا : رَمَاهُ وَضَرَبَهُ بِهَا .

ويقال : هُم بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، أى بَيْنَ ضَارِبٍ بِالعَصَا وَقَاذِفٍ بِالحَجَرِ .

قال الأزهري : رَأَيْتُ رُعْيَانَ الْعَرَبِ يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ . وفى المثل : " إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرَنْبَ " ، أى يَرْمِيهَا أَحَدًا ، وذلك لِأَنَّهَا مَشْؤُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا .

و- رَأْسَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ أَوْ رَمَاهُ عَنْ جَانِبٍ . وفى خَبَرٍ عَرَفَجَةَ : " فَتَنَاولَ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ " .

و- فَلَانًا بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا . (مجاز) .

* حَذَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . قال امرؤ القيس :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ المِجَنِّ (م)

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ؛ المِجَنُّ : التُّرْسُ] .

و- : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا يُسَوِّيهِ بِهِ . يقال : حَذَفَ الحَجَامُ الشَّعْرَ .

و- : هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ . يقال حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ .

و- الخَطِيبُ الكَلَامَ : هَذَّبَهُ وَسَوَّاهُ . وقيل لِابْنَةِ الخُسِّ : أى الصَّبِيَّانِ شَرٌّ ؟ فقالت :

" المُحَذَّفَةُ الكَلَامِ الذِّى يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعِصِي عَمَّهُ " . (والتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ) .

و- الطَّرَّةُ: جَعَلَهَا سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إِلَى سُكَيْنَةَ

بنت الحسين رضي الله عنها). كما تَفْعَلُ نِسَاءُ الرُّومِ. (عن النضر بن شميل).

* احْتَذَفَ الثُّوبَ : اقْتَطَعَهُ.

* تَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِأَحَدِهِمَا .

* التَّحْذِيفُ مِنَ الرَّأْسِ : مَا يَعْتَادُ النِّسَاءُ تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ مِنَ الْوَجْهِ .

* الْحُذَافَةُ : مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ . وَخَصَّ بِهِ اللَّحْيَانِي حُذَافَةُ الْأَدِيمِ ، وَقَالَ : حُذَافَةُ الْأَدِيمِ : مَا رُمِيَ مِنْهُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ : أَي شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

ويقال : أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً ، وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شُبَّافَةً . وَيُقَالُ : احْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُذَافَةً .

o وحذافة - وقيل حذاقة - : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ . (انظر : ح ذ ق).

* الْحُذَافِيُّ : الْفَصِيحُ مِنَ الرُّجَالِ . (وانظر :

ح ذ ق .) (ج) حُذَافِيُّونَ . (عن الشَّيْبَانِيِّ).

* الْحَذَافَةُ : الْأَسْتُ . يُقَالُ : حَذَفَ يَحْذِفُهُ :

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ .

* الْحَذَفُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةٌ .

و-: غَنَمٌ سَوْدُ صِغَارٍ جُرْدٌ ، لَيْسَ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا تَبْدُو لَهَا آذَانٌ ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرَشِ الْيَمَنِ .

ويقال لها: النَّقْدُ أَيْضًا. وفي الخبر: " تَرَاصُّوا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ ". وفي رواية "كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ".

و- : الطَّبَاءُ. (على التشبيه). وفي اللسان : قال الشاعر :

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْيِيِّ وَالْحَذَفِ

[القِهَادُ : جَمْعُ قَهْدٍ ، وَهُوَ وَلَدُ الضَّانِ ؛ الْقَهْيِيُّ : ذَكَرُ الْحَجَلِ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صِغَارٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَذَفِ الْغَنَمِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

و- : الْغُرَبَانُ الصَّغَارُ السُّودُ .

o وَحَذَفُ الزَّرْعِ : وَرَقُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَذَفَةٌ .

* الْحَذَفَاءُ - أَدْنُ حَذَفَاءَ : صَغِيرَةٌ . كَأَنَّهَا حُذِفَتْ ، أَي قُطِعَتْ .

* حَذَفَاءُ - يُقَالُ : هُمْ عَلَى حَذَفَاءِ أَبِيهِمْ : أَي عَلَى سِيرَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ .

* حَذَفَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ خَالِدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

أريغونى إراغتكُم فإئى

وحَذَفَةُ كَالشُّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ

[أريغونى : اطلبونى ؛ الشُّجَا : ما اعتَرَضَ الحَلْقَ مِنْ عَظْمٍ ، وَيَقْصِدُ شِدَّةَ الْقُرْبِ] .

ويُروى : حَذَفَةُ بِضَمِّ الحاءِ .

* الحَذَفَةُ ، والحَذَفَةُ : المَرَأَةُ القَصِيرَةُ .

* الحَذَفَةُ مِنَ النُّعَاجِ : القَصِيرَةُ .

* الحَذَفَةُ : القِطْعَةُ المَحْدُوفَةُ مِنَ الثُّوبِ وَنَحْوِهِ .

* حَذِيفَةُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : هُوَ حَذِيفَةُ

بْنُ حِيسَلِ بْنِ جَابِرِ الْعَبْسِيِّ ، وَالْيَمَانُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَقِيلَ

لَقَبُ جَدِّهِ ، صَحَابِيُّ مِنَ الْفَاتِحِينَ الشُّجْعَانِ ، غَزَا

نِهَاوَنْدَ وَالْدَيْنُورَ ، وَفَتَحَ هَمْدَانَ وَالرُّيَّ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرٍّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمُنَافِقِينَ ، لَمْ يَكُنْ

يَعْلَمُهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَلَا هُ عُمَرُ الْمَدَائِنِ ، وَكَتَبَ فِي عَهْدِهِ

لَهُ : " اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ ، وَأَعْطُوهُ مَا سَأَلَكُمْ " ، وَلَمْ

يَكْتُبْ مِثْلَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ .

٢- حَذِيفَةُ بْنُ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ : صَحَابِيُّ ، شَهِدَ

الْحُدَيْبِيَّةَ وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، تُؤْفَى بِالْكُوفَةِ سَنَةَ

(٤٢ هـ = ٦٦٢ م) .

* المَحْدُوفُ مِنَ الزُّقَاقِ : المَقْطُوعُ الْقَوَائِمِ .
قال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍّ مَحْدُوفٍ

[المُوَكَّرُ : الْإِنَاءُ الْمُتَمَلِّئُ ، يَقْصِدُ الزُّقَّ] .

ورواية الديوان : مَجْدُوف .

— فى العَرُوضِ : سُقُوطُ سَبَبٍ خَفِيفٍ مِنْ
آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

* * *

ح ذ ف ر

* حَذَفَرُ الْقَرْيَةِ وَنَحْوَهَا حَذْفَرَةٌ ، وَحِذْفَارًا :
مَلَأَهَا .

* الحِذْفَارُ : جَانِبُ الشَّيْءِ .

ويقال : أَخَذَهُ بِحِذْفَارِهِ : أَى بِأَسْرِهِ أَوْ بِجَوَانِبِهِ
وَنَوَاحِيهِ .

— : أَعْلَى الشَّيْءِ .

(ج) حَذَافِيرُ .

يقال : أَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، أَى بِجَمِيعِهِ أَوْ بِأَسْرِهِ

أَوْ بِأَعَالِيهِ . وفى الخبرِ : " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا

فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ

فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا " .

وفى خَبَرِ الْمَبْعَثِ : " فَإِذَا نَحْنُ بِالْحَى قَدْ

جَاؤُوا بِحَذَافِيرِهِمْ " .

○ وَحِذْفَارُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا . يقال : بَلَغَ الْمَاءُ

حِذْفَارَهَا : أَى جَانِبَهَا .

* الحَذْفُورُ : الحِذْفَارُ . يقال : أَخَذَهُ بِحَذْفُورِهِ .

— : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . (ج) حَذَافِيرُ .

* الحَذَافِيرُ : الْأَشْرَافُ .

و- : الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذَائِيرَكَ ، أَيْ تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

* * *

ح ذ ق

(فى الأَكْدِيَّةُ edéqu (إديقُ) : ألبس ، وفى العبريَّةُ hādaq (حاذقُ) : حذق) .

و- فلانُ الشَّيْءَ حَذَقًا ، وَحَذَاقَةً : قَطَعَهُ أَوْ مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ بِمِنْجَلٍ وَنَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

و- الرِّبَاطُ يَدُ الشَّاةِ : أَثَرُ فِيهَا بِقَطْعٍ .
و- فلانُ العَمَلَ حَذَقًا ، وَحَذَقًا ، وَحَذَاقًا ، وَحَذَاقًا ، وَحَذَاقَةً ، وَحَذَاقَةً : تَعَلَّمَهُ وَمَهَرَ فِيهِ .
و- الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ : مَهَرَ فِيهِ .

* حَذَقَ فلانٌ فى صَنْعَتِهِ - حَذَقًا ، وَحَذَقًا ، وَحَذَاقَةً ، وَحَذَاقَةً : مَهَرَ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَايِضَهَا وَدَقَائِقَهَا .
ويقال : حَذَقَ صَنْعَتَهُ

و- العُلامُ الْقُرْآنَ : حَذَقَهُ . فهو حَازِقٌ . (ج) حَذَاقٌ .

* أَحَذَقَ الحَرُّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : جَعَلَهُ حَامِضًا .
* انْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وفى اللُّسَانِ : قال الشاعر :

* يَكَادُ مِنْهُ نِيْاطُ الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ *

* تَحَذَّقَ فلانٌ عَلَيْنَا : أَظْهَرَ الْحِذْقَ .

و- فى صَنْعَتِهِ : مَهَرَ فِيهَا .

* أَحَذَاقٌ - يقال : حَبَلٌ أَحَذَاقٌ : مُقَطَّعٌ ، كَأَنَّهُ حُذِقٌ ، أَيْ قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَذِيقًا . (عن اللُّحْيَانِي) . قال تَابُطَ شَرًّا :

١- القَطْعُ ٢- المَهارة والإِتقان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والذَّالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

* حَذَقَ الخَلُّ ، وَاللَّبَنُ ، وَالنَّبِيذُ - حُدُوقًا ، وَحَذَقًا ، وَحَذَقًا : حَمَضَ . وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوزَتُهُ . فَلَذَعَ اللِّسَانُ . فهو حَازِقٌ . وفى اللُّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* يُفْخَنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحَازِقِ *

* ذَا حَرَوَّةٍ ، يَطِيرُ فى المَنَاشِقِ *

[أفاخ : بِال فَخْرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ؛ الحَرَوَّةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّةٍ] .

و- فلانٌ فى صَنْعَتِهِ : مَهَرَ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَايِضَهَا .

و- الخَلُّ فَاهُ : لَذَعَهُ وَقَبَضَهُ .

و- السُّكَيْنُ الحَبْلُ : قَطَعَهُ . قال أبو دُوَيْبٍ :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدَا ، فَإِذَا خَلَا

فذلك سَكِينٌ على الحَلْقِ حَازِقٌ

إِنِّي إِذَا خُلْتُ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا

وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْذَاقِ

نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ

أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبْتُ الرُّهْطَ أَرْوَاقِي

[بَجِيلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ ؛ الْخَبْتُ : الْمُنْخَفَضُ

الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ ؛ الرُّهْطُ : مَوْضِعٌ ؛ أَلْقَيْتُ

أَرْوَاقِي : يُرِيدُ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ .]

* الْحَذَاقُ - يَوْمَ حِذَاقِ الصَّبِيِّ : الْيَوْمُ الَّذِي

يُخْتِمُ فِيهِ الْقُرْآنُ .

* الْحَذَاقَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ

حَذَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا

تَرَكَ مِنْهُ حَذَاقَةً . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

(وانظر : ح ذ ف) .

o وحَذَاقَةٌ : هُوَ حَذَاقَةُ بْنُ زُمَيْرٍ بْنِ إِيَادَ بْنِ نِزَارَ بْنِ مَعَدٍ

ابْنِ عَدْنَانَ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ إِيَادَ ، وَهُوَ جَدُّ لَأَبِي دُوَادٍ الشَّاعِرِ

الْإِيَادِيَّ : قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي وَنَ جَارَ هَمَمْتُ بِهِ

جَارُ كَجَارِ الْحَذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

[اتَّصَفَ : يُرِيدُ صَارَ مُتَوَاصِفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ] .

وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ " حَذَاقٌ " بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَرَجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

مِنْ حَذَاقٍ ، هُمُ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ

و- : قُضَاعَةٌ . (وانظر : ح ذ ف) .

* الْحَذَاقِيُّ : السُّكَّيْنُ الْمُحَدَّدُ الْقَاطِعُ .

و- : الْجَحْشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى

صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَاقِي " . [الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظُّهْرُ] .

و- مِنَ النَّاسِ : الْفَصِيحُ اللَّسَانُ ، الْبَيِّنُ

اللَّهْجَةِ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْلُ الْحَذَاقِيِّ قَدْ يُسْتَمَعُ

وَقَوْلِي ذُرَّ عَلَيْهِ الصَّبِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرَى : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَذَاقِيُّ هُنَا

وَاحِدًا بِعَيْنِهِ .

o وَرَجُلٌ حَذَاقِيٌّ : حَازِقٌ .

o وَحَذَاقِيٌّ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُسْتَقْبِيرُ بْنُ حَذَاقِيٍّ الْقُمِّيَّ :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ .

* الْحَذَقُ : الْبَازِيْنُجَانُ . (عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ)

وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

* الْحَذَقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَاتِّقَانُهُ ، مَاخُودٌ

مِنَ الْحَذَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

* الْحَذَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . (ج) حِذَاقٌ

وَحِذَاقٌ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِذَاقًا ،

وَحِذَاقًا .

* الْحَذِيقُ : الْمَحْذُوقُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ

لِزُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَبَاذَا يَا فَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[ثَوْرًا : فِرَارًا ؛ سَرَعَ مَاذَا : سَرَعَ ذَا ، وَمَا زَائِدَةٌ ؛ فَرُوق : شَدِيدُ الْفَرَعِ] .
وَنَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ إِلَى جَزْءِ الْبَاهِلِيِّ .

* * *

ح ذ ل

١- اخْمِرَارُ الْعَيْنِ مِنَ الْبُكَاءِ

٢- طَرَفُ الْقَمِيصِ

* حَذَلْتُ عَيْنَ فُلَانٍ - حَذَلًا : سَقَطَ هُدْبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا .

و- : اخْمَرْتُ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ . فَهِيَ حَذَلَةٌ ، وَحَذَلَاءُ . قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :
فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَطَتْ

وَمَا قَى عَيْنِهَا حَذِلٌ نَطُوفٌ

[نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ] .

وَقَالَتْ امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ نَاعِصَةَ تَرْتِيهِ :

* أَبْكِي بَعَيْنٍ حَذَلَتْ مُضَاعَةً *

* تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ *

* أَحَذَلَ الْبُكَاءُ أَوْ الْحَرَّ الْعَيْنَ : جَعَلَهَا حَذَلَاءُ .
قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ مِثْلُ الْفِرَاقِ

وَلَمْ يَرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

و- فُلَانٌ الْحَذَلُ : اخْتَبَرَهُ وَأَكَلَهُ مِنَ الْجَدَبِ .

* تَحَذَّلَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .

* حَاذِلَةٌ - عَيْنٌ حَاذِلَةٌ : لَا تَبْكِي إِلَّا إِذَا عَشِيقَتْ . (ج) حُذُلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالشَّوْقُ شَاجٌ لِلْعُيُونِ الْحُذُلِ *

* الْحَذَالُ : النَّمْلُ .

و- : الرَّدِيُّ مِنَ التَّمْرِ إِذَا سَقَطَ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ .

* الْحَذَالُ ، وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ خَشَبُ الطَّلْحِ يُشَبِّهُ الصَّمْغَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَقِيلَ : صَمْغُ الطَّلْحِ إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْحَثَ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

و- : شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دُعِيْتُ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيتُ

[أَيْ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْحَذَالَ فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ] .

وَيُرْوَى " الْحَذَالُ " . (وَانْظُرْ : ح ذ ل) .

وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* كَانَ نَبِيذَكَ هَذَا الْحَذَالُ *

* الحَذَالُ: حُطَامُ التَّنِّينِ .

و — : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ .

الوَاحِدَةُ حُذَالَةٌ .

* الحِذَالُ : شَيْءٌ يُشَبِّهُ الزَّعْفَرَانَ يَكُونُ فِي

زَهْرِ الرُّمَّانِ .

و — : مَيْلٌ خَفَّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

* الحُذَالَةُ : الْحُثَالَةُ .

* الحَذَلُ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا (بُسْتَانًا)

فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا " .

و — : الذَّيْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " هَلُمِّي حَذْلَكَ "

فَصَبَّ فِيهِ الْمَالَ .

و — : الْمَيْلُ . يَقَالُ : حَذْلَكَ مَعَ فُلَانٍ .

* الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ

وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ بَوَاءَ زَادِكُمْ لَمَّا أَكَلَ *

* أَنْ تُحَذِلُوا فَتُكْثِرُوا مِنَ الْحَذَلِ *

و — : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَبِهِ فُسْرٌ خَبِرَ

عُمَرَ السَّابِقُ .

* الحَذَلُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

و — : حَاشِيَةُ (طَرَف) الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ .

و — : الْحُجْرَةُ . وَقِيلَ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ

وَالسَّرَاوِيلِ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا مِنْ ضِيْضِي صِدْقٍ

بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلٍ

[الضِّيْضِيُّ : الْأَصْلُ وَالصُّلْبُ] .

وَيُرْوَى : جِذَلٌ .

و — : الْأَصْلُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

* الحَذَلُ : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

* الحَذَلُ : مَا تُدْلِجُ بِهِ مَثْقَلًا مِنْ شَيْءٍ

تَحْمِلُهُ .

و — : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

و — : الْأَصْلُ .

* الحُذْلَةُ : أَسْفَلُ النَّطَاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

* الْحُدُولُ - حُدُولُ الْمَرْأَةِ : حَاشِيَةُ إِزَارِهَا أَوْ

ذَيْلُ قَمِيصِهَا .

* الْحَوْدَلَةُ : مَيْلٌ خَفَّ الْبَعِيرِ فِي شِقٍّ .

(وَانْظُرْ : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " أَظُنُّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً

أَصْلِيَّةً ، وَإِنَّمَا هِيَ مُؤَلَّدَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ ،

وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْحِذْقُ " .

* حَذَلَقَ فلانٌ : أَظْهَرَ الحَذَقَ وادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ . قال أبو عمرو بنُ العلاءِ لأهل الكوفة : " لَكُمْ حَذَلَقَةُ النَّبِيطِ وَصَلْفُهُمْ ، وَلَنَا دَهَاءُ فارِسٍ وَأَحْلَامُهَا " .

و — : أدار النظر . (عن ابن القطاع) .

* حَذَلِقَ الشَّيْءُ : حُدِّدَ .

* تَحَذَلَقَ فلانٌ : حَذَلَقَ .

و — : تَنَظَّرَ وَتَكَيَّسَ .

* الحِذْلَاقُ : الشَّيْءُ المُحَدَّدُ .

* حِذْلِقُ - رَجُلٌ حِذْلِقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلِفٌ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

* * *

ح ذ ل م

السُّرْعَةُ

* حَذَلَمَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ .

يقال : مَرَّ فلانٌ يُحَذَلِمُ . (وانظر : ه ذ ل م) .

و — فَرَسَهُ : أَصْلَحَهُ .

و — قَرَنَهُ : صَرَعَهُ . (عن ابن القطاع) .

و — سِقَاءَهُ : مَلَأَهُ . يقال : إِنَاءٌ مُحَذَلَمٌ .

و — العُودَ : بَرَاهُ وَأَحَدَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَثْجُ رَوَايَاهُ إِذَا الرُّعْدُ زَجَّهَا

بشابة فالقُهْبَ المَزَادَ المُحَذَلَمَا

[تَثْجُ : تَصُبُّ ، الرُّوَايَا هُنَا : السُّحُبُ الْمُحَمَّلَةُ

بالماء ، زَجَّهَا : دَفَعَهَا وَسَاقَهَا ، شَابَهُ ، والقُهْبُ :

جِبَالٌ مِنْ حِمَى الرِّبْدَةِ ، المَزَادُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ الْقِرْبَةُ] .

و — الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ .

* تَحَذَلَمَ الشَّيْءُ : تَدَخَّرَجَ .

و — فلانٌ : أَسْرَعَ . يقال : مَرَّ يَتَحَذَلَمُ .

و — : تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمُقِهِ .

* الحَذَلَمُ : الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ ، الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

o وابنُ حَذَلَمٍ : تَمِيمُ بْنُ حَذَلَمِ الضَّبِّيُّ : تَابِعِيٌّ ، مِنْ أَهْلِ

الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

كُنَيْتُهُ " أَبُو حَذَلَمٍ " .

* الحَذْلُومُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ .

(عن ابن دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ذ م

(فِي الْأَوْجَارِيَتِيَّةِ hdm (ح ذ م) : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَعْدِنِ وَنَحْوِهِ تُحَدِّثُ صَوْتًا أَوْ رَنِينًا) .

١- القَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

* حَذَمَ الْحَمَامُ فِي طَيْرَانِهِ — حَذَمًا : أَسْرَعَ .

و — فلانٌ فِي مِشْيَتِهِ : قَارَبَ الْخُطَا وَأَسْرَعَ .

و يقال : حَذَمَ الْأَرْنَبُ فِي مِشْيَتِهِ .

و — فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا : أَسْرَعَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

لِمُؤَدَّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : " إِذَا أَدْنَتْ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا

أَقَمْتُ فَاحْذِمُ "يُرِيدُ: عَجَلُ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ
وَلَا تُطَوِّلُهَا كَالْأَذَانِ (وَانْظُرْ: ح د ر ، خ ذ م).
وَالشَّيْءُ: قَطَعَهُ. وَقِيلَ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا .
وَالْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .
* حَذَامُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ فِيهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِيُوسَيْمِ بْنِ طَارِقٍ :
إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا
فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ
وَيُنْسَبُ لِلْجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ .
* الْحَذَامُ : الْكَسْلَانُ الْبَطِيُّ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ :
اشْتَرَى عَبْدًا حَذَامًا مَشْيًى : لَا خَيْرَ فِيهِ .
* الْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .
وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .
وَالطَّيْرَانُ مَقْصُوصِ الْجَنَاحَيْنِ ، مِنْ حَمَامٍ
وغيرِهِ .
* الْحَذَمَانُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الدَّيْمِيلِ وَدُونَ
الرَّسِيمِ .
وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ أَوْ الْإِبْطَاءُ . (ضِدُّ) .
* الْحَذِمُ : الْقَاطِعُ مِنَ السُّيُوفِ .
* الْحَذْمُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .
وَهِيَ بَتَاءٌ .
* الْحَذْمَةُ : الْقَصِيرُ . لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وَالْأَرْئَبُ تُسْرِعُ فِي مَشْيِهَا .
يُقَالُ : حَذْمَةٌ لُدْمَةٌ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .
وَاللَّصُّ الْحَاقِظُ .
(ج) حُدْمٌ .
وَالْحَذَمَانُ . وَفِي الْجَيْمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
* يَا بَنَ طَرِيفٍ عَدَّهُنَّ الْأَكْمَةُ *
* لَتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حَذْمَةً *
* حَذِيمٌ اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، أَشْهَرُهُمْ : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ مِنْ
تَيْمِ الرِّبَابِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :
فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَائِنِي
طَبِيبٌ بِمَا أَغْيَا النَّطَاسِيُّ حَذِيمًا
* الْحَذِيمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .
وَالْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ .
وَاللَّصُّ .
* * *
* الْحَذَامِيرُ - حَذَامِيرُ الشَّيْءِ : جَوَانِبُهُ .
يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ : أَيْ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدْعُ
فِيهِ شَيْئًا .
* * *
* الْحَذْنُ : حُجْرَةُ الْقَمِيصِ . (وَانْظُرْ: ح ذ ل) .
وَالطَّرْفُ . وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ دَخَلَ حَائِطًا
(بُسْتَانًا) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ
شَيْئًا " .

و- : طَرَفُ الْإِزَارِ . (وانظر : ح ذ ل) .

* الْحَدْنُ : الْخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ
من الرجال .

* حُدْنَةٌ : هَضْبَةٌ لَيْسَتْ كَبِيرَةً ، تَقَعُ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَمَا
يَلِي وادى حائل . وتبعدُ نحو ميلَيْنِ شَرْقَ وادى الكلابِ
المُحْدِرِ من جَبَلِ ثَهْلان . قال مُحَرِّزُ بن مُعَكِّبِ الضَّبِّيِّ فى
يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّانِي :

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدُنَ بِهِمْ

وَالْخَمُوهُنَّ مِنْهُمْ أَيْ إِلْحَامِ

حَتَّى حُدْنَةٍ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا ضِبْعًا

إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ وَمَقْدَامِ

* الْحُدْنَةُ : الْحَدْنُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و- : الْأُذُنُ . وَهُمَا حُدْنَتَانِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* يَابَنُ التَّى حُدْنَتَاهَا بَاغٌ *

و- : مَا رُكِبَ مِنَ الْقَعْدَانِ صَغِيرًا وَأَذِلَّ حَتَّى
يَضْحَمُ بَطْنُهُ وَيَذْهَبَ سَنَامُهُ .

* الْحُدْنَتَانِ : الْاسْكَتَانِ .

و- : الْخُصْيَتَانِ .

* الْحَوْدَانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و - ي

١- الْقَطْعُ ٢- الْعَطِيَّةُ ٣- الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ

* حَذَا النَّعْلَ حَذْوًا ، وَحِذَاءً ، وَحِذًا ،
وَحِذَاءً : قَدَرَهَا وَقَطَعَهَا عَلَى مِثَالٍ . يُقَالُ :

حَذَا النَّعْلَ بِالنَّعْلِ ، وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ : قَدَرَكُمُ كُلَّ
وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : لَتَرْكَبَنَّ
سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذَوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ،
أَي تَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ كَمَا تُقَطِّعُ إِحْدَى
النَّعْلَيْنِ عَلَى قَدَرِ الْأُخْرَى .

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْعُقَيْلِيُّ :

وَمَا أَحْذُو لَكَ الْأُمَثَالَ إِلَّا

لِتَحْذُو - إِنْ حَذَوْتَ - عَلَى مِثَالِ

و- الشَّيْءِ : قَطَعَهُ .

و- : قَعَدَ بِحِذَائِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْذُ بِحِذَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ : صِرْ بِجَانِبِهَا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُذِيَ بِقَلْبِهَا

عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا ، فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا

فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ

(الْبَقْلُ) حَذَوُ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا . (عَنْ

شَمِيرٍ) .

و- الْجِلْدُ : قَوْرُهُ .

و- الشَّرَابُ اللِّسَانَ : قَرَصَهُ . (عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ) .

و- فَلَانٌ حَذَوُ فَلَانٍ : فَعَلَ فِعْلَهُ .

و- التُّرَابُ فِي وَجْهِ فَلَانٍ : حَثَاةٌ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَبَدَ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ الْمُسْلِمِينَ

يوم حُنَيْنٍ فَأَخَذَ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَحَذَا
بِهَا فِي وَجْهِهِ الْمُشْرِكِينَ، فَمَا زَالَ حَدُّهُمْ
كَلِيلًا". (وانظر: ح ث ي).
و- لِفُلَانٍ نَعْلًا: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. أَى: أَمَرَهُ
بِهَا.

و- فَلَانًا نَعْلًا: أَعْطَاهُ أَوْ أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا.
وقيل: حَمَلَهُ عَلَيْهَا. قال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:
حَذَا نِي بَعْدَمَا خَدِمْتُ نِعَالِي
دُبْيَةً، إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلِ
بِمُؤَرَّكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبٍ

من الثَّيْرَانِ، عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ
[خَدِمْتُ النَّعْلُ: تَقَطَّعَتْ؛ دُبْيَةً: هُوَ دُبْيَةٌ
السَّلْمَى صَدِيقُ الشَّاعِرِ؛ الْمُؤَرَّكَتَانِ: شِرَاكَانِ
مِنَ الْوَرَكِ؛ الصَّلَوَانِ: مَا فَوْقَ الذَّنْبِ مِنْ
الْوَرَكَيْنِ؛ الْمِشْبُ: الثَّوْرُ الْمُكْتَمِلُ].
* حَدَى الْإِهَابَ - حَدِيًا: حَرَّقَهُ فَأَكْثَرَ فِيهِ
التَّخْرِيقَ.

و- الشُّفْرَةُ النَّعْلُ: قَطَعْتُهَا.
و- فُلَانٌ أَذْنُهُ: قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا.
و- الْجِلْدُ: جَرَحَهُ جَرَحًا وَلَمْ يُقَوِّرْهُ.
و- اللَّبَنُ اللَّسَانُ: قَرَصَهُ. يقال: هَذَا شَرَابٌ
يَحْدِي اللِّسَانَ. ويقال: حَدَى الْخَلُّ وَالنَّبِيدُ
الْفَمَ. وهو مجازٌ.

و- فَلَانٌ يَدُهُ بِالسَّكِّينِ: قَطَعَهَا.
و-: حَزَّهَا. (عن التَّهْذِيبِ).
و- فَلَانًا بِلِسَانِهِ: عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. فهو
مِحْدَاءٌ يَحْدِي النَّاسَ، أَى يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ،
على المثل.

و- فَلَانًا نَعْلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا. قال عَنَتْرَةُ:
بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ
يُحْدِي نِعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ
[السَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ السَّبْتُ:
الجلد المدبوغ].

* حَدَيْتِ الشَّاهُ - حَدَى: انْقَطَعَ سَلَاهَا.
(الغِشَاءُ الْمُحِيطُ بِالْجَنِينِ) فِي بَطْنِهَا
فَتَشَكَّتْ. (عن الجوهري). (وانظر: ح د أ).
* أَحَذَا فُلَانًا: أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ. قال
ذُو الْخَرِيقِ الطُّهَوِيُّ:

وَنَحْنُ أَحَذْنَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرَكُمْ
يَسَارًا فَنُحْدِي مِنْ يَسَارٍ وَنُنْقَعُ
[يَسَارُ الْأَوَّلَى: اسْمُ الْأَسِيرِ. وَالثَّانِيَةُ: الْغَنَى
وَالثَّرْوَةُ؛ نُنْقَعُ: مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْجَزُورَ: إِذَا
نَحَرَهَا لِلضِّيَافَةِ].

ويقال: أَحَذَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ
عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَيُدَاوِيَنَّ
الْجَرَحَى وَيُحْدِيَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ ".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ". [الدَّارِيُّ: بَائِعُ الْمِسْكِ الْمَنْسُوبِ إِلَى دَارِينَ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ].

وَيُقَالُ: أَحْذَاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً فَابْقَى ثَلَاثًا، وَالْوِظِيفَ الْمَكْعَبَرَا

[الثَّابُّ: النَّاقَةُ الْمُسَيَّنَةُ؛ وَوِظِيفُ الْبَعِيرِ: مَافُوقُ الرُّسْغِ إِلَى مِفْصِلِ السَّاقِ؛ الْمَكْعَبَرُ: الْمَقْطُوعُ؛ يَعْنَى: يَضْرِبُ سَاقَهَا لِتَسْقُطَ فَيَنْحَرَهَا].

* حَاذَى فَلَانٌ بِحِذَاءِ فَلَانٍ، مُحَاذَاهُ، وَحِذَاءٌ: صَارَ بِحِذَائِهِ.

و— فَلَانًا: وَازَاهُ وَقَابَلَهُ.

و— الْمَكَانَ: صَارَ بِإِزَائِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: "فَرَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَازَا أَدْنَاهُ".

* احْتَذَى فَلَانٌ: انْتَعَلَ، أَوْ اتَّخَذَ حِذَاءً.

و— عَلَى فَلَانٍ: اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَذَى بِهِ. وَاحْتَذَى عَلَى مِثَالِهِ.

و— مِثَالَ فَلَانٍ: احْتَذَى عَلَيْهِ.

و— النَّعْلُ: انْتَعَلَ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ جُرَيْجٍ: "قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍ: رَأَيْتُكَ تَحْتَذِي السَّبْتَ"، أَيْ تَجْعَلُهُ نَعْلَكَ. [السَّبْتُ: الْجِلْدُ: الْمَدْبُوعُ]. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "خَيْرٌ مِنْ احْتَذَى النَّعَالَ". يَقْصِدُ خَيْرَ مَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ *

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعَ *

[الْوَقْعُ: الَّذِي اشْتَكَى قَدَمَهُ مِنْ أَثَرِ الْحَفَا].

* تَحَاذَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ سَوِيَّةً. وَهُوَ مُجَازٌ (وَانْظُرْ: ص ف ن). قَالَ الْكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى

وَلَا يَتَحَاذَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا

[الْمَذَانِبُ: جَمْعُ مَذْنَبٍ: مَسِيلُ الْمَاءِ، يَرِيدُ بِهَا هُنَا مَذَانِبَ الْفِتَنِ].

* تَحَذَى - يُقَالُ: تَحَذَّ بِحِذَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ: صَبَرَ بِحِذَائِهَا.

* اسْتَحَذَى فَلَانًا: سَأَلَهُ أَنْ يُحْذِيَهُ. يُقَالُ: اسْتَحَذَيْتُهُ فَأَحْذَانِي.

و—: اسْتَعْطَاءُ الْحِذَاءِ، أَيْ النَّعْلِ.

* الحاذِي - رجلٌ حاذٍ : فى قَدَمِهِ حِذاءٌ
(على النَّسَب).

* الحِذاءُ : النُّعلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ خبرَ
ضالَّةِ الإبلِ: "معها حِذاؤها وسِقَاؤها"، قال
الحِذاءُ بالمدِّ: النُّعلُ، أرادَ أَنَّها تَقْوَى على
المَشْيِ وقَطْعِ الأرضِ، وعلى قَصْدِ المياهِ
وورودِها. شَبَّهَها بمن كان معه حذاءٌ وسِقَاءٌ
فى سَفَرِهِ.

وفى المثل: "هو أَذلُّ من الحِذاءِ".

و-: الخُفُّ.

و-: ما يَطأُ عليه البعيرُ من خُفِّهِ، والفرَسُ
من حافِرِهِ. وبه فَسَّرَ خبرُ ضالَّةِ الإبلِ
السَّابِقِ.

يقال: دابَّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.
و: فلانٌ جَيِّدُ الحِذاءِ.

○ وحِذاءُ الشَّيْءِ: إِزاؤُهُ ومُقابِلُهُ. يقال: هو
حِذاءُكَ. وفى الخبر: "ثُمَّ سَجَدَ فجعلَ كَفِّهِ
بحِذاءِ أَذُنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بنُ الصَّمَّةِ:

وعَبْدٌ يَغُوثٌ أَوْ نَذِيمى خالِداً

وعزَّ المِصابُ وَضَعَ قَبْرٍ حِذاً قَبْرٍ

و-: القِطافُ. (عن أبى عمرو).

* الحِذاوَةُ: ما يَسْقُطُ من الجُلودِ حينَ تُبَشَّرُ
وتُقَطَّعُ ممَّا يُرْمَى به ويُنْفَى.

* الحُذَّايَةُ: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ.

* الحُذَّةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوِلاً. يقال:
أُعْطِيَتْهُ حُذَّةً من لَحْمٍ. (عن الأصمَعِيِّ).
(وانظر: ح ذ ذ).

* الحِذَّةُ: الإِزاءُ والمُقابِلُ. يقال هو حِذَّتكَ
ودارى حِذَّةً دارِكاً.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَّةً فلانٍ.

وجاءَ الرَّجُلانِ حِذَّتَيْنِ: إذا كانَ كُلُّ واحدٍ
منهما بإِزاءِ الآخرِ.

* الحِذاءُ: صانِعُ النُّعالِ. ومنه المثل: "مَنْ
يَكُ حِذاءً تَجِدُ نُعْلَهُ".

○ ورجلٌ حِذاءٌ: جَيِّدُ الحَدَوِ.

* الحَدَوُ: الإِزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَدَوُكَ،
ودارى حَدَوً دارِكاً.

وفى خبرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما -
قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَدَوُ قَرْنٍ". [ذاتُ عِرْقٍ:
مِيقَاتُ أَهلِ العِراقِ؛ قَرْنٌ: مِيقَاتُ أَهلِ
نَجْدٍ، ومِساقتُهُما من الحَرَمِ سواءِ].

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَدَوُ مَنكِبِهِ

فى حَوْمَةٍ دُونِها الهاماتُ والقَصَرُ

[تَدُلُّكَ الشَّمْسُ: تَميلُ للغُرُوبِ؛ القَصَرُ:

أَعناقُ الإِبلِ، جَمعُ قَصَرةَ].

و- من أجزاء القافية: حَرَكَةُ الحَرْفِ الذى قبل الرُّدْفِ، نحو فَتْحَةُ "الصَّادِ" من أَصَابَا، وَكَسْرَةُ "عين" سعيد، وَضَمَّةُ "ميم" عمود. سُمِّيَ بذلك لَأَن سَبِيلَ حَرْفِ الرَّوْى أَن يَحْتَذِى الحَرَكَةَ قَبْلَهُ، فَتَأْتِى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرِ، والواو بعد الضَّمة.

* الحَذْوَةُ، والحَذْوَةُ: الإِزاءُ والمُقَابِلُ. يقال: هو حَذْوَتَكَ، ودارى حَذْوَةَ دارِك.

* الحَذْوَةُ: الحَذَاوَةُ. وفى خَبَرِ جِهَازِ فاطمة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: "أَحَدُ فِرَاشَيْهَا مَحْشُوٌّ بِحَذْوَةِ الحَذَائِينَ".

و-: القِطْعَةُ. يقال: حَذَا مِنْهُ حَذْوَةً.

* الحَذْوَةُ: العَطِيَّةُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وقائلة: ما كان حَذْوَةً بَعْلِهَا

غَدَاتِنِذٍ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ

[قِرْدٌ، وَكَاهِلٌ: قَبِيلَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ].

و-: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ جَائِزَةٍ.

و-: عَطِيَّةُ البِشَارَةِ وَجَائِزَتُهَا.

و- من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حَذْوَةً مِنْ لَحْمٍ.

و-: القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: حَذَا مِنْهُ حَذْوَةً.

* الحَذْيُ: العَطِيَّةُ.

و-: شَجَرٌ يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الحَذْيَا: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ. وفى خَبَرِ الهَزْهَازِ: "ما أَصَبْتَ مِنْ عُمَرَ؟ قلتُ: الحَذْيَا".

ويقال: حَذْيَاىَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ: أُعْطِنِى قِسْمَتِي.

و-: العَطِيَّةُ. يقال: أَحَذَانِي مِنَ الحَذْيَا: أُعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا.

و: أَحْذَاهُ حَذْيًا: وَهَبَهَا لَهُ.

* الحَذْيَةُ: المَاسُ الَّذِى تُحْذَى " تُقَطَّعُ " به الحِجَارَةُ وَتُنْقَبُ.

* الحَذْيَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الحَذْوَةُ. يقال: أُعْطِيَتْهُ حَذْيَةً مِنْ لَحْمٍ.

و-: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و-: عَطِيَّةُ البِشَارَةِ وَجَائِزَتُهَا.

و-: القِطْعَةُ. وفى الخَبَرِ: " إِنَّمَا فاطِمَةُ حَذْيَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي ما يَقْبِضُهَا".

و-: المَاسُ الَّذِى يُحْذَى الحِجَارَةُ، أَى يَقْطَعُهَا وَيُنْقَبُ الجَوْهَرُ.

* الحَذْيَا: الحَذْوَةُ.

و-: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و- : العَظِيَّةُ. وقيل : ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لصاحبه من غَنِيْمَةٍ أو جَائِزَةٍ.	أُعْطِيَتْهُ حَذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ.
ومنه المثل: "أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذِيَّاتِ وَالْخُلْسَةِ"، أى بَيْنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ.	و-: الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقَالُ: حَذَا مِنْهُ حَذِيَّةٌ.
و-: هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.	و-: اسْمُ هَضْبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ.
* الْحَذِيَّةُ: الْحَذِيَّةُ. قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذْلِيُّ: يَنْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمَّ عَمْرٍو غَدَاتِيذٍ انْتَحَوْنِي بِالْجِنَابِ	* الْمُحَاذَاةُ: الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ. يُقَالُ: هُوَ مُحَاذِكٌ، وَدَارِي مُحَاذَاةٌ دَارِكٌ.
[انْتَحَوْنِي: قَصَدُونِي؛ الْجِنَابُ: اسْمُ شَيْعٍ]	* الْمَحْدَى: الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْدَى بِهَا.
و- : مِنَ اللَّحْمِ : مَاقُطْعَ طَوْلًا . يُقَالُ :	* * *

الحاء والراء وما يثُلُثُهُمَا

ح ر ب	* حَرْبٌ فَلَانًا - حَرْبًا: طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ.
(فِى الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ hrb (ح ر ب):	و- حَرْبًا: سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَاشَى. فَهُوَ مَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِي الْخَبَرِ: " الْمَحْرُوبُ مِنْ حَرْبٍ دِينُهُ". وَيُقَالُ: حَرْبُهُ بِمَالِهِ. قَالَ عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ:
حارب. وَفِي الْعَبْرِيَّةِ hārab (حَارَفٌ):	فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا
حارب. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hrab (حَرْفٌ)، وَكَذَلِكَ hereb (حَرْفٌ): حَارَبَ، قَاتَلَ، سَلَبَ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hrb (ح ر ب): السَّيْفُ، الْحَرْبَةُ.	وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا
١- السَّلْبُ وَالْقِتَالُ ٢- دُوبِيَّةٌ	و- فَلَانٌ - حَرْبًا: نَبَحَ ثُبَاحَ الْكِلَابِ إِذَا كَانَ فِي قَفْرِ لِيَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا.
٣- بَعْضُ الْمَجَالِسِ	* حَرْبٌ فَلَانٌ - حَرْبًا: أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ. فَهُوَ حَرْبٌ، وَمَحْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ. وَفِي الْخَبَرِ: " اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هُمْ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ".

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصُولُ ثَلَاثَةٍ: أَحَدُهَا: السَّلْبُ، وَالْآخَرُ دُوبِيَّةٌ، وَالثَّلَاثُ: بَعْضُ الْمَجَالِسِ".

و- : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرْبٌ من قَوْمٍ حَرْبَى. وفي خبر على - كَرَّمَ الله وَجْهَهُ - أَنَّهُ كَتَبَ إلى ابنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ الله عَنْهُمَا - : "لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَبَ..."

وقال الأعشى :

وشيوخ حَرْبَى بِشَطَى أريكِ

ونساء كَأَنَّهُنَّ السَّعَالَى

[أريك : جبلٌ فى عالية نجد ؛ السَّعَالَى : جمع سَعْلَةٍ وهى أَخْبَثُ الغِيلَانِ] .

ويروى : صَرَعَى .

و- : عَضَةُ الْكَلْبِ الْكَلْبُ ، فَأَصَابَهُ سُعَارٌ ، أى داءٌ مثل الجنون . فهو حَرْبٌ .

و- : سَفِهَ فَأَشْبَهَ الْكَلْبَ .

و- : قَالَ : وَاحْرِبَاهُ ! فى النَّدْبَةِ .

و- العدو : اسْتَأْسَدَ .

و- الْكَلْبُ : ضَرَى وَتَعَوَّدَ عَقَرَ النَّاسِ .

و- : أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ ، فَأَخَذَهُ سُعَارٌ .

و- فلانٌ على فلان : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ .

و- فلانٌ فلانًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَاشَى .

فهو محروبٌ ، وحَرْبٌ ، وحَرْبٌ .

و- السَّنَانُ : حَدْدُهُ وَجَرَبُهُ .

* أَحْرَبَ النَّخْلَ : ظَهَرَ حَرْبُهُ ، وهو الطَّلَعُ .

و- فلانٌ السَّنَانُ : حَدْدُهُ .

و- الْحَرْبُ : هَيَّجَهَا وَأَثَارَهَا .

و- فلانًا : دَلَّهُ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ ، أى ما يَغْنَمُهُ من عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ .

و- : وَجَدَهُ مُحْرُوبًا .

* حَارَبَ فلانٌ فلانًا مُحَارَبَةً ، وحِرَابًا :

قَاتَلَهُ . قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أَوْ حَاوَلُوا النُّفْعَ فى أَشْيَاءِهِمْ نَفَعُوا

و- الله ورسوله : عَصَاهُمَا . وفى القرآن الكريم :

﴿إِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ .

(التوبة / ١٠٧) .

و- : قَطَعَ الطَّرِيقَ . وفى القرآن الكريم :

﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

وَيَسْعَوْنَ فى الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ

يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ

أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ . (المائدة / ٣٣) .

و- الشَّيْءُ : بَعْدَ مِنْهُ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ

يَصِفُ نَاقَةً :

وَحَارَبَ مِرْفَقُهَا دَفَهَا

وسامى به عُنُقٍ مِسْعَرُ

[الدَّفُ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

* حَرْبَ فلانٌ فلانًا : أَغْضَبَهُ . ويقال : حَرْبَهُ

عليه .

و: حَمَلَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

و: عَرَفَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ.

و: زَادَ فِي غَضَبِهِ. وَفِي خَيْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ إِحْرَاقِ جَيْشِ مُسْلِمِ

ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرَى الْكَعْبَةَ: "يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ".

و: حَرَّشَهُ. يُقَالُ حَرَّيْتُ فُلَانًا تَحْرِيبًا :

إِذَا حَرَّشْتَهُ بِإِنْسَانٍ فَأُولِعَ بِهِ وَبَعْدَاوَتِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: "حَرَّيْتُ الْمَرْأَةَ عَلَى

أَوْلَادِهَا"، أَيْ حَضَضْتُهَا لِتَرَأَمَ أَوْلَادُهَا.

و- النَّخْلَ: أَطْعَمَهُ الْحَرْبَ: وَهُوَ الطَّلَعُ.

و- السَّنَانَ: أَحَدَهُ. قَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ:

سَيُصْبِحُ فِي سَرَجِ الرَّيَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَعَتْ، أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٍ

[السَّرَجُ: جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ؛ الرَّيَابُ: مَجْمُوعَةٌ مِنْ

الْقَبَائِلِ؛ فَرَعَتْ: أَصْرَحَتْ مِنْ يَسْتَعِيثُ بِهَا].

* احْتَرَبَ الْقَوْمُ: حَارَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* تَحَارَبَ الْقَوْمُ: احْتَرَبُوا.

* تَحَرَّبَ فُلَانٌ: تَغَضَّبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرِيْبًا *

* دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرِبَا *

[تَكَمَّى: قَصَدَ وَتَعَمَّدَ؛ تَرِيْبٌ: اتِّهَمَ].

* اسْتَحْرَبَ الْعَدُوُّ: اسْتَأْسَدَ.

* أَحَارَبَ: مَوْضِعٌ رَدَّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْفِيِّ:

وَكَيْفَ أَرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَزُورُهُ

وَقَدْ بَعُدَتْ عَنِّي مَزَارًا أَحَارِبُ .

* حَارِبٌ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ يَمَشُقَ بِحَوْرَانٍ، قَرِبَ مَرْجِ الصُّفْرِ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ:

حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ

وَلَا عَيْنٍ، إِلَّا حُسْنُ ظَنٍّ بِصَاحِبِ

لَيْزَنٍ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرٌ بِجِلْقٍ

وَقَبْرٍ بِصِيدَاءِ الَّتِي عِنْدَ حَارِبٍ

وَالْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْتَمِسَنَّ بِالْجَيْشِ دَارَ الْمُحَارِبِ

[غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ: لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا].

* الْحَارِبُ: الْغَاصِبُ النَّاهِبُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَارِبُ الْمُسْلِحُ"، أَيْ الْغَاصِبُ الَّذِي

يُعَرِّى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

و- الْمُحَارِبُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ

حَجَرٍ، يَرِثِي فَضَالََةَ بْنَ كَلْدَةَ:

أَلْهَفْنِي عَلَى حُسْنِ آلَائِهِ

عَلَى الْجَاوِرِ الْحَيِّ وَالْحَارِبِ

* الْحِرَابَةُ (فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): خُرُوجُ

طَائِفَةٍ مُسْلِحَةٍ، أَوْ فَرْدٍ مُسْلِحٍ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

أَوْ غَيْرِهِمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، لِإِحْدَاثِ الْفَوْضَى

وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَسَلْبِ الْأَمْوَالِ. وَحَدُّ الْحِرَابَةِ

هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنْ
الْأَرْضِ ﴿٣٣﴾ (المائدة / ٣٣).

* الْحَرْبُ: الْمُقَاتَلَةُ، نَقِيضُ السَّلَامِ. مُؤَنَّثٌ،
وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتَلَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا
حَرْبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. (محمد / ٤).

وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ". يَعْنِي لِابَّاسٍ
لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يُخَادِعَ قِرْنَهُ فِي الْقِتَالِ.
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدُقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ

[الْمُرْجَمُ: الْمَظْنُونُ].

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

* وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ *

* كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَلَى حِرَابُهُ *

وَالْأَشْهُرُ تَأْنِيثُهَا، وَحَاكِيَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
نَادِرَةٌ، وَحَمَلَ التَّذْكِيرَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ
الْهَرَجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و-: الْقَتْلُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شَجَاعٌ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ: بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَتَبَاعُدٌ،
وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ.

وَفُلَانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حَارِبُهُ: عَدُوٌّ وَإِنْ لَمْ
يُحَارَبْ. قَالَ نُصَيْبٌ:

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّتِي!

أَسِلْمُ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أَمْ حَرْبٌ؟

وَيُقَالُ: فُلَانٌ حَرْبٌ فُلَانٍ: مُحَارِبُهُ.

و: الْحَرْبُ سِجَالٌ، أَيْ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمَ أَحُدَ:

"إِنَّ الْأَيَّامَ دُولٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ".

و: "الْحَرْبُ غَشُومٌ"، أَيْ تَنَالُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِيهَا جِنَايَةٌ، وَرُبَّمَا سَلِمَ الْجَانِي. وَفِي

الْمَثَلِ: "الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ

فَتَبْقَى النِّسَاءُ أَيَّامِي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

و- (فِي الْأَصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ) (war (E) guerre (F):
صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ، تَسْتَهْدِفُ فِيهِ
كُلُّ دَوْلَةٍ فَرَضَ إِرَادَاتِهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الدَّوْلَةِ الْخِصْمِ. وَكَانَ
يُقْصَدُ بِهِ فِي ظِلِّ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ التَّقْلِيدِيِّ: حَالَةٌ قَانُونِيَّةٌ
تَتَّخِذُ فِي ظِلِّهَا الدَّوْلَةُ مَآثِرَهُ حَقًّا لَهَا عَنْ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ
الْقُوَّةِ.

o وَحَرْبُ الْأَسْتِزَافِ: إِثْهَاقُ الْعَدُوِّ (مِنْ التَّوَاحِي
السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَاصِيَّةِ وَغَيْرِهَا) دُونَ الْوَصُولِ مَعَهُ إِلَى
مُوَاجَهَةِ عَسْكَرِيَّةٍ مُبَاشِرَةٍ.

o وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ (civil war (E) guerre civile (F):

صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي إِطَارِ دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَدُورُ بَيْنَ
طَائِفَتَيْنِ تَتَصَارَعَانِ مِنْ أَجْلِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الدَّوْلَةِ أَوْ جُزْءٍ
مِنْهَا، وَيَبْلُغُ حَدًّا مِنَ الْاِتِّسَاعِ يَتَجَاوِزُ مَجْرَدَ ثَوْرَةٍ أَوْ
عِصْيَانٍ مَحْدُودٍ.

والحَرْبُ الباردة (F) guerre froide (E) cold war : اصطلاحٌ استُخدِمَ بعدَ الحَرْبِ العالِميةِ الثانيةِ، لوصفِ حالةِ التَوَثُّرِ السِّياسِيِّ التي شَابَتْ العَلاقةَ بَينَ الكُتلةِ الغَربيَّةِ بِرَعايَةِ الوِلايَاتِ المُتَّحِدةِ الأَمَريكيَّةِ، والكُتلةِ الشَّرقيَّةِ بِرَعايَةِ الأَتحَادِ السَّوْفِيَّتِي، والتي انطَوَّت على مُحاولاتٍ من الجانِبَينِ لِحَلِّقِ المَشاكِلِ والصُّعوباتِ في وَجِهَ الكُتلةِ الأُخَرى دُونَ الوصولِ إلى الاِشتِباكِ في صِراعٍ مُستَلحٍ.

o وحَرْبُ الكَوَاكِبِ: مُصطلحٌ ابتكَرته أَمريكا إِبَّانَ التَّنَافُسِ بَينَ الوِلايَاتِ المُتَّحِدةِ الأَمَريكيَّةِ والائِتحَادِ السَّوْفِيَّتِي في مَجالِ إِنتاجِ الأسلَحةِ عابِرةِ القَارَاتِ. ومازالَ هذا المُصطلحُ حَتَّى الآنَ واقِعًا في طَورِ الأَبْحاثِ.

o وحَالَةُ حَرْبٍ (F) état de guerre : حالةٌ قانُونِيَّةٌ تَنشَأُ في القانُونِ الدَّاخِلِيِّ والقانُونِ الدَّوْلِيِّ حينَما يَتِمُّ إِعْلانُ الحَرْبِ بَينَ دَوْلَتَينِ أو أَكثَرَ، وَيَقَرَّتُبُ عَلَيْها مَجموعَةُ من الأَثارِ القانُونِيَّةِ على الصَّعِيدِينِ الدَّاخِلِيِّ والدَّوْلِيِّ.

وَتُطَلَّقُ أحيانًا على الحَالَةِ التي تَلِي وَقفَ العَمَلِيَّاتِ العَسْكَرِيَّةِ حَتَّى انْتِهايِ الحَرْبِ بَينَ الدَوْلَتَينِ طَرَفَيِ النِّزاعِ، باسْتِسلامِ إِحْداهُما أو بِإِبْرامِ اتِّفاقِيَّةِ صُلحٍ أو سَلامٍ. مِثْلُ ذلكَ اسْتِمرارُ الوَضْعِ القانُونِيِّ للعَلاقاتِ الدَّوْلِيَّةِ بَينَ دَوْلَتَينِ أو أَكثَرَ بالرَغمِ من انْتِهايِ الأَعْمالِ الحَرَبِيَّةِ بَينَهُما. ولم يَعدْ من المَقْصودِ قانُونًا قِيامُ هذهِ الحَالَةِ في الوَقْتِ الرَّاهِنِ بعدَ أن تَمَّ تَحْريمُ الحَرْبِ كأداةٍ من أدواتِ تَنفِيزِ السِّياسَةِ القَوِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ.

o ودارُ الحَرْبِ: دِيارُ المُشْرِكِينَ الَّذين لا صُلحَ بَينَهُم وبَينَ المُسْلِمِينَ، وهو تَفْسيرٌ إسلاميٌّ، وَيُقَابِلُها دارُ الإسلامِ.

* حَرْبٌ: قَبيلَةٌ من فِهْرٍ، هم بنو حَرْبٍ بن حُزَيْمَةَ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالِبٍ بن فِهْرٍ.

و: قَبيلَةٌ حَوْلانِيَّةٌ قَحْطانيَّةٌ، تُنسَبُ إلى حَرْبِ بنِ سَعْدِ ابنِ حَوْلانٍ، وَكانتْ مَعَ أَخْواتِها من حَوْلانٍ في نَواحِي صَعْدَةِ البَيمَنِ، فَتَشَأُ شَقائِقُ في القَبيلَةِ فارْتَحَلَتْ قَبيلَةُ حَرْبِ سَنَةَ ١٣١ من البَيمَنِ، واسْتَقَرَّتْ فيمَا بَينَ الحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ، وَسَيطَرتْ على تِلْكَ البِلادِ منذَ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْريِّ إلى عَصْرِنَا. وتُعَدُّ هذهِ القَبيلَةُ الآنَ أَقْوى القَبائِلِ في الحِجازِ، وأوسَعُها دارًا وأكثَرُها فُرُوعًا.

و: قَبيلَةٌ بِصَعيدِ مِصرَ، مَنازِلُهُم تَجاهَ طَهْطَا. (عن الزَّيْدي).

و: قَبيلَةٌ بِالْيَمَنِ، وَهم بنو حَرْبِ بن عُلَّةٍ، يَنْتَسِبُونَ إلى كَهْلانِ بنِ سَبا. وَهي قَبيلَةٌ من بَنِي حاشِدٍ، وتُعرَفُ اليَومَ ببَنِي صُرَيمٍ.

و: اسمٌ لِغَيرِ واحِدٍ، مِنْهُم:

o حَرْبُ بنِ أَمِيَّةَ (٣٦٦ق.هـ=٥٨٨م): أبوعَمرو حَرْبُ ابنِ أَمِيَّةَ بنِ عَبْدِشَمْسٍ، من قُرَيشٍ، من قُضاةِ العَرَبِ في الجاهِلِيَّةِ، ومن ساداتِ قَوِيهِ، وَهو وإِذُّ أبى سُفْيانِ ابنِ حَرْبٍ وَجَدُ مُعاوِيَةَ بنِ أبى سُفْيانِ، كانَ مُعاصِرًا لِعَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشِمٍ، وشَهِدَ حَرْبَ الفِجارِ، ماتَ بِالشَّامِ.

o وأبو حَرْبِ بنِ أبى الأَسودِ الدَّوْلِيُّ: رَوَى عَنِ أبِيهِ الَّذي يُنسَبُ إِلَيهِ وَضَعُ النُّحُو.

o وطَيْلَسانُ ابنِ حَرْبٍ: كانَ مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ أَهْدَى إلى إِبْراهيمَ بنِ إِسماعيلَ بنِ حَمْدَوَيْهِ الحَمْدَوَنِيِّ الشَّاعِرِ طَيْلَسانًا خَلَقًا، فَجَمَلَ يُكثِرُ من وَصْفِهِ حَتَّى قالَ فِيهِ قِرابَةَ مِثْثي مَقْطوعَةٍ، وصارَ مِثْلاً يُضْرَبُ لِلبَلِي وَالخُلُوقَةِ، وَمِمَّا قالَ فِيهِ:

يا بنَ حَرْبٍ كَسَوْتُني طَيْلَسانًا

أَمْرَضَتُهُ الأَوْجاعُ فَهو سَقِيمٌ

وَإِذا مارَ فَوْتُهُ قالَ سُبْحا

نَكَ مُجِيبِي العِظامِ وَهي رَمِيمٌ

* الحَرْبُ: أَنْ يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ. وفي المثل: "رُبُّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ".

و-: الغَضَبُ. وفي خبر عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ مُهَدِّدًا خَصَمَهُ: "حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي".

و-: الشَّرُّ وَالْأَذَى. يقال: دَفَعْتُ عَنْكَ حَرْبَ فُلَانٍ. وقال الأعشى الجرمazy، يشكو امرأته للنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ *

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ *

* حَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ *

* فَخَلَقْتَنِي بِزِزَاعٍ وَحَرْبِ *

[الذَّرِيَّةُ: السَّلَاطِيَةُ اللِّسَانِ]

و-: سُعَارُ الْكِلَابِ، وهو شِبْهُ الْجُنُونِ.

و- (في الطبِّ) Rabies: داءٌ يَعرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، أو مِنْ عَضِّ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسْعُورَةِ الْآخَرَى. فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَارْتِفَاعٌ شَدِيدٌ فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ، وَتَعرِضُ لَهُ أَغْرَاضٌ رَدِيئَةٌ، وَيَمْتَنِعُ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا، وهو مُمِيتٌ لَا مَحَالَةَ.

و-: الْعَطَشُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَزِعَ مِنْهُ.

ويقال في النَّدْبَةِ: "وَاحْرَبَا". وقد اسْتَعْمَلُوها فِي مَقَامِ الْحُزَنِ وَالتَّأْسُفِ مُطْلَقًا، كما قالوا:

وَأَسْفًا. قال الشاعر:

وَالْهَفَ قَلْبِي، وَهَلْ يُجْدِي تَلْهُفُهُ

غَوْثًا، وَوَاحِرَبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ

و-: الطَّلَعُ. (يمانيّة). واحدته حَرَبَةٌ.

* حَرْبٌ - حَرْبُ بْنُ مَذْحِجَ بْنِ مَطَّةَ، وفي قُضَاعَةَ حَرْبُ بْنُ قَاسِطٍ وَكُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ.

* الْحَرْبَاءُ: ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنَ: وهو دُوبِيَّةٌ

نحو العظَاةِ، أو على شكل سَامٍ أَبْرَصٍ، ذو

قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةٍ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهِ،

وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، وَالْأُنْثَى الْحَرْبَاءَةُ

وَتُسَمَّى أَيْضًا: أُمُّ حُبَيْنَ. (وانظر: ح ب ن).

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبَاءٌ: يَتَلَوَّنُ كَتَلَوْنِ الْحَرْبَاءِ.

قال ذو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ فَلَاةً:

كَأَنَّ حَرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

دُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبِ

[يعنى: يَتَلَوَّنُ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهُ شَيْخٌ هِنْدِيٌّ

مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ]

وقال الْمُتَنَبِّى، وَذَكَرَ صَحْرَاءَ قَطَعَهَا:

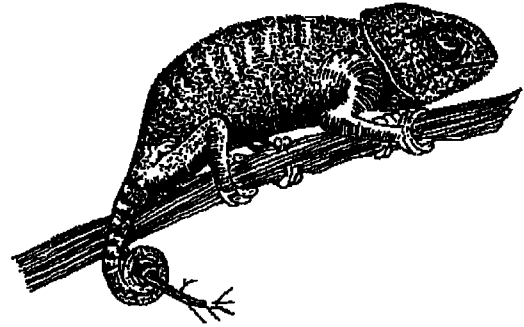
يَتَلَوَّنُ الْخَرِيْتُ مِنْ خَوْفِ التَّوَى

فِيهَا كَمَا يَتَلَوَّنُ الْحَرْبَاءُ

[الْخَرِيْتُ: الدَّلِيلُ الْحَازِقُ، التَّوَى:

الهِلَاكُ]

و-: (فى علم الأحياء) Chameleon دويبة تُشبه العظاءة، مُنضِغَةُ الجِسم، بطيئةُ الحَرَكَةِ، تكونُ ألوانًا بحَسَبِ الوَسْطِ المُحِيطِ بها، من فصيلةِ الحَرَابِي Chameleonidae ، من الرّوَاحِفِ، ذاتُ أرجلٍ طَوِيلَةٍ نَحِيلَةٍ، وذَنَبٍ طَوِيلٍ قَابِلٍ لِلانْتِفَافِ حَوْلَ الأَعْصَانِ، وَلِسَانٍ طَوِيلٍ يَلْتَفِتُ حَوْلَ الحَشَرَاتِ الَّتِي تَقْتَنِصُهَا.



O و"حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ" ويقال : "حِرْبَاءُ تَنْضُبُ"، مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، أَوْ لِمَنْ يَلْزِمُ الشَّيْءَ لَا يَفَارِقُهُ لِأَنَّ الحِرْبَاءَ لَا يَفَارِقُ الغُصْنَ الأوَّلَ حَتَّى يَثْبُتَ عَلَى الغُصْنِ الآخَرِ، وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ.
قال أبو دؤاد الإيادي:

أَنْى أُتِيحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ

لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

وينسب البيت إلى قيس بن الحُدَّادِيَّةِ.

والعربُ تقولُ: "انتصبَ العودُ فى الحِرْبَاءِ"، (على القلبِ)، وإِنَّمَا هُوَ "انتصبَ الحِرْبَاءُ فى العودِ"، وذلكُ لِأَنَّ الحِرْبَاءَ يَنْتَضِبُ عَلَى الحِجَارَةِ وَعَلَى أَجْذَالِ (أَصُولِ) الشَّجَرِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا.

و-: النَّشْرُ مِنَ الأَرْضِ، وهى الغليظةُ الصُّلْبَةُ.

و-: مِسْمَارُ الدَّرْعِ. وقيل: رَأْسُ المِسْمَارِ فى حَلَقَةِ الدَّرْعِ. قال لَبِيدٌ :

أَحْكَمَ الجُنْثَى مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[الجُنْثَى: صَانِعُ الزَّرْدِ، عَوْرَاتُهَا: فُتُوقُهَا؛ صَلَّ: صَوَّتَ].

(ج) حَرَابِيٌّ.

O وَحَرَابِيٌّ الظُّهْرُ : مَا ارْتَفَعَ تَحْتَ

الكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَلِ. قال أَوْسُ بْنُ

حَجَرَ، يَصِفُ قَوْمًا مِنَ الأَعْدَاءِ مُنْهَزِمِينَ:

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا

تَصُكُّ حَرَابِيُّ الظُّهُورِ وَتَدْسَعُ .

[فَارَتْ قِدْرُنَا: كَانَتْهُمْ فى قِدَرٍ تَغْلَى بِهِمْ مِنْ

شِدَّةِ الحَرْبِ؛ تَدْسَعُ: تَدْفَعُ، أَرَادَ: إِنَّمَا

نَطَعْنَهُمْ فى ظُهُورِهِمْ لِأَنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ].

* حِرْبَاوِيَّةٌ - قال الشَّهَابُ الخَفَاجِيُّ: يُقَالُ:

قَصِيدَةُ حِرْبَاوِيَّةٍ: وهى الَّتِي يَصِحُّ فى رَوِيَّهَا

الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ . لِأَنَّهَا تَقْلَوْنَ

تَقْلَوْنَ الحِرْبَاءَ. كَقَوْلِهِ:

إِنِّى أَمْرٌ لَا يَطْبِينِى الشَّادِنُ، الحَسَنُ القَوَامُ

(القَوَامُ).

وهكذا القَصِيدَةُ إِلَى آخِرِهَا.

* الحَرْبَاءَةُ : أنثى الحِرْبَاءِ.

* حَرْبَةٌ : من أسماء يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الجاهلية.

و: رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا فِي قَطِيعٍ مِنَ الْبَقَرِ: فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَائِعِهَا

كَأَنَّهُنَّ بِجَنَّتِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ

[الرَّبْرَبُ: جَمَاعَةُ الْبَقَرِ، يَلْقَى: يَبِضُّ تَتَلَأُلُ؛ حُور: جَمْعُ حَوْرَاءٍ وَهِيَ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ شَدِيدَةُ سَوَادِهَا].

* الحَرْبَةُ : آلَةُ صَيِّدٍ، أَوْ قِتَالٍ، دُونَ الرُّمَحِ طَوْلًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فِي الرَّمَاكِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الرُّمَحُ الْعَرِيفُ النَّصْلُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ".

و: الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرَابٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَتَسْكِينُ الرَّاءِ قَلِيلٌ.

و: فَسَادُ الدِّينِ.

* الحَرْبَةُ : الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا (يَمَانِيَّةً).

* الحَرْبَةُ : غِرَارَةٌ سَوْدَاءُ كَالْجَوَالِقِ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي زَادَهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَاحِبٍ صَاحَبَتْ غَيْرَ أَبْعَدَا

تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مَسْنَدَا

* الحَرْبَةُ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ.

* الحَرْبِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، بَنَاهَا حَرْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ الرَّائِدِيُّ، قَائِدُ الْخُلَيْفَةِ الْعَبَّاسِيِّ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ. نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْهَرِهِمْ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحدثٌ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ عَالِمًا بِالْفِقْهِ قِيَمًا بِالْأَدَبِ. وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ "غَرِيبُ الْحَدِيثِ" وَ"مَنَاسِكُ الْحَجِّ" وَ"إِكْرَامُ الضَّعِيفِ". وَبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، وَيُسْرِ الْحَافِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

و: اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ.

○ وَوِزَارَةُ الْحَرْبِيَّةِ: اسْمٌ اسْتُخْدِمَ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ وَبَعْضِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ فِي أَكْثَرِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ عُدِّلَ إِلَى وَزَارَةِ الدِّفَاعِ.

* الْحَرَابُ - الْحَارِثُ الْحَرَابُ: الْمَلِكُ الْكِنْدِيُّ: جَدُّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُبُ النَّاسَ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ

دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلِ

[عَاقِلٌ: جَبَلٌ يَجُودُ فِي دِيَارِ كِنْدَةَ].

* الْحَرَابَةُ: الْجَمَاعَةُ ذَاتُ حِرَابٍ.

و: الْكَتِيبَةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ.

وَبِهَذَيْنِ الْمَعْنَيَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ الْبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ:

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

* المِحْرَابُ: مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: صَدْرُ الْمَجْلِسِ. وفي خبر أنس - رضى الله عنه -: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِبَ".

و-: صَدْرُ الْبَيْتِ. وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

و-: الْمَوْضِعُ الْعَالِي.

و-: الْغُرْفَةُ الْعَالِيَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وفي القرآن

الكريم: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضُمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

الْمِحْرَابَ﴾. (ص / ٢١). وفي الخبر: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ عُرْوَةَ

ابن مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى قَوْمِهِ

بِالطَّائِفِ، فَأَتَاهُمْ، وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ،

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ".

قال وضاح اليماني:

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلَّمًا

وَيُنْسَبُ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

و-: الْمَسْجِدُ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

و-: صَدْرُ الْمَسْجِدِ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

وقيل: مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ. قال

الأزهري: وَسُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا لِأَنَّهُ فَرَادِ

الْإِمَامِ فِيهِ وَيُعَدُّهُ عَنِ النَّاسِ.

[الْأَلْبُ: الْجَمَاعَةُ، أَلُوبٌ: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ؛

وَأَزَعُهَا: رَأْسُهَا الَّذِي يَكْفُهَا؛ الْأُورَمُ: مُعْظَمُ

الْجَيْشِ وَأَشَدُّهُ انْتِشَارًا؛ خَلْفَ وَأَزَعُهَا،

يُرِيدُ: خَلْفَ ظَهْرِهِ جَيْشٌ عَظِيمٌ].

ويُروى: بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَاهَا.

* الْحَرِيبُ: الْمَحْرُوبُ، وَهُوَ الَّذِي سُلِبَ مَالُهُ.

(ج) حَرَبِيٌّ، وَحَرَبَاءُ. قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

لَحَوْنَاهُمْ لَحَوَ الْعِصَى فَأَصْبَحُوا

عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيبُهَا

[اللَّحْوُ: قَشْرُ الْعُودِ؛ يُرِيدُ: أَخَذْنَا مَالَهُمْ؛

آلَةٌ: حَالَةٌ].

* الْحَرِيبَةُ - حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الَّذِي

يَعِيشُ بِهِ، وَيَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ.

و-: الْمَالُ مِنَ الْحَرْبِ، وَهُوَ السَّلْبُ.

(ج) حَرَائِبُ. وَفِي خَبَرِ بَدْرٍ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ:

اخْرُجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ" وَيُرْوَى "حَرَائِكُمْ".

(وانظر: ح ر ث).

* الْمُتَحَرِّبُ: مَنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

* مُحَارِبٌ - بَنُو مُحَارِبٍ: قِبَائِلُ مِنْ أَشْهَرِهَا:

o مُحَارِبُ بْنُ خُصَفَةَ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ: وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا

رِجَالٌ مَشْهُورُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ

عِنْدَ إِطْلَاقِ هَذَا الْأَسْمِ.

o وَمُحَارِبُ بْنُ فَيْهَرٍ فِي قُرَيْشٍ.

o وَمُحَارِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ.

و: القِبْلَةُ.

و: المكان الذى يُصَلَّى فيه. قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذَى اجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فِى جَانِبِ الْمِحْرَابِ

و: العُرْفَةُ التى فى مُقَدِّمِ المَعْبَدِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ (آل عمران / ٣٧).

و: المَوْضِعُ الذى يَنْفَرِدُ فيه المَلِكُ فَيَتْبَعُهُ عن النَّاسِ.

و: القَصْرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ﴾ (سبا / ١٣).

وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

يَا خَلِيلِي فَاغْلَمَا أَنَّ قَلْبِي

مُسْتَهَامٌ بِرَبَّةِ الْمِحْرَابِ

و: الأَجَمَةُ، وهى مأوَى الأسد. يقال:

دَخَلَ عَلَى الأسدِ فى مِحْرَابِهِ. قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ فى صِفَةِ الأسدِ:

وما مُغِبٌ بِثَنِي الحِنُوِّ مُجْتَعِلٌ

فى الغِيلِ فى جَانِبِ العَرِيسِ مِحْرَابًا

[المَغِبُّ: الذى تَشْرَبُ مَاشِيتُهُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا، مُجْتَعِلٌ: جَاعِلٌ وَمَتَّخِذٌ العَرِيسُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ يَكُونُ مَأْوَى لِلْأَسَدِ].

و: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عن اللَّيْثِ).

○ وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شَدِيدُ الحَرْبِ شُجَاعٌ.

قال رُوَيْبَةُ فى مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ القَسْرِيِّ:

شَدَّ العُرَى وَأَحْكَمَ المَقَاعِدَا

مِحْرَابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدا

[الصَّنَادِدا: جَمْعُ صِنْدِيدٍ، وهو الشَّرِيفُ الشُّجَاعُ].

(ج) مَحَارِبٌ.

○ وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَعَابِدُهُم التى كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فيها لِلْعِبَادَةِ وَالْمَشُورَةِ.

* المِحْرَبُ - رَجُلٌ مِحْرَبٌ: شُجَاعٌ قَوَّامٌ بِأَمْرِ الحَرْبِ خَبِيرٌ بِهَا. كما يقال: رَجُلٌ مِسْعَرٌ حَرْبٍ. وفى خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ فى عِلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: "مَا رَأَيْتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ".

* المِحْرَبَةُ - يقال: قَوْمٌ مِحْرَبَةٌ: شُجْعَانٌ أَصْحَابُ حَرْبٍ.

* المِحْرَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الأسدِ. يقال: أَسَدٌ حَرْبٌ مُحْرَبٌ، شُبَّهَ بِمَنْ أَصَابَهُ الحَرْبُ فى شِدَّةِ غَضَبِهِ. قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ

يُنَازِلُهُمْ ، لِغَنَائِهِ قَبِيبُ

[تَرَجَّ: وادٍ من أعظم أودية جنوب الجزيرة؛
قَبِيبُ : صَوْتُ] .

* المَحْرُوبَةُ من النِّسَاءِ : التى سُلِبَتْ وَلَدَهَا.

* * *

ح ر ب أ

* حَرْبَاتُ الْأَرْضِ: كَثُرَ فِيهَا الْحَرْبَاءُ. يُقَالُ:
أَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ .

* احْرَنْبًا فُلَانٌ: غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ .
ويقال: احْرَنْبًا الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ : إِذَا
تَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ .

— : أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ: "تَرَكْنَاهُ
مُحَرَّبِنًا لِيَنْبَاقَ"، أَيْ لِيَنْدَفِعَ وَيُظْهِرَ مَا فِي
نَفْسِهِ .

وقال النابغة الجعديّ ، يصفُ بقرَةً وحشيَّةً
صَرَعتْ كِلَابَ الصَّيْدِ :

إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفَهُ

مُحَرَّبِنًا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَانْقَفَلَا

[أَى : إِذَا أَرَادَ أَحَدُ الْكِلَابِ أَنْ يَنَالَ مِنْهَا
مَقْتَلًا فِي الْعِرَالِ تَعَرَّفَتْهُ مُتَهَيِّئًا لِلْهُجُومِ ،
فَرَأَى مِنْ فَتْكِهَا بِالْكِلَابِ مَا يَجْعَلُهُ يَتَعَلَّمُ
مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ الْقَتْلُ] .

ويروى : مُحَرَّبِنًا .

— الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

— المكانُ : اتَّسَعَ .

— فُلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ
إِلَى أَعْلَى . فَهُوَ مُحَرَّبِنٌ .

* احْرَنْبَى : احْرَنْبًا .

— : صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيهِ . وَفِي
اللِّسَانِ : أَنشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :

* إِنِّي إِذَا صُرِعْتُ لَا احْرَنْبَى *

* وَلَا تَمَسْ رِئَسَتَايَ جَنْبَى *

[وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ ، لِأَنَّ الضَّعِيفَ هُوَ
الَّذِي يَحْرَنْبَى] .

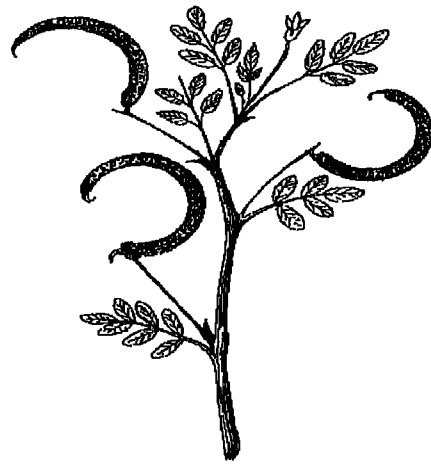
* * *

* حَرْبُثُ : نَبَاتٌ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ
مَنَابِتُهُ السُّهُولُ. وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرَتُهُ بَيْضَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَطِيبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ . وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ :
بَاتَ بَغِيْبٌ مُعْشِبٌ نُبْتُهِ مُحْتَطِطٌ حَرْبُثُهُ بِالْيَنَمِ
[الْغَيْبُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، الْيَنَمُ : بَقْلٌ سَهْلِيٌّ] .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غَرَّكَ وَمَيَّ شَعْنِي وَلَبِثِي

وَلَمَّمْ حَوْلَكَ مِثْلَ الْحَرْبُثِ

[اللَّبِثُ: الْإِبْطَاءُ ، اللَّمَمُ : جَمْعُ لَمَّةٍ وَهِيَ شَعْرُ الرَّأْسِ] .
— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرْعَةِ): نَبَاتٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ
الْقَرْيَنِيَّةِ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Astragalus annularis* : وَهُوَ
عَشْبٌ صَغِيرٌ كَثِيفُ الرُّغَبِ؛ الْوُرَيْقَاتُ مِنْ زَوْجَيْنِ إِلَى
أَرْبَعَةِ أَزْوَاجٍ. الْأَزْهَارُ عُثْقُودِيَّةٌ؛ أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ فَوْفِيرِيَّةٌ
بَاهِتَةٌ؛ الثَّمَرَةُ قَرْنٌ مِنْ ٤ إِلَى ٥ سَتِيمَتَاتٍ، مَنَحْنٌ مَبْقَعٌ
بِالْوَلْوَلِ الْأَحْمَرِ، يَنْتَهِي بِشَوْكَةٍ.



* * *

* الحَرْبَاجُ : الضَّخْمُ . يقال : بَعِيرٌ حَرْبَاجٌ .

(ج) حَرَابِيجُ .

* الحَرْبُجُ : الحَرْبَاجُ . يقال : بَعِيرٌ حَرْبُجٌ .

(ج) حَرَابِجُ .

* * *

* حَرْبَسِييس - أَرْضٌ حَرْبَسِييس : صُلْبَةٌ .

(وانظر : عَرْبَسِييس) .

* * *

* الحَرْبِشُ : الْأَفْعَى . وفي المثل : " هل يَلِدُ

الحَرْبِشُ إِلَّا حَرْبِشًا " . ويُقال : أَفْعَى

حَرْبِشٌ : كَثِيرَةُ السَّمِّ ، خَشِينَةُ الْمَلَمَسِ ،

شَدِيدَةُ صَوْتِ الْجَسَدِ إِذَا حَكَّتْ بَعْضَهَا

ببعض مُتَحَرِّشَةً .

ويقال : عَجُوزٌ حَرْبِشٌ : خَشِينَةُ الْمَسِّ وَرَبِّمَا

شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرْبِشٌ .

* الحَرْبِشَةُ : الحَرْبِشُ .

* الحَرْبِشَةُ : الحَرْبِشُ .

* الحَرْبِيشُ : حَيَّةٌ كَالْأَفْعَى ذاتِ قَرْنَيْنِ .

قال رُؤَبَةُ ، يُخَاطَبُ عَادِلَتَهُ :

* أَصَبَحْتَ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ *

* غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحَرْبِيشِ *

[الرَّمْثَةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ] .

ورواية الديوان : " الحَرْبِشُ "

قال ابن الأعرابي : هي الخشناء في صوتِ

مَشْيِهَا . (وانظر : ح ر ف ش) .

ويقال : أَفْعَى حَرْبِيش : حَرْبِشٌ .

* * *

ح ر ب ص

* حَرْبَصَ الْأَرْضِ : أُرْسِلَ فِيهَا الْمَاءُ .

* حَرْبَصِيصَةٌ - يقال : ما عَلَيْهِ حَرْبَصِيصَةٌ

ولا حَرْبَصِيصَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ : شَيْءٌ مِنْ

الْحُلِيِّ . (وانظر : خربصيصة) .

* * *

ح ر ت

(في السَّرْيَانِيَّةِ hrat (حَرَتْ) : قَطَعَ ، جَوَّفَ ،

وفي العِبرِيَّةِ hārat (حَارَتْ) : جَفَرَ ، نَقَشَ ،

ومنه hārūt (حَارُوث) : مُحْفَرٌ ، مَنْقُوشٌ) .

الدُّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والراءُ والتاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الدُّلْكُ " .

* حَرَتِ الشَّيْءُ حَرَّتًا : دَلَكَهُ دَلَكًا شَدِيدًا .

و- : أَكَلَهُ قَضْمًا .

و- : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوِهَا .

(عن اللَّيْثِ) . وقال الأزهريُّ : لا أعرفُ ما

قال اللَّيْثُ فِي الحَرَتِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ

مُسْتَدِيرًا ، قال وأظنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصَّوَابُ :

حَرَتِ الشَّيْءَ يَحْرِثُهُ ، بالخاء ، لأنَّ الحُرْتَةَ هِيَ

الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ . (وانظر : خ ر ت) .

* حَرَتِ فلانٌ - حَرَّتًا : ساءَ خُلُقُهُ .

* حَرَاتٌ : صَوْتُ التَّهَابِ النَّارِ .

* الحَرَتُ : صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ العَلَفِ .

* الحُرْتَةُ : لَذْعَةُ الحَرْدَلِ بِالأَنْفِ .

* حُرْتَةٌ - رَجُلٌ حُرْتَةٌ : كثيرُ الأكلِ .

* المَحْرُوتُ : أصلُ الأَنْجُدانِ ، وهو نباتٌ .

قال شهابُ اليربوعيِّ ، يُجيبُ امرأَ القَيْسِ :

قايظُننا يَأْكُلُنَ فينا

قَدًّا وَمَحْرُوتَ الخُمَالِ

[قايظُننا : يريدُ أَقَمَنَ عِنْدنا وَقَتَ القَيْظِ ؛

القِدُّ : اللَّحْمُ المُقَدَّدُ] .

وقَلَمًا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا كما هنا .

و- (فِي علومِ الأحياءِ والزَّراعةِ) : جُذُورُ نَباتِ الحِلْتِيَّتِ أو الأَنْجُدانِ ، وقد يُطْلَقُ على النِّباتِ كُلِّهِ ،

اسمُهُ العِلْمِيُّ : *Ferula assa foetida* = *Ferula*

foetida من الفصيلةِ الحَيِّيَّةِ . وهو نباتٌ مُعَمَّرٌ يَنْبُتُ

فِي الصَّحَارَى ، ساقُهُ قائِمةٌ عَصِيريَّةٌ ، وأزهارُهُ صَفراءُ ،

وجُذُورُهُ غليظةٌ ، تَسْتُخْرَجُ مِنْها مادَّةٌ صمغِيَّةٌ راتنجِيَّةٌ

تُسَمَّى الحِلْتِيَّتِ أو أبو كَبِيرٍ ، لها رائحةٌ كريهةٌ ،

وتُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ فِي حالاتِ الهِسْتَرِيَا وكُمُسَكِنْ

وَمُفَنِّثٍ . واحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ .

* * *

ح ر ث

(فِي العِبرِيَّةِ hāraś (حَارَشُ) : حَرَثَ

الأَرْضَ ، وَفِي الأُوجارِيَّتِيَّةِ hrt (ح ر ث) :

حَرَثَ ، وَفِي الآرامِيَّةِ hrat (حَرَثَ) : حَرَثَ ،

وَفِي الحَبَشِيَّةِ harasa حَرَسَ : حَرَسَ ،

وَفِي الأَكْدِيَّةِ erēšu (إريشُو) : حَرَثَ) .

١- إثارة الأرض للزَّرْعِ ٢- الجَمْعُ والكَسْبُ

٣- أن يَهْزَلَ الشَّيْءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والراءُ والتاءُ أصلانِ

مُتفاوتانِ ، أحدهُما الجَمْعُ والكَسْبُ ، والآخَرُ :

أن يَهْزَلَ الشَّيْءُ " .

*حَرَثَ فلانٌ حَرْثًا: اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ

وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ .

و- زَرَعَ . وفي البصائر: أنشد الفيروزآبادي:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْرُثْ وَأَبْصَرْتَ حَارِثًا

نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْحَرَثِ

و- : أَثَارَ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا .

و- : بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

(الواقعة / ٦٣ ، ٦٤) .

و- : عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وفي الخبر :

" احْرُثْ لَدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ

لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تُمُوتُ غَدًا " .

و- : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسَوَةٍ .

و- النَّارَ : حَرَّكَهَا .

ويقال : حَرَثَ النَّارَ بِالْحِرَاثِ . قال ابنُ

الرُّومِيَّ:

الْحِقْدُ دَاءٌ دَوَى لَدَوَاءَ لَهُ

يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمَرُهُ حُرِثَا

[يَرَى : يُفْسِدُ] .

و- الْمَالَ : جَمَعَهُ .

و- الْكِتَابَ : فَتَشَّهُ وَتَدَبَّرَهُ .

ويقال: حَرَثَ الْقُرْآنَ: أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

وفي الخبر: " احْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ " .

و- الدِّينَ : تَفَقَّهُ فِيهِ .

و- نَاقَتَهُ : أَهْزَلَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : أَلْحَوْا عَلَيْهَا بِالْحَمَلِ

وَالِإِتْعَابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : يقال:

حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ هَذَا حَرَثَ سَوْءٍ .

وفي خبر معاويةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ :

" مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ (أَيَ إِبِلِكُمُ الَّتِي تَحْمِلُ

الْمَاءَ) قَالُوا حَرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . يَقْصِدُ

التَّعْرِيضَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ زَرْعٍ ، فَأَجَابُوهُ بِمَا

أَسْكَنَتْهُ تَعْرِيضًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

و- الْأَمْرَ : تَذَكَّرَ بِهِ وَاهْتَجَعَ لَهُ . قال رُؤْبَةُ:

وَالْقَوْلُ مُنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ

و- الْقَوْسَ : حَزَّهَا وَهَيَّأَ فِيهَا مَوْضِعًا لِعُرْوَةِ

الْوَتْرِ .

و- الْعَصَا : جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

و- عُنُقَهُ بِالسُّكَيْنِ : قَطَعَهَا .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَ

وَنَحْوِهَا . (وانظر : ح ر ت) .

و- الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

* حَرِثَ فُلَانٌ - حَرِثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ.

و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ . (عن الصَّاعَانِي) .

* أَحْرَثَ الْأَرْضَ : حَرَّثَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : حَرَّثَهَا . وَعَلَيْهِ رُؤْيُ خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ : " قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ " . (وانظر : ح ر ف) .

و- الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَرُّ فِي الْأَرْضِ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- فَلَانًا أَرْضًا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ لِيَزْرَعَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَحْرِثْهَا أَخَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَدْعُهَا " .

* حَرِثَ النَّارَ : حَرَّثَهَا وَحَرَّكَهَا .

* احْتَرِثَ : اذْدَرَعَ .

و- : اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ ، وَاکْتَسَبَ لَهُمْ . يُقَالُ :

هُوَ يَحْتَرِثُ لِعِيَالِهِ . (عن ابن الأعرابي) .

و- الْمَالَ : كَسَبَهُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا يُخَاطَبُ ذُنْبًا :

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرِثِي وَحَرِثُكَ يُهْزَلِ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَامِرِ الْقَيْسِ .

* الْحَارِثُ : الَّذِي يَكْسِبُ الْمَالَ وَيَجْمَعُهُ .

وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَارِثًا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ " .

و- : عِلْمٌ جِنْسٍ عَلَى الْأَسَدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وَحَوَارِثُ .

و- : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِ الْجَوْلَانِ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَوْرَانَ يُقَالُ لَهَا " حَارِثُ الْجَوْلَانِ " . قَالَ الثَّابِغَةُ الذَّيْبَانِيَّةُ يَرْتَضِي الثُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّانِي :

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

[قَوْلُهُ : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ : يَعْنِي بِهِ الثُّعْمَانُ] .

و- : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ .

٢- الْحَارِثُ الْحَرَابِيُّ : (انظره في : ح ر ب) .

٣- الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَجَرِ الْغَسَّانِي (٥٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : أَشْهُرُ مُلُوكِ الْغَسَّانِيَّةِ .

٤- الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ (٥٠٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَصْحَابِ الْمُعَلَّقاتِ .

٥- الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادِ الْبَكْرِيِّ (٥٠٠ ق. هـ = ٥٧٠ م) : شَاعِرٌ فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ زَعِيمَ بَكْرِ فِي حَرْبِ الْبَسُوسِ .

٦- الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُزَيَّ (نحو ٢٢٠ ق . هـ = ٦٠٠ م) : مِنْ أَشْهُرِ فُتَّاكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٧- الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ (١٨٠ هـ = ٦٣٩ م) : صَحَابِيُّ كَانَ

شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ،

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ حَتَّى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ .

٨-الحارث بن كَلْدَة (نحو ٥٠هـ=٦٧٠م): أشهرُ أطباءِ العربِ في الجاهليَّة .

٩-الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المَخْزُومِيّ (نحو ٨٠هـ=٧٠٠م): شاعرٌ قُرَشِيٌّ من أهلِ مَكَّةَ ، عاصرَ عمرَ بن أبي ربيعةَ ، وكان يذهب مذهبه في الغَزَلِ ، لا يُجاوِزه إلى المدح أو الهجاء ، وكان يَهْوَى عائشة بنت طلحة ويُسَبِّبُ بها ، أوردَ صاحبُ الأغاني طائفةً من أخباره ، وجميعُ شعره في ديوان مطبوع .

١٠-الحارث بن أسد المَحَاسِبِيُّ البَغْدَادِيُّ (٢٤٣هـ=٨٥٧م): من كبارِ المُتصوِّفَةِ ، كان فقيهاً مُتَكَلِّماً واعظاً ، أخذ عنه أكثرُ البَغْدَادِيِّينَ في عصره ، له مؤلفاتٌ منها : "الرعاية لحقِّوقِ الله "و" التَّوَهُّم "و" الخُلُوة والتَّنَقُّل في العبادة " .

١١- الحارث بن مسكين (٢٥١هـ=٨٦٤م) : فقيهٌ مالِكِيٌّ مُحدثٌ ثقةٌ ، من أهلِ بَصْرَ ، وَلِيَ قضاها ، وكان مُعَدِّداً ، وحُمِلَ في أيامِ المأمون إلى العراقِ وسُجِنَ في محبَّةِ القرآن ، ثم أطلقه المُتَوَكِّلُ وأعادَه إلى قضاءِ بَصْرَ .

١٢-الحارث بن سعيد، أبو فراس الحَمْدَانِيُّ (٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أميرٌ شاعرٌ فارسٌ ، وهو ابنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ . وله وقائعٌ كثيرةٌ ، جُرِحَ في معركةٍ منها مع الرومِ فأسروه سنة ٣٥١هـ ، وبقيَ في أسره أعواماً ، ثُمَّ فداه سَيْفُ الدَّوْلَةِ بأموالٍ عظيمةٍ . وامتازَ شعره بقصائدِ الرُّومِيَّاتِ التي قالها في أسره يستنهضُ فيها سَيْفَ الدَّوْلَةِ لِيُبايِرَ إلى فكاكه . له ديوانٌ شعرٍ مطبوع .

و- : اسمٌ سُمِّيَ به الحريريُّ راوي مقاماته ، وقيل : إن الحريريَّ عَنَى به نفسه .

○ وأبو الحارث: كُنيةُ الأسدِ (عن الجوهري).

قال ابنُ الرُّومِيّ ، يمدحُ أبا الصَّقَرِ إسماعيلَ ابنَ بُلْبُلِ الشَّيبَانِيَّ :

يُكْنَى أبا الصَّقَرِ في رأيه

وفي البأسِ يُكْنَى أبا الحارثِ

○ وبنو الحارث بن كَعْب ، ويقال : بلحارث . وهو من شَوَازِ التَّخْفِيفِ لَأَنَّ النَّوْنَ وَاللَّامَ قَرِيبَا المَخْرَجِ ، فَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْهُمُ الإِذْغَامَ لِسُكُونِ اللَّامِ ، حَذَفُوا النَّوْنَ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا لَامُ المَعْرِفَةِ ، مِثْلَ بَلْعَنَبِرٍ وَبَلْهَجِيمٍ وَبَلْقَيْنَ ، وَهَمَّ مِنْ مَذْجٍ .

* حارثة - بنو حارثة: قَبِيلَةٌ مِنَ الأَوْسِ . وَهَمَّ بَنُو النَّبِيتِ عَمْرُو ابنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ بنِ حارثة بن ثعلبة ، مِنْ الأَزْدِ ، مِنْ أنصارِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْلُ المَدِينَةِ . أَحَدُ جَنَاحِي الجَيْشِ يَوْمَ أَحُدَ ، وَهَذِهِ القَبِيلَةُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ المَذْكُورَتَيْنِ فِي القرآنِ الكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ . (آل عمران/١٢٢).

* الحارثي: نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- عَبْدُ المَلِكِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الحَارِثِيُّ (نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م) : قال ابنُ المعتز : شاعرٌ مُقْتَدِرٌ مطبوعٌ ، كان لا يُشْبِهُ بِشِعْرِهِ شِعْرَ المُحَدِّثِينَ الحَضَرِيِّينَ ، وَكَانَ تَمَطُّهُ تَمَطُّ الأَعْرَابِ . وَهُوَ أَحَدُ مَنْ تُسَيِّخُ شِعْرُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ صَاحِبُ القَصِيدَةِ الَّتِي شَاعَتْ نِسْبَتُهَا إِلَى السَّمَوَالِ ، وَالتِّي مَطَّلَعُهَا :

إِذَا المَرءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ

فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

* الحارثيَّةُ : مِنْ قَرَى بَغْدَادَ ، نَسَبَ إِلَيْهَا : مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الحَارِثِيِّ (٧١١هـ=١٣١٢م) : فقيهٌ حَنْبَلِيٌّ ، وَلِدَ وَنَشَأَ بِمِصْرَ ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ فَوَلِيَ بِهَا مَشِيخَةَ الحَدِيثِ بِالنُّورِيَّةِ ، ثُمَّ عادَ إلى مِصْرَ فَدَرَسَ بِجامعِ ابنِ طولون ، وَوَلِيَ القُضَاةَ إلى أَنْ تَوَفَّى . مِنْ كُتُبِهِ : "شرح المقنع لابن قدامة " في الفقه ، و"شرح سُنَنِ أَبِي داود " و"الأمالى " في الحديث والتراجم .

* الحَرَاثُ : اسمٌ لِقُرْصَةٍ تَكُونُ فِي طَرَفِ

القَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الوَتَرُ . وَهُوَ مَجْرَى الوَتَرِ فِي

القَوْسِ .

و-: سَهُمٌ لم يَتَمَّ بَرُّهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ.

و- : سِنْخٌ (أَصْلُ) النَّصْلِ .

(ج) أَحْرَثُهُ ، وَحَرَّثُ .

* الْحِرَاثُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ . (ج)
أَحْرَثُهُ .

و- : سِنْخٌ (أَصْلُ) النَّصْلِ .

* الْحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ
غَرْسًا .

و- : حِرْفَةُ الْحَرَاثِ .

* الْحَرْتُ : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ لِكَثْرَةِ
السَّيْرِ عَلَيْهَا .

و-: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا.

و- : الزَّرْعُ قَائِمًا كَانَ أَوْ حَصِيدًا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا
ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرَّ ﴾ .

(البقرة / ٧١) .

وَقَالَ الرَّاعِي ، وَذَكَرَ ثَبَاتًا :

جُمَادِيَا يَحِنُّ الْمَزْنُ فِيهِ

كَمَا فَجَرَّتْ فِي الْحَرِّ الدُّبَارَا

[جُمَادِيَا : ثَبَتَ فِي جُمَادَى، الدُّبَارُ : جَمْعُ

دَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقَنَاءُ بَيْنَ الزَّرْعِ] .

و- : الْكَسْبُ .

و-: جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
حَرْثِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .
(الشورى / ٢٠) .

و- : الزَّوْجَةُ (مَجَازًا) ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ
الْإِنْتِاجِ كَمَا أَنَّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الْاسْتِثْبَاتِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نَسْأُوكُمْ حَرْثَ لَكُمْ فَأْتُوا
حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ . (البقرة / ٢٢٣) .

و- : نَعِيمُ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ .
(الشُّورَى / ٢٠)

* حُرْتُ - ذُو حُرْتٍ : هُوَ أَبُو عَبْدِ كَلَالٍ مُتَوَبُّ بْنُ
الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غِيدَانَ الرَّغِينِيِّ الْجَنْمِيرِيِّ ،
جَاهِلِيٌّ ، بَعَثَهُ تُبَيْعٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ جَيْشِهِ إِلَى طَسْمَ وَجَدِيسَ .

* حُرْتَانُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حُرْتَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مُحَرَّرٍ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ : شَاعِرٌ
جَاهِلِيٌّ .

* الْحُرْتَةُ : مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى
الْخِتَانِ .

و- : الْمُنْبِتُ .

* الْحُرْتَةُ ، وَالْحِرْتَةُ : اسْمُ الْقُرْصَةِ تَكُونُ

فِي طَرَفِ الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ . (ج)
حُرْتُ .

* الحَرَاثُ : الزَّرْعُ .

و- : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

* الحَرِيثُ (فى الجيولوجيا) till : رَوَاسِبُ غَيْرُ مُتَمَاسِكَةٍ بالأَصْفَاحِ القُطَيْبَةِ، تَرَسَّبَتْ مِنَ المَثلِجِ وَمِنْ تَحْتِ أَغْطِيَةِ الجَلِيدِ، تَخْتَلِطُ فِيهَا الجَلَامِيدُ بِالحَصَى وَالقَتَاتِ الصَّخْرَى، وَتَقْتَرِبُ إِلَى الطَّبَقِيَّةِ، وَيُشَبَّهُ مَظْهَرُهَا العامُّ الأَرْضِ المَحْرُوثَةِ المَهْيِئَةِ لِلزَّرْعِ.

* حُرَيْثٌ : عَلمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ :

١- حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيّ (نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م) : شاعرٌ نشأ فى الجاهليَّةِ، وَقَدْ عَلَى الرِّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَسْلَمَ، وَشَهِدَ قِتَالَ الرِّدَّةِ، وَقَتْلَهُ مُبَارَزُهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنِ الحَرِّ الجُعْفَى .

٢- حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَرَارَةَ بْنِ مُحَفَّضِ الخُزَاعِيّ المَازَنِى التَّيْمِيّ (نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م) : شاعرٌ مَخْضَرٌ تَمَثَّلَ الحَجَّاجُ بِشِعْرِهِ عَلَى المُنْبَرِ .

٣- حُرَيْثُ بْنُ عَنَابِ التُّبَهَانِيّ الطَّائِيّ (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م) : شاعرٌ أَمَوِيٌّ بَدَوِيٌّ أوردَ صَاحِبُ الأَغَانِي بَعْضَ شِعْرِهِ وَأَخْبَارَهُ .

* الحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرَائِثُ . وفى

خَبَرِ بَدْرٍ : "أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ وَحَرَائِثَكُمْ".

وَيُرَوَى : حَرَائِبُكُمْ .

* الحُرَيْثِيَّةُ - حَمِيصَةُ حُرَيْثِيَّةٌ : كِسَاءُ أَسْوَدُ

مِنْ خَزٍّ أَوْ حَرِيرٍ مُعْلَمِ الطَّرْفَيْنِ مَنَسُوبٌ إِلَى

حُرَيْثٍ (رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ) . وفى الخَبَرِ :

"وعليه حَمِيصَةُ حُرَيْثِيَّةٌ (وَيُرَوَى أَيْضاً "جَوْنِيَّةٌ") .

* المَحْرَاثُ : أَدَاةٌ أَوْ آلَةٌ لِحَرْثِ الأَرْضِ .

و- : خَشْبَةٌ أَوْ مِسْحَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ فى

التَّنُورِ . قال ابنُ الرُّومى :

ولا دُنْبَ للنَّارِ فى سَفْعَةٍ

إذا هو أَصْبَحَ مَحْرَاثِهَا

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النَّارِ] .

○ وَمَحْرَاثُ الحَرْبِ : مَا يُهَيِّجُهَا . قال

أبو تَمَامٍ، يمدحُ مالِكَ بْنَ طَوُوقِ التَّغْلِبِيّ :

ضاحيَ المُحَيَّا لِلهَجِيرِ وَلِلقَنَا

تَحْتَ العَجَاجِ تَخَالُهُ مَحْرَاثَا

[الهَجِيرُ : الحَرُّ ؛ العَجَاجُ : الغُبَارُ] .

* المَحْرَثُ : اسمُ مَوْضِعِ الحَرَثِ .

و- المَنْبِثُ والأَصْلُ . قال رُؤْبَةُ، يمدحُ مُحَمَّدَ

ابنِ الأَشْعَثِ الخُزَاعِيّ :

* فى طَيِّبِ العِرْقِ وَطَيِّبِ المَحْرَثِ *

* المَحْرَثُ - مَحْرَثُ النَّارِ : مَحْرَاثُهَا .

* مُحْرَثٌ : اسمُ جَدِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحْرَثٍ ،

وصَفْوَانُ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ .

وهو يَمْنَحُ حَرَمَ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْخَمَرِ وَالْأَزْلَامِ .

* * *

ح ر ج

فِي السَّرْيَانِيَّةِ hrag (حَرْج) : حَكْ ، ضَايِقُ .
وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hārag (حَارَج) : ضَيِّقُ ، ضَايِقُ ،
ارْتَعَدَ مِنَ الْخَوْفِ . وَفِي الْفِينِيقِيَّةِ hrg
(ح ر ج) : حَرَمٌ ، وَفِي النُّبَطِيَّةِ hrg (ح ر ج) :
مُحَرَّمٌ ، مُحْظُورٌ .

١-التَّجْمَعُ ٢-الضَّيْقُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : "الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَعْظَمُ الْبَابِ وَإِلَيْهِ مَرْجِعُ
فُرُوعِهِ ، وَذَلِكَ تَجْمَعُ الشَّيْءِ وَضَيْقُهُ "
* حَرْجَ فُلَانٌ أَنْيَابَهُ حَرْجًا : حَكَّ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ (الْغَضَبِ) . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَيَوْمَ تُحَرِّجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ

لَأَبْطَالِ الْكُمَاةِ بِهِ أَوَامُ

[الْأَوَامُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ . (وَانْظُرْ : ح ر ق) .

* حَرْجَ الْغُبَارُ - حَرْجًا : ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ
فَانْضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَدٍّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وِغَارَةٍ يَحْرَجُ الْقَتَامُ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ

[الْقَتَامُ : الْغُبَارُ ؛ الْمُنَاجِدُ الْمَسَارِعُ إِلَى النُّجْدَةِ] .

و- فُلَانٌ : تَاهَ .

و- : خَافَ أَنْ يُقَدِّمَ عَلَى الْأَمْرِ .

و- : أَثِمَ .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَرْحْ لِخَيْرٍ .

و- الْعَيْنُ أَوْ الْبَصَرُ : حَارَتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ

وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

و- : لَمْ تَنْصَرِفْ وَلَمْ تَطْرِفْ . (كَأَنَّهُ ضِيدٌ) .

وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ .

و- : غَارَتْ فَضَاقَتْ عَلَيْهَا مَنَايِدُ الْبَصَرِ .

و- الشَّيْءُ : حَرُمٌ .

وَيُقَالُ : حَرَجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ : حَرُمَتْ
لِمَانَعٍ شَرْعِيٍّ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَرَجَ عَلَيْهِ السَّحُورُ : حَرُمَ
لِفَوَاتِ وَقْتِهِ .

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : لَزِمَهُ . (عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ) .

و- إِلَى غَيْرِهِ : لَجَأَ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ عَنْ ضَيْقٍ .

و- فِي يَمِينِهِ : حَنِثَ . (عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ) .

* أَخْرَجَ لِلْكَلْبِ : أَعْطَاهُ مِنَ الْبَصِيدِ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : أَخْرَجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ
أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ .

و- الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيْقٍ فَحَمَلَ

عَلَيْهِ .

و- فُلَانًا : صَيَّرَهُ إِلَى الْحَرْجِ . وَفِي خَبَرِ
ابنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : " كَرِهَ أَنْ
يُحْرَجَهُمْ " .

و- : آتَمَهُ .

و- الصَّلَاةُ : حَرَمَهَا لِمَانِعٍ شَرْعِيٍّ .

و- امْرَأَتُهُ بَطْلَقَتْ : حَرَمَهَا .

و- فُلَانًا إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

* حَرَجَ عَلَى فُلَانٍ : ضَيَّقَ .

و- : حَرَمَ . وَفِي النِّقَاطِصِ : قَالَ غَالِبُ بْنُ

صَعْمَةَ وَالِدُ الْفَرَزْدَقِ : " مَنْ أَخَذَ بَعِيرًا فَهُوَ

لَهُ ، وَأُحْرَجَ عَلَى رَجُلٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

فَإِنِّي لَا أَجِلُّ لَهُ " .

و- فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْحَرْجِ . وَرَوَى خَبَرُ

ابنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ : " كَرِهَ أَنْ يُحْرَجَهُمْ " .

و- الْكَلْبُ : قَلْدَهُ بِالْحَرْجِ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ

الْوَدَعِ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . يُقَالُ كَلَبُ مُحَرَّجٍ ،

وَكِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، يَصِفُ كِلَابَ

صَيْدٍ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ عِيُونُهَا

إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انْحَسَرَ شَعْرُهَا ؛ آيَةُ بِالصَّيْدِ :

رَجَرَهُ ؛ الْعَضْرَسُ : زَهْرٌ أَحْمَرٌ] .

و- الشَّيْءُ : ضَيَّقَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " اللَّهُمَّ
إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " .
أَيَ أَضَيَّقُهُ وَأَحْرَمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

* تَحَرَّجَ : تَأَتَّى ، أَيْ فَعَلَ فِعْلًا يَدْفَعُ بِهِ

الْحَرْجَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ

تُعَارِضُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظُهَا ، مِنْهَا : تَأَتَّى ،

تَحَرَّجَ تَحَبُّثَ تَحَوُّبَ ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

و- : ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ الْيَتَامَى :

" تَحَرَّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " .

* الْحَارِجُ : الْآثِمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ

عَلَى النُّسْبِ إِذَا لَا فِعْلَ لَهُ .

* الْحِرَاجُ - حِرَاجُ الظُّلَمَاءِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا

وَالْتَفَّ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْتَنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدَوْنَهَا

حِرَاجٌ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا

* الْحَرْجُ : الضَّيْقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾ .

(الأعراف/٢) .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاغِبِ : الْحَرْجُ : اجْتِمَاعُ

أَشْيَاءٍ ، وَيَلْزَمُهُ الضَّيْقُ فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ .

وَقِيلَ : أَضَيَّقُ الضَّيْقَ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيِّقٌ جِدًّا .

و- : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ .

و— : مكانٌ ضيقٌ كثيرُ الشجرِ ، لا تصلُ إليه
الرَّاعِيَةُ (الماشية). (عن ابن عباس - رضى
الله عنهما) . وبه فُسِّرَ قوله عز وجل :
﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا﴾ . (الأنعام / ١٢٥) . قال : وكذلك
صدرُ الكافرِ لا تصلُ إليه الحكمةُ .

و— : المكانُ الذى لا منفذَ له ، لا يُسمعُ
فيه ولا يُبصرُ منه . (عن المعيار) .

و— : مَرَكَبٌ للنساءِ والرجالِ ليسَ له رأسُ .
و— : المِحْفَةُ التى يُحْمَلُ عليها المريضُ .

قال راشدُ بن شهابٍ اليشكريُّ :
ونحنُ حملناكَ المصيفةَ كلها

على حَرَجٍ تُؤسَى كُلُّمُكَ فى الخِدرِ
و— : حَشَبٌ يُشَدُّ بعضُهُ إلى بعضٍ تُحْمَلُ
فيه الموتى ، وربما وُضِعَ فوقَ نعشِ النساءِ .
قال امرؤُ القيسِ :

فإِما تَرَيْنِي فى رِحالَةِ جابرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تُخَفِّقُ أَكْفانِي
[الرِّحالَةُ هنا : حَشَبٌ يُحْمَلُ عليه المريضُ ؛

جابر : هو جابر بن حنَّى التَّغْلِبِيُّ رفيقه فى
الرِّحْلَةِ ؛ القَرُّ : مَرَكَبٌ للرجالِ كالهَوْدَجِ ؛
الخَفِّقُ : ضَرْبُ الرِّيحِ ؛ الأَكْفانُ : ثِيابُهُ التى
قَدَّرَ أَنَّهُ سَيُدْفَنُ فيها] .

و— مِنْ الشَّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التى لا لَبَنَ
لها .

و— مِنْ النُّوقِ : التى لا تُرَكَبُ ولا يَضْرِبُها
الفحلُ ، لِيَكُونَ أَسْمَنَ لها . قال لبيدُ :
قَدْ تَجَاوَزْتُ وَتَحْتَى جَسْرَهُ

حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْهَا كالفَتْلِ
[الجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ القَوِيَّةُ ؛ الفَتْلُ :
انْدِمَاجٌ فى مِرْفَقَى النَّاقَةِ ، وتَباعَدُ عن
الجَنْبِ] .

و— : الضَّامِرَةُ . قال الحادِرَةُ (قُطْبَةُ بَنٍ
مِخَصَنِ الدُّبْيَانِيِّ) :
وَمَطِيَّةٌ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ

حَرَجٌ تُنَمُّ مِنَ العِثَارِ بِدَعْدَعٍ
[تُنَمُّ : تُسْتَنْهَضُ ؛ دَعْدَعٌ : كَلِمَةٌ تُقالُ للعائِرِ
حتى يَنْهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ] .

و— : الطَّوِيلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .
و— : المُكْتَنِزَةُ الجَسِيمَةُ . (ضِدٌّ) .

و— : أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فلا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَغَيْظًا .

و— : الإِثْمُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ
عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ﴾ . وفى الخَبَرِ : " حَدَّثُوا
عن بَنِي إِسْرَائِيلَ ولا حَرَجَ " .
و— : الكافُ عَنِ الإِثْمِ .

O وَحَرَجُ النَّعْشِ: شِجَارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ
فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ. قَالَ عَنَتْرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا
تَتَّبَعَهُ إِنَانُهُ :

يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٌ مَخِيمٌ

[قُلَّةُ رَأْسِهِ : أَعْلَاهُ].

* الْحَرَجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ .

و— : الْغُبَارُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— مِنْ الشَّاءِ وَالنُّوقِ : الشَّحَصُ الَّتِي لَا لَبَنَ
لَهَا .

و— مِنْ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

و— : الَّذِي لَا يَنْهَزُمُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ

فِي الْإِنْهَزَامِ. وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِثْلُ الزُّوَيْنِ الْحَرَجِ الْمُقَاتِلِ *

[الزُّوَيْنُ : تَصْغِيرُ الزُّوْنِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ].

و— : الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ .
(ضِدُّ) .

و— : الْإِثْمُ .

و— : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و— : الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ

فَأَيِّتْ لَا حَرَجٌ وَلَا مَحْرُومٌ

و— : الْقَائِلُ .

و— : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ. وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " يَجْعَلُ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا " . (الأنعام / ١٢٥) .

وَفِي اللُّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا حَرَجُ الصَّدْرِ وَلَا عَنيفُ *

O وَمَكَانُ حَرَجٍ : مُبْهَمٌ لَا يُهْتَدَى فِيهِ .

* الْحَرَجُ : الْحَبَالُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ . وَفِي
اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ الدُّامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٌ

و— : الْوَدْعَةُ الصَّغِيرَةُ يُزَيَّنُ بِهَا الرَّحْلُ أَوْ

تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّيَانِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا الطَّبِيُّ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ حَرَجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفْرَجٍ

[يَرِيدُ أَنَّ الطَّبِيَّ مِنْ بَيَاضِهِ يَبْدُو كَأَنَّهُ وَدْعَةٌ

تَحْتَ الرَّحْلِ] .

و— : الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . وَقِيلَ قِلَادَةُ

الْكَلْبِ .

(ج) أَحْرَاجٌ ، وَحَرَجَةٌ ، وَأَحْرَجَةٌ . وَفِي

اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ كِلَابًا :

بَنَوَاشِيطٍ غُضْفٍ يُقْلِدُهَا الـ

أَحْرَاجَ فَوْقَ مَثُونِهَا لَمْعُ

[غُضْفٌ : جَمْعُ أَغْضَفَ وَغَضَفَاء ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأُذُنُ ؛ لَمَعَ : جَمْعُ لَمْعَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَسَدِ بَرِيقٌ لَوْنُهُ] .
و- : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و- : مَا يَبْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيِّدِهِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاحِ وَالْبَطْنِ ، وَالْكِلَابُ تَظْمَعُ فِيهَا .

(ج) أَحْرَاجٌ . قَالَ جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ : وَتَقْدُمِي لِلْيَيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ

حَتَّى أَكَابِرُهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

[أَكَابِرُهُ : أَغَالِيهِ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

يَبْتَدِرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثُّوْلِ ، وَالْحِرْ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِيْهُ

[الثُّوْلُ : جَمَاعَةُ الزَّنَابِيرِ ؛ يَصْطَفِيْهُ :

يَأْخُذُهُ وَيَدْخِرُهُ لِنَفْسِهِ . شَبَّهَ الْكِلابَ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ] .

و- : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ . (عَنْ كُرَاعٍ) . (ج) أَحْرَاجٌ .

و- : قِلَّةٌ لَبَنٍ الشَّاةِ فِي الضَّرْعِ .

و- : الثِّيَابُ تُبْسَطُ عَلَى حَبْلٍ لِيَتَّجِفَ .

(ج) حِرَاجٌ .

و- : الْإِثْمُ وَالْحَرَامُ . وَقَرَأَ النَّاسُ : "وَقَالُوا

هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرٌ" . وَقَرَأَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : "وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرٌ" .

(الأنعام / ١٣٨)

* الْحِرْجَانُ : رَجُلَانِ أَبْيَضَانِ كَالْوَدْعَةِ . قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذَا أَعُورَا لَكُمْ

يُمِرَّانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

[أَعُورَا لَكُمْ : بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ؛ يُمِرَّانِ :

يَقْتُلَانِ ؛ الْمُضْفَرُ : الْمَفْتُولُ . أَيْ يَقْتُلَانِ فِي

أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لَتَكُونَ لَهُمَا

بِذَلِكَ حُرْمَةً ، فَعَيَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْحِرْجَيْنِ ، وَقَدْ

فَعَلَا ذَلِكَ] .

* الْحَرَجَةُ : الْغَيْضَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِاتِّغَافِهَا وَضِيقِ الْمَسَلِكِ فِيهَا . وَفِي

خَبَرِ حُنَيْنٍ : "حَتَّى تَرْكُوهُ فِي حَرَجَةٍ"

(ج) حِرَاجٌ ، وَحُرْجٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعِيْنَا

يَمِينَا وَتَكَبَّنَ الْبَدَى شِمَائِلَا

[الْقُرْنَتَيْنِ ، نَاعَتِ ، الْبَدَى : مُوَاضِعٌ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجْمُهُ *

[الْحَى : الْإِبِلُ ؛ الشَّلُّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ؛

الْمُحَرَّنَجِمُ : الْمُجْتَمِعُ] .

وقال رُؤْبَةٌ :

* عاذا بكم من سَنَةٍ مِسْحَاجٍ *

* شَهْبَاءٌ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ *

[المِسْحَاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

و- : الشَّجَرَةُ الْمُتَنَفَّةُ .

و- : الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ
إِلَيْهَا الْآكَلَةُ (الرَّاعِيَةُ) .

و- : مَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّدْرِ وَالزَّيْتُونِ وَسَائِرِ
الشَّجَرِ .

و- : الطَّرِيقُ . وقيل : وَسْطُهُ وَمُعْظَمُهُ .

(وانظر : ج رج ، خ رج) . يُقَالُ : رَكِبَ
الْحَرْجَةَ . (ج) حَرْجٌ .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وقيل : مِئَةٌ مِنْهَا .

(عن ابن سيده) . (ج) حَرْجٌ ، وَأَحْرَاجٌ ،

وَحَرَجَاتٌ ، وَحِرَاجٌ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بِذِي سَلَمٍ : لَا جَادُكُنَّ رَبِيعُ

* الْحَرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ .

* حَرْجِيَّةٌ - يُقَالُ سَيْفٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ :

أَيُّ آثَارٍ دِقَاقٍ جِدًّا . (عن البكري) . وبه فُسِّرَ

قَوْلُ حَجَلِ بْنِ نَضْلَةَ :

وَمُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ

عَضْبٌ إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ فَمُفْصَلٌ

* الْحَرِيجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ .

* وَمَا أَنْهَمَتْ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيجٌ *

* الْمُحْرَاجُ : اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَرِّ ، تُخْرِجُ إِلَى

ذَرًّا وَكِنَّ .

* الْمُخْرِجَةُ مِنَ الْإِيمَانِ : هِيَ الَّتِي يَضِيقُ أَمْرُ

الْخُرُوجِ مِنْهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا مَخْرَجَ مِنْهَا

بِالْكَلِيَّةِ .

* * *

* الْحَرْجُجُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الضَّامِرَةُ ، أَوْ

الْوَقَادَةُ الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

* الْحَرْجُوجُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ .

و- : الضَّامِرَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ ، الْوَقَادَةُ ، الْحَادَّةُ الْقَلْبِ .

قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ :

بِأَدْمَاءٍ حَرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلًا

[أَدْمَاءُ : شَدِيدَةُ السَّوَادِ ، الْغَرْزُ لِلنَّاقَةِ : مِثْلُ

الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ ، التَّهَاوِيلُ : التَّصَاوِيرُ وَالنَّقُوشُ ؛

الْأَخْيَلُ : طَائِرٌ أَخْضَرٌ] .

و- مِنَ الرِّيحِ : الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَصِفُ امْرَأَةً :

كَأَنَّ أَعْجَازَهَا وَالرِّيطُ يَعْصِبُهَا

بَيْنَ الْبُرَيْنِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيَجِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَهَا

مَنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجِ

[الرِّيطُ: الثَّيَابُ ؛ يَعْصِبُهَا : يَلْتَصِقُ بِهَا ؛

الْبُرَيْنُ : الْخَلَاحِيلُ وَالْأَسَاوِرُ ؛ الْعَوَاهِيَجُ :

الطُّبَاءُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ ؛ الْأَنْقَاءُ: جَمْعُ نَقَا وَهُوَ

الْكَثِيبُ؛ السَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تُمَطِّرُ لَيْلًا؛

الْعَزَالِي: أَفْوَاهُ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ هُنَا مَخَارِجُ الْمَاءِ

مِنَ السَّحَابَةِ] .

*الْحَرْجِيَجُ- نَاقَةٌ حَرْجِيَجٌ : حُرْجُوجٌ .

(ج) حَرَاَجِيَجٍ. وَفِي الْخَبَرِ : "قَدِيمٌ وَقَدْ مَذْحِجٌ

عَلَى حَرَاَجِيَجٍ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَصِفُ إِبِلًا تَطْرُدُ الْغُرَبَانَ عَنْ

ظُهُورِهَا :

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا

حَرَاَجِيَجٌ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

[الشُّسْفُ : الْيَابِسَةُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَالِ] .

* * *

*الْحَرْجَجُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكَشَفَتْ

كُسُورَ بَيُوتِ الْحَيِّ حَمَرَاءُ حَرْجَجُ

[كُسُورُ الْبَيْتِ : مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

سُتُورِهِ ، وَبَيُوتُ الْأَعْرَابِ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْ

الْأَكْسِيَّةِ] .

و- : اشْتِدَادُ الرِّيحِ مَعَ بَرْدٍ وَيُبْسٍ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَاعْصُوصَبْتُ بِكَرًا مِنْ حَرْجَجٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَاذِيحُ

[اعْصُوصَبْتُ : اجْتَمَعَتْ مِنَ الْبَرْدِ ؛ الْبَكَرُ:

الْبُكَرَةُ ؛ رَذِيَّاتٌ : سَاقِطَةٌ مُلْقَاةٌ مِنَ الْهُزَالِ؛

الْمَرَاذِيحُ : الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ] .

(ج) حَرَاَجِفُ. قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، يَصِفُ

رُمْحًا :

كَأَنَّ هِلَالًا لَاحَ فَوْقَ قَنَاتِهِ

جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَاَجِفُ

[شَبَّهَ سَنَانَ ذَلِكَ الرُّمْحِ بِالْهِلَالِ فِي بَيَاضِهِ

وَلَمَعَانِهِ وَتَقْوُسِهِ ؛ الْقَتَامُ: الْغُبَارُ] .

O وَلَيْلَةُ حَرْجَجُ : بَارِدَةُ الرِّيحِ .

* * *

ح ر ج ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hargal (حَرْجَلُ) : عَدَا ،

رَكَضَ، وَثَبَ، قَفَزَ، وَمِنْهُ hargul (حَرْجُولُ) :

جَرَادٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hargalā (حَرْجَالَا) :

جَرَادٌ كَبِيرٌ بَدُونِ أَجْنِحَةٍ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

ergilu (إرجيلو) : جراد. وفى النَّبْطِيَّةِ harglu
(حَرْجِلُو) : جَرَادٌ .

* حَرْجَلُ الشَّيْءِ : طَالَ .

و— فلانٌ : تَمَّ صَفًا فى صِلَاةٍ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :
حَرْجِلُ ، أَى تَمَّ .

و— : عَدَا مَرَّةً يَمَنَّةً وَأُخْرَى يَسْرَةً . وَقِيلَ :
عَدَا عَدَوًا فِيهِ بَغْيٌ وَنَشَاطٌ .

* الحُرَاجِلُ : الطَّوِيلُ .

* الحَرَجَلُ : القَطِيعُ ، أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .
(تَمِيمِيَّةٌ) .

(ج) حَرَايِلُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَعْدُو الْعِرَضَتَى خَيْلُهُمْ حَرَايِلًا *

[الْعِرَضَتَى : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ] .

* الْحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .

وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

و— : السَّرِيعُ .

* الْحَرَجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . (تَمِيمِيَّةٌ) .

وغيرهم يقول : العَرَجَلَةُ بِالْعَيْنِ . (وانظر :

ع ر ج ل) .

و— : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

و— : الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

(ج) حَرَايِلُ ، وَحَرَايِلَةٌ .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ حَرَايِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ .

و— : الْعَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

* حَرَجَمَ الْإِبِلَ : رَدَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ .

* أَحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ .

و— : ارْتَدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

و— : الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

و— : اَزْدَحَمُوا .

و— : فَلَانٌ : أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

* الْحَرَايِمَةُ : اللَّصُوصُ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ

فِي بَلَدِنَا حَرَايِمَةٌ " . وَيُرْوَى : (جَرَايِمَةٌ)

بِجِيمَيْنِ . (وانظر : ج ر ج م) .

* الْمُحَرَنْجَمُ : مَكَانُ الْأَحْرَنْجَامِ ، أَى الْأَزْدِحَامِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ مَنْزِلٌ عَامِيٌّ *

* قَدَمًا يُرَى ، مِنْ عَهْدِهِ الْكِرْسِيُّ *

* مُحَرَنْجَمُ الْجَامِلِ وَالنُّثْيِ *

[الْكِرْسِيُّ : الْقَدِيمُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ؛

النُّثْيُ : جَمْعُ نُؤَى : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ

يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ؛ الْجَامِلُ : جَمَاعَةُ الْجِمَالِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمَةً *

* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحَرَّنَجِمَةً *

قال الباهلي: معناه أن القوم إذا فاجأتهم الغارة لم يطردها نَعَمَهُمْ، وكان أقصى طردهم لها أن يُنيحوها في مَبارِكها ثم يقاتلوا عنها.

ومَبرُكُها هو مُحَرَّنَجِمُها الذي تَحَرَّنَجِمُ فيه وتَجْتَمِعُ ويدنو بعضها من بعض.

* المُحَرَّنَجِمُ: المُجْتَمِعُ. وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: وذكر السَّنة فقال: "تَرَكَتْ كَذَا وكَذَا وَالدَّيْخَ مُحَرَّنَجِمًا".

[الدَّيْخُ: ذَكَرُ الضَّبَاعِ، يُرِيدُ أَنْ الْجَدْبَ قَدْ عَمَّ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالبَهَائِمَ].

وقال ابن أبي الزوائد سليمان بن يحيى يَصِفُ سَنَةً مُجْدَبَةً:

لَا ذِي الْكَلْبِ لَا تُبَاحَ لَهُ

يَهْرُ مُحَرَّنَجِمًا وَيَنْجَحِرُ

و-: العَدَدُ الْكَثِيرُ. قال الشاعر:

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحَرَّنَجِمٍ

من مُعَرَّبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

* * *

ح ر ح

* حَرَحَ الْمَرْأَةَ - حَرَحًا: أَصَابَ حِرْهَا.

* حَرَحَ الرَّجُلُ - حَرَحًا: أُولِعَ بِالْمَرْأَةِ.

وَرَجُلٌ حَرِحٌ: يُحِبُّ الْأَحْرَاحَ.

* الْحَرِحُ: حِرُّ الْمَرْأَةِ، حُذِفَتِ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ

منه، وَاسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَدَمٍ، وَيَدُلُّ عَلَى أَصْلِهِ تَصْغِيرُهُ عَلَى حُرْنَحٍ وَجَمْعُهُ عَلَى أَحْرَاحٍ. قال الرَّاجِزُ:

* إِنِّي أَقْوَدُ جَمَلًا وَمِرَاحًا *

* ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أَحْرَاحًا *

[مُوقَرَةٌ: مَمْلُوءَةٌ؛ الْأَحْرَاحُ هُنَا: كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَاءِ].

وقد يُعْوَضُ مِنَ الْمَحْذُوفِ رَاءً، فَيُقَالُ حِرٌّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

* * *

ح ر د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ harad (حَارَدَ): أَسْرَعَ، ارْتَعَدَ،

وَمِنْهُ harādā (حَرَادَا): غَضَبٌ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

harada (حَرَدَ): مَرَّقَ، قَطَعَ، أَسْكَتَ).

١- الْقَصْدُ ٢- التَّنْحِي ٣- الْعَضْبُ

قال ابن فارس: "الحاء والراء والدال أصول ثلاثة: الْقَصْدُ، وَالْعَضْبُ، وَالتَّنْحِي".

* حَرَدَ - حَرَدًا: قَصَدَ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَعَدُوا عَلَى حَرَدٍ قَادِرِينَ﴾. (القلم/٢٥).

ويقال : حَرَدَ حَرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال
الْجُمَيْحُ مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ
امْرَأَتَهُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فُمُجْرِيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

[مُجْرِيَةٌ : ذَاتُ جِرَاءٍ ؛ جَرْدَاءُ : مُتْسَاقِطَةٌ
الشَّعْرِ ؛ الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ ، شَبَّهَ امْرَأَتَهُ
بِالْلُّبَّةِ ذَاتِ الْجِرَاءِ الصَّغِيرَةِ] .

و- : مَنَعَ .

و- فُلَانٌ حُرُودًا : تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَلَمْ
يُخَالِطْهُمْ ، وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا . فَهُوَ
حَرِيدٌ ، وَهِيَ حَرِيدَةٌ . وَفِي خَبَرِ صَعْصَعَةٍ :
" فَرَفَعَ إِلَى بَيْتِ حَرِيدٍ " .

وَقَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحِيشُ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

[الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ] .

و- الْكَوْكَبُ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٌ

[يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؛
السُّدُودُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ] .

و- الْحَيُّ : اعْتَزَلَ وَتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهِمْ .

وَقِيلَ : تَفَرَّدَ وَاعْتَزَلَ الْجَمَاعَةُ لِذِلَّتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ .
وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْإِيَادِ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي
يَرْبُوعَ ، قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ
لَأَصْحَابِهِ : " أَرَى لَكُمْ أَنْ تَمِيلُوا عَلَى هَذَا
الْحَيِّ الْحَرِيدِ مِنْ زَبِيدٍ " .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بُيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا

[يَعْنِي أَنَّا لَا نُنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ
لِيَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ] .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ (فَتَائِلُهُ) أَطْوَلَ
مِنْ بَعْضٍ .

و- الدَّوَابُّ : لَمْ تَسْتَطِعِ الْمَشْيَ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَرْدًا : غَضِبَ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ أَرَشَدُوا الْأَوْتَارَ أَفْوَاقَ نَبْلِهِمْ

وَأَنْيَابُ نَوَكَاهُمْ مِنَ الْحَرْدِ تَصْرِفُ

[النَّوَكَى : الْحَمَقَى] .

و- مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- عَنْ قَوْمِهِ : تَحَوَّلَ .

و- نَبَأُ السُّوءِ عَنْ فُلَانٍ : سَكَنَ . (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَه .

و- الخَشَبَ ونحوه : ثَقَبَه .

* حَرَدَ البعيرُ - حَرَدًا : يَبْسَ عَصَبُ إِحْدَى اليَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وهو فَصِيلٌ ، فإذا مَشَى ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ . أو انْقَطَعَت عَصَبَةُ ذِرَاعِهِ فَاسْتَرْخَتْ فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا إِذَا مَشَى .

و- : لَقَفَ ، وهو أَنْ يَرْفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا إِذَا حَاوَلَ الْمَشَى ، وَيَضَعُهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَائِهَا .

فهو أَحْرَدُ ، وَالنَّاقَةُ حَرْدَاءُ . (ج) حُرْدٌ .

قال الشاعرُ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقُّوْا

كَمَا لَقَفْتُ زُبًّا شَامِيَةً حُرْدُ

[زُبٌّ : جَمْعُ أَرَبٍ ، وهو مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرُ شَعَرِ الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ] .

و- فلانُ : ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فلم يَنْبَسِطْ فِي الْمَشَى . فهو أَحْرَدُ ، وهى حَرْدَاءُ . وَأَنْشَدَ :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرُ أَحْرَدٍ *

و- : اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالذِّى غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قُوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

فهو حَرْدُ .

و- الْحَبْلُ : إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَوٍ الْقُوَى .

وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ غَارُهُ قُوَاهُ حَتَّى تَتَعَقَّدَ

وَتَتَرَاكَبَ .

و- دَارُ فلانٍ : بَعْدَتْ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ حَرْدًا ، وَحَرْدًا : غَضِبَ .

فهو حَارِدٌ ، وَحَرْدَانُ ، وَحَرْدٌ . قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

[شَرَى ، خَفِيَّةٌ : مَأْسَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ؛

الْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدٍ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

الْخَبِيثَةُ ، يَرِيدُ : تَدَاوَلُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ] .

يُقَالُ : أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلُيُوثٌ حَوَارِدُ .

قال الفرزدقُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِي كَأَنَّمَا

بَنَى حَوَالِيَّ الْأَسْوَدُ الْحَوَارِدُ

* أَحْرَدَ فلانٌ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

و- الْبَعِيرُ : قَطَعَ الْعَصَبَةَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ .

و- فلانًا : أَفْرَدَهُ وَنَحَّاهُ .

و- : أَعْصَبَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* حَارَدَ فلانٌ : كَانَ يُعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ .

قال الرَّاجِزُ .

* وَأَنْتَ إِذْ يُبْسُ كُلُّ جَامِدٍ *

* حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ *

* وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ *

[يُبْسُ : يُحَنُّ لِيَدِرَ] .

و- الإبل : انقطعت ألبائها، أو قلت. يقال :
ناقة مُحارِدٌ، ومُحارِدةٌ، وحُرودٌ. قال قُطَيْبٌ
ابن أُرطاة الدُّبَيْرِيُّ :

مَقاصِيدُ تُوفِي بِاللَّيْلِ إِنْاءَهَا

إِذَا حَارَدَتْ حُوَّ اللَّجَابِ وَسُودَهَا

[مَقاصِيدُ : عِظَامُ السَّنامِ، تُوفِي بِاللَّيْلِ :
أَيُّ الثَّلَثِ ؛ اللَّجَابُ : الشَّيْءُ قَلَّ لَبْنُهَا].
وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلنِّسَاءِ ، فَقَالَ :

وَيَتَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقَاتِهَا

وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا

[الْحَمَائِمُ : جَمْعُ حَمِيمَةٍ ، وَهِيَ الْمَاءُ السَّاخِنُ ،
يَعْنَى : ذَهَبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ إِذْ لَيْسَ لَهُنَّ
مَا يَأْكُلْنَ أَوْ مَا يَشْرَبْنَ إِلَّا مَا يُسَخَّنُ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتْ التُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قَدْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[التُّكْدُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي مَاتَ أَوْلَادُهَا ؛
الْجِلَادُ : الْغِلَاطُ الْجُلُودِ ؛ عُقْبَةُ الْقَدْرِ : مَرَقَةٌ
تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارَةِ ؛ الْمُعْقِبُ : مَنْ يُعِيرُ .
و- السَّئَةُ : قَلٌّ مَاؤُهَا وَمَطَرُهَا . (مجاز) .
وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي الْآيَةِ إِذَا نَفِدَ شَرَابُهَا . قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

إِنَّمَا لِقَحْنًا بَاطِيَةً

جَوْنَةٌ يَتْبَعُهَا بَرَزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ

فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[اللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ الْحَلُوبُ ؛ الْبَاطِيَةُ : إِنْاءُ
الْخَمْرِ ؛ الْبَرَزِينُ : إِنْاءُ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ
الْفُحَّالِ] .

و- حَالُ فُلَانٍ : تَنَكَّدَتْ .

* حَرَدَ فُلَانٌ : أَوَى إِلَى كُوْحٍ .

و- الشَّعْرُ : وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيدُ ، وَهُوَ تَنْوِيعُ
الضَّرْبِ فِي الْقَصِيدَةِ الْوَاحِدَةِ . وَهُوَ عَيْبٌ ،
لَأَنَّهُ بَعْدُ وَخِلَافُ لِلنَّظِيرِ .

و- الشَّيْءُ : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

[الْفِدَاءُ : أَكْدَاسُ الْقَمْحِ ؛ السَّلَكُ : فَرْخُ الْقَطَاةِ
وَالْحَجَلِ] .

وَيُرْوَى : جَرَدُوهُ : أَيُّ نَقْوَهُ مِنَ التَّنْبِنِ .

و- : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

و- الْبَيْتَ وَالْكُوْحَ : سَنَّمَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- الْحَبْلَ : فَتَلَّهُ حَتَّى اشْتَدَّ فَتَلَّهُ ، وَتَعَقَّدَتْ
قَوَاهُ وَتَرَكَبَتْ .

و- : ضَفَرُهُ ، فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَا عَوِجَاجَ .

وَيُقَالُ : وَتَرَّ مُحَرَّدٌ : مُعْجَرٌ (عَنْ الزَّبِيدِيِّ) .

* تَحَرَّدَ فُلَانٌ : اعْتَزَلَ وَتَنَحَّى عَنِ الْقَوْمِ .

وَالْجَمَلُ : تَنَحَّى عَنِ الْإِيلِ فَلَمْ يَبْرُكْ .

وَالْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

* انْحَرَدَ : انْفَرَدَ . (فِي لُغَةِ هُذَيْلِ) . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ

[حَوْضَى : مَوْضِعٌ ؛ يُرَاعِي الْوَحْشَ : يَرْقُبُهُ

لِيَصِيدَهُ ؛ مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ الْبَقْلَ] .

وَيُرَوَّى : مُنْجَرِدٌ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

وَقَالَ : هُوَ سَهِيلٌ .

وَالنَّجْمُ : انْقَضَ (هَوَى) . (عَنْ

الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* أَخْرَادَ : بَثَّرَ قَدِيمَةً بِمَكَّةَ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ ،

احْتَفَرَهَا بَنُو عَبْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ لَهَا : أُمُّ أَخْرَادَ .

و- : لَقِبَ لَبْنَى نَهْشَلُ بْنُ الْحَارِثِ لُقُبَا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ

وَأَخْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِعَمِيرٍ

* الْأَحْرَدُ مِنَ الْقَطَا : الْقَصِيرُ الْأَرْجُلِ . (ج)

حُرْدٌ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : الْبَخِيلُ اللَّثِيمُ (مجاز) .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَّوْا عَلَيَّ

حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (القلم/٢٥) . أَيْ عَلَى مَنْعٍ

وَبُخْلِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكُلُّ مُخْلَافٍ وَمُكَلِّئٌ *

* أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزَ *

[الْمُكَلِّئُ : الْمُتَقَبِّضُ ؛ الْجَبَزُ : الْكَزُّ الْغَلِيظُ] .

(ج) حُرْدٌ .

و- مِنَ الثُّوقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(ج) حِرَادٌ ، وَحُرْدَاءُ .

* حُرَادٌ : عَلَمٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ فِي طَبِئَةٍ وَأَسَدٍ وَعَبْدٍ الْقَيْسِ

وَكِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ .

* الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ، وَالْغَيْظُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَّوْا عَلَيَّ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . (القلم/٢٥) .

وَفِي الْمَثَلِ : " تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ

حَقَّكَ " ، أَيْ دُمَ عَلَى غَيْظِكَ .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْرَجِ (عَدِيُّ بْنُ عَمْرِو

الْمَعْنِيِّ الطَّائِي) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

[تَرْدِي : تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا] .

وَقَالَ الْآخَرُ :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا *

[يَلُوكُ الْأَرْمَ : يَحْكُ أَضْرَاسَهُ حَتَّى يُسْمَعَ

لَهَا صَوْتُ] .

و- : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : الْعُتْقُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

(ج) حُرُودٌ .

* الحَرْدُ : داءٌ فى قوائمِ الإبلِ ، إذا مَشَى البَعِيرُ المُصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُهُ يَدَهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ مَدًّا .

* الحَرْدُ: الْمُتَنَحِّي عن النَّاسِ الْمُعْتَزِلُ . يُقالُ: رَجُلٌ حَرْدٌ .

و- : الْمُحْتَاجُ . قال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ وَيَقُولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ على الْمُسْكِينِ الحَرْدِ ؟ (ج) حِرَادٌ .

* الحِرْدُ : مَبْعَرُ البَعِيرِ .

و- : المَعَى .

(ج) أَحْرَادٌ ، وَحُرُودٌ .

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ نَاقَةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقَطٌّ مُطَوَّاهُ أَمِيرٌ قُواهَا

[الْمُقَطُّ: الْحِبَالُ ، أَمِيرٌ قُواهَا : أَحْكَمَ فَتْلُهَا] .

وقال عمرو بنُ مَلْقَطِ الطَّائِي ، يَصِفُ أَمَةً رَاعِيَةً :

ظَلَّتْ بَوَادٍ تَجْتَنِي صَمْعَهُ

وَاجْتَلَبَتْ لِقَحَّتْهَا الْآيِيَهُ

ثم غَدَتْ تَنْبِيضُ أَحْرَادَهَا

إِنْ مُتَغَنَّاهُ وَإِنْ حَادِيَهُ

[اللَّحَّةُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، الْآيِيَةُ :

الْمُبْطِئَةُ بَلِينِهَا ، تَنْبِيضُ : تَضْطَرِبُ ، مُتَغَنَّاةُ :

مُتَغَنِّيَةٌ عَلَى لُغَةٍ طَيِّئٍ فِي قَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا] .

ويروى : تَنْبِيذُ أَحْرَادِهَا . جمع حَرَدَ بِمَعْنَى

الْغَضَبُ ، يَعْنَى : تَطَرُّحُ غَيْظِهَا وَغَضَبِهَا .

و- : الثُّقْبُ فِي الثُّوبِ . قال تَابِطٌ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةً

هَبْلَتِكَ أُمِّكَ أَيْ حِرْدٍ تَرَقُّعُ

[دَرِيئَةٌ : وَقَايَةٌ] .

ويروى : حِرْدٍ .

و- : الْعُجْرَةُ فِي الْعُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فِي الْعُودِ حُيُودٌ وَحُرُودٌ .

* حَرْدَاءُ : لَقَبُ بَنِي نُهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ . (عن أَبِي

عُبَيْدَةَ) ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمُ نُهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبُيَّاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُوا بِعَسِيرِ

ويروى : " وَلَا حَرْدَاؤُهَا " .

* الْحَرْدَانُ - يُقالُ : رَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحٍّ عَنِ

النَّاسِ مُعْتَزِلٌ .

* حِرْدَةٌ : كَانَتْ مِنْ مَوَانِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفَةِ ،

وَمَوْقِعُهَا فِي مُتَنَصِّفِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْحُدَيْدَةِ جَنُوبًا وَحَرَضَ

شَمَالًا ، وَقَدْ دَرَسَتْ الْآنَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ

لَأَنَّ أَهْلَهَا مَعْنً سَارَعَ إِلَى تَصْدِيقِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْمُتَنَبِّئِ

فِي الْيَمَنِ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ " حِرْدَةٌ " بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ .

* الْحُرْدِيُّ : حِيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ ، أَيْ سَيْرُهَا

الَّذِي يُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا .

* المَحْرَدُ، والمُحْرَدُ: مَفْصَلُ العُنُقِ. وقيل: أصله .

و- : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

* المَحْرَدُ : المِشْفَرُ . (ج) مَحَارِدُ .

* * *

* الحَرْدَبُ : حَبُّ البَشْرِقِ . والبَشْرِقُ شُجَيْرَةٌ (مَعْرُوفَةٌ فِي اليَمَنِ) وَتُسَمَّى أَيْضًا (سنا وسنا مكى) والاسم العلمي *Cassia olivata* ، من الفَصِيلَةِ القرْنِيَّةِ . لها أَورَاقٌ مُرَكَّبَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَالثَّمَرَةُ قَرْنٌ مَقْوَسٌ وَمُبْطَطٌ . وَتَحْتَوِي الأورَاقُ وَالثَّمَارُ عَلَى مادَّةٍ أَنْفَرَاتِينُونِيَّةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُسَهِّلَةً .



* حَرْدَبَةٌ : اسمٌ لِحَصٍّ مِنْ بَنِي إِسَاقِ بْنِ مَازِنٍ . أَنشَدَ سَيِّبُونُهُ :

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قال: زعمت الرواة أَنَّ اسمه كان حَرْدَبَةً فَرَحَّمَهُ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ الثَّدَاءِ .

ويقال : أَبُو حَرْدَبَةٍ : أَحَدُ لُصُوصِ الْعَرَبِ .

وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ ، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فِي بَعْضِ فُتُوحِهِ .

* اللَّهُ نُجَّاكَ مِنَ الْقَصِيمِ .

* وَمَنْ أَبِي حَرْدَبَةَ الْأَيْمِمِ .

* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمُسْنُومُ .

[مَالِكٌ ؛ يَقْصِدُ مَالِكََ بْنَ الرَّيْبِ] .

و-: مَا يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْقَصَبِ يُحَاطُ وَيُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ كَالْحَائِطِ، وَهُوَ الْحَظِيرَةُ.

و-: حُزْمَةٌ قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّقْفِ.

ويقال : رَجُلٌ حُرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . (ج) حَرَادِيٌّ .

* الحُرْدِيَّةُ : الحُرْدِيُّ : (ج) حَرَادِيٌّ .

* الحَرَوْدُ مِنَ الثُّوبِ : الْقَلِيلَةُ السَّدَرِ . يَقَالُ :

نَاقَةُ حَرَوْدٌ : بَيِّنَةُ الْحِرَادِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيْزَارَةَ :

فَحُبِسْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّهَا

جَدْبَاءُ دَامِيَّةُ الْيَدَيْنِ حَرَوْدُ

[الضَّرِيْعُ : ثَبَتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ ،

وَهُوَ مَرَعَى سُوءٍ ؛ هَزْمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ] .

ويروى : حَدْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودٌ .

[الْجَدُودُ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

* الْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

ويقال : حَوْلُ حَرِيدٍ : تَامٌ كَامِلٌ . قَالَ سُؤِيدُ

ابن كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، يَذْكُرُ عِنَايَتَهُ بِشِعْرِهِ .

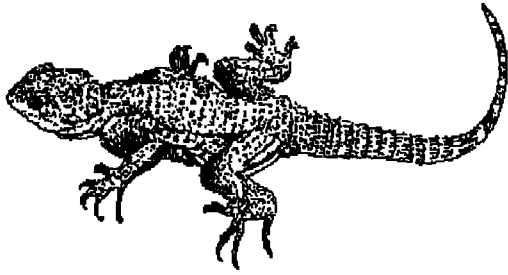
وَجَشَمَنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا

فَتَقَفَّتْهَا حَوْلًا حَرِيدًا وَمَرَبَعًا

* الْحَرِيدَاءُ : عَصَبَةٌ (عَضَلَةٌ) فِي مَوْضِعِ

الْعِقَالِ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ يَبَسَتْ تَصِيرُ الدَّابَّةُ

حَرْدَاءَ .



* * *

* الحِرْدُونُ : الحِرْدُونُ .

و— من الإبل : الذى يُرْكَبُ حتى لا تَبْقَى
فيه بَقِيَّةٌ . (عن كُرَاع) .

* * *

ح ر ر

(فى العَرَبِيَّةِ الجَنُوبِيَّةِ (ح ر ر) . وفى
العِبرِيَّةِ hārar (حَارَرُ) : أَصْبَحَ حُرًّا ، ومنه hōr
(حُورُ) : حُرٌّ . وفى السَّرْيَانِيَّةِ harrar (حَرَّرُ) :
حَرَّرَ العَبِيدَ أَوْ الأَسْرَى ، ومنه mħarrar
(مُحَرَّرُ) : حُرٌّ ، وكذلك hrōrā (حُرُورًا) :
حُرِّيَّةٌ . وفى الحبشِيَّةِ harara (حَرَّرَ) :
حَرَّرَ ، حَدَّمَ فى الجَيْشِ . وفى الأوجارِيَّةِ
hry (حرى) : حُرٌّ .

١- خِلَافُ البَرْدِ ٢- خِلَافُ الرُّقِّ

٣- الكِتَابَةُ المُحَدَّدَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ فى المضاعفِ
له أصلان : فالأوَّلُ ما خالَفَ العُبُودِيَّةَ وَبَرِّئَ
مِنَ العَيْبِ والنَّقْصِ ... ، والثَّانِي : خِلَافُ
البَرْدِ " .

* الحَرْدَبَةُ : الخِفَّةُ والنَّرْقُ .

* * *

* الحَرْدُودُ : حَرْفُ الجَبَلِ . (ج) (حَرَادِيدُ) .

* * *

* الحَرْدَشُ ، والحَرْدُشُ - يقال رَجُلٌ حَرْدَشٌ ،
وَحَرْدَشٌ : مُتَقَارِبُ الخَلْقِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .
○ وبنو حَرْدَشٍ : من بَنَى عُذْرَةَ . (عن ابنِ
دُرَيْدٍ) .

* الحَرْدَشَةُ : تَقَارُبُ الخَلْقِ . (عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

* * *

ح ر د م

(فى الحبشِيَّةِ hartama (حَرْتَمَ) : احتِثَاجٌ ،
لَاقَى مَشَقَّةً أَوْ مُعَانَاةً ، صَعُبُ) .

* حَرْدَمَ فى الأمرِ : لَجَّ فيه .

* * *

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hardānā (حَرْدَانَا) :
سِخْلِيَّةٌ ، تِمْسَاحٌ ، عِظَاءَةٌ) .

* الحِرْدُونُ : نوعٌ من العِظَاءَاتِ المِصْرِيَّةِ ، اسْمُهُ العِلْمِيُّ
Agama stellio ، يَنْتَمِي إلى فَصِيلَةِ قَاضِي الجَبَلِ
(Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ العِظَاءَاتِ (Lacertilia) ، مِنْ
طَائِفَةِ الزَّوَاحِفِ (Reptilia) ، وَهُوَ كَبِيرُ الحَجْمِ نَسْبِيًّا ،
وَيَمْتَارُ بِذَنْبِهِ المُتَقَسِّمِ إلى حَلَقَاتٍ تُشَبِّهُ فى شَكْلِهَا
وطَبِيعَتِهَا الحَلَقَاتِ الشَّوْكِيَّةَ الَّتِي تَجِدُ فى الضَّبِّ ، فَهُمَا
مِنْ فَصِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَيُوجَدُ الحِرْدُونُ فى صَحْرَاءِ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَّةِ ،
وفى سِينَاءِ .

* حَرَّ الْعَبْدُ - حُرِّيَّةً ، وَحَرَارًا ، وَحَرَارَةً ،
وَحَرُورَةً ، وَحُرُورَةً : صَارَ حُرًّا . تقول :
حَرَرْتَ يَا عَبْدُ . وَحَرَرْتَ يَا رَجُلُ . وفي خَبَرِ
الْحَجَّاجِ : "أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارَةٍ " .
أَي بَاعَ حُرًّا . وقال أَعْرَابِيٌّ : لَيْسَ لَهَا أَعْرَاقُ
فِي حَرَارٍ ، وَلَكِنْ أَعْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ جِنِّي :

فَلَوْ أَتَيْتُكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي
فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ
فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَلَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ
[الْكَافُ فِي أَتَيْتُكَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ لِأَنَّهُ
خَفَّفَ أَنَّ الْمُثْقَلَةَ] .

وَالنَّارُ حَرًّا : تَوَقَّدَتْ وَاسْتَعَرَتْ .
وَالنَّهَارُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً ، وَحُرُورًا ،
وَحَرَّةً ، وَحِرَّةً : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ حَرَرْتَ
يَا نَهَارُ .

وَالطَّعَامُ : اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .
وَفُلَانٌ حَرَّةٌ ، وَحَرَارَةٌ : شَعَرَ بِالْحَرِّ .
يُقَالُ : حَرَرْتَ يَا رَجُلُ .

و- : عَطِشَ . فَهُوَ حَرَّانٌ . وَهِيَ حَرَّى مِنْ
نِسْوَةِ حِرَارٍ وَحَرَارَى . قَالَ عَنُتْرَةُ :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِلْمَوْتِ أَذْنَى
إِذَا دَانَيْتَ لِي الْأَسْلَ الْجِرَارَا
[الْأَسْلُ : الرَّمَاحُ] .
و- كَبِدُ فُلَانٍ حَرَرًا ، وَحَرَارَةً : يَبِيسَتْ مِنْ
عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ . وفي الْخَبَرِ : " فِي كُلِّ كَبِدٍ
حَرَّى أَجْرٌ " .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : التَّهَبُّتُ الْحَرَارَةُ فِيهِ . وفي
اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَا *
[صَلَّ : صَوَّتَ] .

و- الْقَتْلُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً : اشْتَدَّ .
و- الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَخُنَ .
و- فَلَانَةٌ : طَبَخَتْ حَرِيرَةً . وفي خَبَرِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " دُرِّي وَأَنَا أَحَرُّ لَكَ " .

و- فُلَانُ الْمَاءِ : سَخَنُهُ .
و- الْأَرْضُ حَرًّا ، سَوَاهَا .
* حَرَّ (كَفَرَحَ) الْعَبْدُ - حَرَارًا : عَتِقَ .
و- فُلَانٌ حُرِّيَّةً : كَانَ حُرًّا .

و- حَرَّةٌ : عَطِشَ .
* حَرَرِ الْيَوْمُ - حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
و- الْأَمْرُ اشْتَدَّ . قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَصِفُ
فَرَسَهُ :

وَفِيهَا عِزَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَفَرٍ
تُحِيدُهَا إِذَا حَرَّ الْقِرَاعُ

[القِرَاعُ : المُقَاتِلَةُ] .

ويُتَسَبَّبُ لِلْقَحِيفِ الْعُقَيْلِيِّ .

*أَحْرَ النَّهَارُ : لُغَةٌ فِي حَرٍّ .

و— فلانُ : عَطِشَتْ إِبْلُهُ فَصَارَتْ حِرَارًا .

يقال : رَجُلٌ مُحِرٌّ .

و— الشَّيْءُ : ضِدُّ بَرْدٍ .

و— اللهَ صَدَرَ فلانُ : أَعْطَشَهُ . وَمِنْ دُعَاءِ

العَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرَ اللهُ صَدْرُهُ .

ويُقالُ أيضًا : أَحْرَ اللهُ كَبِيدَهُ .

ويقال : أَتَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرَ ، أَيْ

مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا .

*حَرَّرَ الْعَبْدَ : أَعْتَقَهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : "فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ" .

ويقال : حَرَّرَ الرَّقَبَةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ

وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾ . (النساء / ٩٢) .

و— الولَدُ : أَفْرَدَهُ لَطَاعَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

وَحِدْمَةِ الْمَسْجِدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةً

عَنْ امْرَأَةِ عِمْرَانَ : ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ . (آل عمران / ٣٥) .

و— الكتابُ : حَسَنُهُ وَخَلَصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ

وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .

و— الحِسَابُ : أُثْبِتَهُ مُسْتَوِيًّا ، لَا غَلَطَ فِيهِ

وَلَا سَقَطَ وَلَا مَحْوٌ .

و— الوِزَنُ : دَقَّقَ فِيهِ .

و— الرَّمْيُ : أَحْكَمَهُ .

و— فلانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا : أَفْرَدَهُ لَهُ ، لَا

يَشْغَلُهُ بغيرِهِ .

*اسْتَحَرَّ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بِصَدَدِ جَمْعِ الْقُرْآنِ : "أَنَّ

الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ "

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : "حَمَى

الْوَعْيَ وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ" .

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَوْعِظَةِ أَحَدٍ :

حِينَ حَكَتْ بِقُبَاءٍ بَرَكَمَهَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

و— كَبِيدُ فُلانٍ : يَبِيسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ .

ويُقالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُهُ .

و— فلانُ : طَلَبَ الْحَرِيرَةَ .

و— فلانةٌ : طَلَبَ مِنْهَا حَرِيرَةً فَطَبَخَتْهَا .

*الْأَحْرُ - يُقالُ : هُوَ أَحْرُ حُسْنًا مِنْهُ ، أَيْ :

أَكْثَرُ مِنْهُ حُسْنًا . وَفِي الْخَبَرِ : "مَا رَأَيْتُ

أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - كَانَ أَحَرَّ مِنْهُ حُسْنًا . وَلَعَلَّهُ اسْمُ
 تَفْضِيلٍ مِنْ حَرٍّ .

*التَّحْرِيرُ : التَّخْلُصُ مِنَ الاسْتِعْمَارِ .

*الحَارُّ : الشَّاقُّ الْمُتْعِبُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى -
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيلُكَ حَارًّا مَا أَنْتِ فِيهِ
 مِنَ الْعَمَلِ " . وَفِي رَوَايَةٍ : " حَرًّا مَا أَنْتِ فِيهِ " ،
 أَيْ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ . وَفِي
 خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
 قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ : " وَلَّ
 حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا " . أَيْ وَلَّ صِعَابَ
 الْأُمُورِ مَنْ تَوَلَّى مَنَافِعَهَا .

و- : شَعُرُ الْمُنْخَرَيْنِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ
 وَالْحَرَارَةِ ، بِسَبَبِ مُرُورِ هَوَاءِ التَّنَفُّسِ عَلَيْهِ .

*الْحَرَارَةُ : ضِدُّ الْبَرْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

[ذُو هَيْدَبٍ : ذُو انْصَابٍ وَتَتَابُعٍ] .

وَيُرَوَّى : حَزَازَاتٍ .

و- : حُرْقَةٌ فِي الْفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي
 الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ مَجَازًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

الْقُلْفُلُ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ .

و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ .

*حَرٌّ : زَجَرٌ لِلْحِمَارِ وَالْمَعْزِ ، كَمَا أَنَّ "حَيَّةً"

زَجَرٌ لِلضَّانِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ *

* قَدْ تَرَكْتُ حَيَّةً وَقَالَتْ : حَرٌّ *

*الْحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَرُّ
 الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسٍ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ
 عِنْدَ الرِّضَا بِالْحَقِيرِ الدُّنْيَى ، وَبِالنُّزُولِ فِي
 مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ .

و- : الشَّدَّةُ .

و- : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ
 اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
 " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَقِيلُكَ حَرًّا مَا أَنْتِ فِيهِ مِنَ
 الْعَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وَأَحَارَرُ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا صِيغَةُ جَمْعِهِ
 وَالْآخَرُ فَكُّ إِدْغَامِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ
 مَا صِحَّتُهُ .

* الحُرُّ : خِلَافُ الْعَبْدِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴾ .
(البقرة/١٧٨) .

وقال حاتم الطائي ، يُخَاطَبُ غُلَامُهُ :

* أَوْقَدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ *

* وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِرٌّ *

* إِنَّ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ *

و- : الْكَرِيمُ . وفى المثل : " الْحُرُّ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ " ، يَعْنَى أَنَّ اللَّيْمَ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ بِهِ الْكَرِيمُ .

وقال امرؤ القيس :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بَحْرٌ

وَلَا مُقْصِرٌ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرٍّ

[إِلَى أَهْلِهِ : إِلَى صَاحِبِهِ ؛ مُقْصِرٌ : كَافٌّ عَنْ جَزَعِهِ ؛ الْقُرُّ : الْاسْتِقْرَارُ وَالرَّاحَةُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُو عَنْ أَهْلِهِ وَيَصُبُّو إِلَى غَيْرِهِمْ ، فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ فِى فَعْلِهِ] .

و- : الْمُلْحِدُ . يَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤَلَّدُونَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَخُرُوجِهِ عَنْ رِقِّ الدِّينِ (عَنْ الثَّعَالِبِيِّ) .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيِّدُهُ وَأَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ .
يقال : حُرُّ الْبَقْلِ وَالْفَاكِهَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ .

و- مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

و- مِنَ الْمَالِ : الْخَالِصُ الْحَالِلُ . يُقَالُ : أَعْطَاهُ مِنْ حُرِّ مَالِهِ .

و- مِنَ الرَّمْلِ : مَا خَلَصَ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا

تَخْلَلُ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدَى

[الْأَلْمَى : الثُّغْرُ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُ شَفْتَيْهِ إِلَى السَّوَادِ ؛ الدَّعْصُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ] .

و- مِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيقُ الْأَصِيلُ . يُقَالُ : فَرسٌ حُرٌّ .

و- مِنَ الرِّجَالِ : خَيْرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ . يُقَالُ :

وَعَدُّ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ .

و- : الْفِعْلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . يُقَالُ : مَا هَذَا مِنْكَ بِحُرٍّ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوَى بِحُرٍّ

و- : الْمَوْصُوفُ بِالرَّقَّةِ .

و- : الْبَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

و- : وَلَدُ الظُّبْيَةِ . قَالَ طَرْفَةُ :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى

مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ الظَّلْفِ حُرٌّ

[أَكْنَافٌ : جَمْعُ كَنْفٍ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ؛ خُفَافٌ

وَالْلَوَى : مَوْضِعَانِ ؛ مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ ؛ رَخْصٌ : لَيِّنٌ] .

و- : الصَّقْرُ . قال الطَّرِمَاحُ :

مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ

كَانُطِوَاءِ الْحَرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

[نَامُوسُ الصَّائِدِ : مَكْمَنُهُ ؛ السَّلَامُ : جَمْعُ

سَلِمَةٍ ، وَهِيَ الْحَجَرُ] .

و- : الْبَارِزُ .

و- : فَرَّخُ الْحَمَامِ . وَقِيلَ : الذَّكْرُ مِنْهُمَا .

و- : الْحَيَّةُ عُمُومًا . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

و- : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ .

و- : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِ الْفَرَسِ . وَهِيَ

حُرَّانٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَيْنَ الْحَرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ *

[ذُو مِرَاحٍ : ذُو خِفَّةٍ وَنَشَاطٍ] .

و- : رُطْبُ الْأَزَادِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

(ج) أَحْرَارٌ ، وَحَرَارٌ .

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَرُّ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ الْيَزِيدِيُّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) :

قَائِدٌ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ ، أَرْسَلَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ لاعتراض

الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَصْدِهِ الْكُوفَةَ ، وَلَمَّا أَقْبَلَتْ خَيْلُ

الْكُوفَةِ تَرِيدُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ ، انْحَازَ الْحَرُّ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَ

دُونَهُ قِتَالًا عَجِيبًا حَتَّى قُتِلَ .

٢- الْحَرُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ

(١٠٦ هـ = ٧٢٤ م) : أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَيْهَا بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ،

وَعُزِلَ بِعَنْبَسَةِ بْنِ سُحَيْمٍ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ بِلَاطُ الْحَرِّ فِي

شَرْقِ قُرْطُبَةٍ .

و- : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرُّ الْعَامِلِيُّ (١١٠٤ هـ

= ١٦٩٢ م) : مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، فَقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ، مِنْ جَبَلِ

عَامِلٍ بِلُبْنَانَ ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمِنْهَا إِلَى طُوسَ

بِخُرَّاسَانَ ، فَأَقَامَ وَتَوَفَّى فِيهَا . مِنْ مَوْلَفَاتِهِ : "أَمَلُ الْأَمَلِ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَامِلٍ" وَ "الْجَوَاهِرُ السَّنِيَّةُ فِي

الْأَحَادِيثِ الْقُدُسِيَّةِ" وَ "تَفْصِيلُ وَسَائِلِ الشَّيْعَةِ إِلَى تَحْصِيلِ

مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ" وَ "الْفُصُولُ الْمُهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ" .

وَكَانَ كَثِيرَ النَّظْمِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَخْطُوطٌ .

○ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوخٍ .

وَقِيلَ : مَا خَشَنَ سِنَهَا .

○ وَحُرُّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُ أَمَاكِنِهَا .

قَالَ طَرَفَةُ :

تُعَيِّرُنِي طَوْفَى الْبِلَادِ وَرَحَلَتِي .

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكَ

○ وَحُرُّ الطَّيْنِ : مَا لَا رَمْلَ فِيهِ . وَقِيلَ :

الطَّيْبُ مِنْهُ .

○ وَحُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ : مَسَائِلُ مَدَامِغِ الْعَبْنَيْنِ

الْأَرْبَعَةِ فِي مَقْدِمِهِمَا وَمُؤَخَّرِهِمَا .

وَقِيلَ : مَا بَدَأَ مِنَ الْوَجْتَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ حُرًّا وَجْهَهُ جَارِيَةً ،

فَقِيلَ لَهُ : "أَعَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا" .

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْمِشِي

لَكَ الْوَيْلُ حُرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى

[البَعُوضَةُ : ماءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ بِهَا مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فَيَمَنْ قُتِلُوا بِأَمْرِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ].
وقال الشاعر :

جَلَا الْحَزَنُ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَاسْفَرَتْ
وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُجُ

○ وساق حُرٌّ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارَى .

وقيل : صَوْتُ الْقَمَرِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ يُرَدُّ فِي هَدِيلِهِ سَاقُ حُرٍّ ، سَاقُ حُرٍّ . وقيل : السَّاقُ : الْحَمَامُ وَالْحُرُّ : فَرْخُهُ . قال حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ :

وما هاجَ هذا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثَمَا

[التَّرْحَةُ : الْحَزَنُ] .

وَبَنَاهُ صَخْرُ الْغَى فَجَعَلَ الْأَسْمِينَ اسْمًا
وَاحِدًا ، فَقَالَ يَرِثُنِي ابْنُهُ تَلِيدًا :

ثَنَادِي سَاقِ حُرٍّ ؛ وَظَلْتُ أَدْعُو

تَلِيدًا - لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامَا

• الْحَرَارُ : بَائِعُ الْحَرِيرِ - لُغَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ . (عَنْ الْخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ) .
• الْحَرَّانُ : الْعَطْشَانُ . يُقَالُ حَرَّانُ يَرَّانُ جَرَّانُ . (إِتْبَاعٌ) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَرَّانٌ عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مُنِعَ مَاءَهُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى ، وَحَرَارَى .
وهي حَرَى . (ج) حِرَارٌ ، وَحَرَارَى . وَفِي الْخَبَرِ :
" فِي كُلِّ كَيْدِ حَرَى أَجْرٌ " . يُرِيدُ أَنَّهَا لِشِدَّةِ حَرِّهَا قَدْ عَطِشَتْ وَبَيَّسَتْ مِنَ الْعَطَشِ .
وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي سَقِي كُلِّ ذِي كَيْدِ حَرَى أَجْرًا . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْكَيدِ الْحَرَى حَيَاةَ صَاحِبِهَا .

• حَرَّانٌ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ .

و- : عَلَّمَ عَلَى مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ فِي بِلَادِ الشُّهُرَيْنِ ، بَيْنَ الرُّمَّا وَالرَّقَّةِ ، عَرَفَهَا الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ بِاسْمِ charrae ، كَانَتْ مَرْكَزًا لِلْعُلُومِ الْيُونَانِيَّةِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا ثَرَاثُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي الطَّبِّ ، وَلَأَهْلُهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَقْلِ ثَرَاثِ الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى يَدِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ ، وَدُمِّرَتِ الْمَدِينَةُ فِي سَنَاتٍ : (٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م) ، (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) ، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م) ، فَأَصْبَحَتْ بِقَايَاهَا قَرْيَةً مُتَدَاعِيَةً .

قال سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَضَعُفُنِي

قَبْرُ بَحْرَانَ فِيهِ حِصْمَةُ الدِّينِ

[يُرِيدُ قَبْرَ إِبْرَاهِيمَ أَخَا السَّفَاحِ ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ غِيلَةً فِي سِجْنِ حَرَّانِ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَالثَّقُفُ يَأْخُذُ حَرَّانًا وَيَقْعَتُهَا

وَالشُّمُسُ تُسْرِفُ أَحْيَانًا وَتُتَلْتِمُ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- ثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ زُهْرُونَ الْحَرَّانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠١ م) :
مِنَ الصَّابِكَةِ ، وَلَدَ بَحْرَانَ ، وَعَمِلَ بِهَا صَيْرَفِيًّا ، ثُمَّ اسْتَوَظَنَ بَغْدَادَ ، فَتَبَعَ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَأَلَّفَ فِي الْمُنَظِّيقِ

والهندسة والحساب والهيئة ، ومن كتبه " الأخيرة فى علم الطب " و " طبائع الكواكب " و " الرصد " و " كتاب الهندسة " . وكان يَحْسِنُ السَّرْبَانِيَّة ، وكثيراً من اللغات الشائعة فى عصره ، فترجم عنها كثيراً إلى العربية .

٢- سنان بن ثابت بن قرة الحرانى أبو سعيد (٣٣١ هـ = ٩٤٣ م) : طبيب أديب مؤرخ رياضى فلكى . خدَمَ المقتدر ، ثم القاهر والراضى ، وثوفى ببغداد مسلماً ، من مؤلفاته " رسالة فى شرح مذهب الصابئة " .

٣- ثابت بن سنان بن قرة الصابئ الحرانى (٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) : طبيب مؤرخ أديب ، من الصابئة ، خدَمَ بطيه المتقى بن المقتدر ثم المستكفى بالله .

٥ والحرانى : نسبة غير واحد من المحدثين ، منهم : - عبد الله بن واقد الحرانى ، أبو قتادة الزاهد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جُرَيج والثورى ، وروى عنه العراقيون وأهل بلده ، وسمع من الليث بن سعد بمصر . * الحران : نجمان على يمين الناظر إلى الفرقدين ، إذا انتصب الفرقدان اعترضا وإذا اعترض الفرقدان انتصبا . - : أخوان ، وهما : الحر وأخوه أبى ، سميا باسم الأشهر منهما على التغليب . قال المنخل اليشكرى :
الا مَنْ مُبْلِغُ الْحَرَيْنِ عَنَى

مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أَبَيَا

فإن لم تثارا لى من عِكب

فما أرويتما أبداً صدَيَا

[عِكب : صاحب سجن النعمان ، وللشعر خبر للمنخل مع المتجردة زوج النعمان تزويه كتب الأدب] .

- : هابر بن الطفيل وعُتْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبهذا فسّر ابن الأنبارى قول عمرو بن معد يكرب : " ما أبال أى ظمينة لقيت على أمواه معد مالم يلقنى دونها عبداها أو حرّاهما " ، وعنّى بالعبدَيْنِ عَنَقَرَةً ، وسُكَّيك بن السلّة .

و- : واديان بنجد . قال الأخطل :

عفا واسط من آل رضى فنبتل

فمجتع الحرين فالصبر أجمل

و- : مؤنث ورد فى قول النابغة الجعدي :

تحل بأطراف الوحاف ودارها

حويل قرينات فرغم فالحرب

فساقن فالحران فالصنع فالرجا

فجنبنا حيمى فالخائقان فحبب

[الوحاف ، وحويل وما عطف عليهما : مواضع] .

* الحرانيّة : قرية من أعمال الجيزة ، تبعد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سقاره ، اشتهرت حديثاً بصناعة نوع من السجاد اليدوى أدخله إليها المهندس المصرى (ويمسا واصف) الذى ابتكر فى صناعته أسلوباً متميزاً ، علّمه أبناء القرية فاحترفوه ، وترك لهم رسم ما يعن لهم من أشكال وتصاویر يستوحونها - غالباً - من الآثار المصرية ، فتجىء آية فى الجمال والإبداع الفطرى وتستهوى السائحين ، فتنال شهرة واسعة .

* الحرّة : حرارة فى الحلق . فإن زادت فهى الحرّوة .

و- : العذاب الموجد .

و- : الظلمة الكثيفة .

و- : البثرة الصغيرة .

(ج) حرّات ، وحرار ، وحررون . وقد يُجمع

أيضاً على " أحرون " .

و- : أرض صلبة غليظة تغطيها حجارة

سود نخرات كأنها أحرقت بالنار . وأصلها

طفوح بُركانيّة قاعدية (ضد حمضية) فقاعية .

و- : الأَرْضُ الرَّجْلَاءُ وَالرَّجْلَى (الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ يُتَرَجَّلُ فِيهَا) .

وللعَرَبِ حِرَارٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا حِرَارُ الْحِجَازِ الْخَمْسِ. قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ فِي لُزُومِيَّاتِهِ: أَمَّا الْحِجَازُ فَلَا يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ

لأنَّه بِالْحِرَارِ الْخَمْسِ مُحْتَجَزٌ

وَالْجِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِالْمَدِينَةِ ، وَفِي إِحْدَاهَا وَهِيَ

"حَرَّةٌ وَاقِمٌ حَدَّثَتْ وَقَعَةَ الْحَرَّةِ الْمَشْهُورَةِ أَيَّامَ

يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِوَاخَةِ

خَيْبَرَ ، وَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ

حَرَّةِ رُهَاطٍ .

«الْحَرَّتَانِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ جُمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ فِي شِعْرِهِ ،

وَأَنشَدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :

وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ مِنْهَا وَأَخْلَوْا

بَيْنَهُمُ الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابَاتِ

○ وَنَارُ الْحَرَّتَيْنِ : مِنْ نِيرَانِ الْعَرَبِ .

كَانَتْ فِي بِلَادِ عَبَسَ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَهِيَ

تَسْطَعُ ، وَفِي النَّهَارِ دُخَانٌ يَرْتَفِعُ ، وَبِمَا

تَدَّرَ مِنْهَا عُثْقُ (أَيْ ظَهَرَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ)

فَأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا فَحَفَرَ لَهَا خَالِدُ بْنُ

سَيَانَ فَدَفَنَهَا .

«الْحَرَّةُ : نَقِيضُ الْأَمَةِ . وَقَدْ يُرَادُ بِهَا الْمَرْأَةُ

مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا عُرْوَا لَا تَبْعِدْ ، فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ

سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِتُدْيِيهَا"

يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ خَسِيسِ

الْمَكَاسِبِ .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَايِلُ تَرْتِ

بُ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالِ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ

حُرَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تَبْجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعَمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

[الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ؛ التَّبْجَاءُ : الضَّخْمَةُ

الصَّدْرُ ، أَوْ الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ ؛ الْمُجْفِرَةُ : الْعَرِيضَةُ

الْجِرْمُ ؛ دَعَائِمُ الزُّورِ : الضُّلُوعُ ؛ الْبَلَدُ هُنَا :

الْمَفَازَةُ] .

و- : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . يُقَالُ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ ،

وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ .

و- : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُفْتَرَعُ فِيهَا الْجَارِيَةُ

الْبِكْرُ . يُقَالُ : بَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ : لَمْ

تُفْتَضَّ لَيْلَةً زَفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

و- : الِوَجْنَةُ .

و- : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ .

(ج) حَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، حَمَلًا عَلَى تَظْيِيرِهِ
فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ . وَفِي
الْحِمَاسَةِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفُقْعَسِيِّ :

وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرَّوْعِ بَادٍ وَجُوهُهَا

يُخْلَنُ إِمَاءٌ وَإِلِمَاءُ حَرَائِرُ

و- : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ مَلَكَاتِ الْيَمَنِ ، مِنْهُنَّ :

١- أَسْمَاءُ بِنْتُ شِهَابِ الصُّلَيْحِيَّةِ (٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م) :

زَوْجَةُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ، وَأُمُّ ابْنِهِ
الْمَلِكِ الْمَكْرَمِ أَحْمَدَ ، مِنْ شَهِيرَاتِ النِّسَاءِ ، كَانَ يُخْطَبُ
لَهَا مَعَ زَوْجِهَا عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : " كَانَتْ
تُرَكَّبُ فِي مِئْتَى جَارِيَةٍ فِي الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَمَعَهَا
الْجَائِبُ بِسُرُوجِ الذَّهَبِ " .

٢- أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ
(٥٣٢ هـ = ١١٣٨ م) : وَتَلَعَتْ بِالْحِرَّةِ الْكَامِلَةَ .

٣- بَلْقِيسُ الصُّغْرَى : مَلِكَةُ يَمَنِيَّةٌ حَازِمَةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كَانَتْ
زَوْجَةَ الْمَكْرَمِ الصُّلَيْحِيِّ ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَوُضَّ إِلَيْهَا
الْأُمُورُ لَمَّا فُلِحَ ، فَقَامَتْ بِتَدْبِيرِ الْمَلِكَةِ وَالْحُرُوبِ ،
وَاسْتَمَرَّتْ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ تُرْفَعُ إِلَيْهَا الرِّقَاعُ ،
وَيَجْتَمِعُ لَدَيْهَا الْوُزَرَاءُ ، وَتُحْكَمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْتَدَّ
حُكْمُهَا زَمَانًا خَمْسِينَ سَنَةً وَلَهَا ، مَأْتَرٌ وَسُبُلٌ وَأَوَاقِفُ .

و- : وَسَحَابَةُ حُرَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ . قَالَ عَنَتَرَةُ .

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٌ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهَمِ

[الْقَرَارَةُ : الْحُقُورَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ]

يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيْلُ] .

وَيُرْوَى : كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٌ .

○ وَمِنْطَقَةُ حُرَّةٌ (zone franche) : جُزْءٌ مِنْ إِقْلِيمٍ
دَوْلَةٍ مَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ قِطَاعًا أَوْ قِطَاعَاتٍ بِأَحَدِ
مَوَانِيهَا - وَنَادِرًا مَا يَشْمَلُ مَنْطَقَةً بِكَامِلِهَا - يَوْضَعُ خَارِجَ
نِطَاقِ الْحُدُودِ الْجُمْرُكِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ مَعَ بَقَائِهِ خَاضِعًا
لِسَيَادَتِهَا . وَقَدْ يَتِمُّ ذَلِكَ بِقَرَارٍ دَاخِلِيٍّ أَوْ بِمَوْجِبِ عَمَلٍ
قَانُونِيٍّ دَوْلِيٍّ .

○ وَحُرَّةُ الدَّفَرَى : مَوْضِعٌ مَجَالِ الْقُرْطِ .

* الْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

و- : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالتَّهَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ ، إِذَا عَطَشَ فِي
يَوْمٍ بَارِدٍ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ
تَحْتَ الْقِرَّةِ . كُسِرَ لِلزَّيْجِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
مَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ :
" حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حَقْدًا
وَغَيْظًا وَيُظْهِرُ مَوَدَّةً .

* الْحُرَّتَانِ : الْأُذُنَانِ . يُقَالُ : حَفَظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ

(عَيْنَيْكَ) وَحُرَّتَيْكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عِنَقُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

[الْقَنَوَاءُ : الَّتِي ارْتَفَعَ وَسَطُ قَصَبَةِ أَنْفِهَا

وَضَاقَ مَنْخَرَاهُ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ

وَكَرَّمَ الْأَصْلَ] .

* حُرِّيَّاتُ : أرضٌ بَنُجْرَانُ . قال مُلَيْحُ :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى ثِيَامِنَ وَاحْتَوَتْ

مطافيلُ منه حُرِّيَّاتُ فَاغْرُبُ

[مطافيلُ : جمع مُطْفِلٍ ، وهى الثَّاقَةُ معها وَلَدُهَا] .

* الْحَرَّىُّ مِنَ الْإِبِلِ : الذى يَرْعى فى الْحَرَّةِ .

* الْحَرِيَّةُ - أرضُ حَرِيَّةٍ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

* الْحَرِيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال : إِنَّهُ لَحُرٌّ بَيْنَ الْحَرِيَّةِ .

— (freedom) : هى تَمْنَعُ الإنسانَ بِاسْتِقْلَالِ
الإِرَادَةِ والقُدْرَةِ على تَنْفِيذِ ما يراه صائِبًا ويستطيعُ تَحْمِلَ
مَسْئُولِيَّتِهِ .

O وَحُرِّيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ . يقال : هو مِنْ
حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ مِنْ خَالِصِهِمْ . قال ذُو الرُّمَّةِ ،
يَمْدَحُ بِلَالَ بنِ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

على حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالَى

[الْحَيَا : الْمَطْرُ ، أى أَحْيَا النَّاسَ حَتَّى اخْصَبُوا
بعد جَدْبٍ] .

* الْحَرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وقد تَكُونُ
بِالنَّهَارِ ، بِخِلَافِ السَّمُومِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْحَارَّةُ
بِالنَّهَارِ ، وقد تَكُونُ بِاللَّيْلِ . قال الْعَجَّاجُ :

* وَتَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ *

* سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ *

[اللِّوَفْحُ مِنَ الرِّيحِ : السَّمُومُ ، السَّبَائِبُ : جمعُ
سَبِيْبَةٍ ، وهى الثُّوبُ الرَّقِيقُ ، السَّرَقُ : شَقُّ
الْحَرِيرِ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

[مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى اشْتَدَّ فِيهِ

الْحَرُّ . يقول : نَزَلْنَا هُنَاكَ فَبَتَّيْنَا خِباءَ عَالِيَا
تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَكَانَ فَرَسٌ قَائِمٌ
يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الدُّبَابَ وَالْبَعُوضَ بِذَنَبِهِ] .

و — : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ
وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾ .
(فاطر / ١٩ ، ٢٠) .

و — : اسْتِيْقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ .

وفى الْمَثَلِ : " ظِلُّ سَيَّالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ " ، يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ لَهُ سَيِّمَةٌ حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

(ج) حَرَائِرُ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بنِ أَبِي
بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَرَ السَّيْرُ وَاسْتَوَتْ

بِهَا الْيَبْدُ وَاسْتَنْتَتْ عَلَيْهَا الْحَرَائِرُ

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغَتْهُ

فَقَامَ بِفَاسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَازِرُ

[استَنْتَ : اطرَدْتَ ؛ الوصلُ : المفصلُ ، أراد
بوصلئِها المفصلين اللذين فى موضع الفُخْرِ .
وقال مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

بَلَمَاعَةٍ قَدْ صَارَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وفاضتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَارُهُ

[اللَّمَاعَةُ : الفَلَاةُ التى يَلْمَعُ فيها السَّرَابُ] .

* حَرُورَاءُ : قريةٌ بظاهرِ الكُوفَةِ ، وقيل : موضعٌ على
بيلَينِ منها (٣٨٤ كم) . نَزَلَ بها الخَوارجُ الذين خالفوا
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - وكان أولُ
اجتماعهم بها ، والنسبةُ إليها حُرُورَى على غير قياس .
وفى خبرٍ عائشةٌ - رضى الله عنها - " أنها قالت لَنُ
سألتها عن قضاءِ الحائضِ صلاتها : " أحُرُورِيَةُ أُنْتَ ؟ " .
تغنى أنها خالفتِ السُّنَّةَ ، وَخَرَجَتْ عن الجماعةِ كما
خَرَجَ الحُرُورِيُّونَ عن جماعةِ المسلمين .

○ ورملةٌ حُرُورَاءُ : رَمْلَةٌ وَغَتَّةٌ تقعُ شرقيَ الذُّهْناءِ ، بقُربِ
حُرُوزَى . وهى غيرُ القريةِ التى تُسببُ إليها الحُرُورِيُّونَ
بظاهرِ الكُوفَةِ .

* الحُرُورَةُ : الحَرَارَةُ واللَّدَغُ . يُقالُ : إِنِّى لأَجِدُ
لهذا الطَّعامَ حُرُورَةً .

و- : الحُرِّيَّةُ . يُقالُ : إِنَّهُ حُرٌّ بَيْنَ الحُرُورَةِ .
* الحُرُورِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الخَوارجِ من أَشْهَرِهِم .

١- سِجْدَةُ بْنُ جَامِرِ الحَنْفِيُّ (٦٩ هـ = ٦٨٨ م) : رَأْسُ
الفِرْقَةِ النُّجْدِيَّةِ مِنَ الحُرُورِيَّةِ ، من كبارِ أَصْحابِ
الثُّوراتِ فى صَدْرِ الإسلامِ ، خَرَجَ مُسْتَقِيلاً بِالإِمَامَةِ أَيَّامَ
عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، واستَقَرَّ بِالْبَحْرَيْنِ ، وتَسَمَّى بِأَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ ، وأقامَ نحوَ خَمْسِ سِنِينَ ، ثُمَّ خالَفَ عَلَيْهِ
أَصْحَابُهُ فَخَلَعُوهُ وَقَتَلُوهُ .

٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَوْرٍ بنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَبُو فُذَيْلٍ
الحُرُورِيُّ (٧٣ هـ = ٦٩٢ م) : ثائِرٌ مِنَ الحُرُورِيَّةِ ، كانَ
مِنْ أَتْباعِ نَافِعِ بْنِ الْأَزْدِ ، ثُمَّ آلَتْ إِلَيْهِ إِمْرَةُ الخَوارجِ فى
أَيَّامِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، غَلَبَ عَلَى البَحْرَيْنِ ، فَبَعَثَ
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيَّ أَمِيرُ البَصْرَةِ أَخَاهُ أَمِيَّةً فى
جُنْدٍ كَثِيفٍ لِقِتالِهِ فَأَنهَزَمُوا عَنْهُ ، فَوَجَّهَ عَبْدُ المَلِكِ بْنِ
مِروانَ جَيْشًا لِقِتالِهِ فَقُتِلَ فى جَمْعٍ من أَصْحابِهِ .

* الحُرُورِيَّةُ ، والحُرُورِيَّةُ : الحُرِّيَّةُ . يُقالُ :

رَجُلٌ بَيْنَ الحُرُورِيَّةِ ، والحُرُورِيَّةِ .

* الحَرِيرُ مِنَ النَّاسِ : المَحْرُورُ ، الذى يَجِدُ
حَرارَةَ الغَيْظِ وَغَيْرِهِ .

و- : فحلٌّ من فُحُولِ الخَيْلِ معروفٌ .

قال الرَّاجِزُ :

* عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقًا *

* فِيهِ إِذا السَّهْبُ يَهِنُ أَرْمَقًا *

[ضَرْبُهُ : نُسْلُهُ ، السَّهْبُ هُنَا : الفَلَاةُ الواسِعَةُ ،

أَرْمَقُ الطَّرِيقُ : امتَدَّ وطالَ] .

وينسب إلى رُؤْيَةٍ .

و- : ثِيَابٌ من إِبْرَيْسَمَ . وفى الخبرِ : " حُرْمٌ

لِبَاسُ الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي " .

* الحَرِيرَةُ : المَحْرُورَةُ (المَحْرَقَةُ الكَبِيدُ) .

قال الفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ نِساءً سَيِّئَاتٍ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ وَجِلْدًا .

وَدَارَتْ عَلَيْهِنَّ المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ

﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾.

(آل عمران / ٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

O والمُحَرَّرُونَ : الموالى . ومنه قول ابن عمر

لِعَاوِيَةَ : حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ ، فَإِنْ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا جَاءَ

شَيْءٌ لَمْ يَبْدَأْ بِأَوَّلِ مِنْهُمْ . أراد بالمُحَرَّرِينَ

الموالى ، وذلك أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيْوَانَ (سِجَل)

لَهُمْ ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُونَ فِي جُمْلَةِ مَوَالِيهِمْ .

* مُحَرَّرٌ : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَرَّرٌ - وَقِيلَ : مُحَرَّرٌ - بَنُو عَامِرِ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ :

صَحَابِيُّ شَهِدَ بَدْرًا ، تُوفِّيَ صَبِيحَةَ أَحَدٍ . (وانظر :

ح ر ز) .

٢- وَمُحَرَّرٌ بَنُو قَتَادَةَ : كَانَ يُوصِي بَنِيهِ بِالْإِسْلَامِ ،

وَيَنْهَى بَنِي حَنْظَلَةَ عَنِ الرَّدَّةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرٌ حَسَنٌ ،

أُورِدَهُ الْأَزهَبِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

O وَمُحَرَّرٌ نَارِمٌ : ضَرَبَ مِنْ الْحَيَاتِ .

O وَمُحَرَّرٌ رَسْمِيٌّ : acte authentique : سَنَدٌ يُثَبِّتُ

فِيهِ مَوْظَعٌ رَسْمِيٌّ ، أَوْ شَخْصٌ مُكَلَّفٌ بِخِدْمَةِ عَامَّةٍ ، مَا قَامَ

بِهِ ، أَوْ مَا حَدَّثَ أَمَامَهُ ، فِي حُدُودِ اخْتِصَاصِهِ ، وَفَقًّا

لِلْأَوْضَاعِ الْقَانُونِيَّةِ .

O وَمُحَرَّرٌ عُرْفِيٌّ : acte sous signe privé : الْكِتَابَةُ

الَّتِي يُوَقِّعُهَا شَخْصٌ قَصْدًا إِلَى إِعْدَادِ دَلِيلٍ عَلَى وَاقِعَةٍ .

* * *

[الْمِجْلَدُ : مَا يَضُرِبَنَّ بِهِ الْوُجُوهَ مِنَ النَّعَالِ

وغيرِهَا فِي الْحُزْنِ ؛ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ : الْقِدَاحُ

تُجَالُ لِقَسَمِ السَّبَايَا] .

و- : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرِيرِ .

و- : الْحِسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ .

و- : الذَّقِيقُ الَّذِي يُطْبَخُ بِلَبَنٍ .

* الْحَرِيرِيُّ : صَانِعُ الْحَرِيرِ .

و- : بَائِعُهُ .

و- : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ (٥١٦ هـ = ١١٢٢ م) :

كَانَ أَدِيبًا غَزِيرَ الْعِلْمِ بِاللُّغَةِ ، وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ : " مَقَامَاتُ

الْحَرِيرِيِّ " وَقَدْ تُرْجِمَتْ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ ،

" وَدُرَّةُ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ " .

* الْحُرَيْرَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْوَبَاءِ وَنَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، قُرْبَ

مَكَّةَ ، وَبِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وَقَعَاتِ الْفِجَارِ ،

وكَانَتْ لِهَوَازِنَ عَلَى قُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَقَدْ بَلَّوْكُمْ فَأَبْلَوْكُمْ بِلَاءَهُمْ

يَوْمَ الْحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَكْذِيبٍ

* الْمَحَرُّ : خَشَبَةٌ مَسْنُونَةٌ تُرَبِّطُ مِنْ طَرَفَيْهَا ،

وَتُجَرُّ بِهَا الْأَرْضُ الْمَحْرُوثَةُ لِتَسْوِيَّتِهَا .

* الْمَحَرُّ : الْمُعْتَقُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ فَعَلَ

كَذَا وَكَذَا فَلَهُ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ " : أَيْ أَجْرُ عِتْقِهِ .

و- (عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) : الْوَلَدُ ، ذَكَرًا أَوْ

أُنْثَى يُنْذَرُ لَخِدْمَةِ الْمَعْبُدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

ح ر ز

(فى السَّرِيَانِيَّة herz (حِرْزُ) : حِرْزُ ،
حِجَابِي ، سِحْر ، تَعْوِيْذَة ، طَلْسَم) .

الْحِفْظُ وَالتَّحْفُظُ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّايُ
أصلُ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحْفُظُ " .

* حَرَزَ الشَّيْءَ - حَرَزًا : ضَمَّهُ وَحَمَاهُ .
و - : جَمَعَهُ .

و - : صَانَهُ فى حِرْز .

* حَرَزَ فلانٌ : كَثُرَ وَرَعُهُ . (عن الصَّاعَانِي) .

* حَرَزَ الشَّيْءُ حَرَاةً : صَارَ فى حِرْز .

و - المكانُ حَرَاةً ، وَحَرَزًا : صَارَ حِرْزًا .

* أَحْرَزَ الشَّيْءَ : حَازَهُ . فَالشَّيْءُ مُحْرَزٌ

وَحَرِيْزٌ . قال الأعشى :

فى ظِلَالِ الكِنَاسِ مِنْ وَهَجِ القَيْثِ

ظِلًّا إِذَا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[يُرِيدُ لَحْظَةً انْعِدَامِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ ، كَأَنَّ

السَّاقَ أَخْفَتِ الظِّلَّ] .

و - : جَعَلَهُ فى الحِرْز .

و - : حَفِظَهُ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَصَانَهُ عَنْ

الأَخْذِ .

و - الأَجَرَ : حَازَهُ . فهو مُحْرَزٌ ، وَحَرِيْزٌ .

وفى حَبَرِ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ

يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ويقول: " أَحْرَزْتُ نَفْسِي
وَأَبْتَغَى النَّوْفِلَ " . [النَّهْبُ : الغَنِيْمَةُ . يُرِيدُ أَنَّهُ
قَضَى وَثَرَهُ وَأَمِنَ فَوَاتِهِ وَرَجَا أَجْرَهُ ، فَإِنْ
اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظَى بِهِ .

و - المرأةُ فَرَجَهَا : أَحْصَنَتْهُ .

و - المكانُ فَلَائًا : حَمَاهُ فَصَارَ مَلْجَأً لَهُ .

* حَرَزَ المكانُ فَلَائًا : أَحْرَزَهُ . قال المُنْتَخِلُ
الهُدَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَهَمُّ الْمَرْءِ يُنْصِبُهُ

وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فى الْعَيْشِ تَحْرِيزُ

هَلْ أَجْزَيْتُكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا

وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُهُ . مَجْلُوزٌ : مَرْبُوطٌ بِهِ

حَتَّى يَجْزَى بِهِ] .

و - فلانُ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ ، وَجَعَلَهُ فى حِرْز .

ومنه فى اصطلاح الشُّرْطَةِ : حَرَزَ جِسْمَ

الجَرِيْمَةِ أو أَدَاتِهَا .

و - : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

و - : بِالْغِ فى حِفْظِهِ . ومن المجاز يُقال :

" حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

* تَحَرَّزَ فلانٌ : جَعَلَ نَفْسَهُ فى الحِرْز .

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَحَفَّظَ وَتَوَقَّى ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

نَفْسَهُ فى حِرْزٍ مِنْهُ .

* احْتَرَزَ فُلَانٌ : اَمْتَنَعَ .

و — من الشيء : تَحَرَّزَ .

و — يَقُولُ كَذَا عَنْ كَذَا : تَحَفَّظَ .

* اسْتَحَرَزَ : صار في الحِرْز . قال الطِّرِمَاحُ

يَخَاطِبُ الذُّئْبَ :

وَلَا تَعُوْا وَاسْتَحْرِزُوا إِنَّ تَعُوْا عَيْتٌ

تُصَادِفُ قِرَى الظُّلَمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ

[القِرَى : طَعَامُ الضَّيْفِ ، وَقِرَى الظُّلَمَاءِ

يُرِيدُ بِهِ السَّهْمُ الْقَاتِلُ الَّذِي يُهَدِّدُ بِهِ الذُّئْبُ

إِنْ عَوَى] .

* الْحَرَائِزُ مِنَ الْإِبِلِ : التَّى لَا تُبَاعُ نَفَاسَةً بِهَا .

قال الشَّمَاخُ فِي رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُ

قَوْسَهُ :

فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَشْتَرِيهَا فَإِنَّهَا

تُبَاعُ بِمَا يَبِيعُ التَّلَادُ الْحَرَائِزُ ؟

[التَّلَادُ : الْمَالُ الْمُرْوُوثُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا] .

وقال إِمَامُ بْنُ عُمَيْرٍ ، يَصِفُ فَحْلًا :

* يَهْدِرُ فِي عَقَائِلِ حَرَائِزِ *

* فِي مِثْلِ صُفْنِ الْأَدَمِ الْمَخَارِزِ *

[الصُّفْنُ : وَعَاءٌ مِنَ الْجِلْدِ يَضَعُ فِيهِ الْبَدْوُ

زَادَهُمْ ، أَيْ يَهْدِرُ هَذِرًا شَدِيدًا] .

* حَرَازٌ : صِنْعٌ وَاسِعٌ غَرِيْبٌ صَنَعَاءٌ ، عَلَى مَسَافَةِ ٨٠

كَمْ مِنْهَا قَاعِدَتُهُ مَنَاحِلَةٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، وَهُوَ قَفْصَاءٌ يَنْفُجُ

إِدَارِيًّا مُحَافَظَةً صَنَعَاءً ، وَتَقْتَارُ مَنَاطِقَ حَرَازٍ بِخِصْبِ

أَرْضِهَا ، وَمَنَاطِعَ جِبَالِهَا ، وَكَانَتْ - وَمَا زَالَتْ - مَرْكَزُ

الْبَاطِنِيَّةِ فِي الْيَمَنِ ، وَمِنْهَا كَانَ مَخْرَجُ الصُّلَحَى سَنَةَ

(٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م) . وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

وَالْأَدَبَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا .

* الْحَرَزُ : كُلُّ مَا يُحَرَّزُ ، فَعَلَ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ .

و — : الْخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ الْمَحْكُوكُ

يَلْتَعِبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ وَيَتَرَاهُنَّوْنَ عَلَيْهِ . وَفِي

الْمَثَلِ : " وَاحْرَزَا وَأَبْتَنِي التَّوَافِلَا " . يُضْرَبُ

فِيْمَنْ طَمِعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ .

وَقِيلَ : يُضْرَبُ فِيْمَنْ ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْرَزَهُ

وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

و — : النَّصِيبُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا أَخَذْتُ حَرَزِي فَلَا لَوْمَ *

* قَدْ كُنْتُ أَخَذًا لِأَحْرَازِ الْقَوْمِ *

(ج) أَحْرَازُ .

* الْحِرْزُ : الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ ، وَكُلُّ مَا أَحْرَزَكَ

مِنْ مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ .

يُقَالُ : هُوَ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ .

و — : مَا حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لُجِيءَ

إِلَيْهِ . وَفِي الدُّعَاءِ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِ

حَارِزٍ " أَيْ فِي حِصْنٍ مَنِيْعٍ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ

يَكُونَ حِرْزًا مُحَرِّزًا ، أَوْ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ ،

لَأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ ، وَلَكِنْ كَذَا رُويَ ، قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ .

و-: العَوْدَةُ ، أى التَّعْوِيدَةُ. وهى ما يُكْتَبُ وَيُحْمَلُ ، لِيُدْفَعَ عَنْ حَامِلِهِ الْعَيْنَ ، أَوْ يَحْمِيَهُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْخَطَرِ كَمَا يَزْعَمُ الْمُعَوِّذُونَ . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَخْزَانِ" .

و- : النَّصِيبُ . يقالُ : أَخَذَ فلانٌ حِرْزَهُ .
* الحِرْزَةُ ، والحِرْزَةُ ، والحِرْزَةُ ، والحِرْزَةُ :
خيارُ المالِ ، لأنَّ صاحبَهَا يحِرِّزُهَا وَيَصُونُهَا .
(ج) حِرَزَاتٍ . وفى حَبَرِ الزَّكَاةِ : " لا تَأْخُذُوا مِنْ حِرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا " .

وَرُوى : حِرَزَاتٍ بِتَقْدِيمِ الزَّأى عَلَى الرَّأى .

(وانظر : ح ز ر) .

* الحَرِيزُ : الشَّيْءُ الْمُحَرِّزُ ، فِعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَعَّلٍ . يُقَالُ : مَكَانٌ حَرِيزٌ مِنَ الْحِرْزِ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أى إِنْ أَعْطَيْتَنِى ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ .
ويقالُ : هَذَا حِرْزُ حَرِيزٍ : مَوْضِعُ حَصِينٍ .
وَفُلانٌ حَرِيزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيهٌ .

○ وَمَكَانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَرَّزُ مِنْهُ . أَوْ يُحَرِّزُ فِيهِ الشَّيْءُ .

* الْمُحَارَزَةُ : الْمُفَاكَمَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ السَّبَابَ .
(عَنْ الصَّافِي) . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ :
الصَّوَابُ " الْمُجَارَزَةُ " بِالْجِيمِ . (وانظر : ج ر ن) .

* مُحَرِّزٌ - مَكَانٌ مُحَرِّزٌ : حَرِيزٌ .

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَرِّزٌ - وَقِيلَ : مُحَرَّرٌ - بَنُو عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَدِيٍّ :
صَاحِبِي بَذْرَى ، مَاتَ يَوْمَ خُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْأَحْزَرِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ خَرَجَ إِثْرَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ إِلَى الْحَرَبِ . (وانظر : ح ر ر) .

٢- مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَتَمِ بْنِ الضُّبَيْ : مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَاعَرَ جَاهِلِيٍّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْكَلَابِ ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ ، وَحِمَاةِ أَبِي ثَمَامٍ ، وَمُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ .

٣- مُحَرِّزُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةٍ أَبُو نُضْلَةَ الْأَسَدِيِّ (٦٢٨ هـ = ١٢٢٨ م) : يُعْرَفُ بِالْأَخْرَمِ الْأَسَدِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَاحِدًا ، وَاسْتُشْهِدَ سَنَةَ سِتٍّ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ .

* * *

* الحَرَاوِجُ : مِائَةٌ لِنَبِيِّ جُدَامٍ . قَالَ جُنْدُبُ بْنُ عَمْرٍو :

* لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِي الْمَدَالِجِ

* مِنْ كَجَرٍ أَوْ أَقْلَبَةِ الْحَرَاوِجِ

[الْعَافِي : الدَّارِسُ ، الْمَدَالِجُ : جَمْعُ مَذَلَجٍ ، وَهُوَ مَا يَهْنُ الْحَوْضُ وَالْبُيْرُ . كَجَرٍ : مَاءٌ قَرِبَ قِيَمَاءِ ، أَقْلَبَةُ : جَمْعُ قَلِيبٍ ، وَهُوَ الْبُيْرُ] .

وَيُرْوَى : " الْحَدَارِجُ " وَ" الْخَوَارِجُ " .

* * *

ح ز ق

الضُّيْقُ

* حَرْزَقُ فُلَانٍ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ، أَيْ : تَقَبَّضَ وَتَطَامَنَ .

و- فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

و- : حَبَسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْتِ النُّعْمَانِ
بِسِجْنٍ كَسَرَى :

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُ

[سَابَاط : مَدِينَةُ بِفَارِس] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : وَهُوَ مُحَرَّرُ ، بِتَقْدِيمِ
الزَّي .

* الْمُحَرَّرُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ . (وَانْظُرْ :
ح ز ر ق) .

* * *

ح ر ز م

* حَرَزَمَ فُلَانٌ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

و- اللَّهُ الْكَافِرَ : لَعَنَهُ .

* حَرَزَمَ : اسْمُ جَمَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

* لِأَعْلَطَنَ حَرَزَمًا بَعْلَطَ *

* بَلِيغُهُ عِنْدَ وَضُوحِ الشَّرْطِ *

[غَلَطَ الْبَعِيرُ : وَسَمَهُ بِالْيَسْمِ ، اللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ]

o وَأَبُو حَرَزَمَ : رَجُلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

قَدْ عَلِمْتُ أَسِيدُ وَخَضُمُ

أَنْ أَبَا حَرَزَمَ شَيْخٌ مَرْجَمٌ

[أَسِيدٌ ، وَخَضُمٌ : قَبِيلَتَانِ ؛ مَرْجَمٌ : شَدِيدُ الرَّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الْحِفْظُ

٢- زَمَانٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ وَالْآخَرُ زَمَانٌ " .

* حَرَسَهُ - حَرَسًا ، وَحِرَاسَةً : حَفِظَهُ .

فَهُوَ حَارِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : " أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ " .

* حَرَسَ - حَرَسًا : سَرَقَ . فَهُوَ حَارِسٌ .

(ضِدٌّ) .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا .

فَهِيَ حَرِيسَةٌ . (ج) حَرَائِسُ . وَفِي التَّاجِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَا خُلَصَاءُ ، لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا

غَرِيبًا وَلَا يُؤَدِّي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَيُقَالُ : حَرَسْنِي شَاءً مِنْ غَنَمِي .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحُرَّاسِ ،

أَيْ : سَارِقٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا

جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكُمِ وَالتَّعْكِيْسِ ، وَلَأنَّهُمْ

وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ .

* حَرَسَ فُلَانٌ - حَرَسًا : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .

وَهُوَ مَجَازٌ .

* أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا (زَمَانًا) .

* احْتَرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ . فَهُوَ

مُحْتَرَسٌ .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنَّ غِلْمَةً لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَانْتَحَرَوْهَا " . وَيُقَالُ :

احْتَرَسْنِي شَاءً مِنْ غَنَمِي . وَفِي الْمَثَلِ :

* مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبَ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ .
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ
شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَالْمَثَلُ عَجَزُ
بَيْتِ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السُّلُولِيِّ .

* تَحْرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ .

* الْاِحْتِرَاسُ (عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ) : ضَرْبٌ مِنَ
الْإِطْنَابِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوْهِمُ
خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُ هَذَا الْإِيهَامَ ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوهُمْ ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الْمَائِدَةُ / ٥٤) .

فَإِنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى وَصْفِهِمْ " بِأَذِلَّةٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ " لَتَوْهِمَ أَنَّ ذَلِكَ لِضَعْفِهِمْ وَهَذَا
خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْهَا - ظَالِمِينَ - سَيَاطِنًا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلُ

فَلَوْ اسْقَطَ كَلِمَةَ " ظَالِمِينَ " لَتَوْهِمْنَا أَنَّهَا
كَانَتْ بَلِيدَةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

* الْأَحْرَسُ : الْبِنَاءُ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى

عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزْ *

* وَإِدَمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ *

[الْحَدَبُ : الْمُرْتَفَعُ ، الْفَرَزُ : الْفَجْوَةُ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ ، الْإِرَمُ : شَيْبُهُ عَلِمَ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى
الطَّرِيقِ ، الْعَنَزُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ] .

وَيُرْوَى : أَعْيَسَ .

و- : الْبِنَاءُ الْأَصَمُ .

* الْحَارِسُ : الْحَافِظُ (ج) حَرَسٌ ، وَأَحْرَاسٌ ،
وَحُرَاسٌ ، وَحَرَسَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثَّتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ . (الْجَنِّ / ٨) .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَيُرْوَى : تَجَاوَزْتُ أَبْوَابًا .

o وحارسُ المرمى (في لعبة كرة القدم) goal
keeper : أَحَدُ أَعْضَاءِ فَرِيقِ اللَّاعِبِينَ ، مُهِمَّتُهُ الْحَيْلُولَةُ
دُونَ دُخُولِ أَى هَدَفٍ فِي مَرَمَاهُ . وَيُخَوَّلُ لِذَلِكَ حُقُوقًا
تُتَبَّحُّ لَهُ اسْتِخْدَامُ أَعْضَاءِ جِسْمِهِ دُونَ سَائِرِ اللَّاعِبِينَ .

* الْجِرَاسَةُ (فِي الْقَانُونِ) séquestre : وَضْعُ مَالٍ
يَقُومُ فِي شَأْنِهِ نِزَاعٌ ، أَوْ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ غَيْرَ ثَابِتٍ ،
وَيَتَّهَدُّهُ خَطَرٌ ، فِي يَدِ أَمِينٍ (حَارِسٍ) يَقُومُ بِحِفْظِهِ
وَإِدَارَتِهِ ، حَتَّى يَتَجَلَّى النِّزَاعُ حَوْلَهُ فَيُرَدَّهُ مَعَ حَسَابِ
عَنْ تَمَنِيهِ إِلَى مَنْ تَقَرَّرَ حَقُّهُ فِيهِ .

o وَالْجِرَاسَةُ الْقَضَائِيَّةُ séquestre judiciaire :

جِرَاسَةٌ تَقَرَّرُ بِحُكْمِ الْقَاضِي ، فِي حَالِ الاسْتِغْجَالِ بِنَاءً
عَلَى طَلَبِ صَاحِبِ الْمَصْلَحَةِ .

* الحِرَاسَاتُ : السَّرِقَاتُ . يقال : فلانُ يَأْكُلُ الحِرَاسَاتِ : إذا تَسَرَّقَ غَنَمُ النَّاسِ فَأَكَلَهَا .

* حَرَسَ : مَوْضِعٌ يَتَّعُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، ذُو جِبَالٍ ، وَوَادٍ فِيهِ مِاءٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَابِرٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَالْهَا

زُمَرُ الْأَشْيَاءِ بِجَانِبِي حَرَسٍ

[الْحُمُولُ هُنَا : الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ ، الزُّمَرُ : الْجَمَاعَاتُ الْقَلِيلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ الثَّخْلِ ، شَبَّهَ الْهَوَادِجَ بِصِغَارِ الثَّخْلِ فِي حَالِ قِلَّتِهَا وَتَفَرُّقِهَا بِجَانِبِي هَذَا الْجَبَلِ] .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْقَنُوزِيِّ :

فَنَحْنُ مَعْنَا يَوْمَ حَرَسٍ نِسَاءكُمْ

غَدَاةَ دَعُونَا دَعْوَةً غَيْرَ مَوْئِلِ

* الْحَرَسُ : الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

رَدَى لِي طَرْفِي عَنْ وَجْهِهِ زَمَنٌ

وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرَسٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقُرْطُبَةٍ :

وَرَقِيقٌ مِنَ الْبُيُوتِ عَتِيقٌ

جَاوَزَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ حَرَسٍ

و- وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحَقِيبِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ : مَضَى عَلَيْهِ حَرَسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا *

وَيُقَالُ : مَضَى حَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .

(ج) أَحْرُسُ ، وَأَحْرَاسٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَمَنْ طَلَّ دَاثِرَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرَسِ ؟

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرِفَ الْأَحْرَاسِ

[أَيْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ] .

وَالْحَرَسَانِ : جَبَلَانِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَابِرٍ بَنِ صَنْعَةَ بَنَجْدٍ ، وَغَطَفَانَ . قَالَ مُزَاهِمُ الْمُتَمَلِّقِ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَهْلِ حَرَسَيْنِ وَالضُّحَى

يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ آلَهَا

[الْمَخَارِمُ : الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ، الْأَلُ : السَّرَابُ] .

وَقَالَ هُرُوءُ بِنْتُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيَّةِ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرَسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكٌ

هَلَكْتُ وَهَلْ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ وَمُلْحَى

[يُلْحَى : يُلَامُ] .

* الْحَرَسُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنُودِ ، أَوْ مِنْ

غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ ، يَقُومُونَ بِمِهْمَةِ حِرَاسِيَّةٍ

مُعَيَّنَةٍ . مِثْلُ : " الْحَرَسُ الْمَلَكِيُّ " وَ" الْحَرَسُ

الْجُمْهُورِيُّ " وَ" الْحَرَسُ الْوَطَنِيُّ " وَ" حَرَسُ

الشَّرَفِ " وَ" حَرَسُ الْحُدُودِ " وَ" حَرَسُ

السَّوَاكِيلِ " .

و — : قرية من شرقية مصر، يُنسب إليها : إبراهيم بن سليمان الحرسيّ المحدث ، وزكريّا بن يحيى القضاييّ الحرسيّ : تلميذ عبد الله بن وهب الفقيه المصريّ المعروف (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

○ وحرسُ السلطان : أعوانه ، وهو علمٌ على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يُستعمل له واحدٌ من لفظه ، ولهذا تُسبب إلى الجمع فقول : حرسيّ .

* حرستى : قرية بباب دمشق على قرسج ، منها : الثقيّ عبد الله بن خليل بن أبى الحسن بن ظاهر الحرستانى الحنبلى ، من شيوخ الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٥٠ هـ .

* الحرسيّ : خادمُ السلطان المرتبُ لحفظه وحراسته . (ج) حراس ، وحرس .

* الحرسيّ : مسعود بن عيسى الحرسيّ منسوبٌ إلى الحرس من لحم . يقال : له صُحبةٌ ، استلم يوم مؤتة . * خرّوس : موضعٌ له ذكرٌ فى شعر عبيد بن الأبرص ، قال :

لَمَنِ الدِّيارُ بِصَاحَةِ فَخْرُوسِ

دَرَسَتْ مِنَ الإِقْفَارِ أَى دُرُوسِ

* خرّيس بن بخير الجبلى : شيخُ لسفيان الثوريّ .

* الحرّيسة : جدارٌ من حجارة يُعملُ للغنم وغيرها لحراستها .

و — : السرقة فى الإبل والشاء خاصة .

(ج) حرّاس .

○ وحريسةُ الجبلِ : الشاةُ التى يُدركها الليلُ قبل أن تصلَ إلى مُراحِها وفى الخبرِ : " حريسةُ الجبلِ ليس فيها قطعٌ " لأنّها ليست مُحَرَّزة .

* الحراسُ : سهمٌ عظيمُ القدر .

* المخرّوسة : وصفٌ لبعضِ المُدن ، وشاع استعمالُها للقاهرة خاصةً ولمصرَ عامةً .

* * *

* الحراسيمُ : السُّنُونُ المُحيطاتُ . (وانظر : ح ر ش) .

* الحرسمُ : الزاوية . وفى هاشم القاموس : الراوية .

* الحرسمُ ، والجرسيمُ : السُّمُّ القاتلُ . يُقال : ماله سقاءُ الله الحرسمَ . (عن اللحياني) .

(وانظر : ج ر س م) .

قال الأزهريّ : الذى رأيته فى كتاب اللحيانيّ مُقْبِداً هو " الجرّيم " بالميم ، وهو الصواب . و — : الموتُ .

* * *

* الحراسينُ : السُّنُونُ المُحيطاتُ .

* الحرّسونُ : البعيرُ المهزولُ . (عن الهجرى) .

(وانظر : ح ر س م ، ح ر ش ن) .

(ج) حراسين . وأنشد لعمار بن البولانيّة الكلبيّ :

وتابعٍ غَيْرِ مَتَّبِعٍ حَلَالُهُ

يُزَجِّينَ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا

[أَقْعِدَةٌ: جمع قَعِيد، وهو البَعِيرُ الضَّخْمُ].

* * *

ح ر ش

(فى العبريَّة hāras (حَارَسَ): حَكَ، كَشَطَ.

وفى السريانيَّة hras (حَرَسَ): خَشَّنَ (بالحَك).

١- الأثر والتَّحْزِيرُ ٢- الإغراء

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والرَّاءُ والسينُ

أصلٌ واحدٌ يَزْجَعُ إليه فروعُ البابِ، وهو الأثرُ والتَّحْزِيرُ".

* حَرَشَ فلانٌ الضَّبَّ - حَرَشًا، وتَحْرَاشًا:

صَادَهُ، وهو أن يُحْرِكَ يَدَهُ على جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً، فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ.

وقيل: أن تُهَيِّجَ الضَّبُّ فى جُحْرِهِ، فإذا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الجُحْرِ.

قال ابنُ هَرَمَةَ:

إِنِّى أَرِيحُ عَلَى المَوْلَى يَشَاجِنَتْنِى

حِلْمِى وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحْرَاشِى

[الشَاجِنَةُ: الطَّرِيقُ].

ويُقال: "لَهُوَ أَخْبَثُ مَنْ ضَبَّ حَرَشَتُهُ".

وذلكَ أن الضَّبَّ رَبِّمَا اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقَدَّرْ

عليه . وفى المثل: "تُعَلِّمُنِى بِضَبِّ أَنَا حَرَشَتُهُ؟!" يقولُه العالمُ بالشَّيْءِ لِمَنْ يُريدُ تَعْلِيمَهُ إِيَّاهُ.

و- فلانًا: خَدَشَهُ. (وانظر: خ ر ش).

و- البَعِيرُ بالعَصَا: حَكَ فى غاريه لِيَمْشِىَ.

وفى الخبر: "أَنَّ أبا بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

أفاضَ من جَمْعِ (المُزْدَلِفَةُ) وهو يَحْرِشُ

بَعِيرَهُ بِمِخْجَنِهِ" (رُوى بالحاء والحاء).

و- جَرَبَ البَعِيرُ: حَكَ حَتَّى تَقْشَرَ الجِلْدُ

الأَعْلَى فَيَدْمَى؛ ثُمَّ يُطْلَى حينئذٍ بالهَناءِ.

و- الشَّيْءُ: جَمَعَهُ.

* حَرَشَ فلانٌ - حَرَشًا: خَدَعَ.

* أَحْرَشَ الضَّبَّ: حَرَشَهُ.

و- الهَناءُ البَعِيرُ: بَثَرَهُ، أى: قَشَرَهُ وَأَدَمَاهُ.

(عن ابنِ عَبَّادٍ).

* حَارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى: إذا أَرَادَتْ أَنْ

تَدْخُلَ عَلَيْهِ فِقَاتِلَهَا.

* حَرَّشَ بَيْنَ القَوْمِ: أَفْسَدَ، وَأَغْرَى بَعْضَهُم

بِبَعْضٍ، وَأَلْقَى العِداوَةَ. ويُقال: حَرَّشَ

بَيْنَ الكِلَابِ وَنَحْوِهَا.

ومنه الخبر: "إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَيْسُ أَنْ يُعْبَدَ

فى جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَلَكِنْ فى التَّحْرِيشِ

بَيْنَهُمْ". أى فى حَمْلِهِم على الفِتَنِ والحُرُوبِ.

و- : ذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْعِقَابَ .

* احْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا ، أَوْ احْتَشَدُوا .

و- فلانُ الضَّبُّ : حَرَشَهُ . وفي الخبرِ : " أن رجلاً أتاه بضيابٍ احترشها " .

وفي خبر أبي حنيفة في صفة التمر : " وتُحترشُ به الضبابُ " ، أي تُصاد . لأن الضبَّ يحبُّ التمر .

و- الشيءُ : جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ . وبه فُسِّرَ خبرُ

أبي حنيفة السابق . قال أسماء بنُ خارجة :

لو كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ

لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتَ وَمَا

جَمَعْتَ مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ

ويروى : مَا احْتَرَشْتَ

ومِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : احْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ .

قال كثير :

وَمُحْتَرَشَ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

يَحُلُّو الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

[حُلُّ الْخَلَى : حُلُّ الْكَلَامِ] .

و- لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَجَمَعَ لَهُمْ .

* تَحَرَّشَ فُلَانٌ بِالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

و- بفلان : تَصَدَّى لَهُ . (مُؤَلَّدٌ) .

و- الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

* الْأَحْرَشُ : الْخَشِينُ . (ج) حُرْش . وفي

الخبر : " أن رجلاً أخذ من رجل آخر دنانير حُرْشاً " . أراد أنها جديدةٌ فعَلِيْهَا حُشُوْنَةٌ النَّقْشِ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْرَشُ : صَارَ لِحَرْجِهِ قِشْرَةٌ .

○ ودينارٌ أَحْرَشُ : خَشِينٌ لِحِدَّتِهِ . وفي الْمُحْكَمِ : قال الشاعر :

* دَنَانِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ *

○ وَضَبٌ أَحْرَشُ : خَشِينُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّزٌ .

* التَّحْرِيشُ : الإغراءُ بينَ الْقَوْمِ ، أَوْ بَيْنَ

الْجِمَالِ وَالْكَبَاشِ وَالْأُيُوكِ وَغَيْرِهَا ، وَتَهْيِيجُ

بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ . وفي الخبر : " أَنَّهُ تَهَى

عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ " .

* حَارَشَ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) :

(*Actinomyces bovis*) فَطَرُ يَجْهَرِي يُولَدُ فِي الْبَقَرِ

خَاصَّةً مَرَضَ الْحَارَشِ .

* الْحَارَشُ : صَائِدُ الضَّبَابِ .

و- : بُثِّرُ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

و- (فِي الطَّبِّ) actinomycosis : مَرَضٌ طَفِيلِيٌّ ،

يُصِيبُ الْبَقَرَ خَاصَّةً فِي لِسَانِهَا وَحَدِّهَا وَلَحْيَيْهَا ، فَيُظْهِرُ

فِيهَا وَرْمٌ وَقُرُوحٌ .

* الْحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا

يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ . وفي اللسان : قال

الشاعر :

فَطَارَ بِكَفَى ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدُ دَلَاذِلِ الْعَسِيبِ قَصِيرُ

[أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ] .

* الْحَرَاشُ مِنَ الثَّعَابِينَ : الْأَسْوَدُ السَّالِحُ

لأنَّهُ يَحْرِشُ الضُّبَابَ .

* الْحَرَشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

" هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ " . يُضْرَبُ لِمَنْ

يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مَنَّهُ .

و- : الْجَمَاعَةُ . وَيَرَى صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ

صَوَابَهُ (الْحَرَشُ) . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : عِنْدَهُ

حَرَشٌ مِنَ الْعِيَالِ وَكَرَشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

(ج) حِرَاشٌ .

و- : الْخَدِيعَةُ . وَفِي خَيْرِ الْمَسُورِ بْنِ

مَخْرَمَةَ : " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ

مِثْلَهُ " . يَعْنِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ

الْخِدَاعُ .

* الْحَرَشُ : الْخُشُوءَةُ .

و- : مَلِكُ الْيَدِ .

* الْحَرِشُ : مَنْ لَا يَنَامُ . وَقِيلَ : مَنْ لَا يَنَامُ

جُوعًا . (وَانْظُرْ : خ ر ش) .

و- : الْخَشِينُ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ

لَهُ فِعْلًا .

* الْحَرَشَاءُ : الْجَرَبَاءُ مِنَ الثُّوقِ ، الَّتِي لَمْ

تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُوءَةِ جِلْدِهَا .

و- : الْحَيَّةُ الْخَشِينَةُ الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحَرَشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرِيقَ عَلَى جَمَرٍ

[طَحْنَتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : حَيَّةُ حَرَشَاءٍ ، كَمَا يَقُولُونَ

رَقَطَاءُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَالْخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرَشَائِهِ *

[السُّطَّاحُ مِنَ الثُّبُتِ : مَا افْتَرَشَ الْأَرْضَ

فَانْبَسَطَ وَلَمْ يَرْتَفِعْ] .

وَقِيلَ : خَرَدَلُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَانْحَتَّ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرَدَلُهُ *

* وَاقْبِلِ الثُّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ *

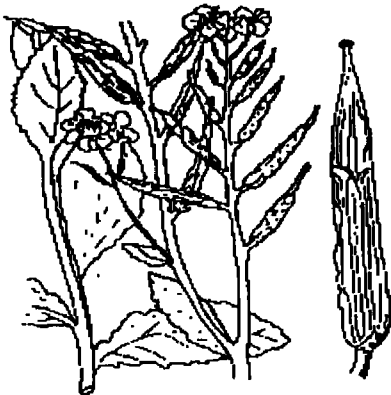
[فَلَجَ : مَوْضِعٌ] .

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) : ثَبَاتُ عُشْبِيٍّ أَزْغَبُ

السِّيْقَانِ وَالْأُورَاقِ . اسْمُهُ الْعِلْفِيُّ *Sinapis arvensis* مِنْ

الْفَصِيلَةِ الصَّلِيبِيَّةِ ، زَهْرُهُ صَفْرَاءُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ خَرَدَلُ

بَرْيَ ، وَلِبْسَانُ ، وَخَرَدَلُ الْحُقُولِ .



O وثُقْبَةُ حَرْشَاءُ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ
الْجَرَبِ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَائِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ .
قال الشاعر :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبِّدُ

بِهِ ثُقْبَةُ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

[مُعَبِّدُ : بَعِيرٌ مُذَلَّلٌ وَمَطْلِيُّ بِالْقَارِ] .

* حَرْشَانُ : جَبَلَانِ وَرَدَا فِي قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعَقِيلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمُقْضَى سَيْلِ حَرْشَيْنِ وَالضُّحَى

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْمَحَارِمِ آلَهَا

بِمُنْقَبَةِ الْأَجْفَانِ أَتَفَدَ ذَمْعَهَا

مُقَارَبَةُ الْأَلْفِ ثُمَّ زِيَالُهَا

وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ .

* الْحَرْشَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْحَلْقِ ، شِبْهُ الْحَمَاطَةِ .

و- : الْخُشُونَةُ .

* الْحَرِيشُ مِنَ الْجَمَالِ : الْأَكُولُ .

و- : الْمُتَدَلِّعُ الْمُتَدَلَّى الشَّفَقَتَيْنِ مِنْ خَرْطِ
الشَّوْكِ .

(ج) حُرْشُ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ . (وانظر :

ج ر س) . وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنَّهُ تَصْحِيفُ
وَالصَّوَابُ حَرْبُشُ .

و- : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أَكْظَمُ مِنَ الْفِيلِ ، لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ تَكُونُ
فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ .

و- : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبُ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَقَرْنٌ
وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتَيْهَا ، تُسَمَّى الْعَامَّةُ
الْكَرْكَدَنُ .

قال الشاعر :

بِهَا الْحَرِيشُ وَضِعْزُ مَائِلٌ ضَيْرُ

يَلْوِي إِلَى رَشَحٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

[الضُّغْزُ مِنَ السَّبَاعِ : الشَّرْسُ ؛ وَالضَّيْرُ :

الْوَقَابُ السَّرِيعُ الْعَدُو ، الرَّشَحُ : بَقِيَّةُ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ؛ التَّقْلِيصُ : كَثْرَةُ

الْمَاءِ] .

و- : دُوَيْبَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدُّودَةِ ، عَلَى قَدَرِ

الْإِصْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ .

وقيل : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى : دَخَالَةُ الْأُذُنِ ،

وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأَمٍّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .

(انظر : أُمُّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ) .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو

الْحَرَشِيُّ (بعد ١٢٢ هـ = بعد ٧٣٠ م) ، قَائِدُ عَرَبِيٍّ ،

و- : الرَّجَالَةُ . وفي خبر غَزْوَةِ حُنَيْنٍ :
 " أَرَى كَتِيبَةً حَرَشَفٍ " .
 وقال الْفَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
 وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا
 أَلُوفٌ أَلُوفٍ مِنْ دُرُوعٍ وَمِنْ قَنَآ
 وَخَيْلٌ كَرِيعَانِ الْجَرَادِ وَحَرَشَفُ
 [رِيعَانُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ؛ خَيْلٌ : يَرِيدُ الْفُرْسَانِ] .
 و- : الشُّيُوخُ .
 و- : الضُّعَفَاءُ .
 و- : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .
 و- : فُلُوسُ السَّمَكِ .
 و- : صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .
 وقيل : صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ .

و- : الْجَرَادُ مَا لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهُ . وقيل :
 الْجَرَادُ الْأَحْمَرُ الْكَثِيرُ . وهو أَشَدُّ الْجَرَادِ
 أَكْلًا . قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
 كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْنُوثٌ
 بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ
 [الْمَبْنُوثُ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْجَوُّ : الْمُنْخَفِضُ مِنْ
 الْأَرْضِ ؛ النَّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ
 الْغَلِيظَةُ فِي اسْتِوَاءٍ] .
 وفي اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ ، يَخَاطِبُ الْجَرَادَ :

وهو الَّذِي قَتَلَ شَوْذِبَا الْخَارِجِيَّ ، وَقَتَلَكَ بِمَنْ مَعَهُ سَنَةَ
 (١٠١ هـ = ٧١٩ م) ، وَلَاةُ ابْنِ هُبَيْرَةَ خُرَّاسَانَ سَنَةَ
 (١٠٣ هـ = ٧٢١ م) .

* حَرِيشٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَرِيشُ ابْنُ جَحْجَبِيٍّ بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مِنْ
 الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ جَدُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 O وابنُ حَرِيشٍ : أَبُو الْوَلِيدِ اللَّيْثُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيشِ
 الْعَبْدَرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ : مُحَدِّثٌ كَانَ مِنَ الْمَشَاوِرِينَ فِي قُرْطُبَةٍ ،
 وَلِدَ سَنَةَ (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، وَلِيَ قِضَاءَ الْمَرِيَّةِ وَتُوفِيَ سَنَةَ
 (٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م) .

* الْحَرِيشُ - ابْنُ الْحَرِيشِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ
 (٤٢٤ هـ = ١٠٣٣ م) : كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ ، تُوُفِيَ فِي نَيْسَابُورٍ ،
 أورد التُّعَالِبِيُّ فِي يَتِيمَتَيْهِ نَمَازِجَ لَطِيفَةً مِنْ شِعْرِهِ .

* حُرَيْشٌ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ النَّزِيرِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ
 الْمُحَدِّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 (١١٤٣ هـ = ١٧٣٠ م) : فَقِيهٌ ، وَلِدَ بِفَاسَ . وَرَحَلَ إِلَى
 الْحِجَازِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَتُوُفِيَ بِهَا ، وَمِنْ كُتُبِهِ
 " اخْتِصَارُ نَفَحِ الطَّيِّبِ " وَ " شَرْحُ الْمُوطَأِ " .

* الْحَرِيشَةُ : مِلْكُ الْيَدِ . يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ
 حَرِيشَتِي .

* الْحَرَاشُ : الْحَجَنُ .

* * *

* الْحَرَشَفُ : الرَّجَالُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَحَرَشَفٍ مِنَ الرِّجَالِ جَرْبٌ *

يَأْيُهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ

[الْكُدْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

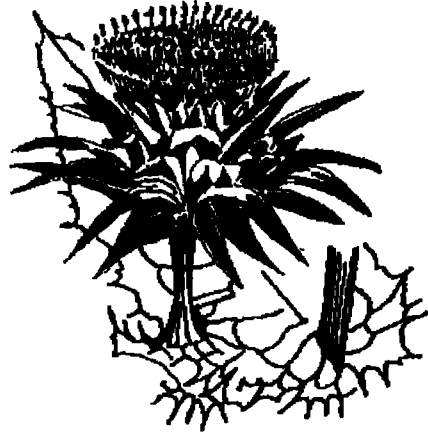
وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ .

و-: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحرشف

نَبْتُ شَائِكٍ عَرِيضُ الْوَرَقِ، أَخْضَرُ مِثْلَ الْحَرْشَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ

أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ، وَلَهُ زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، يُقَالُ لَهُ

بِالْفَارَسِيَّةِ كُنْكَرٌ .



و- : مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ . (وَهِيَ فُلُوسٌ مِنْ

فِضَّةٍ) .

و- مِنْ الدَّرْعِ : حُبُّكُهَا ، شُبَّةٌ بِحَرْشَفِ

السَّمَكِ وَهِيَ فُلُوسُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا .

و- : الْكُدْسُ (الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)

بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و- : النَّشْفُ pumice . وَهُوَ حَجَارَةٌ سَوْدٌ - وَقَدْ تَكُونُ

بَاهِتَةً اللَّوْنِ - بِهَا ثُقُوبٌ وَفَرَاعَاتٌ تَمْلُؤُهَا الْغَازَاتُ

فَتَجْعَلُهَا خَفِيفَةً الْوِزْنِ ، فَتُطْفَوُ عَلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ إِذَا كَانَ

أَصْلُهَا بِحَرِيًّا، وَتُطْرَحُ عَلَى الشَّوَاطِينِ كَأَنَّهَا نَابِتَةٌ مِنْهَا .

وَكُلُّهَا صَخُورٌ أَصْلُهَا بُرْكَانِيٌّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَنْظِيفِ

الْأَقْدَامِ ، وَمَسْحِوقِهَا يَدْخُلُ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ .

*الْحَرْشَفُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . (عَنْ ابْنِ

عَبَادِ) .

*الْحَرْشَفَةُ : الْحَرْشَفُ .

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَرْشَفَةٍ شَرٌّ ، أَيْ صَاحِبُ شَرٍّ .

* * *

*الْحَرَّاشِينُ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ صَلْبٌ.

*الْحَرَّاشِيْنُ : الْعِجَافُ مِنَ الْإِبِلِ (لَا وَاحِدَ

لَهَا) . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

و-: السُّنُونُ الْمُقْحِطَةُ . (وَانْظُرْ : ح ر س ن) .

*حَرَّشَنَ - أَبُو حَرَّشَنَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو حَرَّشَنَ،

مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ (أَوَائِلُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهِجْرِيِّ) . كَانَ

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ حَرَّشَنُ.

*الْحَرَّشُونُ، وَالْحَرَّشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ

صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ .

و- : شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تُذَلِّلُهُ

الْمَطَارِقُ لِخُشُونَتِهِ فِيهِ .

(ج) حَرَّاشِيْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا تَطَايِرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِيْنِ

* * *

ح ر ص

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāraṣ (حَارَصٌ) : جَدٌّ ،

تَيْقِظُ ، رَغِبَ . قَرَّرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hāraṣa

[ظَلَمَ البِطَاحَ: أَمْطَرَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَطَرِ ؛
انهلالُ حَرِيصَةٍ: تَدَفَّقُهَا؛ النَّطَافُ: المِياهُ،
الواحدة: نُطْفَةٌ. يقول: صَفَا مَاءُ هَذِهِ
السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ] .

وَيُنْسَبُ لِعَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ .

و- : نَزَعَتِ الْبَقْلَ مِنْهَا وَدَفَنَتْهُ مِنْ شِدَّةِ
سَيْلِهَا .

* حَرِصَ فُلَانٌ - حَرِصًا ، وَحِرْصًا: حَرِصَ .

لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. وَيُقَالُ: حَرِصَ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ .

* حُرِصَ الْمَرْعَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ
قُشِرَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

* احْتَرِصَ فُلَانٌ : حَرِصَ .

و- : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . وَفِي الْجِيمِ:
قَالَ مُضَرَّسٌ :

حَلِيفَةُ جَفَجَفَ إِذَا تَرَبَّنِي

أَسَوَّقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

[الْجَفَجَفُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْمَالُ :

الْإِبِلُ ؛ الْمَشِيحُ : الْحَادُّ الْحَذِيرُ] .

(حَرِصَ) : عَارِضَ ، شَقَّ . وَفِي الْأَرَامِيَّةِ
الْيَهُودِيَّةِ (حَرِصَ) : عَارِضَ ، قَرَّرَ . وَفِي
الْأَكْدِيَّةِ harāsu (حَرَّاصُ) : عَارِضَ ، قَاطَعَ ،
قَرَّرَ) .

١- الشَّقُّ . ٢- الْجَشَعُ .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الشَّقُّ ، وَالْآخَرُ الْجَشَعُ " .

* حَرِصَ فُلَانٌ - حَرِصًا ، وَحِرْصًا : رَغِبَ
رَغْبَةً مَذْمُومَةً .

و- : اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ
حَرِصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ . (يوسف / ١٠٣) .

و- شَرِهَ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِقُوَّةِ الْإِرَادَةِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : الْحِرْصُ شَوْمٌ ، وَلَا حَرِصَ اللَّهُ
مِنْ حَرِصَ .

و- الشَّيْءُ شَقٌّ : (وَانْظُرْ : ح ر ث) .
يُقَالُ : حَرِصَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ : شَقَّهُ وَخَرَقَهُ
بِالدَّقِّ .

و- الْجِلْدُ : قَشَرُهُ .
و- السَّحَابَةُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .
فَهِيَ حَرِيصَةٌ . قَالَ الْحَادِرَةُ الدَّبْيَانِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهَا انْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

* تَحَرَّصَ طَعَامَ الْقَوْمِ: تَحَيَّنَهُ. يُقَالُ: تَحَرَّصَ غِذَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ. وَهُوَ مِنَ الْحَرِصِ، بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ.

* الْأَحْرَاصُ: مَوْضِعٌ. وَرَدَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ، قَالَ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ

فَالسُّودَّتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَابِ

[عَلَى، وَالسُّودَّتَانِ، وَالْأَبْوَابُ: مَوَاضِعٌ] .

* الْحَارِصَةُ مِنَ السَّحَابِ: الشَّدِيدَةُ، تَقْشِيرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا. يُقَالُ: انْهَلَتْ الْحَارِصَةُ. وَ— مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا وَلَا تَحْرِقُهُ، وَهِيَ أَوَّلُهَا.

* الْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الْحَارِصَةُ. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَحَرِصَةٌ يُغْفِلُهَا الْمَأْمُومُ*

[الْمَأْمُومُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ] .

و—: تَفَرَّقُ الشَّخْبِ فِي الْإِنَاءِ، لَا تَسَاعِ حَرْقٍ فِي الطُّبْيِ، مِنْ جَرَحٍ يَحْصُلُ مِنَ الصَّرَارِ. أَوْ بَثْرَةٍ مِنْهُ فَيُصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ، وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرِصَةَ الشَّرَّهِ مِنَ الْإِبِلِ.

و—: الْعَرِصَةُ. (عَنِ اللَّيْثِ). وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: إِلَّا أَنَّ الْحَرِصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَرِصَةُ: الدَّارُ.

و—: الشُّقَّةُ فِي التُّوبِ.

* الْحَرِصُ: شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرِّهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ.

و—: الْجَشَعُ. قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي سَلَمِ الْخَاسِرِ:

تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو

أَذَلَّ الْحَرِصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

* الْحَرِيسُ: ذُو الْحَرِصِ. يُقَالُ: هُوَ حَرِيسٌ

عَلَيْكَ، أَيْ حَرِيسٌ عَلَى نَفْعِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾. (التوبة / ١٢٨).

وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيسِ " .

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرِيسٌ مِنْ قَوْمٍ حُرْصَاءُ

وَحِرَاصٌ، وَامْرَأَةٌ حَرِيسَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ

وَحَرَائِصُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَمِنْ الْحِكَمِ: الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ، وَالْحَسُودُ

مَهْمُومٌ، وَالْحَرِيسُ مَحْرُومٌ.

و—: الْخَبِيثُ.

و—: التُّوبُ يُحْرِقُ فَيَذَقُّ، وَتُدَاوَى بِهِ

الشَّجَّةُ.

ح ر ض

في العبرية hartsān (حَرْتَصَان) : عِنَبُ
 حَامِضٌ . وفي السريانية hartsānā
 (حَرْتَصَانَا) : نَبَاتٌ مُزْهِرٌ فِي شَكْلِ حَيْمَى .
 (فِي الْحَبَشِيَّةِ harad (حَرَضُ) ،
 وكذلك haras (حَرَصُ) : طَحَنَ ، أَنْهَكَ ،
 اسْتَنْفَذَ ، أضعفَ ، أَذَلَّ . وفي الأوجاريتية
 hrs (ح ر ص) : أَعْيَاهُ الْقَلَقُ أَوْ الْحُزْنُ .

١- نَبْتُ ٢- التَّلْفُ وَالْهَلَاكُ وَالضَّعْفُ

٣- الْحَثُّ وَالْإِغْرَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والضَّادُ
 أصْلانٌ : أَحَدُهُمَا نَبْتُ ، وَالْآخَرُ دَلِيلُ الدُّهَابِ
 وَالتَّلْفِ وَالْهَلَاكِ وَالضَّعْفِ وَشِبْهُ ذَلِكَ " .
 * حَرَضَ فُلَانٌ حَرَضًا ، وَحَرُوضًا : هَلَكَ .
 — : سَقَطَ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ .
 — : رَذُلَ وَفَسَدَ .
 — نَفْسَهُ : أَفْسَدَهَا .
 — الْمَرَضُ فُلَانًا : إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ
 الْمَوْتِ .

— الْحَالِبَانِ النَّاقَةَ : احْتَلَبَا لَبَنَهَا كُلَّهُ .

O وابنُ الحَرِيسِ : أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدَ بْنَ حَامِدِ الْبَزَازِ الْحَرِيسِيَّ ، الْمَعْرُوفَ بِابْنِ
 الْحَرِيسِ ، بَغْدَادِيُّ سَكَنَ الرُّمْلَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 زِيَادٍ وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دُرْمَاءٍ .

* الْحَرِيسَةُ مِنَ الشَّجَاغِ : الْحَارِصَةُ .

— مِنَ السُّحَابِ : الْحَارِصَةُ . وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ
 الْحَاذِرَةِ السَّابِقِ .

ويقال : رَأَيْتُ الْعَرَبَ حَرِيسَةً عَلَى وَقْعِ
 الْحَرِيسَةِ .

* الْحَرِصِيَّانِ : بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ . (عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْجِيمِ : هُوَ الْقَشْرُ الَّذِي
 بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ . وَقِيلَ : جِلْدُهُ حَمَرَاءُ بَيْنَ
 الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَخِ . وَهُوَ
 فِعْلِيَّانٌ مِنَ الْحَرَصِ بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

— : بَاطِنُ جِلْدِ الْفِيلِ .

(ج) حَرِصِيَّانَاتِ .

* الْمُحْتَرِصُ مِنَ السُّحَابِ : الَّذِي يَجِيءُ سَيْلُهُ
 قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرُ الرُّعْدِ وَالْبَرْقِ .

* الْمُحْتَرِصَةُ يُقَالُ : أَصَابَتْنا سَمَاءٌ مُحْتَرِصَةٌ :
 إِذَا جَاءَ فَجَاءَ مَطَرٌ كَثِيرٌ .

* مُحَرَّصٌ - حِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أَيْ
 مُعَضَّضٌ .

* مَحْرُوصَةٌ - أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُهْدَمَةٌ .

* * *

* حَرَضَ فُلَانٌ - حَرَضًا : فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ .

و- : رَذُلَ وَفَسَدَ .

و- : طَالَ هَمُّهُ وَسُقْمُهُ .

و- : أَذَابَهُ الْحُزْنُ ، أَوِ الْعِشْقُ ، أَوِ الْهَمُّ . فَهُوَ

حَرَضٌ ، وَحَرَضٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا

تَاللَّهِ تَفَتُّنًا تُذِكرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ

تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ . (يوسف / ٨٥) .

و- : لَقَطَ الْإِحْرِيضَ ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ ، أَيْ

جَمْعُهُ .

و- اللَّوْبُ : بَلَى حَرَضُهُ ، أَيْ حَاشِيَتُهُ وَطَرَّتُهُ .

* حَرَضَ فُلَانٌ - حَرَضًا ، وَحَرَاظَةً ،

وَحُرُوضًا ، وَحُرُوضَةً : رَذُلَ ، وَفَسَدَ . فَهُوَ

حَرِيضٌ .

و- : طَالَ هَمُّهُ وَسُقْمُهُ .

* أَحْرَضَ فُلَانٌ : وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ .

و- الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ وَأَسْقَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ

ابْنِ صَيْفِيٍّ : "سَوْءٌ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ

الْحَسَبَ" .

و- الْمَرَضُ فُلَانًا : أَفْسَدَ بَدَنَهُ . يُقَالُ : لَا

تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمْرِضُكَ وَيُحْرِضُكَ .

وَيُقَالُ : أَحْرَضَهُ الْهَمُّ أَوِ الْحُبُّ : أَسْقَمَهُ

وَأَضْنَاهُ حَتَّى أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . قَالَ

الْعَرَجِيُّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ) :

إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّبَابِ :

وَتَلَقَى أَخَا الْفَرْعِ الْبَهِيمِ مُظْفَرًا

إِذَا شَاءَ أَضْنَى ذَاتَ دَلٍّ وَأَحْرَضَا

و- فُلَانٌ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا . فَهُوَ مُحْرَضٌ . قَالَ

الْبُحْثَرِيُّ :

وَالْحُبُّ شَكْوٌ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ

كَبِدًا مُجَرَّحَةً وَقَلْبًا مُحْرَضًا

يُقَالُ : كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ .

و- فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَتَّهُ عَلَيْهِ .

* حَارِضٌ فُلَانٌ : ضَارَبَ بِالْقِدَاحِ .

و- عَلَى الْعَمَلِ : دَوَّمَ عَلَيْهِ .

* حَرَضَ فُلَانٌ : اشْتَغَلَ بِالْأَشْنَانِ .

و- : صَارَ ذَا حُرْصَةٍ ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ .

و- ثُوبُهُ : صَبَغَهُ بِالْإِحْرِيضِ ، أَيْ الْعُصْفَرِ .

و- فُلَانًا : أزالَ عَنْهُ الْحَرَضَ ، كَمَا تَقُولُ :

قَدَيْتُهُ : إِذَا أَرَزَلْتَ عَنْهُ الْقَدَى .

و- فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَتَّهُ وَحَضَّهُ .

و- عَلَى الْقِتَالِ : حَتَّهُ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَأْيُهَا النَّبِيُّ حَرَضِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ . (الأنفال / ٦٥) .

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكَرُ

رُومَرُ الْعِتَابِ وَالتَّجْرِيسُ

* تَحَارَضُوا عَلَى الشَّيْءِ : حَارَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* الْأَحْرَاضُ : ماءٌ بِالْمَدِينَةِ، وَزَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَأَقْفَرُ بِئُهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلُّهُ

مَدَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ
[مَدَافِعُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ وَيَتَفَرَّقُ مَآؤُهُ،
يُخْلِفُ : يُسْقَى].

* الْأَحْرَاضُ مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ الْمَصَابُ بِالْإِلْتِهَابِ الْجَفْنِيِّ
الْحَرْشِيِّ squ aimous plepharitis .

* الْإِحْرِيضُ : الْعَصْفَرُ عَامَّةً. قَالَ الرَّاجِزُ ،
يَصِفُ الْبَرْقَ :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ *

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نُهُوضِ *

* مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ *

* يُزْجِي خَرَّاطِيمَ غَمَامٍ بِيضِ *

و-: حَبُّ الْعَصْفَرِ.

و-: صَبْعٌ أَحْمَرٌ. (لُغَةُ بَنِي حَنِيفَةَ).

و-: السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ.

و-: السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

و-: الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ.

* التَّحْرِيسُ : هُوَ خَلْقُ فِكْرَةِ الْجَرِيمَةِ لَدَى

شَخْصٍ، ثُمَّ تَدْعِيْمُهَا كَيْ تَتَحَوَّلَ إِلَى تَصْنِيمٍ

عَلَى ارْتِكَابِ الْجَرِيمَةِ، وَهُوَ عَمَلٌ مُجْرَمٌ.

* الْحَارِضُ : الْكَالُ الْمُعْبَى .

و-: الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ.

و-: الْأَحْمَقُّ. وَهِيَ بَتَاء. يُقَالُ : هُوَ حَارِضٌ

ابن حارض. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَعَاتِبُ أَبَا

الْفَيَاضِ سَوَارِ بْنِ أَبِي شَرَاةٍ :

لَمْ أَلْقَ كَالشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ حَارِضًا

وَأَشَدَّ مَعْتَبَةً عَلَى الْحَرَّاضِ

* الْحَارِضَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ. وَالتَّاءُ

فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ. يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قُوْبِهِ .

و- : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ،

وَلَا يُخَافُ شَرَّهُ.

* حُرَاضُ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الرُّوَافِدِ

الْجَنُوبِيَّةِ لَوَادِي ثُخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠

كِيلُو مَتْرًا. وَكَانَتْ قَرِيضُ قَدْ جَعَلَتْ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْهُ

يُضَاهُونَ بِهِ حَرَمَ الْكَعْبَةِ. قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُقْبَةَ

ابْنِ أَبِي لَهَبٍ .

وَقَدْ كَانَتْ - وَلِلْآيَامِ صَرْفٌ -

تُذَمَّنُ مِنْ مَرَابِعِهَا حُرَاضَا

[تُذَمَّنُهُ : تَتَرَكُّ فِيهِ آثَارُ إِقَامَتِهَا].

* حُرَاضَانُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ

الْمَدِينَةِ.

* حُرَاضَةٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا :

١- وَادٍ، وَجِبَالٌ فِيهَا مَعْدِنٌ، تَقَعُ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَيَنْبُعُ

غَرْبَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفًا.

٢- مَاءٌ لِابْنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَوْمُ دُرَيْدٍ

kali، من الفصيلة الزُّربحيَّة *Chenopodiaceae*. ومن أسمائه: الأشنان، والغاسول، والقلَى، والشوك الأحمر.



* حَرْض: وادٍ في تِهامة، ذو قُرَى، وله ذُكْرٌ بارزٌ في التاريخ القديم والحديث، وفيه عُقْدٌ مؤخَّرٌ مؤتمِرٌ حَرْضٌ مرتَّين للصُّلح بين الجمهوريين والملكيين عند قيام الجمهورية اليمنية، واليه يُنسَبُ غير واحدٍ منهم: ١- الحافظ أبو بكر العامري الحَرْضِي: صاحبُ كتاب "بُهجة المحافل" في السيرة النبوية.

٢- يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحَرْضِي (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفردات الطبِّ كان مُحَدِّثَ اليمن وشيخها في عصره.

* الحَرْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّأوى منه. — مِنَ الثُّوبِ: حاشِيَتُهُ وطَرَّتُهُ.

— مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا، ولا يُقَاتِلُ. قال ابنُ الرومي، يَسْخَرُ مِنْ عَلِيٍّ ابنِ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ:

يَجْرُ بَيْنَ الصُّفوفِ حَرْبَتُهُ

وهو جديرٌ بأن يُرى حَرْضًا

و—: الفاسدُ المريضُ يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ.

و—: الفَسْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْلِ. قال البُحْثَرِيُّ:

حَرْضُ هَالِكِ الرُّوْيَةِ مَغْرُو

رٌ بِهِلَكَى مِنْ جَمْعِهِ أَحْرَاضُ

ابن الصِّمَّةِ، وهذا الماءُ في تَجْدٍ على مَقْرَبَةٍ مِنْ جَبَلِ حَضَن.

٣- وادٍ مِنْ أوديةِ الْأَفْلاجِ، فيه نخيلٌ ومياهٌ، ذَكَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ولا يزالُ معروفًا. قال كُثَيْبٌ:

فَقَدْ فَتَنَنِي لَمَّا وَرَدَنُ حَفِيَّتَنَا

وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَّاضَةِ أَبْعَدُ

[حَفِيَّتَيْنِ: مَوْضِعٌ].

و—: سَوْقٌ بِالْكُوفَةِ كانت تُباعُ فِيهِ الْحَرْضُ وهو الأشنانُ.

* الْحَرَّاضُ: الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ، لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلَى الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الثِّيَابُ. قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو دُرَى الْمَرْ

نِ لِمَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

[الْمَرْنُ: السَّحَابُ؛ شَامَ الْبَرْقُ: نَظَرَ إِلَيْهِ أَيْنَ يَتَّجِهُ وَأَيْنَ يُمَطِّرُ، شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي سُرْعَةِ وَمِيزِهِ بِالنَّارِ فِي الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ].

* الْحَرَّاضَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ الْأَشْنَانُ. قال ابنُ الرومي:

أَبْرَقَ بَرْقًا كَأَنَّ لَانَحَهُ

مَنْ أَفَقَ الْخَيْرُ نَارُ حَرَّاضِهِ

و—: سَوْقُ الْأَشْنَانِ.

* الْحَرْضُ، وَالْحَرْضُ *kali*, *saltwort*: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ شَحِيحٌ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ مِترٍ وَاحِدٍ، وَيَتَفَرَّعُ مِنَ الْقَاعَةِ. أَوْرَاقُهُ قِصَارٌ أَسطوانِيَّةٌ لَحْمِيَّةٌ، النَّبَاتُ مُدْرٍ لِلْبُولِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ طَبْيًا لِأَنَّهُ سَامٌ. اسمه الْعَمَلِيُّ: *salsola*

* حُرْضٌ ، وقيل : ذو حُرْضٍ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ قَنَاةٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ ذُوْنَ أَحَدٍ . قال حَكِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ ، يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ :
إِلَى أَحَدٍ فَذِي حُرْضٍ فَمَتْنِي
قَبَابِ الْحَيِّ مِنْ كُنْفَى ضِرَارٍ

[أَحَدٌ ، وَضِرَارٌ : جَبَلَانِ] .

و- : مَوْضِعٌ ، أَوْ وَادٍ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ عِنْدَ مَعْدَنِ
النُّفَرَةِ ، بَيْنَهُمَا خُمْسَةُ أَمْيَالٍ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي
سَلَمَى بِقَوْلِهِ :

أَمِنْ آلِ سَلَمَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

يَذَى حُرْضٍ مَائِلَاتٍ مُثُولَا

* حُرْضَانٌ - نَاقَةٌ حُرْضَانٌ : سَاقِطَةٌ .

○ وَجَمَلُ حُرْضَانٍ : هَالِكٌ .

○ وَقَوْمُ حُرْضَانٍ : لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ .

* الْحُرْضَةُ : أَمِينُ الْمُقَامَرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ لِأَكُلِ مَنْ لَحْمِهِمْ .

وَيُقَالُ : " خَبِثَ مَا بَاغَى الْكَرَمَ بَيْنَ الْحُرْضَةِ
وَالْبَرَمِ " . [الْبَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ
فِي الْمَيْسِرِ لُبْخُلِهِ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ ، يَصِفُ حِمَارًا :

وَيَظَلُّ الْمَلَى يُوفِي عَلَى الْقَرِّ

نَ عَذُوبًا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

[الْمَلَى : الْوَقْتُ الطَّوِيلُ ؛ يُوفَى : يَقُومُ ؛

الْقَرْنُ : الرَّابِيَّةُ ؛ الْعَذُوبُ : الْقَائِمُ رَافِعًا رَأْسَهُ

لَا يَأْكُلُ شَيْئًا ؛ الْمُسْتَفَاضُ : الَّذِي أَمَرَ أَنْ

يُفِيضَ بِالْقِدَاحِ ، شَبَّهَ الْعَيْرَ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ

و- : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، أَوْ : مَنْ لَا يُرْجَى
خَيْرُهُ ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . (مَجَانٌ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَا رَبُّ بِيضَاءَ لَهَا زَوْجُ حَرَضُ *

* حَلَالَةٍ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَضُ *

* تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يُرْمَى الْغَرَضُ *

[عُرَيْقٌ ، وَحَمَضُ : مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْبَحْرَيْنِ] .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْكَالُ الْمُغَيِّ .

و- مِنْ النَّوْقِ : الْمَهْزُولَةُ قَالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ
بَعِيرَهُ :

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

مَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عَلَقَى وَبُرْكَانِ

[الْعَلَقَى ، وَالْبُرْكَانُ : ثَبَتَانِ مِنَ الْمَرَعَى] .

و- مِنَ الْكَلَامِ : الْقَبِيحُ .

* الْحَرَضُ مِنَ النَّاسِ : الْحَرَضُ .

(ج) : أَحْرَاضُ ، وَحُرْضَانُ .

* الْحَرَضُ : الْحِصْنُ .

و- : حَلَقَةُ الْقُرْطِ .

* الْحَرَضُ ، وَالْحَرَضُ : الْأُشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ

الْأَيْدِي عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ . وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ

السَّبَاخِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمَضِ . قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سَلَمَى ، يَصِفُ حِمَارًا :

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرْضُ وَمَاءُ

[سَحْلٌ : ثَوْبٌ يَمَانٍ أَبْيَضٌ] .

ح ر ف

(فى العبرية hāraf (حَارَف): دَمٌ، احتَقَر. وفى السريانية hraf (حَرْف): خَلَطَ، أَمَالَ، حَرَضَ. ويرد المضعف harref (حَرْف): حَدٌّ، شَحَدٌ، ومنه harrif (حَرِيف): حَادٌّ، لَانِعٌ، ومنه أيضا harfā (حَرْفَا): حَدٌّ، سَيْفٌ، شَفْرَةٌ).

١- حَدُّ الشَّيْءِ ٢- الْعُدُولُ

٣- تَقْدِيرُ الشَّيْءِ ٤- نَبَاتٌ
قال ابن فارس: "الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، والْعُدُولُ، وتَقْدِيرُ الشَّيْءِ".

* حَرَفَ فلانٌ لعياله حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ. والاسم مِنْهُ الحَرْفَةُ.

وقيل: إِنَّ الفاءَ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الثَّاءِ، وَهُوَ مِنْ "حَرَثَ": كَسَبَ وَجَمَعَ.

و- عَنْ الشَّيْءِ: مَالٌ وَعَدَلٌ.

و- الْكَلَامَ أَوْ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و- عَيْنُهُ حَرْفَةً: كَجَلَّهَا بِالْمِيلِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالْحُرْضَةِ، لَأَنْهُمْ يَشْدُونَ عَيْنِي الْحُرْضَةَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ، وَمِنْ طَبِيعَةِ الْمَشْدُودِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ.]

و-: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ، وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

و-: حَجَرٌ مَرَّارِ الْبَقَرِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى فِي مِصْرَ "حَرَزُ الْبَقَرِ"، وَهُوَ حَجَرٌ يُوجَدُ فِي مَرَارَةِ الْبَقَرِ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ. وَكَانَ نِسَاءُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلُنَهُ لِلسَّمْنَةِ.

* حِرْضَةٌ - رَجُلٌ حِرْضَةٌ: سَاقِطُ مَرْدُولٍ لَا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَضٌ.

* الْحَرِيضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ. و-: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

* الْمُحَرِضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ.

و-: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوْ الْحُزْنُ. (عَنْ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي).

* الْمِحْرَضَةُ: وَعَاءُ الْحُرْضِ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهِمَا. (ج) مَحَارِضُ.

يَقَالُ: نَأْوَلُهُ الْمِحْرَضَةَ، وَ: أَعِيدُوا الْأَبَارِقَ وَالْمَحَارِضَ.

* * *

بِرَزَقَاوَيْنِ لَمْ تُحَرَفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَفِيرٍ مَاقٍ

[العائِرُ: كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ؛ الشَّفِيرُ:

حَرْفُ الْمَاقِ؛ الْمَاقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ].

أَرَادَ: لَمْ تُحَرَفَا: فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ.

وَالشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ: صَرَفَهُ وَغَيْرَهُ.

و: أَمَالُهُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى

جَانِبٍ وَطَرَفٍ.

* حُرِفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

* حُرِفَ الشَّيْءُ حَرْفَةً: صَارَ لِإِذْعَا لِلْفَمِ

وَاللُّسَانِ.

* أَحْرَفَ فُلَانٌ: نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ وَكَثُرَ.

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ وَالْإِحْرَافِ: جَاءَ

بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.

و: كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ.

و: جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

و: نَاقَتَهُ: هَزَلَهَا حَتَّى ضَمَرَتْ وَقَلَّ لَحْمُهَا.

* حَارَفَ فُلَانًا: عَامَلَهُ. فِي حِرْفَتِهِ.

و: فَاحَرَهُ.

و: جَازَاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ:

"إِنَّ الْعَبْدَ لِيُحَارَفُ عَنْ عَمَلِهِ الْخَيْرِ أَوْ

الشَّرِّ".

وَيُقَالُ: لَا تُحَارِفْ أَخَاكَ بِالسُّوءِ: لَا تَجَازِهِ

بِسُوءِ صَنِيعِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ فِي رِثَاءِ

ابْنِ عَمِّهِ جُنْدَبٍ:

فَإِنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنْدَبٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْعَزْوِ كَيْفَ تُحَارَفُ

[قَسْرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ؛ أَعْقَبَتْ: قَتَلَتْهُ

وَتَرَكَتْ لَهُ عَقِبًا. وَالْمَعْنَى: كَيْفَ نَحَارِبُهُمْ

إِذَا غَزَوْنَاهُمْ].

وَالْجُرْحُ: قَاسَهُ (قَدَّرَهُ) بِالْإِحْرَافِ، وَهُوَ

الْمِيلُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.

و: فُلَانًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي مَعَامَلَتِهِ، أَوْ

مَعَاشِهِ.

* حُورِفَ فُلَانٌ: قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ. فَهُوَ

مُحَارَفٌ.

و: كَسَبُ فُلَانٍ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِيهِ.

* حَرَفَ الْقَلَمَ: قَطَّعَهُ مُحَرَفًا. يُقَالُ: قَلَمٌ

مُحَرَفٌ: عُذِلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ. وَمِنْهُ

قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:

حَرَفَ الْقَطَّةَ وَأَيَّمِنَهَا. قَالَ الْعُمَانِيُّ، يَصِفُ

فَرَسًا:

* تَخَالُ أَدْنِيَهُ إِذَا تَشَوَّفَا *

* قَادِمَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَفًا *

[تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ؛ الْقَادِمَةُ: إِحْدَى الرِّيشَاتِ

الْمُقَدَّمَةِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ].

وَالشَّيْءَ : حَرْفَهُ . يُقَالُ : حَرَفَ اللَّهُ الْقُلُوبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ " .

و- : حَرَكُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَقَالَ بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا . كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ " . وَوَصَفَ بِهَا قَطَعَ السَّيْفِ بَحْدَهُ .

و- الْكَلَامَ : غَيْرُهُ وَبَدَلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾ . (البقرة / ٧٥) .

و- الْكَلِمَةَ : غَيْرَ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلِمَةَ عَنْ مَعْنَاهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبهِ ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوَارَةِ بِالشَّبَاهِ فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِفَعْلِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ . (المائدة / ١٣) .

و- الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ بِهِ عَنْهُ . * احْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا ، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَالاسْمُ مِنْهُ : الْحِرْفَةُ .

و- لِلْقَوْمِ : نَظَرَ فِي أُمُورِهِمْ وَتَنَمَّيْرَ مَكَاسِبِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ

تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْؤَنَةِ أَهْلِي ، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ " .

* انْحَرَفَ مِزَاجُهُ : مَالَ عَنِ الْإِعْتِدَالِ .

و- فَلَانُ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

و- فِي سُلُوكِهِ : مَالَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَفَعَلَ مَا يُوجِبُ اللَّوْمَ أَوْ الْعِقَابَ .

* تَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ .

و- لِعَمَلٍ : مَالَ . فَهُوَ مُتَحَرِّفٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْحَرَفَ .

* اخْرُورَفَ : مَالَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا :

* وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ اخْرُورَفَا *

* عَنْهَا ، وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا *

[عُدْوَاءُ الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ ؛ ظُلُوفٌ : جَمْعُ ظُلْفٍ ؛ ظُلْفٌ : شِدَادٌ] .

* الْإِحْتِرَافُ professionalism : مُبَاشَرَةُ عَمَلٍ مَا ، بِصِفَةِ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ ، بِقَصْدِ الْإِتِّزَاقِ مِنْهُ ، وَبِقَابِلَةِ الْهَوَايَةِ .

* الْإِنْحِرَافُ (فِي الْعِلْمِ الطَّبِيعِيِّ) deviation : الشُّذُودُ عَنِ الْخَطِّ السَّوِيِّ ، كَانْحِرَافِ أَحَدِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ عَنِ الْقِيَامِ بِوُظُفَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

و- (فى علم النفس): كُلُّ اضطرابٍ ذهنيٍّ يَعْرِضُ لِبَعْضِ
الوَظَائِفِ العُضُويَّةِ والنَّفْسِيَّةِ، فيعوقُّها عن بُلُوغِ غَايَتِهَا.

و- (فى القانون) : détournement de pouvoir :
الخروجُ على حدودِ السُّلْطَةِ الَّتِي رَسَمَهَا القانونُ للمُوظَّفِ
العَامِ .

* الحُرَافُ: حَبَّةٌ مِنَ الحُرُفِ..

و-: حَيَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

* الحُرَافُ، والجِرَافُ : الجِرْمَانُ.

* الحِرَافَةُ: طَعْمٌ يَلْدَعُ اللِّسَانَ والفَمَ..

* الحِرْيَفُ : كُلُّ طَعَامٍ يَلْدَعُ فَمَ آكِلِهِ
بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ. يُقَالُ بَصَلٌ حِرْيَفٌ. وَلَا يُقَالُ
حِرْيَفٌ.

* الحَرَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَحَدُّهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ: أَى عَلَى

طَرَفٍ مِنْهُ لَا يَسْتَقِيرُّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾

(الحج / ١١). وَقِيلَ: عَلَى شَكٍّ.

و-: الْوَجْهُ وَالطَّرِيقُ.

و-: الْكَلِمَةُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ وَاحِدًا

عَنْ حَرَفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

[واحدة: يُرِيدُ مَسْأَلَةَ وَاحِدَةٍ].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ الْقُرَيْبِ حِينَ قَالَ لَهُ
بَعْضُ السَّلَاطِينِ: مَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْمَوْقِفِ؟
قَالَ: ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُنَّ رَكْبٌ وَقُوفٌ،
دُنْيَا وَآخِرَةٌ وَمَعْرُوفٌ.

ويقال: نَقَلَ كَلَامَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ أَوْ:

بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ، أَى لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ كَلِمَةً.

و- : وَاحِدُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الثَّمَانِيَةِ

وَالْعِشْرِينَ. وَهُوَ مُؤَنَّثٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ

السَّكَيْتِ: وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ.

وَجُوزُوا التَّذْكِيرَ فِي الْأَلْفِ.

وَقَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ: وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ

فِي الشَّعْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: التَّائِيثُ فِي حُرُوفِ

الْمُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى الْكَلِمَةِ، وَالتَّذْكِيرُ

عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ. وَفِي كِتَابِ الْبَارِعِ:

الْحُرُوفُ مُؤَنَّثَةٌ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً،

فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: هَذَا جِيمٌ وَهَذِهِ

جِيمٌ، وَمَا أَشَبَّهُهُ.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاءً عَارِيَةً فِي الْكَلَامِ

لِتَفْرِقَةِ الْمَعَانِي، وَإِنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بِحَرْفٍ أَوْ

فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلَ حَتَّى، وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَعَلَّ.

و- عِنْدَ النُّحَاةِ: مَا يُقَابِلُ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ.

و: الأداة التي تُسمَّى الرابطة، لأنها تَرِيطُ الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، كَعَنَ وَعَلَى ونحوهما.

و: مادلٌ على معنى في غيره، ومن ثم لم يَنفَكْ عن اسم أو فعل يَصْحَبُهُ، إلا في مواضع مخصوصة، حُذِفَ فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النَّائب، نحو قولك: نَعَمْ، بَلَى، أَيْ، يَازَيْدُ، وقد. ومنه حُرُوفُ الْقَسَمِ، وحُرُوفُ النَّدَاءِ، وحروف الزِّيَادَةِ.

و: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وجوه من القرآن. تقول: هذا في حَرْفِ ابنِ مسعودٍ أَيْ في قراءة ابن مسعودٍ.

و: اللُّغَةُ واللَّهْجَةُ. ومنه قولُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، فَاقْرَؤُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وأبو العباس (المبرد): أَيْ على سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ.

و: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ كِتَابَةٍ لِإِدْقَتِهَا.

و: النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَّةُ الَّتِي أَنْصَتَهَا الْأَسْفَارُ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدِقَّتِهَا.

و: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ. (ضِدُّ). قال ذو الرُّمَّة:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وِظِيفٌ أَنْجُ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهَوَقٌ

[جُمَالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنَادٌ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ؛ الْوِظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ أَنْجُ الْخَطْوِ: وَاسِعُهُ؛ رِيَانٌ: كَثِيرُ الْمَخِّ؛ سَهَوَقٌ: طَوِيلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ. قال خالد بن زُهَيْرٍ:

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ

على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُهَا

[كَنَى بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرَكُوبٌ، الطُّمُورُ: الْوُثُوبُ].

(ج) حَرْفٌ. (قال صاحبُ القاموس: وَلَا تَنْظِيرَ لَهُ سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ)، وَحِرْفَةٌ، وَحُرُوفٌ، وَأَحْرَفٌ.

○ وَحَرْفُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ.

○ وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَالنَّهْرِ: جَانِبُ كُلِّ مِنْهُمَا.

○ وَحَرْفُ الرَّأْسِ: شِقَاؤُهُ.

○ وَحَرْفَا الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ: الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ فُرِضَ لِلْوَتَرِ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْخَانِ.

○ وَرِسَاقُ حَرْفٍ (وَضَبَطُهُ الصَّاعِغَانِي بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ): نَاحِيَةٌ بِالْأَنْبَارِ.

* الحِرْفَةُ : الاسم من الاحتِرَافِ ، وهو الاكتِسَابُ.

و-: الصَّنَاعَةُ ، وكلُّ ما اشْتَغَلَ الإنسانُ به .
ومنه ما يُرَوَى عن عُمَرَ - رضى الله عنه - :
"إِنِّى لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِى ، فأقولُ : هل
له حِرْفَةٌ؟ فإن قالوا : لا ، سَقَطَ من عَيْنِى".
يقال : حِرْفَتُهُ كَذَا.

و-: الاسم من قولك : رجلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصُ
الحِظِّ لا يَنْمُو له مالٌ . وبه روى خبرُ عمرَ -
رضى الله عنه - : لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى
مِنْ عَيْلَتِهِ . وقيل : أراد : لَعَدَمِ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ
والاغْتِمَامُ لذلك أَشَدُّ عَلَى من فَقَرِهِ .
ويقال : حِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : دَأْبُهُ
وَدَيْدْنُهُ ، لَأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا ، أَى يَمِيلُ .

(ج) حِرَفٌ .

* الحِرْفَةُ : الاسم من "حَرَفَ الرَّجُلُ" بمعنى
كَسَبَ .

و-: الواحدَةُ من الحِرَفِ .

و-: الحِرْمَانُ .

و-: الاسم من "المُحَارَف" وهو المَحْرُومُ ،
الذى لَيْسَ له فى الإسلامِ سَهْمٌ ، وقد
اسْتَعْنَى بِكَسْبِهِ ، فليس له أن يسألَ الصَّدَقَةَ .
وَإِذَا لم يَبْلُغْ كَسْبُهُ ما يُقِيمُهُ وَعِيَالَهُ أُعْطِيَ
من الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمَانَهُ .

وُسَيْبٌ إِلَيْهِ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بن سَهْلٍ الحَرْفِيُّ المُحَدَّثُ
المتوفى سنة (٢٧٨هـ = ٨٩١ م) .

* الحَرْفُ garden cress : نباتٌ من الفصيلة الصليبية
اسمه العلمى : *lepidium sativum* . حولٌ أو مُعَمَّرٌ .
أوراقه خيطية ملساء ، وأزهاره صغيرة جداً لها بَتَلَات
بيضاء . له رائحة مميزة ؛ تستعمل أوراقه وبذوره مشهياً
وفى عمل السلطة والحساء . وتستعمل مليناً لطيفاً ، وطارداً
للبلغم ، وفى حالات الربو والسعال ، وتسبب الإجهاض
إذا أعطيت بجرعات كبيرة . ومن أسمائه : الرِّشَادُ ، وبذوره :
حَبَّ الرِّشَادِ .



و-: الحِرْمَانُ .

و- : الاسم من قولك : رَجُلٌ مُحَارَفٌ :
مَنْقُوصُ الحِظِّ لا يَنْمُو له مالٌ .

و-: حَبَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وفى الأساس :
ما اِزْدَدْتُ من أدبى حَرْفًا أَسْرُّ بِهِ

إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ

* الحِرْفَةُ : الحِرْمَانُ . ومنه قولُ عُمَرَ - رضى
الله تعالى عنه - : "لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى
مِنْ عَيْلَتِهِ" أَى إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ وَكِفَايَةُ أَمْرِهِ أَيْسَرُ
عَلَى من إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ .

* الحِرْفِيُّ professional : من يَكْسِب رِزْقَه بِالْعَمَلِ

فِي حِرْفَةٍ مَا بِصِفَةٍ مُسْتَوْرَةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ.

* الحُرْفِيُّ: نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُوهُ، وَجَدَهُ، وَمُوسَى ابْنُ سَهْلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ.

لَقَّبُوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى تَبِعِهِمُ الْحُرْفَ أَوْ الْبُذُورَ.

* الْحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ: مُعَامِلُهُ فِي حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفَاءُ.

و-: الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهِ لَهُ.

و-: الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ.

o وَأَبُو الْحَرِيفِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ، مُحَدِّثٌ تَابِعِيٌّ.

* الْمُحَرِّفُ: مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَصَنَعَةٌ.

* الْمُحَرِّفُ: الْمِسْبَارُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.

قَالَ الْقُطَامِيُّ، يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحَرِّفِيهِ عَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ، أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا

[النَّفْرُ: الْوَرَمُ؛ الضَّجْمُ: عَوَجٌ فِي الْقَمِ].

(ج) مُحَارِفٌ، وَمُحَارِيفٌ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ

تُبْدِي مُحَارِفَهَا عَنِ الْعَظْمِ

[فَاقِرَةٌ: دَاهِيَةٌ].

* الْمُحَرِّفَةُ: الْمُحَرِّفُ. (ج) مُحَارِفٌ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عِتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ، فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

[الْحَشَا: الْكَشْحُ، وَهُوَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ بَيْنَ

الْحَجَبَةِ وَالْأَضْلَاعِ؛ عَنَاهُ: أَطَالَ حَبْسَهُ؛

الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ].

* الْمُخَرِّفُ: الْمَائِلُ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ.

و- مِنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ، وَهُوَ إِمَّا:

١- سُلُوكٌ مُنْخَرِفٌ نَفْسِيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ.

٢- سُلُوكٌ مُنْخَرِفٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا أَنْمَاطٌ وَصُورٌ. فَمِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ وَالْعَقْلِيَّةُ، وَمِنَ الثَّانِي: الْجُنَاحُ وَالْجَرِيمَةُ بِأَنْمَاطِهَا وَصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا النَّوعُ فِي تَغْيِيرٍ مُسْتَوْرٍ، وَهُوَ مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَنَاطِقِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ.

و- (فِي الْهَنْدَسَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ لَا يَوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

o وَشِبْهُ الْمُنْخَرِفِ (فِي الْهَنْدَسَةِ). شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ يَوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

* * *

* الْحَرَاغِدُ: كِرَامُ الْإِبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

* اَحْرَنْفَشَ الدِّيكُ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَأَقَامَ

رِيشَ عُنُقِهِ. (وانظر: اَحْرَنْبَأَ).

و- الْعَنْزُ: نَفَّشَتْ شَعْرَهَا، وَنَصَبَتْ رَوْقِيَهَا

لِتَنْطَحَ صَاحِبَتُهَا.

١ - حَكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٢ - التَّهَابُ النَّارِ ٣ - شَيْءٌ مِنَ الْبَدَنِ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والرَّاءُ والقافُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا حَكَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مع
حَرَارَةٍ وَالتَّهَابِ ، وَالْآخَرُ شَيْءٌ مِنَ الْبَدَنِ ."
* حَرَقَ الْحَدِيدَ بِالْمَبْرِدِ - حَرَقًا: بَرَدَهُ، وَحَكَ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ . وَمِنْهُ قِرَاءَةُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَبِي جَعْفَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - "لَنَحْرُقَنَّهُ"
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا " . (طه/٩٧) .
و - نَابُ الْبَعِيرِ - حَرَقًا، وَحَرِيقًا: صَرَفَ .
(عن ابنِ دريد) .

و - فلانٌ بِأَسْنَانِهِ : صَوَّتَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ .
و - نَابَهُ : سَحَقَهُ حَتَّى سَمِعَ لَهُ صَرِيفًا ،
وَذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ . وَفِي الْخَبَرِ: "يَحْرِقُونَ"
أَنْيَابَهُمْ غَيْظًا وَحَنَقًا " .
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى، يَمْدَحُ حِصْنَ بْنِ
حُدَيْفَةَ الْفَزَارِيِّ :

أَبَى الضَّيْمَ وَالنُّعْمَانَ يَحْرِقُ نَابَهُ

عَلَيْهِ ، فَأَفْضَى وَالسَّيُوفُ مَعَاقِلَهُ

ويقال: فلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأُرْمَ غَيْظًا .
و - الشَّيْءُ بِالنَّارِ - حَرَقًا : أَهْلَكَه بِهَا .
فَهُوَ مَحْرُوقٌ . وَفِي الْخَبَرِ: "نُهِىَ عَنْ حَرَقِ
النَّوَاةِ " ، إِكْرَامًا لِلتُّخْلَةِ ، أَوْ لِأَنَّهَا قُوَّةُ
الدَّوَاجِنِ . وَقِيلَ: حَرَقَهَا ، أَيْ بَرَدَهَا بِالْمَبْرِدِ .

و - فلانٌ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، وَالْعَضَبِ ، وَالشَّرِّ .
و - الْقَوْمُ : صَرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . (وَانظُرْ:
احْرَنْبًا) .
* الْحَرَاْفِشُ: الْأَفْعَى .

* الْحَرَاْفِيشُ، وَيُقَالُ: الْحَرَاْفِشَةُ ، وَاحِدُهُمْ: حَرْفُوشٌ ،
فَوْضَوِيٌّ . mob, mobish : الْأَوْبَاشُ ، وَهُمْ الْأَخْلَاطُ
وَالسَّفِلَةُ يَخْرُجُونَ عَلَى النُّظُمِ الْمَرْعِيَّةِ ، وَيَمْتَنِعُونَ بِقُوَّتِهِمْ ،
وَيَتَجَمَّعُونَ لِتَحْقِيقِ مَآرِبَ لَأَنْفُسِهِمْ ، لَهُمْ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ
الْمُقَرِّزِيِّ (٨٤٥هـ = ١٤٤١م) ، حَيْثُ يَقُولُ: " ... فَكَانَ
مِنْهُمْ مَنْ تَهْجِمُ السُّوْقَةُ وَالْحَرَاْفِيشُ عَلَيْهِ ، وَتَنْهَبُهُ " ،
وَيَقُولُ أَيْضًا: فَقُبِضَ عَلَى بَعْضِهِمْ وَوُسطَ (قُطِعَ مِنْ وَسْطِهِ)
فَفَرَّ الْبَاقُونَ حَتَّى لَمْ يُقْبِضْ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفُوشٍ وَاحِدٍ .
وَقَدْ وَرَدَتْ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا لَدَى الْجَبَرْتِيِّ (١٢٣٧هـ =
١٨٢١م) وَيَقَى لَهَا ظَلٌّ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَ كُتَّابِ الْقِصَّةِ
فِي الْأَدَبِ الْحَدِيثِ .

* الْحَرَفِيشُ: نَوْعٌ مِنَ الْأَفَاعِي . (وَانظُرْ:
الْحَرِيشُ) .

* الْحَرَنْفَشُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ أَوْ الْعَظِيمُ .

* * *

ح ر ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāraq (حَارَقُ) : حَرَقَ)
بِأَسْنَانِهِ ، أَيْ صَوَّتَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ . وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ يَرِدُ الْمُضَعَّفُ harreq (حَرَّقُ) :
حَرَقَ بِأَسْنَانِهِ ، وَمِنْهُ (حَرَقَا) : حَكَ
الْأَسْنَانِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ) .

* حَرِقَ الشَّعْرُ - حَرَقًا : انْقَطَعَ وَنَسَلَ ،
فهو حَرِقٌ . يقال : هو حَرِيقُ الْمَفَارِقِ . قال
أبو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

دَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِيقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

[الْبُرَاءُ : الْبُرَايَةُ ، وَهِيَ النُّحَاتَةُ ؛ الْأَعْفَرُ :
الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ] .

و - : قَصَرَ فَلَمْ يَطُلْ .

و - اللَّحْيَةُ : قَصَرَ شَعْرُ ذُقَيْهَا عَنْ شَعْرِ
الْعَارِضِينَ . فَهِيَ حَرِيقَةٌ .

و - الدَّابَّةُ : خَفَّتْ نَاصِيئُهَا .

و - رِيشُ الطَّائِرِ : انْحَصَّ وَانْجَرَدَ . فَهُوَ

حَرِقٌ . وَيُقَالُ : طَائِرٌ حَرِيقُ الْجَنَاحِ . قَالَ
عَنْتَرَةُ ، يَصِفُ غُرَابًا :

حَرِيقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ

[الْجَلَمُ : مَا يُجْزُ بِهِ الشَّعْرُ] .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ غُرَابًا :

شَنِجُ النَّسَا ، حَرِيقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرُ الطَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ

[النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَ ؛ شَنِجٌ : مُتَقَبِّضٌ] .

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ : قَالَ الْجَاحِظُ : حَرِيقُ
الْجَنَاحِ : أَسْوَدُهُ .

و - الثُّوبُ : تَقَطَّعَ مِنَ الدَّقِّ .

و - فَلَانٌ : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فَهُوَ حَرِيقٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

هَمِ الْغُرَبَانُ فِي حُرُمَاتِ جَارِ

وَفِي الْأَذْنَيْنِ حُرَاقُ السُّورُوكِ

[يَرِيدُ : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا

مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبَرَ وَلَا

الْقَدَرَ . وَهُمْ فِي الظُّلْمِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ

الَّذِي يَمْشِي مُجَانِبًا ، وَيَزْهَدُ فِي مَعُونَتِهِمْ
وَالدَّبِّ عَنْهُمْ] .

و - : سَاءَ خُلُقُهُ . (مجاز) .

* حَرِيقَ فَلَانٍ حَرَقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فَهُوَ
مَحْرُوقٌ .

* أَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ : أَهْلَكَتْهُ . فَهُوَ
مُحْرَقٌ ، وَحَرِيقٌ .

و - فَلَانٌ الْحَرِيقَةُ : أَحْدَثَهَا .

وَيُقَالُ : أَحْرَقْنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا .

وَيُقَالُ : هُوَ يَحْرِقُ الْبُخُورَ لِفُلَانٍ : يَتَمَلَّقُهُ .

و - الْمَاءُ : أَغْلَاهُ بِالنَّارِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ " : أَيْ مِنْ وَجَعِ
الْخَاصِرَةِ .

و - فَلَانٌ فَلَانًا : عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ .

و- : بَرَحَ به وآذاه. يُقَالُ: أَحْرَقْنِي النَّاسُ بَلْوَمِهِمْ .

و- : أَهْلَكَه .

و- الشَّيْءَ بِالنَّارِ: حَرَقَهُ . ويقال : أَحْرَقَهُ بِلِسَانِهِ .

* حَرَقَ فَلَانٌ : أَكْثَرَ الإِحْرَاقَ . وفي القرآن

الكريم : ﴿لَنُحْرَقَنَّ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ . (طه / ٩٧) .

و- الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ : بَرَدَهُ .

و- النَّارَ الشَّيْءَ : أَحْرَقْتَهُ .

و- الْمَرْعَى الْإِبِلَ : عَطَشَهَا . قال أبو صالح الْفَزَارِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلَّ *

[الْفَلَّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ] .

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ بِالنَّارِ : حَرَقَهُ .

ويقال : حَرَقْنِي بِاللَّوْمِ .

* حَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

و- : جَامَعَهَا عَلَى الْجَنْبِ .

* احْتَرَقَ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الْحَرِيقُ . وفي

القرآن الكريم فِي صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ . (البقرة/٢٦٦) .

و- فَلَانٌ : هَلَكَ . وَمِنْهُ خَبَرُ الْمُظَاهِرِ ،

قال : احْتَرَقْتُ أَيْ هَلَكْتُ .

* تَحَرَّقَ - يقال : هُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا :

يَتَضَرَّمُ . ويقال أيضا : يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَيْهِ .

قال أبو ذؤيب الهذلي :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ

تَحَرَّقَ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

[الشَّكَاةُ : النَّوْمَةُ] .

* الْإِحْتِرَاقُ (فِي الْفِيزِيَا) combustion : عمليةٌ تُتَّحَدُّ فيها المادَّةُ مع الأكسجين في درجةٍ عاليةٍ، مُنتِجةً طاقةً حراريَّةً .

o والاحتراقُ الذَّاتِي spontaneous combustion :

احتراق مادةٍ دون تعرُّضِها لِلْهَبِ مباشرةٍ أو لِشَرَارَةٍ كهربائيَّةٍ .

o والقابليَّةُ للاحتراق combustibility : صِفَةُ المادَّةِ من حيثُ سُرْعَةِ احتراقِها أو بطيئته .

* الْحَارِقَةُ : النَّارُ . يقال : أَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ

فِي حَارِقَتِهِ .

و- : الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ ، أَوِ الضَّيِّقَةُ الْمَلَأَى .

و- : الَّتِي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا . (عن ابن

الأعرابي) .

و- : السَّبْعُ ، أَوْ اسْمٌ لَهُ .

و- (فِي الطَّبِّ) Head of the Femur : رَأْسُ عَظْمِ الْفَخِذِ فِي الْوَرَكِ . وهما حارقتان .

* الْحَارُوقَةُ : الْمَاضِيَةُ مِنَ السُّيُوفِ .

* الْحَرَاقُ : مَا تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ

ونحوها .

و- من الخَيْلِ : العَدَاءُ . ويقال : فَرَسُ حُرَاقُ العَدُوِّ : يكادُ يَحْتَرِقُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ .

○ وماءُ حُرَاقٍ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلُوْحَةِ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : ماءُ حُرَاقٍ وَقُعَاعٌ بِمعْنَى واحدٍ ، وهو الذي يَحْرِقُ أَوْبَارَ الإِبلِ .

ويقال : ماءُ حُرَاقٍ زُعَاقٌ : يَحْرِقُ حَلْقَ صاحِبِهِ عند شُرْبِهِ .

* حُرَاقٌ - نارٌ حُرَاقٌ : لا تُبْقِي شَيْئًا .

○ ورجلٌ حُرَاقٌ : لا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ .

○ ورَمَى حُرَاقٌ : شَدِيدٌ .

* الحُرَاقُ ، والحِرَاقُ : الشُّمْرَاخُ الذي يُلْقَحُ به النُّخْلُ .

* الحُرَاقُ : الحُرَاقُ .

* الحَرَاقَةُ : سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ الْمَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فِي الحَرَاقَةِ .

و- destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ ، فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ .

وقيل : هِيَ الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا . (ج) حَرَاقَاتُ .

و- : مَوْضِعُ الْقَلَاءِ وَالْفَحَامِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

* الحَرُوقُ : مَا تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ مِنْ خِرَقٍ وَنَحْوِهَا .

و- : مَا تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ .

* الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ الْقَصَّارِ فِي الثُّوبِ مِنْ ثَقَبٍ وَنَحْوِهِ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ .

و- : النَّارُ . وفي الْخَبَرِ : " الْحَرَقُ وَالْغَرَقُ وَالشَّرَقُ شَهَادَةٌ " . وفيهِ أَيْضًا : " وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ *

و- : اضْطِرَامُ النَّارِ وَلَهْبُهَا . وفي الْخَبَرِ : " ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ " (يريد ما يَضِلُّ مِنْ مَا شِئَتْهُ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَنَحْوِهَا ، إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّي بِهِ إِلَى حَرَقِ النَّارِ) .

وقال الْأَعَشَى :

وَمَا حَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بَنَاتِهِمْ

إِلَّا بِأَرْعَنَ فِي حَافَاتِهِ الْحَرَقُ

[الْأَرَعْنُ هُنَا : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ] .

* الْحَرَقُ ، وَالْحِرَقُ : الشُّمْرَاخُ الذي يُلْقَحُ به النُّخْلُ .

* الْحَرَقُ : الْمُحْتَرِقُ الذي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ . وفي الْخَبَرِ : " الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرَقُ شَهِيدٌ " .

○ وَنَصْلُ حَرَقٍ : حَدِيدٌ . وَقِيلَ ذُو إِحْرَاقٍ

عَلَى النَّسَبِ . قال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَائِهِ ،

سَيْنَانًا نَصْلُهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ

[النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَبِطُنُ الْفَحْدَ] .

و — : الرَّجُلُ الْمُتَشَقِّقُ الْأَطْرَافِ .

* الْحُرْقَةُ : اسْمٌ مِنَ الْاحْتِرَاقِ .

و — : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَعَةِ طَعْمِ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ .

ويقال : فِي جَوْفِهِ حُرْقَةٌ .

و — : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَعَةِ حُبٍّ أَوْ حُزْنٍ .

و — : حَىٍّ مِنْ قُضَاعَةٍ يُنْسَبُ إِلَى حُرْقَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ نَهْدٍ . وَضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالصَّاعِقَانِي : الْحُرْقَةُ . وَفِي التَّبْصِيرِ : حُرْقَةٌ .

* الْحُرْقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الْمَاضِيَةُ .

ويقال : رَجُلٌ حُرْقَةٌ : حَدِيدٌ .

و — : نَاحِيَةُ بَعْمَانَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا :

١- أَبُو الشَّعْثَاءِ ، جَابِرُ بْنُ زَيْدِ الْيَحْمَدِيِّ الْأَزْدِيُّ الْحُرْقِيُّ : أَحَدُ أَيْمَةِ السُّنَّةِ ، مُحَدِّثٌ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٩٣ هـ = ٧١١ م) .

٢- أَبُو سَعِيدٍ عَثْمَانُ بْنُ عِيْسَى الْحُرْقِيُّ الْمِصْرِيُّ ، مَوْلَى الْحُرْقِيِّينَ ، رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ (١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ .

٣- الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرْقِيِّ مَوْلَى الْحُرْقَةِ ، تَابِعِيُّ صَدُوقٍ تُوُفِّيَ (١٣٢ هـ = ٧٤٩ م) .

٤- حُرْقَةُ : بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّرِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

نُفْسِي بِاللَّهِ : نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ الْحُرْقَةَ

[حُرَيْقٌ : هُوَ ابْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّرِ . وَقَوْلُهُ نُسْلِمُ ، أَيْ لَا نُسْلِمُ] .

* الْحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ، ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَيَّةَ ابْنِ صَغْبٍ ، وَهُمَا رَهْطُ الْأَعَشَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَجَبْتُ لَأَلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتُرْحُمٍ

* الْحَرُوقُ : مَا يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ .

و — : الشَّمْرَاخُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .

* الْحَرُوقَاءُ : مَا تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ .

* الْحَرُوقَةُ : طَعَامٌ أَغْلَظُ مِنَ الْحِيسَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرُوقَةَ .

* الْحَرِيقُ : الْإِحْرَاقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ . (الْبُرُوجُ / ١٠) .

و — : الْمَحْرُوقُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْحَرِيقُ شَهِيدٌ " .

و — : اضْطِرَامُّ النَّارِ وَتَلْهُبُهَا . قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِي :

* يُثْرَنَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّقْعَاءِ *

* مُنْتَصِبًا وَمِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ *

[الدَّقْعَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتْرَبَةُ ؛ الْقَصْبَاءُ : جَمْعُ قَصْبَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنْبَابٍ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ " . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى رِعَايَةِ الْعَهْدِ .

و — : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ

O وحَرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُهُ .

O وابن حَرِيقٍ : كُنْيَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَرِيقِ الْبَلَنْسِيِّ : شَاعِرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م) .

* الْحَرِيقَةُ : الْحَرُوقَةُ .

* الْمُحَرَّقُ : صَنَمٌ كَانَ بِسَلْمَانَ ، لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَسَائِرِ رِبِيعَةٍ ، وَكَانَ سَدَنُّهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّينَ .

و — : لَقَبٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- عمرو بن هُنْدٍ ، لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَنَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَوَارَةَ ، تَسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَوَاحِدًا مِنَ الْبَرَاجِمِ .

٢- امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ الْمُحَرَّقُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرُ النَّهْشَلِيِّ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيسَادٍ

* الْمُحَرَّقَةُ : قَرْيَةُ الْمُهَيَّرِ بْنِ سُلَمَى الْحَنْفِيِّ الذِي شَارَ سَنَةَ (١٢٦ هـ = ٧٤٣ م) عَلَى الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَقَدْ

أَحْرَقَهَا الْأَرْقَمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيِّ ، وَقَدْ دَرَسَتْ وَقَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا الْآنَ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ .

و — : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْفَيُومِ . نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

و — : السُّفُودُ ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشَوَّى عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

* الْمَحْرُوقَاتُ : أَنْوَاعُ الْوَقُودِ الْمُسْتَحْدَمِ فِي تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ كَالْبَنْزِينَ وَالسُّوْلَارِ وَنَحْوِهِمَا .

* * *

* الْحِرْقَدُ : أَصْلُ اللِّسَانِ . (ج) حَرَاقِدُ .

* الْحَرَقْدَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ .

و — : عُقْدَةُ الْحَنْجَرَةِ .

و — : أَصْلُ اللِّسَانِ .

(ج) حَرَاقِدُ .

* * *

* الْحَرَقْرِيقَةُ : الْحَدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ . (عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ) .

* * *

* الْحَرَقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَقُوصِ .

(وَانْظُرْ : ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

* حَرَقَصَ فِي الْخَطَايَا : قَارَبَهَا .

وَيُقَالُ : حَرَقَصَ فِي الْكَلَامِ : إِذَا قَارَبَهُ .

و — النَّسِيَجُ : جَعَلَهُ مُتَقَارِبًا . وَيُقَالُ : خَرَزُ مُحَرَقَصٍ .

* الْحَرَقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ .

* الْحَرَقَصَى : دُوَيْبَةُ . الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ (الْحَرَقَصَاءُ) .

* الْحَرَقَصَاءُ : دُوَيْبَةُ .

* الْحَرَقُوصُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُنْقَبُ الْأَسْقِيَّةُ وَتَقْرَضُهَا ، وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَهِيَ

سَوْدَاءُ مُنْقَطَةٌ بِيَبَاضٍ لَاحِمَةً لَهَا إِذَا عَضَّتْ ، وَلَكِنْ عَضَّتْهَا تُؤْلِمُ أَلَمًا لَا سُمْ فِيهِ كَسَمِّ الزَّنَابِيرِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

* مَا لَقِيَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَرَقُوصِ *

* مِنْ مَارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ *

* يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ *

* بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيسٍ *

[أرادت بلا مهر] .

وقيل : دُوَيْبَةُ كَالْبُرْغُوثِ وَرُبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ .

وقيل : دُوَيْبَةُ مُجْرَعَةٌ لَهَا حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّبُورِ تُلْصِقُ

بَارْفَاغِ النَّاسِ مِثْلَ الْقِرْدَانِ لِلإِبِلِ .

وفى الأساس : " أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِيسُ فَأَخَذَتْهُ الْأَرَاقِيسُ "

وهو مجازٌ .

[الأراقيس : أطرافُ السَّيَاطِ] . وقيل : نَوَاهُ الْبُسْرَةِ

الْخَضْرَاءِ .

○ وَحُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ : صَحَابِيٌّ ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الْأَهْوَاذَ ، فَافْتَتَحَ

حُرْقُوصُ سُوْقَ الْأَهْوَاذِ ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ .

○ وَكَابِيَةُ بْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، تَيْمِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلَتْ قُلُوبِي حِينَ اخْتَطَبَهَا الدُّمُّ

[اخْتَطَبَهَا : انْضَجَّهَا] .

* * *

ح ر ق ف

* حَرْقَفَ فُلَانٌ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْحَرْقَفَةِ .

و - الْحِمَارُ الْأَتَانِ : أَخَذَ بِحَرَاقِفِهَا .

* الْحَرْقَفَةُ ilium : عَظْمُ الْحَجَبَةِ ، وَهِيَ رَأْسُ

الْوَرَكِ ، وَهِيَ حَرْقَفَتَانِ . يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ :

ذَبَرْتُ حَرَاقِفَهُ (قَرِحَتْ) .

(ج) الْحَرَاقِفُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النَّطْقُ

[هَدَّيْنِ : جَمْعُ هَدٍّ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ] .

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

رَأَيْتُ سَاعِدِي غُولٌ وَتَحْتَ قَمِيصِهِ

جَنَاجِنُ يَدْمِي حَدَّهَا وَالْحَرَاقِفُ

[الْجَنَاجِنُ : عِظَامُ الصَّدْرِ] .

* الْحَرْقُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَهْزُولَةُ . وَقِيلَ :

الشَّيْذِيذَةُ الْهَزَالِ ، الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِيفُهَا .

و - : دُوَيْبَةُ مِنَ الْحَشَرَاتِ .

* الْحَرْنَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

* الْحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْحَرْكَلَةِ .

* * *

* الْحَرَاقِمُ : الْأَدَمُ ، وَالصُّوفُ الْأَحْمَرُ ،

كَأَنَّ مَفْرَدَهُ حَرَقَمَ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَقُلْتُ لَهُ : أَمْسِكْ فَجَسْبُكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَاقِمِ

[الصَّرْفُ : الأَحْمَرُ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ سَأَلَهُ دَمًا
مِثْلَ فِصَادٍ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرَقُوهُ : أَعْلَى الحَلَقِ أَوِ اللِّهَاءِ . وَقِيلَ :
أَعْلَى اللِّهَاءِ مِنَ الحَلَقِ .

* * *

ح ر ك

الحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ . فَالْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ " .
* حَرَكَ السَّائِلُ حَرَكًا : أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .
و- فُلَانٌ : شَكَا حَارَكُهُ .

و- : امْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ .

و- فُلَانًا : أَصَابَ مِنْهُ أَىَّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ .
وَيُقَالُ : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ .

و- فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و- الْإِنْسَانُ أَوِ الْحَيَوَانُ : أَصَابَ حَارَكُهُ
وَقَطَعَهُ .

و- صَيَدُ الْبَحْرِ - حَرَكًا : قَلَّ . (عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) .

* حَرَكَ - حَرَكًا : إِذَا عَنَّ عَنِ النِّسَاءِ .
فَهُوَ حَرِيكٌ .

* حَرَكَ حَرَكَةً ، وَحَرَكًا ، وَحَرَكًا : خَرَجَ
عَنْ سُكُونِهِ .

* حَرَكَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ عَنْ سُكُونِهِ .
يُقَالُ : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكُ هَذَا الْبَعِيرَ ، أَى
أَسِيرُهُ فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ : " آمَنْتُ بِمُحَرِّكِ الْقُلُوبِ " . رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . (وَانْظُرْ :
ح ر ف) .

* تَحَرَّكَ : حَرَكَ فِي قُوَّةٍ .

* الْحَارَكُ مِنَ الْفَرَسِ : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ،
وَهُوَ أَيْضًا الْكَاهِلُ .

و- : مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ . وَفِي
الْمَقَابِيسِ : الْحَارَكَانِ : هُمَا مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ ،
لَأَنَّهُمَا يَتَحَرَّكَانِ دَائِمًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدِ
[أَرَبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ ، الْكَتْدُ : مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ] .

(ج) حَوَارِكُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَازَعَتْ صُحْبَتِي

عَلَى شُعَبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ

[نَازَعَتْ : قَاسَمَتْ ، الشُّعْبُ : النَّوَاحِي ؛
الْأَكْوَارُ : وَاحِدُهَا كَوْرٌ ، وَهُوَ الرَّحْلُ] .

* الْحَرَاكُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدَّ أَعْيَا فَمَا
بِهِ حَرَاكُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ

وَهُنَّ أَوْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

* الحِرَاكُ : أَيَّامُ الصَّيْفِ ، وَفِيهَا يَقْلُ صَيْدُ
الْبَحْرِ .

* حَرَكَ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ
الرُّقَيَّاتِ :

إِنْ شِيبًا مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَى

وَقُتُّوا وَنُهُمُ رِقَاقُ النَّعَالِ

لَمْ يَنَامُوا ، إِذْ نَامَ قَوْمٌ عَنِ الْوَتِ

رِ بِحَرَكَ ، فَعَرَّعَ فَالسَّخَالِ

[عَرَّعَ ، وَالسَّخَالُ : مَوْضِعَان] .

* الحَرَكَ : الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ .

* الْحَرَكَةُ movement : تَغْيِيرٌ مُتَّصِلٌ ، ذُو سُرْعَةٍ
مُعَيَّنَةٍ ، لَوْضَعِ الشَّيْءِ فِي الْمَكَانِ ، وَهُوَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
الزَّمَانِ (ج) حَرَكَاتٍ . وَتَطْلُقُ الْكَلِمَةُ مَجَازًا عَلَى
حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَالذَّهْنِ وَالْحَرَكَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .

و — (عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وَهِيَ الْاِئْتِقَالُ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَالِاسْتِحَالَةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ، أَوْ
هِيَ تَبَدُّلُ حَالِ الْأَشْيَاءِ وَخُرُوجُ مَا هُوَ بِالْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ .

و — (فِي الطَّبِيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ ائْتِقَالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرٍ .

o وَالْحَرَكَةُ الْإِرَادِيَّةُ voluntary movement :
حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَصْدٍ وَرَغْبَةٍ عَلَى أَثَرِ مُنَبِّهِ خَارِجِيٍّ أَوْ
دَاخِلِيٍّ . وَهِيَ أَمَّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ ، أَوْ
كُلِّيَّةٌ كَحَرَكَةِ الْجِسْمِ كُلِّهِ .

o وَالْحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (F.) physique prèmotion :
physical premotion (E.) : فِكْرُهُ لَاهُوتِيَّةٌ ، يُرَادُ
بِهَا التَّوْفِيقُ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَتَتَلَخَّصُّ

فِي أَنَّ حَرَكَاتِنَا نَتَمُّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ دُونَ أَنْ تُنْفَى حُرِّيَّتُنَا ،
وَهِيَ عِنْدَ التَّوْمَانِيِّينَ شَبِيهَةٌ بِفِكْرَةِ الْكَسْبِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ .

* الْحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُهُ ، فَإِذَا
مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ .

و — : الْعِتْنُ .

o وَرَجُلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ . وَهِيَ
بِتَاءٌ .

* الْحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يَقَالُ فَلَانٌ مَيْمُونٌ
الْعَرِيكَةُ وَالْحَرِيكَةُ .

* الْمُحْتَرِكُ : الْمَلَاذِمُ لِحَارِكٍ بَعِيرِهِ .

* الْمَحْرَاكُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

و — : الْمِيلُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ .

* الْمُحَرِّكُ engine : آلَةٌ تُحَوِّلُ الطَّاقَةَ إِلَى شُغْلٍ (الشُّغْلُ
= قُوَّةٌ × مَسَافَةٌ) . وَهُوَ أَنْوَاعٌ : مِنْهَا مَا هُوَ حَرَارِيٌّ
(تَرْدِيْدِي أَوْ دَوَّارٍ) ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْحَرَارِيَّةَ إِلَى
شُغْلٍ ، وَمِنْهُ مُحَرِّكُ احْتِرَاقٍ دَاخِلِيٌّ ، يَحْتَرِّقُ بِدَاخِلِهِ
خَلِيطًا مِنَ الْهَوَاءِ وَالْوَقُودِ فَتَتَحَوَّلُ الطَّاقَةُ الْكِيمَاوِيَّةُ لِلْوَقُودِ
إِلَى حَرَارَةٍ ثُمَّ إِلَى شُغْلٍ ، وَهَذَا النَّوعُ هُوَ الْغَالِبُ فِي
مُحَرِّكَاتِ السَّيَّارَاتِ . وَكَذَلِكَ هُنَاكَ مَا هُوَ كَهَرِبَاثِيٌّ
يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْكَهَرِبَاثِيَّةَ إِلَى شُغْلٍ وَيَسَمَّى عَادَةً " مُوتَوْرًا
كَهَرِبَاثِيًّا " .

* الْمَحْرَكُ : أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ

* الحَرَكْرَكُ : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

* * *

* الحَرَكْكَ : الحَرَكْرَكُ .

* الحَرَكَكَةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَفَةُ وهى رَأْسُ الْوَرَكِ . وقيل :

طَرَفُهُ مِمَّا يَلِى الْأَرْضَ عِنْدَ قُعُودِ الْإِنْسَانِ .

(ج) حَرَاكِكَ ، وَحَرَاكِيكُ .

* الحَرُكُوكُ : الْكَاهِلُ . (ج) حَرَاكِيكُ .

* * *

ح ر ك ل

* حَرَكَلَ الصَّائِدُ : أَخْفَقَ .

* الحَرَكَلَةُ : الرُّجَالَةُ .

و- : ضَرَبُ مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

ح ر م

(فى الْأَكْدِيَّةِ harāmu (حَرَامُو) : مَنَعَ ،

وفى الْعِبْرِيَّةِ hāram (حَارَمَ) : مَنَعَ ، قَدَسَ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ ahrem (أَحْرِمَ) : مَنَعَ ، وفى

الْحَبَشِيَّةِ harama (حَرَمَ) : مَنَعَ) .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ والميمُ أصلُ واحدٌ، وهو المَنعُ والتَّشديدُ".

* حَرَمَ فلانٌ فلانًا الشَّيْءَ - حَرَمَانًا ،
وَحَرَمًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرِمَةً ،
وَحَرِيمَةً : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . وفى الْخَبَرِ : صِلْ مِنْ
قَطْعِكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ . وفىهِ أَيْضًا : " مَنْ
حَرَمَ الرِّفْقَ حَرِمَ الْخَيْرَ".

وقال جريرُ :

إِنَّ الَّذِي حَرَمَ الْمَكَارِمَ تَغْلِبًا

جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِينَا

* حَرِمَ فلانٌ - حَرَمًا : لَمْ يَقْمَرْ (لَمْ يَغْلِبْ
فى الْقِمَارِ) . كَأَنَّهُ مَنَعَ مَا طَمِعَ فِيهِ .

و- الْمُعْزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ حِرَامًا :
طَلَبَتِ الْفَحْلَ . فَهِيَ حَرَمَى (ج) حِرَامٌ ،
وَحَرَامَى .

و- الْغُلَامُ فى اللَّعْبَةِ حَرَمًا : قُبِرَ (غُلِبَ) .

و- لَجَّ وَمَحَكَ .

و- الشَّيْءُ عَلَى فلانٍ : وَجَبَ عَلَيْهِ أَلَّا
يَفْعَلَ . وفى قِراءَةِ لابنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَعِكرَمَةَ :
"وَحَرَمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".
(الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥) .

ويقال : حَرِمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا ،
وَحَرَامًا : حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا فى فِتْرَتِ
مَعْرُوفَةٍ .

١- المَنعُ والتَّشديدُ ٢- خِلَافُ الْحَلَالِ

ويقال: حَرَمَ السُّحُورَ عَلَى الصَّائِمِ.

* حَرَمَ الشَّيْءُ حُرْمًا، وَحَرَامًا، وَحُرْمَةً:
صار حَرَامًا. وفي الخبر: خُذُوا مَا حَلَّ
وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

و— فلان: كانت له ذِمَّةٌ، أَى حُرْمَةٌ عَهْدٍ.

و— عليه الشَّيْءُ: مُنِعَ مِنْهُ.

و— الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ
حُرْمًا، وَحَرَامًا: مُنِعَ كُلُّ مَنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ
بِأَحْكَامِ فِقْهِيَّةٍ.

و— الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا، وَحُرْمًا،
وَحُرُومًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا.

* أَحْرَمَ فُلَانٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ،
من عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ لَهُ، يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ
عَلَيْهِ. قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[القنّان: موضع].

و—: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قال الرَّاعِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

فَدَعَا وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

و—: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ الْمَكِيِّ.

وب: دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ فَأَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ
الْعُمْرَةِ وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا مِنْ خَلْعِ

الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ
وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ويقال: أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ
عَلَيْهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ مِنَ الصَّيِّدِ وَالنِّسَاءِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و—: حَلَفَ.

و— بفلان: نَزَلَ بِفَنَائِهِ احْتِمَاءً بِهِ.

و— بِالصَّلَاةِ: دَخَلَ فِيهَا.

و— عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ. وفي الخبر:

"كُلُّ مُسْلِمٍ عَنِ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

وقال مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

أَحْلَوْا عَلَى عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ

وفي اللّٰه جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبُ

و— الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. قال حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا

إِلَى مُسْتَكِفَاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَانَتْهَا

رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبُ

[مُسْتَكِفَاتٌ: يريد أشجارًا مجتمعة؛

غُرُوبُ: ظلال؛ أَلْمَى الظَّلَالِ: كثيفُ الْوَرَقِ؛

عُذُوبُ: جمع عاذبٍ: رافعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ

ليس بينه وبينها سِتْرٌ].

ويقال: أحرمت المرأة قومها: منعهم أن ينكحوها. قال شقيق بن السليك الغاضري، ويُنسب لغيره:

وُبُنْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا

لَتَنكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا

— فلانُ فلاناً الشيءَ: حرّمه إياه. قال ابن سيده: وهى لغة ليست بالعالية. وحُمِلَ عليه قولُ شقيق بن السُّلَيْكِ السَّابِقُ. — فلاناً قَمَرَتَه: حرّمه ما طَمِعَ فيه.

* حَرَّمَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة / ٢٧٥). وفى الخبر: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ". ويقال: حرّم الرجلُ امرأته: قال: إنها مُحَرَّمَةٌ عليه. وفى خبر ابن عباس: "إذا حَرَّمَ الرَّجُلُ امرأته فهي يَمِينٌ يُكْفَرُهَا.

— اللَّهُ الظَّلَمَ عَلَى نَفْسِهِ: تَقَدَّسَ عَنْهُ وَتَعَالَى. فهو فى حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ. وفى الحديث القدسي: "يا عبادى إني حَرَمْتُ الظَّلَمَ عَلَى نَفْسِي وجعلته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فلا تَظَالَمُوا".

— فلانُ الجِلْدَ: دَبَّغَهُ وَلَمْ يُلَيِّنْهُ. قال المُنَقَّبُ العَبْدِيُّ:

يُجِدُّ تَنْفُسَ الصَّعْدَاءِ فِيهَا

قُوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَعُ].

ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأعشى، يصفُ ناقته:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُوقِهَا

تُرَاقِبُ فِي كَفَى الْقَطِيعِ الْمُحَرَّمَا

[صَغَوَاءُ: مَائِلَةٌ؛ الْمُوَقُّ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ؛ الْقَطِيعُ: السَّوْطُ].

— فلاناً: قَمَرَهُ، أَيْ: غَلَبَهُ فِي الْقِمَارِ. * احْتَرَمَ فلانٌ فلاناً: أَكْبَرَهُ وَوَقَّرَهُ. يقال: من آداب الإسلام أن يَحْتَرِمَ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ. ويقال: فلانٌ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ: يَنْأَى بِهَا عَمَّا يُسِيءُ إِلَيْهَا. ويقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ احْتِرَامًا لَكَ.

O واحْتِرَامُ الذَّاتِ: الْاعْتِزَالُ بِالنَّفْسِ وَالشَّعُورِ بِالكَرَامَةِ.

* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: عَاشَرَهُ وَمَالَحَهُ وَتَأَكَّدَتِ الْحُرْمَةُ بَيْنَهُمَا.

— من فلانٍ بِحُرْمَةٍ: تَمَنَّعَ وَاحْتَمَى بِذِمَّةِ أَوْ صُحْبَةِ أَوْ حَقٍّ.

ويقال: تَحَرَّمْتُ بَطْعَامِكَ وَمَجَالَسَتِكَ: حَرَّمْتُ عَلَيْكَ مَنَى بِسَبَبِهِمَا مَا كَانَ لَكَ أَخْذُهُ.

* استَحَرَمَتِ النَّاقَةُ : لم تُرَضْ وصَعِبَ ظَهْرُهَا.

وَالشَّاهُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً : اسْتَهْتِ الْفَحْلَ.

و- فُلَانٌ : دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ.

و- الشَّيْءُ : عَدَهُ حَرَامًا.

* الْإِحْرَامُ (فِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ) : الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ ، وَمُبَاشَرَةُ أَسْبَابِهِمَا مِنْ خَلْعِ الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و- :الامتناعُ عن الشَّيْءِ . ومنه قيل : "الصَّيَّامُ إِحْرَامٌ" لَامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَثْلُمُ صِيَامَهُ . وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي السَّابِقِ .

○ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ : هِيَ تَكْبِيرُهُ الْإِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ .

* التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ : سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالسِّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً .

* الْحَارِمُ : الْمَانِعُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ وَلَا بَعَادِمٍ عَقْلٍ : أَيْ لَهُ عَقْلٌ .

* الْحَرَامُ : تَقْيِضُ الْحَالِ . وَهُوَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا يَحِلُّ . وَفِي الْخَبَرِ : "الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ" .

و- : مَا جَاءَتْ السُّنَّةُ بِتَحْرِيمِهِ .

و- : الْمَمْنُوعُ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَإِنَّ الْجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْتَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْنَهُمْ مِنْكُمْ حَرَامٌ

[جِرْعَ عُرَيْتَاتٍ ، وَبُرْقَةٍ عَيْنَهُمْ : مَوْضِعَان ، يَعْنِي نَحْيِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَنَمْنَعُكُمْ الرَّعْيَ فِيهَا] .

وَيُقَالُ : حَرَامٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ . (الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥) .

وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُونَ : حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ؛ أَيْ : يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُهُ .

(ج) حُرْمٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

مَهَادِي النَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

و- : الدَّخْلُ فِي الْحَرَمِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ .

و- : الْمُحْرِمُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَرَامٌ . وَامْرَأَةٌ حَرَامٌ أَيْضًا . وَفِي الْخَبَرِ : " وَلَا

تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ .

ويقال: قوم حرام، وحرم.

و-: الحرم. قال بشر بن أبي خازم:

أَثَافِي مِنْ خَزِيمَةِ رَاسِيَاتٍ

لَنَا حِلَّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

O والبلد الحرام: مكة.

O والبيت الحرام: الكعبة التي يحج إليها.

O والشهر الحرام: واحد الأشهر الأربعة،

التي كان العرب - ماعدا خثعم وطى -

يُحَرِّمُونَ فِيهَا الْقِتَالَ. وهي: ذو القعدة، وذو

الحجّة، والمُحَرَّم، وَرَجَبُ. وفي القرآن

الكریم: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة/ ٣٦).

وفي الخبر: "السنة اثنا عشر شهراً منها

أربعة حرم".

O والمسجد الحرام: الذي فيه الكعبة. وفي

القرآن الكريم: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾. (الإسراء/ ١).

* حرام: علّم على غير واحد، منهم:

حرام بن ملحان، خال أنس بن مالك: صحابي بدرى

قتله عامر بن الطفيل في جماعة من الصحابة يوم بئر

معونة سنة ٣هـ.

O وبنو حرام: بطون من العرب، منهم:

١- بطن من جذام، وهم بنو حرام بن عمرو بن عدى

ابن الحارث إخوة بنى حشم ومنها تفرعت جذام.

٢- بطن من بنى سليم بن منصور، وهم بنو حرام بن

سمال. وإياهم عتّى الفرزدق بقوله:

فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرِى

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

٣- بطنان من بنى سعد بن زيد مائة بن تميم، وهم:

أ - بنو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مائة.

ب - بنو حرام بن حشم بن سعد بن زيد مائة.

O وآل حرام: بطون في العرب، منهم بطن في تميم

وبطن في جذام وبطن من بنى سعد.

* الحرامى: مُرْتَكِبُ الْحَرَامِ، وَيَغْلِبُ فِي

اسْتِعْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ عَلَى اللَّصِّ. (ج) حرامية.

* الحرم: ما يحويه الرجل ويدافع عنه.

وفي الخبر: "الدار حرم فمن دخل عليك

حرمك فاقتله". (المُرَاد: دَخَلَ عَنُوءَهُ مُقْتَحِمًا).

و-: مالا يحل انتهاكه. وبهذا المعنى سُمِّيَتْ

مكة. وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ لَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص/ ٥٧).

و-: حرم مكة، ويقال: حرم الله، وله

حدود عليها أحجار مُرْتَفِعَةٌ، وكان أول مَنْ

حدّها إسماعيل عليه السلام.

فالحَدُّ الشَّمَالِيُّ: التَّنْعِيمُ، وَيَبْعُدُ عَنِ الْمَسْجِدِ
الحَرَامِ ٦,١٤٨ كيلومترًا، والجَعْرَانَةُ
وتبعد عن المسجد ١٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الجنوبيُّ: أضاة، وتبعد عن المسجد
١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحدُّ الشرقيُّ: عَرَفَةُ، وتبعد عن المسجد
١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحدُّ الشمالي الشرقيُّ: وادي نخلة ويبعد
عن المسجد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحدُّ الغربيُّ: الشميسى (الحُدَيْبِيَّةُ سابقًا)
ويبعد ١٥ كيلو مترًا. وفي الخبر: "إنَّ الحَرَمَ

لا يُعِيدُ عَاصِيًّا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ". والنسبة إليه
من الناس حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الحاءِ مَعْدُولٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، ومن غير الناس حَرَمِيٌّ عَلَى
الْقِيَاسِ. يقال: رجلٌ حَرَمِيٌّ وهى بَتَاءٌ. قال
الناطقة الذبياني:

من قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُحْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا؟

[الْمُحْفُ: الخَفِيفُ الْمَتَاعُ؛ الْأَدَمُ: الْجِلْدُ].
ويروى "حَرَمِيَّةٌ" بضم الحاء.

و: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: يُقَدَّرُ بِنَحْوِ ٢١,٢٣ كيلو
مترًا مربعًا. وهو ما بين الحَرَّتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ وما بين جَبَلِيٍّ ثَوْرٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَغَيْرِ
عِنْدَ الْمِيَقَاتِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الْجَامِعَةِ، لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ
سُورُهَا الْمُحِيطُ بِهَا.

و: الحَرَامُ.

O وَالْحَرَمُ الْأَقْصَى: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ

* حَرَمٌ: وادٍ يَقَعُ بِمَنْطِقَةِ الْأَفْلَاحِ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ،
وَفِيهِ بَلَدُهُ الْبَدِيعِ الَّتِي لَا تَزَالُ أَهْلَةٌ بِالسُّكَّانِ، وَتَحْتَوِي
عَلَى عَيُونٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارِ عَيُونٍ دَارِسَةٍ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:

حَتَّى دَارَ الْحَيِّ لَا حَتَّى بِهَا

يَسْخَالُ فَأَثَالُ فَحَرَمٌ

[سِخَالٌ: مَوْضِعٌ، أَثَالٌ: جَبَلٌ].

* الْحَرَمُ: الْحَرَامُ.

و: الْمَمْنُوعُ. يقال: شَيْءٌ حَرَمٌ. قال زُهَيْرُ
ابن أَبِي سُلَمَى:

وإنَّ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يقول: لا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

و: الْحَرَمَانُ. قال الْجَمِّحُ، وذكرَ فَرَسًا:
جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا

قُرْ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

[الصَّعْدَاءُ: الْقَنَاءُ؛ الْقُرُ: الْبَرْدُ؛ زَوَى مَتْنَهَا:
قَبْضٌ جَلَدَهَا].

و: الْوَاجِبُ. وبه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَحَرِمٌ
عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".

(الأنبياء ٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكَتْ
ألا تَرْجِعَ إلى دُنْيَاها.

* الحُرْمُ: الإحْرَامُ بالحَجِّ. وفي خبرِ عائِشةَ:
" كُنْتُ أَطِيبُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجِلِّهِ
ولِحُرْمِهِ ". وقولها: لِجِلِّهِ: تُريدُ إذا حلَّ من
الإحْرَامِ.
(ويُروى: لِحُرْمِهِ).

* الحُرْمُ: نِسَاءُ الرَّجُلِ.
* الحِرْمُ: الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ. يُقال: أَنْتَ حِلٌّ
وَأَنْتَ حِرْمٌ. (ج) حُرْمٌ.
* حَرَمِي - يُقال: حَرَمِي وَالله: أَمَا وَالله.
* الحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

* حِرْمَان. ويُقال: حَرَمَان: وادِيَانِ يُنْبِتَانِ السُّدْرَ
وَالسَّلْمَ، يَصْبَانُ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ مِنَ الْيَمَنِ.
* الحِرْمَانُ: الْمَنَعُ. قالَ الشَّاعِرُ:
وما يُوجِعُ الحِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ مانِعٍ
كما يُوجِعُ الحِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ رَازِقٍ
ويقال: قَاسَى فلَانٌ مِنَ الْفَقْرِ والحِرْمَانِ.

— (في القانون): المنع من مُباشرةِ حقٍّ أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ
للشَّخْصِ بِمُوجبِ أَحْكامِ القانونِ. مثلُ الحِرْمَانِ مِنْ
مُباشرةِ الحقِّ فِي التَّرشُّيحِ أو فِي الاِئتِخابِ. يُقال:
عُوقِبَ فلَانٌ بِحِرْمَانِهِ مِنَ الْحَقُوقِ الدِّنيَّةِ.

* الحُرْمَةُ، وَالْحَرَمَةُ، وَالْحُرْمَةُ: التَّحْرِيمُ.
وفي الْخَبَرِ: " فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ ".

و—: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ. ويُقال: بَيْنَ الْقَوْمِ
حُرْمَةٌ، وَذَلِكَ مَأْخُودٌ مِنْ أَنَّهُ حَرَامٌ إِضَاعَتُهُ
وَتَرْكُ حِفْظِهِ.

و—: الدِّمَّةُ.
و—: الْمَهَابَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ
يُسْتَحَى مِنْهُ وَلَهُ رَحِمٌ، قِيلَ: لَهُ حُرْمَةٌ.
و—: النَّصِيبُ.

و—: الْمَرَأَةُ.
(ج) حُرْمٌ، وَحُرُمَاتٌ. قالَ المَرْقُشُ الْأَكْبَرُ:
فَنَحْنُ أَخْوَائُكَ - عَمْرَكَ - وَالـ
خَالَ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرْمٌ
O وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ.

ويقال: حُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَعِيَالُهُ
وما يَحْصِي، وَهِيَ الْمَحَارِمُ.
O وَحُرُمَاتُ اللهِ: مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ وَيَحْرُمُ
التَّفْرِيطُ فِيهِ.

و: مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَانَهَيَ اللهُ مِنْ
مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾.
(الْحج / ٣٠) .

وقيل: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْرَامِ،
وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.
* الْحِرْمَةُ: الْحِرْمَانُ.

و-: الغُلْمَةُ، وهي في الشاةِ والذئبةِ والكلبةِ : اشتهاهُ الفحلُ ، وقد يُستعملُ في الناسِ . ففي الخبرِ الذي جاء في وَصْفِ مَنْ تَقُومُ عليهم السَّاعةُ : " تُسَلِّطُ عليهم الحِرْمَةَ وَيُسَلِّبُونَ الحَيَاءَ " .

* الحِرْمِيُّ : المنسوبُ إلى الحرَمِ من الناسِ .

وكان أشرافُ العربِ الذين يتحمَّسونَ لدينهم - إذا حجَّ أحدهم - لم يأكلْ إلا طَعَامَ رجلٍ من الحرَمِ ولم يَطْفُ إلا في ثيابه ، فكان لكلِّ رجلٍ من أشرافهم رَجُلٌ من قُرَيْشٍ ، فيكون كُلُّ واحدٍ منهم حِرْمِيٌّ صاحبه .

* الحِرْمِيَّانُ (من القراء) : منسوبان إلى الحرَمَيْنِ مكةَ والمدينةَ ، وهما : عبدُ الله بن كثيرِ المكيُّ ، ونافعُ بن عبد الرحمن بن أبي نعيمِ المدنيِّ ، (انظرهما في : ك ث ر ، ن ف ع) .

* الحِرْمِيَّةُ : سهامٌ منسوبةٌ إلى الحرَمِ . على غير قياس . قال ربيعةُ بن مقروم :
وبالكفِّ زوراءُ حِرْمِيَّةُ

من القُضْبِ تعقب عَزَفًا نثيما

[زوراءُ : يعنى قوسًا ، العزْفُ والنثيمُ : صَوْتُها] .

* الحِرْمُ : الناقةُ المُتَاطَةُ الرَّحِمِ ، أى التى لم تَحْمِلْ .

* حَرِيمٌ : موضعٌ باليمامةِ لا يزال معروفًا ، وآخرُ بالحجاز كانت فيه وقعةٌ بين كنانةٍ وخُزاعةٍ .

* الحَرِيمُ : الذى حُرِّمَ مَسَّهُ فلا يُدْنَى منه .

و-: ما تَجِبُ حمايتهُ والدِّفاعُ عنه ، كالحرَمِ . يقال : فلانٌ يَحْمِي البَيْضَةَ ، وَيَحُوطُ الحَرِيمَ . قال ربيعةُ بن مقروم الضَّبِّيُّ ، يَفْخَرُ بِقَوِيهِ :
طوال الرِّماحِ غَدَاةُ الصُّباحِ

ذُوو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الحَرِيما

و- من الدَّارِ ونحوها : ما أضيفَ إليها من حُقُوقِها ومَرافِقِها ، فَقَصَبَةُ الدَّارِ حَرِيمٌ ، وفناءُ المَسْجِدِ حَرِيمٌ .

و-: ثوبُ المُحَرَّمِ .

و-: الثَّيابُ التى كانت العربُ فى الجاهليَّةِ إذا حجُّوا البيتَ خَلَعُوها عند دُخُولِ الحَرَمِ ولا يَلْبَسُونَهَا فيه . قال الشاعر :

كَفَى حَزَنًا كَرَى عليه كَأَنَّهُ

لَقَى بين أيدي الطائِفينَ حَرِيمُ

و-: الحَرَمَلِكُ ، وهو البَيْتُ الذى يُخَصَّصُهُ الرَّجُلُ لأهلِهِ لا يَدْخُلُهُ إلا المَحارِمُ .

و-: الصَّدِيقُ . يقال : فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ ، أى صَدِيقٌ خالِصٌ .

و-: الشَّرِيكُ .

(ج) أَحْرَامٌ .

O وحَرِيمُ البئرِ : المَوْضِعُ المُحِيطُ بها ، والمَمَشَى على جَوَانِبِها ، ومَلَقَى ثرابِها المُسْتَخْرَجُ منها . وفى الخبر : " حَرِيمُ البئرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا " .

و: شَهْرُ اللَّهِ رَجَبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ
الْعَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبٍ الْأَصَمَّ وَالْمَحْرَمَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. وَأَنْشَدَ شِمْرُ بْنُ قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ
شُهُورَ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمُحَرَّمَ
[الْمَرَارُ: عُشْبٌ مُرٌّ؛ وَمَذْنَبٌ: جَدُولٌ يَسِيلُ
مَاؤُهُ].

و: حَرَمُ مَكَّةَ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعُلَى
بَأَجْيَادَ غَرْبَى الصَّافَا وَالْمُحَرَّمِ
[أَجْيَادُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ الْكَعْبَةِ].

و: الشَّيْءُ الْحَرَامُ.

و- من الإيل: الصَّعْبُ.

و- من الأنف: الذي يلين في اليد.

O وأعرابيٌّ مُحَرَّمٌ: فَصِيحٌ لَمْ يُخَالِطِ الْحَضَرَ.

* الْمُحَرَّمَةُ: النَّاقَةُ لَمْ تُرَضْ وَلَمْ تُذَلَّ.

وقال الأزهرى: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةُ
مُحَرَّمَةِ الظَّهْرِ.

* الْمَحْرَمُ: الْحَرَامُ. قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ

كَسَبُ الْخَنَاءِ وَنَهْكَ الْمَحْرَمِ

[الْخَنَاءُ: الْفَسَادُ؛ نَهْكَ: انْتِهَاكٌ].

و: لِبَاسُ الْإِحْرَامِ. يَقَالُ لِبَسَ الْمَحْرَمَ.

O وَالْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ: مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى بَغْدَادَ فِي
الْجَانِبِ الْقَرْيَى، وَتُنْسَبُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُصْعَبٍ، جَعَلَهَا ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ حَرِيمًا، مَنْ لَجَأَ
إِلَيْهِ أَوْ بَنَى، وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

* حُرَيْمٌ: بَطْنٌ مِنَ الصِّدْفِ. وَيَقَالُ لَهُمْ: الْأَخْرُومُ أَيْضًا،
مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍ الْحُرَيْمِيُّ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ قُتِلُوا بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

* الْحَرِيمَةُ: مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ.

O وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ
خَلْقِهِ.

* الْحَوْرَمُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ
وَالنَّاطِقِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* الْحَيْرَمُ: الْبَقَرُ، وَاحِدَتُهُ حَيْرَمَةٌ. (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ).

وقال الأصمعيُّ: لَمْ نَسْمَعْ " الْحَيْرَمَ " إِلَّا فِي
شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، قَالَ:

* تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ ظِلْبَاءٍ وَحَيْرَمًا *

قال ابنُ جِنِّي: وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
وَنَحْوِهَا وَجُوبٌ قَبُولُهَا، لِأَنَّ مَا قِيسَ عَلَى
كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* الْمُحَرَّمُ: أَوَّلُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ ابْنُ
الرُّومِيِّ يَمْدَحُ:

يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ مُبَدَّأً

كَمَا عُدَّ رَأْسًا لِلشُّهُورِ الْمُحَرَّمِ

و-: ذو الحرمة.

و- من النساء والرجال: الذى يحرم التزوج به لرحيمه وقربته. يقال: هى له محرم. وهو لها محرم، وفى الخبر: "لا تُسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع ذى محرم". وفيه أيضاً: "لا يخلون رجلٌ بامرأةٍ إلا ذو محرم". وقال الراجزى:

* وجارة البيت أراها محرماً *

(ج) محارم.

○ ومحارم الليل: مخاوفه، التى يحرم على الجبان أن يسلكها. وأنشد ثعلب:

* والله للنوم ويبض دمج *

* أهون من ليل قلاص تمعج *

* محارم الليل لهن بهرج *

[دمج: مُسرعات الخطو؛ قلاص: جمع قلوص، وهو أول ما يركب من إناث الإبل؛ تمعج: تسرع السير؛ البهرج: المباح].

ويروى: مخارم الليل، أى أوائله. (وانظر:

خ ر م).

* المحرم: من أهل بالحج أو العمرة، وبأشرب أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط، واجتنب ما منعه الشرع، كالطيب والصيد وغيرهما. وفى الخبر: "لا يحتج المحرم إلا

من ضرورة". وفيه أيضاً: لا تلبس المحرمة ثوباً بورس أو زعفران.

و-: الممسك. وفى الخبر: "كل مسلم عن مسلم محرم".

و-: المسالم. (عن ابن الأعرابي). قال خدش بن زهير:

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيئهم
من الناس إلا محرم أو مكافل

[المكافل: المجاور المحالف].

و-: من يحرم عليه أذاك، أو يحرم عليك أذاه، فكل واحد منكما يحرم عليه أن يؤذى صاحبه، لحرمة الإسلام المانعة عن ظلمه. يُقال: إنه لمحرم عنك.

و-: من هو فى حريمك وحمايتك. يقال: إنه محرم بنا: فى حريمنا.

ويقال للصائم: محرم، لامتناعه مما يتلئم صيامه.

ويقال للحالف: محرم، لتحرمة باليمين.

ويقال: مسلم محرم: لم يحل من نفسه أو ماله شيئاً يوقع به.

و-: لقب أبى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن محرم: صاحب أبى جعفر الطبرى.

○ ورجل محرم: ممنوع من الخير.

* المَحْرَمَةُ، والمَحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللهُ.
و-: ما يُدافعُ عنه فلا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ.
و-: ما يَحْرُمُ انْتِهَاكُهُ من عَهْدٍ أو مِيثَاقٍ أو
نحوهما.

* المَحْرَمَةُ: الحُرْمَةُ. (ج) مَحَارِمُ. وفي
الخبر: "ألا وإنَّ حِمَى اللهِ في أرضِهِ
مَحَارِمُهُ". ومن سَجَعَاتِ الأساس: "إنَّ مِنْ
أَعْظَمِ المَكَارِمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ".

* المَحْرَمَةُ - يقال: نَاقَةُ مُحْرَمَةٍ الظَّهْرُ:
صَعْبَةٌ لم تُرَضَّ.

* المَحْرُومُ: الشَّقِيُّ الذي لا يُصِيبُ خَيْرًا من
وَجْهِهِ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ. ويقال: فلانٌ مَحْرُومٌ: غَيْرُ
مرزوقٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. (المعارج/٢٤، ٢٥).
و-: المُحَارِفُ الذي لا يَكادُ يَكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

* حَرَمَدَتِ البُئْرُ والعَيْنُ: كَثُرَ فِيهَا الحَرَمَدُ.
فهي مُحْرَمَدَةٌ.

و- فلانٌ في الأمرِ: لَجَّ وَمَحَكَ فِيهِ.

* الحَرَمَدُ، والحَرِمَدُ: الحَمَاءُ، وهي الطَّيْنُ
الأسودُّ المُنْتِنُ. قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرَمَدٍ
[خُلْبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لَازِبٌ؛ الثَّأْطُ: جَمْعُ
الثَّأِطَةِ، وهي الحَمَاءَةُ].

وينسب لأَسْعَدٍ تُبَيْعٍ.

و-: الغَرِينُ، وهو التَّفَنُّ في أَسْفَلِ الحَوْضِ.
القطعة: حَرِمَدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

* حَرَمَزَ فلانًا: لَعَنَهُ. يقال: حَرَمَزَهُ اللهُ.

* احْرَمَزَ فلانٌ: إذا كان ذَكِيًّا حَادُّ اللِّسَانِ
والقَلْبِ.

* تَحْرَمَزَ فلانٌ: احْرَمَزَ.

* الحَرِمَازُ: من أسماء العرب منهم: الحَرِمَازُ بن عمرو
أبو بطن من تميم.

o وأغشى بنى الحَرِمَازِ: عبد الله بن الأعور: شاعرٌ
إسلاميٌّ وَقَدَّ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَكَا
إِلَيْهِ سُوءَ عِشْرَةِ زَوْجَتِهِ فِي أَرْجُوْزَةٍ مشهورةٍ مَطْلَعُهَا:

* يا سَيِّدَ النَّاسِ وديَّانَ العَرَبِ *

* يُنَمِّي إلى ذُرْوَةِ عبدِ المُطَلِّبِ *

* * *

* الحَرِمَاسُ: الأَمْلَسُ.

ويقال: أرضٌ حَرِمَاسٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وقيل:

واسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وأنشَدَ:

— (فى علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نباتٌ من الفصيلة الرطبيطية ، اسمه العلمى *peganum harmala* . شَجَرِيّ ، ٥٠ - ١٠٠ سم ، ساقه عُشْبِيَّةٌ تتفرّع عند القاعدة ، أوراقه مُفَصَّصة بصورة غير منتظمة ، والورقات ضَيِّقَةٌ خَيْطِيَّةٌ ؛ الأزهار بيضاء كبيرة الحجم ، نجمية الشكل . الثمرة علبة ثلاثية المصاريع . ينبت فى الشّام وفى سيناء . يستعمل النبات جميعه طارداً للديدان ومضاداً للبكتيريا والحيوانات الأولية . الأوراق والسّيقان مقوية للرحم وتساعد فى الولادة . تستخدم بذوره فى الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره فى قتل حشرة القمل . له أعراضٌ سُمِّيَّةٌ ، فيسببُ ضعفَ عضلة القلب ، وهبوطاً فى ضَغْط الدَّم . ومن أسمائه : غَلَقَةُ الذَّئْبِ ، والسَّدَابُ البَرِّى .



* حَرَمَلَاءُ : مدينةٌ تقع غَرْبَ مَلْهُم ، فى أعلى الوادى ، وتُدعى الآن حَرَمِلَاءَ بالتصغير. قال أوسُ بن حجر :
فإن يَأْتِكُمْ مِنّى هجاءُ فَأُثْمَا
حَبَاكُمُ به مئى جميلُ بن أرقمّا
تَجَلَّلَ غَدْرًا حَرَمَلَاءُ وأَقْلَعَتِ
سَحَابِيه لَمَّا رَأَى أَهْلَ مَلْهُمَا

* حَرَمَلَةٌ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :
○ حَرَمَلَةُ بن المنذر بن معد يكرب ، أبو زيد الطائى (نحو ٦٢هـ = ٦٨٤م) : شاعرٌ من مُحَضَّرِى الجاهليّة والإسلام ، كان من نصارى طيئ ، وقَدَ على الخليفة عثمانَ فقربه واستَشَدَّه . من شعره ، وأورد صاحب الأغاني طائفةً من شعره وأخباره .

* جاوزنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا *

* وَيَطْنُ لُبْنَى بَلَدًا حِرْمَاسَا *

[الدَّهَاسُ : المكانُ السَّهْلُ لَيْسَ بِرَمْلٍ ولا تُرابٍ] .

* الحِرْمَاسُ : الحِرْمَاسُ . (ج) حَرَامِيسُ .
ويقال : سَيُون حَرَامِيسُ : شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ .

* * *

* الحَرَمَلُ : الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ به . (عن الجوهري) مقطّعٌ ملطّفٌ جيّدٌ لَوَجعِ المفاصل .
وقيل : حَبٌّ كالسَّمْسِمِ ، واحدته حَرَمَلَةٌ .
وقيل : حَبٌّ نباتٍ معروفٍ يُخْرِجُ السَّودَاءَ والْبَلْغَمَ إسهالاً ، وهو غايَةٌ ، ويُصَفَّى الدَّمُ ويُتَوَمَّ .
قال أبو حنيفة : الحَرَمَلُ نوعان : نَوْعٌ ورقه كورق الخِلاف ، ونوره كنور الياسمين ، يُطَيَّبُ به السَّمْسِمُ ، وحبه فى سِنَّفَةٍ كَسِنَّفَةِ العِشْرِق ، ونوعٌ سِنَّفَتُهُ طِوَالُ مُدَوَّرَةٍ . قال :
والحَرَمَلُ لا يأكله إلا المعزى ، وقد تُطَبِّخُ عروقُه فيُسْقَاهَا المَحْمُومُ إذا ما طَلَّتْهُ الحُمَّى .
وفى امْتِناعِ الحَرَمَلِ مِنَ الأَكَلَةِ قال طَرَفَةُ وَدَمٌ قَوْمًا :

هُمُ حَرَمَلٌ أَغْيَا عَلَى كُلِّ أَكَلٍ

مُبِيرٌ وَلَوْ أَمْسَى سَوَامُهُمْ دَثْرًا

[مُبِيرٌ : مُهْلِكٌ ؛ سَوَامُهُمْ : ماشيتهم وإبلهم الرّاعية ؛ دَثْرٌ : كثيرةٌ] .

o وحرْمَلَةُ أبو هاشم، ودريد، من غطفان، وفيه يقول
الراجز:

* أخيا أباه هاشمُ بنُ حرْمَلَة *

* إذ الملوكُ حولهُ مرْعَبَلَة *

[مرْعَبَلَة: مُقَطَّعة]

* الحرْمَلَة: نباتٌ من أجود الزناد بعد
الريح والعفار، يؤخذُ لبنُه في صوفةٍ وتُجفَّفُ
ويُحكُّ بها البدنُ الجربُ.

و: كساءٌ قصيرٌ واسعٌ، يحيطُ بالعنق،
ويَقَعُ على الكتفين مُتَدَلِّيًا فوق الظهرِ
والذراعين، مفتوحٌ من الأمام. (مُحدثة).

* الحرْمَلَة: شجرةٌ مثل الرُّمَّانةِ الصغيرة، ورقها أدقُّ
من ورقِ الرُّمَّان، خضراءُ تحمل جِراءَ (ثمارًا مستديرةً)
دون جِراءِ العُشْرِ، فإذا جَفَّتْ انشَقَّتْ عن ألين قُطنٍ
تُحشى به الوسائدُ، فتكون ناعمةً جدًا خفيفةً.

* * *

ح ر ن

(في الأكدية harrānu (حرَّائو): حَط،
طريق. وفي الأوجاريتية يرد hrn (ح ر ن):
اسم إله، ويرد bnhrn (بن ح ر ن): اسم علم).

١- لزوم الشيء للشيء ٢- عدم الانقياد
قال ابن فارس: "الحاء والراء والنون أصل
واحد، وهو لزوم الشيء للشيء لا يكاد يفارقه."
* حرَّنتِ الدابةُ حُرَّانًا، وحُرَّانًا، وحُرَّوئًا:
وقفت إذا أريد جريُّها. وذلك في ذواتِ
الحوافرِ خاصةً. قال المتنبي في وصفِ شعب

بَوَّان:

طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالخَيْلَ حَتَّى

خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمَنْ مِنَ الْحِرَانِ

وَأَسْتَعْمَلَهُ أَبُو عبيدٍ فِي النَّاقَةِ. وفي الخبر:
"ماخَلَّتْ وَلَا حَرَنْتُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ
الْفِيلِ". (يريد فيل أبرهة).

فهي حُرُونٌ.

و- الناقة: قامت فلم تَبْرَحْ.

و- تأخَّرت. وبه فَسَّرَ الأصمعيُّ قولَ الراعي:

كِناسُ تَنُوفَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هَجانُ الوَحْشِ حارِئَةً حُرُونًا

وقيل: حارئةٌ أى لازمةٌ.

و- فلانٌ بالمكانِ حُرُونَةٌ: لَزِمَهُ فلم يُفارقهِ.

يقال: فلانٌ ضَرَبَ الجِرانَ، وأحَبَّ الجِرانَ.

[ضرب الجِرانَ: اسْتَرَاخَ].

و- في البَيْعِ: لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ. فهو وهى
حَرُونٌ. (ج) حُرْنٌ.

و- العَسَلُ في الخَلِيَّةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ
على المُشْتارِ.

و- فلانٌ القُطْنُ: نَدَفَهُ.

* حرَّنتِ الدابةُ حُرُونًا: حَرَنْتُ.

* أَحْرَنَ - يقال: ما أَحْرَنَكَ ههنا: ما

أقامَكَ؟!

* حَرَّان: (انظره في: ح ر ن).

* الحَرَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزَةِ . (انظرها
فى: ح ر ر) .

* الحَرَوْنُ مِنَ الصَّيْدِ: الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى
الْجَبَلِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

بِأَدْنَى مِنْ مُوقِفَةِ حَرَوْنٍ

[أَرَوَى: اسْمُ صَاحِبَتِهِ؛ الْمَوْقِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ
الَّتِي فِي أَرْسَاقِهَا بَيَاضٌ].

(ج) حَرْنٌ.

و-: اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

فَرَسُ أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ، وَالِدِ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلِمٍ. كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلَ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا اسْتَدِيرَ جَرِيْهُ
وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْقُطُ الْخَيْلُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا، وَفِي
اللسان: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا قَرَيْشٌ خَلَا مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

لِرَبِّ الْحَرَوْنِ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ

* الْمَحَارِينُ: مَا لَزِمَ الْخَلِيَّةَ مِنَ النَّحْلِ،

فَيَبْقَى عَلَى الشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ أَوْ يَنْزِعُ

بِالْمَحَايِضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ نَوَاقِيسَ

دَيْرٍ نَصْرَانِيٍّ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ نَسَمَعُهَا

تَبْضُ الْمَحَايِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَابِضُ: عِيدَانُ يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ،

وَاحِدُهَا مَحْبِضٌ].

و-: مَا يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

و-: الشُّهَادُ، جَمْعُ شَهِدٍ، وَهُوَ مَا يَلْزَقُ
بِالْخَلِيَّةِ.

و-: حَبَاتُ الْقُطْنِ. وَاحِدُهَا مِخْرَانٌ.

وعليه روى بيت ابن مقبل السابق "يَحْلِجَنَّ
المحاريننا".

* الْمَحْرَنُ: الْمِنْدَفُ.

* * *

* حُرْنَقِفَةٌ - امْرَأَةٌ حُرْنَقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

* حُرَاهِمَةٌ - نَاقَةٌ حُرَاهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ.

(وَأَنْظُرْ: ع ر ه م). قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،
يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

حُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَثِيلُ

[وَيُرْوَى: جُرَاهِمَةٌ].

* * *

ح ر و - ي

فِي الْعَبْرِيَّةِ hārā (حَارَا) : غَضِبَ ،

اشْتَغَلَ غَضَبًا . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hrā (حَرَا) :

خَاصَمَ ، تَشَاجَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hora

(حُورَا) : غَضِبَ ، امْتَعَضَ .

١-جنسٌ من الحرارة ٢-القربُ والقصدُ

٣-الرجوعُ ٤-النقصُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء وما بعدهما مُعتلٌ ، أصولٌ ثلاثة : فالأولُ جنسٌ من الحرارة ، والثاني : القربُ والقصدُ ، والثالثُ الرجوعُ ."

* حَرَا فلانٌ بكذا حَرُوءًا : حَسِبَهُ وَظَنَّهُ .
(عن ابن عبَّاد) .

* حَرَى الشَّيْءُ - حَرِيًّا : رَجَعَ . (وانظر :
ح و ر) .

و- : نَقَصَ . يقال : إِنَّهُ يَحْرِى كَمَا يَحْرِى الْقَمَرُ . ومنه ما جاء فى الخبرِ عن الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "فَمَا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِى بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى لَحِقَ بِهِ " . وأنشد شَمِيرٌ :

* مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ *

* فِى بَدَنِ يَنْمَى وَعَقْلٌ يَحْرِى *

[على اسْتِ الدَّهْرِ : على وَجْهِهِ] (وانظر :
ح و ر) .

و- فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ . فهو حَارٍ ، وَهُم حِرَاءٌ . وفى خبرِ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ : " فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُسْتَحْفِيًّا ، حِرَاءٌ عَلَيْهِ قَوْمُهُ " [أى غَضِيبٌ

ذُوو هَمٌّ وَغَمٌّ ، قَدْ انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ ، وَعِيلَ صَبْرُهُمْ حَتَّى أَثَّرَ فى أَجْسَادِهِمْ] .

و- الشَّيْءُ : اتَّجَهَ نُحُوهُ .

و- : أَضَافَهُ .

و- فلانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أى سَاحَتَهُ .

* أَحْرَى الشَّيْءُ : قَرُبَ .

و- الزَّمَانُ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و- فلانٌ فلانًا لكذا : جَعَلَهُ حَرِيًّا لَهُ .

ويقال : هو مُحَرٌّ بِذَاكَ : مُخْلِقٌ بِهِ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : ما أَحْرَاهُ : أى ما أَحَقَّهُ وَأَجْدَرَهُ .

ويقال : أَحْرَبَهُ : أَحْجَبَهُ وَأَجْدَرَهُ .

وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرِيْمَةً

فَأَحْرَبَهُ لَطُولَ فَقْرٍ وَأَحْرِيًّا !

أى : وَأَحْرِيْنَ [غَضَى : وَئَةً مِنَ الْإِبِلِ ؛

صُرِيْمَةً : تَصْغِيرَ صِرْمَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ

الْإِبِلِ بَيْنَ الْعِشْرِينَ وَالْثَلَاثِينَ] .

ويقال أيضًا : ما أَحْرَاهُ بِكَذَا . وفى اللِّسَانِ :

قال الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ

فَأَحْرِبْ بَمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيْبَا

* تَحْرَى فلانٌ : قَصَدَ وَاجْتَهَدَ فى الطَّلَبِ .

وفى الخبر: "وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِى صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ".

و- : طَلَبَ ما هو أَحَرَى بِالاسْتِعْمَالِ فى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ وَتَمَكَّنَتْ .

و- : تَحَبَّسَ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- الشَّيْءَ : قَصَدَ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقَّ .

و- : تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ . وفى القرآن الكريم:

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ .

(الجن / ١٤) . وفى الخبر: "وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ

يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ

صَدِيقًا". وفىه أيضًا : "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ".

و- : تَعَمَّدَهُ . وفى الخبر: " تَحَرَّوْا لَيْلَةَ

الْقَدْرِ فى الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ " .

و- فَلَانًا : قَصَدَ حَرَاهُ ، أَى سَاحَتَهُ .

* التَّحَرَّى : الْقَصْدُ وَالْاجْتِهَادُ فى الطَّلَبِ .

و- : الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- : (عند الفقهاء) : طَلَبُ ما هو أَوَّلَى

وَأَحَرَى بِالاسْتِعْمَالِ فى غَالِبِ الظَّنِّ .

و- (فى القانون) renseignements : جَمْعُ مَعْلُومَاتٍ

خَاصَّةٍ بِشَخْصٍ أَوْ بِحَادِثٍ مُعَيَّنٍ ، تَقُومُ بِهِ جِهَةٌ

رَسْمِيَّةٌ . (ج) تَحَرَّيَاتٌ .

* الْحَارِيَّةُ : الْأَفْعَى الَّتِى كَبُرَتْ وَنَقَصَ

جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا

وَنَفْسُهَا وَسُمُّهَا ، يُقَالُ فى الدُّعَاءِ عَلَى

الشَّخْصِ : "رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ".

وَالذُّكْرُ حَارٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقُتَيْرَاتِ الْأُولِ*

* أَبْثَرَ قَيْدَ الشُّبْرِ طَوْلًا أَوْ أَقْلًا*

[الْقُتَيْرَاتُ : ضَرْبٌ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ] .

* الْجِرُ : أَصْلُهُ جِرَحٌ . (انظر : ح ر ح) .

* الْحَرَا : السَّاحَةُ . يُقَالُ اذْهَبْ فَلَا أَرَيْنَاكَ

بَحْرَاى . وَيُقَالُ : مَا نَزَلْنَا بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ .

و- : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلَبَةُ .

و- : الصَّوْتُ . وَقِيلَ : صَوْتُ الطَّيْرِ خَاصَّةً .

(عن ابن الأعرابى) . (وانظر : خ و ي) .

و- : مَوْضِعُ الْبَيْضِ .

(ج) أَحْرَاءُ .

و- : الْكِنَاسُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَوْضِعٍ لَطْبِي

يَأْوِى إِلَيْهِ .

و- : مَبْيِضُ النَّعَامِ فى الرَّمْلِ . وفى الْمُحْكَمِ :

قال الشاعر :

بَيْضَةُ دَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاهَا

كُلُّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

[الهَيْقُ : الظِّلِيمُ ، طَارٍ : مَارَ]

○ وَحَرَا الرَّجُلُ : سَاحَتْهُ وَجَنَابُهُ .

○ وَحَرَا الشَّيْءُ : نَاحَيْتُهُ .

○ وَحَرَا كِنَاسِ الظَّبْيِ ، وَحَرَا مَبْيِضِ

النَّعَامِ : مَا حَوْلَ كُلِّ مِنْهُمَا .

○ وَحَرَا النَّارُ : التَّهَابُهَا وَحَرَارَتُهَا .

* الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ ، وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ ،
لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَلَا يُثَبِّنَكَ نَقْرَةً

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

[نَقْرَةٌ : يُرِيدُ شَيْئًا] .

وَيَقَالُ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي
الْخَبَرِ : " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَبِيبَتِهِ
ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَ مَا كَبُرَ ، فَبِالْحَرَى أَنْ
يُسْتَجَابَ لَهُ " .

وَيَقَالُ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ : هُوَ
حَرَى . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمَعْنَاهُ : هُوَ حَرَى أَنْ
يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

* الْحِرَّةُ : الْحِرُّ . (انظر : ج ر ح) .

* الْحَرَوُ : حَرَارَةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ كَالْخَرْدَلِ
وَنَحْوِهِ .

* الْحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

○ وَ : السَّاحَةُ وَالنَّاحِيَةُ . يَقَالُ : اذْهَبْ
فَلَا أَرَيْتَكَ بِحَرَاتِي .

○ وَ : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةُ .

○ وَ : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

○ وَحَرَاةُ النَّارِ : التَّهَابُهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَالصَّوَابُ : خَوَاةُ النَّارِ . (وانظر : خ و ي) .

* الْحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ وَالْقَرَصُ بِاللِّسَانِ . (عَنْ
الرِّمَخَشْرِ) . وَهِيَ حَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ
الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالَ : لِهَذَا
الْكُحْلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ
وَحَرَارَةٌ . وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ
حَرَاوَةً .

* الْحَرَوَةُ : الْحَرَاوَةُ .

○ وَ : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ
وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْوَجَعِ .

○ وَ : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي
الْخِيَاشِيمِ .

* الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . يَقَالُ : أَنْتَ

حَرَى أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَحَرَى بِكَذَا .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ هَذَا لَحَرَى أَنْ خُطِبَ أَنْ
يَنْكِحَ " .

وقال لبيد :

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَمِمْنَا طُولَهَا

وَحَرِيٌّ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

وهي حَرِيَّةٌ ، وهما حَرِيَّانِ وَحَرِيَّتَانِ ، وهُم حَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ ، وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَرِيٌّ الْأَثَرُ : عَظِيمُ الْأَثَرِ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

* حِرَاءُ : جَبَلٌ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَنْ يَسَارِ الْمُنْجِيهِ إِلَى بَيْتِي ، يُعْرَفُ بِجَبَلِ الثَّوْرِ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَحَنَّتْ فِيهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ النَّبُوءَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَتَحَنَّنُ بِحِرَاءِ " . يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . قَالَ سَيِّبُونَهُ : مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

* وَرُبُّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنِيٌّ .

ويُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ .

ومن الثاني ما أنشده سيبويه لجريز :

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرٌ قَدِيمًا

وَأَعْظَمْنَا بِبَطْنِ حِرَاءٍ نَارًا

وفي حِرَاءٍ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ مَرْيُوتَةٌ جَمَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ الْمَكِّيُّ فِي قَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ حِرَاءٍ مَعَ قَصْرِهِ

وَصَرْفِهِ وَضِدُّ ذَيْنِ فَادِرِهِ

* مَحْرَأَةٌ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ .

ويُقالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْرَأَةٌ لَكَذَا : مَقْمَنَةٌ ، مِثْلُ مَحْجَاةٍ .

* مَحْرَى : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

* * *

الحاء والزاي وما يثلاثهما

بَيَّضِهِ . قَالَ :

* مُحَرَّوَزَيْنِ الزَّفِّ عَنْ مَكْوَيْهِمَا *

[الزَّفُّ ، صِغَارُ رِيَشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرِ ؛ الْمَكْوُ

هنا : مَجْتَمُعُ الطَّائِرِ] .

وَالسَّيْرُ : انْتَصَبَ . قَالَ رُؤَبَةُ وَتَرَكَ هَمَزَهُ :

* وَالسَّيْرُ مُحَرَّوَزٍ بَنَّا أَحْزِرَاؤُهُ *

* نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بَنَّا زِيْرَاؤُهُ *

[النَّاجِي : السَّرِيعُ ؛ زَوَزَى : نَصَبَ ظَهْرَهُ

وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ] .

* * *

ح ز أ

(فِي الْحَبَشِيَّةِ : hazaā (حَزَأَ) : جَمَعَ الْإِبِلَ) .

* حَزَأَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا - حَزَأَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصَ : رَفَعَهُ . لُغَةٌ فِي حَزَاهُ يَحْزُوهُ . (انْظُرْ : ح ز و) .

وَالْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* أَحْزَوَزَاتِ الْإِبِلِ وَنَحَوَهَا : اجْتَمَعَتْ .

وَالطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَتَجَافَى عَنْ

* حَزَّالٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(فى السَّرْيَانِيَّةِ h e z b ā (حِزْبًا) : دُنُّ .
وفى الحَبَشِيَّةِ h a z a b a (حَزَبَ) : اجْتَمَعَ .
ومنه h e z b (حِزْبَ) : طَائِفَةٌ . والجمع منه
ā h z ā b (أَحْزَابَ) .

تَجْمُعُ الشَّيْءُ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو تَجْمُعُ الشَّيْءِ " .
* حَزَبَ الْأَمْرُ حِزْبًا : نَزَلَ وَأَصَابَ .
و— فَلَانًا : أَصَابَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ . فهو حَازِبٌ ،
وهى حَازِبَةٌ . وفى الخبر : " كان رسولُ الله
— صَلَّى الله عليه وسلم — إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ
صَلَّى . " ومن دُعَائِهِ — صَلَّى الله عليه وسلم — :
" اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حُزِبْتُ " . (وَيُرْوَى :
إِذَا حُزِبْتُ ، أَيْ : سُلِبْتُ) .
(وانظر : ح ز ب) .

* حَازَبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : نَاصَرَهُ وَعَاضَدَهُ . قال المَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَنَا

لَقَلَّ غِنَاءُ الصَّلْتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

[الصَّلْتُ : السَّيْفُ] .

و— : كان من حِزْبِهِ .

و— : تَعَصَّبَ لَهُ .

* حَزَبَ الْقَوْمَ : قَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ .

و— : جَعَلَهُمْ طَوَائِفَ . يقال : حَزَبَهُمْ
فَتَحَزَّبُوا .

و— : جَعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ . وفى خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ—

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا— : " يريد أن يُحَزِّبَهُمْ " .

ويقال : حَزَبَ الْقَوْمَ أَحْزَابًا : جَمَعَهُمْ .

ويقال : حَزَبَتَهُمُ الْأَحْزَابُ تَحْزِيبًا . قال
العجَّاجُ :

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا *

وَعُزَى فِى اللِّسَانِ لِرُؤْيَا .

و— الْقُرْآنَ : جَعَلَهُ أَحْزَابًا ، يَقْرَأُ أَحَدَهَا

كُلَّ لَيْلَةٍ . " إِبْطَاقُ إِسْلَامِيٍّ " . وفى خَبَرِ

أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ : " سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَيْفَ تُحَزِّبُونَ

الْقُرْآنَ ؟ " .

* تَحَازَبَ الْقَوْمُ : مَالَأَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا

أَحْزَابًا .

— فلانُ لفلانٍ : تعصَّب . وفى خبر الإفك :
 " وَطَفِقَتْ حَمْنَةُ تَحَازَبُ لَهَا " . والمشهور
 " تَحَارَبُ " بالراء .

* تَحَزَّبُ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا
 وَطَوَائِفَ .

* الْحَازِبُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ . يقال : أَمْرٌ
 حَازِبٌ وَشَدَّةٌ حَازِبَةٌ (ج) حَوَازِبُ . يقال :
 أَصَابَتْ فَلَانًا الْحَوَازِبُ . وفى خبر عَلَى -
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " نَزَلَتْ كَرَائِهِ الْأُمُورُ
 وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ " .

* الْحَزَابَةُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الضَّاعِطُ .

* الْحَزَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْغَلِيظُ إِلَى الْقِصْرِ .

— مِنَ الْحُمْرِ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ

* الْحَزَابِيَّةُ : الْحَزَابِيُّ . يقال : رَجُلٌ
 حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ إِلَى قِصَرٍ وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ
 كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَنِ . قال
 أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ
 مُشَبَّهًا إِيَّاهَا بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا

عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالدَّحَالِ

[الْجَمَزَى : السَّرِيعُ . وَتَقْدِيرُهُ : عَلَى حِمَارٍ

جَمَزَى ؛ الْجَازِي : الَّذِي يَجْزَأُ بِالرُّطْبِ عَنْ
 الْمَاءِ ؛ الْأَصْحَمَ : مَا يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ
 وَالصُّفْرِ ؛ حَيْدَى : يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ؛
 جَرَامِيْزُهُ : نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ؛ الدَّحَالُ : جَمْعُ دَحَلٍ
 وَهُوَ هُوَّةٌ ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةُ الْأَسْفَلِ] .

— مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ .

— : الْجَلْدُ . قال النَّابِغَةُ :

أَقْبُ كَعَقْدِ الْأُنْدَرَى مُعْقَرَبُ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَدَّمَتْهُ الْمَسَاحِلُ

[أَقْبُ : ضَامِرٌ ؛ الْأُنْدَرَى : الْحَبْلُ الْغَلِيظُ ؛

مُعْقَرَبُ : شَدِيدٌ ؛ كَدَّمَتْهُ : عَضَضَتْهُ ؛ الْمَسَاحِلُ :

جَمْعُ مِسْحَلٍ ، وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

○ وَرَكَبُ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ .

* الْحَزَبُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الضَّاعِطُ .

* الْحِزْبُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزَنَةُ .

— : النَّوْبَةُ فِي وُرُودِ الْمَاءِ .

— : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

— : النَّصِيبُ . يقال : أُعْطِنِي حِزْبِي مِنَ الْمَالِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ (الْحِزْبُ) بِالْجِيمِ .

(وانظر : ج ز ب) .

— (فِي النُّظُمِ السِّيَاسِيَّةِ) : تَنْظِيمٌ لَهُ فَلَاسِفَةٌ مُعَيَّنَةٌ
 يَدْعُو إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ مَن يَلْتَزِمُ بِهِ لَتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ ، كَحِزْبِ
 الْعُمَّالِ وَحِزْبِ الْمُحَافِظِينَ فِي بَرِيطَانِيَا ، وَحِزْبِ
 الْأَسْتِقْلَالِ فِي الْمَغْرِبِ ، وَحِزْبِ الْبَيْتِ فِي الْعِرَاقِ
 وَسُورِيَّةِ ، وَالحِزْبُ الْوُطْنِيُّ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ فِي مِصْرَ .

و— من القرآن: الطائفةُ منه يوظفُها الرجلُ على نفسه كالورد. يقال: قرأ حزبه من القرآن. وكم حزبك؟ وفي الخبر: "طراً على حزبي من القرآن فأحببتُ ألا أخرج حتى أقضيه"، يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طلع عليه.

و—: الورد، وهو ما يفرضه الإنسان على نفسه من قراءة وصلاة.

و— (في اصطلاح القراء): جزء من ستين جزءاً قسّموا عليها المصحف.

○ وحزبُ الرجل: أصحابه، وأعوانه.

○ وحزبُ الشيطان: المنافقون والكفار.

وفي القرآن الكريم: ﴿أولئك حزبُ الشيطانِ ألا إنَّ حزبَ الشيطانِ همُ الخاسرون﴾ (المجادلة / ١٩).

(ج) أحزابٌ . . .

○ والأحزابُ: جنودُ الكفار، تألبوا وتظاهروا

على حربِ النبي — صلى الله عليه وسلم —

وهم قريشٌ وغطفانٌ وبنو قريظة. وفي القرآن

الكريم: ﴿يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ

يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي

الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾ (الأحزاب/٢٠)

وفي الخبر: "اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم".

وفيه أيضاً: لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده".

و: قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومن أهلك بعدهم.

وفي القرآن الكريم: ﴿أولئك الأحزاب﴾. إن

كلُّ إلا كذبَ الرُّسلَ فَحَقَّ عِقَابُ ﴿

(ص / ١٣، ١٤). وفي الخبر: "اللهم مُنْزِلِ

الكتابِ ومُجْزِي السَّحابِ، وهازِمِ الأحزابِ

اهْزِمَهُمْ". وفي رواية: "اهْزِمِ الْأَحْزَابَ

وَزَلِّزْلَهُمْ".

و: كلُّ قومٍ تشاكَلَتْ قلوبُهُم وأعمالُهُم وإن لم

يَلْقَ بعضهم بعضاً.

○ وسُورَةُ الْأَحْزَابِ: هي السُّورَةُ الثَّلاثَةُ

وَالثَّلَاثُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مَدَنِيَّةٌ،

وَعَدَدُ آيَاتِهَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ.

○ وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ: مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي بُنِيَتْ

عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فِي الْمَدِينَةِ.

وَيَقَعُ عَلَى طَرَفٍ مُرْتَفِعٍ مِنْ جَبَلٍ سَلَعٍ فِي مَغْرِبِهِ.

وَعَرَبَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَجْزَى وَادِي بُطْحَانَ. سُمِّيَ بِمَسْجِدِ

الْأَحْزَابِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لَمَّا صَلَّى

فِيهِ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ دَعَا عَلَيْهِمْ. وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ

"مَسْجِدِ الْفَتْحِ". وَأُثْنِدَ ثُعْلُبَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ

جَنْدَبِ الْهَذَلِيِّ:

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالُ فِيهِ يَفْتِنُنِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْتَقِبَا

○ وَيَوْمُ الْأَحْزَابِ: غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ. (انظر: خ ن د ق).

<p>* الحِزَابُ : الحَزَابِي . و- : الدَّيْكَ . و- : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . و- : جَزَرُ الْبَرِّ .</p>	<p>* الحِزْبَاءَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزْنَةُ. (ج) حِزْبَاءٌ ، وَحَزَابِيٌّ . وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ ، كَمَا قِيلَ الصَّحَارَى . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ</p>
<p>o وذات الحِزَابِ : مَوْضِعٌ . قَالَ رُؤَبَةُ : * يَضْرَحْنَ مِنْ قَعِيَانِ ذَاتِ الْحِزَابِ * * فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَابُ * [سَوَارٌ : وَثَابٌ ؛ الثَّلَابُ : الطَّرَادُ] . * الْحَنْزُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .</p>	<p>عَرَشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فِي قَصَبَائِهِ [السَّهْبُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنَّ لَهُ حَفِيفًا فِي عَدْوِهِ كَحَفِيفِ الرِّيحِ فِي هَذَا الْعَرَشِ] . وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ :</p>
<p>* الْحَزَنْبَلُ : الْمُشْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) . و- : الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ هُنَّ حَزَنْبَلٌ و- مِنْ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْبَوْلَانِيِّ :</p>	<p>تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا [السُّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ؛ الْهَاجِرِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى هَجَرَ . الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ تُشَقُّ فِي الْأَرْضِ] . وَأَنْشَدَ :</p>
<p>* لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلَا * * ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنَى حَوْقَلَا * وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :</p>	<p>إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيُّ صَدَّ رَأْيُهَا لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ [الشَّرْكُ : حَبَائِلُ الصَّائِدِ ؛ الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ؛ تَسُومُ : تَرَعَى] .</p>
<p>* أَحْزَمَ لَا قُوَّةَ وَلَا حَزَنْبَلِ * * مُؤْتَقِ الْأَعْلَى أَمِينِ الْأَسْفَلِ * [أَحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ ؛ الْقُوَّةُ : الطَّوِيلُ جَدًّا ؛ أَمِينُ الْأَسْفَلِ : يَرِيدُ مَأْمُونُ الْبَطْنِ] .</p>	<p>* الْحِزْبِيَّةُ : مَصْدَرُ صِنَاعِيٍّ مِنَ الْحِزْبِ ، تَعْنِي فِي الْعُرْفِ السَّائِدِ : الْإِنْتِمَاءُ إِلَى حِزْبٍ سِيَاسِيٍّ . * الْحَزِيبُ مِنَ الْأُمُورِ : الْحَازِبُ . (ج) حَزْبٌ ، وَحُزْبٌ .</p>

و — : الغَلِيظُ الشَّفَةِ كالحَبَرِ كُلِّ .

و — من النساءِ : الحَمَقَاءُ .

وقيل : العَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ .

* حَزَنْبَل milfoil, yarrow : نباتٌ عُشْبِيٌّ فِي الْمُنْطَقَةِ

الْمُتَعَدِّلَةِ الشَّمَالِيَّةِ . أَوْرَاقُهُ مُفَصَّصَةٌ رِيْشِيَّةٌ ، وَنَوْرَاتُهُ بِهَا أَزْهَارٌ بِيضٌ . تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَقِمَمُهُ الزَّهْرِيَّةُ الْمَجْفُفَةُ ، وَتُتَّخَذُ مُشْهِيًّا ، وَلِعَالِجَةِ عُسْرِ الْهَضَمِ ، وَمُدِرًّا لِلْبَوْلِ ، وَلِإِدْرَارِ الطَّمَثِ .

ومن أسمائه : أُمُّ الْفَرْقَةِ ، وَكَفُّ النَّسْرِ . اسمه العلمي *Achillea millifolium* من الفصيلة المركَّبة .



* الحَيَزَبُونُ : الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا حَيَزَبُونٌ ثَوَّقِدَ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَعَتِ الظُّلَمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و — : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

و — مِنَ الْإِبِلِ : الشَّهْمَةُ الْحَدِيدَةُ . وَبِهِ فَسَّرَ

ثَعْلَبُ قَوْلَ الْحَذَلَمِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

* يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيَزَبُونٍ *

[لَبَطَ الْبَعِيرُ : ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا]

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " وَزَادُوا فِيهِ الْيَاءَ وَالْوَاوَ

وَالنُّونَ كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا ، لِيَكُونَ أَتْلَغَ

فِي الْوَصْفِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ " . وَقِيلَ : زَيْدَتِ

النُّونُ كَمَا زَيْدَتِ فِي الزَّيْتُونِ .

* * *

* الْحَزْدُ : لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ " (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* * *

ح ز ح

* حَزَزَ الشَّيْءَ حَزْزَةً : زَحَزَحَهُ . (مَقْلُوبٌ عَنْهُ) .

و — الْقَوْمَ عِنْدَ التَّعْبِيَةِ : قَدَّمَ بَعْضَهُمْ وَأَخَّرَ بَعْضًا .

* تَحَزَّزَ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى .

* الْحَزَاجِزُ : الْحَرَكَاتُ . يُقَالُ : هُمْ فِي حَزَاجِزٍ مِنْ أَمْرِهِمْ : فِي اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاجِزٍ

هَكَعَ النَّوَاجِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ

[الْهَكَعُ : السَّعَالُ ؛ النَّوَاجِزُ : جَمْعُ نَاحِيزٍ ، وَهُوَ هُنَا الْبَعِيرُ يَسْعَلُ سَعَالًا شَدِيدًا ؛ الْمَوْحِفُ : الضَّارِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . يُرِيدُ : جَعَلَ الْأَبْطَالُ يَزْفِرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاحِيزُ] .

* الْحَزْحَزَةُ : أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ . (ج) حَزَاجِزُ . قَالَ الشَّيْخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذُرِيَعَةِ عَقْلِبِ

وَلَا بُنَى غَمَارٍ فِي الصُّدُورِ حَزَاجِزُ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : " حَزَائِزُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشْتِدَادُ الشَّيْءِ ٢- الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس: "الحاء والزاء والراء أصلان، أحدهما اشتداد الشيء، والثاني جنس من أعمال الرأي".

* حَزَرَ الشيءُ - حُزُورًا : زَكَ (عن ابن سيده) .

و- : ثَبَتَ فَنَمًا .

و- اللَّبَنُ ونحوه : بَلَغَ الغَايَةَ فِي الحُمُوضَةِ ، فهو حَازِرٌ ، قال أميئة بن أبي عايد الهذلي : وهي ألياء الضأن في طعم حازر

كمحض الخلايا والسنام المرعبل
[ألياء : جمع ألية ؛ الخلايا : جمع خلية ، وهل التي يختليها الراعي لنفسه ، المرعبل : المشرح] .

ومن أمثال العرب : " عدا القارص فحزر " .
يُضْرَبُ للأمر إذا بلغ غايته وجاوز حده .

وقال العجاج ، يمدح عمر بن عبید الله بن معمر لقتله أبا فديك عبد الله بن ثور الحروري بأمر عبد الملك بن مروان :

* يا عمر بن معمر لا تنتظر *

* بعد الذي عدا القروص فحزر *

* من أمر قوم خالفوا هذا البشر *

[الذي عدا القروص : يعني أن هذا الحروري قد جاوز الدين حتى خرج منه ، كما جاوز اللبن القروص فحزر] .

و- وجهه فلان : عَبَسَ وَبَسَرَ . يقال : وجهه حازر .

و- فلان الشيء - حَزَرًا ، ومَحَزَرَةً : قَدَّرَهُ

بالحدس والتخمين . يقال : حَزَرْتُ القومَ مئةً .
ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يومَ كذا .
* حَزَرَ اللَّبَنُ ونحوه - حَزَرًا : حَزَرَ .
* الحازر : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وله ريحٌ ليست بطيبة .

و- : الخارص ، الذي يُقَدَّرُ حَمْلُ النَّخْلِ بظنه .
و- من اللبن والنبيذ : الحامض .

وقيل : فَوْقَ الحامض . قال سلمة بن الخرشب :
هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وغادرن أخرى من حقين وحازر

[ساحق : موضع ؛ الحقين : اللبن المجموع في السقاء] .

* الحَزَرَاءُ : الصَّرِيَّةُ ، وهي القِطْعَةُ الحَامِضَةُ من اللبن .

* الحَزَرَةُ : خِيَارُ مالِ الرَّجُلِ ، أو ثِقَاوَةُ مالِهِ للمذكر والمؤنث . يقال : هي حَزَرَةُ مالِهِ ، وهي حَزَرَةٌ قَلْبِهِ . سُمِّيَتْ حَزَرَةً لَأَنَّ صَاحِبَهَا لم يَزَلْ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَآهَا . وفي الخبر : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعث مُصَدِّقًا فقال له : " لا تَأْخُذْ من حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذْ الشَّارِفَ والبَكَرَ وذا العَيْبِ " . [الشَّارِفُ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ] .

ويروى حَزَرَاتِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ . (وانظر : ح ر ن) .
وفي اللسان : أَثْنَدَ شَمِيرٌ :

نُدافعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

وَتُبْدَلُ حَزَرَاتِ النُّفُوسِ وَتَصْبِرُ

وَأُنْشَدُ أَيْضًا :

* الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ *

* اللَّبْنُ الْغَزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ *

[اللَّبْنُ : جَمْعُ لَابِنٍ : ذَاتُ اللَّبَنِ . اللَّجْبُ :

الْإِبِلُ الْمُسِنَّةُ الْهَزِيلَةُ] .

وَفِي الْمَثَلِ : وَاحْزَرْتِي وَأَتَّبِعِي النَّوَافِلَ .

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَطْمَعُ فِي الرِّبْحِ حَتَّى يَفُوتَهُ

رَأْسُ الْمَالِ . وَقِيلَ : يُضْرَبُ فِيمَنْ ظَفِرَ

بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْزَرَهُ وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

وَيُرْوَى : وَاحْزَرَا . (وَانْظُرْ : ح ر ز) .

و- : مَوْتُ الْأَفَاضِلِ .

و- : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ .

و- : النَّبِيقَةُ الْمُرَّةُ .

* حَزْرَةٌ - أَبُو حَزْرَةَ : كُنْيَةُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ الشَّاعِرِ (١١٠هـ -

= ٧٢٨ م) وَحَزْرَةُ ابْنُ كَانَ لَهُ ، وَبِهِ أَيْضًا كُنْيَةُ امْرَأَتِهِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

تَمَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ :

رَأَيْتُ الْمُرْدِينَ ذَوِي لِقَاحٍ

* الْحَزَوْرَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ .

(ج) حَزَاوِرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ ، وَحَزَاوِيرُ .

○ حَزَوْر : وَكِيلُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ الْعَبَّاسِيِّ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ يَصِفُ دَجَاجَةً مَشْوِيَةً :

وَسَمِيطَةً صَفْرَاءَ دِينَارِيَّةٍ

ثُمَّ نَأَى وَلَوْ نَأَى زَفَهَا لَكَ حَزَوْرُ

○ الْحَزَوْرُ : الْغُلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيُّ مَنًى مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا *

[الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ ؛ الشَّيْخُ الْبَجَالُ :

الْكَبِيرُ الْجَلِيلُ] .

وَقِيلَ : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ (ج) حَزَاوِرُ ، وَحَزَاوَرَةٌ .

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَفِي الْخَبَرِ : "كُنَّا

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

غِلْمَانًا حَزَاوَرَةً" .

و- : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

وَذَابُ لُعَابِ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِّرَتْ

بِهِ قَامِيسَاتُ مِنْ رَعَانٍ وَحَزَوْرُ

[لُعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

يَتَحَدَّرُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ ؛ أُزِّرَتْ : أُحِيطَتْ

قَامِيسَاتُ : بِأَدْيَاتٍ لِلْعَيْنِ كَأَنَّهَا تَطْفُو ؛ رَعَانُ :

أَعَالَى الْجَبَلِ] .

و- : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ :

* الْحَزَوْرَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ .

و- : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

و- : النَّاقَةُ الْمَذْلَلَةُ . وَقِيلَ : الْعَظِيمَةُ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ .

و- : مَوْضِعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينَ بِمَكَّةَ . وَقِيلَ : سَوْقٌ

كَانَتْ بِمَكَّةَ وَأَدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمَّا زِيدَ فِيهِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " وَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَزَوْرَةِ

فَقَالَ : "بَاهِطُهَا مَكَّةَ ، مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدَةٍ وَأَحْبَبُكَ إِلَيَّ وَلَوْلَا

أَنْ قَوِيَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ " .

* الحَزَوْرُ من الغلمان: الحَزَوْرُ. قال الفرزدق:

سُيُوفًا بها كانت حَيفَةً تَبْتَنِي

مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الحَزَوْرَا

و-: الرَّجُلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ. قال النَّابِغَةُ:

* نَزَعَ الحَزَوْرُ بالرِّشَاءِ المُحْصَدِ *

[الرِّشَاءُ: الحَبْلُ؛ المُحْصَدُ: الشَّدِيدُ القَتْلُ].

و-: الضَّعِيفُ (ضدُّ). قال الأَحْنَفُ بن

قَيْس:

* إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَّةِ *

* حَزَوْرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ *

* حَزِيرَان: (انظره في رسمه).

* الحَزِيرَةُ - حَزِيرَةُ المَالِ: خِيَارُهُ وما يَعلَقُ

به القَلْبُ منه.

* * *

ح ز ر ف

* حَزَرَفَ فلانٌ: مَلَأَ القَرَبَةَ (عن أبي زيد

الأنصاري).

و- الإناء: مَلَأَهُ. (عن أبي زيد الأنصاري).

و- المتاع: شَدَّهُ. (عن أبي زيد الأنصاري).

(وانظر: ح ز ف ر).

* * *

ح ز ر ق

* حَزَرَقَ فلانٌ: انْضَمَّ وَخَضَعَ. قال الأعشى:

فَذَاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ رَبُّهُ

بَسَابِطَ حَتَّى ماتَ، وَهُوَ مُحَزَّرَقُ

وأبو عمرو يُنْشِدهُ (مُحَزَّرَق). (وانظر:

ح ز ر ق).

و-: نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا. (عن ابن عباد).

و- فلانًا: حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ، أو حَبَسَهُ

فِي السَّجْنِ، فَهُوَ مُحَزَّرَقُ.

قال الشاعر:

أَرِني فَتًى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حازِمٌ

ذَرِني فإِنِّي لا أَخافُ المُحَزَّرَقَا

* حُزَرَقَ فلانٌ: حُبِسَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ.

وعليه شاهد الأعشى السَّابِق.

و-: فَعَلَ بِهِ ما جَعَلَهُ يَذَلُّ وَيَخْضَعُ.

* الحِزْرَاقَةُ: الضَّيِّقُ القَلْبِ، الجَبَانُ. (عن

الأزهري). قال امرؤ القيس:

وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ فِي القُعودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحَدَبَا

ورواه شَمِرُ (بِحِزْرَاقَةٍ)، بالخاء المعجمة.

(ويروى: بِحِزْرَاقَةٍ) (وانظر: ح ز ر ف).

* الحَزَرَقُ (فِي النُّبْطِيَّةِ: هَزْرُوقِي، هَزْرُوقِي:

السَّرِيعُ الغَضَبِ).

* المُحَزَّرَقُ: الحَزَرَقُ.

* * *

ح ز ز

(فى العبرية hāzaz (حَازَزْ) : جَذَرُ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ معناه : حَزْ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَحَ . وفى السريانية hāzaz (حَزَانُ) : أَجْرَبَ) .

الْفَرَضُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء أصل واحد ، وهو الفرض فى الشيء بحديدة أو غيرها ثم يُشْتَقُّ منه " .

* حَزَّ فلان فى رأس القوس حَزًّا : فَرَضَ فيه .

ويقال : حَزَّ الأمر فى نفسه : أثّر فيها . (على التشبيه) .

— على كرم فلان : زاد عليه . يقال : لَيْسَ فى القبيلة من يحز على كرم فلان . يقال فى الشرف والكرم .

— الشيء فى صدره : حاك . يقال : الإثم ما حَزَّ فى قلبك .

— فلان العود ونحوه : فَرَضَه .

— الشيء : أثّر فيه بسكين أو غيره .

يقال : حَزَّ اللحم ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل : " حَزَّتْ حازة من كوعها " . يُضْرَبُ عند اشتغال القوم بأمرهم عن غيره .

— : عَالَجَ قَطَعَهُ .

— : قَطَعَ منه فى غير إبانة .

* أَحَزَّ فلان على كرم فلان : زاد عليه .

* حاز الشيء مُحَازَةً ، وحِزَاً : اسْتَقْصَاهُ .

يقال : بيننا حِزَاً شديداً . ويقال : بينهما شركة حِزَاً : إذا كان كل منهما لا يثق بصاحبه .

* حَزَزَ الشيء : بالغ فى حَزِّه .

— أسنانه : جعل فيها أشراً ، أى حَدَدَ أطرافها ورققها .

* احْتَزَّ الشيء : قَطَعَهُ فى علاج أو غيره .

وفى الخبر : " أنه احْتَزَّ من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ " .

ويقال : احْتَزَّ عُنُقَهُ .

قال ذو الرمة :

وعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ الْمَذْكُورُ

[العرش : عِرْقٌ فى أصل العنق] .

* تَحَزَزَ الشيء : تَقَطَّعَ .

* التَّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الْحَزِّ .

— : أثّر الحز . قال المتنخل الهذلي :

إِنَّ الْهَوَانَ - فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ -

كَأَنَّهُ فى بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيزُ

* الْحَازُّ : قَطَعَ فى كِرْكِرَةٍ (صدر) البعير .

يقال : بهذه الناقة حاز .

(ج) حَوَازُ .

○ وَحَوَازُ الْقُلُوبِ : الأمور التي تحز فيها .

* الْحَزَازُ : قشر في الرأس كأنه نخالة .

واحدته حَزَازَةٌ . يقال : الخطيئ يذهب

بحَزَازِ الرَّأْسِ .

و— من الرجال : الشديداً على السوق والقتال

والعمل .

و— : الشديداً جذب الرباط . قال الراجز :

* فهمي تعادي من حَزَازِ ذِي حَزَقِ *

[تعادي : تباعد ؛ الحَزَقُ : شدة البخل

بالشيء] .

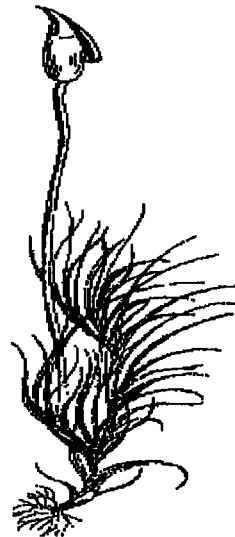
و— : وَجَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .

و— (في علوم الأحياء والزراعة) mosses : قسم من

النباتات اللازهرية ، تحيل أوراقها جالسة ، وأعضاء

التكاثر كذلك ، وتنمو في هيئة تجمعات كثيفة ، تنتشر

على الأشجار والصخور والقرية الرطبة أو السبخة



* الْحَزَازَةُ : الهم يحز في القلب .

وقيل : وَجَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ

ونحوه . (ج) حَزَازَاتُ . قال زُفَر بن الحارث

الكلابي :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ النَّرَى

وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النَّفْسِ كَمَا هِيََا

* الْحَزَازِيُّ : الرَّجُلُ الشَّديدُ عَلَى السُّوقِ

وَالْعَمَلِ وَالْقِتَالِ .

* الْحَزُّ : الْقَطْعُ الْخَفِيفُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ .

يقال : رُدَّ الْوَتَرُ إِلَى حَزِّهَا وَقَرَضَهَا . وفي

المثل : " إِنَّكَ لَتَكْثُرُ الْحَزُّ وَتُخْطِئُ الْمِفْصَلُ " .

يقال لمن يكثر الكلام في غير طائل . ويقال

في عكسه : " هُوَ يُقِلُّ الْحَزَّ وَيُصِيبُ الْمِفْصَلُ " .

و— : الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

حَتَّى إِذَا جَزَزَتْ مِياهُ رُزُونِهِ

وَبِأَيِّ حَزٍّ مِلاوَةٍ تَنْقَطِعُ

[جَزَزَتْ : غارت ؛ الرُّزُونُ : جَمْعُ رَزْنٍ ، وَهُوَ

الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ يُمْسِكُ الْمَاءَ ؛ مِلاوَةٌ : مَلِيًّا مِنْ

الدَّهْرِ] .

و— : مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

غَلِيظَيْنِ .

* الْحَزَزُ : الشَّدَّةُ .

* الْحَزَّازُ ، وَالْحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ

وَفِي الْخَبَرِ : " الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ " .

و- : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .
قال الشَّامُخُ، يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ
وَعُيِّنَ فِيهَا :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً
وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الِهَمِّ حَامِزٌ
[شراها : باعها ؛ حامزٌ : لاذع] .

و- : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ وَالْقِتَالِ
وَالْعَمَلِ .

و- : الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ لِفْسَادِهِ فَيَحْزُ
فِي الْجَوْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنْتَ أَثْقَلُ مِنَ
الْحَزَازِ .

o وأبو الحَزَازِ : كُنْيَةُ أَرِيدَ أَخِي لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ
الشَّاعِرِ ، وَفِي رِثَائِهِ يَقُولُ :

فَأَخِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ
وَأَبُو الْحَزَازِ مِنْ أَهْلِ الْفُلِّ

[الْفُلُّ : الْغَنِيمَةُ] .

o وَعَدِيُّ بْنُ حَزَّازٍ بْنُ كَاهِلٍ : جَدُّ حَمْرَةَ بْنِ الثُّمَامِ
الْعُدْرِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ عُذْرِيٍّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصَدَقَةِ قَوْمِهِ ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَادِي الْقُرَى حُضَرَ فَرَسِهِ وَرَمِيَتْ سَهْمُهُ .

* الْحَزَّةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ
يُحْزَ فِي الْعَضُدِ أَوْ الْفَخِيزِ بِشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلُ
فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالْتُّوْلُولِ .

و- : السَّاعَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَزَّةٌ مَجِيءُ فُلَانٍ .
وَيُقَالُ : أَيُّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

[أَيُّ أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ أَدْعَيْتُ إِلَى قَوْمِي

فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ] .

و- : الْحَالَةُ . يُقَالُ : كَيْفَ جِئْتَ عَلَى هَذِهِ

الْحَزَّةِ ؟ وَيُقَالُ : لَقِيْتُكَ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ .

* حَزَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَنَقَّلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَّتْ

بِحَزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِغُ الْبَعِيرُ

[يَنْتَسِغُ الْبَعِيرُ : يَبْعُدُ فِي الْمَرْعَى] .

وَقَالَ كُثَيْبٌ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسَّرَى

بِحَزَّةٍ حَتَّى اسْلَمَتْهَا الْعَجَارِفُ

[الْإِسَادُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ؛ الْأَيْنُ : التَّعَبُ ؛ الْعَجَارِفُ :

ذَوَاتُ الشَّاطِطِ] .

* الْحَزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِيدِ خَاصَّةً .

و- : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا . قَالَ أَعْشَى

بَاهِلَةَ (عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ) يَوْثِي أَخَاهُ

الْمُنْتَشِرُ :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِنْ إِنْ أَلَمَ بِهَا

بِالْشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْغَمَرُ

[الْغَمَرُ : أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ] .

و- : الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"أَخْذٌ بِحَزَّتِهِ" .

و- : ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِقاصِدِ مَكَّةَ - حَوَسَهَا اللهُ
تعالى - قال أيمن بن الهمَّازِ الْعَقِيلِيُّ اللَّصَّ :

وَمَنْ يَرْنَى يَوْمَ الْحَزِيزِ وَسِيرَتِي

يَقُلُّ رَجُلٌ نَائِي الْعَشِيرَةِ جَانِبُ

* الْمَحَزُّ : مكانُ الْحَزِّ . يقال : قَطَعَ فَأَصَابَ

الْمَحَزَّ . وفي المثل : " لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَةٍ مَحَزًّا .

أى لم أَجِدْ مكانًا يَمْضِي فِيهِ حَزٌّ شَفَرَتِي .

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

* الْمَحَزُّ : ما يُحَزُّ بِهِ .

و- من الرِّجالِ : الْغَلِيظُ الْكَلَامِ .

* الْمَحْزُوزُ - بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مُوسُومٌ بِسِمَةٍ

الْحَزَّةِ .

* * *

ح ز ف ر

* حَزَفَرَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ : تَهَيَّأُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ .

(وانظر : ح ذ ر ف ، ح ز ر ف) .

و- فلانُ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ذ ر ف ،

ح ز ر ف) .

و- المتاعُ : شَدَّهُ . (وانظر : ح ذ ر ف ،

ح ز ر ف) .

* الْحَزْفَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلْسَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا حِجَارَةٌ .

* الْحِزْفَرَةُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

* الْحَزِيزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ
وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ .

و- من الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ

وَعُلُظَتْ . قالوا : لَا يَكُونُ الْحَزِيزُ إِلَّا فِي

أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْحَصْبَاءِ .

وقيل : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُتْقَادُ مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيلٍ .

و- : الْمُتَهَيِّطُ مِنَ الْأَرْضِ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

(ج) أَحِزَّةٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزُّزٌ .

قال لَبِيدٌ :

بِأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ حَوْفُهَا آرَامُهَا

[الثَّلَبُوتُ : وادٍ أَوْ مَاءٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ؛

يَرْبَأُ : يَقِفُ طَلِيْعَةً وَيُشْرِفُ وَيَعْلُو ؛ الْمَرَاقِبُ :

الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ ؛ الْآرَامُ : أَعْلَامُ الطَّرِيقِ] .

وقال زُهَيْرٌ ، يَصِفُ حَيَلًا :

تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الْحَزَنِ نَاشِزَةً الـ

أَكْتَفَافُ نَكْبِهَا الْحِزَانُ وَالْأَكَمُ

وقال كُنَيْسٌ عَزَّةً :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

مِنَ الْحَزَنِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِيرَاقِ

[النَّقْضُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَضْنَاهَا السَّفَرُ ؛ الْأَمَاعِزُ :

جَمْعُ أَمْعَزَ ، وَهُوَ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ؛ الْبِيرَاقُ :

مَا غُلِظَ مِنَ الْأَمَاكِنِ] .

ح ز ق

(فى العبريَّة hāzaq (حازَق) : قَيَّدَ، ضَغَطَ ،
عَصَرَ . وفى السريانيَّة hzaq (حَزَقَ) : رَبَطَ ،
حَزَمَ ، قَوَّى) .

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء ، والقاف
أصل واحد ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

* حَزَقَ - حَزَقًا : حَبَقَ . وَخَطَبَ عَلَى - كَرَّمَ
اللهُ وَجْهَهُ - أَصْحَابَهُ فى أَمْرِ المَارْقِينَ ،
وحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاؤُوا
فَقَالُوا : أَنْبِئْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ ،
فَقَالَ : " حَزَقُ عَيْرٍ حَزَقٌ عَيْرٍ قَدْ بَقِيَتْ
مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ " . (يعنى : أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قِلَّةِ
الاكْتِرَاثِ ، حُصَااصُ (ضُرَاطُ) حِمَارِ) .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : عَصَبَهُ .

و- الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ .

وَيُقَالُ : حَزَقَ الْخُفُّ رَجُلًا صَاحِبِهِ .

و- الرِّبَاطُ وَالْوَتَرُ : جَذَبَهُمَا جَذَبًا شَدِيدًا .

و- الْقَوْسُ : شَدَّهَا بِالْوَتَرِ .

و- الشَّيْءُ بِالْحَبْلِ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَضَمَّ

بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

* حُزِقَ الْإِبْرِيْقُ : ضَاقَ عُنُقُهُ . فَهُوَ مَحْزُوقٌ .

* أَحْزَقَهُ : مَنَعَهُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلُّهُ

وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَقٌ

[سُورُهُ : بَقِيَّتُهُ] .

* انْحَزَقَ : انْضَمَّ . يُقَالُ : حَزَقَهُ فَانْحَزَقَ .

* تَحَزَقَ الشَّيْءُ : تَجْمَعُ وَتَضَامُ .

و- فُلَانٌ : أَمْسَكَ بِمَا فى يَدَيْهِ بُخْلًا . وفى

الْخَبَرِ : " لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَحَزِّقِينَ " .

* الْأَحْزَقَةُ : الْقَصِيرُ ، الَّذِى يُقَارِبُ الْخَطُوءَ

لِقَصَرِهِ ، أَوْ لضعْفِ بَدَنِهِ .

و- : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْقَصِيرُ .

* الْحَازِقُ : الَّذِى ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ

رَجُلَهُ (فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) . يُقَالُ : لَا رَأَى

لِحَازِقٍ . وفى الْخَبَرِ : " لَا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وَهُوَ

حَازِقٌ " .

و- : الْعَيْرُ . (طَائِيَّةٌ) . (ج) حَوَازِقُ .

قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

* وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ *

* وَلِضَفَايِ جَمِّهِ نَقَائِقُ *

[ضَفَايِ ، يَرِيدُ : ضَفَادِعُ] .

• **حَزَقٌ** : اسم رجل من بني حنيفة كان قائدًا لنجدة
بن عامر الحنفي الحروري ، بعثه نجدة إلى الشراة
فاوغل فيهم ، وقتله عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن
وهب . قالت ابنته - وقيل أخته - محياة ترضيه ، وجعلت
اسمه لضرورة الشمر جزاقًا :

أقلبُ طرقي في الفوارس لا أرى

جزاقًا وعيني كالحجاة من القطر

[الحجاة : فقاعة ترتفع فوق الماء] .

• **الجزاق** : الرباط .

و- : السوار القليل .

• **الجزاقة** : الجماعة من كل شيء . (ج)

جزائق . قال المتنبي :

هو البين حتى ما تأتني الجزائق

ويا قلب حتى ألت بمن أفرق

• **الجزاقة** : العير . (طائية) .

• **الجزق** - رجل حزق : بخيل ممسك .

• **الجزق** : الجماعة من كل شيء .

وفي الخبر في فضل سورتى البقرة وآل

عمران : كأنهما جزقان من طير صواف

تجاجان عن أصحابهما " . ويروى " فرقان ،

وخرقان " . (ج) حزق .

و- : مركب شبيه بالباصر . (القتب الصغير

المستدير) .

• **الجزقة** : الجماعة من كل شيء . (ج) حزق .

قال عنتره ، يصف الظليم :

تأوى له قُلُوصُ النعام كما أوت

حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لأعجم طمطم

[قُلُوصُ : جمع قُلُوص ، وهى الفتى من

الحيوان والطير ؛ طمطم : فى لسانه عجمة

لا يُفصح] .

و- : القطعة من كل شيء ، حتى الريح .

قال حسيل بن عرفة فى وصف الطلل :

غير الجدة من عرفانه

حَزَقُ الريح وطوفان المطر

ويروى : حَزَقُ الريح . (وانظر : خ ر ق) .

• **الحزق** ، **والحزق** - رجل حزق وحزق :

قصير يقارب خطوه لقصره أو لضعف بدنه .

قال جامع بن عمرو الكلابي :

حَزَقُ إذا ما القوم أبدوا فكاهاة

تفكر آياه يعنون أم قردا

و- : البخيل المتشدد على ما فى يديه ضئًا

به .

و- : السيئ الخلق البخيل .

و- : الضيق الراى .

• **الحزقة** ، **الحزقة** : الحزق .

وبه فسر الخبر ، أن النبى - صلى الله عليه

وسلم - كان يُرَقِّصُ الحسن أو الحسين

ويقول : " حَزَقَةُ حَزَقَةُ " .

وقال امرؤ القيس :

وأعجبني مشى الحزقة خالد

كمشي أتان حلت بالناهل

[حلت : مُنعت عن الورد] .

* الحزقة : ضرب من لعب الجوارى . وفى

خبر الشعبى : " اجتمع جوار فأرن وأسرن

ولعبن الحزقة " . [الأرن : النشاط ، الأسر :

المرح] .

* الحزيق : الجماعة من كل شئ . قال

ليبيد :

ورقات عصب ظلماته

كحزيق الحبيبين الرجل

[الرقاق : الصحراء المتسعة اللينة ، الظلمان :

جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ، الرجل : جمع

زجلة ، وهى الجماعة من الناس] .

* الحزيقة : الحزيق . قال ذو الرمة ، يصف

حمر الوحش :

كأنه كلما أرفضت حزيقها

بالصلب من نهشه أكفأها كلب

[كأنه أى الفحل ، أرفضت : تفرقت الصلب :

موضع بالصمان ، نهشه : عنفه ، أكفأها :

أعجازها ، كلب : شديد العن فهو كالمجنون] .

(ج) حزائق ، وحزق .

وقال مليح الهذلى :

لهم غداة الروع والحزائق

رجالة مثل حفاف الحالق

[الحالق : المنيف المشرف] .

* * *

* الحزاقيل : سيلة الناس وحشارتهم .

* الحزاقلة : الحزاقيل . وفى اللسان أنشد :

يحمد أمير المؤمنين أفرهم

شبابا وأغزاکم حزاقلة الجند

* حزقل ، وحزقيل : مأخوذ من الأصل

العبرى yehezqel (يحزقيل) ومعناه الحرفى

"من يقويه الرب" مركب من الفعل المضارع

للغائب " يحزق " واسم الإله "إيل" : أحد

أنبياء بنى إسرائيل زمن السبى البابلى فى

القرن السادس قبل الميلاد وهو حزقيا بن

بوزى .

* الحزقل : الرجل الضيق الخلق . (عن

ابن عبّاد) .

* * *

ح ز ك

* حرك فلان - حركنا : تحزّم فى ثيابه

وسلاحه .

و- الشئ : غمته ونقطه .

و- الشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ، وَضَمَّ
بعضه إلى بعض .

* احْتَزَكَ بِالثُّوبِ : احْتَزَمَ .

و- الشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَكَه .

* * *

* الحَزَوَكُلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : الحاء والزاء واللام أصل
واحدٌ وهو ارتِفاعُ الشَّيْءِ .

* احْزَأَلَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ .

و- البعيرُ : بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقَةً :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْوَى يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

ذَاتَ انْتِبَازٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَتْ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُحْزَنْثَلَاتٍ

[الْمَهَارَى : جَمْعُ مَهْرِيَّةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ

إِلَى قَبِيلَةِ مَهْرَةَ ، الْأَرْحَبِيَّاتِ : جَمْعُ أَرْحَبِيٍّ

وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ أَرْحَبٍ ، خَوَى :

رَفَعَ بَطْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- الْجَبَلُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ . وَيُقَالُ :

احْزَأَلَ السُّحَابُ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَوْ خَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُرُ دِينَهُ

لَزَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَاحْزَأَلَتْ

[زَافَتْ : أَسْرَعَتْ] .

ويقال احْزَأَلَتْ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

عَنْ مَتْنِ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيَهَا :

تَغْنَى ثُمَّ هَزَجَ فَاحْزَأَلَتْ

تَمِيلُ بِهَا النَّحَائِزُ وَالسُّدُولُ

[هَزَجَ : قَرْنَمُ فِي طَرَبٍ ، النَّحَائِزُ : عُلَاقِقُ

تُجْعَلُ عَلَى الْهُودَجِ لِلزَّيْنَةِ ، السُّدُولُ : السُّتُور] .

و- فَلَانٌ : انْقَبَضَ فُؤَادُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

و- : تَحَفَّزَ لِأَمْرٍ يَرِيدُهُ . فَهُوَ مُحْزَنْثِلٌ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : "دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى

جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمْرُ مُحْزَنْثِلٌ فِي

الْمَجْلِسِ .

* احْزَلَّتْ الْإِبِلُ (بَغِيرُ هَمْزٍ) : احْزَأَلَتْ .

(عَنْ ابْنِ بَرٍّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَرْمِي الْفَيَافِي إِذَا مَا احْزَلَّتِ *

* بِمِثْلِ عَيْنِي فَارِكٌ قَدْ مَلَّتِ *

[الْفَارِكُ : الْمَرْأَةُ الْكَارِهَةُ لَزَوْجِهَا] .

* احْتَزَلَ بِثَوْبِهِ : احْتَزَمَ بِهِ .

وقيل : الصَّوَابُ : " احْتَزَكَ " . (وانظر : ح ز ك) .

* الحَوَزَلُ : القصيرُ .

* الحَوَزَلَةُ : الحَوَزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السَّرْيَانِيَّةِ hzam (حَزَمَ) : يَضَعُ أصابعه فى أذنيه حتى لا يَسْمَعَ ، يَرْفُضُ السَّماعَ . ومنه hzāmā (حَزَامًا) : حِزام السَّرَجِ .

شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والميم أصل واحدٌ ، وهو شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ قِياسُ مُطَرِّدٌ . * حَزَمَ فلانٌ بحُجَّتِهِ — حَزَمًا : عَرَفَهَا . (عن ابن عباد) .

و — الشَّيْءَ : شَدَّهُ بالحِزام ونحوه ، لِيُحْكِمَ رِبْطَهُ .

و — الدَّابَّةَ : شَدَّ حِزامَها . قال لبيدٌ :

حتى تَحِيَّزَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّها

زَلَفٌ وَأَلْقَى قَتْبُها المَحْزُومُ

[تَحِيَّزَتِ : امْتَلَأَتْ ماءً ، الدِّبَارُ : الجَدَاوِلُ ؛

الزَّلَفُ : الحَوْضُ المَلآن ، القَتْبُ : الرَّحْلُ

على قَدَرِ سَنَامِ البَعِيرِ] .

و — رَأْيَهُ أو أَمْرَهُ : ضَبَطَهُ وَاتَّقَنَهُ . ومن

أمثالِهِم : " قد أَحْزَمَ لو أَعَزَمَ " ، أى إن

عَزَمْتَ الرَّأْيَ فَاَمْضَيْتَهُ فَأَنَا حازِمٌ .

وقيل فى تَفْسِيرِهِ : قد أَعْرِفُ الحَزْمَ ولا أَمْضِي عليه .

* حَزَمَ فلانٌ — حَزَمًا : غَصَّ فى صَدْرِهِ .

و — الفَرَسُ : عَظُمَ بطنُهُ . فهو أَحْزَمٌ ، وهى

حَزَماءُ (ج) حُزْمٌ .

و — البَعِيرُ : عَظُمَ حَيْزُومُهُ .

* حَزَمَ — حَزَمًا ، وَحَزَامَةً ، وَحُزُومَةً : كان ذا

حِنْكَ عَاقِلًا مُمَيِّزًا . فهو حازِمٌ ، وَحَزِيمٌ (ج)

حَزَمَةٌ ، وَحَزَماءُ .

* أَحْزَمَ القَوْمُ : سَلَكَوا الحَزَمَ .

و — فلانٌ الفَرَسَ : جَعَلَ لَهُ حِزامًا :

و — فُلانًا : وَجَدَهُ حازِمًا .

* حَزَمَ الحَطَبَ : شَدَّهُ حُزَمًا .

* احْتَزَمَ فلانٌ : شَدَّ وَسَطَهُ بِحِزامٍ . وفى

الخَبَرِ : " نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ " .

و — القَوْمُ : تَهَيَّأُوا لِلْقِتالِ . (عن ثعلب) . وفُسِّرَ

به قولُ زُهَيْرِ بنِ أبى سُلَيمٍ :

يَهْوَى بِها ما جِدُّ سَمَحٍ خَلاتِيقُهُ

حتى إذا ما أَناخَ القَوْمُ واحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الأَشْوالِ واشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فى أَفْواهِها اللُّجُمُ

[الأَشْوالُ : بَقايا ما فى الأَسْقِيَةِ ؛ اشْتَرَفَتْ :

رَفَعَتْ رُؤُوسَها ؛ قُبُلًا : جَمْعُ أَقْبَلُ : وهو الذى

يَنْظُرُ فى نَاحِيَةٍ] .

• تحزّم فلانٌ : احتزّم. وفي الخبر: "أنّه أمرٌ
بالتحزّم في الصّلاة". وفي خبر الصّوم:
"فتحزّم المفطرون"، أي شدّوا أوساطهم
وعملوا للصّائمين .

و- للأمر : تشمّر له واستعدّ .

و- في أمره : تصرف فيه بحزم ووثاقه .

• احزوزم المكان : غلظ . قال رؤبة :

* محزوزم الجوز حدابُ الأحداب * .

[الجوز من كل شيء : وسطه ؛ الحدابُ :

الطوال ؛ الأحدابُ : جمعُ حدبةٍ ، وهي موضعُ

الحدب في الظهر النائي] .

و- : ارتفع .

و- الشيءُ : اجتمع واكتنّز .

و- فلانٌ : بطنٌ ولم يمتلئ .

• الأحزّامُ : الأحزابُ . (عن ابن عبّاد) .

• الأحزّم من الأرض : الغليظ المتماسك المرتفع .

قال أوس بن حجر :

تالله لولا قرزلٌ إذ نجّا

لكان مأوى خذك الأحزّما

[قرزلٌ : فرسُ الطفيل بن مالك ؛ والمرادُ :

لقطع رأسه فسقط على الأرض] .

ويروى : الأحزّما . (وانظر : خ ر م) .

و- : العظيم موضع الحزام . ومنه قولُ ابنة

الحُسّ لأبيها : " اشتريه أحزّم أرقب " .

[أرقبُ : غليظ الرقبة] .

و- : موضعُ الحزام كالحزّم .

يُقال : بعيرٌ مُجفّرُ الأحزّم . قال ابن فسوة
التميمي :

تري ظلّفات الرّحل شمّا ثبيئها

بأحزّم كالتأبوت أحزّم مُجفّر

[الظلّفات : حشباتُ الرّحل الأربع ؛ المُجفّر :

العظيم الوسيط من الخيل والإبل] .

* الحازمُ : الضابطُ لأمره الآخذُ فيه بإحكام .

○ وحازم : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

حازمُ بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجيّ (٦٨٤ هـ =

١٢٨٥ م) : أديبٌ من العلماء من أهل قرطاجنة

(بشرقيّ الأندلس) ، أخذ عن علماء غرناطة وإشبيلية ،

وتلمذ لأبي على الشّلّوبين ، وهاجر إلى مراكش ، ثم

رحلَ إلى تونس ، فاشتهر وعمر وثوقى بها . وأشهرُ

مؤلفاته كتابه " منهاجُ البلغاء وسراجُ الأدياء " الذي يُعدُّ

من أجمع ما صنّف في علمي البيان والبديع ، وله شعرٌ

جيدٌ ، ومن أجوده مقصورته التي عارض بها مقصورة

ابن دريد ، وأزيت على ألف بيتٍ في مدح المستنصر

الحفصيّ ، ومطلعها :

لله ماقدٌ هجنت يايوم النوى

على فؤادي من تباريح الجوى

• الحازميُّ : نسبةٌ غير واحدٍ ، منهم :

١- أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حازم المؤدّن البخاريّ

أبو نصر الحازميّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦ م) ، حدّث عن

إسحاق بن أحمد بن خلاد ، والهيثم بن كلّيب ، وغيرهما .

٢- محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر

الحازميّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) : من رجال الحديث ،

أصله من همّذان ، ووفاته ببغداد . من مؤلفاته : " ما اتفق

لفظه واختلف مسماه في الأماكن والبُلدان " و" الاعتبار

فى بيان النَّاسِخِ والنَّسْوَخِ من الآثار "و" عَجَالَةُ الْمُبْتَدَى
وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى " وهو من منشورات المَجْتَمَعِ .

* الحِزَامُ : ما يُحْزَمُ به ، مثل حِزَامِ السَّرِجِ
وَالرَّحْلِ وَالذَّابَّةِ وَالصَّبِيِّ فى مَهْدِهِ . وفى
الخَبَرِ: "نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ " .
أى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَمَا يَتَسَرَّوْنَ . وفى المَثَلِ: "جَاوَزَ
الحِزَامُ الطُّبِّيَّينَ " (ضَرَعَ النَّاقَةَ) يُضْرَبُ عِنْدَ
بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَاهَا .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ - رضى الله عنهما - لما
حُوصِرَ: "أَمَّا بَعْدَ فَإِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى ،
وجاوز الحِزَامَ الطُّبِّيَّينَ " .

ويقال : شَدَّ الحِزَامَ إِذَا تَقَشَّشَ فى حَيَاتِهِ
وَكَتَفَى بِالضَّرُورَى .

ويقال : أَيضًا : شَدَّ لَهُ الحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ
وَتَشَمَّرَ . قال امرؤ القيس لسُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ :

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّى

بِمَا أَلَاقَى لَا أَشَدُّ حِزَامِى

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

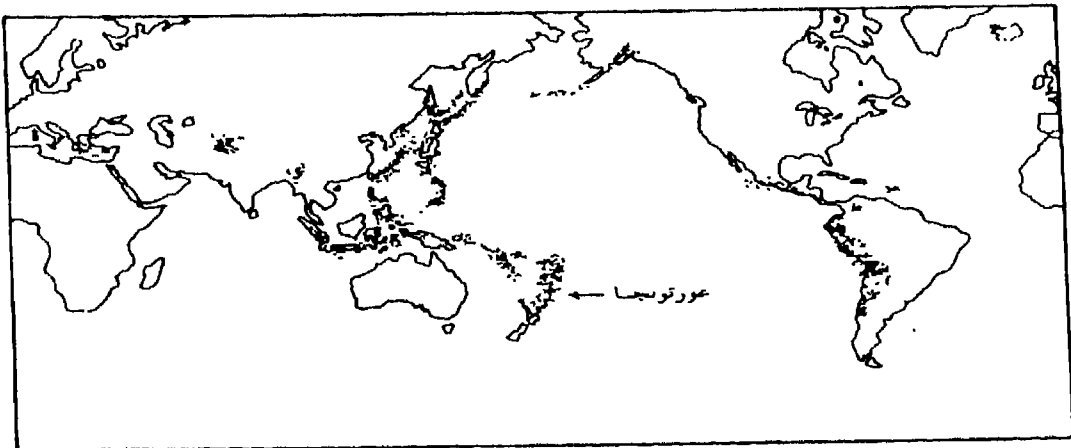
و- (فى الجيولوجيا) belt : نطاقٌ من طبقاتٍ
صَخْرِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ مُنْكَشِفٌ عَلَى السَّطْحِ .

o وحِزَامُ الْأَمَانِ : نَوْعٌ مِنَ الْأَحْزَمَةِ . يَسْتَعْمَلُهُ رُكَّابُ
الطَّائِرَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ لِتَثْبِيتِ الرُّكَّابِ فى مَكَانِهِ ، وَقَدْ
يُسَمَّى "حِزَامُ السَّلَامَةِ ، وحِزَامُ الْيَقْعَدِ " .

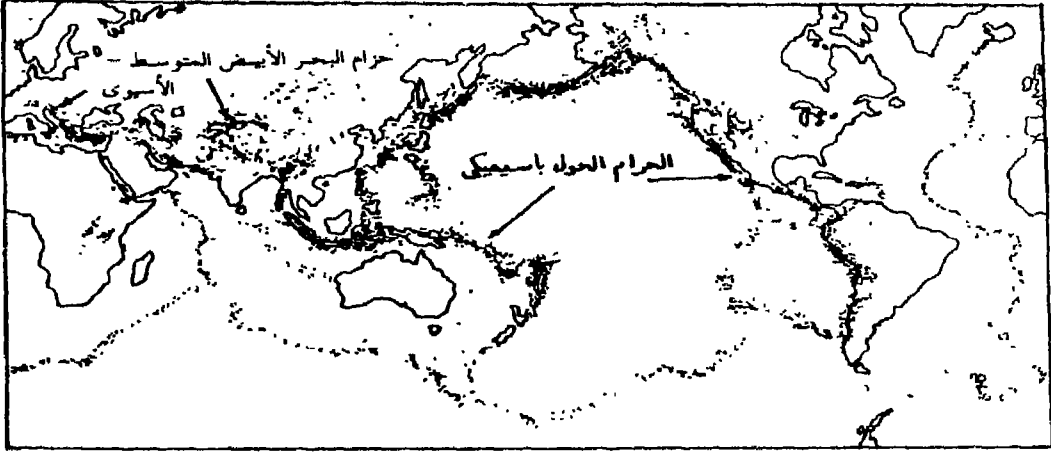
o والحِزَامُ الْبَرْكَانِيّ (فى الجيولوجيا) volcanic - belt :
مجموعةٌ من البراكين مُتْرَاصَّةٌ ، إمَّا عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ،
وَأَمَّا عَلَى هَيْئَةِ قَوْسٍ بِانْتِشَارٍ وَاسِعٍ عَلَى حَافَاتِ الْقَارَاتِ
أَوْ عَلَى قِيعَانِ الْمُحِيطَاتِ . وَيُعْزَى أَصْلُ هَذَا النُّوعِ مِنَ
الْبَرَكَانِ إِلَى الْحَرَكَاتِ الْأَرْضِيَّةِ الْأُفْقِيَّةِ .

o وحِزَامُ التَّمَرُّقِ shatter - belt : الْمَكَانُ الَّذِى يَكْثُرُ
فِيهِ التَّمَدُّعُ وَتَكَكُّسُ فِيهِ الصُّخُورِ وَتَتَفَتَّتْ .

o وحِزَامُ الزَّلَازِلِ : الْأَمَاكِنُ الَّتِى تَتَرَكَّزُ فِيهَا مَوْجَاتُ
الزَّلَازِلِ بِحَيْثُ يَتَكَرَّرُ فِيهَا (مِنْ وَقْتٍ لآخر) حَدُوثُ هَزَاتٍ
أَرْضِيَّةٍ عَنِيفَةٍ ، أَوْ مُتَوَسِّطَةٍ ، أَوْ خَفِيفَةٍ ، وَمِنْ أَمَثَلَتِهِ
الحِزَامُ الزَّلَازِلَى حَوْلَ الْمُحِيطِ الْهَادِى ، وَيَمْتَدُّ مِنْ شِيلى إِلَى
بِيرو ، إِلَى أَمْرِيكَ الْوُسْطَى فَالْمَكْسِيكِ فَكَاليفورْنِيَا فَغَرْبِى
كَنْدَا فَالْأَسْكَا فَالْيَابَانَ فَالْفِلِيبِّينَ فَأَنْدُونِيسِيَا فَنيوزِيلَانْدَا .



خريطة تبين توزيع الزلازل الضحلة



توزيع الزلازل العميقة

○ وحزام الطريق: وَسَطُهُ وَمَحَجَّتُهُ. ويقال:

أَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ: أَى قَصْدَهُ (عن ابن عبّاد).

○ وحِزَامُ النِّجَاحَةِ: يُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقَاضِ مِنَ الْغَرَقِ.

○ وحِزَامُ: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: أَخُو السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ.

وحِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ، وَحِزَامُ بْنُ دِرَاجٍ: تَابِعِيَانِ.

وأَبُو حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ الصَّحَابِيُّ.

«الْحِزَامَةُ»: الْحِزَامُ. وَيُقَالُ: أَخَذَ حِزَامَةَ

الطَّرِيقِ. أَى قَصْدَهُ. (عن ابن عبّاد).

«الْحَزَمُ»: ضَبَطَ الْأَمْرَ وَإِحْكَامَهُ، وَالْحَذَرُ مِنْ

فَوَاتِهِ، وَالْأَخْذُ فِيهِ بِالثِّقَةِ وَالْأَلَّا يَكُونُ مُضْطَرِّبًا

مُنْتَشِرًا. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ سُئِلَ: مَا الْحَزَمُ؟

فَقَالَ الْحَزَمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ".

وفِي الْمَثَلِ "أَوَّلُ الْحَزَمِ الْمَشُورَةُ".

و—: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ ارْتِفَاعٌ عَنْ

الْحَزَنَ .

وفِي اللِّسَانِ: زَعَمَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ مِيمَ حَزَمٍ

بَدَلٌ مِنْ ثُونٍ حَزَنَ .

قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارًا:

يَقْضَى لُبَانَتُهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا

أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزَمًا حَوْلَهُ جَرَدٌ

[لُبَانَتُهُ: حَاجَتُهُ، جَرَدٌ: لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ] .

و—: طِينٌ وَحِجَارَةٌ، حِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ

مِنْ حِجَارَةِ الْأَكَمَةِ .

(ج) حُزُومٌ . قَالَ لَبِيدٌ:

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

بِالْأَلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُزُومٌ

[ظُعْنٌ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ الْمَرَأَةُ فِي الْهُودَجِ] .

○ وَحَزَمُ الْأَنْعَمَيْنِ: مَوْضِعٌ رَدَّ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيِّ:

بِحَزَمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنٌ حَادٍ

مُتَمَرِّسًا قَدْ غَرِدَ نَسْلُ

[غَرِدُ: رافعُ صوته بالغناء؛ النُّسُولُ: السَّريعُ العدو].

0 وحَزْمٌ حديدًا: ذكره المَرَارُ فقال:

يقولُ صِحابي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً

بحَزْمٍ حديدًا: ما لَطَرَفَكَ يَطْمَحُ؟

0 وحَزْمٌ خَزَازِي: موضِعُ وردٍ في قول ابن الرُّقاع:

فَقُلْتُ لَهَا: أَتَيْتِ اهْتَدَيْتِ وَدُونَنَا

دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجِيحَانُ جِيحَانِ الْجِيُوشِ وَالْإِسْ

وحَزْمٌ خَزَازِي والشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[دُلُوكُ: بليدةٌ من نواحي حَلَبَ. جِيحَانُ، وَالْإِسْ:

نَهْرَانِ].

0 وابنُ حَزْمٍ: عليُّ بنُ أحمدَ بنِ سعيدِ بنِ حَزْمٍ

الأنْدَلُسِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م) : فقيهٌ ظاهريٌّ من

أئمةِ المذهبِ ، ومُتَكَلِّمٌ أَصُولِيٌّ ، ومُؤَرِّخٌ نَسَابِيٌّ ، وأديبٌ

وشاعرٌ . كانت له ولأبيه الوزارةُ ، فزهدَ فيها وأنصَرَفَ

إلى العلمِ والتَّأليفِ . انتقدَ كثيرًا من مُعاصِرِيهِ العُلَمَاءِ

والفُقهَاءِ فتألَّبوا عليه ، وأجمَعوا على تَضليلِهِ ، وحسَدُوا

النَّاسَ مِنْ فِتْنَتِهِ واستَعَدُّوا عليه الملوكَ والسُّلَاطِينُ ،

فأقصَوْهُ إلى باديةِ لَبْلَةٍ فتوفَّى بها. له مصنَّعاتٌ كثيرةٌ من

أشهرِها: "الفصل في اللَّيلِ والأهواءِ والنَّحلِ" و "المحلَّى

بالآثارِ" و "الإحكام في أصولِ الأحكامِ" و "طَوَقُ الحمامةِ

في الألفَةِ والألَافِ" و "جمهرةُ أنسابِ العَرَبِ" .

0 وبنو حزم: هم بنو حَزْمِ بنِ زَيْدٍ من لَوْدَانَ بنِ عبدِ بنِ

عوفٍ ، من بني النُّجَّارِ ، منهم: عمارَةُ بنُ حزمٍ :

صِحابيٌّ بدرى ، وعمرو بنُ حزمٍ وبنوه: أبو بكر بن

محمد بنِ عمرو بنِ حزمٍ : وَلِيَّ المَدِينَةِ ، ثم وَلِيَّها من

بعده ابنُه مُحَمَّدٌ .

* الحَزْمُ : الحِزْبُ . (عن ابنِ عَبَّادِ) .

* حَزَمَى : يُقالُ: حَزَمَى اللهُ ، وعَزَمَا اللهُ ،

مثلُ : أَمَا واللهِ .

* الحَزْمَةُ : الحَزْمُ .

قال ابنُ كَثُوفٍ : من أمثالهم : "إِنَّ الوَحَا

(الإسراعُ) من طعامِ الحَزْمَةِ " يُضْرَبُ عند

التَّحَشُّدِ على الانكماشِ وَحَمْدِ المُتَكَبِّشِ .

* حَزْمَةٌ : من أعلامِ النِّساءِ ، منهنَّ :

حَزْمَةُ بنتِ العِجَّاجِ: أُخْتُ رُؤْيَةَ ، وفيها يقولُ أبوها ،

وكانت أَقْرَضَتْهُ سَبْعِينَ دِرْهَمًا للمصدقِ ، ثم تَقاضَتْهُ إِيَّاهَا

فَقَضَاهَا بِكَرًا :

* قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةً قَرْضًا عَسِرًا .

* ما أنْسَأْتَنَا - إِذْ أَعَارَتْ - شَهْرًا .

[أنْسَأَتْ : أَجَلَّتْ وَأَخَّرَتْ] .

و- : اسمُ فارسٍ من خَيْلِ العَرَبِ ، ذَكَرَها ابنُ سِيَدِهِ في

خَيْلِ هِوزَانَ . قال خَنْظَلَةُ بنُ فَاتِكِ الأَسَدِيِّ :

أَعْدَدْتُ حَزْمَةً وَفِي مَقَرَّةٍ

تُقَفِّي بِقُوَّتِ عِيَالِنَا وَثِصَانُ

[مُقَرَّةٌ: حَزَمْتُ لِلرُّكُوبِ ؛ تُقَفَّى : تُفْضَلُ] .

* الحُزْمَةُ: ما جُمِعَ ورُيِّطَ من كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حُزْمٌ .

و-: الجَماعَةُ مِنَ النَّاسِ . (عن ابنِ عَبَّادِ) .

و- (في الهندسة) pencil : مَجموعةٌ مِنَ المُستَقِيماتِ

تَتَقاطَعُ في نَقْطَةٍ واحِدَةٍ ، أو مَجموعةٌ مِنَ المُنْحَنياتِ تَمُرُّ

جَميعُها بِنَقْطَةٍ مَعِينَةٍ ، أو مَجموعةٌ مِنَ السُّطُوحِ تَشْتَرِكُ في

مُنْحَنَى واحِدٍ .

* حُزْمَةٌ (في علمِ الأَحْياءِ) bundle : مَجموعةٌ مِنَ

أَنْسِجَةِ الجِسمِ متجاوِرةٌ وممتدَّةٌ طَوِيلًا .

* الحُزْمَةُ : القَصِيرُ مِنَ الرِّجالِ .

* الحَزِيمُ : الحازِمُ . قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وقد تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَقَى وهو عَاقِلٌ

وَيُوفِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وهو حَزِيمٌ

[أَفِنَ : نَقَصَ عَقْلَهُ] .

(ج) حَزَمَاءٌ ، وَحَزَمَةٌ .

و- : الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) حَزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ .

ومن المجاز : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي .

قال لبيدٌ :

وَكَمْ لَأَقَيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وأهوال أشدَّ لها حَزِيمِي

ويقال : قد شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَحَيَزَومَهُ

وحَيَازِيمَهُ ، وفي اللُّسَانِ : قال الشاعر :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

* حَزِيمَةٌ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ ،

كَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ، فَاسْتَأَقَ إِبْلَهُمْ

وَاکْتَسَحَهَا ، فَاتَى الصَّرِيخُ بَنِي يَرْبُوعَ فَتَبِعُوا حَزِيمَةَ ،

وَأَسْرَوْهُ بَعْدَ أَنْ تَبَدَّدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ مُنْهَزِمِينَ . قَالَ

الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِي :

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمُهَا

وقد جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إصْبَعَا

[الْمُبَيَّيْنَةُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي تُبْقَى بَعْضُ جَرْيِهَا تَدْخِرُهُ ؛

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ] .

o وَأَبُو حَزِيمَةَ : جَدُّ لَسَعِدِ بْنِ عُبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَنَجِ .

* الْحَزِيمَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُمَا حَزِيمَةُ ، وَزَبِيئَةُ

وَقَالُوا : حَزِيمَتَانِ وَزَبِيئَتَانِ عَلَى التَّغْلِيْبِ ، كَمَا قَالُوا

أَيْضًا : جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ .

قال أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دُلْدُلًا

لا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ

* الْحَيَزُومُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُرْتَفِعُ مِنْهَا .

قال الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وظَلَّ بِحَيَزُومٍ يَفُلُّ نُسُورَهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائِهِ وَأَعَابِلُهُ

[نُسُورُهُ : بَوَائِنُ حَوَافِرِهِ ؛ الصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ

السُّودُ ؛ الْأَعْبَلُ : مَا ضَخُمَ مِنْهَا] .

و- : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ عُقَابًا :

رَأَتْ قَتَصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حَيَزُومِهَا رِيشًا رَطِيبًا

[قَتَصًا : صَيْدًا ؛ عَلَى فَوْتٍ : عَلَى سَبْقٍ ؛

الرَّطِيبُ : النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَاطًّا . أَيْ كَادَ

الصَّيْدُ يَفُوتُهَا . فَكَسَرَتْ جَنَاحَهَا حِينَ رَأَتْ

الصَّيْدَ لَتَنْقُضَ] .

و- : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ

كَالْحَزِيمِ . يُقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَيَزُومِي

و- : ضَلَعُ الْفُؤَادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشدّد حيازيمك لهذا الأمر"، أى وطن النفس عليه. وفى خبر على كرم الله وجهه ÷ اشدّد حيازيمك للمو

ت فإن الموت لا ييك

o وحيزوم: اسم فرس ورد فى قول أبى العلاء المعرى: صهيل حيزوم إلى الآن فى

سمعى أكرم بالحصان الرغيش

[فسره بأنه فرس جبريل عليه السلام؛ والرغيش: المبارك].

* الحيزومان: ما اكتنف الحلقوم من جانبي الصدر. وأنشد ثعلب:

يُدافع حيزوميه سحن صريحها

وحلقاً تراه للثمالة مُقنعا

[الصريح: الخالص من الرغوة؛ الثمالة: بقية اللبن؛ مقنع: يمد رأسه، يُريد أنه يرفع حلقه لاستيفاء اللبن].

* المحزم: موضع الحزام من الإنسان وغيره، وأنشد ثعلب فى صفة رجل:

* فقام وثاب نبيل محزومه *

* لم يلق بؤساً لحمه ولا دمه *

ويقال: فرس نبيل المحزم: حسنه مع غلظ. قال عنتره:

وحشيتى سرج على عبّل الشوى

نهد مراكله نبيل المحزم

[عبّل الشوى: غليظ القوائم؛ نهد: ضخم؛ المراكل: جمع مركل، وهو حيث تبلغ رجل الراكب من الدابة].

(ج) محازم .

* المحزم: ما حزم به كالحزام .

* المحزمة: المحزم .

(ج) محازم .

* * *

ح ز م ر

* حزم نور الكراث: تفتق .

و— فلان القرية أو العيبة: ملأها .

و— الوعاء أو السقاء: حزمه. (عن الصاغاني).

* الحزمور: الملك فى بعض اللغات. (عن ابن عباد). (ج) حزامير .

* الحزمور: الحدة والخفة. (عن ابن دريد).

* الحزمور: جميع الشئ وجوانبه. (عن الصاغاني).

(ج) حزامير .

ويقال: أخذ الشئ بحزاميره وبحذافيره:

إذا أخذه جميعه. (وانظر: ح ذ ف ر،

ج ذ م ر، ج ر م ز).

* * *

* الحزمل من النساء: الخسيصة .

* * *

ح ز ن

(فى الحبشية hazana (حَزَنَ) : خَشِنَ ، غَلَطَ ، غَمَّ ، حَزِنَ . وفى الأُمهرية azana (أَزَنَ) : أَحْزَنَ ، غَمَّ) .

١- الخُشُونَةُ والشَّدَّةُ ٢- الهمُّ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء والنون أصل واحدٌ ، وهو خُشُونَةُ الشَّيْءِ وشِدَّةُ فيه " .
* حَزَنَ الأمرُ فلانًا حُزْنًا : غَمَّهُ وسَبَّبَ له الهمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .
(المجادلة / ١٠) . وفى الخبر : " أنه - صلى الله عليه وسلم - كان إذا حَزَنَهُ أمرٌ صلى " .
وهى لغة قريش .

* حَزِنَ المكانُ حَزْنًا : غَلَطَ وخَشِنَ . فهو حَزِنٌ ، وحَزِينٌ .

— فلانٌ حَزَنًا ، وحُزْنًا : اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . (التوبة / ٤٠) . فهو حَزِنٌ ، وحَزِينٌ . (ج) حُزْنًا . وهو حَزْنَانُ . (ج) حَزَائِي .
* حَزَنَ المكانُ حُزُونَةً : حَزِنَ .

* أَحْزَنَ فلانٌ : صارَ فى الحُزَنِ . قال زهيرٌ :

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ

سَبِيلَكُمَا فِيهَا - إِذَا أَحْزَنُوا - سَهْلُ

و— بنا المكانُ : صارَ ذا حُزُونَةٍ . ومنه خبر الشعبيُّ : " أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

و— الأمرُ فلانًا : جَعَلَهُ حَزِينًا . وقرأ نافعٌ

"إِنِّى لِيُحْزِنُنِى أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ" . (يوسف/١٣) .

وهى لغة تميمٍ ، وبها روى الخبرُ السابقُ :

" أنه كان إذا أَحْزَنَهُ أمرٌ صَلَّى " .

* حَزَنَ قارئُ القرآنِ به : رَقَّقَ صَوْتَهُ بالقراءة .

و— الشَّيْطَانُ فلانًا : وَسَّوسَ إِلَيْهِ وَتَدَمَّه

وفى خبر ابن عُمرَ ، حين ذكر الغزو ، وذكر

من يَغْزُو ولا نِيَّةَ له فقال : " إِنَّ الشَّيْطَانَ

يُحْزِنُهُ " .

* احْتَزَنَ : حَزَنَ . قال العجاج :

* بَكَيتُ والمُحْتَزَنُ البَكِيُّ *

[البكى : الكثيرُ البُكاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلانٍ : حَزَنَ من أَجْلِهِ .

قال مُتَمِّمُ بن ثُويرة ، يَرْتِى أخاه مالِكًا :

إِذَا رَقَّاتِ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ

حَمَامٌ تَنَادَى فى الغُصُونِ وَقُوعٌ

دَعَوْتُ هَدِيلاً فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ

وفى الصدر من وَجَدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ

* تَحَازَنَ : صارَ حَزِينًا .

و— ادَّعى الحُزْنَ وتكلَّفه .

* تَحَزَنَ : تَحَارَنَ .

و— على فلانٍ : تَوَجَّعَ .

و— بفلانٍ : حَزَنَ لِأَجْلِهِ .

* الْحُزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَهْتَمُّ بِهِمْ ،

وَيَتَحَزَنُ لِأَجْلِهِمْ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

فَلَانٌ لَا يُبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حِزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ حِزَانَتُهُ .

و— : الْفِتْنَةُ . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حِزَانَةٌ .

و— : قُدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَهِيَ شَرُطٌ

كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ ، أَنَّ الْعَرَبَ

إِذَا أَخَذُوا بَلَدًا صُلَحًا ، وَمَرَّتْ جِيوشُهُمْ

بِالْعَجَمِ - أَفْرَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ - فَعَلَيْهِمْ أَنْ

يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ

أُخْرَى . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) .

* الْحَزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : الصَّعْبُ خِلَافَ السَّهْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* الْحَزْنُ بَابًا وَالْعُقُورُ كَلْبًا *

[وَصَفَهُ بِشِدَّةِ الْحِجَابِ ، وَمَنَعَ الضَّيْفَ ،

فَبَابُهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحُهُ ، وَكَلْبُهُ عُقُورٌ لِمَنْ حَلَّ

بِفَنَائِهِ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَزَنٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا

الْخُلُقِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا مَا لَبِسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ

(ج) حُزْنٌ ، وَحُزُونٌ .

و— (وَفِي الْجِيُولُوجِيَا) badland : أَرْضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ
أَوْ رَخْوَةٌ الصَّخْرَ ، يَصْعُبُ اجْتِيَازُهَا .

و— : قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانَ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي
قَوْلِهِ عَنْ مَقْتَلِ عُثَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ الْجَشْرُ ؟

[الصَّبْرُ : قَبِيلَةٌ ، الْجَشْرُ : الَّذِينَ يَبْيِثُونَ مَعَ إِبِلِهِمْ فِي

مَوْضِعٍ رَغِيهَا ، وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ

ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ :

إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ] .

و— مِنَ الدُّوَابِّ : مَا حَشَنَ وَهِيَ بَتَاءٌ .

(ج) حُزُونٌ .

O وَالْحُزُونُ : أَمَكْنَةُ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِمَا

فِيهَا مِنْ رِيَاضٍ وَمَرَاعٍ ، تُنْبِتُ أَطْيَبَ

الْمَرَاعِي لِلْإِبِلِ ، وَتَقَعُ جَمِيعُهَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ،

يَحُدُّهَا غَرْبًا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ ، وَجَنُوبًا وَادِي فَلَجٍ

(حَفَرُ الْبَاطِنِ الْآنَ) وَشِمَالًا بَادِيَةُ السَّمَاءِ ،

وَشَرْقًا مُنْخَفَضَاتُ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَشُهُرَتُهَا

لِكُونِهَا مِنْ أَجْوَدِ مَرَاعِ الْعَرَبِ وَمَرَاعِيهَا ،

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنَ ،

وَتَشَتَّى الصَّمَانَ ، وَتَقِيظُ الشَّرْفَ فَقَدْ أَخْصَبَ .

وَمِنْ أَشْهَرِهَا (حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ) وَهُوَ

الواقع في الجانب الجنوبي الغربي منها ،
يوالى وادى فلج (الباطن) . قال جرير :
ساروا إليك من السهبا ودونهم
فيحان فالحزن فالصمان فالوكف
[السهبا ، وفيحان ، والصمان ، والوكف :
مواضع] .
وفي جانبه الغربي (حزن مليحة) . قال
جرير :

ولو ضاف أحياء يحزن مليحة

للاقي جوارا صافيا غير أكدرا

ثم يليه . حزن بنى أسد (غاضرة) وغيرها
من بطونهم ، وهذا يمتد بامتداد طريق الحج
الكوفي إلى الكوفة . وفيه كانت ترعى إبل
ملوك المناذرة لقربه من الحيرة . وبه فسر
قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحزن مغشبة

خضراء جاد عليها مسيل هطل

[مسيل هطل : مطر منهمر] .

ثم يلى " حزن بنى أسد " " حزن كلب " . وهذا
من أوسع الحزون ، ويمتد شمالا بامتداد بلاد
بنى كلب حتى السماوة ، ويطلق الآن على
الجانب الشرقي الشمالي من هذه الحزون
اسم (الحزول) و (الحجرة) لخشونة أراضيها .

* الحزن ، والحزن : ما يحصل في النفس
لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ،
وهو تقيض الفرح ، وخلاف السرور . قال
أبو عمرو : يأتي بالفتح إذا كان منصوبا . وفي
القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن ﴾ . (فاطر / ٣٤) . وفيه
أيضا : ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزنا ﴾ (التوبة / ٩١) .

وقال أفنون التغلبي :

كفى حزنا أن يرحل الحي غدوة

وأصبح في عليا آلهة ثاويا

[آلهة : موضع] .

ويأتي بالضم إذا كان مرفوعا أو مكسورا .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وابتيضت عيناه من
الحزن ﴾ . (يوسف / ٨٤) .

(ج) أحزان .

○ وعام الحزن : العام الذي ماتت فيه
خديجة زوج النبي - رضى الله عنها - وأبو
طالب عمه ، فسماه رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - بذلك (عن ثعلب) . وكان
هذا قبل الهجرة بثلاث سنين .

* الحزن : ذو الحزن . (على النسب) .

* الحُزْنُ : لُغَةً فِي الْحَزَنِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَرَابِعُهُ الْخُمُرُ مِنْ صَاحَةٍ

وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحَزْنِ

[الْخُمُرُ : جَمْعُ خَمَرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ؛ صَاحَةٌ : جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ] .

* الْحَزَنَانُ : الشَّدِيدُ الْحَزْنَ .

* الْحَزْنَةُ ، وَالْحُزْنَةُ : مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(لُغَةً فِي الْحَزَنِ) . (وَانْظُرْ : ح ز م) .

(ج) حُزْنٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَحَطُّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

[حَطٌّ : أَنْزَلَ ؛ الْمُغْفِرَاتُ : جَمْعُ مُغْفِرٍ ،

وَهِيَ الْأُرْوَى ذَاتُ الْغُرِّ وَهِيَ وَلَدُهَا ؛ تَلْتَقُ :

تَبْتَلُّ مِنَ النَّدَى فَهُوَ يُؤْذِيهَا فَتَصِيحُ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْجُرْفِ .

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشُّوْكَاءَ خِدْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

[الشُّوْكَاءُ : الْجَدِيدَةُ ؛ وَرَاطٍ : جَمْعُ وَرْطَةٍ ،

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ فَلَا يَقْدِرُ

أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يُرِيدُ أَنْ بَعْضَ الْخَيْرِ لَا يَخْرُجُ

سَهْلًا . أَوْ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ] .

* حُزْنَةٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُسْتَدِيرٌ ، فِي دِيَارِ بَنِي يَشْكُرَ إِخْوَةَ

بَارِقٍ ، يُطِلُّ عَلَى مَدِينَةِ بَلْجَرْشِي فِي جَنُوبِهَا الْغَرْبِيِّ .
و- : وَقَرِيَّةٌ بِقَرْيِهِ .

قَالَ يَغْلَى الْأَحْوَلُ الْأَسَدِيُّ :

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حُزْنَةٍ شَرِبَةً

مَبْرَدَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

* الْحَزْنِيُّ : الْبَعِيرُ يَرْعَى فِي الْحَزَنِ مِنَ الْأَرْضِ .

* الْحَزُونُ : الشَّاهُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* الْحَزِينُ : لَقَبُ غَلَبَ عَلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ وَهَبٍ

الْكِنَانِيُّ أَبِي الشَّعْثَاءِ (٩٠ هـ = ٧٠٩ م) : شَاعِرٌ أَمْوِيٌّ ،

وَقَدَّرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - أَوْ عَلَى

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - فِي بَصْرَةَ وَهُوَ وَإِلَيْهَا فَمَدَحَهُ

بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ

فَمَا يَكْلُمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

وَنَسَبَتِ الْأَبْيَاتَ لغيرِهِ .

أوردَ صَاحِبُ الْأَغَانِي طَائِفَةً مِنْ أَخْبَارِهِ وَشِعْرِهِ .

o وَمَالِكُ الْحَزِينِ : اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ طُيُورِ

الْفَصِيلَةِ الْبَلَشُونِيَّةِ Ardeidae وَخُصُوصًا الْبَلَشُونِ

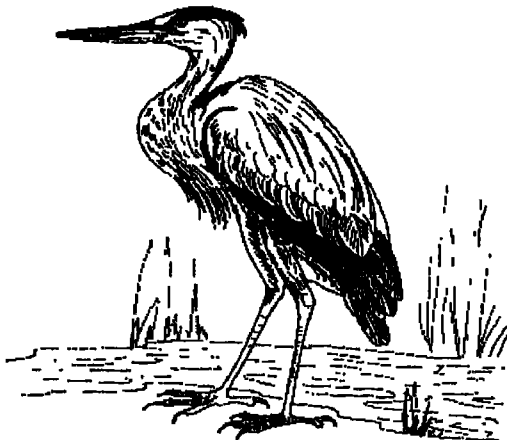
الرَّمَادِيِّ . وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الْخَائِضَةِ . وَيُوجَدُ فِي بَصْرَةَ عَابِرًا

فِي رَحْلَتِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، كَمَا أَنَّهُ مِنْ طُيُورِهَا الْأَوَابِدِ .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ - بِزَعْمِهِمْ - يَمْكُثُ بِقُرْبِ

الْمِيَاهِ وَالْمَنَاجِعِ ، فَإِذَا تَشَيَّتْ حَزَنٌ عَلَى جَفَافِهَا وَبَقِيَ

حَزِينًا . (وَانْظُرْ : ب ل ش و ن) .



* الحَزِينَةُ - الْجُمُعَةُ الحَزِينَةُ (عند
المسيحيين): الْجُمُعَةُ الَّتِي تَسْبِقُ عِيدَ
الفِصحِ.

* الحَيْزُونُ: (انظر: ح ز ب ن).

* المِحْزَانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ.

* المَحْزُونُ: المِحْزَانُ. وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ:
"مَحْزُونُ اللَّهْزِمَةِ أَحْشَنُهَا". أَيْ أَنَّ لِهْزِمَتَهُ
تَذَلَّتْ مِنَ الْكَأَبَةِ.

* الحَزَنُوبِلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و-ى

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāzā (حازا): رَأَى، تَنَبَّأَ،
أَدْرَكَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hzā (حِزَا): رَأَى،
اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdy
(ح د ي): رَأَى، نَظَرَ).

١- الارتفاعُ ٢- التُّكْهُنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزاء (الزأى)
والحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ قَلِيلُ الْكَلِمِ، وَهُوَ
الارتفاعُ".

* حَزَا الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَزَوًا: سَاقَهَا.
(عن ابن عباد).

و- الْكَاهِنُ حَزَوًا، وَحَزَيًا: زَجَرَ، وَتَكْهَنَ،
وَرَجَمَ بِالْغَيْبِ. فَهُوَ حَازٍ، وَهِيَ حَازِيَةٌ. قَالَ
كَثَّازُ:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا ثَوْرٍ مُغْلَغَلَةٌ

أَنْتَى سَفِهْتُ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

[الْمُغْلَغَلَةُ: الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
بَلَدٍ].

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُنْجَسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُسَدِّدِ

[يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ
مُتَكَهِّنٍ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنْجَسٍ وَمُنْجَمٍ].

وَيُرْوَى: وَجَارِيَةٌ.

و- السَّرَابُ الشَّخْصَ: رَفَعَهُ. وَفِي اللِّسَانِ:
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ، بَعَيْنِهِ

عَلَى الْيَدِ أَدْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعَا

[أَدْرَى: أَسَالَ دَمْعًا؛ تَتَبَعَا: اسْتَمَرَّ يُدْرَى].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ.

يُقَالُ: حَزَرْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانَ: نَظَرْتُ كَمْ
هِيَ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وَيُقَالُ: حَزَوْتُ النُّخْلَ: حَرَصْتُهِ وَقَدَّرْتُ
حَمْلَهُ.

و- الطَيْرُ: زَجَرَهَا، لِلتَّفَاؤُلِ أَوْ التَّشَاؤُمِ. فهو حاز (ج) حَزَاهُ، وهى حازِيَةٌ (ج) حوازي. وفي المثل: "شَكَوْتُ لَوْحًا فحزا لى يَلَمَعَا". [اللُّوحُ: العَطَشُ ؛ الِیْلَمَعُ : السَّرَاب]. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ لِصَاحِبِهِ، فَيُطْمِعُهُ فيما لا مَطْمَعَ فِيهِ. ويقال: حَزَاهُ لَهُ.

* أَحَزَّتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَزَاءَ.

و- فلانٌ : هَابَ ، وَنَكَصَ ، وَرَجَعَ ورائه. (عن السُّكْرَى). وبه فَسَّرَ قولُ إِيَّاسَ بْنِ سَهْمٍ الْهَذَلِيَّ:

مَصَالِقُ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكُمْ

إِذَا أَحَزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَا

[المَصَالِقُ : جَمْعُ مِصْلَقٍ ، وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِیْغُ ؛ الْمُخِيلُ : الَّذِي يَنْظُرُ فِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ لِیَتَفَرَّسَ].

و- له : ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

و-: رَجَعَ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيَّ:

كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحَزَى لَهَا

بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَامَ رَذَى

[الْعُودُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِاللُّتَاكِ؛ الْمُعْطَفُ: الَّذِي يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَيَّامٍ عَلَى وَلَدٍ؛ مَصْدَرَةُ الْمَاءِ: مَكَانُ الصُّدُورِ عَنِ الْمَاءِ؛ الرَّذَى: الضَّعِيفُ].

و- بِالشَّيْءِ، وَلَهُ: عَلِمَ بِهِ.

و- عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ: عَسَرَ.

* تَحَزَّى: حَزَى وَتَكَهَّنَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزَّى *

* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ *

* الْحَازِي: الَّذِي يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا بِظَنِّهِ.

و-: الْكَاهِنُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

* الْحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْبٌ حَوْلِيٌّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيِّمِيَّةِ يَنْبُتُ فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةِ، وَجَنُوبِ أَوْرُوبَا، وَبِلَادِ الْقَوَّازِ وَإِيرَانَ، يَسْمُو إِلَى نَحْوِ ٥٠ سَنْتِمِترًا، أَمْلَسُ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ التَّفْصُصِ، ثَوْرَتُهُ خَيْمَةٌ كَثِيرَةُ التَّشْعِبِ لِأَقْنَابَةِ لَهَا، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ، وَثَمَرَتُهُ جَافَةٌ، مُنْمَقَةٌ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ مُفْلَطحَتَيْنِ رَقِيقَتَيْنِ لَاطِئَتَيْنِ. وَالنَّبَاتُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ عِطْرِيٌّ الرَّائِحَةِ، وَبَعْدَ مِنَ الْأَفَاوِيهِ، وَبِخَاصَّةِ ثَمَارِهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَذَابِ الْبَرِّ، وَالشَّبَبِ.



* الْحَزَاءُ: الْحَزَا. وَفِي الْمَثَلِ: "رِيحُ حَزَاءٍ فَالْنَّجَاءُ"، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُخَافُ شَرَّهُ. وَالْمَعْنَى: أَهْرَبَ فَإِنَّ هَذَا رِيحُ شَرٍّ.

و-: المُرْتَفَعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. (عن ابن عبّاد).

و-: قَرَحٌ فِي الرَّأْسِ يَخْرُجُ فِيهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقَرِّحٍ، وَهُوَ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ثِفْنَةٍ الشَّاةِ. (عن ابن عبّاد).

* الْحَزَاءُ: الْحَازَى.

* حَزَوَاءُ: مَوْضِعٌ، وَدَّ فِي شِعْرِ عَوْفٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَجِ:

شَرِينٌ بِحَزَوَاءَ فِي نَاجِرٍ

وَسِرْنٌ ثَلَاثًا فَأَبْنَى الْجِفَارَا

[نَاجِرٌ: أَشَدُّ الْحَرِّ؛ الْجِفَارُ: جَمْعُ جَفَرٍ، وَهُوَ الْبَثْرُ.

وَيُرْوَى: شَرِينٌ يَجْوَاءَ.

* حَزَوَى: حَبْلٌ رَمَلٍ مِنْ حِبَالِ الدُّهْنَاءِ. وَهُوَ كَثِيبٌ طَوِيلٌ مُنْقَطِعٌ وَحْدَهُ. لَا يَزَالُ مَعْرُوقًا. وَقَدْ قَاسَتْ حَدِيثًا قَرِيَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُ عُرِفَتْ بِهَذَا الْاسْمِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرَّوَاجِلِ

بِجُمْهُورِ حَزَوَى فَابْكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

[الْجُمْهُورُ: مَا تَرَكَمْ وَارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ]

* * *

* أَحْزَوَزَى الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

و- فلانٌ: قَلِقَ.

و-: انْتَصَبَ.

* * *

* الْحَزَوْلُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرَانٌ: الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَيُقَابِلُهُ شَهْرُ (يُونِيَّة) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ حَزِيرَانَ.

* * *

الحاء والسين وما يثُلُثُهُمَا

ح س ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāṣab (حَاشَفَ): حَسَبَ،

ظَنَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣab (حُشَفَ) :

حَسَبَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥasaba (حَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ. وَفِي الْأَمْهَرِيَّةِ ḥasaba (أَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ.

١- الْعَدُّ ٢- الْكِفَايَةُ ٣- التَّوْسِيدُ

٤- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قال ابن فارس: " الحاء والسين والباء أصولُ أربعة: فالأول: العدُّ... والأصلُ الثاني: الكِفَايَةُ... والأصلُ الثالثُ: الحُسْبَانُ... والأصلُ الرابعُ: الأَحْسَبُ... وقد يَتَّفِقُ فِي أَصُولِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ هَذَا التَّفَاوُتُ الَّذِي تَرَاهُ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ الْأَرْبَعَةِ."

* حَسَبَ الشَّيْءَ حَسْبًا، وَحِسْبَةً، وَحِسَابًا،
وَحِسَابَةً، وَحُسْبَانًا، وَحِسْبَانًا: عَدَّهُ. فهو
حَاسِبٌ (ج) حَسِبَةٌ، وَحُسْبٌ، وَحُسَابٌ.
قال مَنْظُورُ بنِ مَرْثَدٍ الأَسَدِيُّ:

* يَاجُمْلُ! أَسْقَيْتِ بِلَا حِسَابِهِ *

* سَقِيًّا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ *

[الرَّبَابَةُ: التَّرْبِيَةُ وَالرَّعَايَةُ].

وقال النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مَنَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

* حَسِبَ الْبَعِيرُ حَسْبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُهُ
أَوْ اَبْيَضَتْ مِنْ دَاءٍ كَالْبَرَصِ فَفَسَدَتْ شِعْرَتُهُ
فصار أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ.

ويُقال: حَسِبَ فلانٌ، فهو أَحَسَبُ. قال
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَا هِنْدُ! لَأَتُنْكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحَسَبًا

[الْبُوْهَةُ: الرَّجُلُ الضَّالِي الْأَحْمَقُ؛ عَقِيقَتُهُ:
شِعْرُهُ الَّذِي يُوَلَدُ بِهِ. يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ
فيقول: كَأَنَّهُ لَمْ تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فِي الصَّغَرِ
حَتَّى شَاخَ].

و— فلانُ الشَّيْءَ كائِنًا حِسْبَانًا، وَمَحْسَبَةً،
وَمَحْسِبَةً، وَحِسَابًا: ظَنَّهُ.

* حَسَبُ فلانٌ حَسْبًا وَحِسَابَةً: كَرَمٌ،
وَشَرَفٌ أَبَاؤُهُ، وَصَلَحٌ فِعْلُهُ. فهو حَسِيبٌ وَهُمْ
حُسَبَاءُ.

و— البَعِيرُ حُسْبَةً: حَسِيبٌ. (عن الزَّيْدِيِّ).

* أَحَسَبَ الْبَعِيرُ: حَسِيبَ.

و—: كان ذا لَحْمٍ وَشَحْمٍ كَثِيرٍ.

و— فلانٌ فلانًا: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبِعَ
وَيَرْوِيَ.

و—: أَعْطَاهُ مَا يُرْضِيهِ. وقيل: أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ
لَهُ حَتَّى قال: حَسْبِي. يقال: أَعْطَاهُ
فَأَحَسَبَ (عن أَبِي زَيْدٍ). وقال بعضهم:
لأَحْسِبَنَّكُمْ مِنَ الْأَسْوَدِينَ، يَعْنِي الثَّمَرَ وَالْمَاءَ،
أَي لَأَوْسَعَنَّ عَلَيْكُمْ.

وفى اللِّسَانِ: قالت امرأةٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

وَتَقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَحُسْبِي إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

[تَقْفِي: تُؤَثِّرُ بِالْقَفِيَّةِ أَوْ الْقَفَاوَةِ، وَهِيَ

مَا يُخَصُّ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ].

وفى الْجِيمِ: قال صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

فإِنَّا سَنَفْنِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنَ

وَحُسْبِيَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ طِعَانًا

و— الشَّيْءُ فلانًا: كَفَاهُ. يُقال: قد أَحَسَبَكَ

ذلك. (عن ابن عَبَّاد).

* حَاسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَاسَبَةً : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحِسَابَ .

ويقال : فُلَانٌ لَا يُحَاسَبُ : لَا يُعْتَدُّ بِهِ . (عن ابن عباد).

* حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَحْسَبَهُ . وَفِي خَبَرِ سِمَاكِ : " قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا " . أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ .

و-: أَتْنَى عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ : إِذَا أَتْنَى عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ . (عن أبي عمرو) .

و-: أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمُحَسَبَةِ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوْ وَسَدَهُ إِيَّاهَا .

و-: دَفَنَهُ مَكْفًى . وَفِي الْمَقَابِيسِ : أَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

* غَدَاةٌ ثَوَى فِي الرُّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ *
و- الشَّيْءُ : عَدَهُ وَحَسَبَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

قَالَتْ : أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا زَعَمَتْ

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

و- فَلَانًا حَسَبَهُ : رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ . (عن ابن عباد) .

* احْتَسَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً :

كَحَقْفِ الثَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنِ مَسٍّ وَتَسْهَالِ

[حَقْفُ الثَّقَا : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرُّمْلِ] .

و- بفُلَانٍ : اعْتَدَّ بِهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ .

و- عَلَى فُلَانٍ : أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ .
و- فَلَانًا : كَفَاهُ . وَيُقَالُ : اسْتَعْطَانِي فَاحْتَسَبْتُهُ .

و- : اخْتَبَرَ مَا عِنْدَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدَى

و- الشَّيْءُ : حَسَبَهُ . (عن ابن عباد) .

و-: ظَنَّهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ . (الطلاق / ٣) .

و- فُلَانٌ عَمَلَهُ : ثَوَى بِهِ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ ، فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ " .

و- فُلَانٌ وَلَدَهُ أَوْ ابْنَتَهُ : إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا كَبِيرًا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعِدُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى .

و— عند الله خيرًا: قَدَّمَهُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

* تحاسَبَ الرُّجُلَانِ: حاسَبَ كُلُّهُمَا

صاحبه. يقال: تحاسَبَ القَوْمُ

* تَحَسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبَانَةِ.

و—: تَوَسَّدَ.

و— لكذا: احتاط له واحترس. يقال: فعلَ

ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

و— الأخبار: تَحَسَّسَهَا. وفي خبر بعض

الغزوات: "أَنَّهُمْ كانوا يَتَحَسَّبُونَ الأخبارَ".

(حجازية).

و—: تَطَلَّبَهَا واستَخْبَرَ عَنْهَا. وقيل: تَوَخَّأَهَا

وتعرفها. وفي خبر الأذان: "أَنَّهُمْ كانوا

يَجْتَمِعُونَ فيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فيَجِيئُونَ بلا

ذاع". ويروى: فيَتَحَيَّنُونَ. وفي اللسان: قال

أبوسدرة الأسدي:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وأيقنَ أني

بها مُقْتَدٍ من واحدٍ لا أغامرُه

[هَوَاسٌ: الأسد؛ بها: يريد بالضربة؛ من

واحدٍ: من حذر واحدٍ؛ لا أغامرُه: لا

أخالطُه بالسيف].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بني الهُجَيمِ.

* استَحَسَبَتِ الغنمُ من البَقْلِ: أَكَلَتْ

ماشاءت. (عن ابن عباد).

* احسَبَ البعيرُ احسبيابًا: حَسِبَ. (عن

الزبيدي).

* الاختساب (في المصيبة والمكروه): اليدارُ

إلى طَلَبِ الأجرِ وتَحْصِيلِهِ بالتَّسْلِيمِ والصَّبْرِ.

و— (في العمل الصالح وأنواع البر): القيامُ

بها على الوجه المرسوم فيها طلبًا للثواب

المرجُو منها. وفي الخبر: "من صامَ رمضانَ

إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ماتقدم من ذنبه".

* الأَحْسَبُ: الأبرصُ.

و—: الذي لا لونَ له، الذي يُقال فيه:

أَحْسَبُهُ كذا وأَحْسَبُهُ كذا.

(ج) أحاسِبُ، والأُنثى حَسْبَاءُ.

* الحَاسِبُ الإلكتروني computer: جهازٌ أو منظومةٌ

لتنفيذِ مجموعةٍ من العملياتِ المحددة بتسلسلٍ سبقَ

إعداده. وتشمل عملياتٍ حسابيةً ومنطقيةً أو عملياتٍ

نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها،

واسترجاعها. وقد يعتمد تسلسلُ العملياتِ على قيم

البيانات المتداولة.

ويُسمى تسلسلُ العملياتِ برنامجًا. وتُخزَّن البيانات

والبرامج في وسطٍ للتخزين يُسمى بذاكرة الحاسب.

* الحاسوبُ: الحاسبُ الإلكتروني.

* الحِسَابُ: العدُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿واللهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

(البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وهى فى العادة سنة - وهذا هو الفرق بينها وبين الميزانية التى تتضمن تقدير المصروفات والإيرادات فى فترة مستقبلية، وبمقارنة الحساب الختامي بالميزانية يمكن تقييم النشاط المالى للحكومة فى السنة المصروفة. وكلما قصرت مدة الحساب الختامي كلما أمكن الاستفادة منه فى إعداد الميزانية التالية.

o والحسابات القومية national income :
accounting (E) comptabilité nationale (F)
نظام للحسابات، يُعطى الهيكل اللازم لشرح علاقات السوق داخل الاقتصاد القومى بوحدة كمية تتيح المقارنة بين الماضى والحاضر والمستقبل القريب. ويمكن أن يقدم معلومات إحصائية مفيدة للأفراد والمؤسسات ويساعد الحكومة على رسم سياستها الاقتصادية.
o وعلم الحساب arithmetic : العلم الذى يعنى بدراسة الأعداد والعمليات عليها، مثل الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة، والرفع إلى القوى، وإيجاد الجذور ... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليات فى مسائل الحياة العامة.

o ويوم الحساب: يوم القيامة.

* حسب: اسم فعل من الكفاية. وفى القرآن الكريم: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأنفال / ٦٤). وفى الخبر: "حسب ابن آدم لقيمات يُقَمَّنْ صلبه". ويقال: حسبك درهم. وفى المثل: "حسبك من شر سماعه". و"حسبك من الزاد ما بلغك المحل".

وقال امرؤ القيس، يصف معزى:

و-: المحاسبة. وفى القرآن الكريم: ﴿والله سريع الحساب﴾. (البقرة / ٢٠٢، النور / ٣٩).
وبه فسر قوله تعالى: ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾.

و-: الكثير الكافى. وفى القرآن الكريم: ﴿عطاء حساباً﴾. (النبا / ٣٦).

(ج) حُساب، وأحسبته.

و-: الجمع الكثير من الناس. (هذلية).
يقال: أتانى حساب من الناس، كما يقال: جاءنى عدد منهم وعديده. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فلم ينتبه حتى أحاط بظهره

حساب ويرب كالجراد يسوم

[يسوم: يسرح].

و-: الظن. وبه فسر قوله تعالى: ﴿والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾. (البقرة / ٢١٢). أى من حيث لا يظن ولا يقدر.

o والحساب الجارى: هو اتفاق بين عميل وبنك تجارى، يُفتح بمقتضاه للعميل حساب لدى البنك، من حقه أن يسحب منه متى شاء، ولا يستحق عليه فائدة.

o وحساب الجمل: (انظر: أ ب ج د).

o والحساب الختامي final account (E). compt finale (F): بيان بالمصروفات التى أنفقتها الدولة، والإيرادات العامة التى حصلت عليها، خلال فترة ماضية -

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطًا وَسَمْنًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى

وَيُقَالُ: حَسْبُكَ مِنْ هَذَا (بِالنَّصَبِ) إِذَا نَهَاكَ.

وَيُقَالُ: قَبَضْتُ عَشْرَةَ فَحَسْبُ، أَيْ: لَا غَيْرَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: قَبَضْتُ عَشْرَةَ حَسْبُ، وَقَبَضْتُ

عَشْرَةَ وَحَسْبُ. أَيْ كَافٍ.

* الْحَسْبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: الْقَدْرُ. يُقَالُ: إِنَّهُمْ بِأَمْرِ مَا يُدْرَى

مَاحَسْبُهُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ.

* الْحَسْبُ: الْعَدَدُ.

و-: الْمَعْدُودُ. فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يُقَالُ:

أَلْقِ هَذَا فِي الْحَسْبِ، أَيْ: فِيمَا حَسَبْتَ.

و-: مَا يُعْطَاهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ نَفْسِهِ

وَأَبَائِهِ، وَهُوَ الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ.

و-: الْفَعَالُ الصَّالِحُ. يُقَالُ: مَا لَهُ حَسْبٌ وَلَا

نَسَبٌ. وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفِي

الْخَبَرِ: "تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسَبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَظَفَرُ بَذَاتِ الدِّينِ

تَرَبَّتْ يَدَاكَ". وَيُقَالُ: مَنْ فَاتَهُ حَسْبُ نَفْسِهِ،

لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسْبِ أَبِيهِ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

الضُّبَعِيُّ:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمُدْمَمًا

و-: الدِّينُ. (عَنْ كِرَاعٍ)، وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ:

"حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ".

و-: الْخُلُقُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسْبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ".

و-: الْمَالُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَسْبُ الْمَالُ،

وَالكَرْمُ التَّقْوَى".

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْطِيِّ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسْبٍ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالنَّصَبَا

O وَحَسْبُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَوْ يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسْبَ عُقُولِهِمْ

أَلْفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى يَتَصَدَّقُ؟

وَيُقَالُ: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ، وَشُكْرِي

لَكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسَدَيْتَ.

وَيُقَالُ: فَعَلَ كَذَا حَسْبَ مَا فَعَلَ فَلَانٌ.

وَالْأَعْلَى أَنْ يُقَالَ: عَلَى حَسْبِ مَا، أَوْ

بِحَسْبِ مَا.

* الْحُسْبَانُ: (فِي السَّرْيَانِيَّةِ - houchobo

houchbono حُسْبَانُهُ وَحُسْبَانُ): سَهْمٌ يُلْقَى

بِوَسْطَةِ الْقَوْسِ.

و-: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و-: الكَرَمُ.

(ج) أَحْسَابُ. قال الفرَزْدَقُ، يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا

إِذَنْ لَلَّامَ ذُوو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

وقال ابنُ الرُّومِيِّ:

كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى وَتَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ

بِرِ لَأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابُ

و-: الْحِسَابُ وَالتَّقْدِيرُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسِبَانِ﴾. (الرَّحْمَنُ/٥).

وفى الخبر: "أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ

لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ". ويقال:

حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ. (عن ابنِ عَبَّاد).

وفى اللُّسَانُ: قال الشَّاعِرُ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَيِّيرَهَا

و-: الْبَلَاءُ وَالْهَلَاكُ الْمُقَدَّرُ. وفى القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنْ

السَّمَاءِ﴾. (الكهف / ٤٠). وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالنَّارِ

وَالْعَجَاجِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْآفَاتِ الْمُهِلِكَةِ

لِلزَّرْعِ. وفى خبرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: "كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا".

* الْحِسْبَانُ: الظَّنُّ. يقال: مَا كَانَ فِى

حِسْبَانِي كَذَا. وَلَا يُقَالُ: مَا كَانَ فِى

حِسَابِي.

* الْحُسْبَانَةُ، وَالْحِسْبَانَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

(ج) حُسْبَانُ.

* الْحَسْبَةُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، يَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ

الْحِجَازِ، أَسْفَلَ بِلَادِ غَاوِدٍ وَمَا حَوْلَهَا وَيَصُبُّ فِى الْبَحْرِ.

وَرُبَّمَا هُوَ، فَيُقَالُ: الْأَحْسَبَةُ.

قال أَبُو ظَبْيَانَ الْأَعْرَجُ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

* ذُبْيَانُهَا وَبَكَرُهَا فِى الْمَنْسَبَةِ *

* نَحْنُ صِيحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ *

وقد يُجْمَعُ مَعَهُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فَيُقَالُ: الْأَحْسَابُ.

ولا يزالُ هَذَا الْوَادِى مَعْرُوفًا إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ "الْحَسْبَةِ".

* الْحِسْبَةُ: الْحِسَابُ. (عن أبى عمرو).

يقال: قد أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ.

و-: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِى الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و-: التَّدْبِيرُ وَالنَّظَرُ. يقال: هُوَ حَسَنُ الْحِسْبَةِ

فِى أَمْرِهِ.

و-: احْتِسَابُ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ. (عن ابنِ

عَبَّاد). وفى الخبر: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،

كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ". ومن كَلَامِ

الْجَاحِظِ: "فَاسْتَقْبِلِ الْمُصِيبَةَ بِالْحِسْبَةِ

تُسْتَخْلَفُ بِهَا نِعْمَى".

(ج) حِسَبُ. قال الْكُمَيْتُ:

إلى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ

نِيلَ التَّقَى وَاسْتُثِمَّتِ الْحِسْبُ

و-: وَظِيفَةُ نَشَأَتْ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، كَانَ صَاحِبُهَا يَتَوَلَّى الْإِشْرَافَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَالْآدَابِ الْعَامَّةِ، وَأَسَاسُ هَذِهِ الْوِظِيفَةِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. وَعُرِفَ شَاغِلُهَا فِي الشَّرْقِ الْإِسْلَامِيِّ بِاسْمِ "الْمُحْتَسِبِ" وَفِي الْأَنْدَلُسِ بِاسْمِ "صَاحِبِ السُّوقِ".

* الْحَسْبِيُّ - الْمَجْلِسُ الْحَسْبِيُّ: هَيْئَةٌ شَبَّهَ قَضَائِيَّةٌ، تَخْتَصُّ بِشُؤْنِ الْوَرَثَةِ الْقَصْرِ، وَقَدْ كَانَتْ قَائِمَةً فِي مِصْرَ حَتَّى أُلْغِيَتْ مَعَ الْحَاكِمِ الشَّرْعِيَّةِ، وَحُلَّتْ مَحَاكِمُ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ مَحَلَّهَا جَمِيعًا.

* الْحَسَابُ: لَقَبٌ غَلَبَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَسَابُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٩هـ = ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرَضِيٌّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِعُرْفَتِهِ بِالْحِسَابِ.

* الْحَسِيبُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

و-: الْمُحَاسِبُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النِّسَاءُ/٨٦).

و-: الْكَافِي. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النِّسَاءُ/٦).

و- الْمُنْتَقِمُ. يُقَالُ: حَسِيبُكَ اللَّهُ، أَيْ ائْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ. قَالَ الْخَفَاجِيُّ: يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلتَّهْدِيدِ، أَيْ هُوَ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمُجَازِيكَ عَلَيْهِ.

و-: صَاحِبُ الْحَسَبِ.

و-: ذُو الْفِعَالِ الصَّالِحِ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرِ حَسِيبٍ *

[أَيْ لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ].

* الْمُحَاسِبِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثُ بْنُ أَسَدِ الْمُحَاسِبِيِّ (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): مِنْ أَكْبَارِ الصُّوفِيَّةِ، كَانَ فَتَاهَا مُحَدِّثًا وَاعِظًا مُتَكَلِّمًا. وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ، وَحَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَطَبَقَتِهِ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقِ الطُّوسِيِّ وَغَيْرِهِ، صَنَّفَ فِي الزُّهْدِ، وَأَصُولِ الدِّيَانَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى مُخَالِفِيهِ مِنَ الشَّيْعَةِ وَالْمُعْتَزَلَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: "التَّفَكُّرُ وَالْإِعْتِبَارُ" وَ"الرَّعَايَةُ لِحَقُوقِ اللَّهِ" وَ"الْزُّهْمُ" وَرِسَالَةُ الْمُسْتَرْشِدِينَ.

* الْمُحْتَسِبُ: مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى مَنَاصِبَ الْحِسْبَةِ. يُقَالُ: فَلَانٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ.

* الْمُحْسِبَةُ: الْإِبِلُ لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ، يَصِفُ نَاقَةً:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

[أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا: أَيْ أَنَّهَا نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا؛ تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا: أَيْ قَبِلَ وَجُودَ الضَّيْفِ ثُمَّ نُحِرَتْ لَهُ].

* الْمُحْسَبُ: الْحَسِيبُ ذُو الْكَرَمِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* الْمُحْسُوبِيَّةُ: مُحَابَاةُ الْأَقْرَابِ وَالْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْمَعَارِفِ، بِإِعْطَائِهِمْ مَنَاصِبَ هُمْ غَيْرُ أَهْلِهَا. أَوْ بِمَنْحِهِمْ مِيزَاتٍ مَادِّيَّةٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ لَا يَسْتَحِقُّونَهَا، مِمَّا يُحَقِّقُ لَهُمْ زِيَادَةً فِي

الدخل، أو وجهة في الناس، أو سلطة عليهم، وهي من العيوب التي تُصيبُ نظم الحكم والسياسة، وتقضي على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.
ويقال: فلانٌ محسوبٌ على فلانٍ، وهو من محاسيبه.

* * *

* الحَسْبَلَةُ: لَفْظٌ مَنَحُوتٌ مِنْ قَوْلِكَ:
حَسْبِيَ اللَّهُ.

* * *

ح س ح س

* حَسَحَسَ لِفُلَانٍ: رَقَّ لَهُ، وَتَوَجَّعَ.

و- الْأَخْبَارُ: تَوَقَّعَهَا.

و- اللَّحْمُ وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ: قَالَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ:

لِتَكْذِبْ نَفْسَهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ

تُحَسَّحِسُ بِالشَّوَى عَنِ الْجَمِيمِ

[نَصْرٌ، وَجَسْرٌ: قَبِيلَتَانِ؛ الشَّوَى: الْقَلِيلُ،

الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ، وَالْمُرَادُ ادِّعَاءُ الْكَرَمِ].

و- عَلَى الْجَمْرِ: قَلْبَهُ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ).

* تُحَسَّحَسَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَحَاتَّتْ وَتَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

و- فَلَانٌ لِلْقِيَامِ: تَحَرَّكَ.

* الْحَسَّاسُ: السَّيْفُ الْمَيِيرُ.

و- مِنَ الرِّجَالِ: الْجَوَادُ الَّذِي يَطْرُدُ الْجُوعَ بِسَخَائِهِ.

و-: الْخَفِيفُ الْحَرَكَةِ. وَفِي الصَّاحِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسَّاسِ *

[الْأَبْرَامُ: جَمْعُ بَرَمٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ].

O وَبَنُو الْحَسَّاسِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

O وَعَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسْمُهُ سُحَيْمٌ. كَانَ عَبْدًا ثَوِيًّا، اشْتَرَاهُ بَنُو الْحَسَّاسِ فَنَشَأَ فِيهِمْ، مَوْلَاهُ فِي أَوَائِلِ عَصْرِ الثُّبُوءِ، كَانَ رَقِيقَ الشَّعْرِ، وَقَتْلَهُ بَنُو الْحَسَّاسِ لِتَشْبِيهِهِ بِنَسَائِهِمْ.

* الْحَسَّاسُ - يُقَالُ: لِأَخْلَفْنَاهُ يَحَسَّاسِيهِ،

أَي: ذَهَابَ مَالُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

* * *

ح س د

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥasad (حَاسَدٌ): حَسَدٌ،

اِحْتَقَرَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsad (حَسَدٌ):

اِحْتَقَرَّ، اِنْتَقَمَ).

١- الْقَشْرُ ٢- تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْغَيْرِ

قال ابن فارس: " الحاء والسَّين والدَّال

أصلٌ واحدٌ وهو الحَسَدُ".

* حَسَدَ فلانُ الشَّيْءَ يُحَسِدًا، وَحُسُودًا،
وَحَسَادَةً: قَشَرَهُ. (وانظر: ح س ر).
و— فلانًا : تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ
وَفَضِيلَتُهُ، أَوْ يُسَلِّبَهُمَا. وفي القرآن الكريم:
﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾. (الفتح/١٥).
وقال بشر بن بُرْدٍ:

إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ
قَبِيلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا
ويقال: حَسَدَهُ عَلَى النِّعْمَةِ، وَبِهَا.
وفي القرآن الكريم: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ
عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. (النساء/٥٣).
و— فلانًا الشَّيْءَ: حَسَدَهُ عَلَيْهِ. قال شِعْرُ بْنُ
الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتُونَ أَتَنْتُمْ
فَقَالُوا: الْجِنُّ. قُلْتُ: عِمُّوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا
وَرَوَى لَتَابُطُ شَرًّا.

والمراد: عَلَى الطَّعَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

و— اللهُ فلانًا: عَاقَبَهُ عَلَى الْحَسَدِ. يقال:
حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ
مَعَهُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ الْمَرَادُ مُطْلَقَ وَقَوَعِ الْفِعْلِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ﴾. (الفرق/٥).
* أَحْسَدَ فلانٌ فلانًا: وَجَدَهُ حَاسِدًا. تقول:
صَحِيبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ.
* حَسَدَهُ: حَسَدَهُ. قال أبو الأسود الدؤليّ:
(ظالم بن عمرو):

وَتَرَى اللَّيِّبَ مُحَسَّدًا، لَمْ يَجْتَرِمِ
شَتَمَ الرِّجَالِ وَعِرْضُهُ مَشْتُومٌ
[يجترم: يَرْتَكِبُ جُرْمًا].
وقال الأخوص:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدُ
أُنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ
[أُنْمِي: أَزْدَادُ، الشَّنَانُ: الْبُغْضُ الْمُخْتَلِطُ
بِالْعَدَاوَةِ].

* تَحَاسَدَ الْقَوْمُ: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وفي الخبر: "لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،
وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".
* الْحَاسِدُ: مَنْ طَبَعَهُ الْحَسَدُ ذِكْرًا كَانَ أَوْ
أُنْثَى. وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ﴾. (الفرق/٥). (ج) حُسْدٌ،
وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ: وفي المثل: "مَنْ أَدَبَ
أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ".
وقال الْمُتَنَبِّي:

أَزَلَ حَسَدَ الْحُسَادِ عَنِّي بِكَبْتِهِمْ

فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدًا

[الْكَبْتُ: الإِذْلَالُ ؛ يَرِيدُ: أَنْتَ الَّذِي

غَمَّرْتَنِي بِبِعْكَ حَتَّى صِرْتُ مُحْسَدًا].

* الْحَسَدُ: تَمَنَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ عَنْهُ أَوْ

انْتِقَالِهَا إِلَى الْحَاسِدِ. وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَسَدُ

مَطِيَّةُ النَّعَبِ".

* الْحَسُودُ: الْحَاسِدُ. وَفِي الْمَثَلِ: " الْحَسُودُ

لَا يَسُودُ". وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ

(ج) حُسْدٌ.

* الْمَحْسَدَةُ: الْحَسَدُ. يُقَالُ: الْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الْحَسْدَلُ: الْقُرَادُ.

* الْحَسْدَلِيُّ - الْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ

تَرَاكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

* * *

ح س ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāsēr (حَاسِيرٌ): نَقْصٌ،

فَشَلٌ، كَشَفٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hsar (حَسَنٌ):

نَقْصٌ، احْتِنَاجٌ، انْحَسَرٌ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hāsara (حَسَرٌ) ذُبُلٌ، جَفٌ).

١- كَشَفُ الشَّيْءِ ٢- الْكَالَةُ وَالْإِعْيَاءُ

٣- التَّلْهُفُ وَالذُّدْمُ

قال ابنُ فارس: " الحاء والسَّين والراء

أصلٌ واحدٌ وهو من كَشَفِ الشَّيْءِ".

* حَسَرَ الشَّيْءُ - حُسُورًا: انْكَشَفَ.

و- الماءُ: نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ. يُقَالُ: حَسَرَ

الْبَحْرُ عَنِ السَّاحِلِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وإنَّسانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الماءَ تَارَةً

فَيَبْدُو وتاراتٍ يَجْمُ فَيَغْرُقُ

[أَرَادَ: يَحْسُرُ الماءُ عَنْهُ].

و- الْبَصَرُ - حُسُورًا: كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظْرُهُ مِنْ

طُولِ الْمَسَافَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَهُوَ حَسِيرٌ

وَمَحْسُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ

الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ

حَسِيرٌ﴾. (الملك / ٤).

وقال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ جِبَالَاً فِي

الْأَيْلِ:

تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصْمِ

[طَوْدًا: جِبَلًا؛ الْعُصْمُ: جَمْعُ أَعْصَمٍ، وَهُوَ

الْوَعْلُ].

وقال قيسُ بنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ نَاقَةً:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَاوِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: النَّاقَةُ الْقَى لَمْ تُرَضَّ، نَصَبَ

شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ نَحَوَهَا] .

ويروى: مَخْزُورٌ .

وَالْبَعِيرُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: أَغْيَا مِنَ السَّيْرِ

وَكُلٌّ وَتَعِيبٌ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

وَحِرْقٌ تَحْسِيرُ الرُّكْبَانِ فِيهِ

بَعِيدِ الْغَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَاطٍ

[الْخِرْقُ: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ الْغَوْلُ: الْبُعْدُ؛

ذُو نِيَاطٍ: أَيْ بَعِيدٌ] .

وَالْفُلَانُ الدَّابَّةُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: سَاقَهَا

حَتَّى أَغْيَاهَا. وَفِي الْخَبَرِ: " حَسَرَ أَخَى

فَرَسًا لَهُ بَعَيْنُ التَّمْرِ (مَوْضِعٌ) وَهُوَ مَعَ خَالِدِ

ابْنِ الْوَلِيدِ " .

وَالْعَيْنَ بُعْدُ مَا حَدَّقَتْ إِلَيْهِ: أَكَلَهَا .

قَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ الصَّخْرَاءِ:

* أَيَّهَاتَ مَنْ جَوَزَ الْفَلَاةَ مَاؤُهُ *

* يَحْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ *

[أَيَّهَاتَ: هَيْهَاتَ] .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ حَسْرًا: كَشَفَهُ . يُقَالُ:

حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وَالْغُصْنُ: قَشْرُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " فَأَخَذْتُ

حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ " . يُرِيدُ غُصْنًا مِنْ

أَغْصَانِ الشَّجَرِ .

وَالْبَيْتُ: كَنْسَهُ .

وَالْفُلَانُ: سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ . فَهُوَ مَحْسُورٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا

تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ .

(الْإِسْرَاءُ / ٢٩) .

وَالسَّيْرُ فَلَانًا: أَغْيَاهُ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ حَسْرًا ،

وَحُسُورًا: كَشَطَهُ فَانْحَسَرَ .

و-: كَشَفَهُ . يُقَالُ: حَسَرَ كُمَهُ عَنِ ذِرَاعِهِ .

و: حَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ . وَ: حَسَرَتِ الْمَرْأَةُ

بِرْعَاهَا عَنْ جَسَدِهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا: حَسَرَ عَنِ

ذِرَاعِيهِ .

* حَسِيرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ - حَسْرًا: كُلٌّ مِنْ

السَّيْرِ وَتَعِيبٍ . فَهُوَ حَسِيرٌ . وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ " .

وَالْبَصَرُ: حَسَرَ . فَهُوَ حَسِيرٌ .

وَالْفُلَانُ: تَلَهَّفَ .

و- عَلَى الشَّيْءِ حَسْرًا، وَحَسْرَةً، وَحُسْرَانًا:

نَدِيمٌ أَشَدُّ النَّدَمِ عَلَى فَوَاتِهِ . فَهُوَ حَسِيرٌ ،

وَحَسِيرٌ، وَحُسْرَانٌ . وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الْمَرَارُ

بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ:

مَا أَنَا الْيَوْمَ - عَلَى شَيْءٍ خَلَا

يَابِنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى - بِحَسِيرٍ

* أَحْسَرَ الْقَوْمُ: نَزَلَ بِهِم الْحَسَرُ، أَيْ الْإِعْيَاءُ.

و— فَلَانُ الْبَعِيرُ: حَسَرَهُ.

وَيُقَالُ: أَحْسَرَ السَّيْرُ الْبَعِيرَ.

* حَسَرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُهُ.

و— فَلَانُ الطَّائِرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— فَلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الْحَسَرَةِ.

و—: حَقَرَهُ وَآذَاهُ.

و— الْبَعِيرُ: أَحْسَرَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرِ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغْمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسَرِ بِكْرَهُ

عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلْمِ

[مُعْرِضُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ سَبَّيْنِي: أَكْثَرَ مِنْ

سَبِّي، يَرِيدُ لَكِنْ الْمُبَاحَ لِي سَبُّهُ].

* انْحَسَرَ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ.

و— الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى

الْحَدِيثِ.

و— الظِّلُّ: زَالَ وَتَقَلَّصَ. وَيُقَالُ: انْحَسَرَ ظِلُّ

الاسْتِعْمَارِ.

* تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرْقَهُ.

و— الْجَارِيَةُ: بَرَزَتْ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

"سُئِلَتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا

رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ".

و—: اكْتَنَزَ لِحْمُهَا.

و— الْبَعِيرُ: سَمَّنَهُ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ

وَارْتَفَعَ سَنَامُهُ. ثُمَّ رَكِبَ أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ

لَحْمِهِ وَاكْتَنَزَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

[تَغَالَى اللَّحْمُ: رَكِبَ رُؤُوسَ الْعِظَامِ؛

الْخِدَامُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ

فِي أَرْسَافِ الدَّابَّةِ].

و—: أَعْيَا.

و— فَلَانٌ: تَلَهَّفَ.

و— الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ، وَالشَّعْرُ عَنْ الدَّابَّةِ،

وَالرِّيشُ عَنْ الطَّائِرِ: سَقَطَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ، يَصِفُ الْعَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا

[عِقَّةٌ: شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ؛

أَنْسَلَهَا: أَسْقَطَهَا؛ اجْتَابَ: اكْتَسَى؛ ابْتَقَلَا:

رَعَى الْبَقْلَ].

وَفِي الشُّوَارِدِ: أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

وَإِنِّي لَتَأْتِي أَبْعَدَ الْقَوْمِ دِمَّتِي

إِذَا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوَالِ تَحَسَّرَا

[الدِّمَةُ هنا: مَأْدُبَةُ الطَّعَامِ أَوْ العُرْسُ].

و— على الشَّيْءِ: نَدِمَ أَشَدَّ النَّدَمِ.

* اسْتَحْسَرَ البَعِيرُ وَغَيْرُهُ: أَغْيَا مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ.

وَيُقَالُ: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

و— فلانٌ: مَلَّ. وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾.

(الأنبياء / ١٩). وفي الخبر: " ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا "

* الحاسِر من الجنود: من لا دِرْعَ له ولا

مِغْفَرٍ وَلَا بَيِضَةَ عَلَى رَأْسِهِ. قال الأعشى:

فِي فَيْلَقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْذِفُ بِالدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

[الفَيْلَقُ: الكَتِيبَةُ مِنَ الْجَيْشِ؛ جَأَوَاءُ:

مُجْتَمِعَةٌ].

و—: الرَّاجِلُ فِي الْحَرْبِ؛ لِأَنَّهُ يَحْسِرُ عَنْ

يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

(ج) حُسْرٌ. وفي خبر فتح مكة: "إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ

كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُسْرِ". وَجُمِعَ (حُسْرٌ)

فِي الشَّعْرِ عَلَى (حُسْرَيْنِ) (عن ابن الأعرابي).

وفي المحكم: قال الشاعر يَصِفُ كَتِيبَةً:

يَشْهَبَاءَ تَنْفِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا مَابَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

و— من الرِّجَالِ: من لا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ.

و— من النِّسَاءِ: المَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ.

وقيل: التي حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا (ج) حُسْرٌ،

وَحَوَاسِرٌ. وفي الخبر: "ابْثُوا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا

فَإِنَّ ذَلِكَ سِيَمَا الْمُسْلِمِينَ". يعني مَكْشُوفَةً

الْجُدْرَ لَا شُرْفَ لَهَا.

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنُّعَالِ حَوَاسِرًا

فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ

[وَقَعَ: ضَرَبَ؛ السَّبْتُ: النُّعَالُ الْمَذْبُوعَةُ؛

تَحْتَ الْقَلَائِدِ: يَعْنِي الصَّدْرَ، يَرِيدُ أَنَّهِنَّ

يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِالنُّعَالِ تَفْجَعًا].

و— من الإبل: الْفَحْلُ الَّذِي عَدَلَ عَنْ

الضَّرَابِ. (وانظر: ج. س. ر).

* الحَسَارُ bitter cress: نباتُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Cardamine

amara من الفصيلة الصليبية Cruciferae. يُنْبَتُ فِي

الْقِيَعَانِ وَالْجَلَدِ، لَهُ سُنْبُلٌ، وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرْتِقِ، وَقَفُّهُ

خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عَنِ الْأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا، يُشَبِّهُ

الزِّيَادَ إِلَّا أَنَّهُ أَضَخَمُ مِنْهُ وَرَقًا. وقال أبوحنيفة: عُشْبَةٌ

خَضِرَاءُ، تَسَطُّحُ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا

شَدِيدًا. واحْدَثَهُ بَتَاء.



وفى المحكم: قال الرّاجز، يَصِفُ حَمَارًا وَأَثْنَهُ:

يَأْكُلْنَ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ

وَنَفْلًا لَيْسَ بِذِي آثَارٍ

[بُهْمَى وَنَفْلٌ: نُبْتَانِ؛ لَيْسَ بِذِي آثَارٍ: يَرِيدُ قَفْرًا].

* الحَسْرَانُ: النَّذَمَانِ. وَهِيَ حَسْرَى. (ج)

حَسَارَى.

* الحَسْرَةُ: الْأَسْفُ وَشِدَّةُ الذِّدَمِ عَلَى الشَّيْءِ

الْقَائِتِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَيَّ

الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (يس ٣٠/). (ج حَسْرَاتٌ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ

عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾. (فاطر ٨/).

○ وَيَوْمَ الْحَسْرَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ

الْأَمْرُ﴾. (مريم ٣٩/).

* الْمَحْسَرُ، وَالْمَحْسِرُ: الْمَخْبِرُ. يُقَالُ: فَلَانٌ

كَرِيمُ الْمَحْسَرِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرَقْتُ فَمَا أَدْرَى أَسْقَمُ مَا بِهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمٍ الْمَحْسَرِ

و-: الْوَجْهُ. وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ.

وَبِهَما فَسَّرَ الْبَيْتُ السَّابِقَ.

و- مِنْ الْمَرَأَةِ: مَا تَكْشِفُ عَنْهُ مِنْ مَفَاتِيحِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحْسَرِ، كَمَا يُقَالُ:

حَسَنَةُ الْمُتَجَرِّدِ وَحَسَنَةُ الْمُعْرَى.

(ج) محاسيرُ. ويُقال: أرضٌ عاريةُ المحاسيرِ:

لا نباتَ فيها.

○ وفلاةٌ عاريةُ المحاسيرِ: لَيْسَ بِهَا كِنٌ مِنْ

شَجَرٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وعاريةُ المحاسيرِ أَمْ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِينًا

[السَّمَاءُ: جُمَارُ النَّخْلِ؛ عَزِينٌ: جَمَاعَاتٌ

مُتَفَرِّقَةٌ].

* الْمِحْسَرَةُ: الْمِكْنَسَةُ.

(ج) مَحَاسِيرُ.

* مُحَسَّرٌ - بَطْنٌ مُحَسَّرٌ: وَادٍ صَغِيرٌ، يَنْحَدِرُ سَيْلُهُ مِنْ

شَرْقَى جَبَلٍ كَبِيرٍ مُتَّجِهَاً نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَيَجْتَمِعُ بِشِعَابِ

أُخْرَى، ثُمَّ بِوَادِي عُرْتَةٍ. وَيَمُرُّ بَيْنَ مُزْدَلِفَةٍ وَمِثْنَى. وَلَكِنَّهُ

لَيْسَ مَعْدُودًا مِنْ أَحَدِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: "عَرَفْتُ كُلُّهَا

مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةٍ، وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ". (جَمْعُ: الْمُزْدَلِفَةِ). وَقَالَ عَمْرٌ

ابن أَبِي رَيْبَعَةَ:

بَحِيثُ التَّقَى جَمَعَ وَوَادِي مُحَسَّرٍ

مَعَالِمُهُ كَادَتْ عَلَى الْعَهْدِ تَخْلُقُ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ

أَلَمْ يَأْنِ مَتَى لِلرَّحِيلِ هُبُوبٌ؟

* * *

ح س س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥaṣ (حَشَنٌ) حَزَنٌ، أَسِيفٌ،

أَشْفَقَ. وَمِنْهُ ḥaṣīṣ (حَشِيشٌ): عَارِفٌ

بِالشَّيْءِ، أَوْ مُدْرِكٌ لَهُ).

١- غَلَبَةُ الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ

٢- حِكَايَةُ صَوْتٍ عِنْدَ تَوَجُّعٍ وَشِبْهِهِ

٣- الشُّعُورُ بِالشَّيْءِ وَإِدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ

قال ابن فارس: "الحاء والسین أصلان: فالأول غلبة الشئ بقتل أو غيره، والثاني حكاية صوت عند توجع وشبهه".

* حَسَّ الْبَرْدُ حَسًّا: قَتَلَ بِشِدَّتِهِ.

ويقال: أصابَتْهُمْ حَاسَةُ الْبَرْدِ، أَيْ: أَضْرَارُهُ. وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ حَاسَةً، أَيْ بَرْدًا. (عن اللحياني).

و- فلانٌ بالشَّيْءِ حَسًّا، وَحِسًّا، وَحَنِينِيًّا: شَعَرَ بِهِ.

و- الأعداء: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ قَتْلًا. يقال: صَبَّحُوهُمْ فَحَسَّوهُمْ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾. (آل عمران ١٥٢).

و-: وَطِئَهُمْ وَأَهَانَهُمْ. (وانظر: ح و س).

و- الرأس: مَسَّ شَعْرَهَا بِالنَّارِ، فَكُلُّ مَا تَشَيَّطَ بِالنَّارِ أَخَذَهُ بِشَفْرَةٍ.

و- اللحم: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. (وانظر: ح س ح س).

و- النار: رَدَّهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْرَةِ الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ. ومن كلامهم: قالت

الْخُبْرَةُ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدُّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

و- الْبَرْدُ الْكَالُ: أَحْرَقَهُ. يقال: إِنَّ الْبَرْدَ

مَحْسَةٌ لِلنَّبَاتِ وَالْكَالُ. قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَمَا جَبُّنُوا أَنَا نَشْدُ عَلَيْهِمْ

وَلَكِنْ لَقُوا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ

[تسفع: تُسَوِّدُ اللَّوْنَ].

و- الْجَرَادُ: قَتَلَهُ.

و- فلانُ الشَّيْءِ: عَلِمَهُ، وَشَعَرَ بِهِ.

و- المكان: لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ شَيْئًا.

و- الدَّابَّةُ: نَفَضَ التُّرَابَ عَنْهَا بِالْمَحْسَةِ.

وقال يحيى بن عباد: " مَا مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرِيَةٍ

إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ

الْكَلَالِ"، أَيْ يُذْهَبُ عَنْهَا التَّعَبُ بِحَسِّهَا

وَإِسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا. ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ

صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "ادْفُنُونِي فِي ثِيَابِي

وَلَا تَحْسُوا عَنِّي ثَرَابًا".

وفي المثل "أَحْسُكَ وَتَرُوْنِي؟" يعنى فرسه.

يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ. ويروى:

أَحْسُكَ وَأَهْشُكَ (وانظر: ح ش ش، ه ش ش).

و- من فلانٍ خَبِيرًا: رَأَى.

و- فلانٌ لفلانٍ حَسًّا، وَحِسًّا: رَقَّ لَهُ. أَوْ

و— بالخَبَرِ: حسُّ به. تقول: ما أَحَسَسْتُ
بالخَبَرِ، أى لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا.
و—: أَيْقَنَ به.

و— الشَّيْءَ: شَعَرَ به. وفى القرآن الكريم:
﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾. (آل عمران ٥٢).

و—: وَجَدَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿هَلْ
تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾.
(مريم ٩٨).

قِيلَ: الْمَعْنَى: هَلْ تُبْصِرُ؟ هَلْ تَرَى؟ أَوْ هَلْ
تُدْرِكُهُ بِحِسِّكَ وَتَشْعُرُ بِهِ؟
و—: وَجَدَ حِسَّهُ، أى حَرَكَتَهُ أَوْ صَوْتَهُ.
و— الخَبَرَ: عَرَفَ مِنْهُ طَرَفًا.

و— من فلانٍ خَبْرًا: رَأَى.
* أَحَسَّسَ الْمَكَانَ: حَسَّه.
* أَنْحَسَ الشَّيْءَ: انْقَلَعَ. قال العجَّاج، يمدحُ
الوليدَ بنَ عبدِ الملِكِ:

* بِمَعْنِي الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ *

* لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍ *

[الْكِرْسُ: الْأَصْلُ]

ويقال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ وَتَكَسَّرَتْ.
و— شعْرُهُ: تَسَاقَطَ.

اشْتَكَى لَهُ وَتَوَجَّعَ. كَحَسَسَ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.
وقال يعقوب: قال أبو الجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ:
ما رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وقال
أبو زيد: حَسَسْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا
رَحِمٌ فَيَرِقُّ.

وفى خبر قتادة: "إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحِسُّ
لِلْمُنَافِقِ". أى يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ.
وقال الكُمَيْتُ:

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحِسَّ لَهُ
أَوْ يَبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِيلُ؟

* حَسَسَ بِالْخَبَرِ حِسًّا: أَيْقَنَ بِهِ.
وربما قالوا: حَسَيْتُ بِالْخَبَرِ يُبْدِلُونَ مِنْ
السَّيْنِ يَاءً. قال أبو زبيد الطائي (حَرَمَلَةُ بْنُ
الْمُنْذِرِ):

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حُسَيْنَ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسُ

[شَوْسُ: جَمْعُ أَشْوَسَ، وَهُوَ النَّاطِرُ بِمُؤَخَّرِ
الْعَيْنِ].

ويروى: أَحَسَّنَ بِهِ.

ومن هذا الباب قولهم: مَنْ أَيْنَ حَسِسْتَ هَذَا
الْخَبَرَ، أى: تَخَبَّرْتَهُ.

و— لفلانٍ رَقٌ.

* أَحَسَّ الشَّيْءَ: حَسَّه.

* تحسس فلان: استمع لحديث القوم. (عن
الحرابي).

وقيل: هو شبه التسمع والتبصر. (عن أبي
معاذ).

و: تحرّك وصاح من وجع الضرب. يُقال:
اقتص من فلان فما تحسس.

و- من الشيء: تخبر خبره. وقيل:
التحسس: طلب الخبر في الخير.

و- من فلان: تبحث، وتتبع خبره. وفي
القرآن الكريم: ﴿يَا بَنِي آدَهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ
يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾. (يوسف / ٨٧).

و- الخبر: تطلبه وتبحثه. يُقال: تحسس
طريقه في الظلام.

* الإحساس (E) sensation (F) ظاهرة
فسيولوجية سيكولوجية، مترتبة على إشارة إحدى
الحواس، وبصاحبها الوجدان أحياناً كالإحساس بالألم.
أو التفكير أحياناً أخرى كالإحساسات المرئية.

* الحاسة: الريح تحس التراب في الغدر
فتملؤها فيبيس الثرى.

و- الجراد يحس الأرض، أي يأكل
نباتها.

و- آفة تصيب الزرع والكلاء فتحرقه.

و- (E) Sense (F) Sens: قوة طبيعية في الجسم،
وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه،
وما يطرأ على جسمه من تغيرات. (ج) حواس.

و الحواس في العرف العام حَسٌّ، وهي: البصر
والسمع والشم والذوق واللمس، وتسمى الحواس الظاهرة
وتقابلها الحواس الباطنة وهي سبل للمعرفة غير المباشرة
كالشعور والوجدان والحس. وما يجرى على الألسنة:
من قولهم: لدى فلان حاسة سادسة. يُقصد به الإدراك
المتجاوز للحواس الخمس المعروفة.

و الحواس الخمس: السمع، والبصر،
والشم، والطعم، واللمس.

و حواس الأرض: البرد، والبرد، والريح
والجراد، والمواشي. أخذت من حس النبات.
* الحاسوس: المشئوم من الرجال.

و- الذي يتحسس الأخبار، كالجاسوس.
و- السنة الشديدة المحل، القليلة الخير
(ج) حواس.

يقال: مرت بالقوم حواس.

* حساس: اسم فعل أمر بمعنى حس.

و- كلمة يقولها من يطلب شيئاً ولا
يجده. (عن ابن الأعرابي).

* الحساس: الوجود. ومنه المثل: "لا حساس

من ابني موقد النار". يضرب في ذهاب
الشيء البتة حتى لا يرى منه عين ولا أثر.

ويقال: "ذهب فلان فلا حساس به"، أي لا
يحس به.

* الحساس: سق صغار بالبحرين. (يعرف بالجرث)
يُجفف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه.

و: الشؤم.

و: التكدُّ. (وفى التاج: التكدُّ).

و: سوء الخلق.

يقال: رجلٌ ذو حُساسٍ.

وفى الصحاح: قال الراجز:

* رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُساسٍ *

* شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَواسِي *

○ وحساسُ الحمى: أولُ مَسْهَا.

* الحُساسَةُ: واحدةُ الحُساسِ، وهو كُسارُ

الحَجَرِ الصُّغارِ. قال الراجز، يَصِفُ حَجَرَ

الْمُنْجَنِيْقِ:

* شَطِيطَةٌ مِنْ رَفْضَةِ الْحُساسِ *

* تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلْتِمِ التَّرَاسِ *

[الرَفْضَةُ: الْمُنْثَوْرُ؛ الْمُسْتَلْتِمُ: اللَّائِسُ الدَّرْعُ؛

التَّرَاسُ: حَاوِلُ التَّرْسِ].

و: الجَذَاذَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

* الْحُساسِيَّةُ - وقد تُخَفَّفُ ياؤه - (فى الطبِّ)

sensitivity): حَالَةُ مَرَضِيَّةٍ تُنْجُمُ عَنْ تَأَثُّرِ الْجِسْمِ

بِعَوَائِلَ بِيئِيَّةٍ.

و- (عند الفلاسفة): سُرْعَةُ التَّأَثُّرِ بِالْفُرُوقِ الطَّيْفِيَّةِ فِى

تَثْبِيهَاتِ الْجِسْمِ أَوْ الْمَوَاقِفِ الْاِتِّفَاعِيَّةِ.

و-: صِفَةُ شَخْصٍ تُغْلِبُ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَجَدَانِيَّةُ التَّأَثُّرِ

وَالاسْتِجَابَةِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَأَذَّى بِسُهُولَةٍ وَحُجْسٍ

بِجَرَحِ مَشَاعِرِهِ.

* حَسٌّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ

مَا أَمَضَّهُ وَأَحْرَقَهُ غَفْلَةً، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ

وَنُحُوهِمَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ

وَالْوَجَعِ "حَسٌّ بَسٌّ". وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَمَا قَالَ

حَسٌّ وَلَا بَسٌّ.

ويُقَالُ: حِسٌّ وَلَا بَسٌّ. وَيُقَالُ حَسًّا وَلَا بَسًّا.

وقال العجاج:

* وَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا يَحَسُّ *

* الْحَسُّ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

و-: الْجَلَبَةُ. (ضِدُّ).

و-: الْجَلْدُ.

و-: الشَّرُّ. يُقَالُ: أَلْحِقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ.

(الْأَسُّ: الْأَصْلُ). أَيْ أَلْحِقُوا الشَّرَّ بِالْأَصُولِ

مِنْ عَادِيَتِهِمْ].

و-: أَلَّا يُتْرَكَ فِى الْمَكَانِ شَيْءٌ.

ويقال: "جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ" أَيْ مِنْ

حَيْثُ شِئْتُ.

وفى الخبر: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: كَانَتْ لِي ابْنَةٌ

عَمٌّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: أَوْ تُعْطِينِي مِئَةَ

دِينَارٍ؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي، أَيْ: مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ. وفى الأساس: أَنْشَدَ أَحَدُ

الشُّعْرَاءِ، يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها:

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَا

عَقَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ

عُتُّ مِنْ حَسَى وَبَسَى

«الحِسُّ: الحَرَكَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ

فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يُقَالُ:

مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا. (الْجَرَسُ: الصَّوْتُ).

قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ

حِسُّ الْجَنُوبِ تُسَوِّقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

[أَزَامِيلٌ: جَمْعُ أَزْمَلَةٍ؛ وَأَزْمَلَةُ الْقِسِيِّ:

رَيْنِيئُهَا؛ الْغَمْغَمَةُ: الصَّوْتُ لَا يُفْهَمُ؛ الْجَنُوبُ:

الرَّيْحُ].

و-: بَرْدٌ يَحْرِقُ الْكَلًّا.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ

قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيْقٍ، وَقَالَ:

اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحِسَّ".

وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسِهَا.

و-: مَسُّ الْحَمَى أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ.

و-: مَا يُسْمَعُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا وَلَا يُرَى، وَهُوَ

عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

و-: الرُّقَّةُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسُّ نَفْسَهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكِتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَتَبَدَّدُ؛ الْكِتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، يَقُولُ

إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدٌ

أَخْرَجْتَ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السُّخِيمَةِ لَهُ، وَلَمْ

أَهْمِلُ نُصْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ].

و-: الشَّرُّ. وَيُقَالُ: أَلْحَقِ الْحِسَّ بِالْإِسِّ.

«الْحَسَّةُ، وَالْحِسَّةُ: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ

بِحَسَّةٍ سَيِّئَةٍ، وَحِسَّةٍ سَوَاءٍ. وَفَتْحُ الْحَاءِ لُغَةٌ

فِي كَسْرِهَا، وَالْكَسْرُ أَقْبَسُ.

«الْحَسَّاسُ: الشَّدِيدُ الْحِسِّ وَالْإِدْرَاكِ. وَفِي

خَبَرِ غَسَلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ

حَسَّاسٌ لِحَاسٍ".

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَّاسٌ لَكَذَا: سَرِيعُ الْإِنْفَعَالِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ فِي مَكَانٍ حَسَّاسٍ: أَى

مَوْضِعٍ مِنْ جِسْمِهِ لَا يَحْسُنُ التَّصْرِيحُ بِهِ.

○ وَجِهَانُ حَسَّاسٌ: شَدِيدُ التَّأَثُّرِ بِالتَّغْيِيرَاتِ.

○ وَمَوْضِعُ حَسَّاسٌ: لَا يَصِحُّ مُنَاقَشَتُهُ عَلَانِيَةً

بِصَرَاحَةٍ.

○ وَوَرَقُ حَسَّاسٌ: نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الْوَرَقِ،

يُغَطِّي سَطْحَهُ بِطَبَقَةٍ حَسَّاسَةٍ لِلضَّوْءِ،

يَسْتَعْمَلُ فِي التَّصْوِيرِ الضَّوْئِيِّ.

«الْحِسِّيُّ: الْمُدْرِكُ بِأَحْدَى الْحَوَاسِّ. وَيُقَابِلُهُ

الْمَعْنَوِيُّ.

والْمَذْهَبُ الْحِسِّيُّ (E) sensualism (F) sensualisme :
مذهبٌ يَرى أَنَّ الحَوَاسَّ الظَّاهِرَةَ هِيَ المَصْدَرُ الوَحِيدُ
لِجَمِيعِ مَعَارِفِنَا، وَهِيَ وَحْدَهَا الَّتِي تَفْصِلُ فِي قِيَمَةِ هَذِهِ
المَعَارِفِ، وَهَذَا المَذْهَبُ يَرُدُّ المَقْعُولَ إِلَى المَحْسُوسِ. وَمِنْ
أَشْهُرِ القَائِلِينَ بِهِ: هُوبز وَكُونْدِيَاك وَهِيوم.

* الْحَسُوسُ مِنَ السَّنِينَ: الحاسوسُ. وَيُقَالُ:
سَنَةً حَسُوسٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسًا *

* تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا *

* الْحَسِيسُ: الْحَسَّاسُ.

و-: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:
﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾. (الأنبياء/١٠٢).

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ بَازِيٍّ:

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنُ مِنْهُ

جُنُوحًا إِنْ سَمِعَنَ لَهُ حَسِيسًا

و-: الْحَرَكَةُ.

و-: الْقَتِيلُ. (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ). قَالَ
الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ، يَتَمَدَّحُ بِقُوِّهِ:
نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا
وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٌ

[تَرَدَّى: هَلَكَ].

و-: الْكَرِيمُ.

* الْمَحْسَةُ: يُقَالُ: إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَةٌ لِلنَّبْتِ
وَالْكَالِ. أَيْ يَحْسُهُ وَيَحْرِقُهُ.

و-: الدُّبُرُ (ج) مَحَاسٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِثْيَانِ
النِّسَاءِ فِي مَحَاسِنَهُنَّ". (وَيُرْوَى بِالشُّيْنِ).
(وَانْظُرْ: ح ش ش).

* الْمَحْسَةُ: الْفَرْجُونَ. (آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ذَاتُ
أَضْرَاسٍ يُزَالُ بِهَا الْغُبَارُ عَنِ الدَّابَّةِ).

* الْمَحْسُوسُ: مَا يُدْرِكُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ
الْخَمْسِ.

(ج) مَحْسُوسَاتٌ.

و-: الْمَشْتُومُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيَّ).

* حَسَّانٌ: فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ مُبَالِغَةً. وَمِنْهُ
سُمِّيَ "حَسَّانٌ". (وَانْظُرْ: ح س ن).

* * *

ح س ف

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāsaf (حَاسَفٌ) (غَيْرُ
مُسْتَعْدِمٍ فِي الْمَجَرَّدِ)، وَذَلِكَ hāšaf
(حَاشَفٌ): سَلَخَ، قَشَرَ، أَسْقَطَ (وَرَقَ
الشَّجَرِ). وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hṣaf (حَصَفٌ)
وَوُرِدَ مِنْهُ hṣīf (حَصِيفٌ): جَرَى،
وَقَحَّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hṣuf (حُسُوفٌ) وَكَذَلِكَ
hṣuf (حُسُوفٌ): مَقْشُورٌ، أَجْرَبٌ).

قال ابنُ فارس: "الحاء والسين والفاء أصلٌ واحدٌ وهو شيءٌ يَتَقَشَّرُ عن شيءٍ ويسقط".

* حَسَفَتِ الحَيَّةُ - حَسَفًا، وحَسِيفًا: أَحَدَتَتْ صوتًا حين خُرُوجِها من جِلْدِها، وَحَكَّ بِعَظْمِها ببعض. وفي اللسان: قال الشاعر:

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَعِيفٍ

به حَسَفُ الأفاعي والبُرُوصِ

و- السحابُ: جَرَى.

و- فلانُ التَّمَرِ ونحوه حَسَفًا، وحُسُوفًا: نَقَاءً، أو اسْتَقْصَى تَنْقِيتَهُ من الحُسَافَةِ (قِشْره ورديته). وفي الخبر: "أَنْ أَسْلَمَ كان يَأْتِي عمر - رَضِيَ الله عنه - بالصَّاعِ من التَّمَرِ فيقول: يا أَسْلَمَ حُتَّ عنه قِشْره. قال فأحْسِفُه ثم يَأْكُلُه".

و- القَرْحَةُ: قَشَرُها.

و- الغَنَمُ: ساقَها.

و- الزَّرْعُ حَسَفًا، وحُسَافًا: حَصَدَه.

* حَسِفَ الماءُ - حَسَفًا: أَجِنَ وَتَغَيَّرَ.

و- قلبُ فلانٍ: تَغَيَّرَ وَدَغِلَ.

و- فلانٌ على فلانٍ: حَقَدَ.

و- التَّمَرُ: حَسَفَه.

* حُسِفَ فلانٌ: أَرْذِلَ وَأَسْقَطَ.

* أَحْسَفَ التَّمَرُ: خَلَطَه بِحُسَافَتِهِ.

* حَسَفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ. وأنشد أبو الغوث:

* إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا *

* وَجُوفِيًّا مُحَسَفًا قَدْ صَلًّا *

[الجُوفِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَخُفِّفَ للضَّرورة].

ويُروى:

* وَكَنَعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا *

[الكَنَعْدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ].

و- فلانُ التَّمَرِ: نَقَاه مِنَ الحُسَافَةِ.

و- شاربِه: حَلَقَه.

* انْحَسَفَ التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- الشَّيْءُ: تَفَتَّتَ. يقال: انْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي.

* تَحَسَفَ الجِلْدُ: تَقَشَّرَ. وفي الخبر قال

سعدُ بن أبي وقَّاصٍ عن مُصْعَبِ بن عُمَيْرٍ:

" لَقَدْ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَفُ تَحَسَفُ جِلْدِ الحَيَّةِ".

و- أوبارُ الإبلِ: تَسَاقَطَتْ وَتَطَايَرَتْ.

و- لِحْيَةُ فلانٍ: طَارَ قُشَارُها. (عن أبي عمرو الشَّيباني).

و- التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- فلانٌ: لَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَه.

* الحُصَافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلَةُ مِنْ نُفَايَةِ شَيْءٍ

أَكَلَ. (ج) أَحْصَافٌ

* وَحُصَافُ الثَّمَرِ: الفاسِدُ مِنْهُ المُنْتَائِرُ مِنْ
الْقَدَمِ.

* وَحُصَافُ الصُّلَيَّانِ وَنَحْوِهِ: يَبِيسُهُ.

* وَحُصَافُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا مِنْ بَقَايَا
الطَّعَامِ.

* الحُصَافَةُ: المَاءُ القَلِيلُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ

وَقَعَ السَّهَامُ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَنُحُورِهَا:

إِذَا الثُّبُلُ فِي نَحْرِ الكُمَيْتِ كَأَنَّهَا

شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُصَافَةِ مَذْهَنٍ

[شَوَارِعُ: شَارِعَاتٌ فِي المَاءِ لِلشُّرْبِ؛ الدَّبْرُ:

الزَّنَابِيرُ؛ المَذْهَنُ: صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا المَاءُ].

وَيُرْوَى: حُصَافَةٌ.

و-: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و-: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا
الْقَلِيلُ.

و-: مَاسَقَطٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالثَّمَرِ.

و-: سَحَالَةُ الْفِضَّةِ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: العَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى حُصَافَةٍ.

O وَحُصَافَةُ الثَّمَرِ: بَقِيَّةُ قُشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ

وَكِسْرِهِ، أَوْ: مَا تَنَاطَرَ مِنْ رَدِيئِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ مَا يُعْطَى مِنَ الْبُرِّ إِلَّا
نُسَافَتُهُ وَمِنَ الثَّمَرِ إِلَّا حُصَافَتُهُ.

O وَحُصَافَةُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا.

O وَحُصَافَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

* الْحَصَفُ، وَالْحَصَفُ: الشُّوْكَ.

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ حَصَفَ الرِّيحِ، أَيْ: حَفِيفَهَا
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

* الْحَصَفَةُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ.

و-: العَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ حَصَفَةٌ عَلَى.

* الْحَصِيفُ: الْبُئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ
فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثَرَةً.

* الْحَصِيفَةُ: العَدَاوَةُ. يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ
حَصِيفَةٌ.

و-: الْغَيْظُ.

و-: الضَّغِينَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَصِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخْبِرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ بِحَصِيفَةٍ

نَفْسِهِ: رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ. (ج)
حَسَائِفُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سُئِلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ

وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ

* * *

* الحَسْفَلُ، والحِسْفَلُ: صِغَارُ الصَّبِيَّانِ.

و-: الرَّدِيُّءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَمَعَهُ صِبْيَانُهُ: جَاءَ الرَّجُلُ بِحِسْكِيهِ وَحِسْفِيهِ.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفَلُ الْبَطْنِ: وَاسِعُهُ.

(ج) حَسَافِلُ.

* الحِسْفَلُ - رَجُلٌ حِسْفَلُ: وَاسِعُ الْبَطْنِ.

قال النَّضْرُ: أَنْشَدَنَا أَبُو ذُؤَيْبٍ:

حِسْفَلُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَاهُ شَيْءٌ

ولو أوردته حَفَرَ الرَّبَابِ

[حَفَرَ الرَّبَابِ: مَاءٌ قَرَبَ الدَّهْنَاءِ].

* * *

* الحِسْقِلُ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

(ج) حَسَاقِلُ.

* * *

ح س ك

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hsak (حَسَكُ) : بَخِيلٌ، وَفَرٌ).

الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والسَّينُ والكافُ

من خُشُونَةِ الشَّيْءِ".

* حَسِكَ الْمَكَانُ - حَسَكًا : كَثُرَ حَسَكُهُ (شَوْكُهُ).

و- الرأسُ: اشْتَدَّ شَعْرُهُ جُعُودَةً.

و- الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الْحَسِكَ.

و- فلانُ: غَضِبَ.

و- الصَّدْرُ: حَقَدَ. فَهُوَ حَسِكٌ.

يُقال: إِنَّهُ لِحَسِكَ الصَّدْرُ عَلَى فُلَانٍ.

و- فلانُ عَلَى فُلَانٍ: غَضِبَ.

* أَحْسَكَ النَّبَاتُ: صَارَ لَهُ حَسَكٌ.

و- فلانُ الدَّابَّةُ: أَعْلَفَهَا الْحَسِيكَةَ.

* حَسَكُ فُلَانٍ: بَخِلَ وَأَمْسَكَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي

أَمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ: " إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ

مُحَسَّكُونَ".

* الحُسَاكَةُ: الْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

و-: الْعَدَاوَةُ.

* وَحُسَاكَةُ الصَّدْرِ: بَغْضُهُ.

* الْحَسَكُ: نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرَّجْلَةِ أَوْ

أَدَقٍّ، وَعِنْدَ وَرَقِهِ شَوْكٌ مَلَزَزٌ صُلْبٌ ذُو

شُعْبٍ، لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِينَةٌ، تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْعَنَمِ

وَوَبَرِ الْإِبِلِ فِي مَرَاتِعِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ

بَعِيرًا كَرِيمًا عَلَى أَصْحَابِهِ:

يُمَسِّحُنَ عَنْ أَعْطَافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

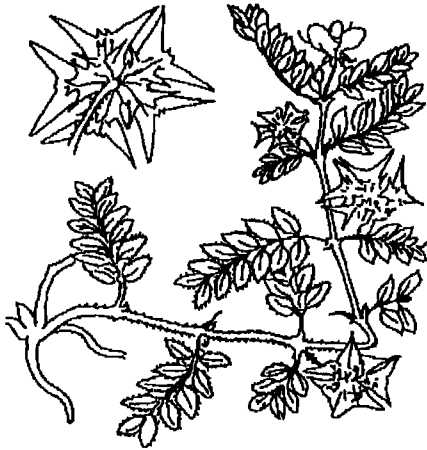
كما تَمْسَحُ الرُّكْنَ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ

[أَعْطَافُهُ: جَوَانِبُهُ؛ اللَّوَى: مَا التَّوَى مِنْ

الرُّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يَعْنِي رُكْنَ الْبَيْتِ بِمَكَّةَ

الْمُشْرِفَةِ].

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) *Tribulus terrestris* عشبٌ حَوْلِيٌّ مُنْبَسِطٌ، من الفَصِيلَةِ الرُّطْبِيَّةِيَّةِ Zygophyllaceae: يَنْبُتُ فى حَوْضِ البحرِ المتوسِّطِ، وأوربا الشرقيَّةِ. أوراقُه مركَّبةٌ مُقَابِلَةٌ ريشيَّةٌ، ذاتُ رائحةٍ زكيَّةٍ خفيفةٍ، ثمرته جافَّةٌ مُنْشَقَّةٌ شَائِكَةٌ، وهى قابضةٌ ومُدرَّةٌ للبول. ويسمى أيضا: خِرْسَ العجوزِ .



و-: ما يُعْمَلُ على مِثَالِ شَوْكَةِ أداة للحَرْبِ من حديدٍ أو قَصَبٍ وهو من آلاتِ العَسْكِ .
و-: العداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ . وفى خبر خَيْفَان: "أما هذا الحَيُّ من بَلْحَارِثِ بنِ كعبٍ فَحَسَكُ أَمْرَاسٍ". يَعْنِي أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَشِدَّاءُ.
* حَسِكٌ: يُقال: إِنَّهُ لَحَسِكٌ مَرَسٌ: إذا كان باسلاً لا يُرام.

* الحَسَكَةُ: الشَّوْكَةُ الصُّلْبَةُ.

و-: العداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ. يُقال: فى صَدْرِهِ على فلانِ حَسَكَةٌ. وفى خبر عمرو بنِ معدٍ يَكْرِبُ: "بنو الحارثِ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ أَشِدَّاءُ".

* الحَسِيكُ: القَصِيرُ.

و-: عَشْبَةٌ تُضْرَبُ إلى الصُّفْرَةِ، ولها شَوْكٌ يُسمَّى الحَسَكُ، مُدَحْرَجٌ إذا يَبَسَ لا يَكادُ أَحَدٌ يَمْشِي فيه إلا مَنْ فى رِجْلَيْهِ خُفٌّ أو نَعْلٌ. قال أبو النُّجُم:

* وَأَتَتْ النَّمْلُ القَرَى بَعِيرَهَا *

* من حَسَكِ التَّلْعِ ومن خافُورِها *

[القَرَى: مُجْتَمَعُ التُّرابِ؛ التَّلْعُ: ما ارْتَفَعَ من الأرضِ؛ الخافورُ: نباتٌ تَجْمَعُهُ النَّمْلُ فى بيوتِها، وشَبَّهُ ما تَحْمِلُهُ النَّمْلُ بِالْعَيْرِ].

و-: كلُّ ثَمَرَةٍ تُشْبِهُ هذا النَّباتَ ، مثل القُطْبِ والسَّعْدانِ وما أَشَبَّهُهما. وفى الخَبَرِ قال أبو بكر الصَّدِيق - رضى الله تعالى عنه -: لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمُ على الصُّوفِ الأَذْرِيَّ (الْمَنْسُوبِ إلى أَذْرِيَّجان) كما يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمُ على حَسَكِ السَّعْدانِ".

وقال زُهَيْرٌ ، فى وَصْفِ القِطاةِ:

جُؤْنِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُها

بالسِّىِّ ما يُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ

[الجُؤْنِيَّةُ: ضَرْبٌ من القِطَا فيه سَوادٌ؛

حِصَاةُ الْقَسَمِ: حِصَاةٌ تُلْقَى فى إِنْاءٍ يُصَبُّ

فيه الماءُ مِقْدارَ ما يَغْمُرُ الحِصَاةَ ثم يَشْرَبُ

واحداً واحداً إذا كانوا فى سَفَرٍ ولَماءُ،

والسِّىُّ: مَوْضِعٌ؛ القَفْعاءُ: بَقْلَةٌ].

* الحَسِيكَةُ : القُنْفُذُ.

و- : القَضِيمُ ، وهو ما يُقْضَمُ مِنَ الْعَلَفِ كَالشَّعِيرِ.

و- : الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

○ وحَسِيكَةُ الصَّدْرِ : عَدَاوَتُهُ وَبُغْضُهُ . وفي الأساس : قال الشاعرُ :

ولا خَيْرَ في أمرٍ يكونُ حَسِيكَةً

ولا في يَمِينٍ ليس فيها مَخَارِمُ

[مَخَارِمُ : مَخَارِجُ يَتَخَلَّصُ بِهَا الْحَالِفُ] .

* حُسَيْكَةُ : موضعٌ كان بالمدينة ، في طَرْفِ جَبَلِ ذَبَابٍ ، بقُربِ مَسْجِدِ الرَّايَةِ ، الذي لا يزالُ معروفًا .

* * *

ح س ك ك

* حَسَكُكَ فُلَانٌ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

قال الأزهريُّ : حقّه من بابِ التَّلَاثِيّ أَلْحِقَ بِالرُّبَاعِيّ .

* الحِسْكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

(ج) حَسَاكِكُ .

* * *

ح س ك ل

* حَسَكَلْ فُلَانٌ : تَحَرَّ صِغَارَ إِبِلِهِ .

* الحَسَكَلُ ، والحِسْكِلُ : الرِّدَى الخَسِيسُ

من كُلِّ شَيْءٍ .

* الحِسْكِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ . يُقالُ :

تَرَكَ عِيَالاً يَتَامَى حِسْكِلًا . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ . واحْدَثَهُ حِسْكَلَةً . قال علقمةُ :

تَأْوَى إِلَى حِسْكِلٍ زُغْبٍ حَوَاصِلُهَا

كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرْثُومُ

[جُرْثُومُ : جَمْعُ جُرْثُومَةٍ ، وهى أَصْلُ الشَّجَرَةِ] .

و- : مَائِطَايِرَ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُرِقَ (كَالشَّرْرِ) .

(ج) حَسَاكِلُ ، وحِسْكِلَةٌ .

ويقالُ : ماتَ فُلَانٌ وَخَلَّفَ يَتَامَى حَسَاكِلَ .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَاجِزٍ :

* وَبَرَزَتْ حِسْكِلَةُ الْوُلْدَانِ *

* كَأَنَّهُمْ قَطَارِبُ الْجِنَانِ *

○ وحَسَاكِلُ الْجُنْدِ : صِغَارُهُمْ وَرِذَالُهُمْ .

○ وحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ : حَسَاكِلُهُمْ . وفي

اللِّسَانِ : قال الشاعرُ :

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَسَاكِلَةَ الْجُنْدِ

ويروى : حَزَاقَلَةً . (وانظر : ح ز ق ل) .

* الحِسْكِلَةُ : الخُصْيَةُ ، وهما حِسْكِلَتَانِ .

* * *

ح س ل

(فى العبرية hāsāl (حَاسَلُ): الثَّهَمَ، ومنه hāsīl (حَاسِيلُ): نوعٌ من الجَرَادِ لا يُبْقَى على شىءٍ. وفى الآرامية اليهودية والعبرية الوسيطة يَرُدُّ الجذر hsl (ح س ل) بمعنى استَنَفَذَ. وفى السريانية hsal (حَسَلُ): فَطَمَ، وكذلك hsal (حَسَلُ): تَأَمَّرَ، زَيْفَ).

١- وَلَدَ الضَّبُّ ٢- الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والسَّينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ قليلُ الكَلَمِ، وهو وَلَدَ الضَّبُّ".
* حَسَلَ فلانٌ من الشَّيْءِ - حَسَلًا، وَحُسُولًا:
أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً رُذَالًا. (عن ابن الأعرابى).
قال شَدَّادُ بن مُعاويةَ أبو عَثْرَةَ العَبْسِيَّ:
قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ
حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ
[السَّراةُ: الأشرافُ؛ الْوَبَارُ: نُسَالَةُ الْقُطَنِ].
و- الإِبِلَ: ساقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.
و- فَلَانًا حَسَلًا: رَذَلَهُ وَاسْتَحْسَهُ. (وانظر:
ح ش ل).

* حَسِلَ بِهِ: إِخْسَ حَظَّهُ.

* حَسَلَ بِنَفْسِهِ: قَصَرَ، وَرَكِبَ بِهَا الدَّنَاءَةَ.

* احْتَسَلَ فلانٌ: اصْطَادَ الحِيسْلَ. (ولد الضَّبُّ).

* الحُسَالَةُ: الرَّذَلُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(وانظر: ح ث ل).

و-: ما تَكَسَّرَ مِنْ قِشْرِ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ.

و- من الفِضَّةِ: ماسَقَطٌ مِنْ بُرَادِهَا كَالسُّحَالَةِ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ وَأَسَافِلُهُمْ.

والْحَسْلُ، وَالْحَسَلُ، وَالْحِيسْلُ *Hyssopus officinalis*:
عُشْبٌ شَجَرِيٌّ دَائِمُ الْخُضرةِ مِنَ الفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ Labiatae، يُنْبَتُ فى أوربا، يَنْمُو إلى ٦٠ سم، وأوراقه جالسةٌ رُحِيَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُتَقَابِلَةٌ، وأزهاره زَرْقَاءُ مُتَجَمِّعَةٌ فى ثَوَرَاتٍ صَغِيرَةٍ. تُسْتَعْمَلُ أطرافه الغضةُ تَابلاً. وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ طَيَّارٌ، يُسْتَعْمَلُ فى تَقْطِيرِ بَعْضِ المَشْرُوبَاتِ الرُّوحِيَّةِ.



* حَسَلَةٌ - ويقال لها حَسَلَاتٌ -: هِضَابٌ حُمْرٌ، تَقَعُ فى الشَّمالِ الغربى من جَبَلِ شُعْبَى وَرَمَلِ الغَضَا. تعرف الآن باسم "نفوذ العُرَيْق". وفى كتاب بلاد العرب: قال الشاعر:

أَكَلُ الدَّهْرِ قَلْبُكَ مُسْتَعَارُ

تَهِيحُ لَكَ المَعَارِفُ وَالْأَيَّامُ

على أَلَى أَرَقْتُ وَهَاجَ شَوْقِي

بِحَسَلَةٍ مُوقَدُ نَيْلٍ وَنَارُ

* الحِيسْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قِيلَ وَلَدُهُ حِينَ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ، فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ غَيْدَاقُ.

وفى المثل: "لا آتِيكَ سِنَّ الحِيسْلِ"، أى:

أبدًا، لأنَّ سِنَّه لَا تَسْقُطُ حَتَّى يَمُوتَ.

وفى الجيم: قال طُفِيلُ الْغَنَوِيُّ:

وَلَوْ كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كُدَايَةً

يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِجْلُ

[الكُدَايَةُ: الْمُتَجَمِّعُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ نَحْوِهِ

كَالْكُثَيْبِ].

وقال رُؤَبَةُ:

* إِنَّكَ لَوْ عُمَرْتَ عُمَرَ الْحِجْلِ *

* كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ *

(ج) أَحْسَالُ، وَحِسْلَةٌ، وَحِسْلَانُ، وَحُسُولُ.

O وَأَبُو حِجْلٍ: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

* الْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ، وَقِيلَ: وَلَدُ

الْبَقَرِ عَامَّةً. يُقَالُ: اشْتَرَى بَقَرَةً بِحَسِيلِهَا.

وفى اللسان: قال الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ (عمرو

بن مالك)، يَصِفُ السَّيُوفَ:

تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَابِرًا

وقد نَهَلْتُ مِنْ الدَّمَاءِ وَعَلْتُ

[شَبَّهَهَا بِأَذْنَابِ أَوْلَادِ الْبَقَرِ إِذَا رَأَتْ أُمَّهَا

حَرَكَتُهَا].

وقيل: وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا هَلَكَتْ عَنْهُ أُمُّهُ،

أَوْفَرَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَرْضَعْهَا، فَأَوْجَرَ لَبَنًا أَوْ

دَقِيقًا. (عن أَبِي حَاتِمٍ).

و: الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ، لِأَوَّاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،

وقال الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا حَسِيلَةٌ. وفى

اللسان: قال الشَّاعِرُ يَصِفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفَرُّقُهَا الرِّبَا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ

و: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* الْحُسَيْلُ - أَبُو الْحُسَيْلِ: أَبُو حِجْلٍ.

* الْحَسِيلَةُ: حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ

بُسْرُهُ، يُبَسِّسُونَهُ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهِ

وَنَقَعُوهُ بِاللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ، وَلَيِّنُوا لَهُ تَمْرًا حَتَّى

يُحَلِّيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقْمًا.

و: الدَّقْلُ، وَهُوَ التَّمَرُ الرَّدِيُّ يُخْلَطُ

بِالْحَشَفِ.

و: رُذَالُ الشَّيْءِ.

و- مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

(ج) حَسِيلٌ.

* الْمَحْسُولُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ: الْحَسِيلُ.

* * *

ح س م

(فى العبريَّة hāsam (حَاسَمٌ: كَمَمَ (الْفَم)،

مَنَعَ. وفى السَّرْيَانِيَّة hšam (حَسَمَ): نَافَسَ،

حَسَدَ، غَارَ، وَالاسْمُ hšmā (حِسْمًا) يُفِيدُ

الْمَنَعَ وَالْقَطَعَ بِمَعْنَى الْبُخْلِ).

قال ابن فارس : " الحاء والسین والميم أصل واحد ، وهو قطع الشيء عن آخره .

* حَسَمَ الشيءَ - حَسَمًا : قطعَه فاستأصلَه .
و- الأرضُ نباتها : قطعته .

و- فلانُ العِرْقَ : كواه بعدَ القطعِ لئلاَّ يسيلَ دمه . وفي الخبر : "أنه أتى بسارقٍ فقال : اقطعوه ثم احسِمُوهُ " .

و- الصَّوْمُ النَّكاحَ : قطعَه . وفي الخبر : "عليكم بالصَّوْمِ فإنه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ ومَذْهَبَةٌ للأَشْرِ " .
(المَرْحُ والنَّشَاطُ) .

و- فلانُ الدَّاءَ : قطعَه بالدَّواءِ .

و- عليه الأمرُ : قطعَه عليه حتَّى لا يظفرَ منه بشيءٍ . ويقال : احسِمْ عنكَ هذا الأمرُ ، أى اقطعَه واكفِه نفسك .

و- فلانُ الشيءَ : منعه إيَّاه . ويقال : حَسَمَتِ الأمُّ طفلها الرُّضاعَ .

* انْحَسَمَ الشيءُ : انقطع .

* الأَحْسَمُ : الرَّجُلُ القاطِعُ للأمور .

* الحاسِمُ : المتتابعُ فى الشرِّ . (ج) الحُسُومُ .

* الحُسَامُ : السيفُ القاطِعُ . قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :

ولولا نحنُ أرهَقَه صُهَيْبُ

حُسَامَ الحدِّ مَذْرُوبًا حَشِييبًا

[أرهَقَه : أغشاه ؛ حَشِييبٌ : مَصْقُولٌ] .

و- : طَرَفُه الذى يُضْرَبُ به . قال سُوَيْدُ ابن أبى كاهِلٍ اليشْكُرِيُّ :

ولسانًا صَيْرَفِيًّا صارمًا

كحُسامِ السَّيْفِ مامسٌ قَطَعَ

[الصَّيرْفِيُّ هنا : اللسانُ يقتصرِفُ كيف شاءَ صاحبه] .

* حُسْمٌ - ويقال له ذو حُسْمٍ - : وادٍ يقعُ فى الشَّمالِ الشرقى من الجَزيرة ، ويمتدُّ بالقربِ من مَنَهْلِ الشُّبَاكِ شمالًا نحو بلدةِ المَدَارَى القَريبةِ من النَّجَفِ فى العِراقِ .
كان موصوفًا بالخِصْبِ . قال الأعشى :

فكَيْفَ طَلابِكُها إِذْ نَأَتْ

وأذْنى مزارًا لها ذو حُسْمٍ

وقد يسمَّى " حُسْبٌ " بإبدال الميم بَاءَ كعادةِ العامَّةِ فى مثله .

و- : مَوْضِعٌ يقعُ فى عاليةِ نَجْدٍ . قال المُهَلَّلُ (عَدَى بن ربيعةِ التَّغْلَبِيِّ) :

أَلَيْلَتُنَا بِذَى حُسْمٍ أُنِيرِى

إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِى

[أُنِيرِى : أَسْفِرِى ؛ تَحُورِى : تَرْجِعِى] .

ويروى : بذى جُشْمٍ .

* جِسْمَى : منطقةٌ جبليَّةٌ واسعةٌ ، تتخلَّلُها أودِيَّةٌ فيها مناهِلُ ، وفيها جبالٌ شامِخةٌ ، وهى مَقْصِلَةٌ بشَمالِ الحِجازِ ، وكانت قديمًا من منازلِ جُدَامٍ . قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيَّةُ :

وأضحى ساطعًا بجبالِ حِسْمِى

دِقاقُ التُّرْبِ مُحْتَرِمُ القَتَامِ

[ساطعاً : مُتَشِيرًا ، دِقَاقُ التُّرْب : ناعِمُ التُّراب ؛
المُخْتَزِمُ : المتجمعُ ، القَتَامُ : الغبارُ الأسودُ] .

ورواية الديون : حِفْسى .

* الحُسَمَى : الكثيرُ الشعرِ .

* الحُسُومُ : الشُّومُ . وتقول العربُ : " الحُسُومُ
يُورِثُ الحُسُومَ " أى الإعياءَ .

ويقال : أَيَّامُ حُسُومٍ ، وليالِ حُسُومٍ ، وَصَفُ
بِالمَصْدَرِ . سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْخَيْرَ عَنْ
أَهْلِهَا . وفى القرآن الكريم : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . (الحاقة/٧) .
و- : الدُّؤُوبُ .

و- : المُتَّبَاعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ
آخِرِهِ . كَأَنَّهُ ضِدُّ الْقَطْعِ . وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ
الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةَ .

وفى كتاب الجيم : قال أَمِيَّةُ .

وكم لبناؤها من فَرَطٍ عامٍ

وهذا الدهرُ مُقْتَبِلُ حُسُومٍ

* الحَسَمُ : الرَّجُلُ الْكَيْسُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

* الْحَيْسَمَانُ : الْآدَمُ الْأَسْمَرُ .

وقيل : الصَّخْمُ .

o وحَيْسَمَانُ بَذْرُ بْنُ إِبَاسَ : صحابىٌ من خِزَاعَةِ ، كان
شَرِيفًا فى قَوَمِهِ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ
وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ . وهو الذى أتى بِخَبَرِ قَتْلِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى مَكَّةَ . قال الشاعر :

• وَمَرَدَ عَنَّا الْحَيْسَمَانُ بْنُ حَابِيسَ •

[عَرَدَ : أَخْجَمَ] .

* الْمُحْسِمُ : الْمَهْمُومُ . وقيل : السَّاكِتُ حَيْرَةً
أَوْ انْقِطَاعَ حُجَّةٍ .

* الْمَحْسُومُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . ومن أمثال
العربِ : " وَلَغُ جُرَىٌّ كَانَ مَحْسُومًا " . يُضْرَبُ
فِي اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالْإِسْتِكْثَارِ حِينَ
قَدَرِ .

* * *

* الْحِسْمَلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَسَاوِيلُ . وفى كتاب الجيم : قال الرَّاجِزُ :

* يُمْلُ فِرَاحَ الصَّيْفِ الْحَسَاوِيلِ *

[الصَّيْفُ : الْمَطَرُ أَوْ النَّبَاتُ الَّذِى يَجِئُ فِى

الصَّيْفِ] .

* * *

ح س ن

١- الْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ ٢- فِعْلُ الْخَيْرِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والنُّونُ أصلُ

واحدٌ ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ " .

* حَسَنَ — حُسْنًا : جَمَلًا .

* حَسَنَ — حُسْنًا : جَمَلًا . (ضِدُّ قُبْحٍ) .

فهو حسنٌ، وهو حاسِنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْنَى
 ومثله إلا إذا قُصِدَ الحدثُ، وهو حَسِينٌ " نادرٌ "
 وقالوا : حَسَنٌ وحَسَانٌ وحُسَانٌ للمبالغة .
 * أَحْسَنَ فلانٌ : جَلَسَ على الحَسَنِ (الكَثِيبِ
 العالى) .

و : أتى بالفعل الحَسَنَ على وَجْهِ الإِثْقَانِ
 والإِحْكَامِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ .
 (الأنعام / ١٥٤) . وفى المثل : " الفضلُ
 للمُبْتَدِى وإن أَحْسَنَ المُقْتَدِى " .
 و : صَنَعَ الجميلَ .

و - بفلانٍ ، واليه : صَنَعَ به الجميلَ . وفى
 القرآن الكريم : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بى إِذْ
 أَخْرَجَنى مِنَ السِّجْنِ ﴾ . (يوسف / ١٠) . وفيه
 أيضًا : ﴿ وَأَحْسِنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ .
 (القصص / ٧٧) . وفى المثل : جُبِلَتِ القُلُوبُ
 على حُبٍّ من أَحْسَنَ إليها .
 والعَرَبُ تقولُ : أَحْسَنْتَ بفلانٍ ، وأسأتَ
 بفلانٍ .
 قال كُثَيْبٌ :

أَسِيئِى بِنَا أَوْ أَحْسِنِى لَا مَلُومَةٌ

لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ

ويقال : أَحْسَنَ إلى الفَقِيرِ : أعطاه الحَسَنَةَ .
 و - به الظَّنُّ : ظَنَّ به خَيْرًا .
 و - الشَّيْءَ : عَرَفَهُ فَأَتَقَنَّهُ . وفى القرآن
 الكريم : ﴿ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .
 (يوسف / ٣٦) . ومنه قول على - كَرَّمَ اللَّهُ
 وَجْهَهُ - : " قِيَمَةُ المرءِ ما يُحْسِنُهُ " .

* حَاسَنَ فلانًا : عامَلَهُ بالحُسْنَى .
 و - به النَّاسَ : باهاهم بِحُسْنِهِ .
 * حَسَّنَ الشَّيْءَ : زَيَّنَهُ وجعله حَسَنًا . وفى
 الخبر : " حَسَّنُوا القرآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ، أى
 حَسَّنُوا أصواتكم بالقرآنِ .
 و - الخطُّ : جَوَّدَهُ .

* تَحَاسَنَتِ الرِّياحُ الأرضَ الجَرْدَاءَ : حَسَّنَتْهَا
 بما تَجِىءُ به مِنَ السَّافَى . قال
 ذو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بَسَاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيُ قُرَّاتُ الرِّياحِ وَخُورُهَا

[الجَرْدَةُ : الجَرْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ ؛ البِيسَاطُ :
 الأرضُ الواسِعَةُ ؛ قُرَّاتُ الرِّياحِ : دَفْعَاتُهَا ؛
 خُورُهَا : ضَعِيفُهَا] .

* تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ

و : احْتَلَقَ . (عن الزَّمَخْشَرِيِّ) . يقال :
 دَخَلَ الحمامَ فَتَحَسَّنَ .

*اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ حَسَنًا .

*الأحاسينُ : جبالُ تقعُ غَرْبَ بَلَدَةِ صَرْيَةِ ، وَشَمَالِ بَلَدَةِ عَفِيف . وفي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قال السَّهْرِيُّ بنُ حَاتِمٍ : تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ

يَحَامِيْمٌ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِينِ جُنْحٌ [يَحَامِيْمٌ : سُودٌ ، جُنْحٌ : مَائِلَاتٌ] .

*الإحسانُ : ضِدُّ الإِسَاءَةِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ .

(الرَّحْمَنُ / ٦٥) .

و- : الاسْتِقَامَةُ ، وَسُلُوكُ الطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ

السَّابِقُونَ عَلَيْهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ ﴾ . (التَّوْبَةُ / ١٠٠) .

و- : الْإِخْلَاصُ . وَقِيلَ مُرَاقِبَةُ اللَّهِ وَحُسْنُ

طَاعَتِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ .

(النَّحْلُ / ٩٠) . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَأَلَهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - بِقَوْلِهِ : " وَمَا الْإِحْسَانُ ؟ فَقَالَ : " هُوَ

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ " .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : فِعْلٌ مَا هُوَ خَيْرٌ

لِلْآخَرِينَ فَضْلًا وَمَحَبَّةً .

*الْأَحْسَنُ : اسْمٌ تَفْضِيلٍ فِي الْحُسْنِ .

(ج) أَحَاسِينُ . وفي الْخَبَرِ : " أَقْرَبُكُمْ مِنِّي

مَجَالِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِينُكُمْ أَخْلَاقًا " .

*الاستِحْسَانُ (عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ) : هُوَ الْعُدُولُ

بِحُكْمِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ نَظَائِرِهَا لِذَلِيلٍ خَاصٍّ .

*التَّحَاسِينُ : التَّزَايِينُ ، وَاحِدُهُ : تَحْسِينٌ .

وفي الْأَسَاسِ : مَا أَبْدَعَ تَحَاسِينِ الطَّائِفَةِ

وَتَزَايِينِهِ .

و- : نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَطِّ . (عَنِ الصَّاعِقَانِي) .

*الحَاسِنُ : الْقَمَرُ .

*الحُسَانُ : الْكَثِيرُ الْحُسْنِ .

*حَسَنٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ

ابْنِ ثَابِتٍ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخَزَرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ ،

شَاعَرَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحَدُ الْمُخَضَّرَمِينَ

الَّذِينَ أذْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، اسْتُثْبِرَتْ مَدَائِحُهُ فِي

الْفَسَانِيِّينَ وَمُلُوكِ الْحَيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . عُرِفَ بِدِفَائِهِ

عَنِ الْإِسْلَامِ بِشَعْرِهِ وَبِمَدَائِحِهِ فِي الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - وَكَانَ شَدِيدَ الْهَجَاءِ ، فَحَلَ الشَّعْرَ . لَهُ دِيْوَانُ

شِعْرِ مَطْبُوعٌ .

*الحُسَانُ : الشَّدِيدُ الْحُسْنِ . (ج) حُسَانُونَ .

وَلَا يُكْسَرُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِيُّ :

* كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقُتِلُ إِيَّانَا *

* قِيَامًا بَيْنَهُمْ كُلُّ فِتْنَى أَبْيَضَ حُسَانًا *

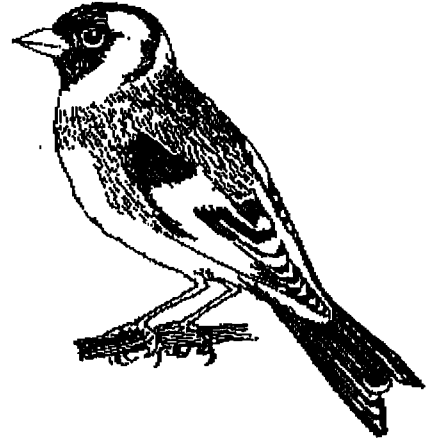
مُؤَنَّثُهُ حُسَّانَةٌ . قال الشَّمَّاحُ بنُ ضِرَارٍ
الْعُظْفَانِيُّ :

دارُ الفَتَاهِ التي كُنَّا نَقُولُ لها

ياظْبِيَّةَ عَطْلًا حُسَّانَةَ الجَيِّدِ

[عَطْلًا: جَمْعُ عَاطِلٍ وهي من لا حِلْيَةَ لها] .

* الحُسُونُ : طائرٌ مغرَّدٌ اسمه العِلْمِيُّ *Carduelis niediecki* من الفَصِيلَةِ المَصْفُورِيَّةِ *Fringillidae* لونُ
الظَّهْرِ والكَتِفَيْنِ والعَجَزِ، وكذلك لونُ الفَرْجِيَّةِ واليَنْقَارِ
والقَدَمِ بُنْيَ. ولونُ الجَنَاحِ وقِمَّةِ الرَّأْسِ والذَّنْبِ أَسْوَدُ،
وحافاتُ ريشه صُفْرٌ ذَهَبِيَّةٌ وأطرافُها بَيَضٌ، وهو في مصر
من طيورِها الأوابِدِ .



* الحَسَنُ: ما حَسَنَ من كُلِّ شَيْءٍ . وفي
الخَبَرِ : " لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ ، وحِلْيَةُ القرآنِ
الصَّوْتُ الحَسَنُ " . وفي المَثَلِ : " حَسَنٌ في كُلِّ
عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ " .

و- : العَظْمُ الذي يَلِي المِرْفَقَ .

و- : شَجَرُ الأَلَاءِ مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمَلٍ .

و- : شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ .

و- : الكَثِيبُ العَالِي .

و- : نَقَا (رَمَلٌ) من أُنْقِيَةِ الذَّهْناءِ، ممَّا يَلِي مَنْهَلِ
تَعْشَارِ، الذي يُطْلَقُ عليه الآن (أم الجَمَاجِمِ) في شَرْقِيَّ

سَدِيرٍ . قال جريرٌ :
أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا

[الْأَصَادِقُ : جمع صَدِيق] .

و- (في مصطلح الحديث) : الْحَدِيثُ
الذي تعدَّدتْ طُرُقُهُ، ولم يَكُنْ في إِسْنَادِهِ مَنْ
يُتَّهَمُ بالكُذِبِ ، ولا يَكُونُ شاذًّا . وهو دُونَ
الصَّحِيحِ في الدَّرَجَةِ .

و- : عِلْمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١- الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ (٥١ هـ = ٦٧٠ م) : أبو مُحَمَّدٍ
الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشِمِيُّ القُرَشِيُّ ، وأُمُّه
فاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بنتُ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ - ثاني
الأئِمَّةِ الإثْنَيْ عَشَرِيَّةِ عند الشَّيْعَةِ الإمامِيَّةِ ، ولِدَ في
الْمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ . كان عَاقِلًا ، حَلِيمًا ، مُحِبًّا للخَيْرِ ، فَصِيحًا ،
من أَحْسَنِ النَّاسِ مُنْطِقًا وبِدِيهَةً . بَايَعَهُ أَهْلُ العِراقِ
بِالْخِلَافَةِ بعد أبيه (سنة ٤٠ هـ) ، وأشاروا عليه
بِالسَّيْرِ إلى الشَّامِ لِحَازِبَةِ مُعاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ ،
فَأَطَاعَهُمْ وتَقَابَلَ الجَيْشَانِ ، فَهَالَ الحَسَنُ أَنْ يَقْتَتِلَ
المُسْلِمُونَ ، ولم يَسْتَشْعِرِ الثُّقَّةَ بِمَنْ مَعَهُ ، فَصَالَحَ مُعاوِيَةَ ،
وسَلَّمَ له بَيْتَ المَقْدِسِ (سنة ٤١ هـ) بعد أَنْ خَلَعَ نَفْسَهُ
عن الخِلَافَةِ ، وسُمِّيَ هذا العامُ "عام الجماعة" لِاجتماعِ
كَلِمَةِ المُسْلِمِينَ فيه . وانصَرَفَ الحَسَنُ إلى المَدِينَةِ ، حيث
أقامَ إلى أَنْ تُوفِّيَ ، ومُدَّةُ خِلَافَتِهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ وخَمْسَةُ أَيَّامٍ .

٢- الحَسَنُ البَصْرِيُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨ م) : أبو سعيدٍ
الحَسَنُ بنُ يَسَارٍ البَصْرِيُّ ، تابعيٌّ ، كان إمامَ أَهْلِ البَصْرَةِ
وحَبْرَ الأُمَّةِ في زَمَانِهِ ، وهو أَحَدُ الفُقَهَاءِ والمُحَدِّثِينَ
الفُصَحَاءِ النَّسَاكِ . وُلِدَ بالمَدِينَةِ ، وَشَبَّ في كَنَفِ عَلِيِّ بنِ
أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وكان أبوه مؤلِّيَ لبعضِ
الأَنْصارِ ، اسْتَكْتَبَهُ الرُّبِيعُ بنُ زِيَادٍ والي خُرَاسَانَ في عَهْدِ
مُعاوِيَةَ . سَكَنَ البَصْرَةَ وعَظَّمَتْ هَيْبَتُهُ في القُلُوبِ ، فَكانَ
يَدْخُلُ على الوَلَاةِ يَأْمُرُهُم وينهاهم ، لا يَخَافُ في الحَقِّ

«حَسَنًا : أرضٌ سهلةٌ، تقعُ بينَ مَصَبِّ وادى الأنواءِ ومَصَبِّ وادى الصَّفراءِ، يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ بينَ مَكَّةَ والمدِينَةِ، وفيها بَرْقَةٌ تُدعى " بَرْقَةُ حَسَنًا ". قال كثيرٌ : عَفَّتْ غَيْقَةَ من أَهْلِهَا فَجَنُّوْهَا

فَرَوْضَةُ حَسَنًا قَاعُهَا فَكَثِيبُهَا

«الحُسْنَى : مؤنَّثُ الأَحْسَنِ ، ضِدُّ السَّوْأَى .
و— : نِعْمَةُ اللَّهِ العُظْمَى . وفي القرآن الكريم : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ .
(يونس / ٢٦) .

و— : العَمَلُ الخَيْرُ . وفي القرآن الكريم : ﴿وَلْيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا الْحُسْنَى﴾ .
(التَّوْبَةُ / ١٠٧) .

و— : العَاقِبَةُ الحَسَنَةُ . وفي القرآن الكريم : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ . (اللَّيْلِ / ٥ : ٧) .
أى بما وعدَ اللَّهُ من حُسْنَى الجَزَاءِ .

○ وأَسْمَاءُ اللَّهِ الحُسْنَى : أى البَالِغَةُ الدَّلَالَةِ على العَظَمَةِ ، وهى تِسْعَةٌ وتسعون اسمًا ، منها : الرَّحْمَنُ ، والرَّحِيمُ . وفي القرآن الكريم : ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ .
(الأَعْرَافُ / ١٨٠) .

«الحَسَنَاءُ : الجَمِيلَةُ . (ج) حِسَانٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ .
(الرَّحْمَنُ / ٧٠) .

لَوْمَةٌ لائِمٌ ، وله مع الحَجَّاجِ مَوَاقِفُ وأَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، وله كَلِمَاتٌ سَائِرَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ كِتَابٌ فى فُضَائِلِ مَكَّةَ .

٣-الحسن بن هاني: (انظر : أبو نواس) .

«الحُسْنُ : الجَمَالُ . وفى المثل : " إِنَّ مِنْ الحُسْنِ لَشِقْوَةٌ " .

و— : نَعْتُ لَمَّا حَسَنَ (عن الأزهري) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ .
(البقرة / ٨٣) . وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ . (العنكبوت / ٨) .

(ج) محاسنٌ على غير قياس .
ويقال : وحُسْنٌ ذَا : ما أَحْسَنَهُ ! قال سَهْمٌ ابنُ حَنْظَلَةَ العَنَوِيُّ :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَدْبَا

و— (ويقال له أيضًا: سِتُّ الحُسْنِ) *Ipomea palmata*: نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفَصِيلَةِ العَلْيَقِيَّةِ متسلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ على الأشجار والجُدران، يَنْبُتُ فى المَنَاطِقِ المُعْتَدِلَةِ والاستوائيةِ فى نِصْفَى الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ ، أَمْلَسُ أو به يَسِيرُ خَشُونَةً . أوراقه رَقِيقَةٌ مَلْسَاءٌ مُقَصَّصَةٌ رَاحِيَّةٌ ، والنَّوْرَةُ مَحْدُودَةٌ مَكُونَةٌ من أَزْهَارٍ حَسَنَةٍ ذَاتِ لَوْنٍ أَرْجَوَانِيٍّ أو أَحْمَرَ نَاصِلٍ .



ويُقال : امرأةٌ حَسَنَةٌ ، وحَسَنَاءُ ، وحُسْنَى .
وفى الخبر : "إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ ، قالوا :
وما خَضِرَاءُ الدَّمَنِ يا رسولَ اللهِ ؟ قال :
المرأةُ الحَسَنَاءُ فى المَنْبِتِ السُّوءِ " .

* الحَسَنَان : الحَسَنُ والحُسَيْنُ (على التَّغْلِيْب) ابْنَا
عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - ،
وَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وفى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ - : " كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى
لَيْلَةٍ ظَلَمَاءُ حَنْدَسٍ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَسَمِعَ تَوَلُّوْلَ
فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وهى تُنَادِيهِمَا : يَا حَسَنَانِ
يَا حُسَيْنَانِ : فَقَالَ : الْحَقُّ بِأَمَّكُمَا " غَلَبَتْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ
عَلَى الْآخَرِ .

و- : كَثِيبَانِ مَعْرُوفَانِ فى بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ ، يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا الْحَسَنُ ، وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَتَمَةَ الضَّبِّيِّ ، يَرِثُ بُسْطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ :
لَأُمِّ الْأَرْضِ وَنِيلُ مَا أَجَلْتُ

بِحَيْثُ أَضُرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

[أَضُرُّ : دَنَا وَقَرَّبَ] .

وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ فى الْحُسَيْنِ :

تَرَكْنَا بِالنَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجُمَانَا

[النَّوَاصِفُ : مَوْضِعُ بَعْمَانٍ ، الْجُمَانُ : اللَّوْلُؤُ الصَّغَارُ] .

وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحُسَيْنِ لَأَقْتُ

بَنُو شَيْبَانَ أَعْمَارًا قِصَارًا

و- : بَطْنَانِ مِنْ طَيْئِ (عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ) .

* الْحَسَنَةُ : ضِدُّ السَّيِّئَةِ ، مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

و- : الْخَيْرُ وَالطَّاعَةُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ .

(الأنعام / ١٦٠) .

وفيه أيضًا : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ
السَّيِّئَاتِ ﴾ . (هود / ١١٤) .

و- النُّعْمَةُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا

فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفى الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ .

(البقرة / ٢٠١) .

و- : الصَّدَقَةُ .

* الْحِسْنَةُ : الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ .

و- : مَجَرَى الْمَاءِ .

(ج) حِسَنُ . قَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِيُّ :

فَمَا نُطْفَةُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٌ تَقَادُ فَتُ

بِهِ حِسَنُ الْجُودَى وَاللَّيْلُ دَامِسُ

وَيُرَوَّى : بِهِ جَنْبَتَا الْجُودَى .

* الْحُسْنَيَان : الظَّفَرُ وَالْأَسْتِشْهَادُ فى سَبِيلِ

اللهِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا

إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ . (التوبة / ٥٢) .

* الْحُسَيْنَيْن : الْجَبَلُ الْعَالِي ، وبِهِ سُمِّيَ

الْغَلَامُ حُسَيْنًا .

و- : عِلْمٌ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

١- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م) : أَبُو عَبْدِ اللهِ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ،

السَّبْطُ الشَّهِيدُ ، ابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَلِدُ فِي الْمَدِينَةِ وَنَشَأَ

فِي بَيْتِ النَّبُوَّةِ ، تَخَلَّفَ عَنْ مُبَايَعَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

بِالْخِلَافَةِ ، وَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ،

لينضم إليه أشياعه فاعترضه جيش يزيد في كربلاء بالعراق، قرب الكوفة، ونشب قتال عنيف استشهد فيه الحسين - رضى الله عنه - وجماعة من أهله .

٢- الحسين بن الضحاک (٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) :
الحسين بن الضحاک بن ياسر الباهلي المعروف بالخليع، شاعر من ندماء الخلفاء، اتصل بالأمين العباسي وندمه ثم بالمعتصم، والواثق، ومدحهما. وشعره رقيق عذب فيه كثير من المجون .

٣- الحسين بن مطير بن مكمّل الأسدي (١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) : شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وله مدائح في رجالهما، وهو مجيد في الرجز والقصيد، وشعره مجموع في ديوان مطبوع .

٤- الحسين بن منصور الحلاج: (انظره في: ح ل ج) .
* الحُسَيْنَاءُ - يقال: حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ . بالمد والقصر: جهده وغايته .
و: الليمون البلدي أو الليمون المالح: *Citrus medica* var *limonum* من الفصيلة السدبية .
* الحُسَيْنَانِ : الحسن والحسين على التغليب. (وانظر : الحسنان) .

* الحُسَيْنِيَّةُ : محلة قديمة أنشئت بأمر الحاكم بأمر الله (سنة ٣٩٥ هـ) ، وهي منسوبة إلى طائفة من طوائف عبيد الشراء في أيام الحاكم تُدعى " الطائفة الحُسَيْنِيَّة " نسبة إلى الحسين بن جَوهر الصقلي .

و - مجتمعات للشيعة في مناسبات دينية واجتماعية .

* المحاسين : المواضع الحسنة من البدن .

جمع لا واحد له .

و - : المزايا ، عكس المساوي ، وبه سمي البيهقي كتابه : (المحاسين والمساوي) .

* المحسان : الكثير الإحسان .

* المحسن من الوجوه : الحسن .

* المحسنة - يقال : الطعام محسنة للجسم : يحسن به .

* المحسن : علم على غير واحد ، من أشهرهم :

١- المحسن بن علي : أبو علي المحسن بن علي بن محمد ابن أبي الفهم التنوخى البصري (٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م) : قاض ، عالم ، أديب شاعر ، ولد ونشأ بالبصرة ، وسكن بغداد ، وولى القضاء في أكثر من موضع ، وألف كتباً عديدة منها " الفرج بعد الشدة " و " نشوار المحاضرة " و " المستجاد من فعلات الأجواد " .

٢- المحسن بن هلال : أبو علي المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابي (٤٠١ هـ = ١٠١٠ م) : أديب شاعر من صابئة بغداد ، أبوه الكاتب المشهور إبراهيم بن هلال الصابي . وهو والد الكاتب المؤرخ هلال ، قرأ على أبي سعيد السيرافي . وله شعر أثبتته الثعالبي في يتيمة الدهر ، ومراسلة شعرية بينه وبين بهيار الديلمي مثبتة في ديوان بهيار .

* المحسنات - المحسنات البديعية (في البلاغة) : وجوه تحسين الكلام من ناحية اللفظ، كالجناس والسجع، وتسمى المحسنات اللفظية. أو من ناحية المعنى كالقورية، وتسمى المحسنات المعنوية ويجمعهما علم البديع .

* * *

ح س و

١- شَرِبُ الْمَاءِ عَلَى مَهْلٍ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

قال ابن فارس : " الحاء والسين والحرف المعتل أصل واحد ، ثم يشتق منه ، وهو حسو الشيء المائع ، كالماء واللبن وغيرهما . "

* حسا الطائر الماء حسوا : تناوله بمنقاره وهو كالشرب للإنسان . ولا يقال للطائر : شرب .

و- فلان المرق أو الخمر : شربه شيئاً فشيئاً . أو شربه : فى مهلة . فهو حاس ، وهى بقاء . قال أبو العلاء المعري :

عَبْتُ وَخَمَرْتُ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبُ

فَمَنْ الْمَلُومُ أَعَاصِرُ أَمْ حَاسٍ ؟

* أَحَسَى فلان المرق : حساه .

و- فلاناً المرق : سقاه إياه .

* حاسى فلاناً المرق : أشربه إياه شيئاً فشيئاً . يقال : حاساه كأساً مرة .

* حساه المرق : أحساه إياه .

وفى المثل : " لِئَلْذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحُسَى " .
أى لهذا الأمر كنت أعدك . ويقال ذلك لكل من رشح لأمر .

* احْتَسَى فلان : استخبر . قال أبو نُحَيْلَة :

* لما احْتَسَى مُنَحْدِرٌ مِنْ مُصْعِدٍ *

* أَنَّ الْحَيَا مُغْلُولِبٌ لَمْ يَجْحَدِ *

[الْمُنَحْدِرُ : الذى يَأْتِي الْقُرَى ؛ الْمُصْعِدُ : الذى يَأْتِي مَكَّةَ ؛ الْحَيَا : المطر ؛ مُغْلُولِبٌ : غَالِبٌ كَثِيرٌ ، يعنى أَنَّ الْخِصْبَ فَاشٍ] .

و- المرق : حساه .

و- سَيْرَ الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ : تَقَصَّى فِيهِ . قال عَوْفُ بْنُ ذُرْوَةَ :

* إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٍ *

* غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ *

[هَائِفٌ : حَارٌّ ؛ الْغُرُورُ : جمع الغر ، وهو ما يُزَقِّهِ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، استعاره لما تَأْتِي بِهِ الْإِبِلُ مِنْ سَيْرِهَا ؛ الْعِيدِيَّاتُ : من نجائب الإبل ؛ الْخَوَانِفُ : التى تُمِيلُ رَأْسَهَا إِلَى الزَّمَامِ لِنَشَاطِطِهَا] .

ويقال : احْتَسَى فلانُ أَنْفَاسَ النَّوْمِ : إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا . قال تَابُطَ شَرًّا :

فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

هَوُّمُوا رُعْتُهُمْ فَاشْمَعَلُوا

[هَوُّمُوا : نَامُوا ؛ اشمَعَلُوا : جَدُّوا فِي السَّيْرِ] .

ويقال : احْتَسَى فلانُ كَأْسَ الْمَنَايَا : مَاتَ .

* تَحَاسَى الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنَايَا : تَفَانَوْا .

و- أَنْفَاسَ النَّوْمِ : نَامُوا .

* تَحَسَّى المَرْقَ فِي مُهْلَةٍ : حَسَاه . وَفِي
الْخَبَرِ : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَإِنَّمَا
يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

* الْأَحْسَاءُ : وَصَفُ لَابَارٍ قَرِيبَةِ الْقَعْرِ ، تُخْفَرُ فِي الْأَوْدِيَةِ
فِيخْرُجُ مَائُهَا لِقُرْبِهِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ . ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَمًا
لِمَوَاضِعِ مِنْهَا :
O أَبَارُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ حَاجِرٍ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :
أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ
فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نَوًى
رَ الْأَقَاجِي يُجَادُ بِالْأَتْوَاءِ
[الْأَطْوَاءُ : الْأَبَارُ الْعَمِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ] .

O وَمَدِينَةٌ كَانَتْ قَاعِدَةً لِبَلَادِ الْبَحْرَيْنِ . الْمَمْتَدَّةُ مِنْ قُرْبِ
الْبَصْرَةِ إِلَى قُرْبِ عُمَانَ ، وَقَدْ عُرِفَتْ بِأَحْسَاءِ بَنِي سَعْدٍ
وَأَحْسَاءِ الْقَرَامِطَةِ وَلَهَا تَارِيخٌ حَافِلٌ .

* الْحَسَا : مَا يُحْتَسَّى . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ
حَسًا .

و- : طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ
يُحْلَى وَيَكُونُ رَقِيقًا .

وَفِي الْمَثَلِ : لِمَثَلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَى .
لِهَذِهِ الْحَالِ كُنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ .

* الْحَسَا - ذُو الْحَسَا : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَجَازَتْ قَلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

مَوَاجِبُ تَعْلُو ذُو حَسَا وَقَنَابِلُ

[قَنَابِلُ : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ] .

* الْحَسَاءُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (ج) أَحَاسٌ ، عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ . وَأُنْشَدَ ابْنُ جِنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا *

* عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاكْتِظَاظِهَا *

[أَوْشَلْتُ : أَقَلَلْتُ ؛ الْحِظَاظُ : الْحِظُّ ؛
الْاكْتِظَاظُ : الْامْتِلَاءُ] .

و- : الْحَسَا . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسَاءً : طَبَخْتُ
لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ . كَمَا يُقَالُ :
شَرِبْتُ حَسَاءً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ
بِالْحَسَاءِ " .

* الْحَسَاءُ : مَوْضِعٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَ الرَّبَذَةِ وَنَخْلٍ ،
كَانَ مِنْ مِيَاهِ فِزَارَةٍ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً .
و- : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي أَذْنَى الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِ) .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فِي سِيرِهِ لِفِرْزَوَةَ مُؤْتَةً
الَّتِي قُتِلَ فِيهَا :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

* الْحَسَوُ : الْحَسَا . وَفِي الْمَثَلِ : " يُسِيرُ حَسَوًا

فِي ارْتِعَاءٍ " ، أَيْ يُوْهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رَغْوَةَ
اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُهُ شَرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِهِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْكُرُ فَيُظْهَرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ .

و- : مَلَأُ الْفَمَ مِمَّا يُحْتَسَّى .

O وَيَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرُ : قَصِيرٌ .

وَيُقَالُ : نِمْتُ نَوْمَةً كَحَسَوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ
نَوْمًا قَلِيلًا .

* الحُسُوَّةُ، والحُسُوَّةُ : ما يُحْتَسَى .

و- : الجُرْعَةُ بِقَدَرٍ ما يُحْتَسَى مَرَّةً واحدةً .
وفى الخبر: " ما أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَالْحُسُوَّةُ حَرَامٌ " .

[الْفَرْقُ : مِكْيَالٌ يُقَالُ إِنَّهُ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رطلاً] .

(ج) حُسُوتٌ ، وَحَسَوَاتٌ ، وَحُسُوتٌ .

وفى الخبر: " كان رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلم - يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلَى تَمْرَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حُسُوتٍ مِنْ مَاءٍ " .

وقال بشرُ بن أبي خازم :

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسِ مَرَّةٍ

مَكْرُوهَةٍ حُسُوتِهَا كَالْعَلَقَمِ

* الحُسُوَّةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . (ج) حُسَا .

* الْحَسُوُّ : طَبِيخُ الْحَسَاءِ . يُقَالُ شَرِبْتُ حَسُوًّا .

○ وَرَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الْحَسُوِّ .

* الْحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى . وَيُقَالُ : جَعَلْتُ

لَهُ حَسِيَّةً : طَبَخْتُ لَهُ الشَّيْءَ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ .

* الْمَحْسَى : مَكَانُ الشُّرْبِ .

* * *

ح س ي

* حَسَىَ بِالشَّيْءِ - حَسَايَةً : أَحَسَّ بِهِ .

و- الْحِسَى حِسَى : احْتَفَرَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ .

و- الْخَبَرَ : أَحَسَّ بِهِ ، أَوْ عَلِمَهُ . قَالَ

أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِيْلِهِ شُوسُ

ويروى: أحسن به . (وانظر : ح س س) .

و- فَلَانًا : رَقَّ لَهُ . وَيُقَالُ : حَسَيْتُ الشَّيْءَ .

(وانظر : ح س س) .

* أَحَسَى فلانُ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* حَاسَى فلانُ الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* احْتَسَى فلانُ التُّرَابَ : نَبَشَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ

مِنْهُ .

و- حِسِيًا : احْتَفَرَهُ لِيُنْبِطَ الْمَاءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى

و- الْخَبَرَ : حَسِيَهُ . وَيُقَالُ : هَلْ احْتَسَيْتَ

مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا؟ هَلْ وَجَدْتَ؟

* تَحَسَّى الْخَبَرَ : حَسِيَهُ .

* الحِسْيُ : سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَقِيلَ : هُوَ غِلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَإِذَا نُحِّيَ عَنْهُ رَمْلُهُ نَبَعَ مَائُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي الثَّيْهَانَ : ذَهَبَ يَسْتَعَذِبُ لَنَا الْمَاءُ مِنْ حِسْيِ بَنِي حَارِثَةَ .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

جُمُومَ عِيُونِ الْحِسْيِ بَعْدَ الْمَخِيضِ

[يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ : يَزْدَادُ جَرِيَّهُ إِذَا

اسْتَحْتَهُ الرَّكِيبُ بِتَحْرِيكِ سَاقِيهِ ؛ جُمُومُ الْمَاءِ : اجْتِمَاعُهُ ؛ الْمَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ مَخَضَ الْبُئْرَ بِالْأُفْلُو : حَرَكَهَا] .

0 وَيَوْمَ حِسْيٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، كَانَ لِبَنِي ذُبْيَانَ عَلَى عَامِرٍ ، قُتِلَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، قَالَ أَخُوهُ عَامِرٌ :

فَإِنْ تَكُنِ الْفَوَارِسُ يَوْمَ حِسْيٍ

أَصَابُوا مِنْ لِقَائِكَ مَا أَصَابُوا

فَمَا إِنْ كَانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ

وَلَكِنْ أُنْزَكُوكَ وَهُمْ غِيَابُ

* * *

الحاء والشين وما يثلاثهما

ح ش أ

* حَشَأُ فُلَانٍ فُلَانًا بِسَوَاطِ أَوْ عَصَاً - حَشَأٌ : ضَرَبَ بِهِ جَنْبَيْهِ أَوْ بَطْنَهُ .

و- بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ فَأَصَابَ جَوْفَهُ . قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ ، يَصِفُ ذَنْبًا طَمِعَ فِي نَاقَتِهِ وَكَانَتْ تَسْمَى هِبَالَهُ :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِهِ

ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

فَلَا حَشَأُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

[ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ (بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِهَا) أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ ، وَهُوَ مَثَلُ

سَائِرُ ؛ الْمِشْقَصُ : السَّهْمُ الْغَرِيضُ النُّصْلُ ؛ أَوْيسُ : مُنَادَى - تَصْغِيرُ أَوْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ ؛ وَأَوْسًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ، أَيْ عِوَضًا] .

و- الْمَرَأَةُ : نَكَحَهَا .

و- النَّارُ : أَوْقَدَهَا .

* الْحِشَاءُ : كِسَاءٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ ، يَتَّخِذُونَهُ مِزْرًا . وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ

بِهِ . (ج) مَحَاشِيٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَنْقُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَقُضَكَ بِالْمَحَاشِيِّ الْمَحَالِقِ *

[المَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ؛ الْهَدَالِقُ :
جمع هَدَلِق ، وهو وَبْرُ حَنَكِ الْبَعِيرِ مِنْ أَسْفَلِ
يعنى التى تَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهَا] .
* الْحَشَاءُ : الْحِشَاءُ .

* * *

ح ش أن

* أَحْشَانٌ : (انظره فى : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاء والشين والباء قريب
المعنى مما قبله " يَقْصِدُ (ح ش و - ي) .
* أَحْشَبَ فَلَانًا : أَغْضَبَهُ .
* أَحْتَشَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . (عن المؤرج) .
* الْحَشِيبُ : الْغَلِيظُ مِنَ الثِّيَابِ . (عن أبى
السَّمِيدَعِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و— (ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فى بَاطِنِ الْحَافِرِ
بين الرِّبَاطِ وَالْوَلِظِيفِ وَيَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثِ سُلَامِيَّاتٍ
phalarges ، وهى : السُّلَامَى الطَّوِيلَةُ الْأُولَى الْمُتَّصِلَةُ
بِالْوَلِظِيفِ ، وَالسُّلَامِيَّانِ الصَّغِيرَتَانِ اللَّتَانِ فى بَاطِنِ
الْحَافِرِ .

* الْحَشِيبِيُّ : عَظْمٌ فى بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنِ
الْعَصَبِ وَالْوَلِظِيفِ .

* الْحَوْشَبُ : الْحَشِيبِيُّ . وهما حَوْشَبَانِ . قال
العجَّاجُ :

* فى رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا *

* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

[الصَّمِيمُ : الْعَظْمُ الذِّى بِهِ قُوامُ الْعُضْوِ] .

و— : الْعَظِيمُ الْجَنَّبَيْنِ الْبَطِينُ . قال سَاعِدَةُ
ابن جُؤَيَّةَ :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَفِيفُ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ

[حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ] .

وَالْأَنْثَى بِهَاءٍ . قال أبو النُّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُتَّبِتًا بِغِرَاءٍ

[يَقُولُ : لَا شَعْرٌ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ
خِمَارَهَا] .

(ج) حَوَاشِبُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ جَوَاشِبِ

[مُجْرِيَةٌ : يَرِيدُ ضَبْعًا ذَاتَ جِرَاءٍ . أَجْرٍ :

جمع جَرَوْ] .

و— : الضَّائِرُ . (ضِدُّ) قال الشَّاعِرُ :

فى الْبُذْنِ عِفْضَاجُ إِذَا بَدُنَّتْهُ

وَإِذَا تُضْمِرُهُ فَحَشَرُ حَوْشَبُ

[الْعِفْضَاجُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ الْحَشَرُ :

الدَّقِيقُ] .

و— : الْأَرْنبُ الذَّكَرُ . قال أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

وخرق تبهنس ظلماته

يُجاوب حوشبه القنّب

[الخرق : المفاضة ؛ تبهنس : تتبختر ؛
الظلمان : جمع ظليم ، وهو ذكر النعام ،
القنّب : الثعلب الذكر] .

وب : العجل ، وهو ولد البقرة . قال الشاعر :
كانها لما ازلّم الضحى

أدمانة يتبعها حوشب

[ازلّم : ارتفع ؛ أدمانة : بقرة ذات لون
مُشرب سواداً أو بياضاً] .

و- : الجماعة من الناس . (عن المؤرج) .
* الحوشبة : الجماعة من الناس . (عن
المؤرج) .

* * *

* الحشبة : كثرة العيال . (عن الليث
وابن شميل) يقال : إن فلاناً ل ذو حشبة .

○ وحشبة الرجل : متاعه .

* * *

ح ش ح ش

١- الحركة ٢- الإحراق

* حش حش القوم : تحركوا للنهوض .

و- : تفرقوا .

و- النار الشيء : أحرقتة . (وانظر : ح ش ش) .

و- فلان الشيء : حشخصه .

* تحش حش القوم : حش حشوا . وفي خبر
على وفاطمة : " دخل علينا رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - وعلينا قطيفة فلما
رأيناه تحش حشنا ، فقال مكانكما " .

و- : دخل بعضهم في بعض . (كأنه ضد) .

* * *

ح ش د

١- الاجتماع ٢- الاستعداد والتأهب

٣- الخفة في التعاون

قال ابن فارس : " الحاء والشين والدال
قريب المعنى من الذى قبله - يريد
(ح ش ب) - ومعنى آخر هو التعاون " .

* حشد القوم : حشداً ، وحشوداً : اجتمعوا ،
وفي خبر سورة الإخلاص : " احشدوا فإني
سأقرأ عليكم ثلث القرآن " .

و- : اجتمعوا لأمر واحد . فهم حاشدون .

قال زيد الفوارس :

عوذ وبهتة حاشدون عليهم

حلق الحديد مضاعفاً يتلهب

[عوذ ، وبهتة : بطنان من غطفان] .

و- : دُعوا للتعاون فأجابوا مُسرعين .

و— فلان: اسْتَعَدَّ وتَأَهَّبَ . يُقَالُ : جاءَ فلانٌ

حافِلاً حاشِداً .

و— الزَّرْعُ : نَبَتَ كُلُّهُ .

و— الحَالِبُ: لَزِمَ حِلَابَ الإِيلِ وَأَلَحَّ فِيهِ .

فهو حاشِدٌ .

و— القَوْمُ لفلانٍ: بَالَعُوا فِي لُطَافِهِ وَإِكْرَامِهِ .

قال عمرو بن الإطنابة :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّاسِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَاءِ جَارَاتِهِمْ

والحاشِدينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

[النَّاسِلُ: الْعَطَايَا الْمَبْذُولَةُ؛ الْخَنَاءُ: الْفُحْشُ] .

و— فلانُ القَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

و— النَّاقَةُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا : حَفَلَتْهُ فَهِيَ

حَشُودٌ: أَيْ سَرِيعَةُ جَمْعِ اللَّبَنِ . وَيُقَالُ : بَتُّ

فِي لَيْلَةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ .

* أَحْشَدَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

* احْتَشَدَ فلانٌ: اسْتَعَدَّ وتَأَهَّبَ . يُقَالُ: جاءَ

فلانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً. (وانظر: ح ف ل) .

و— القَوْمُ لكذا : تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا .

و— عَلَى الْأَمْرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

و— فلانٌ لفلانٍ فِي الضِّيَافَةِ : اجْتَهِدَ وَبَذَلَ

وُسْعَهُ لَهُ .

* تَحَاشَدَ الْقَوْمُ : خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ .

و— : دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

* تَحَشَّدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

و— عَلَى الْأَمْرِ : احْتَشَدُوا

* الْحَاشِدُ: الْعِدْقُ الْكَبِيرُ الْحَمْلُ الْمُجْتَمِعُ.

يُقَالُ : عِدْقُ حَاشِدٍ

و— : الَّذِي لَا يَدَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنْ

الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

(ج) حُشْدٌ، وَحُشْدٌ، وَحُشْدٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْخَنَاءِ أَنْفٌ

إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةً صَبَرُوا

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ مُعَوِّذُ

الْحُكَمَاءِ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ

حُشْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ تَلِيدٌ

وَفِي خَبَرِ وَفَدٍ مَذْجِجٍ : " حُشْدٌ رُفْدٌ "

* حَاشِدٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، يُنْسَبُ إِلَى حَاشِدِ بْنِ جُثَمَ بْنِ

حِرَانَ أَخُو بَكِيلٍ ، وَيَقُتْنَ شِمَالَ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ

٩٥ كِيلُو مِتْراً. قَالَ سَلِيمَانُ ذُو الدُّمْنَةِ بْنُ عَمْرِو الْهَمْدَانِيُّ :

بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي عَنْ جُدُودِهِ

وَأَوْصُوا بِذَاكُمُ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ

* الْحَاشِدَةُ : رَافِدُ النَّهْرِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْمَاءُ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) . (ج) حَوَاشِدُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَسْرِيُّ وَيَذْكُرُ حَفْرَةَ نَهْرٍ " الْمُبَارَكِ " :

أَلَمْ تَرَ كَفَىٰ خَالِدٍ قَدْ أَفَادَتَا

على النَّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثِيرٍ الرَّوَافِدِ

أَسْأَلَ لَهُ النَّهْرَ الْمُبَارَكَ فَارْتَمَى

بِمِثْلِ الرَّوَافِي الْمَزِيدَاتِ الْحَوَاشِدِ

* الْحَشَادُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَسِيلُ مِنْ أَبْنَى مَطَرٍ

(عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ

الَّتِي لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

و- : الْمَسَايِلُ سَرِيعَةُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ

الضَّلْبَةِ كَثِيرَةِ الشَّعَابِ . (عَنْ النَّضْرِ) .

* الْحَشْدُ ، وَالْحَشْدُ : الْجَمَاعَةُ يَحْتَشِدُونَ .

يُقَالُ : عِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ .

و- : الْعَشِيرَةُ . وَفِي خَبَرِ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ فِي عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ " (ج) حُشُودٌ .

* الْحَشْدُ : الْحَشَادُ .

و- : الرَّجُلُ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ

وَالْمَالِ . وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : عَيْنٌ حَشِيدَةٌ : لَا

يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . (ج) حُشْدٌ : قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ

زَيْدٍ :

تِلْكَ الْفَتْوحُ الَّتِي تُدْلِي بِحُجَّتِهَا

عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنَا مَعَشَرُ حُشْدٍ

O وَعَيْنٌ حُشْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : الصَّحِيحُ حُشْدٌ . (وَانْظُرْ : ح ت د) .

* الْحَشُودُ : النَّاقَةُ يَكْتُمُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي

ضَرْعِهَا .

و- : النَّاقَةُ الَّتِي تُلْقَحُ مِنْ قَرَعَةٍ وَاحِدَةٍ لَا

تُخْلِفُ ضِرَابَ الْفَحْلِ .

* الْمَحَاشِدُ : مَوَاضِعُ الْحَشْدِ . وَفِي خَبَرِ

الْحِجَّاجِ : " أَمِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ " .

وَقِيلَ الْمَحَاشِدُ وَالْمَخَاطِبُ الْحَشْدُ وَالْخَطْبُ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِيحِ . قَالَتْ

الْخَنَسَاءُ فِي رِثَاءِ أَخِيهَا صَخْرٍ :

يَا بَنَ الْقُرُومِ ذَوَى الْحِجَا

وَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمَرَاقِدِ

وَمَعَاصِمٍ لِلْهَالِكِي

حَنَ وَسَاسَةٍ قَدَمًا مَحَاشِدِ

* الْمُحْتَشِدُ : الَّذِي يَبْذُلُ غَايَةَ مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

* الْمَحْشُودُ : الْمُطَاعُ ، الَّذِي يَخْشَى النَّاسُ

لِخِدْمَتِهِ . وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَتِهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ " .

و- : الَّذِي عِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ .

* * *

ح ش ر

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāšar (حَاشَرَ) : جَمَعَ

وَسَاقَ ، ضَمَّ ، أَهْلَكَ ، لَزَجَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hašara (حَشَرَ): دَبَّلَ، شَحَبَ، أَهْلَكَ . وفى

الأوجاريتية hšr (ح ش ر): اسمٌ عَلِمَ .

١- الجَمْعُ فى سَوِّ ٢- البَعَثُ والانبِعاثُ

٣- المُحَدِّدُ مِنَ السَّهَامِ ونحوها

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشَّينُ والراءُ

قريبُ المعنى من (حَشَدَ). وفيه زيادةٌ معنًى،

وهو السَّوْقُ والبَعَثُ والانبِعاثُ "

* حَشَرَ القَوْمَ - حَشَرًا: جَمَعَهُمْ وساقَهُمْ.

ويقال: حَشَرَ اللهُ الخَلْقَ: بَعَثَهُمْ مِنْ مَضَاجِعِهِمْ

وساقَهُمْ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَيَوْمَ

يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ

يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ . (يونس/ ٤٥) . وفى

الخبر: "وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ". ومن دُعائِهِ

- عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ - : "واحْشُرْنِي فى

زُمرَةِ المَساكِينِ ."

و- الإِبِلُ : جَمَعَهَا .

و- المَالُ : جَبَاه .

و- السَّنَةُ (الجَدْبُ) القَوْمُ : سَاقَتَهُمْ مِنْ

النَّواحِي إِلَى الأَمْصارِ . وقيل : جَمَعَتَهُمْ مِنْ

النَّواحِي والأَمْصارِ .

و- المَالُ : أَهْلَكَتْهُ . كَانَتْهَا جَمَعَتُهُ وَذَهَبَتْ

به وَأَتَتْ عَلَيْهِ . قال رُؤْبَةُ :

* وما نَجَا مِنْ حَشَرِها المَحْشُوشِ *

* وَحَشٌ ولا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ *

[المَحْشُوشُ: الذى سَيِّقَ وَضُمَّ مِنْ نَوَاحِيهِ؛

الطُّمُوشُ : النَّاسُ ، أَى لَمْ يَسَلَمَ فى هذه

السَّنَةِ وَحَشِيٌّ ولا إِنْسِيٌّ] .

و- السَّنَانُ السُّكَيْنُ والسَّنَانُ ونحو ذلك :

أَحَدُهُ وَلَطْفُهُ وَرَقَّقَهُ . وهو مجازٌ. وفى خَبَرِ

جابر - رضى الله عنه - : "أَخَذْتُ حَجَرًا

مِنَ الأَرْضِ فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ " .

(وانظر : ح س ر) : فهو مَحْشُورٌ . قال

الشَّاعِرُ :

لَدُنْ الكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَتُهُ

وَأَصْمَعُ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمٍ

[الأَصْمَعُ : المُحَدِّدُ الطَّرْفِ ؛ المَجْلُوزُ :

المُشَدَّدُ تَرْكِيبُهُ] .

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :

تَرَّاحَ بَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِي القِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[تَرَّاحَ : تَخَفٌ لِلرَّمْيِ ؛ خَوَاطِي : غِلاظُ

صِلابُ ؛ عِجَافُ : مُرْهَفَةٌ دِقَائِي] .

وقال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ :

إِذَا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أبى

سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعَا

السَّيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنِّسْ

جَلَّ جِيَادًا مُحْشُورَةً صُنْعًا

[الشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ؛ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ :

يُضْرَبُ لِعَصَا لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ الَّتِي كَانَ يَمْشِي

يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا لِكِبَرِ سِنِّهِ] .

وَالْعُودَ : بَرَاهُ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُدَلِيُّ :

وَارْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ

وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

[الْقُضْبُ : السُّيُوفُ ، الصُّنْعُ : السُّهَامُ] .

* حُشِرَتِ الْوُحُوشُ : جُمِعَتْ وَأَهْلِكَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾

. (التَّكْوِيرُ / ٥) .

وَالْوَسْخُ عَنْ الْوُطْبِ (سِقَاءُ اللَّبَنِ) : كَثُرَ

فَقُشِرَ عَنْهُ .

وَمِنْ فُلَانٍ فِي رَأْسِهِ ، وَفِي أَيِّ عَضْوٍ مِنْ

جَسَدِهِ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا . (وَانْظُرْ : أَح ٣ ل) .

وَالنَّاسُ : تُدْبِئُوا لِلْغَزْوِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ وَفَدَ ثَقِيفٌ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُعْشَرُوا وَلَا

يُحْشَرُوا " ، أَيُّ لَا يُنْدَبُونَ إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا

تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ

إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ ، بَلْ

يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

وَمِنْ : بُعِثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " التَّجَارُ

يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَنْ صَدَقَ
وَبَرَّ " .

* احْتُشِرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ أَوْ بَطْنِهِ : إِذَا كَانَ
ضَخْمَيْنِ عَظِيمَيْنِ .

* الْحَاشِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِي خَمْسَةٌ : أَسْمَاءُ :

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي

الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ احْتُشِرَ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي ،

وَالْعَاقِبُ " . [الْعَاقِبُ : الَّذِي يَخْلُفُ مِنْ

كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ] .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّهُ يَحْشَرُ النَّاسَ

خَلْفَهُ ، وَعَلَى مِلَّتِهِ دُونَ مِلَّةِ غَيْرِهِ

وَمِنْ : الْجَابِي وَعَامِلُ الزَّكَاةِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْشَرُ

النَّاسَ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ . (ج) حُشَارٌ .

* الْحَشْرُ : كُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٍ .

يُقَالُ : أُذُنٌ حَشْرٌ ، وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، وَسِهَامٌ

حَشْرٌ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ

صَائِدًا رَمَى حِمَارًا وَحَشِيًّا بِسَهْمِهِ فَأَخْطَاهُ :

فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغُرَيْنِ حَشْرًا

فَحَشِيَّهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

[الْغُرَانُ : الْجَانِبَانِ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَحَدُّ كَمِرَآةِ الْغُرَيْبَةِ أُسْجَحُ

[الدَّفْرَى: العِرْقُ فِي قَفَا الْبَعِيرِ ؛ أَسِيلَةٌ :
طَوِيلَةٌ ؛ أَسْجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .
وهي بَتَاء ، يقال : أَدْنُ حَشْرَةٍ ، وَحَدِيدَةٌ
حَشْرَةٌ . قال التَّمِيمُ بْنُ تَوَلَّبَ :
لَهَا أَدْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرُ
[الإِعْلِيْطُ : الْغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُهُ ؛ الْمَرَّخُ :
شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ ؛ صَفَرٌ : خَلَا] .
وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ .
و- : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ الْمُحْدَدِ مِنْهَا .
(ج) حُشُورٌ ، وَحُشْرٌ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا :
مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ

رَهَا جَرَنَ رَمَاحَةً زَيْزَفُونًا
[مَطَارِيحُ : أَيْ تَطْرَحُ أَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا ؛
الْوَعَثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، مَرَّ الْحُشُورِ : أَيْ تَبَاعُدُ
السَّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ ؛ رَمَاحَةٌ : قَوْسٌ شَدِيدَةٌ
الدَّفْعِ ، الزَّيْزَفُونُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يريد أنها
مُسْرَعَةٌ كَالسَّهَامِ إِذَا فَارَقَتِ الْقَوْسَ] .
وقال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :
وَكُنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ

نَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُتَكَدِّرٍ
أَوْ بِمَرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ
حَشَّةُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرُ

[الْمَرِّيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ، عَلَى شِرْيَانَةٍ : يريد
عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْيَانِ ؛
حَشَّةُ : رَاشَهُ ؛ الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ
رَيْشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ
السَّهْمُ] .

و- : مَا تَلَزَّجَ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ .
و- : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وفي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ
الْحَشْرِ ، وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ .
(الحشر ٢) . وفي الخبر : " انْقَطَعَتْ الْهَجْرَةُ
إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرِ " .

و- : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
و- : الْجَمْعُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا .
قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فِيَا حُبُّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ
وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ
و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْحَشْرِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ
وَالْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،
وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ .
○ وَيَوْمُ الْحَشْرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

* الحَشْرُ ، والحَشْرُ : النُّخَالَةُ والتُّبْنُ .
(لغة يمانية) .

* الحَشِيرُ - سَهْمٌ حَشِيرٌ : مُسْتَوًى قُدْزِ الرِّيشِ ،
كأنه على النَّسَبِ كَلْبِيٍّ وَتَمِيرٍ . قال أبو عماره
الهُذَلِيُّ :

* وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٍ *

[المَشُوفُ : المَجْلُوءُ] .

و- : الوَطْبُ بين الصَّغِيرِ والكَبِيرِ . (عن ابن
دُرَيْدٍ) .

و- : الوَطْبُ الوَسِخُ . (عن ابن عَبَّادٍ) .

* الحَشْرُ : المُحَدَّدُ مِنَ السُّهُامِ وَنَحْوِهَا . قال
النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِإِيقَاعِ قَوْمِهِ بِعِمْرَانَ
ابن مَرْة الشَّيْبَانِيِّ :

تَرَكَوا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لضِبَاعٍ حَوْلَهُ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ أَلَّةٍ حَشْرٌ

وقناه الرُّمَحُ مُنْقَضِمَةٌ

[مُنْجَدِلٌ : صَرِيعٌ ؛ رَزْمَةٌ : مُصَوَّتَةٌ ؛

الأَلَّةُ : الحَرْبَةُ ؛ الصَّلَا : وَسَطُ الظَّهْرِ] .

* الحَشَرَاتُ : هَوَامُّ الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ اسْمٌ

وما ليس له اسمٌ خاصٌ . قال الأزْهَرِيُّ :

الحَشَرَاتُ والأَحْرَاشُ والأَحْنَاشُ واحدٌ ،

وهي هَوَامُّ الْأَرْضِ . وفي خَبَرِ الهِرَّةِ :

"دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَا هِيَ

أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ

حَشَرَاتِ الْأَرْضِ " . وَيُرْوَى : " مِنْ حِشَاشِ

الْأَرْضِ ، وَمِنْ حِشَاشِ الْأَرْضِ "

وهو اسمٌ جَامِعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :

هَذَا مِنَ الْحَشَرَةِ ، وَيُجْمَعُ جَمْعًا سَالِمًا . قال

الشَّاعِرُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

جَوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ ؟

و- : ثِمَارُ الْبَرِّ كَالصَّمْغِ وَغَيْرِهِ .

o وعِلْمُ الْحَشَرَاتِ Entomolgy : هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي
يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ الْحَشَرَاتِ .

* الْحَشْرَةُ : صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ . (عن ابن

عَبَّادٍ) .

و- : الصَّيْدُ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَمَا تَصَاغَرَ .

و- : كُلُّ مَا أَكَلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، كالدُّعَاعِ

وَالْفَثِ . [الدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ

يُخْتَبَرُ ؛ الْفَثُ : نَبْتُ يُخْتَبَرُ حَبُّهُ فِي

الْجَدَبِ] .

و- : الْقَشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبِّ السُّنْبُلَةِ

تَلِي الْحَبَّةِ . وفي الْخَبَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ -

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ ،
الْوَرْدُ وَالْقَسُورَةُ : . الْأَسَدُ] .

و— من النساء : الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ .
(عن الزبيدي) .

* الْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وفي الخبر : " نَارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ
إِلَى مَحْشَرِهِمْ " .

و— : الْمَوْضِعُ يُحْشَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ أَوْ
مُعَسَكِرٍ أَوْ نَحْوِهِ .

* الْمَحْشَرُ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ . (عن الجوهرى) .

* الْمَحْشَرَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَبَاتٍ
بَعْدَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ
نَبَاتٌ أَخْضَرُ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يقال :
أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

* الْمَحْشَرُ : مَا يُلْبَسُ كَالصُّدَارِ .

* الْمَحْشُورَةُ — أَدْنُ مَحْشُورَةٍ : أَدْنُ حَشْرٍ .

* * *

ح ش ر ج

تَرَدَّدُ صَوْتِ النَّفْسِ

* حَشْرَجَ فَلَانٌ : رَدَّدَ صَوْتِ النَّفْسِ فِي

حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ . وفي الخبر :

"وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ " .

وقال حاتم الطائي :

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — قَالَ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ،
فَالَّتِي تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ، وَالْجَمْعُ الْحَشْرُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ " .

* الْحَشَارُ : الْجَابِي الَّذِي يَحْشُرُ الْمَالَ — أَيْ
يَجْمَعُهُ — قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ الثَّقَلْبِيُّ :

وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ

يُبْزِزُ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيُلَطَّمُ

[يَلْوِي حَقَّهُ : يَمَاطِلُ فِي دَفْعِ مَا عَلَيْهِ ؛

يُبْزِزُ : يُتَعَتَعُ وَيُدْفَعُ] . (ج) حُشَار .

* الْحَشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الْخَلْقِ
شَدِيدِهِ .

و— : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ .

○ وَرَجُلٌ حَشُورٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ .
وَالْأُنْثَى حَشُورَةٌ .

* الْحَشُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ
الْفَحْدِيْنِ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

* حَشُورَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا *

* لَا تَنْتَقِي الدَّمَنَ إِذَا الدَّمَنُ طَفَا *

[الْمَعْطَاءُ : الَّتِي تَسَاقَطَ شَعْرُهَا ؛ الدَّمَنُ :

الرَّزْبُلُ وَالْبَعْرُ] .

و— : الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

* قُلْتُ لِنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ *

* أَلَا تَحِثِّيْنِ لَوَرْدٍ قَسُورَةٌ *

أَمَاوَى مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرْتِي ابْنَهَا :
وَإِذَا لَهُ عِلْزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَحْيِشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ
[الْعِلْزُ : الْقَلْقُ وَالْهَلَعُ] .

و— الْحِمَارُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ:
* حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقَ *
[السَّحِيلُ : نُهَاقُ الْحِمَارِ] .

* الْحَشْرَجُ : النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْمَاءُ فَيَصْفُو . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

قَالَتْ : وَعَيْشُ أَبِي وَحُرْمَةُ إِخْوَتِي
لَأُثْبِتَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تُخْرَجْ
فَخَرَجْتُ خِيَفَةً قَوْلَهَا فَتَبَسَّمتْ

فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُخْرَجْ
فَلْتَمْتُ فَاها آخِذَا بِقُرُونِهَا

شُرْبِ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ
[النَّزِيفُ : الْمَحْمُومُ الَّذِي مُنِعَ الْمَاءُ] .

وَفُسِّرَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ بِأَنَّهُ : كَوْرٌ صَغِيرٌ
لَطِيفٌ .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَإِلَى
جَرِيرٍ .

(ج) حَشَارِجُ . قَالَ كُثَيْرٌ :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ

حَشَارِجٌ يُخْفُونَ مِنْهَا إِرَاثًا
[الدَّوْنَكَانِ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمَ ؛
الْإِرَاثُ : بَقَايَا مَاءِ الْحَشَارِجِ ، وَاحِدُهَا إِرْثٌ] .
و— : الْكَذَّانُ ، وَهِيَ حَجَارَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ ،
وَرُبَّمَا كَانَتْ نَخِيرَةً ، الْوَاحِدَةُ حَشْرَجَةٌ .
(عَنْ كِرَاعٍ) .

و— : النَّارَجِيلُ ، أَيْ جَوْزُ الْهِنْدِ . (عَنْ
كِرَاعٍ) .

وَابْنُ الْحَشْرَجِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ بْنِ الْأَشْهَبِ
الْجَعْفَرِيُّ (نَحْوُ ٩٠ هـ = ٧٠٨ م) : كَانَ مِنْ سَادَاتِ قَيْسِ
وَشُعْرَانِهَا . وَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَعْمَالٌ بِبِلَادِ
فَارِسَ . وَأَوْرَدَ صَاحِبُ الْأَغَانِي طَائِفَةً مِنْ شِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ .
وَمَذَحَهُ زُهَادُ الْأَعْجَمِ بِأَبْيَاتٍ ، مِنْهَا :

إِنَّ السَّاحَةَ وَالْمُرُوَّةَ وَاللَّذَى
فِي قُبَّةٍ ضَرَبْتَ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ
* الْحَشْرَجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ كَالْحِسِيِّ يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ . (ج) حَشَارِجُ

* * *

ح ش ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣāṣ (حَاشَشُ) :
حَشٌّ ، يَيْسٌ ، جَفٌّ ، عَلْفٌ (الدَّابَّةُ) ، وَمِنْهُ
hāṣāṣ (حَشَشُ) : الْحَشِيشُ الْيَابِسُ) .

١-اليُبْسُ والتَّقْبُضُ ٢-نبات

قال ابنُ فارس : "الحاء والشين أصل واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيره يجفُّ ، ثم يُستعارُ هذا في غيره ، والمعنى واحدٌ " .

* حَشٌّ ولدُ النَّاقَةِ حُشُوشًا : خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا حَشِيشًا ، أى يابسًا . قال ابنُ مُقْبِلٍ : وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ بِجَسْرَةٍ

فَلَقِيَ حُشُوشٌ جَنِينِهَا أَوْ حَائِلٍ

[الحائِلُ : التى لم تحمِل] .

و-الفرسُ حَشًا : أَسْرَعَ ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدُوِّهِ . قال أبو داود الإيادى ، يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهَبٌ حَشُهُ كَحَشٍ حَرِيقٍ

وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارٌ

[الحِضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا] .

و-فلانٌ تَحْتَ الْقَدْرِ : أَوْقَدَ . قال امرؤ القيس :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغَضَى الْغَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى

ويقال : حَشَّ الْقَوْمُ : أَوْقَدُوا نِيرَانَ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ . ومنه خبرُ عائِشَةَ تَذَكَّرُ أَبَاهَا - رضى الله عنهما - : " وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ " .

و-على غُئْمِهِ أَوْ ذَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَعَلَفَهَا .

و- : ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا فَتَأْكُلَهُ . وفى الخبر : " أَنْ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غُئْمَةٍ لَهُ يَحْشُ عَلَيْهَا " .

ويروى يَهْشُ . (وانظر : ه ش ش) .

و-الحَشِيشَ حَشًا : قَطَعَهُ . وقيل : قَطَعَهُ بَعْدَ جَفَافِهِ . فهو حَشَّاشٌ (ج) حَشَّاشٌ . و- : جَمَعَهُ .

و-الدَّابَّةُ : عَلَفَهَا الْحَشِيشَ . وفى المثل : أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي ؟ " يعنى فَرَسَهُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيَسِيءُ إِلَيْكَ .

ويروى : أَحْشُكَ وَأَهْشُكَ . (وانظر : ح س س ، ه ش ش) .

و- : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ . قال الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلْبِي *

[الْعُصْلَبِيُّ : الْقَوَى الشَّدِيدُ الْخَلْقِ] .

قال الأزهري : قَدْ حَشَّهَا ، أى قَدْ ضَمَّهَا . وَيُرْوَى : قَدْ لَفَّهَا .

و-النَّابِلُ سَهْمُهُ : رَاشَهُ وَالزَّقَ بِهِ الْقُدْزُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، أَوْ رَكْبُهَا عَلَيْهِ . وفى خَبَرِ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " كَمَا أَزَالُوكُمْ حَشًّا بِالنَّصَالِ " .

وقال المرأى بن مُنْقِذِ الْعَدَوَى :

وَكأْنَا كُلُّمَا نَغْدُو بِهِ

نُبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ

أو بِمَرِيخٍ عَلَى شَرِيائَةٍ

حَشَّهَ الرَّامِي يَظْهَرَانِ حُشْرُ

[مَرِيخٌ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ؛ عَلَى شَرِيائَةٍ : يَرِيدُ

عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرِيَانِ ؛

الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ رِيَشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ

أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ ، الْحُشْرُ :

الدَّقِيقُ الْمُحَدَّدُ] .

و— فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا وَأَذْكَاهَا ، وَجَمَعَ

إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وَجَعَلَهُ كَالْحَشِيشِ

لَهَا تَأْكُلُهُ . قَالَتِ الْعَوْرَاءُ بَنَتْ سُبَيْعَ تَرْتِي :

أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ

[تَرِيدُ : نَارَ الضِّيَافَةِ] .

وَيَقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

* تَالَلَهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطُّبُخُ *

* بَنَى الْجَحِيمَ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الْجُهَالُ أَنِّي مِفْتَاحُ *

[الطُّبُخُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يَرِيدُ الْمَلَأُكَّةَ

الْمُوكِّلِينَ بِالْعَذَابِ ، الْمِفْتَاحُ : مَنْ يُذِلُّ أَعْدَاءَهُ

وَيَغْلِبُهُمْ] .

و— الْحَرْبُ : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا . قَالَ زُهَيْرٌ

ابْنُ أَبِي سُلَمَى :

يَحْشُونَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا

وَفَتْنَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا نُكْلُ

[الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ

الشَّامِ ، وَهِيَ قُرَاهَا] .

و— الصَّيْدُ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَيَقَالُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ . (عَنِ اللَّيْثِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حُشٌّ

بِالتَّخْفِيفِ . (وَانْظُرْ : ح وَ ش) .

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأُسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيَجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارَى وَأَقْطَاعُ

[أَسَاهِيَجٌ : فَنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ الْحَارَى :

أَنْمَاطٌ تُعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ ، تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ ؛

الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهِيَ طِنْفِيسَةٌ تَكُونُ

عَلَى الرَّحْلِ] .

و— الْحَطَبُ : ضَمَّهُ عَلَى النَّارِ لِيَقْوِيَهَا .

و— فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

و— : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . (هَجَانٌ) .

و— مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ : كَثَّرَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ (مَجَانٌ) .

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ صَرِيكِ تِلَادُهُ نَكِدُ

[مُزْنَى : رجلٌ من مُزَيْنَةٍ ، ضَرِيكٌ : فقيرٌ ،
تِلَادُهُ : أصلُ ماله ، نَكِدٌ : قليلٌ لا يكاد
يثبت ، والمعنى : كثرت به مالٌ هذا الفقير ،
وذلك أنه أسيرٌ ففدَى بماله] .

والبَيْت : كَنَسَهُ . فهو حاشٌ . (ج)
حُشَّاشٌ .

و— فلانٌ بغيراً : أعطاه إياه يركبه . ويقال :
حَشَّه بِنَاقَةٍ . قال الحارثُ بن ظالمِ المُرِّي :
وحشٌ رَوَاحَةُ القَرَشَى رَحْلَى
بِنَاقَتِهِ ولم يَنْظُرْ ثَوَابَا

[يَنْظُرُ : يَنْتَظِرُ] .

ويروى : وهشٌ .

و— يدُ فلانٍ — حَشًا : شَلَّتْ وَيَبَسَتْ . وأكثرُ
ذلك في الشَّلَلِ .

و— : دَقَّتْ وصَغُرَتْ .

و— الْوَدَى من النَّخْلِ : يَبِسَ . وفي الخبرِ :
" أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ — أَوْ امْرَأَتُهُ — : كَيْفَ بِالْوَدَى (صغارُ
الفَسِيلِ) ؟ فقال : الْغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدَى (يعنى
يُنَمِّيهِ اللَّهُ للغزى) ، فما مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ
ولا حَشَتْ " .

و— البَقْلُ : جَفَّ ، فما فِيهِ من الرُّطْبِ
شَيْءٌ .

و— الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : جُورَزَ بِهِ وَقَتُ
الْوِلَادَةِ فَيَبَسَ فِي الْبَطْنِ — وفي خَبَرِ عُمَرَ—
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : " أَنْ امْرَأَةً مَاتَ زَوْجُهَا
فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
رَجُلًا ، فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفًا ،
ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَدًا ، فدعا عمرُ نساءً من نساءِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْنَ : هذه امْرَأَةٌ
كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، فَلَمَّا مَاتَ
حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَلَمَّا مَسَّهَا زَوْجُهَا
الْآخِرُ تَحَرَّكَ وَلَدُهَا . قال : فَأَلْحَقَ عُمَرُ
الْوَلَدَ بِالْأَوَّلِ " .

« حَشَّتْ يَدُ فُلَانٍ : حَشَّتْ ، أَى يَبَسَتْ
كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْحَشِيشِ الْيَابِسِ .

و— الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ قَوِيٌّ بِهِ ، أَوْ أَعِينَ بِهِ ،
كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ ، وَالسَّلَاحُ لِلْحَرْبِ ، وَالْحَطَبُ
لِلنَّارِ ، قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

هو الطَّرْفُ لَمْ تُحَشِّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ

ولا أَنَسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفُ
[مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ : سَيِّئُ الْحَالِ] .

و— الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ بِجَنْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ : إِذَا
كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنْبَيْنِ (واسعهما) .

ويقال : حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْنِ : فهو
مَحْشُوشٌ . قال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ
فَرَسًا :

وَمِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

بِجَنْبَيْ جُرْشُعٍ رَحْبٍ

[الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ ؛ الْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ .]

* أَحَشَّتِ الْيَدُ : حَشَّتْ ، أَيْ شَلَّتْ وَيَبَسَتْ ،

فَهِيَ مُحَشٌّ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : " أَحَشَّ اللَّهُ يَدَهُ " .

وَالْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : حَشَّ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا .

وَالْأَرْضُ : صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ .

و- : كَثُرَ حَشِيشُهَا .

وَالْكَلَأُ : أَمَكَنَ أَنْ يُحَشَّ وَيُجْمَعَ .

يُقَالُ : هَذِهِ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَيْ : قِطْعَةٌ

نَبَتٍ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ .

وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : حَشٌّ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

وَالنَّاقَةُ وَلَدَهَا : أَلْقَتْهُ حَشِيشًا ، أَيْ يَابِسًا .

وَالشَّحْمُ الْعَظْمُ : أَدَقَّهُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدِيقُ

بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ

فِيمَا يُرَى .

وَيُقَالُ : أَحَشَّ الشَّحْمُ النَّاقَةَ : كَثُرَ شَحْمُهَا

فَدَقَّتْ أَوْظِفَتْهَا مِنْ عَظْمِهَا فِي مَرَأَى الْعَيْنِ .

* أَحَقَشْتُ بَلَدًا كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ خَبْرَهُ .

و- فَلَانٌ عَلَى ذَابْتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .

وَالْحَشِيشَ : حَشَّهُ .

* اسْتَحَشَّ الْعَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ إِلَيْهِ :

قَدْ سَمِنْتَ فَاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا

لَا النَّيُّ نِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ

[النَّيُّ : الشَّحْمُ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّتِ الْإِيْلُ : دَقَّتْ أَوْظِفَتْهَا

مِنْ سِمَنِهَا وَكَثُرَةِ شَحْمِهَا ، وَحَمِشَتْ سَفَلَتُهَا

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

وَالْعُصْنُ : طَالَ .

وَالْيَدُ : حَشَّتْ .

وَالْوَلَدُ : حَشٌّ .

وَالْخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وَالْقَوْمُ : قَلُّوا .

وَالشَّحْمُ النَّاقَةُ : أَحَشَّهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : بَدَأَ أَصْغَرَ مِنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى

جَانِبِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا اصْمَأَلُ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ *

* إِذَا هُمَا مَالَا اسْتَحَشَّ الْخَدَا *

[اصْمَأَلُ : اشْتَدَّ ؛ أَخْدَعَاهُ : عِرْقًا عُنُقِهِ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَشَّ سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا : عَظَّمَ

حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عِنْدَهُ .

* الْأَحْشُوشُ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ

النَّاقَةُ وَلَدَهَا أَحْشُوشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

جاءت بمولود لها أحشوش

حش ثوى فى بطنها محشوش

*الحشاش : بقية الروح فى المريض .

○ ويوم حشاش : من أيام العرب . قال
عمير بن الجعد :

أأيم هل تدرين أن رب صاحب

فارقت يوم حشاش غير ضعيف

وقال البكرى : هو يوم حشاش . (وانظر :
خ ش ش) .

*الحشاش : وعاء الحشيش كالجوالق
ونحوه .

وضبط فى التاج بالضم . (ج) أحشة .

○ وحشاشا الإنسان وغيره : جنباه .

○ وحشاشاك أن تفعل ذلك ، أى مبالغ
جهدك (عن اللحيانى) .

قال الأزهري : حشاشاك أن تفعل ذاك
وغنامك وحماذك بمعنى واحد ، أى قصاراك .

*الحشاشة : البقية .

و : بقية النفس . وفى خبر زمزم : " فأنفلتت
البقرة من جازرها بحشاشة نفسها " .

و : بقية الروح فى المريض . قال الفرزدق :
إذا سمعت وطء الركاب تنفست

حشاشتها فى غير لحم ولا دم

وقيل : رمق الحياة . قال المتنبي :

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا

فلم أذر أى الظاعنين أشيع

ومن المجاز قولهم : ما بقى من المروءة إلا
حشاشة تتردد فى أحشاء محتضر .

وقال ذو الرمة :

فلما رأين الليل والشمس حية

حياة التى تقضى حشاشة نازع

*الحش ، والحش : اليأس .

و : الولد الذى ييس فى بطن أمه . يقال :
ألفت المرأة أو الناقة ولدها حشاً .

و : النخل المجتمع .

وقيل : البستان . وفى خبر عثمان - رضى
الله عنه - : " أنه دفن فى حش كوكب " ،

وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

و : النخل النافض ، أى القصير الذى
ليس بمسقى ولا معمور ، وقيل الناقص .

و : موضع الغائط .

و : مجتمع العذرة .

و : المتوضأ .

وجمع الحش (بالفتح) حشان ، وحشان .
(جج) حشاشين .

وجمع الحش (بالضم) حشوش .

و— فى الطبّ : نوع من إجهاض الفوتِ Missed abortion ، وهو احتباس بيضة مُلقحة فى الرّحم بعد مَوْتِها لمدّة شهرين على الأقلّ ، ويُستدلّ عليها : إمّا بتوقّف نُمو الجنين مع تَصَلُّب الرّحم ، أو بتَقصُّر فَعْلَى فى حَجَم الجنين ، أو بتوقّف ضربات قلب الجنين بعد أن كانت مسموعة.

* الحِشْشُ — يقال : ألحِق الحِشْشُ بالإشْشُ ، كأنه يَقُول : ألحِق الشَّيْءَ بالشَّيْءِ (عن أبى ثرابٍ) . (وانظر : ح س س) .

* الحَشَّاءُ : حِجارَةُ رخوَةٌ وحَصْبَاءُ . يُقال : أنَبَطُوا بِئَرَهُمْ فى حَشَاءٍ .

* الحَشَّاشُ : من يُدْمِنُ تَدَخُّين مُخَدَّر الحَشِيشِ . (محدثة) .

* الحَشَّاشُ : ما يُقَطَّعُ به الحَشِيشُ .

و— : القُنَّةُ العَظِيمَةُ .

* الحَشَّاشَةُ : القُنَّةُ العَظِيمَةُ . (عن ابن عبّاد) .

* الحَشَّاشُونَ : فِرْقَةٌ من الإسماعيلية ، أصحاب الحَسَنِ بن الصَّبَّاح بن عَلِيٍّ (٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) ، وتَدْعَى يَحَلَّتْهُمُ بِالزَّارِيَةِ ، وَيُسَمِّيهِمُ الْأُرُوبِيُّونَ " أَسَاسَان : assassins (F.) ويذكرون أَنَّهُمْ بَرَزُوا فى الحُرُوبِ الصَّليبيَّةِ بِقيادة الحَسَنِ بن صَبَّاح هَذَا ، وَمِنْ بَقَايَاهُمْ فى عَصْرِنَا الْأَفْغَانِيَّةِ فى الهِنْدِ .

* الحِشَّانُ : أَطْمُ (حِصْنٌ) كان بالمدينة على طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهداء ، وكان من أَطامِ اليَهُودِ .

* الحُشَّةُ : القُنَّةُ تُنْبِتُ وَيَبْيَضُ فوقَها الحَشِيشُ . (ج) حُشْشُ .

* الحَشِيشُ : النَّبَاتُ اليَاسُ ، وَغَلَبَ على يَاسِ الكَلَأِ . واحْدَثَهُ حَشِيشَةً . والطَّاقَةُ منه حَشِيشَةٌ . قال الأزهريُّ : العَرَبُ إذا أَطْلَقُوا اسمَ الحَشِيشِ عَنَوْا به الخَلَى خاصَّةً ، وهو أَجودُ عَلفٍ تَصْلَحُ الخَيْلُ عليه ، وهو من خَيْرِ مَراعى النِّعَمِ .

وقال ابن شميل : البَقْلُ أَجْمَعُ رَطْبًا وَيَابَسًا : حَشِيشٌ وَعَلَفٌ وَخَلَى .

ويقال : أَلْقَتِ الأُمُّ أو النَّاقَةُ وَلَدَها حَشِيشًا أَى يَابَسًا .

و— : اسمُ غَلَبَ على المادَّةِ المُخدِّرةِ المُضِرَّةِ الَّتِي تُسَخَّرُجُ من نَباتِ القَنْبِ الهِنْدِيِّ Indian hemp واسمه العلمى indica Cannabis .

* الحَشِيشَةُ : الحَشِيشُ . (ج) حَشَائِشُ

وَعِلْمُ الحَشَائِشِ Agrostology : فرعٌ من عِلْمِ النَّباتِ يُعْنَى بِدِراسَةِ النُّجَيْلياتِ والحَشَائِشِ على اِختِلَافِ أنواعِها .

* المَحَشُ ، والمَحَشُ : ما حُشَّ به .

و— : المِنْجَلُ يُحَشُّ به الحَشِيشُ .

و— : ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ .

و— : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الحَشِيشِ .

يقال : هذا مَحَشٌ صِدْقٍ .

ويقال: فلانٌ بِمَحَشٍ صِدْقٍ . وفي المثل :
"إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ" ، يُضْرَبُ
لِمَنْ أَصَابَ أَى خَيْرٍ كَانَ .

و- : العَصَا ، من قولهم: حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ .
وقيل : الْقَضِيبُ .

و- : كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقُ .

* الْمُحَشُّ مِنَ النَّاسِ : الصَّغِيرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ
يَبَسَ فَصَغُرَ . قال الشاعر :

* قُبِحْتَ مِنْ بَعْلِ مُحَشٍّ مُودِنِ *

[المودنُ : القَصِيرُ الصَّغِيرُ] .

* الْمُحَشُّ : مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ ،
ومنه قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نِعَمَ مُحَشٍّ
الْكَتِيبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مُحَشٌّ حَرْبٍ : مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا
طِينٌ بِهَا . ومنه خبرُ أَبِي بَصِيرٍ : "وَيْلَ أُمِّهِ
مِحَشٍّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ" . وقال

أبو كِرَامٍ زَاهِرُ التَّيْبِيِّ :

وَمِحَشٌّ حَرْبٍ مُقَدِّمٌ مُتَعَرِّضٌ

لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَرِّدٍ حَيَّادٍ

[الْمُعَرِّدُ : السَّرِيعُ الْإِنْهَزَامِ ؛ الْحَيَّادُ : الَّذِي

يَحِيدُ كَثِيرًا عَنْ مَوْضِعِ الْقِتَالِ] .

* الْمُحَشَّةُ : الْمَحَشُّ .

و- : الْعَوْدُ . وفي خَبَرِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ :
" دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَضَرَبَنِي بِمَحَشَّةٍ " ، جَعَلَتْهُ كَالْعَوْدِ
الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ ، أَى تُحَرِّكُ بِهِ كَأَنَّهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَكَهَا بِهِ لَتَفْهَمَ
مَا يَقُولُ .

و- : عِمَامَةٌ مُقْلَمَةٌ خَضْرَاءُ ، مُوشَاةٌ بِخِيوطِ
الْحَرِيرِ ، كَانَتْ خَاصَّةً بِطَبَقَةِ مُعَيَّنَةٍ كَالْتُّجَّارِ
وَالْأَعْيَانِ فِي الْيَمَنِ . وقد اخْتَفَتْ إِلَّا نَادِرًا .
و- : الدُّبُرُ .

(ج) مَحَاشٍ . وفي الخبر : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِثْيَانِ النِّسَاءِ فِي
مَحَاشِهِنَّ " . وفي خبرِ بْنِ مَسْعُودٍ : " مَحَاشٍ
النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ " .

* الْمُحَشَّةُ : حَدِيدَةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

* * *

ح ش ف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāšaf (حَاشَفٌ) نَزَعَ ،

قَشَّرَ ، جَرَّدَ ، عَرَّى ، كَشَفَ . وفي الْأَوْجَارِيَّةِ

hsp (ح س ب) : سَحَبَ الْمَاءَ . وفي الْحَبَشِيَّةِ

hsuf (ح سُوفٌ) : أَجْرَبَ .

* اسْتَحْشَفَ التَّمْرُ : صارَ حَشَفًا . (عن الزَّمخْشَرِيّ) .

و- الأذُنُ : يَبَسَتْ وَتَقَبَّضَتْ .

و- الأنْفُ : يَبَسَ غُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ .

و- ضَرَعُ الأُنْثَى : يَبَسَ فَتَقَلَّصَ .

* الحُشَافَةُ : الماءُ القَلِيلُ . (وانظر : ح س ف) .

* الحَشَفُ : الخُبْزُ اليابسُ . قال مُزَرَّدُ بنِ ضِرَارٍ العُطَفَانِيُّ :

وما زَوْدُونِي غيرَ حَشَفٍ مُرَمِّدٍ

نَسُوا الزَّيْتَ عَنْهُ فَهُوَ أَغْبَرُ شَاسِفُ

[التَّرْمِيدُ : جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ ؛ شَاسِفُ : يَابِسٌ] .

* الحَشَفُ مِنَ التَّمْرِ : مَا لَيْسَ لَهُ نَوَى ، فَإِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ ، لَا طَعَمَ لَهُ ، وَلَا لِحَاءَ ، وَلَا حَلَاوَةً . قال امرؤ القَيْسِ ، يَصِفُ عُقَابًا :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

وقيل : هو أَرْدَا التَّمْرِ . قال الحُرَيْثُ بنُ زَيْدٍ

الْخَيْلِ :

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً

كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وهى بَتَاءٌ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والشَّينُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رَخَاوَةٍ وَضَعْفٍ وَخُلُوقَةٍ " .

* حَشَفَ الضَّرْعُ - حَشَفًا : ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّبَنُ فَتَقَبَّضَ .

* حَشَفَ التَّمْرُ - حَشَفًا : صارَ حَشَفًا (رَدِيئًا) .

و- خِلْفُ النَّاقَةِ : حَشَفٌ . فهو حَشِيفٌ . قال طَرَفَةُ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فَطَوَّرًا بِهِ خِلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً

على حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدٍ

[الزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ ؛ الشَّنُّ : الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ ؛ ذَاوِ : ذَابِلٌ ؛ الْمُجَدَّدُ : الَّذِي جُدَّ لَبَنُهُ ، أَيْ قُطِعَ] .

* أَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ : صارَ تَمْرُهَا حَشَفًا .

و- ضَرَعُ النَّاقَةِ : تَقَبَّضَ وَصارَ كَالشَّنِّ خَلْقًا . * حَشَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ : ضَمَّ جُفُونَهُ وَنَظَرَ مِنْ خِلَالِ هُدْبِهَا .

* تَحَشَفَ فَلَانٌ : لَيْسَ الْحَشِيفُ ، وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ .

و- : صارَ سَبِيءَ الْحَالِ يَابِسَ الْجِلْدِ رَثَّ الْهَيْئَةِ .

و- : ابْتَأَسَ وَتَقَبَّضَ .

و- أَوْبَارُ الْإِبِلِ : طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ .

وفى المثل: "أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟" أى:
أَتَجْمَعُ الرِّدَىءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ
يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهُتَيْنِ .
و— من الضُّرُوعِ: البالى.

* الحَشِيفُ من التَّمْرِ: الكثيرُ الحَشَفِ (على
النَّسْبَةِ).

* الحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرُّخْوَةُ حَوْلَهَا السَّهْلُ
من الأرضِ.

و—: صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ نَبْتًا. قال ابنُ
هَرَمَةَ، يَصِفُ نَاقَةً:

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ النَّ (م)

وَتِي تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ

[القادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ].

و—: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ لَا يعلُوهَا مَاءٌ. إِذَا
كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً.

و—: أَصُولُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. (عن الزَّيْدِيِّ).

(ج) حِشَافٌ.

و—: الْخَمِيرَةُ الْيَاسَةُ. (عن ابنِ فَارِسٍ).

و—: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. (عن ابنِ فَارِسٍ).

و—: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ.

و—: الْكَمَرَةُ، أَوْ مَافُوقَ الْخِتَانِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ

وَجَبَّ الْغُسْلُ". وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - "فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَةُ" وَهِيَ رَأْسُ
الدُّكْرِ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَةُ
كَامِلَةً.

* الْحَشِيفُ من التَّمْرِ: الْحَشِيفُ.

و— من الثِّيَابِ: الْبَالِي الْخَلْقُ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ فَارِسًا وَقَوْسَهُ:

يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَاسٌ

[يُوَارِيهَا: يَخْفِيهَا يَرِيدُ قَوْسَهُ؛ الْأَطْمَارُ:

الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ].

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ.

* * *

ح ش ك

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāsah (حَاسَخُ): مَنَعَ،
حَفِظَ، ضَبَطَ، وَيَرُدُّ كَذَلِكَ hāsaq
(حَاشَقُ): جَمَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ
الْيَهُودِيَّةِ وَالْقَدْمَرِيَّةِ hsaḥ (حَسَخُ): مَنَعَ،
حَفِظَ، وَفَرَّ).

١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْكَثْرَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْكَافُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَجْمَعُ الشَّيْءُ".

* حَشَكَتِ الناقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا — حَشَكًا
وَحُشُوكًا: تَجَمَّعَ لَبَنُهَا بِسُرْعَةٍ . فهي
حاشيكة الدَّرة، وهي حَشُوكُ (ج) حُشُكُ.
قال عمرو ذو الكلب يذكر غنمه وقد سطا
عليها الذئب:

* صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمَّ *

* فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ *

* حاشيكة الدَّرة وَرَهَاءَ الرَّخَمِ *

[المراد بالمريخ هنا الذئب؛ اجتال: اختار؛
اللجبة: التي أتى عليها أربعة أشهر من
ولادها؛ الورة: الحمق؛ الرخم: المحبة؛
كأنها أحببت ولدها حبًا جمًّا].

و— السَّحَابَةُ — حَشَكًا، وَحُشُوكًا: غَزَزَ
مَأْوَها. فهي حاشيكة، وحاشيكُ.

و— النَّخْلَةُ: كَثُرَ حَمْلُها.

و— القَوْمُ: حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا.

و— الوادِي: دَفَعَ بِمَائِهِ.

و— السَّمَاءُ: أَتَتْ بِمَطَرِها خَفِيفًا.

و—: أَمْطَرَتْ مِثْلَ الغَبِيَةِ، وهي الدَّفْعَةُ
الشَّديدةُ مِنَ المَطَرِ. (كأنه ضدُّ).

و— الدَّرةُ: امْتَلَأَتْ.

ويقال: حَشَكَتْ كُلُّ ذَاتِ لَبَنٍ: دَرَّ لَبَنُها.

قال زهير بن أبي سلمى يذكر خيلاً:

شَدُّوا عَلَيْها وَكَانَتْ كُلُّها نُهْزًا

تَحْشِيكَ دِرَّاتِها الأُرْسَانُ والجِذْمُ

[النُّهْزَةُ: الفُرْصَةُ؛ تَحْشِيكَ دِرَّاتِها:

تَسْتَخْرِجُها، يريد بالدَّرة الدَّفْعَةُ من

الجَرَى؛ الأُرْسَانُ: قِطْعٌ من جُلُودٍ يُضْرَبُ

بِها؛ الجِذْمُ: السَّيَاطُ].

ويروى: يَرُدُّ شِوَرَتِها. أي مَوَاتِيهَ للرَّامِي فيما

يريد.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

لَهُ أَشْمُهُ قَدْ طَرَهْنَ سَيْنِيَّةً

وحاشيكةُ تمتدُّ فيها السَّوَاعِدُ

[طَرَهْنَ: شَقَّهْنَ؛ سَيْنِيَّةٌ: مُحدَّدةٌ].

و— القَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِم حَشَكًا: اجْتَمَعُوا .

(لغة بنى سليم عن ثعلب) . (وانظر:

ح ش د).

و— الرِّيحُ — حَشَكًا: اشْتَدَّتْ.

و—: ضَعُفَتْ، وَاخْتَلَفَتْ مِهابُها. (ضيدُ)

فهي حاشيكُ. (ج) حواشيكُ. قال ذو الرِّمَّة:

إِذَا وَقَعُوا وَهَنًا كَسَوْا حَيْثُ مَوْتَتْ

مِنَ الجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّياحِ الحواشيكِ

[وَقَعُوا: نَامُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ؛ وَهَنًا: سَاعَةً

مِنَ اللَّيْلِ، يقول: مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الأَرْضِ تَمُوتُ

الرِّياحُ وَلَا تَبْلُغُ آخِرَها].

و— نَفْسُهُ: علاه البُهر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكَ النَّفْسِ، وَأَزِّ العُرُوقِ." [أزُّ العُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا].

و— فلانُ النَّاقَةِ: تركها ولم يَحْلُبْها حتَّى اجْتَمَعَ لبنُها. فهي مَحْشُوكَةٌ، قال الشاعر:
غَدَتْ وَهَى مَحْشُوكَةٌ حَافِلُ

فراح الذَّئَارُ عليها صَحِيحًا
[الذَّئَارُ: ما يُصْرُ به ضَرْعُ النَّاقَةِ حتَّى لا تُرْضِعُ].
* حَشِكُ الحَيَوَانِ — حَشَكًا: قَضَمَ الحَشِيكَةَ (الشَّعِيرِ).

و— الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ. يقال: حَشِكَ الثُّوبُ.
* أَحْشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا الحَشِيكَةَ.
* احْتَشَكَتْ دِرَّةُ الغَنَمِ: حَفَلَتْ باللَّبَنِ.
* الحاشِكُ: المُنْتَابِعُ. (عن ابن عباد).
و—: المُتَحَرِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلَاحِهِ. وفي الجيم:
قال مُطَيَّرُ بن الأَشَمِّ الأَسَدِيُّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حاشِكًا بِسِلَاحِهِ
حُصَيْنُ بنُ وَهَبٍ لَمْ يَصِيحْ بِجَبَانِ
(ج) حَشْكُ، وَأَحْشِيكَةُ.

* الحَشَّالُ: نَهْرٌ بِأَرْضِ الجَزِيرَةِ، بَيْنَ دِجْلَةَ والفُراتِ، يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الهَرَمَاسِ (نَصِيبِينَ)، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةَ. قال الأَخْطَلُ يَذْكُرُ مَقْتَلَ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ:
أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الحَشَّالِ جِيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ اليَحْمُومُ وَالصُّورُ

[اليَحْمُومُ: مَوْضِعُ بِالشَّامِ؛ الصُّورُ: جَبَلٌ؛ يُرِيدُ: أَنَّ جَلَّتْهُ أَلْقَيْتُ فِي مَوْضِعٍ وَثِقَلُ رَأْسُهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ].
* الحَشْكُ: سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.
قال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَمَى:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَرْ غَيْطَلَّةُ
خَافَ العَيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشْكُ
[السَّيِّءُ: اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَّةِ؛ الفَرْ: وَلَدُ البَقَرَةِ؛ الغَيْطَلَّةُ هُنَا: البَقَرَةُ. يَرِيدُ: اسْتَغَاثَتْ بِهَذَا المَاءِ كَمَا اسْتَغَاثَ الفَرُْ بِالسَّيِّءِ. وَقِيلَ: أَيْ لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أُمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ].

و—: اسْمٌ لِلدَّرَّةِ المُجْتَمِعَةِ.
* الحَشَكَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ المَطَرِ.
* الحَشَكَةُ: الجَمَاعَةُ. (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).
يُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ بِحَشَكَتِهِمْ.
* الحَشِيكَةُ: الشَّعِيرُ. (عَنِ أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:
عَلَفَ دَابَّتَهُ حَشِيكَةً.

* الحَوْشَكَةُ: مَا يُسْمَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ مِنْ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةٍ غَيْرِ مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

* حَشَلْ فلانٌ غَيْرَهُ — حَشَلًا: رَذَلَهُ. (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ).

* الحَشْلُ: الرُّذْلُ من كلِّ شَيْءٍ. (لغة في السِّين). (عن ابن سيده). (وانظر: ح س ل).
يقال: رَجُلٌ حَشْلٌ.
* الحَشِيلَةُ: العِيَالُ. (وانظر: ح ش ب ل).
و: حُشَارَةُ الْقَوْمِ (رُذَالُهُمْ).

* * *

ح ش م

(في العبرية ḥasam (حاسم): كَمَّ أو خَطَمَ القَم. وفي السريانية ḥsam (حسم): نازع ، أَعْضَبَ. وفي الحبشية ḥasama (حشم): أَيْمَ، أَخْجَلَ، آذَى، نَفَرَ، أَعْضَبَ .

١- الغَضَبُ ٢- الاستحياء

قال ابن فارس: "الحاء والشين والميم أصلٌ مُشْتَرَكٌ وهو الغَضَبُ أو قريبٌ منه".

* حَشَمَ فلانٌ - حُشُومًا: انْقَبَضَ واستَحْيَا.
و: أَعْيَا وتَعَبَ. قال مُزاحِمُ بنُ الحارثِ العَقِيلِي، يَصِفُ طَيْرًا:

فَعَنَّتْ عُنُونًا، وَهِيَ صَغَوَاءٌ، مَا بِهَا

وَلَا بِالْخَوَافِي الْخَافِقَاتِ حُشُومٌ

[عَنَّتْ: اعْتَرَضَتْ؛ صَغَوَاءٌ: ماثلة؛ الْخَوَافِي: ريشاتٌ أربَعٌ إذا ضَمَّ الطائرُ جَنَاحَهُ خَفِيَتْ].
ويقال: الْحُسُومُ يُورِثُ الْحُشُومَ. [الْحُسُومُ: الدُّوُوبُ].

و: امْتَلَأَ جِسْمُهُ بعدَ هُزالٍ.
و- الدَّوَابُّ: أَصَابَتْ مِنَ الرَّبِيعِ شَيْئًا فَصَلَحَتْ وَسَمِنَتْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهَا وَحَسُنَتْ.
و: صَاحَتْ. (عن النَّض).

و- فلانٌ من الطَّعامِ: أَكَلَ.
و- عن الطَّعامِ: انْقَبَضَ وَامْتَنَعَ. يقال: ما الذي حَشَمَكَ عن الطَّعامِ؟

و- الشَّيْءُ حَشْمًا، وَحُشُومًا: أَصَابَهُ. يقال: غَدَوْنَا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا (لم نُصِيبْ شَيْئًا).

و- فلانًا: أَعْضَبَهُ. فهو مَحْشُومٌ. وفي اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُيَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

و: أَخْجَلَهُ.
و: دَمَهُ وَعَابَهُ. (عن ابن عبَّاد).

* حَشِمَ فلانٌ - حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرَّارُ:
وَلَا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشْمِي
كَخَائِفِ الدُّلِّ إِذْ يَسْعَى وَيَنْتَصِرُ
و- فلانًا: أَعْضَبَهُ.

* أَحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

و: أَعْضَبَهُ. يُقال: إِنَّ ذَلِكَ لَيْمًا يُحْشِمُ بَنِي فلانٍ.

و-: أَخْجَلَهُ. ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطَّعامِ:

ما الذى أَحْشَمَكَ؟

و- الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا.

* حَشَمَ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و- من الطَّعامِ شَيْئًا: أَكَلَ مِنْهُ (عن السَّرْقُسْطِيِّ).

* احْتَشَمَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

و-: تَغَضَّبَ.

و-: اسْتَحْيَا وَتَقَبَّضَ. قال ساعدةُ بن جُوَيْة الهُدَلِيّ:

إِنَّ الشَّبَابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ

يُكْسَى الْجَمَالَ وَيَفْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

[أَفَنَدَ: أَتَى بِالْبَاطِلِ].

وقال المُنْتَبِيّ يَذْكُرُ شَيْبَةَ:

ضَيْفٌ أَلَمَ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

السَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بِاللَّمِّ

ويقال: احْتَشَمَ مِنْهُ. واحْتَشَمَ عَنْهُ. وفى خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فى السَّارِقِ: "إِنِّى لَأَحْتَشِمُ أَلَّا أَدْعَ لَهُ يَدًا".

وقال الكُمَيْتُ:

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فى أَعْيُنِ النَّاسِ

سِ وَضِيْعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

و- بالأَمْرِ: اهْتَمَّ بِهِ. يقال: إِنَّهُ لَمُحْتَشِمٌ بِأَمْرِي.

و- فَلَانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَغْضَبَهُ.

* تَحَشَّمَ مِنْ فَلَانٍ: تَذَمَّ مِنْهُ وَاسْتَحْيَا. قال عَنَزْرَةُ بن شَدَّادِ العَبْسِيّ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءَ حَوَيْتُهَا

فَيَصْدُنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحَشَّمِي

وقال رُوْبِيَّةُ فى مَدْحِ أَبِي العَبَّاسِ السَّفَّاحِ:

* إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ *

* إِلَى مُعِمْ حَائِطٍ تَحَشَّمُهُ *

[حَائِطٌ: شَامِلٌ بِعِنَايَتِهِ].

و- بِفُلَانٍ: جَعَلَهُ مِنْ حَشَمِهِ.

و-: تَحَرَّمَ بِهِ. (عن ابن عَبَّاد).

و- فَلَانًا: اسْتَعْطَفَهُ. (عن ابن عَبَّاد).

و- الْمَحَارِمَ: تَوَقَّاهَا.

* الْحَشَمُ: الْاسْتِحْيَاءُ.

و-: الدَّمَامُ، أَيْ: الْعَهْدُ. (عن يونس).

و-: الطَّلِبَةُ. يقال: لى عنده حَشَمٌ.

و-: خَدَمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ وَيَغْضَبُ

لَهُمْ. وهو واحدٌ وَجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ

يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ أَوْ جِيرَةِ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ.

قال زيَادُ بن حَمَلٍ يَفْخَرُ:

يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذْمُهُنَّ

جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذِي لَهُمْ حَشَمٌ

وَيُنْسِبُ الشَّاهِدَ لَزِيَادٍ بن مُنْقِذٍ.

و-: عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ.

و-: جَمَاعَتُهُ اللَّائِذُونَ بِهِ لَخْدَمَتِهِ. وَفِي خَبَرِ الْأَصَاحِي: "فَشَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا". وَيُقَالُ: فَلَانٌ كَثِيرُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ: أَيْ مِنْ ذَوِي الْغِنَى وَالسِّيَادَةِ. (ج) أَحْشَامُ. قَالَ رُوْبَةُ يَفْتِخِرُ بِقَوِيهِ: * وَمَذْحَتِي قَوِي بِمَنْعِي الْأَحْشَامِ *

و-: اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنْ حَرَسِ سُلْطَانِ الْمُرَابِطِينَ يُوسَفِ بْنِ تَاشَفِينَ، وَالدَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ حَشَمِيٌّ.

* الْحَشْمُ: الدَّمَامُ. (عَنْ يُونُسَ).

* الْحَشْمُ: الْأَتْبَاعُ، أَرْقَاءَ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا.

و-: دُؤُو الْحَيَاءِ التَّامُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* الْحِشْمَةُ، وَالْحِشْمَةُ، وَالْحِشْمَةُ - حِشْمَةُ

الرَّجُلِ، وَحِشْمَتُهُ، وَحِشْمَتُهُ: حِشْمُهُ.

* الْحِشْمَةُ: الْمَرَأَةُ. (عَنْ الْفَرَّاءِ).

و-: الْقَرَابَةُ. يُقَالُ: لَهُمْ فِيهِمْ حِشْمَةٌ.

و-: الدَّمَامُ. (عَنْ يُونُسَ).

و-: الْأَسْتَحْيَاءُ.

* الْحِشْمَةُ: الْأَسْتَحْيَاءُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: "لِكُلِّ

دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَاَبْدَوْوهُ بِالتَّحِيَّةِ، وَلِكُلِّ طَاعِمٍ

حِشْمَةٌ فَاَبْدَوْوهُ بِالْيَمِينِ".

و-: الْقَضَبُ.

و-: الْمَسْلَكُ الْوَسْطُ الْمَحْمُودُ.

* الْحُشُومُ: الطَّلِبَةُ. يُقَالُ: لِي عِنْدَهُ حُشُومٌ.

* الْحَشِيمُ: الْمُحْتَشِمُ.

و-: الْمَهْيَبُ.

و-: الضَّيْفُ.

و-: الْجَارُ.

(ج) أَحْشَامُ، وَحُشْمَاءُ. يُقَالُ: هُمْ أَحْشَائِي

وَحُشْمَائِي: جِيرَانِي وَأَصْيَافِي.

* الْمَحْشُومُ: الَّذِي أَسَىءَ غِذَاؤُهُ: وَبِهِ رُؤْيُ

الْمَثَلِ: "وَلَعُ جَرِيٌّ كَانَ مَحْشُومًا". يُضْرَبُ فِي

اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدَرٌ عَلَيْهِ بَعْدَ

أَنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا. (وَانْظُرْ: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فِي السَّرْيَانِيَةِ ḥaṣānā حَشَانًا): مُتَغَيِّرٌ،

قَابِلٌ لِلْفَسَادِ، نِيَّةٌ شَرِيْرَةٌ).

تَغْيِيرُ رِيحِ الشَّيْءِ مِنْ وَسخٍ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالنُّونُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

مِنْ دَرَنِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

* حَشِنَ السَّقَاءُ - حَشَنًا: أَثْنَنَ وَتَغَيَّرَ

ريحه من كثرة حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ.

ويقال: حُشِنَ عَنِ الْوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقُشِرَ عَنْهُ.

و-الإنسانُ حِشْنَةً: حَقَدَ. يُقَالُ: حَشِنْتُ صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ. وَ: إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني). قال الأقييل بن شهاب القيني:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّعُهَا، إِلَّا سَيَبْدُو دَفِئُهَا

[يُجَمِّعُهَا: يُخْفِيهَا فِي صَدْرِهِ].

* أَحْشَنَ فَلَانُ السَّقَاءُ: أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِمَا يُنَظِّفُهُ، فَأَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ.

* حَاشَنَ فَلَانًا: سَابَهُ وَلاَحَاهُ. (عن أبي

عمرو الشيباني). (وانظر: ش ح ن).

* تَحَشَّنَ فَلَانٌ: تَكَسَّبَ. قال أبو مسلمة المحاربي:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْيَلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْحَزَوْرَا

[الْحَزَوْرُ هُنَا: الصَّغِيرُ].

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخَ.

* أَحْشَانُ فَلَانٌ: غَضِبَ. فَهُوَ مُحْشَيْنٌ.

وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ.

* الْحِشَانُ: السَّقَاءُ الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ.

* الْحِشَانَةُ: الْحِشَانُ.

* الْحَشْنُ: الْوَسَخُ. وَقِيلَ: وَسَخُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَتَرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوَطْبِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ وَحَشَنَ *

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ *

[ذُو فِلاقٍ: يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ فَمُهُ؛ رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: إِذَا ادْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ].

و-: اللَّزِجُ مَنْ دَسَمَ الْبَدَنَ.

* الْمُحَاشِنَةُ: السَّبَابُ وَاللَّحَاءُ: (وانظر: ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إِيْدَاعُ الشَّيْءِ ٢- مَا لَا وَزْنَ لَهُ

قال ابنُ فارس: " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَمَابَعْدَهَا مُعْتَلٌ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَرُبَّمَا هُمَزٌ فَيَكُونُ الْمُعْنِيَانِ مُتَقَارِبَيْنِ أَيْضًا، وَهُوَ أَنْ يُودِعَ الشَّيْءُ وَعَاءً بِاسْتِقْصَاءٍ".

* حَشَا فَلَانٌ الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشَوًا:

مَلَأَهَا بِالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ.

ويقال: حَشَوْتُهُ غَيْظًا. قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ

[الْحَظْلَانُ: مَشْيُ الْغَضْبَانِ؛ النَّقَرُ: الْغَضْبَانُ].

ويقال: حَشَا السَّنَانُ فُلَانًا: أَصَابَ حَشَاهُ.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ:

حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لَأَنْفِهِ

كما قَطَرَ الْكَعْبُ الْمُرْبُ نَاهِدُ

[قَطَرَهُ: رَمَاهُ عَلَى قُطْرَيْهِ أَيْ نَاحِيَّتَيْهِ؛

الْكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ بِهِ؛ الْمُرْبُ: الْحَادُّ

الْأَطْرَافِ؛ النَّاهِدُ هُنَا: الصَّبِيُّ الْيَافِعُ].

ويقال: حُشِيَ كِبْرًا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَلَا تَأْتِنَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ

وقال يَزِيدُ بن الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحْتَ نَفْسُ لَجُوجٍ حُشِيَتْهَا

تُذْيِيكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي؟

ويُروى: حَسِبْتُهَا.

و— فُلَانًا سَهْمًا أَوْ رُمَحًا: أَصَابَ بِهِ حَشَاهُ.

قال الشَّاعِرُ:

وَكَاثِنُ تَرَى يَوْمَ الْكَلَابِ مُجَدَّلًا

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصَمًّا

[يَوْمُ الْكَلَابِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ؛ أَصَمَحَ:

يَرِيدُ الرُّمَحَ].

* الْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ، وَهُمَا: حَشَوَان.

قال ابن الرومى، يرثى أبته:

أَرْيَحَانَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْحَشَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرْتَ مِنْ بَعْدِي؟

وقد يُراد به الْقَلْبُ كما فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِي:

حَشَايَ عَلَى جَمْرٍ ذِكِّيٍّ مِنَ الْغَضَا

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أَحْشَاء. قال ذو الرُّمَّة:

أَبْتَ ذِكْرَ عَوْدُنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

حُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

[رَفَضَاتُ الْهَوَى: تَفَرَّقُهُ وَتَفَتُّحُهُ].

o والأَحْشَاءُ (فِي الطَّبِّ) viscera: مَجْمُوعَةُ الْأَعْضَاءِ

الْدَاخِلِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي تَجْوِيفِ الْجِسْمِ.

* الْحَشَاءُ: أَرْضٌ سَوْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَدْ

تَكُونُ صِفَةً لِلأَرْضِ، فيقال: أَرْضٌ حَشَاءَةٌ.

(ج) حَشَا.

* الْحَشَوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ.

و— مِنَ النَّاسِ: صِغَارُهُمْ لَا كِبَارَ فِيهِمْ.

و—: رُذَالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ. قال

الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ:

أَنْتَ دُونُهَا الْأَحْلَافُ، أَحْلَافُ مَذْحِجٍ

وَأَفْنَاءُ كَعْبٍ حَشَوُهَا وَصَيِّمُهَا

[صَيِّمُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمْ وَخَالِصُهُمْ].

— من الكلام: فضله الذى لا يُعتمدُ عليه.

— (عند البلاغيين): زيادةٌ مُتَعَيِّنَةٌ فى

الكلام لغير فائدة، كقول زهير:

وأعلمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَكِنِّى عَنْ عِلْمِ مَا فِى غَدٍ عَمٍ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي

صُدَّاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ

أما إذا كانت الزيادة المتعينة لفائدة

كلاحتِرَاسٍ والتأكيد والاعتراض للدعاء

ونحوه فإنها لا تُعدُّ حشواً.

وإذا كانت الزيادة غير متعينة فإنها تسمى

تَطْوِيلًا لا حشواً. قال العتّابى (كلثوم بن

عمرو):

إِنَّ حَشْوَ الْكَلَامِ مِنْ لُكْنَةِ الْمَرْءِ

ءٍ وإيجازه من التقويم

[اللكنة: العيُّ وثقلُ اللسان].

—: ما يُحشَى به بطنُ الخروفِ ونحوه من

التوابل عند طبخه.

—: ما يُجعلُ فى الوسادة ونحوها من قطنٍ

ونحوه.

—: ملءُ الشئ. قال أبو زيد الطائى

يرثى:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ

إِذْ ثَوَى حَشْوَ رِيْطَةٍ وَبُرُودٍ

[فَاطَتْ نَفْسُهُ: ماتَ].

— (فى علم العروض): الأجزاء المذكورة

بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب.

* الحِشْوُ - حِشْوُ الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ: أَحْشَاؤُهُ.

* الحَشْوَةُ - حَشْوَةُ خَشَبِيَّةٍ (عند علماء الآثار) wood

panel: زخرفة فى الخشب أو القطع، استُخدمت على نطاق واسع فى العصور الإسلامية لملء الفراغات المعمارية.

* الحَشْوَةُ، والحِشْوَةُ مِنَ النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ.

يقال: فلانٌ من حَشْوَةِ بنى فلانٍ.

— من الأرض: حَشْوُها وما فيها من الدغل

وهو الشجر الملتف والآكام ونحوها. يقال:

مَا أَكْثَرَ حَشْوَةَ أَرْضِكُمْ.

— من البطن: جَمِيعُ ما فيه ماعدا الشحم.

وقيل: الأَمْعَاءُ. وفى خبر مقتلِ عبدِالله بن

جُبَيْرٍ: "إِنَّ حَشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفرزدق:

فَمَا النَّاسُ فِى جَمْعَيْنِهَا غَيْرِ حِشْوَةٍ

إِذَا خَمَدَ الْأَصْوَاتُ غَيْرَ الْغَمَاغِمِ

[الْغَمَاغِمُ: أَصْوَاتُ تُرَدَّدُ وَلَا تُفْهَمُ].

* الحَشْوِيَّةُ (عند الفلاسفة): طائفةٌ من المتكلمين تقولُ

بالتجسيم، وتأخذ بآيات القرآن التى تدلُّ بظاهر لفظها

عليه دون تاويل، وإِنَّمَا يُفَوِّضُونَ التَّوِيلَ إِلَى اللَّهِ،
ويقولون: إِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَةِ وَجُودِ اللَّهِ هُوَ السَّنْعُ لَا
الْعَقْلُ.

* * *

* الحَشُورُ: (انظره فى: ح ش و).

* * *

* الحَشُورَةُ: (انظرها فى: ح ش و).

* * *

ح ش و

* حَشَى السَّقَاءَ - حَشَى: صَارَ لَهُ مِنَ اللَّبَنِ
كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنٍ فَلَصِقَ بِهِ فَلَا تَعْدُمُ أَنْ يُنْتِنَ
فَيَرْوَحَ.

و- فلان: وَجَعَهُ حَشَاهُ، أَوْ: اشْتَكَى حَشَاهُ.
و- أصابه الرُّبُوءُ، فَانْقَطَعَ نَفْسُهُ. فَهُوَ حَشٍ
وَحَشِيَان.

و- فلانًا: ضَرَبَ حَشَاهُ. فَهُوَ حَشٍ
وَحَشِيَان. قَالَ الْأَهْمَمُ بْنُ سَمَى الْمَنْقَرِي:

تَمَطَّتْ بِحُمْرَانَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَمَا

حَشَاهُ سِنَانٌ مِنْ شُرَاعَةِ أَرْزَقُ

وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ:

فَنَهْنَهَتْ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرِيَّةٍ

تَنْفَسُ فِيهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجَحَّرٍ

[نَهْنَهَتْ: كَفَفَتْ؛ الْمُجَحَّرُ: الْمُنْهَزَمُ].

و-: نَزَّهَهُ، وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

* أَحْشَى فَلَانًا: أَعْطَاهُ مِنْ حَاشِيَةِ مَالِهِ.

يُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانًا فَمَا أَجَلَ وَلَا أَحْشَى.

* حَاشَى عَنْ فَلَانٍ: نَزَّهَهُ وَدَافَعَ عَنْهُ. (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ).

و- فلانًا: أَحْشَاهُ. يُقَالُ: أَتَاهُ فَمَا أَجَلُهُ
وَلَا حَاشَاهُ: أَيْ مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ جَلِيلَةً وَلَا
حَاشِيَةً.

و- فلانًا مِنَ الْقَوْمِ: اسْتَتْنَاهُ مِنْهُمْ. قَالَ
النَّابِغَةُ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ

وَمَا أَحَاشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

○ وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَتْنَى بِهَا، قَدْ تَكُونُ
حَرْفًا، وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا
نَصَبْتَ بِهَا، تَقُولُ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَا فَلَانًا،
وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا، تَقُولُ:
حَاشَى فَلَانٍ. قَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ:

حَاشَا أَبَا ثُوْبَانَ إِنَّ أَبَا

ثُوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدَمَ

[بُكْمَةٌ: يَرِيدُ أَبْكُمْ؛ الْفَدَمُ: الْعَيْى].

وَيُرْوَى: أَبِي ثُوْبَانَ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ، لُغَةً فِي
حَاشَى.

ويقال: حاشى لله. وحاش لله: براءة لله ومعادًا.

* حَشَى الكاتبُ: كَتَبَ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ، ثُمَّ سُمِيَ مَا كَتَبَ حَاشِيَةً مَجَازًا.

* احْتَشَى الشَّيْءُ: امْتَلَأَ.

والمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسُهَا بِالْمَفَارِمِ وَنَحْوِهَا. وَفِي خَبَرِ الْمُسْتَحَاضَةِ: "أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَتْ".

و— فلانٌ من الطعامِ: امْتَلَأَ.

و— المرأةُ بالحَشِيَّةِ: لَبَسَتْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَانَتْ إِذَا الزُّلُّ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ *

* تَلَقَّى الْحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْبَ *

[الزُّلُّ: جَمْعُ زَلَاءٍ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَخِذُهَا؛ النَّقَبُ: جَمْعُ نُقْبَةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ].

و— الحَشِيَّةُ: لَبَسَتْهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصَّيِّمَ الصَّادِقَا *

* انْحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ.

* تَحَاشَى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّهَ.

* تَحَشَى الْمُتَكَلِّمُ: قَالَ: حَاشَا فُلَانٍ.

و— المرأةُ: لَبَسَتْ الحَشِيَّةَ.

و— فلانٌ فِي بَنَى فُلَانٍ: ضَمُّهُ إِلَيْهِمْ.

و— من فلانٍ: تَدَمَّمَ، أَيْ: اسْتَنَكَفَ وَاسْتَحْيَا. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَوْلَا التَّحَشَّى مِنْ رِيَاكِ رَمَيْتُهَا

بِكَالِمَةِ الْأَعْرَاضِ بَاقٍ وَسُومُهَا

[رِيَاكِ: قَبِيلَةُ؛ وَسُومُهَا: جَمْعُ وَسْمٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْكَيِّ].

و— الشَّيْءُ: اهْتَمَّ بِهِ. وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ

وَلَا يَمْنَعُ الرِّبَاعُ مِنْهَا فَصِيلَهَا

[الرِّبَاعُ: الْمَكَانُ يَنْبْتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ].

و— فُلَانًا مِنَ الْقَوْمِ: اسْتَتْنَاهُ.

* الْحَاشِيَّةُ: صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا.

وَكَذَلِكَ حَاشِيَةُ النَّاسِ.

(ج) الْحَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوِيهِمْ

طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ

[الطَّرَادُ: السُّوقُ؛ النَّوَاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا].

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ".

ومنه خبر معاوية: "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَالِ الْحَاشِيَةِ".

و-: أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ فِي كَدِّهِ.
ويقال: هَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ بِالنَّسَبِ، أَيْ نَاحِيَتُهُ وَظِلُّهُ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

و- من السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

و- من الْكِتَابِ [الرِّسَالَةِ] وَنَحْوِهِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ:
صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَاءً يُعَلِّلُنَا

شِعْرُ كَمْذَهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

تُذْرَى حَوَاشِيَهُ جِيدَاءُ آنِسَةٍ

فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

[صِرْفًا مِزَاجًا: أَيْ الْخَمْرُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ؛ يُعَلِّلُنَا شِعْرًا: تُغْنِي بِهِ، مُذَهَبَةُ

السَّمَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ؛ مَحْمُولٌ: يَحْمِلُهُ

النَّاسُ وَيُرَدُّدُونَهُ. لِحُسْنِهِ؛ تُذْرَى حَوَاشِيَهُ:

تُسْقِطُهَا تَرْجِيْعًا وَتَطْرِيْبًا، وَالْمُرَادُ: تُخْرِجُ

حُرُوفَهُ].

و- (فِي عِلْمِ الْحَاسِبَاتِ) annotation: مِلْحُوظَاتُ

تُضَافُ إِلَى الْبَرْنَامِجِ لِتَوْضِيْحِهِ لِلْقَارِئِ.

(ج) حَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "حُذِّ مِنْ

حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ لَطِيفُ
الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ فِي دَعَا.

و: كَلَامٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي، وَرَخِيمُ الْحَوَاشِي:
لَيِّنٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ

○ وَحَاشِيَةُ الْمَالِ: جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُتَعَيَّنٍ.

○ وَحَاشِيَةُ النَّسَبِ: مَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ
كَالْعَمِّ وَابْنِهِ.

* الْحَاشِيَتَانِ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ.

يُقَالُ: "أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَانْتَهَى إِلَى
أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا".

و- مِنَ الثُّوبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ
فِيهِمَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: جَانِبَاهِ الطَّوِيلَانِ فِي
طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ.

* الْحَشَى: مَا فِي الْبَطْنِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

و-: مَا دُونَ الْجَنَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ كُلُّهُ مِنْ كَبِدٍ،

وِطْحَالٍ وَمَعَى وَمَا تَبَعَ ذَلِكَ.

و-: مَا بَيْنَ ضَلَعِ الْخُلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ

الْجَنْبِ إِلَى السَّوْرِكِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

الْهُذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عِقَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعَنُ جَوَائِفُ

[الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ؛ الْمَحَارِفُ: الَّتِي

تُقَاسُ بِهَا الشَّجَاجُ؛ الْجَوَائِفُ: جَمْعُ جَائِفَةٍ

وَهِيَ الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الْجَوْفَ].

و-: النَّاحِيَةُ وَالْكَتْفُ.

ويقال: أنا فى حشاه، أى فى كتفه وذرا

[ظله].

قال الْمُعْطَلُ الْهُذَلِيُّ:

يقول الذى أمسى إلى الحِرْزِ أهله

بأى الحَشَى أُمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ

[الْحِرْزُ: الْمَكَانُ الْحَصِينُ الْأَمْنُ؛ الْخَلِيطُ:

الْمُخَالِطُ فِي الدَّارِ؛ الْمُبَايِنُ: الْمَفَارِقُ].

و-: رَبُّوْ أَوْ شَبهُ رَبُّوْ، يَحْصُلُ لِلْمُسْرِعِ فِي

مَشْيِهِ، وَالْمُحْتَدُّ فِي كَلَامِهِ، مِنْ ارْتِفَاعِ النَّفْسِ

وَتَوَاتُرِهِ.

و-: الْخَصْرُ. يقال: هِيَ لَطِيفَةُ الْحَشَى.

قال الشَّمَاخُ:

ثَلَاثِينَ إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدُ

على الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

[الْخَوْدُ: الْفَتَاهُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ؛ الْأَنْمَاطُ:

الْبُسْطُ؛ قَطِيعُ: هَظِيمُ].

و-: جَبَلُ الْأَبْوَاءِ، الْوَاقِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَرَبُّمَا أُطْلِقَ

الاسْمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَبَلِ. قال غَزَلَانُ الثُّمَامِيُّ السُّلَمِيُّ:

فَإِنْ يُوَكِّدُ الْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا

فَخُلْصَ إِلَى الرُّثْقَاءِ مِنْ وَيَعَانَ

أَوَانِسَ مِنْ حَتَّى عِدَاءٍ كِلَيْهِمَا

طَوَاوِجَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانَ

[وَكَدُ الْبُرَيْرَاءِ، خُلْصَ، الرُّثْقَاءُ، وَيَعَانَ: مَوَاضِعُ قُرْبِ

الْمَدِينَةِ].

* الْحَشَى مِنَ الثُّبَاتِ: مَافَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ.

و-: الْيَابِسُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشَى *

وَيُرْوَى: الْحَشَى (بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ).

* الْحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُورُ. (ج) الْحَشَايَا.

يقال: طَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً، وَلَهُمْ حَشَايَا. قال

الْقَرَزْدَقُ، يَصِفُ الْإِيْلَ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

نَوَاهِضَ يَحْمِلُنَ الْهُمُومَ الَّتِي جَفَتْ

بِنَا عَنْ حَشَايَا الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَائِمِ

و-: مَا تَحْتَشِي بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ بَدَنُهَا أَوْ

عَجِيزَتُهَا، لِثُظُنِّ مُبَدَّئَةٍ، أَوْ عَجْزَاءَ. وَفِي

اللِّسَانِ:

إِذَا مَا الرُّلُ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ

إلى المذهب، كُنِيَ به عن الأدبار، والمبعر من الدواب. (ج) المحاشى. وفى الخبر: "محاشى النساء حرام".	[الزل: جمع زلاء، وهى الخفيفة الوركين؛ يلاث: يلتف].
* المحشاء: كساء خشن كانه يخلق شعر الجسد. (ج) المحاشى.	* المحشى: موضع الطعام فى البطن.
* المحشية من الأرانب: هى التى تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر لها.	و: ما تحتشى به المرأة، تُعظم به عجيزتها.
يقال: صدنا محشية، وهى الأرنب التى تتعب كلاب الصيد حتى يصيبها البهر والرئو. قال الشاعر:	(ج) المحاشى.
ألا قبح الإله طليق سلمى وصاحبه محشية الكلاب	وفى اللسان: قال الشاعر: * جمًا غنياتٍ عن المحاشى *
* * *	[الجم: جمع جماء، وهى الكثيرة اللحم]. و: أحشاء البطن. و: مكان البول فى المثانة. و: آخر جزء من المعى القليظ الذى يؤدى الطعام إلى الغائط، وهو ما يعرف حاليا بالمستقيم. * المحشاء: أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى

الحاء والصاد وما يثلاثهما

قال ابن فارس: "الحاء والصاد والحرف المعتل ثلاثة أصول ... وإذا هُمَزَ فأصله تَجْمَعُ الشَّيْءُ ". * حصاً الصبىُّ دَن اللَّبَنِ - حصاً: رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَ مِنْهُ بَطْنُهُ . و- الجدَى ونحوه: إذا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتُهُ .	ح ص أ (فى السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣā (حَصَا) : جَعَلَ الْعَيْنَ تُدْمِعُ) . تَجْمَعُ الشَّيْءُ
---	---

* حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ حَصْبًا : أَلْقَاهُ
فِيهَا لِيَزِيدَ ضِرَامَهَا .

و— فَلَانًا عَنْ كَذَا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَ عَنْهُ .

و— فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ حَصْبًا : ذَهَبٌ
فِيهَا .

و— عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا . يُقَالُ :

هُوَ حَاصِبٌ ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ .

و— فَلَانًا بِـ : رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا .

و— الْمَكَانَ : بَسَطَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَفَرَشَهُ بِهَا .

* حَصَبَ الطِّفْلُ حَصْبًا : أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

فَهُوَ مَحْصُوبٌ .

وَيُقَالُ : حَصَبَ جِلْدُهُ : خَرَجَ بِهِ بَثْرٌ مِنْ

الْحَصْبَةِ .

و— الْقَوْسُ : انْقَلَبَ وَتَرَاهَا .

* أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَعْدُو : مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا فِي عَدْوِهِ ، مِثْلَ حَصَفَ . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ) .

و— أَثَارَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْصَبَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ

مُلْهَبٌ مُحْصِبٌ .

و— النَّاقَةُ : اشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شُرْبُهَا ، أَوْ
اشْتَدَّ جَمِيعًا .

و— فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ : رَوَى .

و— بِهَا : ضَرِطَ . (وَانْظُرْ : ح ط أ) .

* حَصَبَى حَصَاً : حَصَاً .

* أَحْصَا فَلَانًا : أَرَوَاهُ .

* * *

* الْحِنْصَا : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

* * *

ح ص ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāsab (حَاصَفٌ) ، وَكَذَلِكَ

hāṣēb حَاصِبٌ : قَطَعَ (الْحَجَارَةَ) ، نَقَرَ ،

نَقَشَ ، دَمَرَ ، أَهْلَكَ . وَمِنْهُ hōṣēb

(حُوصِيٌّ) : قَطَاعُ الْحَجَرِ ، وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ haṣābu (خَصَابُ) : قَطَعَ . وَفِي

الْأُجَارِيَّةِ ḥṣb ح ص ب : دَبَحَ) .

ح ص ب

٢- مَرَضٌ

١- الْحَصَى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ

يُشْتَقُّ مِنْهُ ، وَهُوَ الْحَصْبَاءُ " .

و- عن صاحبه : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا. يقال :
أَحْصَبَ عَنْهُ الْقَوْمُ .

و- فلانًا عن كذا : حَصَبَهُ عَنْهُ .

* حَصَبَ الْحَاجُّ : نَامَ بِالْمَحْصَبِ (وهو
الشَّعْبُ الَّذِي مَخَرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ) سَاعَةً مِنْ
اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِهِ
لِلْحَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ .

وَقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

و- المكان : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ .

و-: فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ بِتَحْصِيبِ الْمَسْجِدِ " .

* حُصِبَ : أَصِيبَ بِالْحَصْبَةِ. وَفِي خَبَرٍ مَسْرُوقٍ :

" أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجْدَرَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ " .

* تَحَاصَبَ الْقَوْمُ : تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي

خَبَرٍ مَقْتَلِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنْهُمْ

تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ

السَّمَاءِ " .

* تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إِلَى الصَّحَرَاءِ لِطَلَبِ

الْحَبِّ .

* الْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرَابَ

وَالْحَصْبَاءَ .

وَقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ يَمَا تَحْمِلُهُ مِنْ حَصَى

وغيره .

وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ .

(القمر / ٣٤) . وفى خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ

وَجْهَهُ ، قَالَ لِلْخَوَارِجِ : " أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ " .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .

و- : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .

و- : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالَةِ . قَالَ

الْأَعَشَى :

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّبْيِ

وَجَأَوَاءُ تُبْرِقُ عَنْهَا الْهَبُوبَا

[رَجُلُ الدَّبْيِ : سِرْبُ الْجَرَادِ الصَّغِيرِ ؛

جَأَوَاءُ : كَتِيبَةٌ يَغْلُوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ

الدُّرُوعِ] .

و- : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمَنَى .

○ وَتُرَابٌ حَاصِبٌ ، وَمَكَانٌ حَاصِبٌ : دُو

حَصْبَاءَ .

* الْحِصَابُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ . قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

جَرَى نَاصِحٌ يَالُودٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

* الْحَصَبُ : الْحِجَارَةُ وَالْحَصَى ، وَاحِدَتُهُ

حَصْبَةٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . (الأنبياء/٩٨).

و- : الحطبُ عامّة ، قال الأزهري : هو الحطبُ الذي يُلقَى في تنُور أو في وقودٍ ، فأما مادام غير مُستعمل للسجور فلا يُسمّى حَصَبًا . وبه فُسرت الآية السابقة .
و- : كُلُّ ما يُلقَى في النار من وقودٍ .

* الحَصَبُ - يقال : مكانٌ حَصَبٌ : ذو حَصَباء على النسب . قال أبو ذؤيب الهذلي :
فَشَرَعَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ

حَصَبِ البطاحِ تَغِيْبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ
[شَرَعَنَ يَعْنِي الْأَثَنَ ، قَدَمَنَ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ ، الْحَجَرَاتُ : النَّوَاحِي ، الْبَطَاحُ : بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ ؛ الْأَكْرَعُ : الْقَوَائِمُ] .

و- : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَبْدُهُ مِنْهُ لِبَرْدِهِ .

* الحَصَبَاءُ : الحصى صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ . وقيل : الصَّغَارُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ ، وهو عند سيبويه اسمٌ . وفي الخبر : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَسِّ الحَصَبَاءِ فِي الصَّلَاةِ " ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصَبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وُجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا ، فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَهُوا عَنْ ذَلِكَ .

وفيه أيضًا : " إِذَا كَانَ لِأَبَدٍ مِنْ مَسِّ الحَصَبَاءِ فَوَاحِدَةٌ " ، أى مَرَّةً وَاحِدَةً .

* الحَصَبَاتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالَ صَنْعَاءَ . انشَدَ الْهَمْدَانِيُّ لِشَاعِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى رَيْدِهِ :
* أَجْمَرَنَ بِالْقَوْمِ قِلَاصُ حَوْلٍ *
* وَادَى شُعُوبٍ وَبِهِ الْمَسِيلُ *
* فَالْحَصَبَاتُ وَلَهَا زَبِيلُ *
* ثُمَّ الْجُرَافُ وَلَهَا زَلِيلُ *

[الزَّبِيلُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، الْجُرَافُ : مَوْضِعٌ ، الزَّلِيلُ : الزَّلْزَلُ وَالزَّلَقُ] .

* الحَصْبَةُ : وَاحِدَةُ الحَصَبَاءِ . (صغَارُ الْحِجَارَةِ وَالْحَصَى) .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

و- (فِي الطَّبِّ) measles : حُمَى حَادَّةٌ طَفْحِيَّةٌ مُعْدِيَّةٌ ، يَصْحَبُهَا زُكَامٌ وَسَعَالٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ عِلَامَاتِ النَّزْلَةِ .

و- (فِي الْجِيُولُوجِيَا) (granule) : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْحَبِيبَةِ فِي الْحَجْمِ وَتَرَدَّدَ قَطْرُهُ بَيْنَ ٦٤ و ٦٤٠ مَلِيْمَتْرًا .

O وَلَيْلَةُ الحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

* الحَصْبَةُ : وَاحِدَةُ الحَصَبِ .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيَظْهَرُ فِي الْجِلْدِ .

O وَحَصْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ *

* الْحَصْبَةُ : رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ
وَالْحَصْبَاءُ . قَالَ لَيْبَدُ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا
أَذْيَالَهَا كُلَّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

و- : مَا تَنَازَرَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرْدِ وَالْتُلُجِ .

و- : الْأَرْضُ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ .

و- (فِي الطَّبِّ) : الْحَصْبَةُ .

* الْحَصْبِيُّ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ وَادِي زَيْدٍ . قَالَ
عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ الشَّهَابِيُّ فِي مَذْحِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْفَرٍ أَحَدِ حُكَّامِ الْيَمَنِ :

رَامَ عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَضْحَى

ثَاوِيًا بِالْحَصْبِيِّ نَائِي الْمَزَارِ

* الْمُحْصَبَةُ : أَرْضٌ مُحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصْبَاءٍ
أَوْ كَثِيرَتِهَا .

و- : الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْإِصَابَةُ بِالْحَصْبَةِ .

* الْمُحْصَبُ : مَوْضِعٌ رَفِيَ الْجِمَارِ بِمَنْى .

وَهُوَ الْوَادِي الْمُنْحَدِرُ مِنْ مَنْى بَعْدَ جَمْرَةِ
الْعَقَبَةِ الْأُولَى ، يَنَامُ فِيهِ الْحَاجُّ سَاعَةً مِنْ
اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِلْحَصَى الَّتِي فِيهِ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي السِّيَرَةِ وَفِي الشُّعْرِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْبَعَةَ :

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنْى

وَلِي نَظَرٌ - لَوْلَا التَّخَرُّجُ - عَارِمٌ

فَقُلْتُ أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ

بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ

[الْبَيْعَةُ : مَعْبَدُ النَّصَارَى ؛ السَّجْفُ : السَّتْرُ] .

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ :

كَأَنَّ لَمْ يُوَافِقْ حَجَّ عَزَّةَ حَجَّنَا

وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْمُحْصَبِ أَرْكَبُ

* يَحْصِبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حِمْيَرَ ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ
بَنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْهُمْ سَلَامَةُ ذُو فَائِشٍ مَمْدُوحُ
الْأَعْمَى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْيَحْصَبِيِّ الشَّامِيُّ (١١٨ هـ =
٧٣٦ م) أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ ، وَيَزِيدُ بْنُ مَفْرُغِ الْحِمْيَرِيِّ
(٦٩ هـ = ٦٨٨ م) . وَهُمْ الْآنَ قِسْمَانِ : يَحْصِبُ الْعُلُو
وَيُطْلَقُ عَلَى ذِمَارٍ وَجِهْرَانِ وَقِرَاهِمَا ، وَيَحْصِبُ السُّفْلِ
وَيَمْتَدُّ مِنْ ثَقِيلِ سُمَارَةٍ إِلَى الْكَلَاعِ .

وَأَشَدُّ الهمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " قَوْلُ تَبَعِ :

وَفِي الرِّيَّةِ الْخَضْرَاءِ مِنْ آلِ يَحْصِبِ

ثَمَانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الْمَاءُ سَائِلًا

[تَقْلِسُ الْمَاءُ : تَقْذِفُهُ وَتَرْبِيهِ] .

* يَحْصِبُ : قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ غِرْنَاطَةَ . سُمِّيَتْ
بِمَنْ نَزَلَهَا مِنْ بَنِي يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ
مِنْ بَطْنِ حِمْيَرَ ثُمَّ عُرِفَتْ بِقَلْعَةِ بَنِي سَعِيدِ الْعَنْمِيِّينَ
الَّذِينَ نَزَلُوهَا ، وَهُمْ وَلَدُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَنْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . وَمِنْهُمْ مَوْلُو كِتَابِ " الْمَغْرِبِ فِي حِلَى الْمَغْرِبِ " .
وآخِرُهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَدِيبِ الشُّهُورِ
(التَّوْفَى سَنَةَ ٦٨٥ هـ) ، وَظَلَّ اسْمُ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْلَى
عَلَيْهَا الْمَسِيحِيُّونَ مُرْتَبِطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
بِالْقَلْعَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْآنَ .

ح ص ح ض

* حَصْحَصَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي ذَهَابِهِ وَسَيَرِهِ .

وفى اللسان: قال الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَصْحَصَا *

[البرازُ : الفضاءُ الواسعُ الخالي من الشجرِ

ونحوه] .

و- : بَالَعَ فِي أَمْرِهِ .

و- : مَشَى مَشًى الْمُقَيَّدِ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و- : ثَبَّتَ .

و- : فَحَصَ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ وَحَرَّكَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا حَتَّى يَشْتَدَّ وَيَتَمَكَّنَ .

و- : رَمَى بِالْعِذْرَةِ .

و- البعيرُ: أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثَّقَلِ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصِّفَا ثُفْنَاتِهِ

وناء بَسَلَمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَمَا

[ثُفْنَاتٌ : وَاحِدَتُهَا ثُفْنَةٌ ، وَهِيَ الرُّكْبَةُ أَوْ

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الدَّابَّةِ تَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ فَيَغْلُظُ

وَيَجْمَدُ] .

ورواية الديوان : وَأَثَرٌ فِي صُمِّ

و- : بَرَكَ .

و- الحقُّ : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفَائِهِ . وفى

القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

(يوسف / ٥١) .

و- الشَّيْءُ : ظَهَرَ بَعْدَ كِتْمَانِهِ .

و- : فُلَانٌ بِفُلَانٍ : لَزِقَ بِهِ وَالْحَ عَلَيْهِ .

و- الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَقَلَّبَهُ . وفى خَبَرٍ عَلَى

كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : " لِأَنَّ أَحَصْحَصَ فِي يَدَيَّ

جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحَصْحَصَ

كَعْبَيْنِ " . [الكعبان : فصا الترد] .

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى

يَسْتَمَكِّنَ وَيَسْتَقِرَّ فِيهِ .

* تَحَصْحَصَ فُلَانٌ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى .

ويقال : مَا تَحَصْحَصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا

الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ .

و- الوَبْرُ ونحوه: انْجَرَدَ . قال الشاعرُ :

* وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *

[الْمَسَدُ : اللَّيْفُ] .

* الْحَصْحَاصُ : التُّرَابُ .

ويقال : سَيَّرَ حَصْحَاصُ ، وَقَرَّبُ حَصْحَاصُ :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ .

[الْقَرَبُ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نَحْوُ ٣٠ كَم) فِي

طَلَبِ الْمَاءِ] .

وَوُثُو الْحَصْحَاصِ : مَوْضِعٌ . وقيل : هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ

عَلَى ذِي طُوًى .

وَأَنشَدَ أَبُو الْغَمَرِ الْكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، يَصِفُ

نِسَاءً :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَنَا

ظِبَاءُ بِذِي الْحَصْحَاصِ نُجَلُّ عُيُوثُهَا

ويقال : مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدَامَةَ . وفى
المثل : " مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لَا يَحْصُدُ بِهِ الْعِنْبَا " ،
أى مَنْ أَسَاءَ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَتَوَقَّعْ مِثْلَهُ .
و- الْقَوْمَ : قَتَلَهُمْ بِالسَّيْفِ ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ
وَبَالَغَ فِي قَتْلِهِمْ . قَالَ الْأَعَشَى :
قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدَى يُحْصِدُهُمْ
وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ فَانْكَشَفُوا
[انْكَشَفُوا : انْهَزَمُوا] .

* حَصَدَ الْحَبْلُ — حَصَدًا : اشْتَدَّ قَتْلُهُ .
فهو حَصِيدٌ ، وَأَحْصَدُ .
و- : الْوَتَرُ وَالذَّرْعُ : اسْتَحْكَمَتْ صِنَاعَتُهُمَا .
يقال : وَتَرٌ أَحْصَدُ ، وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ . قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

كَمَا أَفْلَتَ الطَّبِيُّ بَعْدَ الْجَرَبِ
خَضٍ مِنْ نَزْعٍ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبٍ
[الْجَرِيضُ : غَصَصُ الْمَوْتِ ؛ مُسْتَأْرِبٌ :
شَدِيدٌ] .

* أَحْصَدَ الْبُرُّ وَالزَّرْعُ : حَانَ حَصَادُهُ .
و- فَلَانُ الْحَبْلِ : فَتَلَهُ فَتَلًا مُحْكَمًا .
* احْتَصَدَ الزَّرْعُ : حَصَدَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ
عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ
* تَحْصَدُ الْقَوْمَ : تَقْوَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* الْحِصْحِصُ : الثَّرَابُ . يُقَالُ : فِيهِ الْحِصْحِصُ .
O وَرَجُلٌ حِصْحِصٌ : يَتَّبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ
فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا .
* الْحِصْحِصُ : الثَّرَابُ . يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ
عَلَيْهِ : فِيهِ الْحِصْحِصُ .
ويقال أيضا : الْحِصْحِصُ لِفُلَانٍ ، يَالْنَصْبِ
لَأَنَّهُ دُعَاءٌ .
و- : الْحِجَارَةُ ، أَوْ الْحَجَرُ . وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِهِمْ :
فِيهِ الْحِصْحِصُ .

* حُصْحُوصٌ - رَجُلٌ حُصْحُوصٌ : حُصْحِصٌ .

* * *

ح ص د

فِي السَّرِيَانِيَّةِ ḥṣad (حَصَدَ) : حَصَدَ ،
قَطَعَ . وَمِنْهُ ḥṣād (حَصَادٌ) : حَصَادٌ .

١- قَطَعَ الشَّيْءُ ٢- إِحْكَامُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءُ ، وَالْآخَرُ
إِحْكَامُهُ ، وَهُمَا مُتَّفَاوَتَانِ " .

* حَصَدَ الزَّرْعُ — حَصَدًا ، وَحَصَادًا ، وَحِصَادًا
(عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) : قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ وَنَحَوَهُ إِبَّانَ
تُضْجِهِ . فَهُوَ حَاصِدٌ (ج) حَصَادٌ ، وَحَصْدَةٌ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ
سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴾ . (يُونُسُ / ٤٧) .

* اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

و- الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ قَتْلُهُ .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ الْقَوْمِ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا .

و- : الرَّأْيُ : كَانَ سَدِيدًا .

و- : فَلَانٌ : غَضِبَ ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

* الْأَحْصَدُ مِنَ الْحَبَالِ وَالْأَوْتَارِ : الشَّدِيدُ الْقَتْلِ .

* الْحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وَجَنَى الثَّمَرِ إِبَانُ

نُضْجِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كُلُوا مِنْ

ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ .

(الأنعام / ١٤١) . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ

حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ (قَطْعُهُ) " . إِنَّمَا

نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ .

و- : أَوَانُ الْحَصَدِ .

و- : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّبْرَاقِ (الْأَرْضِ

الْغَلِيظَةِ) يُخْبَطُ لِلْعَنَمِ ، يُشْبِهُ السَّبَطَ ، وَهِيَ

شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ .

قَالَ أَبُو الرَّمَّةِ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَخَشْيٍ :

* قَاظَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا *

* وَالْجَدْرُ مَسْقِيُّ السَّحَابِ الْأَرْيَدَا *

[قَاظٌ : أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَقَتَ الْقَيْظِ ؛ النَّصِيُّ

وَالْجَدْرُ : نَبَاتَانِ ؛ الْأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ؛ أَرْيَدٌ :

فِي لَوْنِهِ غَبْرَةٌ] .

و- : نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ،

وَرَبْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

○ وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا . يُقَالُ خُذُوا

حَصَادَ الشَّجَرِ .

○ وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَازَرَتْ مِنْ

حَبَّتِهَا عِنْدَ هِنَاجِهَا . كَحَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَحَصَادِ الْبَرُوقِ . قَالَ أَبُو الرَّمَّةِ (١١٠ هـ)

= (٧٣٥ م) :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

[الْمُقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ يَنْبِتْ رِيشُهَا ؛

رَفَضًا : نَثِيرًا مُتَفَرِّقًا ؛ الْقَلَاقِلُ : بِقَلَّةٍ بَرِّيَّةٌ

يُشْبِهُ حَبَّهَا حَبَّ السَّمْسِمِ] .

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرُوقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ

بِذْفَرَى عِفْرِنَاءٍ خِلَافَ الْمُعْدَرِ

[الذَّفَرَى : الْعَظْمُ الْبَارِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ ؛

الْعِفْرِنَاءُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ؛ الْمُعْدَرُ : مَوْضِعُ

الْعِذَارِ الَّذِي يَضُمُّ الْخِطَامَ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ .

شَبَّة ما يَقْطُرُ أَسْوَدَ من ذِفْرَى نَاقَتِهِ إِذَا عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبُرُوقِ وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ صَغَارٌ [.

• الْحِصَادُ : الْحَصَادُ .

• الْحَصْدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : ما أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَّ . قَالَ الثَّابِغَةُ :

يَمْدُهُ كُلُّ وادٍ مُتَرِعٍ لَجِبٍ

فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

[مُتَرِعٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ؛ الْيَنْبُوتُ : نَبَاتٌ] .

وَيُرْوَى : وَالْحَصْدُ ، وَهُوَ مَا تَنْثَى وَتَكْسَرُ وَحُصِدَ .

و- : نَبَاتٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصْدُ

[بَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الْمَائِيَّةُ ؛ أَنْجِيَّةٌ : جَمَاعَاتٌ مُتَنَاجِيَّةٌ] .

• الْحَصْدُ مِنَ الْجِبَالِ : الْأَحْصَدُ .

• الْحَصْدَاءُ - شَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

○ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ : صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

• الْحَصَادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وَقَطْعِ الْكَلأِ وَنَحْوِهِ .

• الْحَصِيدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .
(ق / ٩) .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

و- : النَّبَاتُ تَنْتَزِعُهُ الرِّيحُ .

و- : كُلُّ مَا حَصَدْتَهُ الْأَيْدَى .

و- : الْمَزْرَعَةُ ، لِأَنَّهَا تُحْصَدُ .

و- : قَتَلَى النَّاسَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ

حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَاوِدِينَ ﴾ .

(الْأَنْبِيَاءُ / ١٥) . أَيْ صَرَعَى كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " رُبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٌ " .

• حَصِيدٌ ، وَيُقَالُ : حَصِيدٌ : مَوْضِعٌ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ مِنْ

جِهَةِ الْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . حَدَّثَتْ

فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَمَنْ انْضَمَّ

إِلَيْهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ الْهَجْرِيَّةِ . وَفِيهِمْ يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

أَلَا أَهْلَيْتُمَا أَسْمَاءَ أَنْ خَلِيلَهَا

قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزٍ مِهْرٍ الْأَعَاجِمِ

غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَصِيدٍ جُمُوعُهُمْ

بِهِنْدِيَّةٍ تَفْرَى فِرَاحَ الْجَمَاعِمِ

• الْحُصِيدَاتُ : شُعَابٌ تَنْحَدِرُ مِنْ أَكَامٍ مَرْقِيعَةٍ وَاقِعَةٍ

غَرْبَ النَّبْكِ . وَتَنْجِيهِ صَوْبَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى تَفِيضَ

○ وفُلَانٌ مُحْصِدُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ وَسَيِّدُهُ .

* المُحْصِدُ : المَرْجُلُ .

و- : آلَةُ الحَصْدِ .

* المُسْتَحْصِدُ مِنَ الحَبَالِ : المُحْصِدُ .

ويقالُ : رَجُلٌ مُسْتَحْصِدُ الحَبْلِ : شَدِيدُ الغَضَبِ .

و- مِنَ الآرَاءِ : مَا كَانَ سَيِّدًا . قَالَ لَيْيَدُ :

وَحَصَمَ كَنَادِي الجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ

بِمُسْتَحْصِدِ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ

[نَادَى الجِنُّ : مَجْلِسُ الجِنِّ ؛ أَسْقَطْتُ

شَأْوَهُمْ : أَنْزَلْتُ مَكَانَتَهُمْ وَأَذَلَّتُهُمْ ؛ ذُو مِرَّةٍ :

ذُو إِحْكَامٍ ؛ صُرُوعٌ : نَوَاحٍ] .

* * *

ح ص ر

فِي العَبْرِيَّةِ hāṣar (حَاصَرٌ) : ضَيِّقٌ . قَلَّصَ .

وَفِي الحَبَشِيَّةِ haṣara (حَصَرَ) : حَاطَ ، أَغْلَقَ (.

١- الحَبْسُ وَالْمَنْعُ ٢- الجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الجَمْعُ وَالْحَبْسُ وَالْمَنْعُ " .

* حَصَرَتِ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاهُ حَصْرًا :

ضَاقَ إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حَصُورٌ .

فِي وَادِي السَّرْحَانِ شِمَالِ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ الْيَوْمَ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

فَلَمَّا تَجَاوَزْنَ الحُصَيْدَاتِ كُلَّهَا

وَحَلَفْنَ بِنَهْهَا كُلِّ رَعْنٍ وَمَخْرَمٍ

تَحْطِيقِينَ بَطْنَ السَّرِّ حَتَّى جَعَلْنَهُ

يَلَى الْغَرْبِ سِيلَ الْمُتَوَيِّمِ

[الرُّعْنُ : أَنْفُ الجَبَلِ ، الْمَخْرَمُ : الطَّرِيقُ فِيهِ ؛ بَطْنُ

السَّرِّ : وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَتَجْدٍ ؛ الْمُتَوَيِّمُ : الْمَقْصُودُ] .

* الْحَصِيدَةُ : الْمَرْعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَّكُنُ مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

(ج) حَصَائِدُ .

○ وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ : مَا قَالَتْهُ الْأَلْسِنَةُ ،

وَهُوَ مَا يُقْتَطَعُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ ، تَشْبِيهًا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ

الزَّرْعِ إِذَا جُدَّ . وَفِي خَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

" وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ

إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ " .

* الْمُحْصِدُ : الزَّرْعُ الَّذِي جَفَّ وَهُوَ قَائِمٌ .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* خُلِقْتَ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدًا *

[الْمَشْرُورُ : ذُو الشَّرِّ ؛ الْمُرُّ : الحَبْلُ الَّذِي

أَجِيدَ فَتْلُهُ] .

و- مِنَ الحَبَالِ : الْمُحْكَمُ الْفَتْلِ .

ويقال : حَصَرَ إِحْلِيلُ النَّاقَةَ .

و— الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ضَاقُوا بِهِ ذُرْعًا. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَقَالُوا: تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا زَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

[اللَّحِيمُ : الْمَقْتُولُ] .

وَيُرَوَّى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

و— فَلَانٌ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصُرُوهُمْ

وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ . (التوبة / هـ) .

و— الْحَاكِمُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* مَذْحَجَةٌ مَحْصُورٌ تَشْكِي الْحَصْرَا *

* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نُسْرًا *

ويقال : حَصَرَهُ الْمَرَضُ أَوْ الْخَوْفُ : مَنَعَهُ

مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا. فَهُوَ مَحْصُورٌ

وَحَصِيرٌ .

و— فَلَانٌ الْبَعِيرُ: جَعَلَ لَهُ حِصَارًا أَوْ شَدَّهُ

بِالْحِصَارِ .

و— الشَّيْءُ : اسْتَوْعَبَهُ .

و— : أَحْصَاهُ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ

حَصْرًا : احْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ فَضَلَاتٍ .

ويقال : حَصَرَ بِغَائِطِهِ .

و— عَلَيْهِ بَوْلُهُ : لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ .

* حَصَرَ الرَّجُلُ — حَصْرًا: عَيَّى فِي مَنْطِقِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ .

ويقال : حَصَرَ عَنِ الْكَلَامِ .

و— : قَلَّ كَلَامُهُ .

و— : بَخِلَ. فَهُوَ حَصِيرٌ، وَحَصُورٌ، وَحَصِيرٌ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ يَا بَنِي الزُّبَيْرِ :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ،

كَانَ النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِ رَحْبٍ ،

لَيْسَ بِثُلِّ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ " . [الْعَقِصُ :

الْمُلْتَوَى الصَّعْبُ الْأَخْلَاقِ] .

و— فَلَانٌ، عَنِ الشَّيْءِ ، وَدُونَهُ : عَجَزَ عَنْهُ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصُرُ دُونَهَا جُرَامُهَا

[أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ مِنْ مَرْقَبَتِي ؛ مُنِيفَةٌ :

يَعْنِي نَخْلَةً عَالِيَةً ؛ جُرَامُهَا : قُطَاعُهَا] .

يقال : حَصَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وَحَصَرَ عَنِ الْمَرَاةِ .

و— بِالسَّرِّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْحَ بِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصِيرٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَنِينًا

و— الْإِحْلِيلُ : ضَاقَ .

و— فُلَانٌ : اسْتَحَى وَانْقَطَعَ . وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ : " فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى
جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وَبَكَتْ " .

و— صَدَرُ فُلَانٍ : ضَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ . (النساء/٩٠) .

* حَصِرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ — حُصُورًا : ضَاقَ
إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حَصُورٌ .
وَيُقَالُ : حَصَرَ الْإِحْلِيلُ .

* أَحْصَرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ : حَصِرَتْ .
و— الشَّيْءُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :
وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عَلَيْكَ ، وَلَا أَنْ أَحْصَرْتَكَ شُغْلُ
[شُغْلٌ : جَمْعُ شُغْلٍ] .

و— الْعَدُوُّ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصِرَ ، أَيْ
ضَاقَ صَدْرُهُ .

و— الْمَرَضُ وَغَيْرُهُ فُلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ
مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا .

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ : حَصَرَهُ .
* أَحْصَرَ الرَّجُلُ وَكُلُّ ذِي بَطْنٍ : حَصِرَ .
وَيُقَالُ : أَحْصَرَ بِغَائِطِهِ وَبَبُولِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
أَحْصَرَ عَلَيْهِ غَائِطُهُ وَبَبُولُهُ .

و— الْقَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ ﴾ . (البقرة/١٩٦) .

وَفِي خَبَرِ الْحَجِّ : " الْمُحْصَرُ يَمْرُضُ لَا يُحِلُّ
حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ " .

* حَاصِرَ الْقَوْمِ الْأَعْدَاءُ حِصَارًا ، وَمُحَاصِرَةً :
أَحَاطُوا بِهِمْ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَمَنَعُوهُمْ مِنَ
الْخُرُوجِ .

* احْتَصَرَ الْبَعِيرُ : شَدَّهُ بِالْحِصَارِ ، أَوْ جَعَلَ
لَهُ حِصَارًا .

* تَحَصَّرَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

* الْحَصَارُ : وَسَادَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا وَيُحْشَى
مُقَدَّمُهَا كَالرَّحْلِ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ .

و— كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يُكْتَفَلُ
بِهِ .

* الْحِصَارُ : الْحَصَارُ .

و— الْمَحْيَسُ . وَهُوَ مَكَانُ الْمُحَاصِرَةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا .

و— قَيْدُ الدَّابَّةِ .

و— سُورُ الْقَلْعَةِ أَوْ الْمَدِينَةِ .

(ج) حَصْرٌ ، وَأَحْصِرَةٌ .

و— الْمُحَاصِرَةُ .

و- : مقام فرعى من مقامات الموسيقى العربية . وهو الاسم الذى كان يطلق على نغم الأوج فى القرن الخامس عشر .

o والحصار الأقبصاوى : يطلق هذا الاصطلاح على الإجراءات التى تستهدف فرض الحظر على دخول السلع والمواد إلى دولة ما أو خروجها منها، وهو إجراء من إجراءات الحرب يستهدف إضعاف قدرة الدولة التى يفرض عليها .

o والحصار البحرى : يستخدم هذا الاصطلاح فى الحرب البحرية للتعبير عن دليّة تقوم بها القوات البحرية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها الجوية أحياناً بهدف منع الاتصالات البحرية مع ميناء أو موانئ العدو أو مع جزء من شواطئ إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار الجوى : اصطلاح يستخدم للتعبير عن عملية تقوم بها القوات الجوية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها البرية والبحرية أحياناً بهدف منع الاتصالات الجوية مع مطار أو مطارات العدو أو جزء من إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار المسكرى : يطلق هذا الاصطلاح فى مفهوم واسع على عمل من أعمال الحرب يستهدف مكاناً أو مدينة أو ميناء للعدو أو خاضعاً لاحتلاله لقطع وتحريم أى اتصال بينه وبين الخارج .

• الحصار (عند علماء العربية) إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، ويعرف أيضاً بالقصر .

و- (عند البلاغيين) : تخصيص أمر فى صفة من الصفات ، ويعرف أيضاً بالقصر ، وله أساليبه وأدواته . (وانظر : ق ص ر) .

و- (عند المناطقة) : عبارة عن كون القضية مخصورة بسور كلّى أو جزئى وتسمى أيضاً مسورة . (وانظر : س و ر) .

o والحصـر العقلى : الدائر بين الإثبات والنفي لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر، كقولنا : العدد إما زوج وإما فرد .

• الحصر : احتباس اللبّ فى الدرة (الضرع) .
و- : العى فى المنطق . ومن كلام الجاحظ فى خطبة البيان والتبيين : " اللهم إنا نعوذ بك من القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من السلاطة والهدر، كما نعوذ بك من العى والحصـر " .

وقال النير بن تولب :
أعذنى رب من حصر وعى
ومن نفس أعالجها علاجاً

و- : ضيق الصدر .
و- : البخل .

• الحصر : احتباس ذات البطن .
• الحصر : الحصر .
• حصرة - يُقال للناقة إنها لحصرة الشخب : أى قليلة اللبن .

• الحُصْرِيُّ : صَانِعُ الحُصْرِ ، وبهذه التَّسْبِيَةِ عُرِفَ غير واحدٍ ، منهم :

○ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَبُو إِسْحَاقِ الحُصْرِيُّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م) : أديبٌ نَاقِذٌ مِنْ أَهْلِ القَيْرَوَانِ ، مِنْ كُتَيْبِ " زَهْرُ الْأَدَابِ وَثَمَرُ الْأَلْبَابِ " وَ" جَمْعُ الْجَوَاهِرِ فِي الْمَلَحِّ وَالنَّوَادِرِ " . وَقَدْ طُبِعَا غَيْرَ مَرَّةٍ .
○ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْفِهْرِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ : أَبُو الْحَسَنِ الحُصْرِيُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ م) : شَاعِرٌ رَقِيقٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي عَارَضَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ، وَمَطْلَعُهَا :

يَالَيْلُ : الصَّبُّ مَتَى غَدُهُ أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
رَقَدَ السُّمَارُ فَارْقَهُ أَسْفُ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

وَكَانَ شَيْخُ الْقُرَاءِ بِسِبْطِهِ ، وَنَشَأَ ضَرِيرًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، فَاتَّصَلَ بِبَعْضِ الْمُلُوكِ وَمَدَحَ الْمُعْتَمِدَ بْنَ عَبَّادٍ . وَلَهُ الْقَصِيدَةُ الْحُصْرِيَّةُ فِي مَثْنَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ بَيْتًا نَظَّمَهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ ، وَكِتَابٌ " الْمُسْتَحْسَنُ مِنَ الْأَشْعَارِ " ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ .

• الحَصُورُ : الْهَيُوبُ الْمُحْجِمُ عَنِ الشَّيْءِ .

و- : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ مِنَ الْعِفَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي إِزَالَةِ الشَّهْوَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَنادته الملائكةُ وهو قائمٌ يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ . (آل عمران / ٣٩) .

و- : الْكَثُومُ لِلْسَّرِّ لَا يَبُوحُ بِهِ .

و- : الْبَخِيلُ . وَقِيلَ الَّذِي لَا يُنْفِقُ عَلَى النَّدَامَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وشاربٍ مُرِيحٍ بِالْكَأْسِ نَادِمَنِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

[الْمُرِيحُ : الَّذِي يُرِيحُ صَاحِبَهَا ؛ السَّوَّارُ :

الَّذِي يُسَاوِرُ عَلَيْهَا وَيُقَاتِلُ فِيهَا] .

• الْحَصِيرُ : الطَّرِيقُ . (ج) حُصْرٌ . وَفِي

اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْيَدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرٌ

[نُجْدٌ : جَمْعُ نُجْدٍ ؛ عَادِيَّةٌ : قَدِيمَةٌ] .

و- : وَجْهُ الْأَرْضِ . (ج) أَحْصِرَةٌ ، وَحُصْرٌ .

و- : مَنْسُوجٌ يُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ أَوْ أَسَلٍ ،

وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ وَاللُّمَامِ وَنَحْوِهِمَا ثُمَّ

يُفْرَشُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الْأَرْضِ .

(ج) حُصْرٌ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ : " أَفْضَلُ

الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لُزُومُ الْحَصِيرِ " .

أَيُّ إِنَّكَ لَا تَعْدُنَ تَخْرُجَنَّ مِنْ بُيُوتِكُنَّ .

وَأَنْشَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي الْبَصَائِرِ :

فَأَضْحَى كَالْأَمِيرِ عَلَى سَرِيرٍ

وَأَمْسَى كَالْأَسِيرِ عَلَى حَصِيرٍ

و- : كُلُّ مَا تُسَبِّحُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ كَالنُّوبِ

الْمُزَخْرَفِ الْمُوشَى الْحَسَنِ . (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي يَوْمِ الْعَرَجِ :

بطعن كإيزاغ المخاض رشاشه

وضرب كتشقيق الحصير المشقق

[الإيزاغ : الدفع بالبول ؛ المخاض : النوق

الحوامل ؛ رشاشه : ما تطاير من دمه] .

و- : الجنب ، لأن بعض الأضلاع محصور

مع بعض .

ويقال : دابة عريض الحصيرين (الجنبيين) .

ويقال أيضا : أوجع الله حصيره (أى

ضرب ضربا شديدا) . قال مليح الهذلي

وذكر ناقة :

من الخرس إلا أن ترد بغامها

إلى طى منى الحصيرين قافل

[ترد بغامها : لا ترغو ؛ القافل : الضائر] .

و- : فرند السيف الذى تراه كأنه مدب

النمل . قال زهير :

برجم كوقع الهندوانى أخلص الص (م)

ياقل منه عن حصير وروث

[برجم : برمي ؛ روثه : ماؤه وفرنده] .

و- : المحبس والسجن . وفى القرآن الكريم :

﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ﴾ .

(الإسراء / ٨) .

وفسره الحسن البصري فى الآية الكريمة

بالمهاد والبساط .

و- : الماء ، على التشبيه ؛ وذلك إذا تحدر

فكانت له حُبك كطرائق الحصير فى

استوائيه . قال أبو ذؤيب الهذلي ، يصف ماء

مزج به خمر :

تحدر عن شايق كالحصير

مر مستقبل الريح والفي قر

[يعنى أنه صاف لأنه تنزل من جبل

شايق ؛ الفي : الظل ؛ قر : بارد] .

و- : الملك ، لأنه محجوب عن الناس . قال

ليبد ، يمدح النعمان بن المنذر :

وقماقم غلب الرقاب كأنهم

جن لدى باب الحصير قيام

[القماقم : جمع قماقم ، وهو السيد ؛ غلب

الرقاب : غلاظها] .

و- : اسم لعدة مواضع ، من أشهرها :

١- واد بذي المسهر : (موضع بالحجاز تلقاء خاخ) .

قال الأخوص :

أين عرفان آيات ودور

تلوح بذي المسهر كالسطور

لغانية تحل هضاب خاخ

فأسقف الدوافع من حصير

٢- وأرض من ديار بني سعد - أو غيرهم من بني تميم -

باليمامة . قال توبة بن الحمير :

عفت توبة من أهلها فسورها

فذاث الصفيح المتفضى فحصيرها

[توبة وما عطف عليها : مواضع] .

٣- وَجَبِلُ لُجْهَيْنَةٍ . قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

وما حاجة من دمنة بان أهلها

فَأَمْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَمَخِيلِ

٤- وَجَبِلُ يَقَعُ فِي جَنْوَبِ نَجْدٍ فِي مَنْطِقَةٍ كَانَتْ مِنْ

بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ مِنْ بِيَاهِ نَمَلَى (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) ،

وَأَنْشَدَ :

تَطَالَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا

لِعَيْنِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِيَا

٥ وَدُو الْحَصِيرِ - وَقِيلَ : ذُو الْحَصِيرَيْنِ : لَقَبُ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ الْأَلَةِ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَوْ ذُو الْحَصِيرَيْنِ امْرُؤٌ فِي أَسْرَةٍ

غَلَبَ السَّوَالِفَ مِنْ يُلَاقُوا يَفْرِسُوا

* الْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ الثَّمَرِ . (الْجَرِينُ) .

(ج) حَصَائِرُ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ .

٥ وَأَبُو حَصِيرَةَ : صَحَابِيُّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقُرَى .

* الْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

* الْمَحْصَرُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقْطُ .

* الْمَحْصَرَةُ : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ

عَلَيْهِ الْأَقْطُ وَغَيْرُهُ .

* الْمَحْصَرَةُ : الْحَصَارُ .

* الْمَحْصُورَةُ - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١- الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ ٢- الشَّدُّ وَالتَّضْيِيقُ

* حَصْرَمَ فُلَانٌ : أَغَارَ إِغَارَةً شَدِيدَةً . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى

ضَاقَ .

و- الْحَبْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

و- الْقَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَهَا .

و- الْقَلَمَ : بَرَأَهُ .

* تَحَصَّرَمَ حَبُّ الْعِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وَفِي الْمَثَلِ : تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصَّرَمَ " .

يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى حَالَةً أَوْ صِفَةً قَبْلَ أَنْ

يَنْتَهِيَ لَهَا .

و- الزَّبْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلَانٌ : بَخِلَ .

* الْحَصْرِمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ .

و- : أَوَّلُ الْعِنَبِ ، مَا دَامَ أَخْضَرَ . الْوَاحِدَةُ

حِصْرَمَةٌ .

و- : حَشَفَ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدَّلُوفُ فِي

الْيَبْرِ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : ضَيْقُ الْخُلُقِ .

و- : الْبَخِيلُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِصْرَمًا خُبًّا شَدِيدًا وَكَائِيًا

[الْخَبُّ : الَّذِي فِيهِ مَكْرٌ وَخُبْتُ ؛ الْوَكَاءُ :

الْخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ الْقَرَبَةُ وَنَحْوُهَا] .

و- : قَشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الْأَعْلَى .

O وَرَجُلٌ حِصْرَمٌ : فَاحِشٌ .

* الْحِصْرَمَةُ : حَبَّةُ الْعَيْنِ حِينَ تَنْتَبُتُ .

* مُحْصَرَمٌ - رَجُلٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

O وَعَطَاءٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣaṣ (حَاصَصٌ) : قَسَمٌ ،

جَزَأً ، مَيَّزَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣaṣa (حَصَصَ) :

قَصَّرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أضعَفَ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāṣu (حَصَاصُو) : قَسَمٌ إِلَى

قِسْمَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣāṣa (حَصَاصَا) :

صِغَارُ الْحِجَارَةِ " الْحَصَى " .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصَّادُ في
المُضَاعَفِ أصولٌ ثلاثَةٌ : أَحَدُهُمَا النَّصِيبُ ،
وَالْآخَرُ وَضُوحُ الشَّيْءِ ، وَتَمَكُّنُهُ ، وَالثَّالِثُ
ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ " .

* حَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ حَصًّا ، وَحُصَاصًا :
اشْتَدَّ عَدُوُّهُ فِي سُرْعَةٍ . قَالَ حَبِيبُ بْنُ
الْبَيَانِ ، يَهْجُو أَبَا ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ :

يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي وِلاصٍ

عَجَرْدٍ كَالذُّئْبِ ذِي الْحُصَاصِ

[عَجَرْدٌ : أَطْلَسَ ؛ شَبَّهَهُ بِالذُّئْبِ] .

و- الْحِمَارُ حُصَاصًا : ضَرِطَ . وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمُ الْخَبَرَ : " أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ
الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ " .

و- فَلَانٌ حَصًّا : إِذَا لَمْ يُجِرْ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) .

قال أبو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هُذَيْلٌ أَنَّ جَارِي

لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ

فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ

[غَيْنَا ثَبِيرٍ : قُنَّةٌ فِي أَعْلَاهُ ؛ وَثَبِيرٌ :

الْجَبَلُ الْمُطْلُ عَلَى مَكَّةَ] .

يقولُ : أَمْنَعُ الْجَارَ ، وَمَنْ أَجَرْتَهُ فَهُوَ فِي

مَنْعَةٍ وَعِزَّةٍ .

١- النَّصِيبُ ٢- وَضُوحُ الشَّيْءِ وَتَمَكُّنُهُ

٣- ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ

و—الشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفى اللِّسَانِ :
أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

جَاؤُوا مِنَ الْمِصْرَيْنِ بِاللُّصُوصِ

كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصٌ

ويقال : حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ : أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ .

قال أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

و—السُّنَّةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

و—فُلَانٌ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ . قال أَبُو طَالِبٍ ،

يَمْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

و—الْجَلِيدُ الثُّبَاتُ : أَحْرَقَهُ

و—فُلَانٌ رَحِمَهُ : قَطَعَهَا .

و—فُلَانًا كَذًا مِنَ الْمَالِ : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ .

*حَصَّ الشَّعْرَ - حَصَصًا : تَسَاقَطَ ، أَوْ انْجَرَدَ

وَتَنَاقَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أَحَصَّ : بَيَّنَّ الْحَصَصَ :

قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . ويقال : حَصَّ : فُلَانٌ ،

و: حَصَّتْ لِحْيَتُهُ . و: حَصَّ الطَّائِرُ ،

وَحَصَّ جَنَاحُهُ : قَلَّ شَعْرُهُ أَوْ رِيشُهُ . فهو

أَحَصُّ ، وَهِيَ حَصَاءٌ . (ج) حَصٌّ . قال

تَأَبَّطَ شَرًّا ، يَصِفُ سُرْعَةَ عَدُوِّهِ :

كَأَنَّمَا حَتَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ خِشَفَ بِذِي شَتِّ وَطُبَاقٍ

[حَتَّحْتُوا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ؛ الْقَوَادِمُ : مَا يَلِي

الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . يعنى ذكر نعام هذه

صفته ؛ الْخِشَفُ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّتُّ ،

وَالطُّبَاقُ : تَبَّتَانِ طَيِّبَا الْمَرْعَى ، يريد : كَأَنَّمَا

حَرَّكُوا مِنِّي - حِينَ أَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ -

ظَلِيمًا أَوْ ظَبْيَةً ، وَهِيَ مَضْرَبُ الْمَثَلِ فِي سُرْعَةِ

الْعَدُوِّ] .

ويقال : ذَنْبٌ أَحَصُّ : لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وفى اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

وَذَنْبٌ أَحَصُّ كَالْمِسْوَاطِ

[الْمِسْوَاطُ : خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقَدْرِ .

يقال : فَرَسٌ أَحَصُّ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّةِ

وَالذَّنْبُ . وَهُوَ عَيْبٌ .

[الثُّنَّةُ : وَاحِدَةُ الشُّعْرَاتِ فِي مُوْخَرِ رُسْغِ

الدَّابَّةِ] .

*أَحَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ .

و—فُلَانًا الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

ويقال : أَحَصَّهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلَهُ .

*حَاصٌّ فُلَانًا مُحَاصَّةً ، وَحِصَاصًا : قَاسَمَهُ

فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ .

يقالُ : حَاصَصْتُه الشَّيْءَ : قَاسَمْتُهُ فَحَصَصْنِي
منه كذا وكذا .

* حَصَصَ الشَّيْءُ : بَانَ وَظَهَرَ . (وانظر :
ح ص ح ص) .

و- فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حِصَصًا .

* انْحَصَّ الذَّنْبُ : انْقَطَعَ . وفي المثل : " أَفَلَتَ
وانْحَصَّ الذَّنْبُ " . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْفَى عَلَى
الهَالِكِ ثُمَّ نَجَا .

و- الشَّعْرُ : ذَهَبَ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ
مَرَضٍ .

و- اللَّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَقَصُرَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَّ وَتَنَائَرَ .

* تَحَاصَّ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ : ذَهَبَ .

و- الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا .

* تَحَصَّصَ فُلَانٌ : سَقَطَ شَعْرُهُ .

و- الْوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقالُ : تَحَصَّصَ الْخِمَارُ أَوْ الْبَعِيرُ .

* الْأَحْصُ (مِنْ النَّاسِ) : الزَّيْمُنُ الَّذِي لَا
يَطُولُ شَعْرُهُ .

و- مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ .

و- الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ .

و- السَّيْفُ لَا أُثْرَ فِيهِ [الْأُثْرُ : الرُّوثُ] .

و- : الْمَشْوُومُ التَّكِيدُ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي
المثل : " أَنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَحَصَّ " .

و- : قَاطِعُ الرَّحِمِ .

و- : ماءٌ لَبَنِي سَلِيمٍ يَقَعُ هُوَ وَمَاءُ شُبَيْثٍ بِمَنْطِقَةِ بَلَدَةِ
عَفِيفٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ . نَزَلَ بِهِ كُلَيْبٌ . وَقِيلَ فِي
الدَّنَائِبِ الْوَاقِعَةِ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَقَالَ لَجَسَّاسٍ : أَغِيثْنِي بِشَرِيَّةٍ

تَمُنُ بِهَا فَضْلًا عَلَيَّ وَأَنْعِمَ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ

و- : كَوْرَةُ بَنَوَاحِي حَلَبَ قَصَبُهَا خُنَاصِيرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ الرَّقَاقِ الْعَابِلِيُّ :

وَإِذَا الرِّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ

فَسَقَى خُنَاصِيرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ :

عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي

هَبِهَا تَ مِنْ بَلَدِ الْأَحْصِ بِلَادِي

* الْأَحْصَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ . سُمِّيَا بِذَلِكَ

لَا نُجْرَادِهِمَا وَقِلَّةِ خَيْرِهِمَا ، وَلَأَنَّهُمَا

يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ

أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا .

* الْحَاصَةُ Alopecia : دَاءٌ يَتَنَائَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ

مَرَادِفُ اللَّعَطِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

" أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ قَالَتْ : إِنْ أَبْتَيْتِي عُرْسًا وَقَدْ تَمَعَطَ (تَسَاقَطَ)

شَعْرُهَا ، وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ ، فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتَ

ذَلِكَ أَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَةَ " .

ويقالُ : يَبْنِيهِمْ رَحِمٌ حَاصَةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

[كَأْبُ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ؛ الْعِظْلِمُ : نَبْتُ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَزْرَقُ وَيُسَمَّى النَّيْلَةَ] .
وقال مُتَمُّ بْنُ نُوَيْرَةَ :

إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
مِنَ الْمَحْلِ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعُ
[الْمَحْلُ : الْجَدْبُ ؛ رُدُوعُ : جَمْعُ رَدَعٍ :
لَطَخٌ مِنَ الزَّعْفَرَانِ] .

(ج) حِصَاصٌ .
و — : اللَّوْلُوَّةُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :
بِعَنْتَرِيْسٍ كَأَنَّ الْحَصَّ لِيْطَ بِهَا
أَدْمَاءٌ لَا بَكْرَةً تُدْعَى وَلَا نَابًا
[الْعَنْتَرِيْسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ؛ لِيْطَ
بِهَا : أَلْصَقَ بِهَا ؛ أَدْمَاءُ : أَشْرَبَ لَوْنُهَا
بَيَاضًا أَوْ سَوَادًا] .

و — : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ . قَالَ أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ :
إِذَا مِتُّ فَادْفِنْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ
تُرَوَّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقُهَا
وَلَا تَدْفِنْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي

أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
لِيُرَوَّى بِخَمَرِ الْحَصِّ لَحْدِي فَإِنِّي

أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسُوقُهَا

* الْحَصَاءُ : السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا .

وقيل : الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ أَوْ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا .
قال الْحُطَيْيَّةُ :

(ج) حَوَاصُّ .
* الْحَصَاصُ : الْجَرَبُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ
الشَّعْرُ وَيَتَنَاثَرُ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو حُصَاصٍ : جِدٌّ . قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِذٍ :

يَنْفِرُونَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا
يَنْفِرُونَ مِنْ صَبْحَاءَ ذَاتِ حُصَاصٍ
[الصَّبْحَاءُ : اللَّبْوَةُ] .

* حَصَاصَةٌ : جِبَالٌ تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ بَيْنَ ثَلَاثِ
وَبِيشَةِ . وَفِي " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " لِلْهَمْدَانِيِّ . قَالَ
أَحْمَدُ الرَّوَاعِيُّ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ ثَلَاثِ وَبِيشَةٍ :

قَدْ غَادَرَتْ بِالْوَحْدِ وَالْإِيضَاعِ
حَصَاصَةُ الْعَرْفُطِ ذِي الْأَفْرَاعِ
* الْحَصَاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .
* الْحَصُّ : الْوَرْسُ يُصَبَّغُ بِهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
كُلْثُومٍ :

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا
إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
[الْمُشْعَشَعَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أُرِقُّ مَزْجُهَا ؛
سَخِينَا : جُدْنَا] .

وقيل : الزَّعْفَرَانُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :
وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأْبُ كَأَنَّهُ
يُطْلَى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِعِظْلِمٍ

جاءت به من بلاد الطور تحدره

حصاء لم تترك دون العصى شذبا
[بلاد الطور : يريد الشام ؛ حذرهم
الجذب : جاء بهم ؛ لم تترك : أكلت
الشجر إلا عصيا ؛ الشذب : القشر] .
و — : الناقة التي لا وبر عليها . وفي اللسان :
قال الشاعر :

علوا على سائف صعب مراكبها
حصاء ليس لها هلب ولا وبر
و — : ريح صافية لا غبار فيها . قال أبو قيس
ابن الأسلت الأنصاري :
كان أطراف ولياتها

في شمال حواء زعزاع
[ولياتها : جمع ولية ، وهي البردة ؛
الزعزاع : الريح الشديدة ، وكلها من المجاز .
يقول : كأن بردعتها على ريح من شدة
سيرها] .

و — : المشؤومة من النساء التي لا خير فيها .
ويقال : رجم حواء مقطوعة .

و — (ويعرف الآن بالحصيات) : منهل في عالية نجد
في منطقة إمارة عفيف ، كان لبنى عبد الله بن أبي
كلاب بن بكر . قال معقل بن ربحان :

جلبنا من الحواء كل طيرة

مشدبة فرجاء كالجلع جيدها

وقال أخو عطاء مؤلى بنى أبي بكر :

فياخذ الحواء والبرق العلاء

وريح أانا من هناك نسيما .

* الحصاة : النصب من كل شيء .

وقال الراغب في (المفردات) : القطعة من
الجملة ، وتستعمل استعمال النصب .
و — (في اليوم المدرسي) : الفترة من الزمن ، تخصص
لدرس ما ، كحصاة النحو وحصاة الحساب . (مج)
(ج) حصص .

* الحصىص : الشعر المتساقط .

ويقال : فرس حصيص : قليل شعر الذنب
والثنية (الشعرات أسفل الرسخ) وهو عيب .
O وحصيص القوم : عددهم . يقال : كان
حصيصهم كذا .

* الحصىصة : شعر الأذن وبرها ، مخلوقا
كان أو غير مخلوق . وقيل : الشعر والوبر
عامة .

و — : ما جمع مما حلق أو نيف .

و — من الفرس : ما فوق الأشعر مما أطاف
بالحافر لقلّة شعره . (عن ابن عباد) .
(ج) حصائص .

* * *

ح ص ف

(في السريانية ḥṣaf (حصف) : أصر
على ، أسرع ، حث على ، عديم الفطنة) .

١- الصَّلَابَةُ والقُوَّةُ

٢- الرِّزَانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ

قال ابن فارس : "الحاءُ والصَّادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تشدُّدٌ يكونُ في الشَّيْءِ وصلابةً وقُوَّةً".

* حَصَفَ فلانًا عن كذا : حَصَفًا : أَقْصَاهُ وأَبْعَدَهُ عنه .

* حَصَفَ الجِلْدُ : حَصَفًا : جَرَبَ .

وقيل : خَرَجَ به بَثْرٌ صِغَارٌ كالْجُدْرَى .

* حَصَفَ الشَّيْءُ : حَصَافَةً : كَانَ مُحْكَمًا لَا خَلَلَ فِيهِ .

و- الرَّجُلُ : رَزَنَ عَقْلُهُ وَجَادَ رَأْيُهُ . فهو حَصِيفٌ . وفي كتابِ عُمَرَ إلى أَبِي عُبَيْدَةَ : " أَلَا يُمَضِّي أَمْرُ اللَّهِ إِلَّا بِعِيدِ الْغِرَّةِ حَصِيفِ الْعُقْدَةِ " .

[أراد بالعُقْدَةِ : الرَّأْيَ والتَّذْيِيرَ] .

وقالت الفارعة بنتُ طَرِيفِ الشَّيْبَانِيَّةِ ، تَرَثَّى أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمِلِيًّا وَسُودَدًا

وهِمَّةَ مَقْدَامٍ وَرَأَى حَصِيفٍ

[عُدْمِلِيًّا : قَدِيمًا] .

و- اللَّوْبُ : كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقُهُ .

* حَصِفَتِ الْكَتِيبَةُ : جُمِعَتْ . فهي مَحْصُوفَةٌ .

قال الْأَعَشَى ، يَمْدَحُ أَبَا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبَ :

وَإِذَا تَجَسَّى كَتِيبَةً مَلْمُومَةً

خَرَسَاءُ تُغَشِّي مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكَمَاءُ نِزَالَهَا

[مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ؛ خَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ

لَهَا صَوْتُ ؛ نِهَالَهَا : يَرِيدُ رِمَاحَهَا الْعَطَشَى

إِلَى شُرْبِ الدَّمَاءِ] .

وَيُرْوَى : إِلَى مُحْضَرَّةٍ .

* أَحْصَفَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ : مَرَّ سَرِيعًا أَوْ عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا . ويقال : أَحْصَفَ الرَّجُلُ .

و- : بَلَغَ أَقْصَى الْحُضْرِ . قَسَالَ الْعَجَّاجُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

* ذَارَ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفًا *

[الذَّارِي : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ؛ الْعَزَازُ :

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ] .

و- : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ .

و- : مَشَى مَشْيًا فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعٌ .

و- النَّاسِجُ نَسْجَهُ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : أَحْصَفَ الْحَبْلُ .

ويقال : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أَيْ إِخَاءٌ

ثَابِتٌ .

و- الأمر : أحكمه . قال العجاج :

* بات يُصادى أمر حزم مُحصفاً *

[يُصادى : يُعارضُ] .

و- الحرُّ فلاناً : أخرج بئراً فى جسده .

و- الشئ عنه : أبعدَه وأقصاه .

* استَحَصَفَ الشئُ : استَحَكَمَ . قال رؤبةُ

يُخاطِبُ العجاجَ أباه ويُعاتِبُه :

* وإنْ أصابَ العيشَ واستَحَصافى *

* جعلتَ مِن لأوائِه إلحافى *

[اللأواءُ : الشدةُ] .

ويقال : استَحَصَفَ الرَّأى والأمرُ . قال العجاجُ :

* بمسْتَحَصِفٍ باقٍ من الأمرِ مُبرَمٍ *

و- الحبلُ : شدُّ فتله .

ويقال : استَحَصَفَ عليهم الزمانُ : اشتدَّ .

و- القومُ : اجتمعوا .

* الحَصَافَةُ : رزانةُ العقلِ وجودةُ الرَّأى .

* الحَصَفُ : الجربُ اليأسُ .

و- : بئرٌ صغارٌ يقيحُ ولا يعظمُ ، وربما

خَرَجَ فى مَرَأَقِ البطنِ أيامَ الحرِّ .

* الحَصِفُ : ذو الحَصَافَةِ ، وهو المُحَكَّمُ العقلِ

المتينُ الرَّأى .

* الحَصِيفُ - ثوبٌ حَصِيفٌ : مُحَكَّمُ النسيجِ

كثيفٌ سائرٌ .

* الحَصِيفَةُ : الحَبَّةُ . (لغة طائفة)

* المُحَصَّافُ من الدوابِّ : السَّريعُ المَرِّ . يقال :

ناقَةٌ مُحَصَّافٌ . وفى اللسان : قال عبدُ الله بن

سَمْعَانَ التَّغْلِبِيَّ :

وَسَرَيْتُ لاجِزَعًا ولا مُتَهَلِّلًا

يَعْدُو بِرَحْلَى جَسْرُهُ مُحَصَّافٌ

[مُتَهَلِّلًا : شديدُ الجَزَعِ ؛ الجَسْرَةُ : الناقَةُ

العَظِيمَةُ] .

* المُحَصَّفُ : المُحَصَّافُ . يقال : فَرَسٌ مُحَصَّفٌ .

* * *

* الحَصَكْفَى : يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد
الخطيبُ الحَصَكْفَى (٥٥١هـ = ١١٥٦م) نسبته إلى
حصن كَيفَا : خطيبٌ فقيهٌ وأديبٌ كاتِبٌ شاعرٌ تَلَمَّذَ
للخطيبِ التَّبريزي وغيره ، وَرَحَلَ فى طَلَبِ العِلْمِ ، ولَى
الخطابةَ والفتوى بِمِيقَاتِ قَرِين ، له ديوانٌ شِعْرٍ وديوانٌ
رسائل .

* * *

ح ص ل

١- الاستِخلاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- الباقي

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والصَّادُ واللامُ

أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشئِ " .

* حَصَلَ الشئُ - حُصُولًا ، وَمَحْصُولًا : بقيَ

بعدَ ذهابِ غيره .

و- عليه كذا : ثَبَتَ وَوَجَبَ . قال بَشَّامَةُ بن

الغَدِير :

أَبْلَغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ

فِيكُمْ عَلَى الْحَدَثَانِ مِنْ بَدْعٍ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةٌ أَخٍ لَهُ يُرْعَى

[الْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَاةُ ؛ يُرْعَى : يُبْقَى]

و- : بَقِيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ

يُقَالُ : مَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَصَلَ فَلَانٌ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ . وَيُقَالُ :

مَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ : مَا رَجَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَصَلَ لَهُ كَذَا : حَدَثَ .

* حَصَلَ الصَّبِيُّ - حَصَلًا : وَقَعَتِ الْحَصَاةُ

فِي أَنْثِيِّهِ . فَهُوَ حَصِيلٌ .

و- بَطْنُهُ : أَصَابَهُ اللَّوْى . (وَجَعٌ فِي الْمَعْدَةِ) .

و- الدَّابَّةُ : أَكَلَتِ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ

فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا .

وَيُقَالُ : حَصَلَ الْفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ

أَكَلَ تُرَابِ النَّبْتِ ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَهُ مَعَمَايَا كُلِّ

مَنْ بَقِيَ فَيَقْتُلُهُ .

* أَحْصَلَ النَّخْلُ : صَارَ لَهُ حَصْلٌ ، أَوْ كَثُرَ فِيهِ

الْحَصْلُ .

و- الْبَلَحُ : خَرَجَ مِنْ تَفَارِيْقِهِ (شَمَارِيْقِهِ)

صِغَارًا .

و- الْقَوْمُ : اسْتَبَانَ الْبُسْرُ فِي نَخْلِهِمْ .

* حَصَلَ النَّخْلُ : أَحْصَلَ .

و- : اسْتَدَارَ بَلَحُهُ .

و- فَلَانٌ الْكَلَامَ : رَدَّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ (أَصْلِهِ) .

و- الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ : جَمَعَهُ وَأَبَانَهُ وَخَلَّصَهُ

وَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ : حَصَلَ الذَّهَبُ مِنْ

حَجَرِ الْمَعْدِنِ ، وَ : حَصَلَ الْبُرُّ مِنَ التَّنِّينِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي

الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ .

(الْعَادِيَاتِ / ١٠) . وَفِي الْخَبَرِ : بَعَثَ عَلِيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بِذَهَبٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا فَقَسَّمَهَا

الرَّسُولُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ " .

وَيُقَالُ : حَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مَيَّزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ :

تَنَاحَى عِنْدَ خَيْرِ فَتَى يَمَانٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَا

نَدَى وَتَكَرَّمَا وَلُبَابَ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتِ الرُّجَالَا

[اللَّيَابُ : الْخَالِصُ] .

و- : أَدْرَكَهُ .

و- : حَصَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : حَصَلَ الْعِلْمُ ، و: حَصَلَ الْمَالُ .

* تَحَصَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَبَيَّنَ .

ويقال : تَحَصَّلَ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ كَذَا : اسْتُخْلِصَ .

* حَوْصَلُ الطَّائِرِ : مَلَأٌ حَوْصَلَتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

"حَوْصِلِي وَطِيرِي" ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ .

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : بَرَزَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

* التَّحْصِيلُ (فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ) achievement :

إِنْجَازٌ فِي مِيدَانٍ مُعَيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدَّرَاسِيِّ .

o وَتَحْصِيلُ الْحَاصِلِ (فِي الْفَلَسَفَةِ) tautology : تَكَرَّرُ

الشَّيْءُ الْوَاحِدَ بِالْأَفَاقِ مُخْتَلِفَةً ، وَقَدْ لَا يَخْلُو مِنْ مِغَالِطَةِ أَخْيَانًا .

* الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا بَقِيَ وَتَبَيَّنَ

وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ

وَنَحْوِهِمَا . يُقَالُ : هَذَا حَاصِلُ الْمَالِ .

و- مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ :

مَا خُلِصَ .

و- : الْمَخْزَنُ .

o وَحَاصِلُ الْجَمْعِ أَوْ الضَّرْبِ (فِي عِلْمِ

الْحِسَابِ) : نَتِيجَتُهُ .

o وَحَاصِلُ الْمَوْضُوعِ : خُلَاصَتُهُ .

o وَحَاصِلُ عَيْنِ الْمَاءِ : خَزَانُ الْمَاءِ . أَوْ بَنَتْ

يَجْتَمِعُ فِيهِ مَآؤُهَا الْجَارِي .

(ج) حَوَاصِلُ .

* الْحَصَالَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا

نُقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْأَنْدَرِ (الْجَرِينِ) مِنْ

الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنْ

الْتِرَابِ وَالْدُّقَاقِ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .

* الْحَصَالَةُ - حَصَالَةُ النُّقُودِ : صُنْدُوقٌ أَوْ

شِبْهُهُ يُحْفَظُ فِيهِ مَا يُدَّخَرُ مِنْ نُقُودٍ .

* الْحَصَلُ : الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ

أَقْمَاعُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَصَلَةٌ .

وَقِيلَ : الْبَلَحُ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَدَارَ وَتَدَخَّرَجَ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَعْلُ *

* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ *

[مُكَمَّمٌ : مُغَطًى ؛ الْجَبَّارُ : النَّخْلُ الطَّوِيلُ ؛

الْبَعْلُ : مَا يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ ؛

السَّدَى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَقِيلَ الْبَلَحُ بِشَمَارِيخِهِ

"يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ"] .

وَقِيلَ : الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ .

و- : الْحُصَالَةُ .

و- مِنَ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ الَّتِي تُرْمَى .

و- : مِنْ أَذْوَاءِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ سَفُّ الْفَرَسِ

الْتِرَابِ مِنَ الْبَقْلِ ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ تُرَابٌ فِي

بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ .

و— فى أولادِ الإبلِ : أن تَأْكُلَ التُّرَابَ ولا تُخْرِجَ الجِرَّةَ ، وربما قَتَلَهَا ذلك .

* الحَصِيلُ : ما حُصِّلَ من الأموالِ وغيرها .
قال الأعشى

فَأَبُوا مُوجِعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

* الحَصِيلَةُ : الحَصِيلُ . يقال : حَصِيلَةُ الضَّرَائِبِ ،
وحَصِيلَةُ الأَرْبَاحِ .

و— : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

و— : اللَّبُّ يُخْرِجُ من القُشُورِ .

(ج) حَصَائِلُ . قال لبيدُ :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ

[سَعْيُهُ : عَمَلُهُ . ويريد بالحصائل : الحسنات
والسيئات التى بقيت له عند الله] .

ويروى : المَحَاصِلُ .

* الحُصَيْلِيَّةُ : بئرٌ كانت لطيئٍ فى طَرْقى سَلَمَى . لها
ذِكْرٌ فى يوم "الْمُتَّهَبِ" الذى وقع بين طيئٍ وأمية بن
عمر بن عثمان عامل بنى أمية . وفيه يقول شاعرهم :

* سَلُّوا الحُصَيْلِيَّةَ عن مُجَالِدٍ .

* نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بَيْلاً وَسَائِدَ .

* بِجُمَّةِ البَيْئَرِ وَرَغَمِ القَائِدِ .

* الحَوْصَلُ من الطَّيْرِ : جُزْءٌ مُتَّسِعٌ رقيقُ الجدار من
مَرَى بعض الطيورِ ، وبخاصة آكلات الحبوبِ ، يُغَيِّذُ فى
اختزانِ الحبوبِ وتطريدها توطئةً لهضمِها فى القَانِصَةِ
التي هى المعدة الحقيقية .

قال أبو النجْم :

* طَارَ القَطَا عَنْهُ بَوَادٍ مَجْهَلِ *

* لَيْئَنَةَ الرِّيشِ عِظَامَ الحَوْصَلِ *

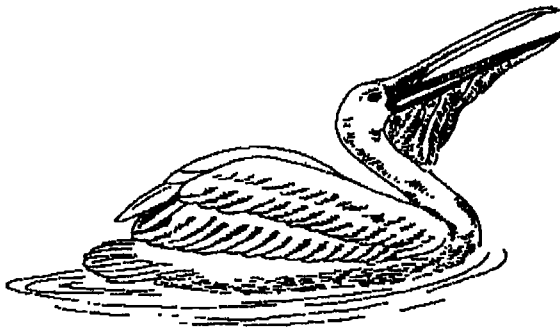
و— : الشَّاةُ التى عَظْمٌ من بَطْنِهَا ما فوق
سُرَّتِهَا . وفى اللسان : قال الشاعرُ :

* أَوْ ذَاتُ أَوْتَيْنِ لَهَا حَوْصَلُ *

[الأُونان : جانِبَا الخَصْرِ] .

و— : طائرٌ كبيرٌ له حَوْصَلَةٌ عظيمةٌ ، يَتَّخِذُ
منها الفَرَوَ ، وذكره ابن البيطار وقال : إنَّه
يكونُ يَمَصِّرُ كَثِيراً وَيُعَرِّفُ بالبَجَعِ وَجَمَلِ
الماءِ والكُيِّ .

ويتفق هذا الوصف مع التعريف العلمى الحديث
لجنس البَجَعِ *pelicanus* ، الذى يضم ثمانية أنواع من
طيور كبار الأحجام ، لها جناحان طويلان عريضان
وذنبٌ قصيرٌ ، ومنقارٌ طويلٌ عريضٌ تحت شِقِّه الأسفل
جَنِبٌ جلدى كبيرٌ مَرِنٌ يَخْتِزُنُ فيه الطائرُ صَيْدَهُ من
الأسماك والطيور المائية . وهذا الجَنِبُ ليس كحَوْصَلَةِ
الحمام والدجاج .



(ج) حَوَاصِلُ . قال الحُطَيْئَةُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذَى مَرَخٍ

زُغِبَ الحَوَاصِلُ لا ماءً ولا شَجَرُ

[ذُو مَرَخٍ : وادٍ] .

O وَحَوْصَلُ الرُّوضِ : مُسْتَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَبْطَوُّهُ هَيْجًا .

* الْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

* الْحَوْصَلَةُ : الْبَطْنُ . يُقَالُ : نَاقَةُ ضَخْمَةُ الْحَوْصَلَةِ . وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : هُوَ ضَيِّقُ الْحَوْصَلَةِ . وَقِيلَ : أَسْفَلَ الْبَطْنِ إِلَى الْعَائَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

و— : شِبْهُ حَقَّةٍ تُعْمَلُ مِنْ خَرْفٍ .

و— : قُوَّةُ الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ .

O وَحَوْصَلَةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْصَلُهُ *

[اللَّوِيُّ : الْمُخْتَفِيُّ] .

O وَحَوْصَلَةُ الْقَطَاةِ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءُ لِفِرَاحِهَا .

(ج) حَوْصَلُ ، وَجَوَاصِلُ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

وَنَشْرَبُ أَسَارَ الْقَطَاةِ الْكُدْرَ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرَبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِهِ

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[الْكُدْرُ : غَبَرُ الْأَلْوَانِ ؛ الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوَرْدِ الْعَدِيدِ ؛ تَتَصَلَّصُ : تُصَوِّتُ ؛ الْعُقْرُ :

مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ] .

يَقُولُ : وَرَدْتُ وَصَدَرْتُ وَالْقَطَا تَكْرَعُ ثُمَّ تَصْدُرُ ، وَكُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهَا .

* الْحَوْصَلَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

* الْحَيْصَلُ : الْبَاذِنُجَانُ .

* الْمُحَصَّلُ : الَّذِي حُفِظَ عَدَدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِقُوِّهِ :

لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بَرْدَ مُحَرَّقٍ

يَمَجِدُ مَعْدً وَالْعَدِيدُ الْمُحَصَّلُ

* الْمُحَصَّلُ : الَّذِي يُخْلَصُ الْفِضَّةُ أَوِ الذَّهَبُ

مِنْ تُرَابِ الْمَعْدِنِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و— : مَنْ يَجْمَعُ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحُكُومَةِ أَوِ الشَّرِكَةِ وَنَحْوِهَا .

* الْمُحَصَّلَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ .

و— : الَّتِي تُحَصِّلُ تُرَابَ الْمَعْدِنِ . قَالَ عَمْرُو

ابْنِ قَعَّاسٍ الْمُرَادِيُّ :

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ ثَبِيَّتُ

تُرْجُلُ لَمْتَى وَتَقْمُ بَيْتَى

وَأَعْطِيَهَا الْإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ

* الْمُحَصَّلُ : مَا يَبْقَى عَلَى الرَّجُلِ . (ج)

مَحَاصِلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ :

كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي الْمَجُوسِ عَلَيْهِمْ

بِأَعْمَالِهِمْ وَالْحَقُّ تَبْدُو مَحَاصِلُهُ

* المَحْصَلُ : المُنْخُلُ . (ج) مَحَاصِلُ .

* المَحْصُولُ : الحَاصِلُ .

و — : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ وَمَحْصُولُ مُرَادِهِ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ : أَيْ مَالُهُ رَأْيٌ وَلَا تَمْيِيزٌ .

(ج) مَحَاصِيلُ .

O والمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ : مَا تُنْتِجُهُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ مِنْ غُلَاتٍ .

* * *

* الحِصْلِبُ : التُّرَابُ لُغَةً فِي الْحِصْلِمِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلِبُهَا الصَّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفَةٌ : لَيِّنَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ الصَّوَارُ : الْمِسْكُ ؛ السَّجْسَجُ : الْهَوَاءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

* الحِصْلِمُ : التُّرَابُ .

* * *

ح ص م

* حَصَمَتِ الدَّابَّةُ — حَصَمًا : ضَرَبَتْ . وَفِي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

* فَبَاسَتْ أَتَانُ بَاتَتْ اللَّيْلَ تَحْصِمُ *

[بَاسَ : تَبَخَّرَ] .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا .

و — الشَّيْءَ : دَقَّهُ .

* أَنْحَصَمَ الْعُودُ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَزَيْتَ مِيَّةً أَنْ ضَاكَكْتُهَا

فَرَأَتْ عَارِضَ عُودٍ قَدْ تَرِمَ

وَبَيَاضًا أَحَدَثْتَهُ لِمَتِي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ

* الْحُصَامُ : الرِّيحُ الْخَارِجُ مِنْ دُبُرِ الدَّابَّةِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* الْحُصَمَاءُ : الْأَتَانُ الْخَضَّافَةُ ، أَيْ الضَّرَّاطَةُ .

* الْحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

* الْحَصِيمُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

* الْمَحْصَمَةُ : مِدْقَةُ الْحَدِيدِ .

* * *

ح ص ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥaṣan حَاصَنٌ) جَذَرٌ غَيْرُ مُسْتَحْدَمٍ يَعْنِي الْقُوَّةَ وَالنِّيَّاتِ . وَالْمُسْتَحْدَمُ

ḥaṣan (حَاسَنٌ) : قَوِيٌّ ، حَصْنٌ . وَمِنْهُ

ḥeṣen (حِيسِنٌ) : حِصْنٌ ، قُوَّةٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَنٌ) : قَوِيٌّ ، أَخْضَعُ ،

سَادَ . وَمِنْهُ ḥesnā (حِسْنًا) : حِصْنٌ ، قَلْعَةٌ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu (حَصَانُ) : مَأْوَى ،

مَلْجَأٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥeṣn (حِصْنٌ) :

حِصْنٌ .

١- الحيوان المعروف ٢- الجِرْزُ والصَّيَانَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والصَّادُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ مُتَقاسٌ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والجِرْزُ".

* حَصْنُ الْمَكَانِ حَصَانَةٌ: مَنَعٌ. فهو حَصِينٌ.

والمِراةُ حَصَانَةٌ، وَحَصْنًا، وَحِصْنًا، وَحُصْنًا: عَفَتْ عَنِ الرِّبَةِ. فَهِيَ حَصْنَاءُ، وَهِيَ حَصَانٌ (ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَات. قال حسانُ بن ثابت، يمدحُ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها:

حَصَانُ رَزَانٍ مَاتَزَنُ بِرَبِيبَةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

[تَزَنُ: تُتَمُّهُمُ؛ غَرَّتِي: جَائِعَةٌ؛ يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تَغْتَابُ النِّسَاءَ].

وهي حاصِنٌ، وحاصِنَةٌ. (ج) حَوَاصِنٌ، وحاصِنَاتٌ. قال إياسُ بن قبيصة الطائي:

فَمَا وَلَدَتْنِي حَاصِنٌ رَبِيعَةٌ

لَيْنُ أَنَا مَالَتُ الْهَوَى لِاتِّبَاعِهَا

[يُرِيدُ: لَسْتُ ابْنَ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مِنْ بَنِي رَبِيعَةٍ إِنْ كُنْتُ شَايَعْتُ الْهَوَى فِي طَلَبِ امْرَأَةٍ].

وقال الفرزدقُ، يَفْخَرُ بِقَوِيهِ:

أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبُ حَوَاصِنُ حَمَلِهَا

لَأَبٍ وَأَمَكٌ كَانَ غَيْرَ تَزُورِ

[يَرِيدُ بِالْأَبِ: تَبِيْعًا؛ وَالتَّزُورُ: الْقَلِيلُ الْوَلَدِ].

وفي التاج: قال العجاجُ:

* وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلَسٍ *

* مِنْ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ *

[الْقِرَافُ: الْمُخَالَطَةُ؛ الْوَقْسُ: ابْتِدَاءُ الْجَرَبِ].

و-: تَزَوَّجَتْ. فَهِيَ: حَصَانٌ. (ج) حُصْنٌ.

* أَحَصَنَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ. فهو مُحَصِّنٌ. وفي

القرآن الكريم: ﴿إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي

أُحْدَانٍ﴾. (المائدة ٥). وَقُرِئَ بِفَتْحِ الصَّادِ.

ويقال: أَحْصَنْتِ الْمَرْأَةُ. فَهِيَ مُحْصِنَةٌ.

و-: عَفَّ. فهو مُحْصَنٌ.

ويقال: أَحْصَنْتِ الْمَرْأَةُ. فَهِيَ مُحْصِنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾.

(النساء ٢٥).

وقرأ الكسائي "مُحْصِنَاتٍ". بِكَسْرِ الصَّادِ.

وقال رجلٌ من بني هلال، يَرْتَضِي ابْنَ عَمِّ لَهُ:

بَنِي الْمُحْصَنَاتِ الْغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ

يُرَبِّينَ أَوْلَادًا لِخَيْرِ خَلِيلٍ

وَالْمَرْأَةُ: تَحَرَّرَتْ. وفي القرآن الكريم:
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.
(النساء/٢٥).

و-: حَمَلَتْ. قال رُؤْبَةُ:

* قَدْ أَحْصَيْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرِّثْقِ *
* أُجِنَّةٌ فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلْقِ *

[دَعَامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ، دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ
تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ؛ الرِّثْقُ: الْمَاءُ الْكَدِيرُ؛
الْحَلْقُ: يَعْنِي حَلَقَ الْأَرْحَامِ].

و- الْفَرْسُ: وَلَدَتْ حِصَانًا. فَهِيَ: مُحْصِنٌ.
و- الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ: أَعْفَاهَا وَعَصَمَهَا، وَكَذَلِكَ
إِذَا أَعْقَبَتْ، وَإِذَا أَسْلَمَتْ.
و- فَلَانًا: زَوْجَهُ.

و- الْمَرْأَةُ: زَوَّجَهَا. وفي اللسان: قال
الشاعر:

أَحْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَازِ الْوَكْعَةِ

[الْقِرَازُ: اللَّثَامُ؛ الْوَكْعُ: جَمْعُ أَوْكَعٍ، وَهُوَ
الْعَبْدُ اللَّثِيمُ الْأَحْمَقُ].

ويقال: أَحْصَنْتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا: أَعَفَّتْهَا. وفي

القرآن الكريم: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنْتِ
فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء/٩١).

و- الشَّيْءُ: مَنَعَهُ وَصَانَهُ وَحَرَّزَهُ. وفي
القرآن الكريم: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
لِأَحْصِيْنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء/٨٠).
وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ
سَهْمًا:

وَأَحْصَنَهُ تُجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا

إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمٌ

[تُجْرُ الطُّبَاتِ: عِرَاضُ النَّصُولِ؛ الْجَفِيرُ:
الْكِنَانَةُ، يَعْنِي كَأَنَّهَا تَوْقَدُ نَارًا إِذَا لَمْ تُوَارَ
فِي كِنَانَتِهَا].

وقال رُؤْبَةُ، يمدحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:

* أَمْكَنْتَهُمْ مِنْ حَاجَةِ الْمُسْتَمْكِنِ *
* حِفْظًا وَإِحْصَانًا مِنَ التَّحْصَنِ *

* حَصَّنَ الشَّيْءَ: أَحْصَنَهُ.

و- الْمَدِينَةُ: بَنَى حَوْلَهَا حُصُونًا. وفي
القرآن الكريم: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا
فِي قَرْيٍ مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.
(الحشر/١٤).

و- فَلَانٌ امْرَأَتَهُ: أَحْصَنَهَا. ويقال: حَصَّنَتْ
فُلَانَةٌ نَفْسَهَا.

و- الْمَرْأَةُ: زَوَّجَهَا.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنَ الْمَرَضِ: اتَّخَذَ
الْحَيْطَةَ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ.

* تَحَصَّنَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ لَهُ حِصْنًا وَوَقَايَةً. وَفِي خَبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: "تَحَصَّنَ فِي يَحْصَنَ".

وَالْمَرْأَةُ: صَانَتْ نَفْسَهَا بِالْعِفَّةِ أَوْ الزَّوْاجِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾. (النور/٣٣).

وَالْمَهْرُ: صَارَ حِصْنًا.

و- فُلَانٌ بِالْحِصْنِ: دَخَلَهُ وَاحْتَمَى بِهِ.

و-: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

* اسْتَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: أَتَتْ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهَا حَصَانٌ، كَمَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ). قَالَ الثَّمَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

لَيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَغَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[حُمُقٌ: أَسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ؛ مُظْلِمًا: دَاخِلًا فِي الظَّلَامِ].

* الْحَاصِنَةُ: الْحَبْلَى. (ج) حَوَاصِينُ، وَحَاصِنَاتُ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ حَوَاصِينُ. وَفِي الْأَغَانِي: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا مَعَاوِيَةَ:

وَدَاهِيَةٍ جَرَّهَا حَارِمٌ

ثُبِيلُ الْحَوَاصِينِ أَحْبَالُهَا

[أَحْبَالُ: جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ حَمْلُ الْمَرْأَةِ].

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تُبَيِّنُ الْحَوَاصِينَ.

* الْحَصَانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحَصُّنِهَا فِي جَوْفِ الصَّدْفِ، أَوْ لِشَرْفِهَا وَمَنْعَةِ مَكَانِهَا. قَالَ الشَّمَّاحُ:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الثَّيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا

[الثَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ، أَوْ مُتَقَبُّ اللُّؤْلُؤِ؛ الْحَصِيرُ: الْبِسَاطُ].

(ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتُ.

و-: النَّصْلُ (ج) حُصْنٌ، وَأَحْصِنَةٌ.

وَعَلَيْهِ رُؤْيُ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ السَّابِقِ: وَأَحْصِنَةٌ تُجَرُّ الطُّبَاتِ.

* الْحِصَانُ: الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ. (ج) حُصْنٌ وَأَحْصِنَةٌ. قَالَ أَبُو حُزَابَةَ، يَهْجُو عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ:

* أَمْسَى أَبُو ذُبَّانَ مَخْلُوعَ الرِّسَنِ *

* خَلَعَ عِنَانٍ قَارِحٍ مِنَ الْحُصْنِ *

[أَبُو ذُبَّانُ: كُنْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَبْخَرًا.]

وَقَدْ يُخَفَّفُ. بِسُكُونِ الصَّادِ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجَلْتِ رَكَائِي

لَأَطْيِبُ نَفْسًا بِالْجِلَالِ لَدَى الرُّكْنِ

ضنينُ يَمَنْ خَلْفِي شَحِيحٌ يَطَاعَتِي

طِرَادُ رِجَالٍ لِمُطَارَدَةِ الْحُصْنِ

* الْحَصَانَةُ (فى القانون) Immunité : immunity

وضعٌ خاصٌ يقرره القانونُ لفئةٍ من الأشخاص، يترتبُ على توافره أنه لايجوزُ لسلطةِ الاتِّهامِ أو سلطةِ التحقيقِ اتِّخاذُ الإجراءاتِ الجنائيةِ ضدهم - إطلاقاً أو بالنسبة لجرائمٍ معينة - دون استئذانِ سلطةٍ معينة، كالحصانة البرلمانية والحصانة الدبلوماسية والحصانة القضائية.

* الْحَصَانِيَّاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصِيدُ

الدُّبَابَ اخْتِطَافًا وَاخْتِلَاسًا.

وينطبقُ هذا الوصفُ على أنواعٍ كثيرةٍ من الطيور، منها جنسُ "خاطف الدُّبَابِ" *muscipapa*، الذى يضمُّ أكثرَ من عشرين نوعاً تعيشُ فى آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتصيد الذبابَ وغيره من الحشرات الطائرة.

* الْحِصْنُ : كُلُّ مَوْضِعٍ حَرِيْزٍ لَا يُوصَلُ إِلَى

مَا فِى جَوْفِهِ. (ج) حُصُونٌ، وَأَحْصَانٌ،

وَحِصْنَةٌ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَقَدْ أَنهَضُوا

مَآئِنَهُمْ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾. (الحشر ٢).

ومن المجاز قولهم: خيلُ العربِ حُصُونُهَا.

قال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: "عليكم بالخيلِ

فأكرموها فإنها حُصُونُ الْعَرَبِ".

وقال الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوْقِي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَامَدَرُ الْقَرَى

وَجَعَلَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ الْخَرِيعَ التَّمِيمِيَّ النَّاقَةَ

حِصْنًا، فَقَالَ:

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خُلَّتِ اسْتُهَا

وصفوانَ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

[الظُّوُورُ: النَّاقَةُ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا؛

خُلَّتِ اسْتُهَا: جُمِعَ بَيْنَ طَرَفَيْ حَيَائِهَا

بِخِلَالٍ؛ الصَّفَوَانُ: الْحَجَرُ الصَّلْدُ؛ الزَّلَقُ:

الْأَمْلَسُ لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْقَدَمُ].

و-: السَّلَاحُ. يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

و-: الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ.

و-: الْهَلَاكُ.

و-: السَّجْنُ. (عَنْ كُبْرَاعٍ). وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ

الشَّاعِرِ:

وَلِى مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ

وَوَيْلٌ ظَلِيلٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ

[المُسْمِعَانُ: الْقَيْدَانُ؛ الزَّمَارَةُ: الْغُلُّ؛ الْأَمَقُّ:

الطَّوِيلُ].

و-: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَالِدِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَثَعْلَبُ

ابن ثعلبة.

○ وَأَبُو الْحِصْنِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

* حِصْنٌ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ: أَبُو عَيْنَةَ بْنِ

حِصْنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِى كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يُسَمِّيهِ "الْأَحْمَقُ الْمُطَاعُ".

٢- حصن بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: جد جاهلي.

٣- حصن بن ربيعة بن صعب بن كلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحمرة أبو عبدالله النسابة.

٥ وحصن زياد: بأرض أرمينية. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخرنيزت)، وهو بين آمد وملطية، وهو إلى ملطية أقرب، وفيه يقول أبو العباس النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان:

وحصن زياد، غدوة السبت نافثا

سيماء أراك ابن الأراقم أرقما

٥ وحصن العيون: في بلاد الثغور الرومية، غزاها سيف الدولة وفتحها، فقال: أبو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان:

لقد سحنت عيون الروم لما

فتحنا عتوة، حصن العيون

٥ وبئو حصن: حتى من بني فزارة، وهم بئو حصن بن حذيفة الفزاري. قال زهير يهجوهم:

وما أذرى ولست إخال أذرى

أقوم آل حصن أم نساء

[القوم هنا: الجماعة من الرجال]

• الحصنان: موضع في جزيرة ابن عمر، قريب من الحرجية، بينه وبينها فرسخان. له ذكر في حروب كسرى مع إباد. والنسبة إليه "حصني" - كرهوا ترادف النونين - قال عبدالله بن سبرة الحرشي:

أو جرمةيان باتا يرطان له

أذنى ديارهما الحصنان أو بلد

[جرمةيان: مثنى جرمةي واحد الجرامة، وهم قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام؛ يرطان: يتكلمان الأعجمية؛ بلد: موضع]

• الحصين: المنيح من الأماكن. ويقال:

حصن حصين: بين الحصانة.

و-: المحكم من الدروع. ويقال: يرع حصين، وحصينة. قال عمرو بن أحمز الباهلي:

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا

قوام الظهر والدرع الحصينا

وقال الأعشى:

وكل دلاص كالأضاق حصينة

ترى فضلها عن ربها يتذبذب

[الدلاص: الدرع اللينة؛ الأضاق: الماء

المستنقع من مطر وغيره؛ فضل الدرع: مازاد

منها]

• حصين: بلدة على نهر الخابور. وفي اللسان: قال الشاعر:

أقول إذا ما ألق الغيث عنهم

أما عيشنا يوم الحصين بعائد؟

و- علم لأكثر من واحد، منهم:

١- حصين بن ضمضم بن ضباب بن جابر بن يربوع وهو ابن عم النابغة الذبياني، وفيه يقول زهير:

لعمري لنعم الحى جر عليهم

بما لا يؤايتهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكئة

فلا هو أبداها ولم يتجمجم

[جر عليهم: جنى عليهم؛ يؤايتهم: يلائمهم؛ الكشح: الجنب؛ المستكئة: المستيرة، يريد غدره مضرة؛ يتجمجم: يتردد]

O وأبو الحصين: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. وفي
اللِّسَانِ: أَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ
مِنْهُ مَكَائِدُ حَوْلِي قُلُوبِ

* الْمُحْصَنُ: الْحِصْنُ.

و-: الْمِكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الزَّيْلُ.

و-: الْقُقْلُ.

و-: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ "سُرْبِه" تُدْعَى الْيَوْمَ الْمَثَانِ
Almazàn.

* * *

ح ص و - ي

١- الْعَدُّ ٢- الْعَقْلُ ٣- الْمَنْعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصَّادُ والحَرْفُ
المُعْتَلُّ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ: الْأَوَّلُ الْمَنْعُ، والثَّانِي
الْعَدُّ وَالْإِطَاقَةُ، والثَّالِثُ شَيْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
الْأَرْضِ".

* حَصَا فُلَانًا حَصَوًّا: مَنَعَهُ. قال بِشِيرُ
الطَّائِي:

* أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي *

* حَقَّى بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي *

* حَصَى فُلَانًا بِالْحَصَى - حَصِيًّا: رَمَاهُ
وَضَرَبَهُ بِهِ.

* حَصِيَّتِ الْأَرْضُ - حَصَى: كَثُرَ حَصَاها.

وكانت جُنَاحُهُ أَنَّهُ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ حَتَّى صَلَحَ ذُبْيَانُ مَعَ
عَبَّاسٍ حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَ أَخِيهِ هَرَمَ بْنَ ضَمْعَمَ.

٢- حُصَيْنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَنْدَلِ الْمُلقَّبِ بِالرَّاعِي
الْتُمِيْرِي: هَكَذَا سَمَّاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ عُبَيْدُ بْنُ
حُصَيْنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ (٩٠هـ = ٧٠٩م)، مِنْ فَحُولِ
الشَّعْرَاءِ، عَدَهُ الْجَمْحِيُّ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ.
* الْحُصَيْنُ: عِلْمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ.

١- الْحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ: أَبُو زَيْدِ بْنِ رَيْمَةَ الْمُرِّي
الدُّبْيَانِي: فَارِسٌ وَشَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، يُعَدُّ مِنْ أَوْفِيَاءِ الْعَرَبِ،
كَانَ وَمَنْ تَبَدَّلُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَاتَ نَحْوَ
(١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وَقِيلَ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ. لَهُ دِيْوَانُ
شِعْرِ مَطْبُوعٍ.

٢- الْحُصَيْنُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الدُّهْلِيِّ الضُّبِّي:
مِنْ سَادَاتِ ضَبَّةَ وَفُرْسَانِهَا عَاشَ زَمَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ الْجَمَلِ، وَكَانَ مَعَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَقُتِلَ فِي الْوَقْعَةِ بَيْنَ
يَدَيْهَا.

٣- الْحُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرِ بْنِ نَاتِلٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ
ثَمِ السُّكُونِيُّ: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قَائِدٌ مِنْ أَهْلِ حِمصَ،
وَهُوَ الَّذِي حَاصَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَرَمَى الْكَعْبَةَ
بِالْمُتَجَنِّقِ.

* حَصِيْنَةُ - ابْنُ أَبِي حَصِيْنَةَ: أَبُو الْفَتْحِ الْحَسَنُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) وَلِدَ وَنَشَأَ فِي مَعْرِةِ
الْتُّعْمَانِ، شَاعِرٌ مِنَ الْأَمْراءِ، مَدَحَ عَطِيَّةَ بْنَ صَالِحِ بْنِ
مِرْدَاسَ، فَتَلَكَّهَ ضَيْعَةً، وَأَثَرَى، وَأَوْفَدَهُ ابْنُ مِرْدَاسٍ إِلَى
الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْفَاطِمِيِّ بِبُصْرَ سَنَةَ ٤٣٧هـ فَصَدَحَ
الْمُسْتَنْصِرَ فَفَتَحَهُ لَقَبَ (الإِمَارَةِ) وَكُتِبَ لَهُ سِجِلٌ بِذَلِكَ،
فَصَارَ يَحْضُرُ فِي زِمْرَةِ الْأَمْراءِ. لَهُ قَرَابَةُ بِأَبِي الْعَلَاءِ،
وَدِيْوَانُ شِعْرِهِ مَطْبُوعٌ.

نهي حصية، ومحصاة.

و- الشيء الشيء: أثر فيه. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فورك ليثا أخلص القين أثره

وحاشيكه يحصى الشمال نذيرها

[ورك: أمار للضرب؛ ليثا: سيفاً مرثاً؛

أثره: فرنده؛ الحاشيكه: القوس ترمى السهم

بعيداً؛ النذير: الوتر نفسه].

* حصي فلان: أصابته علة الحصة. فهو

محصي.

* أحصى الشيء: عدّه. وفي القرآن الكريم:

﴿وأحصى كل شيء عدداً﴾. (الجن/ ٢٨).

وقال الأحرز السنيسي:

ثمائون ألفاً ولم أحصها

وقد بلغت رجمها أو تزيد

[رجمها: يريد رجمي لها].

و- عقله، أي حصّله وأحاط به.

و- الكتاب: حفظه عن ظهر قلب. وفي

القرآن الكريم: ﴿عِلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ﴾. (المزمل/ ٢٠). وفي الخبر: "إن

لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل

الجنة". وقيل: أراد من أطاق العمل

بمقتضاها.

* حصي الشيء: وقاه.

* تحصي فلان: توقى.

* استحصي فلان: اشتدّ عقله.

* أحصى: أفعل تفضيل على غير قياس.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ

الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا﴾.

(الكهف/ ١٢).

* الإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العددي.

(عن ابن عباس).

o وعلم الإحصاء statistics: يدل هذا المصطلح على

أساليب تجميع وتحليل البيانات الكمية. من هذه

الأساليب الإحصاءات الوصفية، والإحصاءات

الاستدلالية، وإحصاءات العيّينات.

* إحصائية: تقويم لمتغير ما عن طريق

تحليل عيّينات.

* الحصى: صغار الججارة، وأحدثه حصاة.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف طعنة:

مُسْحِسِحَةٌ تُنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا

يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْتِرَاها

[مُسْحِسِحَةٌ: شديدة الصب؛ الأحشاء:

ماضمت عليه الضلوع من البطن؛ الرعيب:

المرعوب؛ انترأها: سيلائها، يقول: هي

شديدة السيلان حتى أنه لو كان هنالك

حصى لدفعته].

و- : العَدْدُ الكَثِيرُ تَشْبِيهًا بِالْحَصَى مِنْ
الْحِجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ. يقال: نحن أَكْثَرُ مِنْهُمْ
حَصَى. قال الأعشى يُفَضِّلُ عَابِرَ بَنِ الطُّفَيْلِ
عَلَى عُلَقَمَةَ بِنِ عُلَاثَةَ فِي الْمُنَافَرَةِ الَّتِي جَرَتْ
بَيْنَهُمَا:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

[الكائِرُ: ذُو الْكَثَرَةِ].

وقال المَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى

وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

* الْحَصَاةُ : الْوَاحِدَةُ مِنْ صِنَارِ الْحِجَارَةِ .

(ج) حَصَى ، وَحْصَى ، وَحْصَى ، وَحْصِيَّات .

(وانظر : ح ص ب). وفي المثل: "الْحَصَاةُ

مِنَ الْجَبَلِ"، يَضْرِبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شَكْلِهِ.

ويقولون فِي الرُّقَى: "حَصَاةُ حُصٍّ أَثَرُهُ،

وَنَوَاهُ تَأَتْ دَارُهُ " [حُصٍّ: اسْتَوْصَلْ ؛ نَأَتْ:

بَعْدَتْ] .

و- : دَاءٌ يَقَعُ بِالْمَثَانَةِ ، وَهُوَ خُثُورَةُ الْبَوْلِ

فِيهَا حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ.

و- : الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ وَالرَّزَانَةُ. يُقَالُ: هُوَ ثَابِتٌ

الْحَصَاةِ. و: فَلَانٌ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ، أَيْ ذُو

عَقْلٍ وَرَأْيٍ. قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنْتَ

إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَذَلِيلٌ

وَيُنْسَبُ إِلَى كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ.

و- : الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْمِسْكِ . (عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ).

و- : الْعَدُّ، اسْمٌ مِنَ الْإِحْصَاءِ. قال أَبُو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الْجُهْدُ ذَا الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوِّ

م وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ

[مُودٍ: هَالِكٌ].

وقال أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ

وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَدِيدِ حَصَاثِهَا

ويقال: فَلَانٌ حَصَاةٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا.

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

○ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ

عَلَيْهَا. وَهِيَ الَّتِي تُوضَعُ فِي الْإِنَاءِ عِنْدَ قِلَّةِ

الْمَاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ بِقَدَرٍ مَا يَغْمُرُهَا فَيُعْطَاهُ

كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

○ وَحَصَاةُ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ. (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَأَنشَدَ:

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حَصَاةَ قَلْبِي

وَرُبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِي

○ وحَصَاةُ اللِّسَانِ: ذَرَابَتُهُ (أى طَلَاقَتُهُ).

○ وَبَيْعُ الحَصَاةِ: من يُبِيعُ الجَاهِلِيَّةَ. وقد

ذكروا له صوراً منها: أن يقولَ البائعُ أو

المُشْتَرِي: إذا نَبِذْتَ إِلَيْكَ الحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ

الْبَيْعُ أو يقول: بِعْتُكَ من السِّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ

حَصَاتُكَ، أو بِعْتُكَ من الأَرْضِ إِلَى حَيْثُ

تَنْتَهَى حَصَاتُكَ. وهو بَيْعٌ فَاسِدٌ لِمَا فِيهِ من

الغَرَرِ والجَهَالَةِ.

* الحَصَوُ: المَقْصُوفُ فِي البَطْنِ.

* حَصَوَى - نَهَرَ حَصَوَى: كَثِيرُ الحَصَى.

* الحَصَى: الوَافِرُ العَقْلَ السَّيِّدُهُ.

* المَحْصَاةُ - أَرْضٌ مَحْصَاةٌ: كَثِيرَةُ الحَصَى.

وقيل: ذَاتُ حَصَى.

* المُحْصَى: من أسماءِ الله تعالى، وهو الذى

أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا

وَلَا جَلِيلٌ.

* * *

الحاء والضاد وما يثُلُثُهُما

ح ض أ

١- اشْتَعَالُ النَّارِ ٢- الامْتِلَاءُ

* حَضَاتِ النَّارِ - حَضْنَا، وَحَضْنَةُ: التَّهَبَّتْ

وَاسْتَعَرَتْ. ويقال: حَضَاتِ الحَرْبِ.

و- الصَّغِيرُ: رَضِعَ حَتَّى امْتَلَأَ. (وانظر :

ح ص أ).

و- فَلَانُ النَّارِ: أَوْقَدَهَا وَسَعَرَهَا. وأنشد

أبو تمامٍ لِلْحَمَاسِيِّ:

حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا

وما كادَ - لولا حَضَاةُ النَّارِ - يُبْصِرُ

و- : فَتَحَ عَيْنَهَا لِتَلْتَهَبَ. قال تَابُطَ شَرًّا:

ونار قد حَضَاتُ بُعَيْدَ هَدَى

بدار ما أريدُ بها مُقَامَا

[بُعِيدَ هَدَى : بعد مرو طَائِفَةٍ من اللَّيْلِ].

وَيُنْسَبُ لِشُعَيْبٍ - وقيل: شُعَيْر - بن الحارثِ

الضَّبِّيِّ .

و- الحَوَادِثُ الهُمُومُ: أَثَارَتُهَا. وفي اللُّسَانِ :

قال الشَّاعِرُ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُها

و- الأُمُّ الرَضِيعَ: أَرْضَعَتْهُ حَتَّى امْتَلَأَ.

* احْتَضَا فَلَانُ النَّارِ: حَضَاها.

* الحَضَاءُ: لَهِيْبُ النَّارِ.

* الحَضْيُ - يقال: أَبْيَضُ حَضْيٌ: شَدِيدُ

الْبَيَاضِ .

*المحضاء: العود الذي تحرك به النار.
(وانظر: ح ض ب).

*المحضأ: المحضأ. يُقال: هو محضأ حرب كما يُقال: هو مسعر حرب. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَاطْفِيْ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مُحْضَأً

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطْيِرَ شِدَائِهَا

[شِدَائِهَا: بَقِيَّتُهَا].

ويروى: محضباً.

* * *

ح ض ب

(في العبرية hāṣab (حَاصَفٌ) ، وأيضاً hāṣēb (حَاصِيْفٌ) : قَطَعَ الحَطَبَ أو الحَجَرَ. وفي الحبشية hadaba (حَضَبَ) : ارْتَعَشَ من الخَوْفِ.

١- ما تُسَعَّرُ به النَّارُ ٢- جِنْسٌ من الصَّوْتِ
قال ابنُ فارس: "الحاء والضاد والباء أصلان: الأول ما تُسَعَّرُ به النَّارُ، والثاني جِنْسٌ من الصَّوْتِ".

* حَضَبَ فلانُ النَّارَ - حَضَبًا: ألقى عليها الحَطَبَ لِتَقْدَ بعد أن كادت تَخْبُو. ويُقال: حَضَبَ الحَرْبَ: أوقدها.

* حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ - حَضَبًا: دَخَلَ الحَبْلُ بَيْنَها وَبَيْنَ القَعْوِ (الْخَشَبَتَانِ يُثْبَتُ فِيهِمَا مِحْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ).

و- الحَبْلُ: انْقَلَبَ من الْبَكْرَةِ حَتَّى يَسْقُطَ. و- القَوْسُ: انْقَلَبَ وَتَرُهَا. (عن ابن عَبَّاد). و- الفَخُّ: أَخَذَ الطَّائِرُ سَرِيعًا إِذَا نَقَرَ الحَبَّةَ.

* أَحَضَبَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ.

و- فلانُ: رَدَّ الحَبْلَ من الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهِ.

و- النَّارُ: حَضَبَهَا.

ويقال: أَحَضَبَ الحَرْبَ.

* تَحَضَّبَ فلانُ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزَنًا لِقَرِيبِهِ وَتَرَكَ السَّهْلَ الْبَعِيدَ.

* الحَضْبُ، والحِضْبُ: ضَرْبٌ من الْحَيَّاتِ. وقيل: هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها. يقال: هو حِضْبُ الْأَحْضَابِ.

(ج) أَحْضَابُ. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ غَارَةً:

* واجْتَحَرَتْ من خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا *

[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتْ فِي جُحُورِهَا].

و-: صَوْتُ الْقَوْسِ. (عن شَمِ).

* الحَضْبُ: الحَطَبُ. (يمانيّة). (وانظر :

ح ص ب) .

وبه قرأ ابنُ عَبَّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنَّمَ".

(الأنبياء / ٩٨).

و- كُلُّ مَا هُيِّجَتْ بِهِ النَّارُ، وَأَوْقِدَتْ بِهِ.

* الْحَضْبُ: صَوْتُ الْقَوْسِ. (ج) أَحْضَابُ.

* الْحَضْبُ: سَفْحُ الْجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

و-: جَانِبُهُ.

○ وَحِضْبُ الْوَادِي: حِضْنُهُ.

* الْحَضْبُ: الْمُقْلَى. (وانظر: ح ض ج).

و-: الْمِسْعَرُ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ

النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ لِتَلْتَهَبَ. (وانظر: ح ض أ).

قال الأعشى:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مُحَضَّبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

* * *

ح ض ج

١- الاتِّسَاعُ وَالْإِنْتِفَاحُ ٢- الْقِلَّةُ وَالذَّنَاءَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والضاد والجيم

أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى ذَنَاءَةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ

وذهابه عن طريقَةِ الاختيارِ".

* حَضَجَ الرَّجُلُ حَضَجًا: عَدَا.

و-: انْتَبَسَطَ. وأنشد ابنُ الأَعرابي:

وَمُقَتَّتِ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قد قَادَ بَعْدُ قَلَائِصًا وَعِشَارًا

[مُقَتَّتَتْ: فَفَقِيرٌ، الْقَلَائِصُ: جَمْعُ الْقُلُوصِ، وَهِيَ

الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ الْعِشَارُ: مُفْرَدُهَا عُشْرَاءُ:

الَّتِي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ.]

و- الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ: طَرَحَهُ.

و- الْأُمُّ بِإِبْنِهَا: وَلَدَتْهُ.

و- فُلَانٌ بِفُلَانٍ: صَرَعَهُ.

و- عَنِ الطَّرِيقِ: حَادَ وَمَالَ.

و- فُلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ.

و-: ضَرَبَهُ غَيْظًا.

و- الثُّوبُ: ضَرَبَهُ بِالْمِحْضَاجِ.

و- النَّارَ حَضَجًا: أَوْقَدَهَا.

و- الْبَعِيرُ حِمْلَهُ: طَرَحَهُ.

و- فُلَانُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ: غَرَقَهُ.

يُقَالُ: حَضَجَ فُلَانًا فِي الْمَاءِ.

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

و- بِهَا -: ضَرَطَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْفَرَسَ.

* حَضَجَ بِكَلَامِهِ، وَفِيهِ: قَصَرَ وَأَمَالَ إِلَى

جَانِبٍ.

و- كَلَامَهُ: حَضَجَ بِهِ.

* انْحَضَجَ فُلَانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ.

وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ اتَّسَعَ وَتَفَتَّقَ.

و-: التَّهَبَ غَضَبًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ: "أَمَّا أَنَا فَلَا

أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

و- الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَعَ لِحْتِيهِ.

و-: عَدَا.

و- الْبَدَنُ: انْتَفَخَ وَسَمِنَ. قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ:
إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَرَ حَالِيَّهِ

وَقَلَصَ بَدَنَهُ بَعْدَ انْحِضَاجٍ

و- عَلَى الشَّيْءِ: انْبَسَطَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ:
" أَنْ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا
تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَرِيَّ بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ
أَحَسَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ".

و- الْأَدَاةُ عَنِ الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

* الْحَضَاجُ: الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الْخَارِجُ
الْبَطْنِ.

* الْحِضَاجُ: الرِّقُّ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ الْمُسْتَنِدُّ إِلَى
شَيْءٍ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَنَا خِيبَاءٌ وَرَاوِقٌ وَمُسْمِعةٌ

لَدَى حِضَاجٍ يَجُونَ النَّارَ مَرْبُوبٍ

[الرَّاَوِقُ: الْكَاسُ؛ الْمُسْمِعةُ: الْمُغْنِيةُ؛
الْجَوْنُ هُنَا: النَّوْرُ].

* الْحَضِجُ، وَالْحِضْجُ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ
الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ. وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالطَّيْنُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ.

وَيُقَالُ لِلْمِبَالِغَةِ: حِضْجٌ حَاضِجٌ. قَالَ هِمِّيَانُ
ابْنُ قُحَافَةَ:

* فَاسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا *

* قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا *

[أَسَارَتْ: أَبْقَتْ؛ حَاضِجًا: بَاقِيًا،
رَجَارِجًا: اخْتَلَطَ مَائُهُ وَطِيئُهُ].

و-: الْحَوْضُ نَفْسُهُ.

و-: كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: حِضْجُ الْوَادِي.

و-: الدُّنْيَى مِنَ الرِّجَالِ.

○ وَرَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أَحْضَاجٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

* مِنْ ذِي عُبابٍ سَابِلِ الْأَحْضَاجِ *

* يُرَبِّي عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ *

[التَّعَاقُمُ: التَّعَاقُبُ - عَلَى الْبَدَلِ - الْوَرْدُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ؛ الْهَجَاجُ: الْهَبْوُ يَذْفِي كُلَّ شَيْءٍ
بِالْتُّرَابِ].

* الْحَضْجَةُ: السَّقْطَةُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ
يُقَالُ: هَذِهِ إِحْدَى حَضَجَاتِ فُلَانٍ. (عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ).

* الْحَضِيجُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

○ وَحَضِيجُ الْوَادِي: نَاحِيَّتُهُ.

* الْحِنْضِجُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَاللُّونُ زَائِدَةٌ.

* الْمَحْضَاجُ: الْحَاثِدُ الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: ما تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.

و: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

○ وامرأةٌ مُحْضَاجٌ: واسِعَةُ الْبَطْنِ.

* الْمُحْضِجُ: الْحَائِذُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ. (وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

* الْمُحْضَجَةُ: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثُّوبُ إِذَا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١-الامتلاء ٢-اسم للضبيع

* حَضَجَرَ الْقَرَبَةَ: مَلَأَهَا.

* الْحَضَاجِرُ: اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسِعَةِ بَطْنِهَا. وَهُوَ مَعْرُفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَوَاحِدٍ عَلَى بَنِيَّةِ الْجَمْعِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا

رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَاجِرُ

[تُنْبِذُهُ: تَعَبَثُ بِهِ].

* الْحِضْجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعَةُ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حِضْجَرُ كَأَمْ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٍ

عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةً عَاشِرِ

و: السَّقَاءُ الضَّخْمُ.

و: الْوَطْبُ. (عَنْ ثَعْلَبِ). وَقِيلَ: الْوَاسِعُ مِنْهُ.

(ج) حَضَاجِرُ.

○ وَإِبِلُ حَضَاجِرُ: أَكَلَتِ الْحَمَضَ، وَشَرِبَتْ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي سَتَرُوى عَيْمَتِي يَا سَالِمَا *

* حَضَاجِرُ لَا تُقَرِّبُ الْمَوَاسِمَا *

[الْعَيْمَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى اللَّبَنِ].

* الْحِضْجَرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

* حَضْجُور - ضَرَّةٌ (ضَرَعٌ) حَضْجُورُ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

* الْحَضَاجِمُ: الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَيْسَ بِبَيْطَانٍ وَلَا حَضَاجِمِ *

* الْحِضْجِمُ: الْحَضَاجِمُ.

* * *

* الْحَضْحَضُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبْتٍ (عَنْ أَبِي مَالِكٍ).

* * *

ح ض ر

(فى العبرية hāsar (حاصر: حضر، جمع).

١- الحضور والورود ٢- مكان الاجتماع

٣- التَّحَضُّرُ

قال ابن فارس: "الحاء والضاد والراء
إيراد الشيء ووروده، ومُشاهدته، وقد يجيء
مايُبعد عن هذا وإن كان الأصل واحدًا".

* حضر الغائبُ - حضورًا: قديم من غيبته.

و- الشيءُ أو الأمر: جاء.

و- الصلاة: حلَّ وقَّتها.

و- القوم: أقاموا على الماء الدائم فى القيظ،
لا يُفارِقونه حتى يقع ربيعُ بالأرض يملأُ
الغدرانَ فينتجعونه. وفى كتاب الحيوان
أنشد الجاحظ:

بلادُ يكونُ الخيمُ إظلالُ أهلها

إذا حضروا بالقيظ والضَّبُّ نُوثها

[النون: الحوتُ].

و- فلانٌ حضارةً: أقام فى الحضر.

و- عن فلانٍ حضورًا: قام مقامه فى
الحضور.

و- عن كذا: تحوّل عنه. يقال: حضرنّا
عن ماءٍ كذا، وهو مجازٌ.

قال قيسُ بن العيزارة:

إذا حضرتُ عنه تَمَشَّتُ مِخاضُها

إلى السُرِّ يَدْعُوها إليه الشَّفائِعُ

[السُرُّ: وادٍ؛ المِخاضُ: الإيلُ الحواملُ؛

الشَّفائِعُ: ما يُنْبِتُ اثْنينِ اثْنينِ من ألوانِ

الرَّعى].

ويروى: صدرت.

و- المجلسَ ونحوه: شَهِدَه.

ويقال: قُلْ ما يَحْضُرُكَ: أى ما هو حاضِرٌ

عندك مَوْجودٌ ولا تَتَكَلَّفْ غَيْرَه. وفى الخير:

"قولوا ما يَحْضُرُكم".

و- الأمرُ فلابًا: نَزَلَ به . وفى القرآن

الكريم: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ

الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ﴾. (البقرة / ١٨٠).

و- الشَّيْطَانُ فلابًا: أَصابَه بسوءٍ. وفى القرآن

الكريم: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾.

(المؤمنون / ٩٨).

* حَضَرَتِ الصَّلَاةُ: حَضَرَتْ. هكذا سُمِعَ.

وقال ابنُ فارس: هذه لغةُ أَهْلِ المَدِينَةِ.

وأنشد اللسانُ على هذه اللُّغَةِ لجَرِير:

مَامَنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتُنَا حَضِرَتْ
كَفَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللُّطْفُ
*حُضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ.

*أَحْضَرَ الْفَرَسُ أَوْ الرَّجُلُ: عَدَا أَوْ وَتَبَ فِي
عَدُوهِ. فَهُوَ مُحْضِرٌ، وَمُحْضَارٌ، وَمُحْضِيرٌ
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. (ج) مَحَاضِيرُ. وَفِي خَبَرِ
كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: "فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ
مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ". أَيْ بِإِطْيِهِ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: أَتَى بِهِ.

و— الشَّيْءُ فَلَانًا: أَتَاهُ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾.
(النِّسَاءُ/١٢٨). أَيْ جَعَلَ اللَّهُ بُخْلَ الْأَنْفُسِ
حَاضِرًا).

و— ذِهْنُهُ لِلْأَمْرِ: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَحْضِرْ
ذِهْنَكَ.

*حَاضِرَ الْقَوْمِ: جَالَسَهُمْ، وَحَادَثَهُمْ بِمَا
يَحْضُرُهُ. وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ. وَفِي
الْمَثَلِ: "خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ". أَيْ: أَنْفَعُ
الْعِلْمِ مَا حَضَرَ وَقْتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

و— أَلْقَى عَلَيْهِمْ مُحَاضِرَةً. (مُحَدَّثَةٌ).

و— فَلَانًا: شَاهَدَهُ. (عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ).

و— خَصَمَهُ: جَلَسَ وَإِيَاهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا
لِلْخُصُومَةِ وَالْمُجَادَلَةِ.

و—: كَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ وَأَخَذَهُ مِنْهُ.

و— فَلَانًا حِضَارًا: عَدَا مَعَهُ. يُقَالُ: حَاضَرَهُ
فَحَضَرَهُ. أَيْ: عَدَا مَعَهُ فَقَلَبَهُ.

وَقِيلَ: طَاوَلَهُ الْحُضْرُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،
يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُحَاضِرُ الْجَوْنَ مُحْضِرًا جَحَافِلُهَا

وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

[الْجَوْنُ: جَمْعُ جَوْنٍ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ،
وَيُرِيدُ بِهَا حُمْرَ الْوَحْشِ؛ عَفْوًا: عَلَى هَيْئَةٍ].

*حَضَرَ الشَّيْءُ: أَعَدَّهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءُ،
وَحَضَرَ الدَّرْسَ، وَحَضَرَ الْأَدَوَاتِ الْإِلَازِمَةُ
لِلتَّجَارِبِ.

و— رُوحَ الْمَيِّتِ: حَاوَلَ الْإِثْصَالَ بِهَا عَنْ
طَرِيقِ بَعْضِ الْوُسطَاءِ.

*أَحْتَضَرَ الْفَرَسُ: عَدَا.

و— فَلَانٌ: حَضَرَ.

و—: نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ﴾. (الْقَمَرُ/٢٨). أَيْ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ

فِي نُوبَتِهِ.

وَقَالَ طَرَفَةُ:

كَالْجَوَابِي لَا تَنْبِي مُتْرَعَةً

لِقَرَى الْأَصْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَضِرِ

[الجَوَابِي: الحِيَاضُ الْعَظِيمَةُ، يَعْنِي أَنَّ
الْجِفَانَ مَلَأَى لِلضِّيُوفِ وَلَمْ نَزَلْ مَعَنَا عَلَى
الْمَاءِ].

والمجلس: حَضَرَهُ.

والمكان: نَزَلَ بِهِ.

* احْتَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَنَزَلَ بِهِ.
قال الشَّامُخُ:

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءً رَوَاءً

عليه الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا

* تَحَضَّرَ الْبَدَوِيُّ: تَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْحَضَرِ فِي
أَخْلَاقِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ.

و- فُلَانٌ: حَضَرَ. قال الطَّرِمَاحُ:

وَأَخُو الْهُمُومِ إِذَا الْهُمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنْحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرُقْدُ

و- الْهَمُّ فُلَانًا: نَزَلَ بِهِ.

* اسْتَحَضَرَ فُلَانٌ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضُورَهُ.

و-: أَحْضَرَهُ.

و- الْفَرَسُ: أَعْلَى جَرِيهِ، أَيْ جَعَلَهُ يَحْضُرُ.

و- الْمَسَائِلَ وَالْمَعَانِيَ: تَذَكَّرَهَا.

* تَحْضِيرُ الْأَرْوَاحِ spiritisme : مُحَاوَلَاتُ تَرْمِي إِلَى
الْإِتِّصَالِ بِأَرْوَاحِ الْمَوْتَى عَنْ طَرِيقِ بَعْضِ الْوَسْطَاءِ.

* الْحَاضِرُ: الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يُقِيمُونَ بِهِ
وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْهُ، سِوَاءِ نَزَلُوا فِي الْقُرَى

وَالْأَرْيَافِ وَالْدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ، أَوْ بَنَوْا الْأَخْبِيَّةَ
عَلَى الْمِيَاهِ، فَقَرُّوا بِهَا، وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا مِنْ
الْكَلَالِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ:

"كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسِ".

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادٍ كَأَنَّهُ

شَمَارِيخُ رَضَوَى عِزَّةً وَتَكْرُمًا

[فَعَمَّ: مُمْتَلِئٌ بِأَهْلِهِ، الْبَادِي: النَّازِلُ

بِالْبَادِيَّةِ، رَضَوَى: جَبَلٌ، شَمَارِيخُهُ: أَعَالِيهِ].

و-: الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا
مُجْتَمَعُهُمْ. وَقِيلَ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ، أَوْ الْقَوْمُ.

وَفِي خَبَرِ أَسَامَةَ: "... وَابْنُهُمْ أَحَاطُوا لَيْلًا
بِحَاضِرٍ فَعَمَّ".

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ بِاللَّيْلِ سَابِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

[الْعَكْرُ: مَا فَوْقَ خَمْسَمِئَةٍ مِنَ الْإِبِلِ].

وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ السَّابِقِ.

و-: الْمُقِيمُ فِي الْحَضَرِ، أَيْ الْمَدُنِ وَالْقُرَى.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ".

أَيْ لَا يَكُونُ سِمَسَارًا لَهُ.

(ج) حُضُورٌ، وَحُضْرٌ، وَحُضَارٌ.

و-: الزَّمَنُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ.

و: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول.

يقال : نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ . وفى
الْخَبَرِ: "هَجَرَةُ الْحَاضِرِ".

و: قَرْيَةٌ يُقْسَرِينَ، وهى موضعُ الإقامَةِ على الماءِ من
قُتْسَرِينَ . وفى اللِّسَانِ: قال عِكْرَشَةُ الضَّبِّيُّ، يَرْتَفِئُ بَيْنَهُ:
سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا وَرَأَى تَرْكُتَهُمْ

بِحَاضِرِ قُتْسَرِينَ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ

[السَّبِيلُ: الْمَطَرُ الْهَاطِلُ].

O وحَاضِرُ الْبَدِيهَةِ: سَرِيعُ الْخَاطِرِ. يُقال:

فُلَانٌ حَاضِرُ الْجَوَابِ: سَرِيعُ الْإِثْنَانِ بِهِ.

O وحَاضِرُ شَعُورَى specious present :إِخْدَى
لِحِظَاتٍ مَجْزَى الشُّعُورِ.

O وَحَبْلُ الْحَاضِرِ: أَحَدُ حِبَالِ (رَمَالِ) الدَّفْنَاءِ السَّبْعَةِ،
وهو الذى يَلِى الْهَيْمَةَ مِنْهَا.

والْحَاضِرَةُ: الْمَدُنُ وَالْقُرَى وَالرِّيْفُ، وَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِنَ

الدِّيَارِ الَّتِى يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ. يُقال :

قُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاضِرَةِ، وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَادِيَةِ .

و: الْقَوْمُ الْحَاضِرُونَ . وفى خَبَرِ أَكْلِ

الضَّبِّ: "إِنِّى تَحَضَّرُنِى مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةً".

قال ابنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ

يَحْضُرُونَهُ . وفى كلامِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- لِلْمَصْدَقِ: "وَانْظُرْ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَالْمَاخِضِ

فَتَنَكَّبَ عَنْهَا فَإِنَّهَا ثِمَالُ حَاضِرَتِهِمْ". [ثِمَالٌ

الْقَوْمُ : مَلَجَوْهُمْ وَمَعْتَمَدَهُمْ].

و: الْحَىُّ الْعَظِيمُ .

و: أَدْنُ الْفِيلِ .

(ج) حَوَاضِرُ .

ويقال : عُسُ (إِنَاءٌ) ذُو حَوَاضِرٍ : أَى ذُو
آذَانٍ .

و: (فى الجغرافيا) megalopolis : مَدِينَةٌ
اتَّسَعَتْ رَقْعَتُهَا ، وَزَادَ عِمَارَتُهَا ، وَتَعَدَّدَتْ وَظَائِفُهَا .

O وحَاضِرَةُ الشَّيْءِ : الْقَرِيبَةُ مِنْهُ . وفى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِى

كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾. (١٦٣/الأعراف).

O وَالتَّجَارَةُ الْحَاضِرَةُ : مَا يُبَاعُ نَقْدًا ،
وَيَتِمُّ فِيهِ قَبْضُ السَّلْعَةِ وَالثَّمَنِ فى الْمَجْلِسِ .

و: الْمَوْجُودُ فى مَجْلِسِ الْعَقْدِ . وفى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾. (٢٨٢/البقرة).

* حَاضِرَاءُ : مَاءٌ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِى) .

قال ابنُ الطَّيِّبِ الْفَاسِى : وَهُوَ مِنَ الْأَوْزَانِ

الْغَرِيبَةِ حَتَّى قِيلَ لَا ثَانِىَ لَهُ غَيْرَ عَاشُورَاءَ ،

وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا: عَاشُورَاءُ لَا ثَانِىَ لَهُ .

* حَضَار (عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِالْكَسْرِ): اسْمُ

فِعْلٍ أَمْرٍ ، أَى احْضَر .

و: نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُعْدٍ .

و- : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهِيلٍ فَيُظَنُّهُ النَّاسُ سُهِيلًا ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفَيْنِ ، وَهُمَا الْوَزْنُ وَحَضَارٍ ، وَسُمِّيَا مُحْلِفَيْنِ لَا خْتِلَافَ النَّاظِرِينَ لِهَمَا إِذَا طَلَعَا ، فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهِيلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهِيلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضْتُ وَفُرُودُهَا

[الْفُرُودُ : نَجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ .

يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تُخْفَى لِبُعْدِهَا كَهَذَا النُّجْمِ الذِّي يُخْفَى فِي بُعْدٍ] .

* الْحَضَارُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ سَيَّرَ .

و- : اسْمٌ لِلتُّورِ الْأَبْيَضِ

و- : الْهَجَانُ ، أَوْ الْحُمْرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* الْحَضَارُ : دَاءٌ لِلإِبِلِ .

و- : الْأَبْيَضُ .

* الْحَضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَذْوِ الدُّوَابِّ . قَالَ

الْمُرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

[بَادِنًا : سَمِيئًا ، الضَّرَامُ : مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ] .

و- مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ

سَيَّرَ . قَالَ الْأَعَشَى ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَا

وَيُنْقَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[الْخَلَا : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ] .

و- : الْبَيْضُ الْكِرَامُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي

ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ

الْخَمَرُ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

[سِبَاؤُهَا : اشْتَرَاؤُهَا ، شُومُهَا : سُودُهَا ،

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِغَلَاءٍ وَإِرْبَاحٍ] .

وَيُرْوَى : بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا .

و- : الْخَلُوقُ ، وَهُوَ الطَّيْبُ يُوَجِّهُ الْجَارِيَةَ .

* الْحَضَارَةُ ، وَالْحِضَارَةُ : خِلَافُ الْبَدْوِ

وَالْبَادِيَةِ وَالْبَدَاوَةِ .

و- : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعَجَبَتْهُ

فَأَيُّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا

و- : مَظَاهِرُ الرُّقِيِّ الْعِلْمِيِّ ، وَالْفَنِّيِّ وَالْأَدَبِيِّ ،

وَالْاجْتِمَاعِيِّ ، فِي الْحَضَرِ لَشَعْبٍ أَوْ لَأُمَّةٍ

مَعِيَّةٍ .

* الْحَضَرُ : شَحْمَةٌ فِي الْمَائَةِ ، أَيْ السُّرَّةُ

وَمَا حَوْلَهَا .

و- : الطُّفَيْلِيُّ الدَّاخِلُ عَلَى طَعَامِ الْقَوْمِ

وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

و— من الرجال : ذو البيان .

و—: أهل الحضر . (عن ثعلب). قال زهير:

دَعَا وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ

خَيْرِ الْكُهُولِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

[عَدَّ الْقَوْلَ فِي كَذَا : أَصْرَفَهُ إِلَيْهِ] .

و— : مدينة كانت بإزاء تكريت في البرية ، بينها وبين الموصل والفرات ، قال ياقوت : لم يبق منها إلا رسم السور وآثار تدل على عظم وجلالة .

وكان يقال لملكها " الساطرون " ، قال عدي بن زيد العبادي :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ

رَبِّ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ

وقال أيضاً :

وَالْحَضَرُ صُبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ

شَدِيدَةٌ أَيْدُ مَنَاجِبِهَا

* الحضر : ساكن الحضر . وهو خلاف البدو .

و— : خلاف البداوة .

و— : خلاف البادية .

و— : المدن والقرى والريف .

ويقال : كان ذلك بحضر فلان ، أى وجوده ومشهده منه .

o وحضر : موضع ورد في شعر أعشى باهلة (عامر بن الحارث) في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي :

لَوْ لَمْ تَخُنْهُ تُغِيلُ — وَهِيَ خَائِنَةٌ —

لَصَبَحَ الْقَوْمَ وَرَدًا مَالُهُ صَدَرٌ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُضْغِيَّةٍ

وَضَمَّ أَعْيُنَهَا رَغْوَانُ أَوْ حَضَرٌ

[تثليث ، ورغوان : موضعان ؛ مضغية : مهيئة رؤوسها ، لشدة عدوها] .

* الحضر : الرجل ذو البيان والفقه

لاستحضاره مسائلهما .

ويقال : إنه لحضر بالتواوير وبالجواب .

و— : الطفيلي ، يتحين طعام الناس حتى يحضره .

* الحضر : الطفيلي يتحين طعام الناس حتى يحضره .

ويقال : هو رجل حضر : إذا حضر بخير .

و— : الذي لا يصلح للسفر ، أو لا يريد السفر .

و— : الحضري ، أى من هو من أهل الحاضرة .

* الحضر : ارتفاع الفرس في عدوه .

وقال الأزهري : الحضر من عدو الدواب .

وفى الخبر : " أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة " . ومنه خبر ورود النار : " ثم

يصدرون عنها بأعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس " .

وقالت الخنساء :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا

يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْحَضَرِ

وقال بشر بن المعتير :

وهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ

وسَمِعُ ذَنْبَ هَمِّهِ الْحُضْرُ

[الهَيْشَةُ : أم حَبِيبْن ؛ السُّرْفَةُ : دُوَيْبَةُ ؛

السَّمْعُ : ولدُ الذَّنْبِ مِنَ الضُّبْعِ] .

ويقال : هو مِثْلُ حُضْرِ الْفَرَسِ .

* الْحُضْرُ : الطُّفَيْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ

حتى يَحْضُرَهُ .

* الْحِضْرُ : جَبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ بِنَحْوِ مِئَةِ

وَسَبْعِينَ كِيلُو مِثْرًا ، بِالْقُرْبِ مِنْ " أَبَانِينَ " وَ" سَاقِ

فَرْوِينَ " . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ :

أَقْرَبُ مِنْ خَوْلَةَ سَاقِ فَرْوِينَ

فَالْحِضْرُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَانِينَ

* الْحَضْرَاءُ مِنَ التُّوقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ فِي

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

* الْحَضْرَةُ : الْحَضْرُ .

و- : الْحُضُورُ . وَفِي حَبَرِ عَثْمَانَ : " إِنَّمَا

يَقْصُرُ الصَّلَاةُ مِنْ كَانَ شَاخِصًا (مُسَافِرًا) أَوْ

بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ " ، أَيْ يَقْصُرُ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا

إِذَا كَانَ فِي قِتَالِ عَدُوٍّ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ مُثَلَّثَةُ الْحَاءِ

وَيُقَالُ : غَطَّ إِنَاءَكَ بِحَضْرَةِ الدُّبَابِ .

و- : كُلُّ كَبِيرٍ يَحْضُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، كَقَوْلِ

الْكِتَابِ أَهْلَ التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءِ : " الْحَضْرَةُ

الْعَالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذَا " ، يُعْبَرُ بِهَا عَنْ صَاحِبِ

الْمَكَانَةِ تَجَوُّزًا .

و- : مَكَانُ الْحُضُورِ .

و- : قُرْبُ الشَّيْءِ . يَقَالُ كُنْتُ بِحَضْرَةِ

الدَّارِ . وَفِي حَبَرِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ :

" كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ " .

ويقال أيضًا : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ

يَعْقُوتُهُ . [الْعَقُوتُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ] .

وفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْوِلُ رَايَةً

إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيْتُ الْقَوْمَ حَضْرَتَهُ

مِنَ الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَاؤُهُ طَامٍ

[أَجْنٌ : رَاكِدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و- : الْمَدِينَةُ .

و- : عِدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا .

و- : الشَّدَّةُ .

و- (عند الصَّوْفِيَّةِ) : الْاجْتِمَاعُ الَّذِي يَلْتَقَى

فِيهِ الشَّيْخُ بِمُرِيدِيهِ . وَتَكُونُ يَوْمِيَّةً

وَأَسْبُوعِيَّةً ، كَمَا تَكُونُ لِلْعِلْمِ وَالدَّرْسِ أَوْ

لِلذِّكْرِ وَالسَّمَاعِ . وَلِلْحَضْرَةِ رِسُومٌ وَآدَابٌ

مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .

و- (عند المتصوفة) : غيابٌ عن الخلق وشهودٌ للحق ، ويقابل الغيبة .

* الحَضُورِيّ : المنسوبُ إلى حَضُور . وفى الخبرِ عن عائِشةَ - رَضِيَ اللهُ عنها : " كُنَّ رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - فى ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّينِ " .

وقال غامد (عمرُ بن عبد الله بن كعب) :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِداً

* حَضِير : قاعٌ كانت فيه مزارعٌ يسيلُ عليه فيضُ النقيع

ثم ينتهى إلى غديرٍ . وأنشد أبو زياد :

يُقُولُونَ لِمَا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ

أَلَا هَلْ لَيَالٍ بِالْحَضِيرِ عَوَائِدُ ؟

* الحَضِيرُ : ما اجتمعَ من المدةِ فى الجرحِ .

و- : الماءُ الغليظُ الأصفرُ الذى يخرجُ مع

الولَدِ . (عن ابن عَبَّادٍ) .

وقيل : ما يخرجُ من الشاةِ ونحوها من

القَدَى بعد الولادةِ . (عن أبى عمرو

الشَّيبَانِي) .

و- : الذى يحضرُ الأمورَ بخيرٍ .

* حَضِير : علمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَضِيرُ الكتائبِ بن سِمَاك الأوسى ، من شُجْعَانِ

العَرَبِ فى الجاهليَّةِ ، وعُرفَ بالكايلِ لمعرفتهِ الرمى ،

قَادَ جيشَ الأوسِ يومَ بُعاث ، وفيه قُتِلَ مُتَأَثِّراً بجراحه ،

فقال خُفَّافُ بنُ ثُدْبَةَ يرثيه :

وهى عند ابن عربى : كُلُّ حَقِيقَةٍ إلهيَّةٍ أو

كونيَّةٍ مع جميع مَظاهِرِها فى كُلِّ العوالمِ ،

فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَةُ إلهيَّةٍ يَرْجِعُ إليها كُلُّ

مَظْهَرٍ للقُدْرَةِ فى العوالمِ كافَّةٍ .

O والحَضْرَةُ الإلهيَّةُ : هى الذاتُ الإلهيَّةُ

مع صفاتِها وأفعاليها فى مقابلِ الحَضْرَةِ

الإنسانيَّةِ .

O وحَضْرَةُ الرَّجُلِ : قُربُه وفناؤه ، وهو

مكانُ حُضُورِه .

* الحَضْرَةُ ، والحَضْرَةُ - يقالُ : فُلانٌ

حَسَنُ الحَضْرَةِ : إذا حَضَرَ بخيرٍ .

ويُقالُ : كان ذلك بحَضْرَةِ فُلانٍ ، أى بمَشْهَدٍ

منه .

* الحَضْرِيّ : المقيمُ فى المَدْنِ والقُرى .

يقالُ : فُلانٌ حَضْرِيٌّ ، وفُلانٌ بَدَوِيٌّ .

* حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعمالِ زَبِيد .

O وحَضُورُ الشَّيْخِ : ويُقالُ له حَضُورُ المَصانِعِ : جَبَلٌ يَقَعُ

شمالاً صَنْعَاءَ ، وَيَبْتَعِدُ عنها ٤٥ كيلو مترًا ، يطلُ على

مَدِينَتِي ثَلا وعِمْران . وفى الجنوبِ منه تقومُ قريةُ حَضُورِ

الشَّيْخِ التى تُنسَبُ إليها الثَّيابُ .

* الحَضُور (عند الفلاسفة) presence : أَطْلَقَه

أَفْلُوطين على النَّفْسِ حينَ تَتَّحِدُ بالواحدِ فى حالِ

الجَدْبِ .

فلو كان حَيًّا نَاجِيًّا مِنْ حِمَايِهِ

لَكَانَ حُضِيرٌ يَوْمَ أَغْلَقَ وَإِذَا

[وَايَمَ : أَطْمَ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ] .

* الْحَضِيرَةُ : الْمِيَاهُ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا النَّاسُ .

قَالَتْ سَعْدَى - وَيُقَالُ سَلَمَى - بِنْتُ الشُّمَرْدَلِ

الْجُهَنِيَّةِ ، تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرِدُ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعُ

[النَّفِيضَةُ : الطَّلِيْعَةُ تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ ؛ اسْمَأَلَّ :

تَقَلَّصَ ؛ التُّبْعُ هُنَا : الظِّلُّ] .

و- : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ

يَحْضُرُونَ الْمَاءَ ، وَبِهِ فُسْرُ الْبَيْتِ السَّابِقِ .

و- : جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ

يُغْزَى بِهِمْ . قَالَ أَبُو شَهَابٍ الْمَازِنِيُّ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ

لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

[الْحَلَقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا

الْحَضَائِرُ ؛ أَيْ لَا تَجُوزُ الْحَضَائِرُ عَلَى هَذِهِ

الْحَلَقَةِ لَخَوْفِهِمْ مِنْهَا] .

وَيُنْسَبُ لِأَبِي دُوَيْبٍ .

و- : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) ، وَأَهْلُ

الْقَلْحِ يُسَمُّونَهَا الصُّوبَةَ (كُلُّ مُجْتَمِعٍ) .

وُسَمِّيَ أَيْضًا : الْجُرْنُ ، وَالْجَرِينُ . (وَانْظُرْ :

ح ظ ي رة) .

و- : مَا تُثْلِقِيهِ النَّاقَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ التَّدْيِيَّاتِ

بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْمَشِيمَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

أَلَقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَهَا .

و- : انْقِطَاعُ دَمِ الْمَرَأَةِ :

(ج) حَضَائِرُ ، وَحَضِيرٌ .

○ وَحَضِيرَةُ الْعَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُ .

* الْمُحْتَضِرُ : الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَهُ اللَّمَمُ

وَالْجَنُونُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَأَنَّهُمْ بَدَلُوكَ نَهِيمَ الْمُحْتَضِرِ *

* فَقَدْ أَتَتْكَ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ *

[نَهِيمٌ فِي الشَّيْءِ : بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ] .

و- : الَّذِي يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ .

و- مِنْ الْأَشْيَاءِ : الْكَثِيرُ الْآفَةِ السَّرِيعُ

التَّلَفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : اللَّبَنُ مُحْتَضِرٌ

فَقَطُّهُ . وَفِي الْخَبَرِ : "إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ

مُحْتَضِرَةٌ" [الْحُشُوشُ : أَمَاكِينُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ] .

و- : الْمَشْهُودُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . (عَنِ

الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

* كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضِرِ *

* ضَارَ غَدًا يَنْقُضُ صِئْبَانَ الْمَطَرِ *

O وشربٌ مُحْتَضَرٌ: الجماعةُ تأخذُ حظَّها من الماء . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ . (القمر / ٢٨) .

* الْمُحْتَضِرُ : الذى يَأْتِي الحَضَرَ .

O وَهُمْ مُحْتَضِرٌ : حاضِرٌ . قال أعشى نَهْشَلٍ (الأَسْوَدُ بن يَعْفَرُ) :

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي

* الْحَضَارُ - فَرَسٌ مُحْضَارٌ: شَدِيدُ الْحَضَرِ، يكونُ لِلأُنثَى بغيرِ هاءٍ .

و- من النَّاسِ : العَدَاءُ السَّرِيعُ الجَرَى .

(ج) محاضِرٌ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : ما السَّبْقُ فى المضاميرِ إلَّا للجُرْدِ المحاضِرِ .

O وَمَحَاضِيرُ الْعَرَبِ : العَدَاوُونَ من أمثالِ الشَّنْفَرى، والسُّلَيْكِ بنِ السُّلَكَةِ ، وتَأَبَّطَ شَرًّا .

* الْمُحَضَرُ : اسمٌ للمكانِ المحضورِ إِلَيْهِ .

و- : المَرْجِعُ إلى المياهِ فى نَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : المَنْهَلُ، للاجتماعِ والحضورِ عليه .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُونَ المياهَ ويُقيِمُونَ عليها .

(ج) مُحَاضِرٌ . قال لَبِيدٌ :

فَالوَادِيَانِ وَكُلُّ مَغْنَى مِنْهُمُ

وَعَلَى الْمِيَاهِ مُحَاضِرٌ وَخِيَامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ . يقال : كَلَّمْتُهُ بِمَحْضَرِ

فُلَانٍ وَبِمَحْضَرِ مَنْ فُلَانٍ . قال البَعِيثُ بن

حُرَيْثِ بنِ جَابِرِ الحَنْفِىّ :

وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا

سَيَوَى مُحَضَرِي مِنْ خَازِلِينَ وَغَيْبٍ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْمَحْضَرِ : إذا كان مِمَّنْ

يَذْكُرُ الْغَائِبَ بِخَيْرٍ .

و- : السَّجِلُ الذى يُكْتَبُ .

و- : صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ فى وَاقِعَةٍ، وفى آخِرِهَا

خُطُوطُ الشُّهُودِ بما تَضَمَّنَتْهُ مُحْتَوَاهَا كَمَحْضَرِ

رِجَالِ الشُّرْطَةِ .

و- : الذى يَكْتُبُهُ القاضى فيه دَعْوَى

الْخِصْمَيْنِ مُفَصَّلًا ولم يحكم بما ثَبَتَ عنده

بل كتبه للتذكُّرِ .

و- (فى القانون) (Procés - verbal (F) : ورقةٌ

رسميةٌ يُحرَّرُها موظفٌ مُحْتَصِنٌ وفق شروطٍ وأوضاعٍ

يحدِّدها القانونُ لإثباتِ ارتكابِ جريمةٍ ما أو إجراءٍ

معينٍ فى شأنِها .

* الْمُحَضَرُ : الذى يَرْتَفِعُ فى عَدْوِهِ كَالْفَرَسِ .

و- : الذى يُحْضِرُ إلى القاضى أَصْحَابَ

الدَّعَاوى .

*المُسْتَحْضَرُ : مادةٌ يُحْصَلُ عليها بإجراء عملية التَّحْضِيرِ الكيميائية .

* * *

ح ض ر ب

*حَضْرَبَ الْوَتَرَ أَوْ الْبَحْلَ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

— السَّقَاءُ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ . لَغَةٌ فِي حَضْرَبَ .

وَالظَّاءُ أَعْلَى . (وَانْظُرْ : ح ظ ر ب) .

* * *

ح ض ر م

*حَضَرَمَ كَلَامَهُ : لَحَنَ وَلَمْ يُفْصِح . يُقَالُ :

فِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَضَرَمَةُ ، أَيْ كَأَنَّ كَلَامَهُمْ يُشْبِهُ كَلَامَ أَهْلِ حَضَرِ مَوْتٍ ، أَوْ يُشْبِهُ كَلَامَ أَهْلِ الْحَضَرِ .

— الشَّيْءُ : خَلَطَهُ .

*حَضَرَ مَوْتٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْأَحْقَافِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ الْمَحَافِظَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَحَافِظَاتِ الشَّطْرِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَتُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ الْمَحَافِظَاتِ ، إِذْ تُبَلِّغُ مَسَاحَتُهَا مِائَةَ عِشْرِينَ أَلْفَ مِيلٍ مَرَبَعٍ ، وَتَمْتَدُّ مِنْ عَيْنِ بَامْعِدٍ غَرْبًا إِلَى سِيحُوتٍ — مِنْ بِلَادِ الْمَهْرَةِ — شَرْقًا وَمِنْ الرِّبْعِ الْخَالِي شِمَالًا إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ جَنُوبًا .

وَقَدْ رَاسَلَ الرَّسُولُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَهْلَهَا فَيَمَنَ رَاسِلَ فَدَخَلُوا فِي طَاعَتِهِ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى رَأْسِ وَفْدِهِمْ فِي عَامِ الْوُفُودِ .

*المَحْضَرَةُ : الْخَصْفَةُ ، وَهِيَ الْحَصِيرَةُ مِنْ خُوصٍ وَنَحْوِهِ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

*المَحْضَرُ : مَنْ يُسَاعِدُ مُدْرَسَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَنَحْوَهَا بِاحْضَارِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي تَجَارِيهِهِ مِنْ أَدَوَاتٍ وَمَوَادِّ . (مَحْدَثَةٌ) .

*المَحْضُورُ : الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

— مِنَ الْأَشْيَاءِ : الْمُحْتَضَرُ . وَفِي الْأَسَاسِ : اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَغَطَّهُ .

*مَحْضُورَةٌ — يُقَالُ كُنْتُ مَحْضُورَةً : يَعْنُونَ أَنَّهَا تَحْضُرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ .

وَفِي خَبَرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ : " فَإِنَّمَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ " ، أَيْ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

*المِحْضِيرُ — فَرَسٌ مِحْضِيرٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَعْلَى مِنَ الْمِحْضَارِ ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . (ج) مَحَاضِيرُ . قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ

أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ

[تَنَاجِلْنَ بِهِ : تَنَاسَلْنَ بِهِ ؛ أَعُوجِيَّاتٍ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَعُوجٍ مِنْ فَحُولٍ خَيْلِ الْعَرَبِ ؛ ضُبُرٍ : تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا عِنْدَ الْوُثْبِ] .

وحَضَرَ مَوْتَ اسْمَانٍ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وقد يُبْنَى الاسم الأول على الفتح ويعربُ الثاني إعرابًا مالا يُنْصَرَفُ ، وقد يُبْنِيان على فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ ، لتضمَّنهما مَعْنَى حَرْفِ العَطْفِ كخُمْسَةِ عَشَرَ . ويُقال في تصغيره " حَضِيرَ مَوْتَ " فَيَصْغُرُ الصَّدْرُ منه . قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الهُدَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ :

أَوْ كَالْوُثُومِ اسْتَفْتَاهَا يَمَانِيَّةُ

بَنَ حَضَرَ مَوْتَ نُؤُورًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ

[أَسَفُ الْوَشَمِ : حِشَاءُ ، النُّؤُورُ : صِبَاغٌ أَزْرَقُ مُسْتَحْرَجٌ مِنْ التَّيْلِجِ] .

وَقَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :

فِيهَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلًا

نَدَامَايَ مِنْ نُجْرَانِ الْأَثَلَقِيَا

أَبَا كَرْبٍ ، وَالْأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِمَا

وَقِيصًا بِأَعْلَى حَضَرَ مَوْتَ الْيَمَانِيَا

[أَبُو كَرْبٍ : بَشْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، الْأَيْهَمَانِ : الْأَسْوَدُ بْنُ

عَلْقَمَةَ ، وَعَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ الْأَبْيَضِ] .

وَب : اسْمُ قَبِيلَةٍ تُنْسَبُ إِلَى حَضَرَ مَوْتَ بْنِ سَبَا الْأَصْفَرِ ،

وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ قَحْطَانَ بْنِ عَابِرٍ .

* الْحَضَرَمِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى حَضَرَ مَوْتَ ،

يُقَالُ : رَجُلٌ حَضَرَمِيٌّ . (ج) حَضَارِمَةٌ .

وَيُقَالُ : نَعْلٌ حَضَرَمِيٌّ . وَفِي حَبْرٍ مُصْعَبِ بْنِ

عَمِيرٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضَرَمِيِّ " .

وَقَالَ أَبُو ثَوَّاسٍ :

إِلَيْكَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا امْتَطَيْنَا الْحَضَرَمِيَّ الْمُلْسَنَا

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَعْلٌ حَضَرَمِيَّةٌ : مُلْسَنَةٌ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ جَابِرٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

مُفَرَّجَةً مَنفُوجَةً حَضَرَمِيَّةً

مُسَانِدَةً سِرِّ الْمَهَارَى انْتَقَيْتَهَا

[مُفَرَّجَةٌ : مَتَبَاعِدَةُ الْمَرَافِقِ ، مَنفُوجَةٌ :

وَأَسِيعَةُ الْجَنْبَيْنِ ، مُسَانِدَةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ ، سِرٌّ

الْمَهَارَى : خِيَارُهَا] .

وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : نَعْلَانِ حَضَرَ مَوْتَيْتَانِ ،

عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

* الْمَحْضَرَمُ : الَّذِي أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ .

(عَنْ كُرَاعٍ) (وَانْظُرْ : خ ض ر م) .

* * *

ح ض ض

١- الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- الْمَكَانُ الْغَائِرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالضَّادُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا النَّعْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي الْقَرَارُ

الْمُسْتَقِيلُ " .

* حَضَضْتُ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَضَضًا ، وَحَضَضًا ،

وَحِضْضِي ، وَحِضْضِي : حَرَّضَهُ وَخَنَّهُ وَأَحْمَاهُ

عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا يَحْضُضْ عَلَى

طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ (الْمَاعُونُ / ٣) .

وقال جرير ، يهجو الأخطل ويذكر وقعة الجحاف ببني تغلب :

فإنك والجحاف يوم تحضه

أردت بذاك المكث والورد أعجل

وقال أيضا :

حضضت على القوم الذين تركتهم

تعل الردينيات منهم وتنهل

* حاض فلان فلانا : حض كل منهما الآخر .

* حضض فلانا على الشيء : بالغ في

تحريضه عليه . يقال : حضض القوم على

القتال . قال زيد الخيل الطائي ، يخاطب

كعب بن زهير :

تحضض جبارا على ورهطه

وما صيرمتي منهم لأول من سعى

[جبار : رجل من فزارة ، الصرمة :

القطعة من الإبل ، يعنى أن إبله ليست

لأول من يغير عليها ، لأنه سيدافع عنها] .

* احتض فلان نفسه لفلان : استزادها عطاء .

(وانظر : ب ض ض) .

و— من فلان شيئا : أخذه منه قسرا . (عن

ابن عباد) .

* تحاض القوم على الشيء : حض بعضهم

بعضا عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَلَّا بَلْ

لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمُسْكِينِ ﴾ . (١٨ / الفجر) .

* التحضيض (عند النحاة) : طلب الشيء

بعنف ، وأدواته : هلا ، وألا ، ولولا ،

ولو ما . كقوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . (النور / ٢٢) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴾ . (النمل / ٤٦) .

* الحَض : الحث على شيء . وقيل : الحث

على الخير .

و— : ضرب من الحث في السير والسوق

ونحوهما .

* الحَض : لغة في الحَض . وقيل : اسم

للمصدر .

* الحَضَض ، والحَضَض ، والحَضَض - يقال :

ما عنده ، حضض ولا بضض . (على الإتياع)

أى ليس عنده شيء .

و— : دواء كان يُعقد من أبوال الإبل .

و— : داء معروف .

و— : كحل الخولان ، يطبخ فيجعل في

أجربة وهو الأجود ، وكان يُعتقد أنه نافع

للأورام الرخوة ، والخوارة ، والقروح . وفى
خبر سليم بن مطير : "إذا أنا برجلٍ قد
جاء كأنه يطلب دواءً أو حضضاً". وفى خبر
طاووس : "لابأس بالحضض".

و : صنع من نحو الصنوبر والمرو
أشبههما مما له ثمر ، كالفلل .

و : عصاره الشجر المر كالصبر ونحوه .

* الحضيضى : اسم مصدر من الحض ، والكسر
أعلى ، ولم يأت على فعلى بالضم غيرها .
* الحضيضى : مصدر يدل على كثرة الحض
كالحثيثى لكثرة الحث . ومنه الخبر : " فأين
الحضيضى " .

* الحضى : الحجر الذى تجده بحضيض
الجبل ، وهو منسوب كالسهلى والذهرى .
وفى اللسان : قال حميد الأرقط ، يصف
فرساً :

* وأباً يدق الحجر الحضيأ *

[الوأب من الحوافر : الشديد الصلب] .

وفى الجيولوجيا ، يمكن تخصيص هذا اللفظ مصطلحاً
يطلق على الصخور عامة التى يرجع أصلها إلى أعالي
الجبال والتى حطمتها عوامل التجوية ، ثم نقلتها
عوامل النقل لتستقر فى حضيض الوديان والمنخفضات .

ويطلق الجيولوجيون أيضاً كلمة " ركام " على مثل هذه
الصخور عندما يقتصر وجودها على السفوح وأقدام
الجبال .

o وأحمر حضى : شديد الحمرة .

* الحَضُوضاءُ : الضَّوضاءُ .

* الحَضُوضَى : النَّارُ . (عن الصَّاعِنَى) .

و : البعد . (عن ابن عبَّاد) .

o وحَضُوضَى : جبل فى البحر وجزيرة فيه ، كانت
العرب تنفى إليه خُلعاها .

* الحَضِيضُ : قرار الأرض عند سفح الجبل .
وفى خبر يحيى بن يعمر : أن العدو بعزرة
الجبل ونحن بحضيضه . وفى خبر عثمان -
رضى الله عنه - : " فتحرك الجبل حتى
تساقطت حجارته بالحضيض " .

وقيل : كل سافل من الأرض . وفى الخبر :
" أنه أهدى إلى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - هدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه ،
فقال : ضعه بالحضيض فإنما أنا عبدٌ آكلُ
كما يأكل العبد " .

وقال امرؤ القيس ، وذكر فرسه :

فلما أجنَّ الشمسَ عنى غُورُها

نزلتُ إليه قائماً بالحضيضِ

وقال الحطَّيئةُ :

* الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ *

* إذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه *

* زلت به إلى الحضيضِ قدومه *

(ج) أحضة ، وحضض .

و— (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ) : نُقْطَةُ مُقَابِلَةِ الْأَوْجِ ،

وهو أعلى منازل القمر .

* الحَضِيضَةُ : يُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي

وَبَضِيضَتِي : أَيْ مَا تَمْلِكُهُ يَدِي

* * *

* الحَضِظُ : لُغَةٌ فِي الْحَضَضِ .

قال الشاعر :

* أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ *

* أَمَرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ *

قال الفراءُ: وليس في كلام العرب ضادٌ مع

ظاء في كَلِمَةٍ إِلَّا هَذِهِ .

* * *

* الحِضْفُ : الْحَيَّةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . قَالَ

رُوَيْشِدُ بْنُ رُمَيْصِ الْعَنْزِي :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَدْقُهُمْ أَفْعَى تَدِبُّ وَلَا حِضْفَا

[جِبَالُ الصُّبْحِ : فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ] .

(وَانْظُرْ : ح ض ب) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاء والضاد واللام

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَلَا يُقَاسُ

عَلَيْهَا " .

* حَضِلَتِ النَّخْلَةُ حَضَلًا : اعْتَثَرَهَا فَسَادٌ

فِي أَصُولِ سَعْفِهَا ، يُدَاوَى بِإِشْعَالِ النَّارِ فِي

سَعْفِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا ثُمَّ

تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَفَتْحُ الضَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .

(وَاَنْظُرْ : ح ظ ل) .

* أَحْضَلَ الصَّبِيَّ : لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ . (عَنْ

أَبِي حَيَّانٍ) .

* الْأَحْضَالُ : كُصُوبٌ مِنْ عَاجٍ يَلْعَبُ بِهَا

الصَّبِيَّانُ .

* * *

* الْحَضَالِجُ : الصَّغَارُ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ .

* جِلَّتْهَا وَعَجَمَتْهَا الْحَضَالِجَا *

(وَاَنْظُرْ : ح د ر ج) .

* * *

ح ض ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥaṣan (حَاصَنٌ) : حَضَنَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaḍana (حَضَنَ) : حَضَنَ ،

رَبَّى ، أَرْضَعَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu

(حَصَانٌ) : عَائِقٌ) .

١-الكَفَالَةُ وَالْحِفْظُ ٢- الْمَنْعُ وَالتَّنْحِيَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والنون

أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحِيَاطَةُ

وَالْحِرْزُ " .

* حَضَنَ الصَّبِيَّ حَضْنًا، وَحَضَانَةً، وَحِضَانَةً :
جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ يَكْفُلُهُ وَيُرَبِّيهِ وَيَحْفَظُهُ .

وَالْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْهُ وَرَبَّتَهُ .

وَالطَّائِرُ الْبَيْضَ حَضْنًا، وَحِضَانًا، وَحُضُونًا :
رَقَدَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ ،
وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ ، وَانْفَرَدَ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي
حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

وَيُقَالُ : حَضَنَ عَنْهُ حَاجَتَهُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ
يَوْمَ السَّقِيفَةِ قَالَ : " فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا
عَنْهُ " .

و— مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَخَذَلَهُ
دُونَهُ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ عُمَرَ السَّائِقِ .

و— مَعْرُوفُهُ وَحَدِيثُهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ :
كَفَّهُ وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ . يُقَالُ : مَا حَضَنْتُ
عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ .

* حَضَنْتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّاةُ وَالنَّاقَةُ حَضَانًا :

كَبَّرَ أَحَدُ ثَدْيَيْهَا أَوْ خِلْفَيْهَا عَنِ الْآخَرِ . فَهِيَ
حُضُونٌ .

* أَحَضَنَ فَلَانٌ بِحَقِّي : ذَهَبَ بِهِ ، كَأَنَّهُ

جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .

و— بِفُلَانٍ : أَزْرَى .

و— فَلَانًا : أَبْذَى بِهِ .

و— فَلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ ، لَعَنَهُ
مَرْدُودُهُ فِي حَضْنِهِ .

* احْتَضَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ .

و— الصَّبِيَّ : حَضَنَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ
خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ " .

و— : كَفَّلَهُ وَرَبَّاهُ وَحَفَظَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَضَنَ هَذَا الْأَمْرَ : تَوَلَّى رَعَايَتَهُ
وَالدَّفَاعَ عَنْهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و— الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَمَلَتْهُ فِي أَحَدِ شِقَاقِيهَا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَضَنَهُ .

* الْحَاضِنُ : الطَّائِرُ الْمُرْخَمُ عَلَى بَيْضِهِ .
(ج) حَوَاضِنٌ .

و— : الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ وَيُرَبِّيهِ .

(ج) حَضْنَةٌ ، وَحُضَانٌ .

وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : " عَجِبْتُ لِقَوْمٍ
طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضَانًا
لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَضْنَةِ الْعِلْمِ ، أَيْ : مِنْ حَمَلَتِهِ .

* الْحَاضِنَةُ : الدَّايَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ
الصَّغِيرِ وَحِفْظِهِ .

و— : الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ
بَعْدَ وَفَاتِهَا .

و— مِنَ النَّحِيلِ : الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقِ .

و-:التى خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وفَارَقَتْ كَوافِيرَهَا
وَقَصُرَتْ عَرَاجِيئُهَا. قال حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :
من كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقُهَا

عنها وحَاضِنَةٌ لها مِيقَارُ
[مِيقَارُ : ذَاتُ حَمَلٍ ثَقِيلٍ].
(ج) حَوَاضِينُ .

ويقال لِلْأَثَافِيِّ : سَفَعُ حَوَاضِينُ ، أى جَوَائِمُ .
قال النَّابِغَةُ :

* وَسَفَعُ عَلَى مَا بَيَّنَّهِنَّ حَوَاضِينُ *

و- : امْرَأَةُ الرَّجُلِ .

* الْحِضَانُ : ذَهَابُ أَحَدِ طُبَيِّى النَّاقَةِ أَوْ الْعَزَى .
و- : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصِيَّتَيْنِ أَكْبَرُ مِنَ
الْأُخْرَى .

* الْحَضَانَةُ : الْوَلَايَةُ عَلَى الطِّفْلِ لِتَرْبِيَّتِهِ
وَتَدْيِيرِ شُؤُونِهِ .

O وَهُوَ الْحَضَانَةُ : مَدَارِسُ يُنْشَأُ فِيهَا صِغَارُ
الْأَطْفَالِ .

O وَمُدَّةُ الْحَضَانَةِ (فِي الْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ) :
الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ الْمَيْكُروِبِ الْجِسْمِ وَظُهُورِ
أَعْرَاضِ الْمَرَضِ .

* الْحَضْنُ : الْقَسْرُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ
عَلَى حَضْنِهِ .

* الْحَضْنُ : الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . (عَنْ
ابن دَرِيدٍ) . قال الشَّاعِرُ :
تَبَسَّمْتُ عَنْ وَبِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ
و- : اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ .
وفى الْمَثَلِ السَّائِرُ : " أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا " ، أى مَنْ
عَاشَرَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي
الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالِاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنْ
السُّؤَالِ عَنْهُ . قال الشَّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجَذْعِ مِنْ عَدَنٍ
وَحَلَّ أَهْلُكَ بَطْنَ الْحَنُوءِ مِنْ حَضَنٍ
و- : قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ . قال الشَّاعِرُ :
فَمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمَرُو
وَمَا حَضَنٌ وَعَمَرُو وَالْجِيَادَا
* الْحَضْنُ : وَجَارُ الضَّبْعِ .

* الْحِضْنُ : الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الْإِبطِ إِلَى الْكَشْحِ ،
وَقِيلَ : الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا .
ويقال : أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ : أى مِقْدَارَ
مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ .

و- : وَجَارُ الضَّبْعِ . قال الْكُمَيْتُ :
كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَابِرٍ
لَدَى الْحَبَلِ حَتَّى غَالَ أَوْسُ عِيَالَهَا
[خَامَرْتُ : لَزِمْتُ وَجَارَهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ ؛
لَدَى الْحَبَلِ : أى عِنْدَ الْحَبَلِ الَّذِي تُصَادُّ
بِهِ ؛ غَالَ : افْتَرَسَ ؛ أَوْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّئْبِ] .
و- مِنْ الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ .

و- : أصله . يُقال : اعتش الطائرُ في حِضْنِ الجبلِ .

و- من كلِّ شيءٍ : ناحيته وجانبه .

(ج) أحضان .

○ وحِضْنُ المفازة : شقاها .

○ وحِضْنُ الجبلِ : جانباه . وكذلك حِضْنُ الإنسان والعسكر . وفي خبرِ عليٍّ - كرم الله وجهه - : "عليكم بالحِضْنَيْنِ" . يريدُ مَجْنَبَيْ العسكرِ . وفي خبرِ أسيد بن حُصَيْر : "أنه قال لعامر بن الطفيل مَهْدَدًا : اخرجْ بِذِمَّتِكَ لا تُنفِذْ حِضْنَيْكَ" . وقال حميد بن ثور الهلالي :

وقطعي إليك الليلَ حِضْنَيْهِ إنَّني

لذاك - إذا هابَ الرجالُ - فعولُ

* الحِضْنَةُ : أصلُ الجبلِ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

ويقال : أصبَحَ فلانٌ بحِضْنَةٍ سوءٍ : إذا أصابته هَضيمةٌ فلم يَنْتَصِرْ لِنَفْسِهِ .

* الحِضْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الأعْزُرِ شَدِيدُ الحُمرةِ ، وضَرْبٌ مِنْهَا شَدِيدُ السَّوَادِ .

قال اللَّيْثُ : كَأَنَّهَا تُسَبِّتُ إِلَى حِضْنٍ ، وهو الجبلُ المعروفُ بِقُلَّةِ نَجْدٍ . ومنه قولُ عِمْرانِ ابنِ حُصَيْنٍ " لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبْشِيًّا فِي أعْزُرِ حِضْنِيَّاتٍ أرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي

أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمَى فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ " .

* حُضَيْنٌ : علمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

- حُضَيْنُ بنِ المُنْذِرِ بنِ الحارثِ الرَّقَاشِيِّ (٩٧ هـ =

٧١٥ م) : كان شاعراً فارساً ، وهو صاحبُ رايةِ ربيعةَ كُلِّها

لَعَلَّى بنِ أَبِي طالبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - يومَ صِفِّينَ

دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَعُمُرُهُ تِسْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وفيه يَقُولُ عَلِيٌّ :

لَعَنَ رَايَةَ سَوْدَاءٍ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَمَهَا حُضَيْنٌ تَقْدَمَا

- وابنه يَحْيَى بنِ حُضَيْنٍ كان أثيراً عندَ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَتْلَهُ

أَبُو مُسْلِمٍ الخُرَّاسَانِيُّ مَعَ المَضَرِّيَّةِ .

* الحَضُونُ مِنَ الفُروجِ : الذِي أَحَدُ شَفْرَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ .

○ وَرَجُلٌ حَضُونٌ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خَصِيَّتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الأُخْرَى .

* المُحْتَضَنُ : الحِضْنُ . قال الأَعَشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضيْمُ الحِشَا شَحْتَةُ المُحْتَضَنِ

[البُوصُ : العَجْزُ ؛ هَضيْمُ الحِشَا : لَطِيفَةٌ

الخَصْرِ ؛ شَحْتَةُ : دَقِيقَةٌ] .

* المَحْضَنُ ، والمَحْضِنُ ، والمِحْضَنُ : اسمُ مكانٍ

لِلْحَضَانَةِ . (ج) مَحَاضِنُ .

* المِحْضَنَةُ : شِبْهُ قَصْعَةٍ واسِعَةٍ تُعْمَلُ مِنْ

الطِينِ تَحْضُنُ الحَمَامَةَ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا .

* * *

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والحرفُ
المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، وهو هَيْجُ الشَّيْءِ ، ويكون
في النار خاصةً " .

* حَضًا فُلَانُ النَّارِ حَضُوا : حَرَّكَ

جَمَرَهَا بعد ما هَمَدَ ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ .
ويقال : حَضَوْتُ النَّارَ : إذا سَعَرْتُهَا . (وانظر :
ح ض أ) .
* المِحْضَى : الكُورُ .

* * *

الحاء والطاء وما يثُلُثُهُما

ح ط أ

١- الدَّفْعُ والضَرْبُ ٢- الدَّمَامَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء والهمزة أصلٌ
منقاسٌ : وهو تَطَامُنُ الشَّيْءِ وسقوطه " .

* حَطَأً - حَطَأٌ : أَحْدَثَ حَدَثًا مُتَفَرِّقًا . وفي
اللِّسَانِ : قال الشاعر :

أَحْطَيْتُ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى

وبذاك سُمِّيَتِ الحُطَيْيَةُ فَادْرُقِ

[أَى اسْلَحْ] .

* حَطَأً فُلَانٌ - حَطَأٌ : ضَرَبَ . ويقال : حَطَأً
بها .

و- الصَّبِيُّ يَسْلَحُهُ : رَمَى بِهِ .

ويقال : حَطَأَتِ الحَامِلُ بَوْلَها : إذا أَلْقَتْهُ .

وفي المُحْكَمِ : أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ فَرَسٍ :

قَدْ حَطَأَتْ أُمُّ خُنَيْمٍ بَادَنَ

بَنَاتِي الْجَبْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ

[الْأَدْنُ : الْمُخْنَى الظَّهْرُ ؛ الْمَفْسُوءُ الْقَطَنُ :

الذِي كَأَنَّهُ إِذَا مَشَى يَرْجِعُ عَجِيزَتَهُ] .

وَيُرْوَى : حَطَأَتْ .

و- الْقِدْرُ يَرْبِدُها : دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ بَعْدَ
الْغَلْيَانِ .

و- فُلَانٌ بَفُلَانٍ : دَفَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ . ومنه

قَوْلُ الْمُغِيرَةِ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا : " مَا لَبَّيْكَ "

السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَأَ بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا " .

و- فُلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، أَى

مَوْضِعٍ أَصَابَتْ . قال جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ :

* وَإِنْ حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ دَرْمَلًا *

[دَرْمَلٌ : سَلَحٌ] .

و- دَفَعَهُ بِكَفِّهِ . وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطَأً "

وقال : اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا " .

و- المرأة : نَكَحَهَا .

و- رأسه : ضَرْبُهُ بِرَاحَتِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً .

و- بُفْلَانِ الْأَرْضِ : صَرَعَهُ .

* الْحِطَّةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

و- مِنَ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ : قَدَرُ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

* الْحَطِيئُ مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ .

يُقَالُ : حَطِيئُ نَطِيئُ . (عَلَى الْإِتْبَاعِ) .

* الْحَطِيئَةُ : الدِّمِيمُ الْقَصِيرُ .

و- : لَقِبَ جَزُولُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ أَبُو مُلَيْكَةَ (نَحْوُ ٤٥ هـ = ٦٦٥ م) : شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ ، اشتهر بالهجاء ، فلم يكدَ يَسْلَمُ مِنْ لِسَانِهِ أَحَدٌ . هَجَا الزُّبَيْرَ بْنَ بَدْرٍ فَشَكَاهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَجَنَهُ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ . وَهُوَ جَيِّدُ الشَّعْرِ ، كَانَ رَاوِيَةً لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَعَ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ، وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ بِشَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ . (وَانْظُرْ : ج ر و ل) .

* الْحِنْطَأُ : الْقَصِيرُ .

الْحِنْطِيُّ : الْحِنْطَأُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَالْحِنْطِيُّ، الْحِنْطِيُّ يُفـ

سُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الْحِنْطِيُّ : الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ ؛ يُمْتَجُ : يُطْعَمُ ؛ الرَّغَائِبُ : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهِيَ السَّعَةُ فِي الْعَيْشِ . يَقُولُ : هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ .]

* الْحِنْطَأُو : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَصِيرُ :

الْحِنْطَأُوَّةُ : الْحِنْطَأُو .

* حَنْطِئَةٌ - عَنَزُ حَنْطِئَةٌ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hātab (حاطف) : قَطَعَ الْحَطَبُ) .

الْحَطَبُ وَمَا يُوقَدُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْوَقُودُ ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ بِهِ " .

* حَطَبَ فُلَانٌ - حَطَبًا : جَمَعَ الْحَطَبَ .

فَهُوَ حَاطِبٌ . (ج) حُطَّابٌ . وَهِيَ حَاطِبَةٌ .

(ج) حَوَاطِبُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ :

مِنْهُمْ أَسْوَدُ لَا ثَرَامُ وَبَعْضُهُمْ

مِمَّا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

[قَمَشَ : جَمَعَ الْقِمَاشَ ، وَهُوَ رَدْيُ الْمَتَاعِ] .

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ :

وَأَصْعَدَتِ الْحُطَابُ حَتَّى تَقَارِبُوا

عَلَى خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالُ :

تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النُّعَامِ كَأَنَّهَا

إِمَاءٌ تُزْجَى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

[الرُّيْدُ : جَمَعَ رَيْدَاءَ، الَّتِي لَوْنُهَا سَوَادٌ فِي

بَيَاضٍ ؛ تُزْجَى : تُسَاقُ] .

وَبِفُلَانٍ : سَعَى بِهِ .

وَفِي حَبْلِهِمْ : نَصَرَهُمْ وَأَعَانَهُمْ . وَفِي

الْأَسَاسِ : وَإِنَّكَ تَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ وَتَمِيلُ إِلَى

هَوَاهُ .

وَيُقَالُ : حَطَبَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ .

وَالْحَطَبُ : جَمَعَهُ .

وَفُلَانًا : جَمَعَ لَهُ الْحَطَبَ .

و- : أَنَاهُ بِهِ . قَالَ الْجَلِيحُ الْجِحَاشِيُّ :

* خَبٌ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى *

* لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى *

[الْخَبُ : اللَّيْمُ ؛ الْجَرُوزُ : الْأَكُولُ] .

وَالْقَوْمُ الْعِنَبُ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

* حَطِبَ الْمَكَانُ - حَطَبًا : كَثُرَ حَطَبُهُ . فَهُوَ

حَطِيبٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ

[مَجْدُوبٌ : مَذْمُومٌ] .

و- الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : هَزَلَ . فَهُوَ حَطِبٌ

وَأَحْطَبٌ .

وَيُقَالُ : إِبِلٌ حَطَبَةٌ : هَزَلَى .

* أَحْطَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

و- الْإِبِلُ : رَعَتْ بِقِ الْحَطَبِ .

و- الْكَرْمُ وَنَحْوُهُ : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ مِنْهُ

مَا يَصْلَحُ لِلْحَطَبِ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ فِي الْأَمْرِ : احْتَقَبَ

وَاحْتَمَلَ .

* حَاطَبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .

يُقَالُ : نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ .

* احْتَطَبَ : جَمَعَ الْحَطَبَ . وَفِي الْخَبَرِ :

"لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ" .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، وَذَكَرَ الدِّيَارُ :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمَنَةٌ

تُؤَى وَمُسْتَوْقَدٌ بَالٍ وَمَحْتَطَبٌ

وَقَالَ عَنَتْرَةَ :

وَعَادَرَنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكِ

يَجْرُ الْأَسِنَّةَ كَالْمَحْتَطِبِ

وَقِيلَ : الْمُحْتَطِبُ هُنَا دُوبِيَّةٌ تَمُرُّ عَلَى

الْأَرْضِ فَتَعْلُقُ بِهَا الدِّيدَانَ .

و- : دَنَا . (عن الأصْفَهَانِي) . قال عَمْرُو
ابن عُقَيْل بن الْحَجَّاج الهُجَمِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَخِي
قَطَا تُطْعِمُهُمَا أُمَّهُمَا :
تَرَادَا حِينَ قَامَا تُمَتَّ احْتِطَبَا

على نَحَائِفَ مُنَادٍ مَحَانِيهَا
[تَرَادَا : تَتَنَّى ، الْمُنَادُ : الْمُتَعَطِّفُ ، مَحَانِيهَا :
حَيْثُ انْحَنَتْ] .

و- الْمَطَرُ : قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ .
و- فَلَانُ الْحَطَبِ : جَمَعَهُ . قال الْفَرَزْدَقُ :
وَأَنْ امْرَأً يَغْتَابُنِي لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيماً فَلَا تَنْهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ
كَمْ حَتَّطِبَ لَيْلاً أَسَاوِدَ هَضْبَةٍ
أَتَاهُ بِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَاطِبُهُ

[أَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنْ
الْحَيَاتِ] .

و- الْإِبِلُ الْحَطَبَ : رَعَتْهُ . قال الْقُطَامِيُّ :
إِذَا احْتِطَبَتْهُ نَيْبُهَا قَذَفَتْ بِهِ

بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ
[بَلَاعِيمُ : جَمْعُ بَلْعُومٍ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ ؛
الْغَفْرُ : الْبَطْنُ] .

* اسْتَحْطَبَ الْعَيْنَبُ : احْتِجَاجَ أَنْ يُقَطَعَ مَا جَفَّ
مِنْ أَعَالِيهِ . يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْطَبَ عَيْنَبُكُمْ
فَاحْطَبُوهُ .

* الْحَاطِبُ : الْمُخْلَطُ فِي كَلَامِهِ ، يَتَكَلَّمُ بِالْغَثِّ
وَالسَّمِينِ . وفي الْمَثَلِ : " الْكَثَارُ حَاطِبُ لَيْلٍ " ،
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ بِخَاطِرِهِ .
* حَاطِبٌ : عَلَّمَ لغير واحدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْقَعَةَ عَمْرُو بْنُ عُقَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ اللَّخْمِيِّ
(٣٥ هـ = ٦٥٠ م) حَلِيفُ بَنِي أَسَدٍ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ
حَاطِلُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُؤَقَّسِ .
وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ
الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا فَعَلَ حَاطِبٌ . فَبَعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
وَالزُّبَيْرُ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَحْمِلُ كِتَابَهُ ، فَأَذْرَكَاهَا
بِالْحَلِيفَةِ ، فَاسْتَنْزَلَاهَا ، وَاسْتَخْرَجَا مِنْهَا الْكِتَابَ وَأَتَيَا بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ ثَلُثُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾ .

و- : اسْمُ طَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي
غَزْوَةِ خَيْبَرَ .

* الْحِطَابُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِي قُضْبَانِ الْكَرَمِ
كُلِّ عَامٍ .

* الْحَطَبُ : كُلُّ مَا جَفَّ مِنْ زَرْعٍ وَشَجَرٍ
تُوقَدُ بِهِ النَّارُ .

و- : النَّمِيمَةُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وفي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ .

(الْمَسَدُ / ٤) . " نَزَلْتُ فِي أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ
أَبَى لَهَا ب " .

وفى اللسان : قال الشاعر فى مدح امرأة :
 من البيض لم تُصطد على ظهر لامة
 ولم تمش بين الحى بالخطب الرطب
 [لم تُصطد على ظهر لامة : لم يقع عليها
 أسر].

(ج) أخطاب .

* الخطباء : المرأة المشؤومة .

* الخطاب : جامع الخطب .

و- : بائعه .

و- : البعير يرعى الخطب ، ولا يكون ذلك
 إلا من صحة وفضل قوة ، والأثنى خطابة .
 (ج) الخطابة . يقال : جاءت الخطابة .

o وخطاب بن الحارث بن معمر الجمحي : صحابي ،
 هاجر مع أخيه حاطب إلى الحبشة فمات فى الطريق .
 وابنه عبد الحميد بن خطاب صحابى له ذكر ، وهو
 قرشى جمحي . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه بالخاء
 المعجمة .

o وعبد الله بن ميمون الخطاب : من شيوخ الإمام أحمد
 ابن حنبل رضى الله عنه .

o وابن الخطاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن
 إبراهيم بن أحمد . عرف بابن الخطاب الرازى : فقيه
 شافعى ، أجازته والده المتوفى بالإسكندرية سنة (٤٩١هـ =
 ١٠٩٧م) بجميع سماعته وروايته فى علوم القرآن
 والحديث .

* الخطوبة : حزمة صغيرة من الخطب
 وهى الضغث . (ج) خطوبات . قال عبيدة بن
 جعل التغلبى ، وذكر الديار :

ولم يبق منها غير نوى مهدم
 وغير أوار كالركى دفان
 وغير خطوبات الولائد دعدعت
 بها الريح والأمطار كل مكان
 [الولائد : الإماء ؛ دعدعت : فرقت] .

* حويطب : علم لأكثر من واحد ، منهم :

حويطب بن عبد العزى القرشى العامري أبو محمد .

- وقيل : أبو الإصبع - : صحابى .

* المحاطبة - ناقة محاطبة : تأكل الشوك

اليابس .

* المحطب : المنجل .

* * *

ح ط ح

* حطط الشيء : انحط .

و- فلان فى مشيه أو عمله : أسرع .

* * *

ح ط ر

(فى العبرية ḥaṭar (حاطر) : هز . وفى

السريانية ḥṭar (حطر) : ضرب بالعصا) .

* حطر المرأة - حطرا : نكحها .

و- القوس : وترها .

و- فلان بالثبل : رثقه به . (وانظر : ن ض د) .

ويقال : حَطَرَ به : صُرِعَ .

* حاطُورَةٌ - سَيْفٌ حاطُورَةٌ : قاطِعٌ ماضٍ .

(وانظر : ح ل ق) .

* * *

* الحَطَرَبَةُ : الضَّيْقُ فِي الْمَعاشِ . (وانظر :

ح ظ ر ب) .

* * *

ح ط ط

(في العبرية hātat (حاطط) : حَطَّ، حَضَرَ) .

١- إنزالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ ٢- التَّقْلِيلُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطاءُ أصلٌ واحدٌ وهو إنزالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ " .

* حَطَّ فلانٌ وغيرُهُ حَطًّا : هَبَطَ مِنْ عُلُوٍّ إلى أسْفَلَ . ويقال : حَطَّ عليه . قال أبو ذؤيبٍ

الهُذَلِيُّ ، وَذَكَرَ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا

من الخَوْفِ أمثالُ السَّهامِ النَّواصِلِ

[أرادَ أَنْ ضُلُوعَهُ - من الخَوْفِ وَحَذَرِ

السُّقُوطِ - تَضَطَّرِبُ كَالسَّهامِ النَّواصِلِ] .

و- وَجَهُ فلانٍ : خَرَجَ بِهِ الحِطاطُ (البَثْرُ)

وَرُبَّمَا يُقالُ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَهَيَّجَ .

و- السَّعْرُ حَطًّا ، وَحُطوطًا : رَحُصَ .

و- البَعِيرُ فِي سَيْرِهِ حِطاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي الزَّمامِ عَلَى أَحَدِ شِقْيَيْهِ . قال ابنُ مُقْبَلٍ ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

بِرأسٍ إِذا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ

أَسْرَ حِطاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَلًا

[بَغَلَ : مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةٌ] .

وقال الشَّماخُ :

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلاتِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطاطًا هادِيَةً شَنونَ

[الْعِلاتُ : الْأَعذارُ ، الْهادِيَةُ : الْأَتانُ الْوَحْشِيَّةُ

الْمُتَقَدِّمَةُ فِي سَيْرِها ؛ الشَّنُونُ : الَّتِي بَيْنَ

السَّمِينَةِ وَالْمَهْزُولَةِ] .

و- فلانٌ فِي عِرْضِ فلانٍ : انْدَفَعَ فِي شَتْمِهِ وَوَقَعَ فِيهِ .

و- فِي الطَّعامِ : أَكَلَهُ .

و- الْجِلْدُ بِالْحِطِّ حَطًّا : سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ .

وفي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

تُبَيِّنُ وَتُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّها

أَعِنَّةُ خَرَّازٍ تُحَطُّ وَتُبَشَّرُ

[تُبَشَّرُ : تُنْقَشَرُ] .

و- اللَّهُ عَنْ فلانٍ وَزَرَهُ : وَضَعَهُ ، أَيْ خَفَّفَ

اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ ما أُنْقَلَهُ . يُقالُ : حَطَّ اللَّهُ

عَنْكَ وَزَرَكَ وَلا تُنْقَضَ ظَهْرُكَ .

و- فلاتةٌ إلى فلانٍ : مالَتْ إِلَيْهِ . وفي خَبَرِ

سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَطَّتْ إلى الشَّابِّ " .

ويقال : هـى تَحُطُّ فى هَوَى فلان. قال عمرو
ابن الأهتم السَّعْدَى التَّمِيمى :

نَرِينى وَحُطِّى فى هَوَاى فَإِنِّى

على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و— فلانُ رَحَلَهُ : أَقامَ .

و— وَرَقَ الشَّجَرَةُ : حَتَّه وَنَثَرَهُ. وفى الخَبَرِ :

" جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ
وَرَقَهَا " . [قال بِيَدِهِ : أَخَذَ بِيَدِهِ] .

و— الشَّيْءُ : أَهْبَطَهُ مِنْ عُلُوٍّ . قال امرؤُ

الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

مَكَرٌ مَقَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعًا

كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍّ

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِى ، وَذَكَرَ الْمَطَرَ :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزَنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

و— الْحِمْلُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أَنْزَلَهُ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا حَطَطْتُمْ الرِّحَالَ فَشُدُّوا

السُّرُوجَ " ، أى إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ فَشَدُّوا السُّرُوجَ

على الْخَيْلِ لِلْعَزْوِ .

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِى :

مُوقِرًا يَحْبِسُنِى عَنْ غَايَتِى

لَا الْمَدَى يُطَوِّى وَلَا الْعِيبُ يُحَطُّ

* حَطُّ مَثْنَا الْجَارِيَةِ : مُدًّا فى اسْتِواءِ .

يقال جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ . قال النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رَبِّا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

[الْمُفَاضَةُ : الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ الْعَظِيمَةُ] .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرى لِلْقُطَامِى :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَنِّينِ بِهَكَّةُ

رَبِّا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمِغِلْ بِأَوْلَادِ

[بِهَكَّةُ : بَضَّةٌ نَاعِمَةٌ ، أَمُغِلْتُ : حَمَلْتُ

قَبْلَ الْفِطَامِ وَوَلَدْتُ كُلَّ سَنَةٍ] .

وقالت أُمُّ النُّحَيْفِ سَعْدُ بْنُ قُرْطٍ أَحَدُ بَنَى

جَذِيمَةَ :

مُهَفِّفَةً الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةَ الْمَطَا

كَهَمُّ الْفَتَى فى كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

[الْكَشْحُ : الْخَصْرُ ، الْمَطَا : الظَّهْرُ ، كَهَمُّ

الْفَتَى : كَمَا يَهْوَى الْفَتَى] .

ويُقال : أَلْيَةُ مَحْطُوطَةٌ : لَا مَأْكَمَةَ لَهَا .

[الْمَأْكَمَتَانِ : اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ

الْوَرَكَيْنِ] .

* حَطُّ الْبَعِيرِ ، وَعَنَهُ : إِذَا طَنَى مِنْ مَرَضٍ

أَوْ عَطَشٍ فَالْتَزَقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ

عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ حِيَالَ الطَّنَى حَتَّى

يُنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ .

* أَحَطَّ وَجْهُ الْغُلَامِ : ظَهَرَ فِيهِ الْحَطَاطُ .

و— فلانٌ فى الطَّعامِ : أَقَلُّ مِنْهُ .

* حَطَطَ فى الطَّعامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ فى أَكْلِهِ .

* احْتَطَّ الشَّيْءُ : حَطَّه . قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عُمَارَةَ

التَّمِيمِيّ، يَذْكُرُ أَسْرَ قُوَيْهِ لَضِرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ :

وَأَفْلَتْنَا ابْنَ قَعْقَاعٍ عُوَيْفُ

حَثِيثُ الرُّكْضِ وَاحْتَطَّوا ضِرَارًا

* انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فى سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ مُعْتَمِدَةً

على أَحَدِ شِقَيقَيْهَا .

و— الرَّحْلُ أَوْ السَّرْجُ : انْزَلَ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

و— الشَّيْءُ : هَبَطَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ .

و— السَّعْرُ وَغَيْرُهُ : رَخِصَ .

و— الْمُنْكَبُ : سَفَلَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْمُتَرَفِّعِ .

و— الْوَجْهُ : حَطَّ .

* اسْتَحَطَّ فُلَانًا مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَهُ

إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ ، يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الْأَرْضِ مِنْ بِلَاطِهِ

بِأَرْبَعٍ يَقُولُ فى إِفْرَاطِهِ

لِشِدَّةِ الْجَرَى وَلَا سَتِحَطَّاطِهِ

مَا إِنْ تُمَسَّ الْأَرْضُ فى أَشْوَاطِهِ

[يَرِيدُ : أَسْرَعَ فى عَدْوِهِ] .

وَيُقَالُ اسْتَحَطَّ فُلَانًا وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَّه

عَنْهُ .

* الْحَطَائِطُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ

وغيرِهِمْ . وفى اللِّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحَطَائِطِ *

و—: نَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ ، الْوَاحِدَةُ : حُطَائِطَةٌ .

ومنه قولُ صَبِيَّانِ الْعَرَبِ فى أَحَاجِيهِمْ : " مَا

حُطَائِطُ بَطَائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ " .

* الْحُطَائِطَةُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ .

* الْحَطَاطُ : مِثْلُ الْبَثْرِ فى بَاطِنِ الْحَوْقِ .

[الْحَوْقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ] وَرُبَّمَا

كَانَ فى الْوَجْهِ .

الْوَاحِدَةُ حَطَاطَةٌ ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُذَلِيُّ :

وَوَجْهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذَى حَطَاطٍ

[أَسِيلٌ : سَهْلٌ ، لَمْ يَكُنْ لَحْمُهُ حَتَّى يَتَبَثَّرَ] .

و— : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

و— : زُبْدُ اللَّبَنِ .

* الْحَطَاطُ : الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ . وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ :

* أَقْبَلْتُ مِنْ جَلْهَةٍ نَاعِتِيْنَا *

* يَذَى حُطَاطٍ يُعْطِسُ الْمُخْتُونَا *

[جَلْهَةُ الْوَادِي : نَاحِيَّتُهُ ، نَاعِتَيْنِ : مَوْضِعُ

الْمُخْتُونِ : الْمَرْكُومِ] .

* الْحَطَاطَةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

و— : كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصْغَرُ .

(ج) حَطَاطٌ .

* الحَطُّ عند الحَسْبَةِ المُولَدِينَ : تَصْغِيرُ العَدَدِ
إلى مالا يُنْقَصُ مِقْدَارَهُ ولا يُزِيدُ .

* الحُطُّطُ : الأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ
(أَى صُقِلَتْ) بِالْحِطِّ .

و-: مَرَاتِبُ السُّفْلِ ونقصانُ المَرْتَبَةِ ، وَاَحْدُثُهَا
حِطَّةٌ .

* الحِطَّانُ : التَّيْسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَةِ ، وهو اسمُ الهَيْئَةِ من
الحَطِّ ، وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا قِيلَ
لَهُمْ : (قُولُوا حِطَّةً) لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ
فَتَحَطُّ عَنْهُمْ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَادْخُلُوا
البَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ ﴾ . (البقرة / ٥٨) . وفي الخبر : " مَنْ
ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " .

وَأَنشَدَ القُرْطُبِيُّ لِشَاعِرٍ :

فَارَ بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللّٰهُ

لَهُ بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا

و- : اسمُ رَمْضَانَ فِي الإِنْجِيلِ . (عَنْ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) . قِيلَ : لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْرِ
صَائِمِيهِ .

و- : نَقْصُ المَنْزِلَةِ . يُقَالُ : فِي عَمَلِ فُلَانٍ
هَذَا حِطَّةٌ لَهُ .

* حُطِّي : ثَالِثُ الكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي
تَجْمَعُ حُرُوفَ الهِجَاءِ ، وَهِيَ " أَبْجَد هُوَز
حُطِّي كَلَمُن ... الخ " . (وَانْظُرْ : أ ب ج د) .
* الحِطِّيَّطَى : الحِطَّةُ .

و- : الهَبُوطُ .

و- : الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارُ .

* الحَطُوطُ : الصَّلَاةُ كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ .

و- : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

[وَخَدَتْ : أَسْرَعَتْ ؛ ذَاتُ غَرْبٍ : ذَاتُ

نَشَاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ] .

* الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ مُلَيْحُ
ابن الحَكَمِ الهَذَلِيُّ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الكَعْبِ دُرْمٌ حُجُومُهُ

تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقَلِّقٍ

[الكَعْبُ الأَدْرَمُ : الَّذِي غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَحَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غَيْرَ مُقَلِّقٍ : لَا يَجُولُ] .

* الحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الحِسَابِ
فَيَنْقُصُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ . قَالَ مِهْيَارُ
الدِّيْلَمِيُّ :

وَسَمُوا إِبَايَ الضَّيْمِ كِبْرًا وَلَا أَرَى

حَطِيطَةً نَفْسٍ وَهِيَ تَنْهَضُ أَنْ تَعْلُو

(ج) حَطَّائِطُ .

* حَطَّيْن : قَرْيَةٌ بَيْنَ طَبْرِئَةَ وَعَكَا ، قَالَ يَاقُوتُ : بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَام - وَفِيهَا أَوْقَعَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ بِالْإِفْرَنْجِ سَنَةَ (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) وَقَعَةً عَظِيمَةً ظَفَرُ فِيهَا بِزَعِيمِهِمْ " أَرْنَاط " صَاحِبَ الْكَرَّكَ وَالشَّوْبَكِ .

* الْمَحْطُ : الْمَنْزِلُ . (ج) مَحَاطٌ . يُقَالُ : هَذَا مَحْطُ الْكَلَامِ .

* الْمِحْطُ : حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ .

و- : مَا يُوشَمُ بِهِ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الثُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ وَذَكَرَ كِبَرَ سِنِّهِ :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ

صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عِلِّ

* * *

* الْحِنْطِيفُ : الضَّخْمُ الْبَطْنِ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .
وَالنَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

* * *

* الْحِطْلُ : الدُّثْبُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .
(ج) أَحْطَالٌ .

* * *

ح ط م

الْكَسْرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ " .

* حَطَمَ الْوَادِي - حَطْمًا : ضَاقَ .

و- فَلَانٌ عَلَيْنَا الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ ﴾ . (النمل/ ١٨) .

و- الْأَسَدُ الْمَاشِيَّةُ : عَاثَ فِيهَا .

و- الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا : أَسَنَ وَهِيَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ : أَسَنَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

وَيُقَالُ حَطَمَهُ الْكِبَرُ : أَسَنَ وَضَعَفَ .

و- النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَزَاحَمُوا حَتَّى آذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَفِي خَبَرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : " إِذْنُ يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ " .

و- الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَتَتْ عَلَيْهِ . فَهِيَ وَهُوَ حَطُومٌ .

* حَطِمَ فَلَانٌ - حَطْمًا : هَزَلَ . فَهُوَ حَطِيمٌ .

و- الدَّابَّةُ : أَسَنَتْ وَهَزَلَتْ . يُقَالُ : فَرَسٌ

حَطِيمٌ . قَالَ الْأُبَيْرِدُ بْنُ الْمَعْدَرِ الرِّيَّاحِيُّ :

فَإِنْ بَدَاهَتِي وَجِرَاءَ حَوْلِي

لَدَوُ شِقِّ عَلَى الْحَطِيمِ الْحَرُونِ

[الْبِدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ؛ الْجِرَاءُ :

المجاراة . أى : جَرَى معه ؛ الحَوْلُ : العامُ ؛
الشَّقُّ : المشَقَّةُ ؛ الحَرَوْنُ : الذى لا يُقَاد .
* أَحْطَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حُطَامُهَا .
* حَطَمَ الشَّيْءُ : حَطَمَهُ .
* انْحَطَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .
و- النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزَاخَمُوا .
* تَحَطَّمُ : تَكَسَّرَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَوَايا فِرَاحَ بِالْفَلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمُ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمُرُ الْحَوَاصِلِ

و- الْأَرْضُ : تَفْتَتَّتْ لِفَرْطِ يُبْسِهَا .

و- قَشَرُ الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ : تَفْتَتَّتْ . قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ فِرَاحَ النَّعَامِ :
تَحَطَّمُ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خِرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبْخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ

[الْقَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ ؛ خِرَاطِمِ : يَرِيدُ
الْمَنَاقِيرِ ؛ النَّبْخُ : الْجُدْرَى ؛ تَتَفَتَّقُ : تَتَفَتَّحُ] .

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ غَيْظًا : تَلْظَى وَتَوَقَّدُ . وَمِنْهُ
خَبَرُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ
فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا " .

* الْحَاطُومُ : السَّتَّةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحَطِّمُ
كُلَّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي
الْجَدَبِ الْمُتَوَالِي .

و- الْهَاضُومُ . يُقَالُ : نَعَمْ حَاطُومُ الطَّعَامِ
الْبَيْطِيخِ .

و- مِنَ الْمَاءِ : السَّائِغُ .

* الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَطَّمُ مِنْهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الحديد/ ٢٠) .

وقال صخرُ الغَيِّ ، يَذْكُرُ حِمَارَيْنِ وَصَائِدًا :

فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي

فَأَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامَا

[رَاغَا : خَنَسَا ؛ قِصْدًا : كِسْرًا] .

يُقَالُ : إِذَا تَكَسَّرَ يَبْيِسُ الْبَقْلُ فَهُوَ حُطَامٌ .

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَذَكَرَ رِسُومَ الدِّيَارِ :

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحْلَيْنُ *

* غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ *

[آي : عَلَامَاتٌ ؛ يُحْلَيْنُ : يُوصَفْنَ ؛ كَنْفَيْنِ : تَثْنِيَّةُ

كَنْفٍ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَسَكَنُ النَّوْنِ لِلْوَزْنِ] .

○ وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ
يَفْنَى وَلَا يَبْقَى .

○ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قِشْرُهُ وَكُسَارُهُ . قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّوْنِ

[الْقَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ ؛ الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقٍ تَلِي قِحْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ عَظْمُ الْجُمُجَمَةِ ،

شُؤْنُ الرَّأْسِ : مُجْتَمَعُ قَبَائِلِهَا] .

* الحَطَامَةُ : الحُطَامُ .

* الحَطَامُ : الْأَسَدُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ،
أَي يَدُقُّهُ .

* الحَطْمُ - حَطْمُ الْجَبَلِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ
مِنْهُ أَيْ ثَلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . وَفِي خَبَرِ الْفَتْحِ :
قَالَ لِلْعَبَّاسِ : " أَحْبَسَ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ
الْجَبَلِ " .

* الحَطْمُ : دَاءٌ أَوْ ضَعْفٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

* الحَطْمُ : الْمُتَكَسِّرُ فِي نَفْسِهِ .

* الحَطْمُ ، وَالْحُطْمُ - رَجُلٌ حُطْمٌ : لَا يَشْبَعُ
كَأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْعَنِيفُ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ فِي السُّوقِ
وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُطْمٌ : شُجَاعٌ شَدِيدُ الْبَأْسِ .

وكَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ عَلِيًّا فِي حَرْبٍ
قَالَتْ : " احْذَرُوا الْخُطَمَ ، احْذَرُوا الْقُطَمَ " .

[الْقُطَمُ : الْعَاضُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ] .

وَقَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ :

* قَدْ لَقَّاهُ اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *

* لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ *

وَالْحُطْمُ الْعَبْسِيُّ : هُوَ شَرُُّ بْنُ ضُبَيْعَةَ ، وَكَانَ قَدْ غَزَا
الْيَمَنَ فَغَنِمَ وَسَبَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ مَغَازَةِ فَضَلَ بِهِم

ذَلِيلُهُمْ ، وَجَعَلَ الْحُطْمُ يَسُوقُ بِأَصْحَابِهِ سَوْقًا عَنيفًا حَتَّى
نَجَوْا وَوَرَدُوا الْمَاءَ . فَقَالَ فِيهِ رُشَيْدُ هَذَا الرَّجَزِ مَادِحًا .

* الْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ لِأَنَّهَا
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ .

قَالَ ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ :

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ

و- : الْأَزْدِحَامُ . وَمِنْهُ خَبَرُ السَّيِّدَةِ سَوْدَةَ :

" أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتْ أَنْ تُدْفَعَ مِنْ مَنَى قَبْلَ
حَطْمَةِ النَّاسِ " .

وَحَطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَتْ
بِهِمْ حَطْمَةُ السَّيْلِ .

* وَحَطْمَةُ بَنِ عَوْفٍ بَنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ : بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ .

وَالْحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ
كُلَّ شَيْءٍ .

* الْحَطْمَةُ : مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي

يَكْثُرُ مِنْهُ الْحَطْمُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّارُ الْحَطْمَةُ

لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ . (الْهُمَزَةُ/٤) .

و- : الْحُطْمُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْقَطِيعُ .

وَالْإِبِلُ وَغَنَمُ حَطْمَةٍ : كَثِيرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ

الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأَظْلَافِهَا ، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا

وَيَقْلُهَا فَتَأْكُلُهُ .

○ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَأَنْشَدَ الْجَا حِظُّ
لِرَجُلٍ شَامِيٍّ :

* أَكَلًا بَنَى بَرَمَكَ أَكَلَ الْحُطْمَةَ *

* إِنَّ لِهَذَا الْأَكْلِ يَوْمًا تُحْمَمَةُ *

○ وَرَاعٍ حُطْمَةٌ: قَلِيلُ الرَّحْمَةِ بِالْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ
بَعْضُهَا بَبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: " شَرُّ الرُّعَاءِ
الْحُطْمَةُ ". ضَرْبٌ مَثَلًا لِوَالِي السُّوءِ .

○ وَحُطْمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ بْنِ وَبَيْعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ : بَطْنٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّرُوعُ الْحُطْمِيَّةُ. وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَلِيٍّ: أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي
أَعْطَيْتُكَ " .

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ دِرْعًا :

مُضَاعَفَةٌ جَذَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ

تُعْشَى بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفُّ وَالْقَدَمُ

* الْحِطْمَةُ : مَا تَحْطُمُ مِنَ الْيَبَبِيسِ .

و- : الْكُسَارَةُ .

(ج) حِطْمٌ يُقَالُ: صَعْدَةُ حِطْمٍ، أَيْ قَنَاءُ كِسْرٍ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

[أَسْوَانٌ : حَزِينٌ ؛ السَّاهِفُ : الْعَطْشَانُ ؛

وَهُوَ ثَمِيلٌ مِنَ الْجِرَاحِ ؛ الصَّعْدَةُ: قَنَاءُ الرُّمَحِ] .

وَيُرْوَى : قِصَمٌ .

* حَطُومٌ - أَسَدٌ حَطُومٌ : يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ
وَيَذُقُهُ .

○ وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَذْكُرُ قَوْسًا :

وَصَفَرَاءَ فِي نَبْعٍ كَانَ عِدَادُهَا

مُزْعَزَعَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومٌ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تُتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ ؛

عِدَادُهَا : حَفِيفُهَا ؛ مُزْعَزَعَةٌ: صِفَةُ الرِّيحِ] .

* الْحَطِيمُ : مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ
وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَرَزْمُ وَالْحِجَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَكَادُ يُفْسِكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتَهُ

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

وَيُنْسَبُ لِفَتْرٍ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْرَاءِ .

و- : مَا بَقِيَ مِنْ ثَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلٍ .

* الْمَحْطَمُ: الشَّدِيدُ الْحَطَمِ. قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السَّنَانِ

عَنِيفٌ عَلَى قَرْنِهِ مِحْطَمٌ

وَيُنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسِ الْخَنَاعِيِّ .

و- : اسْمٌ لِلْأَسَدِ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

* * *

ح ط م ر

* حَطَمَرَ الشَّيْءَ : مَلَأَهُ . (عَنْ الصَّاعِي) .

(وَانْظُرْ : ط ح م ر ، ح م ط ر) .

وب القوس : وترها .

* المحطمر، والمحطمر : الممتلى غضبًا .

* * *

* الحطيط : الصغير من كل شيء . يقال :

صبي حطيط . قال رباعي الدبيري :

* إذا هني حطيط مثل الوزع *

* يضرب منه رأسه حتى انثلع *

[هني : شيء صغير؛ انثلع الرأس : انشدخ] .

* * *

* حططنطى - رجل حططنطى : عبارة يعير

بها الرجل إذا تسبب إلى الحمق .

* * *

ح ط و - ي

* حطأ الشيء - حطوا : حركه مزعزعًا .

(بشدة) . وعليه روى خبر ابن عباس : " أخذ

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقفاي

فحطاني حطوة " . (وانظر : ح ط أ) .

* الحطأة : القملة الكبيرة . (ج) حطًا .

* الحطواء من الغنم : الحمراء .

* * *

ح ط و ط

* احطوطى الشيء : انثفخ .

* الحطوطى - رجل حطوطى : طائش .

وفى النوادر : فلان مُحطوط على فلان :

غضبان .

* * *

الحاء والظاء وما يثلاثهما

ح ظ أ ب

* احظأب فلان : امثلاً شحماً .

و - : اشتد غضبًا .

و - القوس : اشتد وترها .

* المحظئب : السمين البطين . وقيل : الذى

امثلاً بطنه .

و - : السريع الغضب .

* * *

ح ظ ب

الامتلاء والسمن

* حظب فلان - حظباً، وحطوباً ، وحظابةً

(الأخير لغة عن الفراء) : سمن . فهو حاطب .

(وانظر : ك ظ ب) . ومن أمثالهم فى باب

الطعام : " اغلل تحظب " ، أى اشرب مرة

بعد مرة تسمن .

وقيل : كل مرة بعد مرة تسمن .

و- : امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و- : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- من الماءِ : تَمَلَّأَ .

* حَظَبَ - حَظَبًا : سَمِنَ .

* أَحَظَبَ فلانٌ : ذَهَبَ .

و- الشَّيْءَ : شَدَّه .

* الحَاطِبُ : السَّيِّئُ ذو البِطْنَةِ .

* الحَظْبُ، والحَظْبُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَظِيمُ

البَطْنِ . وهى بَتَاء . (وانظر : ح ي ط) .

* الحَظْبُ : الوَتَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الخَشِينُ .

و- : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ . وهى بَتَاء .

قال هُذَيْفَةُ بن الخَشْرَمِ :

حُظْبًا إِذَا مَا زَحْنَتْهُ أَوْ سَأَلْتَهُ

قَلَاكِ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَعَا

[قَلَاكِ : كَرَهَكَ وَهَجَرَكَ] .

و- : البَخِيلُ .

* الحَظْبُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* الحَظْبِيُّ : الجِسْمُ .

و- : الظَّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

وقيل : عِرْقُ فِي الظَّهْرِ .

قال الفِندُ الزَّمَانِيُّ :

وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي

حُظْبَايَ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْبِ

لِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْآلِي

[عَوْضٌ : يَرِيدُ الدَّهْرَ ؛ الْآلِي : الْمُقَصِّرُ] .

و- : عَلِمَ عَلَى شَخْصٍ . وَرَدَ فِي المَثَلِ :

" اشدُّ حُظْبِي قَوْسَكَ " . يريد : هَيَّءْ أَمْرَكَ

يَا حُظْبِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الأَمْرِ بِالاستعدادِ .

* الحَظْبَةُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

و- : المَرَأَةُ الجَافِيَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

* الحَظْبَةُ : المَرَأَةُ القَصِيرَةُ الكَبِيرَةُ البَطْنِ .

* * *

* حَنَظَبَ : (انظرها فى رسمها) .

* * *

ح ظ ر

(فى العبرية hāṣēr (حَاصِيرُ) : أَحَاطَ .

وفى الحبشية ḥaṣara (حَصَرَ) : أَحَاطَ

بسور . وفى الأكدية ḥaṣāru (حَصَارُ) :

حَظِيرَةٌ) .

الْمَنْعُ وَالتَّحْرِيمُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والظاءُ والراءُ أصلُ

واحدٌ يُدَلُّ عَلَى الْمَنْعِ " .

* حَظَرَ الْقَوْمُ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

— فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ . وفى خَبَرِ أَكْبَدِرِ
صاحبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : " لا يُحْظَرُ عَلَيْكَ
النُّبَاتُ " ، أى لا تَمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ
سِتُّمُ .

وبـ على أمواله : حَبَسَهَا فِي الْحِظَائِرِ مِنْ
تَضْيِيقِ .

— الشَّيْءَ حَظْرًا ، وَحِظَارًا : مَنَعَهُ . ومنه
قولُ الْعَرَبِ : " لا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ " . يعنى
أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى أَوْ يَتَّسَمَّى بِمَا
شَاءَ .

— : حَجَرَهُ .

— : حَارَزَهُ ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ . وعليهما
حُيِلَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ . (الإسراء / ٢٠) .

— : حَرَّمَهُ .

* حُظِرَ عَلَيْهِ كَذَا : حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .

* أَحْظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لَغَيْرِهِ . فهو مُحْظَرٌ .

* احْتَنَظَرَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ .

— بالشَّيْءِ : احْتَمَى بِهِ . وفى الْخَبَرِ :

" أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ لِي ،

فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ احْتَنَظَرْتَ

بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " .

* التَّحْظِيرُ - زَمَنُ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى
مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
مِنْ قِسْمَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ
بَنِي عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ
الْيَهُودِ ، وَهُوَ الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَانَ جَعَلَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ حَدًّا حَاجِزًا ، وَهُوَ كَالْتَّارِيخِ
عِنْدَهُمْ .

* الْحِظَارُ ، وَالْحِظَارُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ
وَبَيْنَ شَيْءٍ .

— : الْحَائِطُ .

— : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلشَّاءِ وَغَيْرِهَا لِتَقْيِهَا
الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

— : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ
قَصَبٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

— : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمَحَاطُ عَلَيْهَا ،
كَالْحَظِيرَةِ . وفى الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ ،
فَقَالَ لَهُ أَبِيضُ بْنُ حَمَّالٍ : أَرَاكَ فِي
حِظَارِي " .

* الْحِظَارُ : حَائِطُ الْبُسْتَانِ . وفى خَبَرِ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ : " يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي
سَدَّ الْحِظَارِ " .

وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ التَّيْمِيُّ :

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ كَبِرْتُ وَشَفَّيْنِي

وَجَعُ يُقَرِّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُوْدِي

فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَا

خَرْقَاءُ تَقْذِفُ بِالْحِظَارِ الْمُسْنَدِ

[الْقِدْحُ : السَّهْمُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ الَّتِي

يَضْرِبُونَ بِهَا فِي الْمَقَامَرَةِ] .

* الْحِظَارَةُ : الْحَظِيرَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .

* الْحَظَرُ - الْحَظَرُ الْبَحْرِيُّ : أَمْرٌ تُصْدِرُهُ دَوْلَةٌ بِوَقْفِ

تَحْرُكِ السُّفُنِ التُّجَارِيَّةِ ذَاتِ الْعَلَاqَةِ بِدَوْلَةٍ أُخْرَى ، نَتِيجَةُ

تَوَثُّرِ الْعَلَاqَاتِ أَوْ تَوَقُّعِ نُشُوبِ حَرْبٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ .

o وَحَظَرَ التَّجَوُّلُ : إِجْرَاءُ تُتَّخَذُهُ الْحُكُومَاتُ عِنْدَ وَقُوعِ

اضْطِرَابَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ ، أَوْ بِسَبَبِ عُدُوَانٍ خَارِجِيٍّ يُقْتَضِي

مَنْعَ السَّيْرِ بِالشَّوَارِعِ .

* الْحَظَرُ : الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، كَالْحَطَبِ

الرُّطْبِ .

و- : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ بِهِ عَلَى

الشَّاءِ وَنَحْوِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " وَقَعَ فُلَانٌ

فِي الْحَظَرِ الرُّطْبِ " ، أَيْ وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ

لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ

الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ

فَنَشِيبَ بِهِ فَشَبَّهُوهُ بِهَذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " أَوْقَدَ فِي الْحَظَرِ

الرُّطْبِ " ، وَ " مَشَى بَيْنَ الْحَىِّ بِالْحَظَرِ

الرُّطْبِ " ، أَيْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

مَنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَىِّ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ

وَيُرْوَى : بِالْحَطَبِ الرُّطْبِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ ، أَيْ بِكَثْرَةِ

مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ . أَوْ بِالكَذِبِ الْمُسْتَبْشَعِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ

[بَنُو الْحَرِيشِ ، وَبَنُو الْعَجْلَانَ : بَطْنَانِ مِنْ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ] .

* الْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَتَكُونُ مِنْ

قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِمَا .

و- : مَا يُعْمَلُ لِلْأَنْعَامِ مِنْ شَجَرٍ يَقِيهَا الْبَرْدَ

وَالرَّيْحَ .

و- : جَرَيْنُ الثَّمَرِ ، لِأَنَّهُ يَحْظَرُهُ وَيَحْصُرُهُ .

(لُغَةُ نَجْدِيَّةٍ) . (وَانْظُرْ : ح ض ر ، ح ص ر) .

وَاسْتَعَارَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَظِيرَةِ لِلنُّخْلِ

فَقَالَ :

فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَرُبَّمَا تُسَمَّى الْأَمْوَالُ حَظِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْظَرُ عِنْدَ

صَاحِبِهَا وَتُمْنَعُ .

ويقال : إنه لَنَكِيدُ الحَظِيرَةَ : أى قليلُ الخير . وقيل : بِخَيْلٍ .

و- : قريةٌ كَبِيرَةٌ من أَغْيالِ بَغْدَادَ من جِهَةِ تَكْرِيتَ ، تُنسَبُ إليها اللَّيَابُ الحَظِيرِيَّةُ المَنسُوجَةُ من الكِرْيَاسِ الصَّفِيْقِ ، وتُسيَّبُ إليها جماعةٌ من العُلَمَاءِ ، منهم :

- سعدُ بنِ علي بنِ القاسمِ الأنصارى الورَّاق الحَظِيرِيّ المعروف بِدَلالِ الكُتُبِ (٥٦٨هـ = ١١٧٢م) : أديبٌ شاعِرٌ ، من مَوْلَافِتهِ " زينةُ الدَّهرِ " ذُيِّلَ على دُمَيْةِ القَصْرِ للباخرزى ، و"الإعجاز فى الأحاجى والألغاز" . وله ديوانٌ شِعْرٌ .

○ وحَظِيرَةُ الإِسْلامِ - يقال : دَخَلَ فى حَظِيرَةِ الإِسْلامِ : أى فى حِمَاهِ وحَوَازِتهِ .

○ وحَظِيرَةُ القُدُسِ : الجَنَّةُ . وفى الخَبَرِ : " لا يَلِجُ حَظِيرَةَ القُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ " . وهى فى الأَصْلِ : المَوْضِعُ الذى يُحاطُ عليه لِتَأْوَى إليه العَنَمُ .

(ج) حَظَائِرُ .

* المُحْتَظَرُ : صاحِبُ الحَظِيرَةِ .

و- : الذى يَعمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظَرِ ﴾ . (القمر / ٣١) . أى

كالهَشِيمِ الذى جَمَعَهُ صاحِبُ الحَظِيرَةِ ،

أى أَنَّهُم بادُوا وهَلَكُوا فَصارُوا كَيَبِيسِ الشَّجَرِ

إذا تَفَتَّتَ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ ، فَالمُحْتَظَرُ :

اسمٌ للحَظِيرَةِ ؛ والمعنى : كَهَشِيمِ المَكَانِ الذى يُحْتَظَرُ فيه .

* المُحْظَارُ : ضَرْبٌ من الدُّبَابِ أخْضَرٌ يَلْسَعُ كدُّبَابِ الآجَامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ القَتْلِ ٢- الامْتِلَاءُ

* حَظَرَبَ الحَبَلَ والوَتَرَ حَظَرَبَةً : أَجَادَ

قَتْلَهُ . فهو مُحْظَرَبٌ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- : شَدَّ تَوَتِيرَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- القَوْسَ : شَدَّ تَوَتِيرَهَا . (وانظر : ح ض ر ب) .

و- السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . (وانظر : ح ض ر ب) .

* تَحَظَرَبَ فلانٌ : امْتَلَأَ طَعَامًا أو ماءً .

و- : امْتَلَأَ عداوَةً .

و- السَّقَاءُ : امْتَلَأَ .

* المُحْظَرَبُ من الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ الشُّكِيمَةُ .

و- : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ المَفْتُولُهُما .

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وكأَنَّ تَرَى من لَوَدَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ

ولَيْسَ له عندَ العَزِيمَةِ جُولُ

[لَوَدَعِيٌّ : سَدِيدُ الرَّأْيِ حَدِيدُ اللِّسانِ ؛ جُولُ :

عَقْلٌ] .

و- : الضَّيِّقُ الخُلُقِ الْبَخِيلُ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحْطَرَبٌ : مُضَيَّقٌ عليه . (عن ابن عبَّاد) .

○ وضَرْعٌ مُحْطَرَبٌ : ضَيِّقُ الْأَخْلَافِ .

* * *

ح ظ ط

الْبَخْتُ وَالنَّصِيبُ

قال ابن فارس : "الحاء والظاء أصلٌ واحدٌ، وهو النَّصِيبُ والجَدُّ" .

* حَظٌّ فلانٌ (كَفَرِحَ) - حَظًّا : كانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوه .

* أَحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وبَخْتُ .

و- : اسْتَعْنَى .

ويقال : فلانٌ أَحَظَّ من فلانٍ : أَكْثَرُ منه حَظًّا .

* الْحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ . (النساء / ١١) .

و- : النَّصِيبُ من الفضلِ والخَيْرِ ، عِلْمًا أو

مالاً أو غيرهما . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما

يُلْقَاهَا إِلَّا نُوْحٌ حَظَّ عَظِيمٌ ﴾ . (فصلت / ٣٥) .

و- : الْبَخْتُ والجَدُّ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ . (القصص / ٧٩) . وفي خَبَرَ عُمَرَ : " من حَظَّ الرَّجُلُ نَفَاقُ أَيْمِهِ وَمَوْضِعُ حَقِّهِ " . أى من حَظَّه أن يُرْغَبَ فى أَيْمِهِ (التى لا زَوْجَ لها من بَنَاتِهِ وأَخَوَاتِهِ) ؛ وأن يكونَ حَقُّهُ فى ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةً وَفَى .

وقال مُنْقِذُ الهَلَالِي :

وَلَخَيْرٌ حَظُّكَ فى المَصِيبَةِ أنْ

يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

(ج) أَحَظَّ فى القِلَّةِ ، وَحُطُوطٌ ، وَحِظَاظٌ

فى الكَثْرَةِ ، على غير قياسٍ ، وأحَاظٍ

وَحِظَاءٌ مَمْدُودٌ ، الأَخِيرَتَانِ من مُحَوِّلِ

التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بَقِيَاسٍ ، قال الجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحَظَّ ، وَحُظٌّ ، وَحُطُوطَةٌ . (عن

الفيروزابادى) . قال سُوَيْدُ بن حَذَاقِ العَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ من حِيلَةِ الْفَتَى

ولكنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودٌ

ويروى للمَعْلُوطِ بن بَدَلِ القُرَيْعِيِّ .

وَأُنْشَدَ ابنُ جِنِّي :

* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ من حِظَاظِهَا *

* على أَحاسِي الغَيْظِ وَاكْتِظَاظِهَا *

[أَوْشَلَ : قَلَّلَ ، يريد أَنَّهُ فَوَّتْ على

حُسَادِهِ مَارَبَهُمْ على ما بِهِمْ من غَيْظٍ] .

وقال شهابُ الدينِ المقرئُ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الحُطُو

ظَ فلا عِتَابَ ولا مَلَامَةَ

أَعْمَى وأَعشى ثُمَّ ذُو

بَصَرٍ وَزَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ

* الحُظُّظُ ، والحُظُّظُ : صَمَغٌ كالصَّبِيرِ .

و- : عُصَارَةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الْخَوْلَانِ .

(وانظر : ح د ل ، ح ض ض ، ح ض ظ) .

* الحَظُّظِيُّ : الْمَجْدُودُ ذُو الحَظِّ مِنَ الرِّزْقِ .

* الحَظِيظِيُّ : الحَظُّظِيُّ .

و- : الْغَنِيُّ الْمُوَسِّرُ .

* المَحْظُوظُ : الحَظُّظِيُّ

* * *

ح ظ ل

الْمَنَعُ

قال ابنُ فارس : "الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ " . (يعنى

" حَظَرٌ " فى تَرْتِيبِهِ) .

* حَظَّلَ فلَانٌ : حَظَلًا ، وَحِظَلَانًا ، وَحَظَلَانًا :

مَشَى فى شِقٍّ مِنْ شِكَاةٍ (مرض) فهو حَاطِلٌ .

يُقَالُ : مَرَّ بِنَا فلَانٌ يَحْظُلُ ظَالِعًا .

و- : مَشَى كَالْعُضْبَانِ ، يَكْفُ بَعْضَ مَشْيِهِ .

وفى الْمُحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ - كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِيَّ -

خَفِيفَ الْمَشَى يَحْظُلُ مُسْتَكِينًا

[الشَّاءُ هُنَا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ؛ الرَّمِيَّ : الْمَرْمِيَّ

بِسَهْمٍ] .

و- على فلَانٍ : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ

وَالْمَشَى . (وانظر : ح ظ ر) .

و- : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَجَرَ .

و- على زَوْجِهِ : غَارَ عَلَيْهَا ، فَغَضِبَ أَوْ

كَفَّهَا عَنِ الظَّهْورِ . قال الْبَحْثَرِيُّ الْجَعْدِيُّ ،

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْفِطْنَةِ لِكُلِّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى حَلِيلَتِهِ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنِّ خُيِّرْتُ فِينَا

بَعِيثِكَ فَأَنْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

فَمَا يُحْطِئُكَ لَا يُحْطِئُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

[الطَّبَانِيَّةُ : الْفِطْنَةُ] .

وقال الْعَجَّاجُ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْجِمَارِ وَالْأُتْنِ :

* فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا *

* كَهُوْ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا *

[كَهُوْ وَلَا كَهْنٌ : يَعْْنَى مِثْلَ هَذَا الْجِمَارِ

وَهَذِهِ الْأُتْنِ] .

و- : قَتَرَ عَلَيْهَا ، وَحَاسَبَهَا بِالنَّفَقَةِ .

فهو حَظِلٌ ، وَحَظَالٌ ، وَحَظُولٌ . قَالَ مَنْظُورُ
ابن حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ :

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانِ أَمْ مُغْلَسٌ

فَقُلْتُ لَهَا : لَمْ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا

و- الْمَشَى حَظَلَانًا : كَفَّ بَعْضُهُ . قَالَ الْمَرَارُ
ابن مُنْقِذِ الْعَدَوَى :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقِيرِ

[النَّقِيرُ : الْغَضَبَانِ أَوْ الْأَعْرَجُ] .

* حَظَلَّتِ الْعَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ حَظَلًا : كَفَّتْ
بَعْضَ مَشِيِّهَا .

و- الشَّاءُ وَنَحْوُهَا : ظَلَعَتْ .

و- : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا لِوَرَمٍ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ
حَظُولٌ .

و- النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعَفِهَا . (وَانْظُرْ :
ح ض ل) .

و- الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْظَلِ فَمَرِضٌ
عَنْهُ . فَهُوَ حَظِلٌ مِنْ إِبِلٍ حَظَالِي .

* أَحْظَلَ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

* حَظَلَبَ فَلَانٌ حَظَلَبَةً : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

* * *

* الْحُظْنَبِيُّ : الظَّهْرُ . وَعَلَيْهِ رُويَ قَوْلُ الْفَيْدِ

الرِّمَانِيِّ :

وَلَوْلَا نَيْلُ عَوْضٍ فِي

حُظْنَبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْبِ

ل طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

* الْمُحْظَنْبِيُّ : الْمُحْظَنْبُ (السَّرِيعُ الْغَضَبِ) .

* * *

ح ظ و - ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ haḍaya (حَضَى) : حَظَى ،
حَظَبَ) .

١- السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢- الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَائَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء وما بعده

من حَرَفٍ مُعْتَلٍّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقُرْبُ مِنْ

الشَّيْءِ وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالثَّانِي : جِنْسٌ مِنَ السَّلَاحِ " .

* حَظًا فَلَانٌ حَظَوًا : مَشَى رُويْدًا كَأَنَّهُ

يَأْلَمُ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) .

* حَظِيَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا حَظْوَةً

وَحَظْوَةً ، وَحِظْوَةً ، وَحِظَةً : سَعِدَتْ وَدَنَّتْ

مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا . فَهِيَ مَحْظِيَّةٌ ، وَحَظِيَّةٌ .

وفى المثل : " إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ " أَيْ إِنْ لَمْ

أُظْفَرَ عِنْدَ زَوْجِي بِالْحَظْوَةِ فَلَا آلُو فِي التَّوَدُّدِ

إليه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ لِيُذْرَكَ
الشَّخْصُ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَاخْطُبْ وَقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعُ إِنَّهُ

سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الْقَدَارُ

بِكُرٍّ عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً

إِنَّ الْمَنَاحِيحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ

و- زَوْجُهَا عِنْدَهَا : نَالَ عِنْدَهَا مَا نَالَتْ

عِنْدَهُ ، مِنْ دُنُوِّهَا مِنْ قَلْبِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهَا لَهُ .

فَهُوَ حَظِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَظِيَّيْنِ بَنَاتٍ

صَلَفَيْنِ كُنَّاتٍ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

يَطْلُبُهَا ، فَيُصِيبُ بَعْضَهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضُهَا .

و- فَلَانُ بِالرِّزْقِ : نَالَ حَظًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :

حَظِيٌّ بِعَطْفِهِ ، وَحَظِيٌّ بِالْجَائِزَةِ .

و- عِنْدَ الْأَمِيرِ : كَانَ ذَا حُظْوَةٍ عِنْدَهُ . قَالَ

جَرِيرٌ :

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ

فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

و- فَلَانًا بِالْحُظْوَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ :

عَصَاهُ بِالْعَصَا . وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ : " دَخَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَأَنَا مَتَّصِبِحٌ "

(نَائِمٌ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ)

فَأَخَذَ النَّعْلَ فَحَطَانِي بِهَا حَظِيَّاتٍ ذَوَاتِ
عَدَدٍ " .

وَيُرْوَى : فَحَطَانِي بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط و) .

* أَحْظَى الشَّيْءُ فَلَانًا : جَعَلَهُ ذَا حُظْوَةٍ .

قَالَ الْجَاحِظُ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ وَعُمُهُ

يَمْنٌ أَحْظَاهُ الشَّعْرُ .

يَعْنِي مَدَائِحَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَنْصُورِ النَّمَرِ

لَهُمَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

و- اللَّهُ فَلَانًا بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ : أَسْعَدَهُ . يُقَالُ :

تَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ .

* احْتَظَى عِنْدَ الْأَمِيرِ : حَظَى .

و- الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظِيَّتٌ .

و- الرَّجُلُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ : حَظِيٌّ .

* أَحْظَى : أَكْثَرُ حُظْوَةً مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ :

هُوَ أَحْظَى مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي

شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى مِنِّي " .

* الْحَظِّيُّ : الْقَمْلُ . الْوَاحِدَةُ حَظَاةٌ . (عَنْ ابْنِ

وَلَادٍ) . وَقِيلَ : هُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . (وَانْظُرْ :

ح ط أ) .

* الحِظَى : الحَظُّ .

و- : الحُظْوَةُ .

(ج) أَحْظُ ، (جج) أَحَاطَ . وَجَعَلَهُ الْأَعْلَمُ

جَمَعَ حَظًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ

خَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُودُ

وَيُنْسَبُ لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ .

* الْحِظَةُ : الْحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ . (ج) حِظَى ،

وَحِظَاءُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ لَهُ حِظَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَابِنَةَ الْحُمَارِ :

* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَةٌ أَوْ تَطْلِيْقُ *

و- : الْمَكَاثَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لِلرَّجُلِ لَدَى ذِي سُلْطَانٍ

وَنَحْوِهِ .

* الْحِظْوُ : الْحَظُّ .

* الْحِظْوَةُ ، وَالْحِظْوَةُ : الْمَكَاثَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لَدَى

ذِي سُلْطَانٍ وَنَحْوِهِ .

و- كُلُّ قَضِيْبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ لَمْ

يَشْتَدَّ بَعْدَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ

يُوَادُّ بِهَا نَبْعُ طَوَالٍ وَحَيْثُ

[تَعَلَّمَهَا : تَعَهَّدَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغِيلُ : الشَّجَرُ

الْمُلْتَفُّ ؛ النَّبْعُ ، وَالْحَيْثُ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ] .

و- : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَّانُ . وَقِيلَ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا

نَصْلَ لَهُ .

(ج) حِظَاءُ ، وَحِظَوَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنَّمَا

نَبْلُكَ مِنْ حِظَاءٍ " ، يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ دُرْعَا :

بِلَا صُ كَظْهَرِ النَّوْنِ لَا تَسْتَطِيعُهَا

سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

[الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ ؛ النَّوْنُ : الْحَوْتُ] .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَرْهَطَ أَمْرِي الْقَيْسَ اعْبَثُوا حِظَوَاتِكُمْ

لِحَى سِوَانَا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو حُظْوَةٍ فِيهِمْ وَعِنْدَهُنَّ . وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

* الْحِظْوَةُ : الْحَظُّ مِنَ الرِّزْقِ .

* الْحِظْوَةُ : الْحُظْوَةُ .

* الْحِظِيُّ : الثَّامِنُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ الْعَشْرَةِ .

* الْحِظِيَّا : مَشَى رُوَيْدٌ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَوَلَّى سَادِرًا يَصِمُ الْحِظِيَّا

وَرَحَزَحَ شَاوَهُ الْعَدُوُّ الضَّرِيحُ

[سادراً : مُعْرِضاً، يَصِيْمُ : يَقْتَحِمُ ؛ شَأَوْه : شَوَّطَه ؛ الضَّرِيحُ : الشَّدِيدُ] .
 « الحُظِيَّةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا تُصَلِّ فِيهِ .
 وفى المثل : " إِحْدَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ " ، أى

سَهَامَهُ وَمَرَايِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ
 ثم جاءت منه هَنَّةٌ صَالِحَةٌ .
 * * *

الحاء والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُمَا

قال الأزهرى: "الحاء والعَيْنُ لا يَأْتِلِفَانِ فى
 وَاحِدَةٍ وذكر أبو إسحق النجيرى أَنَّ أبا
 عمرو قال : " الحَعَفَةُ زَجْرٌ بِالْكَبْشِ مِثْلُ
 الحَاحَاةِ ... وَأَحْسَبُهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ لِقُرْبِ

مَخْرَجِ الهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فى قولهم حَاحَا
 فَظَنَّا عَيْنًا ، وهذا شاقٌّ عَلَى اللِّسَانِ " .
 (وانظر : ح أ ح أ) .
 * * *

الحاء والفاءُ وما يَثْلُثُهُمَا

* حَفَّ حَفٌّ : اسْمُ صَوْتٍ لَزَجْرِ الدَّيْكِ
 والدَّجَاجِ . (عن ابن عَبَّاد)

فَقَالَ : " إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ
 تَحْتَفِقُوا بَقَلًا بِهَا فَشَأْنُكُمْ بِهَا
 (أى إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَشَأْنُكُمْ
 بِهَا . (وانظر : ح ف و) .

* الحَفَأُ : الْبَرْدُ . وَقِيلَ : أَخْضَرُهُ مَا دَامَ
 فى مَنَبَّتِهِ . وَقِيلَ : مَا كَانَ فى مَنَبَّتِهِ كَثِيرًا
 دَائِمًا . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرُّطْبُ الَّذِى
 يُقْتَلَعُ وَيُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ حَفَاءٌ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ
 الْهَذَلَى ، يَصِفُ جَارِيَةً :

كَالْأَيْمِ ذِى الطُّرَّةِ أَوْ نَاشِيءِ الْ
 بَرْدِى تَحْتَ الحَفَاِ الْمُغِيلِ

ح ف أ
 ١- القَلْعُ ٢- نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ
 * حَفًّا فَلَانٌ فَلَانًا - حَفًّا : صَرَغَهُ ، وَرَمَى بِهِ
 الْأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) .
 وَيُقَالُ : حَفًّا بِهِ الْأَرْضُ : ضَرَبَهَا بِهِ .
 * احْتَفَأَ الحَفَأُ : اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنَبَّتِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ
 سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟

[الأيم ذو الطرة : الحية لها مثل الخوصتين
 فى جنبها ، ناشئ البردى : صغاره ، المغيل :
 الذى نبت فى غيل ، وهو الماء الجارى بين
 الشجر] .
 وقال ساعدة بن جؤية الهدلى ، يصف شعر
 امرأة :

كذوائب الحفا الرطيب غطا به
 غيل ومد بجانبه الطحلب
 [غطا : ارتفع ؛ مد : امتد] .
 — : الكلاء .

* * *

ح ف ت

* حَفَتَ اللهُ فلاناً حَفْتاً : أَهْلَكَهُ . (وانظر :
 ع ف ت) .
 — فلانُ فلاناً : دَقَّ عُنُقَهُ . ويُقال : حَفَّتْهُ
 وَلَفَّتْهُ : إذا لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ . (وانظر :
 ع ف ت) .

— الشئ : دَقَّهُ . (وانظر : ع ف ت) .
 * حَافَتَ فلانُ فلاناً حَقَّهُ : جَحَدَهُ .

* الحَفِتُ : القَبَّةُ ، وهى هَنَّةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالكَرْشِ
 ذاتُ أَجوافٍ وبيوتٍ . (وانظر : ح ف ت)

* * *

* الحَفَيْتُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ البَطْنُ إِلَى الْقَصْرِ .
 وفى اللسان : أَنشَدَ ابنُ الأَعرابى :
 * لَا تَجْعَلِينِى وَعُقَيْلاً عِذْلَيْنِ *
 * حَفَيْتُ الشَّخْصَ قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ *
 ويروى : حَفَيْتُ ، وَحَفَيْسًا

* * *

* الحَفَيْتُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . (وانظر :
 ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرَّخَاوَةُ وَاللَّيْنُ

قال ابنُ فارس : "الحاء والفاء والثاء ، شئٌ
 يدلُّ على رَخَاوَةٍ وَلِينٍ " .

* الحَفَائِيَّةُ : الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ . وفى الجيم : قال الشاعر :

حَفَائِيَّةٌ دِرْحَايَةُ الْبَطْنِ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوَلَاتُ الرِّجَالِ يَصُولُ

[الدِّرْحَايَةُ : الْقَصِيرُ السَّوْمِيُّ الضَّخْمُ الْبَطْنِ] .

* الحَفِثُ ، وَالْحَفِثُ : هَنَّةٌ ذاتُ أَطْباقٍ
 أسفلُ الكَرَشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا
 الْفَرْثُ أَبَدًا ، يكونُ لِلإِيلِ وَالشَّاةِ وَالْبَقَرِ ،
 وَخَصَّ ابنُ الأَعرابى بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّهَا .

(ج) أَحْفَاثُ .

و- : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ (لَا تُتَفَاخِهَا).

* الْحَفَّةُ ، وَالْحِفَّةُ : الْحَفْثُ. وَفِي اللِّسَانِ :
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لَا تَكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا *

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا *

* الْكَرْشَ وَالْحِفَّةَ وَالْمَرِيَّا *

* الْحَفَاتُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّأْسِ ،
أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : مُنِيَتْ بِالصَّلِّ النَّفَاثِ فَتَمْنِيَتْ
تَفْنَحَ الْحَفَاتِ . [الصَّلُّ : حَيَّةٌ مِنْ أَخْبَثِ
الْحَيَّاتِ] .

وَيُقَالُ : لِلْعُضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : " قَدْ
احْرَنْفَشَ حُفَّائِهِ " ، يُكْنَى بِهِ عَنْ تَهَيُّئِهِ
لِلْقِتَالِ . قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْفَرَزْدَقَ :
أُيْفَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[الْمُفَاشَةُ : الْمُفَاخَرَةُ بِالْبَاطِلِ ، الْأَشْجَعُ : الْحَيَّةُ] .

(ج) حَفَافِيثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجِئَا

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ

* * *

* الْحَفَائِلُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . (وَانْظُرْ :

خ ف ث ل) .

* الْحَفَائِلُ : الْحَفَائِلُ. (وَانْظُرْ : خ ف ث ل) .

* * *

* الْحَفَنْجَلُ : الْأَفْحَجُ. (عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ) .

* * *

* الْحَفَنْجَى : الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ .

* * *

ح ف ح ف

* حَفَحَفَ الْجُعْلُ : طَارَ .

و- جَنَاحُ الطَّائِرِ : سَمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَيُقَالُ : حَفَحَفَ صَوْتُ الضَّبُعِ . (وَانْظُرْ :

خ ف خ ف) .

و- فَلَانٌ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

* تَحَفَحَفَ بِفُلَانٍ : احْتَقَلَ بِهِ

* * *

ح ف د

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ : قَفَزَ، أَسْرَعَ) .

١- السُّرْعَةُ ٢- التَّجَمُّعُ ٣- الْخِدْمَةُ

٤- وَلَدُ الْوَلَدِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ

أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَةِ فِي الْعَمَلِ وَالتَّجَمُّعِ " .

— وفلانٌ فلانًا حَفْدًا : خَدَمَهُ وأَعَانَهُ . وفى
الْجَمْهَرَةِ : قال الشاعرُ :
إِنِّى أَمْرُؤٌ مِنْ بَنَى خُزَيْمَةَ لَا
أَحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَفْدَا
[أراد الحَفْدَ فَحَرَّكَ ؛ الْقَتْلُ : الْخِدْمَةُ] .
ويُقَالُ : حَفَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا بِهِ
مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ . وفى الْخَبَرِ عَنْ أَمِّ مَعْبُدٍ :
" مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ " .

وقال الْفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الْوَلَايْدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ
بَأَكْفُهُنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجْمَالِ
[الْوَلَايْدُ : الْجَوَارِي ؛ الْأَجْمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ] .
* أَحَفَدَ : حَفَدَ . قال الرَّاعِي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ
أَخْبَ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحَفَدَا
[الْمَزَايِدُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وهى الرَّأْيَةُ
يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ؛ خَرْقَاءُ الْيَدَيْنِ : غَيْرِ
صَنَاعٍ ؛ مُسَيِّفَةٌ : مِنْ أَسَافَ الْخَرَزِ : أَيْ
خَرَمَهُ ؛ أَخْبَ : أَسْرَعَ ؛ الْمُخْلِفَانِ : تَثْنِيَّةُ
مُخْلِفٍ ، وهو الذى يَحْمِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى
الْقَوْمِ] .

— وفلانٌ فلانًا : أَعْطَاهُ خَادِمًا .

— : حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمُدَارِكَةِ الْخَطْوِ .

* حَفَدَ فُلَانٌ بِ حَفْدًا ، وَحَفَدَانًا : خَفَّ فِى
الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . فهو حَافِدٌ (ج) حَفْدَةٌ ،
وَحَوَافِدُ . وهو حَفِيدٌ (ج) حُفْدَاءُ . وفى
الْخَبَرِ : عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ
فِى قَنْوَتِ الْفَجْرِ : " إِلَيْكَ تَسْعَى وَتَحْفِدُ " .
— الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : أَسْرَعَ فِى سَيْرِهِ إِسْرَاعًا
مُتَوَاصِلًا . وفى الْجَيْمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيَّ :

* إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا *

[الْقَعُودُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ] .

فهو حَافِدٌ ، وَحَفَادٌ . قال الرَّاجِزُ :

* يَابُنَ التَّى عَلَى قَعُودٍ حَفَادٌ *

(ج) حَوَافِدُ ، وهى بَتَاءُ (ج) حَافِدَاتُ .
وفى كِتَابِ الْجَيْمِ : أَنْشَدَ :

* إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ *

* ثُمَارَسُ الدَّهْرِ مَعَ الصَّلَاحِدِ *

[الصَّلَاحِدُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، أَوِ الشَّهْمُ
الْمَاضِي] .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَتْهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَّعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

[الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وهى الْمُرْتَفَعُ مِنَ

الْأَرْضِ] .

ويقال : أَحَفَذَ الدَّابَّةُ .

• حَفَذَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

و— : عَدَتْ عَدْوًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

و— فلانٌ : حَفَذَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

• احْتَفَذَ فلانٌ : حَفَذَ .

و— : احْتَفَلَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

وَمُحْتَفِذُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبَّةٍ : ذُو مِضَاءٍ فِي الضَّرْبَةِ ، الصَّيْقَلُ :

الَّذِي يَجْلُو السُّيُوفَ] .

وَيُرَوَّى : وَمُحْتَفِلٌ .

• الحَافِذُ : الْمُبِينُ . (ج) حَفَذٌ .

• الحَافِذَةُ : وَلَدُ الْبَنَاتِ . (ج) حَوَافِذُ .

• الحَفِذُ : الْوَشْيُ .

الحَفِذُ : مَشَى دُونَ الْخَنَبِ .

• الحَفَذَانُ : الْحَفِذُ .

و— : السَّرْعَةُ . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

و— : فَزَبُّ مِنْ سَهْرِ الْإِبِلِ .

• الْحَفِيفُ : صَانِعُ الْوَشْيِ .

و— : الْإِبْهَةُ .

و— : وَلَدُ الْوَلَدِ .

و— : صِهْرُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : حَقَّقَهُ .

و— : ابْنُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

(ج) حَفَذَةٌ ، وَحَفَذٌ ، وَأَحْفَادٌ ، وَحَوَافِذُ ،

وَحُفَادٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ

مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَذَةً ﴾ . (النُّحْلُ / ٧٢) .

وقيل : الْحَفَذَةُ فِي الْآيَةِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

ويُقالُ : هُوَ مِنْ حَفَذَةِ الْأَدَبِ : مَنْ خَدَمَهُ

وَأَعْوَانِهِ . كَمَا يُقالُ : هُوَ مِنْ سَدَنَةِ الْعِلْمِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لِأَصْبَحَتْ

لَهَا حَفَذٌ وَمَا يُعَدُّ كَثِيرُ

و— : لَقِبَ هَلَبُ عَلِيِّ بْنِ رُشْدِ الْفَيْلَسُوفِ (٥٩٥ هـ =

١١٩٨ م) تَمِيهًا لَهُ مِنْ جَدِّهِ ابْنِ رُشْدِ الْفَقِيهِ (٥٢١ هـ =

١١٢٦ م) . (وَانْظُرْ : ر ش د) .

• الْحَفَادُ : إِنَاءٌ يُكَالُ بِهِ .

• الْمَحْفِذُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقِييَ وَاطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفِذِ

[السَّوَادِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

يُرِيدُ ثَمَرَ الْهَضْرَةِ ، الرُّضِيخُ : ثَوِي الثَّمَرِ يُدْقُ

وَيُنْقَعُ فِي الْمَاءِ ، الْخَلَا : الْعُشْبُ الرُّطْبُ] .

و— : وَشْيُ الثُّوبِ .

و- : السَّامُ ، أو أصله . قال زهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرَحَلْتِي

على ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ

[جُمَالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الْجَمَلَ ؛ نِيَّهَا شَحْمُهَا ،

يُرِيدُ أَنْ كَثْرَةَ السَّيْرِ أَذْهَبَتْ شَحْمَهَا وَأَعْلَى

سَنَامِهَا] .

و- : أَصْلُ الرَّجُلِ ، كَالْمَحْدِ . (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د ، ح ك د ، ح ق د) .

* الْمَحْفَدُ : الْمَحْفَادُ .

و- : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ ، وَبِهِ رُوي

بَيْتُ الْأَعَشَى السَّابِقِ .

و- : طَرَفُ الثُّوبِ .

(ج) مُحَافِدٌ .

* * *
* الْحَفْدَلَسُ : الْمَرَأَةُ السُّودَاءُ .

* * *

ح ف ر

(في العبرية hāfar (حافئ) : حَفَرٌ ، بَحَثَ .

وفي السريانية hfār (حَفَرٌ) : حَفَرٌ .

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ — حَفَرًا : فَسَدَتْ

أُصُولُهَا مِنْ سُلَاقٍ (تَقَشَّرُ) يُصِيبُهَا .

ويُقال : حَفَرَ فُوه : تَأَكَّلَتْ أَسْنَانُهُ .

و- الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ (تُناياه التي

يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الرُّضَاعِ) .

ويُقال : حَفَرَتْ رَوَاضِعُ الْمَهْرِ : تَحَرَّكَتْ

لِلسَّقُوطِ لِلإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ .

و- فُلَانٌ عَنِ الضُّبِّ ، وَعَلَيْهِ : أَزَالَ عَنْ

جُحْرِهِ التُّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ . قَالَ النَّمِرُ بْنُ

تَوَلَّبَ :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمِرٍ

أَشْبَاهَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادِي

تَظَلَّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ

بَعْدَ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

[الْهَادِي : الْعُنُقُ] .

ويُقال : حَفَرَ الضُّبُّ .

و- الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا : أَحَدَثَ فِيهَا حُفْرَةً .

قَالَ بَذْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَرِيقًا :

لَمْ يَعْْلَهُ مَطَرٌ وَلَمْ يَنْبِطْ بِهِ

مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرٍ مَعْيُونٍ

[يَجِمُّ : يَجْتَمِعُ ؛ مَعْيُونٌ : ظَاهِرٌ تَرَاهُ الْعَيْنُ ،

وَهُوَ صِفَةُ لِمَاءٍ ، وَحَقُّهُ الرِّفْعُ وَإِنَّمَا جَرَّهُ

بِالْمَجَاوَرَةِ لِحَافِرٍ] .

و- الْمَرَضُ وَنَحْوُهُ فَلَانًا : أَهْزَلَهُ .

١-أَوَّلُ الْأَمْرِ ٢-حَفَرُ الشَّيْءِ وَانْتِزَاعُهُ

قال ابن فارس : "الحاء والفاء والراء

أصلان، أحدهما: حَفَرُ الشَّيْءِ وهو قَلْعُهُ

سُفْلًا، وَالْآخَرُ: أَوَّلُ الْأَمْرِ".

ويقال: حَفَرَ المَرْعى السَّيِّئُ العَنَزَ: أَهْرَلَهَا.
ويقال: ماحِمْ لُ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفِرُهَا إِلَّا
النَّاقَةَ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.

وَالْفَصِيلُ أُمُّهُ: اسْتَلَّ طَرَقَهَا حَتَّى
يَسْتَرْخِيَ لَحْمَهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. [الطُّرُقُ:
شَحْمُ الضَّرْعِ].

و- فلانُ المَرَأَةَ: جَامَعَهَا. (عن ابن الأعرابي).
و- الشَّيْءُ: عَلِمَ أَقْصَاهُ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ لَا
يَحْفِرُهُ أَحَدٌ.

و- ثَرَى فلانٌ: فَتَشَّ عَنْ أَمْرِهِ، وَوَقَّفَ عَلَيْهِ.
قال أبو طالب:

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى الذُّنْبِ
* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فلانٍ - حَفَرًا: حَفَرَتْ.
وهي لغة رَدِيئَةٌ.

و- فلانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابي).

* حَفَرَتْ أَسْنَانُ فلانٍ: حَفَرَتْ.

* أَحْفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ لَهُ الثَّنِيَّتَانِ الْعُلْيَا
وَالسُّفْلَيَانِ.

وَيُقَالُ: أَحْفَرَ المَهْرُ: سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ وَرُبَاعِيَّاتُهُ.

وقال ابن عباد: أَحْفَرَ المَهْرُ لِلْإِنِّاءِ وَالْإِرْبَاعِ،
وذلك إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنِيَّتُهُ وَهَمَّتْ سِنُّهُ بِالْخُرُوجِ.

و- فلانٌ: عَمِلَ بِالْحِفْرَةِ. (المَذْرَى).

و- رَعَتْ إِبْلُهُ الحِفْرَى (وهو نَبْتُ مَنْ
أَسْوَأُ المَرَاعَى). (عن ابن الأعرابي). فهو
مُحْفِرٌ.

و- فلانًا بئْرًا: أَعَانَهُ عَلَى حَفْرِهَا.
ويقال: هذا غَيْثٌ لَا يَحْفِرُهُ أَحَدٌ: أَيْ لَا يُعْلَمُ
أَقْصَاهُ.

* حَافِرُ اليرْبُوعِ مُحَافَرَةٌ: أَمَعَنَ فِي حَفْرِهِ.
وذلك أَنْ يَحْفِرَ فِي لُغْزٍ مِنَ الْغَزَاهِ، فَيَذْهَبَ
سُفْلًا، وَيَحْفِرُ الْإِنْسَانُ بَحْنًا عَنْهُ حَتَّى يَغِيَا
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

ويقال: فلانٌ أَرْوَعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ.
و- فلانٌ: صَارَ لَا شَيْءَ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ:
قال الرَّاجِزُ:

* مُحَافِرُ الْعَيْشِ أَتَى جِوَارَى *

* لَيْسَ لَهُ بِمَا أَفَاءَ الشَّارَى *

* غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَغْشَارِ *

[الشَّارَى: وَاحِدُ الشُّرَاهِ وَهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ؛
بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ: مُحَطَّمَةٌ].

* احْتَفَرَ الشَّيْءُ: حَفَرَهُ.

و- نَقَّاهُ كَمَا تُحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ.

و- عَنْ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ، وَعَلَيْهِ: حَفَرَ.

وَيُقَالُ: احْتَفَرَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ.

و- الْأَرْضُ: حَفَرَهَا بِالْمِحْفَارِ.

* تَحْفَرُ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ.

وفى الأساس: قال أوس بن حجر:

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكُثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ

[وَعْثَاءُ الْكُثِيبِ: الرُّمَالُ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا

قَوَائِمُ الدُّوَابِّ، وَابِلٌ مُتَبَعٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

* اسْتَحْفَرُ النَّهْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ.

— فلان: طَلَبَ الْحَفَرَ.

* اخْفَار: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي ثَغْلَبَ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

تَغْيِيرُ الرُّسْمِ مِنْ سَلَمَى بِاخْفَارٍ

وَأَقْفَرْتُ مِنْ سَلَمَى دُمْنَةُ الدَّارِ

[الدُمْنَةُ: الطَّلَلُ].

* الاستِخْفَارُ (فِي الْجِيُولُوجِيَا) fossilization: عَمَلِيَّةٌ

حِفْظُ الْبَقَايَا الْعُضْوِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقَايَا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

بَيْنَ الرُّوَاسِيَّاتِ وَتَحْوِيلُهَا إِلَى مَادَّةٍ مَعْدِنِيَّةٍ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ

مِنْهَا:

اسْتِخْفَارٌ بِالتَّكْرِثِنِ fossilization by carbonization

وَاسْتِخْفَارٌ بِالتَّصَخُّرِ fossilization by petrification.

* الْحَافِرُ: وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، كَالْخَيْلِ

وَنَحْوِهَا. وَهُوَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ". وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَبِيعُونَ الْخَيْلَ نَسِيئَةً لِنَفَاسَتِهَا

عِنْدَهُمْ. وَيُكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْحَافِرِ مِنْ

الدُّوَابِّ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْلِكُ الْخُفَّ وَالْحَافِرَ.

(أَيِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ). وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:

"وَطَيْئُهُ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ". وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِبِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

مَتَى رَأَى اللَّيْثُ أَخَا حَافِرٍ

تَجِدُهُ ذَا فَشٍّ وَذَا جَزْرٍ

[الْفَشُّ: الْأَكْلُ؛ الْجَزْرُ: الْإِفْتِرَاسُ وَالتَّقْطِيعُ].

(ج) حَوَافِرُ. قَالَ مَقَّاسُ الْعَائِذِيُّ، يَتَوَعَّدُ:

أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا

خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

[خَصَفْنَ: يَعْْنَى الْإِبِلَ، يُقَالُ: خَصَفْتَ

الْإِبِلَ الْخَيْلَ، أَيْ تَبِعْتَهَا وَعَفَّتْ آثَارَهَا].

وَيُقَالُ: هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ وَمَدَقُّ الْحَوَافِرِ.

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ، يَهْجُو أَبَا قِلَابَةَ الْجَرَمِيِّ:

فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا يَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

—: الْقَدَمُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَقْيِيحِهَا. وَفِي اللُّسَانِ:

قَالَ جُبَيْنَةُ الْأَسَدِيِّ، يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا

أَسْرَعَ إِلَيْهِ:

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أَوْقَدَتْ

بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النَّوَاطِرِ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ يَسَاقٍ وَحَافِرٍ

[يَمْرِيهِ: يَرِيدُ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَرَى].

و: كل حديد حُفِرَ بها الأرضُ.

و: الابتداء من غير تأخير أو إبطاء. وفي خبر أبي قال: "سألتُ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - عن التوبة النصوح، قال: هي الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود إليه أبداً".

والمعنى تنجيزُ الندامة، والاستغفار عند موقعة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الإصرار.

و: قرية بين بالس وحلب. وإليها يُضاف "دير حافر". قال الراعي:

أبن آل وسنى آخر الليل زائرُ

ووادى العوير دُوننا والسواجرُ

تخطت إلينا ركن هيف وحافرُ

طروقاً، وأنى منك هيف وحافرُ

[وادى العوير، والسواجر، وهيف: موضع متقاربة بالشام].

* الحافرة: الأرضُ المحفورة. وقيل: التي تُحفر فيها القبورُ.

و: أول كلمة في البيع. ثم كثر حتى استعمل في كل أولية. وفي المثل: "النقد عند الحافرة". [النقد: الرهان؛ الحافرة: الحفرة التي تُجعل حداً للسباق، أى الرهان يستحق عند أول ما يضع الفرسُ رجله في الحافرة إذا سبق].

و: أول الملتقى. يُقال: اقتتلوا عند الحافرة.

و: العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله. وفي الخبر: "إن هذا الأمر لا يُترك على حاله حتى يرد على حافرتِه"، أى على أول تأسيسه.

ويقال: رجعتُ على حافرتي: أى طريقي الذى أصعدتُ فيه.

و: الخِلقة الأولى. وفي القرآن الكريم: ﴿ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾. (النازعات / ١٠).

وقيل: معناه أَثْنَا لِمَرْدُودُونَ إلى أمرنا الأول أى الحياة فى الدنيا كما كُنَّا. وفى خبر سُرَاقَة قال: "يا رسولَ الله أرايتَ أعمالنا التى نعملُ مُؤَاخَذُونَ بها عند الحافرة خيرُ فخير أو شرُّ فشرُّ أو شيء سبقت به المقاديرُ وجفت به الأقلامُ؟".

وقال الشاعر:

آليتُ لا أنساكمُ فاعلمُوا

حتى يردَ الناسُ فى الحافرةِ

وأُشَدَّ أبو زيدٍ فى النواير:

أحافرةً على صلحٍ وشيبٍ؟

معادُ الله مِن سَفَهٍ وعار!

[يريد: أارجعُ إلى صباى بعد أن شِبتُ وصِلعتُ].

وقال الهمداني في يوم القادسية :

* فإثما قصرُك تُربُّ السَّاهِرَة *

* حتى تعود بعدها في الحافرة *

* مِن بَعْدِ ماصِرتَ عِظامًا ناخِرَة *

[قَصْرُك : نهايتُك ؛ السَّاهِرَة : الأرض] .

ويقال أيضًا : رَجَعَ إلى حافِرَتِه ، أى : شاخَ وهَرِمَ .

و- : اسمُ لِسُورَة "براءة" لأنها حَفَرَت عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ .

* الحَافِيرَة : سمكةٌ مستديرةٌ سوداء . (عن ابن عباد) .

* الحَافُورُ - شَرُّ حَافُورٍ : كَثِيرٌ . (عن ابن عباد) .

* الحَفَائِرُ : ماءٌ كانَ لِيَبْنَى قُرَيْطٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ . وقد دَرَسَ كَثِيرُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قال الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا عَلَى وَحْشِ الْحَفَائِرِ فَانْظُرَا

إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ الْوَحْشُ رَأَوْهَا

وَلَا تُعْجِلَانَا أَنْ تُسَلَّمَ نَحْوَهَا

وَتُسْقَى مُلْتَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

[الْمُلْتَاخُ : الطَّمَانُ] .

و- : موضعٌ بِقُرْبِ فُلَيْجٍ ، أَحَدُ رَوَافِدِ وَادِي فَلْجٍ . قال جَرِيرٌ :

وَوَدَعْنَا الْحَفَائِرَ مِنْ فُلَيْجٍ

وَحَيًّا يَسْكُنُونَ رَحَا الثَّمَادِ

وقال الفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو بَنِي نَهْشَلٍ - وَكَانُوا مُرْطَانِ اللَّحَى :

أَهَانَ عَلَى الْمُرْطَانِ أَحْدَاثُ نَهْشَلٍ

إِذَا جِيَدَ شَرَقِيَّ لَهَا وَالْحَفَائِرُ

O وَالْحَفَائِرُ (عند علماء الآثار) (F) excavations : الْبَحْثُ عَنِ الثَّرَاثِ الْمَكْتُونِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ لِحَضَارَاتٍ قَدِيمَةٍ .

* حُفَار - ذُو حُفَارٍ : مِنْ أَدْوَاءِ الْيَمَنِ ، وَالْأَدْوَاءُ بَعْضُهُمْ مُلُوكٌ وَبَعْضُهُمْ أَقْبَالٌ وَالْقَيْلُ دُونَ الْمَلِكِ .

* الْحِفَارُ : عَوْدٌ مُعَوَّجٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخِيَابِ .

* حُفَارَة : ماءٌ دُونَ الْعَقِيقِ فِي جَنْوبِ نَجْدٍ . قال يَزِيدُ بْنُ الطُّمَيْرِ :

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَة

وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبَهُ

* الْحَفَرُ ، وَالْحَفَرُ : اسمٌ لِلْمَكَانِ الْمَحْفُورِ كَحَنْدَقٍ أَوْ بَيْتٍ . قال الْأَخْطَلُ :

حَتَّى إِذَا هُنَّ وَرَكَنَ الْقَصِيمِ وَقَدْ

أَشْرَفْنَ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ

[الْقَصِيمُ : موضعٌ ، وَرَكَنُهُ : قَطَعْنَهُ سَيْرًا] .

و- : الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

و- : الثَّرَابُ الْمَخْرُجُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْفُورِ .

و- : مَا يَلْزِقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

يُقَالُ : فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ .

(ج) أَحْفَارُ . (جج) أَحَافِيرُ . قال مُسْلِمُ بْنُ

الْوَلِيدِ ، يَرْتِي يَزِيدَ بْنَ مَرْيَدَ :

أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الْحِمَامُ وَحُفْرُهُ

نَفِستَ عليها وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ

[نَفِستَ : حَسَدَت] .

ويروى : الْأَحْجَارُ .

٥ وَحَفْرُ يَبْتَنِمُ : موضعٌ فى وادى يَبْتَنِمُ ، بين واديينِ
تَلِيثٍ وبَيْشَةٍ ، بِمَنْطِقَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ ، وردَ فى شِعْرِ طُفَيْلِ
الْعَنَوَى :

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِحَفْرِ يَبْتَنِمِ

غَدُوا بُكْرًا مِثْلَ النُّخِيلِ الْمَكْمِ

٥ وَالْحَفْرُ ، وَالْحَفَرُ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

١- حَفْرُ الْبَاطِنِ : شَرْقُ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، وَكَانَ
يُعْرَفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ أَبِي مُوسَى : أَبَا احْتَفَرَهَا أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، مِنْهَا حَفْرُ ضَبَّةَ
وَحَفْرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ . وَسَمَاهُ الطُّبَرِيُّ "حَفِيرَ أَبِي
مُوسَى" لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

غَرَاءُ آيَسَةٍ تَبْدُو بِمَعْقَلَةٍ

إِلَى سُوَيْقَةٍ حَتَّى تَحْضُرَ الْحَفْرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بَحِيثٌ مَاتَ هَجِيرُ الْحَمَضِ وَاحْتَلَطَتْ

لَصَافُ - حَوْلَ صَدَا حَسَانٍ - وَالْحَفْرُ

وَقَدْ أُنْشِئَتْ فِيهِ (سنة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م) بَلَدَةٌ تُعَدُّ الْآنَ
مِنْ مَدَنِ الْمَلَكَةِ .

٢- حَفْرُ الْبُيْطَاحِ : مَثَلٌ مِنْ أَشْهَرِ الْمَنَاجِلِ فِي وَادَى
الْبُيْطَاحِ ، كَانَ وَقَعًا فِي يَلَادِ بَنَى أَسَدٍ . وَفِي مُعْجَمِ
الْبُلْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَحَفْرُ الْبُيْطَاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدَّمُ * .

٣- حَفْرُ الرُّبَابِ : مَاءٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنَى تَيْمِيمِ بْنِ مُرٍّ . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَسْفِلُ الْبُطْنِ فَمَا يَمْلَأَهُ شَيْ

ءٌ وَلَوْ أَوْرَدَتْهُ حَفْرُ الرُّبَابِ

[حَسْفِلُ الْبُطْنِ : وَاسِعُهُ] .

٤- حَفْرُ السُّوبَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَفَى حَفْرِ السُّوبَانِ أَصْبَحَ قَوْمُنَا

عَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَتَحَرَّقُ

٥- حَفْرُ السَّيْدَانِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمْهَرَى اللَّصَنِ :

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنُزِلٍ

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ أَصْبَحَ خَالِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو :

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ بَاتَتْ كَأَنَّهَا

سَفِينَةٌ مَلَّاحٌ تُقَادُ وَتُجَدَفُ

(ج) أَحْفَارُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو قَيْسًا وَجَرِيرًا :

وَيَالَيْتَ زُورَاءَ الْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ

[السَّيْفُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ] .

* الْحِفْرَاةُ : الْمِعْرَقَةُ .

و- (عند أهل اليمن) : حَشَبَةُ ذَاتُ أَصَابِعِ ،

يُذَرَّى بِهَا الْكُدْسُ الْمَدُوسُ ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ

مِنَ الثَّنَنِ .

(ج) حِفْرِيَّاتُ .

و- : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ ، لَا تَزَالُ

خَضْرَاءَ ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : هِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ

صِغَارٍ ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، وَبِهَا

زَهْرَةٌ بِيضَاءُ ، مِثْلُ جُثَّةِ الْحَمَامَةِ . قَالَ

أَبُو النُّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ وَادِيًا :

* تَظَلُّ حِفْرَاءُ مِنَ التَّهْدُلِ *

* فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجِلٍ *

[الذَفْرَاءُ: تَبَتُّ؛ الرُّغْلُ: عُشْبٌ مِنَ الْحَمَضِ؛
المُخْجِلُ: الْحَابِسُ لِلإِبِلِ مِنْ كَثْرَتِهِ].

(ج) حِفْرَى. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي لكَثِيرٍ:
وَحَلَّتْ سُجَيْفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا

رَوَابِي يُنْبِتُنَّ حِفْرَى دِمَاثًا

[سُجَيْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الدِّمَاسُ: السَّهْلَةُ].

* الْحُفْرَةُ: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ
الْأَرْضِ يُزْعَ ثَرَابُهُ فَاِنْخَفَضَ. وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾. (آل عمران/ ١٠٣).

(ج) حُفْرٌ.

و-: الْقَبْرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ تَمِيمَ بْنَ
زَيْدٍ:

أَتَقْنِي فَعَاذْتَ يَا تَمِيمُ بِغَالِبٍ

وَبِالْحُفْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ ثَرَابُهَا

[غَالِبٌ: أَبُو الْفَرَزْدَقِ].

* حَفْرِيَّةٌ fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْبَقَايَا الْمُتَحَجِّرةِ
لِلْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الْأَحْقَابِ الْجِيُولُوجِيَّةِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَأَدَّى انْطِمَارُهَا فِي الْأَرْضِ أَزْمَنَةً بَالِغَةَ الطُّوْلِ
إِلَى حِفْظِهَا فِي صُورَةٍ مُتَحَجِّرةٍ ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَفْرِيَّةُ
صُورَةً مَطْبُوعَةً أَوْ أَثَرًا . (ج) حَفْرِيَّاتٌ.

وَحَفْرِيَّاتٌ حَيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْجِيُولُوجِيَا) living fossils:

أَحْيَاءٌ حَالِيَّةٌ نَادِرَةٌ، انْقَرَضَ أَمْثَالُهَا مُنْذُ أَزْمَنَةٍ جِيُولُوجِيَّةٍ
قَدِيمَةٍ.

وَعِلْمُ الْحَفْرِيَّاتِ النَّبَاتِيَّةِ fossil botain: عِلْمٌ
يَخْتَصُّ بِدِرَاسَةِ النَّبَاتَاتِ الْمُتَحَجِّرةِ الْحَفْرِيَّةِ.

* الْحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُهُ الْحِفَارَةُ ، وَغَلَبَ عَلَى
مَنْ يَحْفِرُ الْقُبُورَ.

و-: نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ ، لَهُ قُرُونٌ يَحْفِرُ بِهَا
الْأَرْضَ وَسُوقَ الْأَشْجَارِ.

* الْحَفَّارَةُ: آلَةٌ مُزَوَّدَةٌ بِمُحَرِّكِ لِحْفَرِ الْأَرْضِ
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْبَثْرُولِ.

* الْحَفِيرُ: الْبَثْرُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و-: الْقَبْرُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(ج) أَحَافِيرُ.

و-: نَهْرٌ بِالْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ ، مِنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ
جَسْرٍ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا خَلِيلِي وَدُعَا دَارَ لَيْلِي

لَيْسَ يُلِيَّيْ يَحُلُّ دَارَ الْهَوَانِ

إِنْ قَيْنِيَّةٌ تَحُلُّ حَفِيرًا

وَمَحْبًا، فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ

لَا تُؤَاتِيكَ فِي الْمَغِيبِ، إِذَا مَا

حَالَ مِنْ دُونِهَا فُرُوعُ الْقَنَانِ

[مَحْبًا، تَرْفُلَانِ: مَوْضِعَانِ].

* حَفِيرٌ : موضعٌ معروفٌ بالحِيزَةِ. قال حَجَرُ بن عمرو
أكل المرار الكِنْدِيُّ :

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُضَيَّ غير مُصْطَلَى مَقْرور

O وحَفِيرُ زِيَادٍ : موضعٌ على خَمْسِ لِيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ. قال
الْبَرْجُ بن خَنْزِيرِ التَّمِيمِيِّ ، وكان الْحَجَّاجُ قد أَلْزَمَهُ الْبَغْتِ
إِلَى الْمُهَلَّبِ لِقِتَالِ الْأَزَارِقَةِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ :
وماذا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ

فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ

كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ إِيَادٍ

وَيُنْسَبُ إِلَى مَالِكِ بْنِ الرَّثَبِ الْمَازَنِيِّ وَإِلَى الْفَرَزْدَقِ.

* الْحَفِيرُ : ماءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِيلاً ،
حَفَرَهُ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ. قال الْحَفْصِيُّ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ
الْبَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بِطَنْ فَلَجٍ فَأُولَ ماءٍ تَرُدُّ الْحَفِيرَ.
وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ بَعْضُهُمْ :

وَلَقَدْ ذَهَبَتْ مُرَاغِمًا

أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا

وَمَعَ السَّلَامَةَ كُلُّ خَيْرٍ

[مُرَاغِمًا : مُهَاجِرًا] .

و- : ماءٌ بِأَجَا ، يَقُولُ فِيهِ رَاجِزُهُمْ :

* إِنَّ الْحَفِيرَ مَأْوُهُ زُلَالٌ *

* أَبْحَرَهُ تَرَاوُجُ الرُّجَالِ *

(يَعْنِي تَرَاوَحَهُمْ فِي حَفَرِهِ) .

* الْحَفِيرَةُ : الْبَيْتُ .

و- : مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ . وَيُكْنَى بِهِ عَنْ

الْقَبْرِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ عِظَامِي أَصْبَحَتْ

فِي الْأَرْضِ رَهْنٌ حَفِيرَةٍ وَصُخُورِ

O وَحَفِيرَةُ الْعَبَّاسِ : مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ .

* الْمِحْفَارُ : الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا وَمَا يُحْتَفَرُ بِهِ .

(ج) مَحَافِيرُ . قَالَ خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ :

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَةً

لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَارِ الْمُزَقِّ

* الْمِحْفَرُ : الْمِحْفَارُ .

و- : السَّلَاحُ .

(ج) مَحَافِيرُ ، وَمَحَافِرُ . وَفِي التَّاجِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُسْتَعْجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَظَّهُ

فَلَمَّا اسْتَثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

* الْمِحْفَرَةُ : الْمِحْفَارُ . (ج) مَحَافِرُ .

* * *

* الْحَفَيْتَرُ : (انظر: ح ف ت ر) .

* * *

* الْحِفْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثُّبَاتِ . (عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ) .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) .

و- : حَبُّ الْجَوْهَرِ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

* * *

ح ف ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ) : أَسْرَعَ ، قَفَنَ .

١-الدَّفْعُ ٢-الْحَثُّ وَالِاسْتِعْجَالُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والزاء كلمة واحدة تدل على الحث وماقرب منه".

* حَفَزَ فِي جُلُوسِهِ - حَفَزًا: أَرَادَ الْقِيَامَ كَأَن حَاطًا حَثَّهُ وَدَافِعًا دَفَعَهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ.

و- فَلَانًا: حَثَّهُ وَأَعْجَلَهُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سُرْعَةَ نَاقَتِهِ:

عَدَوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعُ عِجَالُ

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلرَّيْثِ تَحْفِزُهُ بِالنَّجَا

حَ خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

و-: أَرْعَجَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ

نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفَزَ الْقُلُوبُ

[شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: حَفُوا وَتَفَرَّقُوا].

وَيُقَالُ: اللَّيْلُ يَسُوقُ النَّهَارَ وَيَحْفِزُهُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفَزُ الْمَوْتِ، قِيلَ: وَمَا حَفَزُ الْمَوْتِ؟ قَالَ: مَوْتُ الْفَجْأَةِ".

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَهُمْ مَنَعُوا جَارَهُمُ وَالنِّسَاءَ

ءُ يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفَزًا

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَةِ الْخَصِيفِ *

* وَدَاجِيًا كَالكَرْمِ ذِي الْقُطُوفِ *

* حَفَزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ *

[الْخَصِيفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ التَّدْلِيفُ: الْقُرْبُ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ].

و- الشَّيْءَ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنَّ قَدْ حَفَزَهُ شَيْءٌ".

وَفِي خَبَرِ الْبُرَاقِ: "وَفِي فَخْذَيْهِ جَنَاحَانِ يَحْفِزُ بِهِمَا رَجُلَيْهِ".

وَقَالَ الْأَعَشَى:

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِرَانِ مَحَالَةً

وَدَايَا كَبُئْيَانِ الصَّوَى مُتَلَاكِحَا

[الدَّأَى: فَقَرَاتُ الظَّهْرِ أَوْ الْعُنُقِ؛ الصَّوَى:

الْأَعْلَامُ فِي الْأَرْضِ].

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَعْيَا وَقَصَرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ

يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُورُ

[كَانَتْ مَعَهُ نَعَمٌ فَفَاتَتْهُ وَأَعْيَا عَنْهَا؛

وَالْعَلْيَاءُ: كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ].

و-: شَمَرُهُ وَرَفَعَهُ. يُقَالُ: حَفَزَ دِرْعَهُ يَنْجَادُ

سَيْفِهِ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ فِي وَصْفِ

الدَّرْعِ:

أَحْفِزْهَا عَنِّي يَذِي رَوْنَقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَاعٍ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَصِفُ دِرْعًا:

جَدَلَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادُ مُهَنْدٍ

صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ

وَالْمُحْتَضِرُ النَّفْسَ : قَارِيَهُ حِينَ يَدْتُو مِنَ الْمَوْتِ.

وَالنَّفْسُ فَلَانًا: تَقَارِبَ فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفُّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ".

و- فَلَانٌ فَلَانًا بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ.

و- الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ : دَفَعُوها بِقُوَّةٍ.

* أَحْفِزْ الشَّيْءَ: حَفَزَهُ. وَفِي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُحَفِّزَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كَشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الْكَلَابَا

[الشَّاهُ هُنَا: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ الرَّبْلُ: نَبْتُ

جَيْدِ الْمَرْعَى، يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَى].

* حَافِزٌ فَلَانًا: جَاثَاهُ. (بَأَن جَعَلَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ).

و-: دَانَاهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجُوجُ الْمُحَافِزُ

و-: خَاصَمَهُ.

* احْتَفِزَ فُلَانٌ: اسْتَعْجَلَ، وَاسْتَوْفَرَ، يَرِيدُ

الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: اسْتَوَى

جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ

يَنْهَضُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - أَتَى بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ".

و- الْمَرْأَةُ: تَضَامَتُ وَاجْتَمَعَتْ، إِذَا جَلَسَتْ،

وَإِذَا سَجَدَتْ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ

فَلْيُخَوِّ، وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ إِذَا

جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ؛ وَلَا تُخَوِّ كَمَا

يُخَوِّ الرَّجُلُ". [خَوَّيَ الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ:

رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عِضْدَيْهِ

وَجَنْبِهِ].

و- فَلَانٌ فِي قَعْدَتِهِ: انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ

مُطْمَئِنٍّ، أَوْ: وَضَعَ رُكْبَتَهُ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ.

و- فِي مَشْيَيْهِ وَعَمَلِهِ: احْتَثَثَ، وَاجْتَنَهَدَ.

قَالَ أَبُو دَوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي وَصْفِ فَرَسٍ:

مُحْتَبُّ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ

بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ

[سُحْنَبٌ: بَعِيدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ؛ الرَّبْلُ:

نَبْتُ جَيْدِ الْمَرْعَى؛ الْقُصْرَيَانِ: أَسْفَلُ

الأضلاع؛ وقوله: "على أولاه مصبوب" يعنى أنه: يجرى على جريه الأول لا يحول عنه [.
وأنشد الجاحظ يصف ماتحاً ينزع بذلوه من البئر:

* وماتحاً لا يئننى إذا احتجز *

* كأن جوف جلده إذا احتفز *

* فى كل عضو جردين أوحز *

[الماتح: المستقي من أعلى البئر؛ احتجز: شد إزاره على حجزته؛ الجرد: الفأر؛ الحز: ذكر الأرنب [.

و- للأمر: أنزع له . وفى اللسان : قال الشاعر:

وقد أغدو غداة الرّوع هشاً

بمكفّت الثميلة ذى احتفاز

[هشاً: مسروراً؛ مكفّت: مضموم؛ الثميلة: البقية، يريد فضول درعه [.

وقال ابن الرومى ، يصف قصائده فى الهجاء:

تأتيك آبد منها فآبد

تتابع الموج خلف الموج تحتفز

* تحفز: احتفز. وفى خبر الأحنف: كان يوسع لمن أتاه، فإذا لم يجد متسعاً تحفز له تحفزاً.

* حوفز الصبى: ألقاه على أطراف رجله ورفعته.

* الحافز: مقابل ما يُمنح للعامل تشجيعاً لإتقانه العمل أو لزيادة الإنتاج.

و- (فى علم النفس) drive: نشاط داخلى فى الكائن الحى، أو فى عضو من أعضائه، يجعله مهتماً للاستجابة لمثير معين.

* الحفز - الحفز الضوئى (فى الفيزياء) photo catalysis: تعجيل تفاعل كيميائى بتأثير الضوء.

o والحفز بالقماس (فى الكيمياء) contact catalysis: زيادة سرعة تفاعل قيم بملامسة المواد المتفاعلة لعامل حفاز.

* الحفز: الأمد، فى لغة بنى سعد. يُقال: جعلت بينى وبين فلان حفزاً. وفى اللسان: قال الشاعر:

والله أفعل ما أردتم طائعاً

أو تضربوا حفزاً لعام قابل

[والله أفعل: أى لا أفعل [.

* الحفاز (فى علم الكيمياء): كل مادة تزيد عادة فى سرعة التفاعل دون أن تتأثر هى بهذا التفاعل عند نهايته.

* حفوز - قوس حفوز: شديدة الدفع للسهم.

* الحوفزى: لعبة، وهى أن تلقى الصبى على أطراف رجلتك ثم ترفعه بهما.

* الحَوْفَزَانُ: ثَبِتُ (عن الصَّاعَانِي).

و: لَقِبَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيَّ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِأَن قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْيَنْقَرِيَّ أَقْتَلَهُ عَنْ سِرْجِهِ
بِالزَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ حَيَّانَ
الْيَنْقَرِيُّ:

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ

سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا

* * *

ح ف س

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والسينُ ليس
أصلاً".

* حَفَسَ - حَفَسًا: أَكَلَ بِنَهْمَةٍ.

* الحَفَاسُ - رَجُلٌ حَفَاسٌ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ
عنده.

* حَفَيْسٌ - رَجُلٌ حَفَيْسٌ: حَفِيصًا.

و: الْأَكُولُ الْبَطِينُ.

* حَفَيْسًا - رَجُلٌ حَفَيْسًا: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وقيل: لَثِيمٌ الْخِلْقَةِ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

* حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَفِيصًا.

قال الأصمعي: إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سِمَنٌ

قيل: رَجُلٌ حَيْفَسٌ.

و: الذِي يَغْضَبُ وَيَرْضَى لغيرِ شَيْءٍ.

* حَيْفَسٌ - رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَيْفَسٌ. وَأَنشَدَ

الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ لِأَبِي رَمَادَةَ الذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ حِينَ وَجَدَهَا لُثْغًا، وَقَالَ:

* لُثْغًا تَأْتِي بِحَيْفَسٍ أَلْثَغِ *

* تَمِيسٌ فِي الْمَوْشَى وَالْمَصْبَغِ *

* * *

ح ف ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaš (حَافَشٌ): انْتَشَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hfaš (حَفَصٌ): دَفَعَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hafasa (حَفَشٌ): اكْتَسَحَ، سَالَ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ epēšu (إِبِيشُو): فَعَلَ).

١- الْجَمْعُ ٢- جَوِيَانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والسينُ أصلٌ

يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

* حَفَشَتِ السَّمَاءُ - حَفَشًا: جَاءَتْ بِمَطَرٍ

شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُؤْلَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا

حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسَبِّكٌ

[يُؤْلَفُ الشَّدُّ: يُتَابِعُ شَدًّا بَعْدَ شَدٍّ؛ الْوَابِلُ:

الْمَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ؛ الْمُسَبِّكُ:

الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ].

وَالْفَرَسُ: أَتَى بِجَرَى بَعْدَ جَرَى، فَأَجَادَهُ.

وَالْأَوْدِيَّةُ: سَأَلَتْ كُلَّهَا.

وَالْوَادِي: سَأَلَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي مُجْتَمَعٍ

وَاحِدٍ.

وَالنَّاسُ عَلَى فُلَانٍ: اجْتَمَعُوا.

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ: جَدٌّ

وَالسَّيْلُ الْوَادِي: جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ.

وَالسَّيْلُ الْأَكْمَةُ: أَسَالَهَا. قَالَ الْكُمَيْتُ

يَصِفُ مَطَرًا شَدِيدًا:

وَعَلَّتْهُ بِتَرْكِهَا تَحْفِشُ الْأُ

كَمْ وَيَكْفِي الْمُضَبَّبُ التَّفْجِيرُ

[الْمُضَبَّبُ: الَّذِي يَصِيدُ الضَّبَابَ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيَاهِ وَلَيْدُنَا

كَشُوبُوبٍ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأُكْمَ وَابِلُهُ

[أَتْبَعَ: تَطَلَّبَ؛ الشَّيَاهُ هُنَا: الْأُتُنُ؛

الشُّوبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ؛ الْأُكْمُ: الْوَاحِدَةُ

أَكْمَةٌ، وَهِيَ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ؛

الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ].

وَالْمَطَرُ الْأَرْضَ: مَلَأَهَا فَأَخْرَجَ نَبَاتَهَا.

قَالَ الْكُمَيْتُ، يَصِفُ مَطَرًا:

بِكُلِّ مُلِثٍ يَحْفِشُ الْأُكْمَ وَدَقَّهُ

كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا

[مُلِثٌ: دَائِمُ الْمَطَرِ؛ الْوَدَقُ: الْمَطَرُ؛ الطَّيَالِسُ:

جَمْعُ الطَّيْلَسَانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ].

وَالْأَرْضُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَسَالَتْهُ مِنْ

كُلِّ الْجَوَانِبِ.

وَالْفُلَانُ الْفَرَسَ: هَيَّجَهُ لِيَنْشَطَ.

وَالشَّيْءُ: أَخْرَجَهُ.

وَالْقَشْرَةُ.

وَالْحُزْنُ الْعَيْنَ: أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ

الدَّمْعِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

يَأْمَنُ لِعَيْنٍ ثُرَّةَ الْمَدَامِيعِ

يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِيعٍ

وَالْفُلَانُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ: اسْتَخْرَجَهُ.

وَاللَّكَ الْوَدُّ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ.

وَالْمَالُ: جَمَعَهُ.

وَالْمَرْأَةُ لَزَوَّجِهَا الْحُبُّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

* حَفِشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ — حَفَشًا: أَخَذَتْ

الدَّيْرَةَ (الْقَرْحَةَ) فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ، حَتَّى

و- : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَيْقِهِ. وَمِنْهُ خَبَرُ الْمَعْتَدَّةِ: "كَانَتْ إِذَا تُوفِّيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا". وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا عَلَى الزَّكَاةِ فَقَدِمَ بِمَالٍ، وَقَالَ: أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا أَهْدَى إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: "هَلَا قَعَدَ فِي حِفْشٍ أُمُّهُ فَيَنْظُرُ أَيُّهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا".

* الْحِفْشُ: وَعَاءُ الْمَغَازِلِ. (ج) أَحْفَاشُ، وَحِفَاشٌ.

○ وَأَحْفَاشُ الْأَرْضِ: ضِيَابُهَا وَقَنَافِدُهَا.

○ وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ.

* الْحَفُوشُ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفُّي وَالْوُدِّ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي *

* بَعْدَ احْتِضَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ *

[التَفْرِيشُ: الْفَرَّاشُ؛ الْحِفْوَةُ: الْبِرُّ وَالْإِلْطَافُ].

* * *

ح ف ص

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfās (حَفَصَ): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ).

ذَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا، وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ حَفِشُ السَّنَامِ، وَأَحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ، وَحَفْشَةٌ.

و- السَّمَاءُ: حَفَشَتْ.

و- الْمَرْأَةُ لَزَوَّجِهَا الْوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

* أَحْفَشَ: أَعْجَلَ.

* حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحِفْشِ. قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ *

[أُوْبِنُ: أَعَابُ].

وَيُرْوَى: بِالتَّحْفِيشِ.

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ.

* تَحْفَشَ فَلَانٌ: حَفَشَ.

و-: انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ.

* الْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ. (ج) حَوَافِشُ، وَحَافِشَاتُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

و-: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ، يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

* الْحَفْشُ، وَالْحِفْشُ: الْبَيْتُ الْحَقِيرُ.

١-الْجَمْعُ ٢-الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والصادُ ليس أصلاً، ولا فيه لُغةٌ تُنْقاسُ".

* حَفَصَ الشَّيْءَ - حَفَصًا: جَمَعَهُ.

و- من يده: أَلْقَاهُ. (وانظر: ح ف ض).

* الْحَفَاصَةُ: اسم ما يُحَفَصُ.

* الْحَفْصُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنْقَى به الْآبَارُ.

(ج) أَحْفَاصُ، وَحُفُوصُ.

و-: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

و-: وَلَدُ الْأَسَدِ. وبه كُنِيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم - عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه .

و-: السَّبْعُ. (عن ابن الأعرابي). ونقل ابنُ

بري عن الخليل أنَّ الْأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْصٍ.

و-: عَلَمٌ لغير واحدٍ من الصَّحَابَةِ، منهم:

حَفْصُ بن أبي جبلة، وحَفْصُ بن السَّائِبِ وحَفْصُ بن المُغيرة.

○ وبنو حَفْصٍ - ويقال: الْحَفْصِيُّونَ -: أسرةٌ من البربر، حكمت ثونس، والجزائر الشرقية، وطرابلس الغرب، وهم فرعٌ من الموحدين، اتخذوا ثونس عاصمةً لهم، فازدهرت في عهدهم، وامتدَّ حكمهم من سنة (٦٢٧-٩٨٢هـ=١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعدُّ أبو زكريا يحيى بن عبد الواحد بن أبي حَفْصٍ (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رأسُ هذه الأسرة، وآخرُ ملوكهم محمد بن الحسن بن محمد الحَفْصِيّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

* الْحَفْصُ: عَجَمٌ ثَبِيحٌ والزُّعرور ونحوهما.

(وانظر: ح ف ض).

* حَفْصَةُ: الرَّحْمَةُ.

و-: ابنةُ عُمَرَ بن الخطَّابِ (١٨ق.هـ - ٤٥هـ=٦٠٤-٦٦٥م)، من أمهات المؤمنين، تزوجها النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - سنة اثنتين أو ثلاث للهجرة بعد وفاة زوجها حُنَيْسِ بن حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، واستمرت في المدينة بعد وفاة النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - إلى أن تُوفيت. وقد روى لها البخاريُّ ومُسْلِمٌ في الصحيحين.

○ وابن أبي حَفْصَةَ: مروانُ بن سليمان بن يحيى بن أبي حَفْصَةَ (١٨٢هـ=٧٩٨م): شاعرٌ عباسيٌّ، نشأ في العصر الأموي، وقَدِمَ بَغْدَادَ، فمدَحَ المهديَّ والرَّشيدَ، كما مدَحَ مَعْنُ بن زائدة، وجميع شعره ونُشِرَ في مجلة المَورد.

○ وأم حَفْصَةَ: الرَّحْمَةُ.

و-: الدَّجَاجُ.

* الْحَفْصَةُ: من أسماء الضُّبُعِ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

* الْمُحَفْصَةُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنْقَى به الْآبَارُ.

* * *

ح ف ض

(في العبرية hāfēs (حافيص): حَتَّى، ثَنَى،

مالَ إلى. وفي السريانية hfāt (حَفَطَ): هَزَّ،

مالَ إلى. وفي الحبشية hafata (حَفَطَ):

سَوَدَ).

١-إِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَاطِّرَاجِهِ

٢-رَدَى الشَّيْءَ وَسَاقَطَهُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والضاد أصل يدل على سقوط الشيء وقلته".

* حَفَضَ العودُ حَفْضًا: حناه وعطفه. قال رؤبة، يخاطبُ امرأته:

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا *

* أَطَرِ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا *

* فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا *

[أطره: حناه؛ الصناع: المرأة الماهرة؛ العريش هنا: الهودج؛ القعض: عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم. أراد المَقْعُوض؛ مِرْجَمًا مُنْقَضًا: قويًا على السفر].

و: قشره.

و- الشيء: ألقاه وطرحه من يديه.

* حَفَضَ الله عن فلان: خفف عنه. يقال:

حَفَضَ الله عنه وحبّض عنه.

و- فلانُ الشيء من يده: حفضه. قال أميئة

ابن أبي الصلت في صفة الجنة:

وَحَفُضَتِ النَّذُورُ وَأَرْدَقَتْهُمْ

فُضُولُ اللهِ وَأَنْتَهَتِ الْقُسُومُ

[القُوم: جمع قَسَم، وهو اليمين].

و- القوم: خَلَفَهُمْ وطَرَحَهُمْ خَلْفَهُ. يقال:

حَفُضْتُهُمْ تَحْفِيزًا.

و- الأرض: يَبَسَهَا. يقال: حَفُضْتُ أَرْضًا.

فهى مُحَفِّضٌ، ومُحَفِّضَةٌ: يابسة مُعَقِّعَةٌ.

* الحَفْضُ: بُيْتُ الشَّعْرِ والصُّوفِ يَمَدُّهُ

وأطنايه. ومن أمثالهم: "يَوْمُ بَيَومِ الحَفْضِ

المَجُورِ". [المَجُورُ: المَطْوَحُ المُبْعَثُ]، يُضْرَبُ

للمُجَاوِزَةِ بالسَّوءِ.

و- مَتَاعُ البَيْتِ. وقيل: مَتَاعُ البَيْتِ إذا

هُيئَ لِلْحَمْلِ. وقيل: قِمَاشُ البَيْتِ من

رَدَى المَتَاعِ وَرْدَالِهِ. (لغة قيس).

و- البعيرُ الذي يُحْمَلُ عليه ذلك ولا يَكَادُ

يكونُ إلّا من رُدَالِ الإبلِ. (لغة ربيعة). ومنه

قول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهرى: وهى هاهنا الإبل، وإنما عَنَى

مأليها من الأحمال.

ويقال: نَعَمَ حَفَضُ العِلْمِ هذا: أى حَامِلُهُ.

و- عَمُودُ الخِباءِ.

و- وعاءُ المَتَاعِ كالجُوالِقِ ونحوه.

و- حَجَرٌ يُبْنَى به.

و- الجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغارُ الإبلِ

أَوَّلَ مَا تُرَكَّبُ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَفَضٌ عِلْمٍ: قَلِيلُهُ، رَثَّهُ، شَبَّهُ

عِلْمَهُ فِى قَلَّتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِى هُوَ صَغِيرُ

الإبلِ.

(ج) حِفَاضٌ، وأَحْفَاضٌ.

و-: عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الحِفُولُ (من أبى حنيفة).
قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* الحَفِيضَةُ: الخَلِيَّةُ التي يُعَسَّلُ فيها
النَّحْلُ: قال ابن خالويه: وَلَيْسَتْ في كلامهم
إِلَّا في بَيْتِ الأَعَشَى:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الحَفِيضَةِ مَرَّ

هُوبًا لَهُ حَوْلَ الوُقُودِ زَجَلٌ

[الدَّرْدَاقُ: الصَّغِيرُ؛ الوُقُودُ: مَا يُوقَدُ مُشْتَارًا
العَسَلُ فَتَهَرَّبُ النَّحْلُ من دُخَانِهِ؛ الزَّجَلُ:
الْجَلْبَةُ وَرَفْعُ الصَّوْتِ].

* * *

ح ف ض ج

* حَفُضِجَ فلانٌ: سَمِنَ.

* الحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ البَطْنُ والخاصِرَتَيْنِ
المُسْتَرْخِي اللَّحْمِ. يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكُرُ والمُؤَنَّثُ.

* الحِفْضَاجُ: الحَفَاضِجُ.

* الحَفْضِجُ، والحِفْضِجُ: الحَفَاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(في السَّرْيَانِيَّةِ hfat (حَفَظَ): اجْتَهَدَ، وَاظَبَ،
حَثَّ عَلَى).

١-الرَّعَايَةُ ٢-الْعَضْبُ وَالْحِمِيَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والظاء أصلٌ
يَدُلُّ على مُرَاعَاةِ الشَّيْءِ".

* حَفِظَ فلانُ الشَّيْءَ - حَفِظًا: تَعَهَّدَهُ ولم
يَغْفُلْ عنه. وفي القرآن الكريم: ﴿

أَهْلَنَّا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا ﴾ (يوسف / ٦٥). وفي
المثل: "حَفِظًا من كَالِثِيكَ". أَيْ احْفَظْ نَفْسَكَ
مِمَّنْ يَحْفَظُكَ.

و-: مَنَعَهُ من التَّلَفِ والضَّيَاعِ. يُقال: رَجُلٌ
حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ.

و-: حَرَسَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُ
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (الرعد / ١١).

وفي خَبَرِ الدُّعَاءِ قَبْلَ النَّوْمِ: "اللَّهُمَّ إِنِّ
أَمْسَكْتَ رُوحِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا
فاحْفَظْهَا وَمَا تَحْفَظُ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ".

و-: صَانَهُ عن الِابْتِدَالِ. وفي القرآن الكريم:
﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ (المائدة / ٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرَجَهُ: صَانَهُ مِنَ الفَاحِشَةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾.

(النور / ٣٠).

وَالْقُرْآنَ: اسْتَظْهَرَهُ، وَوَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ: عَرَضَ فُلَانٌ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ.

وَالْمَالُ وَالسَّرُّ: رَعَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئًا حَفِظَهُ".

فَهُوَ حَافِظٌ، وَحَفِيزٌ مِنْ قَوْمٍ حُفَازٍ وَحَفَظَةٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

* أَحْفَظَ فُلَانًا: أَغْصَبَهُ. يُقَالُ: أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "فَبَدَرْتُ مِنْهُ كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ". وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ

[تَرْفُضُ: تَذْهَبُ مُتَفَرِّقَةً؛ الْكَتِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ

وَالْحِقْدُ؛ يَقُولُ: أَخُوكَ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ].

وَيُرْوَى: الْمُخْطَفَاتُ، وَهِيَ السَّهَامُ الطَّائِشَةُ. * حَافَظَ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ: وَاطَّيَّبَ عَلَيْهِ. وَ-: رَاقَبَهُ.

و- عَلَى الصَّلَاةِ: دَاوَمَ عَلَى إِقَامَتِهَا وَحُسْنِ أَدَائِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾. (البقرة/٢٣٨).

* حَفَظَ فُلَانًا الْكِتَابَ: حَمَلَهُ عَلَى حِفْظِهِ.

* احْتَفَظَ فُلَانٌ: غَضِبَ. مُطَاوَعٌ أَحْفَظُهُ. قَالَ الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ:

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِظَاظُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قَلِيلٌ].

وَالشَّيْءُ: حَفِظَهُ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ.

وَالشَّيْءُ لِنَفْسِهِ: حَصَّهَا بِهِ. يُقَالُ:

احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي.

* تَحَفَّظَ فُلَانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُهُ فِي الْأُمُورِ

وَالْكَلَامِ، وَاحْتَرَسَ مِنَ السَّقْطَةِ كَأَنَّهُ عَلَى

حَذَرٍ مِنَ السُّقُوطِ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَنْتَهِمُهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

و- فِي قَوْلِهِ أَوْ رَأْيِهِ: قَيَّدَهُ وَلَمْ يُطْلِقْهُ.

— عَلَى الْقَرَارِ أَوْ الْكَلَامِ: احْتَرَسَ وَلَمْ يَتَّخِذْ
مَوْقِفًا حَاسِمًا.

— الْكِتَابَ: اسْتَظْهَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

* اسْتَحْفَظَ فَلَانًا سِرًّا: اسْتَرَعَاهُ وَائْتَمَنَهُ
عَلَيْهِ.

— فَلَانًا الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ.

وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِمَا اسْتَحْفَظُوا﴾

مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ . . . ﴿٤٤/٤٤﴾.

(المائدة / ٤٤).

* الْحَافِظُ: الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يُحْفَظُ. يُقَالُ:

فَلَانٌ حَافِظُنَا عَلَيْكُمْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾. (يوسف / ٦٤).

—: الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.

(ج) حَفَظَةٌ، وَحَافِظُونَ، وَحُفَظٌ.

○ وَالْحَفَظَةُ: الرُّقْبَاءُ الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ

الْعِبَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام / ٦١).

وفيه أيضًا: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ .

كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾. (الانفطار / ١٠، ١١).

* الْحَافِظَةُ: قُوَّةُ الدَّاكِرَةِ (عَنْ مَتْنِ اللُّغَةِ).

* الْحِفَاطُ: الْغَضَبُ. قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ:

وَتَرَكَبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيَفْرِجُهُ

عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافُ تَوَاتِينَا

—: الْأَنْفَةُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُو حِفَاطٍ وَدُو

مُحَافِظَةٍ.

—: الْمُحَافِظَةُ عَلَى الْعَهْدِ.

— الْمُحَامَاةُ عَلَى الْحَرَمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعَدُوِّ.

وفى البَيَانِ وَالتَّبْيِينِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا فَيْكُمْ، قَدْ عَلِمْنَا - مِنْ مُحَافِظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَاطِ وَلَاخِيرٍ لَمَنْكُوبِ

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزُمُ الْحِفَاطَا *

○ وَيَوْمُ الْحِفَاطِ - وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو نَجَبٍ -: مِنْ أَيَّامِ

الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ لِرَبِيعَةٍ عَلَى تَمِيمٍ.

* الْحِفْظُ - حِفْظُ الْأَغْذِيَّةِ (أَوْ الْأَطْعِمَةِ):

مَنْعُهَا مِنَ الْفَسَادِ أَوْ التَّلَوُّثِ وَاسْتِمْرَارِ

صَلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِعْمَالِ. وَلَهُ طَرَقُ مُخْتَلِفَةٌ

كَالتَّغْلِيلِ وَالتَّجْفِيفِ وَالتَّجْمِيدِ ... الخ.

○ وَحِفْظُ التَّحْقِيقِ (فِي الْقَضَاءِ): وَقْفُهُ

وَعَدَمُ الْمُضْيِ فِيهِ.

O والحِفْظُ الإلهي (في اصطلاح الفلاسفة) concurs :

نُظَرِيَّةٌ عُرِفَتْ فِي التَّفْكِيرِ الْإِسْلَامِيِّ . وَهِيَ تَعْنِي تَوْقُفَ الْعَالَمِ فِي وُجُودِهِ وَبَقَائِهِ عَلَى فِعْلِ اللَّهِ فِيهِ ، حَتَّى يَحْدِثَ اللَّحْظَاتُ . وَفِي ذَلِكَ تَرَى ابْنَ زُهْدٍ : " إِنَّهُ لَوَلَا الْحِفْظُ الْإِلَهِي لِلْأَشْيَاءِ مَا وَجَدْتَ فِي أَقَلِّ زَمَانٍ مُمَكِّنٌ أَنْ يُذَرَّكَ أَنَّهُ زَمَانٌ .

* الحِفْظَةُ : الْحَمِيَّةُ وَالْغَضَبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مَعَ الْجَلَا وَلَا يَحِ الْقَتِيرُ *

* وَحِفْظَةٌ أَكْنَهَا ضَمِيرِي *

[الْجَلَا : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ؛

الْقَتِيرُ : الشَّيْبُ] .

* الْحَفِيزُ : الْحَافِظُ .

و- : مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى .

و- : الْمُحَافِظُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ

عَلِيمٌ ﴾ . (يوسف / ٥٥) .

و- : الرَّقِيبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾ . (الأنعام / ١٠٤) .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيظُ مُتَعَدِّيًا . يُقَالُ : هُوَ حَفِيظٌ

عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ .

و- : الْمَحْفُوظُ . (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) .

يُقَالُ : تَقَلَّدْتُهُ بِحَفِيظِ الدَّرِّ .

* الْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ لِحُرْمَةِ تَنْتَهَكِ أَوْ جَارِ ذِي قَرَابَةٍ يُظَلَمُ ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ . وَفِي الْمَثَلِ : " الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيزَةَ " . يُضْرَبُ لَوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أَبْلَغَ بَنِي نُوفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغْتَ

بَنِي الْحَفِيزَةِ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

و- : الدُّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاثُهَا

وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَالْجِدُّ

وَيُنْسَبُ لِلْحَطِيطَةِ .

وَقَالَ قُرَيْطُ بْنُ أَثَيْفٍ الْعَنْبَرِيُّ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا

إِذَا لِقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرُ خُشْنٍ

عِنْدَ الْحَفِيزَةِ إِنْ ثُو لَوْثَةٌ لَنَا

(ج) حَفَائِظُ .

O وَأَهْلُ الْحَفَائِظُ : الْمُحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ

الدَّابَّونَ عَنْهَا .

يُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَفَائِظِ . وَيُقَالُ : إِنْ

الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادَ . أَيْ إِذَا رَأَيْتَ

حَمِيمَكَ يُظَلَمُ حَمِيَّتَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي

قَلْبِكَ حِقْدٌ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزَرَجِيُّ :

نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَفَائِظِنَا

مَشْيًا ذَرْيَعًا وَحُكْمُنَا نَصَفُ

[الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ؛ النَّصَفُ: الإِنْصَافُ].

*المُحَافَظَةُ (فى علم الإدارة) : وحدة إدارية يرأسها محافظ، تُمنَحُ الشَّخْصِيَّةُ المعنوية، ويُوَكَّلُ إليها الإشرافُ على إنشاء وإدارة المرافق المحليَّة التي تُعنى أهل الإقليم .
*المُحَفِّظَاتُ — مُحَفِّظَاتُ الرَّجُلِ : حُرْمَةٌ .

*مُسْتَحَفِّظَانِ (فى التركيَّة) : من مُسْتَحَفِّظِ العربِيَّةِ ، وَجُمِعَت جَمْعًا فارسيًّا بالألف والتَّوْنِ: الحُرَّاسُ والحَافِظُونَ) : وهم الجنودُ المُكَلَّفُونَ بحِرَاسَةِ المَدُنِ والقلاعِ والحُصُونِ فى عَهْدِ الانكشاريَّةِ ، وبعد زوالِ الانكشاريَّةِ أَطْلِقَت على عَسَاكِرِ الرِّدِّيِّفِ إذا اسْتَدْعَوْا لِلخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(فى العبريَّة hāfaf (حَافَفٌ) : حَفَفٌ، غَطَى.

وفى السَّريانيَّة hfāfā (حَفَافًا) : حَكَ الرَّأْسَ.

وفى الحبشيَّة hafā (حَفَا) : خَنَجَرَ.

١- الصَّوْتُ الخَفِيفُ

٢- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٣- شِدَّةُ فِى الْعَيْنِ ٤- القَشْرُ والإِزَالَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ ثلاثَةُ أصولٍ: الأوَّلُ ضَرَبُ مِنَ الصَّوْتِ، والثَّانِي أن يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، والثَّالِثُ شِدَّةُ فِى الْعَيْنِ".

* حَفَّ القَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَحَوَالَيْهِ — حَفَا: أَحَدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ، وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ دِيَارًا:

فَلَمَّا أَنْ غَدَتُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

تَكَادُ تَحْفُ بِالْخَشْبِ الصَّرِيعِ

[ذَاتُ عِرْقٍ: مَدَارِجُ فى سُفُوحِ نَجْدٍ مِنْ قِبَلِ الحِجَازِ ، وهى مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ؛ تَكَادُ تَحْفُ: يَعْنِي الرِّيحُ؛ الْخَشْبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ غُصُونُ الشَّجَرِ الْيَابِسَةِ السَّاقِطَةِ عَلَى الْأَرْضِ].
ويقال : حَفَّ القَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ. ويقال أيضًا : حَفَّ القَوْمُ بِالْبَيْتِ ، أَوْ مِنْ حَوْلِهِ. وفى القرآن الكريم : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (الزمر / ٧٥).

و— القَوْمُ الشَّيْءَ : أَحَدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ، وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ. قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ

وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قَتْمٍ

[يَضُمُّهَا : يعنى البَيْضَةُ المَذْكُورَةُ فى بيتِ سابق ؛ دَفَهُ : جَنَّبَهُ ؛ القَوَادِمُ : أوائلُ ريشِ الجَنَاحِ ؛ قُتِمَ : غُبِرَ].

و— فلانُ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

و— اللَّحِيَّةُ : أَخَذَ مِنْهَا (قَصَرَهَا) .

و— شاربُهُ ورأسُهُ : أَحْفَاهُمَا . أى بَالَعَ فى أَخْذِهِمَا . قال حُرَيْثُ بن عَنَابِ الطَّائِيُ :

غُلَامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحْفُ سِبَالَهُ

ولحيثُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مُقَرَّعًا

[الشُّعَاعُ : المُتَفَرِّقُ ؛ المُقَرَّعُ : المُفْتُولُ].

و— المَرَأَةُ وجهَهَا من الشَّعْرِ حَفًّا ، وحِفَافًا : أزالَتْ عنه الشَّعَرَ وَزَيَّنَتْهُ .

و— الحاجةُ القَوْمَ حَفًّا شَدِيدًا : أَضْرَبَتْ بِهِمْ .

ويقال : ما يَحْفُفُهُمْ إلى ذلك إِلَّا الحاجةُ : أى ما يَدْعُوهُمْ .

و— فلانٌ فلانًا : مَدَحَهُ وأَثْنَى عليه واعتَنَى بِأَمْرِهِ .

وقيل : أعطاهُ ومَيَّرَهُ . يُقالُ : مالُهُ حَافٌ ولَا رَافٌ . وفى المَثَلِ : " مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا

فَلْيَقْتَصِدْ " ، أى مَنْ مَدَحَنَا فلا يَغْلُوْنَ فى ذلك ، ولكن لِيَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

قال الأصمَعِيُّ : هو يَحْفُ وَيَرْفُ ، أى يقوم وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ .

و— الملائكةُ أهلُ الذِّكْرِ : طافَتْ بِهِمْ ، ودارَتْ حَوْلَهُمْ . وفى الخَبَرِ : فيحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ "

وفى خَبَرٍ آخَرَ : " ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ من بيوتِ الله يَتْلُونَ كتابَ الله وَيَتَدَارَسُونَهُ

بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الملائكةُ " .

و— الشَّيْءُ بالشَّيْءِ : أَحاطَهُ بِهِ كما يُحَفُّ الهَوْدَجُ بالثِّيَابِ . يقال : حَفَّ فلانٌ الأرضَ

بالشَّجَرِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ جَعَلْنَا

لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ . (الكهف/٣٢) .

ويُقالُ : حَفَّتِ الجَنَّةُ بالمكارِهِ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ ظَلِيمًا على البَيْضِ : يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ

ويُلْحِفُهُنَّ هَفَافًا نُحِينَا

[القَفَقَفُ : الجَنَاحُ ؛ الهَفَافُ : الخَفِيفُ الطَّيْرَانِ] .

و— فلانًا بالنَّاسِ : جَعَلَهُمْ حَافِينَ بِهِ . يقالُ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وهو مَحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ .

و— الأرضُ — حُفُوفًا : يَبْسَتْ

و— : يَبْسُ بَقْلُهَا لِفَقْدِ المَاءِ . يُقالُ : حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ .

و— النَّبَاتُ : يَبْسُ .

و— الثَّرِيدَةُ : يَبْسُ أَعْلَاهَا فَتَشَقَّقَتْ .

وَالْعَيْشُ : كَانَ ضَيْقًا خَشِنًا . يُقَالُ : هُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ - حِينَ رَجَعَ - : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ بَلَاءً مِنَ عَيْشٍ . فَقَصَرَ مِنْ رِزْقِهِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ ...".

وَبَطْنُ فُلَانٍ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبْسَ .

وَرَأْسُ فُلَانٍ شَعِثٌ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهُ الْعِمَامَةُ رَاعَهَا

جَمِيلُ الْحُفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِنُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ وَتِدًا تَرَكَ صَاحِبُهُ تَعَهُدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَاللَّحْيَةُ : شَعِثَتْ .

وَسَمِعُ فُلَانٍ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفُلَانٌ : كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ . فَهُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ .

وَالْجُعْلُ حَفِيفٌ : طَارَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ .
وَالْأَفْعَى : فَحَّتْ فَحِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جِلْدِهَا إِذَا دَلَكْتَ بَعْضَهُ يَبْعُضٍ ، وَالْفَحِيحُ مِنْ فَمِهَا .

وَالْفَرَسُ : سُمِعَ عِنْدَ رُكْضِهِ صَوْتُ هُوَ دَوَى جَرِيهِ .

وَالطَّائِرُ : سُمِعَ لَجَنَاحِيهِ حَفِيفٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَّتْ حُبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفٌ *

[الْحُبَارَى : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الْإِوَرَةِ .]

وَالشَّجَرَةُ : صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّبْعِ عَلَى أَغْصَانِهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَبْلَغَ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ *

[الْأَثَابَةُ : شَجَرَةٌ كَالْتَيْنِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَنَّ وَعِيدَهُ حَفِيفُ أَثَابَةٍ تَحَرَّكُهَا الرِّيحُ .]

وَالْمَطَرُ : اشْتَدَّ هُطُولُهُ ، حَتَّى يُسْمَعُ لَهُ حَفِيفٌ .

وَالرِّيحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرُورِهَا .

وَيُقَالُ : حَفَّ السَّهْمُ . قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

لَعَمْرِي لَرِيمٍ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ

أَغْنَى عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عَمَادِهَا

سِيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ

[الرِّيمُ : الظَّبْيُ الْأَبْيَضُ ؛ أَغْنَى : فِي صَوْتِهِ

غَنَّةٌ ؛ الْيَارِقَانُ : مُتْنَى يَارِقَ ، وَهُوَ السَّوَارُ ؛

مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ .]

و— فَلَانٌ حَفَفًا : سَاءَ عَيْشُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ . يُقَالُ :

أَصَابَهُمْ ضَعْفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ ، مِنْ شِدَّةِ

الْعَيْشِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ - لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى

حَفَفٍ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفَا *

* لَا تَبْلُغِ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا *

[وَمَنْ تَلَطَّفَا : أَيْ مَنْ بَرَّنَا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا

مَا نَبْرُهُ .]

وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَعَفٌ ،

أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

* أَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحِفُّ شَعَرَ

وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ .

و— فَلَانٌ : رَقَّتْ حَالُهُ .

و— رَأْسُهُ : أَبْعَدَ عَهْدَهُ بِالذُّهْنِ .

و— الْفَرَسَ : أَجْرَاهُ حَتَّى سَمِعَ لَجْرِيهِ

حَفِيفٌ . وَهُوَ دَوَى جَرِيهِ .

و— الثُّوبُ : تَسَجَّهُ بِالْحَفِّ (الْمُنْسَجِ) .

و— فَلَانًا : عَابَهُ ، وَذَكَرَهُ بِالْقَيْحِ .

* حَفَفَ فَلَانٌ : جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَفَفَ وَجْهَهُ " .

و— الثُّوبُ : أَحْفَهُ .

و— الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : بِالْعَتِّ فِي تَرْيِيْنِهِ .

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَفَفَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أَدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ يَجُوجِيهِ صَعْلُ

[الْأَدْحَى : مَبْيُضُ النَّعَامِ ؛ الْمَيْثُ : الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ؛ الْجُوجُؤُ :

مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ؛ صَعْلٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ] .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ ، وَحَوْلَهُ : حَفَّوهُ .

و— فَلَانٌ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَفَّهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَفَفَ الْهُودَجُ بِالذِّيبَاجِ : غَشَّاهُ بِهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وَحَفَّفَنَ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَّقِ

[الْحَوَايَا : جَمْعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَرَائِبِ

النِّسَاءِ ؛ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ : مِمَّا يُنْسَجُ

بِالْعِرَاقِ ؛ الْمُتَمَّقُ : الْمَزِينُ] .

* احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَحَفَّتْ .

ويقال : احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

و- القومُ بفلان : حَفُّوا به . قال ذو الرُّمَّة :

إِذَا احْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالتَّقَتِ

أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْعَوَارِفِ

عَسَفَتْ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهَا

كَلَالًا وَجِنَانُ الْهَبِيلِ الْمَسَالِفِ

[الأعلام : الجبال ؛ الآل : السراب ؛

الأنابيب : طرائق من الأرض فيها ارتفاع ؛

تنبو : ترتفع ، يريد : تدفع العين عن

معرفة ؛ عَسَفَتْ : سرت على غير هدى ؛

جِنَان : شياطين ؛ الهبيل : الضخام ؛ المسالف :

المتقدمة ، يريد : قطعت هذه الفلوات التي

لا تقطعها الرياح وتهلك فيها الشياطين

لبعدها وسعتها] .

و- الإبل الكَلَا : أكلته ، أو نالت منه .

و- فلانُ النَّبَت : جزه .

و- ما في القدر : أكل كل ما فيه .

و- حَوَلَ الشَّيْء : حَفَّ .

* اسْتَحَفَّ الْمَغِيرُ أَمْوَالَ الْقَوْمِ : أَخَذَهَا

بأسرها .

* الحاف : طَرَفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ . يُقَالُ :

حَافُ اللِّسَانِ .

O وَسَوِيْقُ حَافٍ : يَابِسٌ غَيْرُ مَلْثُوتٍ

بَسْمَنٌ وَلَا زَيْتٍ .

O وَفَرَسٌ قَفِيرٌ حَافٍ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنْعَةِ

وَهِيَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

O وَفُلَانٌ حَافٌ الْمَطْعَمِ ، أَيْ يَابِسُهُ وَخَشِينُهُ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " قَالَ لَهُ وَفَدُ الْعِرَاقِ : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًا وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ " .

* الْحَافَانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ

يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

* الْحَفَافُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : جَلَسُوا حَفَافِيهِ ،

وَحَفَافِي سَرِيرِهِ .

و- : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ .

* الْحِفَافُ - حِفَافُ الشَّيْءِ : مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَهُ وَأَحْدَقَ بِهِ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ

حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ الشَّعْرُ عَنْ وَسْطِ

رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ :

كَانَ أَصْلَعَ لَهُ حِفَافٌ . وَقِيلَ : الطَّرَةُ مِنْ

الشَّعْرِ فِي رَأْسِ الْأَصْلَعِ .

و- : قَدْرُ الْمَأْكُولِ .

يُقَالُ : كَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا .

و- : الْأَثَرُ .

ويقال : جاء على حِفَافِهِ ، أى على أثره ،
وقيل : فى حينه وإبانَه .

و- : الجانبُ .

(ج) أَحِفَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ الجِفَانَ
التي تُطَعَّمُ فيها الضَّيْفان :

فما مَرَّتْهُمُ الجِيرانُ إلَّا جِفائُكُمْ

تَبَارَوْنَ أَنْتُمْ وَالشَّمَالُ تَبَارِيا

لَهُنَّ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمُ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ تَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيا

[لَهُنَّ : يعنى للجِفان ؛ أَحِفَّةٌ : أى قَوْمٌ

اسْتَدَارُوا بها يَأْكُلُونَ ما فيها] .

O وحِفَافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ .

O وحِفَافا كُلُّ شَيْءٍ : جانباه . كحِفَافِ

الجَبَلِ ، وكحِفَافِ الذَّنْبِ فى قولِ طَرَفَةٍ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِيٌّ تَكَفَّفَا

حِفَافِيهِ شُكًّا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

[المَضْرَجِيٌّ : العَظِيمُ مِنَ التَّسْوِرِ ، تَكَفَّفَهُ : أَحاطَ

بِه ؛ شُكٌّ : غُرْزٌ ، العَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ ؛

المِسْرَدُ : المِخْرَازُ ، شَبَّهَ هُلْبَ ذَنبِها بِجَنَاحِي

نَسْرِ أَحاطَ بِجَانِبَيْهِ] .

وكحِفَافِ الطَّرِيقِ فى قولِ زُهَيْرِ بنِ أبى

سُلَمَى :

تَرى بِحِفَافِيهِ الرِّدَايا وَمَتْنِهِ

قِيامًا يُقَطِّعَنَّ الصَّرِيفَ المُفْتَرَا

[الرِّدَايا : الإِبِلُ السَّاقِطَةُ إِعْيَاءً ، مَتْنُهُ :

وَسَطُهُ ؛ الصَّرِيفُ : صَرِيرُ أَثْيَابِ البَعِيرِ إِذَا

صَرَفَ بِها ؛ المُفْتَرُ : الضَّعِيفُ لِشِدَّةِ الإِعْيَاءِ ؛

يريدُ : مِنْ بَعْدِ هَذَا الطَّرِيقِ تَرْتَعَى الإِبِلُ فى

جَانِبَيْهِ وَوَسَطِهِ كَلالًا وإِعْيَاءً] .

O والحِفَافان : ناحيتا الرُّأْسِ والإِناءِ وغيرهما .

* الحِفَافَةُ : ما سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ المَحْضُوفِ

وغيره .

و- : بَقِيَّةُ التُّبْنِ والقَتِّ .

* الحَفُّ : المِنْسَجُ .

و- : القَصَبَةُ التى تَذْهَبُ وتَجىءُ مِنَ المِنْسَجِ .

(ج) حُفُوفٌ .

O وَحَفُّ الحائِكِ : حَشَبَتُهُ العَرِيضَةُ يُنْسَقُ

بِها اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى .

ويقال : جاء على حَفِّهِ ، أى على أثره .

و: جاء على حَفٍّ ذاك ، أى حينه وإبانَه .

و: فلانُ حَفٌّ بِنَفْسِهِ ، أى مَعْنى بها . (وانظر :

ح ف و) .

* الحَفُّ - حَفُّ العَيْنِ : شَفْرُها .

* الحَفَفُ : الحَاجَةُ . يقال : وُلِدَ على حَفَفٍ .

و- : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكَلَةِ .

وقال ثعلب : هو أن تكون العيال على مقدار الزاد .

و- : الْقِلَّةُ يُقَالُ : طَعَامٌ حَفَفٌ . و: ما عند فلان إلا حَفَفٌ مِنَ الْمَتَاعِ .

و- : الْجَمْعُ .

و- من الرجال : الْقَصِيرُ .

و- مِنَ الْأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ . يُقَالُ : هو على حَفَفٍ أَمْرٍ : نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَجَانِبُ .

و: جاء على حَفَفٍ ذَلِكَ ، أَى حِينِهِ وَإِبَانِهِ .

وجاء على حَفَفِهِ ، أَى عَلَى أَثَرِهِ .

* الْحَفَافُ : مَنْ يَحْفَفُ الشَّعَرَ .

و- : اللَّحْمُ اللَّيْنُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاءِ . يُقَالُ : يَبْسُ حَفَافُهُ .

* الْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ وَصِغَارُهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :

وَالْأَنْعَامُ وَحَفَّانُهُ

وَطَعْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ

[طَعْيَا مِنَ اللَّهَقِ : يُبَدُّ مِنَ الْبَقَرِ ، النَّاشِيطُ :

النَّوْرُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ] .

وقيل : أَصْلُ الْحَفَّانِ صِغَارُ النَّعَامِ ، ثُمَّ

اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ .

قال عبدة بن الطبيب :

كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النَّعَامِ بِهِ

بِهِمْ تُخَالِطُهُ الْحَفَّانُ وَالْحَوْلُ

[الْخَيْطَانُ : جَمَاعَةُ النَّعَامِ . وَاحِدُهَا خَيْطٌ ،

الْبَهْمُ : أَوْلَادُ الْغَنَمِ ؛ الْحَوْلُ : جَمْعُ حَائِلٍ ،

وهى التى لم تحبل] .

وقال أبو النجم ، يصفُ صِغَارَ الْإِبِلِ :

* وَالْحَشَوُ مِنْ حَفَّانِهَا كَالْحَنْظَلِ *

[شَبَّهَهَا لَمَّا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ بِالْحَنْظَلِ فِي

بَرِيْقِهِ وَتَضَارَتِهِ] .

و- : الْخَدَمُ . (عن الجوهرى) .

و- : الْمَلَأَنُ مِنَ الْأَوَانِي .

وقيل : مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيَهُ ، أَى جَانِبِيَهُ .

و- من الإبل : مَا دُونَ الْحِقَاقِ .

[الْحِقَاقُ : جَمْعُ حِقَّةٍ : مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ

يَطْرُقَهَا الْفَحْلُ] .

○ وَحَفَّانُ النَّعَامِ : رِيْشُهُ . (وانظر : ح ف ن) .

* الْحَفَّةُ : الْمِنْوَالُ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْفُ

عَلَيْهَا الْحَائِكُ التُّوبَ .

و- : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . وقيل : هى التى

يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ .

و- مَا احْتَفَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْكَلَا ، وَمَا نَالَته

منه .

و — : الكَرَامَةُ التَّامَّةُ . (وانظر : ح ف و) .

O وحَفَّةُ الحَائِكِ : حَفُّهُ .

ومن أقوالهم : " ما أنت بِذِيرَةٍ ولا حَفَّةٌ " .

[الثَّيْرَةُ : الخَشَبَةُ الْمُعْتَزِضَةُ] . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا

يَنْفَعُ فِي كَثِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ . وَيُقَالُ : عِنْدَهُ حَفَّةٌ

مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ ، أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ

فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ .

* الحِفَّةُ : قَصَبَةُ كَالسَّيْفِ يَضْرِبُ بِهَا

الحَائِكُ . (ج) حِفَفٌ .

و — : الْيُبْسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي *

* مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّسُوفِ *

* مَا شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمُنْتُوفِ *

[الشُّسُوفُ : الْيُبْسُ] .

و — : الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ .

و — مِنْ الْأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ .

* الْحَفِيفُ : الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ .

و — : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ ، كَالرَّئَةِ ، أَوْ

طَيْرَانٍ الطَّائِرِ أَوْ الرَّمِيَةِ ، أَوْ الْتِهَابِ النَّارِ

وَنَحْوِ ذَلِكَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْنِي بِجَوْنَتَيْهَا

وَحَشْحَشْتِ بِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي الْعُشْرِ

[الْهَدِيرُ : صَوْتُ شَقَشَقَةِ الْجَمَلِ ، الْجَوْنَةُ :

الْعُلْبَةُ ، الْعُشْرُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ] .

وَفِي النَّجَاحِ : أَنْشَدَ الْأَصَمَعِيُّ ، يَصِفُ هُوِيَّ

حَجَرِ الْمُنْجَنِّيقِ :

* أَقْبَلَ يَهْوِي وَلَهُ حَفِيفٌ *

و — : صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ إِذَا اسْتَدَّتْ سَبْرُهَا .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفٌ *

* أَكُلْتُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيْفٌ ؟ *

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَصِفُ سِرْبَ قَطَا

انْقَضَ عَلَيْهِ نَسْرٌ :

تَهْوِي كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا

إِذْ رَاعَهَا لِحَفِيفٍ خَلَفَهَا فَرَعٌ

[تَهْوِي : تُسْرِعُ فِي طَيْرَانِهَا ، الْأَعْدَادُ :

جَمْعُ عِدَّةٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الدَّائِمُ غَيْرُ الْمُتَقَطِّعِ ،

وَجْهَتُهَا : قَصْدُهَا] .

* الْحَفَّةُ : مَرْكَبٌ كَالْهُوْدَجِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا

يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحَفُّ بِالْقَاعِدِ

فِيهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

يُقَالُ : رَكِبْتُ فِي مَحَفَّتِهَا . (ج) مُحَافٌ .

* الْمُحَفَّفُ : الضَّرْعُ الْمُتَمَتِّلِيُّ ، الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهَا مُحَقَّفٌ مُوقَفٌ *

[ورواه ابن الأعرابي : "مُجَفَّفٌ" ، يُريد ضَرْعًا كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ ؛ مُوقَفٌ : مِنَ التَّوْقِيفِ ؛ وَهُوَ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ].

* الْمُحَقَّفُ : الضَّيِّقُ الْعَيْشِ . وَيُقَالُ : أَوْلَئِكَ قَوْمٌ مُحَقَّفُونَ ، أَيْ فِي عَيْشٍ سُوءٍ وَقَلَّةٍ مَالٍ .

* * *

* الْحُفَاكِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

* * *

ح ف ل

١- الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ٢- الْاهْتِمَامُ وَالْمُبَالَاةُ

٣- الْوُضُوحُ ٤- الزَّيْنَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* حَفَلَ الْقَوْمُ - حَفَلًا ، وَحَفُولًا ، وَحَفِيلًا : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

فَلِلَّ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عِصَابَةٌ

إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

و- الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : حَفَلَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَنَحْوُهُمَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي ، يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ :

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتْ

أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِنَ الْحَلَى حَافِلٍ

[اطَّرَدَتْ ، أَيْ فِي مَشْيِهَا ؛ أَرَاخِي : جَمْعُ أَرْخِيَّةٍ : مَا طَالَ مِنَ الْحَلَى وَاسْتَرْخَى] .

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى

سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ

[سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ : أَسَالَتْهُ ؛ الشَّنُّ :

الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وَتَشْرِيْبُهَا : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا طَيِّبٌ وَمَاءٌ لِيَطْيِبَ مَاؤُهَا] .

و- الدَّمَعُ : كَثُرَ . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِجُ حُفْلٍ

[غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا : لَجَّتْ ؛ غِرَاءٌ : مَوَالاةٌ] .

و- السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

و- الْوَادِي : كَثُرَ مَاؤُهُ . يُقَالُ : وَادٍ حَافِلٌ ، وَأَوْدِيَّةٌ حُفْلٌ .

و- النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : اجْتَمَعَ لِبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ حَافِلٌ . (ج) حُفْلٌ . وَهِيَ حَافِلَةٌ

(ج) حَوَافِلُ . وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ :

" فَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صَدْرِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفْلًا بَطَانًا " .

وفى الأفعال : قال الشاعر :

مُحَلَّلَةٌ إِنْ لَمْ تَجِيْ وَهِيَ حَافِلٌ

وَقَدْ حَارَدَتْ مِثْلَانِ صَبَحَى وَطَالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحَلِّبُ صَبَاحًا ، الطَالِقُ :

التي لم تُحَلِّبْ] .

وقال أبو النُّجْم العِجْلِيُّ - وذكرَ إبلاً :

* وَصَدَرَتْ بَعْدَ أَصِيلِ الْمَوْصِلِ *

* تَمْشِي مِنْ الرُّدَّةِ مَشَى الْحَفْلِ *

[الرُّدَّةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَلاً فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ

فِي ضُرُوعِهَا] .

وقال أبو تَمَام :

يَا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمُورِيَّةٍ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمُنَى حُفْلاً مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

وقال أيضاً، يمدحُ محمد بن عبد الملك

الزُّبَيَات وَيَصِفُ الْقَلَمَ :

إِذَا مَا امْتَطَى الْخَمْسَ اللَّطَافَ وَأَفْرَغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفَكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ

[شِعَابُ : جمع شُعْبَة ، وهى الْمَسِيلُ الْوَاسِعُ

فِي الْوَادِي ؛ وَالْخَمْسُ اللَّطَافُ : يَعْنِي بِهَا

أَصَابِعَهُ] .

ويقال حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا .

والمَرَأَةُ : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي ثَدْيَيْهَا . وفى

كلامِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ فِي وَصْفِ عُمَرَ - رضى

الله تعالى عنهما :- "لله أم حَفَلَتْ له وَدَرَتْ

عليه " .

و- فلانُ بالشَّيْءِ : بِأَلَى بِهِ وَاهْتَمَّ . ويقال :

هَذَا أَمْرٌ لَا أَحْفِلُ بِهِ . ويقال : لَا أَحْفِلُ

بِفُلَانٍ ، وَلِفُلَانٍ . قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ :

* يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ *

* أَعَجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفِلُ لَكَ *

و- الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

و- الْمَاءُ فِي الْوَادِي : كَثُرَ .

و- اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ حَفْلاً ، وَحُفْلاً : اجْتَمَعَ .

قَالَ مِهْيَارُ الدِّيَلَمِيُّ :

عَلَى الْيُسْرِ وَالْإِعْسَارِ كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

مَلَأْتُ وَطَائِي ثُمَّ أَخْلَافَهُ حَفْلُ

و- الْوَادِي بِالسَّيْلِ : جَاءَ بِمِلءٍ جَنَبِيهِ .

وَيُقَالُ : شُعْبَةُ حَافِلٌ : أَى كَثِيرَةُ السَّيْلِ .

و- بِفُلَانٍ : قَامَ بِأَمْرِهِ .

و- فُلَانُ اللَّبَنَ : جَمَعَهُ .

و- الْمَرَأَةُ الرُّضِيعَ : جَمَعَتْ لَهُ اللَّبَنَ فِي

ثَدْيِهَا .

و- فُلَانُ الشَّيْءِ : جَلَاهُ . قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي

خَازِمِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

رَأَى دُرَّةً بَيَضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا

سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبُ

[أرادَ بالدُّرَّةِ : امرأة ؛ السُّخَامُ هنا : الشعر ؛
المُقَصَّبُ : المُجَعَّدُ ؛ البَرِيرُ : شَجَرُ الأَرَاكِ ؛
يريد أن شَعْرَهَا يَشُبُّ بِيَاضَ لَوْنِهَا فَيَزِيدُهُ
بِيَاضًا بِشِدَّةِ سَوَادِهِ .]

ويُقال : حَفَلَ الثُّوبُ الْوَجَةَ : أَظْهَرَ حُسْنَهُ .
قال ابنُ مُقْبِلٍ :

سَبَّيْنِي بِعَيْنِي جُوْدَرِ حَفَلْتُهُمَا

رَعَاثٌ وَبَرَّاقٌ مِنَ اللُّونِ وَاضِحٌ
[الرُّعَاثُ : جَمْعُ الرُّعَاثَةِ ، وَهِيَ الْقُرْطُ ؛ بَرَّاقٌ
مِنَ اللُّونِ : يَرِيدُ وَجْهَهَا] .

و— فلانُ الشَّيءَ : بَالَى بِهِ وَاهْتَمَّ . قال لَبِيدٌ :
فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَاحِفُهُ

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٍ

[بَجَلَى : حَسَبَى وَكَفَانَى] .

وقال الكُمَيْتُ :

أَهْدَى بِظَبْيَةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارُهَا
كَلَفًا وَأَحْفِلُ صَرْمَهَا وَأُبَالَى

ويقال : حَفَلَ فلانًا .

* أَحْفَلَتِ الأَرْضُ : نَبَتَ زَرْعُهَا .

و— الوادِى بالسَّيْلِ : امْتَلَأَ .

* حَافِلٌ عَلَى حَسْبِهِ : صَانَهُ وَحَافِظٌ عَلَيْهِ .

و— : كَاثِرٌ وَطَاوِلٌ . قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ
الهُذَلِيُّ :

فَانْنِى لِأَقْرِى الهمَّ حِينَ يَضِيفُنِي
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
[ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ] .

وقيل : مُحَافِلٌ هُنَا : شَدِيدٌ مُلَازِمٌ .

* حَفَلَ فلانُ اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

و— الشَّاةُ : تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ
فِي ضَرْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مِنْ اشْتَرَى
مُحَفَّلَةً وَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا " .

و— الشَّيءَ : جَلَّاهُ .

و— فلانًا : زَيَّنَهُ .

* حَوَفَلَ الشَّيءُ : انْتَفَخَتْ حَوَافِلُهُ .

ويقال : حَوَفَلَ الرَّجُلُ .

* احْتَفَلَ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا : اجْتَمَعَ .

ويقال : احْتَفَلَتِ الْعَيْنُ : جَمَعَتِ دَمْعَهَا . (عَنْ
المرزوقى) . قال قَبِيصَةُ بْنُ النُّصْرَانِيِّ الْجَرَمِيُّ :

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِّي

عَلَى قَرَمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ

[بَكَّى : أَكْثَرَى الْبُكَاءَ ؛ الْقَرَمُ : الْكُرَيْمُ مِنْ
الرُّجَالِ] .

و— الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ .

و— الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ وَاجْتَهَدَتْ فِي الزِّيْنَةِ .

قال أَبُو تَمَّامٍ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ :

له الخلوات اللآء لولا نجيها

لما احتفلت للملك تلك المحافل

[النجى: التناجى والمسارة يعنى أن أصحاب القلم الذين يخلو لهم الملوك المجالس للمشورة، وبهم يحصل نظام الملك وتترين مجالسه ومجابعه].
وفى كلام رقية النملة: " العروس تكتحل وتحتفل ".

و- الشئ: جلى .

و- الطريق: وضح واستبان . قال لبيد،
يصف طريقاً :

ترزم الشارف من عرفانه

كلما لاح بنجد واحتفل

[ترزم: تصوت وتحن؛ الشارف: الناقة المسنة].

ويقال: طريق محتفل. قال الراعى، يصف طريقاً :

فى لا حب برقاق الأرض محتفل

هاد إذا عره الأكم الحدابير

[الرقاق: جمع رقة، وهى الأرض السهلة

التي يفيض عليها ماء الوادى إذا مد؛ الأكم:

جمع أكمة، وهى التل من حجارة واحدة؛

الحدابير: الأرض الصلبة].

و- الوادى بالسيل: امتلاً وجاء بملء

جنبه. قال صخر الغى، يتهدد أبا المثلم :

أبا المثلم أقصر قبل فاقرة

إذا تُصيب سواء الأنف تحتفل

[الفاقرة هنا: الضربة الشديدة؛ سواء الأنف: وسطه، أراد تأخذ معظمه].

و- الفرس فى حضره: جدد فيه، وأظهر

لفارسه أنه بلغ أقصى عدوه وفيه بقية .

قال امرؤ القيس، يصف فرساً :

كأنها - حين فاض الماء واحتفلت -

صقعا لاح لها بالسرحة الديب

[الصقعا: العقاب؛ السرحة: الشجرة الضخمة].

و- فلان فى الشئ: تأثق .

ويقال: احتفل فى الأمر: احتشد واجتهد .

و- بالشئ أو الأمر: عنى به واهتم .

ويقال: احتفل لكذا. قال المتنبى يمدح سيف الدولة:

يعود من كل فتح غير مفتخر

وقد أغد إليه غير محتفل

[أغد إليه: أسرع].

[نجيها: من التناجى وهو المسارة].

ويقال احتفل بفلان وبالقوم: قام بأمره واهتم به .

* تحفل المجلس: كثر أهله .

و- الماء: اجتمع. ويقال: تحفل اللبن فى

الضرع .

و- الشَّيْءُ : وَضَحَ وَتَجَلَّى .

و- فلانُ : تَزَيَّنَ وَتَحَلَّى .

ويُقال للمرأة : تَحَفَّلِي لِزَوْجِكَ .

* الأَحْفَلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، لغةٌ في الأَجْفَلَى .

يُقال : دعاهم الأَحْفَلَى ، أى بجماعتِهِمْ .

(وانظر : ج ف ل) .

* التَّحْفِيلُ : هو ألا تُحْلَبَ الشَّاةُ أَيَّامًا

ليَجْتَمَعَ اللَّبَنُ في ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . وهو مِثْلُ

التَّصْرِيةِ ، وقد نَهَى رسولُ الله صَلَّى الله

عليه وسلَّم - عن التَّصْرِيةِ والتَّحْفِيلِ .

* الحَافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عامَّةٌ تَسِيرُ بِالْبَنَرِينَ

ونحوه .

* حُفَّائِلُ : أرضٌ في ديارِ هُذَيْلٍ . قال أبو ذؤيبِ
الهذليُّ :

تَأَبَّطْ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرِيرِهِ

وقال : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُفَّائِلٍ ؟

[الفَرِيرُ : الخُرُوف] .

قال ابنُ جنيٍّ : مَنْ ضَمَّ الحاءَ هَمَزَ الياءَ ، ومن فَتَحَ
الحاءَ احْتَمَلَ الهَمْزَةَ والياءَ جميعًا . (وانظر : ح ف أ) .

o وذاتُ الحُفَّائِلِ : موضعٌ معروفٌ في شِيقِ هذيلٍ . قال

عبدُ منافٍ بنَ رُبْعِ الهذليِّ :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لَأَقْوَا كَتَيْبَةً

ثلاثينَ مِنَّا صِرْعَ ذَاتِ الحُفَّائِلِ

[الْعَيْرُ هنا : الحِمَارُ ، وكانت تُسَمَّى به قَبِيلَةٌ ، صِرْعُ :

ناحية] .

* الحُفَّالُ : الجَمْعُ العَظِيمُ .

و- اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ .

و- بَقِيَّةُ التَّفَارِيقِ والأَقْمَاعِ مِنَ الزَّيْبِيبِ

والْحَشَفِ .

* الحُفَّالَةُ : الرَّدَىُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : حُفَّالَةُ الطَّعامِ .

و- مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي

الخَبَرِ : " يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا الْأَوَّلُ

فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا حُفَّالَةُ كُحْفَالَةِ

التَّمْرِ والشَّعِيرِ لَا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ " .

ويروى : حُثَّالَةٌ . (وانظر : ح ث ل) .

و- رَغْوَةُ اللَّبَنِ . وقيل : مَارَقٌ مِنْهَا . (وانظر :

ح ق ل) .

و- : مَارَقٌ مِنْ عَكَرِ الدُّهْنِ والطَّيِّبِ .

* وحَفَلٌ : مَوْضِعٌ في دِيَارِ طَيْئٍ . (عن البكري) . قال حاتمٌ :

أَيُّهَا الْمُوعَدِيُّ إِنَّ لُبُونِي

بَيْنَ حَفَلٍ وَبَيْنَ هَضْبِ الرِّبَابِ

وقال نُصَيْبٌ :

مَا جَاوَزْتَ نَاقَتِي حَفَلًا وَلَا سَلَكْتَ

عَلَى الْمَجَازِ وَلَا جَاوَزْتَ بَيْتَ الْهَدَمَا

(وانظر : ح ق ل) .

* الحَفَلُ : الاجْتِمَاعُ . قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيِّ :

يَهُمُ فَخْرُ الْمَفَاخِرِ يَوْمَ حَفَلٍ

إِذَا مَا عَدَّ بَأْسًا أَوْ فَعَالًا

[البَّاسُ : الشِّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ؛ الْفَعَالُ : كُلُّ

فِعْلٍ حَسَنٍ] .

و — : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : عِنْدَهُ حَفْلٌ مِنَ النَّاسِ .

ويقال : جَمَعَ حَفْلٌ .

○ وَرَجُلٌ ذُو حَفْلٍ : مُبَالِغٌ فِيْمَا أَخَذَ فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ .

* الْحِفْلُ - يُقَالُ : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ (الْقَمَحِ) أَيْ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ .

* الْحِفْلُ - حِفْلُ الطَّعَامِ : حُثَالَتُهُ .

* الْحَفْلَى : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . لُغَةٌ فِي الْحَفْلَى .

يُقَالُ : دَعَاهُمُ الْحَفْلَى ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ . (وَانظُرْ : ج ف ل) .

* الْحَفْلَةُ - يُقَالُ : جَاؤُوا بِحَفْلَتِهِمْ : أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و — الزَّيْنَةُ . يُقَالُ : هُوَ ذُو حَفْلَةٍ . وَيُقَالُ : لَبِيسَ ثِيَابِ الْحَفْلَةِ .

و — : الْإِحْتِفَالُ . يُقَالُ : أَقَامَ لَهُ حَفْلَةً اسْتِقْبَالًا وَرَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ حَفْلَتَهُ : جَدَّ فِيهِ .

* الْحَفُولُ مِنَ التُّوْقِ : الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ . (ج) حَفَائِلُ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الْجَمِيلَةُ .

(ج) حَفَائِلُ ، وَقِيلَ : حَوَائِلُ .

* الْحَفُولُ : شَجَرٌ مِثْلُ صِغَارِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ ،

وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطٌ رِقَاقٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ فِي تَحَبُّبٍ ظَاهِرِهِ

تَوَثُّةٌ ، وَلَيْسَ لَهُ رُطُوبَةُ التُّوتِ ، كَذَا قَالَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ،

يَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ، وَفِيهِ

مَرَارَةٌ ، وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الْحَفَصَ .

* الْحَفِيلُ : الْجَمْعُ . يُقَالُ : جَاءَ بَنُو فُلَانٍ

بِحَفَائِلِهِمْ .

و — : الْوَضُوحُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

و — : مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

و — : الْمُبَالِغَةُ فِي الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ .

○ وَضَرَعُ حَفِيلٌ : مَمْلُوءٌ لَبَنًا . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

هَمَّامٍ بَنِ عَامِرِ الْبَكْرِيِّ :

أَأَخَذُ بِالْعُلَا نَابًا ضَرُوسًا

مُدْمَمَةً لَهَا ضَرَعُ حَفِيلٍ ؟

[النَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ؛ الضَّرُوسُ : الَّتِي

تَعْضُ حَالِيَهَا ؛ مُدَمَّمَةٌ : سَمِيئَةٌ كَأَنَّهَا دُمَّتْ
أَي طَلِيَتْ بِالشَّحْمِ .

○ وَجَمْعُ حَفِيلٌ : كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بُثَيْنَةَ
الصَّاهِلِيُّ ، يَهْجُو سَارِيَةَ بْنَ زُنَيْمٍ :

وسارية الذي يَهْدِي إلَيْنَا

قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

[يَغْنَى : كَثْرَةُ شِعْرِي] .

○ وَرَجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِهِ : ذُو اجْتِهَادٍ .

* الْحَفِيلَةُ - يُقَالُ : جَاؤُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَي
بِاجْتِمَاعِهِمْ .

وَيُقَالُ : كَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَي
مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ .

* الْحَوْفَلَةُ : الْقَفَاءُ .

و- : الْحَشَفَةُ .

و- : الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ . مَاخُوذَةٌ مِنَ الْحَفْلِ
وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْامْتِلَاءُ .

* الْمُحْتَفَلُ : الْمُجْتَمَعُ .

○ وَمُحْتَفَلُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَمُحْتَفَلُ لَحْمِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ : أَكْثَرُهُ
لَحْمًا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

[الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ ؛ الرَّسُوبُ :

الَّذِي يَقَعُ فِي الضَّرْبَةِ فَيَغْمُضُ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ

قَطْعِهِ ؛ ثَاخٌ : غَابَ ؛ يَخْتَلِي : يَقْطَعُ] .

* الْمَحْفِلُ : الْمُجْتَمَعُ .

و- : الْمَجْلِسُ .

وَيُقَالُ : شَاعَ الْحَدِيثُ فِي الْمَحَافِلِ .

و- : الْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلِسٍ .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : الْمَكَانُ الَّذِي يُصِيبُهُ السَّيْلُ وَيَمْرُ بِهِ

(ج) مَحَافِلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ
سَيْلًا :

فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَافِلًا

لَأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَانِسِ لَا حِيبِ

[الْمَنَاجِي : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ

السَّيْلُ ؛ الْقَوَانِسُ : الْأَعَالِي ؛ لَا حِيبٌ : مَارٌ

عَلَيْهِ ؛ يَقُولُ : عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ] .

* الْمَحْفَلَةُ . يُقَالُ : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ ،

أَي فِي مُجْتَمَعِهِمْ .

* * *

* الْحَفَالِجُ : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ

اعْوِجَاجٌ .

* الْحَفَلَجُ : الْحَفَالِجُ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلْ طَوْرًا

أَصْلَكَ حَفَلَجٌ فِيهِ عِثَارُ

hafana (حَفَنَ): حَفَن. وفي الأوجارييتية
hpn (ح ب ن): حَفَن. في الأكديّة upnu
(أَبْنُو): حَفَنَة.

١- جَمْعُ الشَّيْءِ فِي الْكَفِّ ٢- الاقْتِلَاعُ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والنونُ كلمةٌ
واحدةٌ مُنْقَاسٌ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ فِي كَفِّ
أو غَيْرِ ذَلِكَ".

* حَفَنَ لِفُلَانٍ بِيَدِهِ حَفْنًا، وَحَفَنَةً: أَعْطَاهُ
قَلِيلًا. ويقال: حَفَنَ مِنْ مَالِهِ حَفَنَةً.
و- الشَّيْءَ حَفْنًا: أَخَذَهُ بِرَاحَتَيْهِ، وَضَمَّ
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ.

و-: جَرَفَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَلَا يَكُونُ الشَّيْءُ
الْمَجْرُوفُ إِلَّا مِنَ الْيَابِسِ كَالذَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.
ويقال: حَفَنَ الْمَالَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى لِكُلِّ
وَاحِدٍ حَفَنَةً مِنْهُ.

و- الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِحَفْنَتِهِ.
(عن ابن الأعرابي).

* حَفِنَ - حَفْنًا: قَلَبَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي،
كَأَنَّهُ يَحْتُو (يَهِيل) بِهِمَا التُّرَابَ. فَهُوَ
أَحْفَنُ.

* احْتَفَنَ مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَكْتَرَ مِنْهُ. (كَأَنَّهُ
ضِدُّ)

] الْأَصَكُ: الَّذِي تَقَارَبَتْ رُكْبَتَاهُ حَتَّى يُصِيبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا، يَعْنِي أَنَّهُ يَزِلُّ - أحيانًا، وَهُوَ
مُرتَفِعٌ فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ.

* * *

* الْحَفَلْدُ: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).
قال: وَهُوَ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا وَهُوَ يُشَارُّ النَّاسَ
وَيُفْحِشُ عَلَيْهِمْ. وَعَلَيْهِ أَنْشِدَ بَيْتُ زُهَيْرٍ:
تَقَى نَقِيًّا لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفَلْدٍ
ورواية الديوان: وَلَا بِحَقْلَدٍ. (وانظر:
ح ق ل د).

* * *

* الْحَفَلْقُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.

* * *

* حَفَلَكِي - رَجُلٌ حَفَلَكِي: ضَعِيفٌ.
(وانظر: ح ف ن ك).

* * *

* الْحَفَيْلُ: شَجَرٌ. مَثَلٌ بِهِ سَيَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ
السَّيرَافِيُّ.

* * *

ح ف ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hōfen (حُوفِن). وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ
hōfnā (حُوفْنَا): حُفْنَةٌ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

و- الشَّجَرُ : اِفْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

ويُقال : اِحْتَفَنَ الرَّجُلُ : اِفْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
أو مِنْ مَكَانِهِ .

و- فَلَائًا : جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ ،
وَأَخَذَ بِمَا بِيْضِهِ ثُمَّ اِحْتَمَلَهُ . [الْمَأْبِضُ : بَاطِنُ
الرُّكْبَةِ وَالْمَرْفَقُ] . (مجاز) .

و- الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ : أَخَذَهُ . (مجاز) .

* حِفَانٌ : بَلَدٌ ، نَقَلَ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَ فِي
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَالَيْتُ لَا آتِي تَصِيْبِيْنَ طَائِعًا

وَلَا السُّجْنَ حَتَّى يَمُضِيَ الْحَرَمَانُ

لِيَأْتِيَ لَا يُجْذِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ

بِذِي أَبْهَرِ مَاءٍ وَلَا بِحِفَانِ

[يُجْذِي : يَحْمِلُ ؛ ذُو أَبْهَرٍ : بَلَدٌ] .

* الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي . (عَنْ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحِفَانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ .

وقيل : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى . (وَانْظُرْ : ح ف ف) .

* حَفْنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ بَصْرَ مِنْ رُسْتَقِ أَنْصَتَا ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ الصَّعِيدِ كُلِّهَا مُسَوَّخٌ (تَمَثِيلٌ) . وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ الْمُقَوِّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - مَارِيَةً مِنْ حَفْنٍ ، وَقَدْ كَلَّمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ .
و- : اسْمُ وَادٍ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ إِلَى خَيْبَرِ .

* الْحَفْنَةُ : مِلءٌ كَفٌّ أَوْ كَفَيْنٌ . وَيُكْنَى بِهَا
عَنِ الْقَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - فِي خَبَرِ الشَّفَاعَةِ : " إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ
مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ " . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَسِيرٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ
وَرَحْمَتِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : " الْحَفْنَةُ بِالْكَفَيْنِ
وَاللَّهُوَةُ بِيَدٍ " .

و- : الْحُفْرَةُ ، يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلِظِ
فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي . (ج) حِفْنٌ ، وَحِفَانٌ . وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ السَّابِقَ .

وقيل : الثُّقْرَةُ . (ج) حُفْنٌ . وَخَطَاهُ صَاحِبُ التَّاجِ .
* الْحَفْنَةُ : الْحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي مَجْرَى
الْمَاءِ .

و- : مَنَقَعُ مَاءٍ فِي الْقَفِّ يَكُونُ أَسْفَلُهُ سَهْلًا
وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءٌ . (ج) حُفْنٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

بِكُرِّ تَرْبِيَّةٍ آثَارُ مُنْبَعِقٍ

تَرَى بِهِ حُفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانًا

[تَرْبِيَّةٌ : تَرْبِيَّةٌ ؛ الْمُنْبَعِقُ : الْمَشَقُّقُ بِالْمَاءِ ؛
الزُّرْقُ : الصَّافِيَّةُ] .

ح ف و - ي

(فى السريانية hefyāy (حَفْيَايُ) : حافى
القدمين) .

١- المنع ٢- استقصاء السؤال والعناية

٣- الحفاء خلاف الانتعال

قال ابن فارس: " الحاء والفاء وما بعدهما
مُعْتَلٌ ثلاثة أصول: المنع . واستقصاء السؤال ،
والحفاء خلاف الانتعال . "

* حفا الله بفلان حَفَوًا : أكرمه .

و- فلان فلانًا : مَنَعَهُ من كل خير . وفى
الخبر : " عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللهُ عليه وسلم فوق ثلاثٍ فقال له النَّبِيُّ
عليه الصلاة والسلام - : حَفَوْتَ " أى مَنَعْتَنَا
أَنْ نُشَمَّتَكَ بعد الثلاثِ ، لأنه إنما يُشَمَّتُ فى
الأولى والثانية .

ومنه الخبر : " أَنْ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ
السَّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ
وبركاته الزاكيات ، فقال : أَرَأَيْكَ حَفَوْتَنَا
ثَوَابَهَا . "

و- : أعطاه وأكرمه . (ضِدُّ) .

و- شاربَه : بَالَعَ فى قصه . وقيل : استأصله .

وفى الخبر : " احْفُوا الشَّوَارِبَ واعْفُوا
اللَّحَى . "

* حَفَيْنَةُ : اسم رجل ، جاء فيه المثل : " عِنْدَ حَفَيْنَةٍ
الْخَبْرُ الْيَقِينُ " . يُضْرَبُ فى مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ عَلَى وَجْهِ
الْحَقِيقَةِ . (عن أبى عبيدة) . ويروى " عِنْدَ جُهَيْنَةٍ " .
" وعِنْدَ جُهَيْنَةٍ " . (وانظر : ج ه ن ، ج ف ن) .

* المِخْفَنُ : الكثير الحفن .

(ج) مَحَافِنُ .

* * *

* الحَفَنَجَى - رَجُلٌ حَفَنَجَى : لا غناء عنده .

* الحَفَنَجُ : القصير .

* * *

* الحَفَنَدَدُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْحَسَنُ الْقِيَامِ
عليها . (وانظر : ح ف د) .

* * *

* الحَفَنَسُ - الحَفَنَسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَتَاةُ
الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، الْبَذِيئَةُ اللِّسَانِ . (عن الليث) .

(وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و- : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . (عن ابن
عباد) . (وانظر : ح ف ن ص) .

* * *

* الحَفَنَكَى : الضَّعِيفُ . (وانظر :

(ا ل ح ف ل ك ي) .

* * *

و- الشئى : حَزَمَهُ وَلَفَّقَهُ .

و- فلاناً الشئى : حَرَمَهُ إِيَّاهُ .

* حَفَى الرَّجُلُ - حَفَاً ، وَحَفَاءً ، وَحَفِيَةً ، وَحَفَوَةً : مَشَى بِغَيْرِ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

وفى المثل : " رُبُّ نَعْلٍ شَرُّ مِنَ الْحَفَاءِ " .
يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الرَّدَاءَةِ . وفيه
أيضاً : " نَعْلُكَ شَرُّ مِنْ حَفَاكَ فَاتْرُكْ " .

وقال الأعشى ، وَذَكَرَ مَجْلِسَ شَرَابٍ :

فِي فِتْيَةٍ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقال القطامي ، يمدحُ عبدَ الواحدِ بنِ الحارثِ
ابن عبد شمس :

أَمَا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ، وَحَفٍ . (ج) حُفَاءً . وفى الخبرِ
عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :

" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِيًا ،

وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ " . وفى الخبرِ
أيضاً : " يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاءً عُرَاءً غُرُلًا (جَمْعُ

أَعْرَلٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ " . وفى المثل : " كُلُّ الْحِذَاءِ

يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِعَ " . [الْوَقِعُ : الذى

يَمْشَى فِي الْحِجَارَةِ حَافِيًا فَيَشْتَكِي لَحْمَ
قَدَمَيْهِ] . يَعْنِي أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا
عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِرَ عَلَيْهِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ
حَافٍ وَنَاعِلٍ . أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . وقال الأعشى :

إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاءً لَا نِعَالُ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ

و- : رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . يُقَالُ :

مَشَى حَتَّى حَفَى حَفًا شَدِيدًا .

ويقال : حَفَى الْفَرَسُ وَنَحَوَهُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ
مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ حَتَّى رَقَّ . قال الأعشى ،
يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ النَّسْعُ

وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالٍ

وقال مُزَرَّدُ بنُ ضِرَارٍ ، يصفُ الأَطْلَالَ :

مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ

غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

[الْمَعْهَدُ : الْمَكَانُ الْمَعْهُودُ ؛ الرُّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّعَامِ ؛ الْغَرَابِيبُ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ؛

الْحَوَافِدُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخَطْوُ] .

و- فلانٌ بفلانٍ حَفَاوَةً ، وَحَفَايَةً : بِالْغِ فِي
إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ بِهِ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالِ
عَنْ حَالِهِ . فهو حافٍ ، وَحَفَى . وفى المثل :

" مَارَبَةً لَا حَفَاوَةَ " ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَارُبُّ سَائِلُ

حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وقيل : بَرَّهُ وَالطَّفَهَ وَعُنَى بِهِ . قال سَاعِدَةُ

ابن جُؤَيَّةَ الْهَذَلِيَّ ، يَرِثِي أَبَا سُفْيَانَ :

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّ وَقَعًا

بِجَانِبِ مَنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَسَوَّدُ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَنْيْسُهُ

سِبَاعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَتْنَى وَمَوْحَدٌ

وقال الحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ

وَحُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ :

فَأَبْلَغُ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا

رسالة ناصحٍ بكمُ حَفِيٌّ

[عامر : يعنى بنى عامر بن صَعْصَعَةَ] .

وقال عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، يَذْكُرُ مُحَبُّوبَتَهُ :

وَلَتَسَالَنَ أَسْمَاءٌ - وَهِيَ حَفِيَّةٌ -

نُصَحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

وقيل : قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ .

ويقال : حَفَى إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْغِ .

— بِالشَّيْءِ : تَهَمُّ بِهِ . وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ وَتَقْبِيلِهِ الْحَجَرَ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ

حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا

الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَ حَفِيًّا " .

— بِفُلَانٍ حَفَوًا ، وَحَفَاوَةً : أَكْرَمَهُ وَعُنَى بِهِ .

فهو حَفِيٌّ بِهِ . وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا ﴾ . (مريم / ٤٧) .

— مِنْ تَعْلِيهِ وَخَفِهِ حِفْوَةً ، وَحَفِيَّةً : خَلَعَهُمَا .

— الْبَقْلُ : نَزَعَهُ . (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) .

* أَحْفَى فُلَانٌ : حَفَيْتَ دَابَّتَهُ . وفي كَلَامِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخَاطِبُ

أَعْرَابِيًّا زَعَمَ لَهُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ نَقَبَ خُفُّهَا (أَيَ

رَقٌ) : " وَاللَّهِ مَا أَظُنُّكَ أَتَّقَيْتَ وَلَا أَحْفَيْتَ " .

— بِفُلَانٍ : بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ وَالسِّرِّ بِهِ

وَالسُّؤَالِ عَنْ حَالِهِ . وفي الْخَبَرِ : " أَنَّ عَجُوزًا

دَخَلَتْ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهَا

فَأَحْفَى ، وَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا فِي زَمَنِ

خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ " .

ويقال : أَحْفَى لِفُلَانٍ فِي الْوَصِيَّةِ .

— : أَرْزَى بِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) . (كَأَنَّهُ

ضِدُّ) .

وقيل : أَلْزَقَ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

— عَنْهُ : أَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ وَمِمَّا لَا

يَحْتَمِلُهُ . وفي خَبَرِ خَلِيفَةِ : " كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ

عَبَّاسُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُخْفِيَ عَنِّي". ويروى :
(يُخْفِي) بالخاء المعجمة .

و— بيده : أَمَالُهَا بِإِشَارَةِ اسْتِئْصَالٍ . ومنه
خَبَرُ الْفَتْحِ : " أَنْ يَحْصُدُوهُمْ حَصْدًا وَأَخْفَى
بِيَدِهِ " وَصَفًا لِلْحَصْدِ وَالْمِبَالِغَةِ فِي الْقَتْلِ .

و— فِي الْمَسْأَلَةِ : أَلْحَفَ وَأَلَحَّ . (مجاز) .
ويقال : سَائِلٌ مُحْفٍ مُجْحِفٌ .

و— فِي الْكَلَامِ : اسْتَقْصَى فِيهِ . قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

[الْأَرَاقِمُ : أَحْيَاءُ بَنِي تَغْلِبَ اجْتَمَعُوا عَلَى
بَنِي يَشْكُرٍ قَوْمِ الشَّاعِرِ ؛ يَغْلُونَا عَلَيْنَا :
يَظْلِمُونَنَا وَيُحْمِلُونَنَا ذَنْبَ غَيْرِنَا] .

و— اللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَافِي الْقَدَمَيْنِ .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى

أَجْهَدَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ يَسْأَلُكُمْ هَا
فَيُخْفِكُمْ تَبْخُلُوا ﴾ . (محمد / ٣٧) . وَفِي

الْخَبَرِ : " سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ " .

وقيل : سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وقيل :

بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ . (عن اللَّيْثِ) .

و— : حَمَلَهُ أَنْ يَبْحَثَ الْخَبَرَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

و— : نَارَعَهُ .

و— شَارِبَهُ : حَفَاهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : أَمَرَ أَنْ
تُخْفَى الشُّوَارِبُ ... " .

ويقال : أَحْفَى الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ .

و— السُّؤَالَ : رَدَّدَهُ .

و— الشَّيْءَ : انْتَقَصَهُ .

و— فَمَهُ : اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِهِ فَأَذْهَبَهَا

بِالتَّسْوُوكِ . وَفِي خَبَرِ السَّوَاكِ : " لَزِمْتُ السَّوَاكَ

حَتَّى كِدْتُ أَحْفِي فَمِي " .

* حَافِي فَلَانًا : نَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَمَارَاهُ .

(عن ابن عَبَّاد) .

و— : أَجْهَدَهُ . (عن الْفَرَّاءِ) .

* احْتَفَى فَلَانٌ : مَشَى حَافِيًا . قَالَ تَابُطٌ

شَرًّا ، يَصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِهِ :

يَسْرِى عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقِ

[الْأَيْنُ : التَّعَبُ] .

و— بِفُلَانٍ : بَرَّهُ وَبَالِغَ فِي إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ

السَّرُورَ وَالْفَرَحَ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ .

و— فَلَانًا : أَكْرَمَهُ .

و— الشَّيْءَ : اسْتَأْصَلَهُ . وَيُقَالُ : احْتَفَى

الْبَقْلَ : اقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . (عن أَبِي

حَنِيفَةَ) . وَفِي خَبَرِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَتَى تَحِلُّ

لنا الميئة ؟ فقال : ما لم تصطبحوا أو تغتبعوا
أو تحثفوا بها بقلًا فشأنكم بها . (وانظر :
ح ف أ) .

ويقال : احتفَى القومُ المرعى : رَعَوْهُ فلم
يتركوا فيه شيئًا .

* تحافى المتداعون إلى السلطان : تحاكموا
إليه وتخاصموا ، فرفعهم إلى الحافى أى
القاضى .

وقيل : التحافى : اختلافُ كلامِ الخصوم .
* تحفَى فلانٌ : اجتهد وتكسب .

و- إلى فلان ، وبه فى الوصية وغيرها :
بالغ فى إكرامه . وفى الأساس : أنشد
الأصمعى :

فَتَحَفَّى بِهِ وَوَحَّى قِرَاهُ

فَأَتَاهُ بِهِ غَرِيضًا نَضِيجًا

[وَحَّى قِرَاهُ : عَجَلَهُ ، الْغَرِيضُ : الطَّرِى] .

ويقال : هو حسن التحفَى بقومه .

و- أظهر العناية فى أمره فى سؤاله إياه .
وفى خبرِ على : " أن الأشعث بن قيس سلم
عليه فردَّ عليه بغير تحف " .

* استحفى عن الشيء : بالغ فى السؤال عنه .
وفى خبرِ البدنة التى أصابها الكلالُ

والإغيا قبل أن تصل البلد الحرام ، قال :
" لئن قديمت البلد لأستحفين عن ذلك " .
و- فلانًا عن كذا : استخبره على وجه
الاستقصاء .

* الحافى : القاضى . وقيل : الحاكم .

و- : العالم .

و- : لقبُ أبى مضر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن
المزوزى عابدٌ صوفى . (انظره فى : ب ش ر) .

* الحفيا : موضع ورد ذكره فى السيرة النبوية ، إذ
أجريت منه الخيل إلى ثنية الوداع . ويقع فى سافلة
المدينة على بُعد سبعة أميال منها قبل أن يمتد عُمرائها
الذى يؤشك أن يبلغه الآن .

* الحفَى : العالم الذى يتعلم الشيء باستقصاء .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ .

(الأعراف / ١٨٧) . ويقال : هو حفى عن
الأمر . مبالغ فى السؤال عنه .

* * *

* الحِفُولُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

* الحَفِيَّتُ : (انظره فى : ح ف ت أ) .

* * *

* الحَفِيَّتْرُ : (انظره فى : ح ف ت ر) .

* * *

* الحَفِيَّتَى : (انظره فى : ح ف ث أ) .

* * *

الحاء والقاف وما يثُلثُهُما

ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإِرْدَافُ والإِثْبَاعُ

٣- الحَقَبَةُ مِنَ الزَّمَانِ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

* حَقَبَ الحَقِيبَةَ ونَحَوَهَا حَقَبًا : حَمَلَهَا .

* حَقَبَ البَعِيرُ حَقَبًا : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .

وفى خَبَرِ عُبَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ : " فَجَمَعْتُ إِبِلِي ، وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقَبَ فَتَفَاجُ (بِاعْدَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ) يَبُولُ ، فَتَزَلْتُ عَنْهُ " .

و- : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ (وَعَاءٌ قَضِيبِهِ) ، وَرُبَّمَا قَتَلَهُ .
فهو حَقَبٌ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ نَاقَةٌ حَقَبَةٌ .

و- النَّاقَةُ : أَصَابَ الْحَقَبُ ضَرْعَهَا ، فَاْمْتَنَعَ دُرُّهَا .

و- النُّجِيبَةُ : كَانَتْ لَطِيفَةً الْحَقْوَيْنِ ، شَدِيدَةً صِفَاقِيهِمَا .

و- السَّمَاءُ : لَمْ تُمَطَّرْ .

و- الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقال : حَقَبَ الْمَطَرُ الْعَامَ : تَأَخَّرَ .

ويُقالُ أيضًا : حَقَبَ الْعَامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

و- الْمَعْدِنُ : لَمْ يُوْجَدْ فِيهِ شَيْءٌ (مجازٌ) .

و- : إِذَا لَمْ يَصِرْ رَكَازًا . يُقالُ : حَقَبَتِ الصُّهَارَةُ : أَيْ لَمْ تَتَرَكَّزْ فِيهَا خَامَاتُ مَعْدِنِيَّةٍ اقْتِصَادِيَّةٍ عِنْدَ تَصَلُّبِهَا .

و- نَائِلُ فُلَانٍ : قَلٌّ وَانْقِطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ . وفى الْخَبَرِ : " حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ " ، أَيْ : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

* أَحَقَبَ الْمَعْدِنُ : حَقَبَ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : أَرَدَفَهُ حَلْفَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّحْلِ . وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " فَأَحَقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ " .
وفى خَبَرِ أَبِي أَمَامَةَ : " أَنَّهُ أَحَقَبَ زَادَهُ حَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ " .

و- الدَّرْعُ : جَعَلَهُ حَلْفَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَقِيبَةِ .
قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقَّبُو أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حِذَارٍ

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ :

إِنْ تَسَالَوْا الْحَقَّ تُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ

وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

[مَقْرُوبٌ : مَوْضُوعٌ فِي قِرَابِهِ] .

وَالْبَعِيرُ : شَدَّ حَقْبَهُ إِلَى بَطْنِهِ .

و— فُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ : أَرَدَفَهُ خَلْفَهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" الْإِمْعَةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينُهُ " .

وَفِي رَوَايَةٍ : " الَّذِي يُحَقَّبُ دِينُهُ الرُّجَالُ " .

أَي : يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ

وَلَا بُرْهَانٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

* احْتَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .

و— : جَعَلَهُ حَقِيبَةً ، وَشَدَّهُ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ .

و— الْحَقِيبَةُ : شَدَّهَا مِنْ خَلْفٍ .

و— الْإِثْمُ : احْتَمَلَهُ وَكَسَبَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَهُ .

* اسْتَحَقَبَ : شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

و— الشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قَالَ عَارِقُ (قَيْسُ

ابْنُ جِرْوَةَ الطَّائِي) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ رِسَالَةً

إِذَا اسْتَحَقَبَتْهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقِبِي حَلَقِ الْمَاضِي ، يَفْقَدُهُمْ

شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

[الْمَاضِي : الدَّرَوُغُ الْبَيْضَاءُ الْمَصْقُولَةُ] .

وَقَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَحَقِبًا صُحْفًا تَدْمِي طَوَابِعُهَا

وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فُلَانٌ إِثْمًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

[الْوَاعِلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ

وَلَمْ يُدْعَ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فُلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : احْتَقَبَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْعَزُورُ أَصْحَابَ

الْبَرَادِينِ " ، يُقَالُ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَخَارِجِ .

* الْأَحْقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِ فِي حَقْوَيْهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَحَقَبُ كَالْحَلِجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ *

[الْقَلْقُ : الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ] .

وَالْأَنْثَى حَقْبَاءُ . قَالَ رُؤْبَةُ أَيْضًا ، يُشَبَّهُ

نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الزَّلْقِ *

[بَلْقَاءُ : اخْتَلَطَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،

الزَّلْقُ : عَجَزُهَا حَيْثُ تَزَلَقُ الْيَدُ عَنْ كَفْلِهَا] .

(ج) حُقْبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمُرِ

الْوَحْشِ :

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا تُرَاقِبُهُ

حُقْبُ سَمَاحِيحٍ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

[سَمَاحِيحٌ : جَمْعُ سَفْحَاجٍ : وَهُوَ الطَّوِيلُ

الظَّهَرُ ، الْقَبَبُ : الضُّمُورُ] .

ورواية الديوان : صُخْرٌ سَمَاحِيحٌ .

و-: قيل إنه اسمُ جِنِّيٍّ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاؤُوا

يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - . وقد وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

O وعِرْقُ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رِكَازَاتٌ مِنَ

الْخَامَاتِ الْأَقْتِصَادِيَّةِ .

* الْحَاقِبُ : الَّذِي احْتِاجَ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ

يَتَبَرَّزَ وَحَصَرَ غَائِطَهُ .

و-: الَّذِي أَعْجَلَهُ خُرُوجُ الْبَوْلِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ " . [الْحَاقِنُ :

حَابِسُ الْبَوْلِ] . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " نُهِىَ

عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ " .

* الْحِقَابُ : شَيْءٌ مُحَلَّى تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ فِي

وَسَطِهَا . وَقِيلَ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرَأَةُ تُعَلِّقُ بِهِ

مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ تَشْدُهُ عَلَى وَسَطِهَا . قَالَ عُبَيْدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

صَعْدَةً مَا عَلَا الْحَقِيبَةَ مِنْهَا

وَكَثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ

و- : خَيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ ، تُدْفَعُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و- : الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ .

(ج) حُقْبٌ .

و- : جَبَلٌ يَعْنِيهِ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلًا مُسَيًّا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

* قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ *

* وَصَمَهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ *

* جِدَى ، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ *

[الْعُقَابُ : اسْمُ كَلْبَتِهِ ؛ الْبَدَنُ : الْوَعِلُ الْمُسْنُ] .

و- : مَوْضِعٌ بِوَادِي نَعْمَانَ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

عَرَفَةَ . وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي هُذَيْلٍ ، وَفِيهِ يَوْمٌ يُقَالُ لَهُ :

يَوْمُ الْحِقَابِ ، أَوْ يَوْمُ نَعْمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي مُدَلِجٍ مِنْ

كِنَانَةَ ، وَبَنِي قُرَيْمٍ بِنِ صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشَمٍ الْكِنَانِيُّ :

تَبَغَّيْنِ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ

وَقُتِّعَ ، مِنْ عَجَاجَتَيْهِ ، صَارُ

فَأَبْنٍ كَأَنَّهُنَّ قِدَاحُ نَبَلٍ

وَقَدْ رَشِمْتَ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

[تَبَغَّى : طَلَبَ ؛ بُرْمٌ : جَبَلٌ بِنَعْمَانَ ؛ وَقُتِّعَ فِي

عَجَاجَتَيْهِ ، أَيْ : اسْتَدَارَ عَلَيْهِ الْعَجَاجُ ؛ صَارُ : شِعْبُ

مِنْ نَعْمَانَ ؛ رَشِمْتَ : أَدْمَتَ ؛ دَوَابِرُ : جَمْعُ دَابِرٍ وَهُوَ

مَا حَازَى مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ مِنَ الْحَافِرِ ، الْبِصَارُ : الْحِجَارَةُ] .

* الْحَقْبُ ، وَالْحَقِبُ : الْحِزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ

الْبَعِيرِ .

وقيل : هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ

الْبَعِيرِ ؛ لِثَلَاثِ يُوْذِيهِ التَّصْدِيرُ . وَفِي خَبَرٍ

حُثَيْنٍ : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ

الْجَمَلَ " . [الطَّلَقُ هُنَا : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زَادُ وَأَهْدَامُ وَأَخْفِيَّةُ

قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقْبُ

[الأهدامُ : أخلاقُ الثَّيابِ ، أخْفِيَّةُ : أكْسِيَّةُ ؛
يَسْتَلُّهَا : يَجْتَذِبُهَا] .

وقال الوليدُ بن يزيد بن عبد الملك :

إِذَا مَا حَقَبُ جَالٍ

شَدَدْنَاهُ بِتَصْدِيرِ

و- : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ .

و- : الْبَرِيمُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلَى ،
وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا .

(ج) حُقْبُ ، وَأَحْقَابُ ، وَأَحْقَبُ ، وَحُقْبُ .
* الْحَقْبُ : الزَّمَنُ الْمُتَطَاوِلُ . وَقِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً .

و- : الدَّهْرُ .

و- : السَّنَةُ .

و- : (فِي الْجِيُولُوجِيَا) e r a : أَطْوَلُ الْمَرَاجِلِ الَّتِي
يُنْقَسِمُ إِلَيْهَا أَحَدُ الدُّهُورِ الْجِيُولُوجِيَّةِ وَيُقَاسُ مَدَاهُ
بِعَشْرَاتٍ - أَوْ بِمِائَاتٍ - الْمَلَايِينِ مِنَ السَّنِينَ ، وَيَمْتَازُ
بصُورَةٍ عَامَّةٍ لِلْحَيَاةِ تَخْتَلِفُ اخْتِلَافًا بَيِّنًا عَنِ الصُّورَةِ
الْعَامَّةِ لِلْحَيَاةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْقَابِ .

(ج) حِقَابُ ، وَأَحْقَابُ .

* الْحَقْبُ : الْحَقْبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَوْ أَمْضَى حُقْبًا ﴾ . (الْكَهْفُ / ٦٠) .

قال أبو عُبَيْدٍ : هِيَ لُغَةٌ مَذْحِجٍ . قَالَ أَعَشَى

طَرُودَ (إِيَّاسُ بْنُ مُوسَى ، وَقِيلَ : ابْنُ عَامِرٍ) :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالرُّحْبِ .

أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْحُقْبِ

(ج) أَحْقَابُ ، وَأَحْقَبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لَا يَبِثْنِ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . (النَّبَأُ / ٢٣) .

* الْحَقْبَاءُ - قَارَةُ حَقْبَاءَ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي

السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابُ

أَعْفَرُ بَرَّاقٍ . [الْقَارَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ] . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ :

تَرَى الْقَتَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يُبَارَى رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

[رَعْلَةُ الْخَيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، فَارِدُ : مُنْفَرِدُ

عَنِ الْقَتَنِ الْأُخْرَى] .

* الْحَقْبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

يُقَالُ : أَصَابَتْْنَا حَقْبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

* الْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مَدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا . قَالَ

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مَنْ مَبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَتْنَى

أَرَى حَقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ :

فَإِنْ تَكَ تُبْلُهَا طَاشَتْ وَتُبْلَى

فَقَدْ تَرْمِي بِهَا حِقْبًا صِيَابَا

[طَاشَتْ : مَالَتْ عَنِ الْغَرَضِ ؛ صِيَابَا :

جَمْعُ صَائِبٍ ، وَهُوَ الْمُصِيبُ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بجانب الزُّرْقِ لَمْ تَطْفِئْ مَعَالِمَهَا

دَوَارِجُ الْمُورِ وَالْأَمْطَارِ وَالْحَقَبُ

[الزُّرْقُ : أَنْقَاءُ أَسْفَلَ الدُّهْنَاءِ ؛ الدَّوَارِجُ :

الرِّيَّاحُ ؛ الْمُورُ : الثَّرَابُ الدَّقِيقُ] .

و- : الزَّمَانُ .

و- : السَّنَةُ .

(ج) حَقَبٌ ، وَحُقُوبٌ .

* الْحَقِيبَةُ : كُلُّ مَا حُمِلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ . قَالَ

حَاتِمُ الطَّائِي :

فَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةُ رَحْلِي

لَأَرْكَبَهَا خِفًا وَأَتْرُكُ صَاحِبِي

وَيَقَالُ : احْتَقَبَ فُلَانٌ حَقِيبَةَ سُوءٍ أَوْ خَيْرٍ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَاللَّهِ أَنَجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ

وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و- : مَا يُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ وَالْقَتَبِ كَالْبِرْدَةِ .

وَقِيلَ : مَا يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

جَنَوى الْقَتَبِ الْآخَرِينَ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

و- : الزِّيَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَفِي خَبَرِ زَيْدٍ

ابْنِ أَرْقَمَ : " كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ

بِي إِلَى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ . مُرِدَفِي عَلَى حَقِيبَةِ

رَحْلِي " .

و- : عَجْزُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ : يُقَالُ : امْرَأَةٌ

تُفْجُ الْحَقِيبَةُ إِذَا كَانَتْ عَجْزَاءَ .

وَمِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ تُفْجُ الْحَقِيبَةُ "

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ هَمَّاسِ الطَّائِي :

بِأَهْلِي ظِبَاءٍ مِنْ رِبْعَةٍ عَامِرٍ

عَذَابُ الثَّنَايا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ :

وَلَوْ أَرْمَاحَنَا حَقَائِبُهُمْ

تُكْرَهُهَا فِيهِمْ فَتَنَاطِرُ

[تَنَاطِرُ : تَنْثَنِي] .

وَيُنْسَبُ إِلَى شَيْمٍ بْنِ حُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ .

و- : الْعَيْبَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ أَوْ يَحْمَلُ

فِيهَا الْمَسَافِرُ حَوَائِجَهُ . وَتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ

وَنَحْوِهِ ، وَتُخْتَلِفُ شَكْلًا وَحَجْمًا بِحَسَبِ

الْغَرَضِ مِنْهَا .

(ج) حَقَائِبُ ، وَحِقَابُ . قَالَ نُصَيْبُ :

فَعَاجُوا فَأَتُّنُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَلَوْ سَكَّتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وَيُقَالُ : حَزَمَ حَقَائِبَهُ : اسْتَعَدَّ لِلسَّفَرِ .

○ وَالْحَقِيبَةُ الدَّبْلُومَاسِيَّةُ : حَقِيبَةُ أَوْ

كَيْسٌ تُرْسَلُ فِيهِ هَيْئَةٌ سِيَاسِيَّةٌ (سِفَارَةٌ أَوْ

نَحْوُهَا) مَا تُرِيدُ إِرسَالَهُ مِنْ مَقَرِّ عَمَلِهَا

إِلَى وَزَارَةٍ خَارِجِيَّتِهَا .

* الْمُحَقَّبُ : الثُّغْلَبُ ، لِبَيَاضِ بَطْنِهِ . وَأَنْشَدَ

بَعْضُ الْعَرَبِ لَأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ
لِحَاءً وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

* أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسِ *

* وَالخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسِ *

* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ *

[أَوْسُ: الدُّثْبُ ، عَنَّتْ بِذَلِكَ : أَنَّ رَجَالَ قَوْمِ
جَرِيرٍ عِنْدَ رَجَالِهَا كَالْتُعْلَبِ عِنْدَ الدُّثْبِ] .

* * *

ح ق ح ق

* حَقَّقَ الْقَوْمُ : اشْتَدُّوا فِي السَّيْرِ .

(وانظر : ه ق ه ق) . وفي خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ
فِي الْعِبَادَةِ : " خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ،
وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ
الْحَقِيقَةُ " . يُشِيرُ إِلَى الرِّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

* وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا *

و- : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نُهِىَ عَنْهُ .
(عَنِ اللَّيْلِ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ) .

و- السَّيْرِ الضَّعِيفِ : أَجْهَدُهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةِ : لَجَّ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى
تَعْطَبَ أَوْ تَنْقَطِعَ .

وَقِيلَ : اتَّعَبَهَا سَاعَةً (عَنِ اللَّيْلِ وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ)

* * *

ح ق د

١- إَضْمَارُ الْعِدَاوَةِ

٢- اِمْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَاحْتِبَاسُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالذَّالُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا الضُّغْنُ وَالْآخَرُ الْأُيُوجَدُ
مَا يُطْلَبُ " .

* حَقَّدَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا :
أَمْسَكَ عِدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَتَرَبَّصَ فُرْصَةً
الْإِيقَاعِ بِهِ . فَهُوَ حَاقِدٌ ، وَحَقُودٌ .

و- النَّاقَةُ - حَقْدًا : اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا .

* حَقَّدَ الْمَعْدِنُ - حَقْدًا : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ
وَذَهَبَتْ مَنَالَتُهُ (مَا يُطْلَبُ مِنْهُ) .

و- السَّمَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .
(وانظر : ح ق ب) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا : حَقْدٌ .

و- عَلَى غَرِيمِهِ : عَسْرٌ وَضِيقٌ .

فَهُوَ حَقْدٌ ، وَحَاقِدٌ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرُهُ حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ

[الْغِمْرُ: الْغِلُّ ؛ الْجَلَمُ: الْمَقْصُ ، يُرِيدُ. صَابَرْتُهُ
عَلَى مُدَاجَاتِهِ وَأَنْطَوَائِهِ عَلَى حِقْدِي] .

* أَحَقَّدَ الْمَعْدِنُ : حَقَّدَ .

و- الْقَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوا .

و- الْمَطَرُ : حَقْدٌ .

و- الأَمْرُ فَلَانًا : صَيَّرَهُ حَاقِدًا .

* تَحَاقَدَ الْقَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

* تَحَقَّدَ : حَقَّدَ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَاعَدَنَ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ

ولقد جَمَعَنَ مع الِيعَادِ تَحَقُّدًا

[الخِلَابَةُ : خِدَاعٌ يَحُسِّنُ الْحَدِيثَ] .

و- الْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

* احْتَقَّدَ عَلَى فُلَانٍ : حَقَّدَ .

* الْحِقْدُ : الضُّغْنُ ، وَهُوَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي

الْقَلْبِ وَالتَّرْبُصِ لِفُرْصَتِهَا .

قال الجُرْجَانِيُّ : الْحِقْدُ : طَلَبُ الْإِنْتِقَامِ

وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْغَضَبَ إِذَا لَزِمَ كَظْمُهُ ؛ لِعَجْزِ

عَنِ التَّشْفِي فِي الْحَالِ ، رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ

وَاحْتَقَنَ فِيهِ فَصَارَ حِقْدًا . وَقِيلَ : سُوءُ الظَّنِّ

فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخِلَاقِ لِأَجْلِ الْعَدَاوَةِ .

وقال الْمُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

(ج) أَحْقَادٌ ، وَحُقُودٌ .

* الْحُقُودُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا وَعَلَيْهِ

شَعْرٌ .

○ وَرَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الْحِقْدِ .

* الْحَقِيدَةُ : الْحِقْدُ . (ج) حَقَائِدُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الهُدَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورَهُمْ

بِغَشْيٍ لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الْحَقَائِدِ

[عَدَّ إِلَى قَوْمٍ : أَيْ أَذْهَبَ بِالْقَوْلِ إِلَيْهِمْ] .

* الْمُحَاقِدُ : الْمُعَاسِرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمُحَقِّدُ : الْأَصْلُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ الْمَحْتَدُّ ، وَالْمَحْفَدُّ ، وَالْمَحْكَدُّ . (وَانْظُرْ :

ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مَحَقْدٍ صِدْقٍ وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ .

و- : الطَّبِيعُ : يُقَالُ : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءًا إِلَى

مَحَقْدِهِ .

و- : الْوَطَنُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمُحَقَّدُ مِنَ النَّوْقِ : الْحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqar (حَقَرَنَ) : تَكَلَّمَ كَلَامًا

فَارِعًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

haraqar (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أَهَانَ . وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ hāqar (حَاقَرُ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ " .

* حَقَّرَ فُلَانٌ - حَقَّرًا ، وَحَقَرِيَّةً ، وَحُقَرِيَّةً :

ذُلٌّ .

وَالشَّيْءُ حَقْرًا ٤ وَمَحْقَرَةً ، وَحَقَارَةً :
اسْتَصْغَرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيرًا . وَفِي الْمَثَلِ : " مَنْ حَقَرَ
حَرَمًا " ، وَيُرْوَى : جَرَمَ ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ
عَلَى الْبَدْلِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ
الْحِرْمَانِ ، أَيْ إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا عِنْدَهُ حَقِيرًا
اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى
اطْرَاجِ الْحُقُوقِ وَحِرْمَانِ النَّاسِ .
وَقَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنَاسٍ تُعَالِبُ

لِتَرْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتَهُمْ حَقْرًا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْوَرِ الشَّيْءِ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

* حَقَرُ فُلَانٌ - حَقْرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أَيْ
: ذَلِيلًا .

* حَقَرُ حَقْرًا ، وَحَقَارَةً ، وَمَحْقَرَةً : صَغُرَ
وَذَلَّ وَضَعُفُ وَهَانَ قَدْرُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ . فَهُوَ
حَقِيرٌ (ج) حُقَرَاءُ ، وَهِيَ حَقِيرَةٌ . يُقَالُ :
فُلَانٌ حَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَيُوكَّدُ فَيُقَالُ :
حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

و- : لَوْمَ أَصْلِهِ .

* أَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ

* حَقَرُ الشَّيْءِ : حَقَرَهُ ، فَهُوَ مُحَقَّرٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَقَّرٌ غَيْرُ مُوقَّرٍ .

و- الاسمَ (فِي النُّحُو) : صَغَرَهُ .

و- الْكَلَامَ وَنَحْوَهُ : سَخِرَ مِنْهُ ، وَقَلَّلَ مِنْ
قِيَمَتِهِ .

و- فَلَانًا : أَذَلَّهُ .

* احْتَقَرَهُ : حَقَرَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ جُلْزَةَ :

لَا تَكُنْ مُحْتَقَرًا شَأْنِ امْرِئٍ

رَبُّمَا كَانَ مِنَ الشَّأْنِ شَوْوُنُ

* تَحَاقَرَ : تَصَاغَرَ

يُقَالُ : تَحَاقَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

* اسْتَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ .

* التَّحْقِيرُ (عِنْدَ النُّحَاةِ) : التَّصْغِيرُ ، وَهُوَ

تَحْوِيلُ الْأِسْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ فُعِيلٍ ، مِثْلُ

رُجَيْلٍ وَجُبَيْلٍ ؛ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ

فُعَيْعِلٍ أَوْ فُعَيْعِيلٍ ، مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ وَعُصَيْفِيرٍ .

* الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي قَوْلِ

أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تَمْرُدُ

[الْعَنَاصُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ] .

* الْحَقَارَةُ ، وَالْحِقَارَةُ : الدُّلَّةُ .

* الْحَقْرَةُ : الْإِحْتِقَارُ .

* الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

* الْحَقْرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

* حَقِيقَارُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ ، ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فِيمَنْ بَادُوا ، فَقَالَ :

صَرَغَنَ قُبَادًا رَبُّ فَارِسَ كُلِّهَا

وَحَشَنَتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آيِدٍ

عَصَنَ عَلَى الْحِقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ

وَيَبْتَنُ فِي لَذَائِهِ رَبَّ مَارِدٍ

[حَشَتْنَا هُنَا : ضَمَّتْ وَأَصْلَحَتْ ؛ آمَد : أَعْظَمَ مُدُنَ بَنِي

بَكْرٍ ، مَارِد : حَصَنُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ] .

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَرَوَى خَالِدٌ : " حَقِيقَارٌ " وَهُوَ رَجُلٌ ، وَقِيلَ :

قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْحِيرَةَ . وَالْأَنْبَارُ أَيَّامَ

مُلُوكِ الطَّوْائِفِ إِلَى قِيَامِ أَرْذَشِيرَ بْنِ بَابَك .

* الْحَقِيقَرُ ، وَالْحَقِيقَرُ : الْحَقِيرُ .

* الْحَقِيقَرُ : الرَّجُلُ الضَّئِيلُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* الْمَحْقَرَةُ : الذَّلَّةُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ

مَحْقَرَةٌ بِكَ . أَيْ مُسَبَّبٌ لِلذَّلَّةِ وَالْمَهَانَةِ .

* الْمُحَقَّرَاتُ : الصَّغَائِرُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ

الشَّرْعِيَّةِ ، إِذْ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْعَرَبُ - قَبْلَ

الْإِسْلَامِ - صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ ، وَرَدَّهَا أَهْلُ

الْغَرِيبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ ،

وَأِنْ كَانَ كَبِيرَةً . وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ

الدُّنُوبِ " .

* الْمَحْقُورَةُ - الْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : الْقَافُ ،

وَالْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهُمَا

قَوْلُكَ : (قَطَبُ جَد) وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْغَطُ

عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ

عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَالضَّغْطِ ،

وَذَلِكَ نَحْوُ : الْحَقِّ ، وَالْهَبِّ ، وَآخَرُجْ .

* * *

* الْحَاقِزَةُ : الَّتِي تَحْقِرُ بِرَجْلِهَا ، أَيْ تَرْمَحُ

بِهَا . (وَانْظُرْ : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

* حَقَصَ فَلَانٌ - حَقَصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،

يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ (عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبَصًا وَحَقَصًا وَشَدًّا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

ح ق ط

(فِي السُّرْيَانِيَةِ hqat (حَقَطَ) : رَيْطَ ، نَطَ ،

حَدَدَ ، وَثَبَ) .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا أَحْسَبُ الْحَقِيقُطَانَ وَهُوَ ذَكَرَ

الدَّرَاجَ صَحِيحًا " .

* حَقِطَ - حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُهُ وَكَثُرَتْ

حَرَكَتُهُ . فَهُوَ حَقِطٌ .

* حَقِطَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأَيْتُ زَجَرَهُمْ حَقِطَ *

* أَيْقَنْتُ أَنْ فَارَسًا مُحْتَطِي *

[مُحْتَطِي : أَيْ يَحْطِطُنِي عَنْ سَرَجِي] .

* الْحَقَطَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

و- : الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ .

و- :الرَّقَّةُ .

* الحِقْطَانُ : القَصِيرُ .

* الحِقْطَانَةُ : القَصِيرُ .

* الحِيقُطُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ

يَدْرُجُ فِي مَشْيِهِ ..

* الحِيقُطَانُ : الدَّرَاجُ . أو : الذَّكَرُ مِنْهُ .

قال الطَّرِمَاحُ :

من الهُودِ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا

خَصِيفٌ كُلُّونِ الحِيقُطَانِ المُسَيِّحِ

[الهُودُ: القَطَا، الواحِدَةُ هُوْدَةٌ؛ كَدْرَاءُ السَّرَاةِ:

غَبْرَاءُ الظَّهْرِ ؛ الخَصِيفُ : لَوْنٌ بَيْنَ البِيضِ

وَالسَّوَادِ كُلُّونِ الرَّمَادِ ؛ المُسَيِّحُ : المُخَطَّطُ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ

الحِيقُطَانِ إِلَّا ابنُ دُرَيْدٍ ، وسائرُ النَّاسِ

الحِيقُطَانِ ، وَالْأُنْثَى حِيقُطَانَةٌ .

* * *

ح ق ط ب .

* حَقَطَبَ الدَّرَاجُ حَقَطَبَةً : صَاحَ أَوْ صَوَّتَ .

(عن أَبِي عَمْرٍو) .

* * *

ح ق ف

(في العبرية hāqaf (حَاقَفَ): ثَنَى، حَنَى.

وفي السُّرْيَانِيَّةِ hqaf (حَقَفَ) عَاتَقَ. وفي

الحبشيَّة haqafa (حَقَفَ) : عَاتَقَ ، دَنَا ،

رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والغاء

أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على مَيْلِ الشَّيْءِ

وعَوَجِهِ " .

* حَقَفَ الشَّيْءُ : حَقُوفًا : اعْوَجَّ .

و- الحَيَوَانُ : رَبَضَ فِي الحِيقِفِ .

و- : انْحَنَى وَتَثَنَّى فِي ثَوْبِهِ ، من جُرْحٍ

أَوْ غَيْرِهِ : فهو حَاقِفٌ ، وهي بَتَاء .

* احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَنَحْوُهُ : طَالَ واعْوَجَّ .

ويُقَالُ: احْقَوْقَفَ الظَّهْرُ، واحْقَوْقَفَ

الهلالُ. قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ ، يَرثِي أخاه:

رئيسُ حُرُوبٍ ما يَزَالُ رَبِيبَةً

مُشِيحًا على مُحَقَّوْقِفِ الصُّلْبِ مُلَبَّدٍ

[الرَّبِيبَةُ : الطَّليعةُ ، وهو الذي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ

حَتَّى لَا يَدْهَنَهُمُ العَدُوُّ ؛ المُشِيحُ : الجَادُّ ؛

المُلَبَّدُ : الفَرَسُ شُدَّ عَلَيْهِ لِبْدُ السَّرَجِ] .

وقال العَجَّاجُ :

* نَاجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا *

* طَى اللِّيَالَى زُلْفًا فَزُلْفَا *

* سَمَاوَةُ الهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا *

وَأَنشَدَ الصَّاعِسِيُّ فِي الظَّهْرِ :

وَبَرَحَ عَامَيْنِ مُحَقَّقُفٌ

قَلِيلُ الإِضَاعَةِ لِلْحَذَلِ

* الأَحْقَافُ : رمالٌ بظاهر بلادِ اليَمَنِ كانت عَادَةً تَنْزِلُ بها ، وتُعرَفُ أيضاً "بِوَادِي الأَحْقَافِ" ويشملها "الرُّبْعُ الخَالِي" المُتَدُّ فِي شَرْقِ اليَمَنِ من بلاد "حَضَرَ مَبُوت" فِي مَحَافِظَةِ المَهْرَةِ فِي الجُمهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ ، وَهناكَ آثارٌ تُنسَبُ إِلَى عَادٍ مِنْهَا : "قَبْرُ هُودٍ" فِي الكَثِيبِ الأَحْمَرِ أسفل الوادِي ، وَمِنْهَا : "بَيْتُ بَرْهُوتٍ" وَتَمْتَدُّ رِمَالُ الأَحْقَافِ إِلَى "بَيْرِينَ" شَمَالاً حَيْثُ تَتَّصِلُ بِرِمَالِ الذَّهْنَاءِ فِي المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ .

و- : اسمُ السُّورَةِ السَّادِسَةِ والأَرْبَعِينَ مِنْ سُورِ القُرْآنِ الكَرِيمِ ، وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ (الأحْقَافُ / ٢١) .

و- : الأَرْضُ ، وَبِهِ فُسِّرَتْ الآيَةُ السَّابِقَةُ .
* أَحَقَفُ - جَمَلٌ أَحَقَفُ : حَمِيصٌ . (أَى ضَامِرُ البَطْنِ) .

* حَاقِفٌ - ظَبْيٌ حَاقِفٌ : مُحَقَّقُفٌ ، أَى : مُنْعَطِفٌ مُنْتَنٍ فِي نَوْمِهِ ، أَوْ كَائِنٌ فِي حِقْفِهِ مِنَ الرَّمْلِ . وَفِي الخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَهُمْ مُخْرِمُونَ ، بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، قِفْ ههنا حَتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ " . [لَا يُرِيبُهُ : لَا يُوْهِمُهُ الأَدَى ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بِهِ] .

وَقَالَ الحُطَيْئَةُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تُطِيرُ الحَصَى بِعُرَى المُنْسِمِينَ

إِذَا الحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[أَرَادَ بِعُرَى المُنْسِمِينَ : جَوَانِبَ حُقْفَى البَعِيرِ] .

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ الغَدِيرِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُدَاخَلَةُ الخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الحَاقِقَاتُ المَقِيلَا

[مُدَاخَلَةُ الخَلْقِ : مُحْكَمَةُ البَنِيَّةِ ؛ مَضْبُورَةٌ : مُوثَّقَةٌ مُلَزَّزَةٌ العِظَامِ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ، المَقِيلُ : مَكَانُ القِيَالَةِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ] .

* الحِقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ .

وَقِيلَ : الرَّمْلُ المُنْحَنِي ، قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ :

وَيْتَنَا ، وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةٍ

وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

[عَلْجَانَةٌ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ ؛

تَهَادَاهُ : تَنْقُلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ] .

وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الحَارِثِ البُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ جِمَارَ وَحْشٍ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ

شَامِيَّةٌ تُدْرِي الجُمَانَ المَفْصَلَا

[الأَرطَاةُ : واحدة الأَرطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ
بالرَّمْلِ له نُورٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ؛ شَامِيَّةٌ :
ريحٌ من قِبَلِ الشَّامِ ؛ الجُمَانُ : اللُّؤْلُؤُ الصَّغَارُ] .
وقيل : الرَّمْلُ العَظِيمُ المُسْتَدِيرُ ، أو : الكَثِيبُ
مِنْهُ إِذَا تَقَوَّسَ .

وقيل : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .

و- : أَصْلُ الجَبَلِ والحَائِطِ .

و- : نَقًا يَعْوِجُ وَيَدُقُ .

(ج) أَحْقَافٌ ، وَحُقُوفٌ ، وَحِقَافٌ ، وَحِقَّةٌ .

(جج) حَقَائِفُ .

وفى حَبَرِ قُسٍّ : " فِى تَنَائِفٍ حِقَافٍ " .

ويروى : " فِى تَنَائِفٍ حَقَائِفٍ " . [التَّنَائِفُ :

جَمْعُ تَنُوفَةٍ ، وَهِيَ الصُّحْرَاءُ] .

ويقال : فَلَانٌ مَاوَاهُ الحُقُوفُ ، لَا تُظْلَهُ

السُّقُوفُ . وفى اللِّسَانِ : أَنشَدَ اللِّيْثُ :

* مِثْلُ الأَفَاعِى اهْتَزَّ بِالحُقُوفِ *

* المُحَقِّفُ : مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ .

وقيل : مَنْ يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ .

* * *

ح ق ق

فى العبريَّة hā qaq (حَاقَقُ) : قَرَّرَ ، حَكَمَ .

وفى السَّريانيَّة heqqā (حِقَا) : حُكْمٌ ،

قَضَاءٌ . وفى الحبشيَّة haqqa (حَقَقَ) : رَبَطَ ،

ثَبَّتَ ، سَاوَى) .

١- صِحَّةُ الشَّيْءِ وإِحْكَامُهُ .

٢- نَقِيضُ الباطِلِ ————— طِل .

٣- مَا يَجِبُ عَلَى المَرءِ حِمَايَتُهُ .

٤- الصِّغَةُ ————— رُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى إِحْكَامِ الشَّيْءِ ،

فَالْحَقُّ نَقِيضُ الباطِلِ ، ثُمَّ يُرْجَعُ كُلُّ فَرْعٍ

إِلَيْهِ بِجَوْدَةِ الاسْتِخْرَاجِ وَحُسْنِ التَّلْفِيْقِ " .

* حَقَّتِ النَّاقَةُ وَالْمَاشِيَةُ — حَقًّا ، وَحُقُوقًا ،

وَحِقَّةً ، وَحَقَّةٌ : سَمِنَتْ . قال الأَعشى :

بِحَقِّقَتِهَا رُبَطَتْ فِى اللِّجِيِّ

— حَتَّى السَّيِّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنَّ

[رُبَطَتْ : رَعَتْ سَنَةً كَامِلَةً ؛ اللِّجِينُ :

نَوْعٌ مِنَ العَلَفِ يُقَدَّمُ لِلإِبِلِ ؛ السَّيِّدِيسُ :

ابْنُهَا الَّذِى بَلَغَ الثَّامِنَةَ ؛ أَسَنَّ : طَلَعَ نَابُهُ

بَعْدَ أَنْ كَانَ سَدِيسًا] .

و- : صَارَتْ حِقَّةً ، أَى دَخَلَتْ فِى السَّنَةِ

الرَّابِعَةِ .

و- الفَرَسُ : لَمْ يَغْرَقْ

و- الْحَاجَةُ : نُزِلَتْ وَاشْتَدَّتْ .

و- الأَمْرُ : ثَبَّتَ وَوَجَبَ وَصَارَ حَقًّا .

ويقال : حَقَّتِ القِيَامَةُ : وَجَبَتْ وَأُثْبِتَتْ

لِكُلِّ حَقٍّ .

ويقال أيضاً: حَقُّ القَضَاءِ : ثَبَّتَ وَوَجَبَ .
 — القولُ على فلان : وَجَبَ وَثَبَّتَ . وفى
 القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
 الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . (الزمر / ٧١) .
 — فلانُ العُقْدَةُ : أَحْكَمَ شَدَّهَا .
 — فلاناً : ضَرَبَهُ فى حَاقَ رَأْسِهِ (وَسَطَهُ) .
 أو: ضَرَبَهُ فى حُقِّ كَتِفِهِ ، وهو اسمٌ لِلنُّقْرَةِ
 التى على رَأْسِ الْكَتِفِ .
 — : أَتَاهُ .
 — : غَلَبَهُ . يُقَالُ : حَاقَهُ فَحَقَّهُ . بمعنى
 خَاصَمَهُ فَغَلَبَهُ .
 — : دَايَنَهُ على الْحَقِّ .
 — الطَّرِيقُ : رَكِبَ حَاقَهُ (وَسَطَهُ) ، ومنه
 الْخَبَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : " لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ
 الطَّرِيقَ ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " .
 — الْحَدِيثُ أَوْ الْخَبَرُ : تَبَيَّنَهُ وَوَقَفَ على
 حَقِيقَتِهِ .
 — : صَدَّقَ قَائِلُهُ .
 — ظَنَّ أَخِيهِ : صَدَّقَهُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :
 فَبَدَّلْتُ مَالَكْ لِي وَجُدْتَ بِهِ
 وَحَقَّقْتَ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبِ
 ويقال : حَقَّقْتُ حَدَرَ فلانٍ : فَعَلْتُ مَا كَانَ
 يَحْدُرُهُ .

— اللَّهُ الْأَمْرُ : أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ
 حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .
 — فلانُ الْأَمْرُ : كَانَ مِنْهُ على يَقِينٍ .
 — الْحَاكِمُ الْقَضَاءِ على فلانٍ : أَوْجَبَهُ . وفى
 القرآن الكريم : ﴿ وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ
 وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ﴾ . (البقرة / ٢٣٦) .
 * حَقُّ الْفَرَسِ (كَفَرِحَ) — حَقَّقًا : وَضَعَ حَافِرَ
 رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ . فهو أَحَقُّ . قال
 أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ :
 بِأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
 جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَثِيثُ
 وَنُسِبَ لِعَدِيِّ بْنِ خَرْشَمَةَ الْخَطِيبِيِّ .
 * حَقُّ فلانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : صَارَ حَقِيقًا بِهِ .
 — له كذا : ثَبَّتَ لَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ حَقًّا لَهُ
 أَنْ يَفْعَلَهُ . قال كُثَيْبُ :
 فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا
 وَحُقَّتْ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقَلْتُ
 ويقال : حَقُّ عَلَى فلانٍ ، وَحَقُّ لِفُلَانٍ أَنْ
 يَفْعَلَ كَذَا : وَجَبَ عَلَيْهِ . وفى القرآن
 الكريم : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ . وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا
 وَحُقَّتْ ﴾ . (الانشقاق / ١-٢) . أَيْ سَمِعَتْ
 وَأَنْقَادَتْ .

* أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الْمَاشِيَةُ : سَمِنَتْ .

و- الْقَوْمُ : سَمِنَ مَالُهُمْ . (مَا شِئْتُهُمْ) .

و- الْبَعِيرُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

ويقال : أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ

سِنِينَ ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ ، وَصَارَتْ بَيِّنَةً

الْحَقَّةَ ، فَإِذَا لَقِحَتْ حِينَ تُحَقُّ قِيلَ لَقِحَتْ

عَلَى بَسْرِهَا (قَبْلَ نُضْجِهَا) .

و- فَلَانٌ : قَالَ حَقًّا ، فَهُوَ مُحَقٌّ .

و- الشَّيْءُ : ادَّعَى الْحَقُّ فِيهِ وَأَظْهَرَهُ .

و- : أَثْبَتَهُ ، وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا يُشَكُّ فِيهِ .

و- الْحَدِيثُ : تَبَيَّنَهُ .

و- اللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (يونس/٨٢) .

و- النَّاقَةُ رَبِيعًا : كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا فَرَعَتْهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَتَاهُ .

و- : فَعَلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

ويقال : أَحَقَّ حَدَرَ صَاحِبِهِ : صَدَّقَهُ .

و- الْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ *

* بَأَنَّ يُحِقَّ وَدَّمَ الدَّلَاءِ *

[وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا] .

و- : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

و- الرَّامِي الصَّيْدَ : قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .

و- : أَثْبَتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : أَحَقَّ فَلَانًا عَلَى الْحَقِّ . (عَنْ

الْكِسَائِيِّ) .

* حَاقَّتِ الْفَتَاةُ : أَدْرَكَتْ وَبَلَغَتْ .

و- الْبَلَاءُ بِفُلَانٍ : أَحْدَقَ بِهِ . (وَانْظُرْ :

ح ي ق) .

و- فَلَانٌ فَلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا : خَاصَمَهُ فِيهِ .

وَفِي خَبَرٍ وَهَبٍ : كَانَ فِيْمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَتَحَاقُّنِي بِخِطْبِكَ ؟ " .

و- : ادَّعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ .

* حَقَّقَ فَلَانٌ التُّوبَ : أَحْكَمَ نَسْجَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرَبِلْ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا

كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرُّقَاقَا

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* إِنِّي وَكُنْتُ الشَّاعِرَ الْمُسْتَنْطَقَا *

* أَنْسُجُ نَسْجَ الصَّنْعِ الْمُحَقَّقَا *

ويقال : صَبَغَ الرَّجُلُ التُّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا :

مُشْبَعًا .

و- : جَعَلَ عَلَيْهِ وَشْيًا عَلَى صُورَةِ الْحَقِّ .

و- : الشَّيْءُ : صَدَّقَهُ وَأَقَرَّ بِأَنَّهُ حَقٌّ .
يقال : حَقَّقَ فُلَانٌ قَوْلَ فُلَانٍ وَظَنَّهُ : صَدَّقَهُ
أو صَدَّقَ قَائِلَهُ . قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
فَقَالَتْ : أَتَحْقِيقًا لِمَا قَالَ كَاشِحٌ
علينا وَتَصَدِيقًا لِمَا كَانَ يُؤَثَّرُ ؟
[الكاشِحُ : العَدُوُّ الْمُبْغِضُ] .
ويقال : كَلَامٌ مُحَقَّقٌ : رَصِينٌ مُحْكَمُ النَّظْمِ .
وفي الصَّحاحِ : قال الرَّاجِزُ :
* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *
و- : المَخْطُوطُ (كِتَابًا أَوْ نَصًّا) : وَثَّقَهُ
وَأَعَدَّهُ لِلنَّشْرِ وَفَقَّ أَصُولَ التَّحْقِيقِ وَقَوَاعِيدِهِ .
و- التُّهْمَةُ : حَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ
وتحرَّى عنها .
ويُقالُ : حَقَّقَ مَعَ الْمُتَّهَمِ : اسْتَنْطَقَهُ لِيَعْرِفَ
حَقِيقَةَ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ .
* احْتَقَقَتِ الطُّعْنَةُ : لَمْ تُخْطِئِ الْمَقْتُلَ .
و- الْقَوْمُ : سَمِئَتْ مَا شِئْتُهُمْ غَايَةَ السَّيِّئِ .
ويُقالُ : احْتَقَّقَ الْمَالُ .
و- الْفَرَسُ : ضَمَرَ هُزْلًا . (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .
و- الطُّعْنَةُ بِفُلَانٍ : قَتَلَتْهُ .
و- : أَصَابَتْ حَقٌّ وَرَكِبَهُ ، أَوْ حَقٌّ كَتِفِهِ .
ويُقالُ : احْتَقَقَتِ الطُّعْنَةُ بِالصَّيِّدِ : نَفَذَتْ إِلَى
الْجَوْفِ لَا تَزِيغُ . قال أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا
بَيْنَ بَيْنٍ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمٍ
[الْوَهْلُ : الْفَزَعُ ؛ الْمُشَرَّمُ : مَا شَقَّقَ الْجِلْدَ
وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ] .
و- الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ : تَخَاصَمُوا فِيهِ وَادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ فِي شَأْنِ
الْحَضَانَةِ : " فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ " .
ويُقالُ : احْتَقَّقَ النَّاسُ فِي الدِّينِ .
وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
فِي قُرْأَةِ الْقُرْآنِ : " مَتَى مَا تَغْلُوا فِي الْقُرْآنِ
تَحْتَقُّوا " . وَيُقالُ : احْتَقَّقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ .
و- الصَّيِّدُ : قَتَلَهُ . يُقالُ : رَمَى فُلَانٌ الصَّيِّدَ
فَاحْتَقَّقَ بَعْضًا وَشَرَّمَ (شَقَّقَ) بَعْضًا .
و- فُلَانٌ فَلَانًا إِلَى كَذَا : أَخْرَجَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .
* انْحَقَّتِ الْعُقْدَةُ : انْشَدَتْ . يُقالُ : حَقَّ
الْعُقْدَةُ فَانْحَقَّتْ .
* تَحَاقَّ الْقَوْمُ : احْتَقُّوا .
* تَحَقَّقَ الْخَبَرُ : صَحَّ .
و- فُلَانٌ الْأَمْرَ : صَارَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .
* اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِئَتْ .
و- : لَقِحَتْ . وَيُقالُ : اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا :
اسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا .
و- : تَمَّ حَمْلُهَا .

ويُقال : اسْتَحَقَّ الدَّيْنُ الأَدَاءَ : حَانَ وَقْتُ أَدَائِهِ ، أَوْ صَارَ أَدَاؤُهُ وَاجِبًا .

و- الإِبْلُ الرُّبَيْعُ : كَانَ تَابًا فَرَعْتُهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : اسْتَوْجَبَهُ .

و- الإِثْمُ : أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ عُرِّرَ عَلَىٰ أَثْمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ۖ ﴾

(المائدة / ١٠٧) .

* أَحَقُّ - يُقَالُ هُوَ أَحَقُّ بِكَذَا، لَهُ مَعْنَيَانِ :

الأَوَّلُ : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ . والثَّانِي :

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَه

مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ ﴾ .

(البقرة / ٢٤٧) .

وَالأَمْرُ الْأَحَقُّ : الْأَجْدَرُ ، وَالأَوَّلَى ، وَالْأَثْبَتُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِادَتُنَا

أَحَقُّ مِنْ شَهِادَتِهِمَا ﴾ . (المائدة / ١٠٧) .

* تحقيق Enquête : إِجْرَاءٌ يَسْتَهْدَفُ جَمْعَ الْحَقَائِقِ

وَالْوَقَائِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمُشْكِلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بَحِثٌ

يَسْهَلُ تَبَيُّنُ أَتْعَادِهَا وَإِجَادُ الْحُلُولِ اللَّازِمَةِ لَهَا .

* التَّحْقِيقُ : إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلِهَا .

والتَّحْقِيقُ الدَّاتِ : إِبْرَازُ الْمَرْءِ كِفَايَتِهِ

الكَامِنَةِ أَوْ قُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةَ .

○ وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إِثْبَاتُ هُوِيَّةِ شَخْصٍ

مَا بِوُثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

○ وَالتَّحْقِيقُ الصُّحْفِيُّ : تَقْرِيرٌ يَعِدُّهُ صَحْفِيٌّ

عَنْ حَدَثٍ تَابَعَهُ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ ، أَوْ

قَضِيَّةٍ تَهْمُ الْمُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى نَتَائِجِ

بَحْثِهِ وَتَقْصِيهِ .

○ وَتَحْقِيقُ الْمَخْطُوطَاتِ وَالنُّصُوصِ : فَرْعٌ

مِنْ فُرُوعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ، يَبْذُلُ فِيهِ الْبَاحِثُ

عَنَايَةً خَاصَّةً لِلتَّحْقِيقِ مِنَ صَحِّهِ النَّصِّ ، عَنْ

طَرِيقِ جَمْعِ أَصُولِهِ ، وَمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَاعْتِمَادِ أَقْدَمِهَا وَأَوْثَقِهَا . وَإِعْدَادِهِ لِلنُّشْرِ ،

بَحِثٌ يَأْتِي مُطَابِقًا لِمَا تَرَكَه عَلَيْهِ مُؤَلِّفُهُ - أَوْ

أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ - وَذَلِكَ وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ

صَحِيحٍ . وَمِنْ كِمَالِ التَّحْقِيقِ : التَّعْلِيلُ عَلَى

النَّصِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا يُزِيلُ غُمُوضَهُ ، وَوَضْعُ

فَهَارِسَ فَنِّيَّةٍ لَهُ تُيَسِّرُ تَنَاوُلَهُ وَالْإِفَادَةَ مِنْهُ .

○ وَمَحْضَرُ التَّحْقِيقِ : سَجِلٌ يَضُمُّ الْمَعْلُومَاتِ

الْخَاصَّةَ بِالتَّحْقِيقِ فِي قَضِيَّةٍ مَا .

* الْحَاقُّ مِنَ الشَّيْءِ : وَسْطُهُ . يُقَالُ : أَصَبْتُ

حَاقَّ عَيْنِهِ .

و : سَقَطَ فَلَانٌ عَلَى حَاقِّ رَأْسِهِ . وَ : جَنَّثَهُ فِي

حَاقِّ الشَّتَاءِ .

وقال الأزهرى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَلثَقْبَةِ
من الجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا ،
فَقَالَ : هَذَا حَاقٌ صُمَايْحُ : جَرَبٌ وَاضِحٌ بَيْنَ
خَالِصٍ .

ويقال : لَقِيْتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بِابِ الْمَسْجِدِ . أَى
بَقْرِيهِ .

و- : الضِّيقُ . يُقَالُ : هُوَ فِي حَاقٍ مِنْ كَذَا .

○ وحَاقُ الْجُوعِ : صَادِقُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي

بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ

إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ

السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ

حَاقِ الْجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - وَاللَّهُ - حَاقٌ الرَّجُلِ ، وَحَاقٌ

الشُّجَاعِ وَحَاقْتُهُمَا : كَامِلٌ فِيهِمَا وَصَادِقٌ

جَنَسُهُ فِي الرَّجُولَةِ وَالشُّجَاعَةِ .

* الْحَاقَّةُ : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَيْتَ

الْحَاقَّةَ مَنَى هَرَبْتُ .

و- : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَوَاقُ .

و- : الْقِيَامَةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لِأَنَّهَا تَحُوقُ

كُلَّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(عَنْ الرَّجَّاجِ) .

وقال الفراء : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَّةً ، لِأَنَّ
فِيهَا حَوَاقَ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تُخَاصِمُ
كُلَّ مُجَادِلٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ فَتَغْلِبُهُ .

و- : اسْمُ إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ

السُّورَةُ التَّاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ

الْمُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ

آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ .

(الْحَاقَّةُ / ١ - ٢) .

* الْحِقَاقُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ : مَالِي فِيكَ

حِقَاقٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ

فَالْعَصْبَةُ أُولَى " . [نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ] .

يَعْنَى إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي قَدَرْنَ فِيهَا عَلَى

الْحِقَاقِ وَهُوَ مُخَاصَمَةُ الْأُمِّ الْعَصْبَةِ فِي

حَضَائَةِ الْبَنَتِ فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا .

وَيَقُولُونَ : بَلْ نَحْنُ أَحَقُّ ، فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهَا

مِنَ الْأُمِّ .

وَيُقال : رَجُلٌ نَزَقَ الْحِقَاقِ : يُخَاصِمُ فِي

صِغَارِ الْأَشْيَاءِ .

* الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : صِفَةُ

مِنْ صِفَاتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا

إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ﴾ . (الْأَنْعَامُ / ٦٢) .

و-: مُوجِدُ الشَّيْءِ بِحَسَبِ مَا تَقْضِيهِ الْحِكْمَةُ .
ولذا قيل فى الله - سبحانه - هو الحق .
وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون / ٧١) .
و-: الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَسْبُغُ انْكَارُهُ .
كقولنا: الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ .

و- : الإسلامُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ . (التوبة / ٣٣) .
و- : القرآنُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ . (المائدة / ٤٨) .

و- : أَمْرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وما أتى به من القرآن والسنة المطهرة . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَمُّوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ . (محمد / ٢) .

و- : خِلَافُ الْبَاطِلِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . (البقرة / ٤٢) . وفيه أيضًا: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ . (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العجاج :

* لَمَّا لَبَسْنَ الْحَقَّ بِالتَّجَنَّى *

* غَنِمْنَ وَاسْتَبَدَلْنَ زَيْدًا وَمَنَى *

[لَبَسْنَ : خَلَطْنَ ؛ التَّجَنَّى : ادْعَاءُ الْجِنَايَةِ] .

و- : الْوَاجِبُ الثَّابِتُ . وفى القرآن الكريم:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

(الرُّوم / ٤٧) . وفيه أيضًا : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى الْأَقُولِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ١٠٥) .

وفى الخبر : " أَتَذَرُ مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ " ، أى ثوابهم الواجبُ إنجازه الثابتُ

بوعده الحق .

وقال أبو محجن الثقفى :

وَلِلْكَأْسِ وَالصُّهْبَاءِ حَقٌّ مُعْظَمٌ

فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا

و- : الشَّيْءُ الصَّادِقُ الْوَاقِعُ . وفى القرآن الكريم:

﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠) .

وفى الخبر عن النبى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ " : رُؤْيَا صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ .

و- : الصِّدْقُ فى الْحَدِيثِ . وفى القرآن الكريم:

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

و- :الْيَقِينُ بَعْدَ الشُّكِّ. وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾

(يونس / ٣٦). وفيه أيضًا: ﴿ قَالُوا: الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

و-:الْعَدْلُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالْوَزْنُ

يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

و- : مَا وَجَبَ لِلْغَيْرِ وَكَانَ حَقًّا لَهُ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا

إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ . (النور / ٤٩) .

وفيه أيضا: ﴿ وَلَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٢) . أى الدين الواجب .

و- :الاعتقادُ فى الشئ المطابق لما عليه

ذلك الشئ فى نفسه، كقولنا : اعتقادُ فلان

فى البعثِ والثوابِ والعقابِ والجنةِ حقٌ .

و- : الحزمُ والحِيطَةُ . وبه فسر الشافعي -

رضى الله عنه - قولَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : " مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا

وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ " .

و- : المَعْرُوفُ والمُرُوءَةُ . وفى الخبر: " لَيْلَةُ

الضَّيْفِ حَقٌّ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ

عَلَيْهِ دَيْنٌ " . وفيه أيضًا : " أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ

قَوْمًا فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا ، فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى

كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ

وماله " .

و- : الحِظُّ والنَّصِيبُ . وفى الخبر: " أَنَّهُ

أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ " .

ومنه خَبَرُ اسْتِشْهَادِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَمَّا

طُعِنَ أَوْقِظَ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ : " الصَّلَاةُ وَاللَّهُ

إِذَنْ ، وَلَا حَقٌّ فِى الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا " .

و- : الْمَوْتُ . وبه فسر قوله تعالى :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ . (ق / ١٩) .

وفى قراءة أبى بكر: " وجاءت سَكْرَةُ الْحَقِّ

بِالْمَوْتِ " .

و- : الْوَقْتُ . يُقَالُ : لَقِحتُ النَّاقَةَ عِنْدَ

حَقِّ لِقَاحِهَا (حين ثَبَتَ ذلكَ فيها) .

و- : النَّهْيَةُ والغَايَةُ . يُقَالُ : هذا الْعَالَمُ

حَقُّ الْعَالِمِ (أى بَلَغَ الغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنْ

الْجِصَالِ) . (حكاة سيبويه) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هذا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ .

و- : الْأَمْرُ الْمَقْضَى الْمَفْعُولُ . وبه فسر قوله

تعالى : ﴿ مَا تُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

(الحجر / ٨) .

و- : الْعُلُقَةُ والرُّغْبَةُ . وبه فسر القرطبي

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى

بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

ومدنيّة : وهذه إما عامّة تُقرّر للإنسان بوصفه إنساناً كحقّ الحياة . وإما خاصّة - لها أسباب قانونيّة - مثل حقوق الأسرة والحقوق الماليّة ، وتنفّر هذه إلى حقوق عينيّة وحقوق شخصيّة وحقوق معنويّة .

وقد ورد " الحق " في القرآن الكريم مضافاً إلى المصدر فكان دالاً على كمال معنى المصدر وتمايه . ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ اتقوا الله حقّ ثقّاته ﴾ . (آل عمران / ١٥٢) .

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حقّ تلاوته ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

"وجاهدوا في الله حقّ جهاده" . (الحج / ٧٨) .
ومن آيمان العرب : لحقّ لأفعلن . وأيضاً :
لحقّ لا آتيك ، أى لحقّ الله ، فهو على تقدير : لعمرك الله .

(يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وبدون اللام يقولون : حقاً لا آتيك) .

○ والقول الحقّ ، والفعل الحقّ : الواقع بحسب ما يجب ، وبقدر ما يجب ، فى الوقت الذى يجب . وفى القرآن الكريم : ﴿ ذلك عيسى بن مريم قول الحقّ ﴾ .

(مريم / ٣٤) . وفيه أيضاً ﴿ ما خلق الله ذلك إلا بالحقّ ﴾ . (يونس / ٥) .

○ وحقّ الاعتراض (فيتو) veto : حقّ يقرّر لدولة - أو لدول معيّنة - فى أحد أجهزة (فروع) منظمة دولية تمليك بموجبها الحيولة دون صدور أى قرار لا توافق عليه . ومثاله الحقّ المقرّر للأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن .

و- : السبب الموجب للفعل . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحقّ ﴾ . (الفرقان / ٦٨) .

وفيه أيضاً ﴿ ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ، ويقتلون الأنبياء بغير حقّ ﴾ . (آل عمران / ١١٢) .

و- من الشيء : وسطه . يقال : سقط على حقّ القفا .

و- (عند الصوفيّة) : اسم الذات .

و- (عرفاً) : الحكم المطابق للواقع ، يُطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على ذلك .

و- (فى الأخلاق) : ما طابق المبادئ والقواعد الخلقية . وهو إما طبيعيّ : تفرّسه طبيعة الإنسان ، أو وضعيّ ثمليه التقاليد والقوانين .

و- (فى الفلسفة) (E) truth (F) le vrai : إحدى القيم العليا الثلاث : الحقّ والخير والجمال .

وهو عند المثاليين : صفة عينية كامنة فى طبيعة الأقوال ، وبالتالي يُمنح الحكم بصواب القول أو خطئه ثابتاً لا يتغيّر .

و- (عند الطبيعيين) : صفة يضيفها العقل إلى الأقوال طبقاً للظروف المتغيرة وبالتالي يختلف الحق باختلاف من يصدر الحكم .

و- (فى القانون) : (E) right (F) droit : رابطة قانونيّة يستأثر بموجبها صاحب الحقّ منفرداً بالتسلّط على شيء أو باقتضاء أداء من غيره لتحقيق مصلحة له يحويها القانون وهى - بحسب خصائصها - نوعان :

سياسية : يُشارك المواطن بمقتضاها فى السلطات العامة كحقّ الانتخاب والعضوية النيابية والتوظف .

ويُقال: مَالِي فِيكَ حَقٌّ: حُصُومَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
مَا كَانَ بِحَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ: مَا حَقٌّ لَكَ .
(ج) حُقُوقٌ، وَحِقَاقٌ. وَفِي الْجَمْهَرَةِ: قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَا يَحِيفُونَ إِذَا مَا حَكَمُوا

وَيُؤَدُّونَ أَمَانَاتِ الْحِقَاقِ

وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ "الْحُقُوقِ" كَثِيرًا، وَيُرَادُ بِهَا
الْقَانُونُ، بِمَعْنَى مَجْمُوعَةِ الْقَوَاعِدِ الْمُلْزِمَةِ
الَّتِي تُنَظِّمُ الرُّوَابِطَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ. فَيُقَالُ مَثَلًا:
"كُلِّيَّةُ الْحُقُوقِ"، وَيُقَالُ: "الْحُقُوقُ الدَّوْلِيَّةُ"
و "الْحُقُوقُ الْمَدَنِيَّةُ" وَيُقَصَّدُ بِذَلِكَ "الْقَانُونُ
الدَّوْلِي" وَ "الْقَانُونُ الْمَدَنِي".

وَحُقُوقُ الْإِنْسَانِ: Droits de l'homme: مجموعة من
الحقوق الأساسية التي يُعترف بها للإنسان بوصفه كذلك.
وتنقسم هذه الحقوق إلى مدنية وسياسية واقتصادية
 واجتماعية وثقافية.

○ وَحُقُوقُ الدَّارِ: مَرَاقِفُهَا .

○ وَحُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى: عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- ١- عِبَادَاتُ مَحْضَةٌ، يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا نَيْلُ
الدَّرَجَاتِ وَالْثَوَابِ. وَتَتَعَلَّقُ بِأَسْبَابِ كَالنَّصَابِ
فِي الزَّكَاةِ وَالْوَقْتِ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .
- ٢- عَقُوبَاتُ مَحْضَةٌ، تَتَعَلَّقُ بِمَحْظُورَاتٍ هِيَ
عَنْهَا زَاجِرَةٌ كَالْحُدُودِ .

٣- كَفَّارَاتٌ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ
وَالْعِبَادَةِ، وَأَكْثَرُهَا يَكُونُ عَنْ الْمُحَرَّمَاتِ،
كَالْكَفَّارَةِ فِي الظَّهَارِ، وَالْقَتْلِ الْخَطَا، وَالْحِنْثِ
فِي الْيَمِينِ .

○ وَحُقُوقُ النَّفْسِ (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ): كُلُّ

مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاتُهَا وَبِقَائِهَا .

«الْحَقُّ»: الْجُحْرُ فِي الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ. وَفِي حَبْرٍ يُوسُفَ بْنَ
عَمَرَ: "أَنْ عَابِلًا مِنْ عُمَالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ
كُلَّ حَقٍّ وَلَقَّ" [اللُّقُّ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ] .
و- : الرَّجُلُ الْمُحِقُّ فِيمَا ادَّعَى .

و- : الْقَرِيبُ الْعَقْدِ بِالْأُمُورِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا .

(ج) حَقَّقَ .

و- (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ) acetabulum: الثُّغْرَةُ الَّتِي
فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ
الْفَخِذِ .

أَوْ: هُوَ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخِذِ، فِيهَا رِبَاطُ رَأْسِ
الْفَخِذِ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ؛ أَيْ
سَابَتْ أَطْرَافُهُ .

أَوْ: هُوَ رَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ
(رُؤْيُسُ عَظْمِ الْعَضْدِ) وَمَا أَشَبَّهَا .

و- : وَسَطُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: سَقَطَ عَلَى حَقِّ
الْقَفَا .

و- : الوعاء المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت، كحق الطيب ونحوه. قال عمرو بن كلثوم :

وتدنياً مثل حق العاج رخصاً

حصاناً من أكف اللامسينا

وقال مزاحم العقيلي :

بجوز كحق الهاجريّة زانه

بأطراف عود الفارسي وشوم

[الهاجريّة : المرأة الحضريّة ؛ الشوم : الشيبة التي في صدرها] .

وأنشد سيبويه :

وصدر مشرق النحر كأن ثدياه حقان

(ج) حقائق ، وأحقاق ، وحقوق .

○ وحق الباب : الثقرة التي تدور فيها رجله . (عن الفيروزآبادي) .

○ وحق الطريق : وسطه .

○ وحق الكهدل (العجوز) : ثديها .

○ وحق الكهول : بينت العنكبوت . وفي

خبر عمرو بن العاص : " أنه قال لمعاوية في

محاورات كانت بينهما : أما والله لقد

تلافت أمرك وهو أشد أنفضاجاً (استرخاء)

من حق الكهول " . ويروى : الكهدل .

* الحق من الإبل : الذي استكمل ثلاث سنين ، ودخل في الرابعة . قيل : سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه ويركب وأن يضرب الناقة . يقال : هو حق بين الحقيقة وبين الحق . قال يحيى بن سعيد يعاتب ابنه :

وما خطر الحق الضئيل وصوله

إذا خطرت يوماً قياير بزل

[قياير : جمع قيصر : العظيم من الإبل ؛

البزل : جمع بازل : ما بلغ تسع سنوات

منها] .

وقال الراجز :

* إذا سهيل مغرب الشمس طلع *

* فابن اللبون الحق والحق جدع *

[ابن اللبون : الرضيع ؛ الجدع . الفتى من

الإبل] .

ويقال : هذه خمر يباع زق منها بحق ، و :

فلان يسب الزق بالحق .

و- : الناقة التي سقطت أسنانها هرمًا .

(ج) حقق ، وحقاق . (جج) حقق .

○ وحقاق الشجر : صغاره على التشبيه

بحقاق الإبل . وفي خبر أبي وجزة السعدي :

" حتى رأيت الأرنبة (ويروى : الأرنبة)

يأكلها صِغارُ الإبل من وراء حِقاق العُرْفُط .
[العُرْفُط : شَجَرٌ شاكٌ ؛ الأَرْنِيَّةُ : نباتٌ
كالخطمي] .

وقال عديُّ بنُ زيدٍ :

أى قومٍ قَوْمِي إذا عزَّتِ الخَمَفُ

رُ وقامت زقاقهم بالحِقاقِ

وقال المسيَّبُ بنُ عَلسٍ :

قَدْ نالني مِنْهُ عَلَى عَدَمٍ

مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحَقُّقُ

O وحقُّ النَّاقَةِ : تَمَامُ حَمْلِها . يقال : إذا

جازتِ النَّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ ، قيل : قد
جازتِ الحقَّ .

ويُقال : أتتِ النَّاقَةُ على حِقِّها : أى على

وَقْتِها الذى ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابلٍ ، وهو

تَمَامُ حَمْلِها حتى يستوفى الجَنِينُ السَّنَةَ .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَوْقًا أَجْهَدَها السَّفَرُ :

أفانينَ مَكْتُوبٍ لَها دونَ حِقِّها

إذا حَمَلُها رَاشَ الحِجاجينَ بالثُكُلِ

[الحِجاجُ : الجانِبُ ؛ رَاشَ الحِجاجينَ : أى

إذا نَبَتَ الشَّعْرُ على وَلَدِها . يُريدُ : أَنَّهُ

كُتِبَ لَهذه النِّجائِبِ إسقاطُ أولادِها قَبْلَ بُلُوغِ

نَتاجِها ، وذلك أَنَّها رُكِبَتْ فى سَفَرٍ اتَّعَبَها

فيه شِدَّةُ السَّيْرِ حتى أَجْهَضَتْ أولادَها] .

* الحَقَّانِيُّ : المَنسوبُ إلى الحَقِّ .

* الحَقَّةُ : الحَقُّ ، أو هى أَخَصُّ مِنْه وأَوْجَبُ .

تقول : هذه حَقَّتِي : أى حَقِّي .

و— : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . تقول العَرَبُ : "لَمَّا عَرَفْتَ

الحَقَّةَ مِنِّي هَرَبْتَ " .

قال رُؤَبَةُ :

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثَّرَّةِ *

[الثَّرَّةُ : الباطِلُ] .

و— : النَّازِلَةُ أو الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِها .

* الحَقَّةُ : الوِعاءُ المُنحوتُ مِنَ الخَشَبِ

والعَاجِ وَغَيرِهما ممَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنَحَّتَ مِنْه ،

يكون للطَّيِّبِ ونحوِهِ . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ

عَجْلان :

وَحَقَّةٌ مِسْكِ مِنْ نِساءٍ لَيْسَتْها

شَبابِي وكَأْسٍ بِاكَرْتَنِي شَمولُها

و— : الدَّاهِيَةُ .

و— (فى بَعْضِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ) : مَثقالٌ

يُوزَنُ بِهِ بِمِقدارِهِ : ١٢٤٨ جِرامًا ، وهو الأَقَّةُ

فى مِصر . (وانظر : أَقَّة) .

(ج) حُقٌّ ، وَحُقَّقُ ، وَحِقاقُ . (ج ج)

حُقُوقُ .

قال رُؤَبَةُ ، يَصِفُ حَوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ :

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّ *

[الْمَسَاحِي : الحَوَافِرُ؛ التَّقْطِيطُ : التَّقْطِيعُ والتَّخْرِيطُ ، يريد : أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَتْ حَوَافِرَهَا] .

و- : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ فِي الْغَرْبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ . فِيهَا آثَارٌ جَمِيرِيَّةٌ .

* الْحَقَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(ج) حَقَّقَ، وَحَقَّقَ، وَحَقَائِقُ . (الْأَخِيرُ نَادِرٌ) .

وَبِهِ فُسِّرَ خَبْرٌ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى " .

قِيلَ : اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ الْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، أَى إِذَا بَلَغْنَ نَهَايَةَ الصَّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهِنَّ مِنَ الْأُمِّ .

وَيُرْوَى : " نَصَّ الْحَقَائِقِ " ، يَعْنَى إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ .

و- : صِغَارُ الشَّجَرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و- : الْحَقُّ الْوَاجِبُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : "إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقَّةَ عَلَيْكَ وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ " ، أَى تُنْفِقِ الْعَفْوَ مِنْ مَالِكَ ، وَهُوَ الْفَاضِلُ مِنْ نَفَقَتِكَ .

وَيَقُولُونَ : " لَمَّا عَرَفَ الْحَقَّةَ مَنَّى انْكَسَرَ " .

○ وَأُمُّ حَقَّةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ

مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرَتْهُ أُمُّ حَقَّةٍ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتَ وَالْوَدُّ خَادِعٌ

* الْحَقِيقُ - يُقَالُ : فَلَانُ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

وَعَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَرِيصٌ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ

إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٠٥) .

و- : الثَّابِتُ .

و- : الْوَاجِبُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ :

" حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ " .

و- : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . قِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ حَقَّ الْأَمْرُ : إِذَا وَجَبَ

يُقَالُ : أَثَبْتُ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ

حَقِيقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ .

* الْحَقِيقُ - ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ :

شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْيَهُودِ ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ،

أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ فِي حَرْبِ بُعَاثَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلخَزْجِ هُوَ

وَقَوْمُهُ ، لَقِيَ الثَّابِتَةَ الدُّبَيَانِيَّ فِي سَوَاقِ بَنِي قَيْثَقَاعَ ،

فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا إِجَازَةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ الثَّابِتَةُ بِعَدَا بَأْهَ

أَشْعَرُ النَّاسِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَغَانِي ، وَأَنْشَدَ شَيْئًا مِنْ

شِعْرِهِ .

○ وَابْنَةُ الرَّبِيعِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : كَانَ مِنْ

أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَدِينَةِ ،

وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ كِنَانَةُ مِنْ سُفَهَاءِ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا عِنْدَ

صَرْفِ الْقِبْلَةِ عَنِ الشَّامِ إِلَى الْكَعْبَةِ (وَمَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ

الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ؟) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ . ﴿ سَيَقُولُ

السُّغْمَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ النَّبِيُّ كَانُوا عَلَيْهَا ﴿١٤٢﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

• الْحَقِيقَةُ : وَجُوبُ الْأَمْرِ وَأَحَقِّيَّتُهُ .

ويُقال : امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ : جَدِيرَةٌ بِهَا وَصَاحِبَتُهَا .

و- : الْحُرْمَةُ وَمَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ . قال عامِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنْبِي

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَنَاءِ وَالرَّايَةِ .

و- (فِي اللَّغَةِ) : مَا أَقْرَأَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ .

و- (فِي الْمُنْطَقِ) : مَا لَا يَقْبَلُ النُّقْضَ ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى اثْبَاتٍ جَدِيدٍ ، وَيَقَابَلُهَا الْخَطَأُ .

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ) : مُطَابَقَةُ الْفِكْرِ لِلْوَاقِعِ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : مُطَابَقَةُ مَا بِالْأُدْهَانِ لِلْأَعْيَانِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هِيَ اللَّفْظَةُ الَّتِي

يُسْتَفَادُ - مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُهَا لِمَعْنَى

غَيْرِ مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا

اللُّغَوِيِّ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْكَفْرِ

وَالْفُسُوقِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الْعُرْفِيَّةُ : هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ

لِيَدُلَّ اصْطِلَاحًا عَلَى مَعْنَى خَاصٍّ يَعْلَمُ أَوْ قَدْ

يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، فَتَصْبِحُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى

هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَقِيقَةً كَالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ

وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ عِنْدَ النَّحَاةِ ، وَكَالْجَوْهَرِ

وَالْعَرَضِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

○ وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَبَلُ

عَلَيْهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ،

وَكُنْهُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ

حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْيبُ مُسْلِمًا بَعِيْبٍ

هُوَ فِيهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ

وَحِمَايَتُهُ وَالِدْفَاعُ عَنْهُ ، كَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْجَارِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانُ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بَكَفَى فَتَى مِثْلَ الشُّهَابِ سَمِيدَعٍ

أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بِاسِيلٍ

[السَّمِيدَعُ : السَّيِّدُ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَافِ] .

(ج) حَقَائِقُ . قَالَ لَيْبِدُ :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ

وقال جرير :

هُمْ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ

عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

O وَمَذْهَبُ الْحَقَائِقِ : تَعْبِيرٌ نَقْدِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ

الآن : " الْمَذْهَبُ الْوَاقِعِيُّ " (وانظر : وق ع) .

* الْحَقِيُّ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، يُقَالُ لِنَخْلَتِهِ :

الْحَقِيَّةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَيِّسُ وَيُقَضِّمُ قَضْمًا

فِيؤْكَلُ دُونَ أَنْ يُكَنَزَ .

* الْمَحَاقُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : اللَّاتِي لَمْ

يُنْتَجَنَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ .

و- : اللَّاتِي تَكُونُ الْحَلَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ

مِنْهَا لِبَاءً .

* الْمَحْقُوقُ - يُقَالُ : هُوَ مَحْقُوقٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ ، وَهِيَ

مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو

الْأَخْطَلَ :

قُلْ لِلْأَخْطِيلِ إِذْ جَدَّ الْجِرَاءُ بَنَا

قَصْرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ

[الْجِرَاءُ مَصْدَرُ جَارَاهُ : سَابَقَهُ فِي الْجَرَى ،

يُرِيدُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مُنَاقَصَةٍ] .

وقال الأعشى :

وإنَّ امْرَأً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فَيَافٍ تَنُوفَاتٍ وَبَيْدَاءُ خَيْفَقُ

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَحْيِي لِصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوقِفُ

[الْفَيَافِي : الصَّحَارَى ، التَّنُوفَةُ : الْقَفَرُ ؛

الْخَيْفَقُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ يَخْفَقُ فِيهَا

السَّرَابُ ، أَيْ يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ h qal (حَقْلُ) : حَقْلٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ h aql (حَقْلُ) : حَقْلٌ ،

سَهْلٌ ، رَيْفٌ ، صَحْرَاءُ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ eqlu

(إِقْلُو) : حَقْلٌ .)

١- الْأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزَّرْعِ ٢- الزَّرْعُ

٣- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَرْضُ وَمَا قَارِبَهُ " .

* حَقْلَ فَلَانٌ - حَقْلًا : زَرَعَ .

* حَقَلَتِ الْمَاشِيَّةُ وَالْإِبِلُ - حَقَلَةً ، وَحَقَلًا :

أَصَابَهَا الْحُقَالُ مِنْ أَكْلِهَا التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ

أَوْ الْمَاءِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ

بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

يَبْرِقُ بَرَقَ العَارِضِ النَّعَاضِ

ذَاكَ وَتَشْفَى حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ

[العَارِضُ: السَّحَابُ؛ النَّعَاضُ: الْكَثِيفُ] .

ويقال حَقِلَ الْفَرَسُ وَحَقِلَ بَطْنُ الْفَرَسِ .

*أَحَقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ ثَبَاتُهَا، وَاسْتَجْمَعَ، فَصَارَتْ حَقْلًا .

و- الزَّرْعُ: كَثُرَ وَرَقُهُ، وَتَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

و- فلانٌ: صارَ ذا حَقْلٍ .

و- فِي الرُّكُوبِ: لَزِمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ .

*حَاقَلَ فَلَانًا: زَارَعَهُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

و-: باغٌ لَهُ الزَّرْعُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

وفى خَبَرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: "كُنَّا نُحَاقِلُ

الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتُكْرِمُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ

الْمُسَمَّى (الْقَمَحَ) وَنَهَى الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ " .

*أَحْتَقَلَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَقْلًا .

*حَوَقَلَ: انْظَرُهَا فِي رَسْمِهَا .

O وابنٌ حَوَقَلَ: انْظَرُهُ فِي رَسْمِهِ .

*الْإِحْقَالُ: بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ . (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

*الْحَاقِلُ: الْأَكَارُ

*الْحَاقُولُ: سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ، لَهُ مِنْقَارٌ

قَدَرُ ذِرَاعٍ .

*الْحُقَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ

الْمَاءِ إِذَا أَصَابَهُمَا التُّرَابُ. وَقِيلَ: أَنْ تَشْرَبَ

الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ فَتَبْشَمَ .

و-: ماءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ .

*حِقَالُ: أَبُو بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازَنِ مِنْ

الْحَجَرِ. وَهُوَ حِقَالُ بْنُ أُنْمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو

ابن مازن . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

*حَقْلٌ: وَادٍ كَانَ لِبْنِي سُلَيْمٍ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٍ تَمْتَعَتْ

عَرَارًا وَطَبَاقًا وَتُخَلًّا تَوَائِمًا

[تَمْتَعَتْ عَرَارًا، يَرِيدُ: تَمْتَعُ عَرَارُهَا: أَيْ طَالَ

وَارْتَفَعَ؛ الطَّبَاقُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّعَى؛ التَّوَائِمُ:

الْمُتَشَابِكَةُ] .

و-: مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةَ بَسِيتَ عَشَرَ مِيَالًا، كَانَ مِنْذُ الْقِدَمِ

بَلَدَةً مَعْرُوفَةً، وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عُرِفَ بِسَاحِلِ تَيْمَاءَ،

وَكَانَ مَعْمُورًا. وَهُوَ الْآنَ بَلَدَةٌ أَهْلَةٌ فِي شِمَالِ غَرْبِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. قِيلَ: كَانَ لِعَزَّةَ - صَاحِبَةُ

كُثَيْرٍ - فِيهِ بُسْتَانٌ، فَقَالَ كُثَيْرٌ:

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لَهُمَا أَهْلًا

بحقل لَكُمْ يَاعَزُّ قَدْ زَانَا حَقْلًا

وقيل : البَيْتُ لِلأَفْوَى الأَوْدَى واستعاره كُثِيرٌ .

وَمِنْ نُسَبَ إِلَيْهَا مِنَ الشَّاهِيرِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ

ابن أَعْيَنَ الْحَقْلِيُّ : وُلِدَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ١٥٠هـ = ٧٦٧م

وَتُوَفِّيَ بِالقُسْطَاطِ سَنَةَ ٢١٤هـ = ٨٢٧م . وَهُوَ مَوْلَى رَافِعِ

مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ . كَانَ مِنْ أَجَلِ أَصْحَابِ مَالِكٍ ،

وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ المَذْهَبِ المَالِكِيِّ بِمِصْرَ ، وَعَلَيْهِ نَزَلَ

الشَّافِعِيُّ حِينَما حَلَّ بِهَا . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الفِقْهِ وَغَيْرِهِ ،

مِنْهَا : " سِيرَةُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " . وَهُوَ أَبُو أُسْرَةَ عُرِفَتْ

بِالعِلْمِ وَالْجَاهِ ، مِنْهَا ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ رَئِيسُ المَالِكِيَّةِ بَعْدَهُ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ فَتُوحِ مِصْرَ وَافْرِيقِيَّةِ .

O وحقل : عَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي اليَمَنِ ، مِنْ

أَشْهَرِهَا حَقْلُ البَوْنِ : شِمَالِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٤٨ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ جَهْرَانَ : جَنُوبِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٦٦ كِيلُو مِتْرًا ،

وَحَقْلُ سُمَهَانَ - وَيُقَالُ أَيْضًا : قَاعُ سُمَهَانَ - : وَهُوَ مِنْ

جَبَلِ حُضُورٍ ، وَحَقْلُ شِرْعَةٍ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

دِمَارٍ بِنَحْوِ ٥٠ كِيلُو مِتْرًا ، وَحَقْلُ صَعْدَةٍ : شِمَالِي مَدِينَةِ

صَعْدَةٍ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُثَيْفٍ النَّبْهَانِيِّ ، قَالَ :

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةٍ بِالْعَوَالِي

مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْهَا وَالْحَزُونَ

قِيلَ : كَانَتْ حَوْلَانِ قَتَلَتْ فِيهِ أَخَا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

فَقَالَ مُتَوَعِّدًا :

فَمَنْ مُبْلِغُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو رِسَالَةٍ

وَيَعْلَى بْنِ سَعْدٍ مِنْ تَوُورٍ يُرَاسِلُهُ

بِأَنِّي سَأَرَمِي الْحَقْلَ يَوْمًا يَغَارُهُ

لَهَا مَكِيبٌ جَانِ تَدْوَى زِلَازِلُهُ

[التَّوُورُ : الطَّالِبُ بِالتَّارِ] .

وَحَقْلُ مَآرِبٍ : وَبِهِ يَقَعُ سُدُّ مَآرِبِ الْكَبِيرِ .

O وَحَقْلُ الرُّخَامَى : مَوْضِعٌ بِشِمَالِ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ

السُّعُودِيَّةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَيْنَ دِمْنَتَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ أَتَى لِبَلَاهِمَا

[الرُّخَامَى : شَجَرُ السَّدْرِ الْبَرِّىُّ ؛ أُنْثَى : حَانَ] .

O وَحَقْلُ النَّفْطِ : الْمَكَانُ الَّذِي يُسْتَنْبَطُ مِنْهُ

الْبِتْرُولُ لِلإِسْتِغْلَالِ . (مَج)

O وَحَقْلُ التَّجَارِبِ : الْمَكَانُ الَّذِي تُجْرَى

فِيهِ . (مَج) .

* الْحَقْلُ : الْمَوْضِعُ الْبَكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ

قَطُّ .

و- : الأَرْضُ الْفَضَاءُ الطَّيِّبَةُ يُزْرَعُ فِيهَا .

و- : الرُّوْضَةُ .

(ج) حُقُولٌ .

و- : ماءُ الرُّطْبِ تَجْزَأُ بِهِ النَّعْمُ عَنِ الشَّرْبِ .

و- : الزَّرْعُ إِذَا اخْضَرَ وَرَقُهُ وَتَشَعَّبَتْ

أَغْصَانُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : " كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

حَقْلًا " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

غَنَمٍ ، بِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ فِي الْحَقْلِ وَيَتَبَاهَوْنَ

بِأَدَوَاتِ الْعَمَلِ :

* يَخْطُرُ بِالْمِنْجَلِ وَسَطَ الْحَقْلِ *

* يَوْمَ الْحَصَادِ حَظْرَانَ الْفَحْلِ *

و- : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

(ج) أَحْقَالٌ .

O الحَقْلِيُّ : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَقْلِ .

O وَالْمَحْصُولَاتُ الْحَقْلِيَّةُ : غَلَاتُ الْأَرْضِ

مِنْ قُطْنٍ وَقَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهَا .

* الْحَقْلُ : الْهُودُجُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

دَارَةَ :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ فَالنَّيِّرُ فَالذَّبْلُ

بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنَّتْ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ

[صَاحَةُ الْعَنْقَاءِ ، وَالنَّيِّرُ ، وَالذَّبْلُ : مَوَاضِعُ] .

وَيُرْوَى : يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ .

و- : الْحُقَالُ . (ج) أَحْقَالُ . قَالَ جَرِيرٌ ،

يَهْجُو قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ :

قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي حَضَافَ وَنِسْوَهُ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَحْقَالِ

[الْخَزِيرُ : حِسَاءٌ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ] .

و- : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

* الْحَقْلَةُ : الْجُزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

و- : حُسَافَةُ التَّمْرِ (نَفَايِئُهُ وَمَا تَنَاطَرَ مِنْهُ) .

و- : الْحُقَالُ . (ج) أَحْقَالُ .

قَالَ رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السَّقَّاحَ ، وَيَصِفُ

عَدُوًّا لَهُ :

* وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا نَحْمَةً *

* فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ *

[النَّحْمُ : صَوْتُ كَالزَّحِيرِ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ ؛

الْبَشْمُ : التُّخْمَةُ] .

و- : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ .

و- : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي فِي الْحَوْضِ .

و- : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

" لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ " .

* الْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ

الصَّافِي فِي الْحَوْضِ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و- : حُسَافَةُ التَّمْرِ ، وَمَا تَنَاطَرَ مِنَ التَّمْرِ

الْفَاسِدِ .

و- : مَا دُونَ مِلءِ الْقَدَحِ .

* الْحَقْلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

* الْحَقِيلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ

جَبَلًا .

و- : نَبْتُ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* حَقِيلٌ : جُبَيْلٌ أَصْفَرٌ مُلَمَّمٌ (مُلْتَفٌ حَوْلَ بَعْضِهِ) يَقَعُ

فِي الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ صَفَرَاءِ السَّرِّ ، شَرْقَ بَلْدَةِ

الدَّوَامِيِّ بِنَحْوِ ٤٣ كِيلُو مَتْرًا . وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ دِيَارِ بَنِي

عُكْلٍ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالتَّمِيرَةُ مَثَرٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

[التَّمِيرَةُ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ؛ عُودَاتٌ : حَدِيثَاتُ النَّتَاجِ ؛

الْمَتَالِيَا : الَّتِي تَلَاهَا أَوْلَادُهَا] .

وقال جرير يفخر :

تداركننا عيينة وابن شمر

وقد مروا بهن على حقل

فرد الردفات بنات تيم

ليزبوع فوارس غير ميل

* الحقيلة : قشور التمر، وما بقي من نفاياته .

و- : ماء الرطب والبقول تجزأ به النعم عن

الشرب . (ج) حقايل .

قال رؤبة :

* إذا الغروض اضطمت الحقايل *

* كلفتها ذا شيرة مراكلا *

[الغروض : جمع غرض، وهو للرجل كالجزام

للسرج، اضطمت : ضمت، الشرة : النشاط،

مراكل : من ركل، أى ضرب برجله] .

* الحيقل : انظره فى رسمه .

* المحاقلة : المزارعة على نصيب معلوم

بالثلث أو الربع أو أقل من ذلك أو أكثر .

و- : اكتراء الأرض بالحنطة، وهو الذى

يسميه الزارعون : المجاربة . وهو مثل المخابرة .

ونهى النبى - صلى الله عليه وسلم - عن

المحاقلة . وقيل : هى بيع الزرع فى سنبله

قبل بدو صلاحه بالبر .

* المحقلة : المزرعة . (ج) محاقل . وفى

الخبر : " ما تصنعون بمحاقلكم " .

* * *

* الحقلد، والحقلد : السبيء الخلق الثقيل

الروح .

و- : البخيل .

* الحقلد : الحقلد . قال زهير :

تقى تقى لم يكثر غنيمة

ينهكة ذى قرتى ولا يحقلد

[النهكة : الإضرار والنقص، أى لم يكثر

ماله بأن ينهك ذا قرابته] .

وقيل : معناه الآثم أو الحقد والعداوة .

ورواه ابن الأعرابى : (ولا يحقلد)

* * *

* الحقم : ضرب من الطير يشبه الحمام .

وقيل : الحمام . (يمانية)

* الحقيم : مؤخر العين مما يلي الصدغ .

وهما الحقيمان . (ج) أحقمة .

* * *

ح ق ن

(فى الحبشية haqwna (حَقُونَا) : حَقَنَ ،
خَضَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والنونُ
أصلٌ واحدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ " .
* حَقَنَ فلانُ الشَّيْءَ بِـ حَقْنًا : حَبَسَهُ . فهو
مَحْقُونٌ ، وَحَقِيْنٌ .

والماءُ فى السَّقاءِ : جَمَعَهُ فيه . وفى
المثل : " لا تَحْقِنْها مَنى فى سقاءٍ أَوْفَر " .
[السَّقاءُ الأَوْفَرُ : الذى لم يَنْقُصْ من أديمِهِ
شَيْءٌ] . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقول : أما
والله لا تَحْقِنْها... أى لا تَذْهَبْ بها مَنى
حتى يُسْتَفَادَ منك .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عَمْرُو بنَ هَنْدٍ
على بَنى حَنِيفَةَ :

إِنْ كانَ ظَنى يابنَ هَنْدٍ صادِقًا

لم يَحْقِنْهُوا فى السَّقاءِ الأَوْفَرِ

حتى يَلْفُ نَحِيلَهُمْ وزروعَهُمْ

لَهَبُ كِناصِيَةِ الحِصانِ الأَشَقَرِ

والمَلَبَنُ فى القِرْبَةِ : صَبَّهُ فيها لِيُخْرِجَ

زُبْدَتَهُ . فهو حَقِيْنٌ . وأنشد ابنُ بَرِّى للمُخَبِّلِ

السَّعْدِى :

وفى إِبِلٍ سِتَيْنِ حَسَبُ ظَعِينَةٍ

يَرُوحُ عَلَيْها مَخْضُها وَحَقِيْنُها

و— دَمَ فلانٍ : أَنْقَذَهُ مِنَ القَتْلِ بَعْدَما حَلَّ
قَتْلُهُ . (وهو مِجان) . يقال : حَقَنْتُ لَهُ دَمَهُ .

وفى الخَبَرِ : " فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ " .

وقال البَرِّيقُ بنُ عِياضِ الهُدَلِى :

جَرَّتْنِى بَنو لِحْيانَ حَقَنَ دِمائِهِم

جَزاءَ سِنِمَّارٍ بما كانَ يَفْعَلُ

[يعنى يَحْقِنِى دِماءَهُمْ] .

و— : مَنَعَ من سَفْكِهِ بَدِيَّةٍ أو غَيْرِها .

ويُقال فى الدُّعاءِ : حَقَنَ اللهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فى
جِلْدِهِ ، ومَلَأَهُ بِهِ .

و— ماءٌ وَجْهَهُ : صانَهُ .

و— البَوْلُ : حَبَسَهُ . فهو حاقِنٌ . وفى الخَبَرِ :

" لا رَأى لِحاقِبٍ ، ولا حاقِنٍ " . [الحاقِبُ :
حائِسُ الغائِطِ] .

و— المريضُ : أعطاهُ الحُقْنَةَ .

* حَقَنَ عَلَيْهِ — حَقْنًا : غَضِبَ . (حكاه
السُّكْرى عن الفراء) .

* أَحَقَنَ فلانٌ : جَمَعَ أنواعَ اللَّبَنِ حتى
يطيبَ .

و— المريضُ : أعطاهُ الحُقْنَةَ .

* أَحَقَّقَنَ المريضُ : احْتَبَسَ بَوْلَهُ .

و- الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. (بَالِغَةُ الْجَوْفِ).

و- لَوَزَتَا الْمَرِيضِ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فِيهِمَا فَانْتَفَخَتَا.

و- الرُّوْضَةُ: أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَائِرِهَا.

* تَحَقَّقَتِ الْإِبِلُ: امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ فِي نَعْتِ إِبِلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بِجُلُودِهَا مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

[الْأَنْبَارُ: جَمْعُ النَّبْرِ: دُوَيْبَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرَادِ تَلْسَعُ فَيَرِمُ مَوْضِعُ لَسَعَتِهَا، يَعْنِي أَنَّهَا أَكَلَتِ النَّجِيلَ فَمَلَأَتْ بِهِ أَجْوَافَهَا حَتَّى كَأَنَّمَا لَسَعَتِهَا الْأَنْبَارُ فَوَرِمَتْ جُلُودُهَا].

* الْحَاقِنُ: الْحَاسِسُ لِلْبَوْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ". وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْبَوْلِ.

و-: الْأُنْثَى تَلِدُ وَيَبْقَى فِي بَطْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ يَخْرَجَ مَعَ وَلَدِهَا فَيَقْتُلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضُّبِّيِّ فِي مَدْحِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيَّ وَوَصَفَ خَيْلَ لَهُ:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ

مِنَ الْجَهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ؛ تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ مِنَ الْجَهْدِ؛ الْكِبَادُ: مَرَضُ الْكَبِدِ].

O وَالْهَلَالُ الْحَاقِنُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ، وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "هَلَالٌ أَدْفَقَ خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِنٍ". (وَهُوَ مُجَازٌ). [الْأَدْفَقُ: الْأَعْوَجُ].

قال أبو زيد: الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يَهْلُ الْهَلَالُ أَدْفَقَ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا.

وفى المثل: "أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ" (الْوَدَكُ الْمَذَابُ). أَيْ حَازِقٌ بِهِ، مُتَرَفِّقٌ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْقِيقُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لِئَلَّا يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ.

* الْحَاقِنَةُ: النُّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التُّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاقِقِ، أَوِ التِّي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُنُقِ، وَهِيَ حَاقِنَتَانِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي". [السَّحْرُ: الرُّئَةُ، أَوْ: مَا لَصِقَ بِالْحَلَقُومِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ؛ الذَّاقِنَةُ: طَرَفُ الْحَلَقُومِ].

(ج) حَوَاقِنُ.

و: ما سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: "لَأُلْزِقَنَّ
حَوَاقِئَكَ بِذَوَاقِيكَ". [الدَّوَاقِينُ: مَاعِلًا مِنَ
الْبَطْنِ].

و: الْمَعْدَةُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ : لَأَنَّهَا تَحْقِنُ
الطَّعَامَ).

* الْحَقْنُ: الْحَاقِنُ. وَبِهِ رُؤْيَا الْخَبَرُ: " لَا
يُصَلِّينَ أَحَدَكُمْ وَهُوَ حَقْنٌ ".

* الْحَقْنَةُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. (ج) أَحْقَانُ.
(وانظر: ح ق ل).

* الْحَقْنَةُ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقَّنُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَفِي
الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ".
و: آلَةُ الْحَقْنِ.

* الْحَقُونُ: كُلُّ مَادَّةٍ يُحَقَّنُ بِهَا الْجِسْمُ مِنْ
دَوَاءٍ وَنَحْوِهِ.

* الْحَقِيقُ: كُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ وَشُدَّ. قَالَ مِهْيَارُ

الدَّيْلَمِيُّ فِي مَدْحِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُكْرَمٍ:

عَلَوْتَ عَلَى الْأَنْدَادِ عِزًّا وَرَفَعَةً

وَحَطَّاهُمْ خَفَضٌ يُدِقُّ وَهُونٌ

فَإِنْ بَاهَلُوا بِالْمَاءِ يَجْرِي جَدَاوِلًا

فَمَاؤُكَ جَمٌّ وَالْبَحَارُ حَقِيقٌ

و: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُقِّنَ فِي السَّقَاءِ لِإِخْرَاجِ

زُبْدِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَبَى الْحَقِيقُ الْعِدْرَةَ". أَيْ

الْعُدْرُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، وَلَا عُذْرَ لَهُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلًا أَجْهَدَهَا الْجَرَى:

وَيُرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا

نَسِيفُ الْبَقْلِ وَاللَّبَنِ الْحَقِيقُ

[يُرْجِعُهَا: يَرُدُّهَا إِلَى سِمَنِهَا؛ نَسِيفُ

الْبَقْلِ: الْمُنْتَزَعُ مِنْ جُذُورِهِ].

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ الْأَثْمَارِيُّ، يَذْكُرُ

هَزِيمَةَ عَامِرٍ يَوْمَ الرِّقْمِ:

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَرُ

[هَرَقَنَ: يَعْنِي الْخَيْلَ؛ سَاحِقٌ: مَوْضِعٌ؛

الْحَازَرُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ -

أَوْ فُرْسَانَهَا - قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِفَانِ وَمَنْ

كَانَ يَقْرَى فِيهَا].

و: كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ نَبِيذٍ.

و: مِنَ اللَّبَنِ الْإِبِلِ: أَوَّلُ مَا حُقِّنَ فِي السَّقَاءِ.

و: الْآخِذُ الطَّعْمَ إِلَى الْحَامِضِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ). قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ،

يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجْلَانَ:

وَيَأْبَى الْحَقِيقَ عَلَى أَنَّهُ

يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُمَخَّضْ

و: الْمَرِيضُ الَّذِي أَوْصَلَتْ الدَّوَاءُ إِلَى بَاطِنِهِ.

يَقَالُ: رَجُلٌ حَقِيقٌ.

* الْمُحَقَّقُ مِنَ الضَّرْعِ: الْوَاسِعُ الْفَسِيحُ، وَهُوَ

أَحْسَنُهَا قَدَرًا.

و- من الرياض: التي أشرفت جوانبها على أجوافها.

* المحقن: مَنْ يَحِقُّنُ الْبَوْلَ، فإذا بالَ أَكْثَرَ يُقال: بَعِيرٌ مُحَقَّنٌ.

* المحقن: آلةُ الحَقْنِ. (وانظر: ض ر ب ، ج ر م).

و-: القِمْعُ الذي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ أو الرِّقِّ ثم يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أو الماءُ. و-: السَّقَاءُ.

* المحقنة: ما يُعالَجُ به.

و-: كلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشَاكِلُهُ ثم شَدَدْتَهُ.

* * *

ح ق و - ي

١- الخَصْرُ ٢- الإزارُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والقاف والحرفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ. وهو بعضُ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ".

* حَقًّا فَلَانٌ فَلَانًا حَقَّوْا: أَصَابَ حَقَّوْهُ.

و- الماءُ فَلَانًا: بَلَغَ حَقَّوْهُ. (عن الفراء).

* حَقِيَّ - حَقَّا: وَجِعَهُ حَقَّوْهُ. فهو حَقِيٌّ.

* حَقِيَّ فَلَانٌ حَقَّا، وَحَقَّوْا، وَحَقُّوْا: شَكَا حَقَّوْهُ. فهو مَحَقُّوْ، وَمَحَقِيٌّ.

و-: أَصَابَهُ الْحِقَاءُ. وهو وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ. * احْتَقَى الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: وَلَغَ فِيهِ. (عن الفراء).

* تَحَقَّى فَلَانٌ: شَكَا حَقَّوْهُ.

* الْحِقَاءُ: الْإِزَارُ.

و-: رِبَاطُ الْجُلِّ عَلَى بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ لِلتَّضْمِيرِ. (عن أبي عمرو). وفي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ لَطَلَقَ بَنَ عَدِيٍّ:

* ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ *

* كَمِثْلُ لَوْنٍ خَالِصِ الْحِنَاءِ *

[يعنى أَنَّهُ كُمِيتٌ].

(ج) أَحَقَّ، وَأَحَقَّاءُ، وَجَمَعَ الْكَثْرَةَ حَقِيٌّ، وَحَقِيٌّ. قال الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِقَوِّهِ وَيُخَاطَبُ جَرِيرًا:

تَعُوذُ بِأَحَقِي نَهْشَلٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عِيَاذَ ذَلِيلٍ عَارِفًا لِلْمَظَالِمِ

[عَارِفٌ لِلْمَظَالِمِ: مُقَرَّرٌ بِأَنَّهُ مَظْلُومٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَصِرَ].

و-: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِهِ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخُذُهُ لَذِكُ سُلَاحٍ، وَيُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقَّوَيْنِ.

* الْحَقَّوْ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ، وَهُوَ الْحَزْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حِقَاءٌ، قال أبو النّجْم، يَصِفُ مَطَرًا:

* يَنْفَى ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ *

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ مَسِيلُ الْمَاءِ. (عن

الْأَصْمَعِيِّ). (كَأَنَّهُ ضِدُّ). وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

حَقُّو الْجَبَلِ: سَفَحُهُ.

و- من الثَّنِيَّةِ: أَحَدُ جَانِبَيْهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يَصِفُ سَرَابًا:

تَلْوَى الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لَى الْمَلَأِ بِأَبْوَابِ التَّفَارِيجِ

[الثَّنَايَا: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ؛ حَوَاشِيَهُ:

أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ، يَرِيدُ: أَنَّ أَطْرَافَ السَّرَابِ

تَلَفَ بِأَوْسَاطِهِ كَمَا يُلْوَى الْمَلَأُ بِمَصَارِيعِ

الْأَبْوَابِ].

وَأُنْشِدَ ثَعْلَبٌ:

عَادَتْ تَمِيمٌ بِأَحْقَى الْخِمْسِ إِذْ لَقِيَتْ

إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَى لَهَا الْخَمْرُ

[الْخِمْسُ: أَوْاسِطُ الرُّمْلِ.. وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ؛

الْقَنَاظِرُ: جَمْعُ قَنْطَرَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ؛ لَا

يُمَشَى لَهَا الْخَمْرُ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَهُمْ وَلَمْ

يُخْفُوا الْقِتَالَ؛ الْخَمْرُ: مَا اسْتُتِرَ بِهِ].

و-: مَوْضِعُ الرِّيشِ فِي السَّهْمِ.

وَقِيلَ: مُسْتَدْقُهُ مِنْ مَوْخَرِهِ مِمَّا يَلَى الرِّيشَ.

* الْحَقُّو، وَالْحِقُّو: الْخَاصِرَةُ، وَالْكَشْحُ. قَالَ

الْبَارُودِيُّ:

فَتَاهُ تُرِيكَ الْبَدْرَ تَحْتَ قِنَاعِهَا

إِذَا سَفَرَتْ وَالْغُصْنُ فِي مَلْعَبِ الْحَقِّوِ

و-: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

وَيُقَالُ: عَادَ بِحَقِّوهِ، أَيْ: اسْتَجَارَ وَاعْتَصَمَ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقِّوِ خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرُو

[الْعُلَمَاءُ: الدَّرْعُ].

و-: الْإِزَارُ. يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِحَقِّوهِ. وَرَوَى

عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ

أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ

حِينَ مَاتَتْ حَقِّوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْتُهَا إِيَّاهُ"،

أَيْ اجْعَلْنَاهُ لَهَا شِعَارًا وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلَى

الْجَسَدَ.

وَفِي خَبَرِ عَمْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِلنِّسَاءِ: "لَا تَزْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقِّوِ، فَإِنْ يَكُنْ

مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَإِنَّهُ أَسْتَرُ لَهُ، وَإِنْ يَكُنْ

مَاتَحْتَهُ لَطِيفًا فَإِنَّهُ أَخْفَى لَهُ"، أَيْ فِي

تَغْلِيظِهِ وَتَخَانُتِهِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهُدَلِيُّ، وَذَكَرَ امْرَأَةً

أُسِيرَةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقِّوَهَا

وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقِّوَهَا لَمْ يُخَرِّقْ

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ:

* لَبَيْكَ رَبِّى أَرْفُلٌ فِى بَجَادِى *

* حَازِمٌ حَقْوَىٌّ وَصَدْرَى بَادِى *

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِىٌّ، وَحِقَاءُ.

وفى كلامِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمَزْنِىِّ يَوْمَ
نَهَاوَنْدَ: تَعَاهَدُوا بَيْنَكُمْ فِى أَحْقِيكُمْ. وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرَى:

وَعُدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا

عَرَكْتَكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا

* الْحَقْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ،

يَتَحَرَّزُ فِيهِ الضَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ. (ج) حِقَاءُ.

و—: الْإِزَارُ، كَأَنَّهُ سُمِّىَ بِمَا يُلَفُّ عَلَيْهِ.

(ج) أَحَقُّ، وَأَحْقَاءُ، وَحَقِىٌّ، وَحِقَاءُ.

و—: مَعْصُ يَأْتِى فِى الْأَغْلَبِ مَنْ تَرَكَمُ الْأَطْعَمَةُ

الْبُرُوتِيْنِيَّةُ بِالْبَطْنِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ تُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَادِ *

* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْإِلْهَادِ *

[الصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِى رُؤُوسِ الدُّوَابِّ؛

الْإِلْهَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَلَاءُ اللَّهِ فِى وَجْهِهِ

بِالْحَقْوَةِ، وَفِى بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ

الشَّقْوَةُ. [اللَّقْوَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ].

و—: دَاءٌ فِى الْإِبِلِ نَحْوُ التَّقْطِيعِ، يَتَقَطَّعُ لَهُ

الْبَطْنُ مِنْ شِدَّةِ السُّعَالِ.

وَقِيلَ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِى الْبَطْنِ فَيَقْتُلُهَا.

* * *

الحاء والكاف وما يثُلُثُهُمَا

ح ك أ

(فِى الْعَبْرِيَّةِ hākāh (حَاكَا): رَبَطَ).

الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

* حَكَا الْعُقْدَةَ - حَكَا: شَدَّهَا.

وَقِيلَ: أَحْكَمَ شَدَّهَا. وَتُسَهَّلُ الْهَمْزَةُ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ:

وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

وَأَنَّ حَاكِيَّ الْمَوْتِ أَدْرَكَ ثُبْعَا

شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرْحُضَ خِزْيَا أَوْ لِيَطْلَعَ مَطْلَعَا

حكك

أو أبيض ، ويحدّ كلاً منها لونٌ أسود ، ويمتدُّ ثلاثة منها على الظهرِ وواحدٌ على كلٍّ من الجانبين .



* الحُكَاةُ، والحُكَاةُ: الحُكَاةُ. وفي خَبَرِ عطاءٍ أنه سُئِلَ عن الحُكَاةِ: فقال: "ما أَحِبُّ قَتْلَها"، أى لأنّها لا تُؤْذِي. (ج) الحُكَاةُ.

* * *

ح ك د

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ والدالُ من بابِ الإبدال، يقال لِلْمَحْكِدِ الْمَحْكِدُ".

* حَكَدَ: إلى أَصْلِهِ — حَكَدًا: رَجَعَ.

و— إلى الشَّيْءِ: تَقَاعَسَ وتَأَخَّرَ.

و— إلى فُلانٍ: اعْتَمَدَ.

* أَحْكَدَ إليه: تَقَاعَسَ.

و—: اعْتَمَدَ.

* الْمَحْكِدُ: المَلْجَأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ، يَمْدَحُ الْحَجَّاجَ وَيُعَرِّضُ بَابِنَ الزُّبَيْرِ:

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ *

* وَلَا يُؤَبِّرُ بِالْحِجَازِ مُقَرِّدِ *

* إِنْ يُرَ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدِ *

* أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الْوَبْرُ: دُوبَيْةٌ مِثْلُ السِّنُورِ؛ مُقَرَّدٌ: ذَلِيلٌ.]

سـ: مَنَزَلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ. (عن الهَجَرِيِّ).

[شَرَى نَفْسَهُ: اشْتَرَى نَفْسَهُ؛ مَجْدُ الْحَيَاةِ:

شَرَفُها؛ يَرْحَضُ: يَغْسِلُ.]

* أَحْكَا الْعُقْدَةَ: حَكَّاهَا، وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ جَارِيَةً:

أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارِ

[أَجَلَ: يَرِيدُ مِنْ أَجَلَ.]

وَيُرَوَّى: فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارِ.

(وانظر: ح ك ي).

* احْتَكَّاتِ الْعُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِ).

و— الأَمْرُ: بَانَ. وفي النُّوادرِ: لو احْتَكَّا لى

أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا.

و— الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: اسْتَقَرَّ.

و—: تَخَالَجَ. يُقَالُ: سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا

احْتَكَّا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ.

و— الْعِقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِيبَ.

و— فُلانٍ الْعُقْدَةَ: حَكَّاهَا.

* الْحُكَاةُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ. (عن ابن الأَثِينِ).

* الْحُكَاةُ: دُوبَيْةٌ. وقيل: هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ

(بُلُغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ). (ج) الْحُكَاةُ، وَالْحُكَاةُ.

و— (في علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*:

سَحَابِيَّةٌ الْحَدَائِقِ الْمُنْتَشِرَةُ فِي مِصْرَ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّقَنْقُورِيَّةِ

Scincidae. وتتميّزُ بِخَمْسَةِ أَشْرَاطٍ طَوِيلَةٍ. لونها أَصْفَرُ

وَأَنْشَدَ لَعَمْرُو بْنِ رِزَامٍ الْحَنْشِيُّ:

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا

جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ

و-: الْمَحِيدُ. (عن ابن الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ

فِي مَحْكِدٍ صِدْقٍ وَمَحِيدٍ صِدْقٍ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ:

الْمَحْكِدُ لُغَةٌ عَقِيلٌ، وَبِالْتَاءِ لُغَةٌ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مَحْكِدِهِ: إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "حُبَّ إِلَى

عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُهُ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرِصُ عَلَى

مَائِهِيْنُهُ وَيَسُوؤُهُ.

* * *

ح ك ر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ".

* حَكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا - حَكَرًا: ظَلَمَهُ.

و-: تَنَقَّصَهُ.

و-: أَسَاءَ مُعَاشَرَتَهُ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمَضَرَةً فِي مُعَايَشَتِهِ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَكَثَّرَهُ.

و- السَّلْعَةَ: احْتَبَسَهَا انْتِظَارًا لِغَلَاثِمِهَا.

* حَكَرَ فَلَانٌ - حَكَرًا: لَجَّ.

و-: بَخِلَ. فَهُوَ حَكَرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ خَوْلَةَ:

نَاعَمَتْهَا أَمْ صِدْقُ بَرَّةٍ

وَأَبُّ بَرٍّ بِهَا غَيْرُ حَكَرٍ

و- بالشَّيْءِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَيُقَالُ: حَكَرَ بَرَّاهُ.

و- السَّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ

حَصِيرٌ حَكَرٌ (أَيُّ ذُو حَكَرٍ عَلَى النَّسَبِ).

* حَاكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: خَاصَمَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَيْسَتْ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ التَّاجِرَا *

* نُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا *

* فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابُ النَّاصِرَا *

* احْتَكَرَ بِالشَّيْءِ: حَكَرَ بِهِ.

و- السَّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ

وَالْإِفْلَاسِ".

* تَحَكَرَ: لَجَّ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَا يَنْظُرُ النَّحْوَى فِيهَا نَظْرَى *

* وَإِنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بِالتَّحَكْرِ *

و- عَلَى الشَّيْءِ: تَحَسَّرَ.

و- السَّلْعَةَ: حَكَرَهَا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ:

إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ

وَيَتَرَبَّصُونَ.

و- فَلَانًا: حَقَّرَهُ.

* الِاخْتِكَارُ (فِي الْاِقْتِصَادِ) (E) monopoly

monopole (F): تَحَكُّمُ بَائِعٍ وَاحِدٍ فِي بَيْعِ سِلْعَةٍ - أَوْ

خِدْمَةٍ - ، أَوْ تَحَكُّمُ مُشْتَرٍ وَاحِدٍ فِي شَرَايِهَا، فَيَسَيِّرُ

عَلَى السَّعْرِ، وَعَلَى الْكَمِّيَّةِ الْمُتَدَاوِلَةِ مِنْهَا. فَهَذَا اخْتِكَارٌ

فِي الْبَيْعِ وَاخْتِكَارٌ فِي الشَّرَاءِ. وَهُوَ نَقِيضُ النِّافَسَةِ.

والاحتكار غير محمود عند الاقتصاديين، لأنه يمنع ثمرات المنافسة، التي منها خفض السعر وتقليل التكلفة وتجويد الصنف.

* الحاكورة: قطعة أرض تحتكر لزراعة الأشجار قريبة من الدور والمنازل. (شامية).
* الحكر: السمن بالعسل يلصقهما الصبي.
قال الأعلام الهذلي، يفخر بكرمه بماله:

ونحبسها للغرم والحق نتقى

بها دعوة الداعين إنا نقيمها

إذا النفساء لم تخرس بكرها

غلاماً ولم يسكت بحكر فطيمها

[دعوة الداعين: من يدعوون للعون وحمل الديات؛ نقيمها: نعدّها؛ تخرس: تطعم الخرساء في ولادتها].

ويروى: بخر: وهو الشيء القليل.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام ونحوهما.

و: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر، والحكر: ما احتكر من السلع، أي احتبس تحيئاً لغلائه.

و: الشيء القليل من الماء أو الطعام ونحوهما. وفي خبر أبي هريرة أنه قال في

الكلاب: "إذا وردت الحكر القليل فلا تطعمه". [لا تطعمه: أي لا تشربه].

* الحكر: القعب (الإناء) الصغير.

* الحكر: ما احتكر من السلع انتظاراً لغلائه.

* الحكر: الشيء القليل من الطعام واللبن ونحوهما.

* الحكر: ما يجعل محبوباً على العقارات. (مولدة).

و: أصل الخراج.

* الحكرة: الحكر.

و: الاسم من الاحتكار. وفي الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - "نهى عن الحكرة".

و: الجمع والإمساك.

و: الجملة. ومنه خبر عثمان - رضى الله عنه - "أنه كان يشتري العير حكرة".

وقيل: جزافاً.

* * *

ح ك ش

* حكش الرجلُ حكشاً: تقبض.

و: الشيء: جمعه. (وانظر: ع ك ش).

و: فلاناً: ظلمه.

hak (حَكْ): حَكَّ. وفي الحبشية hakaka
(حَكَكْ): حَكَّ. وفي الأكديّة akēku (أكِيكُو):
حَكَّ).

١- الاحْتِكَاكُ فِي صَكٍّ ٢- الْقَشْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ أصلُ
واحدٍ، وهو أن يَلْتَقِيَ شَيْئَانِ يَتَمَرَّسُ كُلُّ
واحدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ.

* حَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ حَكَاً : لم
يَنْشَرْجْ لَهُ صَدْرُهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ
الشُّكِّ وَالرَّيْبَةِ. يُقَالُ: حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي
صَدْرِي: أَيْ خَالَجَنِي مِنْهُ وَسَاوَسَ. وَرَوَى
عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ
النُّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ،
فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي
بَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ".
(وانظر: ح و ك).

و- فُلَانٌ رَأَسَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ: دَعَاهُ
إِلَى حَكِّهِ. وَأُنْكَرَهُ ابْنُ بَرٍّ. وَفِي الْأَسَاسِ:
بِي بَثْرَةٍ تَحْكُنِي.

و- فُلَانٌ رَأَسَهُ: أَعْمَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ
وَنَحَوَهَا فِيهِ. وَيُقَالُ: أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ
جَسَدِي فَحَكَّكَتُهُ.

* حَكِشَ - حَكَشًا: لَجَّ. فَهُوَ حَكِشٌ. يُقَالُ:
رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ.
(وانظر: ع ك ش).

* الْحُكْشَةُ: لُعْبَةٌ تُقَدَفُ فِيهَا كُرَةٌ كَبِيرَةٌ
بِعَصَا مِنْ جَرِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. (محدثة).
* الْحَوْكَشُ: الْمُحْتَكِرُ. (السَّوَاوُ زَائِدَةٌ). (لُعَّةٌ
يَمَانِيَّةٌ). (انظرها فِي رَسْمِهَا).

* حَوْكَشَ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ
الْحَوْكَشِيَّةُ.

* * *
* الْحَكِيصُ: الْمَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ. (عَنِ اللَّيْثِ،
وَأُنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ). وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:
* فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا *
* مَعَ الْمُرِيبِينَ وَلَنْ أُلُوصَا *
[لاصَ عَنِ الْأَمْرِ: حَادَ].

* * *
ح ك ف
* حَكَفَ - حُكُوفًا: اسْتَرْخَى فِي الْعَمَلِ.
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

* * *
ح ك ك
(فِي الْعِبْرِيَّةِ hakka (حَكَا): سِنَّارَةٌ. وَفِي
الْأَرَامِيَّةِ hkak (حَكَكْ)، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ

ومنه قولهم (وينسب إلى الشافعي):

ماحك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وفى اللسان: أنشد الأصمعي لأعرابي دخل

البصرة فأذته البراعيث:

* ليلة حك ليس فيها شك *

* أحك حتى ساعدى منك *

و- الشيء: قشره. وفى خبر عمرو بن

العاص: "إذا حككت قرحة دميئتها".

و- ذلكه. وقيل: ذلكه حتى محاه.

و- العدو الحافر: براه. فهو أحك. قال

الأعشى، يمدح قيس بن معد يكرب:

وفى كل عام له غزوة

تحك الدواير حك السفن

[الدواير: أطراف الحوافر؛ السفن: ماينحت

به الشيء من فأس ونحوها].

و- فلان الشيء بالشيء، وعلى الشيء: أمر

جرمه على جرمه إمرا في صك. قال

عنتره فى وصف روضة:

وخلا الدباب بها فليس يبارح

غردا كفعل الشارب المترئم

هزجا يحك ذراع به ذراعه

فعل المكب على الزناد الأجذم

ويقال - فى صفة الحرب وشديتها: - حكك

بركها بهم. و: حككهم ببركها. قال الطفيل

عمرو بن خالد، يفخر بانتصار قومه من أسد

على تميم:

حكك تميم بركها لما التقت

راياتنا ككواسير العقبان

* حككت الدابة - حككا: وقع الحكك فى

حافرها.

و- فلان: سقطت أسنائه. فهو أحك.

ويقال: رجل أحك: لاحكة فى فيه.

* أحك موضع من البدن: أحوج إلى الحك.

و- الشيء فى الصدر: حك فيه.

و- فلان رأسه: دعه إلى حكه.

* حاكه محاكة، وحكاكا: باراه فى الحك.

* حكك الشيء: حكه. ومنه قول الحباب

ابن المُنذر الأنصارى يوم سقيفة بنى ساعدة:

"أنا جذيلها المحكك". [الجذيل: تصغير

الجذل، وهو أصل الشجرة ونحوه، ينصب

لتحتك به الإبل الجربى، شبه نفسه به،

وأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل

الجربى بهذا الجذل الذى تحتك به،

فذهب قوله مثلاً يضرب للعارف بالأمر

الخبير فيه].

وقال مُصْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ:

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَنَّ الذُّئْبَ أَكَلَهَا

أَوْ جَائِعٌ سَاغِبٌ شَرٌّ مِنَ الذَّيْبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِيْبِ

[الْأَزَلُّ: السَّرِيعُ؛ الْأَطْلَسُ: مَالَوْنُهُ غُبْرَةٌ إِلَى

سَوَادٍ؛ الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ

مِثْلُهُ فِي السَّرْعَةِ].

وَالْكَلَامُ: أَجَادَهُ وَنَقَحَهُ. وَمِنْ كَلَامِ الْبَعْثِ

الشَّاعِرِ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ الْكَلَامَ قَضِيْبًا

خَشِيْبًا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخْطُبَ يَوْمَ الْحَفْلِ إِلَّا

بِالْبَائِنِ الْمُحَكَّكَ".

* احْكُكَ فَلَانًا رَأْسُهُ: أَحْكُهُ.

وَالرُّكْبُ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَكَّتْ.

وَالشَّيْئَانِ: اصْطَكَ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ. قَالَ جَرِيرٌ: مَا رَأَيْتُ نَابِيْنِ احْكَا

فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ.

وَبِالشَّيْءِ، وَعَلَيْهِ: حَكَ نَفْسَهُ بِهِ، أَوْ

عَلَيْهِ، فَاشْتَفَى. كَاِحْكَاكَ الْأَجْرِبُ بِالْخَشْبَةِ.

وَالشَّيْءُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ: خَالَجَهُ وَحَاكَ

فِيهِ.

* تَحَاكَ الشَّيْئَانِ: احْكَا.

وَالرُّكْبُ: احْكُتْ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ، يُرَادُ بِهِ

التَّسَاوَى فِي الْمَنْزِلَةِ أَوِ التَّجَائِي عَلَى الرُّكْبِ

لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ: "حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتْ

الرُّكْبُ قَالُوا مِنَّا نَيْيٌ". يَرِيدُ تَسَاوِيَهُمْ فِي

الشَّرَفِ وَالْمَنْزِلَةِ، وَقِيلَ أَرَادَ تَجَائِيَهُمْ عَلَى

الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ.

* تَحَكَّكَ الْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ بِالشَّيْءِ: حَكَ نَفْسَهُ

بِهِ.

و— فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَحَكَّكُ بِي، أَيْ: يَتَعَرَّضُ

لِشَرِّى.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي

الْمُحَاجَاةِ تَحَكِّيْتُكَ، أَصْلُهُ: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنْ الْكَافِ التَّالِثَةَ يَاءً. فَهُوَ نَحْوُ تَقَضَّى

الْبَازِي أَوْ مِنْ الْحِكَايَةِ. (وَانْظُرْ: ح ك ي).

وَيُقَالُ: تَحَكَّكَ بِهِ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ،

يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكَ بِالْعِدَانِ فَإِنْ قَيْسًا

نَفَوَكُمُ عَنْ ضَرِيَّةٍ وَالْهَضَابَا

* اسْتَحَكَّ فَلَانًا رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ:

دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ.

* الْاِحْكَاكَ (فِي الْفِيزِيْقَا) friction: مَقَاوِمَةُ الْحَرَكَةِ

النَّسِيْبَةِ بَيْنَ سَطْحَيْنِ مُتَلَامِسَيْنِ.

* الأَحْكَاكُ - يُقال: ما أَنْتَ مِنْ أَحْكَاكِهِ:

ما أَنْتَ مِنْ رِجالِهِ.

* الحَاكُ: المُلِحُّ فِي الطَّلَبِ.

و-: صاحِبُ الشَّرِّ. (مجان). (ج) حُكُّ.

* الحَاكَّةُ: السِّنُّ، لِأَنَّهَا تَحْكُ صاحِبَتِها أو تَحْكُ ما تَأْكُلُهُ.

وقيل: الضَّرْسُ.

يُقال: ما فِيهِ حَاكَةٌ ولا تَاكَةٌ. [التَّاكَةُ:

النَّابُ] .

(ج) حَوَاكُ.

* الحُكَاكُ: داءٌ فِي الجِلْدِ يَدْعُو إلى الحَكِّ.

و-: ما يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ حَكِّه بآخِرِ.

و-: البَالِي مِنَ أَصْلِ الصَّلِيانِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ

النَّبَاتِ.

و-: البُورْقُ (النُّطْرُونُ) وَهُوَ مَعْدِنٌ تَرْكِيْبُهُ كَرِبونات الصوديوم، وَأَشْهَرُ مَواطِنِهِ العالِمِيَّةُ وادِي النُّطْرُونِ بِصحراءِ مِصرَ الغَربيَّةِ.

* الحِكَاكُ - يُقال: هُوَ حِكَاكُ شَرٍّ: نَزاعٌ إِلَيهِ

مُتَسَبِّبٌ فِيهِ. وَالْعَرَبُ تَقولُ: فلانٌ جِذْلُ

حِكَاكِ خَشَعَتِ عَنْهُ الأَبْنُ (ذَهَبَتْ عَنْهُ

العُقْدُ)، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لا يُرْمَى بِشَيْءٍ إِلَّا زَلَّ عَنْهُ وَتَبَا.

قال مالِكُ بْنُ خالِدِ الهُدَلِيِّ، يَفْتَخِرُ بِشِجَاعَةِ

قَوِّمِهِ:

أَناسُ بَرَثْنَا الحَرَبُ حَتَّى كَأَنَّنا

جِذالُ حِكَاكِ لَوَحَتِها الدَّواجِنُ

[الدَّواجِنُ هُنا: النُّوقُ المَطْلِيَّةُ بِالقَطِرانِ] .

* الحُكَاكَةُ: ما يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الحَكِّ.

و-: ما تَحْكُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذا حُكَّ أَحَدُهُما

بِالأَخَرِ لِدَوائٍ وَنَحْوِهِ. كَأَنَّ يُكْتَحَلُ بِهِ مِنَ

رَمَدٍ.

و- فِي الجِئولوجِيا: مَسْحُوقُ المَعْدِنِ يَنْفَصِلُ عَنْهُ عِنْدَ

حَكِّهِ عَلَى لَوْحِ المَحَكِّ، وَهُوَ اخْتِبارٌ لِيَتَعَرَّفَ المَعْدِنُ مِنَ

أَلوانِ حُكَاكياتِها.

* الحَكَكُ: داءٌ يَقَعُ فِي حَواضِرِ الإِبِلِ؛

فَيَنحَتُ حُرُوفَها.

و-: مِشْيَةٌ فِيها تَحْرُكٌ شَبِيهُ بِمِشْيَةِ المِراةِ

القَصِيرَةِ إِذا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنكَبَيْها.

و-: حِجارَةٌ رَخْوَةٌ بَيضٌ أَرخَى مِنَ الرُّخامِ

وَأَصْلَبُ مِنَ الجِصِّ. واحْدَثَهُ حَكَكَةٌ، وَهُوَ

حَجَرُ الجِيرِ أو الطِّفْلِ أو الطَّباشِيرِ.

(ج) حَكَكاتٌ. وَقال أَبُو الدُّقَيْشِ: الحَكَكاتُ:

أَرْضٌ ذاتُ حِجارَةٍ بَيضٍ كَأَنَّها الأَقِطُ تَتَكَسَّرُ

تَكَسُّراً، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الأَرْضِ.

* الحِكُّ: الشُّكُّ فِي الدِّينِ وَغَيرِهِ.

وَمِنَ المِجازِ: هُوَ حِكُّ شَرٍّ: أَيْ يُحَاكِهِ

كَثِيراً.

* الحُكَّاتُ: موضعٌ معروفٌ بالبادية، ذو حجارة بيض رقيقة، كأنها الأقط، تَتَكَسَّرُ تَكْسَرًا، وإنما تكونُ في بطن الأرض. قال أبو النجم:

* عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادٍ مَائِلًا *

* بِحَيْثُ نَاصَى الحُكَّاتِ عَاقِلًا *

[ناصاه: اتَّصل به؛ عَاقِلٌ: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ بَنَجْدَ].

* الحَكَّاكَاتُ: ما يقعُ في القلبِ من وسوسِ الشَّيْطَانِ. وفي الخبر: "إياكم والحَكَّاكَاتُ فَإِنَّهَا المَائِمُ".

وهي التي تَحْكُ في الصُّدُورِ فتَشْتَبِهُ على الإنسان.

* الحِكَّةُ: قال الفيومي: هي خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تحت الجلد، ولا يحدث منه مدَّةٌ بل شيءٌ كالنُّخَالَةِ، وهو سريعُ الزَّوالِ. و: لُعْبَةُ لِلْعُلَمَانِ، يأخذون عَظْمًا، فيَحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يرمونه بعيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فهو الغالبُ. وفي خَبَرِ ابنِ عُمَرَ- رضى الله عنهما -: "أَنَّهُ مَرَّ بِعُلَمَانٍ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ".

و: الشُّكُّ في الدينِ وغيره.

* الحَكِيكُ: الحافِرُ المُنْحُوتُ.

O وِفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحَتُ الحَوَافِرِ من حَكِّ الأَرْضِ حَتَّى رَقَّتْ .

* الحُكْيَكَةُ: اللُّغْزُ والأَحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحُكْيَكَةِ. ويقولون: ما أَمْلَحَ هذه الحُكْيَكَةُ.

* * *

ح ك ل

(في العبرية hākal (حَاكَلُ) : أَظْلَمَ، غَمَضَ، اسْوَدَّ. وفي الحبشية hakala (حَكَلْ) : حَمَلَ " وَضَعَ حِمْلًا عَلَى الحَيَوَانِ ").

١- العُجْمَةُ ٢- التَّبَاسُ الأَمْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصلٌ مُنْقَاسٌ، وهو الشَّيْءُ لَا يُبَيِّنُ".

* حَكَلَفَ فِي المَشْيِ حَكَلًا، وَحُكُولًا: تَثَاوَلَ وَتَبَاطَأَ.

و- عليه الأَمْرُ: التَّبَسَّ وَأَشْكَلَ . (وانظر : ع ك ل).

و- فلانُ الأَمْرُ: حَمَنَهُ. فهو حَاكِلٌ. (ج) حُكَلٌ، وَحُكَالٌ.

و- الرُّمَحَ: أَقامَه على إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. (هُدْيِيَّة). قال بعضُ هُدَيْلٍ: لئنَ أَظْفَرَنِي اللهُ بِكَ لَأَحْكُلَنَّكَ بالعَصَا حَكَلًا.

* حَكَلَ الْفَرَسُ - حَكَلًا : امْسَحَ نَسَاهُ ، وَكَانَتْ فِي كَعْبِهِ رَخَاوَةً ، فَهُوَ أَحْكَلُ .
* أَحْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : حَكَلَ . (وانظر : ش ك ل ، ع ك ل) .

و- فلانٌ عليهم : غلبَهُمْ شَرًّا . قال الرَّاجِزُ :
* أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُوا *
* تَأَبَّى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ *
* يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ *
* احْتَكَلَ فُلَانٌ : تَعَلَّمَ الْأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ .
و- عليه الْأَمْرُ : حَكَلَ .
* تَحْكَلُ : لَجَّ بِالْجَهْلِ .

* الْأَحْكَلُ : الْأَعْجَمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ .
وقيل : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِنَ الْحَيَوَانِ كَالنَّمْلِ وَنَحْوِهِ ، وَمَوْثِقُهُ حَكَلَاءُ . (ج) حُكَلُ .
قال رُؤْبَةُ :

* لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *
* عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَسِيرَ الدُّخْلِ *
* عِلْمُ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *

وقال الْعُمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ صَالِحٍ :

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةَ

تُساوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْقَهُ سِوَاوُهَا

[الذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ تُساوِدُ أُخْرَى :

تُساوِرُهَا] .

* الْحُكْلُ - كَلَامٌ حُكْلٌ : لَا يُفْهَمُ .
* الْحُكْلَةُ : الْعُجْمَةُ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ .
و- : الِاسْتِمْرَارُ فِي الْجَدَلِ جَهْلًا .
و- : اللَّثْغَةُ . (ج) حُكَلُ .
* الْحَكِيلَةُ : اللَّثْغَةُ . (ج) حَكَائِلُ .

* * *

* الْحَوَكَلُ : الْقَصِيرُ . (انظره فِي رَسْمِهِ) .
وقيل : الْبَخِيلُ ، قال ابن دُرَيْدٍ : لَا أَحِقُّهُ .
* الْحَوَكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . (انظره فِي رَسْمِهِ) .

* * *

ح ك م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāham حَاخَمَ) : عَرَفَ ،
ومنه heh mā (حَحْمَا) : مَعْرِفَةٌ ، حِكْمَةٌ .
وفي السَّرْيَانِيَّةِ hham (حَخَمَ) : عَرَفَ ، مَيَّزَ .
وفي الْحَبَشِيَّةِ tahakam (تَحَكَّمَ) :
(: عَالَجَ ، طَبَّبَ ، حَكَّمَ) .

١- الْمَنْعُ ٢- الْقَضَاءُ وَالْفَضْلُ ٣- الْإِثْقَانُ
٤- الْإِصْلَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ " .

* حَكَمَ فلانٌ حُكْمًا : بَلَغَ الغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ
مَذْحًا لَازِمًا .

و— حُكْمًا ، وَحُكُومَةً : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ ﴾ . (الرعد / ٤١) .

و— : مَنَعَ وَرَدَّ .
و— بَيْنَ النَّاسِ : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ . (النساء / ٨٥) .
وَيُقَالُ : حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُمْ عَنْ
الظُّلْمِ .

وَيُقَالُ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِيكَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .
(المائدة / ٤٨) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ لفلانٍ ، وَعَلَيْهِ بِالْأَمْرِ .
فَهُوَ حَاكِمٌ ، وَحَكَمٌ . (ج) حُكَامٌ .
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ :

لَا نَغْبِطُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ

أَمْسَى فلانٌ لِعُمْرِهِ حَكَمًا

و— عَلَى فلانٍ بِكَذَا : مَنَعَهُ مِنْ خِلَافِهِ ،
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ .

و— عَنِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ : رَجَعَ . (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) .

و— الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ .

و— الصَّبِيَّ : أَدَّبَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَمَ السَّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ .

و— فلانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

و— عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ .

و— الْفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ .

و— : جَعَلَ لِلْجَاهِ حَكَمَةً . يُقَالُ : فَرَسٌ
مَحْكُومَةٌ .

* حَكَمَ فلانٌ حُكْمًا : صَارَ حَكِيمًا . فَهُوَ
حَكِيمٌ . (ج) حُكَمَاءُ . وَهِيَ حَكِيمَةٌ (ج) حَكِيمَاتٌ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتَ

إِلَى حِمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ] .

وَقَالَ النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ بُغْضًا رَوِيدًا

إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

* أَحْكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَفِي خَبَرِ
ابْنِ عَبَّاسٍ : " كَانَ الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ
قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا (يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوْجِ) حَتَّى
تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدُّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ
ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ " .

و- الشيء : حكمه .

و- : أثقنه . قال تَأَبَّطَ شَرًّا ، يرثى صديقه
ويذكر شيئًا من صفاته :

حَمَالُ الْوَيْةِ ، شَهَادُ أَنْدِيَّةِ

قَوَالُ مُحْكَمَةِ جَوَابُ آفَاقِ

وقال لبيد :

أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[الْجُنَيْثِيُّ : الزَّرَادُ ؛ الْحِرْبَاءُ هُنَا : وَسْمَارُ

تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدُّرُوعِ ؛ الْعَوْرَاتُ : الْفُتُوقُ] .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ الْأَمْرَ .

و- فلانًا : منعه مما يريد .

وقيل : رَدَّه وَرَجَعَهُ . وعليه روى بيتُ لبيد

السَّابِقُ :

أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[فَالْجُنَيْثِيُّ هُنَا : السَّيْفُ] .

و- السفية : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ . قال جرير :

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا

وروى : أَبْنَى حَنِيفَةً نَهْنَهُوَا ...

ويقال : أَحْكَمَهُ بِكَذَا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . قال حسانُ

ابنُ ثابتٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ :

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ

قِتَالُ أَوْ سِبَابُ أَوْ هِجَاءُ

فَنُحْكِمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا

وَنَضْرِبُ حِينَ تَحْتَطِطُ الدَّمَاءُ

و- : بَصَّرَهُ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ . وبه فُسِّرَ شاهدُ

جرير السَّابِقِ .

و- الصَّبِيُّ : حَكَمَهُ .

و- الْفَرَسَ : حَكَمَهُ . قال زهير :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكِمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا

[الدَّوَابِرُ : مَآخِيزُ الْحَوَافِرِ ، أَيْ أَكَلَتْ

الْأَرْضَ دَوَابِرُهَا ؛ الْأَبَقُ : شِبْهُ الْكِتَانِ] .

ويروى : مَحْكُومَةً حَكَمَاتِ ...

و- اللَّهُ الْكِتَابَ : بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ بِالْأَمْرِ

وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ كِتَابٌ أَحْكِمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ . (هود/١) .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَلَانًا : جَعَلْتُهُ حَكِيمًا .

قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ فِي خَبَرِ لَقْمَانَ :

فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابَهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

* حَاكَمَ الْمَذْنِبَ : اسْتَجَوَبَهُ فِيمَا جَنَاهُ .

و- إِلَى الْحَاكِمِ : دَعَاهُ ، وَخَاصَّمَهُ إِلَيْهِ .

ويقال : حاكمٌ فلانًا إلى الله : دَعَاهُ إلى حُكْمِ
الله . وفي الخبرِ : "وَبِكَ حَاكَمْتُ" ، أى :
رفعتُ الحُكْمَ إليك ولا حُكْمَ إلَّا لك .
وحاكمه إلى القرآن : دَعَاهُ إلى حُكْمِهِ .
* حُكْمُ فلانٍ : مَنَعَ وَرَدَّ .
و- : تَنَاهَتْ سِنُّهُ .

و- فلانًا : أَطْلَقَ يَدَهُ فيما شاء . وفَوَّضَ الحُكْمَ
إليه . قال حميدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ ، يَمْدَحُ :
وإذا تَشَاءَ وَجَدْتَ مِنْهُمْ ما نِعا
فَلِجًا على سَخَطِ العدوِّ مُقيما
أو ناشئًا حَدَثًا تُحْكَمُ مِثْلُهُ

صُلَحَ الرُّجَالِ توارثَ التُّحْكِيمَا
[الفلجُ : الذی يَظْفَرُ بما يَطْلُبُ ؛ صُلَحُ
الرُّجَالِ : كِنَايَةٌ عن كِبَارِ السَّنِّ] .
و- : مَنَعَهُ ممَّا يُرِيدُ .

ويقال : حُكْمُ السَّفِيَةِ : أَحْكَمُهُ .
وقيل : مَنَعَهُ مِنَ الفَسَادِ . وَرَوَى عن إبراهيمَ
الدَّخَعِيِّ أَنَّهُ قال : " حُكْمُ الْيَتِيمِ كَمَا تُحْكَمُ
وَلَدَكَ " ، أى : امْنَعُهُ مِنَ الفَسَادِ وَأَصْلِحْهُ
كما تُصْلِحُ وَلَدَكَ .

و- الفَرَسَ : حَكَمَهُ .
ويقال : حَكَمَهُ فى مالِهِ : جَعَلَ إِيْلِهِ الحُكْمَ
فيه . قال النَّابِغَةُ :

مُلُوكٌ وإِخوانٌ إذا ما أَتَيْتَهُمْ
أَحْكَمُ فى أَمْوالِهِمْ وأَقْرَبُ
و- فلانًا فى الأَمْرِ : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
فيه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لا
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكُمُواكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .
(النساء / ٦٥) .

ويقال : حَكَمَهُ فى الأَمْرِ فَاحْكَمَ .
و- القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُمْ : أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ .
وقيل : أَجَازُوا حُكْمَهُ بَيْنَهُمْ . .
* احْكَمَ الشَّيْءُ والأَمْرُ : تَوَقَّقَ وَصارَ مُحْكَمًا .
و- فلانٌ فى مالِ فلانٍ : جازَ فيه حُكْمُهُ .
و- : تَصَرَّفَ فيه بِإِرادَتِهِ .

و- فى الأَمْرِ : قَبِلَ التُّحْكِيمَ فيه .
و- القَوْمُ إلى الحاكمِ : تَداعَوْا وتَخاصَّموا
إليه .

* تحاكمَ القَوْمُ إلى الحاكمِ : احْكَمُوا . وفى
القرآن الكريم : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّحَاكَمُوا إلى
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ .
(النساء / ٦٠) .

* تَحَكَّمَتِ الحُرُورِيَُّةُ (فِرْقَةٌ مِنَ الخَوارجِ) :
قالوا لا حُكْمَ إلَّا لله .
و- فلانٌ فى كذا : فَعَلَ ما رآه . ويقال :
تَحَكَّمَ فى الأَمْرِ .
و- فى مالٍ غَيْرِهِ : جازَ فيه حُكْمُهُ .

* اسْتَحْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذؤيب الهذلي ، وذكرَ ظَبْيًا وقعَ في حِبَالَةِ صَائِدٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَبَتْ فِي الزُّمَا

عِ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلُ عَقْدِ الْوَتْرِ

[رَاغَ : ذَهَبَ لِيَقْرَ ، نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ، الزُّمَاعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ : لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فَوْقِ الظَّلْفِ] .

و- فلانُ : تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزَلَ الْمُرُوءَةَ مُؤْمِنٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا

[اللَّوَاغِي : جَمْعٌ لِأَغِيَةٍ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْبَاطِلَةُ] .

و- الأمرُ على فلانٍ : التَّبَسُّ . ويُقالُ : اسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

* الْأَحْكُومَةُ : الْأَسْمُ مِنْ احْتَكَمَ عَلَيْهِ .

* التَّحْكُمُ (فِي اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّينَ) : ضَبْطُ

الشَّيْءِ ، وَالسَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ وَتَوْجِيهُهُ عَلَى نَحْوِ

مُعَيَّنٍ . يُقَالُ : " تَحْكُمُ فِي الطَّاقَةِ " وَ" تَحْكُمُ

فِي السَّرْعَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي التَّصْرِيفِ " .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَكَزَ التَّحْكُمُ . وَجِهَارُ التَّحْكُمِ .

* تَحْكِيمٌ - تَحْكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ (مِنْ الْخَوَارِجِ) :

قَوْلُهُمْ : " لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ " ،

وَكَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْفُونَ الْحُكْمَ . قال أبو نُوَاسٍ حِينَما مَنَعَهُ الْأَمِيرُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ :

فَكَأَنِّي وَمَا أُرَيْنُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيْنُ التَّحْكِيمَا

[قَعْدِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْفَرُونَ إِلَى الْقِتَالِ مِثْلَهُمْ] .

* التَّحْكِيمُ (فِي الْقَانُونِ الدِّنِيِّ) : arbitrage : فَضْلُ الْحُكْمِ فِي نِزَاعٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِهِمَا عَلَى تَفْوِيضِهِ فِي ذَلِكَ .

و- (فِي التَّشْرِيعَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ) : عَرْضُ النِّزَاعِ عَلَى مُحْكَمٍ أَوْ هَيْئَةٍ تَحْكُمُ لِتَفْصِيلِ فِيهِ بَدَلًا مِنْ رَفْعِهِ إِلَى الْقَضَاءِ .

* الْحَاكِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و- : مُنْفَذُ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ .

و- : الْقَاضِي ، وَسُمِّيَ حَاكِمًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ .

(ج) حُكَامٌ ، وَحَكَمَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْثِلُوا

بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ١٨٨) .

و- : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١- الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١ م) :

أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ بْنِ الْمُعِزِّ لِدِينِ اللَّهِ : مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِمِصْرَ ، مُتَأَلِّهُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ . وَوُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م) وَعَمَرَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ

مِصْرَ وَالشَّامِ وَافْرِيقِيَّةَ وَالْحِجَازِ . عُيِّنَ بِعُلُومِ الْفَلَسْفَةِ وَالْفَلَاحِ

، وعمل مَرَصِدًا وَاَتَّخَذَ بَيْتًا فِي الْمَقَطَمِ يَنْقَطِعُ فِيهِ عَنِ النَّاسِ. وَفِي سِيرَتِهِ مُتَنَاقِضَاتٌ عَجِيبَةٌ خَفَلَتْ بِهَا الْكُتُبُ. وَأَصَابَ النَّاسَ مِنْهُ شَرٌّ شَدِيدٌ ، إِلَى أَنْ فُقِدَ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي فَقِيلَ أَنَّهُ اغْتِيلَ غَيْرَةً عَلَى الدِّينِ . وَقِيلَ إِنَّ أَخْتَهُ سَيْتَ الْمَلِكِ دَسَّتْ لَهُ مَنْ يَقْتُلُهُ وَيُخْفِي أَثَرَهُ..

٢-الْحَاكِمُ الْكَبِيرُ : أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيِّ (٣٧٨ هـ = ٩٨٨ م) : مُحَدِّثٌ خُرَّاسَانٍ فِي عَصْرِهِ ، تَقَلَّدَ الْقَضَاءَ فِي مُدُنٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الشَّاشُ، وَطُوسُ. وَعَادَ إِلَى نَيْسَابُورَ سَنَةَ (٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) فَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالتَّأْلِيفِ . إِلَى أَنْ كُفَّ بَصَرُهُ وَتَوَفَّى بِهَا. مِنْ كُتُبِهِ : " الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى " وَ" الْعِلَلُ " وَ" الْمَخْرَجُ عَلَى كِتَابِ الْمَرْئِي " وَ" الشُّيُوخُ وَالْأَبْوَابُ ".

٣-مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُعَيْمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْعِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) : كَانَ مِنْ أَكْبَرِ حُفَاطِ الْحَدِيثِ وَالْمُصَنِّفِينَ فِيهِ ، رَحَلَ فِي طَلَبِهِ ، وَأَخَذَ عَنْ نَحْوِ أَلْفَيْ شَيْخٍ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ، وَلَا زَمَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وَوَلَّى قَضَاءَ نَيْسَابُورَ ، وَكَانَ السَّامَانِيُّونَ يُنْفِذُونَهُ بِالرِّسَالِ إِلَى مُلُوكِ بَنِي بُؤَيَّةَ فَيُحْسِنُ السَّفَارَةَ بَيْنَهُمْ. وَمِنْ تَصَانِيفِهِ الْكَثِيرَةِ : " الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ " وَ" مَا تَفَرَّدَ بِهِ كُلُّ مِنَ الْإِمَامَيْنِ " وَ" الْإِكْلِيلُ " وَ" الْمَدْخَلُ " .

*حُكَّامُ - حُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مِنْهُمْ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، وَقُسُ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ . *حَكَمَ: اسْمُ قَبِيلَةٍ. وَفِي الْخَبَرِ : " شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " وَتُعرف الآن باسم (الحَكَايَّة). وَمِنْ مَشَاهِيرِهَا قَدِيمَا :

١- الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ الْمَتَوَفَّى (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْعَهْدِ الْأُمَوِيِّ الْمَعْرُوفِينَ . ٢-أَبُو نُوَّاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئِ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ الْحَكَمِيُّ بِالْوَلَاءِ (١٩٨ هـ = ٨١٤ م) ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حَكَمٍ نِمْتُ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَتَمِّ .
و- :مُخْلَافٌ فِي تِهَامَةٍ ، فِي مَنَاطِقَ جَازَانَ ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَاعِدَتِهَا . سُمِّيَ بِاسْمِ حَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعُثَيْبَةِ .
و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَكَمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، أَوْ ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ ، الْمَعْرُوفُ بِحَكَمِ الْوَادِي (نَحْوَ ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م) : مُعَنَّ مِنْ الطَّبَقَةِ الْأُولَى فِي عَصْرِهِ ، أَصْلُهُ مِنَ الْمَوَالِي ، اعْتَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَاهُ ، أَوْلَعَ بِصَنَاعَةِ الْغِنَاءِ فَكَانَ يَنْتَقِرُ بِالْدُّفِ مُرْتَجِلًا . غَنَّى لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِبَنِي الْعَبَّاسِ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ ، وَأَدْرَكَ الرَّشِيدَ وَغَنَاهُ .

*الْحَكَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .
و- : مُتَّفَذُّ الْحُكْمِ .

و-: مَنْ يَقْضِي وَيَفْصِلُ فِي الْأَمْرِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾. (الأنعام/١١٤).
وَقَالَ أَبُو الْخَطَّارِ ، حَسَامُ بْنُ ضِرَارِ الْكَلْبِيِّ يُخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةَ :

أَفَأَنْتُمْ بَنِي مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تُنْصِفُوا حَكَمَ عَدْلُ
[أَفَأَنْتُمْ : جَعَلْتُمُوهَا قِيًّا وَمَعْنَمًا] .

و- : مَنْ يُخْتَارُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ .
(النساء/ ٣٥) .

ومنه الحكمان : أبو موسى الأشعري وعمرو ابن العاص، فى خبر على ومعاوية رضى الله عنهما .

و : الرجل المسن المتناهى فى معناه .

و : (فى الألعاب الرياضية) : خبير بقوانين الألعاب الرياضية ، يتولى إدارة المباريات وتطبيق القوانين الخاصة بكل رياضة والحكم بين المتنافسين .

و : اسم لزهة عشرين صحابياً ، منهم :

١- الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي (٣٢ هـ = ٦٥٢ م) : عم عثمان بن عفان ، أسلم يوم الفتح ، سيّره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى الطائف لذنوب فعله ، ثم عفا عنه وردّه ، وقيل : بل نفاه الرسول إليها ؛ وردّه عثمان فى خلافته . وكان ممن جُودل فيهم عثمان يوم الدار .

٢- الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف : قديم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً ، قيل : قتل شهيداً يوم بدر ، وقيل : بل يوم مؤتة .

٣- الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابي رحل من المدينة إلى البصرة فى أيام

معاوية ، ووجهه زياد إلى خراسان فعزا وغنم . وكان مقدماً صالحاً فاضلاً . أقام يَمْزُو ومات بها .

و : اسم لزهة عشرين محدثاً ، منهم :

١- الحكم بن أيوب السلمى (٩٧ هـ = ٧١٥ م) : روى عن أبى هريرة .

٢- الحكم بن سفيان : رجل من ثقف ، روى عن أبيه ورّوى عنه مجاهد .

و : اسم لغير واحد من الأعلام ، منهم :

١- الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الملقب بالمستنصر الأموى (٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م) : خليفة أموى أندلسي ، ولد بقرطبة ، وولى الخلافة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م) ، قال ابن حزم " اتصّلت ولايته خمسة عشر عاماً فى هدوء وعُلو " . وكان عالماً بالدين ، ملماً بالأدب والتاريخ ، عارفاً بالأنساب ، محباً للعلم . وباسمه صنّع أبو على القالى كتاب " الأمالى " .

٢- الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م) : شاعر أموى هجاء . ولد ونشأ بالكوفة ، ولما استولى ابن الزبير على العراق قديم دمشق ، فأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : " كان أعرج لا تُفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ، ويبعث بها إليهم ، فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة " .

٣- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو العاص الأموى (٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م) : من أعظم ملوك بنى أمية بالاندلس . كان يقظاً حازماً ضابطاً لأمر مملكته . ويلقب بالحكم الربضي ، لإيقاعه بأهل الربض (محلة متصلة بقصره) الذين ائتمروا به ليقتلوه ، وقامت فى عهده فتنة اشتغل بحسوها بنفسه ، وأخضع النواحي العاصية فهابه الناس ، واستقر له الأمر ، وكان خطيباً شاعراً كثير العناية بالعلم والأدب .

٥ وابنُ أمِّ الحَكَمِ : عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي عُقيلِ الثَّقَفِيُّ (٦٦ هـ = ٦٨٥ م) : أخذَ أمراءَ بني أمية ، وأمه " أم الحَكَمِ " أختُ معاويةَ بنِ أبي سفيان . ولَدَ في عهدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وغزَا الرُّومَ سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣ م) وَلَاحَ خالُهُ معاويةَ الكوفةَ ، فلم تُحْمَدَ سيرته ، وأُخْرِجَ أهلُها ، فَوَلاهُ مصرَ ، فمَنَعَهُ من دخولِها معاويةَ بنُ حُذَيْجٍ ، فعادَ إلى خالِهِ فَوَلاهُ الجَزِيرَةَ فَبَقِيَ بها حتَّى وفاته .

٥ وأبو الحَكَمِ عمرو بنُ هشامِ المَخْزُومِيُّ : (انظر : أبو جهل) .

* الحَكَمُ : القَضَاءُ بِالْعَدْلِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ . (يوسف / ٤٠) .

وفي الخبرِ : " الخِلافةُ في قريشٍ والحُكْمُ في الأنصارِ " . خَصَّهُم بالحُكْمِ لَأَنَّ أَكْثَرَ فقهاءِ

الصَّحابةِ فيهم . وقال عَوْفُ بنُ الأَحْوصِ :

أَقْرُ بِحُكْمِكُمْ ما دُمْتُ حَيًّا

وَأَلْزَمَهُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ

(ج) أَحْكَامُ .

و- : العِلْمُ والفِقْهُ في الدِّينِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) .

وفي الخبرِ : " الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلُ فاعِلُهُ " .

وفيه أيضًا : " إِنْ من الشَّعْرِ لِحُكْمًا " . أى : في

الشَّعْرِ كلامًا نافعًا يَمْنَعُ من الجَهْلِ والسَّفْهِ

ويَنْهَى عنهما .

و- : الحِكْمَةُ . يُقالُ : الصَّمْتُ حُكْمٌ .

قال المَسَيِّبُ بنُ عَلَسَ :

فَرَأَيْتُ أَنَّ الحُكْمَ مُجْتَنَبُ الصِّبَا

وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَواعٍ

[مُجْتَنَبُ : مُجَانِبُ وَمُخَالِفُ ؛ الصِّبَا : الصَّبَوَةُ ؛

الرَّوَاعُ : الرَّوْعُ] .

ويُقالُ : أَخَذُوا حُكْمَهُمْ ، أى : كُلُّ ما يَرْغَبُونَ

فيه . وأنشَدَ الجاحِظُ لأبى تَمَّامٍ حبيبِ بنِ

أَوْسٍ ، يمدحُ خالدَ بنَ يزيدَ الشَّيبانيَّ :

إذا أَنَاخُوا بِبِبابِهِ أَخَذُوا

حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

و- نَفْسِيًّا : قَرَارُ ذَهْنِيٍّ بِرَأْيٍ مُعَيَّنٍ ، وهو

الحالُ الأساسِيَّةُ للتَّفكيرِ . وعليه يُبْنَى

الاستِدْلالُ والْبَرَهَنَةُ .

و- مَنْطِيقِيًّا : إقامَةُ عَلاقَةٍ بينَ حَدِيثَيْنِ أو

أَكْثَرَ - والعَلاقاتُ أنواعُ أَشهرُها الحَمَلِيَّةُ -

ومن أَخصَّ خصائِصه احتمالُه الصَّدَقَ

والكَذِبَ .

(ج) حُكُومٌ .

٥ وحُكْمُ الصَّبِيِّ : يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ لِمَنْ

يَشْتَطُّ في الاقتِراحِ .

وكان أبو سفيانَ بنَ حَرْبٍ إذا نَزَلَ بِهِ جارٌ

يقولُ له : " يا هذا ، إِنَّكَ قد اخْتَرْتَنِي جارًا ،

فجِنائِيَّةُ يَدِكَ عَلَيَّ دُونُكَ . وَإِنْ جَنَّتْ عَلَيْكَ

يَدٌ فَاحْكُمْ عَلَيَّ حُكْمَ الصَّبِيِّ عَلَى أَهْلِهِ " .

O وحُكْمُ لَبِيدٍ : يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَيِّتِ

يُبْكِي عَلَيْهِ سَنَةً .إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

وَالِى هَذَا يُشِيرُ أَبُو تَمَّامٍ فِي قَوْلِهِ :

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا كَامِلًا

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَاكَ حُكْمُ لَبِيدٍ

o والحُكْمُ المَحَلِّي : local government

لِجُزْءٍ مِنْ أَرْضِ الدَّوْلَةِ (قَرْيَةٌ - مَدِينَةٌ - مَحَافِظَةٌ) تَقُولُهُ

- تَحْتَ إِشْرَافِ الدَّوْلَةِ وَسُلْطَتِهَا - سُلْطَاتُ تُمَثِّلُ سُكَّانَ

ذَلِكَ الْجُزْءِ ، وَتَتَمَتَّعُ - بِفَضْلِ هَذَا التَّمْثِيلِ - بِحُرِّيَةِ الْيَوْمِ

بِتَنْفِيذِ الْإِزَامَاتِهَا وَاخْتِصَاصَاتِهَا .

O وَضَرْسُ الْحُكْمِ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّوَاجِذِ

الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

* حَكَمَان : اسْمٌ لِضِيَاعٍ بِالْبَصَرَةِ ، سُمِّيَتْ بِالْحَكَمِ بَن

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

أَسْأَلُ الْقَادِيَيْنِ مِنْ حَكَمَانِ

كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عُثْمَانَ ؟

* الْحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ،

تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنْكِهِ تَمْنَعُهُ مِنْ

مُخَالَفَةِ رَاكِبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَأَنَا آخِذٌ

بِحَكَمَةِ فَرَسِهِ " .

و- : الْقَدَرُ وَالْمَنْزِلَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ عِنْدَنَا

حَكَمَةٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ عَالِي الْحَكَمَةِ .

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ " .

و- مِنْ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : دُقْنُهَا .

و- مِنْ الْإِنْسَانِ : مَقْدَمٌ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلَ وَجْهِهِ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ

اللَّجَامِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

فَإِنْ تَتَّبِ النَّوَائِبُ آلَ عَصَمٍ

تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعٌ

[رُفُوعٌ ، أَيْ ارْتِفَاعٌ] .

و- : الدُّلُّ (مَجَازٌ) . قَالَ الْأَعَشَى فِي يَوْمِ

ذِي قَارٍ :

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَارِ رَقُولٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا

أَرَادُوا نَحْتًا أَثْلَتْنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحَكَمَا

[بَنُو الْأَحْرَارِ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى أَهْلِ فَارِسٍ ؛

الْأَمُّ هُنَا : الصَّوَابُ ؛ نَحْتًا أَثْلَتْنَا : إِذْلَالُنَا] .

(ج) حَكَمٌ ، وَحَكَمَاتٌ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

صَدَّتْ صُدُودًا عَنِ الْأَوْشَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبَلًا تَقْلَقُلُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمُ

[الْأَوْشَالُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قُبُلٌ : جَمْعُ أَقْبَلُ :

الَّذِي يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ] .

وَيُرْوَى : فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ .

O وحَكَمَاتُ الدَّهْرِ :تَجَارِبُهُ . وفى خَبَرِ
بَنَاتِ ذِي الإِصْبَعِ ، قالت إحداهُنَّ فى صِفَةِ
من تَوَدَّه زَوْجًا :

له حَكَمَاتُ الدَّهْرِ من غَيْرِ كَبَرَةٍ

تَشِينُ فلا فان ولا ضَرَعُ غُمُرُ

[الضَّرَعُ : الضَّعِيفُ ، الغُمُرُ : الغُرُّ الذى لا
تَجْرِبَةُ له] .

* الحِكْمَةُ : العِلْمُ بِحَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ عَلَى ما هِىَ
عليه ، والعَمَلُ بِمُقْتَضَاهَا .
وهى القُوَّةُ العَقْلِيَّةُ العَمَلِيَّةُ .

و- : مَعْرِفَةُ أَفْضَلِ الْأَشْيَاءِ بِأَفْضَلِ الْعُلُومِ .
و- : الإِصَابَةُ فى الْقَوْلِ ، وَالْفِعْلِ ، وَالتَّفَكُّرِ
فى أَمْرِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِهِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ .

(لقمان/ ١٢) .

وَيُقَالُ : الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ .

(ج) حِكْمٌ .

و- : ضَبَطُ النَّفْسِ عِنْدَ هَيْجَانِ الْغَضَبِ .

و- : النُّبُوَّةُ وَالرُّسَالَةُ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا

يَشَاءُ ﴾ . (البقرة/ ٢٥١) .

و- : الْقُرْآنُ . وقيل : تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ وَإِصَابَةُ

الْقَوْلِ فِيهِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُؤْتَى

الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . (البقرة/ ٢٦٩) .

و- : التَّوَرَاةُ .

و- : الْإِنْجِيلُ .

و- : الْعَدْلُ فى الْقَضَاءِ .

و- : الْعِلَّةُ وَالسَّبَبُ . يقال : حِكْمَةُ التَّشْرِيعِ .

وَيُقَالُ : ما الْحِكْمَةُ فى ذَلِكَ ؟

و- : الْقَوْلُ الصَّائِبُ ، يَنْطِقُ بِهِ صَاحِبُ

التَّجَرِبَةِ ، كَأَقْوَالِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفَى وَغَيْرِهِ مِنْ

حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .

و- : أُطْلِقَتْ قَدِيمًا عَلَى ما يُرَادُ فى

الْفَلَسَفَةِ ، فَتَبْحَثُ بِوَجْهِ عَامٍّ فى اللَّهِ ، وَالْعَالَمِ ،

وَالْإِنْسَانِ . وقال الْجُرْجَانِيُّ : " الْحِكْمَةُ عِلْمٌ

يَبْحَثُ فى الْأَشْيَاءِ عَلَى ما هِىَ عَلَيْهِ فى

الْوُجُودِ ، وَيَقْدِرُ الطَّاقَةَ الْبَشَرِيَّةَ .

O والحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ Theosophy : كُلُّ نَظَرِيَّةٍ تُعَوِّلُ

على الإِشْرَاقِ وَالْإِتِّصَالِ بِاللَّهِ ، لِكَيْ تَسْتَفِيدَ مِنْهُ قُوَّةٌ

خَارِقَةٌ .

* الْحُكُومَةُ : الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ فى الْخُصُومَاتِ .

قال جَرِيرٌ يُخَاطِبُ الْأَخْطَلَ :

يا ذا الْعِبَاءَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى

أَلَّا تَجُوزَ حُكُومَةُ النُّشْوانِ

فَدَعُوا الْحُكُومَةَ لَسَنَتِهِمْ مِنْ أَهْلِهَا

إِنَّ الْحُكُومَةَ فى بَنَى شَيْبَانِ

[يَشْرُ : هو يَشْرُ بن مروان بن الحَكَم] .

و- : الحَكَمُ . قال عَوْفُ بن الأَحْوَص :
فإنَّكَ والحُكُومَةُ يا بنَ كَلْبٍ

على وَأَنْ تُكَفِّنِي سِوَاءَ

* حَكِيم - رَجُلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

و- : عَلِمَ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلِد بن أَسَدِ أبو خَالِدٍ (٤٥هـ =

٦٧٤م) : صَحَابِيٌّ قُرَشِيٌّ . وهو ابنُ أَخِي خَدِيجَةَ أُمِّ

المُؤْمِنِينَ . وكان صَدِيقًا لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَبْلَ الْبُعْثَةِ وَبَعْدَهَا . كان من سادات قُرَيْشٍ في الجاهليَّةِ

والإسلام . شَهِدَ حَرْبَ الْفُجَارِ . وأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ . وفيه

الحديثُ يومئذٍ : " ... ومن دَخَلَ دارَ حَكِيم بن حِزَام

فهو آمِنٌ " .

o وأم حَكِيم : عَلِمَ على غَيْرِ واحدةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- أُم حَكِيم بنتُ الحارث بن هشام بن الْمُغِيرَةِ (١٤هـ =

٦٣٥م) صَحَابِيَّةٌ بَاسِلَةٌ ، حَضَرَتْ يَوْمَ أُحُدٍ مع

المُشْرِكِينَ ، وَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ . وكان زَوْجُهَا عِكرَمَةُ بنتُ

أَبِي جَهْلٍ قَدْ فَرَّ إلى الْيَمَنِ ، فَتَوَجَّهَتْ إليه بِإِذْنِ مَنْ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَضَرَ معها ، وَأَسْلَمَ ،

وخرَجَتْ معه إلى غَزْوِ الرُّومِ فَاسْتُشْهِدَ ، واسْتُشْهِدَتْ هي

يَوْمَ " مَرَجِ الصُّفْرِ " .

٢- وأم حَكِيم بنتُ عمرو بن قَيْسٍ بن عَامِر بن جَعْدَةَ

من بني أُمْرِئِ الْقَيْسِ بنِ مالِكٍ بنِ الأَوْسِ ، وفيها يقول

أبو سَهْمٍ الْخَارِجِيُّ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ

وفي الْعَيْشِ مَالٌ أَلْقَى أُم حَكِيم

ويُنْسَبُ إلى قَطْرِي بنِ الْفُجَاءَةِ .

o وجزيرة أُم حَكِيم : نِسْبَةٌ إلى أُم حَكِيم جارية طارِقِ

ابنِ زِيَادٍ فَاتِحِ الْأَنْدَلُسِ . وهي التي أُطْلِقَ عليها اسمُ

" الجزيرة الْخَضْرَاءُ " . وما زالت تُحْمَلُ إلى الآن اسم

. Algeciras

* الْحَكِيمُ : اسمٌ من أسماءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

ومن صفاته أيضًا .

و- : صَاحِبُ الْحِكْمَةِ .

و- : الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيُثَبِّتُهَا .

و- : الْقَاضِي .

و- : الْحَاكِمُ .

و- : الْفَيْلَسُوفُ . وَأُطْلِقَ قَدِيمًا على الْعَالِمِ ،

ومنه علماءُ الْيُونانِ السَّبْعَةِ .

و- : الطَّبِيبُ .

(ج) حُكَمَاءُ .

و- : لِقَبٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، من أَشْهُرِهِمْ :

١- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الْحَسَنِ بنِ يَشْرِ أبو عَبْدِ اللَّهِ

الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٠ هـ = ٩٣٢م) : بِاحِثٌ صُوفِيٌّ

عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ ، وَأَصُولِ الدِّينِ . من أَهْلِ تِرْمِذٍ ، تُفِيَّ مِنْهَا

لِتَصْنِيفِهِ كِتَابًا خَالَفَ فِيهِ ما عَلَيْهِ أَهْلُهَا ، فَجاءَ إلى بَلَخِ

فَوافَقَهُ أَهْلُهَا على مَذْهَبِهِ . وَمِنْ كُتُبِهِ " نَوَادِرُ الْأَصُولِ فِي

أَحَادِيثِ الرُّسُولِ " و" غَرَسُ الْمُوحِدِينَ " و" الرِّيَاضَةُ

وَأَدَبُ النَّفْسِ " و" الصَّلَاةُ وَمَقاصِدُهَا " و" الْفَرْقُ بَيْنَ

الصَّدْرِ وَالْقَلْبِ وَالْفَوَازِ وَاللُّبِّ " .

عَبِيدُ اللَّهِ بنُ الْمُظَفَّرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ أَبُو الْحَكَمِ

المَعْرُوفُ بِالْحَكِيمِ الْغُرَبِيُّ (٤٤٥ هـ = ١١٥٥م) : عَالِمٌ

بِالطَّبِّ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْحِكْمَةِ : أُنْذِلَ فِي الْأَصْلِ مِنْ أَهْلِ

الرِّيَّةِ ، وَلِدَ بِالْيَمَنِ ، وَاشْتَهَرَ بِبَغْدَادَ ، وَكَانَ طَبِيبَ

الْمَارِسْتانِ فِي الْمَعْسَكِ السَّلْجُوقِيِّ . وَلَهُ دِيوانٌ شِعْرٌ جَيِّدٌ ،

يُغْلِبُ عَلَيْهِ الْمَجُونُ .

٣-يحيى بن محمد بن أبي الشكر المغربي، مخفى الدين أبو الفتح الأندلسي (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠ م): فلكي من أهل قرطبة، من آثاره: " الجايغ الصغير في أحكام النجوم " و " تاج الأزياج وغنية المحتاج " .

و- اسم الشهرة للأديب المصري، حسين توفيق الحكيم (١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م): حقوقى، عمل وكيلاً للنائب العام، ثم مديراً للتحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديراً لدار الكتب. وفي سنة ١٩٥٤م انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية. تفرغ للأدب، فكتب الأقصوصة والقصة، والرواية والمقالة، وبرز في الأدب المسرحي حتى عُذ رائداً فيه، وعالج في مسرحياته القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الشعب من ظلم وفساد وقوضى، واختار مسرحه لغة سهلة فراج أدبه بين المثقفين. وترجمت بعض أعماله إلى لغات مختلفة .

٥ وابن الحكيم الرندي - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى اللخمي (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م): عُرف بابن الحكيم الرندي لأن جدّه الأعلى يحيى كان طبيباً مشهوراً معروفاً بالحكيم. وُلِدَ برنْدَة (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م) ورحل لأداء فريضة الحج (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م) مرافقاً للرحالة المعروف ابن رُشيد الفهرى، وتحوّل في بلاد المشرق أخذاً عن العلماء، ثم عادَ إلى الأندلس فوفدَ على سلطان غرناطة محمد بن محمد بن نصر المعروف بالفتيّه، فحظي عنده، وولاه ديوان الإنشاء، ثم قلّده الوزارة، ولقبه " ذا الوزارتين ". وكان فقيهاً محدثاً شاعراً يُكرّم العلماء ويُقرّب أهل الأدب، جمّع من الكتب ما ضاقت قصوره عن خزائنها. وفي سنة (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م) ثارَ به العامة فقتلوه ونهبوا من خزائنه ما لا تُقدّر قيمته من المتاع وذخائر الكتب .

٥ وأسلوب الحكيم (عن البلاغيين): تلقى

المخاطب بغير ما يترقبه ، إمّا بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله تنبيهاً على أنّه الأولى بحاله ، كقولهِ تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ . (البقرة / ٢١٥) . سألوهُ عن بيان ما يُنْفِقُونَ فأجيبوا ببيان المصرف . وإمّا : بِحَمَلِ كلامه على غير ما كان يقصد ، إشارةً إلى أنّه كان يُنبغي أن يقصد هذا المعنى ، كقول ابن حجاج :

قال : ثقلت إذ أتيت مِراراً

قلتُ : أثقلت كاهلي بالأيدى

قال : طوّلت قلتُ : أوليت طوّلاً

قال : أبرمت ، قلتُ : حبَل وداي

٥ والذكر الحكيم : القرآن ، لأنّه الحاكم للناس وعليهم ، ولأنّه مُحَكَّم لا اختلاف فيه ولا اضطراب . وفي الخبر في صفة القرآن :

" وهو الذكر الحكيم " .

٥ ولقمان الحكيم : كان حكيماً بحكمة الله تعالى ، وهي الصواب في المعتقدات ، والفقه في الدين . قال القرطبي : روى ابن عمر ، قال : " سمعتُ النبی - صلى الله عليه وسلم - يقول : لَمْ يَكُنْ لُقْمَانُ نَبِيًّا ، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا كثير التفكير حسن اليقين . أحب الله تعالى

فَأَحْبَهُ فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ " . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ . (لقمان / ١٢) .

• حُكَيْمٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

— حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ (٣٦ هـ = ٦٥٦ م) : صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، كَانَ شَرِيفًا مُطَاعًا . وَلَهُ عَثْمَانُ إِمَارَةُ السُّنْدِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ دُخُولَهَا فَعَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَاشْتَرَكَ فِي الْفِتْنَةِ أَيَّامَ عَثْمَانَ . وَأَقْبَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي ثَلَاثَةِ مِائَةٍ مِنْ قَوِيهِ فَقَاتَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ .

• الْحَكِيمَةُ : الْقَصِيدَةُ الْمُحْكَمَةُ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :

وْغَرِيبَةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ دَا قَالَهَا

[غَرِيبَةٌ : أَيْ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ عَلَى أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ] .

(ج) حَكِيمَات .

○ وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ ، مِنْهُنَّ . هِنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ ، وَحَذَامُ بِنْتُ الرِّيَّانِ .

• الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَيْتَ الْمُحْكَمُ وَالْمَوْعُظَ - صَوْتَكُمَا .

تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

[يقول : لَيْتَ أَتَى وَالَّذِي يَأْمُرُنِي بِالْحِكْمَةِ

تَحْتَ التُّرَابِ ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِّي الْبَاطِلُ .

وَأَدْعُ الصَّبَا ، ؛ وَنَصَبَ " صَوْتَكُمَا " لِأَنَّهُ أَرَادَ : عَاذِلِي كُفَا صَوْتَكُمَا] .

و— : الْمُتَنَصِّفُ مِنْ نَفْسِهِ .

و— : الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ فَيَخْتَارُ الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ " .

وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَيْيٌ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ " .

○ وَمُحْكَمُ الْيَمَامَةِ : هُوَ مُحْكَمُ بْنُ الطُّفَيْلِ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ فِي حَرْبِ الرُّدَّةِ .

• الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .

وَعَلَيْهِ رُؤْيَا شَاهِدُ طَرَفَةَ السَّابِقِ .

و— : وَاحِدُ الْمُحْكَمَةِ ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ لِقَوْلِهِمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

• الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْمَفْصَلُ الَّذِي لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَحْكَمَ الْمُرَادُ بِهِ عَنِ التَّبْدِيلِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالنُّسْخِ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ . (آل عمران / ٧) . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

"قرأتُ المُحَكَّم على عهدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأنا ابنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً".
* المُحَكَّمَةُ : هيئةُ تَتَوَلَّى الفصلَ في القضاءِ .
و- : مكانُ انعقادِ هيئَةِ الحُكْمِ .

O وَمَحَكَّمَةُ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةُ Cour internationale de justice : أحدُ الأجهزةِ الرَّئِيسِيَّةِ لهيئةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ ، وهى أدائها القضايِيَّةُ ، وَيَقْتَصِرُ اختصاصُها على الفصلِ فى المنازعاتِ بينَ الدُّولِ فقط . ويجوزُ لِكُلِّ منَ الجَمْعِيَّةِ العامَّةِ ومَجْلِسِ الأَمْنِ والأجهزةِ الأُخْرَى والوكالاتِ المُتَخَصِّصَةِ التى تأذُنُ لها الجَمْعِيَّةُ العامَّةُ أن تَطْلُبَ منها آراءَ استِشارِيَّةٍ .

* * *

ح ك و

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أصلٌ واحدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوزِ يُقارِبُ مَعْنَى المُعْتَلِّ " .

* حَكَأَ فلانُ الحديثَ حِكَايَةً : أوردَه .
و- عن فلانِ الكلامَ أو الحديثَ : نَقَلَه .
و- الشَّيْءَ : أتى بِمِثْلِهِ .

ويقال : لا أَحْكُو كلامَ رَبِّي ، أى لا أعارضُه .
(لغةٌ فى حَكَى اليائِيَّةِ) .
* الحُكَاةُ : دَابَّةٌ ومِثْلُ العَظَايَةِ . (ج) حَكَى (عن ثعلب) .
(وانظر : ح ك أ) .

* الحِكَاوَاتِي : لَقَبُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الأَتَتِي (كان حياً قبل ١٣٠٨ هـ = ١٨٩١ م) : من أهلِ القَصَصِ والحكاياتِ والطَّرِبِ ، تَعَلَّمَ فى الأزهر ، ومالَ إلى الغناءِ وعَنَى بِنَظْمِ الرِّجَلِ ، وكانَ مِن نَهْضُوا بِالغِنَاءِ الحديثِ بما وَضَعَ من نَظْمِهِ ، وما هَذَبَ من كلامٍ غَيْرِهِ . ومن آثاره كتابُ " تَرْوِيجِ النُّفُوسِ وَمُضْجِكِ العَبُوسِ " فى ثلاثةِ أَجزاءٍ وهو مطبوعٌ .

* * *

ح ك ي

١- نَقْلُ الحديثِ ٢- المُشَابَهَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أصلٌ واحدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوزِ يُقارِبُ مَعْنَى المُعْتَلِّ " .

* حَكَى الأمرُ فى صَدْرِ فلانٍ - حَكِيًا ، وَحَكِيًا : لم يَنْشَرِجْ لَهُ صَدْرُهُ ، وكانَ فى قَلْبِهِ منه شَيْءٌ من الشَّكِّ والرَّيْبَةِ . (وانظر : ح ك ك) .

و- فلانُ الحديثَ حِكَايَةً : أوردَه .
و- الخَبَرَ : وَصَفَه . وبه روى بيتَ عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ :

أَجَلُ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوقَ ما أَحْكِي بِصُلْبٍ وإزار

[الصُّلْبُ : القُوَّةُ ؛ الإزارُ : العِفَّةُ] .

و- الشَّيْءَ : أتى بِمِثْلِهِ على الصِّفَةِ التى أتى بها غَيْرُهُ . يقال : حَكَى صَنَعَتَهُ .

و- فلانًا أو الشَّيْءَ : شابهَه . يُقال : فلانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

قال النِّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ :

كَمْ ضَرْبَةٌ لَكَ تَحْكِي فا قُرَاسِيَّةٍ

من المَصاعِبِ فى أَشْداقِهِ شَنَعُ

[فا : فَم ؛ القُرَاسِيَّةُ : البَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ؛ المَصْعَبُ : الفَحْلُ ؛ الشَّنَعُ : القُبْحُ] .

وقال السَّرِيُّ الرُّفَاءُ فى وَصْفِ شَمْعَةٍ :

مَجْدُولَةٌ مَفْثُولَةٌ

تَحْكِي لَنَا قَدَّ الأَسَلِ

كأنها عُمِرُ الفَتَى

والنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ

ويقال: حَكَى فلانًا: فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ، أو قال مِثْلَ قَوْلِهِ سواء لم يُجاوِزْهُ. وفي الخبر: "ما سَرَّنِي أَنْ جَكَيْتَ فلانًا وَأَنْ لِي كَذَا وكذا".

و— العُقْدَةُ: شَدُّهَا وَقَوَّاهَا. (وانظر: ح ك أ).

و— عن فلانٍ الكلامَ أو الحديثَ: نَقَلَهُ.

فهو حاكٍ، وهم حُكَاةٌ، والحديثُ مَحْكِيٌّ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه.

ويُقال: حَكَى عليه. قال أَحِيحَةُ بْنُ الجُلَاحِ الأَنْصَارِيِّ:

فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

* أَحْكَى فلانٌ على النَّاسِ: أَبْرَّ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ.

و— العُقْدَةُ: حَكَاهَا. (وانظر: ح ك أ).

* حَاكَى فلانٌ فلانًا: حَكَاهُ.

ويُقال: فلانٌ يُحَاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا.

وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ المُحَاكَاةُ فِي القَبِيحِ.

* احْتَكَى الأمرُ: اسْتَحْكَمَ.

و— فِي صَدْرِ فلانٍ: وَقَعَ فِيهِ.

يُقال: ما احْتَكَى ذلكَ فِي صَدْرِي.

* الحَاكِيَةُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَحْكِي كَلَامَهُمْ وَيَفْعَلُ مِثْلَهُمْ فِي الْحَدِيثِ. قال الجاحِظُ: " ... إِنَّا نَجِدُ الحَاكِيَةَ مِنَ النَّاسِ يَحْكِي أَلْفَاظَ سُكَّانِ اليَمَنِ مَعَ مَخارجِ كَلَامِهِمْ، لَا يَغادِرُ مِنْ ذلكَ شَيْئًا، وكذلك تَكُونُ حكايتُهُ لِلخُرَاسانيِّ والأَهْوَزيِّ والزَّنْجِيِّ ...".

* الحُكَاةُ: العِظَايَةُ الضَّخْمَةُ. وقيل: هِيَ

دَابَّةٌ تُشَبِّهُ العِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا. (عن ثعلب).

وهي لُغَةٌ فِي الحُكَاةِ. (وانظر: ح ك أ).

(ج) حُكَى.

* الحِكَايَةُ: ما يُحْكِي وَيُقَصُّ، وَقَعَ أو تُخِيلُ.

و—: اللُّغَةُ أو اللَّهْجَةُ. تقولُ العَرَبُ: هَذِهِ

حِكَايَتُنَا.

و— (عند النُّحَاةِ): إِيْرَادُ لَفْظِ المُتَكَلِّمِ عَلَى

حَسَبِ ما أوردَهُ، فلا يَتَغَيَّرُ ضَبْطُهُ وإِنَّمَا

تُقَدَّرُ الحَرَكَةُ فِي مَوْضِعِهَا، وقد مَنَعَ مِنْ

ظُهُورِها حِكَايَةُ اللَّفْظِ عَلَى ما هُوَ عَلَيْهِ.

وهي ثَلَاثَةُ أَنْواعٍ:

١- حِكَايَةُ الجَمَلِ ٢- حِكَايَةُ المُفْرَدِ

٣- حِكَايَةُ حَالِ المُفْرَدِ

* الحُكَاةُ: الكَثِيرُ الحِكَايَةِ.

قولٌ مُحسَّك أو أنه يقوم على المحاكاة والتخييل، ثم انحدر هذا التعريف إلى النقد الأدبي الأوروبي، واستمر في عصر الكلاسيكية الجديدة على متابعة تفسير الفنون ومنها الأدب بأنه محاكاة، وهو ما سارت عليه النظرية الأدبية العربية في عصر الإحياء.

و- في علوم الحاسبات emulation: تشغيل برنامج معد لحاسب ما على حاسب آخر يختلف عنه في المواصفات.

* المحاكى emulator: جهاز أو برنامج يُجرى عملية المحاكاة.

* * *

و-: مَنْ يَقْصُ الحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ. * الحَكِي - امْرَأَةٌ حَكِيٌّ: مَهْذَارٌ تَمَامَةٌ حَاكِئَةٌ لِكَلَامِ النَّاسِ. قَالَ الشَّنْفَرَى:

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أُمَّ عَمْرُو بَرَادَةَ

حَكِيٌّ وَلَا سَبَابَةَ قَبْلَ سُبَّتِ

[امْرَأَةٌ رَادَّةٌ: تَحْتَلِفُ إِلَى بَيوتِ جَارَاتِهَا].

* المحاكاة في الأدب: Mimesis: شَاعَتِ الْكَلِمَةُ

"المحاكاة" في الترجمات عن أرسطو عند أمثال الفارابي

وابن سينا وابن رشد وحازم القرطاجني حول الشعر بأنه

الحاء واللام وما يثُلثُهُما

[حَوْب: زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ]. (وانظر: ح ل ح ل)

* * *

ح ل أ

(في العبرية 'hālā (حَلَاءٌ): سَلَخَ، قَشَرَ).

١- القَشْرُ ٢- الضَرْبُ ٣- المَنْعُ

* حَلَاً فَلَانَا - حَلَاً: كَحَلَهُ بِالْحَلْوِ.

و- المَرَاةُ: نَكَحَهَا.

و- السُّوَيْقَ وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ حُلْوً الْمَذَاقِ.

(وانظر: ح ل و - ي) .

و- الأَدِيمَ: قَشَرَ عَنْهُ التَّحْلِيَّ.

و- فَلَانَا: ضَرَبَهُ.

وَيُقَالُ: حَلَاهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالسَّوْطِ.

وَيُقَالُ: حَلَاثُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا.

* حَلَّ حَلَّ: اسْمُ صَوْتٍ تُزَجَرُ بِهِ الْإِبِلُ إِذَا

حَلَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: " إِنَّ حَلَّ لَتَوَطَّيُّ النَّاسِ

وَتَوَذِي وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ،

أَي: إِنَّ زَجَرَكَ نَاقَتَكَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيْذَاءِ وَالشُّغْلِ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرَّ عَلَى هَيْئَتِكَ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، يَصِفُ إِبِلًا:

* سُرُحُ الْمَشْيِ إِذَا مَا قَلْتُ حَلَّ

وَيُقَالُ: حَلَّ حَلَّ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* مَا زَالَ سُوءُ الرُّغْيِ وَالشَّنَاجِي

* وَطَوَّلَ زَجَرُ بَحَلٍ وَعَاجٍ

[عَاج: زَجَرٌ لِلنَّاقَةِ].

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِحَوْبٍ وَحَلَّ

و- بفلان الأرض : صَرَعه ، وضربها به .

(وانظر : ج ل أ) .

و- الماشية عن الماء : مَنَعها منه . وأنشد
أبو عثمان :

* لَطَامَا حَلَاثَمَاهَا لَا تَرِدُ *

* فَحَلَّيَاهَا - وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ *

* مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدْ *

* تَشْفَى بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدُ *

[السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى ؛

ومد : حَرٌّ سَاكِنُ الرِّيحِ] .

و- لفلان حلوءاً : حَكَّه له حَجَرًا على

حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ

بِهَا الْمِرَاةَ ، ثُمَّ كَحَلَّه بِهَا . يقال : احْلَيْ لِي

حَلْوَاءً .

و- فلانًا كذا دِرْهَمًا : أَعْطَاه إِيَّاهَا .

و- الجِلْدَ حَلًّا ، وَجِلَاءَةً : قَشَرَهُ .

وفى المَثَلِ : " حَلَّاتُ حَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا " ،

يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّعَاطَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَلِمَنْ

يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا .

وقال الكُمَيْتُ :

كَحَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَيْدِيهِ ضَيَّعَتْهُ وَتُغْمِلُ

[أَغْمَلَ الْأَيْدِيمَ : تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسَدَ] .

* حَلَّيْ فَلَانٌ - حَلًّا : صَارَ فِي شَفَتَيْهِ الْحَلًّا .

ويُقال : حَلَّيْتُ شَفَتُ فَلَانٍ : بَثَرْتُ بَعْدَ

الْمَرَضِ ، أَيْ خَرَجَ فِيهَا غَيْبُ الْحُمَى بُثُورُهَا .

وبعضُهم لَا يَهْمِزُ ، فيقول : حَلَّيْتُ شَفَتَهُ

حَلِّي .

ويُقالُ : مَا حَلَّيْتُ مِنْهُ بِطَائِلٍ : مَا أَخَذْتُ

مِنْهُ شَيْئًا .

* أَحَلَّا لِفَلَانٍ : حَكَّ لَهُ حُلَاءَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،

أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ ، فَذَاوَى يَتْلُكَ الْحُكَاكَةَ

عَيْنُهُ إِذَا رَمَدَتْ .

و- فَلَانًا : حَلَّاهُ .

و- السُّوَيْقَ وَنَحْوَهُ : حَلَّاهُ .

و- فَلَانًا كَذَا دِرْهَمًا : حَلَّاهُ إِيَّاهَا .

* حَلًّا الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَّةً ، وَتَحْلِيًّا :

حَلَّاهَا . قال امرؤ القيس :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُرْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ

[أَعْجَبَنِي : دَعَانِي إِلَى الْعَجَبِ ، الْحُرْقَةُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ] .

وقال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ - وَذَكَرَ حِمَارَ

وَحَشٍ مَنَعَ الْأُتُنَ عَنِ الْوَرْدِ :

يُحَلِّيُ مِثْلَ الْقَبَا دُبْلًا

ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنْ هِيَمَا

[الذُّبْلُ : الضَّوَامِرُ ؛ الهَيْمُ : العِطَاشُ].

وقال إسحاقُ الموصِلِيُّ في مُعَاتَبَةِ المَأْمُونِ :

يا سَرْحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ موارِدُه

أما إِلَيْكَ سَبِيلُ غيرِ مَسْدُودٍ ؟

لِحائِمٍ حَامٍ حتَّى لا حَوَامَ بِهِ

مُحَلًّا عن سَبِيلِ المَاءِ مَطْرُودٍ

[سَرْحَةُ المَاءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ الثَّابِتَةُ على

الماءِ ؛ والعَرَبُ تَكْنِي بها عن المَرَاةِ].

ويقال : حَلًّا القَوْمَ : إذا مَنَعَ ما شِئْتَهُمْ أن تَرِدَ .

وفي حَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - سَأَلَ وَفَدًا

فقالَ : " ما لإِبْلَكمُ خِصاصًا ؟ قالوا : حَلَّلْنَا

بَنُو ثَعْلَبَةَ ، فَأَجْلَاهُمْ " .

ويقال أيضًا : حَلًّا القَوْمَ عن المَاءِ . وفي

الخَبَرِ : " يَرِدُ عَلَى يَوْمِ القِيَامَةِ رَهْطٌ فَيُحَلُّونَ

عن الحَوْضِ " .

و- فلانًا كذا يَرْهَمًا : حَلَّاهُ إِيَّاهَا

و- السَّوِيقَ ونحوَه : حَلَّاهُ .

* تَحَلَّأَ : مطاوع حَلَّاهُ . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

الهَلالِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ العِجافُ لَهُ لِسابِيعَ سَبْعَةٍ

وشرَّينَ بَعْدَ تَحَلُّوْ فَرُوبِنَا

[العِجافُ هنا : كنايةٌ عن الأَرْضِينَ المُجْدِبَةِ

يقول : أنبَتَتْ هَذِهِ الأَرْضُونَ المُجْدِبَةَ لِسَبْعَةٍ

أَيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ].

* التَّحْلِيُّ : القَشْرُ على وَجْهِ الأديمِ ، ووَسَخُه
وسَوادُه .

و- : شَعَرُ وَجْهِ الأديمِ ، ووَسَخُه وسَوادُه .

وفي المَثَلِ : " لا يَنْفَعُ الدَّبِغُ على التَّحْلِي .

و- : ما أَفْسَدَه السَّكِينُ من الجِلْدِ إذا قُشِرَ .

* التَّحْلِيَّةُ : شَعَرُ وَجْهِ الأديمِ ، ووَسَخُه
وسَوادُه .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ يَلْزِقُ بِالإنْسانِ فيغْمُه .

* الحَالِئَةُ : حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ تَحَلُّأُ لِمَنْ تَلْسَعُه

السَّمَّ كما يَحَلُّأُ الكَحَّالُ للأَرَمَدِ حُكاكَةً

فَيَكْحَلُه بها .

* الحَلَاءُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بثورٍ مع

المَرَضِ وبَعْدَه .

* الحَلَاءَةُ ، والحِلَاءَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

و- : اسمُ مَوْضِعٍ . وقيل : اسمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ من نِوعِ

الحَرَّةِ شَرْقِيَّ الطَّائِفِ إلى الجَنُوبِ ، وبه أنْفَاقٌ

وسَرادِيبٌ ، قالوا : إِنَّه يُسْتَخْرَجُ مِنْها بَعْضُ المَعادِنِ ،

وبخاصَّةِ الحَدِيدِ ويُرَى من مَسافاتٍ بَعِيدَةٍ . قال صَخْرُ

القَيِّ :

إذا هُوَ أَمْسَى بِالحِلاءَةِ شائِيًا

تُقَشَّرُ أَعْلَى أَثْفِئَه أُمُ يَرْزَمُ

[أُمُ يَرْزَمُ : رِيحُ الشَّمالِ الباردة] .

وأجابَه أَبُو المُثَلَّمِ ، فقال :

أَعْيَرْتَنِي قُرَّ الحِلاءَةِ شائِيًا

وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرَّها غَيْرُ مُنْجِمٍ

[غَيْرُ مُنْجِمٍ : غير مُفْلِحٍ].

و-: اسمٌ لجبالِ كِبَارِ شِوَاهِقٍ، قُرْبَ مِيطَانٍ لَا نَبَاتَ بِهَا، تَقَعُ عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ، تُنْحَتُ مِنْهَا الْأَرْجِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَأَنْشَدَ الزُّمَخْشَرِيُّ لَعْدَى بْنِ الرَّقَاعِ :

كَانَتْ تَحُلُّ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَصْبَحَهَا

بَطْنِ الْحِلَاءَةِ فَلَا مَرَارَ فَالسُّرَرَا

[الْأَمْرَارُ ، وَالسُّرَرُ : مَوْضِعَانِ].

و يَوْمُ الْحِلَاءَةِ : مِنْ أَتْيَابِهِمْ. قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَلَوْ سُلِّتَ عَنَّا فِزَارَةُ نَبَاتٍ

يَطْعُنُ لَنَا يَوْمَ الْحِلَاءَةِ صَائِبٌ

* الْحُلَاءَةُ : قَشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقْشَرُهَا الدَّبَاغُ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ .

و- : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ .

و- : مَا يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ .

الواحدة : حَلَاةٌ .

* الْحُلُوءُ : حَجَرٌ يَذْلُكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ .

و- : حَجَرٌ بَعَيْنُهُ يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى

الْهَذَلِيُّ يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُو

لِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَأَكْحَلَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحُلُوءِ

فَفَتَّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضْ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ، تَأْتِزُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ الصَّابُ : شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعَهَا].

وَيُرَوَّى : بِالْجِلَاءِ وَهُوَ الْكُحْلُ .

* الْمِحْلَأُ : أَدَاةٌ يُحْلَأُ بِهَا الْأَدِيمُ ، أَيْ يُقَشَّرُ .

(ج) مَحَالِي .

* الْمِحْلَاءَةُ : الْمِحْلَأُ . (ج) مَحَالِي .

* * *

ح ل ب

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālab (حَالَف) : سَمْنٌ ،

وَمِنْهُ hālāb (حَالِاف) : لَبَنٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlab (حَلَف) : حَلَبٌ ، رَضَعَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halaba (حَلَبَ) : حَلَبَ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ halābu (خَلَابُو) : حَلَبَ . وَفِي

الْأُوجَارِيَّةِ hlb (ح ل ب) : حَلَبَ) .

١-الاجتماع والاحتشاد ٢- استمداد الشيء

قال ابن فارس : " الحاء واللام والباء أصل واحد ، وهو استمداد الشيء " .

* حَلَبَ الْقَوْمُ حَلَبًا ، وَحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا

مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَتَأَلَّبُوا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبْتَ

بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ " ، أَيْ اسْتَعْنَتَ بِمَنْ يَقُومُ

بِأَمْرِكَ وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ. وَفِيهِ أَيْضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبَتْهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ . " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْحَبُ
وَيُجَلَّبُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ
مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ جَلَبَتِهِ وَصِيَاغِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ : اسْتَقْتَصَرَ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

و— فُلَانٌ : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْأَكْلِ .

وَيُقَالُ : احْلَبَ فَكُلْ ، أَيْ اجْلِسْ ، وَأَرَادَ
بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ : احْلَبْ ثُمَّ اشْرَبْ . [الشَّرْبُ :

الْفَهْمُ] . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى
طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِ " .

و— الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاةُ : انْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ
وَلَادِهَا .

و— فُلَانٌ الشَّاةَ وَغَيْرَهَا حَلَبًا ، وَحَلَبًا ،

وَحِلَابًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ .

فَهُوَ حَالِبٌ ، وَهُمْ حَلَبَةٌ ، وَاللَّبَنُ مَحْلُوبٌ ،

وَحَلِيبٌ ، وَحَلَبٌ ، وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ مَحْلُوبَةٌ ،

وَحَلُوبَةٌ ، وَحَلُوبٌ . وَفِي خَبَرِ الزُّكَاةِ : " وَمَنْ

حَقَّقَهَا حَلَبَهَا عَلَى الْمَاءِ " ، أَيْ : لِيُسْقَى مَنْ

حَضَرَ . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ :

لَا تَسْقُونَنِي حَلَبَ امْرَأَةٍ " ، أَيْ لِبَنَاتِ حَلَبَتِهِ

امْرَأَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ

الْعَرَبِ يُعَيَّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَنَزَّاهُ عَنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَيْرَ حَالِيكَ تَنْطَحِينَ " ،
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكَافِي الْمُحْسِنَ بِالْإِسَاءَةِ
وَالْمُسِيءَ بِالْإِحْسَانِ .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

وَاخْلَبُ الثَّرَّةُ الصَّفَى وَلَا

أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا

[الثَّرَّةُ : الْغَزِيرَةُ ؛ الصَّفَى : الَّتِي تَجْمَعُ

بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ] .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَهْجُو بَنِي الْعَجْلَانِ :

وَمَا سَمَى الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ

خُذِ الْقَعْبَ وَاحْلَبْ أَبْهَى الْعَبْدِ وَأَعْجَلِ

و— فُلَانًا : حَلَبَ لَهُ وَكَفَاهُ مَوْلَاةَ الْحَلَبِ .

يُقَالُ : احْلَبْنِي .

وَيُقَالُ : حَلَبَ عَلَيْهِ شَاتِهِ : إِذَا حَلَبَهَا

عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ . وَحُيِّلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَاتٍ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي

[الْفَدَاءُ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهَا ،

الْعِشَارُ : جَمْعُ الْعُشْرَاءِ : الَّتِي مَضَى عَلَى

حَقْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ " ،

يُضْرَبُ فِيهِمْ جَرَبُ الْأُمُورِ ، أَيْ أَنَّهُ اخْتَبَرَ

الدَّهْرَ فَعَرَفَ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

قال الأصمعي : أتت عليه كلُّ حالٍ من شدّةٍ
ورخاءٍ ، كأنّه استخرجَ ديرةَ الدهرِ في كلِّ
حالته . قال لقيطُ بنُ يعمَرَ الإيادي
ينصحُ قومَه أن يُقلدوا أمرهم رجلاً مُجرّباً :
ما انفكَّ يحلبُ دِرَّ الدهرِ أشطَرَه
يكونُ مُتبعاً طَوَراً ومُتبعاً
وقال سلمى بنُ غويّة الضبيّ :
ولقد حَلَبْتُ الدهرَ أشطَرَه

وعَلِمْتُ ما آتَى من الأمرِ
وفي المثل أيضاً : " احلبُ حَلَباً لك شطَرَه " .
يُضْرَبُ في الحثِّ على الطلَبِ والمساواةِ في
المطلوبِ .

ويُقال : حَلَبْتُ صُرامُ صَراها : جاءت
الحَرْبُ بشُرورها ، قال النابغة الجعديّ :

ألا أبلغُ بني شيبانَ عَنِّي

فقد حَلَبْتُ صُرامُ لكم صَراها

[صُرامُ : من أسماء الحَرْبِ ؛ الصَّرى :
اللبنُ يَبْقَى في الضَّرْعِ حتّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُه] .
وفي المثل : " حَلَبْتُ صُرام " . يضربُ عند
بلوغِ الشَّرِّ آخرَه .

وقال بشرُ بنُ أبي خازم :

ألا أبلغُ بني سَعْدٍ رسولاً

ومولاهم فقد حَلَبْتُ صُرامُ

وربّما كُنِيَ بالحَلَبِ عن الأكلِ كما في قول
حُجْر بن خالد :

ويَحْلَبُ ضِرْسُ الضَّيفِ فينا إذا شَتَا
سديفَ السَّنامِ تَسْتَرِيهِ أصابعُه
[السديفُ : شَحْمُ السَّنامِ ؛ تَسْتَرِيهِ : تَخْتَارُهُ] .
— فلانُ الشاةُ أو الناقةُ : جَعَلَهَا له يَحْلِبُهَا .
وفي الخبرِ : " الرّهْنُ مَحْلُوبٌ " ، أى لمرتهينِه
أن يأخذَ لَبَنَه لقيامِه بأمرِه وعَلَفِه .
ويُقال : مالُه حَلَبَ ولا جَلَبَ : دُعاءُ عليه .
(عن ابن الأعرابي) .

* حَلَبَ الشَّعْرُ — حَلَبًا اسودَّ .

* أَحْلَبَ فلانٌ : وَلَدَتْ إبلُه إنثى ، وأمّا إذا
وَلَدَتْ إبلُه ذكوراً قيل : أَجْلَبَ فلانٌ .

يُقال : أَأَحْلَبْتُ أم أَجْلَبْتُ

ويُقال : مالُه أَجْلَبَ ولا أَحْلَبَ : دُعاءُ عليه .
— بنو فلانٍ مع بَنِي فلانٍ : جاؤوا أنصاراً
لهم . (عن ابن شميل) .

— القَوْمُ على فلانٍ : اجْتَمَعُوا وجاؤوا مِنْ
كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ والإِغاثةِ . قال جَعْفَرُ بنُ
عَلْبَةَ

أَلْهَيْني بِقُرَى سَحْبَلٍ حينَ أَحْلَبْتُ

علينا الموالى والعدو المَباسِلُ

[قُرَى سَحْبَلٍ : موضعٌ ؛ المَباسِلُ : المِصالُ
في الحَرْبِ] .

وقال بشرُ بنُ أبي خازم :

وينصرون قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ

مَتَى نَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى النَّصْرِ يَرْكَبُوا

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِبٌ

[لَمَعَ الْأَصَمِّ: أَيْ كَمَا يَشِيرُ الْأَصَمُّ بِإَصْبَعِهِ ،

عَرَانِينَ رُؤَسَاءَ] .

و— فَلَانٌ غَيْرُ قَوْمِهِ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

و— صَاحِبِهِ : تَصَرَّهَ . وَقِيلَ : أَعَانَهُ بِالْجَمَاعَةِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَلَانَا لَهُ قَوْمٌ هُمْ يُحَلِبُونَهُ

بَأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يُرَى مِنْ يُخَلِّفُ

و— : أَعَانَهُ عَلَى الْحَلَبِ .

و— أَهْلَهُ : حَلَبَ لَهُمْ لَبَنًا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ

وَهُوَ فِي الْمَرْعَى .

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِيَ حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِينًا يُحَلِبُونَ الْأَتَاوِيَا

[قَطِينًا : أَيْ خَدَمًا ؛ يُحَلِبُونَ الْأَتَاوِيَا :

أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَسْأَلُونَ .

و— فَلَانًا الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَنَحْوَهُمَا : جَعَلَهَا

لَهُ يَحْلِبُهَا .

* حَالِبٌ فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ فِي الْحَلَبِ .

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَلَا قَوْلًا لَعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّ

حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثُّلُوثُ

[عَبْدُ الْجَهْلِ: أَيْ يَقُودُهُ الْجَهْلُ وَهُوَ عَبْدُهُ؛

الثُّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خُلْفًا ، يَرِيدُ لَا تُصَابِرُهَا

عَلَى الْحَلَبِ ، لِأَنَّ الصَّحِيحَةَ لَهَا أَرْبَعَةٌ

أَخْلَافٍ وَالْأُخْرَى نَاقِصَةٌ] .

و— : حَلَبَ مَعَهُ .

و— : نَاصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .

* حَلَبَ : حَلَبَ كَثِيرًا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ،

وَذَكَرَ الْبَرَقَ وَالْمَطَرَ :

تَخَلَّلَ فِيهَا لُهُامٌ كَمَا كَبَا

عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي . أَتَى مُحَلَّبٌ

[لُهُامٌ : عَظِيمٌ ؛ كَبَا هُنَا : ارْتَفَعَ وَعَلَا ؛

الضَّيْفَةُ : الْجَانِبُ ؛ الْأَتَى : السَّيْلُ] .

* احْتَلَبَ الشَّاةَ وَنَحْوَهَا : حَلَبَهَا . قَالَ حَذَلَمٌ

الْفَقْعَسِيُّ فِي أَوْلِيَاءِ دَمٍ رَضُوا بِالْدِّيَّةِ :

إِذَا احْتَلَبُوهَا ثُمَّ حُلَّتْ وَطَابُهَا

إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ يَمْلَأُ مِنَ الدَّمِ

[وطاب : جمعُ وَطْب ، وهو وعاءٌ من جلدٍ يُجْمَعُ فيه اللَّبَنُ] .

* انْحَلَبَ العَرَقُ : سال . ويُقالُ : انْحَلَبْتُ عَيْنَا فلانٍ : سالَ دَمْعُهَا . قال العَجَّاجُ :

* وانْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ من طُولِ الأَسَى *

* تَحَلَبَ بَدَنُ فلانٍ عَرَقًا : سالَ عَرَقُهُ .

قال رَبيعَةُ بن مَقرُومِ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ :
وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مَقْلَصٍ

كَمِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ ماءً تَحَلَبَا

[وَزَعْتُ : كَفَفْتُ ، السَّيِّدُ : الذَّنْبُ ، النُّهْدُ :

الضُّحْمُ ، المَقْلَصُ : الطَّوِيلُ القَوَائِمُ ، الكَمِيشُ : الجَادُّ في عَدْوِهِ] .

و- العَرَقُ ، والماءُ ، والنَّدَى : سالَ . قال
عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِةَ :

فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

يَمُرُّ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَبِ

وفي الأساس : قال الشاعرُ :

* تَرَى الماءَ مِنْ أَعْطافِهِ يَتَحَلَبُ *

ويُقالُ : تَحَلَبْتُ عَيْنَا فلانٍ ، و : تَحَلَبَ فُوهُ ،
و : تَحَلَبْتُ أَشْدَاقَهُ .

ويقالُ : تَحَلَبْتُ النَّاقَةَ في سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ
كَأَنَّهَا السَّيْلُ . قال مُرَّةُ بن هَمَّامِ الشَّيْبَانِيُّ
وذكرَ نَاقَتَهُ :

أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وَعُضُّهُ

فَتَحَلَبْتُ لِي بِالنُّجَاءِ تَحَلَبَا

[السَّيْلَحِينَ : مَوْضِعُ ، العُضُّ : عَلفُ أَهْلِ
الأنصارِ ، النُّجَاءُ : السُّرْعَةُ] .

و- الفَيُّ : تَجَمُّعٌ .

* اسْتَحَلَبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ والإِعَانَةِ .

وفي خَبَرِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ : " ظَنَّ أَنَّ الأنصارَ
لا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ على ما يُريدُ " .

و- فلانُ اللَّبَنُ : اسْتَدْرَهُ .

ويُقالُ : اسْتَحَلَبْتُ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وفي خَبَرِ طَهْفَةَ بنِ زُهَيْرِ النُّهْدِيِّ :
" وَنَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ " . [الصَّبِيرُ : السَّحَابُ] .

ويُقالُ : اسْتَحَلَبَ المَكَانَ عَيْنِي . قال ذو الرُّمَّةِ :

أَمَّا اسْتَحَلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ حُزْوَى أَوْ بِجَرَعَاءِ مالِكٍ ؟

ويُقالُ أيضًا : اسْتَحَلَبَ فلانٌ دَمْعَهُ .

و- الدَّوَاءُ ونَحْوُهُ : اسْتَدْرَهُ وامْتَصَّهُ .

* الإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ الإِبِلُ في
المِراعى فَتَحْلَبُ ، وَيُجْمَعُ لِبْنُهَا ، فَمَهُمَا
حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَإِذَا بَلَغَ وَسَقَ بَعِيرٌ حَمَلُوهُ
إِلَى الْحَيِّ . (ج) أَحَالِيبُ . يُقالُ : قَدْ جَاءَ
بِإِخْلَابَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحَالِيبٍ .

* الإِخْلَابَةُ : الإِخْلَابُ . يُقالُ : بَعَثْتُ إِلَى
أَهْلِي بِالِإِخْلَابَةِ .

O وإحلابة الحَيِّ : مازادَ على السَّقاءِ إذا جاءَ به الرَّاعِي حينَ يُورِدُ إبلَه .
(ج) أحاليبُ .

قال جريرٌ ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا المُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وطابَ الأحاليبُ الثَّمَامُ المُنَزَعَا

* تَحْلَابَةٌ - شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَابَةٌ : تُحْلَبُ قبلَ أن تَحْمِلَ .

ويقال أيضاً : شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وتُحْلَبَةٌ ، وتُحْلَبَةٌ ، وتَحْلَبَةٌ .

* الحَالِبُ (في الطَّبِّ) : ureter : أخذَ الحالبَيْنِ ، وهما قناتانِ تَحْمِلانِ البَوْلَ مِنَ الكَلَيْتَيْنِ إلى المثانةِ .

قال المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ ، يَصِفُ ناقةًه :

تَصُكُ الحَالِبَيْنِ بِمُشْفَرٍّ

له صَوْتُ أبَحٍّ مِنَ الرَّئِينِ

[المُشْفَرُّ : المُتَفَرِّقُ ، يَعْنِي الحِصَا ، البُحَّةُ :

صوتٌ فيه غِلْظٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَرْجُجُ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُ بِهِ حَالِبَيْهَا] .

ويروى : تَصُكُ الجَانِبَيْنِ ، والمرادُ جانِبَي الناقةِ .

يُقال : ذَرَّ حَالِبَاهُ . (ج) حَوَالِبُ .

O وَحَوَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مَوادُّه . يُقال : مَدَّتِ الضَّرْعَ حَوَالِبُهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَدَفَّقُ جُودًا إذا ما النِّحَا
رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الحُفْلُ
[غَاضَ الماءُ : غَارَ وَذَهَبَ ؛ الحُفْلُ :
المُتَقَلِّتُ] .

* الحَلَاثِبُ : أَنْصَارُ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً . قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ العَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعُكَ إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الحَلَاثِبُ

وقال أُسَيْدُ بنُ جُنَّاءَ اليربُوعِيُّ ، يَسْتَصْرِخُ قَوْمَهُ فِي يَوْمِ المُلْحِحةِ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي شَيْبَانَ :

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الحَلَاثِبُ * .

و- : الجَمَاعَاتُ . قال الأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ :

أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعَـ

جِزَّهَمْ وَمَدُّوا بِالحَلَاثِبِ

قال السُّكْرِيُّ : واحِدَةُ الحَلَاثِبِ حَلْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* الحِلَابُ : اللَّبَنُ الَّذِي تَحْلُبُهُ ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ . وفي الخبرِ : " فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا " .

و- : الإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . قال إِسْمَاعِيلُ بنُ يَسَارِ النَّسَائِيُّ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الحِلَابِ

[قوله: هل رَيْتَ ، أى هل رَأَيْتَ ، قَرَى :
جَمَعَ] .

ويروى : فى العِلاب .

وُنُسِبَ الشَّاهِدُ لِلْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجَرَهْمِيِّ ،
وُنُسِبَ أَيْضًا لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ .
(ج) حُلْبٌ .

* حَلَايِبُ: مِبْنَاءٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، جنوب
شرقى مصر ، يَطُلُ عَلَيْهِ جَبَلٌ عَلْبَةٌ . ويقع على الدائِرة
العرضية ٢٢° ١٧' شمالاً ، وعلى خط طول ٣٨° ٣٦'
شرقا ، أى شمال خط الحدود السياسية الدولية ، الذى
حددته اتفاقية يناير عام ١٨٩٩ م .

* حَلَبٌ: ثانى مدن الجمهورية السورية، تقع على خط
طول ١٨° ٣٧' شرقا و خط عرض ٣٦° ١٠' شمالاً وسط
سهل خصب. واحدة من أقدم مَدُنِ العالم التى لا تزال
باقية. فتحها العرب عام (١٧هـ = ٦٣٨م). ازدهرت
عندما كانت ملتقى القوافل التجارية بين أوربا والشرق .
وهى مركز لصناعة نسج القطن والحرير، وفيها يقول أبو
الحسن على ابن محمد بن يوسف القرطبي المعروف
بابن خروف :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وفى حَلَبٍ صَفَا حَلْبِي .
ولأبى بكر الصنوبرى قصيدة طويلة فى وصفها وذكر
مُنَازِلَاتِهَا وقراها ، منها قوله :

حَلَبٌ بِدُرِّ دُجَى أَدْ	جُمُهَا الزُّهْرُ قَرَاهَا
حَبِذا جَامِعُهَا الْجَا	مَعٌ لِلنَّفْسِ ثَقَاهَا
حَلَبٌ أَكْرَمُ مَأْوَى	وَكَرِيمٌ مِنْ أَوَاهَا
بَسَطَ الْغَيْثُ عَلَيْهَا	بُسْطَ نَوْرٍ مَا طَوَاهَا

وقال كُشَاجِمُ :

وما أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدَةً
كما أَمْتَعَتْ حَلَبٌ جَارَهَا
هى الخَلْدُ يَجْمَعُ مَا تَشْتَهَى

فَزَرَهَا فَطَوْبَى لِمَنْ زَارَهَا
واليها يُنْسَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ قَدِيمًا : مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ الْحَلَبِيِّ . روى عن هُشَيْمٍ ، وأبى
يوسف ، وَروى عنه عمرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَنَانٍ الْمُنْبِجِيُّ
وغيره .

وحديثا : سليمان بن محمد أمين الحلبى (١٢١٥هـ =
١٨٠٠ م) : من أبطال مقاومة الحملة الفرنسية على مصر .
وُلِدَ وَنَشَأَ بِحَلَبَ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ
سِنَوَاتٍ يَتَعَلَّمُ بِالْأَزْهَرِ . قَتَلَ الْجَنَرَالَ كَلْبِيرَ قَائِدَ الْهَمْلَةِ
الفرنسية بعد نابليون ، فقيضَ عليه ، وَحُكِمَ مُحَاكَمَةً
عسكرية قضت بإعدامه بعد أن تُحْرِقَ يَدُهُ الْيُمْنَى ، وَنُفِذَ
الحُكْمُ فى "تل العقارب" يوم ١٧ يونية سنة ١٨٠٠ م .
* الحَلَبُ: اللَّبَنُ المَحْلُوبُ ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ،
أَوْ فَعْلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ ، قال أبو تمام ، يَصِفُ
وَقْعَةَ عُمُورِيَّةَ :

يا يَوْمَ وَقْعَةَ عُمُورِيَّةَ انْصَرَفَتْ
عَنْكَ الْمُنَى حُفْلًا مَعْسُولَةَ الحَلَبِ
[الحُفْلُ : جَمْعُ حَافِلٍ ، شَبَّهَ الْمُنَى بِالضَّرْعِ
الْمَلِيِّ بِاللَّبَنِ] .

غَيْرَ طَعْمِهِ .

وفى اللسان : أنشد ثعلب :

* كان ربيبَ حَلَبٍ وقارص *
وَيُكْنَى بِهِ عَنْ وَقْتِ الحَلَبِ . يُقال : أَسْرَعُ
مِنْ حَلَبِ شَاةٍ . وفى خَبَرِ أَبِي ذَرٍّ : " هل
يوافقكم عَدُوُّكُمْ حَلَبِ شَاةٍ نَثُور " .

و— من الجبائية : مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة . ومن المجاز : السلطان يقسم الحلب على الرعية ويأخذ الأحاب .

ويقال : هذا فيء المسلمين وحلب أسيا فيهم أى ما حلبته .

و— من كل شيء : قشره .

(ج) أحلاب . قال الأحنس بن شهاب ، وذكر خيلاً :

فيغبقن أحلاباً ويصبحن مثلها

فهن من التداء قب شواذب

[يُغَبَّقْنَ : يُسْقَيْنَ الغُبُوقَ بالعشي ؛ يُصَبِّحْنَ : يُسْقَيْنَ الصُّبُوحَ بالغداة ؛ القب الشواذب : الضواير] .

ويقال : ذاق فلان حلب أمره ، أى عاقبة أمره .
O وحلب العصير : الخمر . (فعل بمعنى مفعول) . قال حسّان بن ثابت فى وصف كأس خمر :

إن التى ناولتني فرددتها

قتلت - قتلت - فهاتها لم تقتل

كلتاها حلب العصير فعاطني

بزجاجة أرخاهما للمفصل

[قُتِلَتْ : أى مُزِجَتْ ، ويعنى بـكَلْتَيْهِمَا :

الصرف والمزوجة ؛ المفصل : اللسان]

* الحلب : السود من كل الحيوان .

و— : الفهماء من الناس .

* حلبى - يُقال : ناقة حلبى ركبنى ، أى غزيرة تحلب ودلول تركب .

* الحلباء : الأمة الباركة من كسلها .

* الحلباء : ذات اللبن . يُقال : ناقة حلباء ركباء : تحلب وتركب .

* حلبات - يُقال : ناقة حلبات ركبات : تحلب وتركب .

* حلبان : موضع لا يزال معروفاً ، يقع فى عالية نجد غرب جبل شمام وشرق جبل دمع ، كان به ماء لينى قشير . وهو تابع الآن لإمارة الخاصرة . وفى الكل : "ترو فانك وارد حلبان" .

وقال المخبل السعدى :

صرموا لأبرهة الأمور محلها

حلبان فائلقوا مع الأقوال

[الأقوال : جمع قيل ، وهو الملك] .

* الحلبانة : ذات اللبن . يُقال : ناقة حلبانة ركبانة : تحلب وتركب . وفى خبر ثقادة الأسدى : "أبغني ناقة حلبانة ركبانة"

وفى اللسان : قال الراجز :

* أكرم لنا بناقة ألوف *

* حلبانة ركبانة صفوف *

* تخلط بين وبر وصوص *

[صفوف : أى تصف أقداحاً من لبنها إذا

حلبت] .

ويقال : صار ورقُ العِضَاهِ حُلْبَةً : إذا أُخْرِجَ العِضَاهُ وَرَقَهُ وَعَسَا وَغَسَا وَغَلَبَ وَغُلِظَ عودُهُ وَشَوَّكُهُ .

* الحُلْبَةُ ، والحُلْبَةُ *Trigonella fonum- graecum* : عَشْبٌ سنوى من الفصيلة القرنية ، ورقه متبادل مُرَكَّبٌ ، ريشى ينتهى بوريقَةٍ واحدةٍ مُلَعَقِيَةِ الشَّكْلِ . زَهْرُهُ فُرَادَى ، والتَّوْنِجُ أَصْفَرٌ . وثمرته قَرْنٌ به عشرة بذور صفراء ، بُنْيَةٌ شَبِهُ مُعَيَّنَةِ الشَّكْلِ ، والبذور لها رائحة مميزة ، والطعم مُلَامِئٌ قليلُ المرارة ، ويستعمل مُدِيرًا لِلْبَلَنِ وَمُقَوِّيًا لِلْمَعِدَةِ . وفى الخبر : " لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما فى الحُلْبَةِ لاشْتَرَوْهَا ولو يوزنها ذَهَبًا " .



و- : الفَرِيقَةُ . وهو طَعَامُ النَّفْسَاءِ عند العربِ .
(ج) حُلْبٌ .

* الحَلْبَتَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيَّةُ ، سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الحَلْبَ يَكُونُ فِيهِمَا .

* الحَلْبَوْتُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ .

* حَلْبَوَتَى - يقال : نَاقَةٌ حَلْبَوَتَى رَكْبَوَتَى ، أى تُحَلَّبُ وَتُرَكَّبُ .

* الحَلَابُ : مَنْ صِنَاعَتُهُ الحَلْبُ .

و- من الأَيَّامِ : ذُو النُّدَى .

* الحُلْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فى الرِّهَانِ خَاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

* وسابقُ الحَلَايِبِ اللَّهُمَّ *

(اللَّهُمَّ : الجَوَادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصَّدْرُ) .

و- : خَيْلٌ تُجْمَعُ لِلسَّبَاقِ من كُلِّ أَوْبٍ .

وفى اللِّسَانِ : أَتَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا *

* الفَحْلُ والقَرْحُ فى شَوَاطِئِ مَعَا *

[القَرْحُ : جَمْعُ قَارِحٍ ، وهو من ذى الحَافِرِ

ما اسْتَتَمَّ الخَامِسَةَ] .

و- : مَيْدَانُ سِبَاقِ الخَيْلِ . ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعُ المِضْمَارِ . قال الفَرَزْدَقُ

يُخَاطَبُ جَرِيرًا وَيَفْخَرُ بِنَفْسِهِ وَبِأَبَوَيْهِ :

فإِنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ سَابِقَ حَلْبَةٍ

نَجِيبَ جِيَادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعَلَّمَا

[يَقْصِدُ بِالفَرْعَيْنِ أَبَوَيْهِ ؛ وَمُعَلَّمٌ : مَعْرُوفٌ

يُعَلَّمُ مَكَانَهُ] .

و- : مَوْضِعٌ يَخْصُمُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْمَصَارِعَةِ وَنَحْوِهَا .

ومن المجاز : فلانٌ يَرْكُضُ فى كُلِّ حَلْبَةٍ من

حَلَبَاتِ المَجْدِ .

(ج) حَلَبَاتٌ ، وَحِلَابٌ ، وَحَلَايِبُ (على

غير قياس) .

* الحُلْبَةُ : العَرْفَجُ .

و- : القَتَادُ .

و- : سَوَادُ خَالِصٌ .

* الحَلْبُ : نَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقَيْعَانِ
وَشَطَّانِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ
يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ
وَالظَّبَاءُ ، وَهُوَ مَغْزَرَةٌ مَسْمُومَةٌ لَهَا ، وَالظَّبَاءُ
تُحْتَبَلُ (تُصَاد) عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ وَاسْتَغْنَى : " أَمْرَعُ وَادِيهِ
وَأَجْنَى حُلْبُهُ " .

وَيُقَالُ : تَيْسُ حُلْبُ ، وَتَيْسُ ذُو حُلْبٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرَعُ الظَّبَاءِ تَيْسُ الْحُلْبِ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ، فِي وَصْفِ فَرَسِهِ :
يَكْرُ مُقَرُّ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا

كَتَيْسِ ظِبَاءِ الْحُلْبِ الْعَدَوَانِ

[الْعَدَوَانُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

بِعَارَى الثَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِي

حَنْ يَسْتَنُّ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ

[الثَّوَاهِقُ : عَظْمَانُ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى

الدَّمْعِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ؛ الصَّلَتُ : الْوَاسِعُ

الْمُسْتَوَى ؛ يَسْتَنُّ : يَعْدُو مَرَحًا وَنَشَاطًا] .

و- : نَبْتُ يَدْبَغُ بِهِ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* دَلُّو تَمَائِي دُبِغَتْ بِالْحُلْبِ *

[تَمَائِي : تَتَسَبَّحُ وَتَتَمَدَّدُ] .

وَيُقَالُ : سِقَاءُ حُلْبِي : دُبْغٌ بِالْحُلْبِ .

* الْحُلْبَانُ : نَبْتُ يَتَحَلَّبُ . (عَنْ الصَّاعِقَانِي) .

* الْحَلْبُوبُ : مَا يُحَلَّبُ . (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ ، يَرِثِي أَخَاهُ :

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلْبُوبُ

[الْمُنْقِيَاتُ : ذَوَاتُ النَّقْيِ ، وَهُوَ مُخِ الْعَظْمِ

كِنَايَةً عَنِ السَّيْنِ] .

وَقَالَ تُهَيْكُ بْنُ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ :

تَقَسَّمَ جِيرَانِي حَلْبُوبِي كَأَنَّمَا

تَقَسَّمَهَا ذُؤَبَانُ زَوْرٍ وَمَنْوَرٍ

[زَوْرٌ ، وَمَنْوَرٌ : حَيَّانٍ مِنْ أَعْدَائِهِ] .

و- : ذَاتُ اللَّبَنِ (فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِيَّاكَ وَالْحَلْبُوبُ " ، أَيْ لَا

تَذْبَحُهَا .

○ وَرَجُلٌ حَلْبُوبٌ : حَالِبٌ .

○ وَهَاجِرَةٌ حَلْبُوبٌ : تَحَلَّبُ الْعَرَقُ .

(ج) حُلْبٌ ، وَحَلَائِبُ .

* الْحَلُوبَةُ : الْحَلْبُوبُ (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) .

وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبِدَ ، قَالَ لَهَا زَوْجُهَا - حِينَ

رَأَى اللَّبْنَ - مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبِدَ ، وَلَا

حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ ؟ أَيْ شَاءَ تُحَلَّبُ .

وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

فيها اثنتان وأربعون حَلُوبَةً

سُودًا كخافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ

[الخافِيَةُ : واحدة الخوافي ، وهي أواخر

ريش الجناح ؛ الْأَسْحَمُ : الأسود] .

وقال الراعي التَّمِيرِيُّ :

أَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقُّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

[وَفَقُّ الْعِيَالِ : لبنها قَدَرُ كِفَايَتِهِمْ ؛ السَّبْدُ

هنا : القليل] .

وقال المِبدائيُّ : الحَلُوبَةُ : ناقةٌ تُحَلَبُ

لِلضَيْفِ أَوْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ . وفي المثل : " حَلُوبَةُ

تُثْمِلُ وَلَا تُصْرَحُ " . [تُثْمِلُ ، أى يَكْثُرُ لَبْنُهَا ؛

تُصْرَحُ : يكونُ لَبْنُهَا صُرْحًا ، أى خالصًا] .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ وَيَقِلُّ وِفَاؤُهُ .

(ج) حَلَابُ ، وَحَلَبُ

* الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ . يُقَالُ : شَرِبْتُ

لَبَنًا حَلِيبًا .

وقيل : الْحَلِيبُ : اللَّبَنُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

قال الْأَحْلَجُ الضَّبَابِيُّ مُتَجَدِّثًا عَنْ فَرَسِهِ :

لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبًا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغْبُوبَا

[الْحَزْرُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ ، الْيَغْبُوبُ : الْفَرَسُ

السَّرِيعُ الْجَرَى] .

و- : شرابُ التَّمْرِ أَوْ عَصِيرُ الْعِنَبِ

وفي اللسان : قال الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ كَرْمَةٍ

وشرابها :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ

يَغْشَى الدَّمَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ .

[الرَّهَقُ ، هنا : الخِفَّةُ وَالْعَرَبْدَةُ] .

○ وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ .

* الْمَحْلَبُ perfumed cherry : شَجَرَةٌ كَثِيرَةٌ الثَّمَرِ ؛

أوراقها بيضِيَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ وَأَزْهَارُهَا بَيْضٌ ، وَثَمَارُهَا صَغِيرَةٌ

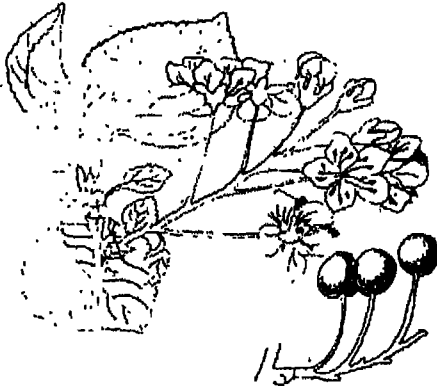
بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ .

اسمها العلمى *prunus mahaleb* ، من أسمائها : قَمَحَةٌ

الطَّيِّبُ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ يُسْتَعْمَلُ مُقَوِّيًا ، وَيُغِيدُ فِي

حالات الرُّبُو . يضافُ إِلَى ذِرِّ الْوَرْدِ وَالْقَرْقَةِ وَغَيْرِهِمَا لِعَمَلِ

مَا يُسَمَّى فِي مِصْرَ رِيحَةَ الْكَعْكَ .



و- : الْعَسَلُ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ ،

وَذَكَرَ النَّحْلُ :

وَكأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا

حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحْلَبُ

[جَرَسَتْ : أَكَلَتْ . أَعْضَادُهَا : أَجْنِحَتُهَا] .

و- : مَوْضِعُ الْحَلَبِ .

* مُحْلَبٌ : مَوْضِعٌ . وأنشد ابن الأعرابي

* ياجزَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحْلَبِ *

* الْمُحْلَبُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ .

(ج) مُحَالِبٌ .

* المَحَلْبِيَّةُ: الطَّيْبُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ حَبُّ المَحَلْبِ .

و- (وتسمى أيضا المَحَلْبِيَّات) : بَلِيدَةٌ بَيْنَ المَوْصِلِ وسِنْجَارَ ، كَانَ فِيهَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ . قَالَ الأَخْطَلُ : كَرُّوا إِلَى حَرَّتِهِمْ يَغْمُرُونَهُمَا

كَمَا تَكْرُرُ إِلَى أوطَانِهَا البَقَرُ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنْجَارُ خَالِيَّةً

فَالْمَحَلْبِيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسُّرُّ

[سِنْجَارُ ، الْخَابُورُ ، السُّرُّ : مَوَاضِعُ] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَكَى يَوْمَ تَلَّ المَحَلْبِيَّةُ صَابِيَّ

وَأَنهَى عُونِدًا بَنَّهُ فَتَقَنَعَا

* المُسْتَحَلْبُ emulsion : سَائِلٌ يَتَرَكَّبُ مِنْ مَادَّتَيْنِ

سَائِلَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا مُعَلَّقَةٌ كَجُسَيْمَاتٍ وَجَهْرِيَّةٌ مُتَشَتِّرَةٌ فِي مَادَّةِ السَّائِلِ الْآخَرِ؛ مِثَالُ ذَلِكَ اللَّبَنُ .

* * *

* الحَلْبَابُ *Wercaria allus annus* : عَشْبٌ مِنْ

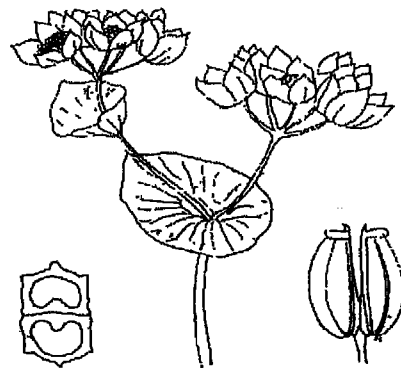
الفَصِيلَةِ السُّوسَنِيَّةِ *Rephorbiaceae* . وَرَقُهُ مُتَقَابِلٌ مُدَبَّبٌ مُشَارِيٌّ ، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَّةٌ خَضْرَاءُ . وَالثَّمَرَةُ عُلْبَةٌ تَحْمِلُ زَوَائِدَ ذَرْنِيَّةٍ تَنْتَهِي بِأَشْوَالٍ . وَالسَّاقُ نَحِيلَةٌ قَائِمَةٌ مُتَفَرِّعَةٌ تَغْلُظُ عِنْدَ الْعُقْدِ .

* الحَلْبَبُ : ثَمَرٌ نَبَتٍ وَقِيلَ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ .

* الحَلْبَلَابُ hare's ear : عَشْبٌ مِنَ الفَصِيلَةِ الْخِيَمِيَّةِ

umbelliferae . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Bupleurum*

rotundifolium . وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أذن الأرنب .



* الحَلْبُوبُ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ *

[الْحَوَّةُ : لَوْنٌ تُخَالِطُهُ الْكُمْتَةُ مِثْلَ صَدَأِ

الْحَدِيدِ] .

O وَأَسْوَدُ حَلْبُوبٌ : جَالِكٌ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَيُقَالُ : شَعْرٌ لُبُوبٌ رِيٌّ :

* أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ عَشًّا نَاحِصًا *

* أَسْوَدَ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا *

[عَشٌّ نَاحِصٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ ؛

وَابِصٌ : بَرَّاقٌ] .

وَنُسِبَ الشَّاهِدُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ،

و- : نَبَاتٌ مِنَ الفَصِيلَةِ الْيَتُوعِيَّةِ *Euphorbiaceae* ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Mercurialis annua* . قَالَ ابْنُ

الْعَيْطَارِ : هُوَ الَّذِي يَسْمُوهُ شَجَارُو الْأَنْدَلُسِ " الْحَرْتِيقُ

الْأَمْلَسُ " ، وَيُدْعَى أَيْضًا " خُصْبَى هِرْمِسَ " وَ" عَصَا

هِرْمَسَ " . كَمَا ذَكَرَهُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ . وَصَاحِبُ

مَعْجَمِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ :



* * *

* الحَلْبِيدُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَصِيرُ . وَهِيَ بَهَاءُ

(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* الحَلْبِيدَةُ - ضَانٌ حَلْبِيدَةٌ : ضَخْمَةٌ . (عن

ابن عَبَاد) .

* * *

ح ل ب س

١- حَبَسُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلُزُومُهُ إِيَّاهُ

٢- الشَّجَاعَةُ

* حَلَبَسَ فَلَانٌ : ذَهَبَ .

ويقال : حَلَبَسَ فَلَانٌ فَلَا حَسَاسَ لَهُ :

ذَهَبَ فَلَا يُحَسُّ مَكَائِهِ .

* الحَلَابِسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشَّجَاعُ .

و- : الْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ . قال

الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادِثِينَ وَأُخْرِجَتْ

بِهِ حَلَبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا

[الكاذبة: ما نَتَأَمَّنُ مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعْلَى الْفَخِذِ ؛

أُخْرِجَتْ الثَّوْرُ : اضْطَرَّتْهُ لِلرُّجُوعِ وَالطُّغْنِ

فِيهَا] .

* الحَلَبَسُ : الْحُلَابِسُ

* الحَلَبَسُ : الْأَسَدُ .

و- : الشَّجَاعُ .

* الحَلْبُوسُ - ضَانٌ حَلْبُوسٌ ، وَابِلٌ حَلْبُوسٌ :

كَثِيرَةٌ . (عن ابن عَبَاد) .

* الحَلْبِيسُ : الْحُلَيْسُ .

* * *

* الحَلْبِيطَةُ : الْمِئَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّانِ

وَنَحْوَهُمَا إِلَى مَا بَلَغَتْ .

O وَضَانٌ حَلْبِيطَةٌ ، وَهِيَ نَحْوُ الْمِئَةِ وَالْمِائَتَيْنِ .

(عن ابن عَبَاد) .

* * *

ح ل ت

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halata (حَلَّتْ) : بَتَرٌ ،

اِحْتَصَرَ ، اِحْتَنَى .

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْقَاءُ لَيْسَ

عِنْدِي بِأَصْلٍ صَحِيحٍ " .

* حَلَّتَ الْجَلِيدُ - حَلَّتًا : تَسَاقَطَ .

و- فَلَانٌ بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ .

و- رَأَسَهُ : حَلَقَهُ .

و- الصُّوفُ : مَرَقُهُ . (تَتَقَفُّهُ عَنِ الْجِلْدِ

الْمَعْطُونِ) . (وانظر : ح ل أ) .

ويقال : حَلَّتَ الصُّوفُ عَنِ الشَّاةِ .

و- دَيْئَهُ : قَضَاهُ .

و- فَلَانًا شَيْئًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و- بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . (وانظر : ح ل أ) .

ويقال : حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطًا : جَلَدَهُ .

* الْحَلَاتُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ . (عن ابن عَبَاد) .

* الحَلَاثَةُ: ثَنَافَةُ الصُّوفِ. (وانظر: ح ل أ).

O وحَلَاثَةُ الرَّحِمِ: مَا تَقْذِفُهُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِهَا.

* حَلَيْتٌ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، كَثِيرٌ مَعَادِنِ التَّيْرِ. يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَجْرَةِ نَفْيِ شَرْقِ جَبَلِ غَوْلٍ وَجَنُوبِ وَادِي مَنَعِجٍ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الدَّوَادِمِيِّ، وَيَتَعَدُّ عَنْهَا نَحْوَ ثَمَانِينَ كِيلُو مَتْرًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْلٍ فَحَلَيْتٍ فَتَنَفَى فَمَنَعِجٍ

إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ

[غَوْلٌ، وَنَفْسِي، وَمَنَعِجٌ: مَوَاضِعٌ؛ عَاقِلٌ: جَبَلٌ؛ الْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّيَارَ الَّتِي فَشِيَهَا مُسْتَقَرَّةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ].

و-: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ. (وانظر: الحلثيت).

* الْحَلَيْتُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بُلْغَةُ طَيِّئٍ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو حَلَيْتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ.

و-: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ فَيَتَجَمَّدُ.

* الْحَلَيْتُ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي ضَبِّ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

هَلَا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخُدُ

وَأَخَذْتُ بَرْزِي فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ

وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلَيْتُ فَارْتَدُّ

[الموالى هنا: بَنُو الْعَمِّ، تَصْخُدُ: تَصْرُخُ وَتَصْنَحُ؛ بَرْزِي: سِلَاحُهُ].

* الْمِخْلَاتُ - يُقَالُ: جَمَلُ مِخْلَاتٍ: إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ حِفْلُهُ أَبَدًا.

* حَلْتَبٌ: اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَحِيلُ.

* الْحَلَيْتِيَّةُ: صَمْعُ الْأَنْجُذَانِ، وَهُوَ صَمْعٌ رَاتِينِيٌّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي كَبِيرٍ، وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الرِّسُولِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُعْتَقَدُ فِي الْأَنْبِيَةِ الْمُفَرَّدَةِ: الْحَلَيْتِيَّةُ أَكْثَرُ أَنْبَانِ الشَّجَرِ حَرَارَةً وَلَطَافَةً وَهُوَ نَوْعَانِ: شَامِيٌّ وَمَغْرِبِيٌّ، مُتَيْنٌ وَطَيِّبٌ، وَأَحْسَنُهُمَا الْمُتَيْنُ.

و-: عَقِيرٌ كَانَ يَتَدَاوَى بِهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَه، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: الْحَلَيْتِيَّةُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْبُتُ بَيْنَ بُسْتِ بِلَادِ الْقَيْقَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَبَاتٌ يَمْلَأُ طَعْمٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُمْبُرَةً، قَالَ: الْحَلَيْتِيَّةُ أَيْضًا: صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَمُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبِخُونَ بَقْلَةَ الْحَلَيْتِيَّةِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلا يَسْتَمُ مَا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ.

* الْحَلَيْتِيَّةُ: لُغَةٌ فِي الْحَلَيْتِيَّةِ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ).

ح ل ج

الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والجيم ليس
عندى أصلاً".

* حَلَجَ السَّحَابُ حَلَجًا: أَمَطَرَ. قال ساعده
ابن جُؤَيَّةَ الهذلي، يَصِفُ سَحَابًا:
أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى جَابَ لَهُ زَجَلُ

إذا تَفَتَّرَ من تَوَاضِيهِ، حَلَجَا

[أَخِيلَ بَرَقًا: أَيْ رَأَى خَلَاقَةً لِلْمَطَرِ؛ مَتَى
بِمَعْنَى مِنْ فِي لُغَةِ الْهَذَلِيِّينَ؛ الْجَائِي:
السَّحَابُ الْمُتَرَفِّعُ؛ الزَّجَلُ هُنَا: الرُّعْدُ؛
التَّوَاضُّ: اللَّمَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرَقِ، وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ رَأَى بَرَقًا مِنْ سَحَابٍ خَلِيقٍ بِالْمَطَرِ].

ويروى: حَلَجَا.

وَالذِّيكُ: تَشَرُّ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى انْتِشَاءِ
لَيْسَ فِيهَا.

و— فَلَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

و—: مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَتَ فَلَانُ: أَشْرَعَ الْمَشَى. (كَأَنَّهُ ضِدُّ).

وَيُقَالُ: حَلَجَ فَلَانٌ فِي الْعَدُوِّ: بَاعَدَ بَيْنَ
خُطَاهُ.

و— بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و— الْقُطْنُ: نَدَفَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَايِضِ يَحْلُجْنَ الْمَحَارِينَا

[الْمَحَايِضُ: جَمْعٌ مَحْبِضٌ، وَهِيَ خَشَبَةٌ

يُحْلَجُ بِهَا الْقُطْنُ؛ الْمَحَارِينُ: حَبُّ الْقُطْنِ:

شَبَّهَ أَصْوَاتَ النَّوَاقِيسِ بِأَصْوَاتِ الْمَنَادِفِ

عِنْدَمَا يُنَزَعُ بِهَا مِنَ الْقُطْنِ حَبُّهُ].

ويروى: يَحْلُجْنَ.

و— الْخُبْرَةُ: دَوْرَهَا بِالْمَحْلَاجِ.

و— التَّلْبِيئَةُ أَوْ الْهَرِيْسَةُ: خَلَطَهَا وَفَرَكَهَا.

و— التَّمْرُ: مَزَجَهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَسَهُ. فَهُوَ حَلِيجٌ

(ج) حُلْجٌ.

و— الْمَرَاةُ: نَكَحَهَا. وَالْحَاءُ أَعْلَى.

و— الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ: سَارَوْهَا.

* أَحْلَجَ إِلَى كَذَا: لَصِقَ بِهِ وَدَخَلَ فِيهِ

أَضْعَافِهِ. (وَانْظُرْ: ح ج ن).

و— الثَّمَنُ: عَجَلَهُ. وَيُقَالُ: نَقَدْتُ مُحْلَجٌ:

وَجِئْتُ سَرِيعٌ حَاضِرٌ.

* حَالَجَ إِلَى كَذَا: أَحْلَجَ.

* احْتَلَجَ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ.

* تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ: قال لى وقلت له.

* تَحَلَّجَ السَّحَابُ: اضْطَرَبَ وَأَمْطَرَ. قال أُمِّيَّةُ

ابن أبى عائذ الهذلي، وذكر رسوم الديار:

أودى جديدا ما مضى بجديدها

والوبل من متحلج عراص

[عراص: يهتز ويضطرب].

و- الأمر في الصدر: تردد واضطرب.

يقال: ماتحلج ذلك في صدري. (وانظر:

خ ل ج). وقال الليث: دغ ماتحلج فى

صدرك وماتحلج. وفى خبر عدي بن حاتم:

قال له النبي - صلى الله عليه وسلم -:

" لا يتحلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه

النصرانية". (يعنى أنه نظيف) ويروى

بالحاء.

* الحِلَاجَةُ: حِرْفَةُ الْحَلَّاجِ.

* حَلَجَةٌ - يُقَالُ: بَيْنْنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ

صَالِحَةٌ، وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ: أَى عُقْبَةٌ

(آخِرُ سَيْرٍ).

* الْحُلْجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ.

* الْحَلَّاجُ: مَنْ حِرْفَتُهُ الْحِلَاجَةُ. قال رُؤْبَةُ:

* مُخَرَّوْطَاتُ كَفْنَا الْحَلَّاجِ *

[مُخَرَّوْطَاتُ: مُسْرَعَاتُ؛ قَنَا الْحَلَّاجِ: جَمْعُ

قَنَاةٍ، يَقْصِدُ الْخَشْبَةَ الَّتِي يُحَلِّجُ بِهَا].

و- : لَقِبُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ (٣٠٩هـ=٩٢٢م):

فيلسوف صوفي، أصله من البيضاء بفارس ونشأ بواسط.

اختلف الناس فى أمره، فعُد تارة من كبار المتعبدین

والزهاد، وتارة من الملجدين. قال ابن النديم فى وصفه:

" كان مُحْتَالاً يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَدَّعِي كُلَّ عِلْمٍ،

جسوراً على السلاطين مُتَكِباً للعِظَائِمِ، يقول بالحلول

وذكر له سئة وأربعين كتاباً غريبة الأسماء منها:

"طاسين الأزل والجوهر الأكبر" و"قرآن القرآن والفرقان"

و"علم البقاء والبقاء" و"الكبريت الأحمر". ولما فشا أمره

وتبع بعض الناس طريقتة أمر المقتدر العباسي بسجنه،

فسجن وعذب حتى مات.

* الْحُلُوجُ: الْبَارِقَةُ مِنَ السُّحَابِ:

ويقال: سحاب حلوج: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. قال

أبو ذؤيب الهذلي، وذكر سحاباً:

له هيدب يعلو الشراج وهيدب

مُسِفٌ بأذنانِ التَّلَاعِ حُلُوجُ

[هَيْدَبُ: مَا سُيِّلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُذْبُ الثَّوْبِ؛

الشَّرَاجُ: شُعْبُ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ وَمَسَايِلِ

الْمَاءِ؛ مُسِفٌ: دَانٍ مِنَ الْأَرْضِ].

ويروى: "خُلُوجٌ" و "دُلُوجٌ".

* الْحَلِيْجَةُ: السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ، وَالزُّبْدُ

يُلْقَى فِي الْمَخْضِ فَيُقَلَّلُ الْمَخْضُ مِنْ يُبْسِهِ.

وقيل: الزُبْدَةُ يُحْلَبُ عليها.

و-: لَبَنٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ. (عن ابن السكيت).

و-: عَصَارَةُ الْحِنَاءِ. (ج) حُلْجٌ.

* المَحْلَاجُ: الخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا الْعَجِينُ

وَنَحْوُهُ، وَهِيَ الْمِرْقَابُ.

و-: مَا يُحْلَجُ بِهِ الْقُطْنُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ.

(ج) مَحَالِجٌ، وَمَحَالِيجٌ.

* الْمَحْلَجُ: مَكَانُ الْحَلَجِ.

* الْمَحْلَجُ: مَا يُحْلَجُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ، أَوْ

الْحَجَرُ.

و-: مَا يُحْلَجُ بِهِ.

و-: مَحْوَرُ الْبَكْرَةِ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قَالَ رُوْبَةُ،

يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

* أَحَقَبَ كَالْمَحْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقُ *

[شَبَّهَهُ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

* الْحَلَجَزُ: الْجَلْحَزُ. (انظر: ج ل ح ن).

* * *

ح ل ح ل

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ halhel (حَلَحِلْ): حَرَكٌ،

هَزٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halhala (حَلَحَلْ):

نَاشِدٌ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١- تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ٢- السَّيِّدُ الْقَامُ

* حَلَحَلَ بِالْإِبِلِ: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: حَلْ حَلْ

بِالسَّكُونِ، أَوْ حَلْ حَلْ مُتَوَتِّعَيْنِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ جَعَلْتَ نَابُ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ *

* أُخْرًا وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا *

[النَّابُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ

صَاحِبِهَا؛ تَزَحَلُ: تَتَأَخَّرُ فِي سَيْرِهَا؛

الْأُخْرُ: ضِدُّ الْقُدَمِ].

و- الشَّيْءُ: حَرَكُهُ وَأَزَالُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: حَلَحَلَ الْقَوْمُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ، يُخَاطَبُ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهُذَلِيُّ:

أَقَرَّرْ عَنْهُ غَالِي الْغَيْظِ كُلَّهُ

وَلَوْ غَيْرُ سَهْمٍ سَبْنَى جَاشَ مِرْجَلِي

وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ يَلَيْثُ فَخَادِشٌ

بَأَنْيَابِهِ مِنْ ضَايِطٍ لَمْ يُحْلَحَلْ

[أَقَرَّرُ: أَبْرَدْتُ؛ جَاشَ مِرْجَلِي: غَلِي، كُنَايَةُ

عَنِ الْغَيْظِ].

* تَحْلَحَلَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطَبُ جَرِيرًا:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءً

تُهْلَانُ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحْلَحَلُ

[تِهْلَانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

* حَلَّاحِلُ: مُؤَضِّعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ.

هِيَ ظَنِّيَّةُ الْوَعَاءِ، بَيْنَ حَلَّاحِلٍ

وَبَيْنَ النُّقَا آأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِمٌ؟

[أَرَادَ شِدَّةَ تَقَارُبِ الشُّبْهِ بَيْنَ الظَّنِّيَّةِ وَالْمَرَاةِ].

وَهَرَوِي: بَيْنَ حَلَّاحِلٍ بِالْجِيمِ، وَهِيَ أَعْلَى. (وَانظُرْ:

ج ل ج ل).

* الْحَلَّاحِلُ: الثَّامُ. يُقَالُ: حَوَّلُ حَلَّاحِلُ.

قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَأَى بْنِ حُجْرٍ التُّغَلِييُّ:

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْتِجِ قَدْ عَفَتْ

لِعَزَّةٍ قَدْ عُرِينَ حَوَّلًا حَلَّاحِلًا

[الرُّوَيْتِجُ: مَكَانٌ].

و— مِنَ الرُّجَالِ: الضَّخْمُ الرَّزِينُ. وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

و—: الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ.

و—: السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرُّكِيْنُ

فِي مَجْلِسِهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، حِينَ بَلَغَهُ أَنْ

بَنَى أَسَدٌ قَتَلَتْ أَبَاهُ:

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أَبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا *

* الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَلَّاحِلَا *

* خَيْرَ مَعْدٍ حَسَبًا وَنَائِلًا *

[أَبِيرُ: أَهْلِكُ، النَّائِلُ: النَّوَالُ].

* الْحَلَّاحِلُ: اسْمٌ لِلزُّجْرِ. قَالَ كُثَيْرٌ، يَصِفُ

جَمَلًا:

نَاجٍ إِذَا زُجِرَ الرُّكَّائِبُ خَلْفَهُ

فَلَحِقْتُهُ وَثْنِينَ بِالْحَلَّاحِلِ

[نَاجٍ: سَرِيعٌ؛ ثْنَيْنِ: أَعِيدَ زَجْرُهُنَّ].

* حَلَّاحِلُ: قَالَ يَاقُوتُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُصَانٍ، وَرَدَ فِي

شَعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرًا، حَيْثُ قَالَ:

قَبَّحَ إِلَهُ مِنْ الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَلَّاحِلٍ وَصَحَارٍ

وَالَّذِي فِي الدِّيَّوَانِ:

لَعَنَ إِلَهُ بَنَى الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجِزْعِ بَيْنَ حَلَّاحِلٍ وَصَرَارٍ

* حَلَّاحِلُ: قَرْيَةٌ بَيْنَ بَيْتِ الْقُدْسِ وَقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،

بِهَا قَبْرُ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَّاحِلِيُّ الْجَعْدِيُّ: مُخَدِّثٌ

زَاهِدٌ قُتِلَ شَهِيدًا سَنَةَ (٥٤٣هـ = ١١٤٨م) فِي مَقَاوِمَةِ

الصَّلَيبِيِّينَ.

* الْمُحَلَّلُ: الْحَلَّاحِلُ.

* * *

* الْحَلُّنْدُجَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وَانظُرْ:

الْجَلْنَدْحَةُ).

* * *

ح ل ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālaz (حَالَزٌ: نَعَمْ، زَحَلَقَ،

حَقَنَ).

١- الْقَشْرُ ٢- اللَّيُّ وَالْإِعْتِصَارُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ".

* حَلَزَ الأديمَ وغيره حَلَزًا: قَشَرَهُ.

* حَلَزَ حَلَزًا: تَوَجَّعَ قَلْبُهُ حُزْنًا. فهو حَلِيزٌ وهي بقاء.

ويُقال: كَبِدُ حَلِيزَةٍ: قَرِحَةٌ. (عن الصَّاعَانِي).

* احْتَلَزَ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ: أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ. (وانظر: ح ل ج).

* تَحَالَزْنَا بالكَلَامِ: قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ. (وانظر: ح ل ج).

* تَحَلَّزَ الشَّيْءُ: بَقِيَ. (عن الصَّاعَانِي).

ويقال: لَمْ يَتَحَلَّزْ لِي مِنْهُ شَيْءٌ. (عن ابن عَبَّاد).

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَزَنِ: تَوَجَّعَ وَعَرَاهُ شِبْهُ الْإِعْصَارِ.

وَالْفُلَانُ لِلْأَمْرِ: تَشَمَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا *

* هَامًا إِذَا هَزَزْتَهُ تَهَزَّهَازَا *

ويروى: تَهَلَّزَا.

* حَالِيزٌ - يُقَالُ: قَلْبٌ حَالِيزٌ، وَرَجُلٌ حَالِيزٌ: وَجِيعٌ.

* الْحَلِيزُ: الْبُخْلُ.

* الْحِلِيزُ: الْبُومُ.

و - ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ.

و - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ (عَنْ

السَّيْرَافِي).

و - الْقَصِيرُ.

و - السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

و - الْبَخِيلُ. وَأَنْشَدَ الْإِيَادِي:

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلُّ حِلِيزٍ

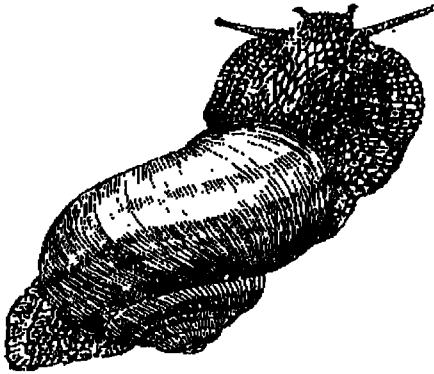
كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ

وهي بقاء، يقال: امْرَأَةٌ حَلِيزَةٌ. قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِيزَةَ الْيَشْكُرِيُّ.

* الْحِلِيزَةُ: مَفْرَدُ الْحِلِيزِ. (وانظر: ح ل ز و ن). (عَنْ الصَّاعَانِي).

* الْحَلِيزُونَ، وَالْحِلِيزُ snail: اسْمٌ عَامٌّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْبَطْنِيَقَدَمِيَّاتِ (Gastropoda) مِنَ الرُّخْوِيَّاتِ (Mollasca)، صَدَفَتُهَا حَلِيزُونِيَّةٌ.



و - الشُّكْلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّلَكُ أَوْ غَيْرُهُ

إِذَا مَالَفَ حَوْلَ مَحْوَرِهِ لِيَكُونَ دَوَائِرَ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ.

* الْحَلِيزُونِيُّ: الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَلِيزُونَ، وَهُوَ

صِفَةٌ لِلْحَالَةِ السَّابِقَةِ.

ح ل س

(فى العبرية hālaš (حَالَشْ): قَهَر، انْبَطَحَ
أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك hālaš (حَالَصْ):
رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدُّ). وفى السريانية
halāšā (حَلَاشَا): ضَعِيفٌ).

١- مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لَزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والسين أصل
واحد، وهو الشَّيْءُ يَلْزَمُ الشَّيْءَ".
* حَلَسَتْ السَّمَاءُ حَلَسًا: مَطَرَتْ مَطَرًا
خَفِيفًا مُسْتَمِرًّا.

و- الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: تَوَلَّعَ بِهِ.

و- فى الأمر: لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ.

والعرب تقول للرجل يُكْرِهَ عَلَى عَمَلٍ أَوْ
أَمْرٍ: هُوَ مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّبَرِ: أَيْ مُلْزَمٌ هَذَا
الأمر إلزام الجلس الدبر.

و- الدَّابَّةُ: غَشَّاهَا بِحِلْسٍ.

* حَلَسَ فلانٌ - حَلَسًا: لَازَمَ قَرْنَهُ فى

القتال ولم يَبْرَحْهُ. فهو حَلَسٌ، وَحَلُوسٌ.

ويقال: هم حَلَسُونَ بالقتال: لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ

(عن أبى عمرو الشيبانى). قال رُوْبَةُ:

* وَأَنْتَ لَيْثُ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِثُ *

* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ الْمَدَالِثُ *

* إِذَا اسْمَهَرُ الْحَلِيسُ الْمَغَالِثُ *

[الْمَرْحَفُ: مَكَانُ الرَّحْفِ فى الْقِتَالِ؛

لَايَتُهُ: عَامِلُهُ مُعَامَلَةُ اللَّيْثِ؛ الْمَدَالِثُ:

مَوَاضِعُ الْقِتَالِ؛ اسْمَهَرُ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ؛

الْمَغَالِثُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ [.

وَقَالَ الْمُخَلُّ الْيَشْكُرِي:

وفوارس كأوار ح (م)

رُ الثَّارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ

[الْأَوَارُ: التَّوَهُجُ. يَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ ظُهُورَ

الذُّكُورِ مِنَ الدَّوَابِّ فى الْقِتَالِ [.

و- اللَّوْنُ: خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً. فَهُوَ أَحْلَسٌ،

وَهى حَلَسَاءُ. (ج) حُلْسٌ. قَالَ الْمُعْتَلُّ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ سَيْفًا:

عَضْبٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فى مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسٌ

[لَا يُلِيقُ: لَا يُبْقَى عَلَى شَيْءٍ؛ الضَّرْبَةُ:

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ؛ دَخَنٌ: كُذْرَةٌ؛ أَثَرُ

السَّيْفِ: فِرْنْدُهُ وَرَوْتَقُهُ [.

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبَى قِلَابَةَ.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ أَحْلَسٌ: كَتِفَاهُ سَوْدَاوَانٌ وَبَاقِي

جِسْمِهِ وَذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُمَا.

و- الدَّابَّةُ: اختلفَ لونُ موضعِ الجِلسِ منها
عَنْ لَوْنِ بَقِيَّةِ جِسْمِهَا.

و- المَصْدَقُ: أَخَذَ التَّقْدَمَكَانَ الإِيلِ.

و- فلانٌ بالشَّيْءِ: حَلَسَ بِهِ.

* حَلَسَ بِالْمَكَانِ وَفِيهِ: لَزِمَهُ.

* أَحَلَسَتِ السَّمَاءُ: حَلَسَتْ.

و- الأَرْضُ: اخْضَرَّتْ ، وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا
فَغَطَّاهَا. يُقَالُ: أَرْضٌ مُحْلَسَةٌ.

و- فلانٌ: أَفْلَسَ (قَلَّ مَالُهُ).

و- البعيرَ ونحوه: أَلْبَسَهُ حِلْسًا. وَيُقَالُ:
أَحْلَسَهُ بِالْجِلْسِ.

وأنشد أبو عبيدة لأبي اللّحام ، سريع بن
عمرو اللّحام التغلبيّ، يذكرُ بلاءَ قومه يومَ
الكلابِ:

وَجُرِدِ كَالْقِدَاحِ مُسَوِّمَاتِ

شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتٍ بِاللُّبُودِ

بِكُلِّ فَتًى أَحَارَ الْعَزُّو عَنْهُ

بَشَاشَةً كُلُّ سِرْبَالٍ جَدِيدِ

[شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ؛ أَحَارَ: غَيَّرَ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزُومَ الْجِلْسِ. وَفِي
الْمَثَلِ: "مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَّسٌ عَلَى الدَّبَرِ": أَلَزِمَ هَذَا
الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْجِلْسِ الدَّبَرِ.

و- فلانٌ السَّيْرُ: اسْتَمَرَّ فِيهِ دُونَ فُتُورٍ.

يُقَالُ: سَيَّرَ مُحَلَّسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَّسٌ *

* أَسْفَعُ هَوَشِيٌّ شَوَاهُ أَحْنَسُ *

[الْأَسْفَعُ: الثُّورُ الْوَحْشِيُّ؛ الْهَوَشِيُّ:

الْخَيْصُ الْبَطْنُ؛ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ؛

الْأَحْنَسُ: الْمُتَأَخَّرُ الْأَنْفِ].

و- فلانًا فِي الْبَيْعِ: غَبَنَهُ فِيهِ.

و- فلانًا يَمِينًا: أَمْضَاهَا عَلَيْهِ.

و-: أَعْطَاهُ حِلْسًا، أَيْ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ قَوْمَهُ.

و- عَلَى الْأَمْرِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى الدَّهْرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنَ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا

[يَعْنِي: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا

هُوَ وَآخِرُ يَنْسِبُهُ إِلَيْهِ دُونَهُ].

و- البعيرَ ونحوه حِلْسًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ. وَفِي

خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مَا مِنْ

صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ ... مُحَلَّسٌ أَخْفَافُهَا

شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ... فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا

وَشَوْكِهَا ..."

* حَالَسَ الْقَوْمَ: لَازَمَهُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُجَالِسُ

بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ.

قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ ، يَصِفُ ذَنْبًا حَلَّ

بِرِحَالِهِمْ:

نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَاثِنَا

حَيَاءً، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَحَالِسُ
فَاضَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُحَالِسُ
[الْحُرَّةُ: الْقِطْعَةُ؛ آضَ: رَجَعَ].

وَيُرَوَّى: الْمُحَالِسُ.

* أَحْلَسَ الشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ.

* تَحَلَّسَ فُلَانٌ: لَيْسَ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ
(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَلِكَذَا وَكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامٌ بِهِ.

وَبِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: حَلَسَ. وَيُقَالُ تَحَلَّسَ
عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَ صَائِدًا
يَرْقُبُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَابِيٌ مُتَحَلِّسٌ

رَامَ بَعَيْنَيْهِ الْحَظِيرَةَ شَيْزَبُ

[الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الْمَاءِ؛ الرَّابِيُّ: الرَّاقِبُ،

يُرِيدُ الصَّائِدُ؛ الشَّيْزَبُ: الْيَابِسُ مِنَ الضَّرِّ

وَسُوءِ الْحَالِ].

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُتَحَلِّسٌ بِالْبِلَادِ.

وَالشَّيْءُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ مِنْهُ.

* اسْتَحْلَسَتِ الْأَرْضُ: أَحْلَسَتْ.

وَحَكَى الْجَاحِظُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَصَفَ أَرْضًا
أَحْمَدَهَا فَقَالَ: "... أَتَقَلُّ رَمْتُهَا وَخَضَبَ
عَرَفَجُهَا (أَخْضَرَ) وَاتَّسَقَ نَبْتُهَا ...
وَاسْتَحْلَسَتْ آكَامُهَا". وَيُقَالُ: عُشِبُ
مُسْتَحْلِسٌ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ
بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ.

وَالسَّنَامُ: رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّحْمِ.

وَالنَّبَاتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ. قَالَ مُلَيْحُ
ابْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ
الْأَرْضُ

وَمُسَحْلَسُ الْأَرْضِ مَخُوفٌ بِهِ الرَّدَى

بَعِيدُ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دُونَ الْمَنَاهِلِ

وَيُقَالُ اسْتَحْلَسَ النَّدَى نَرَاكُمَ طَبَفَاتٍ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَعَادٍ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلَسُ النَّدَى

وَقَدْ ضَجَعَتْ لِلغُورِ تَالِيَةَ النُّجْمِ

[ضَجَعَتْ: مَالَتْ؛ تَالِيَةُ النُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا].

وَاللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

وَفُلَانٌ الْمَاءُ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ.

وَالْخَوْفُ فُلَانًا: لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْلَسَ

فُلَانٌ الْخَوْفَ: لَمْ يُفَارِقْهُ وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُ. وَفِي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حِينَ عَاتَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى

خُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِنَّا قَدْ

اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ ، وَاکْتَحَلْنَا السُّهَرَ ،
وَأَصَابَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتَقِيَاءَ ، وَلَا
فَجْرَةً أَقْوِيَاءَ ، قَالَ الْحَجَّاجُ : لِلَّهِ أَبُوكَ
يَا شُعْبَى ! ثُمَّ عَفَا عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُسْتَحْلِسٌ : لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

* الْحَلَسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَزِمَتْ الْحَوْضَ
وَالْمَرْتَعَ وَلَصِقَتْ بِهِمَا .

* الْحَلْسُ ، وَالْحِلْسُ : الْعَهْدُ الْوَثِيقُ .

* الْحَلْسُ ، وَالْحِلْسُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ
الْبَعِيرِ وَالْدَابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ
وَالسَّرِجِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمِرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ
اللُّبْدِ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَشْعَثَ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي

لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ

[الْأَشْعَثُ : الْمُحْتَاجُ ؛ الْمَوَالِي هُنَا : بَنُو الْعَمِّ ،

أَي : قَدْ جَفَا عَنْهُ مُنَاصِرُوهُ وَضِيعُوهُ ؛ اللَّقَى :

الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ ؛ الزَّمَاعُ : الْعَزْمُ وَالْمَضَاءُ فِي

الْأَمْرِ] .

وَأَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِحَزْزِ بْنِ

لُوزَانَ السُّدُوسِيَّ :

يَا صَاحِبِ يَا ذَا الضَّامِرِ الْعَنْسِ

وَالرَّحْلِ ذِي الْأَنْسَاعِ وَالْحِلْسِ

[الْعَنْسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ] .

(ج) أَحْلَسْتُ ، وَأَحْلُسُ ، وَحُلُوسٌ . قَالَ الْمَرَارُ
الْأَسَدِيُّ :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ عَامِيهَا مَلْمُومَةٌ

وَجُنَاءٌ مُشْرِفَةٌ مَكَانَ الْأَحْلُسِ

[بَازِلٌ عَامِيهَا : يَعْنِي نَاقَةً شَقَّ نَاقُهَا فِي السَّنَةِ

الثَّامِنَةِ - وَقِيلَ : التَّاسِعَةِ ؛ مَلْمُومَةٌ : مَجْمُوعَةٌ

الْخَلْقِ ، الْوَجُنَاءُ : الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ] .

* الْحِلْسُ : بِسَاطُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ تَحْتَ

حَرِّ الْمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ . [الْمِسْحُ : الْكِسَاءُ

مِنَ الشَّعْرِ] . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا جَبَسَا *

* وَقَدْ تَغَطَّى فَرَوْهُ وَحِلْسَا *

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلنَّبَاتِ يُعْطَى وَجْهَ

الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَصِفُ نَبَاتَ الْكَتَّانِ :

وَحِلْسٍ مِنَ الْكَتَّانِ أَخْضَرَ نَاعِمٍ

يُبَاكِرُهُ دَائِي الرَّبَابِ مَطِيرُ

إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ تَتَابَعَتْ

ذَوَائِبُهُ حَتَّى تَقُولَ غَدِيرُ

[الرَّبَابُ : السُّحَابُ] .

وَيُرْوَى : وَحِلْسٍ مِنَ الْكَتَّانِ .

و- مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ وَقِدَاحِهِ : الرَّابِعُ مِنْهَا .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُلَازِمُ لِمَكَانِهِ ، شُبَّهِ بِحِلْسِ

الْبَعِيرِ أَوْ الْبَيْتِ .

و-: المُسِينُ، للزوميه، محلّه لايزايله.

ويقال: فلان من أحلاس الخيل: أى هو فى الفروسيّة ولزوم ظهور الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس. وفى الخبر: "أن أبا بكر - رضى الله عنه -: قام إليه بنو فزارة فقالوا: يا خليفة رسول الله، نحن أحلاس الخيل فقال: نعم، أنتم أحلاسها ونحن فرسائها".

ويقال: فلان حلس بيته: لا يبرحه. وفى الخبر فى الفتنة: "كن حلساً من أحلاس بيتك، حتى تأتيك يد خاطئة، أو مينة قاضية".

و-: الجماعة من الناس. يُقال: رأيت حلساً من الناس.

و-: العهد الوثيق.

(ج) أحلاس، وحلوس، وحلسة، وأحلس. ويقال: رفضت كذا ونفضت أحلاسه: إذا تركته.

ويكنى بنفض الأحلاس عن الرحيل. قال الأعشى، يمدح المحلق:

وإن عتاق العيس سوف يزوركُم

ثناء - على أعجازهنّ - معلق

به تُنفض الأحلاس فى كل منزل

وتُعقد أطراف الحبال وتطلق

○ وأم حلس: كنية للأتان.

* الحلساء من المعز: التى لون بطنها كلون ظهرها، بين السواد والخضرة.

و- من الشياه: التى شعر ظهرها أسود تختلط به شعرة حمراء.

* الحليسيّة: الذين لا يتفرون للقتال. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابن عمر - وهو رئيس الحليسيّة يزعمهم - قد لبس السلاح لقتال نجدة". يعنى نجدة الحرورى، وهو من قولهم: فلان حلس بيته.

* الحلوس: الحريص على الشئ الملازم له.

* حليس: علّم على غير واحد، منهم:

١- حليس بن زيد بن صفوان بن صباح: صحابى، وقد على النبى - صلى الله عليه وسلم - فمسح النبى - صلى الله عليه وسلم - وجهه ودعا له بالبركة.

٢- حليس الجهمي: صحابى، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أعطيت قريش ما لم يُعط الناس: أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سألت به السيول".

٣- حليس بن علقمة بن عمرو الحارثي: من بني الحارث بن عبد مناف بن كنانة سيّد الأحابيش ورئيسهم يوم أحد، وكان مع مشركى قريش.

○ وأبو الحليس: كنية الجمار.

○ وأم حليس: كنية امرأة، وردت فى قول عترة بن عروش:

* أم الحُلَيْسِ لَمَجُورُ شَهْرَبَةِ *

* تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ يَعْظُمُ الرُّقْبَةَ *

[شَهْرَبَةُ: مُسِنَّةٌ]

وَيُنْسَبُ إِلَى رُؤْبَةٍ.

و-: كُنْيَةُ الْأَتَانِ.

* الْحَوَالِسُ: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ، تُخَطُّ

خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي

كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا.

وَكُلُّ خَطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي فَيْتُ كَأَنِّي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

* الْمَحْلَسُ: السَّهْمُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

* كَمَا كَسَا الرَّأْيِي الْقِدَاذُ الْمَحْلَسَا *

[الْقِدَاذُ: جَمْعُ قُدَّةٍ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ].

* مَحْلُوسٌ - جِرٌّ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وَانْظُرْ: ه ل س).

* * *

* الْجِلْسَمُ: الْحَرِيصُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ بُخْلًا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ

مِرْدَاسٍ:

* لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ جِلْسَمٌ *

* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ بِقَمٍّ *

[الْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ؛

الرَّاشِينَ: الطُّغْيَالِيَّ؛ الْمَقَمُّ: الْأَكُولُ الشَّرُّهَ].

* * *

ح ل ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālat (حَالَطَ): ثُبَّتَ، قَرَّرَ).

١- الْحَلِيفُ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ٢- الْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي الشَّيْءِ بِحَلِيفٍ أَوْ

ضَجَرٍ".

* حَلَطَ فُلَانٌ بِ حَلَطًا: اجْتَهَدَ.

و-: غَضِبَ.

و-: لَجَّ فِي حَلِيفِهِ.

و-: نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

و- بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَسْرَعَ فِيهِ.

* حَلِطَ عَلَى فُلَانٍ حَلَطًا، وَحَلَطًا: غَضِبَ

عَلَيْهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

* أَحْلَطَ فُلَانٌ: حَلَفَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابَنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا

[ابْنَا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَيُقَالُ : هَمَا

هَنَا رَجُلَانِ أَنْجَدَ أَحَدُهُمَا وَأَتَهُمَ الْآخَرُ؛

الْلَطَاءُ: الثَّقَلُ، وَأَلْقَى بِلَطَاتِهِ: يُرِيدُ أَقَامَ

لَا يَبْرَحُ].

و—: نَزَلَ يَدَارُ مَهْلَكَةٍ.

و— بِمَكَانِهِ: أَقَامَ، وَبِهِ فُسْرٌ شِعْرُ ابْنِ أَحْمَرَ.

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و— فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ وَبَالَغَ فِيهِ. وَيُقَالُ:

أَحْلَطَ فِي الْيَمِينِ.

و— عَلَى فَلَانٍ: غَضِبَ.

و— فَلَانٌ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و—: أَجْهَدَهُ. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

* وَالْحَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْبِطُهُ *

* يَرْجِعُ ذَمِيمًا وَجِلًا وَيُحْلِطُهُ *

و— الْبَعِيرُ: أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: صَحَّفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ

لَا غَيْرَ. (وَانْظُرْ: خ ل ط).

* احْتَلَطَ فَلَانٌ: حَلَطَ. وَيُقَالُ: احْتَلَطَ عَلَيْهِ.

وَفِي كَلَامِ عُلُقَمَةَ بْنِ غُلَاثَةَ: إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ

الْإِحْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ، وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاطُ.

* الْحِلَاطُ: الْغَضَبُ الشَّدِيدُ.

* الْحُلُطُ: الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ.

و—: الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ.

و—: الْغَضَائِي مِنَ النَّاسِ.

و—: الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halafa (حَلَفَ): حَلَفَ،

أَقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ لِغَيْرِهِ ٢- الْقَسَمُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ".

* حَلَفَ بِحَلْفًا، وَحَلْفًا، وَحِلْفَةً، وَمَحْلُوفًا،

وَمَحْلُوفَةً (عَنِ اللَّيْثِ) ، وَأَحْلُوفَةً (عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ): أَقْسَمَ. فَهُوَ حَالِفٌ (ج) حُلُفٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْ﴾ (المائدة ٨٩) .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

أَقْسَمْتُمْ حُلْنًا جِهَارًا

إِنْ نَحْنُ مَا عِنْدَنَا عِرَارُ

[إِنْ مَخْفَقَةً، عِرَارُ: اسْمُ رَجُلٍ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ تَرِنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

لَبَيِّنَ رَتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ

عَلَى حِلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِفٌ، وَحَلَفٌ، وَحَلَاةٌ، وَهِيَ

حَالِفَةٌ وَحَلَاةٌ: كَثِيرُ الْحَلِفِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾ .

(القلم/ ١٠) .

وَيُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ، وَحَلَفَ بِكَذَا (تَدَخَّلَ

الْبَاءُ عَلَى الْمُقْسَمِ بِهِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ثُمَّ جَاءُواكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ . (النساء/ ٦٢) .

وَفِي الْخَبَرِ: " مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

أَوْ لِيَذَرَ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ.

* حَلَفَ السَّنَانُ وَنَحْوُهُ حَلْفًا، وَحَلَاةٌ:

كَانَ مَاضِيًا حَادًّا. فَهُوَ حَلِيفٌ. قَالَ الدَّاحِلُ

ابْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ بَقَرَةً صَادَهَا:

دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِيذِي بِسَهْمٍ

حَلِيفٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُجُ

[تُخَوِّنُهُ: تُضَعِّفُهُ؛ الشُّرُجُ: الشُّقُوقُ

وَالصُّدُوعُ] .

وَاللُّسَانُ حَلْفًا: فَصَحَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ

أَنَّهُ قَالَ فِي يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ: "قَاتَلَهُ اللَّهُ،

مَا أَمْضَى جَنَانَهُ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ".

* أَحْلَفَتِ الْحَلَفَاءُ: نَبَّهَتْ وَأَدْرَكَتْ.

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْوَادِي: أَثْبَتَ الْحَلَفَاءُ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَكَانَ

مَدْعَاةً إِلَى الْحَلِفِ، فَهُوَ مُحْلِفٌ، وَهِيَ

مُحْلِفَةٌ. قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلُ بِهِ الْأَيْمُ

[الْكُمَيْتُ: مَالُوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ؛

الصَّرْفُ: صَبِغُ أَحْمَرٍ؛ عَلُ: سَقَى مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى] .

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْغُلَامُ: إِذَا رَاهَقَ أَوْ جَاوَزَ

رَهَاقَ الْحُلْمِ، فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَائِلٌ

يَقُولُ: قَدْ احْتَلَمَ وَأَدْرَكَ، وَيَحْلِفُ عَلَى

ذَلِكَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: غَيْرُ مُدْرِكٍ، وَيَحْلِفُ

عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْفَتَاهُ: أَدْرَكَتْ.

و- فَلَانٌ: فَصَحَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلِيفٌ

اللسان: يُوَافِقُهُ لِسَانُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ،

كَأَنَّهُ حَلِيفٌ.

و- فلانًا: جَعَلَهُ يَحْلِفُ. قَالَ النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَبَ:

وَقَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا

بِهَدْيٍ فَلَا يُدْهِ تَحْتَنِقُ

* حَالَفَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ: آخَى وَعَاهَدَ،

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا مَرَّتَيْنِ".

و- فلانٌ فلانًا: قَاسَمَهُ وَشَارَكَهُ الْيَمِينَ. وَفِي

خَبَرِ حَدِيفَةَ عِنْدَمَا قَالَ لَهُ جُنْدُبٌ:

"تَسْمَعُنِي أَحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَلَا

تَنْهَانِي".

و-: عَاهَدَهُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ،

يَتَهَدَّدُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ:

أَلَا تِلْكَ اللَّعَالِبُ قَدْ تَعَاوَتْ

عَلَيَّ، وَحَالَفَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا

[عَنِيَ بِاللَّعَالِبِ وَالضَّبَاعِ: أَعْدَاءهُ].

و- الشَّيْءُ: لَازِمُهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدْلِيُّ،

وَذَكَرَ مُشْتَرَاةَ الْعَسَلِ:

إِذَا لَسَعَتْهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثَوْبٍ عَوَامِلُ

[لَمْ يَرْجُ: لَمْ يُبَالِ؛ الثَّوْبُ: النَّحْلُ؛

عَوَامِلُ: تَعْمَلُ الْعَسَلُ].

وَيُرْوَى: وَخَالَفَهَا بِالْخَاءِ، يَعْنِي: جَاءَ إِلَى

عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ.

* حَلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

* احْتَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَاسَمُوا الْيَمِينَ.

و-: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى النُّصْرَةِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَادِيَةً عُمَرَ تَقُولُ:

يَا سَيِّدَ الْأَخْلَافِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْمُحْتَلَفِ

عَلَيْهِمْ".

* تَحَالَفَ الْقَوْمُ: تَعَاهَدُوا وَتَقَاسَمُوا عَلَى

النُّصْرَةِ.

* اسْتَحْلَفَ فُلَانًا: أَحْلَفَهُ.

* الْأَخْلَافُ مِنْ قُرَيْشٍ: قَبَائِلُ نَاصَرَتْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

قُصَيٍّ وَحَالَفَتْهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ الرِّبَاسَةُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ

وَالْحِجَابَةِ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. فَأَرَادَ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ

يَأْخُذُوا مَا لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَحَالَفَ عَبْدُ الدَّارِ بَنِي سَهْمٍ

لِيَمْنَعُوهُمْ، فَعَمِدَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى جَفْنَةِ

فَمَلَأَتْهَا خَلُوقًا (مُطَيَّبًا) وَوَضَعَتْهَا فِي الْحِجْرِ، وَقَالَتْ: مَنْ

تَطَيَّبَ بِهَذَا فَهُوَ مِنَّا، فَتَطَيَّبَ بِهِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَأَسَدٌ،

وَزُهْرَةُ، وَبَنُو تَيْمٍ، فَسَمُوا الْمُطَيَّبِينَ وَتَحَرَّ بَنُو سَهْمٍ

جَزُورًا، وَقَالُوا: مَنْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي دِمِهَا فَهُوَ مِنَّا،

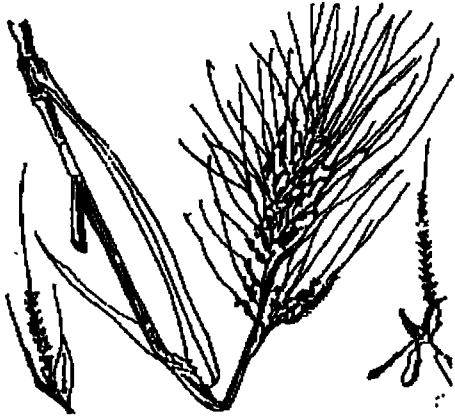
فَادْخَلَتْ أَيْدِيهَا بَنُو سَهْمٍ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ، وَجُمُحٌ،

وَعُذِيُّ، وَمَخْزُومٌ، وَتَحَالَفُوا فَسَمُوا أَخْلَافًا. فَأَبُو بَكْرٍ

مُطَيَّبِيٌّ وَعَمْرُ أَخْلَافِيٌّ لِأَنَّهُ مِنْ عَدِيٍّ.

و-: قَوْمٌ مِنْ ثَقِيفٍ، لِأَنَّهُ ثَقِيفًا فِرْقَتَانِ: بَنُو مَالِكٍ

وَالْأَخْلَافُ.



* الحَلْفُ: القَسَمُ والْيَمِينُ.

* الحَلْفُ: الصَّدِيقُ يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدُرَ بِهِ.

و-: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَفِي الْخَيْرِ:
" لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
أَصْلُ الْحِلْفِ: الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاوُدِ
وَالْتُسَاعُدِ وَالِاتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
وَالْغَارَاتِ، ذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي
الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ،
كَحِلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ، فَذَلِكَ
الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ -: "أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ
يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً". يَرِيدُ: الْمُعَاقِدَةَ عَلَى
الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ.

و- فِي شَعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: عَيْسُ، وَأَسَدُ،
وَعَطْفَانُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

وَزَادَ الْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرَى (وَطَيْئًا) لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى
الْقَنَاصِ.

قَالَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ وَهَرَمَ بْنَ سِنَانٍ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغُلُ

[ثُلَّ عَرْشُهَا: أَصَابَهَا مَآكِسُهَا وَهَدَمَهَا؛ وَزَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا

الثُّغُلُ: وَقَعُوا فِي حَيْرَةٍ وَضَلَالٍ].

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا أُنَبِّغُ الْأَخْلَافَ عَنْ رِسَالَةٍ

وَذُبْيَانٍ: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مَقْسَمٍ؟

[كُلُّ مَقْسَمٍ: كُلُّ الْأَقْسَامِ لِتَفْعَلُنَّ مَا لَا يَنْبَغِي].

وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَخْلَافِ: أَخْلَافِي، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ
خَلْفٍ - فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَوْنَ وَلَايَةَ هَذَا
الْأَخْلَافِيِّ؟ قَالَ: وَجَدْنَا وَلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ (يَعْنِي أَبَا
بَكْرٍ) خَيْرًا مِنْ وَلَايَتِهِ.

* التَّحَالُفُ - نَارُ التَّحَالُفِ: مَنْ نِيرَانِ
الْعَرَبِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحِلْفَ أَوْقَدُوا
نَارًا، وَعَقَدُوا حِلْفَهُمْ عِنْدَهَا، وَدَعَوْا بِالْحِرْمَانِ
وَالْمَنَعِ مِنْ خَيْرِهَا عَلَى مَنْ يَنْقُضُ الْعَهْدَ
وَيَحِلُّ الْعَقْدَ.

* الْحُلَافِيُّ - وَادٍ حُلَافِيٌّ: يُنْبِتُ الْحُلَفَاءَ.

* الْحَلْفُ: نَبْتُ عُشْبِيٍّ أَطْرَافُ وَرَقِهِ مُسْتَدَقَّةٌ حَادَّةٌ،
اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Stipa tenacissima* مِنَ الْفَصِيلَةِ
النَّحِيلِيَّةِ، وَيَكْثُرُ خَاصَّةً فِي الْجَزَائِرِ، وَالْمَغْرِبِ،
وَالْأَنْدَلُسِ، وَيَصْنَعُونَ مِنْ وَرَقِهِ الْحَصْرَ وَالسَّلَالَ وَالْوَرَقَ.

و- فى التَّنْظِيمِ الدَّوْلِيّ (E.F)alliance : اِتِّفَاقٌ دَوْلِيٌّ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ، عَلَى تَوْحِيدِ جُهْدَيْهَا وَمَوَارِدِهَا الْعَسْكَرِيَّةِ وَقُوَّاتِهَا الْمُسَلَّحَةِ لِقَهْرِ الْعَدُوِّ الْخَارِجِيِّ، وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الدِّفَاعِيُّ، أَوْ لِلْهُجُومِ عَلَى دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى لِفَرْضِ إِرَادَتِهَا عَلَيْهَا، وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الْهُجُومِيُّ. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ: حَلْفُ الْأَطْلَنْطَى وَحَلْفُ وَاَرْسُو.

٥ وحَلْفُ الْفُضُولِ : أ- حَلْفٌ كَانَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، عَقَدَهُ رِجَالٌ مِنْ جُرْهُمِ كُلِّهِمْ يُسَمَّى الْفُضْلُ، وَهُمْ: الْفُضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفُضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفُضْلُ بْنُ فَضَالَةَ. وَقَامَ عَلَى التَّنَاصُفِ وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوَى، وَلِلْغَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ.

ب- حَلْفٌ آخَرُ سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ، كَانَ بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ضَمَّ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَبَنِي أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَبَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَبَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ. اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ، وَاحْتَفَلُوا إِلَّا يَدْعُوا أَحَدًا يَطْلُمُ بِمَكَّةَ أَحَدًا إِلَّا نَصَرُوا الْمَظْلُومَ عَلَى الظَّالِمِ، وَأَخَذُوا لَهُ حَقَّهُ، وَشَهِدَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَقَالَ فِيهِ: لَوْ دُعِيتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ.

* حَلْفًا - وَادَى حَلْفًا: مَدِينَةٌ كَانَتْ تَقَعُ عَلَى الضَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ، عَلَى الدَّائِرَةِ الْغُرُضِيَّةِ ١٥ / ١٣ شَمَالًا وَحَطَّ الطُّولُ ١٥ / ١٣ شَرْقًا، وَقَدْ حَدَّدَتْ اِتِّفَاقِيَّةُ يَنَآيِرِ ١٨٩٩مَ حُدُودَ السُّودَانِ الشَّمَالِيَّةَ بِالدَّائِرَةِ الْغُرُضِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ شَمَالًا، ثُمَّ صَدَرَ قَرَارُ لَوْزِيرِ الدَّخْلِيَّةِ الْمِصْرِيِّ بِتَعْدِيلِ الْحُدُودِ عِنْدَ حَلْفًا فِي ٢٦ مَارَسِ ١٨٩٩مَ وَأُنْشِأَ نَتَوَاءٌ دَاخِلَ الْأَرْضِ الْمِصْرِيَّةِ، وَأَدْخَلَ وَادَى حَلْفًا دَاخِلَ الْحُدُودِ السُّودَانِيَّةِ إِدَارِيًّا، وَبَعْدَ إِنْشَاءِ السَّدِّ الْعَالِي أَعْرِقَتْ بُحِيرَةُ السَّدِّ (جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ) الْمَدِينَةُ تَمَامًا مِنْذُ عَامِ ١٩٦٧م.

* الْحَلَفَاءُ: الْحَلْفُ: الْوَاحِدَةُ: حَلْفَةٌ، وَخَلْفَةٌ. وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ حَلْفَاءُ. وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: الْحَلَفَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. وَقَدْ يُجْمَعُ الْحَلَفَاءُ عَلَى حُلَافِيٍّ. وَتَصْغِيرُ الْحَلَفَاءِ حُلَيْفِيَّةٌ. (عَنِ الصَّاعَانِيِّ).

وَفِي خَبَرِ بَذَرٍ: "أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي فِي الْحَلَفَاءِ" أَرَادَ أَنَا الْأَسَدُ، لِأَنَّ مَأْوَى الْأَسَدِ الْآجَامُ وَمَنَابِتُ الْحَلَفَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَسْرَعُ مِنَ النَّارِ تُدْنَى مِنَ الْحَلَفَاءِ". يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ انْتِشَارِ الْأَمْرِ وَتَفَاقُهِ.

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ:

إِنَّا لَنُعْمِلُ بِالصُّفُوفِ سِوْفَنَا

عَمَلَ الْحَرِيقِ بِيَابِسِ الْحَلَفَاءِ

وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

يَعْدُو بِمِثْلِ أَسُودٍ رَقَّةً وَالشَّرَى

خَرَجْتُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلَفَاءِ

[رَقَّةٌ، وَالشَّرَى: مَأْسَدَتَانِ].

وَيُقَالُ: أَمَةٌ حَلَفَاءُ: صَحَابَةٌ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

○ وَأَخُو الْحَلَفَاءِ: كُنْيَةُ الْأَسَدِ. (عَنِ ابْنِ

قَتِيبَةَ)، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

وَصَبًّا يَحْظُ اللَّيْثُ طُعْمًا وَشَهْوَةً

فَسَائِلُ أَخَا الْحَلَفَاءِ إِنْ كُنْتَ لَا تُدْرِي

[حَظُّ اللَّيْثِ: يعنى لَحْمَ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ أَحَبُّ اللَّحْمَانِ إِلَيْهِ].

* الْحَلَفَاءُ: اصطلاحٌ أُطْلِقَ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ عَلَى إِنْجَلِسترا، وفرنسا، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي وهى الدُّوَا، التى تحالفت ضِدَّ دُولِ الْيَحْوَِرِ (ألمانيا، وإيطاليا، ثم اليابان).

* الْحَلِيفَةُ: واحدةُ الْحَلَفَاءِ. (عن الأصمعي).

ويُقال: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَلَفَاءِ.

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ: أَرْضٌ حَلِيفَةٌ: تُنْبِتُ الْحَلَفَاءَ.

* الْحَلِيفُ: السَّنَانُ الْحَدِيدُ الْعَرِيضُ الشَّفْرَةُ. (عن أبى عمرو). قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ خَيْلاً سَارَتْ لَيْلَهَا فِي طَلَبِ الْمَاءِ:

حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَزَعَتْ

من فارس وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَقِمِ

[غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ: حُدُّهُ؛ مُلْتَقِمٌ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ].

و-: الْحَالِفُ. قال أبو دُوَيْبِ الْهَذَلِيُّ:

فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي

أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ

[يُرِيدُ حَلِيفَهُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا لَيْفِينٌ].

و-: الْمُحَالِفُ الْمُعِينُ: قال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ:

إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ

قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَى حَلِيفٍ

و-: الْمُلَازِمُ. يُقَالُ: فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ.

و: فُلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْثَارِ. و: فُلَانٌ حَلِيفُ

الْإِقْلَالِ. وقال جَرِيرٌ:

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَيُسَّسَ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

(ج) أَحْلَافٌ، وَحُلَفَاءُ. (جج) أَحَالِيفُ.

* الْحَلِيفُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ. قال:

تَأْبَدُ مِنْ أَهْلِهِ مَعْشَرُ

فَحَزَمَ سُؤْيَةً فَالْأَصْغَرُ

فَجَزَعُ الْحَلِيفِ إِلَى وَاسِطِ

فَذَلِكَ مَبْدَى وَذَا مَحْضَرُ

[مَعْشَرٌ، وَحَزَمَ سُؤْيَةً، وَالْأَصْغَرُ، وَوَاسِطُ: مَوَاضِعُ].

* وَذُو الْحَلِيفِ: مَوْضِعٌ آخَرُ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ بْنِ

ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَوَدَّعَتْ عَلَسًا لَاقَى مَنَاسِمَنَا

لِذِي الْحَلِيفِ وَدَاعِ الْمُبْغِضِ الْقَالِ

[الْعَلَسُ: الْقَرَادُ].

* الْحَلِيفَانِ: أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ، وَهِيَ صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِهَما لُزُومِ

الاسْمِ. قال زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ

بِذِي لَجَبٍ لَجَأَتْهُ وَصَوَاهِلُهُ

[بِذِي لَجَبٍ: أَيْ بِجَيْشِ ذِي جَلَبَةٍ، لَجَأَتْهُ: اخْتَلَفَ

أَصَوَاتُهُ، الصَّوَاهِلُ: الْخَيْلُ؛ أَرَادَ حَلَّوْا حَوْلَهُ يَنْصُرُونَهُ].

و-: بَنُو أَسَدٍ وَطَيْئٌ.

وَقِيلَ: أَسَدٌ وَفَزَارَةٌ.

* الْحَلِيفَةُ - ذُو الْحَلِيفَةِ: مَوْضِعٌ كَانَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ

الْمَدِينَةِ. (نحو ١٢ كم) وَيُعْرَفُ الْآنَ "بَأَيَّارِ عَلِيٍّ" وَهُوَ

مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.

(حَلَقًا): جُزء. وفي الحبشية halaqa (حَلَق):
استدار، وكذلك helq (حَلَق): حَلَق.

١- الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ

٢- تَنْجِيَةُ الشَّعْرِ وَنَحْوِهِ

٣- امْتِلَاءُ الضَّرْعِ وَنَحْوِهِ ٤- الْعُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والقافُ
أصولُ ثلاثة: فالأولُ تَنْجِيَةُ الشَّعْرِ عن
الرَّاسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عليه غيره. والثاني يَدُلُّ
على شيءٍ من الآلاتِ مستدير. والثالث يَدُلُّ
على العُلُوِّ".

* حَلَقَ الضَّرْعُ - حُلُوقًا: ارتَفَعَ إلى البَطْنِ
وانْضَمَّ، لِقَلَّةِ لَبْنِهِ. ويُقال: حَلَقَ لَبْنُ الضَّرْعِ:
ذَهَبَ أو قَلَّ. فهو حَالِقٌ (ج) حَوَالِقُ،
وحُلُقٌ. قال لبيدٌ، يَصِفُ مَهَاءً:

حَتَّى إِذَا يَيْسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لم يُبْلِه إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

[يَيْسَتْ: يَعْنِي مِنَ الْعُثُورِ عَلَى وَلَدِهَا؛
أَسْحَقَ: ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ.]

و: امْتِلَاءً وَكَثْرَ لَبْنِهِ. (ضِدُّ). قال
الحطَّيئةُ، يَصِفُ الْإِبِلَ:

وإن لم يكن إلا الأماليسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاءُ شَكِرَاتٍ

وفي الخبر عن ابنِ عباس - رضى الله عنهما -: "وَقَتَّ
رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - لأَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَا
الْحُلَيْفَةِ، ولأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، ولأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنَ
الْمَنَازِلِ، ولأَهْلَ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ، فَهُنَّ لَهُمْ وَلَمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ
من غيرِ أَهْلِهِنَّ".

و: موضعٌ آخرُ بِتِهامةَ وردَ في خبرِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ -
رضى الله عنه -: "كُنَّا مع النَّبِيِّ - صَلَّى الله عليه وسلَّم -
بِذِي الْحُلَيْفَةِ من تِهامةَ وَأَصَبْنَا نَهَبَ غَنَمٍ".

* الْمُحْلَفُونَ (في القضاء) jury: هم أعوانُ القضاةِ، ينضمُّون
إلى مَجْلِسِ القضاةِ، وتُعْرَضُ عليهم وقائِعُ الدَّعْوَى،
ويُصْدِرُونَ قرارَهُم فيما يَبْتَغِي لَدَيْهِمْ منها. ويقومُ القاضِي
وَحْدَهُ بتطْيِيقِ القانونِ في ذلك، فهم - على هذا الأساسِ -
لَيْسُوا من الموظَّفينَ العُمُومِيِّينَ، وقبل مُباشرتهم عملهم
يَحْلِفُونَ اليمينَ، ولهذا أُطْلِقَ عليهم هذا الاسمُ.

ولم يَعْرِفِ التَّشْرِيعُ المِصرِيُّ نِظامَ الْمُحْلَفِينَ إلَّا في نطاقِ
ضَيْقٍ في مجالِ القضاءِ التَّجَارِيءِ.

* * *

* الْحِلْفُ: الشَّاءُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقال: شَاءَ
حِلْفُ.

* * *

* الْحُلْفُ: الدَّرَابِزِينَ. (عن أبي عمرو).

و: التَّفَارِيجُ.

* * *

ح ل ق

(في العبرية halaq (حَالِقُ): نَعَمْ. ومنه

halaq (حَالِقُ): أَقْرَع. وفي السريانية helqā

[الأَمَالِيسُ : جَمْعُ أَمْلَسَ ، وَهُوَ هَذَا الْمُسْتَوَى
مِنَ الْأَرْضِ ، يَقُولُ : هِيَ عَلَى سُوءِ الْمَرْعَى
مُمْتَلِئَةٌ الضُّرُوعِ] .

وَالْكَرْمُ : الثَّمَرَةُ عِيدَانُهُ عَلَى تَعَارِيشِ
الْقَضْبَانِ .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ .

وَالشَّيْءُ : خَفَّ وَأَسْرَعَ .

وَالْفَرَسُ وَالْجِمَارُ حَلَقًا : إِذَا كَانَ فِيهِ
بَيَاضٌ شَبِيهُ بِالْبَرَصِ .

وَالْفُلَانُ : كَانَ شَوْمًا عَلَى قَوْمِهِ فَكَانَهُ
يَقْشِرُهُمْ . وَيُقَالُ : حَلَقَتِ الْمَرْأَةُ أَهْلَهَا حَلَقًا :
أَصَابَتْهُمْ بِشَرٍّ .

وَالشَّيْءُ حَلَقًا ، وَتَحَلَقًا ، وَحِلَاقًا ،
وَحِلَاقَةً : قَشَرَهُ .

وَرَأْسُهُ : أَزَالَ الشَّعْرَ عَنْهُ . فَهُوَ حَالِقٌ
(ج) حَلَقَةٌ . وَهِيَ حَالِقَةٌ (ج) حَوَالِقُ .

وَالرَّأْسُ مَحْلُوقٌ ، وَحَلِيقٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ

مَحَلَّهُ ﴾ . (البقرة/ ١٩٦) . وَفِي الْخَبَرِ : " لَيْسَ

مِنْهُ مَنْ سَلَقَ ، أَوْ حَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ " ، أَيْ لَيْسَ
مِنْ سُنَّتِنَا مَنْ يَحْلِقُ رَأْسَهُ أَوْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ أَوْ

يَخْرِقُ ثَوْبَهُ فِي الْمَصَائِبِ . وَفِيهِ أَيْضًا : " لَعَنَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَالِقَةَ ،

وَالسَّالِقَةَ ، وَالْخَارِقَةَ " .

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا

مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ

[تَقْصِيدُ ضَرْبِ الرَّأْسِ بِالنَّعْلَيْنِ فِي الْمُصِيبَةِ

عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ] .

وَيُقَالُ : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لَا حَلِيقَةٌ .

وَيُقَالُ : حَلَقَ شَعْرَهُ : نَحَاهُ عَنْ رَأْسِهِ .

وَمِمَّا يُدْعَى بِهِ عَلَى الْمَرْأَةِ : " عَقْرًا وَحَلَقًا " ،

دُعَاءٌ عَلَيْهَا أَنْ تَصِيرَ أَيْمًا فَتَحْلِقَ شَعْرَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَقَ مَعْرَهُ : أَزَالَ شَعْرَهَا . وَلَا

يُقَالُ جَزَّهَا إِلَّا فِي الضَّانِ .

وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ تَعَجَّبُ مِنْهُ : عَقْرًا حَلَقًا .

وَقَالُوا : بَنَيْنَاهُمْ أَحْلِقَى وَقَوْمِي : أَيْ بَنَيْنَاهُمْ

بَلَاءً وَشِدَّةً . (وَهُوَ مِنْ حَلَقِ الشَّعْرِ ، كَانَ

النِّسَاءُ يَتَمَنَّوْنَ فَيَحْلِقْنَ شُعُورَهُنَّ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةِ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقَى وَقَوْمِي *

[بَقَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ]

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْضَمَرِيِّ :

قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَذَا حُصَيْنُ بْنُ صَحِيحِ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِّ

مَاذَا لَهَا حَلَقَتْ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي

بِيَضٍ مُطَارِدٍ قَدْ زَيْنَ بِالْعَقَبِ

[بيضٌ مطاردٌ : سهامٌ طوالٌ يُشبه بعضُها بعضاً ؛ العقبُ : جمع عقبة ، وهو عصبُ المتئين أو الساقين يسوى منه الوترُ].

والمأشئة الثبات : أتت عليه .

و القوم أعداءهم : أفنؤهم . ويقال : خلقتهم خلّاق : أهلكتهم المنيّة .

و فلانٌ فلاناً : ضربته فأصاب خلّقه .

ويقال : خلّقه الداءُ : أوجع خلّقه .

و الشيء : قدره . (وانظر : خ ل ق) .

و الحوضُ أو الإناء ونحوهما : ملأه فبلغ خلّقه .

* حَلَقَ الفرسُ والحمارُ - حَلَقًا : احمرّ

قضيبيّه وتَقَشَّرَ . قال الشاعرُ :

خَصَيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةَ بالقَوافي

كما يُخَصِّي من الحلقِ الحمارُ

[الشعراءُ يجعلون الغلبةَ في الهجاء خِصاءً ،

كأنه خَرَجَ من الفحول] .

و فلانٌ : وَجِعَ أو شكا خلّقه . يُقالُ في

الدعاءِ : حَلَقًا له وعقرًا .

و الضرعُ حُلُوقًا : لصقَ بالبطنِ يُبَسًا .

* أَحَلَقَ الحوضُ أو الإناء ونحوهما : خلّقه .

* حَلَقَ الضرعُ : امتلأ لبنًا فارتفع .

و البُسْرُ : بلغَ الإرتابُ ثُلثِيه .

و عَيْنُ البعيرِ : غارت .

و الإناءُ والمِكْيَالُ ونحوهما : بَلَغَ ما فيه

خلّقه . ويقالُ : حَلَقَ ماءُ الحَوْضِ : أى

ترادّ عن تمامِ الماءِ إلى ما دونه .

و الحَوْضُ ونحوه : ذَهَبَ ماؤه . (كأنه

ضِدٌّ) . قال الفرزدقُ ، يَذْكُرُ عَزَمَه على

تَرْكِ هِجاءِ الناسِ :

أَحَاذِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقُ

إذا كان يَوْمُ الْوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ

[يَوْمُ الْوَرْدِ : يومُ الحِسابِ .]

وقال الزّقيانُ :

* أَنَّى أَلَمْ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ *

* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُ *

* *

* نَأْيِ المِياهِ ناضِبٌ مُحَلَّقُ *

[فَيَهَقُ : واسِعَةً] .

و القمرُ : صارت حَوْلَهُ دارَةٌ .

و النّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وفي الخبرِ

عن أنسِ بنِ مالِكٍ : " كانَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ

بَيضاءَ مُحَلَّقَةً ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ :

صَلُّوا " .

وقال جريرٌ في رثاءِ الفرزدقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَمِي
إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٌ
وَالطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَاسْتَدَارَ .
وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَلَّقَاتِ " .
وَقَالَ النَّابِغَةُ :
إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ

[اعْتِسَافًا : عَلَى غَيْرِ اهْتِدَاءٍ . ابْنُ مَاءٍ :
كُلُّ طَائِرٍ يَأْلَفُ الْمَاءَ] .

و- فَلَانٌ بِإِصْبَعَيْهِ : أَدَارَهُمَا كَالْحَلَقَةِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " فَتِيحَ الْيَوْمِ مَنْ رَدَمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ ، وَحَلَقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامَ وَالتِّي
تَلِيهَا ، وَعَقَدَ عَشْرًا " . [عَقَدَ الْعَشْرَ : مَنْ
مُؤَاضَعَاتِ الْحُسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ
إِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ
وَيَعْمَلُهُمَا كَالْحَلَقَةِ]

و- بِالشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :

فَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حَلَقْتُ

بِكَفِّكَ فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ إِلَى الْوَكْرِ

[فَتَخَاءُ الْجَنَاحِ : لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ ، يَقْصِدُ التَّسْرُّ .
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ صَوَاجًا (نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ)
فَحَلَقْتُ بِي .

وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَرَابًا حَلَقَ بِي : أَيْ تَفَحَّ
بَطْنِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَقْتُ بِهِ عُنْقَاءَ مُغْرِبٍ :
ذَهَبْتُ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقْتُ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعُنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدْ

و- إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ
عَنْ عَائِشَةَ : " فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَمِيصِ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَانْتَحَبَ
النَّاسُ ، فَحَلَقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى فَلَانٍ ، وَقَالَ :
تَزَوَّدَ مِنْهُ وَاطْوَاهُ " .

و- بَبَصْرِهِ إِلَى كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" فَحَلَقَ بِبَصْرِهِ إِلَى السَّمَاءِ " .

و- الشَّعْرَ : بَالَعَ فِي حَلْقِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا

تَخَافُونَ ﴾ . (٢٧ / الْفَتْحِ) .

و- حَلَقَةً : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَيُقَالُ : حَلَقَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ كَالْحَلَقَةِ .

وَيُقَالُ : حُلِقَ عَلَى اسْمِ فَلَانٍ : أَبْطِلَ رِزْقُهُ .

و- فلانًا : أوجعه .

و- الدابة : وسمها بحلقة . يُقال : إبلٌ مُحَلَّقةٌ . قال عوفُ بنُ عطية بن الخريج ، يُخاطبُ لقيطَ بن زُرارة :

وذكرتَ من لبنِ المُحلَّقِ شربةً

والخيلُ تعدُّ بالصَّعيدِ بدادٍ

[الصَّعيدُ : وجهُ الأرضِ ؛ بدادٍ : مُتفرِّقة] .

و- بصره إلى السماء : رفعه .

و- فلانًا حلقةً : ألبسه إياها .

* احتلَّقَ فلانٌ : حلقَ شعره .

ويُقال احتلَّقَ بالموسى ونحوه .

و- رأسه : حلَّقه .

و- السنة الماشية : أذهبتها وأهلكتها .

قال الكذابُ الجرمازي :

* لاهمَّ إن كان بنو عَميرة *

* قد أجمعوا لَعْدَرَةَ مَشْهُورَةٍ *

* فابعث عليهم سَنَةً قاشورَةٍ *

* تَحْتَلِّقُ المالَ احْتِلَاقَ النُّورَةِ *

[قاشورَةٍ : مُجْدِبَةٌ ؛ النُّورَةُ : حَجَرٌ يُحَلَّقُ به] .

* تحالَّقَ القَوْمُ : تداولوا الحلقَ ، ومنه سُمِّيَ

يوم قِضَةِ - من أيَّامِ البسوسِ - يومَ التَّحالَّقِ .

* تَحَلَّقَ القَوْمُ : جَلَسُوا حلقةً . وفي الخبرِ :

" لا تُصلُّوا خَلْفَ النَّيامِ ولا المُتَحَلِّقين " .

و- القَمَرُ : حَلَّقَ .

* اسْتَحَلَّقَتِ الأتانُ أو المَرأةُ : طَلَبَتِ السَّفادَ ولم تَشْبَعْ منه ، ولم تَحْبِلْ .

* تَحَلَّقَ - يَوْمُ تَحَلَّقِ اللَّمَمِ - ويقال له أيضًا : يومُ التَّحالَّقِ - : يومٌ كان لِبَكْرِ بْنِ وائِلٍ على تَغْلِبَ في حَرْبِ البسوسِ . لأنَّ الحارثَ بْنَ عُبَادٍ أَمَرَهُمْ بِحَلْقِ رؤوسِهِمْ ، لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَكانَ الحَلْقُ شِعارَهُمْ يومئذٍ . قال طَرْفَةُ بْنُ العَيْدِ البَكْرِيُّ ، يَفْخَرُ بِقُوَّةِ :

سائِلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا

بِقُوَانَا يَوْمَ تَحَلَّقِ اللَّمَمِ

* الحالِقُ من الإبلِ : الشَّديدَةُ الحَقْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةُ .

و- من الجبالِ : المُنِيفُ المُشْرِفُ ، لا نباتَ فيه . وفي خَبَرِ المَبْعَثِ : " فَهَمَّتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ " .

وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ :

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شائِلًا

وَجاءَ بَيْنَ الجِيدِ والعائِقِ

فَحَرَّ مِنْ وَجائِهِ مَيِّتًا

كَأَنَّمَا دُهْدِهَ مِنْ حالِقِ

[وَجاءَ : وَجَّاهُ بِتَسْهِيلِ الهَمْزَةِ ، أَيْ : طَعَنَهُ] .

و- : الهَواءُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ .

ويُقال : هَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَمَّاكَ حَالِقُ : أَيْ

أَتَكُلُّ اللَّهُ أَمَّاكَ بِكَ ، حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

(ج) حُلُقٌ ، وَحَوَالِقُ ، وَحُلُقٌ .

و- من السُّيُوفِ وَنَحْوِهَا : الْقَاطِعُ الْمَاضِي يُقَالُ : سَكَيْنُ حَالِقٌ وَحَازِقٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرْتَبِي نُشَيْبَةَ وَيَذْكُرُ مَضاءَ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكَيْنٌ عَلَى الْحَلْقِ حَالِقٌ

ويزوى : حَازِقٌ .

* الْحَالِقَةُ : الْمَنِيَّةُ .

و- : الْقَوْمُ يَخْلُقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيْ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و- : السَّنَةُ الَّتِي تَخْلُقُ كُلُّ شَيْءٍ . يُقَالُ : إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا تَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتُهُ .

○ وَالْحَالِقَةُ فِي الْخَبَرِ : "دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمِّ قَبْلَكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ " ، فَسَرَهَا خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ بِأَنَّهَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالتَّظَالُمُ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بِأَنَّهَا تَجْتَاحُ النَّاسَ وَتَهْلِكُهُمْ كَمَا يُحْلِقُ الشَّعْرُ .

* الْحَالُوقُ : الْمَوْتُ .

* الْحَالُوقَةُ : الْمَاضِي الْقَاطِعُ . يُقَالُ : سَيْفٌ حَالُوقَةٌ ، وَرَجُلٌ حَالُوقَةٌ .

و- : الْمَشْهُومُ .

* الْحَلَائِقُ : مَوْضِعٌ . كَأَنَّهُ جَمْعُ حَلِيقَةٍ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْعُسَيْرَةِ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ارْتَحَلَ عَنْ بَطْحَاءِ بْنِ أَزْهَرَ فَتَزَلَّ الْحَلَائِقُ يَسَارًا " .

وَرَوَى : الْحَلَائِقُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ آبَارٌ مَعْلُومَةٌ .

* حَلَّاقٌ : عَلَّمَ عَلَى الْمَنِيَّةِ . (مَعْدُولٌ عَنْ

حَالِقَةٍ) . قَالَ الْأَخْزَمِيُّ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلَّاقٌ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ

[أَكْسَائُهُمْ : مَآخِرُهُمْ ، أَيْ لَحِقَتْ بِهِمْ الْمَنِيَّةُ

عَلَى أَذْبَارِهِمْ مُنْهَزِمِينَ] .

وَنُسِبَ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ . قَالَ

الْمُهَلِّلُ عَدِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيُّ :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى

كُلُّهُمْ قَدْ سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ

و- : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

* الْحَلَّاقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

و- : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

و- : الْمَنِيَّةُ .

* الْحَلَّاقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .

و- : أَنْ لَا تَشْبَعَ الْأَتَانُ مِنَ السَّفَادِ وَلَا تَعْلَقَ

مَعَ ذَلِكَ ، وَكَذَا الْمَرْأَةُ .

* الْحَلَّاقُ : الْمَنِيَّةُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبُوا بَيُوتَهُمْ حِلَاقًا ، أَيْ صَفًّا

وَاحِدًا .

* الْحَلَّاقَةُ : مَا حُلِقَ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي النَّاسِ وَالْمَعَزِ .

*الحِلَاقَةُ : حِرْفَةُ الحَلَّاقِ .

*الحَلْقُ - الحَلْقُومُ الفَمِيُّ - oropharynx : جُزءٌ من القَنَاةِ الهَضْمِيَّةِ ، يَمِصُّ ما بَيْنَ الفَمِّ والمَرِيءِ ، وهو مَسَاغُ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِلَى المَرِيءِ .

و- : مَوْضِعُ الغُلْصَمَةِ والمَذْبَحِ .

و- : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

(ج) أَحْلَاقٌ ، وَحُلُوقٌ ، وَحُلُقٌ ، وَيَجُوزُ فِي الجَمْعِ أَحْلَقٌ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوءُ فِي أَحْلَاقِهِمْ

زَادَ يَمْنٌ عَلَيْهِمُ لِلنَّامِ

وَقَالَ المِفْضَلُ التُّكْرِيُّ :

رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرِشَقَ

تَغَصُّ بِهَا الحَنَاجِرُ والحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْيُ بالسَّهَامِ] .

وَقَالَتِ الخَزْنَقُ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هِفْلَانَ

الضُّبَيْعِيَّةُ ، حِينَ قَتَلَ بَنُو أَسَدٍ زَوْجَهَا بَشْرًا

وَابْنَهَا عُلْقَمَةً :

فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشْرٍ

عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ

وَبَعْدَ الْخَيْرِ عُلْقَمَةُ بْنُ بَشْرٍ

إِذَا مَا المَوْتُ كَانَ لَدَى الحُلُوقِ

و- مِنْ التَّمَرَةِ والبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثُلُثِيهَا ، كَأَنَّ

ذَلِكَ مَوْضِعُ الحَلْقِ فِيهَا .

و- : نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ .

O وَحَلَقُ البابِ والنَّافِذَةِ : الإِطَارُ الَّذِي

يَجْمَعُ العِضَادَتَيْنِ وَالْأُسْكُفَةَ والعَتَبَةَ .

O وَحُرُوفُ الحَلْقِ : حُرُوفُ الهِجَاءِ الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ النُّطْقِ ، وَهِيَ : الهمزةُ ،

وَالهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ .

O وَحُلُوقُ الأَرْضِ والآيَةِ وَالْحِيَاضِ :

مَجَارِيهَا ، وَأَوْدِيَّتُهَا ، وَمَضَائِقُهَا . قَالَ حُمَيْدُ

ابن ثَوْرٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضْمَنْتِ

سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ حُلُوقِ

[الظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ وَالْوَرْدَيْنِ ؛ سَوَابِقُهَا :

أَوَائِلُهَا ؛ شَمَطَتَانِ : جَبَلَانِ] .

*الحَلْقُ : الإِبِلُ المَوْسُومَةُ بِالحَلَقَةِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَدُّو حَلَقَ تُقَضِّي العَوَاذِيرُ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللِّقَائِحِ

[العَوَاذِيرُ : جَمْعُ عَاذُورٍ ، وَهُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ ؛

الأَخْطَارُ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ؛ اللِّقَائِحُ : جَمْعُ

لَقُوحٍ ، وَهِيَ الحُلُوبَةُ] .

و- : القُرْطُ . (مَحْدَثَةٌ) .

O وذاتُ الحلقِ : أَلَةُ فَلَكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مُؤَلَّفَةٌ
من حَلَقَاتٍ ، تُمَثِّلُ مَوَاقِعَ الدَّوَائِرِ الرَّيْئِيسِيَّةِ
فِي الكُرَةِ السَّمَاوِيَّةِ .

* الحَلْقُ : التَّكْلُ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَأُمُّكَ
الحَلْقُ وَلِعَيْنِكَ الْعَبْرُ .

* الحَلْقُ : المَالُ (الإِبِلُ) الكَثِيرُ . يُقَالُ :
جَاءَ فَلَانٌ بِالحَلْقِ والإِخْرَافِ .

و- : الخَاتَمُ مِنَ الْفِضَّةِ بِغَيْرِ فَصٍّ .

و- : خَاتَمُ الْمَلِكِ .

وَيُقَالُ : أُعْطِيَ فَلَانٌ الحَلْقَ : إِذَا أَمَرَ . قَالَ
المُخْبِلُ السَّعْدِيُّ :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الحَلْقَ أبيضُ مَا جِدُّ

رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُغِيبُ نَوَافِلُهُ

[مَا تُغِيبُ : لَا تَنْقَطِعُ بَلْ تَدُومُ ؛ نَوَافِلُهُ :
عَطَايَاهُ] .

* حَلَقَى - يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ :
خَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

كَأَنَّهُ مِنَ الْخَمَشِ ، وَالْعَقْرِ ، وَالْحَلْقِ وَأَنْشَدَ :
أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانُ بْنُ غَنَمٍ

[يَرِيدُ : قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ

فَخَدَشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شَعُورَهُنَّ مُحِدَاتٍ عَلَى
مَنْ قُتِلَ مِنْ رَجَالِهِنَّ] .

* الحُلْقَانُ : البُسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثَيْهِ .

* الحَلَقَةُ ، وَالْحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ،

كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ

فِي النَّاسِ ، يُقَالُ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ : دَائِرَتُهُ

مَجْلِسُهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْجَالِسُ فِي وَسْطِ

الحَلَقَةِ مَلْعُونٌ " . (لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي

وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ بَعْضَهُمْ بِظَهْرِهِ فَيُوْذِيهِمْ بِذَلِكَ

فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ) .

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :

ثَلَّةُ الْبَيْتِ ، وَطَوْلُ الْفَرَسِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ " .

[ثَلَّةُ الْبَيْتِ : ثَرَابُهَا الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهَا ،

وَالْمُرَادُ : مَلَقَى ثَلَاثَهَا مِنْ حَوْلِهَا وَهُوَ حَرِيمُهَا ؛

طَوْلُ الْفَرَسِ : الْحَبْلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لَهُ فَيَرْعَى

فِيهِ ، وَالْمُرَادُ : مُسْتَدَارُهُ فِي طَوْلِهِ] .

وَمِنْهُ قَوْلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرَشُبِ الْأَنْمَارِيَّةِ

حِينَ سُئِلَتْ : أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَتْ :

" رُبِيعٌ بَلْ عِمَارَةٌ ، بَلْ قَيْسٌ ، بَلْ أَنْسُ ، ثَكِلَتْهُمْ

إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . هُمْ كَالْحَلَقَةِ

الْمُفْرَعَةِ لَا يُدْرِي أَيْنَ طَرَفَاهَا " . يُضْرَبُ مَثَلًا

لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلَفِينَ ، كَلِمَتُهُمْ

وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ ، لَا يَطْمَعُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ ،

وَلَا يَنَالُ مِنْهُمْ .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

فَإِنْ تَبَغَّيْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقَّنِي

وإن تَقْتَنِيصْنِي فِي الْحَوَانِيْتِ تَصْطِدْ

وقال الْفَرَزْدَقُ :

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْحَلَقَةِ

أَفِي زَنْيٍ قُطِعَتْ أُمٌ فِي سَرِقَةٍ ؟

وقال الشَّاعِرُ :

حَلَفْتُ بِالْبَلْعِ وَالرَّمَادِ وَالنَّارِ

وَبِاللَّهِ نُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ

ويقال: تَلَقَّى الْعِلْمُ فِي حَلَقَةِ فُلَانٍ: فِي مَجْلِسِ
عِلْمِهِ .

و- : الْخَاتَمُ بِلَا فَصٍّ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ

أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ جَبِينُهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ
حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ " .

و- : الدَّرْعُ .

و- : اسْمٌ لَجُمْلَةِ السِّلَاحِ ، وَالدُّرُوعِ ، وَمَا

أَشْبَهَهَا ، عَلَى التَّغْلِيْبِ (غَلَّبُوا الدُّرُوعَ ،

لَشِدَّةِ غَنَائِهَا) : وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّكُمْ أَهْلُ

الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ " .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

مُسْتَشْعِرُ حَلَقِ الْحَدِيدِ مُقْتَعٌ

[حَدَثَانُهُ : حَوَادِثُهُ ؛ اسْتَشْعَرَ الدَّرْعَ : لَبَسَهَا

شِعَارًا وَهُوَ مَا يَلِي شَعَرَ الْجَسَدِ] .

وقال زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمُ

حَلَقَ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : قَبِيلَتَانِ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَقْبَلْتَ تَبَسُّمُ الْجِيَادِ عَوَابِسُ

يَخْبُبْنَ بِالْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ وَالْقَنَا

و- : الْحَبْلُ . وَقِيلَ : الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ

النَّحْلُ . وَيُقَالُ : ضَعُ رَجُلِيكَ فِي حَلَقَتِهِ :

أَيِ اسْتَأْسِرَ مَكَانَهُ .

و- : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَلَقَةِ فِي

الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ .

و- : دَائِرَةُ الْأَسْطُرْلَابِ .

و- : الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ

فَكَ حَلَقَةً فَكَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَقَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

و- (فِي الْأَعْمَالِ الْأَدَبِيَّةِ) : جُزْءٌ مِنَ الرَّوَايَةِ

الطَّوِيلَةِ ، تَتِمُّ حِكَايَتُهُ ، أَوْ تَمَثُّلُهُ ، أَوْ نُشْرُهُ

فِي الصُّحُفِ ، وَيَتَلَقَّاهُ الْمُسْتَمِعُ أَوْ الْمَشَاهِدُ أَوْ

الْقَارِئُ فِي جِلْسَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ الْمَصْطَلَحُ

مِنْ تَحَلُّقِ السَّامِعِينَ حَوْلَ الرَّائِي .

ويعتمدُ فَنَ الْحَلَقَاتِ - غَالِبًا عَلَى تَعْلِيلِ

الْحَدَثِ فِي بَدَايَتِهَا بِمَا سَبَقَهُ مِنْ حَلَقَاتٍ

وَفِي نَهَايَتِهَا بِمَا يَتْلُوهُ تَحْقِيقًا لِلتَّشْوِيقِ

الدَّافِعِ إِلَى الْمُتَابَعَةِ .

و— من الإناء : مَبْقَى بعد أن تَجْعَلَ فيه
من الشَّرَابِ أو الطَّعامِ إلى نِصْفِهِ ، فما كان
فوق النِّصْفِ إلى أعلاه فهو الحَلَقَةُ .

ويقال : وَفُيْتُ حَلَقَةَ الحَوْضِ : بَلَغْتُ به
حَدَّ الامْتِلَاءِ أو دُونَهُ .

وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :

* قَامَ يُوفِّي حَلَقَةَ الحَوْضِ فَلَجٌ *

(ج) حَلَقٌ، وَحِلَاقٌ، وَحَلَقٌ (على غير قياس) .

O وَحَلَقَةُ الْبَابِ : مَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ لِيُقَرَّعَ بِهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ الثَّغَلْبِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

من النَّفْرِ البَيضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا

وَهَابَ رِجَالُ حَلَقَةِ الْبَابِ قَعَقَعُوا

[الْقَعَقَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلَقِ عَلَى الْبَابِ

يعنى أَنَّهُمْ مَعْرُوفُونَ بِأَحْسَابِهِمْ ، فَإِذَا قَدِمُوا
عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعُوهَا غَيْرَ هَيَّابِينَ] .

ويقال : انْتَزَعْتُ حَلَقَةَ فُلَانٍ : سَبَقْتُهُ .

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا تَجَشَّأَ : حَلَقَةً وَكَبْرَةً ،
دَعَاءً لَهُ بِأَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ حَلَقَةً بَعْدَ حَلَقَةٍ ،
وَأَنْ يَسْتَبْرَ وَيَطُولَ عُمرُهُ .

O وَحَلَقَتَا الْبَيْطَانِ : حَلَقَتَا الْحِزَامِ الَّذِي
يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الْقَتَبُ .

ومن أمثالِ الْعَرَبِ فِي الْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ وَبَلَغَ
مُنْتَهَاهُ : " قَدْ التَّقَّتْ حَلَقَتَا الْبَيْطَانِ " ،
لَأْتَهُمَا إِذَا التَّقَّتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّرُّ مُنْتَهَاهُ .

O وَحَلَقَتَا الرَّحِمِ (فِي التَّشْرِيحِ) : حَلَقَةُ
عَلَى فَمِ الْفَرْجِ عِنْدَ طَرْفِهِ ، وَالْحَلَقَةُ الْأُخْرَى
تَنْضَمُّ عَلَى الْمَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ .
قال رُؤْبَةُ :

* قَدْ أَحْصَلْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرُّنْقِ *

* أَجِنَّةٌ فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلَقِ *

[الدَّعَامِيصُ : دِيدَانٌ تَكُونُ فِي الطَّيْنِ ،
الرُّنْقُ : جَمْعُ رَنْقَةٍ ، وَهِيَ الْمَاءُ الْكَدِيرُ] .

* الْحَلَقَةُ : الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعُ .

و—: تُطْلَقُ أحيانًا عَلَى الْعَلَاقَاتِ الدَّائِرِيَّةِ
الْقَائِمَةِ بَيْنَ خَصَائِصِ الْأُمُورِ ، بِحَيْثُ تُعَدُّ
كُلُّ مِنْهَا سَبَبًا وَنَتِيجَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ ،
وَتَعْنِي أَنَّ الْوُقُوعَ فِيهَا لَا يُوَدَّى إِلَى نَتِيجَةٍ .
* الْحِلَقَةُ - حِلَقَةُ الْقَوْمِ : حَلَقَتُهُمْ . (لُغَةُ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ) .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقَاتٌ .

* حَلَقِيَّةٌ - أَتَانُ حَلَقِيَّةٌ : تَدَاوَلَتْهَا الْحُمُرُ ،
فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رِجْلَيْهَا .

*الحَلَّاقُ : الذى حَرَفْتُهُ الحِلَاقَةَ .

*الحَلْقُ : نَبَاتٌ لَوْرَقِهِ حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ

بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ ، الواحِدَةُ حَلَقَةٌ .

*الحَلُوقُ (sorrel - vine ,wild grape) : شَجَرٌ

يَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرْمِ . اسمه العلمى : *Cissus digitata*

يَرْتَقَى فِى الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْعِنَبِ ،

حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صِغَارٍ كَعَنَاقِيدِ

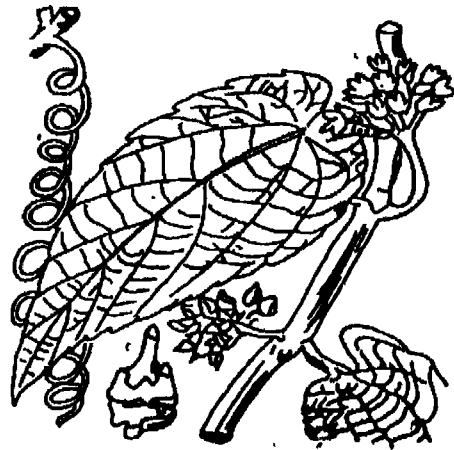
الْعِنَبِ الْبَرِّىِّ الذى يَخْضَرُ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مُرًّا ، وَيُؤْخَذُ

وَرَقُهُ وَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَآؤُهُ فِى الْعَصْفَرِ ، فَيَكُونُ أَجُودَ لَهُ

مِنْ مَاءِ حَبِّ الرُّمَّانِ ، وَاحِدَتُهُ حَلَقَةٌ . أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا

وَتُلْقَى فِى ثَلَاثِ سَكَنَ نَارِهِ فَتَصِيرُ قِطْعًا سَوْدًا كَالْكُفْكِفِ

الْبَابِلِىِّ ، حَامِضٌ جِدًّا يَقْمَحُ الصَّفْرَاءَ ، وَيُسَكِّنُ اللَّهْيَبَ .



*الحَلِيقُ : الْجَبَلُ لَا شَجَرَ فِيهِ .

*الْحَوْلُوقُ : (انظره فى رسمه) .

*المَحَلَّاقُ مِنَ الْكَرْمِ وَتَحْوِهِ : مَا التَّوَى مِنْ

تَعَارِيْشِهِ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ .

— فى عِلْمِ النَّبَاتِ tendril : وَرَقَةٌ أَوْ وَرَقَةٌ تَحَوَّرَتْ

خِيطًا لِلتَّعَلُّقِ ، كَمَا فِى الْكَرْمِ وَعِنَبِ الْحَيَّةِ .

(ج) مَحَالِقُ ، وَمَحَالِيقُ .

*مِخْلَقُ : إِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقُّ عِبَادَ اللَّهِ جُرَّاءُ مِخْلَقٍ

عَلَى وَقَدْ أَغْنَيْتُ عَادًا وَتُبَعَا

*المِخْلَقُ : الْمَوْسَى .

وَيُقَالُ : كِسَاءُ مِخْلَقٍ : غَلِيظٌ خَشِنٌ كَأَنَّهُ

يَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهِ .

(ج) مَحَالِقُ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، يَصِفُ

إِبِلًا تَرْدُ الْمَاءَ :

*يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

*نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ *

[الْهَدَالِقُ : جَمْعُ هَدَلَقٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ؛

الْمَحَاشِيِ : أَكْسِيَّةٌ خَشْنَةٌ ، الْوَاحِدُ مِحْشًا] .

*المَحْلَقُ : مَوْضِعُ الْحَلْقِ بَيْنَى . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتُمَا بِهَا

وَرَمَزَ وَالْمَسْنَى وَعِنْدَ الْمَحْلَقِ

و—: لَقَّبَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْ بَنِي

عَامِرٍ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ حَنْتَمٍ بْنُ شَدَّادٍ بْنِ رِبْعَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ ، وَعُرِفَ بِالْمَحْلَقِ ؛ لِأَنَّهُ فَرَسَهُ

عَفْثَةً فِى وَجْهِهِ فَتَرَكَتْ بِهِ أَثْرًا عَلَى شَكْلِ الْحَلَقَةِ .

مَدَحَهُ الْأَعَشَى ، حَيْثُ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِى يَفَاحٍ تَحْرَقُ

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِهَا

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ الْبُذَى وَالْمَحْلَقُ

نَفَى الدَّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً

كجائية الشيخ العراقي تفهق

[الجائية: الحوضُ يُجْتَبَى فِيهِ الْمَاءُ لِلإِبِلِ . فَهِيَ الْإِنْسَاءُ : امْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ] .

* الْمُحَلَّقُ مِنَ الشَّيْءِ : الْمَهْرُؤَةُ .

* الْحِلْقِدُ : السَّيِّئُ ، الْخُلُقُ ، الثَّقِيلُ الرُّوحُ .

(وانظر : ح ق ل د) .

* * *

ح ل ق ف

* احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اغْوَجَاجُهُ . (عن

كُراع) . قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

* وَاِنْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *

[انْعَاجَتِ : انْعَطَفَتْ ، الْأَحْنَاءُ : جَمْعُ حِنُوٍ ،

وهو هنا عِظَامُ الْأَضْلَاعِ] .

* * *

ح ل ق م

١-الإرطابُ ٢- الحلقومُ

* حَلَقَمَ البُسْرُ : بَلَغَ الإِرطَابُ فِيهِ إِلَى ثَلَاثِيهِ .

(وانظر : ح ل ق) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

و- فلانُ الحَيَوَانُ : دَبَحَهُ فَقَطَعَ حُلُقُومَهُ .

و- فلانًا : ضَرَبَ حُلُقُومَهُ .

* احْلَنْقَمَ فلانٌ : تَرَكَ الطَّعَامَ .

* الْحَلْقَامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هِيَ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا

النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا

نَعْمِدُ إِلَى الْحَلْقَامَةِ ، وَهِيَ التَّذْنُوبَةُ ، فَتَقْطَعُ

مَادَنْتَبَ مِنْهَا حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى البُسْرِ ثُمَّ

نَقْتَضِيحُهُ " (أَيْ نَجْعَلُ مِنْهُ شَرَابًا . يُرِيدُ أَنَّهُ

كَانَ يَقْطَعُ مَا أَرْطَبَ مِنْهَا وَيَرْمِيهِ عِنْدَ

الانْتِبَازِ ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِي التَّبْيِيزِ بَيْنَ

البُسْرِ والرُّطَبِ) .

و- : الَّتِي بَلَغَ الإِرطَابُ ثُلَاثِيَهَا .

(ج) حُلْقَامُ .

* الْحَلْقُومُ : الْحَلْقُ ، وَهُوَ تَجْوِيفُ خَلْفَ

تَجْوِيفِ الفَمِ ، وَفِيهِ سِتُّ فَتَحَاتٍ : فَتْحَةُ

الفَمِ الْخَلْفِيَّةُ ، وَفَتْحَتَا الْمَنْخَرَيْنِ ، وَفَتْحَتَا

الْأُذُنَيْنِ ، وَفَتْحَةُ الْحَنْجَرَةِ ، وَهِيَ مَجْرَى

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّفْسِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ .

(الواقعة / ٨٣) .

ويقال : تَمَامُ الدُّكَاةِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ .

ويقال : نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حُلُقُومِ النَّعَامَةِ : يُرِيدُونَ

بِهِ الضِّيقَ .

(ج) حَلَاقِمٌ ، وَحَلَاقِيمٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

أَبِي ذَرٍّ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [التَّعْدُ: مَالَانَ مِنَ الْبُسْرِ] .
وبه روى خبر أبي هريرة السابق : " لما نزلَ
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانَةِ ... " .

* * *

ح ل ك

(في العبرية hālah (حَالَحُ) : اسودَّ)

السَّوَادُ

قال ابن فارس : " الحاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ
حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى السَّوَادِ " .
* حَلَكَ الشَّيْءُ حُلُوكًا ، وَحُلُوكَةً ، وَحُلُوكًا :
اشْتَدَّ سَوَادُهُ . فهو حَالِكٌ ، وهى بقاء . قال
خُفَّافٌ بْنُ نُذْبَةَ :

فَجَادَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَى بِطَعْنَةٍ

كَسَتْ مَتْنَتَيْهِ أَسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكًا

○ وَحَالِكَةُ الْغُرَابِ : رِيْشَةٌ خَافِيَتِهِ أَوْ

قَادِمَتِهِ . وفى الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ *

* وَأَقْلَامٌ كَمَرْهَفَةِ الْجِرَابِ *

* حَلَكَ الشَّيْءُ حُلُوكًا ، وَحُلُوكَةً : حَلَكَ .

فهو حَالِكٌ ، وهى بقاء .

* اسْتَحَلَّكَ الشَّيْءُ : حَلَكَ . وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ ،

وَذَكَرَ الْجَدْبُ : " . وتركت الفريش مُسْتَحْلِكًا " .

وسلم - قال : إِنَّ بَعْدَى مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا
يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرَجُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ... " .

وقال الفرزدقُ فى مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَلَى
يَدِ وَكَيْعِ بْنِ أَبِي سَوْدٍ الْيَرْبُوعِيِّ :

فَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرِ حَزِّ الْحَلَاقِمِ

○ وَحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ : نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا

وَأَوَاخِرُهَا . وفى الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :

" قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْجُمُعَةِ فِى
الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسَ فِى أَنْصَارِهِمْ
وَيَأْمُرُ بِهَا فِى حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ " .

* * *

ح ل ق ن

* حَلَقَنَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثَلَاثِيَهُ . (وانظر :

ح ل ق ، ح ل ق م) .

و - : بَدَأَ فِيهِ النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

* الْحُلُقَانَةُ مِنَ الْبُسْرِ : مَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ

حَلَقَهَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ قِمَعِهَا . (عن ابنِ سَيِّدِهِ) .

(ج) حُلُقَانٌ . وفى الْخَبَرِ عَنْ بَكَارِ بْنِ دَاوُدَ :

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِقَوْمٍ

يَنَالُونَ مِنَ التَّعْدِ وَالْحُلُقَانِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،

فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

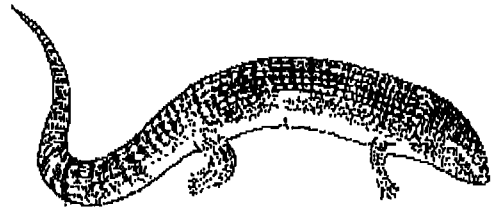
وَيُرَوَّى : مُسْتَحْنِكًا ، وَمُسْحَنَكًا . (وانظر : ح ن ك ، س ح ك) .

* احْلَوْلِكَ الشَّيْءَ : حَلَّكَ . يُقَالُ : احْلَوْلَكَ اللَّيْلُ .

* احْلَنْتَكَ الشَّيْءَ : حَلَّكَ . يُقَالُ : احْلَنْتَكَ اللَّيْلُ ، فَهُوَ مُحْلَنْكَ . وَيُقَالُ : شَعَرَ مُحْلَنْكَ .
وَالنُّونُ وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ .

* الْحَلَّكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلُ حَلَّكَ الْغُرَابِ وَمِثْلُ حَنْكَ الْغُرَابِ . [الْحَنْكُ : الْمُنْقَارُ] .

* الْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، يُشَبِّهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقَاءَ ، يَبْرُقُ وَيَغُوصُ فِي الرَّمْلِ ، وَيُسَمِّيهِ الْعَرَبُ " بَنَاتِ النَّقَا " لِسُكْنَاهَا الرَّمْلَ ، وَبِهَا يُشَبِّهُ بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْضَةِ .



* الْحَلْكِيُّ : الْحَلَكَاءُ .

* الْحَلَكَلِكُ ، وَالْحَلَكَلِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .
(عن ابن عَبَّاد) .

* الْحُلْكَةُ ، وَالْحُلْكَةُ : الْحَلَكَاءُ .

وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ : حُلْكَةٌ ، أَوْ عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ . (وانظر : ح ك ل) .

* الْحُلْكَةُ : الْأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحُلْكَةٌ .

* الْحَلْكِيُّ : الْحَلَكَاءُ .

* * *

* الْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ عَلَى فَعْلُولٍ وَلَا فُعْلُولٍ إِلَّا هَذَانِ .

* * *

ح ل ك م

* حَلَكَمَ الشَّيْءَ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . يُقَالُ : فِيهِ حَلَكَمَةٌ .

* الْحَلَكَمُ ، وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
(عن الفراء) .

* الْحَلَكَمُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَنَيْمٌ شُبْرُمٌ *

* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلَكَمٌ *

[الشُّبْرُمُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ الْبَخِيلُ ، الْأَرْصَعُ : قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْدَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(فى العبرية hālal (حَالَلُ) : تَجَسَّسَ ،
حَلَّ . وفى الحبشية halala (حَلَلَّ) : نَزَلَ ،
جَمَعَ ، دَخَلَ . وفى السريانية hallel (حَلَّلَّ) :
طَهَّرَ) .

١-النُّزُولُ فى مكان ٢-فَكَ الشَّيْءِ وَفَتَحَهُ
٣-جَعَلَ الشَّيْءَ حَلَالًا

قال ابن فارس : " الحاء واللام له فروغ
كثيرة ومساائل ، وأصلها كلها عندى فتحُ
الشَّيْءِ لا يَشِدُّ عنه شَيْءٌ " .

• حَلَّ فلانُ المكانَ ، وبِهِ حُلُولًا ، وَمَحَلًّا ،
وَحَلًّا ، وَحَلَلًا (يَفْكُ التَّضْعِيفُ ، وهو نادرٌ) :
نَزَلَهُ . فهو حَالٌ (ج) حُلُولٌ .

قال الْمُتَّقِبُ العَبْدِيُّ على لسانِ نَافِثِهِ :

أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ

أما يُبْقَى عَلَى وما يُقْبِى

وقال الأسودُ بنُ يَعْفَرٍ :

كَمْ فَاتَنِى مِنْ كَرِيمٍ كانَ ذا ثِقَةٍ

يُذَكِّى الوَقُودَ بِجُمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ

ويُقالُ : حَلَّ المكانُ بفلانٍ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

و- بالقومِ ، وعليهم حَلًّا ، وَحَلَلًا ، وَحُلُولًا :
نَزَلَ بِهِمْ .

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

بِيَّارَ التَّى كادَتْ وَتَحْنُ عَلَى مِئى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجاءُ الرُّكائبِ

[النِّجاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ] .

يقولُ : كادتِ عَمْرُوهُ أَنْ تَحْمِلَنى على الإِقامةِ
دائمًا فى مِئى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتى بِها وَحُبِّى
لِها ، ولولا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنِّى بَعْدَ قِضاءِ
حَاجَّتِهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ إلى بلادِهِمْ لَكُنْتُ خَلِيقًا أَنْ
أَقِيمَ .

ويقالُ : حَلَّ إلى القَوْمِ : نَزَلَ بِدِيَارِهِمْ . (عن
الرُّبَيْدِىِّ) . قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلَيمٍ ، يَمْدَحُ :

رَحِبُ الفِئاءِ لو أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ

حَلُّوا إِلَيْهِ إلى أَنْ يَنْقَضِيَ الأَبَدُ

ويقالُ : حَلَّ فلانُ القَوْمَ .

و- البَيْتُ : سَكَنَهُ . فهو حَالٌ (ج) حُلُولٌ ،
وَحَلَالٌ ، وَحُلُلٌ .

و- العُقْدَةُ : فَكَّها وَتَقَضَّها ، فَأَنحَلَّتْ . فهو

حَلالٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِى ﴾ . (طه / ٢٧) . وفى المَثَلِ :

" يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا " . يُضْرَبُ لِلنَّظَرِ فى

العَوَاقِبِ ، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ يَشْدُ الحِمْلَ شَدًّا

يُسْرِفُ فى اسْتِثْباقِهِ ، فإذا أَرادَ الحَلَّ أَضْرَّ

بِنَفْسِهِ ، وبِراحِلَتِهِ .

وقال الفرزدق :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًا حُلْمَانِنَا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعْتَفُ

[الحُبَا : جمع حُبُوَّةٍ ، وهى الجلوسُ على

الألئتينِ وَضُمُ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ إِلَى البَطْنِ

بالدَّرَاعَيْنِ لِلإِسْتِنَادِ] .

ويُقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحوها .

و- الكلامُ المنظومُ : نثره .

و- رَحَلَهُ : أنزلهُ ، ولم يَشُدِّدْهُ . قال زُهَيْرُ

ابنِ أبى سُلَيمى ، وَيُرَوَّى لابْنِهِ كَعْبٍ :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بَغِيَّةُ

وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّهُ اللَّهُ حَامِلُ

[يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعُ] .

ويروى : حَطَّهُ اللَّهُ .

و- اليمِينُ : فَعَلَ ما يُخْرِجُهُ عَنِ الْجَنَّتِ .

و- الجامِدَ : أذَابَهُ .

و- اللهُ الأَمْرَ : أجازَهُ ، وَنَفَى عَنْهُ الحُرْمَةَ .

و- العذابُ - حُلُولًا : نَزَلَ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ ولا يزالُ الذينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِما صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ۖ

(الرعد / ٣١) . وفيه أيضا : ﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ

غَضَبِي ، وَمَنْ يَحِلِّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ۖ

(طه / ٨١) .

قرأ الكِسائى : " فَيَحُلُّ .. وَمَنْ يَحِلُّ " بالضَّم ،

وقرأ الباقرُ بالكسْرِ .

ويُقال : حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ على القَوْمِ . ويُقال

أيضا : حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ على فلانٍ : وَجَبَ . وفى

الخَبَرِ : قال رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه

وسَلَّمَ - : " فَمَنْ سَأَلَ لىِ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ

الشَّفَاعَةُ " .

و- المَرَأَةُ لِلزَّوْجِ حِلًّا ، وحُلُولًا : زالَ المانعُ

الذى كانت مُتَّصِفَةً بِهِ ، كالعِدَّةِ وَغَيْرِ ذلك ،

وَجَازَ تَزَوُّجُهَا . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَهُ ۚ ﴾ (البقرة / ٢٣٠) .

و- المَهْرُ على الزَّوْجِ : وَجَبَ وَثَبَتَ .

و- الشَّيْءُ - حِلًّا ، وَحَلَالًا : صارَ جَائِزًا

مُبَاحًا . ويُقال : حَلَّ لَهُ ذلك .

وفى خَبَرِ العُمَرَةَ : " حَلَّتِ العُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ " .

وذلك أَنَّهُم كَانُوا يَعْتَمِرُونَ فى الأشْهُرِ

الحُرْمِ ، ويقولون : إِذَا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ العُمَرَةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ .

و- المُحَرَّمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَجَازَ لَهُ

ما كان مَمْنُوعًا مِنْهُ . فهو حِلٌّ ، وَحَلَالٌ .

و- فلانٌ حِلًا: خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ .
(المائدة / ٢) .

و- اليَمِينُ : بَرَّتْ .

و- الهَدْيُ حِلًّا ، وَحِلَّةً ، وَحُلُولًا : بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

و- فلانٌ : عَدَا .

و- الدِّينُ حُلُولًا ، وَمَحِلًّا : صَارَ حَالًا ، أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ ، فَوَجِبَ أَدَاؤُهُ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا رَأَتْ الْهَيْلَالَ: لَا مَرْحَبًا بِمَحِلِّ الدِّينِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَلِ .

و- الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ - حَلَلًا : أَصَابَهُ الْحَلَلُ ، وَهُوَ رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَحَلُّ ، وَبَعِيرٌ أَحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَحَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْإِبِلَ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ : يُحِيلُ بِهِ الذُّئْبُ الْأَحْلَ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُجَحٍ [يُحِيلُ بِهِ : يُقِيمُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَوْلًا ؛ الْمَرَادِي : الصَّخُورُ ، وَاحِدَتُهَا مِرْدَاةٌ . وَذَوَاتُ الْمَرَادِي : الضُّبَابُ ؛ الْمَنَاقِي : السَّمَانُ الَّتِي بِهَا نَقَى وَهُوَ الشَّحْمُ ، وَاحِدُهَا مُنْقٍ وَمُنْقِيَةٌ ؛ الرُّجَحُ : الْمَهَازِيلُ ؛ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ هُزَالًا ، وَاحِدُهَا رَازِحٌ] .

قال ابن الأعرابي : " وليس بالذُّئْبِ حَلَلٌ ، وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ لِشِبْهِهِ عَرَجٌ يُؤْنَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا " .

وَيُقَالُ : صَدْرُ أَحَلٍّ : أَصَابَهُ الضَّعْفُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :
إِذَا اصْطَلَّ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَاهَا

بَصَدْرٍ لَا أَحْلَ وَلَا عَمُوجُ
[الْأَضَامِيمُ : جَمْعُ إِضْمَامَةٍ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ ، الْعَمُوجُ : الْمُتَلَوَّى] .
و- الْمَرَأَةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَقَحْذِيهَا .
* أَحَلَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ : نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ . وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا .

و- : قَلَّ لَبَنُهَا ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ وَنَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ مُحِلَّةٌ (ج) مَحَالٌّ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللِّجَابُ

[الطَّرُوقَةُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ ؛ اللَّجَابُ : الْغَنَمُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يَقُولُ : بِالْأَمْطَارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ] .

كَانُوا مَمْنُوعِينَ بِالْمُقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا
بِالْخُرُوجِ مِنْهَا .

و- فَلَانٌ يَنْفُسِيهِ : لَمْ يَرَ لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ
حُرْمَةً ، فَاسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ . وَفِي خَبَرِ
النَّخَعِيِّ : أَحِلُّ بِمَنْ أَحَلَّ بِكَ " : أَى مَنْ تَرَكَ
الْإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلِلْ أَنْتَ بِهِ
أَيْضًا ، وَقَاتِلْهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

و- أَرْضَ الْعَدُوِّ وَحَرِيمَةَ : أَبَاحَهُمَا .
و- اللَّهُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ
وَجَعَلَهُ حَلَالًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَحِلَّ
اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ . (البقرة / ٢٧٥) .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ
تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ١) .
وَفِي خَبَرِ مَكَّةَ : " وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ
نَهَارٍ " ، يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَهَا
عُنُودُهُ غَيْرَ مُحْرِمٍ .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ .
و- فُلَانٌ لِلَّهِ : أَسْلَمَ لَهُ وَشَهِدَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ .
وَفِي الْخَبَرِ : " أَحِلُّوا لِلَّهِ يَغْفِرْ لَكُمْ " .
و- الْيَمِينُ : كَفَرُهَا .

و- فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .
و- الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : جَعَلَهُ لَهُ حَلَالًا . وَفِي

و- فَلَانٌ : خَرَجَ إِلَى الْحِلِّ مِنَ الْحَرَمِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ مَا دَامَ فِي الْحَرَمِ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ
وَالْقِتَالُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَلٌّ لَهُ ذَلِكَ . فَهُوَ
حَلَالٌ .

و- فُلَانٌ : خَرَجَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ ، وَدَخَلَ
فِي شُهُورِ الْحِلِّ .
وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ الشُّهُورُ : صَارَتْ حَلَالًا .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى ، يَمْدَحُ سِنَانًا :
إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ

بِجُنُوبِ نَحْلٍ إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتِ
[ذُو مِرَّةٍ : ذُو عَقْلٍ ؛ نَحْلٌ : مَوْضِعٌ ، وَجُنُوبُهَا :
نَوَاحِيهَا] .

و- : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُلَمَى :

جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ
وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ
[الْقَنَانُ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ؛ الْحَزَنُ : الْمُرْتَفِعُ] .

و- الْمُحْرِمُ أَوْ الْحَاجُّ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ،
وَحَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ
الْإِحْرَامِ . وَفِي خَبَرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ : قَالَ
لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : " أَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ " .
أَى أَنَّكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَتَهُمْ ، وَعَرَضْتَهُمْ
لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمُحْرِمِ إِذَا أَحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ

القرآن الكريم: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . (التوبة / ٣٧) .

فَسَرُهُ تَغْلَبُ فقال : يعنى النَّسِيءَ ؛ لأنَّهم كانوا فى الجاهليَّة يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى - الله عليه وسلَّم - قال : " الآن استدار الزَّمانُ كَهَيْئَتِهِ " .

ويُقال : أَحَلَّلتُ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا . (عن السَّرْقُسْطِيِّ) . وفى الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وبِهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ . وفى القرآن الكريم: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ . (فاطر / ٣٥) .

يُقال : أَحَلَّ فَلَانٌ أَهْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . ويقال : أَحَلَّ الْمَكَانُ فَلَانًا ، وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .

* حَالَ فَلَانٌ فَلَانًا : حَلَّ مَعَهُ فى دارِهِ .
* حَلَّلَ الْعُقْدَةَ : حَلَّهَا .

و- الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عَنَاصِرِهِ . يُقالُ : حَلَّلَ الدَّمَ ، وَحَلَّلَ الْبَوْلَ .
ويُقالُ : حَلَّلَ نَفْسِيَّةَ فَلَانٍ : دَرَسَهَا لِكَشْفِ خَبَايِهَا . (مُحَدَّثَةٌ) .

و- الله الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ . ضِدَّ حَرَمَهُ .. وفى الْخَبَرِ : " الصَّلَاةُ تَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

و- فَلَانُ الْيَمِينِ تَحْلِيلًا ، وَتَحِلَّةً ، وَتَحِيلًا : جَعَلَهَا حَالًا ، بِكُفَّارَةٍ ، أَوْ بِالاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ ، كَأَن يَقُولُ : وَاللهُ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ٢) .
و- فَلَانُ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا : تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا لِتَحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . وفى الْخَبَرِ : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فِيهِ .
و- الْحِلَّةُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ
وَحَلَّلَكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَا

وَيُرَوَّى . جَلَّلَكَ

* احْتَلَّ فَلَانُ الْمَكَانَ ، وبِهِ : نَزَلَ فِيهِ .
قال الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمانِ وَجَدْبَهُ :
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ
[الْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلشِّتَاءِ ، أَيْ : حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فى مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ ، أَوْ جَمَعَ الْعِظَامَ
فَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدَمَ بِهِ [.
وَالْعَدُوُّ الْأَرْضَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .
(محدثة) .

وَيُقَالُ : احْتَلَّ الْقَوْمَ ، وَبِهِمْ .
* انْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قَالَ زُهَيْرٌ يَرْتِي
سِنَانًا :

وَمُلَعَنٌ ذَاقَ الْهَوَانَ مُدْفِعٌ
رَاخِيَتْ عُقْدَةً كَبِيلُهُ فَانْحَلَّتْ
[مُلَعَنٌ : مَطْرُودٌ ؛ الْكَبَلُ : الْوَثَاقُ] .

* تَحَلَّلَ الْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ
لَهُ مَا كَانَ مُحْرَمًا عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ
الْإِحْرَامِ .

و- فَلَانٌ : أَصَابَهُ تَكْسَرٌ وَضَعْفٌ . وَفِي خَبَرِ
أَبِي قَتَادَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّهُ أَحَدُ
الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ،
وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ " .

و- فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ ثُمَّ اسْتَنْثَى مِنْهُ شَيْئًا .
وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " قِيلَ لَهُ : حَدِّثْنَا بِيَعْضِ مَا
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فَقَالَ : وَأَتَحَلَّلُ " .

و- مِنْ يَمِينِهِ ، وَفِيهَا : خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ
أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ
عَلَى وَآلَتِ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلْ
[الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ؛ تَعَدَّرْتُ :
تَصَعَّبْتُ] .

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ :
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ
وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ
[مُمَارِيًا : مُجَادِلًا] .

وَيُقَالُ : تَحَلَّلَ مِنَ التَّيَعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْهَا .
و- السَّفَرُ بِفُلَانٍ : اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْهُ .
و- فَلَانٌ فَلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ
قَبِيلِهِ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -
أَنَّهَا قَالَتْ لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا : " مَا أَطْوَلَ
ذَيْلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
اغْتَبَيْتِهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا " .

* اسْتَحَلَّ فَلَانٌ الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ ، أَوْ عَدَّهُ
حَلَالًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ
الْقَمَرَ ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَا لَ أَخِيكَ ؟ " .

وَقَالَ عَابِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ :
تَرَكَنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا
لِذِي رَحِمٍ - يَوْمًا مِنَ النَّاسِ - مُحْرَمًا
وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

و— فَلَانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخبرِ : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ " .

و— فَلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ .

* الإِحْتِلَالُ : اسْتِيلَاءُ دَوْلَةٍ عَلَى بِلَادِ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا قَهْرًا .

* إِحْلِيلُ : وادٍ فى بِلَادِ كِنَانَةَ ، قَالَ نَصْر : هُوَ وادٍ تِهَامِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ ، قَالَ كَاثِفُ الْعُرَيْبِيِّ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ سَأَلْنِي عَنْهَا لَبَيَّتُ أَثْنًا

بِإِحْلِيلَ لَا نُزَوَى وَلَا نَتَخَشَّعُ

[نُزَوَى : تَنَحَّى وَتَضَرَّعَ] .

* الإِحْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِحْلِيلَ " .

و— : مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ .

(ج) أَحَالِيلُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

ثُمِرٌ مِثْلَ عَسِيبِ الثُّخْلِ ذَا حُصْلٍ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَخُونَهُ الْأَحَالِيلُ

[ثُمِرٌ : يَرِيدُ ثُمِرٌ بِذَنبِهَا عَلَى ضَرْعِهَا ؛

الْغَارِزُ : الضَّرْعُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهُ ؛ تَخَوَّنَ : تَنَقَّصَ .

يُرِيدُ أَنَّهَا سَمِيئَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتِجُ فَتَحْلَبُ فَلَا يُضِرُّ ذَلِكَ بِقُوَّتِهَا] .

* إِحْلِيلَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ . وفى التَّاجِ : قَالَ شَاعِرٌ مِنْ عُكْلٍ :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيبَ إِحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[الشَّنَاخِيبُ : جَمْعُ شُنْخُوبٍ وَشِنْخَابٍ ؛ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ] .

* إِحْلِيلَى : شِعْبُ لِبْنَى أَسَدٍ ، فِيهِ نَخْلٌ لَهُمْ . وفى التَّاجِ

: أَنْشَدَ عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ :

ظَلَّلْنَا بِإِحْلِيلَى يَوْمَ تَلَفْنَا

إِلَى نَحْلَاتٍ قَدْ ضُوِينَ سَمُومٌ

* التَّحِلَّةُ - تَحِلَّةُ الْقَسَمِ : مَا يُكْفَرُ بِهِ الْيَمِينُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ . (التحریم / ٢) .

وَيُكْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ وَقْتُهُ . وفى

الخبرِ : " مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يَرَ النَّارَ

تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . وفيه أيضًا : " لَا

يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ " .

وقال طُفَيْلُ الْعَنَوِيُّ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمٍ

[جَدُودُ : مَاءٌ كَانَ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ] .

*التَّحْلِيلُ : الإَحْلِيلُ .

و-: كلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ . تقول العربُ :
ضَرَبَهُ تَحْلِيلًا ، وَضَرَبَهُ تَعْذِيرًا . وقال عبدة
ابن الطبيب ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَخْفَى التُّرَابُ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

[يَخْفَى التُّرَابُ : يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ] .

و- (فى الفلسفة) Analysis : مَنَهَجٌ عَامٌّ يُرَادُ بِهِ
تَقْسِيمُ الْكُلِّ إِلَى أَجْزَائِهِ وَرَدُّ الشَّيْءِ إِلَى عُنَاوِينِهِ الْمَكُونَةِ لَهُ
مَادِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ أَصْلًا فِي الْكِيمِيَاءِ
وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ ، كَمَا يَسْتَعْمَلُ فِي الذِّكَاةِ وَغَيْرِهِ مِنَ
الظَّوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ .

O وَتَحْلِيلُ الْجُمْلَةِ : بَيَانُ أَجْزَائِهَا وَوُضُوعِهَا
كُلِّ مِنْهَا .

*الحَالُ - الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ : الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ ،
وَهُوَ الْمَوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ
مِنْ أَوَّلِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ :
الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ . قِيلَ : وَمَا ذَاكَ ؟ ، قَالَ :
الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ " ، وَشَبَّهَهُ بِالْمَسَافِرِ ، يَبْلُغُ
الْمَنْزَلَ فَيَحُلُّ فِيهِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ سِيرَهُ (يَبْتَدِئُهُ) .
و: الْغَازِي الَّذِي لَا يَقْفُلُ عَنْ غَزْوٍ إِلَّا عَقْبَهُ
يَاخِرَ .

*الْحَلَالُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُ :
وَعَيَّرَنِي الْإِبِلَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَهُ

O وَرَجُلٌ حَلَالٌ : غَيْرُ مُحْرِمٍ وَلَا مَتَلَبِّسٍ
بِأَسْبَابِ الْحَجِّ .

O وَالْحُلُوُّ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ
فِيهِ . (مَجَازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

O وَالسَّحَرُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الْبَلِيغُ الْمُؤَثِّرُ .

قال أبو تمام ، يَمْدَحُ :

فَأَيْنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْبَى

وَتَأْتَفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذَالَ ؟

هِيَ السَّحَرُ الْحَلَالُ لِمُجْتَنِيهِ

وَلَمْ أَرَقَبَلَهَا سِحْرًا حَلَالًا

* الْحَلَالُ ، وَالْحِلَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ ، وَهُوَ
كُلُّ شَيْءٍ أَبَاحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* الْحِلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ
طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

وَرَاكِبَةٌ مَا تَسْتَجِينُ بِجُنَّةِ

بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعْفَلٌ

[مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و- : الْبَيْتُ وَأَدَوَاتُهُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو
الشَّيْبَانِيِّ) ، وَأَنْشَدَ :

نَوَاجٍ يَتَّخِذْنَ الْبَيْتَ خِدْرًا

وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا

و-: مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْأَعَشَى ،

يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

وكأنها لم تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

ورواية الديوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تَلَبَّسَهُ الدَّابَّةُ لِتُصَانَ بِهِ [.

و- : الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَاوِرُونَ . قال عبدُ الْمُطَّلَبِ فِي غَزْوِ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ مَكَّةَ :
لَا هُمْ إِنْ الْمَرْءَ يَمُ

سَعُ رَحْلُهُ فَاثْمَعُ حِلَالَكَ

[يُرِيدُ سُكَانَ الْحَرَمِ] .

وَيُرَوَّى : رَحَالِكَ .

(ج) أَحِلَّةٌ .

○ وَحَى حِلَالٌ : نُزُولٌ فِي مَوْضِعٍ ، أَى حَالُونَ فِي مَكَانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ بَيُوتِ النَّاسِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

لِحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

[يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ : يَلْجَأُونَ إِلَى هَذَا الْحَى فَيَعْصِمُهُمْ مِمَّا نَابَهُمْ ؛ طَرَقَتْ : أَتَتْ ؛ الْمُعْظَمُ : الْحَادِثُ الرَّهِيْبُ] .

○ وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ حِلَالٌ : أَحَلُّوا مِنْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ .

* الْحَلُّ : الشَّرِيحُ ، وَهُوَ زَيْتُ السَّمْسِمِ .

○ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : قَادَةُ الْمُجْتَمَعِ وَالْأُمَّةِ ، وَأَعْيَانُهَا الْمُؤَثَّرُونَ فِيهَا ، وَأَوَّلُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ فِي شُؤْنِهَا وَمَصَالِحِهَا الْعَامَّةِ . سِوَاءِ أَكَاثُوا

قَادَةُ تَنْفِيذِيَّيْنِ ، أَمْ زُعْمَاءَ مَتَّبِعِيْنِ ، أَمْ فُقَهَاءَ مُجْتَهِدِيْنِ أَوْ غَيْرِ مُجْتَهِدِيْنِ ، أَوْ خُبْرَاءَ مُتَفَوِّقِيْنِ فِي كُلِّ مَجَالٍ . وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ :
الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ ، وَقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وعند الفقهاء والأصوليين : الفقهاء المجتهدون القادرون على استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية ، وباتفاقهم يتعقد الإجماع الذي هو المصدر الثالث للشرعية الإسلامية بعد الكتاب والسنة .
ويشترط فيهم بلوغ مرتبة الاجتهاد .

وعند الفقهاء والمتكلمين : مُمَثِّلُو الْأُمَّةِ - أَوْ أَى مُجْتَمَعٍ أَوْ قَطْرٍ مُسْلِمٍ - فِي اخْتِيَارِ خَلِيفَةٍ أَوْ حَاكِمٍ أَوْ فِي إِعْفَائِهِمَا ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ الْعَدَالَةُ ، وَالْخِبْرَةُ وَقَبُولُ الْجُمْهُورِ لِمَا يَرَوْنَ .
* الْحَلْلُ : ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ .

و- : الرَّسْحُ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ .
و- : اسْتِرْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ أَوْ فِي قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : رَخَاوَةٌ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَ ضَعْفٍ فِي النَّسَا .

و- : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

* الْحَلُّ (بِالضَّمِّ وَقَدْ تَرَوَى بِالْكَسْرِ) : وَقْتُ الْإِحْلَالِ . يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحَرَمِهِ ، وَحِلِّهِ وَحَرَمِهِ .

* الْحِلُّ : الْحَالُ فِي الْمَكَانِ ، النَّازِلُ فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ

حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢٠١﴾. (البلد ٢٠١).

و-: الحلال، وهو ضد الحرام. وفي خبر عُبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي حَفْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أَحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ، وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبَلٌّ".

[بل: مُباح. فِي لُغَةِ خَمِيرٍ].

و-: ماجاوز الحرم. ومنه الخبر: "خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْفَارَةُ، ...".

وقال الفرزدق، يمدح علي بن الحسين:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحل والحرم

ويُنسبُ لِغَيْرِهِ.

و-: الذي لم يُحرّم.

و-: الذي خرّج من إحرامه. وفي خبر عائشة - رضي الله عنها - قالت: "طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ".

ويقال: أنْتَ فِي حِلٍّ بِئِي. أَيْ طَلَّقُ.

وهو حِلٌّ بِلٍ. (إتباع).

○ وحِلُّ الْيَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً

وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيِّبِ

ويقال: لِأَفْعَلَنْ كَذَا إِلَّا حِلُّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ

كَذَا. (إِلَّا هُنَا بِمَعْنَى لَكِنْ لِلْإِسْتِدْرَاكِ).

وَيُقَالُ لِلْمُتَمَعِّنِ فِي وَعِيدٍ أَوْ مُفْرِطٍ فِي قَوْلٍ: حِلًّا أَبَا فَلَانٍ، أَيْ تَحَلَّلَ فِي يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ كَالْحَالِفِ فَأَمَرَهُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ.

ويقال أيضاً: ياحالِفُ اذْكُرْ حِلًّا: أَيْ: اسْتَثْنِ. وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ حَلَفْتُ إِلَّا تُعْتِقَ مَوْلَاةً لَهَا: "حِلًّا أَمْ فَلَانٌ". وَاشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا.

[أَيْ: تَحَلَّلِي مِنْ يَمِينِكَ].

و-: الوقت والحين. وفي الخبر: "أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَتْ (غَابَتْ) قَالَ: هَذَا حِينَ حِلِّهَا"، أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ.

و-: الغرض الذي يُرمى إليه.

* الْحُلَانُ: (انظر: ح ل ن).

* الْحَلَّةُ: الْمَحَلَّةُ.

و-: الزَّئْبِيلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْقَصَبِ، يُجْعَلُ فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: إِنَاءٌ مَعْدِنِيٌّ يُطَهَّى فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ بِبِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَلَجٍ عَشْرَةُ أَيَّامٍ (نحو ٣٠٠ كم). قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ:

حَلَّتْ ثَمَاضِيرُ غَرْبَةٍ فَاحْتَلَّتْ

فَلَجًا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّةُ

[غَرْبَةٌ: بَعِيدَةٌ نَائِيَّةٌ، فَلَجٌ: مَوْضِعٌ.]

O وحلّة الشئ: جهته وقصده.

*الحلّة: كل ثوب جيّد جيّد غليظ أو رقيق يلبسه الإنسان.

وقيل: إزار ورداء من جنس واحد من برد أو غيره. ولا تسمى حلّة حتى تكون ثوبين. ومما يبين ذلك خبر عمر: "أنه رأى رجلاً عليه حلّة قد انتزَرَ بأحدهما وارتدى بالآخر". فهذان ثوبان.

وقيل: ثوب واحد له بطانة، لأن كل واحد من الثوبين يحل على الآخر. وقيل: هي الرداء والقبيص والإزار، وتماها العمامة. ويقال لكل واحد منها على انفراديه: حلّة.

قال الأعشى، يهجو يزيد الشيباني:

طعام العراق المستفيض الذي ترى

وفي كل عام حلّة ودرهم

[يقول: إنه رجل ناعم يأتيه طعام العراق وهو قاعد وفي كل عام يفيض ملوك العراق عليه حلّة ودرهم].

و: برده من برد اليمن.

و: السلاح. يقال: لبس المحارب حلته.

و: كناية عن المرأة. وفي خبر علي - كرم الله وجهه -: "أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر - رضي الله عنه - لما خطبها، فقال

لها: قولي له: إن أبي يقول لك: هل رصيت الحلّة، فقال: نعم: رصيتها".

(ج) حلل، وحلال.

وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:

* ليس الفتى بالمؤمن المختال *

* ولا الذي يرفل في الحلال *

*الحلّة (Convulvulus hystrix): شجرة من الفصيلة العلنيّة (Convolvulaceae) تنبت بالحجاز، تظهر من الأرض، ذات شوكة، وهي سريعة النبت، تنبت بالجدد (الأرض الصلبة الغليظة) والأكام والحصباء، ولا تنبت في سهل ولا جبل، ورقها صغار، ولا تمر لها، وهي مرعى طيب تأكلها الدواب وإذا أكلتها الإبل غزرت، يسميها أهل البادية: "الشبرق".

وفي اللسان: قال الشاعر في وصف بعير:

* يأكل من خضب سيال وسلّم *

* وحلّة لما توطأها قدم *

[الخضب: الجديد من الثبات؛ السيال:

شجر من العضاو].

و: جماعة بيوت الناس، أو هي مئة بيت.

ويقال: حي حلّة: نزول وفيهم كثرة. قال الأعشى:

لقد كان في شيبان لو كنت راضياً

قبا بوحى حلّة وقنايل

[القنايل: الجماعات من الناس ومن الخيل].

و: مجلس القوم ومجتمعهم.

(ج) حِلَالٌ، وَأَحِلَّةٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

يا خَلِيلِي أربعا واستخيرا الـ

مَنْزِلَ الدَّارِسِ مِنْ أَهْلِ الحِلَالِ

و: عَلمٌ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ، أَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَزَيْدٍ، وَتُسَمَّى الحِلَّةُ الْمَزَيْدِيَّةُ. وَهِيَ مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ، كَانَتْ تُسَمَّى "الْجَائِعِينَ" وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ دُبَيْسٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَزَيْدٍ الْأَسَدِيِّ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا شُعْرَاءُ كَثِيرُونَ خَصَّهُمُ الْأُسْتَاذُ "عَلِيُّ الْخَاقَانِيُّ" بِمَوْلَفِ أَسْمَاءِ "شُعْرَاءِ الحِلَّةِ" فِي مَجَلَّدَاتٍ عِدَّةٍ. وَأَشْهَرُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:

١- رَاجِحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيِّ الْحِلِّيُّ (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شَاعِرٌ، تَرَدَّدَ عَلَى بَغْدَادَ وَمَدَحَ وَلَايَتَهَا، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى دِمَشْقَ، فَحَظِيَ عِنْدَ وَلَايَتِهَا الْأَيُّوبِيِّينَ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ.

٢- نَجْمُ الدِّينِ، جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، الْمُحَقِّقُ الْحِلِّيُّ (٦٧٦هـ = ١٢٧٧م): فَحِيهٌ إِمَائِيٌّ مُقَدِّمٌ، كَانَ مَرْجِعَ الشَّيْعَةِ الْإِمَائِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ. وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: "شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ فِي مَسَائِلِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ"، وَ"الْمُعْتَبَرُ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ".

٣- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ السَّنْبَسِيُّ الطَّائِيُّ، صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ (٧٤٩هـ = ١٣٤٩م): شَاعِرُ عَصْرِهِ، وَلَدَ وَتَشَأَ فِي الحِلَّةِ وَاشْتَغَلَ بِالتَّجَارَةِ، وَتَنَقَّلَ فِي سَبِيلِهَا بَيْنَ الشَّامِ وَبَصْرَ وَمَارِدِينَ، وَمَدَحَ بِهَا مُلُوكَ الدَّوْلَةِ الْأَرْثَقِيَّةِ، كَمَا مَدَحَ الْمَلِكَ النَّاصِرَ "مُحَمَّدَ بْنَ قِلَادُونَ" بِبَصْرَ. لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ مَطْبُوعٍ، وَمُؤَلَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: "الْعَاظِلُ

الحَالِي" وَ"رِسَالَةٌ فِي الرُّجُلِ وَالْمَوَالِي" وَ"تُرُّدُ النُّحُورِ"، وَهِيَ قَصَائِدُهُ "الْأَرْثَقِيَّاتُ" وَ"صَفْوَةُ الشُّعْرَاءِ وَخُلَاصَةُ الْبُلْغَاءِ".

○ وَحِلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وَقَصْدُهُ. يُقَالُ: ذَهَبَ

حِلَّةَ الْغُورِ. قَالَ يَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ:

سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ الثُّرَيَّا وَبَعْدَمَا

كَانَ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الْغُورِ مُنْخَلٌ

وَيُقَالُ: هُوَ فِي حِلَّةٍ صِدْقٍ: أَيْ بِمَحَلَّةٍ صِدْقٍ.

○ وَقَوْمُ حِلَّةٍ: لَا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ، فِي

مُقَابَلِ الْقَوْمِ الْحُمْسِ وَهُمْ الْمُتَشَدَّدُونَ. وَكَانَ

لَفْظُ الْحُمْسِ يَطْلُقُ عَلَى قَرِيشٍ وَمَا وَلَدَتْ مِنْ

قَبَائِلِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو إِيَّاسَ بْنِ حَرَمَلَةَ

الدَّبْيَانِيُّ وَهُوَ يَقَاتِلُ فِي يَوْمِ شِعْبِ جَبَلَةٍ:

* أَقْدَمَ قُطَيْبُ إِنَّهُمْ بَنُو عَبْسٍ *

* الْمَعَشَرُ الْحِلَّةُ فِي الْقَوْمِ الْحُمْسِ *

* الْحُلُولُ: اتِّحَادُ الْجِسْمَيْنِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- الْحُلُولُ السَّرْيَانِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ اتِّحَادِ

الْجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا

إِشَارَةً إِلَى الْآخَرِ، كَحُلُولِ مَاءِ الْوَرْدِ فِي

الْوَرْدِ، وَيُسَمَّى السَّارِيُّ حَالًا، وَالْمَسْرِيُّ فِيهِ

مَحَلًّا.

٢- الْحُلُولُ الْجَوَارِيُّ: عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِ أَحَدِ

الْجِسْمَيْنِ ظَرْفًا لِلْآخَرِ كَحُلُولِ الْمَاءِ فِي الْكُوزِ.

«الحُلُولِيَّةُ»: اِمْتِدَادٌ لِفَكْرَتِي فَنَاءَ الْعَبْدِ فِي الرَّبِّ وَاتِّحَادُ
الواصلِ إِلَى أَسْمَى مَقَامَاتِ التَّصَوُّفِ بِخَالِقِهِ ... كَحُلُولِ
اللاهوتِ فِي النَّاسُوتِ بِالمسيحية.

أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ أَبُو يَزِيدَ البِسْطَامِيُّ
(٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وَأَشَدُّ الْمُغَالِينَ فِيهِ فِيمَا بَعْدَ الْحَلَاغِ
(بِقَوْلَتِهِ الشَّهِيرَةِ: "مَافِي الْجُبَّةِ غَيْرُ اللَّهِ".

«الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أَحِلَاءٌ.

وَيَقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ أَيْضًا: حَلِيلٌ يَغْيِرُ هَاءً، وَهِيَ
الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يَحِلُّ مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أَوْ لِأَنَّ
كُلًّا مِنْهُمَا يَحِلُّ لِلاَخَرِ وَلَا يَحْرُمُ.

قَالَ مُجَبِّعُ بْنُ هِلَالٍ يَفْخَرُ:

تَقُولُ - وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا -

تَعِسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ

وَقَالَ عَنَتْرَةُ:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

[الغَانِيَةُ: الَّتِي اسْتَغْنَتْ بِزَوْجِهَا، وَقِيلَ:

الْبَارِعَةُ الْجَمَالَ الْمُسْتَغْنِيَّةُ بِكَمَالِ جَمَالِهَا عَنْ

التَّزْيِينِ؛ مُجَدَّلٌ: سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ؛ تَمْكُو:

تَصْفِرُ؛ الْفَرِيصَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْعَدُ مِنْ

الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا خَافَ؛ الْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ

الشَّفَةِ الْعُلْيَا] .

و-: الْجَارُ، فَكُلُّ مَنْ نَازَلَ وَجَاوَرَ فَهُوَ

حَلِيلٌ لِمَنْ جَاوَرَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَانِ فِي مَنْزِلٍ

وَاحِدٍ أَوْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

و-: الْحَلَالُ (ضِدُّ الْحَرَامِ).

«الحَلِيلُ: فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الْحَرَوْنِ، لِمُقْسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ آلِ ذِي أَصْبَحَ. وَلَهُ يَقُولُ:

لَيْتَ الْفَتَاةَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرْتُ

صَبَرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ

[اللَّاحِبُ: الْوَاضِحُ الْمَوْطَأُ] .

و-: مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْفَرَّارِ

السُّلَمِيِّ، حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ:

شَنَيْتُ رَجَالًا بِالْحَلِيلِ كَأَنَّمَا

رَأَيْتُهُمْ لَيْتُ بَيْشَةَ أَفْدَعُ

[بَيْشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ؛ أَفْدَعُ: فِي مَفَاصِلِهِ عِوَجٌ] .

«الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و-: الْجَارَةُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ بْنِ مَالِكِ

التَّمِيمِيِّ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينَ يُصْنَى

حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

(ج) حَلَائِلُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾ (النِّسَاءُ/٢٣).

وَقَالَ ضَابِيُّ الْبُرْجُمِيِّ:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ، وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي

تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَائِلُهُ

[أَيْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَلَمْ أَفْعَلْهُ، وَكِدْتُ أَقْتُلُهُ] .

وَاسْتَعَارَ زُهَيْرُ الْحَلَائِلِ لِلْأُتْنِ فَقَالَ ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

وَقَدْ خَرَّمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهُ

[حَرَمٌ: فَرَّقَ؛ الطَّرَادُ: الصِّيَادُونَ].

* المِحْلَالُ - أَرْضٌ مِحْلَالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يُكَثِّرُ النَّاسُ النُّزُولَ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَتَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمِثْلَاءِ مِحْلَالٍ

[الطَّلَا: وَلَدُ الظَّبْيَةِ وَالْبَقَرَةِ؛ المِثْلَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ الطَّرِيقُ. يَقُولُ: تَحْسَبُ سَلْمَى لَا تَزَالُ مُقِيمَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَبَعُوا فِيهِ، فَتَرَى فِيهِ أَوْلَادَ الظَّبَاءِ وَبَيْضَ النَّعَامِ].

وَيُقَالُ: مَكَانٌ مِحْلَالٌ. وَرَوْضَةٌ مِحْلَالٌ: كَثِيرَةُ الرُّوَادِ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ مِحْلَالٌ حَتَّى تُثْمَرَ وَتُخْصِبَ، وَيَكُونَ نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلإِبِلِ.

○ وَرَحْبَةٌ مِحْلَالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَائُوتِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِحْلَالٍ

[الْأَرِيضَةُ: الْمُخْصِبَةُ].

* المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ.

(ج) مَحَالٌ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

○ وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ (فِي النُّحُو): مَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّفْظُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

* المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

و-: مَوْضِعُ الْوُجُوبِ، أَوْ زَمَانُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ (البقرة/١٩٦). وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟" قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيِّبُهُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا". وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا".

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ. وَهُوَ لِلْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِمَكَّةَ إِذَا قَدِمَهَا وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
(ج) مَحَالٌ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: مَحَلُّهُ.

○ وَمَحَلُّ الْهَدْيِ: الْمَوْضِعُ أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ نَحْرُهُ. وَفِي خَبَرِ الْهَدْيِ: "لَا يُنْحَرُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ".

* المَحَلَّاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّازِلِ مِنْهَا، وَهِيَ الْقَدَرُ، وَالرَّحَى، وَالذَّلْوُ، وَالْقَرَبَةُ، وَالْجَفَنَةُ، وَالسُّكُّنُ، وَالْفَأْسُ، وَالزُّنْدُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ

شاء. وفي اللسان: قال الشاعر:

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نُكْبَاءُ صِرُّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ

[الأتَاوِيُونَ: الغُرَبَاءُ].

* الْمُحَلَّلُ: كُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امرؤ القيس، يَصِفُ امْرَأَةً:

كَبَيْكُرٍ مُقَانَاةٍ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

غَذاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

[الْبَيْكُرُ: الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ؛ الْمُقَانَاةُ:

الْمُخَالَطَةُ].

ويُقال: كَانَ مُحَلَّلٌ.

و-: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.

* الْمُحَلَّلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الثَّالِثُ مِنْ

خَيْلِ الرَّهَانِ - وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلُ - وَذَلِكَ

أَنْ يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يَأْتِي

رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيُرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ،

فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ وَكَانَ

حَالًا لَهُ، وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ أَخَذَهُمَا، وَإِنْ

سَبَقَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

و- (في الفقه): الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً طَلَّقَهَا

زَوْجُهَا الْأَوَّلَ ثَلَاثًا، بِشَرَطِ أَنْ يُطَلِّقَهَا بَعْدَ

مُؤَاقَعَتِهِ إِيَّاهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ".

* الْمَحَلَّةُ: الْمَنْزِلُ يُنْزَلُ الْقَوْمُ. قَالَ الْمُتَلَمَّسُ:

أَيُّهَا السَّائِلِيُّ فَإِنِّي غَرِيبٌ

نَازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وَصَيْبِي

[صَيْبِي: أَصْلِي].

(ج) مَحَالٌ.

و-: الْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فِي وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ.

(ج) مَحَلَّاتٌ.

و-: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فِي بَصْرَ، بَيْنَ قُرَى وَمُدُنٍ،

أَشْهَرُهَا الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى فِي مَحَافِظَةِ الْغَرْبِيَّةِ. وَيُنْسَبُ

إِلَيْهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَسْعَدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَحَلِّيُّ (٦٠٥هـ -

= ١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ وَبَصْرِيٌّ، تَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ،

وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً قَصِيرَةً، ثُمَّ عَادَ إِلَى

الْقَاهِرَةِ، وَبِهَا تُوفِّيَ، لَهُ "مَقَالَةٌ فِي قَوَائِنِ طَبِيبَةٍ".

٢- أَمِينُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَحَلِّيُّ

(٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نَحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَحَلَّةِ بِبَصْرَ. لَهُ

شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتُبٌ وَبْنَاهَا: "الْجَوْهَرَةُ الْفَرِيدَةُ" وَهِيَ

أَرْجُوزَةٌ فِي الْعَرُوضِ وَ "مُخْتَصَرُ طَبَقَاتِ النُّحَاةِ لِلزُّبَيْدِيِّ"

و "شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي عِلْمِ الْخَلِيلِ" وَ "الْعُنْوَانُ فِي مَعْرِفَةِ

الْأَوْزَانِ" وَهُمَا بِخَطِّهِ وَفِي دَارِ الْكُتُبِ صُورَةٌ مِنْهُمَا.

٣- جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيُّ الشَّافِعِيُّ

(٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أَصُولِيٌّ مُفَسِّرٌ، صَنَّفَ فِي فِقْهِ

الشَّافِعِيَّةِ وَأَصُولِهِ. وَفِي النُّحْوِ وَالنُّطْقِ، وَأَجَلَ كُتُبِهِ.

"تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ"

وَأَتَمَّهُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ إِلَى آخِرِ

الْإِسْرَاءِ؛ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْكِتَابُ بِتَفْسِيرِ الْجَلَالَيْنِ.

* المَحِلَّةُ: تَلْعَةُ مُحِلَّةٍ: تَضُمُّ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ.

* المَحِلَّتَانِ: الْقَدْرُ وَالرَّحَى.

* المَحْلُولُ مِنَ المَاشِيَةِ: الهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِيَ مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِفَصِيلِ مَحْلُولٍ". وَفِي رِوَايَةٍ: (مَحْلُولٌ).

و-: الْمَيْسَرُ الْمُهَيَّأُ. (عَنِ الرَّمَحْشَرِيِّ). وَمِنْ كَلَامٍ عَلَيَّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - "...وَاجَزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ لَهُ مُهَنَّاتٍ غَيْرِ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ".

و- cachectic (فِي الطَّبِّ): الشَّخْصُ الَّذِي فَقَدَ مُعْظَمَ شَخْصِيَّةِ وَلَحْظِهِ
(ج) مَحَالِيلُ.

* * *

ح ل م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālam (حَالَمٌ): حَلَمَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hlam (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halama (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي الْأَوْجَرِيَّةِ hlm (ح ل م): حَلَمَ).

١- تَنْقُبُ الشَّيْءَ

٢- التَّنَبُّتُ وَالْأَنَاءُ وَالتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ

أَصُولُ ثَلَاثِيَّةٌ: الْأَوَّلُ تَرَكَ الْعَجَلَةَ، وَالثَّانِي تَنْقَبُ الشَّيْءَ، وَالثَّلَاثُ رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ. وَهِيَ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا: تَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَعْضَ اللَّغَةِ لَيْسَ قِيَاسًا، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ مُنْقَاسًا".

* حَلَمَ فُلَانٌ حُلْمًا، وَحُلْمًا: رَأَى فِي نَوْمِهِ رُؤْيَا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَإِذَا وَذَلِكَ يَكْبُيْشَةً لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَحَلْمَةِ حَالِمٍ بِخَيَالٍ

و- الصَّبِيُّ: أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ، احْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ. فَهُوَ حَالِمٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ". وَفِي رِوَايَةٍ "مُحْتَلَمٌ".

و- بِالشَّيْءِ: رَأَاهُ فِي نَوْمِهِ.

و- عَنْ فُلَانٍ: رَأَى لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ. وَ- الرَّجُلُ الْمَرَّءُ، وَبِهَا: رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ يُبَاشِرُهَا.

وَيُقَالُ: حَلَمْتُ خَيَالَ فُلَانَةٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

[لَا يَبْعَدَنَّ: دُعَاءٌ بِمُلَازِمَةِ خَيَالِهَا لَهُ].

و- فُلَانٌ الْجِلْدَ حَلْمًا: نَزَعَ عَنْهُ الْحَلَمَ، وَهُوَ الْقُرَادُ.

* حَلَمَ الْأَدِيمُ وَنَحَوَهُ - حَلَمًا : وَقَعَ فِيهِ
الْحَلَمُ فَتَنَقَّبَ وَفَسَدَ . فَهُوَ حَلِمٌ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَمْرِ تَنَاهَى فَسَادُهُ : " قَدْ
حَلَمَ الْأَدِيمُ " .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
ابْنِ سَعْدٍ :

* قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَيْيِمٌ *

* فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلَمَ الْأَدِيمُ *

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ
أَبْيَاتٍ يَحُضُّ فِيهَا مُعَاوِيَةَ عَلَى قِتَالِ عَلَى
- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

عَوَاسِ الْخَيْلِ إِذْ عَضَّتْ شَكَايُمُهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ أَدِيمِ الْفِتْنَةِ الْحَلِمِ

[عَوَاسِ : كَرِيهَاتُ الْوُجُوهِ ؛ الشَّكَايِمُ :

وَاحِدُهَا شَكِيمَةٌ ، وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي

تُدْخَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ ؛ أَصْحَرَتْ : كَشَفَتْ

وَأَظْهَرَتْ] .

وَالْبَعِيرُ وَنَحَوُهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ فَافْسَدَ

جِلْدُهُ . فَهُوَ حَلِمٌ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

* حَلَمَ فَلَانٌ - حَلَمًا : تَأَنَّى وَتَثَبَّتَ وَتَعَقَّلَ

عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ .

و- : صَارَ حَلِيمًا . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ
الرُّقَيَّاتِ :

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ

خَفَّتْ حُلُومُ يَاهِلِهَا حَلَمًا

و- : صَفَحَ وَسَتَرَ .

و- عَنْهُ : لَمْ يُعَاجِلْهُ بِالْعِقَابِ . وَيُقَالُ : حَلَمَ

عَنِ السَّيِّئِ . وَ: اللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ .

و- : عَقَلَ .

* أَحَلَمَ : وَلَدَ الْحُلَمَاءَ .

* حَلَمَ الرِّضَاعُ وَالْأَكْلُ الطِّفْلَ وَغَيْرَهُ : سَمَّاهُ .

و- فَلَانُ الدَّابَّةَ : نَزَعَ عَنْهَا الْحَلَمَ . وَخَصَّهُ

الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِبِلِ .

و- الْقَرَبَةُ : مَلَأَهَا مَاءً .

و- فَلَانًا تَحْلِيمًا ، وَحِلَامًا : جَعَلَهُ حَلِيمًا .

قَالَ كَثِيرٌ :

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الرُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالُهَا

[الرُّجُ : الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ ؛ النَّصْلُ :

الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ] .

وَقِيلَ : أَمَرَهُ يَالْحَلِمِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَضَتْ

إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَبَدَّوْهُوا لِلْمَحَلَمِ

[اسْتَيْدَهُوا لَهُ : أَطَاعُوهُ].

* احْتَلَمَ فَلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُجَامِعُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي رَيَّانٍ يَهْجُو :

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمْتُ بِهِ

عَوَانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَافِلٌ

[الرَّبْلُ : السَّيْنُ الرُّطْبُ ؛ الْعَوَانُ : النَّصْفُ

مِنَ النَّسَاءِ . وَيَعْنَى بِالْحَافِلِ هُنَا : الْمُتَمَلِّئَةُ غُلْمَةً].

و- : رَأَى حُلْمًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَ احْتِلَامُ؟

أُمُ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبَى نِيَامُ؟

و- الصَّبِيُّ : أَذْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ .

* انْحَلَمَ فَلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ

حُلْمًا . وَبِهِ رُؤْيَى بَيَّتُ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

السَّابِقُ : أُمُ انْحِلَامُ .

* تَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ .

* تَحَلَّمَتِ الْقَرْبَةُ : امْتَلَأَتْ مَاءً .

و- الْإِبِلُ وَنَحْوُهَا : سَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ ، وَالضَّبُّ ، وَالْيَرْبُوعُ ،

وَالْجُرْدُ ، وَالْقُرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمَهُ وَسَمِنَ

وَكَثُنَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَمْ

[الْجِرْدَانُ : جَمْعُ جُرْدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ

الضَّأْنِ . يَعْنَى : أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ

إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ لَا تَسْمَنُ الْغَنَمُ بِهَا].

و- فَلَانٌ : ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا . وَفِي الْخَبَرِ :

"مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ

شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ" . يُرِيدُ بِالْعَقْدِ بَيْنَ

الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ الْمُمْكِنِ .

و- : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ حَاتِمُ

الطَّائِي :

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدُهُمُ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَلَمَّسِ .

وَقَالَ شَوْقِي :

وَإِذَا رَضِيَتْ فَذَاكَ فِي مَرْضَاتِهِ

وَرَضَى الْكَثِيرُ تَحَلَّمَ وَرِيَاءُ

و- بِهِ : رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ .

و- عَنْهُ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا .

و- فَلَانًا : حَلَّمَهُ .

و- الْحُلْمُ : اسْتَعْمَلَهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

* الْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا .

O وَأَحْلَامُ نَابِئِمِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ غِلَاطٌ مَخْطُطَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ

أمرأة:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً

وبعد ثياب الخَزْ أَحْلَامَ نَائِمٍ

و: الأمانى الكاذبة.

o وأحْلَامُ الْيَقَظَةِ (E) day – dreaming : حالٌ نَفْسِيَّةٌ يَنْطَلِقُ فِيهَا الدَّهْنُ وَيَنْشَغِلُ عَنِ الْوَاقِعِ بِأُمُورٍ لَا أَصْلَ لَهَا، وَقَدْ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ.

* التَّحْلِمَةُ - يُقَالُ : شَاءَ تَحْلِمَةُ : إِذَا كَثُرَ

الحَلَمُ عَلَيْهَا فَافْسَدَ جِلْدُهَا. (ج) تَحَالِمٌ.

* الْحَالُومُ : نَوْعٌ مِنَ الْجُبْنِ لِأَهْلِ مِصْرَ.

و- : لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَيْبَهَا بِالْجُبْنِ الرُّطْبِ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أَوْ يُطْبَخَ بِهِ).

* الْحَلَامُ : وَلَدُ الْمَعْرِ. قَالَ ابْنُ بَرٍّ : سُمِّيَ الْجَدَى حُلَامًا لِإِمْلَازِمَتِهِ الْحَلَمَةَ يَرْضَعُهَا.

و-: الْحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

و-: الْجَدَى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. (عَنِ عَرَامٍ).

* الْحَلَامُ : الْحُلَامُ . (وَانْظُرْ : ح ل ل ،

ح ل ن). وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرْتَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ بِحُلَامٍ".

وَيُرْوَى : بِحُلَانٍ. (وَانْظُرْ : ح ل ن).

وَيُقَالُ : دَمٌ حُلَامٌ : هَدَرٌ.

o وَقَتِيلٌ حُلَامٌ : ذَهَبَ بَاطِلًا. قَالَ مُهَلِّهْلُ التَّغْلِبِيِّ :

* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبٍ حُلَامٌ *

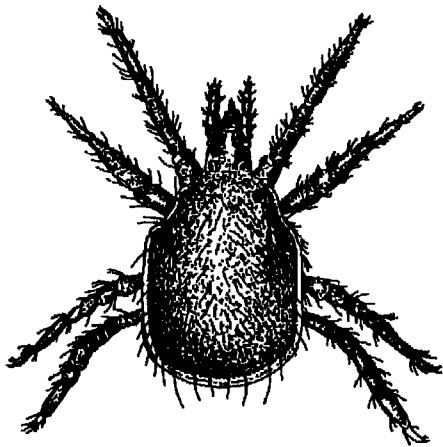
* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ *

وَيُرْوَى : حُلَانٌ.

* الْحَلَمُ : الْقَرَادُ الضَّخْمُ.

و-: الْقَرَادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و- mires: اسمٌ خُصَّصَ اصطلاحًا للقَرَادِيَّاتِ Acarina ضِثَالِ الْأَحْجَامِ، الَّتِي لَا تَتَجَاوَزُ أَطْوَالَهَا مِلِّيمَةً وَاحِدًا. وَهِيَ كَسَائِرُ الْقَرَادِيَّاتِ، ذَوَاتُ أَجْسَامٍ بَيَضَاوِيَّةٍ لَهَا أَرْجُلُ ثَمَانٍ قِصَارًا. تَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ ٢٠٠٠٠ نَوْعٍ، يَعِيشُ مَعْظَمُهَا عَلَى الْيَابَسَةِ، طَلِيقًا أَوْ مُتَطَفِّلًا. مِنْهَا آفَاتُ زُرَاعِيَّةٌ فَتَاكَةٌ، كَالْحَلَمِ الْمَسْمُومِ الْعَنْكَبُوتِ الْأَحْمَرِ؛ وَمِنْهَا آفَاتُ طَبَّيَّةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَبَّبِ لِلْجَرَبِ، وَالْأَنْوَاعُ الْمُسَبِّبَةُ لِأَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ وَالْمُنْتَشِرَةِ فِي فُرُشِ الْمَنَازِلِ وَتَرَابِهَا، وَمِنْهَا مَا يَسَبِّبُ أَمْرَاضًا حَيَوَانِيَّةً مُنْتَوَعَةً.



* الْحَلَمُ، وَالْحَلَمُ : الرُّؤْيَا. وَفِي الْخَبَرِ : "الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحَلَمُ مِنَ الشَّيْطَانِ". وَهُوَ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَغَلَبَتِ الرُّؤْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنْ خَيْرٍ

والشئ الحسن، وَعَلَبَ الحُلْمُ على ما يراه من الشرِّ والقيح. (ج) أَحْلَامٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾. (يوسف / ٤٤).

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

و- في علم النفس dream: سِلْسِلَةٌ مِنَ الظَّوَاهِرِ السَّيْكُولُوجِيَّةِ الَّتِي تَحْدُثُ أَثْنَاءَ النَّوْمِ، وَقَدْ يَتَذَكَّرُهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْيَقَظَةِ.

و- مَجَازًا: تَفْكِيرٌ لَا تَمَاسُكَ فِيهِ وَلَا صِلَةَ لَهُ بِالْوَاقِعِ.

و-: الْإِدْرَاكُ وَبَلُوغُ مَبْلَغِ الرُّجَالِ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾. (النور / ٩٥).

* الْحُلْمُ: الْأَنَاءُ وَضَبُّ النَّفْسِ وَكَظْمُ الْغَيْظِ. وَمِنْ مَأْثُورِ الْقَوْلِ: "الْحُلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ".

و-: الْعَقْلُ. (ج) أَحْلَامٌ، وَحُلُومٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾. (الطور / ٣٢).

وقال الأعشى، يَمْدَحُ قَوْمَ قَيْسِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

إِذَا مَا هُمْ جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضْمٍ

[الْهُضْمُ : جَمْعُ الْهَضُومِ ، وَهُوَ الْجَوَادُّ الْكَرِيمُ].

وقال جرير:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتُنْذِرُهُمْ

مَاجِرَبَ النَّاسِ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيسِي؟

O وذو الحِلْمِ: الْحَلِيمُ.

و-: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الظَّرِبِ الْعَدَوَانِيَّ - أَوْ عَمْرِو بْنِ حُمَةَ الدَّوْسِيِّ - : وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمُعَمَّرِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمِنْ الْخُطْبَاءِ وَالْبُلَغَاءِ ، وَالْحُكَّامِ وَالرُّؤَسَاءِ ، قَالُوا : إِنَّهُ عَاشَ حَتَّى خَرَفَ ، فَقَالَ لِابْنَتِهِ : إِذَا أَتَيْتِ مِنْ فَهَيْ شَيْئًا عِنْدَ الْحَكَمِ فَأَقْرَعِي لِي الْجَنِّ بِالْعَصَا لِأَرْتَدِعَ. فُقِيلَ فِي ذَلِكَ : "إِنَّ الْعَصَا قَرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ" وَذَهَبَتْ مَثَلًا يُقَالُ لِمَنْ يَتَعَطَّى إِذَا وُعِظَ ، وَيَتَنَبَّهُ إِذَا نُبِّهَ. وقال الحارث بن وَهْلَةَ الذُّهَلِيُّ:

وَزَعَمْتُ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قَرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

وقال الفرزدق:

فَإِنْ كُنْتُ أَسْتَأْنِي حُلُومَ مُجَاشِعٍ

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْحِلْمِ تُفْرَعُ

* الْحَلَمَةُ: شَجَرَةُ السَّعْدَانِ ، وَهِيَ مِنْ أَفْضِلِ الْمَرْعَى. قال أبو منصور: لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ

السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ ، السَّعْدَانُ بَقْلٌ لَهُ حَسَكٌ مُسْتَدِيرٌ ذُو شَوْكٍ كَثِيرٍ ، وَالْحَلَمَةُ لَا شَوْكَ

لَهَا ، وَهِيَ مِنَ الْجَنَبَةِ مَعْرُوفَةٌ. قال الأزهري: وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وقال غيره: لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ ،

وَأَفْنَانٌ ، وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ، إِلَّا

أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ. (عن أَبِي حَنِيفَةَ). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَنَمَةُ، وَقِيلَ: الْحَلَمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ بَنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ فِي جُعَيْثِيَّةٍ، لَهَا زَهْرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْشَنُ، عَلَيْهِ شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظْفِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْئِي الْإِبِلُ وَتَزِلُّ أَحْنَاكُهَا إِذَا رَعَتْهُ، مِنَ الْعِيدَانِ الْيَاسَةِ.

و-: نَبْتُ سَهْلِي.

و-: نَبْتُ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ غُبْرَةٌ، لَهُ مَسٌّ خَشِنٌ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(ج) حَلَمٌ.

و-: مَا بَرَزَ مِنْ رَأْسِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ يَخْرُجُ اللَّبَنُ. وَهِيَ حَلَمَتَانِ. وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ"، أَيْ دَرَّتْ.

وَفِي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ رُبْعُ دِيَّتِهَا".

و-: التُّنْدُوَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

و- فِي عِلْمِ الْأَخْبَاءِ: nipple = teat: الْجُزْءُ الْبَارِزُ مِنَ الثَدْيِ الَّذِي تَرْضَعُ مِنْهُ صِغَارُ التُّدِيَّاتِ.

و-: الْقَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْبُطْءِ، يُقَالُ: أَبْطَأَ مِنْ حَلَمَةٍ، وَأَقْطَفُ مِنْ حَلَمَةٍ.

و-: الْقَرَادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

و-: آخِرُ أَسْنَانِ الْقَرَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ".

و-: دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَإِذَا دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَتَخْرُقُ وَتَشَقُّقُ.

(ج) حَلَمٌ، وَحَلَمَاتٌ.

* الْحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمِنْ صِفَاتِهِ. وَهُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾. (البقرة/٢٢٥).

و- مِنَ النَّاسِ: الْعَاقِلُ الْمُتَأَنِّي الْمُبْتَلِّتُ فِي الْأُمُورِ، وَهِيَ بَتَاءٌ (ج) أَحْلَامٌ، وَحُلَمَاءُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾. (الصافات/١٠١). وَفِي الْخَبَرِ: "لَيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى".

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ قَوْمٍ مَدِينٍ لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ. ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود/٨٧). كَنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَهُ: إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ عَلَى جِهَةِ الْاسْتِهْزَاءِ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ سِيَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَجْهَلَهُ: يَا حَلِيمُ، أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهُ.

وقال زياد الأعجم:

وَأَعْلَمُ أَنَّنِي وَأَبَا حُمَيْدٍ

كَمَا النُّشْوَانِ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

— مِنَ الْإِيلِ وَالشَّاءِ : السَّمِينُ . وَقِيلَ :

الْمُقْبِلُ السَّمَنُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : لَا أَعْرِفُ لَهُ

فِعْلًا إِلَّا مَزِيدًا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ حَلِيمٌ وَشَاءٌ

حَلِيمَةٌ . قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ :

فَإِنْ قَضَاءَ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ

مِنَ الْمُخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

[الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقِيٍّ ، وَهُوَ مُخُ الْعَظْمِ] .

○ وَأَدِيمٌ حَلِيمٌ : أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ قَبْلَ أَنْ يُسْلَخَ .

* حَلِيمَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، أَشْهَرُهُنَّ :

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ثُوَيْبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةُ

(بعد ٨٥هـ = ٦٣٠م) أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَوَاجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ تَشْكُو

الْجَذْبَ ، فَكَلَّمَ خَدِيجَةَ فِي شَأْنِهَا ، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ

شَاهًا ، ثُمَّ قَدِمَتْ مَعَ زَوْجِهَا بَعْدَ النُّبُوَّةِ فَأَسْلَمَا . وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْتَرِمُهَا وَيُكْرِمُهَا ،

وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ أَبِي شَيْمٍ الْغَسَّانِي ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَوْمٌ مِنْ أَشْهُرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، هُوَ "يَوْمُ حَلِيمَةَ"

وفيه التَّقَى الْمُنْذِرُ الْأَكْبَرُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ مَلِكُ الْعَرَبِ

بِالْعِرَاقِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ الْغَسَّانِيُّ مَلِكُ الْعَرَبِ بِالشَّامِ ،

فَقَتِلَ الْمُنْذِرُ يَوْمَئِذٍ بِمَرْجِ حَلِيمَةَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا

حَضَرَتْ الْمَعْرَكَةَ تَجُصُّ عَسْكَرَ أَبِيهَا ، وَقَدْ طَيَّبَتْهُمْ بِعُطْرِ

أَخْرَجَتْهُ لَهُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : " مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ سِيرٌ " . يُضْرَبُ

فِي كُلِّ أَمْرٍ مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ ، وَلِلرَّجُلِ النَّابِهِ الذِّكْرُ . قَالَ

النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السُّيُوفَ :

تُورُنَنَّ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمِ حَلِيمَةَ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَّبَنَّ كُلُّ التَّجَارِبِ

وبها ضُربَ الْمَثَلُ فَقِيلَ " أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ " .

○ وَأَبُو حَلِيمَةَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزَرَجِيُّ النَّجَارِيُّ

الْقَارِيُّ : صَحَابِيُّ شَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَقِيلَ : لَمْ يُدْرِكْ مِنْ

حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا سِتُّ سِنِينَ ،

وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

* حُلِيمَةٌ : مَوْضِعٌ - وَقِيلَ : عَيْنٌ - تَلْقَاءُ يَذْبُلُ . وَرَدَ فِي

قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ (عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ) يَصِفُ إِيْلًا :

تَتَّبِعُ أَوْصَاحًا بِسْرَةَ يَذْبُلُ

وَتَرَعَى هَشِيمًا مِنْ حُلِيمَةَ بِالْيَا

[أَوْصَاحٌ : جَمْعٌ وَضَحٌ ، وَهُوَ صِغَارُ الْكَلْبِ أَوْ مَا ابْيَضَّ

مِنْهُ] .

* حُلِيمَاتُ : أَكْمَاتُ بَبْطَنٍ فَلَجٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

وَصْفِ الْإِيلِ :

* كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ *

* بَيْنَ حُلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ *

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّحْلِ *

[أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَعْنَاقَهَا مِنَ التَّعَبِ] .

وقال الرَّمَحْشَرِيُّ : حُلِيمَاتُ أَنْعَاءٍ بِالذَّهْنَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الرِّزَادَ بَعْدَمَا

تَرَامَى حُلِيمَاتُ بِهِ وَأَجَارِدُ

* الْحَيْلَمُ : دَوَابُّ صِغَارٍ .

* مُحَلَمٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- مُحَلَّمُ بْنُ جُثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ: مِنْ كِنَانَةَ بَعْتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِصْمَ - فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ - فَمَرَّ بِهَا عَابِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكَ رِجَالُ السَّرِيَّةِ عَنْهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَلَّمٍ شَيْءٌ، فَفَتَلَهُ مُحَلَّمٌ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مُحَلَّمٍ وَوَدَى الْقَتِيلَ. وَفِيهِ نَزَلَتْ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (النساء/٩٤).

و- (وَصَبَطَهُ الزُّبَيْدِيُّ مُحَلَّمُ كَمَعْظَمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوَارَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاؤُهَا حَارٌّ فِي مَتَبِعِهِ، فَإِذَا بَرَدَ عَذَّبَ، وَفِيهَا يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

تَسْلَسَلْ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا حَرَكْتُهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُبِيلُهَا

و-: جَدُولٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ

مَنْعَنَا بَنَى شَيْبَانَ شَرَبَ مُحَلَّمٌ

وقيل: مُحَلَّمٌ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فَسِيلٌ دَنَا جَبَارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ *

[الْجَبَّارُ: النَّحْلُ يَطُولُ حَتَّى يَفُوتَ الْيَدَ].

* * *

ح ل ن

الجدى

قال ابن فارس: " الحاء واللام والنون إن جُعِلَتِ النُّونُ زَائِدَةً فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ حَلَلٍ،

وإن جُعِلَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فُعَالٌ وَهُوَ الْجَدَى، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ أَصْلًا يُقَاسُ".

* الحَلَّانُ: صِغَارُ الضَّانِ. وقيل: الجدى. (وانظر: ح ل م).

و-: الْجَدَى الذِّى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وَجَعَلَ ابْنُ السُّكَيْتِ ثُونَهُ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ، وَهُمَا بِمَعْنَى.

و-: الذَّبِيحُ الذِّى قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ، وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْلِ.

و-: الْمَذْكَى الذِّى مَاتَ، وَإِنَّمَا جَازَ أَكْلُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ يَخْطُؤْنَ عَلَى أُذُنِهِ خَطًّا فَيَقُولُونَ: ذَكَيْنَاهُ، فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ.

وفى الخبر: "ذُبِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُذْبَحُ الْحَلَّانُ" أَيْ أَنَّ دَمَهُ أَبْطَلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحَلَّانِ. وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِذَاكَ كُلُّ ضَيْلِ الْجِسْمِ مُخْتَشِعٍ

وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرَعَى الضَّانَ أحياناً

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

[يُرِيدُ: أَنَّ السُّدْرَاعَ لَا تُهْدَى إِلَّا لِمُهَيْنٍ سَاقِطٍ، لِقَلَّتِهَا وَحَقَارَتِهَا].

وقال أبو عُبَيْدَةَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ جَدَى حَزَّ فِي أُذُنِهِ حَزًّا.

قال ابن فارس : " الحاء واللام وما بعدهما مُعْتَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ : فالأول طيبُ الشئِ فى مِيلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ ، والثانى تَحْسِينُ الشئِ ، والثالث - وهو مَهْمُوزٌ - تَنْجِيهِ الشئِ " .

* حَلَا الشئُ حُلُوا ، وحَلَاوَةٌ ، وحُلُونًا : كان حُلُوا .

ويُقال : حَلَتِ الفاكهةُ : طَابَتْ .

و- فى فَيْهِ : لَذَّ .

ويُقال : حَلَتِ الفاكهةُ لَدَى : اسْتَحْسَنَتْهَا .

و- له ، وفى عَيْنَيْهِ : حَسُنَ . فهو حُلُوٌ .

ويُقال : حَلَتِ الفتاةُ بَعَيْنِي ، وحَلَا الشئُ بِقَلْبِي وَعَيْنِي .

و- من فلان بِخَيْرٍ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

و- فلانُ الشئِ : جَعَلَهُ حُلُواً .

و- المرأةُ : أَعْطَاهَا حَلِيًّا .

و- فلانًا : زَوْجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَّا

بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، على أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ

شَيْئًا مُسَمًّى ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

و- : رَشَاهُ .

و- فلانًا مَالًا على كَذَا : وَهَبَ لَهُ شَيْئًا

على مَا فَعَلَهُ لَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قال عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي

يُبْلَغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ ؟

وقال : اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقِنِي ، وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّي ، فَإِنْ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ ، وَإِنْ مَاتَ قال : قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ وهو لُغَةٌ فى الحَلَامِ .

وقيل : ثَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعَالٌ .

(وانظر: ح ل ل ، ح ل م) .

و- : الدَّمُ الْهَدَرُ . قال مُهَلِّيلٌ :

* كَلُّ قَتِيلٍ فى كَلْبٍ حُلَانٌ *

* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ *

(وَيُرْوَى : حُلَامٌ) .

* * *

* الحُلُنْدَجَةُ : (انظر: ح ل د ج) .

* * *

* احْلُنْكَكَ : (انظر: ح ل ك) .

* * *

ح ل و-ى

(فى العبرية hālāh (حَالًا) ، وأيضاً :

hālā' (حَالَاءَ) بمعنى : لَمَعَ . ومنه hēlyā

(حَلِيًّا) : حَلِيُّ الْمَرْأَةِ . وفى الحبشية hālaya

(حَلَى) : اهْتَمَّ . وفى السريانية hlē (حَلَى) :

حَلَا) .

١- أدوات الزينة ٢- تحسينُ الشئِ

٣- طيبُ الشئِ ومِيلُ النفسِ إِلَيْهِ

وَيُنْسَبُ لِضَائِي الْبُرْجُمِي .

وقال أبو العلاء المعري :

حَلَوْتُ أَبَاهَا السَّابِرِي وَفَاتَنِي

بها وتقاضى ساعة البين مآلها

[أى أعطيت أباهما دُرعى فكيف طالبنى

بها عند الرحيل] .

ويقال : حَلَوْتُ حُلُوًّا : حَبَوْتُ بِهِ .

و - وفلانا الشيء ، وبه : أعطاه إيَّاه . قال

أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان ابن

زنباع العبسي ، وكان مدحه فلم يثبه :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صفا صخرة صماء يئس يالها

[جعل الشعر حُلُوًّا مثل العطاء] .

* حَلَى الْمَرْأَةُ - حَلِيًّا : جعل لها حليًّا .

و - المرأة والسيف وغيرهما : زينها بالحلي .

فهو حال ، وهى حال ، وحالية . (ج) حَوَالٍ ،

وحاليات . قال زهير :

فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

يَأْرَسَانَهُنَّ وَالْحَسَانَ الْحَوَالِيَا

[الأرسان : جمع الرسن ، وهو الزمام الذى

يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدَّابَّةِ] .

* حَلَيْتِ الْمَرْأَةَ - حَلِيًّا ، وحلى : استفادت

حليًّا ، وصارت ذات حلي .

و - : لبست الحلي . فهى حال (ج) حَوَالٍ .

وهى حالية (ج) حَوَالٍ ، وحاليات . وفى

اللسان : قال الشاعر ، يصف امرأة يحسن

ساقينها :

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ

[الشوى : الأطراف ، القصبات : قصبات

الساق ، الشخات : جمع شخت ، وهو الدقيق ،

العُصَلُ : جمع عُصَل ، وهو المعوج] .

و - الشجرة : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

و - المرأة يعينى ويقلى ، وفيهما حلاوة ،

وحلوانا : أعجبته . قال الراجز :

* إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَقْخَرُهُ *

* تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرُهُ *

قال الجوهري : وهذا شىء من المقلوب ،

المعنى يحلى بالعين . وفى الأساس : أنشد

الزَّمَخْشَرِيُّ :

* فَلَمْ يَحَلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ *

و - فلان بالمكان : نزل به .

ويقال : حَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ : أصابه منه .

ويقال : لَمْ يَحَلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ : لَمْ يَظْفَرْ ،

ولم يستفد منه كبير فائدة . لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ النَّفْيِ . (عن ابن برى) .

و - الشىء يعينه : استحسنه ، وعدّه حُلُوًّا .

وفى خبر على - كرم الله وجهه - :

" لَكِنَّهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلَيْتِ الْعَيْنَ شَيْئًا. وفي اللسان : قال الشاعر :

« كَحَلَاءُ تَحَلَّاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ »

و- فلان العيش : استَحَلَّاهُ .

و- المرأة حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

* حُلُوبُ الْفَاكِهَةِ - حَلَاوَةٌ : كَانَتْ حُلُوءَةً .

و- : نَضِجَتْ .

* أَحَلَّى الْعَيْشَ فَلَانًا : أَعْجَبَهُ .

و- فلان الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلُوءًا

و- : وَجَدَهُ حُلُوءًا .

ويُقال : فلان ما يُمِرُّ وما يُحَلِّي ، وما أَمَرَ

وما أَحَلَّى : ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ وَلَا مُرٍّ ، وَلَا

يَفْعَلُ فِعْلًا حُلُوءًا وَلَا مُرًّا .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَى لَعَمْرُو بْنُ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيُّ :

وَنَحْنُ أَقْمَنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ

وَأَنْتَ بَثْأَجٍ لَا تُمِرُّ وَلَا تُحَلِّي

[ثَأَج : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ] .

و- المكان : اسْتَحَلَّاهُ فَتَزَلَّ بِهِ .

* حَالِي فلان الشَّيْءَ : طَائِبُهُ وَلَا طَفَقُهُ .

ويُقال : حَالِي فلانًا . قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فإِنِّي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوءًا مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

* حَلَّى فلان الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ .

و- إِلَيَّاهُ : أَزَالَ مُلُوحَتَهَا .

و- الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ : جَعَلَهُ حُلُوءًا . وَيُقَالُ :

حَلَّى الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ .

و- الْمَرْأَةُ : أَلْبَسَهَا حَلِيًّا. وفي القرآن الكريم :

﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ .

(الكهف / ٣١) وفي خَبَرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاشًا مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْلُو " . [الرِّعَاشُ : الْأَقْرَاطُ] .

و- : اتَّخَذَهُ لَهَا لِقَلْبَسَهُ .

و- السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ حَلِيَّةً .

و- فلانًا أَوْ الشَّيْءَ : وَصَفَهُ بِمَا يُحَلِّيهِ .

قال خِطَامُ الْمُجَاشِعِيُّ :

« حَيَّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنِ »

« وَطَلْحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَعَفَّيْنِ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينِ »

« غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ »

[تَعَفَّيْنِ : يُرِيدُ بَلَيْنَ وَدَرَسَنَ ، وَالْآيُ :

جَمْعُ آيَةٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، الْكَنْفُ :

النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ] .

* احْتَلَّى فلانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ وَلِمَهْرِهَا :

تَمَحَّلَ لَهَا وَاحْتَالَ . (أَخَذَ مِنَ الْحُلُوءِ) .

* تَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .

قال أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يُخَاطِبُ ابْنَ عَمِّهِ

الَّذِي غَلَبَهُ عَلَى صَاحِبِيَّتِهِ :

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي

إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لَا أَطُورُهَا

[لَا أَطُورُهَا : لَا أَقْرُبُهَا]

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ وَالْحَلَاوَةَ .

* تَحَلَّتِ الْمَرَأَةُ: لَبَسَتْ حَلِيًّا . وَتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بِالْحَلِيِّ: تَزَيَّنَتْ بِهِ . وَيُقَالُ: تَحَلَّتِ

الْمَرَأَةُ ذَهَبًا . قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ:

تَحَلَّيْنِ يَاقُوتَا وَشَدْرًا وَصِيغَةً

وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

[الشَّدْرُ: اللَّوْلُؤُ أَوْ الصَّغَارُ مِنْ قِطْعِ الذَّهَبِ ؛

صِيغَةً: حَلِيًّا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الْجَزَعُ:

الْحَرَزُ الْيَمَانِيُّ ؛ تَوَائِمُ: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ] .

و— فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ: ادِّعَاءٌ .

و— بِالْفَضِيْلَةِ: اتَّصَفَ بِهَا .

و— فَلَانًا: عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّيْءَ: أَعْجَبَهُ . وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا يَتَرَقَّبُ حُمُرَ

الْوَحْشِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

[الْأَشْيَاءُ: صِغَارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلَالُهَا:

دُخُولُهَا. يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي مَكْمَلِهِ إِذَا سَمِعَ

وَطَنَ الْحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَهُ ذَلِكَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: تَجَلَّى .

* اسْتَخْلَى الشَّيْءَ: عَدَّهُ حُلُوءًا .

* احْلَوْلَى الشَّيْءَ: حَلَا وَحَسَّنَ . قَالَ عَنُقْرَةُ

ابْنُ شَدَادٍ:

وَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ

إِذَا مَا هُوَ احْلَوْلَى أَلَا لَيْتَ ذَا لِيَا

و—: تَنَاهَى حَلَاوَةً . (عَنْ الْمَرْزُوقِيِّ) . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْمَهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

هَيْدَا:

فَمَرَرْتُ مَا احْلَوْلَى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا

وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَانِيَا

و— فَلَانٌ: حَسَّنَ خُلُقَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ:

أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي

وَذُو الْقَصْدِ احْلَوْلَى لَهُ وَأَلْبِينُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

و— الْجَارِيَّةُ: حَسَنَ فِي الْعَيْنِ مَرَّاهَا .

و— فَلَانُ الْجَارِيَّةُ: اسْتَخْلَاهَا. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتِ

لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ

وَيُقَالُ: احْلَوْلَى الشَّيْءَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

يَصِفُ حُورًا نَاقَتِهِ:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا

[الدَّمَائُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ؛

يَرُودُهَا: يَأْتِيهَا لِلرُّغْيِ] .

* إَحْلِيَاءُ : مُوَضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ يَصِفُ أَتَانًا :
فَأَيَّقْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَيِّتُهَا

وَأَنْ شَرَقَى إَحْلِيَاءَ مَشْغُولٌ

[ذُو هَاشٍ : مُوَضِعٌ بِدِيَارِ كَلْبٍ] .

* الْحَلَاةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . (عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : الْحِلْيَةُ لِلسَّيْفِ .

* الْحَلَاوَاءُ - حَلَاوَاءُ الْقَفَا : وَسَطُهُ .

* الْحَلَاوَةُ : ضِدُّ الْمَرَارَةِ . قَالَ صَالِحُ بْنُ
عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً

وَيَرْوِعُ مِنْكَ كَمَا يَرْوِعُ الثُّعْلَبُ

و-: كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ. (ج) حَلَاوَى .

O وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ : تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ .

O وَحَلَاوَةُ الْقَفَا، وَحَلَاوَتُهُ، وَحَلَاوَتُهُ:

وَسَطُهُ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا ،

و: سَقَطَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا . وَفِي خَبَرِ الْمَبْعَثِ :

"فَسَلَقْنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا" . [سَلَقْنِي : أَضْجَعْنِي ،

أَي لَمْ يَمِلْ بِي إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ] .

* الْحَلَاوَى ، وَالْحَلَاوَى prickly plouer : cretan

نَبَاتٌ مَذَاذٌ مَعْمَرٌ ، بَيْنَ ٢٠ وَ ٣٠ سَنَتَيْمَتًا . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

fagonia cretica مِنَ الْفَصِيلَةِ الرُّطَبِيَّةِ

Zygophyllaceae . فُرُوعُهُ هَشَّةٌ مُغَطَّاةٌ بِأَشْشَوَاكٍ

صَغِيرَةٍ ، وَسُلَامِيَّاتُ السَّيْقَانِ مُضْلَعَةٌ مُرَبَّعَةٌ . الْأَوْرَاقُ قِصَارُ

الْأَعْنَاقِ ، تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ خَيْطِيَّةٍ رَمَحِيَّةٍ .

الْأَزْهَارُ أَرْجَوَانِيَّةُ اللَّوْنِ ، وَالثَّمَرَةُ غُلْبَةٌ مِلْسَاءٌ . مِنْ أَسْمَائِهِ :

الشُّوْكَانُ ، وَالشُّوَيْكُ ، وَعَاقُولُ الْغَزَالِ .

* الْحَلَاوَى : مِنَ الْجَنَبَةِ (مَا كَانَ بَيْنَ
الشَّجَرَةِ وَالْبَقْلِ مِنَ النَّبَاتِ) : شَجَرَةٌ تَدُومُ
خَضَرَّتُهَا .

و- : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .

و- : نَبْتَةٌ زَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ

وَوَرَقٌ صِغَارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ . (ج)

حَلَاوِيَاتٌ ، وَقِيلَ : الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ .

O وَحَلَاوَى الْقَفَا : حَلَاوَاهُ .

* الْحَلُوُّ : ضِدُّ الْمُرِّ . قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ

يُخَاطِبُ بَنَى حَنِيفَةَ :

أَحْلُوْ يَا حَنِيفَ بَنُوْ عُقَيْلٍ

فَقَدْ جَرَّبْتُ - أَمْ صَبِرْتُ وَصَابْتُ

و- : كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ .

و- مِنْ الرِّجَالِ : الَّذِي يَسْتَخِفُّهُ النَّاسُ

وَيَسْتَحْلُوْنَهُ وَتَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ . وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

وَإِنِّي لَحْلُوٌ تَعْتَرِينِي مَرَارَةٌ

وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولٍ

وَهِيَ بَتَاءٌ .

O وَالْحَلُوُّ الْحَلَالُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ

فِيهِ (عَلَى الْمَثَلِ) لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحْلَى مِنْهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا ذَهَبَ الْحَلُوُّ الْحَلَالُ الْحَلَاخِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلُ

[الْحَلَاخِلُ : السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ]

* الْحَلُوُّ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَائِكُ .

وَشَبَّهَ الشَّمَاخُ لِسَانَ الْحِمَارِ بِهَا ، فَقَالَ :

قُوْ يَرْحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا صَاحَ حَلَوَ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مَنْسَجٍ

[قُوَيْرِحُ : تَصْغِيرُ قَارِحٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ مَا بَلَغَ الْخَامِسَةَ] .

* الْحَلَوَاءُ : الْحَلْوَى . (ج) حَلَاوَى .

قال ابنُ بَرَى : يُحْكَى أَنَّ ابْنَ شُبْرَمَةَ (وَكَانَ قَاضِيًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ) عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِيْتِيَانِ السُّلْطَانِ ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ فَحَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَبِيبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثُهُ

تَعْتَزُّ حَلَوَاءَهَا شَدَائِدُهَا

[تَعْتَزُّ : تَغْلِبُ] .

وقال الْمُتَنَبِّيُّ :

وَقَدْ دُقْتُ حَلَوَاءَ الْبَنِينَ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسَبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ

* حُلُونُ : مَدِينَةُ بِالْعِرَاقِ . قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيسَى فِي تَخْلُتَيْنِ بِهَا :

أَسْعِدَانِي يَا تَخْلَتِي حُلُونِ

وَابْكِيَا لِي مِنْ رَبِيبِ هَذَا الزَّمَانِ

و - : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي مِصْرَ أَنْشَأَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَفِيهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ شُرَيْحٍ :

يَابَاعِثَ الْخَيْلِ تَرْدَى فِي أَعْنَتِهَا

مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْنَافِ حُلُونِ

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ :

سَقِيَا لِحُلُونِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صُنِّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَيْنِهِ

[صُنِّفَ : أَدْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَدْرَكَ بَعْضُهُ الْآخَرُ] .

* الْحُلُونُ : أَجْرُهُ الدَّلَالُ خَاصَّةً . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وَيُقَالُ : حُلُونُ الْكَاهِنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ " .

و - : مَا أُعْطِيَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .

و - : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَكَانَ هَذَا عَارًا عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا :

* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونِ مِنْ بَنَاتِيَا *

و - : الْجَزَاءُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . يُقَالُ : لِأَحْلُوْنِكَ حُلُونًا .

وقيل : حُلُونُ الْمَرْأَةِ : مَا كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* الْحُلُونِيُّ : صَانِعُ الْحَلْوَى .

و - : بَائِعُهَا .

و - : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ الْحُلُونِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : الْمُلقَبُ بِشَمْسِ الْأَيْمَةِ ،

وإمام أصحاب أبي حنيفة في وقته ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ غُنْجَارِ الْبُخَارِيِّ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسْفِيِّ ، مِنْ أَهْلِ مَوْلَفَاتِهِ : " الْمَهْشُوطُ " فِي الْفِقْهِ ، وَ " النُّوَادِرُ " فِي الْفُرُوعِ ، وَ " الْفَتَاوَى " وَ " شَرْحُ أَدَبِ الْقَاضِي " لِأَبِي يُوسُفَ .

* الْحَلْوَى : كُلُّ مَا عُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ بِسُكَّرٍ

أَوْ عَسَلٍ .

و - : الْفَاكِهَةُ الْحَلْوَةُ .

(ج) حَلَاوَى .

* الحُلْوَى : ضِدُّ الْمُرَى . يُقَالُ : خُذِ الحُلْوَى وَأَعْطِهِ الْمُرَى .

* الحَلْوُ : التَّمُّ الحَلَاوَةُ ، وهى بقاء . يُقال : نَاقَةُ حَلْوَةٍ .

* حَلَى - ويُقال : حَلَى ابنُ يَعْقُوبَ - : وادٍ يَنَحْدِرُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُفِيضُ فِي تِهَامَةٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ ، فِي أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ، فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقُرَى ، يَشْمَلُهَا اسْمُ حَلَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْحَجِّ الْقَهَامِيِّ .

و- : بَلَدَةٌ تِهَامِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبِي الْقَنْفُذَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ (نَحْو ٢٤٠ كَم) . قَالَ أَغْرَابِيُّ :

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ سِدْرًا بِلَدَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ حَبَى سِدْرِ حَلَى الْيَمَانِيَا

* الْحَلَى : كُلُّ حَلِيَّةٍ تَتَزَيَّنُ بِهَا النِّسَاءُ أَوْ تُجَمَّلُ بِهَا السُّيُوفُ وَنَحْوُهَا .

و- : حَلَى الْمَرَاةِ خَاصَّةٌ ، وَمَا تُزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ الْحِجَارَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقٍ رَجِلُ

[الْعَشْرِقُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ صِغَارٌ إِذَا جَفَّ

صَوْتُ الرِّجْلِ : الْمَصَوْتُ لِهُبُوبِ الرِّيحِ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَه *

* وَالْحَلَى حَلَى الثَّبَرِ وَالْحِجَارَةِ *

* مَدْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارِهِ *

(ج) حَلَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٤٨) . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَلَى جَمْعًا ، وَتَكُونَ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ ، وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٍّ .

* حَلَى (سَاكِنَةٌ) : كَلِمَةٌ لِرَجَرِ النَّاقَةِ .

* حَلِيَّةٌ : وادٍ بَيْنَ أُغْيَارٍ وَعُلَيْبٍ ، يَفْرَغُ فِي السَّرِّ . كَانَ أَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ . وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ . وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ غَرْبِ السَّرَاةِ وَمِنْ جِبَالِ حَجْرَةِ دُوسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَاحُولَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

[مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ]

و- : مَكَانٌ مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَّةِ الْيَمَنِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرْتَضِي أَخَاهُ عَمْرًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعَيْنِ مِهْرَعَا

[مُدْرَبٌ : مُعْتَادٌ ؛ مَشْبُوحٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ الْمِهْرَعُ : الْقَوِيُّ

الْكَاسِرُ] .

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرْتَضِي زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ :

وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا

بِحَلِيَّةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ تُحَاوَلُ

[تُحَاوَلُهُ : تُطْلَبُهُ بِالْحِيلَةِ] .

* الْحَلِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا . وَفِي الْقُرْآنِ

الكریم : ﴿ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ . (فاطر/١٢) .
وفى الخبر : " أنه جاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ
من حديدٍ فقال : مالى أرى عليك حليةً
أهل النار ؟ " وإنما جعلها حليةً لأهل النار
لأن الحديد زىُّ بعض الكفار وهم أهل النار .
وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - :
" كان يتوضأ إلى نصف ساقيه ويقول : إن
الحلية تبلغ إلى مواضع الوضوء " . قال ابن
الأثير : أراد بالحلية ههنا التحجيل يوم
القيامة من أثر الوضوء من قوله - صلى الله
عليه وسلم - " غرُّ محجلون " .
و - : الخلقة والصفة والصورة .
ويقال : عرفته بحليته ، أى : بهيئته .
○ وحلية السيف : حليته . قال الأغلب
العجلي :

* جارية من قيس بن ثعلبة *

* بيضاء ذات سرة مقببة *

* كأنها حلية سيف مذهب *

(ج) حلى ، وحلى .

* الحلى : الشئ البالغ الجودة والحلاوة .

و - : نبات يعينه ، وهو من خير مراتع
أهل البادية للنعيم والخيول ، وإذا ظهرت
ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل .

و - : ييس العشب . وفى خبر قس : " وحلى
وأقاح " .

وقال النابغة الذباني ، يحذر المنذر بن ماء
السما ملك الحيرة من أعدائه :

ومعلقون على الجياد حليها

حتى تصوب سماءهم بقطار

[قطار : جمع قطر] .

واحدته بتاء . وفى اللسان : قال الراجز :

* لما رأت حليتي عنيته *

* ولتي كأنها حليته *

* تقول هذى قره عليه *

(ج) أحلية . قال صاحب : وأهل اليمن
يسمون الخشبة الطويلة بين الثورين الحلى .

○ وقول حلى : يحلولى فى الفم . قال
كثير عزة :

نجد لك القول الحلى وتمتطى

إليك بنات الصيغرى وشدقم

[الصيغرى ، وشدقم : فحلان من فحول

الإبل] .

* الحلياً : نبت .

و - : اسم طعام لبعض العرب يدلُّ فيه

التمر . (عن الصغانى) .

* حليات : موضع ورد فى شعر عمر بن أبى ربيعة ،

قال :

الرُّتْفُوعُ ، النَّشِيُّ : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنْهُ السَّحَابُ ؛ مُغْزَلٌ ؛
ذَاتُ غَزَالٍ ، الْخَلُّ : مَوْضِعٌ ؛ تَقْرُو : تَتَّبِعُ ؛ السَّلَامُ :
شَجَرٌ ؛ شَادِنٌ : غَزَالٌ صَغِيرٌ ، الْخِمَاصُ : الْجَائِعُ [.
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ :
فَقُلْتُ اسْقِيَانِي مِنْ حُلْيَةٍ شَرِبَتْ

بِخَى سَقَّتَهُ حِينَ سَالَ سِجَالُهَا

* الْمَحْلَى : مَكَانٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْحَلَوَى أَوْ
تُؤْكَلُ (مُحَدَّثَةٌ) .

* * *

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا
بِيطْنِ حُلْيَاتِ دَوَارِسَ بَلَقَا
* الْحَلْيَةُ - نَاقَةُ حَلْيَةٍ : تَامَةُ الْحَلَاوَةِ .
* حُلْيَةٌ : مَاءٌ لِضَرْيَةٍ مِنْ غَنَى . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ
الْهُذَلِيُّ ، يَقْعَزُلُ :
وَكَاثِنَا وَسَطَ النَّسَاءِ غَمَامَةٌ

فَرَعَتْ بِرَيْقِهَا نَشِيءَ نَشَاصٍ

أَوْ مُغْزِلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلْيَةٍ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ وَخِمَاصٍ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ؛ النَّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ

الحاء والميم وما يثُلُثُهُمَا

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ . (الكهف / ٨٦) .
وَفِي الْخَبَرِ : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِئَةٍ
السَّيْلِ " .
وَيُقَالُ : حَمِيءَ الْمَاءُ .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ عَلَيْهِ . فَهُوَ
حَمِيءٌ . (وانظر : ج م أ ، ح م ي) .
* أَحْمَأَ فَلَانٌ الْبَيْتَ : حَمَاهَا .

* الْحَمَاءُ : أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ : وَفِيهِ لُغَاتٌ .
وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقْرَابِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ
كَالْأَخِ ، وَالْأَبِ ، وَالْعَمِّ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ :
* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا *

ح م أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmā^٢ (حاماء) : كَثَفَ .
حَظُرَ . وَيُرَدُّ hēmā (حيماء) : غَضِبَ . وَفِي
السَّرْيَانِيَّةِ hāmā (حما) : جَفَفَ .)

الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ

* حَمَأَ فَلَانٌ الْبَيْتَ - حَمَمًا : أَلْقَى فِيهَا
الْحَمَاءَ .

و- أَخْرَجَ حَمَائِهَا وَتُرَابَهَا . (ضِدٌّ) .

* حَمَيْتُ الْبَيْتَ - حَمَأَ ، وَحَمَمًا : صَارَتْ .
فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ ، فَتَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ
رَائِحَتُهَا . فَهِيَ حَمِئَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

* تَيْدَنْ فَإِنِّي حَمَّوْهَا وَجَارُهَا *

[تَيْدَنْ : أَى لِتَأْدَنْ : فَحَذَفَ الَّلَامَ وَكَسَرَ حَرْفَ الْمَضَارَعَةِ] .

(ج) أَحْمَاء .

* الْحَمَّاءُ : الْحَمَّاءُ . (ج) أَحْمَاء .

و- : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَمَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (الحجر / ٢٦) .

* الْحَمِيءُ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيءٌ الْعَيْنِ : شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا . وَهِيَ بَتَاء .

* الْحَمَاءُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ .

و- : مُخْلَفَاتُ الصَّرْفِ الصَّحَّى الْغَلِيظَةُ غَيْرُ الْقَابِلَةِ لِلذُّوبَانِ .

و- : نَبْتُ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmat (حَامَتْ) : سَخُنَ .

فَسَدَ ، تَغَيَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hammet (حَمَتْ) : أَغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا) .

* حَمَّتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - حَمَّتَا : صَبَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّطَهُ .

* حَمَتَ الْجَوْرُ وَغَيْرُهُ - حَمَّتَا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ .

و- التَّمْرُ : اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ . فَهُوَ حَمِيءٌ .

* حَمَتَ الشَّيْءُ - حُمُوْتَةٌ : جَادَ وَبَلَغَ

الْغَايَةَ . فَهُوَ حَمَتٌ ، وَحَمِيْتٌ ، وَحَامِيْتٌ .

يُقَالُ : غَضِبَ حَمِيْتٌ : شَدِيدٌ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَلَا أَجِيبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيْتُ *

حَتَّى يُفِيْقَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *

[يُفِيْقُ يَهْدَأُ وَيَحْمُدُ] .

و- التَّهَارُ حَمَّتَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ

حَمَتَ يَوْمُنَا ، وَمَحَتَ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ حَمَتٌ ،

وَلَيْلَةٌ حَمَّتَةٌ . (وَانْظُرْ : م ح ت) .

وَفِي اللُّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِرُ :

* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمَتِ *

[سَافِعَاتُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ] .

وَيُقَالُ : حَمَتَ غَضَبُ فُلَانٍ .

و- التَّمْرُ حُمُوْتَةٌ : حَمِيْتٌ . يُقَالُ : تَمَرٌ

حَمِيْتٌ ، وَعَسَلُ حَمِيْتٌ .

* تَحَمَّتَ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا . (عَنْ ابْنِ

عَبَّادِ) .

* أَحَمَّتْ - يُقَالُ : هَذِهِ التَّمْرَةُ أَحَمَّتْ حَلَاوَةً

مِنْ هَذِهِ : أَصْدَقُ وَأَشَدُّ حَلَاوَةً . وَيُقَالُ

١- شِدَّةُ الْحَرَارَةِ ٢- شِدَّةُ الْحَلَاوَةِ

ما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْ هَذَا .

*التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمَنِ الذِي قُوَى بِالرُّبِّ.

(عن السِّيرافي) .

O وتَمَرُ تَحْمُوتُ : شَدِيدُ الحَلَاوَةِ .

*الحَامِتُ - يُقَالُ : حُلُو حَامِتٌ : شَدِيدُ

الحَلَاوَةِ .

*الحَمِيَّتُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الصُّلْبُ . (عن ابن عِبَاد) .

و- : نَحَى السَّمَنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ رُبُّهُ ، أَيْ

ثُقُلُهُ الْأَسْوَدُ ، سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ قُوَى بِالرُّبِّ .

وفى الحَمَاسَةِ : أُنْشِدَ لِلرَّاجِزِ ، يَمْدَحُ الْبَدَوِيَّ

وَيَهْجُو الْحَضْرَى :

* لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ *

* وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ *

* إِلَّا الْحَمِيَّتُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ *

* لِلجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ *

[يَرِيفُ : يَذْنُو مِنْ مِنَ الرِّيفِ ؛ الْقَلِيفُ مِنْ

الْخُبْرِ : الذِي يَلْزَقُ بِالتُّنُورِ] .

و- : الزُّقُّ الْمَشْعَرُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ

وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - قَالَ لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ،

فَقَالَ لَهُ : " ... أَهَلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتُ نَنْتُ نَنْتُ

الْحَمِيَّتِ .. " . [نَتْ : رَشَحَ] .

وقيل : الزُّقُّ الصَّغِيرُ بِلا شَعْرِ .

(ج) حُمْتُ .

* * *

ح م ج

النَّظَرُ بِتَحْدِيقٍ

* حَمَجَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

و- فلانٌ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ شَدِيدًا ، وَنَظَرَ

بِخَوْفٍ . ويُقالُ : حَمَجَ الْمَرْءُ لِلْهَلَاكِ . قَالَ

أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَحَمَجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِيبُ

[يَجِيبُ : يَخْفِقُ] .

و- : تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ . وفى

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عنه - قَالَ لِرَجُلٍ :

" مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا " ؟ .

و- عَيْنِيهِ : حَدَقَ ، وَحَدَدَ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ

مَبْهُوتٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ جَيْشًا :

إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَتْرَقَ بَيْضُهُ

بَوَارِقَ لَا يَسْطِيعُهُنَّ الْمُحَمَّجُ

وَيُقَالُ : حَمَجَ فَلَانٌ عَيْنَيْهِ لِيَسْتَشِيفَ النَّظَرَ :

إِذَا صَغَّرَهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعُرْيَانِ ،

يَذْكُرُ آيَاتِ الْكِبَرِ :

* وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ *

* وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْيِيجُ النَّظَرِ *

وَالنَّظَرَ إِلَيْهِ : أَدَامَهُ . قَالَ دُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي :

آإَن رَأَيْتَ بَنِي أَبِيـ

لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا

[الشُّوسُ : النَّظَرُ بِمُؤَخِّرِ الْعَيْنِ تَكْبُرًا أَوْ
غَيْظًا] .

وـ : أَدَارَ الْحَدَقَةَ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنْ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فَطَفِقَ يُحَمِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ " .

* حُمِّجَتِ الْخَيْلُ : هُزِلَتْ مَعَ غُؤُورِ أَعْيُنِهَا .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمِّجْ *

* الْحَمُوجُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الظَّبِّيِّ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَمُوجُ ، وَالْجَمْعُ :

حَمَامِيجُ ، وَتَصْغِيرُهُ : حُمِيمِيجُ .

* * *

ح م ح

حِكَايَةُ صَوْتِ

* حَمَمَ الْبِيرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : صَوْتٌ عِنْدَ
طَلَبِ الشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا
طَلَبَ الْعَلْفَ ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ أَلْفَهُ
فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ وَفِي الْخَبَرِ : " لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمُ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ
حَمَمَةٌ " .

وَقِيلَ : صَاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ . قَالَ أُمِّيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا
وَحْشِيًّا بِشِدَّةِ الْجَرَى :

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمَ

نَ حَمَمَ فِي كَوَثَرِ كَالْجِلَالِ

[احْتَدَمَنَ : اشْتَدَّ جَرِيُّهُنَّ ؛ فِي كَوَثَرٍ :

يُرِيدُ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ] .

وَالثَّوْرُ : نَبٌّ وَأَرَادَ السَّفَادَ .

* تَحَمَمَ الْبِيرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : حَمَمَ . قَالَ

عَنْتَرُهُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَازُورٌ مِنْ وَقَعِ الْقَنَّا يَلْبَانِهِ

وَشَكَآ إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحَمَمُ

[اِزُورٌ : عَدَلَ وَانْحَرَفَ ؛ لَبَانُهُ : صَدْرُهُ] .

وَالشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

* الْحَمَامُجُ (الرَّيْحَانُ) basil : عَشْبٌ حَوْلُ عَطْرِى مِنْ
الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Ocimum basilicum* ،
أَمْلَسُ قَلِيلُ الرَّغْبِ ، كَثِيرُ التَّفْرِغِ . أَوْرَاقُهُ كَثِيفَةٌ دَكْنَاءُ ،
شَدِيدَةُ الْعِطْرِ تَشْبُهُ رَائِحَةُ الْفُلْفُلِ وَالْقَرْنَفُلِ مَعًا ، تُسْتَعْمَلُ



الشُّكْرُ والثَّنَاءُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والدال كلمة واحدة، وأصل واحدٌ يدلُّ على خلافِ الذمِّ".

* حَمَدَ فلانٌ فلانًا — حَمَدًا: وَجَدَهُ مَحْمُودًا.

يُقال : جاورَته فما حَمَدَتْ جِوارَه .

* حَمَدَ فلانٌ على فلانٍ — حَمَدًا: غَضِبَ .

(عن النوادر) .

و— اللهَ حَمَدًا، وَمَحْمِدًا، وَمَحْمَدًا، وَمَحْمَدَةً،

وَمَحْمَدَةً (الأخير نادرٌ) : شَكَرَهُ . قال

أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :

حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشُ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخبرِ : "الحمدُ رأسُ الشُّكْرِ" فما شَكَرَ

اللهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ ، وإنَّما كان رأسَ الشُّكْرِ

لأنَّ فيه إظهارَ النُّعْمَةِ والإشادةَ بها، ولأنَّه

أَعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و— : أثْنَى عليه بما فيه من الصِّفاتِ

الْمُرْتَضَاةِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الفاتحة / ٢). وفى خَبَرٍ

تابلا، ومنشطًا ومقويًا للأعصاب، وفى صنْعِ العطور.
أزهاره صغارٌ زُرْقٌ متجمعةٌ فى نوراتٍ سُتَيْلِيَّةٍ مُتَقَطَّعةٍ.
ومن أسمائه: بياذروح، وحبَق نبطى، وريحانُ الملك،
وشاهِسَفرم (فارسية بمعنى: ملك الرياحين). يكثر فى
مصر والشَّام.

* حُمَاحِمٌ : لَوْنٌ مِنْ صِبْغٍ أَسْوَدَ . (عن ابن
برِّى) . والنَّسَبُ إِلَيْهِ حُمَاحِمِيٌّ .

* حَمَحَامٌ: اسْمُ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ معناه:

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ . قال الكِسَائِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقِ شَيْءٌ؟

قُلْنَا : حَمَحَامٌ .

* الْحَمْحَمُ ، وَالْحِمْحِمُ : طَائِرٌ .

* الْحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ

الْحِمْحِمِيَّاتِ .

وقد يُقالُ لَهُ الْحِمْحِمُ بِالْخَاءِ . (وانظر :

خ م خ م)

وبهما رُوى قولُ عَنَتْرَةَ فى مُعَلَّقَتِهِ :

ما راعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلُهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْحِمْحِمِ

و— : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (عن الأصمعي).

* * *

ح م د

(فى العبرية hāmad (حامدُ): فَرِحَ ،

رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الدُّعَاءُ : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ " أَى
بِحَمْدِكَ أَبْتَدِئْتُ . وقيل : وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُ .
ويُقالُ : حَمِدَ فلَانًا .

قال يزيدُ بنُ حِمَّان السُّكُونِيُّ :

إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدَتْ

نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ

و- : جَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ .

و- الشَّيْءَ : ارْتَضَاهُ وَارْتَاخَ إِلَيْهِ . قال غَوِيَّةُ

ابن سُلَيْمٍ بن ربيعة ، يَرْتِي :

أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْمَنَيا

فَدَى عَمِي لِمُصْبِحِهِمْ وَخَالِي

و- الْأَرْضَ : صَادَفَهَا حَمِيدَةً .

* أَحْمَدَ فلَانٌ وَغَيْرُهُ : صارَ أَمْرُهُ مَحْمُودًا .

و- : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

ويُقالُ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، أَى أَحْمَدُ مَعَكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيَادِيهِ وَنِعَمَهُ .

و- الشَّيْءَ : وَجَدَهُ مَحْمُودًا ، وَارْتَاخَ إِلَيْهِ .

وفى الحَمَاسَةِ : أَنشَدَ أَبُو تَمَامٍ لِشَاعِرٍ :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

يُمَوِّدِ نَارَ مُحِمَّدٍ مَنْ يَرُودُهَا

[يَرُودُهَا : يَطْلُبُهَا] .

وقال الجاحِظُ : أَنشَدَنِي مُحَمَّدُ بن زياد ،

يَهْجُو :

* مَنْ نَفَرَ كُلُّهُمْ نِكْسٌ دَرَسَى *

* مَحَامِدُ الرُّذُلِ مَشَاتِيمُ السَّرِيِّ *

[النِّكْسُ : الْجَبَانُ ؛ مَحَامِدُ : جَمْعُ مُحِمَّدٍ ،

وَمَشَاتِيمُ جَمْعُ مِشْتَامٍ - وَلَمْ تَذْكُرْهُمَا

الْعَاجِمُ ؛ السَّرِيُّ : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ فلَانًا . قال الْأَعَشِيُّ :

وَأَحْمَدْتُ إِذْ أَلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحُّقُ

[الصِّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِيلِ ؛ الْغُدْرَاتُ :

الْبَاقِيَّاتُ ؛ اللَّوْاحِقُ : جَمْعُ لَاحِقَةٍ ، وَهِيَ

الثَّمَرَةُ بَعْدَ الثَّمَرَةِ الْأُولَى] .

ويُقالُ : أَحْمَدَ أَمْرَهُ : صارَ عِنْدَهُ مَحْمُودًا .

ويُقالُ : أَتَيْنَا فلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ ، أَوْ أَذَمَمْنَاهُ :

وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا أَوْ مَذْمُومًا .

و- فلَانًا : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .

و- : رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ، وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ .

و- الْأَرْضَ : حَمَدَهَا . يُقالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا

فَأَحْمَدْتُهُ . وَذلك إِذَا رَضِيَ سَكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ ، فَهُوَ مَحْمُودٌ ،

وَحَمِيدٌ ، وَهِيَ حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ ، وَإِنْ

كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا ، تَشْبِيهًا لَهَا بِرَشِيدَةٍ

شَبَّهُوا ما كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِما هُوَ فِي

مَعْنَى فاعِلٍ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَيْنِ . قال عُرْوَةُ بن

الْوَرْد :

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا

حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

* حَمْدُ فَلَانُ اللَّهِ : حَمِيدُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْمَحَامِدِ
الْحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْحَمْدِ .

وَيُقَالُ : حَمْدُ فَلَانًا .

* احْتَمَدَ الْحَرُّ : اشْتَدَّ . (مَقْلُوبُ احْتَدَمَ) .

يُقَالُ : يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَدِمٌ . (وَانْظُرْ : ح د م) .

* تَحَامَدَ النَّاسُ : حَمِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَنْشَدَ
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي صِفَةِ عُشْبٍ :

* طَافَتْ بِهِ فَتَحَامَدَتْ رُكْبَانُهُ *

[أَى حَمِيدَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ] .

وَالرُّعَاةُ الْكَلَاءُ : ارْتَضَوْهُ . قَالَ قُرَّادُ بْنُ
حَنْشٍ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاةُ تَحَامَدُوا

بَحْزِيزِ أَرْضِهِمُ الدَّرِينِ الْأَسْوَدَا

[حَزِيزُ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا ؛ الدَّرِينُ :

حُطَامُ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ] .

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ : تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
بِاسْتِحْسَانِهِ .

* تَحَمَّدَ فَلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ : وَجَدْتُهُ
مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وَعَلَى النَّاسِ ، وَإِلَيْهِمْ بِكَذَا : ائْتَنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " مَنْ أَنْفَقَ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا
يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ " . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ

عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالنَّاسَ بِجُودِهِ : أَرَاهُمْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ
عَلَيْهِ .

* اسْتَخَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ : تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ
إِلَيْهِمْ ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَالْفُلَانُ إِلَى النَّاسِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ :
اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَمْدَهُمْ لَهُ .

* أَحْمَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ اسْمُهُ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَلَى

لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . (الصف / ٦) . وَفِي الْمَثَلِ :

" الْعَوْدُ أَحْمَدُ " ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَيْنِي شَيْبَانَ أَمَسَ بِقَرَضِهِمْ

وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

* حامد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

١- حامد عبد الفتاح جوهر (١٤١٣هـ=١٩٩٢م) : رائدُ

النَّشَاطِ الْعِلْمِيِّ فِي مَجَالِ عُلُومِ الْبَحَارِ فِي مِصْرَ ، تَخَرَّجَ

فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ ضَمَنَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَصَلَ

عَلَى الدَّكْتُورَاةِ فِي الْعُلُومِ مِنْ خَرِيجِي الْجَامِعَةِ سَنَةِ

١٩٤٠م وَانْتَخِبَ عَضْوًا فِي الْمَوْقِعِ الدَّوْلِيِّ لِمُعَاهِدِ الْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَاخْتِيرَ مُسْتَشَارًا لِلْأَمْنِ الْعَامِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي

عُلُومِ الْبَحَارِ ، وَعَضْوًا مَرَاثِلًا لِلْمَجْمَعِ الْهِنْدِيِّ لِلأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَرَئِيسًا لِمَجْمَعِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ بِمِصْرَ وَلِلْمَجْمَعِيَّةِ

الْمِصْرِيَّةِ لِعُلُومِ الْبَحَارِ . كَانَ زَمِيلًا بِالْأَكَادِمِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ

لِلْعُلُومِ ، وَعَضْوًا بِالْإِتِّحَادِ الْعِلْمِيِّ الْمِصْرِيِّ وَالْمَجْمَعِ الْمِصْرِيِّ

للثقافة العلمية، وأكاديمية علم الحيوان الدولية بالهند. أنشأ متحفاً بحرياً لحيوان البحر الأحمر ونباته، كما أنشأ معهد الأحياء المائية بعنقة وكثيراً من معامل البحث المائية. وله بحوث متنوعة في هذا المجال نال بها شهرة عالمية. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٣م، وشارك في نشاط المجمع وإنتاجه العلمي، وأسهم في إخراج المعجم الجيولوجي ومعجم مصطلحات علوم الأحياء.

٢- حامد عبد القادر (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): عالم لغوي من العدودين في دراسة اللغات الشرقية والسامية خاصة. تخرج في دار العلوم، ودرس علم النفس وعلوم التربية والأدب الإنجليزي في إنجلترا، وانتدب لتدريس اللغة العربية بمعهد اللغات الشرقية بجامعة لندن. حيث درس الفارسية والعبرية والآرامية، ثم عاد إلى مصر وشغل عدة مناصب في دار العلوم وكلية أصول الدين ووزارة المعارف. كان عضواً بمجلس الأزهر الأعلى، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٤م، وقد أسهم مساهمة فعالة في أنشطة المجمع وقدم العديد من البحوث والكلمات. له مؤلفات عديدة في فروع دراساته المختلفة منها "دراسات في علم النفس التعليمي" و"دراسات في علم النفس الأدبي" و"المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التأليف" و"الإسلام ظهوره وانتشاره في العالم" و"القطوف واللباب في اللغة الفارسية وآدابها" و"قصة الأدب الفارسي منذ نشأته إلى العصر الغزنوي" ومن مؤلفاته أيضاً "قواعد اللغة العبرية" و"موجز لقواعد اللغة الآرامية" و"السلالات اللغوية" و"النحو المقارن للغات السامية".

* حماد : اسمٌ للحمد ، أو للمحمدة .

ويقال : حمادٍ له : أي حمداً له وشكراً. قال المتلمس الضبعي :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرْتُ حَمَادٍ !

[يُقال للبخيلِ جَمَادٍ له : أي لا يزال جامداً الحال] .

* حُمَادَى - يُقال : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

أَي مَبْلَغُ جُهِدِكَ وَغَايَتِكَ . (ج) حُمَادِيَّات .

O وَحُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ : غَايَةُ مَا يُحْمَدُ مِنْهُنَّ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ : " حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ " .

* حَمْدٌ - يُقال : رَجُلٌ حَمْدٌ ، وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ ، أَيْ

مَحْمُودٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكَانَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا

وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُنْتَجِعًا حَمْدًا

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْدٌ ، وَحَمْدَةٌ : مَحْمُودَةٌ .

وَيُقَالُ : حَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : مَبْلَغُ جُهِدِكَ

أَوْ غَايَتُكَ . (ج) أَحْمَدُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَأَنْشَدَ :

وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ حَصَصْتُهُ

بِأَفْضَلِ أَقْوَالِي وَأَفْضَلِ أَحْمَدِي

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ

الْبُسْتِي الْخَطَّابِي (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ

الْخَطَّابِ أَخَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَتَقِيهِ مُحَدَّثٌ ، صَنَفَ

كُتُبًا مِنْهَا : " مَعَالِمُ السُّنَنِ " فِي شَرْحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

و " غَرِيبُ الْحَدِيثِ " وَ " إِصْلَاحُ غَلَطِ الْمُحَدِّثِينَ " .

* الْحَمْدُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ مِنْ جِهَةِ

التَّعْظِيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وَغَيْرِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

" الْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَذْمَةُ مَغْرَمٌ " . يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَحَامِدِ .

O ولِوَاءُ الْحَمْدِ : انفراد الرسول - صَلَّى الله

عليه وسلم - بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتُهُ بِهِ

عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِوَاءُ الْحَمْدِ

يَبْدَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

* حَمْدَان : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ التَّغْلِبِيُّ الْوَائِلِيُّ

(٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م) : جَدُّ بَنِي حَمْدَانَ مَلِكِ الْمُوَصِّلِ

وَالْجَزِيرَةِ وَحَلَبَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ .

* الْحَمْدَانِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، سَيْفُ

الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيَّةِ (٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م) : أَشْهُرُ بَنِي حَمْدَانَ ،

وَصَاحِبُ الْمُتَنَبِّئِ وَمَقْدُوحُهُ ، يُقَالُ : لَمْ يَجْتَمِعْ بِبَابٍ أَحَدٌ

مِنَ الْمُلُوكِ مَا اجْتَمَعَ بِبَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْ شَيْخِ الْعِلْمِ

وَتُجُومِ الدَّهْرِ . مَلَكَ وَاسِطًا وَمَا جَاوَزَهَا ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الشَّامِ

فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحَلَبَ . أَخْبَارُهُ وَوَقَائِعُهُ مَعَ الرُّومِ كَثِيرَةٌ ،

وَكَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا مُقَرَّبًا لِلْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ . وَلَهُ أَخْبَارٌ

كَثِيرَةٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ الْمُتَنَبِّئِيِّ وَطَبَقَتِهِ .

٢- الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو فَرَّاسٍ الْحَمْدَانِيُّ

(٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م) : أَمِيرُ شَاعِرُ فَارِسَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ

الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَجْلُهُ ، وَيَسْتَصْحِبُهُ فِي

غَزَاوَاتِهِ ، وَقَلَدَهُ مِنْبَجًا ، وَحِرَانًا وَأَعْمَالَهَا ، وَلَهُ وَقَائِعُ كَثِيرَةٌ

مَعَ الرُّومِ أَمِيرٌ فِي إِحْدَاهَا وَلَهُ قَصَائِدُ فِي أَسْرِهِ عُرِفَتْ

بِالرُّومِيَّاتِ ، وَفَدَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَدِيَوَانُ

شِعْرِهِ مُتَدَاوِلٌ مَشْهُورٌ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، أَبُو الْهَيْجَاءِ

(٣٥٨ هـ = ٩٦٩ م) : أَخُو سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ الْمُتَقِيُّ لِلَّهِ

الْعَبَّاسِيُّ الْمُوَصِّلُ وَمَا يَلِيهَا ، وَلَقَبَهُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ ، وَجَعَلَهُ

أَمِيرَ الْأُمَرَاءِ ، كَانَ شُجَاعًا مُظَفَّرًا عَارِفًا بِالسِّيَاسَةِ
وَالْحُرُوبِ .

٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ ، نَاصِرُ الدَّوْلَةِ

الْحَمْدَانِيَّةِ (٤٦٥ هـ = ١٠٧٤ م) : آخِرُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِمَارَةٌ

مِنْ آلِ حَمْدَانَ ، مُلُوكُ حَلَبَ ، وَهُوَ حَفِيدُ الْحَسَنِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ، كَانَ أَمِيرَ دِمَشْقَ ، وَعَزَلَهُ عَنْهَا

الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ الْفَاطِمِيُّ فِي سَنَةِ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م)

وَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَمَعَ حَوْلَهُ أَنْصَارًا ،

وَعَمِلَ عَلَى خُلْعِ الْمُسْتَنْصِرِ فَقَاتَلَهُ ، وَجَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى

أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَحَاصَرَ الْقَاهِرَةَ فَأَصَابَهَا ضَيْقٌ شَدِيدٌ ،

فَصَالَحَهُ الْمُسْتَنْصِرُ عَلَى شُرُوطِهِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ تَذْيِيرُ الْأُمُورِ

وَالْعَسَاكِرِ ثُمَّ اتَّفَقَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَوَادِمِ الْمَمَالِكِ فَقَتَلُوهُ .

* الْحَمْدَةُ - حَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْتِهَابِهَا ،

كَحَدَمَتِهَا . (وَانْظُرْ : ح د م) .

* الْحَمْدَةُ - رَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثَرُ حَمْدُ الْأَشْيَاءِ

أَوْ النَّاسِ ، وَيَقُولُ أَكْثَرُ مِمَّا فِيهَا .

* حَمْدُون : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَوَادَ (٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م) :

نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ، اتَّصَلَ بِهِ فِي سَنَةِ

(٢٤٣ هـ = ٨٥٧ م) وَاسْتَمَرَّ فِي صُحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِسُرٍّ

مَنْ رَأَى ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢- أَبُو صَالِحٍ ، حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ الْقَصَّارِ

النَّيْسَابُورِيِّ (٢٧١ هـ = ٨٨٤ م) : صُوفِيٌّ كَانَ شَيْخَ الْمَلَامَةِ

بَنِيْسَابُورَ ، وَكَانَ عَالِمًا فَقِيهًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ الثُّورِيِّ .

O وَابْنُ حَمْدُونِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ حَمْدُونِ (٥٦٢ هـ = ١١٦٦ م) : أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، كَانَ

عَارِضَ الْعَسْكَرِ لِلْمُقْتَضَى بِاللَّهِ ، ثُمَّ صَاحِبَ دِيَوَانِ الزَّمَامِ

لِلْمُسْتَنْجِدِ بِاللَّهِ ، لَهُ كِتَابٌ : " التَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ " .

قَالَ ابْنُ خُلِّكَانَ : هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَامِيعِ ، يَشْتَمِلُ عَلَى

التَّارِيخِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالنُّوَادِرِ ، وَالْأَشْعَارِ . وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ

الْمُتِمَّةِ مَشْهُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ .

* حَمْدُونَةُ : عَلمٌ على غيرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُن :

١- حَمْدُونَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ نَافِعٍ (زُرْيَاب) : كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا عَلِيَّةٌ وَمِنْ تَخَرُّجِنَ عَلَى أَبِيهِنَ زُرْيَابِ الْمَغْنَى المشهور ، تَزَوَّجَتْ حَمْدُونَةُ مِنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَزِيرِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَكَانَتْ حَمْدُونَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْغِنَاءِ فِي أَهْلِ بَيْتِهَا مُحْسِنَةً لِلصَّنْعَةِ .

٢- حَمْدُونَةُ - وَيُقَالُ : حَمْدَةُ - بِنْتُ زِيَادِ الْوَادِ يَاسِيَّةٌ (٦٠٠ هـ = ١٢٠٣ م) : شَاعِرَةٌ كَاتِبَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ وَادِي آش Guadix (مِنْ أَعْمَالِ غُرْنَاطَةِ) كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَمَالِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرِفَةِ الْقَائِمَةِ ، وَكَانَتْ تُخَالِطُ الْأَدَبَاءَ مَعَ صِيَانَةِ وَعِفَّةٍ ، وَلَهَا شِعْرٌ رَقِيقٌ فِي الْغَزْلِ ، وَفِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَتْ تُلقَّبُ بِخَنَسَاءِ الْمَغْرِبِ .

* حَمْدَيْن - بَنُو حَمْدَيْن : أَسْرَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ شَرِيفَةٌ يَنْتَهِي نَسَبُهَا إِلَى بَنِي تَغْلِبِ ، تَرَدَّدَتْ فِيهِمْ مَنَاصِبُ الْقَضَاءِ وَالرِّيَاسَةِ . كَانَ مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

١- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَيْنِ (٥٠٨ هـ = ١١١٤ م) : وَلِيَ قَضَاءَ الْجَمَاعَةِ بِقُرْطُبَةٍ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُرَابِطِينَ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ تَاشَفِينَ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَارَ بِإِحْرَاقِ كِتَابِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيَّ "إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ" وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ (٥٢١ هـ = ١١٢٧ م) .

٢- أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدَيْنُ بْنُ حَمْدَيْنِ (٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م) : وَلِيَ الْقَضَاءَ بِقُرْطُبَةٍ فِي أَوَاخِرِ دَوْلَةِ الْمُرَابِطِينَ ، ثُمَّ أَعْلَنَ الثَّوْرَةَ عَلَى حُكْمِهِمْ فِي سَنَةِ (٥٣٩ هـ = ١١٤٤ م) وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنْ وَلَايَتُهُ لِلأَنْدَلُسِ لَمْ تَطُلْ بَعْدَ الْوَحْدَيْنِ .

* حَمَادٌ : عَلمٌ على غيرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَادُونَ وَهُمْ حَمَادُ عَجْرَدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ الزُّيْرِقَانِ ، وَحَمَادُ الرَّأوِيَّةِ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَانُوا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ مُنْطَلِقٌ وَخَطِيبٌ مَبْرَزٌ ، وَكَانُوا بِالْكُوفَةِ يَتَنَادَمُونَ عَلَى الشَّرَابِ ، وَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَعَاشَرُونَ أَجْمَلْ عَشْرَةً ، وَكَانَتْهُمْ نَفْسٌ وَاحِدَةً ، كَانُوا جَمِيعًا يَرْمُونَ بِالزُّنْدَقَةِ .

O وَأَبُو سَلَمَةَ ، حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ بِيْنَارِ الْبَصْرِيِّ

(١٦٧ هـ = ٧٨٤ م) : شَيْخُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، أَخَذَ عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ سَيِّبُونَهُ يَسْتَمْلِي عَلَيْهِ ، رَوَى عَنْ خَالِهِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ . وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ ، وَشُعْبَةُ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأُرْبَعَةُ ، رِثَاةُ الْيَزِيدِيِّ بِأَيَّاتٍ مِنْهَا :

يَا طَالِبَ النَّحْوِ أَلَا فَابْكِهِ

بَعْدَ أَبِي عَمْرِو وَحَمَادٍ

يَعْنِيهِ هُوَ وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

O وَحَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ الْجَهَنَمِيُّ (١٧٦ هـ = ٧٩٢ م) : مِنْ حُفَاظِ الْحَدِيثِ الْمُجَوِّدِينَ ، تَوَلَّاهُ وَوَفَّاهُ بِالْبَصْرَةِ . قِيلَ أَنَّهُ يَحْفَظُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ ، خَرَجَ حَدِيثُهُ الْأَيْمَةُ السَّنَّةُ .

O وَحَمَادُ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) : كَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ ، وَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ وَعُزِّلَ عَنْهَا بِبَحْثِي ابْنِ أَكْثَمَ ، صَنَّفَ كِتَابَ " الْجَامِع " فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ .

O وَيَبْنُو حَمَادٌ : أَسْرَةٌ حَكَمَتِ الْجُزْءَ الْقَرْيَبِيَّ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، كَانَ رَأْسُهَا حَمَادُ بْنُ بَلْقَيْنِ بْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَادِ الصَّنَهَاجِيِّ (٤١٧ هـ = ١٠٢٦ م) : صَاحِبُ الْقَلْعَةِ الَّتِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ " قَلْعَةُ حَمَادٍ " وَلَمَّا تَوَفَّى أَخُوهُ يَوْسُفُ الْمَنْصُورِ سَنَةَ (٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م) خَلَفَهُ ابْنُهُ بَادِيسُ ، فَأَقْرَهُ عَلَى وَلَايَاتِ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ الْعَرَبِيَّةِ ، ثُمَّ فَسَدَتْ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ حَمَادٍ وَابْنِ أَخِيهِ بَادِيسَ فَقَرَّرَ حَمَادُ أَنْ يَسْتَبْدِ بِوَلَايَاتِهِ ، فَهَبَّى الْقَلْعَةَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، وَنَبَذَ طَاعَةَ الْفَاطِمِيِّينَ أَصْحَابِ مِصْرَ ، وَأَعْلَنَ الدَّعْوَةَ لِلْعَبَّاسِيِّينَ فِي سَنَةِ (٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م) ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِلَدِهِ حَتَّى وَفَاتِهِ ، وَاتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بَنِي حَمَادٍ

فى عصر خُلفائِهِ حتى شَمِلت كُلَّ المَغْرِبِ الأَوْسَطِ، وامتدَّتْ إلى أَفْرِيقِيَّةِ (تونس)، ولكنها بَدَأَتْ فى التَّراجُعِ والضعفِ خِلالَ القَرْنِ السَّادِسِ ، ثم انْقَرَضَتْ فى عَهْدِ آخِرِ مُلُوكِهَا يَحْيَى بن عبد العَزِيزِ ، بينما اسْتَوَلَى عبدُ المؤمن بن عَلِيٍّ أوَّلُ خُلفاءِ المُوحِّدِينَ على بجاْيَةِ التى أَصْبَحَتْ عاصمةَ الدَّوْلَةِ فى سنة (٥٤٧هـ=١١٥٢م) ، وأمرَ بهَدْمُ مَدِينَةِ القَلْعَةِ ، فاندَثَرَتْ معالمُها .

* حمادة Hamadah : سَطْحٌ صَخْرَاءٍ فَوْقَ صَخْرَاءٍ أَدِيمٍ ، أو هو صَخْرٌ الأَدِيمِ وقد غَطَاهُ غِشَاءٌ رقيقٌ من الحَصَى ، حيث تَذَهَبُ الرِّياحُ بعيدًا بالرَّمْلِ والتُّرابِ ، وقد نُقِلَتْها عُلَماءُ الجيولوجيا والجغرافيا عن العَرَبِيَّةِ .

* الحَمِيدُ : من صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى المَحْمُودِ على كُلِّ حالٍ ، وهو من الأَسْمَاءِ الحُسْنَى .

* حَمِيدٌ : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

-أبو المُنثَى حَمِيدُ بن ثُورِ بن حَزَنِ الهَلالِ العامِرِيُّ : شاعِرٌ مَخْضَرُمٌ عاشَ زَمَنًا فى الجاهليَّةِ ، وشَهِدَ حُنَيْنًا مع المُشْرِكِينَ ، وأَسْلَمَ وَوَفَدَ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - وماتَ فى خلافةِ عُثْمَانَ وَعَدَهُ الجُمُحِيُّ فى الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ من الإِسْلامِيِّينَ ، وله ديوانٌ شِعْرٍ مَجْمُوع .

* حَمِيدَة - مَساعٍ حَمِيدَة (فى القانون الدَّولى) bons offices : قيامُ دَوْلَةٍ غيرِ طَرَفٍ فى نِزاعٍ دَوْلَى بِتَقْدِيمِ خَدَمَاتِها الوَدِيَّةِ ، بحيث تَقْتَضِرُ مُهْمَتُها على التَّقْرِيبِ بينِ الأطرافِ المُتَنازِعَةِ ، لاسْتِثْنائِ التَّفَاوُضِ حَوْلَ مَوْضُوعِ النِّزاعِ دونَ اشْتِراكٍ فى هذه المُفاوِضاتِ أو تَدخُلٍ مُباشرٍ فى مُحاولاتِ تَسْوِيَةِ النِّزاعِ .

* الحَمِيْدِيُّ : نَسَبَةٌ غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-عبد الله بن الرُّبَيْرِ الحَمِيْدِيُّ القُرَشِيُّ (٢١٩هـ=٨٣٤م) : رَوَى عن سَفيان بن عُيَيْنَةَ ، وَفُضِّلَ بن عياض ، وَرَوَى عنه البخارى وغيرُهُ .

٢-محمَّد بن فتوح بن عبد الله بن حَمِيدِ الحافِظِ الحَمِيْدِيُّ (٤٨٨هـ=١٠٩٥م) : مُؤرِّخٌ محدِّثٌ أنْدَلُسِيٌّ من جَزيرةِ ميورْقَة صاحب ابن حزم وتلميذه ، كان ظاهريًّا الذَّهَبِ ، رحلَ إلى مِصرَ وِدِمَشقَ ومَكَّةَ ، وأقامَ ببغداد . من كُتُبِهِ : "جذوة المُقْتَبَسِ فى ذكرِ ولايةِ الأندلس" و"أسماءُ رواةِ الحديثِ وأهلِ الفِقهِ والأدبِ " و"الذَّهَبُ السَّبُوكُ فى وعظِ الملوكِ " و"الجمع بين الصَّحِيحَيْنِ " و"شرح غريبِ الصَّحِيحَيْنِ " .

* المَحْمَدَةُ : ما يُحْمَدُ المَرءُ به ، أو عَلَيَّهِ ، خِلافُ المَذْمُومَةِ . (ج) مَحَاوِدُ .

* المَحْمُودَةُ - يُقالُ : " هذا طَعَامٌ ليسَتْ عِنْدَهُ مَحْمِدَةٌ : لا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ .

* مُحَمَّدٌ : من أسماءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم - وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ . (الأحزاب / ٤٠) .

وقال حَسَّانُ بن ثابت ، يمدِّحُه - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - :

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّهُ

فَدُو العَرشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

* المَحْمَدُ : الذى كَثُرَتْ خِصَالُهُ المَحْمُودَةُ .

قال الأَعَشَى ، يمدِّحُ النُّعْمانَ بن المُنْذِرِ :

إِلَيْكَ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - كانَ كَلالُها

إلى المَاجِدِ القَرَمِ الجَوادِ المَحْمَدِ

[الكَلَالُ : الإِغْيَاءُ ؛ الْقَرْمُ : الْكَرِيمُ] .

*المُحَمَّدُونَ (فى الجاهليّة) : يُرَوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ سَمَّى وَلَدَهُ (مُحَمَّدًا) قُرْبَ مِيلَادِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْكُهَّانِ وَالْأَحْبَارِ أَنَّ نَبِيًّا سَيَبْعَثُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، فَتَمَنَّوْا أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْمُسَوِّنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا سَيَّةً لَا سَابِغَ لَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالسُّهَيْلِيُّ : لَا يُعْرَفُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، هُمْ مُحَمَّدُ ابْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْزَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْحَقَّقُونَ - وَمِنْهُمْ مُعَلَّطَا ، وَابْنُ حَجَرٍ - يَعُدُّونَ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَةً عَشَرَ رَجُلًا ، هُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ ، عَدَّهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْعَنْتَرِ .

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ابْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَرٍّ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عَتَوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْعَتَوَارِيُّ .

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْيَحْمَدِيِّ الْأَزْدِيِّ . (عَنْ الْمَفْجَعِ الْبَصَرِيِّ) .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ خُوَلَّى الْهَمْدَانِيُّ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَانَ بْنِ مَالِكٍ . (عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ) .

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّوَيْعِرِ (عَنْ الْمَرْزِبَانِيِّ) .

١١- مُحَمَّدُ بْنُ خَزَاعِيٍّ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ حَرَابَةَ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي ذُكْوَانَ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) .

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُغْفَلٍ ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَوْلَا لَهُ صُحْبَةٌ .

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْبَحَارِثِ بْنِ حَذِيجِ بْنِ حُوَيْصٍ . (عَنْ أَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ فِي الْمُعْمَرِينَ) .

١٤- مُحَمَّدُ الْفُقَيْمِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

١٥- مُحَمَّدُ الْأَسِيدِيُّ . (عَنْ ابْنِ سَعْدٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

* الْمُحَمَّدِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَأَنَّهُ حَيٌّ فِي جَبَلٍ " حَاجِر " بِنَجْدٍ يُقِيمُ فِيهِ إِلَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الظُّهُورِ ، فَيُخْرِجُ يَدْعُو النَّاسَ .

و- (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) Muhammedanism : يَقْصُدُ بِهِ الْإِسْلَامَ .

* الْمُحَمَّدِيُّونَ : يَطْنُ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، مِنْهُمْ :

أَبُو الْفَضْلِ عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ الْمُحَمَّدِيِّ (٥٦٦ هـ = ١١٧٠ م) : نَقِيبُ مَشْهَدِ بَابِ التَّيْنِ ، مُحَدِّثُ نَسَابَةٍ .

و- (فِي تَعْبِيرِ الْمُسْتَشْرِقِينَ) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَيُقْصَدُ بِهِ حَرْفِيًّا الَّذِينَ يَدِينُونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَذَلِكَ تَجَنُّبًا مِنْهُمْ لِاسْتِخْدَامِ مُصْطَلَحِ " الْإِسْلَامِ " .

* مُحَمَّدُودٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَأَصْبَحَ مُحَمَّدُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا

يُبَكِّيه حَقُّ الْمُرْسَلَاتِ وَيُحَمَّدُ

و- : عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-محمود السوراق : محمود بن حسن السوراق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعر عباسي أكثر شعره في المواعظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، وأورد المبرد في الكامل شيئاً من شعره ، وفي طبقات ابن المعتز طرف من أخباره ، وقد جمع ما وجد من شعره في ديوان مطبوع .

٢-محمود الغزنوي : السلطان أبو القاسم بذر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لقب بالعديد من الألقاب منها سيف الدولة ، وعين الدولة ، وأمين الملة والغازی . أعظم سلاطين الدولة الغزنوية ، وأول ملك مستقل فيها . اشتهر بالشجاعة والإقدام وكثرة الفتوحات والغزوات التي من أهمها : انتصاره على منتصر الساماني وخلف ابن أحمد آخر ملوك الصفريين ، فتح خوارزم وجرجان .

كما قاد حملة إلى الهند سنة (٣٩٢هـ=١٠٠١م) ، وفتح الري وأصفهان ، وانتصر على مجيد الدولة الديلمي سنة ٤٢٠هـ=١٠٢٩م عرف بتعصبه للمذهب الحنفي ، مما دفعه لقتل عدد كبير من الإسماعيلية في بلاد ما وراء النهر وخراسان والري . كما أعدهم أتباع مجيد الدولة بتهمة الانتماء للمعتزلة . وقد جمع حوله العلماء والشعراء ، ومن أشهرهم العنصرى والبليخي والفردوسي الطوسي والبيروني . وألفت باسمه العديد من الكتب .

٣-محمود بن زنكي بن أفسقر أبو القاسم عماد الدين الملقب بالملك العادل نور الدين (٥٦٩هـ=١١٧٤م) : ملك الشام وأرض الجزيرة ومصر ، وكان أعدل ملوك زمانه وأفضلهم ، نشأ في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م) ، وكان ملحقاً بالسلاجقة فاستقل ، وضم دمشق إلى ملكه ، ثم امتدت سلطته فشملت سورية ، والموصل ، وديار بكر والجزيرة ، ومصر ، وبعض اليمن . وخُطب له بالحرمتين . وكان معنياً بشؤون الرعية موقفاً في حربه مع الصليبيين يباشر القتال بنفسه . وهو الذي

حصن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدينها ، وبنى مدارس كثيرة منها (العادلية) و (دار الحديث) بدمشق و (الجامع النوري) بالموصل ، سمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، يجلس للفقهاء والعلماء ويسأل عما يشكك عليه ، ووقف كتباً كثيرة .

- ويسمى أصحاب السيرة والتاريخ الفيل المذكور في قصة أبرهة الحبشي - لما أتى ليهزم الكعبة - محموداً .

○ والمقام المحمود : مقام الشفاعة . وفي الخبر : "... وأبعثه المقام المحمود الذي وعدته

* * *

ح م د ل

* حمدل فلان : قال : الحمد لله (فعل منحوت من الجملة) .

* * *

* الحمادي : شدة الحر . (عن ابن الأعرابي) .

* * *

ح م ر

(في العبرية hāmar (حامر) : احمر ، وفي الأكدية emēru (إمير) : احمر . وفي الحبشية hamar (حمر) : ثوب أحمر) .

١- الحمر في الألوان

٢- جنس من الدواب ٣- الشدة

قال ابن فارس : " الحاء والميم والراء أصل واحد عندى ، وهو الذى يُعرَف بالحمرة . وقد يجوز أن يُجعل أصليْن : أحدهما هذا ، والآخر جنس من الدواب " .

* حمَر فلانُ الشئَ — حمراً : قشَره . فهو محمورٌ ، وحَمِيرٌ . يُقال : حمَر الأرضَ . — الشاة ونحوها : سلَخها .

و — : نَتَف صُوفها . (عن ابن القطاع) .

و — الجِلْد : قشَره وأزال ما عليه .

و — : قَشَر باطنه . (عن ابن القطاع) .

و — رأسه : حَلَقه .

ويقال : حمَر الوَبَر والصُوفَ .

و — المرأة جِلْدَها : حَلَقَته .

و — الخارِزُ سَيَره : قَشَر بطنه بحديدةٍ ، ثم لَيَنه بالدَّهْن ، ثم خرَز به فسهلَ .

* حمَر الفرسَ ونحوه — حمراً : اتَّخَمَ من أَكلِ الشَّعِيرِ . فهو حمَرٌ .

و — : تَغَيَّرَت رايحةُ فيه من أَكلِ الشَّعِيرِ .

قال امرؤ القيس ، يمدح سعد بن الضباب الإيادى ، ويخاطب رجلاً يهجوهُ :

لعمري لسعد حيث حلت دياره

أحب إلينا منك فافرس حمراً

[قوله : فافرس حمراً : غيره بيبخر الفم ؛ لأنَّ الفرسَ إذا حمَرَ أَثَقَنَ فوه ، فناداه بذلك تعبيراً] .

و — الدَّابةُ : سَمِنَتْ فصارت كالجمار بلاذةً .

وفى خبر أم سلمة : " كانت لنا داجين فحمرت من عجين فماتت " .

و — فلان على فلان : تَحَرَّقَ عليه غضباً وغَيْظاً . فهو حمَرٌ من قوم حميرين .

* أحمر فلان : وُلِدَ له وَلَدٌ أحمر .

و — الدَّابةُ : عَلَفَها الشَّعِيرَ حتَّى تَغَيَّرَ فوها من أَكلِهِ .

* حمَر فلان : رَكِبَ محمراً ، أى فرساً هَجِيناً .

و — : تَكَلَّمَ بكلامٍ حميرٍ . وهى لغةٌ تُخالَفُ لغةُ العربِ فى ألفاظٍ كثيرةٍ . ومنه قولُ الملكِ الحِميرى مَلِك ظفار : " مَنْ دَخَلَ ظِفارَ حمَرٍ " .

و — : تَعَلَّمَ الحِميرِيَّةَ .

و — الشئَ : صَبَغَهُ بالحمرة .

و — : قَشَره .

و — : قَطَعَه كَهَيْئَةِ الهَبَرِ .

و — الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغاً رَديئاً .

و — اللَّحْمَ : قَلَاهُ بالسَّمَنِ ونحوه حتَّى احمرَّ (مُحدثة) .

و— فلانًا : قال له يا حِمار .

* انْحَمَرَ ما على الجِلْدِ : انْقَشَرَ .

* تَحَمَّرَ فلانٌ : ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ مِنْ ملوك

حِمِيرٍ . وفي المُحْكَم : أنشد ابنُ الأعرابي :

أَرَيْتَكَ مولاى الذى لَسْتُ شاتِمًا

ولا حارمًا ما باله يَتَحَمَّرُ

[حارمٌ : مانعٌ] .

و— : نَسَبَ نَفْسَهُ إلى حِمِيرٍ .

* أَحْمَرُ الشَّيْءُ : صارَ أَحْمَرَ .

ويُقال : احْمَرَّ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ

عِنْدَ مَغِيبِهَا . (عن ثعلب) . قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مِئى غِشاشًا وقد دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ واحْمَرَّ النَّهارُ وأدْبَرَا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ ذُرَى اللَّيْلِ : أوائلُه] .

و— : لَزِمَ لَوْنُهُ فلم يَتَغَيَّرْ مِنْ حالٍ إلى حالٍ .

(كَأَنَّهُ ضَيْدٌ) .

و— البَأْسُ : اشْتَدَّ . وفي كلام عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللهِ وَجْهَهُ - : " كُنَّا إِذا احْمَرَّ البَأْسُ اتَّقَيْنَا

بِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

ويقال : احْمَرَّ القَنَا : إِذا اشْتَدَّ القِتالُ ، فَكَثُرَ الدَّمُ

السَّائِلُ عَلَيْهَا . قال سِوَارُ بنُ المَضْرَبِ ، يَفْخَرُ :

يدعون سِوَارًا إِذا احْمَرَّ القَنَا

ولِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سِوَارُ

ويُقال : احْمَرَّ آفاقُ السَّمَاءِ : إِذا اشْتَدَّ البَرْدُ

وَقَلَّ المَطَرُ وَكَثُرَ القَحْطُ . قالت ابْنَةُ وَثِيمَةَ ،

تَرثى أَباها وَثِيمَةَ بنَ عَثْمَانَ :

الواهبُ المالَ الثَّلاثا

دَ نَدَى وَيَكْفِينا العَظِيمَةَ

ويكونُ مِدرَها إِذا

نَزَلَتْ مُجَلَّحَةً عَظِيمَةَ

واحْمَرَّ آفاقُ السَّما

ء وَلَمْ تَقَعْ فى الأَرْضِ دِيمَةَ

[مِدرَةُ القَوْمِ : حامِيهم] .

* احْمَارُ الشَّيْءِ : صارَ أَحْمَرَ .

و— : صارَ أَحْمَرَ بالتَّدرِجِ ، مع قابِلِيَّةٍ لِلتَّغْيِيرِ .

تقول : جَعَلَ يَحْمَارُ مَرَّةً ، وَيَصْفارُ أُخْرى .

* تَحْمِيرَ فلانٌ : تَكَلَّمَ بِالْحِمِيرِيَّةِ .

و— : ساءَ خُلُقُهُ .

* الأَحامِرَةُ : اللَّحْمُ ، والشَّرابُ ، والخَلْقُ

(الطَّيِّب) . وفي اللُّسان : أنشد اللَّيْثُ للأَعَشَى :

إِنَّ الأَحامِرَةَ الثَّلاثَةَ أَهْلَكَتْ

مَالِي وَكُنْتُ بِها قَدِيمًا مُولَعًا

و— : قومٌ مِنَ العَجَمِ نَزَلُوا البَصْرَةَ والكُوفَةَ .

* الأَحْمَرُ : ما كان لَوْنُهُ الحُمْرَةَ . يكونُ فى

الحيوانِ والثَّيابِ وغيرِ ذلك ممَّا يَقْبَلُها . وفى

القرآن الكريم : ﴿ وَمِنَ الجِبالِ جُدَدٌ بَيضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾

(فاطر/ ٢٧) .

و- : الذَّهَبُ. وفي الخبر: " أُعْطِيتُ الْكَزْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ " [الْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ] .

و- : الزَّعْفَرَانُ .

و- : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وَيُكْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِ الْعَرَبِيِّ. وفي الخبر: " بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ

وَالْأَسْوَدِ " . وقال شَمِيرٌ: يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ، وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْمَةُ وَعَلَى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ .

ويقال : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ ، أَيْ جَمِيعُ النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ .

و- : تَمَرٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوَنَةِ .

و- : مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حُمْرٌ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :

وَنَرَكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَنَعَصِي الرِّمَاحَ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

[نَعَصَى : تَتَخَذُهَا عِصِيًّا ؛ الضِّيَاطِرَةُ :

جَمْعُ ضَيْطَارٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَوَّارُ] .

(ج) حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ ، وَأَحَامِرٌ ، وَأَحَامِرَةٌ .

وفي المُحَكَّم : أَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا

[يريد بَعْدَ عَبْدَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ] .

ويقال : جَاءَ بَعْنَمُ حُمْرِ الْكَلْبِ ، أَيْ مَهَازِيلِ .

○ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ: لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا صُبِغَ الثُّوبُ بِهِ .

وقيل : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .

○ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ: مَوْتُ الْقَتْلِ ، لِمَا يَحْدُثُ عَنْهُ مِنَ الدَّمِ .

وقيل : هُوَ الْمَوْتُ الشَّدِيدُ . وفي الخبر: " لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ " .

وقالت عاتكة بنت ثفيل ، تَرثِي :

إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ الْمَوْتُ

الْأَحْمَرُ: يَسْمَدُ (يَزِيغُ) بَصَرُ الرَّجُلِ مِنَ

الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَاءَ وَسُودَاءَ .

○ وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ- فِي كَلَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

مَرْوَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُثَنَّمٍ بِنِ ثَوْبَةَ : " أَرَاكَ

أَحْمَرَ قَرَفًا ، قَالَ: الْحُسْنُ أَحْمَرٌ " أَيْ الْحُسْنُ

فِي الْحُمْرَةِ .

وكانت قاعدتها غرناطة Granada وأهم مدنها مالقة Málaga والرّيّة Almeria . ومؤسس دولة بنى الأحمر هو محمد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحمر ، استقل بمملكته مستنقذا إياها من الزحف المسيحي في سنة (٦٤١ هـ = ١٢٤٣ م) وأورث مملكة أبنائه وخلفاءه بعده، وحكم منهم نحو اثنا عشر ملكا، كان آخرهم أبو عبد الله محمد، الذي سقطت في أيامه غرناطة في أيدي الملكين الكاثوليكين los Reyes católicos فرناندو Fernando وإيزابيل Isabel في سنة (٨٩٧ هـ = ١٤٩٢ م). وبذلك انتهت دولة الإسلام في شبه الجزيرة. وقد خلفوا في مدن المملكة آثارا عظيمة ما زالت باقية حتى اليوم من أزوعها " قصر الحمراء " بغرناطة .

* الأحمران: الذهب والزعفران. يقال : أهلك النساء الأحمران، أى حب الحلى والطيب .
وقيل : اللحم والخمر . يقال : أهلك الرجال الأحمران .

وقيل أيضا: الخمر والبرود (الثياب الموشاة) .
وأشدد ابن الأعرابي :

* الأحمرين الرّاح والمحبرا *

* الأحمرى: الأحمر، وقيل: الشديّد الحمرة .

* الأحيمر : مصغر الأحمر .

و- : ريح نكباء تغرق السفن .

o والأحيمر السعوى (١٧٠ هـ = ٧٨٧ م) : هو الأحيمر ابن فلان بن الحارث بن يزيد ، شاعر من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية ، من أهل بادية الشام ، كان لصا فاتكا، طلبه أمير البصرة سليمان بن عليّ العباسي ، فأهدر دمه، فقتل منه قومه . ومن شيعر البيت المشهور :

وقال ابن الأثير : أى شاق ، والمعنى : من أحبّ الحسن احتمل المشقة وصبر على أشياء يكرهها . قال بشار :

فإذا دخلت تقنعي

بالحسن إن الحسن أحمر

وقال ابن سيده : أى يلقي العاشق منه ما يلقي صاحب الحرب من الحرب .

o وأحمر ثمود : لقب قدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح . يقال : هو أشقى من أشقر ثمود ، وأحمر من أحمر ثمود .

وغلط زهير فسماه " أحمر عاد " حين قال يصف عقبى الحرب :

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم

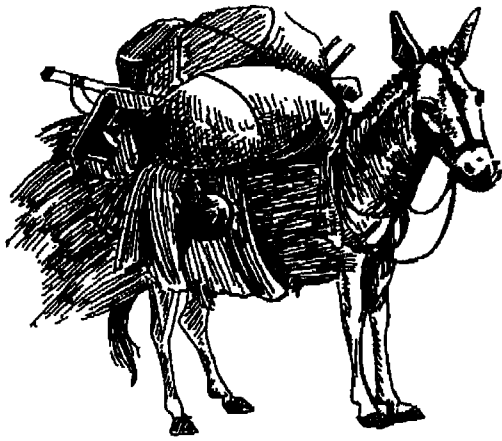
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

o وخلف الأحمر . (انظر : خ ل ف) .

o وابن أحمر : عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلي (٦٥ هـ = ٦٨٥ م) : شاعر مخضرم ، نزل بالشام مع خيل خالد ابن الوليد ، وغزا مغازى فى الروم أصيبت عينه فى بعضها ، ثم سكن الجزيرة . أدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح فى عمر ، وعثمان ، وعلى ، وخالد ، وهجا يزيد بن معاوية ، كان يكثر من الغريب فى شعره وعده ابن سلام فى الطبقة الثالثة من الإسلاميين واختار أبو تمام فى الحماسة شيئا من شعره .

o وبنو الأحمر - ويقال لهم أيضا: بنو نصر (٦٤١ هـ - ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣ م - ١٤٩٢ م) ، وينتهى نسب هذه الأسرة إلى الصحابي قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري : هم ملوك آخر دول الإسلام فى الأندلس ،

إليه الخَيْلُ والزَّردُ (الحُمْرُ المخططة). من الفَصِيلَةِ
الخَيْلِيَّةِ، من الحافِرِيَّاتِ فَرْدِيَّةِ الأصابع. والحَمِيرُ تَمَشِي
على طَرَفِ الإصبعِ الثَّلاثَةِ (والوَحِيدَةِ) من رِجلِها، والتي
أحاطَ بِسَلامِها الطَّرْفِيَّةِ حافرٌ غليظ. وللحمار عُرْفٌ قصيرٌ
قائمٌ، وأذناه طويلتان، وبطرفِ ذَنبِهِ خُصْلَةٌ من الشعر.
وقد نَشَتِ الحُمْرُ الأَهْلِيَّةُ من الحمارِ الأفريقيِّ الوَحْشِيِّ،
ومنها سُلالاتٌ تَتَفَاوَتُ في أوصافِها وألوانِها.



وقَدْ صَرَبَتِ العربُ به المَثَلُ في الدَّلَّةِ والجَهْلِ،
فقالوا : أَجْهَلُ من حِمَارٍ ، وأَذْلُ من حِمَارٍ
مُقَيَّدٍ. (ج) أَحْمِرَةٌ ، وَحُمْرٌ ، وَحُمْرٌ ، وَحُمْرٌ ،
وَحَمِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ
مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضاً :
﴿ وَالخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وزِينَةً ﴾. (النحل/٨) .

وقال الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ :

تلكَ الحَرائِرُ لا رِيَّاتُ أَحْمِرَةٍ

سُودُ المَاحِجِرِ لا يَقرَأُ بالسُّورِ

[الباءُ في قولهِ " بالسُّورِ " زائدة] .

وقال زيادُ الأعجمُ :

عَوَى الذَّنْبُ فاستأنستُ بالذَّنْبِ إِذْ عَوَى

وصَوَّتَ إنسانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ

ثم تابَ ، وقال في تَوَيْتِهِ شعراً أوردَ الآمِدِيُّ بعضَهُ .

• حَامِرٌ : ناحِيَّةٌ بين مَنبِجٍ والرُّقَّةِ ، على شَطِّ الفُراتِ ،

قال الأَخْطَلُ ، يمدحُ يَزِيدَ بنَ معاويةَ :

وما مُزِيدُ يَعلو جَزائِرَ حَامِرٍ

يَشقُ إِلَيْها خَيْرُنا وَغَرَقَدا

بأَجودَ سَيِّبًا من يَزِيدَ إِذا بَدَت

لنا بُحْثُهُ يَحْمِلانِ مُلْكَاً وَسُودَدا

وقيل : وادٍ بالسَّماوَةِ ، من ناحِيَةِ الشَّامِ ، لبني زُهَيْرِ بنِ

جَنابَ ، قال النَّابِغَةُ :

سأَكْعُمُ كَلْبِي أَنْ يَرِيكَ تَبْحَهُ

وإن كُنْتَ أرْعَى مَسْحَلانَ وَحَامِرَا

[كَعَمُ الكَلْبِ : شَدَّ فَمَهُ لِكَلٍّ يَعْصُ ، مَسْحَلانَ : وادٍ] .

• الحَامِرُ : ذُو الحِمَارِ .

و- : نَوْعٌ من السَّمَكِ .

• الحَامِرَةُ : أَصْحابُ الحَمِيرِ في السَّفَرِ .

• حِمَارٌ : اسمُ رَجُلٍ جاهليٍّ قَدِيمٍ ، وهو حِمَارُ بنُ مُؤَيْلِجَ ،

وقيل : ابنُ مالِكِ بنِ نَضْرَ الأَزْدِيِّ ، كان لَهُ بنونَ ووادٍ

خِصْبٍ ، وكان حَسَنَ الطَّرِيقَةِ ، فسافَرَ بئسَوه في بَعْضِ

أَسْفارِهِمْ ، فأصابَتْهُمْ صاعِغَةٌ فَأَحْرَقَتْهُمْ ، فَكَفَرَ بِاللَّهِ - عَزَّ

وَجَلَّ - وقال : لا أَعْبُدُ رَبًّا أَحْرَقَ بَنِيَّ ، وأَخَذَ في عِبادَةِ

الأَصْنامِ ، فَسَلَطَ اللَّهُ على وادِيهِ نارًا فَذَهَبَتْ بِهِ ، فَصَرَبَتْ

بِهِ العَرَبُ المَثَلَ في الكُفْرِ . يُقالُ : " هو أَكْفَرُ من حِمَارٍ " .

قال الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حارِثَةَ بنَ زَيْدٍ

يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِن حِمَارٍ

• الحِمَارُ Equus asinus : نَوْعٌ من الجِئْسِ الذي تَنْقُبِي

فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كما الحَبِطَاتُ شَرُّ بَنَى تَمِيمٍ

[الحَبِطَاتُ : بنو الحارث بن عمرو بن تميم]

(جج) حُمُرَات . وفى كلام ابن عباس :

" قَدَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

لَيْلَةَ جَمْعٍ (لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ) عَلَى حُمُرَاتٍ "

وقال الفرزدقُ ، يهجو جريراً :

أَلَا قَبَحَ إِلَاهُ بَنَى كَلَيْبٍ

ذَوَى الْحُمُرَاتِ وَالْعَمَدِ الْقِصَارِ

و- : العودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتَابُ .

و- : ثلاثُ خَشَبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ تَعْتَرِضُ عَلَيْهَا

خَشَبَةٌ تُشَدُّ بِهَا .

و- : خَشَبَةٌ فى مَقْدَمِ الرَّحْلِ ، يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّاكِبُ . وهى فى مَقْدَمِ الْإِكَاْفِ . قال الأعشى :

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فى بَيْتِهِ

كما قَيْدَ الْآسِرَاتِ الْحِمَارِ

[الْآسِرَاتُ : جمع آسِرَةٍ ، وهى ما يُشَدُّ به

الشَّيْءُ كَالْقَيْدِ وَنَحْوِهِ] .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصَّيْقَلُ .

و- : شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ

مَاءُهُ .

و- : الضَّعِيفُ . وفى المثل : " كان حِمَارًا

فَاسْتَأْتَنَ " ، أَى كَانَ ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ

أَضْعَفَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .

و- (فى الرِّيَاضَةِ الْبَدَنِيَّةِ) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ

بَيْنَ حَامِلَيْنِ يُوثَبُ عَلَيْهَا . (محدثة).

o وِحْمَارُ قَبَّانِ pill bug : نوعٌ من قُمَّلِ الْغَابَاتِ

woodlice ، من الْقَشْرِيَّاتِ الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي تَحْمِي نَفْسَهَا

مِنَ الْجَفَافِ بِالْمُعِيشَةِ فى الْأَمَاكِنِ الرُّطْبِيَّةِ وَالْإِخْتِبَاءِ

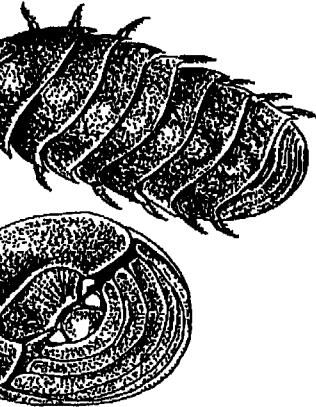
تَحْتَ أَورَاقِ الْأَشْجَارِ أَوْ الْأَحْجَارِ . تَلْتَحِمُ رُؤُوسُهَا

بَصُدُورِهَا ، وَتَسْتَخْدِمُ بَعْضُ أَرْجُلِهَا فى الْمَشْيِ ، وَبَعْضُهَا

الْآخَرُ فى التَّنَفُّسِ . وِحْمَارُ قَبَّانِ *Armadillidium*

vulgar يُشْتَقُّ اسْمُ جِنْسِهِ الْعِلْمِيُّ مِنْ اسْمِ الْأَرْمَادِيلُو

(أَكَلَ النَّمْلُ) إِشَارَةً إِلَى قُدْرَتِهِ عَلَى الْإِنْطِواءِ طَوِيلًا عَلَى



وفى المثل : "هو أدلُّ من حِمَارِ قَبَّانٍ" ،

يُضْرَبُ لِلتَّنَاهَى فى الدُّلَّةِ .

وقال الرَّاجِزُ :

* يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا *

* حِمَارَ قَبَّانٍ يُسَوِّقُ أَرْتَبَا *

o وَالْحِمَارُ الْمُخَطَّطُ (الزَّرْدُ) zebra : ثلاثة أنواع من

الْجِنْسِ الذِّى تَنْتَمِي إِلَيْهِ الْخَيْلُ وَالْحَمِيرُ الْأَهْلِيَّةُ

وَالْوَحْشِيَّةُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ ، مِنَ الْحَافِرِيَّاتِ فَرْدِيَّةِ

قتلا عَدَى ابن أخت الحارث بن أبى شمر
الغسانى ، فقالت فاختة بنت عَدَى فى رثاء
أبيها :

لَعْمُكَ ما خَشِيتُ على عَدَى

رماح بنى مُقَيِّدة الجِمار

ولكنى خَشِيتُ على عَدَى

رماح الجِنِّ أو إِيَّاكَ حار

[رماح الجِنِّ : يُقصدُ به الطَّاعون ؛ حار :

ترخيم الحارث] .

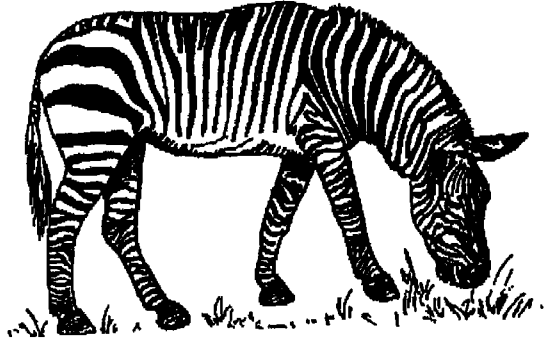
o وثو الجِمار: هو الأَسودُ العَنَسى الكَذابُ، وهو المتنبئُ
الذى ظَهَرَ باليَمَنِ فى خِلافةِ أبى بكر ، كان له جِمارُ
أَسودُ مُعَلَّم .

o ومَرْوانُ الجِمار (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م) : مَرْوانُ بن
مُحمَّد آخرُ خُلفاء بَنى أُمَيَّة ، لُقِبَ بِذلك لَصَبْرِهِ على
حَرْبِ الثَّائرين عليه .

o وصاحبُ الجِمار (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) : لُقِبَ أبى
يزيد مَخلد بن كِيداد الزَّناتى ، أَحَدُ أَئمَّةِ الخِوارج
الإِباطِيَّة ، ثارَ على المنصور بن عبيد الله الشَّيعى ، وكاد
يُطِيعُ بالخِلافةِ الفاطميَّة ، وقُتِلَ فى (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) .
o وابنُ مِخْلَةَ الجِمار : هو عَمْرُو بن مِخْلَةَ الكَلْبى ،
من شُعراء الحَماسَةِ ، إِسْلاوى جَزْرى ، اتَّصَلَ ببَنى مَرْوانَ
ومَدَحَهُم .

* الجِماران : حَجَرانِ يُنصَبان ، يُطْرَحُ
عليهما حَجَرٌ آخَرُ رقيقٌ يُسمَّى العَلَّةُ يجفُّ
عليه الأَقْطُ . قال مُبَشَّرُ بن هُدَيْل بن فَزارة
الشَّمخى ، يَصِفُ جَدَبَ الزَّمانِ :

الأصابع ، تعيش فى شرق أفريقيا وجنوبها . أكبرها
وأجملها زَرْدُ حريثى *Equus grevy* ، وأكثرها
انتشاراً زَرْدُ السهول *E. burchelli* ، وأصغرها حجماً
الزَرْدُ الجبلى *E. zebra* ، الذى يحفر بأرجله طلباً للماء .
وأنواع الزرد فرائس مُفضلة للأسود والضباع .



o والجِمارُ الوحشى wild ass : تنتمى سلالاتُ الحُمُرِ
الوحشية إلى نوعين من الجنس الذى يضمُ الخَيْلَ
والحميرَ والزَرْدَ: الحمار الوحشى الأفريقى *Equus africanus* ، وهو أصلُ الحُمُرِ الأهلية ولم يبق منه فى
الوقت الحاضر إلا النُّوع الصَّومالى ، بعد أن باد ما كان
يحيا منه فى شمال أفريقيا وإريتريا وبلاد النُّوبة ،
والحمار الوحشى الآسيوى *Equus hemionus* . وتعيش
الحُمُرُ الوحشية فى قُطعان صغيرة ، يقود كلاً منها ذَكَرٌ
قوى وتضمُّ بضعَ أُنثى وصغارها .

o وأُنثى الجِمار : (انظر : أذن) .

o ومُقَيِّدة الجِمار : الحرَّة ، لأنَّ الجِمارَ

الوحشى يُبْطِئُ السَّيرَ فيها فكأنَّها تُقَيِّده .

o وبَنو مُقَيِّدة الجِمار : العقاربُ ، لأنَّ أكثرَ
ما تكون فى الحرَّة .

وقيل : بنو امرأةٍ من كِنانة ، اسمُها ثَماضير ،
وابناها عَمْرُو وعُمَيْرُ ابنا ضِرار ، هما اللذان

* لَا يَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَاتُهُ *

* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ *

[يَقُولُ إِنَّ صَاحِبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا لِقَلَّةِ لَبَنِهَا، وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ أَقِطٌ] .

O وَحِمَارًا الْعِبَادِيَّ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ الرَّدِيئَيْنِ . يُقَالُ : مَا أَحَدُهُمَا بِأَمْثَلَ مِنَ الْآخَرِ ، هُمَا كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ . وَأَنْشَدَ الرَّقَاشِيَّ :

حِمَارًا الْعِبَادِيَّ الَّذِي سَبِيلَ فِيهِمَا

وَكَانَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

[سَبِيلَ : أَيْ سُبُلَ] .

* الْحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يُقَالُ : حِمَارَةُ الْقَيْظِ .

(عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . (ج) حِمَارٌ .

* الْحِمَارَةُ : الْأَتَانُ . وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَمِيرِ .

و — : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَائُهُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَائِبُ الْقَزِّ مِنْ رَيْطٍ وَكَتَّانٍ

[الشَّحَطُ : عُوَيْدٌ يُوَضَعُ عِنْدَ قَضِيْبِ الْكَرْمِ

يَقْبِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ؛ السَّبَائِبُ : ثِيَابٌ رَقَاقٌ ؛

الرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ : الثُّوبُ اللَّيِّنُ الرَّقِيقُ] .

و — : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَوْ

مَكْمَنِهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ، يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

* أَعَدَّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَسَامِرُهُ *

* بَيْتَ حُتُوفٍ أَرْدَحَتْ حَمَائِرُهُ *

[أَرْدَحَتْ : أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بَنَقَةٌ وَسُتِرَتْ] .

و — : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوَضَعُ عَلَى اللَّحْدِ .

و — : ثَلَاثَةُ أَغْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْإِدَاوَةُ لِيَبْرُدَ مَائُهَا . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ :

"فَوَضَعْتُهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ "

و — : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّاكِبُ ، وَهِيَ مُقَدِّمُ الْإِكَافِ .

و — مِنَ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ مِفْصَلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ

فَوْقَ .

(ج) حَمَائِرُ .

و — : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، تَقَعُ بِقُرْبِ قَرْيَةِ خُلَيْصَ الْوَاقِعَةِ

بِقُرْبِ مَكَّةَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبِجَوَارِ

الْجِمَارَةِ حَرَّةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْحُمَيْرَةُ (تَصْغِيرُ الْجِمَارَةِ) .

يُشَاهِدَانِ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ سُوقِ الْقَرْيَةِ شَرْقًا ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ

مُزَرَّدٍ الثُّعْلَبِيُّ :

سَتَيْبُلُغُ مَا تَحْوِي الْجِمَارَةُ وَابْنَهَا

قَلَائِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بَلَابِلُ

[ابْنَهَا : يَعْنِي الْحُمَيْرَةَ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَجَاوَرُهَا ؛ الْبَلَابِلُ هُنَا : جَمْعُ الْبُلْبُلِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ فِيمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ رَسَلَاتُ :

سَرِيعَاتُ السَّيْرِ] .

• النَحْمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ يُقَالُ : حَمَارَةٌ حَمَارَةٌ

الصَّيْفِ . و : حَمَارَةُ الْقَيْظِ . وفى كلام على

بن أبى طالب - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حينَ بَلَغَهُ

قتل عايله حَسَّان بن حَسَّان : " وإن قلتُ

لكم : اغزؤهم فى الصَّيْفِ ، قلتُم : هذه

حَمَارَةُ الْقَيْظِ ، أَنظِرُونَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَّا " .

• الْحِمَارَةُ - حِمَارَةُ الْقَدَمِ : حَمَارَتُهَا . وفى

كلام على ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ

من حِمَارَةِ الْقَدَمِ " . وفى خَبَرٍ عَلَى أَيْضًا : " أَنَّهُ

كان يَغْسِلُ رِجْلَهُ من حِمَارَةِ الْقَدَمِ " .

• الْحِمَارِيَّةُ : الْفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَةُ . سُمِّيَتْ

بذلك لِأَنَّهُمْ قَالُوا : هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا .

• الْحَمَرُ : دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ من كَثْرَةِ أَكْلِ

الشَّعِيرِ فَيَنْتِنُ فُوهَا .

• الْحَمْرُ : الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ ، وهو بالسَّراةِ كَثِيرٌ ، وكذلك

ببلاد عُمان ، ورقه مثل ورقِ الْخِلَافِ ، وشجره عِظَامٌ

مثل شَجَرِ الْجَوْزِ ، وثمره قرونٌ مثلُ ثَمَرِ الْقَرْظِ . قال

حَسَّان بن ثابتٍ يَهْجُو :

أَزْبُ أَصْلَعُ سِفْسِيرُهُ ذَابُ

كَالْقَرْدِ يَعْجُمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحُمْرَا

[أَزْبُ : كَثِيرُ الشَّعْرِ ؛ السَّفْسِيرُ : التَّابِعُ الْخَادِمُ ؛ الذَّابُ

: السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ ؛ يَعْجُمُ : يَلُوكُ] .

و- : الْقُبْرُ .

• الْحَمَرَاءُ : مَوْنُ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ . (ج) حُمْرٌ .

و- : الْعَجَمُ لِبَيَاضِهِمْ ، وَلِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ

الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ ، مثل الرُّومِ وَالْفُرسِ وَمَنْ

جاورهم . وفى كلامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -

حين قال له سَرَاهُ من أَصْحَابِهِ الْعَرَبِ :

غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمَرَاءُ ، فَقَالَ : " لَنْضَرِبَنَّكُمْ

عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدَأً " .

و- : الْمَوَالِي .

و- : شِدَّةُ الظُّهَيْرَةِ ، وشِدَّةُ الْقَيْظِ . قال

الْأُمَوِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : كُنَّا فى حَمَرَاءِ

الْقَيْظِ عَلَى ماءٍ شَفِيفَةٍ ، وهى رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ .

ويُقَالُ : مَيِّتَةٌ حَمَرَاءُ ، وَسَنَةٌ حَمَرَاءُ ، أَى :

شَدِيدَةٌ .

و- من الْمَعَزِ وَنَحْوِهَا : الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ .

و- : لَقِبُ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ، لِقَبِّ بِهِ ،

لِأَنَّهُ أُعْطِيَ من بِيْرَاثِ أَبِيهِ الذَّهَبِ ، وهو يُوْنُثُ ، فَقِيلَ :

مُضَرُّ الْحَمَرَاءِ ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ رَبِيعَةُ الْخَيْلِ ، فَلُقِّبَ

بِالْفُرسِ ، أو لِأَنَّ شِعَارَ مُضَرِّ فى الْحَرْبِ كَانَ الرِّايَاتِ

الْحُمْرَ . قال شاعرُهُمْ يَنْحَرُ :

إِذَا مُضَرُّ الْحَمَرَاءِ كَانَتْ أُرُومَتِي

وَقَامَ يَنْصُرِي خَازِمٌ وَابْنُ خَازِمٍ

و- : اسمٌ لِمَدِينَةٍ لَبَّلَة بِالْأَنْدَلَس ، وهى مَدِينَةُ قَدِيمَةٍ على نهر طَنْتَس (النهر الأحمر) فيها آثارٌ .

و- : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ تَقُومُ عَلَى رِبْوَةٍ تَطُلُّ عَلَى غَرْنَاطَةِ بِالْأَنْدَلُس بُنِيَتْ فِيمَا بَيْنَ سَنَتَيْ (٦٤٦ هـ =

١٢٤٨ م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤ م) ، كَانَتْ قَلْعَةً وَقَصْرًا لِلْمُلُوكِ بَنَى نَصْرَ أَوْ بَنَى الْأَحْمَر ، وَلَعِبَتْ الْقَلْعَةُ دَوْرًا مُهِمًّا فِي الْمَنَازَعَاتِ الَّتِي جَرَتْ حَوْلَ الْإِمَارَةِ فِي عَهْدِهِمْ ، وَتَعَدُّ الْحَمْرَاءُ مِنْ أَجْمَلِ أَمْثِلَةِ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْأَنْدَلَس .

وَنَوَاطِئُ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الْقَصْرُ الَّذِي أُنْشِأَهُ أَصْلًا " بِأَدِيسِ بْنِ حَبُوس " (٤٦٥ هـ = ١٠٧٢ م) أَمِيرُ غَرْنَاطَةِ أَيَّامِ الطَّوَائِفِ ، ثُمَّ جَدَّدَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ بَنُو الْأَحْمَرِ مَلُوكُ غَرْنَاطَةِ .

و- : أَحَدُ الْأَحْشَنِيِّينَ ، مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ، وَفِيهِ تَحَصَّنَ أَهْلُ مَكَّةَ أَيَّامَ الْقَرَايِمَةِ .

و- : مَوْضِعٌ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ دَارُ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ .

o وَحَمْرَاءُ الْأَسَدِ : مَوْضِعٌ عَلَى ضَفَةِ وَادِي الْعَقِيقِ الَّذِي يَدْعُوهُ التَّوَجُّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى يَسَارِهِ بَعْدَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْمَدِينَةَ بِنَحْوِ ١٥ كِيلُو مِتْرًا ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أَحَدٍ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْرَاءُ الشُّدْقَيْنِ : دَرْدَاءُ سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُمْرَةُ اللَّثَاةِ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزِ حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ " .

o وَحَمْرَاءُ الْعِجَانِ : كِنَايَةٌ عَنِ الْأَمَةِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي السَّبِّ وَالشَّتْمِ :

يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " عَارَضَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي فَقَالَ : اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ " .

o وَالْحَمْرَاءُ الشَّبَكِيَّةُ Reticulocyte : كُرَيَّةُ حَمْرَاءُ تَظْهَرُ بِهَا شَبَكَةٌ مِنْ بَقَايَا بَرُوتِينَاتِ النَّوَاطِئِ تَصْطَبْغُ بِصِبْغَةٍ خَاصَّةٍ .

o وَالسَّنَةُ الْحَمْرَاءُ : الشَّدِيدَةُ الْجَدْبِ . وَفِي كَلَامِ طَهْفَةَ : " أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءٌ " وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُّ فِي سِنِي الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ .

وَفِي خَبَرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ : " أَتَاهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ جَمْرَاءٍ قَدْ بَرَّتِ الْمَالَ (الْإِبِلَ) " .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا السَّنَةُ الْحَمْرَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي السَّنَةِ الْأَكْلُ

[أَجْحَفَتْ : أَضَرَّتْ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ .

o وَامْرَأَةٌ حَمْرَاءُ : بَيِضَاءُ . وَتَصْغِيرُهَا :

حُمَيْرَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ : " خُذُوا نِصْفَ دِينَكُمْ

عَنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءِ " يَعْنِي : عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْقَيِّمِ ، وَقَالَ : كُلُّ

حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الْحُمَيْرَاءِ فَهُوَ كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ .

O وناقَة حَمْرَاء : لونُها مثل لونِ الزُّعْفَرانِ
إذا صُبِغَ الثَّوبُ به ، وقيل : لم يُخالِطْ
حُمَرَتَها شيءٌ . وهى أصْبَرُ الإِبِلِ على
الهَوَاجِرِ . قال أبو نُصْرٍ النُّعَامِيُّ : هَجَّرَ
بَحْمَرَاء ، واسِرَ بَوْرَقَاءَ (رمادية) ، وصَبَّحَ
الْقَوْمَ على صَهْبَاءَ (شَقْرَاء) .
وفى المحكم : قال الرَّاجِزُ :

* قامَ إلى حَمْرَاء من كِرَامِها *

* بازلٍ عامٍ أو سَدِيسٍ عامِها *

[البازل : الذى وصل للخامسة ؛ السدِيسُ :
الذى وصل للسَّادِسة] .

ويُقال : وَطَأَهُ حَمْرَاء : إذا كان أثرُ القَدَمِ طَرِيًّا
لم يَدْرُسْ ، وهى خِلافُ الوَطْأَةِ الدَّهْمَاءِ
الدَّارِسة .
(ج) حُمُرٌ .

O وحُمُرُ الحَوَاضِلِ : فِرَاحُ القَطَا . قال
ذو الرُّمَّة :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِفَةٍ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمُرِ الحَوَاضِلِ

[المُسْتَخْلِفَاتُ : يعنى قَطَا يحملن الماء فى
حواصِلِهِنَّ] .

O وحُمُرُ النِّعَمِ وَغَيرِها : كَرَائِمُها . وهو مَثَلٌ
فى كُلِّ نَفِيسٍ . وفى الخَبَرِ عن رسولِ الله -
صَلَّى الله عليه وسلَّم - : " لَقَدْ شَهِدْتُ فى
دارِ عبدِ الله بنِ جُدْعانِ حِلْفًا ما أَحَبُّ أنْ
لِى بِهِ حُمُرُ النِّعَمِ " .

* حُمُرَان : قَصْرُ حُمُرَان : مَوْضِعٌ فى البَايِةِ بَينَ العَقَبَةِ
والقَاعِ بِقُرْبِ الجَاذَةِ ، يَطْوُهُ الحَاجُّ مَتِيسَرًا قَلِيلًا . قال
رَبِيعَةُ بنِ مَقْرُومِ الضَّبْيِ :
أَيْنَ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُوما

بُحْمُرَانِ قَصْرًا ، أَبَتُ أنْ تَرِيما

[تَرِيْمٌ : تَبَرُّجٌ] .

* حُمُرَانِيَّ Brysipeloid : الَّتِهابُ خَلَوَى بِجِلْدِ اليَدِ ،
يُشَبِّهُ مَرَضَ الحُمَرَةِ ، يَحْدُثُ غَالِبًا لِلْمُسْتَفِيزِلِينَ بِصِنَاعَاتِ
الْأَسْمَاكِ واللُّحُومِ .

* الحُمَرَةُ : لونٌ معروفٌ ، يكونُ فى الحَيَّوانِ ،
والثِّيَابِ ، وَغَيرَ ذلكَ ممَّا يَقْبَلُها ، وَحَكاها
ابنُ الأَعرابِيِّ فى المَاءِ أيضًا .

و- : صَبِغُ يُحْمَرُ اللَّوْنُ .

و- : دُقَاقُ الآجُرِّ .

و- : شَجَرَةٌ تَحِبُّها الحُمُرُ .

و- : نَبْتُ .

و- : عَدَوَى تُصِيبُ الجِلْدَ وما تَحْتَهُ مِنْ

الأنسجة الضامة ، فيحمر موضع الإصابة ، ويتورم ، وتصحَبُ ذلك حمى عالية وسقام .
وقال الأزهرى : الحمرة ورَمٌ من جنس الطواعين .

وقيل : الحمرة مرضٌ يُصيبُ الجلد ، وقد يمتدُّ إلى الغشاء المخاطي المبطن للأنف والجهاز الهضمي ، وتنشأ العدوى عن إصابة في الجلد كجرح أو خدش ، وقد تظهر الحمرة في مكان رَضٍ كضربة أو تصادم ، وهي مرضٌ مُعْدٍ تَنْتَقِلُ عَدْوَاهُ بِمَلَامَسَةِ الْأَصَابِعِ وَالْأَظْفَارِ وَالْمَلَابِيسِ ، وإهمالُ علاجها يُؤَدِّي إلى تَسَمُّمٍ دَمَوِيٍّ قد يودي بحياة المريض .

و- (في الطب) Erysipelas : التهابٌ جلدي سببه أنواع من البكتيريا العقدية .

و- : الشدة .

○ ورطبٌ ذو حمرةٍ : شديدُ الحلاوة .

* الحمرة : تخفيفُ الحمرة طائرٌ من العصافير . (ج)
الحمَر . قال عمرو بن أحمَر ، يُخاطَبُ يحيى بن الحكم ابن أبي العاص :

إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ تُصَيِّحُ مَنَازِلُهُمْ

قَفَرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمَرُ

* الحِمِرُّ - حِمِرٌ كُلُّ شَيْءٍ : شِدَّتُهُ . يُقَالُ : حِمِرُ الْقَيْظِ وَالشِّتَاءِ .

و- من الرَّجُلِ : شَرُّهُ ، يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَفِي حِمْرِهِ ، أَيْ فِي شَرِّهِ وَشِدَّتِهِ .

○ وَغَيْثُ حِمِرٍّ : شَدِيدُ يَقْشَرٍ وَجَهَ الْأَرْضِ . يُقَالُ : أَتَاهُمُ اللَّهُ بِغَيْثٍ حِمِرٍّ .

○ وَقَرَبُ حِمِرٍّ : أَيْ سَيْرٌ شَدِيدٌ إِلَى الْوَرْدِ .

* الحِمْرَةُ - حِمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : شِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ : حِمْرَةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ .

* الْحَمَارُ : صَاحِبُ الْحِمَارِ .

و- : العايلُ عليه .

(ج) حَمَارَةٌ .

* الْحَمَارَةُ : أَصْحَابُ الْحَمِيرِ فِي السَّفَرِ .

و- : الْخَيْلُ الَّتِي تَعْدُو عَدْوَ الْحَمِيرِ . وَفِي

خَبَرِ شُرَيْحٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَارَةَ مِنَ

الْخَيْلِ " ، أَيْ لَا يُلْحِقُهُمْ بِأَصْحَابِ الْخَيْلِ

فِي السَّهَامِ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

و- : الْفَرَسُ الْهَجِينُ .

* الْحَمْرَةُ : الْقُبْرَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* عَلَّقَ حَوْضِي نُغْرَ مُكَبٍّ *

* إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغْبُ *

* وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِبُّ *

[النَّغْرُ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتْ حُمْرَةٌ " .

(ج) حُمَرَاتُ، وَحُمْرٌ. قَالَ أَبُو الْمُهَوَّشِ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَّى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهَا الْحُمْرُ

[خَفِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ ؛ لَصَافٍ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ ، جَعَلَهُمْ فِي لَصَافٍ بِمَنْزِلَةِ الْحُمْرِ ، مَتَى وَرَدَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَارِدٍ طَارَتْ فَتَرَكَتْ بَيَضَهَا لَجُبْنِهَا وَخَوْفُهَا عَلَى نَفْسِهَا] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* أَتَهَلَّتْ مِنْهُ وَالنُّجُومُ تَزْهَرُ *

* وَلَمْ يُغَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الْحُمْرُ *

[أَتَهَلَّتْ : يَرِيدُ تَهَلَّتْ] .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ - مِنْ قَبَائِلِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ - مِنْهُمْ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ آسِرُ حَسَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَخِي النَّعْمَانِ يَوْمَ بَخْفَةَ ، وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدٍ الَّذِي أَخَذَ الْمِزْبَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الشَّاعِرِ الْمُخَضَّرِ .

o وَلِسَانُ الْحُمْرَةِ : لَقَبُ حَصْنٍ - أَوْ حُصَيْنٍ - بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ صُعَيْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ ثُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ اسْمَهُ وَقَاءُ بْنُ الْأَشْعَرِ بْنِ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبُلَغَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

o وَابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ النَّسَابَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنِ الْمَذْكُورِ آتِفًا ، خَطِيبٌ بَلِيغٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَنْسَابِ فَيُقَالُ : " أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَاشٍ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

* حُمُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالْغَوَطَةِ مِنْ دِمَشْقٍ . قَالَ ابْنُ مَنِيرٍ الطَّرَابُلْسِيُّ :

سَقَاهَا ، وَرَوَى مِنَ النَّيِّرَيْنِ

إِلَى الْغَيْضَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةٍ

[النَّيِّرَانِ : يَرِيدُ النَّيْرَبِ : مَوْضِعٌ] .

* الْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

* الْحَمِيرُ : سَيْرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورَةٌ ظَاهِرٌ فِي السَّرَجِ تَوَكَّدُ بِهِ السَّرُوجُ .

* حَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَ مَلُوكُ الْيَمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَوْرَدَ حَمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارَهَا

بِالْحَمِيرِيَّةِ فِي كِتَابِ ذَابِيلَ

[الْحَمِيرِيَّةُ : يَرِيدُ اللُّغَةَ الْحَمِيرِيَّةَ أَوْ الْكِتَابَةَ الْحَمِيرِيَّةَ ؛ ذَابِيلُ : قَدِيمٌ انْطَمَسَتْ مَعَالِمُهُ] .

* الْحَمِيرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو نَخْلٍ وَلَعَلَّهَا الْحَمْرَاءُ الَّتِي يَقْرُبُ الصَّفْرَاءُ وَلَكِنْ صَغُرَ الشَّعْرَاءُ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَلَا إِنَّ سَلَمَى الْيَوْمِ جَدَّتْ قُوَى الْحَبْلِ

وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ مِنْ غَيْرِ مَاذَخِلِ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرْنَا بِأَكْنَافِ مَنَعَرِ

وَأَخْزَمَ ، أَوْ خَيْفِ الْحَمِيرَاءِ ذِي النَّخْلِ

[الذُّخْلُ : العداوة ؛ الأكنافُ جمع كَنَفٍ ، وهو الناحية ؛ مَنَعَر ، وأخْزَم : موضعان ؛ الخَيْفُ : ما ارتفع من الأرض] .
 — وفي اصطلاح الأطباء Rabella : مَرَضٌ قَيْرُوسِيٌّ يُصِيبُ الأطفالَ بخاصة ، وَيَصْحَبُهُ طَفْحٌ جِلْدِيٌّ وَتَضَخُّمٌ فِي الْعُقَدِ اللَّفَافِيَّةِ فِي الرِّقَبَةِ ، وهو في غالبِ الحالاتِ مَرَضٌ بَسِيطٌ لَا يُؤْدِي إِلَى مُضَاعَفَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالَةِ إصَابَةِ الحاملِ بِهِ يُوصَى بِالْإِجْهَاضِ تَجَنُّبًا لِحُدُوثِ بعضِ التَّشَوُّهَاتِ الْخَلْقِيَّةِ خصوصًا فِي قَلْبِ الْجَنِينِ وَأَوْعِيَتِهِ الدَّمَوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

— : اسم عدة أفراسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

* الْحُمَيْرُ : تصغيرُ الحِمَارِ .

* الْحَوَمَرُ : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ .

* الْمُحْمَرُ ، وَالْمُحْمَرُ : النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا وَلَدُهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ .

* الْمِحْمَرُ : مَا يُقَشَّرُ أَوْ يُسْلَخُ أَوْ يُحْلَقُ بِهِ الْإِهَابُ مِنْ حَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا .

— : مَطِيَّةُ السَّوَاءِ .

— : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :
 أَفِي كُلِّ عَامٍ مَاتَمُ تَبَعُوتُهُ

عَلَى مِحْمَرٍ ثَوْبَتُمُوهُ وَمَا رُضَا

[رُضَا : أَيْ رُضِيَ ، فِي لُغَةِ طَيِّئٍ ، يَرِيدُ نَدِمْتُمْ عَلَى إِهْدَائِكُمْ لَنَا ذَلِكَ الْفَرَسَ الْهَجِينَ فَتَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مَاتَمًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَرَضِيًّا عِنْدَنَا] .

ويقال : فَرَسٌ مِحْمَرٌ ، أَيْ لَيْيَمٌ يُشْبِهُ الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بُطْنِهِ .

— وَمِنْ النَّاسِ : الَّذِي لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى

الْكَذِّ وَالْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ .

— : اللَّيِّمُ .

(ج) محامير ، ومحامير . قال أبو الفضل الكِنَانِيُّ :

ضَعِيفُ الْقَوَى رَخُو الْعِظَامِ كَأَنَّهَا
 حِبَالٌ ، نَضَّتْهُ مُبْطِنَاتُ مَحَامِيرُ

وقال الشاعر :

* نَذَبُ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ *

[نَذَبُ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ؛ نَكَسَ الْفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِيهِ ؛ الْفُحْجُ : جَمْعُ أَفْحَجٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ] .

* الْمُحْمَرَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرُمِيَّةِ ، شِعَارُهُمُ الْحُمْرَةُ ، وَهُمْ فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ مِنْ أَتْبَاعِ بَابِكِ الْخُرُمِيِّ ، يُخَالِفُونَ الْمُبَيْضَةَ وَالْمُسَوَّدَةَ ، فَيَحْمَرُونَ رَايَاتِهِمْ وَعِمَائِمَهُمْ وَاجِدَهُمْ مُحْمَرٌ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

تلك المحمرة الذين تهافتوا

فمشرق في غييه ومغرب

والخرومية إذ تجمع منهم

بجبال قرآن الحصى والأثلب

[قُرْآن : قَصَبَةُ الْبُذَيْنِ بِأَنْدَرِيْجَان ، حَيْثُ اسْتَوْطَنَ بَابِكِ الْخُرُمِيُّ ؛ الْأَثْلَبُ : التَّرَابُ وَالْحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا ، يُشِيرُ إِلَى كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ] .

* الْيَحْمُورُ : الْأَحْمَرُ .

— roe deer : نوعٌ صَغِيرُ الْحِجْمِ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَيَائِلِ cervidae ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ capreolus ، مَنْتَشِرٌ فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا . يَنْفَرِدُ بَيْنَ الْأَيَائِلِ بِالْقَصْرِ الْبَالِغِ الَّذِي لَهُ حَتَّى يَكَادَ يَكُونُ أَبْتَرًا . لَوْ أَنَّ فَرْوَتَهُ بُنِيَ بِاهْتٍ مَشُوبٌ بِحُمْرَةٍ ، أَمَا صِغَارُهُ فَمِرْقَشَةٌ ، وَلِكُلِّ مِنْ قَرْنِي الذَّكَرِ ثَلَاثُ شُعَبٍ . تَعِيشُ هَذِهِ الْأَيَائِلُ فُرَادَى ، إِلَّا فِي مَوْسَمِ

التزاوج، وتنشط ليلاً.



و— (الهيموجلوبين) haemoglobin: صبغُ التنفّسِ الأحمرُ في كرات الدّم الحُمُر في الفقاريّات وفي كثير من اللافقاريّات. وهو بروتين يتألّف، في معظم الكائنات، من أربع سلاسل من الجلوبين يرتبط كلٌّ منها بمجموعةٍ "هيم" تحمل ذرّةً من الحديد قادرةً على الاتحاد المؤقت بالأكسجين، ومن ثمّ كانت وظيفة اليخُمور نقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم. واليخُمور المرتبط بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميل إلى الزرقة عند انفصال الأكسجين عنه.

و— : حِمَارُ الْوَحْشِ .

و—: طائرٌ .

(ج) يحاميرٌ .

* * *

* الحِمْرِدُ: الحَمَاءُ.

و—: بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ.

* الحِمْرِدَةُ: الْغَرِيْنُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. (عن

ابن عباد). (وانظر: ح م د).

* * *

ح م ر س

قال ابنُ فارسٍ: "... الحُمَارِسُ هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ".

* الحُمَارِسُ: الشَّدِيدُ.

و—: الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ. قال العجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* ثُو نَخْوَةٌ حُمَارِسٌ عُرْضِيٌّ *

[العُرْضِيُّ: الشَّدِيدُ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْأُمُورِ].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

و—: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، أَوْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

o وابْنَةُ الحُمَارِسِ: امْرَأَةٌ وَرَدَتْ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* يَأْمَنُ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ *

* عَلَى ابْنَةِ الحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَرْبُ *

[الْأَرْبُ هُنَا: الْكُرْبَةُ الَّتِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ].

o وَأُمُّ حُمَارِسٍ - وَيُقَالُ: أُمُّ حُمَارِشٍ -

بِالشَّيْنِ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ، سَوْدَاءُ لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ.

* * *

* الحِمْرَقَةُ: الصُّوفُ. يُقَالُ: مَاعَلَى الشَّاةِ

حِمْرَقَةً. (ج) حَمَارِقُ.

* * *

ح م ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيصٌ): حَرْفٌ،

حَمُصٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصٌ) :

حَرْفَ. وفي الحبشية hemz (حَمَزٌ : مَرَارَةٌ).

١- الحِدَّة ٢- الحَرَاةُ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حِدَّةٌ في الشئ كالحَرَاةِ وما أشبهها".

* حَمَزَ الشَّرَابُ وغيره - حَمَزًا: صار حَرِيْفًا لاذعًا. قال أبو حاتم: تَغْدَى أعرابيٌّ مع قومٍ فاعْتَمَدَ على الخَرْدَلِ (نوع من البُقُولِ) فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: حَمَزُهُ وحرافته.

و- اللَّبَنُ والرُّمَانُ ونحوهما: حَمُضٌ. فهو حَامِزٌ، وهو دون الحازر، وهى بقاء، يُقال: رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ.

و- الهم: اشتدَّ. قال الشَّماخُ فى رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفى الصَّدْرِ حَزَازٌ من الوجْدِ حَامِزٌ .

[شَرَاهَا : باعها] .

و- فلانُ الشئِ: قَبَضَهُ وَضَمَّهُ.

و- النَّصْلُ ونحوه: حَدَدَهُ وَشَحَدَهُ. (هُدَيْلِيَّة).

قال أبو خِرَاشٍ الهُدَيْلِيُّ فى قَصِيدَةٍ يَرْتِئِى أَخَاهُ عَمْرُو بن مُرَّةٍ وإخْوَتَهُ:

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

[مُنِيْبًا: راجعًا؛ الأَقْيَدِرُ: القَصِيرُ العُنُقِ؛

الْقِطَاعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ؛

النَّذِيلُ: رَثُ الْحَالِ] .

و- الشَّرَابُ اللِّسَانُ: لَذَعَهُ من حَرَاةِهِ.

و- الدَّوَاءُ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و- الْكَلِمَةُ فُوَادَ فلان: قَبَضَتْهُ، وَأَوْجَعَتْهُ،

وَأَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَغَمَّتْهُ.

* حَمَزَ الرَّجُلُ حَمَازَةً: اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

فهو حَامِزٌ، وَحَمِيْزٌ.

ويُقال: هو حَامِزُ الْفُوَادِ وَحَمِيْزُهُ، أى صَلَبُ

الْفُوَادِ، أو جرى ذِكْيٌ ظَرِيفٌ.

و- اللَّبَنُ ونحوه: حَمَزَ. وفى الْخَبَرِ: "أَنْ

عُمَرَ - رضى الله عنه - شربَ شرابًا فيه

حمازة".

* أَحْمَزُ - أَحْمَزُ الْأَعْمَالِ: أَمْنَتْهَا وَأَقْوَاهَا .

وفى خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - :

"سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فقال: أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ".

وقيل: أَحْمَزُهَا هُنَا. أَمْضَاهَا وَأَشَقَّهَا.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: يُقال: فلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا

من فلان: إِذا كان مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ مُشْمَرَةً.

* الحامِزُ: الشَّديدُ الذَّكيُّ.

ويُقال: رجلٌ حامِزُ الفؤادِ: مُتَقَبِّضُهُ.

* الحَمَزَةُ: بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ. وفي خَبَرِ أَنَسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَنَاهُ أَبَا حَمَزَةَ بِبَقْلَةٍ كَانَ يَجْتَنِيهَا".

و-: اسْمٌ من أسماءِ الأسدِ. سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ.

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ حَمَزَةُ بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عمار: ٣هـ = ٦٢٤م) عَمُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَأَحَدُ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ وَسَادَتِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَلَدَ وَنَشَأَ بِمَكَّةَ، أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ غَزْوَةَ بَدْرَ، وَاسْتَشْهِدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدَ فَذَفَنَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ فِي مَوْقِعِ الْعَرَكَةِ.

○ وَحَمَزَةُ بن الحسن الأصفهاني (٣٦٠هـ = ٩٧٠م): مُؤَرِّخٌ، مِنْ أَهْلِ أَصْفَهَانَ، مِنْ تَصَانِيفِهِ: "تَارِيخُ أَصْبَهَانَ" وَ"الدَّرَةُ الْفَاحِزَةُ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ"، نَقَلَ عَنْهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، وَأَبُوهِلَالُ الْعَسْكَرِيُّ فِي جَمْعِهِ الْأَمْثَالِ، وَ"الْخَصَائِصُ وَالْمَوَازِنَةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ" صَنَفَهُ لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُوَيْهٍ، وَ"مَخْتَارَاتُ مِنْ شِعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ".

○ وَحَمَزَةُ (القائم بأمر الله) بن محمد المتوكل على الله ابن المعتضد، أبو البقاء (٨٦٢هـ = ١٤٥٨م): أَحَدُ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الثَّانِيَةِ بِبَصْرَ، بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أُخِيهِ الْمُسْتَكْفِيِّ الثَّانِي سَنَةَ (٨٥٥هـ = ١٤٥١م).

○ وَحَمَزَةُ بن عبد الله النَّاشِرِيُّ الْيَمَنِيُّ، تَقَى الدِّينَ (٩٣٦هـ = ١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وَأَدِيبٌ وَعَالِمٌ بِالنَّبَاتِ، مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ، وَلَدَ وَتَوَفَّى بِهَا، مِنْ كُتُبِهِ: "الْبُسْتَانُ الزَّاهِرُ

فِي طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ آلِ نَاشِرٍ"، وَالْفَيْةُ فِي "غَرِيبِ الْقُرْآنِ" وَ"حَدَائِقُ الرِّيَاضِ" فِي النَّبَاتِ، وَ"انْتِهَاءُ الْفُرْصِ فِي الصَّيْدِ وَالْقَنْصِ" وَ"سَالِفَةُ الْعَذَارِ فِي الشَّعْرِ الْمَذْمُومِ وَالْمُخْتَارِ".

○ وَأَبُو حَمَزَةَ الْمُخْتَارُ بنُ عَوْفٍ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مَالِكٍ السُّلَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ الْخَارِجِيُّ (١٣٠هـ = ٧٤٧م): ثَائِرٌ فَتَّاكٌ، مِنْ الْخُطَبَاءِ الْقَادَةِ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ بنِ مَالِكٍ. وَلَدَ بِالْبَصْرَةِ، وَأَخَذَ بِمَذْهَبِ الْإِبَاضِيَّةِ. وَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يُوَافِي مَكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى "مِرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ". وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ التَّقَى بِطَالِبِ الْحَقِّ (عَبْدُ اللَّهِ بنِ يَحْيَى) سَنَةَ ١٢٨هـ = ٧٤٥م، فَذَهَبَ مَعَهُ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ. وَقُتِلَ: فِي وَقْعَةِ وَادِي الْقُرَى

* الْحَمَزِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمَيْمُونِيَّةِ، اخْتَذَى فِرْقَ الْخَوَارِجِ. إِمَامُهُمْ حَمَزَةُ بن أَرْدَر.

* الْحَمَزِيُّونَ - وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَمَزَاتُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ الْيَمَنِيِّ، وَهُمْ بَنُو حَمَزَةَ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بنِ الْقَاسِمِ بنِ طَبَاطِبَا الْحُسَيْنِيِّ، وَيُدْعَى بِالنَّفْسِ الرُّكِّيَّةِ.

وَحَفِيدُهُ حَمَزَةُ بنِ عَلِيٍّ بنِ حَمَزَةَ الْمُلقَّبِ بِالْمُنْتَجِبِ الْعَالِمِ، وَهُوَ الثَّانِي، أَحَدُ أَئِمَّةِ الزُّيْدِيَّةِ.

وَحَفِيدُهُ هَذَا حَمَزَةُ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَمَزَةَ بنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الثَّلَاثُ، وَيُدْعَى بِالتَّقَى وَالْجَوَادِ. وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ حَمَزَةَ مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الْيَمَنِ وَعُلَمَائِهِمْ، وَيُلقَّبُ بِالْمُصَوِّرِ بِاللَّهِ.

* الْحَمُوزُ: الْهَاضِمُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: اشْرَبَ مِنْ تَبْيِيزِكَ فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لَمَا تَجِدُ.

ويُقال: إِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أَيْ مُحْتَمِلٌ
لَهُ، أَوْ ضَاطِطٌ لِمَا ضَمَّهُ.

* الْحَمِيزُ: الْحَامِزُ.

و-: الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

* مَحْمُوزٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ:
شَدِيدُهُ.

* * *

ح م س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmas (حَامَسٌ): آذَى،
اضْطَهَدَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hamsen (حَمْسِينَ):
تَشَجَّعَ، قَوِيَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والسَّيْنُ أصلُ
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ".

* حَمَسَ فُلَانٌ - حَمَسًا: شَجَّعَ. (عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ)

و- اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ: قَلَاهُ.

و- فُلَانًا: أَغْضَبَهُ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

* حَمَسَ الشَّيْءُ - حَمَسًا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. فَهُوَ

حَمِسٌ، وَأَحْمَسُ، وَهِيَ حَمَسَاءُ (ج) حُمُسٌ.

قال الْعَجَّاجُ:

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمُسٍ *

ويُقال: حَمَسَ الشَّرُّ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

ويُقال: سَنَةُ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ.

و: نَجْدَةٌ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بِهَا الشُّجَاعَةَ.
وَفِي اللُّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

* يَنْجَدَةُ حَمَسَاءُ تُعْدِي الدُّمْرَا *

[الدُّمْرُ: الشُّجَاعُ].

و- الْوَعَى: حَمَى. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ -: "حَمَسَ الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتَ".

وقال أَبُو الْعَوَّامِ الشَّيْبَانِيُّ فِي يَوْمِ الْإِيَادِ:

فَقَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى

وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا

و- فُلَانٌ: صَلَبَ فِي الْقِتَالِ وَالشُّجَاعَةِ،

وَكَذَا فِي الدِّينِ. قال نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ،
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنَى أُمِّيَّةَ:

وَأَسْهَلَ النَّاسَ أَعْطَانًا لِمُخْتَبِطٍ

وَأَكْثَرَ النَّاسَ عِيدَانًا إِذَا حَمَسُوا

[الْأَعْطَانُ: الْمَرَاةُ وَالْمَأْوَى؛ الْمُخْتَبِطُ: طَالِبُ

الْمَعْرُوفِ].

فَهُوَ حَمِسٌ، وَأَحْمَسُ بَيْنَ الْحَمَسِ. قال رُؤْبَةُ،

يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيَّ:

* لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمِسًا حَمِيسًا *

ويُقال: عَامُ أَحْمَسُ، وَ: يَوْمُ أَحْمَسُ، أَيْ:

شَدِيدٌ. قال الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ - أَوْ أَبُوهُ وَعْلَةُ

ابن عبد الله بن الحارث:

ولما رأيتُ الخيلَ تَتَرى أثابِجًا

عَلِمْتُ بأنَّ اليومَ أَحْمَسُ فاجِرُ

[أثابِجُ: جماعاتُ]

(ج) حُمُسٌ، وأَحْماسٌ، وأَحامِسُ. وفي خَبَرِ

خيفان: "أما هذا الحَيَّ من بَلْحارث بن كَعْبِ

فَمُسْكُ أَحْماسٍ".

وقال عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ، يُخاطِبُ العَبَّاسَ

ابن مِرْداس:

أعْباسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيادُنَا

بِتَثْلِيثٍ ما ناصَيْتَ بَعْدِي الأَحامِسا

[شِيَارُ: جَيْدُهُ حَسَنَةٌ؛ تَثْلِيثُ: مَوْضِعُ به

يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَبِ بين سَليم ومِراد؛

ناصاه: نازَعَه]

و— بالشَّيءِ: عَلِقَ به وتَوَلَّعَ. (عن أبي

سعيد).

* حُمُسٌ — حَماسَةٌ: شَجْعٌ. فهو حَمِيسٌ.

(ج) حُمَساءُ.

* أَحْمَسَ فلانًا: أَغْضَبَهُ. (وانظر: أ ح م ش).

* حَامِسٌ فلانٌ صاحِبُهُ: طارَحَهُ شِعْرَ

الحَماسَةِ.

* حَمَسَ الحِمَصَ ونحوَه: قَلاه.

و— الدَّواءُ: وَضَعَه على النَّارِ قَلِيلًا.

و— فلانًا: أَغْضَبَهُ.

* احْتَمَسَ الدَّيْكانُ أو القَرْنانُ: هاجا

واقْتَتَلَا. (وانظر: ح م ش).

* تَحامَسَ القَوْمُ تَحامُسا، وَحِماسا: تَشادُّوا

واقْتَتَلُوا.

* تَحَمَّسَ: الأَمْرُ وَغيرُهُ: اشْتَدَّ.

و— فلانٌ: تَعاصَى وَتَشَدَّدَ.

و—: اسْتَجارَ واسْتَعَاثَ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

لَوِى تَحَمَّسَتِ الرُّكابُ إِذْنَ

ماخائِنِي حَسَبِي ولا وَفَرِي

و— للأَمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِيهِ وفي دَعْوَةِ

النَّاسِ إِلَيْهِ.

* احْمَوَّسَ: غَضِبَ. قال أبو النَّجْمِ، يَصِفُ

الأسَدَ:

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذا ما احْمَوَّسا *

* كالْجَمَرَتَيْنِ جِيلَتَا لِقَبَسَا *

[جِيلَتَا: حُرُّكَتَا]

* الأَحامِسُ: الأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِها كَلأٌ ولا

مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شَيْءٌ.

و—: اسمُ بَنى عامِرٍ (كَأَنَّهُم جَمَعُوا أَحْمَسَ

الصِّفَّةَ جَمَعَ الأَسْماءِ، كقولهم: أَجْدَلُ

وأَجادِلُ).

○ وسنُونُ أَحامِسُ — يُقالُ أَصابَتْهم سَنُونُ

أَحامِسُ: شَدِيدَةٌ. قال ابنُ سَيِّدَةٍ: ذَكَرُوا

على إِرادَةِ الأَعْوامِ وأَجَرُوا أَفْعَلَ ههنا صِيفَةٌ

مُجْراه اسمًا. وأنشَدَ:

لنا إيل لم نكتسبها بغدرة

ولم يُغن مولاها السنون الأحامس

وقال آخر:

سَيَذْهَبُ يَا بَنَ الْعَبْدِ عَوْنُ بَنِ جَحْوش

ضَلَالًا وَيُفْنِيهَا السُّنُونُ الْأَحَامِسُ

○ وهِنْدُ الْأَحَامِسُ: كِنَايَةُ عَنْ الدَّاهِيَةِ.

ومن المجاز: وَقَعَ فُلَانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ:

إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ.

و: لَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِسِ إِذَا مَاتَ، وَلَا

أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَائِكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ ثَلَوْنَةٍ

ولكنما أنتم بهند الأحامس

[ثَلَوْنَةٌ: إِقَامَةٌ وَمُكْتٌ].

* أَحْمَاسُ - أَحْمَاسُ الْعَرَبِ: الَّذِينَ أَمَّهَاتُهُمْ

مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ،

وَكَانُوا شُجْعَانًا لَا يُطَاقُونَ.

* الْحَمَاسُ: الشَّدَّةُ وَالْمَنَعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

* أَحْمَسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

أَحْمَسُ بْنُ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مُضَرٍّ وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ السَّيِّبِ بْنِ عَلَسِ خَالِ الْأَعَشَى.

* حِمَاسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

- حِمَاسُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَمْدَانِيَّ (٣٠٣هـ=٩١٥م): قَاضِي

الْقَيْرَوَانِ، كَانَ فَيَّيْهَا، تَتَلَمَّذَ عَلَى يَدِ الْقَاضِي عَبْدِ السَّلَامِ

الْمَعْرُوفِ بِسُخُنُونٍ. وَكَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْعُبَادِ، مَذْكُورًا

بِصَلَاتِهِ اللَّيْلِ وَصِيَابِهِ النَّهَارِ وَلِبَاسِهِ الصُّوفَ، لَا يَأْخُذُ عَنْ

الْقَضَاءِ أَجْرًا، وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا، وَلَمْ يَرْكَبْ فِي وَلايَتِهِ

دَابَّةً.

○ وَبَنُو حِمَاسٍ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ بَنُو حِمَاسِ بْنِ

عَرِيحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ.

○ وَذُو حِمَاسٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْقُطَيْبِيُّ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَرَاتِ

فَقَطَّأَ ذِي حِمَاسٍ فَحَائِلَاتُ

* الْحَمَاسَةُ: الْمَنَعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

و-: الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ.

و-: اسْمٌ لَطَائِفَةٍ مِنْ كُتُبِ الْاِخْتِيَارَاتِ، جَمَعَ فِيهَا

أَصْحَابُهَا مَا اسْتَجَادُوهُ مِنْ أَشْعَارٍ مِنْ سَبْقُوهُمْ، وَأَشْهَرُهَا

وَأَوَّلُهَا: حِمَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ

(٢٣١هـ=٨٤٦م) سَمَّاهُ بِاسْمِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَهُوَ بَابُ

الْحِمَاسَةِ، أَوْسَعُ أَبْوَابِهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ مَنْ جَاؤُوا بَعْدَهُ مِنْ

أَصْحَابِ الْحِمَاسَاتِ. وَحِمَاسَةُ الْبُحْتَرِيِّ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ

(٢٨٤هـ=٨٩٧م). وَحِمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ

عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الْعَلَوِيِّ (٥٤٢هـ=١١٤٨م). وَحِمَاسَةُ الرَّاحِ

لأَبِي الْعَلَاءِ (٤٤٩هـ=١٠٥٧م).

* الْحَمْسُ: الْجَرَسُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

أَبُو الدُّقَيْشِ:

* كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِيَا تَحْتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رَجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الْوَهْسُ: النَّوْمَةُ؛ الْوَحَى: الضَّجِيجُ].

و-: الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ.

* الْحَمْسُ: لَقَبُ قُرَيْشٍ، وَمِنْ تَوَالَدَ مِنْهُمْ،

وَمِنْ دَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَدِينِهِمْ، لُقِّبُوا بِذَلِكَ

لِتَشَدُّدِهِمْ فِي أَحْوَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا. وَقِيلَ:

لِشَجَاعَتِهِمْ أَوْ لِنَزُولِهِمُ الْحَرَمَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيَّةَ:

يُدْعُونَ حُمْسًا وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَرْعٌ

حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعَمِ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَحْمَسِيٌّ، وَهِيَ بِيَاءٌ.
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ، وَذَكَرَ نَعَامَةً تَحْضُنُ
وَلَدَهَا:

فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا

كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

[عَلَيْهِ يَعْنِي عَلَى الْبَيْضِ ؛ خِبَاءَهَا يُرِيدُ
جَنَاحَيْهَا شَبَّهَهَا بِالْخِبَاءِ؛ النَّصِيفُ: الْقَنَاقُ؛
الْحَاسِرُ: الَّتِي تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَوَجْهَهَا
إِدْلَالًا].

* الْحَمَسَاءُ: الْكَعْبَةُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: لِأَنَّ
حَجَرَهَا أَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

○ وابنُ أَبِي الْحَمَسَاءِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالنَّبِيِّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَابَعَهُ قَبْلَ الْمَبْعَثِ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

* الْحَمْسَةُ: الْحُرْمَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَلَمْ يَهْبَنْ حَمْسَةً لِأَحْمَسَا *

* وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا *

[مُنْجَسٌ: مُعَوِّذٌ مِنَ الْعَيْنِ بِعُوْذَةٍ، أَيْ لِمَ
يَخْشَيْنَ لِذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً].

* الْحَمْسَةُ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَقِيلَ:
هِيَ السُّلْحَفَةُ. (ج) حَمَسٌ.

* الْحَمَيْسُ: التَّنُورُ. (عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ).

* حُمَيْسٌ - بَنُو حُمَيْسٍ: بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ
حَزَمٍ فِي جَمْعِهِ، مِنْهُمْ:

١- بَنُو حُمَيْسٍ أَدُّ بْنُ طَابَخَةَ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ، شَهِدُوا
يَوْمَ الْفِيلِ مَعَ الْحَبَشَةِ، فَقُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا سِتُونَ
رَجُلًا وَهُمْ بُطَيْنٌ صَغِيرٌ

٢- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جُهَيْنَةَ بَطْنٌ بِمِصْرَ.

٣- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ
جُهَيْنَةَ، وَحُمَيْسٌ هَذَا هُوَ الْحُرْقَةُ، وَلِذَا يُقَالُ لَهُمُ:
الْحُرَقَاتُ.

٤- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جُدَى بْنُ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ.

* الْحَمَيْسَةُ: الْمِقْلَاةُ.

و- مِنَ اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمَائِسُ.

* الْحَوْمَسِيْسُ: الْمَهْزُولُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

* الْمَحْمَسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ. قَالَ مِهْيَارٌ، يَمْدَحُ
الشَّرِيفَ الزُّكِّيَ مَجْدَ الدِّينِ أَبِي عَلِيٍّ:

فَأَنْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي مَغْزَلٍ

وَمِنْ حِمَى غَيْرَتِهِ فِي مَحْمَسٍ

[الْمَغْزَلُ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، يُشِيرُ إِلَى رَقَّةِ
أَخْلَاقِهِ وَدِمَائِهِ].

* * *

ح م ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَشٌ)؛ سَمْنٌ،
اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- النَّهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ ٢- الدَّقَّةُ

قال ابن فارس: " الحاء والميم والشين
أصلان: أحدهما التَّهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ،
والثاني الدَّقَّةُ".

* حَمَشَتِ السَّاقُ وكذا القَوَائِمُ بِ حُمُوشَةٍ ،
وحَمَاشَةٍ: دَقَّتْ. فهي حَمَشَاءُ. وقد اسْتُعِيرَ
من السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ، فقليل: رجلٌ حَمِشٌ
الْخِلْقَةِ.

و— فلانُ الشَّيْءِ حَمَشًا: جَمَعَهُ.

ويقال: حَمَشَ الْقَوْمَ.

و— فلانًا: أَغْضَبَهُ. (عن الزَّجَّاجِ).

و— الْقَوْمَ: حَرَضَهُمْ وَأَغْضَبَهُمْ. وفي خَبَرِ ابن
عبَّاسٍ: " رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَحْمِشُ
أَصْحَابَهُ".

* حَمِشَ فُلَانٌ — حَمَشًا، وَحَمَشًا، وَحُمُوشَةً:
كَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَذَلِكَ الدَّرَاعَيْنِ. فهو
أَحْمَشُهُمَا، وَحَمَشُهُمَا، وَحَمِيشُهُمَا. (ج) حُمَشٌ،
وَحِمَاشٌ. وفي خَبَرِ الْمَلَأَعَنَةِ: "إِنْ جَاءَتْ بِهِ
حَمَشَ السَّاقَيْنِ فهو لِشَرِيكَ".

وقال أبو الْغَطَمَشِ الْحَنْفِيُّ، يَهْجُو:

وساقٌ مُخْلَخِلُهَا حَمَشَةٌ

كساقِ الْجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشُ

ويُنْسَبُ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرٍ.

وفي الْمُحْكَمِ: قال الشَّاعِرُ، يَصِفُ بَرَاغِيثَ:

وَحُمَشُ الْقَوَائِمِ حُدْبُ الظُّهُورِ

طَرَقَنَ لَيْلٍ فَأَرَقَّتَنِي

وَاسْتَعَارَهُ أَبُو دُوَيْبٍ لِلصَّدْرِ، فَقَالَ يَصِفُ
طَبِيَّةً:

تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا

إِذَا أَدْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنَزٍ عَبَلٍ

[عَبَلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ وَجَاوَبَ صَوْتَهُ

حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ

[الشَّوَى: الْأَطْرَافُ، يَرِيدُ الْأَرْجُلَ هَاهُنَا؛

يَصْدَحُنَ: يَصِيحُنَ].

و— اللَّئَةُ: قَلٌّ لَحْمُهَا. فهو أَحْمَشُ.

و—: دَقَّتْ وَحَسُنَتْ. فهي حَمَشَاءُ (ج) حُمَشٌ،

وَحِمَاشٌ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي وَصْفِ
مَحْبُوبَتِهِ:

إِذَا تَسْتَبِيكَ بِمَصْقُولِ عَوَارِضِهِ

حَمَشُ اللَّثَاثِ عِذَابٍ غَيْرِ مِمْلَاحٍ

[الْعَوَارِضُ: الثَّنَائِيَا].

و— الْوَتَرُ: دَقٌّ. فهو حَمِشٌ، وَحَمَشٌ، وَأَحْمَشُ.

و— فلانٌ حَمَشًا، وَحَمَشَةً: غَضِبَ.

و— الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وانظر: ح م س).

* حَمَشَتِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ — حَمَاشَةً، وَحُمُوشَةً:

دَقَّتْ. (عن اللَّحْيَانِيِّ).

* أَحْمَشَ بِالْقَدْرِ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ
حتى غَلَتْ شَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ
يلالَ بنَ أَبِي بُرْدَةَ:

كَسَاهُنَّ لَوْنُ السَّوْدِ بَعْدَ تَعْيُسِ

لَوْهِيَيْنِ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ

[كَسَاهُنَّ: يُرِيدُ الْأَثْفِي؛ التَّعْيُسُ: لَوْنٌ بَيْنَ

الْبَيَاضِ وَالشُّقْرِ؛ وَهِيَيْنِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ].

وَيُقَالُ: أَحْمَشَ الْقَدْرُ: إِذَا أَشْبَعَ وَقَوَّدهَا.

قال راشد بن عبد ربّه الظفريّ، حين طَرَدَتْهُ
بنو لِحْيَانٍ وَبنو بَكْرٍ:

وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بَكْرًا

وَبَكْرٌ وَاتَرُونَ لَنَا حِدَامُ

وَأَدْرَكَ مِسْعَرٌ وَبَنُو أَبِيهِ

كَغَلَى الْقَدْرُ أَحْمَشَهَا الضَّرَامُ

[حِدَامُ: غَضَابٌ].

وَالشُّحَمُ: أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ.

وفى المُحْكَمِ: قال الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ *

* وَأَنْحَلَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوَهُ *

* حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاؤُهُ *

[الْحَمُّ هُنَا: مَا يُقْلَى].

ويروى: حَمَّشَهُ.

وَالنَّارُ: قَوَاهَا بِالْحَطَبِ وَالْهَبْهَاءِ.

وَالشَّرُّ: هَيْجَهُ

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمَ: حَرَّضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. وَبِهِ رُوى

خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ: " وَهُوَ يُحْمِشُ
أَصْحَابَهُ."

* حَمَّشَ الشُّحَمَ: أَحْمَشَهُ.

وَالشَّيْءُ: جَمَعَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* أَوْلَاكَ حَمَّشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي *

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي *

[الْخُرُوشُ: جَمْعُ خَرَشٍ، وَهُوَ الْكَسْبُ].

وَيُرَوَّى: تَحْيِيشِي، وَتَحْفِيشِي. (وَانْظُرْ:

ح ب ش، ح ف ش).

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمَ: أَحْمَشَهُمْ.

* تَحَمَّشَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

وَيُقَالُ: تَحَمَّشَ بَنُو فَلَانٍ لِفُلَانٍ: غَضِبُوا لَهُ.

* احْتَمَّشَ الدَّيْكَانُ أَوِ الْقِرْنَانُ: هَاجَا،

وَاقْتَتَلَا. وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (وَانْظُرْ: ح م س).

و— فَلَانٌ: التَّهَبَّ غَضَبًا.

* اسْتَحَمَّشَ الْوَتْرُ: دَقَّ. فَهُوَ مُسْتَحْمِشٌ. قال

ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قُدَامَ أَعْيُنِهَا

قُطْنًا بِمُسْتَحْمِشِ الْأُوتَارِ مَحْلُوجٍ

ويروى: بِمُسْتَحْصِدٍ.

وَالْقِدْرُ: اِشْتَدَّ غَلْيَانُهَا. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْقِدْرِ الَّتِي يَنْصُبُهَا لِضَيْفَانِهِ وَهِيَ تَغْلَى :

كَأَنَّ ضُلُوعَ الْجَنْبِ مِنْ فَوْرَانِهَا

إِذَا اسْتَحْمَشَتْ أَيْدَى نِسَاءِ حَوَاسِرِ
و— فَلَانٌ عَلَى غَيْرِهِ: التَّهَبُّ غَضَبًا. وَيُقَالُ:
اسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ غَضَبًا.

* الْحَمِيْشُ: الشَّحْمُ الْمَذَابُ.

و—: التَّنَوُّرُ. (وانظر: ح م س).

* * *

* حَمَشَاد: جَدَّ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
النَّيْسَابُورِيِّ الْمُحَدِّثِ.

o وابن حَمَشَاد: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُحُنُونَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمَشَادِ
النَّيْسَابُورِيِّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): مِنْ كِبَارِ حُفَاظِ الْحَدِيثِ
لَهُ "الْمُسْنَدُ" فِي أَرْبَعِمِائَةِ جُزْءٍ، وَكِتَابُ "الْأَحْكَامِ" وَكِتَابُ
"التفسير" فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ.

* * *

ح م ص

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hemsā) (حِمَصَا): حُمُصٌ،
حَبٌّ. وَفِي الْحَبْشِيَّةِ hammaṣa) (حَمَّصَ):
الْحَبُّ الْجَافُّ الْيَابِسُ).

التَّقْبِضُ وَالتَّضَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ
أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ".

* حَمَصَ الْوَرَمُ — حَمَصًا، وَحُمُوصًا: انْفَشَ.

و— الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ. فَهُوَ حَمِيصٌ.

و— الْأَرْجُوحَةُ: هَدَأَتْ حَرَكَتَهَا.

و— الْغُلَامُ حَمَصًا: تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ.

و— فَلَانُ الدَّابَّةِ: ضَمَّرَهَا، فَأَذْهَبَ السَّمَنَ

وَالْمَاءَ عَنْهَا، وَذَلِكَ بِأَنْ يَرْكُضَهَا تَحْتَ الْجِلَالِ

(الْأَغْطِيَّةِ) فَتَعَرَّقَ، وَيَذْهَبَ سِمْنُهَا، لِيُعِدَّهَا

لِلسَّبَاقِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِيًا

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ

وَعَصَرْنَاهُ فَعَقِبُ وَحُضُرُ

[بَادِيًا: سَمِيْنًا؛ الْحِضَارُ، وَالْحُضُرُ: سُرْعَةُ

الْعَدْوِ؛ الْبُدْنُ: السَّمَنُ؛ عَصَرْنَاهُ: رَكَضْنَاهُ

تَحْتَ الْجِلَالِ لِيَذْهَبَ عَرَقُهُ].

و— الْقَذَاةُ: أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفْقٍ. يُقَالُ:

حَمَصْتُ الْعَيْنَ.

وَيُقَالُ: حَمَصْتُ الْعَيْنَ بِيَدِي.

و— الدَّوَاءُ الْجُرْحَ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و: أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

* حَمَصَ فَلَانٌ: اصْطَادَ الظَّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ.

و- الحَبَّ وَنَحَوَهُ: قَلَاهُ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحَ: حَمَصَهُ.

* احْتَمَصَ فَلَانٌ: سَرَقَ الْحَمَائِصَ. (الشَّيَاهُ

المسروقة). (وانظر: ح ر س).

* انْحَمَصَ الْوَرْمُ: ذَهَبَ وَانْفَشَ.

و- الجُرْحُ: سَكَنَ أَلَمُهُ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُهَا بَعْدَ سِمَنِ.

و- الجَرَادَةُ: ذَهَبَ غِلَظُهَا.

و: أَكَلَتِ الْقَرْظَ فَاحْمَرَّتْ.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَنَحُفَ.

و: تَضَاعَلَ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ.

* تَحَمَصَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي خَبَرِ

ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ: "أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثُدَى الْمَرَاةِ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ، وَإِذَا

تَرَكَتْ تَحَمَصَتْ".

و- اللَّحْمُ وَنَحَوَهُ: جَفَّ وَتَضَامَّتْ أَجْزَاؤُهُ.

* الْأَحْمَصُ: اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ.

* حمص: بلدة لها تاريخ عريق في القدم، تتابعت عليها

من أوائل القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد عصور

الأموريين والحيثيين والآراميين، والرومان، وفتحها

العرب بقيادة أبي عبيدة بن الجراح سنة (١٦هـ=٦٣٦م)، وأصبحت قاعدة هامة لأجناد المسلمين. حكمتها السلالات المختلفة من حمديين، وفاطميّين، ومغول، وأتراك، وفرنسيّين. واختلف في تعليل اسمها سواء بالعربية أم بلغات الأقوام الذين تتابعوا عليها. ورد ذكرها في الشعر الجاهلي، فقال امرؤ القيس:

لَقَدْ انْكَرْتَنِي بَعْلَبُكَ وَأَهْلُهَا

وَلَا بُنْ جَرِيحٍ فِي قَرْيَ حِمَصٍ أَنْكَرَا

وقال الأعشى:

لَقَدْ طَفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمانَ فحِمَصَ فَأُورِشَلَمَ

وهي اليوم مدينة سورية داخلية، تُعدُّ الثالثة بعد دمشق وحلب، ومركز ومحافظة تحيل اسمها، وتتوسط أراضي الجمهورية السورية، تبعد عن دمشق ١٦٢ كيلو متراً وتقع في سهل خصب مترابي الأطراف. يروى قسماً من أراضيها "نهر العاصي"، وقد اشتهرت كمركز زراعي وصناعي وتجاري، تُنتج الحبوب، والفواكه، والخضراوات، والقطن. وفيها يُحلج القطن، ويُنسج الحرير، ويكرر السكر، ويُصنع الأسمنت، ويصنّف النفط. وأهم آثارها: القلعة، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سكة حديد تصلها بتركيا، والعراق، ولبنان، والأردن. وخط أنابيب النفط العراقي والسوري المار إلى مينائي بانيناس السوري وطرابلس اللبناني.

و: اسم أطلقه العرب في الأندلس على مدينة إشبيلية؛ ذلك لأن أبا الخطار حسام بن ضرار الكلبى حينما قديم والياً على الأندلس من قبل الخليفة هشام بن عبد الملك في سنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عمل على تفريق الجنود الشاميّين في كور الأندلس؛ لإبعادهم عن قرطبة،

ورأى أن تختار كل طائفة من طوائف الجند الكورة التي
تُشبه المنطقة التي قَدِمُوا مِنْهَا مِنْ يَلَادِ الشَّرْقِ، فَنَزَلَ
جُنْدُ حِمصَ بِكُورَتِي إِشْبِيلِيَّةَ وَلَبْلَةَ، وَأَطْلَقُوا عَلَى إِشْبِيلِيَّةَ
اسم حِمص.

قال ياقوت: لما نَزَلَ بَنُو أُمَيَّةِ الْأَنْدَلُسِ وَمَلَكَوْهَا سَمَوْا
عِدَّةَ مَدَنٍ بِهَا بِأَسْمَاءِ مَدَنِ الشَّامِ، وَقَالَ ابْنُ بَسَّامٍ:
دَخَلَ جُنْدٌ مِنْ جُنُودِ حِمصَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَسَكَنُوا
إِشْبِيلِيَّةَ، فَسُمِّيَتْ بِهِمْ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ
عَبْدُونَ:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي لَمْ أَنْسَهُ

وَمَوْدَّةَ مَخْدُومَةٍ بِصَفَاءِ

وَمَبِيتِنَا فِي أَرْضِ حِمصَ وَالْحِجَى

قَدْ حُلَّ عَقْدُ حُبَاهُ بِالْمَهْبَاءِ

وَيُنْسَبُ إِلَى حِمصَ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ:

١- عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ رَغْبَانَ، دِيكَ الْجِنِّ الْحِمصِيِّ (انظر:
ديك الجن).

٢- عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنْدِيُّ
الْحِمصِيُّ (٣٢٤هـ = ٩٣٦م) : قَاضِي حِمصَ، عَالِمٌ
بِالْحَدِيثِ، لَهُ تَارِيخٌ فِي "مَنْ نَزَلَ حِمصَ مِنَ الصَّحَابَةِ".

٣- قَسْطَاكِي الْحِمصِيُّ: قَسْطَاكِي بْنُ يُوْسُفَ بْنِ بَطْرَسَ
ابْنِ يُوْسُفَ (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م): شَاعِرٌ مِنَ الْكُتَّابِ
النُّقَادِ، مِنْ أَهْلِ حَلَبَ، وَأَصْلُهُ مِنْ حِمصَ، اسْتَقْبَلَ
بِالتَّجَارَةِ، وَجَمَعَ ثَرَوَةً كَبِيرَةً، وَاسْتَقْبَلَ بِعِلْمِهِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَقَرَأَ كَثِيرًا مِنْ آدَابِهَا، وَأَجَادَ الْفَرَنسِيَّةَ، وَأَكْثَرَ الرِّحَالَاتِ
إِلَى فَرَنْسَا، وَأَنْجَلْتَرَا، وَإِيطَالِيَا، وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَمِصْرَ.
وَصَفَّاهُ كُتُبًا، مِنْهَا: "مَنْهَلُ الْوَرَادِ فِي عِلْمِ الْإِنْتِقَادِ"
و"أَدْبَاءُ حَلَبَ ذَوُو الْأَثَرِ فِي الْقَرْنِ الْتَّاسِعِ عَشَرَ" وَفِي
سِيرَةِ خَالِهِ الشَّاعِرِ جَبْرَائِيلِ الدَّلَّالِ، وَ"دِيْوَانُ شَعْرِ
كَبِيرٍ". وَكَانَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ.

٤- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْخَوْلَانِيِّ الْحِمصِيِّ
(١٩٤هـ = ٨١٠م): مِنْ حُفَظِ الْحَدِيثِ الثَّقَاتِ، كَانَ
كَاتِبَ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزَّيْبَدِيِّ، وَلِيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ،
وَحَدِيثُهُ فِي الْكُتُبِ السِّيَّةِ.

٥- الْمُظْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَاصِرِ الْقُرَشِيِّ، كَمَالُ الدِّينِ
الْحِمصِيُّ (٦١٢هـ = ١٢١٥م): طَبِيبٌ لَهُ اسْتِغَالٌ بِالْأَدَبِ،
سَكَنَ دِمَشْقَ، وَكَانَ مَحِبًّا لِلتَّجَارَةِ، وَأَكْثَرَ مَعِيشَتِهِ مِنْهَا،
وَيَكْرَهُ التَّكْسُبَ بِالطَّبِّ، بَقِيَ سِنِينَ يَتَرَدَّدُ عَلَى
الْبِيْمَارِسْتَانِ الثُّورِيِّ، يُعَالِجُ الْمَرْضَى فِيهِ اخْتِسَابًا، ثُمَّ
لَزِمَهُ وَتَقَرَّرَ لَهُ رَاتِبٌ فَاسْتَمَرَّ بِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ. مِنْ كُتُبِهِ
"اخْتِصَارُ كِتَابِ الْمَسَائِلِ لِحَنِينٍ" وَ"الرِّسَالَةُ الْكَامِلَةُ فِي
الْأَدْوِيَةِ الْمُسَهِّلَةِ" وَ"مَقَالَةٌ فِي الْاسْتِيسْقَاءِ" وَ"مَقَالَةٌ فِي
الْبَاهِ" وَ"تَعَالِيْقُ عَلَى الْكَلِّيَّاتِ مِنْ كِتَابِ الْقَانُونِ".

• الْحَمَصِيصُ (وَقَدْ تُشَدَّدُ مِيمُهُ): بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ،
رَمْلِيَّةٌ، تُنْبِتُ فِي زَمَلٍ عَالِجٍ، حَاطِضَةٌ دُونَ الْحَمَاضِ فِي
الْحُمُوضَةِ، وَهِيَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ تُجْعَلُ فِي الْأَقِيطِ تَأْكُلُهُ
النَّاسُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

* فِي زَرْبِ حِمَاصٍ *

* يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ *

* وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ *

[الرَّيْرَبُ: الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَا؛ الْقُرَاصُ: نَبَتٌ يُشَبِّهُ
نَبَاتَ الْجَرَجِيرِ؛ وَاصٍ: مُتَّصِلٌ].

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَمَا
يَلِيهَا، وَهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الْوَرَقِ حَاطِضَةٌ، وَلَهَا عَمْرَةٌ كَثْمَرَةٌ
الْحَمَاضِ، وَطَعْمُهَا كَطَعْمِهِ، وَكُنَّا نَأْكُلُهَا إِذَا أَجَمْنَا خِلَافَ
الْقَمَرِ، وَتَحْمَضُ بِهَا، وَتُسَقِّطُهَا.

*الْجَمُّصُ، وَالْجَمَّصُ: نَبَاتٌ زُرَاعِيٌّ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِّيٌّ،
من الْقَرْنِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ، وَيُسَمَّى حَبُّهُ الْأَخْضَرُ فِي مِصْرَ
(مَلَانَةِ).

نَبَاتٌ قَرْنِيٌّ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Cicer arietinum*، مَوْطِنُهُ
الْأَصْلِيُّ بِلَادُ الْقَوْقَازِ وَآسِيَا الصَّغْرَى وَشَرْقُ إِيرانَ،
أَدْخِلَتْ زِرَاعَتَهُ إِلَى مِصْرَ مِنَ الْيُونانِ فِي الْعَصْرِ الرَّومانيِّ،
وَهُوَ مِنَ الْبُغُولِيَّاتِ عَالِيَةِ الْقِيَمَةِ الْغِذائيَّةِ، وَتَنْتَشِرُ زِرَاعَتُهُ
بِالْمَنَاطِقِ الْجافَّةِ وَشِبْهِ الْجافَّةِ، وَيَحْتَاجُ إِلَى جَوٍّ مُعْتَدِلٍ
يَعْبِلُ إِلَى الدَّفءِ، يَزْرَعُ فِي مِصْرَ بِالْوَجْهِ الْقِبْلِيِّ وَبِخَاصَّةٍ
قَنَا وَأَسْوانَ، وَأَهَمُّ الْبِلَادِ الْمُنْتِجَةِ لِلْجَمِّصِ الْهِنْدُ يَلِيهَا
الْبَاكِسْتانُ وَأَسْبانياُ وَالْمَكْسِيكُ وَمِصْرُ.



*الْجَمِّصَانِيُّ: بَائِعُ الْجَمِّصِ.

*الْحَمِيصَةُ: الشَّاءُ الْمَسْرُوقَةُ. (وَانْظُرْ: ح ر س).

*الْمِحْمَاصُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّصَّةُ الْحَادِثَةُ.

*الْمِحْمَصَةُ: آلَةُ التَّحْمِيصِ.

*الْمَحْمُوصَةُ: الشَّاءُ الْمَسْرُوقَةُ.

* * *

ح م ض

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيصٌ): حَمَضٌ،

حَرْفَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmas (حَمَصٌ) :

حَمَضَ، حَرْفَ).

١- نَبَاتُ الْحَمَضِ ٢- لَذْوَعَةُ الطَّعْمِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والميمُ والضادُ أصلُ
واحدٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الطَّعْمِ".

*حَمَضَ الشَّيْءُ حَمَاضًا، وَحُمُوضَةً: صَارَ
لَاذِعَ الْمَذَاقِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَحْمَضُ مِنْ صَفْعِ
الذَّلِّ فِي بَلَدِ الْغُرْبَةِ".

و- الإيلُ حَمَاضًا، وَحُمُوضًا: أَكَلَتْ الْحَمَضَ
وَرَعَتْهُ. فَهِيَ حَامِيضَةٌ.

و-: مَلَتْ مِنْ رَعْيِ الْخِلَّةِ (الْحُلُومِ مِنْ
النُّبْتِ) وَاشْتَهَتْ الْحَمَضَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ.

و- فُلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَعَنْهُ: كَرِهَهُ وَنَفَرَ مِنْهُ
أَوَّلَ سَمَاعِهِ. يُقَالُ: فَوَادُ حَمَضٍ وَنَفْسُ
حَمَضَةٍ. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عَرِسُ امْرِئٍ شَتَمَتْ أَخَاهُ

فَلَيْسَ فَوَادُ شَانِيهِ بِحَمَضٍ

و- بِالشَّيْءِ: اشْتَهَاهُ.

و- الإيلَ: رَعَاهَا الْحَمَضُ.

و- فُلَانًا عَنْ الْأَمْرِ: حَوَّلَهُ عَنْهُ.

*حَمِضَ الشَّيْءُ حَمَاضًا، وَحُمُوضَةً:
حَمَضَ.

* حَمَضَ الشَّيْءُ : حَمَظًا ، وَحُمُوزَةً :

حَمَظَ . يُقَالُ : حَمَضَ اللَّبَنُ ، فَهُوَ حَامِضٌ .
وهو نادرٌ وقياسه حَمِيزٌ .

* أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ : حَمَظَتْ .

وَالْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَمَظُ . فَهِيَ
مُحَمِضَةٌ .

وَالْقَوْمُ : أَصَابُوا حَمَظًا ، وَصَارُوا فِيهِ .

وَبَ : أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ
وَالْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا
أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ
وَالْتَفْسِيرِ : أَحْمِضُوا " .

وَالرَّجُلُ : أَتَى الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا
شُدُودًا ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٍ لَوِطَ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .
وَبَ فَلَانُ الشَّيْءِ : صَيَّرَهُ حَامِضًا .

وَالْإِبِلُ : حَمَظَهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ نَزَلْ مُنْذُ أَحْمَظَتْ

يُحَمِّضُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبِرَا

وَبَ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : حَمَظَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
ابْنُ حَكِيمٍ :

لَا يَنْبَى يُحَمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

[الصَّدَى : الدَّمَاعُ] .

* حَمَظَ الشَّيْءُ : صَارَ حَامِضًا .

وَالرَّجُلُ : أَحْمَظَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ ، قَالَ : وَمَا
التَّحْمِيزُ ؟ قَالَ : يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي
دُبُرِهَا ، قَالَ مُسْتَنْكِرًا : وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ؟ " كُنِيَ عَنْ ذَلِكَ بِتَحْمِيزِ الْإِبِلِ إِذَا
سَيَّمَتِ الْخُلَّةَ .

وَبَ فَلَانٌ فِي الشَّيْءِ : قَلَّلَ مِنْهُ . يُقَالُ :
حَمَظَ لَنَا فَلَانٌ فِي الْقِرَى .

وَبَ الشَّيْءِ : أَحْمَظَهُ .

وَبَ الْإِبِلَ : أَحْمَظَهَا .

وَبَ الْفِلْمَ أَوْ الصُّورَةَ الْمَطْبُوعَةَ مِنْهُ : غَمَرَهَا
فِي مَحَلُولِ الْحَمَظِ لِتَظْهَرَ الصُّورَةُ وَتَثْبُتَ .
(محدثه) .

وَبَ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : أَحْمَظَهُ .

* تَحَمَّضَ فَلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَنْتَ مُحْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ " . يُضْرَبُ
لَمَنْ جَاءَ مُتَهَدِّدًا .

وَبَ الرَّاعِي : انْتَقَلَ بِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْخُلَّةِ إِلَى
الْحَمَظِ .

* اسْتَحَمَّضَ اللَّبَنُ : بَطَوَ رَوْبَهُ وَانْعِقَادَهُ .

* التَّحْمِيزُ : التَّفْخِيزُ فِي الْجِمَاعِ . قَالَ

الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ كَهَلًا :

* لَا يُحْسِنُ التَّحْيِيزَ إِلَّا سَرْدًا *

[السَّرْدُ: الْمُتَتَابِعُ].

* الْحَامِضُ: مَا لَذَعَ اللِّسَانَ، كَطَعْمِ الْخَلِّ

وَاللَّبَنِ الْخَائِرِ. قَالَ قَوْلُ الطَّائِي:

وَإِنْ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا

وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

[مُنْقَعٌ: ثَابِتٌ؛ مُخْتَلٌ رَاعَى الْخَلَّةَ، مَثَلٌ

ضَرَبَهُ لِهَذَا السَّاعِي، يَقُولُ: أَنْكَ مِلَأْتَ

الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ، فَهَلُمُّ إِلَى الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ].

وَيَقَالُ: فَلَانٌ حَامِضُ الرَّئِثِيَيْنِ: إِذَا كَانَ مُرٌّ

النَّفْسِ. وَ: فَلَانٌ حَامِضُ الْفَوَادِ فِي الْغَضَبِ:

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ عِدَاوَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عِرْسُ أَمْرِي شَقَمَتْ أَخَاهُ

فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّئِثِيَيْنِ مَحْضٌ

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ) acid : مُرَكَّبٌ هَيْدْرُوجِينِيٌّ مُتَخَلِّجٌ
بِالْكَهْرِبَاءِ، يُؤَثِّرُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْفَلِزَاتِ فَيَكُونُ
أَمْلَاحًا.

و-: لَقَّبَ أَبِي مُوسَى، سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
النَّحْوِيُّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أَخَذَ مِنْ ثَعْلَبٍ، وَأَلَفَ فِي
اللُّغَةِ: "غَرِيبَ الْحَدِيثِ"، وَ"خُلُقَ الْإِنْسَانِ"،
و"الْوَحْشِ"، وَ"النَّبَاتِ".

o وَحَامِضُ اللَّيْمُونِ أَوْ اللَّيْمُونِيَّةُ: مَادَّةٌ كِيمِيَائِيَّةٌ
حَامِضَةٌ، تُعْرَفُ كَذَلِكَ بِاسْمِ حَامِضِ السَّرِّيَّةِ.

* الْحَمَاضُ: حَالَةٌ تَقِلُّ فِيهَا قَلَوِيَّةُ الدَّمِّ وَالْأَنْسِجَةِ بِسَبَبِ
ازدياد المُتَنَجَّاتِ الحَامِضِيَّةِ، أَوْ نَقْصِ الْقَلَوِيَّاتِ.

* الْحَمَضُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ، وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَالْخَلَّةُ مَا سِوَى

ذَلِكَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: "الْخَلَّةُ خُبْرُ الْإِيلِ،

وَالْحَمَضُ فَكَيْهَتْهَا". وَيَقَالُ: لَحَمُهَا.

و-: كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْيِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيَبْقَى

عَلَى الْقَيْظِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِيلُ

شَرِبْتَ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَ"أَبْقَلَ حَمَضُهَا"

أَي نَبَتَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حُمُوضٌ، وَأَحْمَاضٌ. وَفِي خَبَرِ جَرِيرٍ:

"مِنْ سَلَمٍ وَأَرَاكِ، وَحُمُوضٌ".

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبَيْ مُشْفَقٍ *

* غَيْبًا، وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ *

[الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ خَشَبُهُ مِنْ أَصْلَبِ

الْخَشَبِ؛ غَيْبًا: يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؛ يَغْفِقُ: يَرِدُ

الْمَاءَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ].

و-: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ. يُقَالُ:

"جَاءَنَا بَلْبَنَةٌ مَائِطَاقٌ حَمَضًا".

و- (فِي الْكِيمِيَاءِ): مَادَّةٌ لَازِعَةُ الْمَذَاقِ كَالْخَلِّ.

* حَمَضُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَمَثَرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ فِي شَرْقِيّ الدِّهْنَاءِ، وَهُوَ مَنْهَلٌ وَقَرْيَةٌ عَلَيْهَا تُخَيَّلَاتُ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَارُبُّ بَيْضَاءَ، لَهَا زَوْجٌ حَرَضُ.

* حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَضُ.

* تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْغَرَضُ.

[الْحَرَضُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ؛ عُرَيْقٌ: مَوْضِعٌ].

* حَمَضَةٌ: اسْمُ حَيٍّ الْمُحَجَّلِ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

ضَمِنْتُ لِحَمَضَةِ جِيرَانِهِ وَذِمَّةَ بَلْعَاءٍ أَنْ تُؤْكَلَ

[بَلْعَاءُ: هُوَ أَخُو الْمُحَجَّلِ وَاسْمُهُ حَمِيزَةٌ؛ أَنْ تُؤْكَلَ: أَيْ لَا تُؤْكَلَ].

* الْحَمَضَةُ: الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"الْأَدْنُ مَجَاجَةٌ، وَلِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ". يَرِيدُ أَنْ

الْأَذَانُ لَا تَعِيَ كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ

ذَاتُ شَهْوَةٍ لَمَّا تَسْتَظَرُّهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ

وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ.

* حَمَضَى: مَوْضِعٌ أَغَارَتْ فِيهِ بَنُو تَمِيمٍ عَلَى لَطِيمَةٍ بَعَثَ

بِهَا بَاذَانَ - عَامِلَ كَسْرَى عَلَى الْيَمَنِ - إِلَى كَسْرَى، فَقَتَلُوا

حُرَّاسَهَا، وَأَسْرَوْا هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ خَفِيرَهَا، فَعَرِفَ ذَلِكَ الْيَوْمُ بِيَوْمِ حَمَضَى وَيَوْمِ قَرَارٍ.

* الْحَمَضِيُّ، وَالْحَمَضِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى

الْحَمَضِ. يُقَالُ: بَعِيرٌ حَمَضِيٌّ: يَأْكُلُ الْحَمَضَ.

○ وَأَرْضٌ حَمَضِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَضِ.

○ وَابِلٌ حَمَضِيَّةٌ: مُقِيمَةٌ فِي الْحَمَضِ.

○ وَمَعْدَةُ حَمَضِيَّةٌ: خِلَافُ الْقَلَوِيَّةِ.

وَفِي الْحَمَاسَةِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَالْحَمَضِيَّاتُ عَلَى عِلَاتِهَا *

* يَبْتَئِنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا *

[عَلَى عِلَاتِهَا: عَلَى مَا يَغْرِضُ لَهَا مِنْ

الْأَسْبَابِ وَالْأَحْوَالِ؛ أَجْهَزَاتُهَا: جَمْعُ أَجْهَزَةٍ

وَهِيَ الْأَمْتَعَةُ].

* الْجَمَضِيَّاتُ citrus fruits: الْفَوَاكِهُ وَالْأَشْجَارُ الْجَمَضِيَّةُ كَالْبُرْتَقَالِ وَالنَّدَرِينَ وَاللَّيْمُونَ وَالْأَثْرَجَ مِمَّا يُسَمَّى فِي مِصْرَ بِالْمَوَالِحِ.

* الْحَمَاضُ Rumex acetosa (S), garden Sorrel (E):

نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَمَاضِيَّاتِ، وَهِيَ أَنْوَاعٌ تَنْبُتُ

بَرِّيَّةً وَبَزْرِعَ بَعْضُهَا، وَيُعَدُّ مِنَ الْبُقُولِ الزَّرَاعِيَّةِ. يَطُولُ طَوْلًا

شَدِيدًا، لَهُ وَرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ، وَإِذَا دَنَا يُبْسُهُ

أَبْيَضَتْ زَهْرَتُهُ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَيُتَدَاوَى بِهِ.



قَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ، يَفْخَرُ وَيَصِفُ طَعْنَ رَجُلٍ مِنْ

قَوِيهِ فِي الْحَرْبِ:

ذِي فُرُوعٍ، يَظَلُّ مِنْ زَيْدِ الْجَوِّ

فِي عَلَيْهِ كَثَايِرُ الْحَمَاضِ

[ذُو فُرُوعٍ: أَيْ ذُو فَتَحَاتٍ وَشُقُوقٍ؛ شَامِرُهُ: أَيْ ثَمَرُهُ.

شَبَّهَ دَمَ الطَّعْنَةِ بِثَمَرِ الْحَمَاضِ لِحُمْرَتِهِ].

وَقَالَ يَصِفُ دِيكًا:

مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ

فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ

[رَمَثَاتُ : جَمْعُ رَعَثَةٍ ، وَهِيَ عُثْنُونُ الدَّيْكَ . شَبَّهَ عُرْفَ الدَّيْكَ بِالْحُمَاضِ .]

و- : مَا فِي جَوْفِ الْأَثْرَجِ .

O وَمَنَابِتُ الْحُمَاضِ : الشَّعْيِبَاتُ وَمَلَاجِيءُ الْأَوْدِيَةِ .

* الْحُمَاضِيَّةُ : مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حُمَاضِ الْأَثْرَجِ .

* الْحَمِيضُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَضِ . (ج) حُمُضٌ .

* الْحَمِيضَةُ - أَرْضٌ حَمِيضَةٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَضِ . (ج) حَمَائِضُ .

* الْحَمِيضِيُّ : نَبَتٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْحُمُوضَةِ .

* الْمَحْمَضُ ، وَالْمَحْمَضُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمَضَ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِيهِ *

* قَرِيبَةُ نُدُوَّتِهِ مِنْ مَحْمَضِيهِ *

[الْجُمَالِيُّ : الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْعَضِيهِ : الَّذِي يَرَعَى الْعِضَاهَ ؛ النُّدُوَّةُ : مَوْضِعُ شُرْبِ الْإِبِلِ .]

(ج) مَحَايِضُ .

* * *

ح م ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmat (حَامَطٌ) : اضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ . وَمِنْهُ hemtā (حِمَطًا) : دِفَاعٌ .)

نَبَتٌ أَوْ شَجَرٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا ، وَلَا فِيهِ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ إِلَّا شَيْءٌ مِنَ النَّبَتِ أَوْ الشَّجَرِ " .

* حَمَطَ الشَّيْءُ - حَمَطًا : قَشَرَهُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ سَيِّدَةٍ : وَهَذَا فَعْلٌ مُمَاتٌ .

* حَمَطَ الْكَرْمَ : جَعَلَ عَلَيْهِ شَجَرًا يُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ . يُقَالُ : حَمَطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ وَلَمْ يُبَالِغْ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِذَا ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطْ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ لَا تُحَمِّطْ .

* حَمَاطٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، قَالَ :

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ

حَمَاطًا وَجِرَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ

تَبَسَّمَنَ عَنْ غُرْكَانٍ رُضَاهَا

نَدَى الرَّمْلِ مَجْتَهُ الْعِيَادُ الْقَوَالِسُ

[الْحُدُوجُ : مَرَائِبُ النِّسَاءِ ؛ مُتَشَاوِسٌ : أَيْ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ؛ الْعِيَادُ أَوَائِلُ الْمَطَرِ وَمَوَاقِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ الْقَوَالِسُ : الَّتِي تَرْمِي بِالنَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .]

O وَلَوْ حَمَاطٌ : مَاءٌ كَانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ عُرِفَ بِيَوْمِ ذِي حَمَاطٍ ، التَّتَبُّتُ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ فَهْمٍ

بِجَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ - رَهْطٌ تَأْبِطُ شَرًّا - فَقَتَلَ بَنُو قُرَيْمٍ
جَمَاعَةَ بَنِي فَهْمٍ فَلَمْ يُبْقُوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي
هَلَالِ بْنِ عَلْقَمَةَ .

* الْحَمَاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمَيْرِ .

وقيل : شَجَرُ الثَّيْنِ الْجَلِيلِ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالثَّيْنِ ، حَشْبُهُ وَجَنَاهُ وَرِيحُهُ ، إِلَّا
أَنْ جَنَاهُ أَصْغَرُ وَأَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الثَّيْنِ ، وَمَنَابِتُهُ فِي
أَجْوَافِ الْجِبَالِ ، يُسْتَوْقَدُ يَحْطِيبُهُ ، وَيَتَّخَذُ حَشْبُهُ لِمَا
يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، يَبْنُونَ عَلَيْهِ الْبُيُوتَ وَالْخِيَامَ ، وَهُوَ
أَحَبُّ شَجَرٍ إِلَى الْحَيَاتِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَذَكَرَ
بَعِيرًا شَدَّ بِالزَّمَامِ :

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْثَتْهُ فِي خِشَاشِهِ

زَمَامًا كَلْعَبَانِ الْحَمَاطَةِ مُحْكَمًا

[الْخِشَاشُ : عَوْدٌ يُعْرَضُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ فِيهِ
الزَّمَامُ] .

و- : نَبْتُ فِيهِ غُبْرَةٌ ، لَهُ مَسُّ حَشِينٌ ،
أَحْمَرُ اللَّحْمَةِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* لَمَّا رَأَتْنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَأْبَا *

* رَأَتْ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْبَا *

وقيل : عُشْبٌ كَالصَّلِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ حَشِينُ الْمَسِّ ،
وَالصَّلِيَانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبْيِيسُ الْعُشْبُ .

الوَاحِدَةُ حَمَاطَةٌ (ج) حَمَائِطُ . قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ
الْمَقْعَدِ الْقُرَيْمِيُّ ، يَذْكُرُ فَتَكَ قَوْمِهِ بَنِي فَهْمٍ :

بَطْنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَنَّمَا

يَلْفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَبْرَدُ

و- : تِبْنُ الدُّرَّةِ خَاصَّةٌ .

و-: دُوَيْبَةُ فِي الْعُشْبِ . (ج) حَمَاطِيطُ . (على
غير قياس) .

○ وَشَيْطَانُ الْحَمَاطِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَأْلَفُ سُكْنَى شَجَرِ الْحَمَاطِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ
الرَّاجِزُ .

* عَنَجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ *

* كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ *

[الْعَنَجَرْدُ : الْمَرَأَةُ السَّلِيْطَةُ . شَبَّهَهَا بِحَيَّةٍ
لَهَا عُرْفٌ] .

* حَمَاطَانُ : نَبْتُ ، وَقِيلَ شَجَرٌ .

و- : مَوْضِعٌ (عَنْ الْجَرْمِيِّ) أَوْ أَرْضٌ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .
وقيل : حَبْلٌ رَمَلٍ مِنْ جِبَالِ الدُّهْنَاءِ . (عَنْ يَاقُوتَ) .
قال الرَّاجِزُ :

* يَادَارَ سَلَمَى بِحَمَاطَانَ اسْلَمَى *

* الْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ وَخُشُوءَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ
فِي حَلْقِهِ . يُقَالُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِي صَدْرِي عَلَيْكَ لَحَمَاطَةً ،
أَي مَوْجِدَةً .

○ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ وَحَبَّتُهُ وَصَيِّمُهُ .

يقال : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ . قَالَ وَبَرَةُ بْنُ
الْجَحْدَرِ .

نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ

بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشَبِ

لَيْتَ الْغُرَابِ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهَمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

[لَمْ تُلْغَبْ : لَمْ تُفْسَدَ] .

وَيُقَالُ : اجْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَمَاطَةِ قَلْبِكَ .

* الْحَمَاطَةُ : الْكُنَّةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) ، وَهِيَ

امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

* حَمِيَّاطَا : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ . وَمَعْنَاهَا : حَامِي

الْحَرَمِ .

* حُمَيْط : رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى مُسْتَوَى الدُّغَسَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ

وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْيَمَيْنِ الْحَوَادِرِ

وَقَالَ شَاعِرٌ سَعْدِيُّ :

فَلَيْسَ لِيَا لَيْنَا بِحَبْلِ حُمَيْطٍ

وَبِالْجَزَعِ مَرْدُودٌ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا

* * *

ح م ط ر

* حَمْطَرِ الْقَوْسَ : وَتَرَهَا ،

وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا .

* الْمُحْمَطَرَةُ - إِيْلُ مُحْمَطَرَةٍ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ

أَيُّ مُثْقَلَةٍ بِالْأَحْمَالِ .

* * *

* الْحِمَاطُ : دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ مَنَقُوشَةً

بِالْوَانِ شَتَّى . (ج) حَمَاطِيطُ . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْقَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرْفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

[أَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةٌ أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ عَلَى عَمْرٍو

ابْنِ هِنْدٍ ، مُرْقَلَةً : حُلَّةٌ سَابِغَةٌ ، أَطْلَاءُ :

صِغَارُ] .

وَيُرْوَى : سَلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ .

* الْحِمَاطُ : الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

الْحِطِيطُ . (عَنْ الشَّيْبَانِيِّ) .

* الْحَمُطُوطُ : الْحِمَاطُ . (ج) حَمَاطِيطُ .

* الْحَمَاطِيطُ : نَبْتُ كَالْحَمَاطِ .

و- : دُوَيْبَّةٌ . وَقِيلَ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،

مَفْصَلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحِنَاءِ ، وَقَدْ

شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحَلَلِ بِالْوَانِهَا ، فَقَالَ :

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشِعُ

قَبْلَ الْغَزَالَةِ الْوَانُ الْحَمَاطِيطِ

[الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ] .

و- : الْحَيَّةُ . وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ .

(ج) حَمَاطِيطُ .

* * *

ح م ظ ل

* حَمْظَلُ فَلَانُ : جَنَى الْحَمْظَلِ (الْحَنْظَلِ) .

* الحَمَظَلُ : الحَنْظَلُ ، مِيْمُهُ مُبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ .

(وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(فى العبرية hāmaq (حَامَقُ) : جَالٌ ، دَارٌ .

وفى الحبشية hamaqa (حَمَقُ) : حَمَقٌ ،
اِحْتَقَرُ) .

قَدْ يُقْتَرِ الحَوْلُ التَّقَى

وَيُكْثِرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ

[الحَوْلُ : الكَثِيرُ الحِيلَةِ] .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ فَحْلاً مِنْ حُمْرِ الوَحْشِ

يسوقُ أَتْنَهُ :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعَى الحَمِيقُ *

* حَمَقَتِ السُّوقُ — حُمَقًا ، وَحُمَقًا ، وَحَمَاقَةً :

حَمِقت .

ويقال : حَمَقَتِ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ .

و— فلانٌ : حَمِيقٌ . فهو أَحَمَقُ ، وهى حَمَقَاءُ .

(ج) حَمَقُ . وفى المثل : " أَحَمَقُ بَلْعُ " . أى

يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ مع حُمَقِهِ . وعلى فَتْحِ البَاءِ ،

أى : بِالْعِ مُرَادُهُ .

ومن أمثالهم المشهورة : " أَحَمَقُ مَا يَجْأى

مَرْغُهُ " (يَجْأى : يَحْبِسُ) . أى لا يَمْسَحُ

لُعَابَهُ ولا مُخَاطَهُ بل يَدْعُهُ يسيلُ حَتَّى يَرَاهُ

النَّاسُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لا يَكْتُمُ سِرَّهُ .

* حَمِيقٌ فلانٌ : أَصَابَهُ الحُمَاقُ (الجُدْرَى) .

فهو مَحْمُوقٌ .

* أَحَمَقَتِ المَرْأَةُ : وَلَدَتِ الحَمَقَى . فهى

مُحَمِيقٌ ، وَمُحَمِيقَةٌ . قالت امرأةٌ مِنَ العَرَبِ :

* لَسْتُ أَبَالى أَنْ أَكُونَ مُحَمِيقَةً *

* إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَةً مُعَلَّقَةً *

١- كَسَادُ الشَّيْءِ ٢- الضَّعْفُ والنُّقْصَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والقافُ أصلُ

واحدٌ يَدُلُّ على كَسَادِ الشَّيْءِ ، والضَّعْفِ ،

والنُّقْصَانِ " .

* حَمِيقَ الرَّجُلِ — حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .

فهو حَمِيقٌ .

و— السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و— فلانٌ حُمَقًا ، وَحَمَاقَةً : قَلَّ عَقْلُهُ ،

وَفَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . فهو حَمِيقٌ ، وَأَحَمَقُ ،

وهى حَمِيقَةٌ ، وَحَمَقَاءُ . وَهُمْ وَهْنٌ حُمَقُ ،

وَحَمَقَى ، وَحَمَاقَى . قال الشاعرُ :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا الحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مِنْ يُدَاوِيهَا

وقال يزيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

[يعنى : أنها لا تُبالي إذا وَلَدَتِ الذكور أن يَكُونُ أولادُها حَمَقَى] .

ويقال : أَحَمَقَ الرَّجُلُ . قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ
ابن مالِكٍ :

يا قُرُّ إنَّ أباكَ حَىَّ خُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ

و— الفَرَسُ : ضَمَرْتُ .

و— : لم يَكُنْ فى نِتَاجِهَا جَوَادٌ ولا سَاقٍ .
قال خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَعَتَهُ جَوَادٌ لا يُبَاعُ جَنِينُهَا

بِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُحْمِقٍ

[وَعَتُهُ : حَفِظَتْهُ وَجَمَعَتْهُ ؛ والمرادُ : أمُّه
التي وَلَدَتْهُ ؛ أَعْرَاقُهُ : أَصُولُهُ] .

وقيل : نِتَاجُهَا لا يُسَبِّقُ . (ضِدُّ) وأنكره
الأزهري .

و— يَفْلَانُ : ذَكَرَهُ بِحُمَقٍ .

و— فَلَائًا : وَجَدَهُ أَحَمَقَ . يُقالُ : أَتَاهُ فَأَحَمَقَهُ .

و— : حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُمَقِ أو نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

وقيل جَعَلَهُ أَحَمَقَ .

« حَامَقَ فَلَانٌ فَلَائًا : جَارَاهُ فى حُمَقِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بن أبى مُعَيْطٍ :

وَأَنْزَلَنِي طُولُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ

إِذَا شِئْتُ لا قَيْتُ أَمْرًا لا أَشَاكِلُهُ

فَحَامَقْتُهُ حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

وَلَوْ كانَ ذا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ

ويُنسَبُ إلى الإمامِ الشَّافِعِيِّ .

و— : سَاعَدَهُ على حُمَقِهِ .

و— صاحِبُهُ : سَامَحَهُ على حُمَقِهِ . (عن
الفارابى) .

« حَمَقَ فَلَانٌ : شَرِبَ الحُمَقَ ، وهى الخَمْرُ

حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . (عن المُفَضَّلِ) . قال
النَّيْمُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

لَقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ

فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنُما

لِيَالِي حَمَقَ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعُرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[ابْنُما : ابْنُ ، والميم زائدة ؛ غُرَّ : خُدِعَ ؛
مُظْلِمًا : فى ظُلْمَةٍ] .

ويروى : حُمَقَ ، أى أَسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .

و— فَلَائًا : نَسَبَهُ إلى الحُمَقِ .

ويقال حَمَقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كالأَحْمَقِ .

(عن ابن خالَوَيْهِ) . [الهَجْعَةُ : النُّومَةُ

الخَفِيفَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ] .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقَتْهُ بِهِجْعَةُ

على عَجَلٍ أَضْحَى بها وَهُوَ ساجِدٌ

[الباء فى (بِهَجْعَةٍ) زائدة ، وموضعها رفع] .

* اُنْحَمَقَ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و- : ذَلَّ وتَوَاضَعَ . قال الكنانى :

يا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَمِقٌ

فاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يا كَعْبُ

و- : ضَعُفَ عن الأمرِ . (عن ابن دريد) .

وفى الجمهرة : قال الشاعرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنَتُ لَهُ

وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيُنْحَمِقُ

و- الثوبُ : أَخْلَقَ وَيَلَى .

و- الطعامُ : رَخُصَ .

و- السوقُ : كَسَدَتْ .

* تَحَامَقَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الحِمَاقَةَ وتَظَاهَرَ بِهَا .

قال واصلُ بن عطاء :

تَحَامَقَ مع الحَمَقَى إذا ما لَقِيتَهُم

ولا تُلَقُّهُم بالعقلِ إن كُنْتَ ذا عَقْلٍ

فإِنِّى رأيتُ المَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

كَمَا كان قَبْلَ اليومِ يَسْعُدُ بالعَقْلِ

* تَحَمَّقَ فلانٌ : تَحَامَقَ .

* اسْتَحَمَقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمَقَى . وفى

الخبرِ قال : " أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ واسْتَحَمَقَ " .

ويروى (اسْتَحَمِقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ .

و- فلانًا : عَذَّ أَحَمَقَ .

و- : وَجَدَهُ أَحَمَقَ .

* الأَحَمَقُ : الأَكْثَرُ حُمَقًا من غيره . (تَفْضِيلُ جاءَ على . خِلافِ الباب) . قال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

وَكُنْ أَكْيَسَ الكَيْسَى إذا كُنْتَ فِيهِمُ

وإن كُنْتَ فى الحَمَقَى فَكُنْ أَنْتَ أَحَمَقًا

[يريد : تَكَيَّسَ مع الأكياس ، بل اجْتَهِدْ أنْ

تَتَوَقَّهَ ، وإن ابْتُلِيتَ بِحَمَقَى فَكُنْ أَحَمَقَ مِنْهُمْ] .

وَنَسَبَهُ ثعلبُ فى مجالسِهِ إلى ماجِدِ الأَسَدِيِّ .

* الأَحْمُوقَةُ : الأَحَمَقُ البَالِغُ الحَمَقَى .

و- : ما يَصْدُرُ عن الشَّخْصِ فيوصَفُ بالحِمَاقَةِ .

يُقَالُ : وَقَعَ فلانٌ فى أَحْمُوقَةٍ . وفى الخَبَرِ :

" لَوْلَا أن يَقَعَ فى أَحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إِلَيْهِ " .

* الحَمَاقُ ، والحَمَاقُ : مثل الجَذْرِى الذى يُصِيبُ الإنسانَ يَتَفَرَّقُ فى الجَسَدِ .

و- فى الطبِّ : الجَذْرِى ، مَرَضٌ فيروسى خَبِيثٌ طَفَحَهُ يَظْهَرُ على الوَجْهِ أساسًا فيُحْدِثُ بثورًا تَنْتَشِجُ مَخْلَفَةً قشورًا تحتها نُدْبٌ تَظْهَرُ عند الشِّفاءِ ويَصْحَبُهُ تَسَمُّ عامٌ ، كثيرًا ما يُؤدَّى إلى الوفاةِ وقد احْتَفَى هذا المَرَضُ الآنَ نظرًا للتَّعْطِيمِ اللَّطِيعِمْ ضِدَّهُ .

و- : نَبَتٌ .

* الحَمَقُ : البَيَاضُ الذى يَخْرُجُ من الفَرْجِ .

(عن أبى عمرو الشَّيبَانِيِّ) ، وأنشَدَ :

* عَوَدَها مُعْتَلٌ سُوءُ الخُلُقِ *

* خَلِيطٌ حَيَضٌ وَمَنِىٌّ وَحَمَقٌ *

* الحَمَقُ - ابنُ الحَقِّ : عمرو بنُ الحَقِّ بنُ كاهل ،

أو كاهن ، الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م) : صحابىُّ

كان أحد الذين اشتركوا في قتل عثمان ، سَكَنَ الشَّامَ ، وانتقل إلى الكوفة .

* **الْحُمُقُ** : الغرور ، ووضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه . قال أكتُم بن صيفي : "عدو الرجل حُمقه وصديقه عقله " .

و — : الخمر . (عن ابن الأنباري) وأنكره الزجاجي . قال أكتُم بن صيفي لبنيه : " لا تجالسوا السفهاء على الحمق " .

وفي اللسان : قال الشاعر :

إن للحمق نعمة في رقاب النـ

ناس تخفى على ذوى الألباب

* **الْحُمُقُ** : الأحمق . (عن الصَّاعِنِي) .

* **الْحَمَقَاءُ** - البقلة الحمقاء : الرجلُ ، شُبِّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ ، وَقِيلَ :



لأنها تثبت في مجرى السيول فتقتلها .

* **الْحَمَقَةُ** : الأحمق .

* **الْحَمَقِيْقُ** : نبت . وذكره الخليل (الهمقيق) .

* **الْحَمَاقُ** : نوع من الشعر الملحون ، شاع في مصر والشام وبلاد المغرب ، يُسْتَحْدَمُ فِي الهجاء .

* **الْحَمُوْقَةُ** : الأحمق المتناهي الحماقة .

* **الْحُمَيْقَةُ** : الحموقة .

* **الْحَمُوْقَةُ** ، **وَالْحَمُوْقَةُ** : الخصلة ذات الحمق . وفي خبر ابن عباس : "يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فِيرَكِبُ الْحَمُوْقَةَ " .

* **الْحَمِيْقُ** : نبت .

* **حُمَيْقُ** : تصغير أحمق . وفي المثل : " عَرَفَ حُمَيْقُ جَمَلَهُ " . أى عَرَفَ قَدْرَهُ وَإِنْ كَانَ

أَحْمَقُ . وَيُرْوَى : " عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلَهُ " ، أى

عَرَفَهُ جَمَلَهُ فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ ، أَوْ مَعْنَاهُ عَرَفَ قَدْرَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضَعِفُ إِنْسَانًا فَيَوْلَعُ

بِإِذَائِهِ فَلَا يَزَالُ يَظْلِمُهُ ، أَوْ يُضْرَبُ فِي

الإفراط فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ .

* **الْحَمَيْقَى** : الجدري (جُدْرَى الْمَاءِ) chicken pox

حمى فيروسية يصحبها طفح جلدي يتركز على جدار

البطن أساساً ، وتصيب الأطفال وتكون خفيفة الوطأة ولا

تترك ندباً عند الشفاء ، ويقال إن الفيروس قد يكمن في

جسم المريض ليستبب الحلا المنطقي عند الكبر .

* **الْحَمَيْقَاءُ** : الحميقى .

و — : الخمر ، لأنها تعقب شاربها الحمق .

* **الْحَمَيْقِيْقُ** : طائر أبيض ، وقال أبو حاتم

في كتاب الطير هو (الحميقيق) .

* الحُمَيْيِقُ : طائرٌ يصيدُ العَظَاءَ والجنادِبَ ونحوَهُما من
هَوامِ الأَرْضِ .



* الحُمَيْيِقَاءُ : الأَحْمَقُ .

* الحِمَاقُ : المَرَأَةُ التي من عادَتِها أنْ تَلِدَ
الحَمَقَى . (ج) مَحَامِيقُ .

* المُحِمِّقَاتُ من اللَّيَالِي : هِيَ اللَّيَالِي التي
يَطلُعُ القَمَرُ فيها لَيْلَهُ كُلُّهُ فيكونُ في السَّمَاءِ
مُسْتَتِرًا بِغَيْمٍ أبيضٍ رقيقٍ، فيَغْتَرُّ النَّاسُ بِذلكِ
وَيَظُنُّونَ أَنَّهُم قد أَصْبَحُوا فيسيرُونَ حتَّى
يَمَلُّوا . يُقالُ : سِرْنَا في لَيالٍ مُحِمِّقَاتٍ . وفي
المَثَلِ : " غُرُونِي غُرُورَ المُحِمِّقَاتِ " .

* * *

ح م ق س

* تَحْمَقَسَ فلانٌ : تَحَبَّثَ .

* الحَمَاقِيسُ : الدَّواهي الشَّدَّادُ . تقولُ :
لَقِيتُ مِنْهُ الحَمَاقِيسَ .

* * *

ح م ك
الضَّالَّةُ

* حَمَكَ الدَّلِيلُ - حَمَكًا : أَحَسَنَ الهِدايَةَ .
* حَمَكَ في الدَّلالةِ - حَمَكًا، وَحَمَكًا : مَضَى
فيها . فهو حَمِكٌ .

* الحَمَكُ : الصَّغارُ من كُلِّ شَيْءٍ، وَغَلَبَ على
القَمَلِ ، وقد يُقالُ لِلنَّمْلِ . (عن أبي زَيْد) .
واحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و- : فِراخُ القَطَا والنُّعامِ . قالَ الرَّاعِي يَصِفُ
فِراخَ القَطَا :

صَيْفِيَّةُ حَمَكُ حُمْرُ حَواصِلُها

فما تَكَادُ إلى النُّقْناقِ تَرْتَفِعُ

[أى : لا تَرْتَفِعُ إلى أَمَهاِئِها إذا نَقَنَّتْ] .

و- : الخُرُوفُ الصَّغِيرُ ، والمعروفُ الحَمَلُ .
وقِيلَ : المَهازِيلُ من أولادِ الإِبِلِ والغَنَمِ .
(عن أبي عمرو الشَّيباني) .

ويُقالُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ فلانٍ : أى غَنَمُهُ وإِبِلُهُ .
و- : رُذالُ النَّاسِ . يُقالُ : إِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِم .
قالَ رُؤَبَةُ :

* لا تُعَدِّلِينِي بِرُذالاتِ الحَمَكِ *

و- : أَصلُ الشَّيْءِ وطَبَعُهُ . يُقالُ : هذا من
حَمَكِ هذا . و: هم من حَمَكٍ واحِدٍ .

و- : الأَدِلَاءُ الذين يَقْتَحِمُونَ الفَلَاةَ .
* الحَمَكَةُ : المَرَأَةُ القَصِيرَةُ الدُّبَيْمَةُ .

* * *

ح م ل

(في العِبريَّةِ hāmal (حَامِلٌ) : عَطَفَ على ،
إِعتَنى ، لَطَفَ . وفي السَّريانيَّةِ hmal (حَمَلٌ) :

حَمَلَ ، جَمَعَ ، وَرَفَعَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hamala (حَمَلَ) : حَمَلَ .

إِقْلَالُ الشَّيْءِ (حَمْلُهُ)

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقْلَالِ الشَّيْءِ " .

* حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ - حَمَلًا : عَلِقَتْ (حَبِلَتْ) .
ويُقال : حَمَلَتِ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . (عن ابنِ الأَعرابيِّ) . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ . (فاطر / ١١) .

و- الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ ثَمَرَتَهَا .

و- فلانٌ على نَفْسِهِ : جَهَدَهَا . ويُقال : حَمَلَ على نَفْسِهِ في السَّيْرِ .

و- على بنى فلانٍ : أَفْسَدَ . (عن أبي زيد) .

و- عن فلانٍ : حَلَمَ . فهو حَمُولٌ .

و- عنه ، وبه جَمَلًا ، وَحَمَالَةً : كَفَلَ وَضَمِنَ .

فهو حامِلٌ ، وَحَمِيلٌ ، وَهُمْ حُمَلَاءُ .

وفي الخبرِ : " الحَمِيلُ غارِمٌ " . وفي خبرِ ابنِ

عُمَرَ : " كان لا يَرى بَأْسًا في السَّلَمِ بِالْحَمِيلِ " .

[السَّلَمُ : القَرْضُ] .

وأنشدَ الجاحِظُ في " البيان " لِبَعْضِ يَهُودٍ :

سَمِيتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنَ الْفِرَا

شٍ مِنْ حَمَلٍ قَوْمٍ وَمِنْ مَغْرَمٍ

وقال مُعاويةُ بن مالِك (مُعوذُ الحُكَماءِ) :

حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلَابًا

[الاخْتِلَابُ : الخَدِيعَةُ] .

وقال الفرَزْدَقُ :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَحَامِلٌ

أَغْرُ إِذَا انْتَفَتُ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

و- على فلانٍ حَمَلَةً : كَرُّ وَشَدٌّ . يُقالُ :

حَمَلَ فلانٌ على قِرْنِهِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ

أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ﴾ . (الأعراف / ١٧٦) .

وقال العَبَّاسُ بن مِرْدَاس :

إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً نَصَبُوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الدَّوَاعِيسَا

[الْمَذَاكِي : الخَيْلُ الْقُرْحُ ؛ الرِّمَاحُ الدَّوَاعِيسُ :

المُعَدَّةُ لِلدَّفْعِ] .

و- الشَّيْءُ حَمَلًا ، وَحُمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ .

يُقال حَمَلْتُ الثُّقْلَ وَالرَّسَالََةَ وَالْوِزَرَ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . (العنكبوت / ٦٠)

أَي لَا تُطِيقُ أَنْ تُقِلَّهُ لِضَعْفِهَا .

فهو حامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وَحَمَالٌ .

ويُقالُ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ : لطائفةٌ من الملائكة .

و- : ادَّخَرَهُ . وبه فُسِّرَتِ الآيةُ الْكَرِيمَةُ

السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرُ رِزْقَهَا إِنَّمَا

تُصَبِّحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- فلاناً : جَعَلَ لَهُ ما يَرْكَبُهُ . وفى القرآن

الْكَرِيمِ : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ .

(التوبة / ٩٢) .

و- السَّرُّ : حَفِظَهُ وصانَهُ . قال عمرُ بنُ أبى

زَيْبَةَ :

فقلت لها : ما بى لهُمُ مِنْ تَرْقُبٍ

ولكن سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

و- الأمانةُ حَمَلًا : قَبِيلَ تَحْمِلُهَا . وفى القرآن

الْكَرِيمِ : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا﴾ . (الأحزاب / ٧٢) .

وقال بَيْهَسُ الْعُدْرِيُّ :

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أمانةً

وتَحْمِلُ أُخْرَى أَقْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ

[أَقْرَحَتْكَ : أَثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خائنها ولم يُؤدِّها . (ضِدُّ) . وبه

فُسِّرَتِ الآيةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

و- الإِثْمُ : أَقْلُهُ وَرَفَعَهُ ، أى اكتسبه وَتَحَمَّلَهُ .

وفى القرآن الْكَرِيمِ : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه / ١٠١) .

وأصلُ الْحَمْلِ أَنْ يَكُونَ فى الأثقالِ

الْمَحْسُوسَةِ ، وَحَمْلُ الْأَوْزَارِ وَالذُّنُوبِ تَشْبِيهُ

لِهَا بِالْأَثْقَالِ الَّتِي تَنْوُءُ بِهَا الظُّهُورُ . وفى

القرآن الْكَرِيمِ : ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ

الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ .

(طه / ١١) . وفيه أيضاً : ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ . (العنكبوت / ١٣) .

و- الغَضَبُ : غَلَبَ عَلَيْهِ وأظْهَرَهُ .

يُقالُ : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَهُ .

و- إِدْلالُ فلانٍ : احْتَمَلَهُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

أدلتُ فَلَمْ أَحْمِلْ ، وقالتُ فلم أُجِبْ

لَعَمْرُ أبيها إِنِّى لَظُلُومٌ

و- الْقِرْآنُ : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وَحَمَالٌ . يُقالُ :

حَمَلَةُ الْقِرْآنِ .

وَالْعِلْمُ : رَوَاهُ وَنَقَلَهُ .

و- : عَمِلَ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . (الجمعة / ٥) .

و- الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ، وَبِهِ : عَلِقَتْ بِهِ . فَهِيَ حَامِلٌ ، وَحَامِلَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ . (الأحقاف / ١٥) .

قال ابن جني : " يُقَالُ : حَمَلَتْهُ ، وَلَا يُقَالُ : حَمَلْتُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ : حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْؤُودَةٍ

كَرْهًا وَعَقْدٌ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ [مَرْؤُودَةٌ : فَرْعَةٌ] .

و- الشَّيْءُ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا حَمَلًا ، وَحُمْلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ عَلَيْهَا . فَهُوَ مَحْمُولٌ ، وَحَمِيلٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَمَلْنَاَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِّرَ ﴾ . (القمر / ١٣) .

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ فِي السَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ . (الحاقة / ١١) .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْحَقَهُ بِهِ فِي حُكْمِهِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَغْرَاهُ بِهِ . قَالَ هُذَيْفَةُ ابْنُ الْخَشَرَمِ :

وَلَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلَ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَا يَكْرَهُ . قَالَ وَعَلَةُ بَنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ :

أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ

سَتَحْمِلُهُمْ يَتَى عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ

و- الْحِقْدُ عَلَى فَلَانٍ : أَكَنَّهُ فِي نَفْسِهِ .

قَالَ الْمُقَنَّبُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

و- السَّلَاحُ عَلَى فَلَانٍ حَمَلَةً : رَفَعَهُ وَشَهَرَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا " .

« أَحْمَلَتِ الْأُنثَى : نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ . فَهِيَ مُحْمِلٌ .

و- كَثُرَتْ وَلَادَتُهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْمِلُهُ . يُقَالُ : أَحْمَلَهُ الْجَمَلُ .

« حَامِلٌ فَلَانٌ الشَّيْءُ : حَمَلَهُ لِمَنْ يُحْمَلُ لَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا " .

و— فلانًا : كافأه على معروفه .

و— فلانًا الشيءَ : أعانته على عمله .

يقال : حامِلنى هذا .

* حَمَلَ فلانًا الشيءَ تَحْمِيلًا ، وَحِمَالًا : جَعَلَهُ يَحْمِلُهُ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وما حَمَلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيَارِهِ

عليه الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها

بَأَثَقَلِ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

[البُخْتِيُّ : البَعِيرُ الضَّخْمُ ؛ عامُ غِيَارِهِ :

عامُ مِيرَةِ أَهْلِهِ ؛ الوُسُوقُ : الأَحْمَالُ جَمْعُ

وَسَقٍ ؛ غُرُورُها : ما غَرَّ مِنْها . يقول ما حَمَلَ

هذا البَعِيرُ مِنَ الطَّعامِ بِأَكْثَرِ مِمَّا حَمَلْتُ

خَالِدًا مِنَ الْأَمَانَةِ] .

وأنشد ابنُ الأَعرابي ، وذكرَ إبلاً :

* حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمِّمَاتِها *

[المَصَمِّماتُ : المَاضِياتُ] .

و— : أعانته على حمِّله .

و— : حَمَلَهُ لَهُ .

و— الأمرُ : كَلَّفَهُ حَمَلَهُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَالا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ .

(البقرة / ٢٨٦) .

ويُقال : حَمَلَهُ الرُّسالةَ . وفى القرآن الكريم

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ ما حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ

ما حُمِّلْتُمْ ﴾ . (النور / ٥٤) . أى على النَّبِيِّ -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَكُلِّفَ

أَنْ يُبَيِّنَهُ وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْاِتِّبَاعُ .

و— حاجتهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقومَ بِها . (عن

القارابي) .

* احْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا . قال لبيدُ :

أَضَحَتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْها الَّذى أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

و— فلانٌ : اشْتَرَى الحَمِيلَ .

و— : اتَّخَذَ حَمولَةً . قال القُطاميُّ :

كَمْ نالَنِى مِنْهُمْ فَضْلاً على عَدَمِ

إِذْ لا أَكادُ مِنَ الإِقْتارِ أَحْتَمِلُ

و— لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

و— من كذا : غَضِبَ . (عن الفراء) .

يُقال : قلتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ مِنْها .

و— فلانٌ عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْهِ : حَلَمَ . (ضِدُّ) .

و— الأمرُ أَنْ يَكُونَ كذا : جازَ .

و— فلان الشيءَ (حَسِيًّا كانَ أو مَعْنَوِيًّا) :

رَفَعَهُ وَأَقَلَّهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ رَبِّداً رابِياً ﴾ . (الرعد / ١٧) . وفيه

أَيْضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢) .

وقال النابغة ، يُخاطبُ زُرْعَةَ بن عمرو الكلابي :

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَازٍ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ

[بَرَّة : اسمٌ للبرِّ ؛ فَجَار : اسمٌ للفُجور ، عَبرَ

عن البرِّ بالحملِ وعن الفُجورِ بالاحتِمَالِ .

لأنَّ حَمَلَ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ الْفَجْرَةِ

أَمْرٌ يَسِيرٌ] .

وَالصَّنِيعَةُ : تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا .

وإِدْلَالُهُ : حَمَلَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ : أَغْضَى لَهُ

عَنْهُ . يُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تُعَاتِبْهُ .

وَالأَمْرُ : تَكَلَّفَهُ بِمَشَقَّةٍ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

لَهُ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضَوَّى : تَهَزَّلُ] .

وَالْغَضَبُ فَلَانًا : أَثَارُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

غَضِبَ فَلَانٌ حَتَّى احْتَمَلَ .

* احْتَمَلَ فَلَانٌ : غَضِبَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ .

قَالَ الْأَعَشَى :

لَا اعْرِفَنَّكَ إِنِ جَدَّتْ عداوتُنَا

وَالثَّمِسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْضُ : اسمٌ من أسماء الدَّهْرِ ، والمقصود

هنا النَّفْيُ الْقَطْعِيُّ] .

و- : حَلَمَ عَنْ أَسَاءٍ إِلَيْهِ . (ضِدٌّ) .

و- : اسْتَحَفَّهُ النَّشَاطُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ .

فِي وَصْفِ جَوَادٍ :

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينَ فَوَادٍ مُحْتَمَلٍ

[أَفَانِينَ فَوَادٍ : ضُرُوبُ نَشَاطِهِ] .

وَفُسِّرَ الْبَيْتُ بِالْغَضَبِ .

* انْحَمَلَ - يُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ . فَانْحَمَلَ :

أَغْرَاهُ بِهِ فَفَعَلَهُ .

* تَحَامَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ : تَكَلَّفَ الشَّيْءَ

عَلَى مَشَقَّةٍ .

و- : جَارَ وَلَمْ يَعْدِلْ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ، عَمُّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَحَتَّى نَرَى ذَا الضُّعْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

مِنَ الطُّغْنِ فَعَلَ الْأَنْكَبِ الْمُتَحَامِلِ

[الضَّغْنُ : الْحَقْدُ ؛ الرَّدْعُ : الدَّمُ ، ومعنى يَرْكَبُ رَدْعَهُ : يَخِرُّ لَوَجْهِهِ عَلَى دَمِهِ ؛ الْأُنْكَبُ : المائلُ إلى جِهَةٍ] .

و- الزَّمانُ عن فلان : أَعْرَضَ عَنْهُ .

و- فلانُ في الأمرِ ، وبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وإِعْيَاءٍ .

ويُقالُ : تَحَامَلَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ .

و- الشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وإِعْيَاءٍ . ويُقالُ تَحَامَلَ الْأَمْرَ .

و- الرَّجُلانِ الشَّيْءَ : حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا مُتَعَاوَيْنَ . وفي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" تَرَاخَمُوا تُرَحَّمُوا وَتَحَامَلُوا تُحْمَلُوا "

* تَحَمَّلَ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قالَ امرؤُ القَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى سَمَرَاتِ الْحَبِّ نَاقِفُ حَنْظَلٍ

[السَّمَرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ ؛ نَاقِفُ

الْحَنْظَلِ : الْمُسْتَخْرِجُ حَبَّ الْحَنْظَلِ . وَهُوَ لَا يَمْلِكُ سَيْلَانَ دَمْعِهِ] .

ويُقالُ : تَحْمَلُوا عَنِ الْمَكَانِ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

[السَّكْنُ : جَمْعُ سَاكِنٍ ؛ الْمُسْتَخْلَفُ : الَّذِينَ خَلَفُوهُمْ بَعْدَ الرَّحِيلِ ، يَعْنِي الظُّبَاءَ وَيَقَرَّ الْوَحْشَ] .

و- فلانُ : تَجَلَّدَ وَصَبَرَ .

و- بِفُلانٍ ، وَعَلَى فلانٍ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ قَيْسٍ : " تَحَمَّلْتُ بَعْلِي عَلَى عُثْمَانَ فِي أَمْرٍ "

و- الْحَمَالَةُ (الدِّيَّةُ) : حَمَلُهَا .

وَقِيلَ : حَمَلَهَا عَنْهُمْ وَسَأَلَ النَّاسَ فِيهَا .

ويُقالُ : تَحَمَّلَ الْأَمْرَ : حَمَلَهُ فِي مَشَقَّةٍ .

وَمِنْهُ خَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ وَمَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْهَا : " وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ مِنَ الْإِثْمِ فِي نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا "

و- شَهَادَةُ فلانٍ : نَابَ عَنْهُ فِي أَدَائِهَا .

و- لِفُلانٍ حَقُّهُ : تَكَلَّفَهُ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

* اسْتَحْمَلَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : قَوَّى عَلَى الْحَمْلِ

وَأَطَاقَهُ . وَفِي خَبَرِ الْفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ : " إِذَا

اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ " . [الْفَرَعُ :

أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ ؛ الْعَتِيرَةُ : شَاةٌ كَانُوا

يَذْبَحُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ] .

وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشُّعْبِيُّ :

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى *

[الْأَعْرَفُ هُنَا : السَّنَامُ الْعَظِيمُ ؛ تَبَيَّنَى : سَمِنَ] .

و— فلانٌ : تَحْمَلُ .

و— فلانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ . يُقَالُ : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

و— فلانًا نَفْسَهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .

يُقَالُ : اسْتَحْمَلَ فلانًا الرِّسَالَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ

وَيُرْوَى : يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ . أَيْ : يَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهُ أَعْبَاءَ الْحَيَاةِ .

*الاحتِمَالُ (فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين) : يجوزُ استِعْمَالُهُ بمعنى : الشكَّ والوَهْمَ والجواز فيكون لازماً ، يُقَالُ : احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ كَذَا .

وبمعنى : التَّضَمُّنُ والاقتِصاد فيكون مُتَعَدِّيًا ، فيقال : احْتَمَلَ الحالُ وجوْهاً كثيرة .

و— (فى الفلسفة) : ما يُمكن تَوَقُّعُ حُدُوثِهِ .

وقال الجرجاني : ما لا يكون تصوُّرُ طرفيه كاملاً ، بل يتردَّد فى النسبة بينهما . ويُراد به الإمكان .

*الأَحْمَالُ : بُطُونٌ من تَيْمٍ . قيل : هم ثعلبية وعَمْرُو والحارث أبو سَلَيْطٍ وَصَبْرٌ من بَنِي يَرْبُوعَ . وإِيَّاهُم أَرَادَ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

أَبْنَى فُقَيْرَةً مَنْ يُورَعُ وَرَدْنَا

أَمْ مَنْ يَقُودُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ

[فُقَيْرَةٌ : جَذَّةُ الْفَرَزْدَقِ . يُورَعُ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ : يَرُدُّهَا] .

*الْحَامِلُ - وَيُقَالُ : الْحَامِلَةُ أَيْضاً - : الْحَبْلَى

فَالأَوَّلَى عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ

كَحَائِضٍ أَوْ عَلَى النَّسَبِ ، وَالثَّانِيَةِ عَلَى الْفِعْلِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ

أَتَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

وُتْسِبَ الْبَيْتُ لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ وَلِخَالِدِ بْنِ حَقٍّ .

(ج) حَوَامِلُ .

*الْحَامِلَةُ : مُؤَنَّثُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ حَامِلَةٌ ، وَأَمْرَأَةٌ حَامِلَةٌ .

و— : السَّحَابَةُ تَحْمِلُ الْمَاءَ مُثْقَلَةً بِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَفِرًّا ﴾ .

(الذاريات ٢ /) .

و— الزَّئْبِيلُ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْعَيْبُ وَغَيْرُهُ .

و— : حَشَبَةٌ فِي نَوْلِ الْحَائِكِ ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْخِيوطُ .

و— : وَاحِدَةُ الْعُرُوقِ الَّتِي تَحْمِلُ الْأُنْثِيَيْنِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ : عَصْبُهَا . قَالَ مُلَيْحٌ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النِّسَا مُسْتَقِلَّةٍ

بَرْجَعِ السَّلَامَى لَمْ تَخُنْهَا الْحَوَامِلُ

[زَلُوجٌ : مُسْرَعَةٌ ، شَنْجَاءٌ : مَتَقَبِّضَةٌ ، النِّسَا :

عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَ] .

و— : الرَّجُلُ .

(ج) حَوَامِلُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وما يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَنَاحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشينَ إِلَّا الحَوَامِلُ

وقيل : حواملُ الرُّجُلِ : عَصَبَةُ بَيْنَ السَّاقِ
والفَحْذُ . (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي) .

O وحاملةُ الطَّائِرَاتِ : سَفِينَةُ حَرَبِيَّةٌ تَكُونُ
مطاراً لجملةٍ من الطَّائِرَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْهَا عند
الحاجة .

(ج) حواملاتُ ، وحَوَامِلُ .

O وحَوَامِلُ الدَّرَاعِ : عَصَبُهَا وَرَوَاهِشُهَا . (عن
ابن عَبَّاد) .

O وحَوَامِلُ الضَّرُوعِ : عُرُوقُ اللَّبَنِ . (عن
ابن عَبَّاد) .

O وحَوَامِلُ الخُصْيَيْنِ : العُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُهَا .
* الحَمَائِلُ : العَوَاتِقُ والأَضْلَاعُ والصَّدْرُ .

وحَقِيقَتُهَا مواضعُ حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّرَ الهَرَوِيُّ خَبَرَ عَذَابِ القَبْرِ : " يُضْغَطُ
المُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ القَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ
مِنْهَا حَمَائِلُهُ " .

و- (فِي عِلْمِ التَّشْرِيحِ الحديث) : أَرْبَطَةُ مِنْ أَنْسِجَةٍ
ضَامَّةٌ لِيَفِيَةِ مَيِّتَةٍ تُوجَدُ عِنْدَ أَصْلِ القَضِيْبِ وَتَحْتَ جُلْدِهِ
وتَسْنَدُهُ عِنْدَ الْإِنْتِصَابِ .

* الحَمَالُ ، والحِمَالُ : الدِّيَّةُ أَوْ الغَرَامَةُ
يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ

الْأَسْوَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيَّ :

فَرَعٌ تَبِعَ يَهْتَزُّ فِي غُصْنِ المَجْدِ

دِ عَظِيمِ النَّدى كَثِيرُ الحَمَالِ

ورَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ : ... غَزِيرُ النَّدى شَدِيدُ
المَحَالِ . والمَحَالُ : المَكْرُ .

* الحِمَالُ : مَنْفَعَةُ الحَمْلِ وَكِفَايَتُهُ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي
لِلوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

فَاعْلَمَنَّ أَنَّنِي أَخُوكَ أَخُو العَهْدِ

د حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الجِبَالُ

لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ مَنَّى بِمَالِ

أَبْدًا مَا أَقْلُ سَيْفًا حِمَالُ

* الحَمَالَةُ : الحَمَالُ . وَمِنْهُ الخَيْرُ : " لَا تَحِلُّ
المَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ ... وَرَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً
بَيْنَ قَوْمٍ " .

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَفْتَخِرُ بِقَوْمِهِ :

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِنَّا

وَأَصْحَابُ الحَمَالَةِ وَالطَّعَانِ

(ج) حُمُلُ ، وَحَمَالَاتُ .

و- : الضَّمَانُ .

O وصَاحِبُ الحَمَالَةِ : لَقَبٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى التَّوَيْمِيِّ السَّعْدِيُّ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَمَلَّ دِيَّاتِ الْقَتْلَى بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي
الْحَرْبِ .

٢- الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ ضَمِنَ دِيَّاتِ الْقَتْلَى مِنَ الْأَزْدِ
وَرَبِيعَةَ ، وَلِأَنَّهُ دَفَعَ إِيَّاسَ بْنَ قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِيَّ رَهِينَةً ،

حتى يؤدى الأحنفُ المالَ فرضى به القومُ، وفخرَ الفرزدقُ بهذا في شعره .

٣- عبد الله بن حكيم بن زياد بن حوى بن سفيان ؛ لأنه حملَ الدياتِ أيامَ زياد بالبصرة .

* الحمالةُ : أجرُ الحمل .

* الحمالةُ : علاقةُ السيفِ . وفى الجمهرة : قال الراجزى :

* نَحْنُ ضَرْبُنَا مَخْلَدًا فى هَامِيَه *

* حَتَّى كَبْنَا يَعْتُرُ فى حِمَالَتِه *

و-: علاقةُ القوسِ يُلقِيها المُتَنَكِّبُ فى مَنْكِيه الأيمنَ، ويخرجُ يدهُ اليسرى منها فتكون القوسُ فى ظهره . (عن أبى حنيفة الدينورى) .. (ج) حمائلُ ، وحِمالاتُ . قال أبو طالبٍ عمُ النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - :

فَنِعَمَ ابنُ أختِ القومِ غيرَ مُكَدَّبٍ

زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا من حَمَائِلِ

[زُهَيْرٌ : هو ابنُ أخته عاتكة ، وأبوه أبو أمية ابنُ المغيرة] .

وقالت زَيْنَبُ بنتُ الطُّرَيْةِ ، تَرثِي أخاها :

مَضَى وورثناه دَرِيسَ مَفَاضَةٍ

وأبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلَه

[الدَّريسُ : الخلقُ من الدُّروعِ ؛ المَفَاضَةُ : الدَّرْعُ] .

و- : حِرْفَةُ الحَمَالِ .

و- : اسمُ لَعْدَةِ أفراسٍ ، منها :

○ فَرَسٌ لِبْنَى سُلَيْمٍ . قال العباسُ بنُ مرداس السُّلَمِيّ :

بينَ الحِمَالَةِ والقُرَيْطِ فقد

أُنْجَبَتْ من أمٍ وبنٍ فَحَلِ

○ وفَرَسٌ لعامرِ بنِ الطُّفَيْلِ ، كانت فى الأصلِ للطُّفَيْلِ

ابنِ مالك . وفيه يقول سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأَنْصَارِيّ يخاطبُ عامرَ بنَ الطُّفَيْلِ :

نَجَوْتَ بَنَصِلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَه

وسَرَجٍ على ظَهْرِ الحِمَالَةِ قاتِرٍ

[القاتِرُ : الجيْدُ الوقوعُ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ] .

○ وفَرَسٌ طَلِيحَةٌ بنُ خُوَيْلِدِ الأَسَدِيّ ، ويُقال لها حِمالة الصُّغرى . وفيها يقول :

نصبتُ لهم صدرَ الحِمَالَةِ إنَّها

مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكَمَاةِ : نَزَال

فيومًا تراها فى الجلالِ مصونةً

ويومًا تراها غيرَ ذاتِ جلالٍ

[الجلالُ : ما تُلَبَّسه الدَّابَّةُ لِثِيَابٍ به] .

○ وفَرَسٌ عبايةُ بنِ شُكْسِ الهَزَّائِيّ ، قال فيها :

نصبتُ لهم صدرَ الحِمَالَةِ إنَّها

إذا خاستِ الأبطالُ قلتُ لها : اقْدِمِي

[خامٌ : تكصُّ وجِبُنٌ] .

* الحَمَلُ : البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه

نساءً أو لم يَكُنْ . قال المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيّ :

ذَلِكَ ما دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتُ

أَحْمَالُهَا كالبُكَرِ المُبْتَلِ

[دَيْنُكَ : دَائِبُكَ ؛ جُنِبْتَ أَحْمَالُهَا : أَخَذْتَ
أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ ؛ الْبُكْرُ : مَا بَكَرَ مِنَ النَّحْلِ ،
الوَاحِدَةُ بَكُورٌ ؛ الْمُبْتَلُ : الَّذِي بَانَ عَنْ
أُمّهَاتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مُبْتَلَةٌ . يَقُولُ : كَأَنَّ أَطْعَانَ
هَذِهِ الْمَرْأَةَ نَحْلٌ قَدْ بَانَ مِنْهُ فَسِيلُهُ] .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* مَا اهْتَجْتُ حَتَّى زُلْنٍ بِالْأَحْمَالِ *
وَيُرَوَّى : حَتَّى زُلْنٍ لَاحْتِمَالٍ .
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
يَا هَلْ أَرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاخُ
[يَا هَلْ : يُرِيدُ يَا هَذَا هَلْ ؛ يَنْعُ : إِذْرَاكَ ؛
إِفْضَاخُ : يَقَالُ : أَفْضَحَ النَّحْلُ إِذَا بَدَتْ
حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ
زِينَةِ الْهَوَاجِجِ بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ بِالنَّحْلِ الَّذِي
أُيْنِعَ وَأَزْهَى] .

— : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ .
(الأعراف / ١٨٩) .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَحَتَّى أَسْرُوا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ
كَمَا تَكْتِمُ الْحَمْلَ الْمُحْصَنَةُ الْبُكْرُ

— : ثَمَرُ الشَّجَرِ . تَشْبِيهًا لَهُ بِحَمْلِ الْبَطْنِ .
وَقِيلَ : الْحَمْلُ . مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى
رَأْسِ شَجَرَةٍ .
وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ
وَمَا كَانَ بَائِنًا عَنْهُ فَهُوَ حِمْلٌ . (عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ) .

— : الضَّمَانُ . (ج) حِمَالٌ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :
أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَنْيَى
عَلَى نَأْيِهَا حَمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدُ
(ج) أَحْمَالٌ ، وَحِمَالٌ ، وَحُمُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . (الطلاق / ٤) . وَفِي خَبَرِ
بِنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ :

* هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرًا *

[الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ خَيْبَرِ التَّمَرِ ، أَيْ أَنَّ هَذَا
فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً] .
— (فِي الْكِيمْيَاءِ) convection : حَرَكَةُ سَائِلٍ أَوْ
غَازٍ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى وَبِالْعَكْسِ ، نَتِيجَةُ لِفُرُوقِ فِي
دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ ، أَوْ انْتِقَالِ الْكَهْرِبَاءِ عَلَى شَكْلِ شُحْنَةٍ
سَطْحِيَّةٍ عَلَى جِسْمٍ مُتَحَرِّكٍ .

— (فِي الْهَيْدْرُولُوجِيَا) charge = load : تَرْكِيزُ
الرَّسَابَةِ الَّتِي يَحْمِلُهَا مَجْرَى الْمِيَاهِ . وَتَدُلُّ عَلَيْهَا نِسْبَةُ

حَجَمُ الرِّسَابَةِ إِلَى حَجَمِ الْمِيَاهِ فِي مَقْطَعٍ عَرَضِيٍّ مُعَيَّنٍ عَلَى مَجْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ .

و- (في الفلسفة) predication : إثباتُ مَحْمُولٍ لِمَوْضُوعٍ أَوْ نَفْيُهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ بَوَاحٍ خَاصٍّ حَكْمٌ حَقْلِيٌّ judgement de predication ، وَتَقَابِيلُ الْقَضَايَا الْحَقْلِيَّةُ الْقَضَايَا الْمُهَمَّلَةُ وَالشَّرْطِيَّةُ وَقَضَايَا مَنْطِقِ الْعِلَاقَاتِ بَوَاحٍ عَامٌّ .

* حَمَلٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ، يُذَكَّرُ مَعَ أَغْفَرٍ - فَيُقَالُ : حَمَلٌ وَأَغْفَرٌ . ، وَأُنْشِدَ الصَّاعِقَانِي لَامِرِي الْقَيْسِ :

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ

عَلَى حَمَلٍ بَنَى الرُّكَابُ وَأَغْفَرَا

وَيُرْوَى : عَلَى حَمَلٍ .

وَيُرْوَى أَيْضًا : " عَلَى حَمَلِي خُوصِ الرُّكَابِ وَأَوْجَرَا " . [حَمَلِي ، وَأَوْجَر : مَوْضِعَان] .

و- : جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا طَيْرَانِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْأَجَلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضَّبَابِيِّ :

* كَانَهُمَا وَقَدْ تَدَلَّى النُّسْرَانُ *

* ضَمَّهُمَا مِنْ حَمَلٍ طَيْرَانُ *

* صَعْبَانِ عَنْ شِمَالٍ وَأَيْمَانٍ *

* مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّةُ خَلِيجَانِ *

[شِمَالٌ : جَمْعُ شِمَالٍ ؛ أَيْمَانٌ : جَمْعُ يَمِينٍ] .

و- : عَلِمَ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ الْفَرَازِيُّ ، قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاحِسٍ وَالْغُبَرَاءِ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ يَرْثِيهِ :

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا

عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ مَا يَرِيمُ

وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَازِلْتُ أَبْكَى

عَلَيْهِ الدُّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

وَلَكِنْ الْفَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ

بَغَى وَالْبَغَى مَرْقَعُهُ وَخِيمُ

[جَفَرُ الْهَبَاءِ : مَوْضِعُ الْمَرْكَاتِ ؛ مَا يَرِيمُ : مَا يَبْرَحُ] .

٢- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ صَحَابِيٌّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، عُقِدَ لَهُ لَوَاءٌ ، وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا . وَهُوَ الْقَائِلُ :

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ *

* مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ *

٣- حَمَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُرْدَاسِ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّخَعِيِّ : مِنْ رَهْطِ الْأَشْجَرِ النَّخَعِيِّ ، كَانَ مَعَهُ لِمَا وَفَدَ فِي عَهْدِ عُمَرَ وَشَهِدَ الْفَتْوحَ وَكَانَ لِلْأَشْجَرِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْحَنْتَرِيَّةُ لَا تُسَبِّقُ ، فَقَالَ فِيهَا وَفِي ابْنِ عَمِّهِ :

فَمَا بَلَغَتْ بِي الْحَنْتَرِيَّةُ مَبْلَغًا

مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلُ

فَتَى مِنْ بَنِي الصَّبَّاحِ يَهْتَرُ لِلدُّدَى

جَمِيلُ الْمَحْيَا لِأَذْنِيٍّ وَلَا وَكَلُ

* الْحَمَلُ : الْخَرُوفُ . وَقِيلَ : وَلَدُ الضَّائِنَةِ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ الْفَرَاقِدُ

[الرَّبِيعِيُّ : الْمَوْلُودُ فِي الرَّبِيعِ ؛ عَارَضَ أُمَّهُ :

اعْتَرَضَ طَرِيقَهَا لِيَرْضَعَهَا ؛ الْوَكْرَى : ضَرْبُ

مِنَ الْعَدُوِّ ؛ تَحِنُّ : تُصَوِّتُ ؛ الْفَرَاقِدُ هُنَا

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ] .

و- : الْمَحْمُولُ (عَنْ الرَّاعِي) . وَخُصَّ

الضَّأْنُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ لَكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ أَوْ

لِقُرْبِهِ مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ .

(ج) حُمْلَانُ، وأَحْمَالُ، الأخير عن ابن سيده .

و- : بَرَجٌ من أبراج السماء . وهو أولها .

وفى التهذيب : الحَمَلُ أوله الشرطان وهما قَرْنَاهُ، ثم البُطَيْنِ، ثم الثَرِيَا وهى أَلِيَّةُ الحَمَلِ .

هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حَمَلًا .

قال المتنخل الهذلي يصف بقراً :

كالسُحْلِ البيضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحٌّ نِجَاءِ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ

[السُّحْلُ : الثَّيَابُ البيضُ واحداً سَحْلٌ ؛

النَّجَاءُ : السَّحَابُ ؛ الْأَسْوَلُ : الْمُسْتَرْخِي أَسْفَلَ

البَطْنِ] .

ويقال : هذا حَمَلٌ طَالِعاً معرفة بدون أل .

وكذلك جميعُ أسماء البروج لك أن تثبت

فيه الألف واللام ، وَلَكَ أن تحذفها وأن

تُتَوَّنَهَا فتبقى على تعريفها الذى كانت عليه .

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

وقيل : إِنَّهُ المطرُ بِنَوءِ الحَمَلِ . يقال : مُطِرْنَا

بِنَوءِ الحَمَلِ .

وبه فُسِّرَ بيتُ الْمُتَنَخِّلِ السَّابِقِ .

* الحِمْلُ : البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه

نساءً أو لم يكن .

و- : الشَّيْءُ الْمَحْمُولُ سواء كان حِسِّيًّا أو

مَعْنَوِيًّا .

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تَشْيِيهَا له بما يُحْمَلُ

على الظَّهْرِ أو الرَّأْسِ .

و- : الإِثْمُ وَالْوِزْرُ . وفى القرآن الكريم :

﴿وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ

شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ . (فاطر ١٨) .

وفيه أيضاً : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه ١٠٠/١٠١) .

و- (فى الرياضيات) load : هو الثَّقْلُ أو الجِسْمُ الذى

يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسطة الآلات . (مج)

و- (فى الهندسة الكهربائية) load : القُدْرَةُ المُسْتَمَدَّةُ

من آلة كهربائية أو جهاز كهربائى . ويُستفاد بها فى

الأغراض المُخْتَلِفَةِ .

(ج) أَحْمَالٌ، وَحُمُولَةٌ، وَحُمُولٌ. وفى الخبر :

" من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِى إلى شِيعٍ فَلْيَصُمْ

رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ " ، يَعْنِى أن يكونَ

صَاحِبَ أَحْمَالٍ يُسَافِرُ بها . قال الْمُتَّقِبُ

العَبْدِيُّ :

وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا

كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

وَيُرَوَّى : كَأَنَّ خُدُوجَهُنَّ .

وقال النَّايِغَةُ :

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهَجَّرَةً

يَتَّبَعْنَ كُلَّ سَفِيهِ الرَّأْيِ بِغْيَارٍ

[مَهَجَّرَةٌ : سَائِرَةٌ وَقْتُ الْهَجِيرِ ؛ مِغْيَارٌ : غَيُورٌ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَأَنْسَتْ أَذْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

مَخَارِفُ نَخْلٍ لَمْ تُكَمَّمْ حَوَائِلُهُ

[أَنْسَتْ : أَبْصَرْتُ ؛ مَخَارِفُ : جَمْعُ مَخْرَفَةٍ ،

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ ؛ تُكَمَّمُ : تُغَطَّى] .

o وحمل الجسم (في الفيزياء النووية) Body burden :

مقدار ما يكون بالجسم من مادة مشعة في وقت ما .

وقد يطلق أيضا على الحد الأقصى لما يُسمح بوجوده في الجسم من مادة مشعة .

* حُمْلَانٌ : مُوَضَّعٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ قُدُمَ بْنِ قَادِمٍ ، غَرْبَ

حَجَّةَ مَغْرِبَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ عَزْلَةٌ مُتَقَدِّةٌ مِنْ جَبَلِ الشَّرْقِيِّ إِلَى أَطْرَافِ مَدِينَةِ حَجَّةَ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الصُّلَيْحِيُّ يَذْكُرُ خَيْلًا :

حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسَ حُمْلَانٍ عَوَائِرُهَا

يَحْمِلْنَ مِنْ يَغْرُبِ الْعَرَبَاءِ آسَادَا

[الْعَوَائِرُ : جَمْعُ عَائِرٍ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّالَّةُ] .

* الْحُمْلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَبَةِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ

أَبُو مُوسَى : "أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمْلَانَ . فَقَالَ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ " . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ بِالْمَنْ

عَلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : الْفَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَجَازَهُ

بِخِلْقَةٍ وَحُمْلَانٍ .

و- : أَجَرُ مَا يُحْمَلُ .

و- (فِي اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ) : مَا يُحْمَلُ

عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْغِشِّ . تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الْحَمْلَةُ : الْكَرَّةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : حَمَلَ

عَلَيْهِ حَمْلَةً مُنْكَرَةً .

و- (فِي الاسْتِعْمَالِ الْمُعَاوِرِ) : فِئَةٌ مُجَنَّدَةٌ

لِأَدَاءِ مُهِمَّةٍ خَاصَّةٍ .

* الْحَمْلَةُ ، وَالْحِمْلَةُ : الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى

دَارٍ .

* حَمَالٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِنَجْدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَلْ تُؤْنِسُنْ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ

* مِنْ طُعْنٍ يُحْدِثِينَ كَالسِّيَالِ

[السِّيَالُ : مَا طَالَ مِنْ شَجَرٍ] .

* الْحَمَالُ : حَامِلُ الْأَحْمَالِ .

و- : الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ . وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْخَوَارِجِ : " لَا تُنَاطِرُوهُمْ

بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَالٌ ذُو وَجْهِهِ " ،

(أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ ، وَذُو

وَجُوهَ أَى ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً .

و- : الذی یَحْمِلُ الْکُلَّ عَنِ النَّاسِ . قال
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

وَحَمَّالٌ أَثْقَالٌ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ

عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

و-: لَقَبُ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَمَّالُ (٣١٦ هـ = ٩٢٩ م) :
صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيٌّ الْأَصْلُ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَبِهَا مَاتَ .
صَحِبَ الْجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُ مِنْ شُيُوخِ الصُّوفِيَّةِ ،
فَكَانَ أَسْتَاذَ أَبِي الْحُسَيْنِ النَّوْزِيِّ .

* حَمَّالَةٌ - حَمَّالَةُ الْحَطَبِ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّقَامِ .

و- : لَقَبٌ لِأُمِّ جَبِيلٍ بِنْتِ حَزْبٍ ، امْرَأَةٍ أَبِي لَهَبٍ ،
ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ
وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .

(المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُسْرَانِ ، فَيُقَالُ : أَخْسَرُ مِنْ
حَمَّالَةِ الْحَطَبِ .

قال الشاعر :

جَمَعْتَ شَيْئًا وَلَمْ تُحَرِّزْ لَهُ بَدَلًا

لَأَنْتِ أَخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الْحَطَبِ

* الْحَمُولُ : ذُو الْحِلْمِ .

و- : الذی یَحْمِلُ الْکُلَّ عَنِ النَّاسِ .

قال جرير يَرْتِي الْفَرَزْدَقَ :

وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمَلُ ثِقْلَهُ

وكان حَمُولًا فِي وِفَاءٍ وَمَصْدَقٍ

وقال مهيأر :

حَمُولٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهُوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّدِيقُ

* الْحَمُولَةُ : كُلُّ مَا حَمَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . سواء كانت عليها أثقالٌ أَوْ لَمْ
تَكُنْ . يَكُونُ لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ .

(الأنعام / ١٤٢) . وفي خَبَرٍ تَحْرِيمِ الْحُمْرِ

الْأَهْلِيَّةِ : " لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً النَّاسِ " .

وقال عنترة :

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْجَمِجِمِ

وقال النابغة :

وَحَلَّتْ بِيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنْعٍ

تَخَالَ بِهِ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا

[الْيَفَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ] .

و- : الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا .

(ج) حمائل . قال جرير :

وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بَى الشَّوْقِ مُوَلَعًا

إِذَا الطَّرْفُ الطَّعَانُ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ

[الطَّرْفُ : الذی يَنْطَرِفُ الْمَرْعَى ، الطَّعَانُ :

الكَثِيرُ السَّفَرِ ؛ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : يُرِيدُ عَادَتْ

مِنَ الْمَرْعَى إِلَى الْحَيِّ لِلارْتِحَالِ] .

* الْحَمِيلُ : الدَّعَى . قال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ،

يُعَاتِبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ

وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ

و- : الغريبُ . يُقال : فلانٌ حَمِيلٌ فى بنى
فلانٍ . وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السابق .
و- : الرجلُ يكونُ مع القَوْمِ يَحْمِلُونَهُ
وَيَتَكَلَّفُونَ مُؤَنَّتَهُ .

و- : المنبُوذُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيَرِيُونَهُ .

و- : الذى يُحْمَلُ صَغِيرًا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
آخَرَ وَلَمْ يُوَلَدْ فى بلادِ الإسلامِ .

وقيل : المَسْبِيُّ . قيل : سُمِّيَ حَمِيلًا لِأَنَّهُ
مَحْمُولُ النَّسَبِ . ومنه قولُ عمرَ - رضىَ الله
عنه - فى كتابه إلى شُرَيْحَ : " الحَمِيلُ لَا
يُورَثُ إِلَّا بِبَيْتَةٍ " . وذلك أن يقولَ الرجلُ
لإنسانٍ : هذا أخى أو ابْنى لِيَحْبِسَ ميراثه
عن مواليه فلا يُصَدَّقُ إِلَّا بِبَيْتَةٍ " .

و- : الولدُ فى بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أَخَذَهَا الْعَدُوُّ
من أرضِها إلى أرضِهِ وهو فى بَطْنِها . وبه
فُسِّرَ حَبْرُ عَمْرِ السَّابِقِ .

و- : شِرَاكُ النَّعْلِ .

و- : بَطْنُ الْمَسِيلِ . وهو لَا يُنْبِتُ .

و- : الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .

و- (فى الطبِّ) foetus : ثَمَرَةُ الْحَمْلِ فيما بعد
الْأُسْبُوعِ الثَّانِي . أى فيما بعد مَرْحَلَةِ الْجَزِينِ وَإِذَا أَنْ يَتِمَّ
الْوَضْعُ .

o والحَمِيلُ الْمُتَكَلِّسُ lithopaedion : الْوَلَدُ يَبْقَى فى
الْبَطْنِ يَمُوتُ وَيَتَكَلَّسُ .

o وَحَمِيلُ السَّيْلِ : مَا حَمَلَهُ مِنَ الْغَنَاءِ
وَالطَّيْنِ . وفى حَبْرِ الْقِيَامَةِ فى وَصْفِ قَوْمٍ
يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فى نَهْرٍ فى
الْجَنَّةِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فى حَمِيلِ
السَّيْلِ " . شَبَّهَ بِهَا سُرْعَةَ عَوْدَةِ أَبدَانِهِمْ
وَأَجْسَامِهِمْ إِلَيْهِمْ بعد إِحْرَاقِ النَّارِ لَهَا . (ج)
حَمَائِلُ . وفى رواية أخرى : " كَمَا تَنْبُتُ
الْحَبَّةُ فى حَمَائِلِ السَّيْلِ " .

* حُمَيْلٌ : قَرَسٌ لَبَنَى عِجْلٌ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ . وفيه
يقول العِجْلِيُّ :

* أَغْرَ مِنْ خَيْلِ بَنَى مَيْمُونِ .

* بَيْنَ الْحُمَيْلَاتِ وَالْحَرُونَ .

وقال الرُّشَاطِيُّ : الْحُمَيْلِيَّاتُ فى هَذَا الرَّجَزِ نَسَبَةٌ إِلَى
الْخَيْلِ الْمُسَوَّبَةِ إِلَى حُمَيْلِ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْقَضَاعِيِّ .

* الْحَمِيلَةُ : مُؤَنَّتُ الْحَمِيلِ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ .

(ج) حَمَائِلُ . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ رَجُلًا بِالطَّوْلِ :

يُقَلِّصُ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلَ مِفَاضَةٍ

وَفَضْلٍ نَجَادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمَائِلُهُ

[الْمِفَاضَةُ : الدَّرْعُ السَّايِغَةُ ، يريد أن الدَّرْعَ
السَّايِغَةَ تَعْجِزُ عَنْ طَوْلِهِ ، وَتَقْصُرُ الْحَمَائِلُ
وَإِنْ طَالَتْ عَلَيْهِ] .

و- : الْكَلُّ وَالْعِيَالُ . (مجاز) يُقال : هو

حَمِيلَةٌ عَلَيْنَا ، إِذَا تَكَلَّفُوا مُؤَنَّتَهُ .

* المَحَامِلُ - مَحَامِلُ الذِّكْرِ: الحَمَائِلُ .

* المَحَامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جَوَابِكَ فِيدَعِهِ
إِبْقَاءً على مَوَدَّتِكَ ، وهو خِلَافُ المُجَامِلِ .

O والمَحَامِلِيُّ : صَانِعُ المَحَامِلِ .

و- : بَائِعُهَا .

و- : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن
محمد بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ الضَّبِّي (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) :
قاضٍ ، من الفُقهَاءِ المُكْثَرِينَ ، سَمِعَ يعقوبَ الدُّورَقِيَّ ،
والْحَسَنَ الْبَرْزَازَ ، ومُحَمَّدَ بنَ إسماعيلَ الْبُخَارِيَّ ، وروى
عنه الطَّبْرَانِيُّ والدَّارَقُطْنِيُّ . وَلَى قِضَاءَ الْكُوفَةِ وفارس ،
وكان وَرَعًا مَحْمُودَ السَّيْرَةِ فى الْقِضَاءِ . له " الأجزاء
المَحَامِلِيَّاتِ " فى الحديث سِتَّةَ عَشَرَ جزءًا ، ويقال لها :
" أمال المَحَامِلِيَّاتِ " .

O وابنُ المَحَامِلِيِّ : كُنْيَةُ أبى الْحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ
أَحْمَدَ الضَّبِّي (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م) : فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ ،
بَغْدَادِيٌّ الْمَوْلَدُ وَالْوَفَاةُ ، أَخَذَ عن أبى حَامِدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ .
له تَصَانِيفٌ ، منها : " الْمَجْمُوعُ " و" لُبَّابُ الْفِقْهِ "
و" الْمَنَعُ " و" الْأَوْسَطُ " ، وكلُّها فى فقه الشَّافِعِيَّةِ .

* المَحْمِلُ ، والمَحْمَلُ : الْهُودُجُ . وفى الأساس
فى حُدَاةِ الْمُكَارِينِ : قال الرَّاجِزُ :

* يَا رَبِّ سَلِّمْنى وَسَلِّمْ جَمَلِي *

* وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِي *

قيل : أَوَّلُ من عملها الْحَجَّاجُ بنُ يَوْسُفَ
الثَّقَفِيُّ . قال حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ فى الْحَجَّاجِ :

* أَوَّلُ عَبْدٍ عَمِلَ المَحَامِلَا *

* أَخْزَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا *

و- : شِقَانِ على الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا
الْعِدْلَانِ . قال عَنَتْرَةُ :

أَفَمِنْ بُكَاءِ حَمَامَةٍ فى أَيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

و- : الرُّنْيِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ الْعِنَبُ وَغَيْرُهُ .

ويُقال : ما عَلَى الْبَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الْحِمْلِ ،
أى مَوْضِعٌ لَتَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ .

و- : الْمُعْتَمَدُ . يُقال : ما على فلانٍ مَحْمِلٌ .
قال كُثَيْرٌ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ

لذى الْمَدْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيْعَةِ مَحْمِلٌ

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قال امرؤ القَيْسِ :

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

على النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمِلِي

وَقَالَ جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقْتَ يَوْمَ الْحُرُوبِ سَيُوفُنَا

عَوَاتِقَ لَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِنَّ مَحْمِلٌ

و- : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيهِ بِعِلَاقَةِ

السَّيْفِ . قال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ ثَوْرًا يَحْفِرُ

الْثَّرَى بَحَثًا عن عُرُوقِ الشَّجَرِ :

يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةً

وعن كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ

تَوَحَّاهُ بِالْأَظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثِيرُ الْكُبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ

[الْكُبَابُ : الثَّرَى الَّذِي قَدْ تَكَبَّبَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ نُدَوْتِهِ] .

(ج) مَحَامِلُ .

* الْمَحْمَلَةُ - نَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

* الْمَحْمُولُ : الْمَجْدُودُ (الْمَحْظُوظ) مِنْ رُكُوبِ

الْفُرَّةِ . (جَمْعُ فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ) وَهُوَ مَجَازٌ .

و- (عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ) : الصِّفَةُ أَوِ الصِّفَاتُ الْمَحْكُومُ بِهَا

عَلَى الْمَوْضِعِ .

* الْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْرَاءُ كَثِيرَةُ الْحَبِّ ،

حَبُّهَا كَأَنَّهُ حَبُّ الْقُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ،

كَثِيرَةُ الرِّيحِ ، غَيْرُ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ

وَلَا فِي الطَّعْمِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .

* الْمُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أَهْلَهُ

فِي مَشَقَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَلَا يَكُونُ كَمَا

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَحَرَ

(طَلَعَ) هِلَالَ شِمَالًا ، كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمَلًا .

* * *

* حَوْمَلُ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُحْيِيهَا بِالنَّهَارِ

وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا . وَضُرِبَ

بِهَا الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ فَقِيلَ : " أَجُوعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ " .

قَالَ الْكُمَيْتُ ، يَذْكُرُ بَنَى أُمَيَّةَ :

رَضُوا بِفِعَالِ السَّوِّ فِي أَهْلِ دِينِهِمْ

فَقَدْ آيَقَمُوا طَوْرًا عِدَاءً وَاتَّكَلُوا

كَمَا رَضِيَتْ جُوعًا وَسُوءَ رَعَايَةٍ

لِكَلْبَتِهَا فِي سَالِفِ السَّذَمِ حَوْمَلُ

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قِفَا ثَبَكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِيطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

[السَّقَطُ : مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ ؛ اللَّوَى : حَيْثُ يَلْتَوِي الرَّمْلُ

وَيَرْقَى] .

و- : فَرَسُ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسٍ الْكَلْبِيِّ . وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ

هَزَمَتْ بَنُو يَرْبُوعَ بَنَى عَيْدَ وَدَّ مِنْ كَلْبٍ :

وَلَوْلَا جَرَى حَوْمَلِ يَوْمَ عُدْرٍ

لَمَزَقْنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ

* الْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و- : السَّيْلُ الصَّافِي . (عَنْ الْهَجَرِيِّ) .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مُسْلَسَلَةُ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقَهَا

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ ذُو حَوْمَلٍ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و- : عَصَبُ الدَّرَاعِ وَعُرُوقُهَا .

* * *

ح م ل ج

الْفَتْلُ الشَّدِيدُ

* حَمَلَجُ فَلَانُ الْحَبْلِ : فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا .

* الحِمْلَجُ : المِنْفَاخُ .

وقيلَ : مِنفَاخُ الصَّائِغِ . (عن الفارابى) .

قال المُتَّقِبُ العَبْدِيُّ ؛ يَصِفُ خَيْلاً :

تَتَّبَعَ مِنْ أَعْطَافِهَا وَجُلُودِهَا

حَوِيْمٌ وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيَجِ قُوْدُهَا

[تَتَّبَعُ : سَالٌ ؛ الْحَوِيْمُ : الْعَرَقُ ؛ أَصَتْ :

صَارَتْ ؛ الْقُوْدُ : الطُّوَالُ] .

و- : قَرْنُ الثَّوْرِ وَالظُّبْيِ . قال الأعشى :

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلَا

ج لَطِيْفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[الْمَرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ الْأَخْضَرِ ، فَإِذَا نَضِجَ

وَأَدْرَكَ فَهُوَ كَبَاثٌ] .

و- : الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ فَتَلًا شَدِيدًا .

(ج) حَمَالِيَجُ .

* الْمُحْمَلَجُ : الْعَيْرُ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اكْتِنَازًا .

قال مُلَيِّحُ الْهَذَلِيِّ :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِي الْفِرَاقِ وَأَدْنَيْتُ

إِلَى الْحَيِّ نُوْقُ وَالسُّطَاعُ الْمُحْمَلَجُ

[السُّطَاعُ : الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ]

وقال رُوْبَةُ ، مُشَبِّهًا نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَخَشْيٍ

مُكْتَنَزِ الْخَلْقِ :

* مُحْمَلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ *

[أَدْرَجَ : دُوخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ الطَّلَقُ :

الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ] .

* الْمُحْمَلَجَةُ : الشَّدِيدَةُ الْفَتْلِ وَالْإِدْرَاجُ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وُورَقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ

[نَحَائِصُ : جَمْعُ نَحْوَصٍ ، وَهِيَ الْأَتَانُ

الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَّتَهَا ؛ وَرُقُ السَّرَابِيلِ

يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِهَا إِلَى السَّوَادِ ؛ الْخَطْبُ :

اخْتِلَاطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمَلَقَ فُلَانٌ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَحَمَلَقَ .

و- : انْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ . وفي

اللِّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلًا أَهْوَى إِلَيْهَا فَحَمَلَقَتْ

إِلَيْهِ بِمَا فِي عَيْنَيْهَا الْمُتَقَلَّبِ

و- إِلَى فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

قال رُوْبَةُ :

* وَالْكَلْبُ لَا يَنْبَحُ إِلَّا فَرَاقًا *

* نَبَحَ الْكِلَابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا *

بمقلّة تُوقدُ فصاً أزرَقَا

[الفرقُ : الخَوْفُ] .

*الحُمْلَاقُ ، والحِمْلَاقُ : ماوَلَى المقلّة من جلدِ
الجَفَنِ . وهو باطنُهُ الحَمَرُ . يُقال : جاءَ فلانٌ
مُتَلَمِّمًا لا يَظْهَرُ من وَجْهِهِ إلّا حَمالِيقُ
حدَقَتِيهِ . قال عبيدُ بن الأبرص ، يَصِفُ
ثعلبًا يَفِرُّ خَوْفًا من عُقابٍ :

يَدِبُ من حِيسِها دَيبِيًّا

والعَيْنُ حِمْلَاقُها مَقْلُوبُ

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

قالِبُ حِمْلَاقِيهِ قد كادَ يُجَنِّ

وقال الأقيشيرُ الأَسَدِيُّ ، يَصِفُ أباريقَ الخَمَرِ
وآنية شُرْبِها :

بناتُ ماءٍ مَعًا بيضُ جناجِها

حُمَرُ مناقيرِها صُفْرُ الحَمالِيقِ

(ج) حَمالِيقُ ، وحَمالِيقُ .

O وحَمالِيقُ العَيْنِ : بَياضُها أَجْمَعُ ما خَلا
السَّوادُ .

O وحَمالِيقُ المَرَأَةِ : ما انضَمَّ عليه شُفْرا
عَوْرَتِها .

*الحُمْلُوقُ : الحُمْلَاقُ . (ج) حَمالِيقُ .

*المُحْمَلِقَةُ - عَيْنٌ مُحْمَلِقَةٌ : حَوْلَ مُقْلَتَيْها
بياضٌ لم يُخالِطِ السَّوادُ .

* * *

*المَحْمَلَكُ : أَصلُ الوادِي وأكثرُهُ شَجَرًا .

* * *

ح م م

(فى العبريّة hā mam (حَامَمٌ) : سَخُنَ .
وفى الآراميّة h mam (حَمَمٌ) ، وفى السريانيّة
ham (حَم) : سَخُنَ . وفى الحبشيّة hamama
(حَمَم) : أُصِيبَ بالحُمى . وفى الأكديّة
em ē mu (إيميمو) : سَخُنَ)

١- الاسوداد ٢- الحرارة

٣- الدُّنُو والحُضُورُ

٤- جِنْسٌ من الصَّوْتِ ٥- القَصْدُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والميمُ فيه تفاوتٌ ،
لأنَّهُ مُتَشَعَّبُ الأبوابِ جَدًّا . فأحَدُ أصولِهِ
اسودادٌ ، والآخَرُ الحرارةُ ، والثالثُ الدُّنُو
والحُضُورُ ، والرابعُ جِنْسٌ من الصَّوْتِ
والخامِسُ القَصْدُ " .

*حَمَّ فلانُ التَّنُورَ ونَحَوَهُ حَمًّا : سَجَرَهُ
وأوقَدَهُ .

والماءُ ونحوَهُ : سَخَّنَهُ .

والمشحمُ ونحوَهُ : أَذابَهُ . يُقالُ : حَمَّ
الألِيَّةُ .

و- نَفْسُهُ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الحارِّ .

و- : اغْتَسَلَ بِالماءِ الباردِ . (ضِدُّ) .

و- ارْتَحَالَ البَعِيرُ : عَجَلَهُ . وفي اللُّسانِ :

قال الشاعرُ ، يَصِفُ بَعِيرَهُ :

فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

[تَلَمَّكَ البَعِيرُ : لَوَّى لِحْيَيْهِ] .

و- الخروجُ : أَرَادَهُ وَأَزْمَعَهُ . (عن أبي

عَمْرٍو الشَّيبَانِي) .

و- فَلَائًا : طَالِبُهُ . (عن ابنِ القُطَاعِ) .

و- الأَمْرُ فَلَائًا : أَهَمُّهُ .

و- فَلَانُ حَمِّ فَلَانٍ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قال طَرْفَةُ ،

يَصِفُ طَلًّا دَارِسًا أَبْلَتَهُ السَّيُولُ .

جَعَلَتْهُ حَمِّ كَلَكَلِهَا

لرَبِيعٍ دِيمَةً تَتِمُّهُ

[كَلَكَلُهَا : صَدْرُهَا ؛ دِيمَةً : مَطَرٌ دَائِمٌ ؛

تَتِمُّهُ : تُكَسِّرُهُ وَتَدْقُّهُ ، يريدُ أَنْ السَّيُولَ

أَنَاخَتْ عَلَى ذَلِكَ الرَّبِيعِ بِأَمْطَارِ الرَّبِيعِ

الدَّائِمَةِ الَّتِي دَرَسَتْهُ وَأَبْلَتْهُ] .

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ ، يَفْخَرُ :

وَطَارِقُ لَيْلٍ كُنْتُ حَمِّ مَبِيتِهِ

إِذَا قُلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَافِدُ

[الْجَمِيعُ : الْكَثِيرُ ؛ الرَّوَافِدُ : جَمْعُ رَافِدٍ ،

وَالرَّفْدُ : الْمَعُونَةُ] .

وقال الأَخْطَلُ :

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَكَنِي

وَكَانَ حَمًّا إِلَى مَنَاجَاتِهِ هَرَبِي

ويروى : حِصْنًا .

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ . وَأَنْشَدَ

ابنُ بَرٍّ لِحَبَّابِ بنِ غَزِيٍّ :

وَأَرْوَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ صَارِفُ

و- الشَّيْءُ - حَمًّا : قَرَبٌ وَدَنَا .

و- الشَّيْءُ - حَمًّا ، وَحَمًّا ، وَحُمَةً : اسْوَدَّ .

فهو أَحَمُّ ، وَهِيَ حَمَاءُ (ج) حُمٌّ .

وفي حديثِ الجارودِ بنِ عبدِ اللَّهِ - لَمَّا قَدِمَ

مُؤْمِنًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

"خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا ، حَتَّى إِذَا عَسَعَسَ اللَّيْلُ

وَكَادَ الصُّبْحُ أَنْ يَتَنَفَّسَ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ :

* يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحَمِّ *

* قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ *

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ : بَيْنَ الْحَمَمِ .

و : كُمَيْتٌ أَحَمُّ : بَيْنَ الْحُمَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ

الْكُمْتِ الْحَمِّ .

ويُقال : حَمَّ الجَمْرُ : اسْوَدَّ بعد حُمُوِّهِ .
 — والماءُ ونَحْوُهُ : سَخُنَ واشْتَدَّتْ حرارَتُهُ .
 ويُقال : حَمَّتِ القِدْرُ ، إذا احْتَرَقَتْ مِنْ النَّارِ .
 — الحاجةُ : دَنَتْ . (عن ابن القطاع) .
 * حَمَّ فلانٌ حُمَامًا : أصابَتْهُ الحمى .
 يُقال : حَمَّ الرَّجُلُ حُمًى شَدِيدَةً . قال المَتَلَمَّسُ
 يَصِفُ جاريةً :

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْنَفًا

تَنْشَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعِ صَالِبِهِ

[خَيْبَرُ كانت مشهورةً بالحمى ، الصَّالِبُ
 من الحمى : الحارَّةُ ، غير النَّافِضِ] .
 — الدَّوَابُّ : أصابَتْها حُمى الإِبِلِ .
 — الأمرُ حَمًّا : قُدِّرَ وهَيَّئَ . قال الشَّنْفَرَى ،
 فى لاميةِ العَرَبِ :

فَقَدَّ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْمِرٌ

وَشَدَّتْ لَطَيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ

[اللَّيْلُ مُقْمِرٌ : أى قد وُضِحَ الأمرُ كما يكشفُ
 القَمَرُ الظُّلُمَاءُ ؛ الطَّيَّةُ : الحاجةُ والمكانُ
 المقصودُ] .

وقالِ البَعِيثُ :

أَلَا يالْقَوْمِ كُلُّ ما حُمَّ واقِعُ

وللطَّيْرِ مَجْرَى والجَنُوبِ مَصارِعُ

ويُقال : حَمَّ حِمَامُهُ . ويُقال : نَزَلَ بِهِ القَدْرُ
 المَحْمُومُ والقَضَاءُ المَحْتومُ .

ويُقال أيضًا : حُمَّ لَهُ ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رَجُلًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي

وَحُمُوا لِقائِي يابُثَيْنَ لَقُونِي

[أى حُمَّ لَهُم لِقائِي] .

ويُرَوَّى : وَهُمْوا يَفْتَلِي .

وقال ابن مُقْبِل :

أَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا

رَكْبُ بَلِيَّةٍ ، أَوْ رَكْبُ بَساوِينَا

[أَذْرُعُ أَكْبَادٍ ، وَلِيَّةٌ ، وَسَاوِينُ : مواضع] .

وقال ذو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ صائِدًا رَمَى حُمُرَ
 الوَحْشِ :

فَبَوَّأَ الرَّمَى فِى نَزْعٍ فَحَمَّ لَهَا

من ناشِباتِ بَنى جَلانَ تَسْلِيمُ

[بَوَّأَ الرَّمَى : سَدَّدَهُ وهَيَّأَهُ فى شِدَّةِ نَزْعٍ ؛

النَّاشِباتُ : ما نَشِبَ فى الصَّيْدِ مِنَ النَّبْلِ ؛

بَنُو جَلانَ : قَبِيلَةٌ من عَنزَةٍ ؛ تَسْلِيمُ : سَلامَةٌ] .

— الشَّيْءُ : قَرَبَ .

ويُقال : حَمَّ قُدُومُ فلانٍ ، أى حَضَرَ] .

* أَحَمَّتِ الأَرْضُ : كَثُرَتْ بِها الحُمى
 وانتَشَرَتْ .

— فلانٌ : أَخَذَهُ زَمْعٌ (دَهَشٌ وَخَوْفٌ)

واهْتِمَامٌ .

ويُقال : أَمَرُ مُحِجِّمٌ : مُهِمٌ .

و- الشَّيْءُ: قَرَبَ وَدَنَا. وَقِيلَ: دَنَا وَحَضَرَ.
يُقَالُ: أَحَمَّ الْخُرُوجُ. و: أَحَمَّ قُدُومُ الْقَوْمِ.
قَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ: أَحَمَّ رَحِيلُنَا فَنَحْنُ سَائِرُونَ
غَدًا، وَأَجَمَّ رَحِيلُنَا فَنَحْنُ سَائِرُونَ الْيَوْمَ.
وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَنْ
أَبَا الْأَعْمُورِ السُّلَمِيُّ قَالَ لَهُ: "إِنَّا جِئْنَاكَ فِي
غَيْرِ مُحِجَّةٍ" (وَانْظُرْ: ج م م).
و- الْأَمْرُ: قُدِّرَ.

و-: حَانَ وَقْتُهُ. قَالَ لَبِيدٌ:
لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحُتُوفِ حِمَامُهَا
وَيُرَوَّى: أَحَمَّ
وَيُقَالُ: أَحَمَّتِ الْحَاجَةُ: حَانَتْ وَلَزِمَتْ.
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ
مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو
[أَيَّ أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى
حَاجَةٍ أُخْرَى].

وَيُرَوَّى: وَأَجَمَّتْ بِالْجِيمِ (وَانْظُرْ: ج م م).
و- فَلَانُ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ: أَسَخَّنَهُ.
و- الْجِسْمُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ.
و-: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. (ضِدٌّ)
و- اللَّهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ أَسْوَدَ.

و-: أَصَابَهُ بِالْحُمَّى.
و- الْأَمْرُ فَلَانًا: أَهَمَّهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الهُذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:
يَظَلُّ عَلَى الْبَرْزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمْ وَبَيْلُ
[الْبَرْزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ؛ الْيَفَاعُ:
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْوَبِيلُ هُنَا: الْحَصَا
الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ، شَبَّهَ بِهَا لُضْمُورَهُ].
وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ، يَذْكُرُ حِمَارَ
وَحْشٍ:
يَظَلُّ مُحَمَّ الْهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ
بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آئِدُ
[يَقْسِمُ أَمْرَهُ: يَنْظُرُ أَيْنَ يَأْخُذُ؛ تَكْلِفَةٌ:
شَيْءٌ لَا يُجْدِي؛ آئِدٌ: عَائِدٌ].
و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا: قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ.
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ، يَقْهَدُّ
خَصَمًا لَهُ:
أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ
أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيَّ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحَدِي
وَوَحَدَكَ.
* حَامٌ فَلَانٌ فَلَانًا: قَارِبُهُ.
و-: طَالِبُهُ.

* حَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَا نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى

السَّوَادِ .

وَالْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ . وَقِيلَ : نَبَتَ زَعْبُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَا التَّيْمِيُّ :

* فَهَوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّزْعُمِ *

* مِثْلَ زَكَيْكُ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ *

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ ضَعْفٍ ؛

التَّزْعُمُ : التَّغَضُّبُ ؛ النَّاهِضُ هُنَا : فَرْخُ الْحَمَامِ

الَّذِي نَبَتَ رِيشُهُ وَاسْوَدَّ] .

وَفِي الْمَقَابِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* حَمَمَ فَرْخٌ كَالشُّكَيْرِ الْجَعْدِ *

[الشُّكَيْرُ : الزُّعْبُ أَوْ الشَّعْرُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ] .

وَالرَّاسُ : نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ . وَفِي

خَبَرِ أَنَسٍ : " أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ وَاعْتَمَرَ " .

وَالْغُلَامُ : بَدَتْ لِحْيَتُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهُ فَلَانٍ : التَّحَى . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَإِنِّي لِأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَتِي

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ .

[يَبْنَ : يُطْلَقَنَّ] .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ .

وَالْمَاءُ وَنَحْوَهُ : سَخَّنَهُ .

وَالْأُلْيَةَ : أَذَابَهَا .

وَالْفَلَانُ : سَوَدَّ وَجْهَهُ بِالْحُمَمِ (الْفَحْمِ) .

وَفِي خَبَرِ الرَّجْمِ : " أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ " .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهَ الزَّانِي . وَفِي الْخَبَرِ : " الزَّانِي

يُحَمَّمُ وَيُجَبُّهُ وَيُجْلَدُ " . [يُجَبُّهُ : يُخْزَى

وَتُنَكَّسُ جَبْهَتُهُ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

حَمَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كِيرِكَ قَائِمًا

وَسَقَيْتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الْجِرْيَالِ

[كِيرُ الْحَدَادِ : مَنَافَحُهُ ؛ الْجِرْيَالُ : الْخَمْرُ] .

وَالْمَرْأَةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

يُقَالُ : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِيَّاهُ " .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُنْتَعَةَ التَّحْمِيمَ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَةِ مَالِهِمْ ، أَيْ خِيَارِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا *

* هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا *

[أَيْ هَذَا رَجُلٌ وَلَدَ لَهُ ابْنٌ فَسَمَّاهُ زَيْدًا بَعْدَمَا

كَانَ هَمُّهُ بِتَطْلِيلِ أُمِّهِ] .

* حُمَمَ شَعْرُ فُلَانٍ بِالماءِ : سُودَ. لِأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا شَعِثَ اغْبَرَّ، وَإِذَا غُسِلَ بِالماءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ زَمَلٍ الْجُهَنِيُّ : " كَأَنَّمَا حُمَمَ شَعْرُهُ بِالماءِ " .

وَيُرْوَى بِالْجِيمِ .

* احْتَمَّ فُلَانٌ : اهْتَمَّ بِاللَّيْلِ ، أَوْ لَمْ يَنَمْ مِنْ الِهَمِّ .

وَالْعَيْنُ : أَرَقَّتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ : اهْتَمَّ . وَيُقَالُ : احْتَمَّ لِلْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَزَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا تُلَامُ

كَأَنَّكَ لَا يُلِمُ بِكَ احْتِمَامُ

و— : احْتَدَّ . (حَلَقَ) .

* تَحَمَّمَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

* اسْتَحَمَّ فُلَانٌ : اغْتَسَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ . فَجَاءَ

النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَحِمُّ مِنْ

فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ " .

وَقِيلَ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الْحَارِّ . وَعَلَيْهِ رَوَى

الْخَبَرُ السَّائِقُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ

كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، فِي صَاحِبَيْتِهِ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ كَانَ فَيْضُ حَمِيمِهَا

عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجُمَانِ لَدَى الْحَالِ

[الْحَمِيمُ : المَاءُ الْحَارُّ؛ مَتْنَتَا الظَّهْرِ : مُكْتَنَفَا

الصَّلْبِ مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ؛ الْحَالُ : وَسَطُ الظَّهْرِ] .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَطِيبُ وَلَوْ بِالماءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَائِدُ وَالنَّشْرُ

و— : دَخَلَ الْحَمَامَ .

و— فُلَانٌ أَوْ الدَّابَّةُ : عَرِقَ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَهَا

وَجَحَشَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

[النَّحُوصُ : السَّمِينُ مِنْ أَثْنَى حِمَارِ الْوَحْشِ؛

الْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ] .

* أَحْمَوَمَى الشَّيْءُ : اسْوَدَّ . (وَانْظُرْ : ح م ي) .

* الْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حُمٌّ .

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ : " الْوَافِدُ فِي

الَّيْلِ الْأَحَمُّ " . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلِدٍ

[شَادِنٌ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ مُتَرَبِّبٌ : مُتَرْعِعٌ؛

أَحْوَى : فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ؛ مُقْلِدٌ : مُزِينٌ

بِقِلَادَةٍ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَراى لنا من بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمَحَةً

غَزَالُ أَحْمُ الْعَيْنِ بِيضُ تَرَائِبُهُ

[السُّجْفَانُ : مِصْرَاعَا السُّتْرِ؛ التَّرَائِبُ : عِظَامُ

الصُّدْرِ] .

و— : الْأَبْيَضُ . (ضِدُّ) . وفى اللِّسان : قال

الشَّاعِرُ :

* أَحْمَ كِمِصْبَاحِ الدُّجَى *

و— : الْأَخْصُ الْأَحَبُّ الْأَدْنَى . تَفْضِيلٌ مِنْ

الْحَمِيمِ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ . ويُقال : هُوَ مَوْلَاىَ

الْأَحْمُ . قال سُلَيْمَى بْنُ رَبِيعَةَ ، يَفْخَرُ :

وَكَفَيْتُ مَوْلَاىَ الْأَحْمَ جَرِيرَتَى

وَحَبَسْتُ سَائِمَتَى عَلَى ذَى الْخَلَّةِ

[سَائِمَتَى : مَا شِئْتِى ؛ الْخَلَّةُ : الْفَقْرُ] .

وُتْسِبَ الشَّاهِدُ لِعِلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمِ .

و— : الْقِدْحُ (السَّهْمُ) .

* التَّحِمَّةُ - ثِيَابُ التَّحِمَّةِ : مَا يُلبَسُ الْمُطَلَّقُ

الْمَرَأَةَ إِذَا مَتَّعَهَا . وفى اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَلَبَّسَى عَنَى ثِيَابَ تَحِمَّةٍ

فَلَنْ يُفْلِحَ الْوَاشِى بِكَ الْمُتَنَصِّحُ

* الْحَامَةُ : الْعَامَّةُ .

و— : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذَى

قَرَابَتِهِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) : يُقالُ : هَؤُلَاءِ حَامَتُهُ .

وفى الْخَبَرِ : "اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِى وَحَامَتِى

أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً "

وفى الْخَبَرِ أَيْضاً : " انْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ

وَفَدٍ ثَقِيفٍ إِلَى حَامَتِهِ " .

و— : مَالُ الرَّجُلِ . (عن الشَّيْبَانِىِّ) . وقيل :

خِيَارُ الْإِبِلِ .

(ج) حَوَامٌ .

* حَامِيمٌ : حَرْفَانِ جَاءَا فِى مُسْتَهْلٍ سَبْعِ

سُورٍ تُسَمَّى (الْحَوَامِيمَ) وهى كَالْحُرُوفِ

الَّتِى افْتَتِحَ بِهَا بَعْضُ مِنَ الْمُتَشَابِهِ الَّذِى لَا

يَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَهَذِهِ السُّورُ هِىَ : غَافِرٌ ،

وَفُصِّلَتْ ، وَالشُّورَى ، وَالزُّخْرَفُ ، وَالْدُخَانُ ،

وَالْجَاثِيَةُ ، وَالْأَحْقَافُ . قال تَعَالَى - فى

أَوَّلِ سُورَةِ غَافِرٍ : ﴿ حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ

اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . وفى خَبَرِ الْجِيَهَادِ : " إِذَا

بُيِّتُمْ فَقُولُوا حَامِيمٌ لَا يُنْصَرُونَ " .

وقال شَرِيحُ بْنُ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ الْخَارِجِيُّ يَوْمَ

الْجَمَلِ :

يُذَكِّرُنِى حَامِيمَ وَالرُّمَحُ شَاجِرُ

فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

وُتْسِبَ الشَّاهِدُ لِلْأَشْتَرِ النَّخَعِ .

○ وآل حَامِيمَ ، وذَوَاتُ حَامِيمَ : السُّورُ
المُفْتَتَحَةُ بِحَامِيمَ . قال ابنُ مسعود : آلُ حَامِيمَ
دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ .
وقال الكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً

تَأْوَلُّهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ

[لكم : لبنى هاشم ؛ آية : هذه الآية
هى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة
فى القُرْبَى ﴾ . (الشورى / ٢٣) . وجمَعَهَا
بعضُهم على حَوَامِيمَ (على غير قياس) .

وأنشد أبو عُبَيْدة قولَ الرَّاجِزِ :

* أَقْسَمْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ *

* وبِالطَّوَاسِينِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ *

* وبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ *

قيل : والأوْلَى أن تجمع بذواتِ حَامِيمَ .

* حَمَامٌ : قال البَكْرِيُّ : بلدُ لبنى طَرِيفَ بنِ عَمْرِو بنِ
قُعَيْنٍ من أسد . قال سالمُ بنُ دَارَةَ ، يَهْجُو طَرِيفَ بنِ
عَمْرِو :

إِنِّى وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرٌ

لِشْتَمِ بَنِي الطَّمَاحِ أَهْلَ حَمَامٍ

و- : ماءُ لبْنِي يَرْبُوعَ : قال جريرٌ :

عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ

وبِالسَّرِّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَمَصِيرٌ

[حَفِيرٌ : مَوْضِعٌ . السَّرُّ : وَادٍ ؛ الْمَصِيرُ : مَحَلُّ الْحَيِّ إِذَا

صَارُوا إِلَى الْمَيَاةِ الْأَمْدَادِ ، وَهِيَ الْمَيَاةُ الَّتِي لَهَا مَادَّةٌ] .

* الْحَمَامُ : طَائِرٌ بَرِّى لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ .

وقيل : كُلُّ مَا عَبَّ وَهَنَرَ .

قال الجاحِظُ : وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْقُمَارَى وَالْيَمَامَ وَالْفَوَاحِشَ
وَالذَّبَاسَى وَالشَّنَانِينَ وَالزَّوَارِشِينَ وَمَا جَانَسَهَا كُلُّهَا حَمَامًا .

يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ .

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثُمًا

[الْحَمَامَةُ هُنَا قُمْرِيَّةٌ ؛ سَاقُ حُرٍّ : قِيلَ : هُوَ ذَكَرُ
الْقُمَارَى لَصَوْتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ لَحْنُ الْحَمَامَةِ ، أَى
صِيَاحُهَا] .

وقال الحارِثُ بنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَسًا يُطْرَدُ
عَلَيْهِ ظَبَاءٌ :

فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلَى وَكَأَنَّهُ

صَقَرٌ يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوَسَجِ

صَقَرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرِجْ

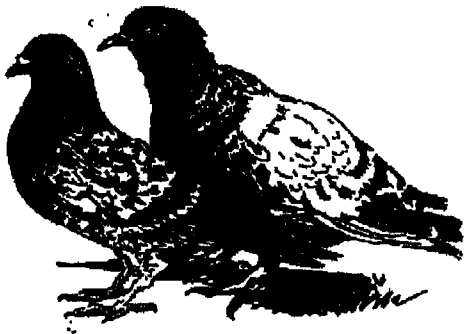
[الْعَوَسَجُ : شَجَرٌ شَائِكٌ ؛ لَمْ تَذَرِجْ : لَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ
تَتَحَرَّكْ] .

(ج) حَمَائِمُ . قال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَائِمِ فِى الثُّغُورِ

[الذَّبَابُ : حَدُّ نَابِ النَّاقَةِ إِذَا صَرَفَتْ بِنَابِهَا] .



و- : الدَّوَاجِنُ الَّتِي تُسْتَفْرَخُ فِي الْبُيُوتِ .

○ والحَمَامُ الْوَحْشِيُّ : الْيَمَامُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّحَرَاءِ .

○ وَحَمَامُ الزَّاجِلِ : (انظره في : ز ج ل)

○ وَحَمَامُ الْحَرَمِ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : حَمَامُ

مَكَّةَ : الَّذِي يَسْكُنُ مَكَّةَ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي

الْأَمْنِ وَالصِّيَانَةِ ، كَمَا يُضْرَبُ بِظَبَاءِ مَكَّةَ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَيَّةُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا ابْنُ مَعْمَرٍ

كَمَكَّةَ لَمْ يُطْرَقْ بِشَرِّ حَمَامِهَا

إِذَا اخْتَرْتَ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيَّتُهَا

لِنَفْسٍ وَلَمْ يَغْلُظْ عَلَى مَقَامِهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي أَمْنِ الظُّبَى وَالْحَمَامِ بِمَكَّةَ :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيًّا

وَحُسَيْنًا مِنْ سُوقَةِ إِمَامٍ

يَأْمَنُ الظُّبَى وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْ

مَنْ آلَ الرَّسُولَ عِنْدَ الْمَقَامِ

○ وَسَجْعُ الْحَمَامِ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي

الْإِطْرَابِ وَالشَّجَى ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

إِذَا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا

لَفَرَطِ الشُّوقِ أَيْنَ ثَوَى الْوَلِيدُ

* حُمَامٌ : وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بِهَذَا الْاسْمِ ، يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَتْجِهَةِ مِنَ الْأَفْلَاحِ إِلَى وَادِي الدَّوَاوِسِ (العقيق قديمًا) . كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ . فَقَدْ نَفَرَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِمْ ثَوْرُ بْنُ عَفْرَةَ فَأَسْلَمَ فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُمَامَ وَالسَّدَّ ، وَهُمَا مِنَ الْعَقِيقِ . وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَغْلِيكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بُسْرِ

فَإِنْ أَبَا الْعَكِيرِ عَلَى حُمَامٍ

[أَبُو الْعَكِيرِ : لَقَبُ ثَوْرُ بْنُ عَفْرَةَ] .

* الْحُمَامُ : حُمَى الْإِيلِ وَالِدَوَابِّ ، إِذَا

أَكَلَتِ النَّدَى يَأْخُذُهَا فِي جِلْدِهَا حَرٌّ فَتَدْعُ

الرَّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا ، أَيْ شَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا ،

يَكُونُ بِهَا الشُّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ .

و- : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ

" الْهُمَامُ " فَقُلِبَتِ الْهَاءُ حَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

حُمَامُ عَشِيرَتِي وَقَوْمُ قَيْسٍ

○ وَحُمَامُ قُرٍّ : الْمَوْتُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجُدَرِيِّ

يَأْخُذُ النَّاسَ .

* الْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ . يُقَالُ : نَزَلَ

بِهِ حِمَامُهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي غَزْوَةِ

مُؤَتَةَ قَبِيلِ اسْتِشْهَادِهِ :

* يَا نَفْسُ إِنْ لَا تُقْتَلِي تَمُوتِي *

* هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتَ *

وقال صَخْرُ الْعَيِّ الْهَدْلِيُّ، يَرِثِي أَبْنَهُ تَلِيدًا :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

وما تُغْنِي التَّيْمِمَاتُ الْحِمَامَا

[التَّيْمِمَاتُ : الْمَعَاذَاتُ . يَقُولُ : لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ] .

وقالت الفارعةُ بِنْتُ طَرِيفٍ ، تَرِثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

أَلَا يَا الْقَوْمَ لِلْحِمَامِ وَلِلرَّذَى

وَدَهْرٍ مُلِحٌ بِالْكَرَامِ عَنيفٌ

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنِّي غَدَاةَ الزُّرْقِ يَامِي مُدْتَفٍ

يَكِيدُ بِنَفْسٍ قَدْ أَجَمَّ حِمَامُهَا

[الزُّرْقُ : كُثْبَانٌ بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ ؛ مُدْتَفٌ :

مَرِيضٌ ؛ يَكِيدُ بِنَفْسٍ : يِنَارِعُ الْمَوْتَ ؛ أَجَمٌ :

حَضَرَ] .

وقال أبو تَمَام :

هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً

مِنْ حَائِثِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ حِمَامُ

* حَمَامَةٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ كَانَتْ لِبْنَى سَعْدِ

ابن بَكْرٍ بَنِ هُوزَانَ . وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

وَرَوْحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرٌ حَمَامَةٌ

عَلَى كُلِّ إِجْرِيَايْهَا وَهُوَ آيَزُ

[الْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ؛ الْإِجْرِيَا ، وَالْإِجْرِيَا : الْعَادَةُ وَالْوَجْهَ

الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ ، وَتَجْرَى عَلَيْهِ ؛ الْآيَزُ : الَّذِي يَقْفِزُ فِي

عَدْوِهِ] .

و— : مَاءُ لِبْنَى سُلَيْمٍ مِنْ جَانِبِ اللَّعْبَاءِ . (عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ) قَالَ كَثِيرٌ :

مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا قَطَنَ الْحِمَى

تَوَاعَدَنَ شَرِبًا مِنْ حَمَامَةٍ مُعَلَّمَا

[مَوْلِيَّةٌ أَيْسَارَهَا : مُعْرَضَةٌ وَتَارِكَةٌ شِمَالَهَا ، قَطَنَ : جَبَلٌ

لِبْنَى عَبَسَ ؛ الشَّرْبُ : الْمَاءُ ؛ مُعَلَّمَا : مَشْهُورًا] .

و— : مَاءُ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بِالْعَرَمَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَمَّا الْفَوَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا

بِهَوَى حَمَامَةٍ ، أَوْ يَرِيَا الْعَاقِرِ

وَيُرَوَى : بِهَوَى جُمَانَةٍ .

[جُمَانَةٌ ، وَرِيَا : امْرَأَتَانِ ؛ الْعَاقِرُ : مَوْضِعٌ] .

* الْحَمَامَةُ : طَائِرٌ ، وَيُطْلَقُ اللَّفْظُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى ، تَقُولُ الْعَرَبُ : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ

أُنْثَى (ج) حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ ، وَحَمَائِمٌ ، وَرَبَّمَا

قَالُوا " حَمَامٌ " لِلوَاحِدِ .

قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ :

وَذَكَّرْنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَاهَى

حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو الْحَمَامَا

[التَّنَاهَى : الْكَفُّ]

وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

وَكُنْتُ قَدْ انْدَمَلْتُ فَهَاجَ شَوْقِي

بِكَاؤِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ

وَيُنْسَبُ إِلَى جَحْدَرِ اللَّصِّ .

و— مِنْ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ .

و— : وَسَطُ الصَّدْرِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا

يَتِيهَا لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيبُهَا

و- : الْمَرَاةُ الْجَمِيلَةُ .

و- : سَاحَةُ الْقَصْرِ النَّقِيَّةُ .

و- : حَلَقَةُ الْبَابِ .

و- : بَكْرَةُ الدَّلْوِ .

و- : الْمَرَاةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

السَّدُوسِيُّ :

* كَانَ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ *

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تُذْنِي الْحَمَامَةُ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مِنْ يَانِعِ الْمَرْدِ قِنَوَانَ الْعَنَاقِيدِ

[الْمَرْدُ : الْغُصْنُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛ قِنَوَانُ

الْعَنَاقِيدِ : يُرِيدُ وَصْفَهَا بِغَزَاةِ الشَّعْرِ

وَاسْتَرْسَالَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ] .

وَقِيلَ إِنَّ الْمَرَادَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا الطَّائِرُ ، أَيْ

أَنَّهَا تَلْهُو بِذَلِكَ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ بَيَانٌ لَتَرْفُهَا .

و- : خِيَارُ الْمَالِ (الْإِبِلِ) .

○ وَخَرَقُ الْحَمَامَةِ : مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكِمُ

أَمْرَهُ ، قَالَ عَيِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كَمَا

بَرِمَتْ بَبِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

○ وَطَوَّقُ الْحَمَامَةِ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا يَلْزَمُ وَلَا

يَبْرَحُ ، وَيُقِيمُ وَيَسْتَدِيمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرَى

فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

هُمْ مَنَعُوا سَفِيهِهُمْ وَخَافُوا

قَلَانِدَ مِثْلَ أَطَوَاقِ الْحَمَامِ

* الْحَمُّ : مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْقِطْعَةُ

مِنْهُ حَمَّةٌ . قَالَ رُؤَبَةُ ، وَذَكَرَ الْجَدْبُ :

* مِنْ سَنَةٍ تَرْتَمُ كُلُّ رَمٍّ *

* أَحْرَقْتَ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ *

[تَرْتَمُ : تَأْكُلُ] .

وَيُقَالُ : ذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ .

و- : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّحْمِ بَعْدَ الذَّوْبِ .

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَعْرٌ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا

حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقِدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُهُ ؛ مَجْلُولُ : مُلْقَى جَلْبَتِهِ

الرِّيحُ ؛ نَهَزُوا : جَذَبُوا ؛ الْوَدَكُ : الشَّحْمُ

الْمُذَابُ ؛ مَجْمُولُ : مُذَابٌ] .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَزْرُوعٍ كَعِيبٍ لَبُوءُهُ

مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمٍّ ضُرُوعُهَا

[تُطْلَى بِحَمٍّ : لِثَلَا يَرْضَعَهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ] .

وقال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ *

* صَوْتُ نَشِيْشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ *

و- : الْمُتَعَةُ .

و- : الْمَالُ وَالْمَتَاعُ . وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : " إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي

الدُّنْيَا هَمًّا أَقْلُهُمْ حَمًّا " .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارَسٍ

لَاهْلِكَ حَمًّا أَمْ لَأُمِّكَ مَوْلِدًا

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

و- : الْحَرَارَةُ .

و- مِنْ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

و- مِنَ الظَّهِيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

حَمَّ الظَّهِيرَةِ . قَالَ أَبُو كَيْبَرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرُّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

[رَبَّاتُ : كُنْتُ رَبِيبَةً لَهُمْ ، أَيْ عَيْنًا أَرْقُبُ

لَهُمْ] .

وَيُقَالُ : خُذْ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ ، أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِ

مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ . .

و: هَذَا حَمٌّ لَذَلِكَ ، أَيْ قَدَرٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَايْشٍ

هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا

وَيُرْوَى : هُوَ الْيَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِهَا .

وَمَالَهُ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ ، أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

و: مَالَكَ عَنْ ذَلِكَ حَمٌّ وَلَا رُمٌّ : أَيْ بُدٌّ .

وَمَالَهُ حَمٌّ وَلَا سُمٌّ غَيْرُكَ : أَيْ مَالَهُ هَمٌّ

غَيْرُكَ .

* حَمَمٌ - حَمَمٌ بُرْكَانِيَّةٌ : صَخُورٌ مُنْصَهَرَةٌ تَنْدَفِعُ مِنْ بَاطِنِ

الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا عَبْرَ فُوهَةِ الْبُرْكَانِ أَوْ مِنْ تَشَقُّقَاتٍ عَلَى

جَانِبِهِ ، وَعِنْدَ بُلُوغِ السَّطْحِ تَتَجَمَّدُ الْمَادَّةُ الْمُنْصَهَرَةُ الَّتِي

تَتَأَلَّفُ مِنْ خَلِيطٍ مِنْ سَلِيكَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ وَالصُّودِيُومِ

وَالْأَلْمِينِيُومِ وَغَيْرِهَا .

وَحَمَمٌ مُتَصَلِّبَةٌ : صَفْحَةٌ مِنَ الْحَمَمِ أَصْبَحَ سَطْحُهَا

عِبَارَةً عَنْ كُتْلٍ خَشِينَةٍ مُسْنَنَةٍ .

* الْحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنْ

الْحَمِيمِ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ

* جَهَنَّمَ فَابْرُدُّوْهَا بِالْمَاءِ " .

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الثَّقَلِ وَفِي الْإِلْحَاحِ

وَالْمُلَازِمَةِ ، فَيُقَالُ : " أَثْقَلُ مِنَ الْحُمَّى " وَ" أَلْحُ

مِنَ الْحُمَّى " . وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا : الْحُمَّى

أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِلُّ لِلْحَاجَةِ

تَنْزِلُ بِهِ :

وَيُقَالُ : الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ ،

أَوْ بَابُ الْمَوْتِ .

وقد وصفَ المتنبَّى بعضَ أغراضِها - حين
أَلَمْتُ بِهِ وهو بمصر في قَصِيدَةٍ رَائِعَةٍ ،
نَجْتَرِي مِنْهَا الْأَبْيَاتِ الثَّالِيَةِ :

عَلِيلُ الْجِسْمِ مُقْتَنِعُ الْقِيَامِ
شَدِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ الْمَدَامِ
وَزَائِرَتِي كَأَنَّ بِهَا حَيَاءً

فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ
يَضِيقُ الْجِلْدُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْهَا
فَتُوسِعُهُ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ
بَدَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا

فَعَافَتْهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي
إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي

كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامِ

و- في الطبِّ fever : عِلَّةٌ يَصْحَبُهَا ارْتِفَاعٌ فِي دَرَجَةِ
حَرَارَةِ الْجِسْمِ . وهي أنواعٌ منها التيفود ، والتيفوس ،
والدَّقْ ، والصفراء والقرمزية .

O وَحُمَّى خَيْبَرٍ : يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ ، لِأَنَّ
خَيْبَرَ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْحُمَّى وَالْوَبَاءِ . قَالَ
أَعْرَابِيٌّ كَثُرَتْ عِيَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ : مَا أَرَانِي إِلَّا
سَأَنْتَجِعُ خَيْبَرَ ، عَسَى أَنْ يَخْفَ عَنِّي ثَقُلُ
هَؤُلَاءِ . فَارْتَحَلَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا شَارَفَهَا أَنْشَأَ
يَقُولُ :

قُلْتُ لِحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّي

وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرْدٍ

هَآكِ عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجِدِّي

أَعَانِكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ

[الصَّالِبُ ، وَالْوَرْدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَّى] .

فَلَمَّا وَصَلَهَا حُمٌّ حِمَامُهُ ، وَعَاشَ أَيَّامُهُ .

O وَحُمَّى الرَّبْعِ quartan malaria fever : حُمَّى
الْمَلَارِيَا الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ . وَيُسَبِّبُهَا الْبِلَازْمُودِيومُ مَلَارِي . (مَج) .
O وَحُمَّى الطَّيُورِ ornithosis : مَرَضٌ فَيروسِيٌّ يُصِيبُ
الطَّيُورَ وَيَنْتَقِلُ مِنْهَا إِلَى الْإِنْسَانِ .

O وَحُمَّى الظَّنْبُوبِ - حُمَّى الْخَنْدَقِ - shin bone fever

trench fever == مَرَضٌ حُمِّيٌّ مَصْحُوبٌ بِطَفْحٍ وَآلَامٍ
فِي الْعِظَامِ وَالْعَضَلَاتِ ، جَرْتُومَتِهِ (رِيكْتَسِيَا كُوِينْتَانَا)
وَيَنْقُلُهُ الْقَمَلُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَحْدُثُ بَيْنَ الْجُنُودِ فِي الْخَنَاقِ .

(مَج)

O وَحُمَّى الْغَيْبِ - الْحُمَّى الثَّلَاثِيَّةُ tertian malaria

fever : حُمَّى الْمَلَارِيَا تَأْتِي يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا وَتَأْتِي ثَلَاثَ

يَوْمٍ وَهَكَذَا ، وَيَسَبِّبُهَا الْبِلَازْمُودِيومُ فَيَفَاكُسُ . (مَج)

O وَالْحُمَّى الْفَحْمِيَّةُ - الْجَمْرَةُ الْخَبِيثَةُ (anthrax) :

مَرَضٌ فَتَّاكٌ يَصِيبُ الْحَيَوَانَ فَيَسْقُطُ صَرِيعًا لَتَوِّهِ فَيَسْوَدُ
دَمُّهُ وَيَصِيرُ بِلَوْنِ الْفَحْمِ ، وَلِذَا سُمِّيَ الْحُمَّى الْفَحْمِيَّةُ ،
وَقَدْ يُصَابُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَيُظْهِرُ عَلَى شَكْلِ جَمْرَةٍ يَصْغُبُ
عِلَاجُهَا ، وَلِذَا يُسَمَّى بِالْجَمْرَةِ الْخَبِيثَةِ .

O وَالْحُمَّى الْقَرْمُزِيَّةُ scarlet fever : مَرَضٌ حَادٌّ مُعْدٍ

يَتَمَيَّزُ بِحُدُوثِ الْتَّهَابَاتٍ مَوْضِعِيَّةٍ وَبَطْفَحٍ قَرْمُزِيٍّ ، وَتَقَشُّرٍ .

o والحمى القلاعية Aphthous fever : مرض شديد
العدوى يُصيبُ الماشيةَ والخنازير ، يَتَمَيَّزُ بطفوحٍ نَفْطِيَّةٍ
فى الفم والأقدام ، ويصيبُ الإنسانَ نادرًا .

o والحمى المخيَّة الشوكيَّة cerebrospinal fever :
مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌ يُسَبِّبُهُ المَكُورُ السَّحَائِيّ (المتنجو كوك)
ويتميزُ بِحمىٍ والتهابٍ فى سحايا المخ والنخاع الشوكي ،
يسببُ صَدَاعًا أَلِيمًا وَقَيْئًا مُسْتَمِرًّا .

• حمماء : جبلٌ أَسْوَدُ . وقيل : أرضٌ .

(ج) حمَّاءُ . قال زهير بن أبى سلمى :

فلما بدت ساقُ الجِواءِ وصارَةً

وفرشٌ وحمَّاءُ تُهَنِّ القوابِلُ

طربتُ ، وقال القلبُ هل دونَ أهلها

لَمَنْ جاورَتْ إلا ليالٍ قلائِلُ

[ساقُ الجِواءِ ، وصارَةً ، وفرش : مواضع يُقابل بعضها بعضًا] .

• الحمَّاءُ : الاستُ . وقيل : سافِلَةُ الإنسانِ .

(ج) حُمٌّ .

o وشَفَّةُ حمَّاء ، ولثَّةُ حمَّاء : لَوْنُها بين
السَّوَادِ والحُمْرَةِ .

• الحمَّاءُ : حُمى الأبلِ خاصَّة .

• الحمَّامُ : ما يُغْتَسَلُ فيه . قال عبيدُ بنُ القُرْطِ
الأسدي ، وكان له صاحبان دَخَلَا الحمَّامَ
وتَنَوَّرا بئُورَةٍ (حَجَرٌ يُزالُ بِهِ الشَّعْرُ)
فأَحْرَقَتْهُما ، وكان نَهاهُما عن دُخُولِهِ فلم
يَفْعَلَا :

نَهَيْتُهُما عن ثُورَةٍ أَحْرَقَتْهُما

وحَمَّامٌ سَوٌّ ماؤُهُ يَتَسَعَّرُ

وَأَنشَدَ أَبُو العَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ :

خَلِيلِي بِالْبُوبَةِ عَوْجا فلا أرى

بِها مَنزَلًا إلا جَدِيبَ المَقِيدِ

نَذِقُ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَما لَعِبْتَ بِنَا

تِهَامَةً فى حَمَّامِها المُتَوَقِّدِ

[البُوبَةُ : اسمٌ لصحراء] .

(ج) حَمَّامات .

ذكر سيبويه أنهم جَمَعُوهُ جَمْعَ تَأْنِيثٍ حيثُ
لم يُجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فَجَعَلُوا هذا عوضًا عن
ذاك .

وعُرفَ منها :

١- حَمَّامٌ طَيِّبَةٌ : كان بالبصرة ، ينسب
لامرأة تُدعى طَيِّبَةً ، فَكَسَدَ عليها ، فقال لها
شاعرٌ : ما الذى تَجْعَلِينِي لى إن حَوَلْتُ وُجُوهَ
النَّاسِ إلى حَمَّامِكَ وتركْتُ حَمَّامَ مِنجَابٍ
مَهْجُورًا لا يُغَشَى ؟ قالت : أَلْفَ درهم ، فقال
الشاعر :

حَمَّامٌ طَيِّبَةٌ لِحَمَّامٍ مِنجَابٍ

حَمَّامٌ طَيِّبَةٌ سَخْنٌ واسعُ البابِ

فترك النَّاسُ حَمَّامَ مِنجَابٍ وأَقْبَلُوا على
حَمَّامِ طَيِّبَةٍ .

٢- حَمَّامٌ فَيْلٌ : كان بالبصرة ، تُسَبُّ إلى فَيْلٍ

مولى زياد بن أبيه وكان حاجبه ، وكان أهلُ

البصرة يَضْرِبُونَ المِثْلَ بِحَمَّامِهِ ، وفيه يقول :

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا حَمَامٌ كَسَرَى

على الثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيل

وَحَمَامٌ مُنْجَابٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى

مُنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ

مُنْجَابَ هَذَا اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا حَمَامٌ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغَبْتَ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حَمَامٍ مُنْجَابٍ ؟

[لَغَبْتَ : تَعَبْتَ] .

* الْحَمَامِيُّ : صَاحِبُ الْحَمَامِ .

و — : الْعَامِلُ فِيهِ .

و — : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عُرِفَ مِنْهُمْ بِهَا :

نَصِيرُ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَاوِيَّ (٧١٢هـ =

١٣١٢م) المشهور بالحَمَامِيِّ ، لاختِرَافُهُ أَكْثَرَاءَ الْحَمَامَاتِ :

شَاعِرٌ وَشَاحٌ كَانَتْ لَهُ مُسَاجَلَاتٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ ، مِثْلَ

أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَزَّارِ ، وَالسَّرَاجِ الْوَرَّاقِ ، وَأُورِدَ ابْنُ شَاكِرٍ

الْكُتَيْبِيُّ مُقْطَعَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ شِعْرِهِ وَمَوْشَحَاتِهِ .

* حُمَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، حَيْثُ قَالَ :

أَطْلَالَ دَارِ النَّبَاعِ فَحُمَّةٌ

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صُمْتُ

[النَّبَاعُ : اسْمُ مَوْضِعٍ] .

* الْحُمَّةُ : حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقْوُدُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ،

وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ جَلَدًا

وَسُهولةً ، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً

وَتَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ رُؤُوسِ الرِّجَالِ

و — : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى

بِالْغُسْلِ مِنْهُ .

وقيل : هِيَ عَيْنَةٌ حَارَّةٌ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ

يَسْتَشْفَى بِهَا الْأَغْلَاءُ وَالْمَرْضَى . وَفِي الْخَبَرِ :

" مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحُمَّةِ " يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرَبَاءُ .

(ج) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

* الْحُمَّةُ : الْحُمَّى .

و — : السَّوَادُ . يَقَالُ : بِهِ حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ .

ويقال : رَجُلٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَاتِمٌ أَحْمَرٌ فِيهِ حُمَّةٌ *

و — : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ (الْقَدَرِ)

مِنْ مُسَوِّدِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمَّةٍ *

* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّةٍ *

* أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ ثَمَّةٍ *

[الثَّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ الثَّمَامِ] .

ويروى : حُمَّةٌ (بِالْخَاءِ) .

و — : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . يُقَالُ :

فَرَسٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ .

و — : سَمُّ الْعَقَرَبِ .

(ج) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

ويُقال : هو من حُمّة نَفْسِي ، أى من

حُبَّتْهَا . وقيل : الميم بدلُ من الباء .

○ وحُمّةُ الحرِّ : شدُّته .

○ وحُمّةُ السَّنانِ : حدُّته .

○ وحُمّةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

○ وحُمّةُ المَنِيَّةِ والفِرَاقِ : ما قُدِّرَ وَقُضِيَ .

يُقال : عَجِلْتُ بنا وبِكُمْ حُمّةُ الفِرَاقِ وحُمّةُ المَوْتِ .

○ وحُمّةُ النَّهْضَاتِ : شِدَّتُهَا وَمُعْظَمُهَا .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا التَّقَى الزَّحْفَانِ عِنْدَ حُمّةِ النَّهْضَاتِ " .

* الحُمَمَةُ : الفَحْمَةُ . وفى خَبَرِ لُقْمَانَ بْنِ

عَادٍ : " خَذِي مِثْلِي أَخِي ذَا الحُمَمَةِ " . أَرَادَ سَوَادَ لَوْنِهِ .

و — : ما أَحْرَقَ من خَشَبٍ ونحوه .

و — : الجَمَرُ .

(ج) حُمَمٌ .

وَرَوَى عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

قَالَ : " إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ :

إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا صِرْتُ

حُمَمًا فَاسْحَقُونِي " .

وقال طَرَفَةُ :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدْمَةُ

أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمُهُ؟

وقال رافعُ بنُ هُرَيمَ الرِّياحِيّ اليرْبُوعِيّ ،

يَفْخَرُ بِبَلَاءِ قَوْمِهِ يَوْمَ الصَّرَائِمِ ، وَهُوَ يَوْمٌ لِبَنِي

يَرْبُوعٍ عَلَى عَبَسَ :

* وَنَحْنُ يَوْمَ الْجُرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ *

* قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمِ *

* وَصَدَا الدَّرْعِ عَلَيْهِ كَالْحُمَمِ *

○ وَجَارِيَةُ حُمَمَةٌ : سَوْدَاءُ .

* الحِمَّةُ : العَرَقُ .

ويقال لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الحِمَامِ : طَابَتْ حِمَّتُكَ ،

أَي أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ .

و — : الْأَقْدَارُ . (عن السُّكْرِيِّ) . قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيّ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ

[يَهْدِي : يَبْعَثُ ؛ ابْنُ جُعْشُمٍ : سُرَاقَةُ بْنُ

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ] .

و — : الْمَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

* حُمَّى pyretic : وَصْفٌ لِمَا يَزِيدُ فِي تَوَلِيدِ الْحَرَارَةِ ،

فِيؤدِّي إِلَى ارْتِفَاعٍ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْجِسْمِ .

* الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴾ .

(الْحَج / ١٩) .

وفيه أيضا : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴾ . (محمد / ١٥) .

وقيل : الماء الحار . يقال : تَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ . ويُقال أيضا : اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنَ الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءٍ حَمِيمٍ . وفى الخبر : " أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ " .

وقال المَرْقَشُ الْأَصْغَرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِالْتَرَفِ وَالنَّعِيمِ :

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذاتُ كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ

[المِقْطَرَةُ : الْجَمْرُ ، الْكِبَاءُ : الْعُودُ مِنَ الْبُحُورِ] .

و — : الماء البارد . (زيدٌ) . قال يزيد بن

الصِّقِّ الْكِلَابِيُّ ، وكان له ثَأْرٌ فَأَذْرَكَه :

وساغَ لى الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

ويروى : بالماء الْفَرَاتِ .

ونُسِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ معاوية .

و — : الْجَمْرُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

و — : الْقَيْظُ .

و — : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَتَسْخُنَ الْأَرْضُ . قال أبو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رجالٌ مثل أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

[الْأَرْمِيَّةُ : سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْقَطْرِ الْوَاحِدَةُ أَرْمِيٌّ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ .

و — : الْعَرَقُ . يُقال : بَضٌّ حَمِيمُهُ . قال

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضُّ

[أَى هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُّ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا

مِنَ الْجَرَى إِذَا اسْتَغْضَبَتْهَا ؛ يَنْبَضُّ : أَى

يَرْشَحُ بِالْعَرَقِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

تَلْتَمُّ فِي عَصَائِبٍ مِنْ لُغَامٍ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ

[اللَّغَامُ : الرَّبْدُ ؛ الْأَعْطَافُ هُنَا : الْأَعْنَاقُ ؛

ضَرَجَهَا : أَسَالَهَا وَلَطَّخَهَا] .

و — : الْقَرَابَةُ .

و — : الْقَرِيبُ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَوَدُّهُ

وَيُودُّكَ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَهْتَمُّ لَأَمْرِهِ .

وقيل : الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ الَّذِي يَحْتَدُّ حِمَايَةً

لذَوِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ

شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ .

(الشعراء / ١٠٠ ، ١٠١) .

وفيه أيضا : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ .

(المعارج / ١٠) .

وقال المَرْقَشُ الأصغر :

أَرْقَنِي اللَّيْلَ بَرَقُ نَاصِبُ

ولم يُعْنَى على ذاك حميم

[ناصِبُ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَبَ] .

ويُقال : هو حَمِيمِي ، وهى حَمِيمَتِي (ج)

أَحِمَاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحد والجمع

والمؤنث بلفظ واحدٍ ، فيُقالُ : هو حَمِيمِي ،

وهى حَمِيمِي ، وهم حَمِيمِي .

و— : الدَّانِي . قال شاعرٌ من بَنِي ثُمَيْرٍ :

فَيْتُ يَحْدُ الْمِرْفَقَيْنِ أَشِيْمُهُ

كَأَنِّي لِبَرْقٍ بِالسُّتَارِ حَمِيمُ

[أَشِيْمُهُ : أنظر سَحَابَتَهُ أين تمطر ؛ السُّتَارُ :

جَبَلٌ بَنَجْدٍ] .

ويُقال : هو حَمِيمٌ بِالحَاجَةِ : كَلِفُ بِهَا مُهْتَمٌ

لَهَا . قال الفَرَزْدَقُ فى مَذْحِ هِشَامِ بن

عبد الملك :

عَلَيْهَا امْرُؤٌ لَا يَنْقُصُ اللَّيْلُ عَزْمَهُ

وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمُهَا

وَدَيْرُ حَمِيمٍ : مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ ، وَرَدَ فى شِعْرِ قَطْرِى بنِ

الْفُجَاءَةِ ، قال :

وَضَارِبَةٌ خَدًّا كَرِيمًا عَلَى فَنَى

أَغْرَ نَجِيبَ الْأَمْهَاتِ كَرِيمِ

أَصِيبٌ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكُ مَوْطِنًا

لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَدَيْرُ حَمِيمِ

* الحَمِيمَاءُ : الحُمُرَةُ . (طَائِرٌ) .

* الحَمِيمَةُ : الماءُ الحَارُّ . (لغةٌ فى الحميم) .

وقيل : الماءُ أَوِ اللَّبَنُ الْمُسَخَّنُ . يُقالُ : شَرِبْتُ

الْبَارِحَةَ حَمِيمَةً .

و— : الكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(ج) حَمَائِمُ .

يقال : أَخَذَ الْمُسَدِّقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ .

* الحَمِيمَةُ : الحُمُرَةُ . (طَائِرٌ) . (ج) الحَمِيمَاتُ .

* مُحَامٌ - يُقالُ : أَنَا مُحَامٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،

أى ثَابِتٌ عَلَيْهِ .

* الْمَحْمُ : وعاءٌ صَغِيرٌ مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ

الماءُ وَنَحْوُهُ . (ج) مَحَامٌ .

* الْمَحْمُ : الْقَرِيبُ . وفى المَحْكَمِ : قال الشَّاعِرُ :

لَا بَأْسَ أَنَّنِي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةِ

مُحِمٍّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبُ

[الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ] .

* الْمَحْمُ : الْمَرْجَلُ أَوِ الْقُمْقُمُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

يقال سَخَّنَ الْمَاءَ بِالْمَحْمِ .

* الْمَحْمَةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى ، أَوْ كَثِيرَتُهَا .

وفى خَبَرِ طَلْقِ بنِ يَزِيدَ : " كُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْئَةٍ

مَحْمَةً، فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
" اشْرَبُوا ما طابَ لَكُمْ . "

وفى جَمَهْرَةِ أشعارِ العَرَبِ قال كَعْبُ الغَنَوِيِّ :
وماءُ سماءٍ كانَ غيرَ مَحْمَةٍ

بداوِيَّةٍ تَجْرِي عليه جَنُوبُ

[الداوِيَّةُ : الفَلَاةُ ؛ الجَنُوبُ : الرِّيحُ التِّى
تُقابِلُ الشَّمالَ] .

ورواية الأصمعيَّات : " غيرُ مُخَمَّرٍ "
(ج) مَحَامُ

○ وطعامُ مَحْمَةٍ : يُصابُ من يأكُلُه بالحمَّى .
يُقالُ : أكلُ الرُّطَبِ مَحْمَةً ، أى يُحَمُّ عليه
الآكلُ .

* مُحِمَّةٌ - أرضٌ مُحِمَّةٌ : مَحْمَةٌ .

* المُسْتَحَمُّ : المَوْضِعُ الذِّى يُغْتَسَلُ فيه
بالْحَمِيمِ . وفى الخَبَرِ : " لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فى
مُسْتَحَمِّهِ " . وفى خَبَرِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُعَفَّلٍ :
" أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ البُولَ فى المُسْتَحَمِّ " .

و- : الحَمَامُ .

* اليَحامِيمُ : جبالٌ سودٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطِلَّةٌ على القَاهِرَةِ من
جانِبِها الشَّرْقِيِّ ، وتَنْتَهِي إلى بعضِ طريقِ الجُبِّ ، قيلَ
لِها اليَحامِيمُ لِاختِلافِ ألوانِها .

* اليَحْمُومُ : الأَسودُ من كُلِّ شَيْءٍ . قال

الأَخْطَلُ ، وَذَكَرَ أَيَّامَ شِبابِهِ :

ولقد يَكُنُّ إلى صُورًا مَرَّةً

أَيَّامَ لَوْنُ غَدائِرِي يَحْمُومُ

[صُورٌ : شاخِصَاتُ الأبْصارِ] .

و- : الدُّخَانُ . وقيلُ : الدُّخَانُ الأَسودُ

الشَّدِيدُ السَّوادِ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ وَظِلٌّ

مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ . (الواقعة / ٤٣) .

وقال الصَّبَّاحُ بنُ عَمْرٍو الهَزائِنِ :

* دَعَ ذا فَكَمَ من حَالِكٍ يَحْمُومِ *

* ساقِطَةُ أرواقِهِ بِهِيمِ *

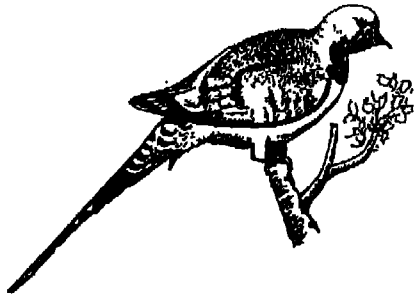
[أرواقُ : جَمعُ رَوْقٍ ، وهو أوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ

ومُقَدَّمُهُ] .

و- : الشَّدِيدُ الحَرَارَةِ .

و- : سَرادِقُ أَهْلِ النَّارِ .

و- : ضَرْبٌ من الحمامِ يَشْبهُ الدُّبْسَى إلا أَنَّهُ أصغرُ منه ،
أَسودُ البَطْنِ والعُنُقِ والرَّأسِ والصَّدْرِ ، أَصْفَرُ اليَنْقَارِ
والرَّجْلَيْنِ .



و- : الفَرَسُ الأَسودُ .

و- : اسمُ فرسٍ كانَ للثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، سُمِّيَ يَحْمُومًا
لشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وقد ذَكَرَهُ الْأَعْشَى ، فقال :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

يَقَتِّ وتُغْلِقُ فقد كَادَ يَسْنَقُ

[القَتُّ : جِنْسٌ من نَبَاتٍ عَشِيٍّ يُغْلَفُ بِهِ ؛ عُلِقَ عَلَى

الْبَهِيمَةِ : عُلِفَها الْعَلِيقُ ؛ يَسْنَقُ : يُنْخَمُ] .

وقال لَبِيدُ :

وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرِّقُ

وَالثُّبَعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ

و- : اسمُ فرسٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ،

وقيل : اسمُ فرسٍ الْحَسَنِ .

و- : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

و- : جَبَلٌ بِمِصْرَ أَسْوَدُ اللَّوْنِ ، يَعْرِفُ أَيْضًا بِجَبَلِ

الدُّخَانِ . قال كُثَيْبٌ ، يَرْتَفِعُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

لِنِعَمِ ذُو الْأَصْفِيَّافِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

إِذَا هَبَّ أَرْيَاحُ الشَّتَاءِ الصَّوَارِدُ

إِذَا اسْتَغْشَتِ الْأَجْوَافَ أَجْلَادُ شَتَوَةٍ

وأصبح يَحْمُومٌ بِهِ التَّلْجُ جَائِدٌ

[الصَّوَارِدُ : الْبَارِدَةُ ؛ الْأَجْوَافُ : يَرِيدُ الْأَجْسَادَ] .

و- : مَوْضِعٌ عَلَى نَهْرِ دَجْلَةٍ . قال الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ مَقْتَلَ

عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ :

أُمِسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ حَيْفَتَهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ وَالصُّورُ

ويروى : دُونَهُ الْخَابُورُ .

[الْحَشَاكِ ، وَالْخَابُورُ : نَهْرَانِ بِأَعْلَى الْجَزِيرَةِ الشَّامِيَّةِ ؛

الصُّورُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْخَابُورِ] .

O وَنَبْتُ يَحْمُومٌ : أَخْضَرُ رِيَانٍ أَسْوَدُ .

(ج) يَحَايِمُ .

* * *

ح م ن

* أَحْمَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ بِهَا الْحَمَنُ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُحْمِنَةٌ .

* الْحَمْنُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَاحِدَتُهُ حَمْنَةٌ

وَحَمْنَانَةٌ .

* الْحَمْنَانُ : ضَرْبٌ من عِنَبِ الطَّائِفِ ، أَسْوَدُ

إِلَى الْحُمْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ الْعِنَبِ

حَبًّا .

و- : الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .

O وَحَمْنَانُ : مَكَّةُ أَوْ مَوْضِعٌ بِهَا . قال يَغْلَى بْنُ مُسْلِمٍ بن

قَيْسِ الشُّكْرِيِّ :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

[طَهْيَانُ : قِمَّةُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ] .

* الْحَمْنَانَةُ : قُرَادٌ صَغِيرٌ . (ج) حَمْنَانُ . وفي خَبَرِ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : "كَمْ قَتَلْتُ مِنْ حَمْنَانَةٍ" .

* حَمْنَةٌ : عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- حَمْنَةُ : الْمُعَذَّبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَعْتَقَهَا .

٢- حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ : صَحَابِيَّةٌ هَاجَرَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَهِدَتْ أَحَدًا ، فَكَانَتْ

تُسْقَى الْعَطَشَى وَتُدَاوَى الْجَرَحَى ، وَقَدْ أَطْعَمَهَا رَسُولُ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي خَيْبَرَ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ،

رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا
عُمَرُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ .

* الْحَوَامِينُ: أَمَاكِنُ غِلَاطٌ مُذْقَادَةٌ، الْوَاحِدَةُ
حَوْمَانَةٌ. وَمِنْهَا حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ. قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَمَى:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ

يَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ فَالْمُتَتَلِّمِ

* مَحْمَمَةٌ - أَرْضٌ مَحْمَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

و-: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

* * *

ح م و-ي

١- التَّسْخِينُ ٢- الْمَنَعُ

* حَمَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حُمُوءًا: اشْتَدَّ
حَرُّهَا.

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: سَخْنُهُ. يُقَالُ: حَمَا الْقِدْرَ.

و- الْمَرِيضُ حَمُوءٌ: مَنَعَهُ مَا يَضُرُّهُ. فَهُوَ

حَمِيٌّ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمُرْتَةِ الصَّادِي

* حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا، وَحَمَى، وَحِمَايَةً

وَحِمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً: مَنَعَهُ وَدَفَعَ

عَنْهُ.

يُقَالُ: حَمَى الْقَوْمَ، وَحَمَى أَهْلَهُ فِي
الْقِتَالِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَفِي
خَبَرِ الْإِفْلَكِ: "أَحْمَى سَمْعِي وَبَصَرِي" أَمْنَعُهُمَا
مَنْ أَنْ أَنْسَبَ إِلَيْهِمَا مَا لَمْ يُدْرِكَاهُ وَمَنْ
الْعَذَابِ لَوْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ، يَرْتِي:

فَلَرَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وَرَاءَهُ

فَمَنْعَتَهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودٌ

أَنْفًا وَمَحْمِيَّةً وَإِنَّكَ ذَائِدٌ

إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

* شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ *

* بِيَدَارِي أُمِّهِ ضَبِّيَّةٍ *

* صَمَحَمَحٍ مِثْلَ أَبِي مَكِّيَّةٍ *

[الصَّمَحَمَحُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ؛ أَبُو مَكِّيَّةٍ

يَعْنِي نَفْسَهُ].

و- الْأَرْضُ: جَعَلَهَا حَمِيًّا لَا يُقَرَّبُ. يُقَالُ:

حَمَى الْحَمِيَّ. وَيُقَالُ: حَمَى أَنْفَهُ وَعِرْضَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ".

[الرُّوقُ: الْقَرْنُ]. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

حِفْظِ الْحَرِيمِ. وَفِيهِ أَيْضًا: "الْفَحْلُ يَحْمِي

شَوْلَهُ مَعْقُولًا". [الشُّولُ: النُّوقُ الَّتِي خَفَّ

لِبُئْهَا].

وقال عبدُ هندُ بنُ زيدٍ التغلبيُّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجُونِ مَالِكٍ
إِذَا مِتُّ مَنْ يَحْيِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي
سَاحِمِيهِمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ أُمِتُّ

يَقُومُوا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِعِ الْفَقْدِ
ويُقال: فَلَانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ
فُلَانٍ: أَمْنَعُ مِنْهُ. وفي المثل: "أَحْمَى مِنْ
مُجِيرِ الظُّعْنِ" [الظُّعْنُ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وهى
المرأةُ فى الهُودَجِ، ومُجِيرُ الظُّعْنِ: ربيعةُ بنُ
مُكَدَّمِ الكِنَانِي، سُمِّيَ بذلك؛ لِأَنَّهُ - فيما
يُقال - حَمَى نِسَاءَ قَبِيلَتِهِ وهو مَيِّتٌ].
و- فلانًا من الشيء: مَنَعَهُ. ومن المجاز:
حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

و- فلانًا الشيء: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. قال عبد الله بن
ثعلبة اليشكري الأزدي:

أُمِّي إِنِّي لَوْ شَهِدُ

تُكَ يَوْمَ مَثَلَةِ الرِّضَاعِ

لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَوْ

لَأَذْنَتَ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ

[المِصَاعُ: المُجَالِدَةُ بالسِّيفِ].

ويُقال: حَمَى فلانًا أو الشيء النَّاسَ.

و- الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمْوَةً، وَحِمِيَّةٌ:
مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وفي الأساس: قال الشَّاعِرُ:

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي سَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَيِّبُ

ويُقال: حَمَى وَاللهُ: أَمَّا وَاللهُ.

* حَمِيَّتِ الشَّمْسُ أو النَّارُ - حَمَى، وَحَمِيًّا،
وَحُمُوًّا (الأخيرة عن اللحياني): حَمَتُ. فهى
حَامِيَّةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وما أدراك
ماهية، نارُ حَامِيَّةٍ﴾. (القارعة/١١).

ويُقال: حَمَى النَّهَارُ. و: حَمَى بَدَنُ المَحْمُومِ.
ويُقال: حَمَى الوَطِيسُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ
وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ. وفى خَبَرِ حُنَيْنٍ: "الآنَ
حَمَى الوَطِيسُ". ويُقال: حَمِيَّتْ نَفْسُ فلانٍ
فى الْحَرْبِ.

قال زهير بنُ أبى سُلَمَى، يمدحُ هَرِمَ بنِ
سِنانِ المُرِّ:

وَمِذْرَةُ حَرْبٍ حَمِيهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرَّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[مِذْرَةٌ: مُدَافِعٌ، أَى فَارَسُ الْقَوْمِ الَّذِى يَدْفَعُ
عَنهُمْ؛ الرَّجَامُ: المُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ فى
الْقِتَالِ].

و- المِسمَارُ وَغَيْرُهُ فى النَّارِ حَمِيًّا، وَحُمُوًّا:
سَخُنَ.

و- الفَرَسُ: سَخُنَ وَعَرِقَ.

و- أَنْفُ فلانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

ويُقال: حمى على فلان: غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. وفي المثل: "حمى فجاشَ ورجله".
و— عن كذا، ومنه حمية، وحمية: أنف منه، وداخله عارٌ وأنفه أن يفعل. وفي خبر معقل بن يسار: "فحمى من ذلك أنفًا".
و— لفلان: غضب له. قال الأخطل، يفخر ببنى قومه:

فوارسُ خروبٍ تناهوا وإنما

أخو المرء من يحمى له ويلائمه

[خروب: من خيل تغلب].

*أحمى الحديد والمسمار ونحوهما فى النار: أسخنهما. وفى القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة / ٣٥).

و— المكان: جعله حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه. وفى خبر عائشة - وذكرت عثمان - رضى الله عنهما: "عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة". تريد الحمى الذى حماه، وجعلته موضعاً للغمامة لأنها تسقيه بالمطر، والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلال إذا لم يكن مملوكاً، فبذلك عتبوا عليه.

وقال عبد الله بن سلام الحذيمى:

فكأنما نبهت ذا لبدٍ

بالحنو أحمى الجو فامتتعا

وقال أبو حفصة يحيى بن يزيد:

كم حية يرهب الحيات صولته

محم لوابيه قد غادرتة قطعاً

و—: وجده حمى لا يقرب.

ويقال: أحمى الحمى: عرف الناس أنه حمى فامتتعا منه.

قال جرير، يهجو الفرزدق والأخطل:

بذلك أحمينا البلاد عليكم

فما لك فى ساحاتها متزحزح

ويقال: أحمى فلان عرضه. قال المخبل:

أتيت امرأ أحمى على الناس عرضه

فما زلت حتى أنت مقع ثناضله

*حامى عنه محاماة، وحماة: دافع عنه. قال

زفر بن الحارث الكلابى، يمتدح بنى هلال:

هم حاموا عن الأحساب لما

راوا شهباء مائلة الهلال

وقال عبدالله بن سبرة الحرشى:

ويل أمه فارساً ولت كتيبته

حامى وقد ضيعوا الأحساب فارتجعا

يقال: الضروس تحامى عن ولدها.

[الضروس: الناقة العضاضة].

و— على ضيفه: احتفل له. وفى اللسان:

قال الشاعر:

حاموا على أضيافهم فَشَوُوا لهم

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

[الْمُنْقِيَةُ مِنَ النَّوْقِ : ذَاتُ الشَّحْمِ] .

وَيُقَالُ : حَامَى دُونَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَلِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ يُحَامُونَ دُونَهَا

وَكَمْ قَدْ تَرَى مِنْ ذِي رِوَاءٍ وَلَا يُغْنِي

أَحْتَمَى فِي الْحَرْبِ : حَمَيْتَ نَفْسَهُ .

وَبِ الْمَرِيضِ مِمَّا يَضُرُّهُ : امْتَنَعَ . قَالَ ابْنُ

مُنَازِرٍ يَهْجُو قَوْمًا :

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نُسْلٍ يَصُومُوا

— وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

[أَيْ امْتَنَعُوا عَنِ الطَّعَامِ بُخْلًا] .

و— فَلَانٌ مِنْ كَذَا : اتَّقَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِنَبْلِهِ

وَرُمَحِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي

و— بِالشَّيْءِ : لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَتَرَّ بِهِ ، وَتَحَصَّنَ .

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَمَوْا كُلَّ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَاحْتَمَوْا

بِصَّمِ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

وَيُقَالُ : احْتَمَى بِفُلَانٍ : لَجَأَ إِلَيْهِ .

* تَحَامَاهُ النَّاسُ : تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ . قَالَ بَشَرُ

ابْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى نَزَلْنَا

بَارِضٍ قَدْ تَحَامَتْهَا نِزَارُ

[السُّلَافُ : الْأَوَائِلُ الْمُتَقَدِّمُونَ] .

يُقَالُ : تَحَامَتْهُ الْعَشِيرَةُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ يُتَحَامَى كَمَا يُتَحَامَى

الْأَجْرَبُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

فَإِذَا تُحَوِّىَ جَانِبٌ يَرْعَوْنَهُ

وَإِذَا تَجَى نُذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا

[النُّذِيرَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُمْ بِالشَّرِّ] .

* تَحَمَّى الْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ : احْتَمَى .

* أَحْمَوْنِي الشَّيْءُ : اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ .

(وَانْظُرْ : ح م م) . قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ سَحَابًا :

تَأَلَّقَ وَاحْمَوْنِي وَخَيَّمِ بِالرُّبَى

أَحْمُ الدُّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبٍ

[الْهَيْدَبُ : السَّحَابُ الْمُتَدَلَّى الَّذِي يَدْنُو مِنَ

الْأَرْضِ] .

* الْحَامِي : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُنْتَجُ مِنْ صُلْبِهِ

عَشْرَةُ أَبْطُنٍ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا : هَذَا حَامٍ ،

أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَيُتْرَكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ

بَشْيٍ ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، وَلَا

يُرْكَبُ أَوْ يُجْزُ وَيَبْرَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ . (المائدة / ١٠٣) . وَقَالَ

الْفَرَاءُ: إِذَا لَقِحَ وَلَدَهُ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،
فَلَا يُرَكَبُ وَلَا يُجَزُّ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ
مَرَعَى.

و-: الْأَسَدُ.

(ج) حُمَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.

* الْحَامِيَّةُ: مَا تُبْنَى بِهِ الْبُتْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

و-: مَا يَحْمِي الرُّكِيَّةَ مِنَ الصَّخْرِ.

قال ابن شُمَيْلٍ: حِجَارَةُ الرُّكِيَّةِ كُلُّهَا حَوَامٍ،
وَكُلُّهَا عَلَى حِذَاءٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ
مِنْ بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

* كَأَنَّ دَلَوِيَّ تَقْلَبَانِ *

* بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْتَبَانِ *

و-: الْأُثْيِيَّةُ (أَحَدُ أَحْجَارِ ثَلَاثَةِ ثَوَاضِعَ
عَلَيْهَا الْقِدْرُ).

و-: الْجِهَةُ. يُقَالُ: مَضَيْتُ عَلَى حَامِيَّتِي.

و-: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ
يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهَزَامِهِمْ.

و-: الْجَمَاعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ

كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ؛ الْخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ،

وَصَفَ هَذِهِ الْبَحَامِيَّةَ بِالتَّأَهُبِ الدَّائِمِ، وَأَنَّهَا

تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سَيُوفَهَا اسْتِعْدَادًا لِمَا قَدْ
يَجِدُ مِنْ أَمْرِ].

و- (فِي اصطلاح المؤرخين): الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْجَيْشِ تَحْمِي بِلْدًا أَوْ نَفَرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ وَالْحَوَامِي: حُرُوفُ الْحَوَافِرِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

تُسُورُ كَنُوزِ الْقَسْبِ

[الْقَسْبُ: رِدَى الثَّمَرِ.]

وَيُنْسَبُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ.

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَصُمَّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى

أَوْعَتْ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أُمُّ جَنَادِلُ

[صُمَّ: صِلَابٌ؛ الْوَعْتُ: كُلُّ لَيْلٍ سَهْلٍ؛

النُّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ.]

* الْحِمَى: الشَّيْءُ الْمَحْمَى. يُقَالُ: لِفُلَانٍ

حِمًى لَا يُقَرَّبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ". أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ

وَرُكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِلِ الزُّكَاةِ. قَالَ الْأَخْوَصُ

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتَابٍ التَّمِيمِيُّ:

وَتَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرعى حِمَانَا الذى نَحِمِي

و-: الْمَوْضِعُ فِيهِ كَلًّا يُحْمَى مِنْ أَنْ يُرْعَى.

وَتَثْنِيَّتُهُ حِمْيَانٌ عَلَى الْقِيَّاسِ، وَحِمَوَانٌ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَالْوَجْهُ حِمْيَانٌ.

وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى: مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ.

و-: الْوَطَنُ يَحْمِيهِ أَهْلُهُ. (محدثه).

○ وَحِمَى اللَّهِ: مُحَارَمُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَلَا

وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ فِى

أَرْضِهِ مُحَارَمُهُ".

○ وَحِمَى الرُّبْدَةِ: فِى عَالِيَةِ نَجْدٍ. وَهُوَ الَّذِى نَفَى إِلَيْهِ

عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارَى، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِى

الْأَخْبَارِ.

○ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ: مِنَ الْأَحْمَاءِ الْمَشْهُورَةِ فِى عَالِيَةِ نَجْدٍ.

قَالَ يَاقُوتُ: هُوَ أَشْهَرُهَا وَأَسْمَى ذِكْرًا. وَقَدْ حُمِيَ فِى

عَهْدِ عُمَرَ وَعَثْمَانَ الَّذِى زَادَ فِيهِ. فَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ

الَّتِى أُخِذَتْ عَلَيْهِ.

وَهُوَ مِنْ مَرَاغِي إِبِلِ الْمَلُوكِ، وَحِمَى الرُّبْدَةِ ثَوْبُهُ، قَالَ

الْأَعَشَى، يَمِيفُ نَاقَةً:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ نَتَلَبُّهَا الْعُضْفُ

خَضُ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

[سَرَاةُ الْهَجَانِ: أَفْضَلُ الْإِبِلِ؛ نَتَلَبُّهَا: جَعَلَهَا صُلْبَةً؛

الْعُضْفُ: عَقَفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ؛ الْحِيَالُ: عَدَمُ الْحَمَلِ].

○ وَحِمَى قَيْدٍ: فِى شَرْقِيَّ جَبَلَى أَجَا وَسَلَمَى، بَيْنَ

مَنَازِلِ طَيْئِىٍّ وَمَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ. قَالَ ثَعْلَبُ: الْحِمَى حِمَى

قَيْدٍ إِذَا كَانَ فِى أَشْعَارِ أَسَدٍ وَطَيْئِىٍّ.

○ وَحِمَى النَّقِيعِ: الَّذِى حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ.

* حَمَاءٌ - ذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ: خَرَجَ مِنْ

الْحَمَاءِ حَسَنًا.

* حِمَاءٌ - يُقَالُ: حِمَاءٌ لَكَ: فِدَاءُ لَكَ.

* الْحَمَاءَةُ: أُمُّ زَوْجِ الْمَرَأَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الْحَمَاءَةُ: أُمُّ الزَّوْجِ، وَالْخَتْنَةُ أُمُّ الْمَرَأَةِ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَاءَةَ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ

قَوْلُ الرَّاجِزِ فِى اللِّسَانِ:

* سُبَى الْحَمَاءَةِ وَابْهَتَى عَلَيْهَا *

* ثُمَّ اضْرِبِى بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا *

[الْوَدُّ: الْوَتْدُ].

و-: عَضَلَةُ السَّاقِ. وَهَمَا حَمَاتَانِ.

(ج) حَمَوَاتُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ

فَرَسَهُ:

ضَافِى السَّيِّبِ مِنَ الدُّبُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ

[الضَّافِى: السَّايِغُ الْقَامُ الطُّوْلُ؛ السَّيِّبُ

هَذَا: الدُّنْبُ؛ الدُّبُولُ: الضُّمَرُ. شَبَّهَ الدُّنْبَ

بِالْبُرْدِ فِى سُبُوغِهِ].

ويروى: من الدُّيُول، جمعُ دَيْلٍ .

* حماتا: موضع. وردَ فى قولِ النّابغة:

كَانَ التَّاجَ مَعْقُودًا عَلَيْهِ

بِأَغْتَامٍ أَخَذَنَ بَذَى أَبَانٍ

وأغيارٍ صَوَادِرَ عَنْ حَمَاتَا

لِيَبِينَ الْكَفَرُ وَالْبَرْقُ الدَّوَانِي

[الأَغْتَامُ: الذين لا يُفْصِحُونَ؛ الأَعْيَارُ: الإِبِلُ يُجْلَبُ

عليها الطَّعَامُ؛ الْبَرْقُ: جَمْعُ بَرْقَةٍ: الأَرْضُ ذاتُ الْجِجَارَةِ

الْمُخْتَلَفَةِ الْأَلْوَانِ].

* حَمَاتَان: موضعٌ بنواحي المدينة، وردَ فى شِعْرِ كُثَيْرٍ:

وَقَدْ حَالَ مِنْ جَزَمِ الْحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ

وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي بُلَيْدِ شَجُونٍ

[الْحَزَمُ: الأَرْضُ الْغُلِيظَةُ؛ دُونَهُمْ: دُونَ الطَّعَانِ فى

الْبَيْتِ السَّابِقِ؛ بُلَيْدٌ: قَرْيَةٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ؛ الشَّجُونُ:

مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ].

* الْحَمَاتَانِ فى سَاقِ الْفَرَسِ: اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ

فى عُرْضِ السَّاقِ ثَرَيَانٍ كَالْعَصَبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ

وَبَاطِنٍ. (ج) حَمَوَات.

وقيل: هُمَا الْمُضْغَتَانِ الْمُتَثَبِرَتَانِ فى نِصْفِ

السَّاقَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ. (عن ابنِ شميل).

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيّ، يَصِفُ فَرَسًا:

ضُرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِيِ التَّلِيلِ

وَتُوبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارَا

[الضُّرُوحُ: الذى يَنْفَخُ بِرَجْلِهِ؛ سَامِيِ التَّلِيلِ:

مُرْتَفَعُ الْعُنُقِ؛ الْخَبَارُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ].

* حَمَاة: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالسَّامِ عَلَى مَرَحَلَةِ (٣٠ كم) مِنْ

حِمص، عَلَى نَهْرِ يُسَمَّى الْعَاصِي. قال امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَائَةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشِيزَا

[يقول: لما جَاوَزْتُ حَمَاةَ وَشِيزَا تَقَطَّعْتُ أَسْبَابَ الْحَاجَةِ

إِلَى مَنْ أَحْبَبْتُ يَا سَا مِنْ اللَّقَاءِ].

* الْجَمَايَةُ: ضَرْبَةٌ عُرِفَتْ فى الْعَصْرِ الْمُلُوكِيِّ يَفْرُضُهَا

شَخْصٌ عَلَى إِقْلِيمٍ مَعْيْنٍ يَخْتَصُّ بِهِ لِنَفْسِهِ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ

أَحَدٌ وَيَجْبِيهَا لِنَفْسِهِ، وَفى السُّلُوكِ لِلْمُقْرِيزِ: "...وَطَمِعُوا

فى أَخْذِ الْأَمْوَالِ وَالْبِرَاطِيلِ وَالْحَمَايَاتِ". وَفى الْعَصْرِ

الْعُثْمَانِيِّ تَوَسَّعَ الْمَمَالِكُ وَالْإِنْكِشَارِيَّةُ فى فَرْضِهَا عَلَى

الصُّنَّاعِ وَالتُّجَّارِ، وَكَانَتْ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا لِدُخْلِ بَعْضِ

الْمَسْئُولِينَ كَالْحُتْسَبِ وَالْوَالِ وَأَمَّا الْإِنْكِشَارِيَّةُ، يَقُولُ

الْجَبْرِتِيُّ "... وَأَبْطَلَ كَجِيكَ مُحَمَّدَ الْحَمَايَاتِ مِنْ مِصْرَ

بِاتِّفَاقِ السَّبْعِ بُلْكَاتٍ... وَأَبْطَلُوا جَمِيعَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَزَبِ

وَالْإِنْكِشَارِيَّةُ مِنَ الْحَمَايَاتِ بِالتُّغُورِ وَغَيْرِهَا". [الْبَلَكُ:

الْفِرْقَةُ الْإِنْكِشَارِيَّةُ].

— فى الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ protectorat : قِيَامُ دَوْلَةٍ بِمُوجِبِ

مُعَاهَدَةٍ أَوْ عَمَلٍ انْفِرَادِيٍّ مِنْ جَانِبِهَا بِوَضْعِ دَوْلَةٍ أُخْرَى

دُونَهَا فى الْقُوَّةِ تَحْتَ كَنْفِهَا، لِتَقُومَ بِحَمَايَتِهَا مِنْ أَى

عُدْوَانٍ خَارِجِيٍّ قَدْ يَقَعُ عَلَيْهَا، وَالْحَمَايَةُ قَدْ تَكُونُ

اخْتِيَارِيَّةً أَوْ مَفْرُوضَةً.

* الْحَمَةُ: السَّمُّ.

أَوْ: سَمُّ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ. وَفى خَبَرِ

الدَّجَالِ: " تُنْزَعُ حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ"، أَى سَمُّهَا.

وقال أحمد شوقي فاستعار الحمة لسلح

الغواصة:

تُبَيَّتْ سَفْنُ الْأَبْرِيَاءِ مِنَ الْوَعَى

وَتَجَنَّى عَلَى مَنْ لَا يَخُوضُ رَحَاهَا

فلو أدركت تابوت موسى لسلطت

عليه زباناها وحر حمأها

[تبييت: توقع بهم ليلاً بغتة؛ زباناها: زبائى العقرى: قرئها].

○ وحممة العقرى: الإبرة التى تضرب بها

أو تلسع. قال ابن الأثير: تطلق على إبرة العقرى للمجاورة، لأن السهم منها يخرج.

يُقال: فلان يرى فى النصح حممة العقرى وهى قوقعة السهم وسورته.

○ وحممة البرد: شدته.

(ج) حمى، وحمات.

* حمؤ - حمؤ الشمس: حرها.

○ وحمؤ المرأة: أبو زوجها، وأخو زوجها،

وكذلك من كان من قبيلة.

○ وحمؤ الرجل: أبو امرأته أو أخوها أو عمها.

وفى الحمؤ أربع لغات: حمأ مثل قفا،

وحمؤ مثل أبو، وحم مثل أب، وحمء ساكنة اليم مهموزة.

وشاهد "حمأ" قول الشاعر:

وبجارة شوها ترقبني

وحماً يخير كمنبذ الحلس

وشاهد "حمء" قول الراجز:

* قلت لبواب لدينه دارها *

* تيدن فائى حمؤها وجارها *

ويروى: حمها، بترك الهمز.

وشاهد "حم" الخبر: "لا يخلون رجل

بمغيبه وإن قيل حمؤها، ألا حمؤها الموت".

[المغيبة: المرأة غاب عنها زوجها] أى

فليمت ولا يفعل ذلك، فإذا كان رأيه فى

أبى الزوج وهو محرم، فكيف بالغريب؟

وقيل: الحم: الموت، أى أن خلوة الحم

معا أشد من خلوة غيره. وقيل: دعاء

عليه.

* الحمؤة: ماحميت من طعام أو شراب.

و: ماء فى ديار بنى مقييل. قال النابغة الجعفى
ليقال بن حويلد العقيلي:

وخلئت أيام الحرور بجمؤة

عن الماء حتى يعصب الريق بالغم

* حمؤة - حمؤة الألم: سورته وشدته. وفى

اللسان: قال الشاعر:

ما خللنى زلت بعدكم ضمناً

أشكو إليكم حمؤة الألم

[ضمون: مريض مبتلى].

○ وحمؤة الرجل: أهل بيته. قال زهير بن

أبى سلمى، يمدح سينان بن أبى حارثة

المري:

لَوْلا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُمُوَّتِهِ

ما زالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ

[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهَدٌ].

* الحَمَى: الحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

الْمَحْمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ، وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ

فِي الْبَدَنِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

عَلَى الْعَقَبِ جَيَّاشٌ كَأَنَّهُ تَزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلَى مِرْجَلُ

[الْعَقَبُ: جَرَى بَعْدَ جَرَى؛ اهْتِزَامُهُ:

صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى؛ الْمِرْجَلُ: الْقَدْرُ].

O وَحَمَى الشَّمْسِ: حَمُوهَا. يُقَالُ: اشْتَدَّ

حَمَى الشَّمْسِ.

O وَحَمَى الشَّدُّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. قَالَ الْأَعَشَى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدَّهُ

وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدَّهُ غَلَى قُمْقُمٌ

[احْتِدَامُ الْجَوْفِ: شِدَّةُ حَرَارَتِهِ؛ الْقُمْقُمُ:

أَنْبِيَةٌ مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ].

(ج) أَحْمَاءُ. قَالَ طَرْفَةُ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

فَهَى تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا، شَدُّ الْأُزْرِ

[تَرْدِي: تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا].

* الْحِمِيَّةُ: الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا

يَضُرُّ. يُقَالُ: الْمِعْدَةُ بَيَّتُ الدَّاءَ، وَالْحِمِيَّةُ

رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وقيل: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

وَنَحْوَهُمَا.

* الْحَمَى: كُلُّ مَحْمِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و: الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَمِيٌّ الْأَنْفِ، وَلَهُ أَنْفٌ حَمِيٌّ أَيْ يَسَابِي

الضَّيْمَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

O وَحَمَى الدَّبَرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ

قَيْسِ بْنِ عَصَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو سُلَيْمَانَ

(٤٥٠هـ=٦٦٥م): صَاحِبِي مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْرًا

وَأَحَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاسْتُشْهِدَ

يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ حَمَى الدَّبَرِ، لِأَنَّهُ قَرِيشًا

أَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ جُنَّتَهُ لَتَمُكِّلَ بِهِ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ

الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ رُثِيَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ،

وَهُوَ جَدُّ الْأَخْوَصِ الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ.

* الْحَمِيَّا - حُمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ وَجِدَّتُهُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُمِيَّا شَبَابِهِ إِذَا فَعَلَهُ

فِي أَوَّلِهِ وَنَشَاطِهِ.

و: شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدٌ

الْحُمِيَّا: شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ. أَوْ إِذَا كَانَ

عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

شَدِيدُ الْحُمِيَّا لَا يُخَاتِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

[الصَّحْصَحَانُ: ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ].

O وَحُمِيًّا الْكَأْسِ: سَوَّرْتُهَا وَشَدَّيْتُهَا.

وقيل: إِسْكَارُهَا وَجِدْتُهَا وَأَخَذْتُهَا بِالرَّأْسِ.

قال أبو نُوَاس:

ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا

حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرَ

ويُقال: فَلَانُ حَامِي الْحُمِيَّا: إِذَا كَانَ يَحْمِي

حَوْرَتَهُ وَمَاوِلِيَهُ.

* الْحَمِيَّةُ: الْأَنْفَةُ وَالغَيْرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ

الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾. (الفتح ٢٦/).

و-: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحْرَمِ وَالذِّينِ مِنَ

الْثُّهْمَةِ.

و-: الْغَضَبُ. يُقال: فَلَانُ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ.

ويُقال: مَضَى فَلَانُ فِي حَمِيَّتِهِ.

* الْمُحَامِي: الْمُدَافِعُ وَالْمُنَافِحُ فِي الْحَرْبِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): الْمُدَافِعُ عَنْ أَحَدِ

الْخَصْمَيْنِ.

* الْمُحَامَاةُ: حِرْفَةُ الْمُحَامِي.

* الْمُحْمِي: الْأَسَدُ.

* الْمُحْمِيُّ: الْمُحْمِي.

* * *

* حَمُورَابِي: أَكْظَمُ مَلُوكِ الدَّوْلَةِ الْبَابِلِيَّةِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ

قَانُونٌ يُعَدُّ أَقْدَمَ شَرِيعَةٍ تُنَظَّمُ الْحَيَاةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ

وَالسِّيَاسِيَّةُ وَالْاِقْتِصَادِيَّةُ.

* * *

ح م ر

* تَحْمِيرَ: (انظر: ح م ن).

* * *

الحاء والنون وما يثُلُثُهُمَا

ح ن أ

* حَنَّأَ الْمَكَانُ - حَنَّأَ: اخْضَرَ نَبْتُهُ وَالتَّفَّ.

ويُقال: اخْضَرَ حَائِيٌّ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

و- فَلَانُ الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا.

* حَنَّأَ رَأْسَهُ تَحْنِيئًا، وَتَحْنِيئَةً: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

ويُقال: حَنَّأَ لِحْيَتَهُ، وَحَنَّأَ فَلَانًا.

* تَحَنَّأَ: تَخَضَّبَ بِالْحِنَاءِ. وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّأَ

[الْقُرَاصُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السُّبُحُولِ

وَالْقَيْعَانِ؛ زَهْرُهُ أَصْفَرُ وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرُ،

وقيل: هو نَوْرُ الأَقْحَوَانِ إِذَا يَبَسَ؛ تَكْتُمُ: اخْتَضَبَ بِالكَتَمِ، وهو نباتٌ فيه حُمْرَةٌ يُخْتَضَبُ بِهِ [.

• الحِنَاءُ henna: شَجَرٌ اسمه العلمي *lawsonia inermis* من الفصيلة الحِنَائِيَّةِ Lythraceae. وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرُّمَّانِ وِعِيدَانُهُ كِعِيدَانِهِ، لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ فِي نَوْرَاتٍ عُنُقُودِيَّةٍ، لَهَا رَائِحَةٌ زَكِيَّةٌ. يُتَّخَذُ مِنْ وَرَقِهِ خِضَابٌ أَحْمَرٌ. وَتُسْتَعْمَلُ أَحْطَابُهُ لِعَمَلِ السَّلَالِ وَفِي الْحَرِيقِ، وَيُسْتَخْلَصُ مِنَ الْأَزْهَارِ زَيْتُ الْحِنَاءِ، وَيَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ الْعُطُورِ.



قال الأعشى، وذكر فلاةً وعمرَةً رديئةً المياه:

وأصفر كالحناءِ ذابٍ جِمامُهُ

متى ما يَذْفُهُ فارطُ القَوْمِ يَبْصُقُ

[ذابو: متغيرٌ؛ فارطُ القَوْمِ: من يتقدمهم إلى الورد].

وللِصَرِيِّينَ الْقُدَامَى فَضْلٌ تَقَلَّ شَجَرِ الْحِنَاءِ إِلَى أَفْرِيقِيَا وَأُورُوبَا. اسْتَعْمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ لِلتَّحْنِيطِ وَالتَّجْمِيلِ وَاسْتِخْرَاجِ الْعُطُورِ، وَقَلَّدَهُمُ الْيُونَانِيُّونَ.

o والحِنَاءُ التَّجَارِيَّةُ: مَسْحُوقُ الْأَوْرَاقِ الْمُجَفَّفَةِ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ لِلتَّزْيِينِ وَصَبْغِ الشَّعْرِ وَتَقْوِيَةِ جِلْدِ الرَّأْسِ. وَفِي أُرُوبَا وَأَمْرِيكَ تَدْخُلُ فِي صِنَاعَةِ صِبْغَاتِ الشَّعْرِ وَدَبْغِ الْجُلُودِ وَتَلْوِينِ الْمَنَسُوجَاتِ وَفِي صِنَاعَةِ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ الْمَلْفُفَةِ لِلْإِثْبَاتِ الْجِلْدِيَّةِ.

الواحدة حِنَاءَةٌ. (ج) حَنَانٌ. وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

ولقد أروحُ يَلَمَّةً فَيَنَانَةً

سَوْدَاءَ لَمْ تُخَضَّبْ مِنَ الْحَنَانِ

ويُروى: مِنَ الْحِنَانِ، وَمِنَ الْحِنَانِ.

وقال السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: هُوَ حَنَانٌ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، ثُمَّ قَالَ: وَهِيَ عِنْدِي لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ لِاجْمَعُ، وَنَقَلَ عَنِ الْفَرَّاءِ الْحِنَانُ. • الْحِنَاءُ تَانٍ: رَمَلْتَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: رَابِيتَانِ فِي دِيَارِ طَيْئٍ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: يُثِيرُ نَقَا الْحِنَاءِ تَيْنَ بَرُوقِهِ

تَنَاطَيْطٌ أَوْ لَاجٌ كَخَيْمِ الصَّيَادِنِ

[النَّقَا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ؛ رَوْقُهُ: قَرْنُهُ؛ تَنَاطَيْطٌ: جَمْعٌ تَنْوَاطٍ، وَهِيَ الْأَوْكَارُ وَالْأَعْشَاشُ؛ الْأَوْلَاجُ: جَمْعٌ وَلَجَةٍ وَهِيَ مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ يَسْتَتِرُ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، الصَّيَادِنُ: جَمْعٌ صَيْدَنَ، وَهُوَ الثَّلْبُ]. • الْحِنَاءَةُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ رَكِيَّةً تُدْعَى الْحِنَاءَةَ. وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَمَاؤُهَا فِيهِ صَفْرَةٌ. قَالَ زِيَادُ ابْنِ مُثَوِّذٍ:

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَنْبِي مَكْشَحَةٌ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

[مَكْشَحَةٌ: مَوْضِعٌ؛ الْأُطْمُ: الْقَصُورُ].

• الْحِنَائِيُّ: بَائِعُ الْحِنَاءِ، وَقَدْ عُرِفَ بِهَذِهِ التَّسْبِيَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ:

١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو الْقَاسِمِ، صَاحِبُ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ الْحَنَائِيَّاتِ.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْحِنَائِيُّ، يُرْوَى عَنْ ابْنِ السَّمَّاكِ، وَعَنْهُ ابْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِي.

٣- هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ هَرْمُزَ الْبَصْرِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْحِنَائِيُّ، رَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ - أَوْ ابْنِ يَزِيدٍ - الْعَطَّارِ، وَرَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُ.

ح ن ب

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والباءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الذی دُلَّ عليه (ح ن و)، وهو الاعوجاجُ فی الشیء".

* حَنْبَ الْفَرَسُ - حَنْبًا: اعْوَجَّتْ ساقاهُ.

و-: بَعْدَ ما بین رِجْلَيْهِ بِلَا فَحَجٍّ، وهو مَدَحٌ. فهو أَحَنْبٌ، وهی حَنْبَاءُ. (ج) حَنْبٌ.

قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنْبًا

كسید الغضا نَبْهَتْهُ المتورِدُ

[كَرَى: عَطَفَى ورجوعی؛ المضافُ: الملجأُ

أو المُسْتَغِيثُ؛ السَّيْدُ: الذئبُ؛ الغضا:

شَجَرٌ؛ نَبْهَتْهُ: هَيَّجَتْهُ؛ المتورِدُ: طَالِبُ

الوَرْدِ].

و- الشَّيْخُ: انْحَنَى.

* حَنْبَ الْفَرَسُ: حَنْبًا. قال امرؤ القيس:

فَلَأْيَا بِلأَى ماحَمَلْنَا وَلِيدَنَا

على ظَهَرِ مَحْبُوكِ السَّراةِ مُحَنْبٍ

[الْمَحْبُوكُ: الْقَوِيُّ؛ السَّراةُ: الظَّهْرُ].

و- الْكِبَرُ فَلَأْنَا: حَنَاهُ وَتَكَسَّه. يُقال: شَيْخٌ

مُحَنْبٌ. وفي التَّكْمِلَةِ: أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَظَلُّ نَصَبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ

قَذَفَ الْمُحَنْبُ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ

و- فلانُ أَرْجَا (قُبَّة): بَنَاهُ مُحْكَمًا.

* تَحَنْبُ: تَقَوَّسَ وانْحَنَى.

و- عليه: تَحَنَّى وَعَظَفَ. مَجَازٌ.

* التَّحْنِيبُ: احْدِيدَابٌ فِي وَظِيفَى يَدَى

الْفَرَسِ، وليس ذلك بِالْاعْوِجَاجِ الشَّدِيدِ، وهو

ما يُوصَفُ صاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ.

وقيل: انْحِنَاءٌ وَتَوْتِيرٌ فِي الصُّلْبِ وَالْيَدَيْنِ

وَالرَّجْلَيْنِ. وقيل: إِذَا كانَ فِي الرَّجْلِ

فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعْوِجَاجٌ فِي الصُّلُوعِ.

وقيل: بَعْدَ ما بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍّ،

وهو مَدَحٌ.

* * *

* حَنْبُوبٌ - أَسْوَدُ حَنْبُوبٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

(وانظر: حُلْبُوب).

* * *

* الْحِنْبَتَرُ: الشَّدَّةُ.

* * *

* الْحُنَابِجُ: صِغارُ النَّمْلِ.

○ وَرَجُلٌ حُنَابِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

* الْحُنْبِجُ: الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و-: السُّنْبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ (عن أَبِي

حَنِيفَةَ). قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ فِي

صِفَة جَرَادٍ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْحُنَايِجِ *

* بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ بِالْمَحَالِجِ *

○ وَرَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ.

* الْحِنْبُجُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقَمَلِ.

و-: الْبَحِيلُ.

* * *

* الْحَنْبَرُ: الْقَصِيرُ.

* حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ.

* * *

* الْحَنْبَرِيَّتُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: مَاءٌ حَنْبَرِيَّتٌ، وَصُلِحَ حَنْبَرِيَّتٌ.

وَيُقَالُ: بَاءٌ بِكَذِبٍ حَنْبَرِيَّتٍ: خَالِصٌ لَا

يُخَالِطُهُ صِدْقٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَاوٍ حَنْبَرِيَّتٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و-: الْمَكْشُوفُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

* * *

ح ن ب ش

* حَنْبَشٌ: رَقِصٌ وَوَثْبٌ. يُقَالُ: حَنْبَشَتِ

الْجَوَارِي.

و-: مَشَى وَلَعِبَ.

و-: حَدَّثَ وَضَحِكَ وَصَفَّقَ.

و- فَلَائًا: آتَسَهُ بِالْحَدِيثِ. يُقَالُ: حَنْبَشْنَا

بِحَدِيثِكَ يَا فَلَانُ.

* حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسَبُ الثُّونَ زَائِدَةً، قَالَ لَبِيدٌ:

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشًا يَابْنَ عَمِّهِ

أَبَا الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

* الْحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الْجَوَارِي بِالْبَادِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

* حَنْبَصَ فَلَانٌ: رَاغَ فِي الْحَرْبِ رَوَّغَانِ

الْتَّلَبِ.

* أَبُو الْحَنْبِصِ: كُنْيَةُ التَّلَبِ. قِيلَ: لِمُرَاوَعَتِهِ.

* * *

ح ن ب ل

* حَنْبَلُ الرَّجُلِ: أَكْثَرُ مَنْ أَكَلَ الْحَنْبُلِ.

و-: لَيْسَ الْحَنْبَلُ. (الْفَرُّ).

* تَحَنْبَلُ: تَطَاطَأَ، أَيْ تَطَامَنَ.

و-: قَلَدَ الْإِمَامَ ابْنَ حَنْبَلٍ فِي مَذْهَبِهِ.

* الْحَنْبَالُ - وَتَرُّ حُنَايِلُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

* الْحِنْبَالُ: الْبَحْرُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَقِيلَ: الضَّخْمُ الْبَطْنِ أَوْ اللَّحِيمِ.

و-: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

* الحَنْبَالَةُ: الحَنْبَالُ.

* حَنْبَلٌ: اسمُ رَوْضَةٍ فِي ديارِ بَنِي تَمِيمٍ، قالَ الْمُفْجَعُ: هو رَوْضَةٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَلَيْلَةَ، وقد وردَ فِي شِعْرِ الفَرَزْدَقِ قال:

أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ

يَمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

[رُوَيْتَيْنِ: موضع] .

وقال أيضًا:

فَأَصْبَحْتُ وَالْمَلَّتِي وَرَائِي وَحَنْبَلُ

وما فَتَرْتُ حَتَّى حَدَا النُّجْمَ عَائِمُهُ

[المَلَّتِي: موضع] .

وعلم على غير واحدٍ، منهم:

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ الشَّيْبَانِيِّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابنُ عَمِّ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ، وتلميذُهُ، من حُفَاطِ الحديثِ، كان ثِقَةً. من مؤلفاته: "كتابُ التاريخ" و"كتابُ الفتن" و"كتابُ محنة الإمام أحمد بن حَنْبَلٍ".

o وابنُ حَنْبَلٍ: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ الْوَالِئِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إمامُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، وأحدُ الأئمةِ الأربعةِ، أصلُهُ من مَرُو، وكان أبوه والي سَرْخُسَ، وَلَدَ بِيغْدَادَ، وَشَأْ مُنْكَبًا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وسافرَ فِي سَبِيلِهِ أسفارًا كَثِيرَةً.

وفي آيَاهِ دَعَا المَأْمُونُ إِلَى القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وماتَ قَبْلَ أن يُناظِرَ ابْنَ حَنْبَلٍ، وخَلَفَهُ المُعْتَصِمُ باللهِ فَسَجَنَ ابْنَ حَنْبَلٍ ثمانيةَ عَشْرِينَ شَهْرًا لِإِمْتِنَاعِهِ عَنِ القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وأطلقَ سنة (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، ولم يُصِبْهُ شَرٌّ فِي زمنِ الوائِي باللهِ، ولَمَّا خَلَفَهُ أخُوهُ المُتَوَكِّلُ أَكْرَمَ الإمامَ أحمدَ وَقَدَّمَهُ، وَمَكَثَ مَدَّةً لَا يُؤْلَى أَحَدًا إِلَّا بِمَشُورَتِهِ. من مؤلفاته: "المُسْنَدُ"، و"النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ"، و"التفسيرُ"،

و"فضائلُ الصحابةِ"، و"الناسيكُ"، و"الأشربةُ"، و"عِلَلُ الحديثِ". ومما صُنِّفَ فِي سِيرَتِهِ: "مَنَاقِبُ الإمامِ أحمدَ" لابنِ الجَوْزِيِّ، و"ابْنُ حَنْبَلٍ" لمحمدِ أَبِي زَهْرَةَ. * الحَنْبَلُ: الحَنْبَالُ.

و: القَبِيحُ الخَلْقِ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و: الفَرُّو، أَو الخَلْقُ مِنْهُ.

و: الخُفُّ الخَلْقُ.

و: القِرْدُ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

و: القَصِيرُ مِنَ الخَيْلِ. قالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَقِيَّةُ أَفْرَاسٍ عِتَاقٍ تَمِيَّةُ

وَأَوْرَثَتْهُ الغَايَاتِ لَمْ يَكُ حَنْبَلًا

* الحَنْبَلُ: اللُّوبِيَاءُ.

و: ثَمَرُ الغَافِ وَهِيَ حُبْلَةٌ كَقُرُونِ البَاقِلِيِّ،

وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِحَبِّهِ

الظَّاهِرِ وَصُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ مِثْلُ سَوِيْقِ

النَّبَقِ إِلَّا أَنَّهُ دُونُهُ فِي الحَلَاوَةِ.

و: طَلَعُ أُمِّ غَيْلَانَ. (عن كُرَاع)

* الحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبَعَ مَذْهَبَ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ.

(ج) حَنْبَالَةٌ.

و: موضعٌ، وقيل: منهلٌ عن يسارِ السُّمَيْتَةِ لِمَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ عَنْ شِمَالِ البَصْرَةِ، وهو الآنَ أرضٌ واسعةٌ وإِقْعَةٌ

شَرَقَى الدُّهْنَاءَ، بينها وبين صُلْب الدَّخُولِ، ممتدة من الشمال إلى الجنوب، وهى أرضٌ يَنْطَبِقُ عليها وصف القدماء الذى قد يكون فيه بعض الآبار التى جَفَت الآن وبقي اسم الموضع معروفاً. وقد ذكره ياقوت عن الحَقَصِيِّ، وأنشد:

* قُلْتُ لِصَحْبِي وَالطَّبِى رَائِحُ *

* بِالْحَنْبَلِيِّ نِمْسُوهُ مَلَانِحُ *

* بِيضُ الْوُجُوهِ خُرْدُ صَحَائِحُ *

و ابنُ الحَنْبَلِيِّ: كُتَيْبَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، منهم:

١- إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الحَلْبِيِّ، بُرْهَانُ الدِّينِ بنِ الحَنْبَلِيِّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عالمٌ فى السِّيَاسَةِ. من مصنفاته: "ثمرات البُسْتَانِ وَزَهْرَاتِ الْأَغْصَانِ"، و"آداب السِّيَاسَةِ" و"السَّلْسَلُ الرَّائِقُ الْمُنْتَخَبُ مِنَ الْفَائِقِ" و"مصابيح أرباب الرِّيَاسَةِ ومفاتيح أبواب الكيَاسَةِ".

٢- عبد الرحمن بن نجم الدِّينِ بن عبد الوهاب الجَزَرِيِّ السَّعْدِي، أبو الفرج ناصحُ الدِّينِ بنِ الحَنْبَلِيِّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فقيهٌ حَنْبَلِيٌّ مُؤَرِّخٌ، أصله من شيراز، ووفاته بدمشق، رحل إلى العراق ومصر وفلسطين، وكانت له حُرْمَةٌ لدى الأيوبيين، وحضر فتح بيت المقدس مع صلاح الدين. من مؤلفاته: "أسباب الحديث" و"الإنجاد فى الجهاد" و"تاريخ الوعظ" و"أقيسة النبى" وهو أبو أمة اللطيف زَوْجُ الْأَشْرَفِ صاحبِ حِفْص.

٣- عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن على الأنصارى، شرف الإسلام بنِ الحَنْبَلِيِّ الشَّيرَازِيّ ثم الدَّمَشَقِيّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فقيهٌ أصولٌ متكلمٌ، له مصنفات منها "المُفْرَدَاتُ"، و"المنتخب"، و"البرهان" فى أصول الدين، ورسالة فى الرَّدِّ على الأشعرية.

* الحَانُوتُ: (انظره فى: ح ن و).

* * *

* الحِنْتَاوُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. قال الْأَزْهَرِيُّ: أصلها ثَلَاثِيَّةٌ أَلْحَقَتْ بِالْخُمَاسِيَّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ زِيدَتَا عَلَيْهَا، وهذه اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابنُ سَيِّدِهِ فى تَرْجَمَةِ "حَنَّا".

و-: الذى يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وهو فى أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وكذلك امرأَةُ حِنْتَاوَةٍ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

* الحِنْتَارُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ.

* الحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.

* الحِنْتَرُ: الحِنْتَارُ.

* الحَنْتَرَةُ: الحَنْتَرُ.

* * *

* الحَنْتَفُ: الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّهُ الْمُتَقَى لِلطَّبَخِ.

قيل: وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

* الحَنْتَفَانِ: الْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، ابْنَا أَوْسٍ بنِ إِيَّادِ بْنِ جَمِيلٍ بنِ رَبَاحٍ بنِ يَرْبُوعٍ. قال جرير:

وَنُهُمُ عُتَيْبَةُ وَالْحُلُّ وَقَعْنَبُ

وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ

[عُتَيْبَةُ: هُوَ عُتَيْبَةُ بنُ الْحَارِثِ بنِ شِهَابٍ؛ الْحُلُّ: هُوَ الْحُلُّ بنُ قُدَامَةَ الْيَرْبُوعِيّ؛ الرَّدْفَانِ: قَيْسٌ وَعَمْرُو ابْنَا عَتَّابِ بنِ هَرْمِيٍّ.]

* * *

* الحُنْتُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَّجَانِ
المرار به. [المرار: جمع مرّة، وهى أخلاط
البدن المسماة المزاج].

* الحِنْتَفَرُ: القَصِيرُ. (عن الصّاعاني).

* * *

* حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَا أَجِدُ مِنْهُ حُنْتَالاً، أَيْ
بُذّاً.

* حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُنْدَدٌ
وَلَا حُنْتَالُ وَلَا حُنْتَانُ، أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بُذٌّ.
أَوْ: مَالِكٌ عَنْهُ مَحِيصٌ. (عن أبى مالك).

قال ابن سيده: كذا وجدت هذه الكلمة فى
كتاب العين فى باب الخماسي، وهى عند
سببويه رباعية، لأنه ليس فى الكلام مثل
جُرْدَحْلٍ، قال: وهذا بن أصح ما تحرّر به
أنواع التصاريف.

* الحِنْتَالَةُ: الحُنْتَالُ. يُقَالُ: مَالِي عَنْهُ حِنْتَالَةٌ.

أى: مالى عنه بُذٌّ. أَوْ مَحِيصٌ. (عن الأزهري).

* الحُنْتُلُ: شِبْهُ الْمَخْلَبِ الْمُعَقَّفِ الضَّخْمِ.

قال الأزهري: لا أدري ما صحته.

* حَنْتَمُ: اسم أرض ورد فى شعر الراعى التّميرى، قال:

كَانَكَ بِالصَّخْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمٍ

ثَنَّاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الْخُدُورِ الْجَادِرِ

* * *

* الحَنْتَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، الْوَاحِدَةُ حَنْتَمَةٌ.
و-: كُلُّ أَسْوَدَ أَوْ أَخْضَرَ.

و-: جِرَارٌ مَذْهُونَةٌ خُضِرَ تَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ، كَانَتْ الْخُمْرُ تُحْمَلُ فِيهَا إِلَى
الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَرْفِ كُلِّهِ
حَنْتَمٌ، وَنَهِيَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا. قِيلَ: لِأَنَّهَا
كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالْدَمِ
وَالشَّعْرِ، فَنَهِيَ عَنْهَا لِيُتَمَنَعَ عَنْ عَمَلِهَا. وفى
الخبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ (القرع) وَالْحَنْتَمِ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَنْتَمٍ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْراً مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

[صَلَّتْ: صَوَّتَتْ].

وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ لِمَرْأَتِهِ، وَكَانَ دَعَاها
إِلَى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمٍ؟

و-: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، لِإِمْتِلَائِهِ بِالْمَاءِ. قَالَ
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ، يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانَ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فَوَيْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمٍ

[الْأَرْفَاضُ: جَمْعُ رَفَضٍ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْ

الْمَاءِ].

(ج) حَنَاتِمُ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ تُجِيجُ

[كُلُّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أَبَدًا، تُجِيجُ: مُتَدَفِّقٌ].

وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِمِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ حَازِقًا بَصِيرًا بِرَغِيَةِ الْإِبِلِ، حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: "أَبْلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ" وَ"أَدْلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ".

* الْحَذَنَمَةُ: الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قال أبو المهوش

الأسدي: كَانَ بَطْنُهُ حَنَنَمَةً. (ج) حَنَاتِمُ.

* حَنَنَمَةٌ - حَنَنَمَةُ بِنْتُ ذِي الرُّمَحَيْنِ (هاشم ابن المغيرة المخزومي)، وَهِيَ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ ابْنَ حَنَنَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِعَاثَا". [الْبَعْجُ: الشَّقُّ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَخْبُوءًا عَنْ غَيْرِهِ].

* * *

ح ن ث

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānat (حَائِثُ): ضَغَطَ عَلَى،

ضَيَّقَ عَلَى، حَنَقَ).

١- الْإِثْمُ ٢- الْحَرْجُ

٣- الْمَيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ وَعَكْسُهُ

قال ابن فارس: "الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالثَاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْحَرْجُ".

* حَنِثَ فَلَانٌ - حَنَثًا، وَحِنْثًا: مَالَ مَنْ

بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

يُقَالُ: حَنِثْتُ عَلَى، أَيْ وَلِئْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَى. وَيُقَالُ: أَيْضًا: قَدْ حَنِثْتُ، أَيْ وَلِئْتُ

مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ.

و- فِي يَمِينِهِ: لَمْ يَسِرَّ فِيهَا وَأَثِمَ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحِذُّ يَدَيْكَ ضِغْنًا فَاضْرِبْ

بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾. (ص ٤٤).

* أَحْنَثَ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ: حَنِثَ. قَالَ الْبَهَاءُ

زُهَيْرُ:

يُعَاهِدُنِي لَا خَائِنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلَفُ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنِثُ

و- فَلَانًا: جَعَلَهُ يَحْنُثُ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ،

وَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ وَمُحْنِثٌ. (وَانظُرْ:

ح ل ف).

* حَنَثَ فَلَانٌ فَلَانًا: جَعَلَهُ حَائِثًا.

* تَحْنُثَ فَلَانٌ: ابْتَعَدَ عَنِ الْإِثْمِ وَتَحَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ

يَنْفِي بِذَلِكَ الْحِنْثِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ.

و-: تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ. وَفِي خَبَرِ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ

* حَنْثَرَةٌ - رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ : حَنْثَرٌ . (عن الأزهري).

* الحَنْثَرَةُ : الضَّيْقُ . (وانظر: ح ن ت ر).

* حَنْثَرِيٌّ ، وَحِنْثَرِيٌّ - رَجُلٌ حَنْثَرِيٌّ : حَنْثَرٌ .

* * *

* حَنْثَلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ : ضَعِيفٌ . (وانظر: خ ن ث ل).

* * *

ح ن ج

١- المِيلُ ٢- الاغوجاج ٣- الأَصْلُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المِيلِ والاعوجاج".

* حَنْجَتُ لِفُلَانٍ حَاجَةً - حَنْجًا : عَرَضَتْ .
و- فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ : لَوَاهُ .

و- الشَّيْءُ : أَمَالُهُ عَنْ وَجْهِهِ .

و- الحَبْلُ : شَدُّ قَتْلِهِ .

* أَحْنَجَ فُلَانٌ : مَشَى فَنَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ .

و- : سَكَنَ .

و- الفَرَسُ : ضَمُرٌ .

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْلُو بَغَارَ "حِرَاءٍ" فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ .

و- : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ . (وانظر: ح ن ف).

* الْحِنْثُ : الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ﴾ .

(الواقعة / ٤٦) .

و- : الشُّرْكُ . وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ :

* مَنْ يَتَشَاءُ بِالْهَدَى فَالْحِنْثُ شَرٌّ *

و- : أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الْحَقِّ .

و- : الْمَعْصِيَةُ . وَفِي الْخَبَرِ : "يَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ

الْحِنْثِ" . وَيُرْوَى الْخَبْرُ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ . (عن الجوهري) .

و- : الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ . (مجازٌ) .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ : بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى

عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا

الْحِنْثَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ" .

* الْمَحَانِثُ : مَوَاقِعُ الْحِنْثِ (الإثم) .

* * *

* حَنْثَرٌ ، وَحِنْثَرٌ - رَجُلٌ حَنْثَرٌ : أَحْمَقٌ .

(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و- الشَّيْءَ: حَنَجَهُ.

و- الْخَبَرَ وَغَيْرَهُ: أَخْفَاهُ.

و- كَلَامَهُ: أَسْرَعَ فِيهِ.

و- لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخَنَّثُ.

* احْتَنَجَ الشَّيْءُ: مَالَ.

و- مُطَاوَعُ حَنَجَهُ. يُقَالُ: حَنَجَهُ فَاحْتَنَجَ.

* الْحِنْجُ: الْأَصْلُ. (ج) أَحْنَجُ. يُقَالُ: عَادَ

إِلَى حِنْجِهِ وَيَنْجِهِ، أَيْ أَصْلِهِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

* الْحَنْجَاجُ: الْمُخَنَّثُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِهِ (عَامِيَّةٌ وَهِيَ صَحِيحَةٌ).

* * *

* الْحَنْجُبُ: الْيَاسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَانْظُرْ:

ح ن ج ف).

* * *

* الْحَنْجُدُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). (وَانْظُرْ: ع ن ج د).

* حُنْجُودٌ: عَلَمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ، وَهُمْ بَنُو حُنْجُودِ بْنِ جَنْدَبٍ

ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْجِفَارُ

الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعَقْلِ، وَهِيَ عَقْلُ الزَّلْفَى وَالْجِمَارَةِ

وَالنَّوِيرِ وَإِرَابٍ. وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْه:

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْجِفَاظِ بَنُو عَمْرِو بْنِ حُنْجُودٍ

* الْحَنْجُودُ: وَعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عَنْ

يُونُسَ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَأَلْتُ أَبَا عَثْمَانَ

الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَدْرِي مِمَّ اشْتُقُّ.

* * *

ح ن ج ر

* حَنْجَرَتِ الْعَيْنُ: غَارَتْ.

و- فَلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ التَّشْيِيقِ.

و- الْحَيَوَانَ: ذَبَحَهُ. وَيُقَالُ: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

* الْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، قَالَ:

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا قُرَيْعٍ تِلَاعَهَا

وَمَدْفَعٌ قَفٌّ مِنْ جَنْوَبِ الْحَنَاجِرِ

* الْحَنْجَرُ: الْحَلْقُ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرِيٍّ:

مَنْعَتَ حَنِيفَةَ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ

[اللَّهَازِمُ: تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانُوا حُلَفَاءَ

بَنِي عَجَلٍ، وَعَجَلُ أَخُو حَنِيفَةَ].

* حَنْجَرٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَنْجَرَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِبَنِي عَامِرٍ، وَهِيَ مِنْ قِيسَرِينَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمَعِ

الْقَبَائِلُ بِهَا وَاغْتِصَابِهَا، أَيْ امْتِلَاطِهَا بِالْقَبَائِلِ. قَالَ تَيْمٌ

ابْنُ الْحُبَابِ أَخُو عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةِ

بَنِي عَامِرٍ، لَمَّا اسْتَهْلُوا بِحَنْجَرٍ

* الْحَنْجَرَةُ: الْحَلْقُومُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفْسِ فِي الرَّقَبَةِ. وَفِي خَبَرِ
الْقَاسِمِ: "سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجَرَهُ رَجُلٌ
فَذَهَبَ صَوْتُهُ، قَالَ: عَلَيْهِ الدِّبَّةُ". (ج)
حَنَاجِرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَغْتَ
الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾. (الأحزاب ١٠/).

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

عِظَامُ اللَّهِى، أَوْلَادُ عُدْرَةٍ إِنَّهُمْ

لَهَا مِيمٌ يَسْتَلْهُوْنَهَا بِالْحَنَاجِرِ

[اللَّهُى: الْوَاحِدَةُ لُهوَّةٌ، وَهى: أَفْضَلُ
الْعَطَايَا؛ اللَّهَامِيمُ: جَمْعُ لُهوْمٍ، وَهى الْعَظِيمُ
الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُوْنَهَا: يَبْتَليْعُونَهَا].

و- فى جهاز النطق larynx: جزء من الجهاز التنفسي
والصوتي، يقع فى أسفل الفراغ الحلقى، ويكون الجزء
الأعلى من القصبة الهوائية (الممر المؤدى إلى الرئتين)،
وهى أشبه بحجرة ذات اتساع معين، ومكونة من عدد
من الغضاريف؛ أحدها - وهو الجزء العلوى منها -
ناقص الاستدارة من الخلف، وعريض بارز من الأمام
ويُعرف الجزء الأمامى منه بثقافة آدم.

○ وحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلْقِ.
(وانظر: ح ل ق).

* الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.

و-: جَوْفُ الْحَلْقُومِ (عن أبى عُبَيْدَةَ).

و-: الْحَلْقُ. (مَسَاغُ الطَّعَامِ مِنَ الْحَنَكِ إِلَى
المرىء).

و-: السَّفَطُ الصَّغِيرُ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ قُضْبَانِ
الشَّجَرِ وَنَحْوِهَا.

و-: قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لِدَرِيرَةِ الطَّيِّبِ. وَأُنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* لَوْ كَانَ خَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطُهُ *

* حُنْجُورُهُ وَحُقُّهُ وَسَقَطُهُ *

* تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ *

* الْحَنْجُورَةُ: شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ يُجْعَلُ
فِيهَا الطَّيِّبِ. (عن ابن الأعرابي).

وقيل: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ
وَنَحْوُهُ.

* الْمُحَنْجَرُ: الْأَسَدُ.

* الْمُحَنْجِرُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْبَطْنِ.

و-: الْمَصَابُ بِوَصْبٍ فِي الْحَنْجَرَةِ يُوْدَى إِلَى الْقَيْءِ.

* * *

* الْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجُفُ، وَالْحِنْجَفُ: رَأْسُ

الْوَرَكِ مِمَّا يَلِي الْحَجَبَةَ.

وقيل: رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ.

(ج) حَنَاجِفُ.

O والحنَاجِفُ : رؤوسُ العِظامِ حيثما
شَخَصَتْ مِنَ البَدَنِ ، وهى الحَرَاقِفُ
والحَرَائِكُ أيضًا. قال ذو الرُّمَّة :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا ،

وَأَلْوَا حُ شَمُّ مُشْرِفَاتُ الحَنَاجِفِ

[جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الجَمَلَ فى خِلْقَتِهَا ،

سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا] .

* الحَنْجُفَةُ : الحَنْجَفُ . (ج) حَنَاجِيفُ .

* الحَنْجُوفُ : دُوبَّيَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الأَرْضِ .

(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و- : رَأْسُ الضِّلَعِ مِمَّا يَلِى الصُّلْبَ .

(ج) حَنَاجِيفُ ، وَحَنَاجِيفُ .

* الحَنَاجِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

* الحَنْجُلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ .

* الحِنْجِلُ مِنَ النِّسَاءِ : الضُّخْمَةُ الصَّخَابَةُ

البَذِيئَةُ (عن كُرَاعٍ) . (ج) حَنَاجِلُ .

* * *

* حِنْجُ : صَوْتُ زَجَرٍ لِلْعَنَمِ .

* * *

ح ن ح ن

* حَنْحَنَ فُلَانٌ : أَشْفَقَ . (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)

* * *

* الحَنْوُدُ : الحِيسُ . وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الأَرْضِ
يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ . (ج) حُنْدُ . (عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ) . قال الأَزْهَرِيُّ : "وَهُوَ حَرْفٌ
غَرِيبٌ ، وَأَحْسَبُهَا الحُنْدُ" . (وانظر : ح ت د) .

* * *

* الحِنْدَاوُ : الذى يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ فى

أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ . (وانظر : الحِنْتَاوُ) .

* * *

* حُنْدُجٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حُنْدُجُ بْنُ حُجْرٍ الملقَّبُ بِأَمْرِئِ القَيْسِ فى رأى بَعْضِ
اللُّغَوِيِّينَ .

٢- حُنْدُجُ بْنُ رَبِيعَةَ البَكَّاءِ بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ
ابنِ صَعَصَعَةَ . مِنْ وَلَدِهِ : الفُجَيْعُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حُنْدُجِ بْنِ
البَكَّاءِ لَهُ صُحْبَةٌ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
كِتَابًا ، قال ابنُ حَزْمٍ : وَهُوَ عِنْدَ وَلَدِهِ .

O وابنُ حُنْدُجٍ : عَلَمٌ آخَرُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فى شِعْرِ الشَّمَاخِ ،
قال :

وَكَيْفَ تَلَاقِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

بَنُو الهَوْنِ مِنْ جَسَرٍ وَرَهْطِ ابنِ حُنْدُجٍ

* الحُنْدُجُ : رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَانًا مِنَ

النَّبَاتِ . قال ذو الرُّمَّة :

على أَقْحَوَانٍ فى حَنَاجِجِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاها عَائِنُكَ مُتَكَاوسُ

[حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ ؛ يُنَاصِي : يُوَاصِلُ ؛ حَشَاها :

نَاحِيَّتُهَا ؛ عَائِنُكَ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ ؛

مُتَكَاوسٌ : مُتَرَائِكٌ] .

* الحَنْدُورَةُ، والحِنْدُورَةُ، والحِنْدُورَةُ:
الحَنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُهُ على حَنْدُورَةٍ عَيْنِي،
إذا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.
* الحِنْدِيرُ: الحَنْدُرُ.

* الحِنْدِيرَةُ: الحَنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُهُ على
حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي، إذا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنِيكَ.

* * *

ح ن د س

* تَحْنَسُ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.
و- فلان: ضَعُفَ وَسَقَطَ. (عن الصَّاعِغِي).
(وانظر: ح ن د س).

* الحَنَاسُ: ثلاثُ لَيَالٍ من آخِرِ الشَّهْرِ،
سُمِّيَتْ حَنَاسٍ لظُلُمَتِهِنَّ. ويُقال لها
دَحَاسُ. (وانظر: د ح م س). قال ذو الرُّمَّة:
ورَمَلٍ كأوراكِ العَذَارَى قَطَعَتْهُ

إذا جَلَلَتْهُ المَظْلِمَاتُ الحَنَاسُ
* الحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابن الأَعرابي).

وفي خَبَرِ الحَسَنِ "قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسِهِ".
وقيل: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ.
يُقال: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وَلَيْلَةٌ حِنْدِسَةٌ. وفي خَبَرِ
أَبِي هُرَيْرَةَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِنْدِسٍ".
وقال عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ:

و-: الحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. قال جَنْدَلُ
الطُّهَوِيُّ، يَصِفُ الجَرَادَ وَكَثْرَتَهُ:

* يَثُورُ مِنْ مَشَافِرِ الحَنَاجِجِ *
* وَمِنْ ثَنَائِي القَفِّ ذِي الفَوَائِجِ *

[القَفُّ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَصَلَبَتْ
جِجَارَتُهُ؛ الفَوَائِجُ: جَمْعُ فَائِجَةٍ، وَهِيَ:
مُتَسَّعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَغَيْرِهِ].
وقيل: الرَّمْلُ القَصِيرُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

(ج) حَنَاجٍ، وَحَنَاجِجٌ.

O والحَنَاجِجُ: الإِبِلُ الضَّخَامُ، شُبِّهَتْ
بِالرَّمَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَنْشَدَ الرَّاجِزُ:

* مِنْ دَرٍّ جَوْفٍ جَلَّةٍ حَنَاجٍ *

* الحَنْدُجَةُ: الحَنْدُجُ.

* الحَنْدُوجُ: الحَنْدُجُ.

* الحَنْدُوجَةُ: الحَنْدُجُ.

* * *

* الحَنَادِرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقال: إِنَّهُ لَحَنَادِرُ
العَيْنِ.

* الحَنْدُرُ: حَدَقَةُ العَيْنِ (البُؤْبُؤُ أَوْ إِنْسانُ العَيْنِ).
يُقال: هُوَ على حَنْدُرٍ عَيْنِهِ، إِذَا كانَ يَسْتَنْقِلهُ وَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَغْضًا.

* الحَنْدُورُ، والحِنْدُورُ: الحَنْدُرُ.

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَهَا الْقَدَى
بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظُلْمَاءِ حِنْدِسٍ
[لَمْ يَرِبْ: لَمْ يُصِبْ].

* * *

* الحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ.
(عن السَّيرافي).

وقيل: الرَّأْيُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَلَّبُ نَظَرُهُ.
(عن أَبِي عُبَيْدَةَ). وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَيْصَةَ:

* وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمْسَلِيْقٍ *

* وَلَا دَحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٍ *

* وَلَا يُبَالِي الْجَوْرَ فِي الطَّرِيقِ *

[الشَّمْسَلِيْقُ: الْخَفِيفُ، الدَّحُوقُ: الرَّأْيُ].

و—: الْأَحْمَقُ.

* الحَنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أَوْ حَشِيشَةٌ كَالْفَتْ (نَبْطِيَّةٌ
مُعَرَّبَةٌ). وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ: الدُّرَق.

تَنْبُتُ بَرِيَّةً وَتُعَدُّ مِنَ الْأَعْلَافِ.

* الحَنْدَقُوقَى: لُغَةٌ فِي الْحَنْدَقُوقِ لِلنَّبَاتِ
(عن شَمِير).

* * *

* الحَنْدَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ. (عن ابن
دريد).

وَقَالَ: "أَحْسَبُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَدَلِ وَالنُّونِ
زَائِدَةً، وَالْحَدَلُ: تَطَامُنُ أَحَدِ الْمُنْكَبَيْنِ، وَهُوَ

مُسْتَقْبَحٌ". (وَانْظُرْ: ح د ل). وَشَكَكَ فِيهِ
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: "هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَمْهَرَةِ
لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ، وَمَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ
الثَّقَاتِ فَلْيُحَقِّقْ، فَإِنْ وَجَدَ لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ
أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ وَمَا لَمْ يُوْجَدْ لِثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ
عَلَى رَيْبَةٍ وَحَذَرٍ".

* * *

* الحَنْدَلِسُ مِنَ التُّوقِ: الضَّخْمَةُ الْقَوِيَّةُ. (عن
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و—: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.

و—: الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ.

و—: النَّجِيْبَةُ الْكَرِيمَةُ.

و—: أَضْحَمُ الْقَمَلِ. (عن كُرَاع).

* * *

* الْحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهَابِ النَّارِ وَحَرَارَتِهَا.

و—: شِدَّةُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ أَوْ الْمَرْجَلِ. (عن ابْنِ
دُرَيْدٍ).

و—: شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ. وَاجِدْتُهُ حَنْدَمَةً.

(وَانْظُرْ: ع ن د م). وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ إِبِلًا:

* حُمْرًا وَرُمُكًا كَعُرُوقِ الْحَنْدَمِ *

[الرُّمُكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا
سَوَادٌ].

* الحِنْدَمَانُ: الجماعةُ أو طائفةٌ أو قبيلةٌ
(مثلَ به سيبويه وفَسْرَه السِّيرافي).

* * *

ح ن ذ

١- إِنْضَاجُ الشَّيْءِ ٢- الحَرُّ والإِخْرَاقُ
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنونُ والذالُ
أصلٌ واحدٌ، وهو إِنْضَاجُ الشَّيْءِ".
* حَنَذَتِ الشَّمْسُ أو النَّارُ - حَنْذًا: تَوَقَّدَتْ
وأَحْرَقَتْ.

و- الحَرُّ: اشْتَدَّ.

و- فلانُ الشَّرَابِ لفلان: أَكْثَرَ الشَّرَابَ وَأَقْلُ
الماءِ. يُقال: إذا سَقَيْتَ فاحِئًا؛ أَيْ أَقِلْ الماءَ
وأَكْثِرِ التَّيْبِذَ لِيَحْنِذَ جَوْفَ الشَّارِبِ.

و- الجَدَى وَغَيْرَهُ حَنْذًا، وَتَحْنَادًا: شَوَاهُ،
وقيل: سَمَطُهُ. وفي خَبَرِ الحَسَنِ: "عَجَّلَتْ
قَبْلَ حَنِيزِهَا بِشِوَائِهَا". أَيْ عَجَّلَتْ القِرَى
ولم تَنْتَظِرِ المَشْوَى.

و- اللَّحْمُ: شَوَاهُ بِالحِجَارَةِ المُحَمَّاةِ، وذلك
بأن تُحْفَرَ بُورَةٌ يُوقَدُ فِيهَا، فإذا حَمِيَتْ أُلْقِيَ
فِيهَا اللَّحْمُ ثُمَّ سُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَتِمَّ نُضْجُهُ.

فهو مَحْنُوذٌ، وَحَنِيزٌ، وَحَنْذٌ (وصف
بالمصدر). وفي القرآن الكريم: ﴿فَمَا لَبِثَ
أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنِيزٍ﴾ (هود/٦٩).

وفي الخبر: "أَنَّهُ أَتَى بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ".

و- الشَّمْسُ أو النَّارُ الشَّيْءَ: شَوَتْهُ.

و- فَلَانًا: أَحْرَقْتَهُ. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ
المُسَافِرَ.

و- فلانُ الفَرَسَ حَنْذًا، وَحِنَادًا: أَجْرَاهُ
شَوَطًا أو شَوَطَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ الجِلالَ
(أَكْسِيَةَ الخَيْلِ) فِي الشَّمْسِ، لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا
وَيُخْرِجَ العَرَقَ شَحْمَهُ فَيَضْمُرَ. فهو مَحْنُوذٌ
وَحَنِيزٌ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا *

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجَا *

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلَجَا *

* فَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتُ نَيْرَجَا *

[الأَمْجُ: سكونُ الرِّيحِ والحَرِّ؛ الهَرَجُ: تَحْيِيرُ
يَصِيبُ الإِبِلَ؛ القَلَجُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرَجَا:
رِيحًا خَفِيفًا].

* أَحْنَذَ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ.

و- الشَّرَابُ: حَنْذَهُ. (عن الفراء).

و-: أَكْثَرَ مِنْ مَزْجِ الماءِ فِيهِ. (عن ابن
الأعرابي). (ضِدُّ).

* حَنْذَ الخَيْلَ: حَنْذَهَا.

* اسْتَحْنَذَ فلانٌ فِي الشَّمْسِ: اضْطَجَعَ فِيهَا
وَتَغَطَّى بِالتَّيَابِ لِيَعْرِقَ.

* حَنَاذٍ (كَقَطَامٍ): اسْمٌ لِلشَّمْسِ.

* الحِنَاذُ: الجَلَالُ، وهى الأَغْطِيَةُ التى يُحَنِّذُ بها الفَرَسُ لِيَضْمُرَ. وفى الأساس: قال
الرَّاجِزُ يَصِفُ حَنِيلاً:

* قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعْنَيْنِ *

* وَقَدْ تَحَفَّنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنَ *

* وَبِالْحِنَاذِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلَيْنِ *

[القَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّنَ وَتَطَوَّيْنَ:
التَّفُّ بَعْضُهَا حَوْلَ بَعْضٍ].

و-: الحَرُّ. وَيُقَالُ: حِنَاذٌ مُحَنِّذٌ عَلَى الْمُبَالَعَةِ،
أَيَ حَرٌّ مُحْرِقٌ. قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ
السَّعْدِيَّ:

* لَأَقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَاذًا مُحَنِّدًا *

* مِئِيَّ وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا *

[النُّحَيْلَاتُ: أَرَادَ أَبَا نُحَيْلَةَ؛ الشَّلُّ: الطَّرْدُ؛
مِشْقَدٌ: بَعِيدٌ].

* حَنَذٌ: قَرْيَةٌ، وَقِيلَ: وَادٍ ذُو نَخْلٍ فِي الْفُرْعِ، يَجْتَمِعُ
هُوَ وَوَادِي الْأَكْحَلِ فَيُكَوِّنَانِ وَادِي رَابِعَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ"
لِبَعْضِ الرُّجَازِ - وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّي لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ -
قَالَ:

* تَأَبَّرَى يَأْخِيزَةَ الْفَسِيلِ *

* تَأَبَّرَى مِنْ حَنْذٍ فَشُولَى *

* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالْفُحُولِ *

[تَأَبَّرَى: تَلَقَّحَى؛ شُولَى: أَرْفَعَى، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي
تُلْقَحُ فَتَشُولُ ذَنَبَهَا، وَالْمَعْنَى: تَأَبَّرَى مِنْ رَوَائِحِ هَذَا
النُّخْلِ إِذَا ضَنَّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالْفُحُولِ الَّتِي يُؤَبِّرُ بِهَا].
* الحَنْذَةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقَالُ: إِذَا وَجَدْنَا الْحَنْذَةَ فِي الصَّيْفِ، قُلْنَا:
حَنْذَةٌ غَيْثٌ قَدْ دَنَا.

* الحَنْذُوءَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ:

* الحِنْذِيَانُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْبَذِيءُ
اللِّسَانِ.

* الحِنْذِيدُ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ
وَالنَّاسِ.

* حَنْذِيذٌ: مَاءٌ بِوَادِي السَّتَارَيْنِ (مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ)،
وَكَانَ نُشَيْلُهُ حَارًّا، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ، وَعُلِقَ فِي
الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ، عَذَّبَ وَطَابَ. وَهُوَ الْآنَ بَلَدَةٌ
يَسْكُنُهَا الْعَجْمَانُ.

و-: الْغِسْلُ الْمُطِيبُ. وَهُوَ مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ
مِنْ خِطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ.

و-: الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ. وَأَنْشَدَ شَمِيرُ لَابْنِ مَيَّادَةَ:
* إِذَا بَاكَرَتْهُ بِالْحَنْذِيذِ غَوَاسِلُهُ *

و-: ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ.

* * *

* الحِنْذِمَانُ: الْجَمَاعَةُ. وَيُقَالُ: الْيَطَائِفَةُ.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَا لَزَوَّارُونَ بِالْمُقْتَبِ الْعِدَى

إِذَا حِنْذِمَانُ اللَّؤْمِ طَابَتْ وَطَابُهَا

[الْمُقْتَبُ هُنَا: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ؛ طَابَتْ

وَطَابُهَا: حَانَ حَيْثُهَا].

* * *

ح ن ذى

* حَنْذَى فَلَانًا: شَتَمَهُ.

* الْمُحَنْذَى: الشَّتَامُ.

* * *

ح ن ر

تَنَى الشَّيْءَ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والراءُ كلمةٌ

واحدةٌ لولا أنَّها جاءت في الحديثِ لما كان

لذكرها وجهٌ. وذلك أن النُّونَ فى كلامِ

العَرَبِ لا تكادُ تَجِيءُ بعدها راءٌ".

* حَنَرَ فلانُ الحَنِيرَةَ — حَنَرًا: بَنَاهَا.

و—: ثَنَاهَا.

و— القَوْسَ: ثَنَاهَا.

* حَنَرَ الحَنِيرَةَ: حَنَرَهَا.

* الحِنُورُ: دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ.

* الحِنُورَةُ: دُوبِبَةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ

الْقَبِيحَ. فيُقالُ: ياحِنُورَةُ.

* حَنِيرٌ، وَحُنَيْرٌ: اسمٌ لجمادى فى

الجاهليَّة. وقيل: تَصْحِيفٌ لِحُنَيْنٍ.

* الحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

و—: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ.

و—: عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنَى. أَوِ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ

مَنْحَنِيًّا.

و—: الْقَوْسُ، أَوِ الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ. (عن ابن

الأعرابى).

و—: مِندَفَةُ الْقُطْنِ.

و—: مِندَفَةُ النَّسَاءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وَحَنَائِرُ. الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* الحَنِيرَةُ: (تَصْغِيرُ حَنَرَةٍ): الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ

لِلْقَوْسِ.

* * *

* الحِنْزُ: الْبَقْلِيلُ مِنَ الْعِطَاءِ.

ويُقالُ: هَذَا حِنْزٌ هَذَا: أَى مِثْلُهُ، وَالْمَعْرُوفُ

حِثْنٌ. (وانظر: ح ت ن).

* * *

* الحِنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ.

و—: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَوَى. وقيل: الْغَلِيظُ.

(عن ثعلب). قال الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ، يَهْجُو

سَجَاحَ التَّى تَنَبَّأَتْ فى عَهْدِ مُسَيْلَمَةَ

الكَذَّابِ:

* قَدْ أَبْصَرْتَ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى *

* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَا *

* مُلَوَّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَى *

[الْوَزَا: الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ].

وَتُنْسَبُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ لِجُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ.

(عن الأصمعي).

و-: جَزْرُ الْبَرِّ، وَاحِدَتُهُ حِنْزَابَةٌ. (وانظر:

ج ز ن). قال كثير:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى

يَمِجُّ النَّدى حِنْزَابُهَا وَغَرَارُهَا

[الْحَزْنُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ؛ الْعَرَارُ: تَبَتْ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

ويروى: حوذانها، وجئتجائها.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

و-: الدِّيكُ.

* حِنْزَابَةٌ - ابْنُ حِنْزَابَةٍ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١-أَبُو الْفَتْحِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَاتِ

(٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٠م):. وَزِيرٌ مِنَ الْكُتَّابِ، مِنْ

أَعْيَانِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، يَقَالُ لَهُ ابْنُ حِنْزَابَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ

وكَانَتْ رُومِيَّةً، اسْتُوزَرَهُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ سَنَةَ (٣٢٠هـ=٩٣٢م)

ثُمَّ عُزِلَ عَنِ الْوِزَارَةِ، وَوَلَّى الْخِرَاجَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ، وَأَعِيدَ

إِلَى الْوِزَارَةِ سَنَةَ (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فِي بَدْءِ خِلَافَةِ الْقَاهِرِ،

فَلَمْ يَسْتَقِرَّ بِهَا طَوِيلًا لِاخْتِلَالِ حَالِهَا. وَهُوَ وَالِدُ الْمُحَدِّثِ

وَزِيرِ بَنِي الْإِخْشِيدِ بِمِصْرَ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حِنْزَابَةٍ.

٢-أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م): وَزِيرٌ

ابن وزير، من العلماء الباحثين من أهل بغداد، نَزَلَ

بِمِصْرَ وَاسْتُوزَرَهُ الْإِخْشِيدُ بِهَا مَدَّةَ إِمَارَةِ كَافُورٍ، وَبَعْدَ

مَوْتِ كَافُورٍ قَبِضَ عَلَيْهِ ابْنُ طُنُجٍ صَاحِبُ الرُّمْلَةِ، وَصَادَرَهُ

وَعَذَّبَهُ، ثُمَّ أَطْلَقَ فَتَنَحَّزَ إِلَى الشَّامِ سَنَةَ (٣٥٨هـ=٩٦٨م)

وَأَمَّنَهُ الْقَائِدُ جَوْهَرُ فَعَادَ إِلَى مِصْرَ مُعَزِّزًا. تَوَفَّى بِمِصْرَ

وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ بِنَاءً عَلَى تَوْصِيَّتِهِ بِذَلِكَ. مِنْ

مَوْلَعَاتِهِ: "أَسْمَاءُ الرِّجَالِ" وَ"الْأَنْسَابُ".

* الْحَنْزُوبُ: الْحِنْزَابُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

* * *

* الْحَنْزَرَةُ، وَالْحَنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

* * *

* الْحِنْزَقَرُ: الْقَصِيرُ الدَّيْمُ مِنَ النَّاسِ.

* الْحِنْزَقَرَةُ: الْحِنْزَقَرُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

شَمِيرُ:

وَلَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ مِنْ مَالِكٍ

رَأَوْكَ أَقْيَدِرَ حِنْزَقَرَةً

[أَقْيَدِرُ: قَصِيرُ الْعُنُقِ].

قَالَ سَيِّبَوَيْه: النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً

لَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبْتِ.

و-: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ.

* * *

ح ن س

* حَنِيسٌ — حَنْسًا : لَزِمَ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ
شَجَاعَةً . فهو حَنِيسٌ .

* الْحَنْسُ، وَالْحَنْسُ: الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ. (عن
ابن الأعرابي).

* الْحَوْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَظْلِمُهُ أَحَدٌ،
وَإِذَا أَقَامَ فِي مَكَانٍ لَا يُحَرِّكُهُ أَحَدٌ. وَفِي
اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ *

* مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ *

[النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ فِي
الْتُّرَابِ؛ الْمُقْرِفُ: الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللسيعُ بعضُ الحنَشِ

٣-المغمورُ النسبِ

قال ابنُ فارس: "الحاء والنون والشين
أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو في بابِ الصيدِ إذا
صِيدَتْه".

* حَنْشَ الطَّيْرَ وَنَحَوَهُ — حَنْشًا: صَادَهَا.

وَالدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَطَرَدَهَا. يُقَالُ: جِدَّتْ بِهِ
تَحْنِشُهُ.

و— فَلَانًا: سَاقَهُ مُكْرَهًا.

و—: نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

و—: أَعْضَبَهُ. (وانظر: ع ن ش).

و—: أَغْرَاهُ.

و— الْحَيَّةُ فَلَانًا: عَضَّتْهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَقُلْ لِذَاكَ الْمَزْعَجِ الْمَحْنُوشِ *

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ: عَطَفَهُ وَصَرَفَهُ
عَنْهُ.

(وقيل أصله: عَنَجَهُ. فَأُبْدِلَتِ الْعَيْنُ حَاءً

وَالجِيمُ شَيْئًا). (وانظر: ع ن ج).

* حُنِشَ فَلَانٌ: غُمِرَ حَسْبُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ
مَحْنُوشٌ.

* أَحْنَشَتِ الضُّبَابُ وَنَحَوَهَا فِي الْجَبَلِ:
اطَّرَدَتْ وَدَهَبَتْ بِهِ.

و— فَلَانٌ الطَّيْرَ أَوْ الدَّابَّةَ: حَنْشَهَا.

و— فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ.

* الْحَنْشُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ. (عن كراع).

و—: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ
السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيَضاءُ غَلِيظَةٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ أَوْ
أَعْظَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ
فِي فَمِ الْحَنْشِ". وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ
زَاحِفٍ يُشْبِهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَابِيِّ

وَسَوَامَ أَبْرَصَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أَحْلِفُ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ
من حَنْشٍ".

وفى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* فَاقْدُرْ لَهُ فِى بَعْضِ أَعْرَاضِ اللَّمَمِ *

* لَمِيمَةٌ مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ *

[اللَّيْمَةُ: الشَّدَّةُ].

(ج) أَحْنَشُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَلَا تَرَأُمُ الْحَيْتَانِ أَحْنَشَ قَفْرَةٍ

وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجِحَاشُ فِصَالَهَا

[النَّيْبُ: الثُّوقُ الْمُسِنَّةُ].

وَأَبُو حَنْشٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ. وَفِى التَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا أَنْبِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثُّوَابِ

* الْمِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

* حَنْصَ - حَنْصًا: مَاتَ.

* * *

* الْحِنْصَاوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

* الْحِنْصَاوَةُ: الْحِنْصَاوُ. (وَانظُرْ: ح ن ط أ،

ح ن ط أ). وَفِى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ شَمِيرُ:

* حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفُرُوقَا *

* مُتَكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا *

[الْفُرُوقُ: الْفَرْعُ؛ يَقْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ
الْخَمْرَ].

وَيُرَوَّى: حَتَّى تَرَى الْحِنْطَاوَةَ.

* * *

* حِنْضِجٌ - رَجُلٌ حِنْضِجٌ: رَخُو لَاحِيزٍ عِنْدَهُ.

(أَصْلُهُ مِنَ الْحِضْجِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِثُ الَّذِى

فِيهِ كَدْرٌ وَطِينٌ). (وَانظُرْ: ح ض ج).

* * *

* الْحَنْضَلُ: غَدِيرُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

و-: تُقْرَأُ فِى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَهى بَتَاءٌ.

* الْحَنْضَلَةُ: الْمَاءُ فِى الصَّخْرَةِ. وَفِى اللِّسَانِ:

قَالَ أَبُو الْقَادِحِ:

حَنْضَلَةُ الْقَادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أُبْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّادِرُ

[الْقَادِحُ: الْغَارُفُ بِجَهْدٍ؛ الْمَائِحُ: مَنْ يَدْخُلُ

الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ لِقَلَّةِ مَائِهَا؛ الصَّادِرُ: الَّذِى

يَرْجِعُ عَنِ الْمَاءِ].

وَقَالَ آخَرُ:

* حَنْضَلَةُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ *

* ما أشبه الضاهر بالناظر *

[الضاهر: أعلى الجبل؛ الناظر: الطحلب].

و-: النقرة في صخرة يستنقع فيها الماء.

قال الأزهرى: هذا حرف غريب.

وقيل: بريق الماء.

* * *

ح ن ط

(في العبرية hānat (حائط): طيب، تبل.

وفي السريانية hnat (حنط): حنط، طيب،

وفي الحبشية hanata (حنط): حنط،

طيب الجثة).

١- حب الحنطة ونحوه ٢- التطيب

٣- حفظ الجثة بالحنوط

قال ابن فارس: " الحاء والنون والطاء ليس

بذلك الأصل الذى يقاس منه أو عليه ، وفيه

أنه حب أو شبيه به. فالحنطة معروفة".

* حنط الأديم - حنطاً: احمر.

و- فلان: زفر من جهد أو غيظ. (وانظر:

ن ح ط). قال الزفیان السعدى :

* وانجدل المسحل يكبو حائطاً *

[انجدل: صرع؛ المسحل: فرس شريح بن

قرواش العبسى].

* حنط الزرع - حنوطاً : نضج وحن أن

يُخصد.

و- الرمث (مرعى من مراعى الإبل): أبيض

وأدرك، وخرجت فيه ثمرة غبراء، وكان له

رائحة طيبة.

و- البسر: اصفر كله أو احمر.

* حنط الرمث - حنطاً: حنط.

و- فلان: عظمت لحيته وكثت. فهو

أحنط.

* أحنط الزرع: حنط. فهو مُحْنِطٌ على

القياس وحائط على غير قياس.

و- الرمث: حنط. قال شمر: يقال: أحنط فهو

حائط، ومحنط، وأنه لحسن الحائط، قال:

والحائط والوارس واحد. قال الطرماح، يذكر

ناقته وقد استظلت بالغضا من شدة الحر:

تقمع فى أظلال مُحْنِطَةِ الجنى

صباح المآقى مابهن قموع

[تقمع: تحرك رؤوسها لتدب القمع، وهو

دباب يدخل فى أنوفها فى شدة الحر؛

القموع: فساد فى موق العين].

وأشدد شمر:

تبدلن بعد الرقص فى حائط الغضا

أبائنا وغلائنا به ينبت السدر

[أَبَانُ: جَبَلٌ؛ الْغُلَانُ: نَبْتُ].

و— فلانُ المَيِّتَ: جَعَلَ عَلَيْهِ الحَنْطَ (الطَّيْبَ).

و— الدَّمُ القُلُوصَ: لَطَّخَهَا. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حَرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلْتُ قُلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ

* أَحْنَطَ فلانٌ: مَاتَ.

* حَنْطُ الْأَدِيمِ: احْمَرُّ.

و— فلانُ المَيِّتَ: أَحْنَطَهُ.

و— الجَنَّةُ: حَفِظَهَا بَعْقَاقِيرَ وَطُيُوبٍ تَدْفَعُ عَنْهَا أَسْبَابَ الْبَلَى.

* تَحْنُطُ فلانٌ: تَطْيِبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ ثُمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنُطُوا بِالصَّبْرِ لئَلَّا يَجِيفُوا وَيُنْتِنُوا".

و— من الحِنْطَةِ: أَكَلَ مِنْهَا.

* اسْتَحْنَطَ فلانٌ: اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا.

و— على فلانٍ: مَالَ عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ.

* التَّحْنِيطُ (عند قُدَمَاءِ الْمَصْرِيِّينَ): حِفْظُ

جِسْمِ المَيِّتِ بِتَخْلِيصِهِ مِنَ الْأَحْشَاءِ وَالْمُخِّ وَسَائِرِ الْمَوَادِّ الرُّخْوَةِ، وَمُعَالَجَتِهِ بِطُيُوبٍ وَعَقَاقِيرَ وَمَوَادِّ تَدْفَعُ عَنْهُ أَسْبَابَ الْبَلَى.

* الْحَانِطُ: ثَمَرُ الْغَضَى. [الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ].

و—: صَاحِبُ الحِنْطَةِ. (على النَّسَبِ).

و—: الْكَثِيرُ الحِنْطَةِ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَانِطٌ: حَانَ حَصَادُ زَرْعِهِ.

وَإِنَّهُ لِحَانِطُ الصُّرَّةِ: عَظِيمُهَا، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ.

وَيُقَالُ: فلانٌ حَانِطٌ إِلَى، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ.

O وَأَحْمَرُ حَانِطٌ: قَانِيٌّ.

وَيُقَالُ لِلْحِنْطَةِ، أَحْمَرُ حَانِطٌ.

* الحِنَاطُ: هُوَ كُلُّ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ

الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً، مِنْ مِسْكٍ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ عَلَى جَسَدِ المَيِّتِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِهِ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:

"قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:

الْكَافُورُ، قُلْتُ: فَأَيُّنَ يُجْعَلُ مِنْهُ؟ قَالَ: فِي

مَرَافِقِهِ، قُلْتُ: وَفِي بَطْنِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ،

قُلْتُ: وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ:

نَعَمْ، قُلْتُ: وَفِي رُفْعَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ:

وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأَذُنَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ...".

* الحِنَاطَةُ: حِرْفَةُ بَائِعِ الحِنْطَةِ.

* الحَنْطُ: النَّبْلُ يُرْمَى بِهِ. (يَمْنِيَّة).

* الحِنْطَةُ: الْبُرُّ. (ج) حِنْطٌ.

* الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يَأْكُلُ الحِنْطَةَ

كَثِيرًا. قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ:

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُفْ

تُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ؛ يُمْتَجُّ: يُطْعَمُ].

و-: الْمُتَفَخُّ الْبَطْنِ.

* الحَنَاطُ: بَائِعُ الحِنْطَةِ.

و-: مَنْ يُحْنِطُ الْمَوْتَى.

* الحَنْوُطُ: الحِنَاطُ.

* الحَنْوُطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الحَنْوُطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ الْمَوْتَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

* * *

* الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ.

* الحِنْطَاوُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الْقَصِيرُ. (وَانْظُرْ: ح ن ت أ).

* الحِنْطِئَةُ - عَنَزٌ حِنْطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

* الحِنْطَاوَةُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* حَتَّى تَرَى الحِنْطَاوَةَ الْفَرُوقَا *

* مُتَكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا *

[يَقْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ الْخَمْرَ].

وَيُرْوَى: الحِنْصَاوَةُ.

* * *

* الحَنْطَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ. (وَانْظُرْ:

ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب).

و-: وَعَزَى الْحِجَازِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ نَقَتْنِي النِّعَمَ الْحِسَانَ أَوَارِكًا

حَلَقًا وَلَمْ يَكُ مِنْ قَنَانَا الْحَنْطَبُ

و-: حِنْسٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ).

o وَابْنُ حَنْطَبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَقْطَةَ بْنِ مُرَّةَ، وَالْإِدُّ الْمُطْلِبُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الصُّحَابِيِّ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ

حَنْطَبٌ غَيْرُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ الْحَنْطِيبِيُّنَ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ

دَنَانِيرُ مِمَّا شِيفَ فِي أَرْضٍ قَيْصَرًا

[شِيفَ: جَلِيَ].

* الحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

* * *

ح ن ط ر

* تَحَنْطَرُ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ: تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ.

* الحَنْطِيرَةُ: السُّحَابُ. يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ

حَنْطِيرَةٌ.

* الحَنْطِيرَةُ : الحَنْطِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

* أَحَنْظَ فَلَانًا : أَعْطَاهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً .

* حَنْظَى فَلَانٌ بِفُلَانٍ : نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ

الْمَكْرُوهَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ تُحَنْظِي ؛ إِذَا

كَانَتْ بِذِيَّةٍ فَحَاشَةً . (وانظر : ح ن ذ ،

خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

* قَامَتْ تُحَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ *

* الْحَنِيطُ : مَا يُعْطَى أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عُيِلَ ،

أَوْ صِلَةً عَلَى خَبَرٍ جِيءَ بِهِ .

* * *

* الْحِنْظَاوُ : الْقَصِيرُ .

* الْحِنْظَاوَةُ - رَجُلٌ حِنْظَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

(وانظر : الْحِنْطَاوَةُ) .

* الْحَنْظَلَةُ : عَنَزٌ عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

و- : الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ . (ج) حَنَاظِيٌّ .

* الْحِنْظَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلَانَةُ .

* * *

* الْحِنْطَابُ : الْقَصِيرُ الشَّكْسُ الْأَخْلَاقِ . (ج)

حَنَاظِيبُ .

* الْحَنْظَبُ ، وَالْحَنْظَبُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسَاءِ

(عَنْ اللَّحْيَانِي) . (ج) حَنَاظِيبُ .

* الْحَنْظَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخَنَافِسِ .

وَقِيلَ : ضَرَبُ مِنَ الْخَنَافِسِ فِيهِ طُولٌ . وَفِي

خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : "أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ وَهُوَ

مُحْرِمٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حَنْظَبًا ، فَقَالَ

لَهُ : تَصَدَّقْ بِتَمْرَةٍ " .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ابْنُهُ

فَبُئِسَ الْبُنَى وَبُئِسَ الْأَبُ

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ

كَأَنَّ أَنْوَالَهَا الْحَنْظَبُ

(وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ظ ب) .

(ج) حَنَاظِبُ .

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُذَلِيُّ فِي أَهْلِ

الْصَّفْحِ :

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةِ دُونِكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتُ مِنْ خَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[دَاءَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ أَغْدَرْتُ : تَرَكْتُ ؛ خَسْلِهِنَّ :

أَرَادَ رَدِيءَ النَّبِيْقِ وَنُفَايَيْتِهِ . يَقُولُ : تَعَالَوْا

فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تُرِكَ لَكُمْ الْحَنْظَبُ مِنْ رَدِيءِ

النَّبِيْقِ وَنُفَايَيْتِهِ] .

* الْحَنْظَبَاءُ : الْحَنْظَبُ . (ج) حَنَاظِبُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيُّ ، يَصِفُ كَلْبًا

أَسْوَدَ :

* أُعِدَّتْ لِلذُّبِّ وَلَيْلِ الْحَارِسِ *

* مُصَدَّرًا أَتْلَعَ مِثْلَ الْفَارِسِ *

* يَسْتَقِيلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ *

* فِي مِثْلِ جِلْدِ الْحُنْظَاءِ الْيَاسِ *

[أَتْلَعَ: طَوَّلَ الْعُنُقَ؛ أَنْفُ خَانِسٌ: مُتَأَخِّرٌ

عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْنَبَةِ] .

* الْحُنْظَبَانُ: الْحُنْظُبُ. وَعَلَيْهِ رُؤَى خَبِرٌ

سَعِيدٌ بِنِ الْمُسَيَّبِ السَّابِقِ .

* الْحُنْظُوبُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . (ج) حَنَاظِيْبُ .

* * *

ح ن ظ ل

* حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا مُرًّا كَالْحَنْظَلِ .

و- فَلَانٌ: جَنَى الْحَنْظَلَ .

* تَحَنْظَلُ الثَّمَرُ: صَارَ مُرًّا .

* الْحَنْظَلُ: الشَّرُّ .

و-: نَبَتٌ مُعْتَرِشٌ، ثَمَرُهُ فِي حَجْمِ الْبَرْتَقَالَةِ وَلَوْنُهَا ،

فِيهَا لُبٌّ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ، وَهُوَ مُسَهِّلٌ شَدِيدٌ. وَاحْدَتُهُ بَتَاء .

(ج) حَنَاظِلُ

o وذاتُ الحَنَاظِلِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ، يَقَعُ

عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ، فِي الدُّهْنَاءِ شَرْقَ النَّبَاجِ فِي

مَنْطَقَةِ الْقَصِيمِ . كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِمْ ، قَتَلَ

فِيهَا عَمْرُو بْنُ أَكْثَرٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ أَكْثَرٍ - السَّعْدِيُّ، وَهُوَ

رَئِيسُ بَنِي تَمِيمٍ، مَعْقِلُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَتْ أَخْتُهُ تَبْكِيهِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

قَتِيلُ بَنِي سَعْدٍ بِذَاتِ الْحَنَاظِلِ

* حَنْظَلَةٌ: أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ: حَنْظَلَةٌ

الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ: حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ

تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: "وَوَلَدَهُ ثَمَانِيَةُ ثَفَرٍ: مَالِكٌ - وَفِيهِ

الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ - وَيَرْبُوعٌ، وَرَبِيعَةٌ - وَهُوَ الظَّلِيمُ - وَغَالِبٌ ،

وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ... وَخَمْسَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يُدْعَوْنَ الْبِرَاجِمِ ،

وَهُمْ: عَمْرُو ، وَالظَّلِيمُ ، وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةٌ ، وَقَيْسٌ " .

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ: الْكَاتِبُ الْأَسَدِيُّ

الْتَمِيمِيُّ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِ ، وَاحِدُ

الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . شَهِدَ

الْقَادِسِيَّةَ ، وَتَخَلَّفَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ

الْجَمَلِ ، وَمَاتَ فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَلَا

عَقِبَ بِهِ .

٢- حَنْظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ .

٣- حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ .

٤- حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو: مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ

وَفَضْلَانِهِمْ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَسِيْلِ الْمَلَايِكَةِ قِيلَ: خَرَجَ

وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَيْعَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَاسْتَشْهَدَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتُغْسَلَهُ

الْمَلَايِكَةُ . وَقَدْ قَتَلَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَهُوَ يَقُولُ:

حَنْظَلَةٌ بِحَنْظَلَةٍ وَيَعْنِي بِالثَّانِي ابْنَهُ الْمَقْتُولَ كَافِرًا يَوْمَ

بَدْرٍ .

o وَدَيْرُ حَنْظَلَةٍ: دَيْرٌ بِالْقُرْبِ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنْ

الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ "الدَّالِيَةِ" وَ"بَهَسْنَا" ، أَسْفَلَ مِنْ

رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوَّقٍ ، مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ،

مَنْسُوبٌ إِلَى "حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي غُفَرٍ بْنِ الْتُّعْمَانِ بْنِ حَيَّةَ ،

ح ن ف

(فى العبرية hānēf (حَانِيفُ) : دَنَسَ ،
أَفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السَّريانية hannef
(حَنْفُ) : تَحَوَّلَ إِلَى الْوَثْنِيَّةِ ، ومنه hanfa
(حَنْفًا) : وَثْنِيٌّ ، مُرْتَدٌّ ، يُونَانِيٌّ) .

الْمَيْلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّوْنُ والفاءُ أصلُ
مُسْتَقِيمٌ ، وهو المَيْلُ " .

* حَنْفَ فلانٌ عن الشَّيْءِ - حَنْفًا : مَالَ .

* حَنِفَ فلانٌ - حَنْفًا : اسْتَقَامَ .

وقيل : مَالَ من الضُّلالِ إِلَى الاسْتِقَامَةِ . وفى
اللِّسان : قال الشاعر :

تَعَلَّمَ أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إِلَيْنَا

طريقُ لا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفُ

و- : اعْوَجَّتْ قَدَمُهُ إِلَى الدَّاخِلِ . وقيل :

كان فى رِجْلَيْهِ تَقَابُلٌ كُلُّ واحِدَةٍ مائِلَةٌ إِلَى
الأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقَالُ : حَنِفَتْ رِجْلُهُ . فهى حَنْفَاءُ . (ج) حُنَفٌ .

قال جرَّانُ العَوْدِ :

كَأَنَّ التَّمِيرِيَّ الذِّى يَتَّبِعُهُ

بِدَارُهُ رُوحُ ظَالِمِ الرِّجْلِ أَحْنَفُ

أحد بنى حَيَّةِ الطَّائِفِينَ ، وكان قد تَنَسَّكَ فى الجاهِلِيَّةِ
وَتَنَصَّرَ وَثْنَى هذا الذَّيْرَ فَعُرِفَ بِهِ . وفيه يقول عبد الله
ابن محمَّد الأمين بن الرِّشيد :

ألا يَازَيْرَ حَنْظَلَةَ الْمَفْدَى

لقد أَوْرَثْتَنِي سَقَمًا وَكَدًا

أَرْفُ من الفُراتِ إِلَيْكَ دَنَا

وأَجْعَلُ حَزْلَهُ الْوَرْدَ الْمُنْدَى

وقال آخر :

يَازَيْرَ حَنْظَلَةَ الْمُهَيَّجِ لى الهَوَى

قد تَسْتَطِيعُ دَوَاءَ عِشْقِ الْعَاشِقِ

و- : ذَيْرٌ آخَرُ بِالْحِيَرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى حَنْظَلَةَ بنِ

عبد المسيح بن عَلَقَمَةَ بن مالك بن رُبَيِّ بن ثُمارة بن

لَحْمٍ ، أنشَدَ الْبَكْرِيُّ فِيهِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ :

* بِسَاحَةِ الْحِيَرَةِ ذَيْرٌ حَنْظَلَةٌ *

* عَلَيْهِ أَثْوَابُ السُّرُورِ مُسَبَّلَةٌ *

* الْحَنْظِلَةُ (تُصَغَّرُ حَنْظَلَةٌ) : مائةُ لَبْنَى سَلُولٍ ، فى

عاليَّةِ نَجْدٍ ، يَرُدُّهَا حَاجٌ جَنُوبَ الْكُوفَةِ وَقَدْ دَرَسَتْ .

و- : قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْآنَ شَرْقَى الْقَصِيمِ .

* * *

* الْحَنْظُوطَةُ : النَّاشِئُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل :

هى التَّجْمُعَاتُ الصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ السُّودِ

فى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ .

* * *

* حِنْظِيَّان - رَجُلٌ حِنْظِيَّانٌ : فَحَّاشٌ . (وانظر :

ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

* * *

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَأُمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،
وَكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ :

* وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ بِرِجْلِهِ *

* وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ *

* مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وَقَدْ يَكُونُ الْحَنْفُ فِي الْيَدَيْنِ. وَفِي الْأَسَاسِ :

أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

وَأَنْتِ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا

تُنْفِقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ

[تُنْفِقُ : تُرَوِّجُ] .

و- : مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِنْ شِقَاقِهَا الَّذِي

يَلِي خِنْصَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ : "أَدْرَكَ النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ،

فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْنَفُ ،

فَقَالَ : ارْفَعْ فَكُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ حَسَنٌ " .

وَالْأُنثَى حَنْفَاءُ .

* حَنْفٌ فَلَانٌ - حَنْفًا : حَنِيفٌ. فَهُوَ حَنِيفٌ .

* حَنْفٌ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْنَفَ . يُقَالُ :

ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رِجْلِهِ فَحَنْفُتْهَا .

قَالَ جَزِيمَةُ (الْأَحْوَى بْنُ عَوْفٍ) :

فَإِنْ تَكُ خِنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفْتُ حَامِلَتِي أَثَال

[حَامِلَتَاهُ : رَجُلَاهُ . أَثَال : هُوَ اسْمُ حَنِيفَةٍ

ابْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ] .

* تَحْنَفُ فَلَانٌ : عَدَلَ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَتْ

كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ لَهُ :

فَمَا شَبَهُ عَمْرُو غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحْنَفُ

[الْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ ، دَجَا الْإِسْلَامُ :

قَوَى وَانْتَشَرَ] .

و- : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ .

و- : عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،

شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و- : تَعَبَّدَ وَتَدَيَّنَ .

و- : أَسْلَمَ . فَهُوَ مُتَحْنَفٌ . قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدِ ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصُّبْحَ بَادَرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحْنَفُ

[أَقْطَفَ : أَبْطَأَ] .

و- : تَحَرَّى أَقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- الصَّيِّ : اخْتَتَنَ .

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : مَالٌ .

* الْأَحْنَفُ : لَقَبُ لَأْبَى بَحْرٍ صَخْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ

الْمُقَرَّرِ التَّمِيعِيِّ الْبَصْرِيِّ (٧٢ هـ = ٦٩١ م) : سَيِّدُ

و- : السُّلْحَفَاءُ . وقيل : سُلْحَفَاءُ الْمَاءِ .

و- : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، يقال لها : " الْأَطُومُ

وهي سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ كَالْمَلِكَةِ .

و- : الْحِرْبَاءَةُ .

و- : الْقَوْسُ ، لِإِعْوِجَاجِهَا .

و- : عَصَا مُعَوَّجَةٌ (شَاوِيَّةٌ) .

و- : الْمَوْسَى .

و- : اسم ابنة أبي جهل ، وهي الحنفاء بنت عمرو بن

هشام بن المغيرة ، وهي التي أراد علي بن أبي طالب أن

يَنْزُوَ جَهاً عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فَكَرِهَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - ذَلِكَ فَتَزَوَّجَهَا عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ .

و- : اسم ماء لبني معاوية بن عاير بن ربيعة . قال

الضَّحَّاكُ بْنُ عَقِيلٍ :

أَلَا حَبْدَا الْحَنْفَاءُ وَالْحَاضِرُ الَّذِي

بِهِ مَحْضَرٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمُقَامٌ

[الْحَاضِرُ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ] .

و- : اسمُ فَرَسٍ حُدَيْفَةٍ بِنَ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وَهِيَ أخت

ذَاجِسٍ لِأَبِيهِ مِنْ وَلَدِ ذِي الْعُقَالِ . قَالَ أَبُو فِرَاسٍ

الْحَمْدَانِيُّ :

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً

أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وَجْهِهِ الْفَوَائِدِ

فَقَدْ جَرَتْ الْحَنْفَاءُ حَتَفَ حُدَيْفَةٍ

وَكَانَ يَرَاهَا عُدَّةً لِلشَّدَائِدِ

و- : اسمُ فَرَسٍ أُخْرَى مِنْ حَيْلِ غَطَفَانَ ، وَهِيَ فَرَسُ

حُجْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْفَةٍ .

تَمِيمٌ ، وَأَحَدُ الدُّهَاءِ الْفُصَحَاءِ الشُّجْعَانِ الْفَاتِحِينَ . وَلِدَ

فِي الْبَصْرَةِ ، وَأَذْرَكَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَرَهُ ، وَوَقَعَ عَلَى عُمَرَ -

حِينَ آلَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ - فَاسْتَبْقَاهُ عَامًا ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَعَادَ

إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يُوصِيهِ

أَنْ يُذِنِّي الْأَخْنَفَ إِلَيْهِ ، وَيُشَاوِرَهُ ، وَيَسْمَعَ مِنْهُ ، شَهِدَ

فَتْوحَ خُرَاسَانَ ، وَاعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ

صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ . أَخْبَارُهُ وَخُطْبَتُهُ وَكَلِمَاتُهُ كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ

التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحِلْمِ فَقِيلَ . حِلْمُ

الْأَخْنَفِ . وَقِيلَ أَحْلَمَ مِنَ الْأَخْنَفِ . وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ :

إِقْدَامُ عَمْرٍو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ

فِي حِلْمٍ أَخْنَفَ فِي ذِكَاةِ إِيَّاسٍ

لُقِّبَ بِهِ لِحَنْفِهِ كَانَ فِي رَجُلِهِ .

و- : لَقَّبُ عَقِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبِي الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ

بِالْأَخْنَفِ الْعُكْبَرِيِّ (٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م) : شَاعِرٌ أَدِيبٌ

مِنْ أَهْلِ عُكْبَرَا ، اسْتُثْبِرَ بِبَغْدَادَ ، وَوَصَفَهُ التُّعَالِبِيُّ بِشَاعِرِ

الْمُكَدِّينَ وَظَرِيفِهِمْ ، وَقَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ : " هُوَ فَرْدٌ

بَنَى سَاسَانَ الْيَوْمَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ " وَكَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ فِي

وَصْفِ الْبَقْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَيُفَاخِرُ بِهِمَا ذَوِي الْمَالِ وَالْجَاهِ .

٥ وابن الأخنف : العباس بن الأخنف بن الأسود

الحنفي اليمامي (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) : شاعر غزل رقيق ،

بل أغزل الناس - كما يقول البُحْتَرِيُّ - أصله من

اليَمَامَةِ ، وَكَانَ أَهْلُهُ بِالْبَصْرَةِ ، وَنَشَأَ هُوَ بِبَغْدَادَ ، خَالَفَ

شُعْرَاءَ عَصْرِهِ فَلَمْ يَمْدَحْ وَلَمْ يَنْهَجْ ، بَلْ أَخْلَصَ شِعْرَهُ

لِلغَزْلِ وَالنَّسِيبِ . وَهُوَ خَالَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِيَّ ،

وَدِيوَانَ شِعْرِهِ مَطْبُوعٌ .

• الْحَنْفَاءُ : الْأَمَةُ الْمُتَلَوِّتَةُ ، أَيْ الْمُتَقَلِّبَةُ ،

تَكَسَّلُ مَرَّةً وَتَنْشَطُ أُخْرَى .

* الحنفاء : جماعة من العرب قبل الإسلام ، كانوا يُنكرون الوثنية ، منهم : زيد بن عمرو بن نفيل ، وأمّية ابن أبي الصلت ، وورقة بن نوفل .

* الحنفي : المسلم الصحيح العقيدة . قال رؤية يمدح خالد بن عبد الله القسري :

* محمد الأنصار أمسي حامدا *

* أنجيته والحنفي العابدا *

و- : المقلد لمذهب أبي حنيفة .

و- : المنتسب إلى بني حنيفة .

* الحنفيّة . ويقال لهم أيضا الأحناف :

المنسوبون إلى مذهب أبي حنيفة .

و- : الصنوبر ، نسبة إلى الحنف .

o وابن الحنفيّة : أبو القاسم ، محمد بن علي بن أبي طالب وأمه خولة بنت جعفر من بني حنيفة عرف بها نسب قريش ، ولد سنة ست وعشرين . وثوفى بالدينة في المحرم سنة إحدى وثمانين ، ودفن بالبقيع ، اتخذته فرقة الشيعة المعروفين بالكيسانية إماما لهم .

* الحنيف : الصحيح الميل إلى الإسلام ،

الثابت عليه . وقيل : من كان على دين إبراهيم

في استقبال البيت الحرام قبله ، وسنة

الاختتان . وكان يقال في الجاهلية : من

اختتن وحج البيت قيل له حنيف لأن

العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من

دين إبراهيم غير الختان وحج البيت . وقيل :

إذا ذكر الحنيف مع المسلم فهو الحاج ، كقوله تعالى : ﴿ ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانياً ولكن كان حنيفا مسلما ﴾ . (آل عمران / ٦٧) .

وإذا ذكر وحده فهو المسلم ، كقوله تعالى :

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ﴾ .

(النحل / ١٢٠) . وكل من أسلم لله ولم

ينحرف عنه في شيء فهو حنيف ، كقوله

تعالى : ﴿ وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا

قل بل ولة إبراهيم حنيفا ﴾ . (البقرة / ١٣٥) .

أي مخالفا لليهود والنصارى منصرفا عنهم .

وقيل : طاهر الأعضاء من المعاصي .

(ج) حنفاء . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أبرؤا

إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾ .

(البينة / ٥) . وفي الخبر : " خلقت عبادي

حنفاء " .

و- : المتحنف ، وهو الناسك المتعبّد . قال

أبو ذؤيب الهذلي :

أقامت به كمقام الحنيف

في شهرى جمادى وشهرى صفر

[شهرا صفر : المحرم وصفر ، أراد أنها أقامت

بهذا المترجع إقامة المتحنف على هيكله [.
وقال الحطيفة :

يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ حَازِمٌ

تَخْلِي إِلَى ذَاتِ الْإِلَهِ حَنِيفٌ

و- : الْمُخْلِصُ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : الْحَذَاءُ .

○ وَحَسَبُ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إِسْلَامِيٌّ ، لَا

قَدِيمٌ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَمَاذَا غَيْرَ أَتُكَّ ذُو سِبَالٍ

تَمَسَّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٌ ؟

[السِّبَالُ : جَمْعُ سِبْلَةٍ ، وَهِيَ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ

الْمُسْتَبَلُّ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ ، وَمَسَحَ سِبَالَهُ :

تَوَعَّدَ] .

○ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ

فِيهِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُرَادِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفِ

• حَنِيفٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

- حَنِيفُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ :

شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الشَّاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤَتَةَ .

○ وَابْنُ حُنَيْفٍ : عَلِمَ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

١- سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ (٣٨ هـ = ٦٥٨ م) :

أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ وَغَيْرُهُمَا .

كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَتَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ ،
وَكَانَ يَنْفَحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالنَّبْلِ فَيَقُولُ الرَّسُولُ : نَبُلُوا
سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى عَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ
الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَهُ صَفَيْنَ . صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى فُكْرٍ سِتًّا
ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ بَذَرِي .

٢- عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : صَحَابِيُّ مِنْ

أَهْلِ بَذَرٍ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى عَلَى الْبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهَا
فَقَلَّبَهُ عَلَيْهَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . مَاتَ فِي
خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ .

○ وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِمِ : (انظره في : ح ن ت م) .

• حَنِيفَةُ : لَقَبُ أَثَالِ بْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ جَذَمٍ رِبِيعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

الْعَدَنَانِيَّةِ ، اسْتَقَرُّوا فِي الْيَمَامَةِ وَاسْتَوْطَنُوهَا ، وَلَا تَزَالُ

بَقِيَّتُهُمْ فِيهَا ، وَكَانَ مِنْهُمْ : هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ مُسَدَّجٌ

الْأَعْسَى ، وَمُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ

الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِقَوْلِ جَذِيمَةَ (الْأَخْوَى بْنُ

عَوْفٍ :

فَإِنْ تَكُ حُنْصَرِي بَائِتٌ فَإِنِّي

بِهَا حُنْفُتٌ حَامِلَتِي أَثَالُ

[وَكَانَ جَذِيمَةُ لَقِي أَثَالَ فَضَرَبَهُ فَحَنَفَهُ ، فَلَقَّبَ حَنِيفَةً .

وَضَرَبَهُ أَثَالُ فَجَذَمَهُ فَلَقَّبَ جَذِيمَةَ] .

○ وَأَبُو حَنِيفَةَ : كُنْيَةُ لَأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ،

أَشْهَرُهُمُ : الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ شَابَتِ التَّمِيمِيُّ

بِالْوَلَاءِ ، الْكُوفِيُّ (١٥٠ هـ = ٧٦٧ م) : إِسَامُ الْحَنِيفَةِ

وَاحِدُ الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَدَ وَشَاءَ بِالْكُوفَةِ ، وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ ،

وكان فقيهاً مجتهداً محققاً ، له مُسندٌ مطبوعٌ فى الحديث ، جمعه تلاميذه .

و- : كنية أحمد بن داود بن وَثَّادَ الدِّيَّورَى (٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م) : مُهندِسٌ مؤرِّخٌ نباتيٌّ ، قال أبو حيان التَّوْحِيدَى : جمَعَ بينَ حِكْمَةِ الفَلَسِيفَةِ وبيانِ العَرَبِ ، مِن مَّؤَلَّفَاتِهِ : " كِتَابُ النَّبَاتِ " و " الْأَخْبَارُ الطَّوَالِ " و " الْفَصَاحَةُ " و " تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ " و " الْبَحْثُ فى حِسَابِ الْهِنْدِ " و " الْجَبَرِ وَالْمَقَابِلَةِ " .

* الحَنِيفِيَّةُ : الْمَيْلُ وَالاعْوَجَاجُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ يُنْسَبُ إِلَى الْأَحْنَفِ ابنِ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا ، أَوْ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا . (وَهُوَ مِمَّا عُدِلَ بِهِ عَنْ الْقِيَاسِ فِي النَّسَبِ ، وَالْقِيَاسُ " الْأَحْنَفِيُّ ") .
و- : مِلَّةُ الْإِسْلَامِ . وَيُوصَفُ بِهَا فَيَقَالُ : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ . وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِيلَاقِهَا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

* حَنْفَسَ فلانٌ : ذَلَّ لِيَأْخُذَ شَيْئًا .

* الْحَنِفَسُ : الْفَتَاءُ الْبَذِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ .

(وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و- : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . (وانظر : ح ن ف ل س ،

ح ن ف ص) .

* * *

* الْحِنْفِشُ : الْحَيَّةُ عَامَّةٌ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ، رَقَشَاءُ كَدْرَاءُ ، إِذَا أَثَرَتْهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْحَفَاثُ نَفْسُهُ .

* الْحِنْفِيشُ : الْحِنْفِشُ . (ج) حَنَافِيشُ .

* * *

* الْحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ .

* * *

* الْحُنْفُلُ : الثُّفْلُ .

* * *

ح ن ق

١- تَضَائِقُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الضُّمَرُ ٢- شِدَّةُ الْغَيْظِ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَضَائِقُ الشَّيْءِ " .

* حَنِقَ فلانٌ - حَنَقًا ، وَحَنِقًا : اغْتَاظَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُهُ . فَهُوَ حَنِقٌ ، وَحَنِيقٌ .

(ج) حَنِقُونَ ، وَحِنَاقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ :

" إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَإِنَّهُ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ " .

وقال تَابُطَ شَرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وَرَيْقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ

حَنَقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبِ

[رَيْقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ : كِنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ] .

وقال المفضل الثكري :

تلاقينا بغيبة ذي طريف

وبعضهم على بعض حقيق

[الغيبة : الهبطة من الأرض ؛ طريف :

موضع] .

وقال المتلمس :

القوم آتوكم بأرعن جحفل

حقيقين إلا تفرسوهم تفرسوا

[تفرسوهم : تقتلوهم] .

وفى البيان والتبيين : قال الشاعر فى آل

الزبير :

آل الزبير بنو حرة

مرؤا بالسيف صدورا حناقا

[المرؤ : الاستخراج ، يريد أنهم يقتلهم

قد شقوا صدور أعدائهم] .

و— على فلان : اغتاط منه .

* أحقق البطن : ضم . وفى الأساس : قال

أبو النجم العجلي :

* قد قالت الأنساع للبطن النحق *

* قدما فاضت كالغنيق المحنق *

[الأنساع : ما تشد به الرجال ؛ أض :

عاد ؛ الغنيق : الفحل المكرم] .

و— الخيل أو الإبل : قل لحمها .

وقيل ضمرت . (عن أبى الهيثم) من هياج

أو جوع . قال كثير :

أصايرة حجاج كعب ومالك

على كل فتلاء الدراعين محنق

[صادرة : منصرف] .

ويقال : أحقق الفرس وغيره : لصق بطنه

بصلبه ضمرا .

ويقال : أحقق السنام : دق . قال لبيد :

فاقطع لبانة من تعرض وصله

ولشر واصل خلعة صرامها

بيطليح أسفار تركن بقية

منها فأحقق صلها وسنامها

[الطليح : الناقة المهزولة] .

و— : سميت فككر شحمها .

ويقال : إبل مَحانيق : ضم أو سمان (ضد) .

و— الجمار : ضم من كثرة الضراب .

فهو مَحْنَق (ج) مَحَانِق ، ومَحَانِيق . قال خفاف

ابن ثدبة :

وخيل تعادى لا هوادة بينها

شهدت بمدلوك المعاقم مَحْنَق

[مدلوك : مذكوك ؛ المعاقم عظام فى

الظهر] .

وقال ذو الرمة ، يَصِفُ إبلاً :

محانيقُ تُضْحِي وَهَى عَوْجٍ كَأَنَّهَا

بجَوْزِ الفَلَا مستأجراتُ نوايحُ

[عَوْجٌ : من الهزال ؛ جَوْزُ الفَلَا : وسطه] .

و- الزرعُ : انتشرَ سَفا سُنَيْلُه بعدما يُقْنَبِعُ .

أى يصيرُ لِثَمَرَتِه غِطاءً .

و- فلانُ : حَقَدَ حَقْدًا لا يَزُولُ . فهو مُحَنَّقٌ ،

وحَنِيقٌ . ويُقال : ما يُحَنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ

و: ما يَكْظُمُ على جِرَّةٍ . [الجِرَّةُ : ما يُخْرِجُه

البَعِيرُ من جَوْفِه وَيَمْضُغُه] . لم يَنْطَوِ على

حَقْدٍ ودَغَلٍ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " لا يَصْلُحُ

هذا الأَمْرُ (الخِلافةُ) إِلَّا لِمَنْ لا يُحَنِقُ عَلى

جِرَّتِه " : أى لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه .

و- فلانًا : غَاظَةً غَيْظًا شَدِيدًا . فهو مُحَنَّقٌ ،

وحَنِيقٌ . وفى الشُّعْرِ الْمَنْسُوبِ إلى قُتَيْبَةَ

أختِ النَّضْرِ بنِ الحارثِ تُخاطِبُ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان قَتَلَ أَخاها

صَبْرًا :

ما كان ضَرَكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما

مَنْ الفَتَى وهو المَغِيظُ الْمُحَنَّقُ

* حانقُ فلانٍ فلانًا : حَسَدَه وأَبْغَضَه . (عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* حَنَقَ الزَّرْعُ : أَحْنَقَ .

* الحَنَقُ : الضُّمَرُ . (عن الْأَصْمَعِيِّ) .

وُفَسِّرَ بِهِ قولُ رُؤَبَةَ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحَشٍ شَبَّهَ

بِهِ نَاقَتَهُ :

* أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطَوِي الحَنَقُ *

[جادِرُ : ذُو جَدَرٍ ، وهو أَثَرُ العَصَى ؛ اللَّيْتُ :

صَفْحَةُ العُنُقِ] .

* * *

* الحِنَقُطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ (مثل الحَيَقُطان) .

وقيل : هو الدَّرَاجُ (طائرٌ) .

(ج) حَناقِطُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَرَدَ فى شِعْرِ الْأَعْشى ، قال :

هَلْ سَرَّ حِنَقِطَ أَنْ الْقَوْمَ صالِحَهُم

أبو شُرَيْحٍ ولم يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ

[أبو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بنُ القُحَادِيَّةِ ، أَحَدُ فُرَسانِ الْعَرَبِ

من تميم E .

* * *

ح ن ك

(فى العبريَّة hēk (حيك) : حَنَك . وفى

السَّريانيَّة hēnkā (حِنكًا) : حَنَك . وفى

الحبشيَّة hanaka (حَنَك) : فَهَمٌ ، أَكَلٌ ، مَضْغٌ .

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبِيرُ والإِحْكامُ

قال ابن فارس : " الحاء والنون والكاف أصل واحد ، وهو عضو من الأعضاء ثم يُحمل عليه ما يُقاربه من طريقة الاشتقاق .
* حَنَكَ فلانٌ على فلانٍ حَنَكًا ، وَحَنَكًا : مَنَعَهُ من أن يُفْسِدَهُ . (عن أبي عمرو الشيباني) .

و- الأُمُ الصَّبِيُّ حَنَكًا : دَلَّكَ حَنَكُهُ .
و- فلانٌ الصَّبِيُّ والمُولودُ : مَضَغَ له ثَمَرًا أو غيرَه فذلِكَ يَحَنِكُهُ داخلَ فيه . ويُقال : حَنَكَ فلانٌ الدَّابَّةَ ونحوها : ذَلَّكَ حَنَكُها بشيءٍ .

و- الفَرَسَ ونحوه : جَعَلَ في حَنَكِها الأسْفَلَ حَبَلًا يَقودُها به .

وقيل : جَعَلَ الرِّسْنَ في فيه .

و- السِّنُّ فلانًا حَنَكًا ، وَحَنَكًا ، وَحُنُكَةً : نَبَتَتْ أَسْنائُه التي تُسَمَّى أَسنانَ العَقلِ ، أَى أَحْكَمَتُه التَّجاربُ والأُمُورُ . وقيل : قَوَّتْ رَأْيُهُ .
و- التَّجاربُ والأُمُورُ فلانًا : هَدَّبَتْه . وَأَحْكَمَتُهُ . فَهُوَ مَحْنُوكٌ ، وَحَنِيكٌ ، وَهُوَ وَهَى حُنُكٌ . وفي الأساس : أَنشَدَ الجاحِظُ لامْرَأَةٍ :

* وَهَيْتُهُ مِنْ سَلَفَحٍ أَفُوكِ *

* وَمِنْ هَبِيلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ *

* يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيَكِ *

[السَّلَفُ : قَلِيلُ الحَياءِ الجَرِيءُ ؛ الأَفُوكُ : الكَذَابُ ؛ الهَبِيلُ : المُسِنَّ ؛ عَسَا : أَسَنَّ وَكَبَّرَ] .
وفي الأساس : أَنشَدَ الرَّمَحَشَرِيُّ :

حَنِيكَ مُلَى بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ

طَوَى مِئَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى

و- فلانٌ الشَّيْءَ : فَهَمَهُ وَأَحْكَمَهُ .

* أَحْنَكْتَ السِّنَّ فلانًا : حَنَكْتَهُ .

ويقال : أَحْنَكْتُهُ التَّجاربُ .

و- فلانٌ فلانًا عن الأمرِ : رَدَّهُ .

* حَنَكَ فلانٌ الصَّبِيَّ والمُولودَ : حَنَكَهُ . وفي خَبَرِ ابنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ به إلى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " فَمَضَغَ ثَمَرًا وَحَنَكَهُ به " . وفي الخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ يُحَنِّكُ أولادَ الأَنْصارِ " .

و- البَيْطارُ الدَّابَّةَ : ذَلَّكَ حَنَكُها فَأَدَمَاهُ ، وذلك أن يَغْرِزَ عُودًا أو طَرَفَ قَرْنٍ في حَنَكِها الأعلى حتى يُذِمِّيَهُ لِلْعِلاجِ .

و- السِّنُّ والتَّجاربُ فلانًا : حَنَكْتَهُ .

وفي خَبَرِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قال لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " قَدْ حَنَكْتُكَ الأُمُورُ " . يروى بالتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ .

ويقال : حَنَكَهُ الدَّهْرُ : أَحْكَمَهُ بالتَّجاربِ .

قال حَاجِزُ بنِ عَوْفٍ الأَزْدِيُّ :

وقد حَنَكْتَنِي السِّنُّ واشْتَدَّ جَانِبِي

وناكَبْنِي لَهُوَ الْغَوَانِي وراخها

[ناكَبْنِي : تَنَكَّبَ عَنِّي] .

* احْتَنَكَ فلانُ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبًا) .

و- : تَنَاهَى عَقْلَهُ وَسِنُّهُ . أَيْ بَلَغَ رَأْيَهُ الْحِكْمَةَ .

و- الجَرَبُ عَلَى الثَّاقَةِ : غَلَبَ عَلَيْهَا .

و- فلانُ الْفَرَسَ وَالذَّابَّةَ : حَنَكَهَا .

و- فلانُ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ .

و- الرَّجُلُ : أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ ، كَأَنَّهُ أَكَلَهُ

بِالْحَنَكِ . يُقَالُ : احْتَنَكَ فلانُ ما عِنْدَ فلانٍ .

و- : اسْتَوَلَى عَلَيْهِ واسْتَمَالَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ : ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ

دُرِّيَّتَهُ ﴾ . (الْإِسْرَاءُ / ٦٢) .

و- الْجَرَادُ الْأَرْضَ : أَتَى عَلَى نَبْتِهَا وَأَكَلَ

مَا عَلَيْهَا واسْتَأْصَلَهُ .

و- الْبَعِيرُ الصُّلْيَانَةَ : اقْتَلَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ وَالسِّنُّ فَلَانًا : حَنَكَهُ .

* نَحَنَكَ فلانُ : تَلَحَّى ، بِأَن أَدَارَ الْعِمَامَةَ مِنْ

تَحْتِ الْحَنَكِ .

* اسْتَحَنَكَ فلانُ : قَوَّى أَكْلَهُ واشْتَدَّ بَعْدَ

ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ .

و- الْعِضَاهُ أَوْ الشَّجَرُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

وَفِي خَبَرِ خُزَيْمَةَ : " وَالْعِضَاهُ مُسْتَحْنَكًا " .

* أَحْنَكَ - يُقَالُ : هَذِهِ الشَّاةُ أَحْنَكَ الشَّاتَيْنِ ،

وَهَذَا الْبَعِيرُ أَحْنَكَ الْبَعِيرَيْنِ ، أَيْ أَكَلَهُمَا

بِالْحَنَكِ ، أَوْ أَشَدَّهُمَا أَكْلًا . وَهُوَ شَادٌ ، لِأَنَّ

مَا كَانَ خِلْقَةً لَا يَصَاغُ مِنْهُ التَّفْضِيلُ أَوْ

التَّعَجُّبُ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَهُوَ مِنْ صَيَغِ

التَّعَجُّبِ وَالْمُفَاضَلَةِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .

* الْحَانِكُ : مَنْ يَدُقُّ الْحَنَكَ بِاللِّجَامِ . قَالَ

زُبَانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيُّ :

فَإِنْ كُنْتَ تُشْكِي بِالْجِمَاحِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ

[تُشْكِي : تُتَّهِمُ] .

وَيُقَالُ : أَسْوَدُ حَانِكُ : شَدِيدُ السَّوَادِ مِثْلُ

حَالِكٍ (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

* حُنَاكُ : حِصْنٌ كَانَ بِمَعْرَةِ النُّعْمَانِ ، خَرَّبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

طَاهِرٍ فِي سَنَةِ (٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م) فِيمَا خَرَّبَ مِنْ

حُصُونِ الشَّامِ فِي مُحَارَبَتِهِ نَصْرَ بْنَ شَيْبَةَ وَأَتْبَاعِهِ .

وَشُعْرَاءُ الْمَعْرِةِ يُكْثِرُونَ مِنْ ذِكْرِهِ فِي غَزْلِهِمْ ، قَالَ ابْنُ

أَبِي حَصِيئَةَ الْمَعْرِيِّ :

وَزَمَانٍ لَهُوَ بِالْمَعْرِةِ مُوَيِّقٌ

بِسِيَاثِهَا وَبِجَانِبَيْ هِرْمَاسِهَا

أَيَّامَ قَلْتُ لِذِي الْمَوْدَةِ سَقْنِي

مِنْ حَنْدَرِيسٍ حُنَاكِهَا أَوْحَاسِهَا

[سِيَاثُ ، وَهِرْمَاسُ ، وَحَاسُ : مَوَاضِعُ بِالْمَعْرِةِ] .

وقال أبو المجد محمد بن عبد الله المعري :

يا مغاني الصبا بيباب حنك

لا بيباب القضا ووادي الأراك

لا تخطئك غاديات الثريا

إن قعدتك رائحات السماك

* الحنك : الحنك . يقال : أخذ فلان بحنك صاحبه :

أخذ بحنكه ولببه ثم جرّه إليه .

و- : خشبة تجعل تحت لحيي الناقة ،

بخيط ثم يربط الحبل إلى عنق الفصيل

فترأه .

و- : الخشبة ، وقيل : القد الذي يضم أحناء

الرحل .

و- : الخيط الذي يربط به ، وهو حنك

البيطار .

و- : وثاق يربط به الأسير ، وهو غل كلما

جذب أصاب حنكه . قال الراعي ، يذكر

رجلاً مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظلم العشيّرة عضه

حنك وقراص شديد الشكائم

[الشكائم : جمع شكيمة ، وهي الحديد

المعترضة في فم الفرس من اللجام] .

(ج) حنك .

* الحنكة ، والحنكة : الخشبة . وقيل :

القد الذي يضم أحناء الرجل . (ج) حنائك .

* الحنك (palate) من الإنسان والذابة : باطن أعلى

الفم من داخل ، وجزؤه الأمامي عظمي ومن خلفه جزء

لحمي . وهو سقف أعلى الفم ، ويطلق على اللحيين .

وقيل : هو الأسفل في طرف مقدم اللحيين من أسفلهما .

يقال : قرع فأس اللجام حنك الفرس .

قال حميد الأرقط يصف الفيل :

* فالحنك الأعلى طوال سرطم *

* والحنك الأسفل منه أفقم *

[السرطم : الواسع ، الأفقم : الذي تتقدم

ثناياه العليا فلا تقع على السفلى] .

ويقال : هو مؤر على حنك العدو .

و- : الجماعة من الناس ينتجعون بلداً

يرعونته . يقال : ما ترك الأحنك في أرضنا

شيئاً . قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدِي ، يمدح مروان

ابن الحكم ، وكان بأرمينية :

* إنا وكنا حنكاً نجدياً *

* لما انتجعنا الورق المرعياً *

* فلم نجد رطباً ولا لوباً *

* أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَرْمِينِيًّا *

[اللَّوِيُّ : يَبْيِسُ الْكَلًّا] .

و— من الْأَرْضِ : آكَامُ صِغَارٍ حِجَارَتُهَا نَخِرَةٌ
فِيهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

و— : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ عُرِفَتْ
بِهِمْ هَذَا الْوَادِي .

و— : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : " أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ
الْغُرَابِ " ، يَعْنُونَ مَنْقَارَهُ ، أَوْ سَوَادَ رِيْشِهِ .
وَقِيلَ : النَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ فِي حَلَكِ
الْغُرَابِ .

(ج) أَحْنَاكَ .

* الْحُنْكَ ، وَالْحِنْكَ : السِّنُّ وَالتَّجَرِبَةُ وَالْبَصَرُ
بِالْأُمُورِ . (ج) أَحْنَاكَ . قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ :
هُمُ أَهْلُ الْحُنْكَ وَالْحِنْكَ وَالْحُنْكَةِ .

* الْحَنْكَةُ : الْخَشَبَةُ ، وَقِيلَ : الْقِدُّ الَّذِي
يَضُمُّ أَحْنَاءَ الرَّحْلِ (غَرَضِيْفُهُ ، وَهِيَ خَشَبُهُ
الْمَشْدُودُ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ) .

* الْحَنْكَةُ : آكَامُ صِغَارٍ مُرْتَفِعَةٍ كَرَفْعَةِ الدَّارِ ،
وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

وَقِيلَ : الرَّأْيِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ ، وَهِيَ
نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْغِلَظِ .

* الْحَنْكَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيِ النَّاقَةِ
تُرْبِطُ بِخَيْطٍ ثُمَّ يُرْبِطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ

فَتَرَامُهُ .

و— : الْحُنْكَ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
لَمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

وَأَسْلَمَنِي هَادِي الْعَصَا حِينَ اتَّقَى

وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنْكَتِهِ عَقْلِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

مَعِيَ حُنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيبِ وَهَزَّةُ الـ

فَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لِي قِرَابُهَا

[الْهَزَّةُ : الْخِفَّةُ وَالْهَشَاشَةُ ؛ وَقِرَابُهَا :

دُثُوْهَا] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حُنْكَةٍ ، وَهُمُ مِنْ أَهْلِ
الْحُنْكَةِ .

(ج) حِنَاكَ .

* الْحَنِيكُ : الْأَكُولُ . وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : شَاءَ
حَنِيكَةً ، وَنَاقَةً حَنِيكَةً .

و— : الْعَاقِلُ .

و— : الْبَخِيلُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) .

(ج) حُنْكَ .

٥ وَبَنُو الْحَنِيكِ : مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ . (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ) .

و: مِنْ خَتَمَ ، وَاسْمُ الْحَنِيكِ هَذَا أَوْسُ مَنَاةَ . (عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ) .

* الْمُحْتَنِكُ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي عَقْلُهُ وَسِنُّهُ .

و— : الْمُجَرَّبُ الَّذِي هَدَّبَتْهُ الْأُمُورُ .

* المَحْنَكُ : الخَيْطُ الَّذِي تُحْنَكُ بِهِ الدَّابَّةُ .
(ج) مَحَانِكُ .

* * *

ح ن ك ل

* حَنْكَلُ فُلَانٍ : أَبْطَأَ وَتَثَاقَلَ فِي الْمَشْيِ .
* الحَنْكَالُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ .
و- : اللَّيِّمُ .

و- : الْجَافِي الْغَلِيظُ .

* الحَنْكَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحُنَاكِلُ . وَهِيَ
بِتَاء . قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

* يَا رَبِّ بِيضَاءَ بِيُوعَسِ الْأَرْمَلِ *

* شَبِيهَةَ الْعَيْنِ بَعِيْنِي مُغْزِلِ *

* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ حَلِيلِ حَنْكَلِ *

* وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجْمُلِ *

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِيْنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجُ

هُذَارْمَةٌ جَعَدُ الْأَنَاوِلِ حَنْكَلُ ؟

[الْمُعْلَهَجُ : الْأَحْمَقُ اللَّيِّمُ ؛ الْهُذَارْمَةُ :
الكَثِيرُ الْكَلَامِ] .

قِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْحُكْلَةِ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ .

(وَانْظُرْ ح ك ل) .

(ج) حَنَاكِلُ .

* الْحَنْكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّيْمِيَّةُ السُّودَاءُ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى فِي دَمِّ امْرَأَةٍ :
مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِيْنَهَا

كَبِدٌ تُهْنَأُ لِلْبِرَامِ دِمَامًا

[تُهْنَأُ : تُطْلَى ؛ الْبِرَامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إِنَاءٌ

مِنْ خَزَفٍ يُطْبَخُ فِيهِ ؛ الدَّمَامُ : كُلُّ مَا يُطْلَى

بِهِ . يُشَبَّهُ جَبِيْنَهَا بِالْكَبِدِ الَّتِي تُطْلَى بِالدَّمَامِ

لِتَوْضَعَ فِي الْبِرَامِ] .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* حَنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا *

[الْقِبَالُ : تَقَارُبُ صَدْرَيِ الْقَدَمَيْنِ وَتَبَاعُدُ

عَقَبَيْهِمَا : الْفَجَا : انْفِتَاحٌ فِي الرِّجْلَيْنِ] .

* * *

* الْحَنْمَةُ : الْبُومَةُ (ج) حَنَمٌ .

* * *

ح ن ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānan (حَانَنٌ) : عَطَفَ ، رَأَى ،

مَالَ إِلَى ، أَعْطَى . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanā (حَنَّا) :

حَنَانٌ ، نِعْمَةٌ ، فَرَحَةٌ .

١-الإشفاق والرقة ٢-صوت يتوجع

٣-الاشتياق ٤-الجنون

قال ابن فارس: " الحاء والنون أصل واحد،

وهو الإشفاق والرقة . وقد يكون ذلك مع

صوت يتوجع " .

* حَنَّ فلانٌ على فلانٍ ، وعنه حَنَّاً : صَدَّ

عنه .

و- الله فلاناً عن الشرِّ : أَبْعَدَهُ عنه . يقال

فى الدعاء : لا حَنَّكَ الله عن الشرِّ . (عن أبى

عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ).

ويُقال : حَنَّ الشَّيْءُ عن فلانٍ : صَدَّهُ وَصَرَفَهُ .

ويُقال : ما تَحَنَّنِي شَيْئاً مِنْ شَرِّكَ . ويُقال :

حَنَّ عَنَّا شَرِّكَ فَإِنَّا حَنَنَّا عَنْكَ شَرَّنَا .

و- فلانٌ فلاناً من حَقِّهِ شَيْئاً : نَقَصَهُ .

يُقال : ما حَنَنْتُكَ شَيْئاً مِنْ حَقِّكَ .

* حَنَّ فلانٌ - حَنَّاً : صَدَّ عَنِ الشَّيْءِ وَعَدَلَ

عنه .

و- النَّاقَةُ حَنَّائاً ، وَحَنَّةٌ ، وَحَنِينًا : صَوَّتَتْ .

وفى المثل : " لا آتِيكَ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ " : أَبْداً .

قال الْمُتَلَمِّسُ .

حَنَّتْ قُلُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ

بعد الهدوء وشافقتها النواقيسُ

وقال عبيد بن الأبرص :

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجَهَا

مع الشَّوْقِ لَيْلاً بِالْحِجَازِ وَمِيضُ

وقيل : مَدَّتْ صَوْتَهَا عَلَى وَلَدِهَا .

و- البَعِيرُ : رَغا .

و- الرِّيحُ : صَوَّتَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ حَيْنَ الإِبِلِ .

قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَحَرَّقَ تَعَزَّفُ الْجِنَانُ فِيهِ

فِيَا فِيهِ تَحِنْ بِهَا السَّهَامُ

[الحَرَقُ ، هُنا : الفَلَاةُ ؛ تَعَزَّفُ : تُصَوَّتُ ؛

الْفِيَا فِي : الْبِقَارُ ؛ السَّهَامُ : رِيحٌ حَارَّةٌ] .

وقال النَّابِغَةُ :

عَرَفْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفِرَاتٍ

تُدْعِزُهَا مُدْعِزَةُ حَنُونٍ

[تُدْعِزُهَا : تُفَرِّقُهَا] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

وَنُكْبَاءُ مِهْيَافٍ كَأَنَّ حَيْنَهَا

تَحْدُثُ كَكَلَى تَرْكَبُ الْبَوْ رَائِمٍ

[نُكْبَاءُ : رِيحٌ تَجِيءُ بَيْنَ رِيحَيْنِ ؛ مِهْيَافٌ :

حَارَّةٌ] .

و- الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ . فَهِيَ

حَنُونٌ ، وَحَنَانَةٌ .

وفى حَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : " أَقْتُلْ مِنْ بَيْنِ

قُرَيْشٍ ؟ " فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا " .

ومنه كِتَابُ عَلِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ : " أَمَا قَوْلُكَ

كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا " .

وَصَارَتِ الْقَوْلَةُ مَثَلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى

نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَا يُوْجَدُ فِيهِ .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وفى مَنَكِبِي حَنَانُهُ عُوْدُ نَبِيعَةٍ

تَخَيَّرَهَا لِي سُوْقَ مَكَّةَ بَائِعُ

[أى فى سُوْقِ مَكَّةَ] .

وفى المحكم: أنشد أبو حنيفة:

* حَنَانُهُ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَأَلَّبِ *

[النَّشَمُ، وَالتَّأَلَّبُ: نَوَعَانِ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ] .

و— العُوْدُ ونحوه: صَوْتٌ عِنْدَ الْبَقْرِ. فهو

حَنَانٌ، وَحَنُونٌ. قال عمرو بن أحمَرِ الباهلي:

وَمُجَلِّيلٌ دَانَ زَبْرَجْدُهُ

حَدَبٌ كَمَا يَتَحَدَّبُ الدَّبْرُ

وَتَانِ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا

وَتَرٌ أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمْرٌ

[الْمُجَلِّيلُ: يُرِيدُ بِهِ الْعُوْدَ، الدَّبْرُ: جَمَاعَةُ

النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرُ؛ وَتَانِ: مُتْنَى وَنَ، وَهُوَ

الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ (دَخِيلٌ) .

وأنشد الجاحظ للوليد بن يزيد:

اسْقِنَا يَارُبَيْرُ بِالْقَرْقَارَةِ

قَدْ ظَمِئْنَا وَحَنَّتِ الزَّمَارَةُ

[الْقَرْقَارَةُ: الْقَارُورَةُ] .

و— الإيلُ: نَزَعَتْ إِلَى أوطانها أو أولادها.

يُقال: حَنَّتِ النَّاقَةُ إِلَى أَلْفِها أو إِلَى أولادها.

وَحَنَّتِ الْحَمَامَةُ إِلَى فِرَاحِها. وفى المثل:

"حَرَكَ لَهَا حُورَها تَحِينَ". ومعناه: ذَكَرَها

بعض أشجانها يَهْجُ لَه.

وفى المثل أيضاً: " حَنَّتْ وَلَاتٌ هَنَّتْ " .

[هَنَّتْ: حَنَّتْ]، أى اشْتَاقَتْ وليس هذا

وقت اشتياقها. يُضْرَبُ لِمَنْ يَحِينَ إِلَى مَطْلُوبِهِ

قَبْلَ أَوَانِهِ. قال شبيب بن جَعِيلٍ - وَيُنْسَبُ

أَيْضًا إِلَى حَجَلِ بْنِ نَضَلَةَ :

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَاتٍ هَنَّا حَنَّتِ

وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ

[أَجْنَتْ: سَتَرَتْ] .

وقال العجاجُ:

* حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ *

* حِنًى فَمَا ظَلِمْتَ أَنْ تَحِنَّنِي *

وَيُنْسَبُ إِلَى دَهْلَبَ بْنِ قُرَيْعٍ.

و— فلانُ: صَوْتٌ طَرِبًا أَوْ تَوَجُّعًا. قالت

الخنساءُ تَرْتِي أَخَوَيْها صَخْرًا وَمُعَاوِيَةَ:

سَأَبْكِيهِمَا وَاللَّهُ مَاحِنٌ وَالَهُ

وَمَا أَثْبَتَ اللَّهُ الْجِبَالَ الرُّوَاسِيَا

و— الشَّيْءُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. فهو حَنِينٌ.

يُقال: زَيْتٌ حَنِينٌ، وَجَوْزٌ حَنِينٌ. قال عبيدُ

ابن الأبرص، وَذَكَرَ نَاقَةً :

كَأَنَّها لِقُوَّةِ طَلُوبٍ

تَحِينَ فِي وَكْرِها الْقُلُوبِ

و— فلانُ على فلانٍ حنانًا، وحنَّةً: رَحِمَهُ.
 وقيل: عَطَفَ عليه وأَشْفَقَ.
 *حنُّ فلانٌ: أصابَهُ الجُنُونُ. قال أبو الأسود
 الدؤلي:

وقد غَرَّها مَنى على الشَّيبِ والبلى
 جُنُونِي بها حُنْتُ حِيَالِي وَجُنْتُ
 ويُقال: حُنَّ وجُنَّ على الإِتِّباعِ.
 وقيل: أصابَهُ الصَّرْعُ ثم أَفاقَ زَمَانًا.
 *أَحَنُّ الأَثَرُ: زالَ. يُقال: أَثَرٌ لا يُحِنُّ عن
 الجِلْدِ. وفي المُحَكَّم: أنشَدَ ابنُ سَيِّدِهِ:
 وإنَّ لَهَا قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ
 وإلَّا فَجَرَحُ لا يُحِنُّ عن العَظْمِ
 وأنشَدَهُ ثَعْلَبُ: لا تَحِنُّ.

و— فلانٌ: أَخْطَأَ.
 و— عن الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ.
 و— القَوْسَ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. قال ذو الرُّمَّةِ ،
 يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْغَزَارِيَّ، وذكرَ إبْلًا:
 تَسْمُو إلى الشَّرَفِ الأَقْصَى كَمَا نَظَرْتُ
 أَدُمُ أَحَنُّ لَهْنُ القَانِصِ الوَثَرَا
 [الشَّرَفُ: ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرضِ، يُريدُ: أَنَّها
 تُشْرِفُ بِبَصَرِها إلى كُلِّ شَخْصٍ].
 و— الأَثَرُ: أَزَالُهُ.
 *حَنَنْتِ الشَّجَرَةُ: نَوَّرَتْ. يُقال: حَنَّ
 العُشْبُ.

[تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ القُلُوبِ في وَكْرِها، لَأَنَّهُمْ
 يَزْعُمُونَ أَنَّ العُقَابَ يَأْكُلُ الطَّيْرَ إِلَّا قَلْبَهُ]
 و— إلى الشَّيْءِ، وله، وعليه: اشتَقاقٌ له
 وَنَزَعَ إليه. وفي الخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كانَ يُصَلِّي إلى جِدْعٍ في
 مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ المِنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ
 الجِدْعُ إليه".
 ويُقال: حَنَّ قَلْبِي إليه: نَزَعَ واشْتاقَ مِنْ غَيْرِ
 صَوْتٍ.

ويُقال: حَنَّ فلانٌ إلى وَطَنِهِ.
 قال عَمْرُو بْنُ قَبِيئَةَ:
 تَحِنُّ حَنِينًا إلى مالِكٍ

فَجِنِّي حَنِينُكَ إِنِّي مُعَالِي
 [مُعَالٍ: قاصِدٌ إلى عالِيَةِ الحِجَازِ وَنَجْدٍ،
 يُريدُ أَنَّها تَحِنُّ إلى قَوْمِها مِنْ قَبِيلَةِ مالِكِ بْنِ
 ضُبَيْعَةَ فلا تُريدُ أَنْ تَبْرَحَ مَكانَها مَعَهُ إلى
 حَيْثُ يَقْصُدُ].

وقال الصَّمَّةُ القُشَيْرِيُّ:
 حَنَنْتَ إلى رَيَّا وَنَفْسُكَ باعَدَتْ
 مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشِعْبَاكُما مَعَا
 و— عن فلانٍ: حَلَمَ عَنْهُ.

و—: تَكَلَّمَ فلم يُجِبْهُ.
 و— النَّاقَةُ في إِثْرِ وَلَدِها: طَرِبَتْ مَعَ صَوْتِ
 أَوْ يَدُونِهِ.

و— فلان: هَلَلٌ وَجِبْنٌ. يُقال: حَمَلَ فَحْتَنٌ.

و— عن فلان: أَصابَ مَقْتَلُهُ. (عن أبي عمرو الشَّيباني)، وَأُنشِدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ

وَكَعْبٌ لَا يُحَنِّنُ عَنْ ذُرَاهَا

[أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكَانَهُ]

و—: ائْتَنَى وَقَصَّرَ. يُقال: مَا حَنَّنَ عَنِّي. (حكاه ابنُ الأعرابي).

* تَحانَّ فلان: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ سُرُورٍ. وَيُقال: تَحانَّتِ الحَمَامَةُ وَالنَّاقَةُ.

و— القَوْمُ: اِشْتاقَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

ويُقال: خَرَجَ فَمَا تَحانَّ حَتَّى ائْتَهَى، أَيْ مَا عَرَجَ.

* تَحَنَّنَ فلانٌ عَلَى فلان: حَنَّ. وَأُنشِدَ ابْنُ بَرِّى لِلْحُطَيْثَةِ لَمَّا حَبَسَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

و— النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ وَنَحْوُهُمَا عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ وَتَعَطَّفَتْ. (عن اللِّحياني).

* اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أَوْ النَّاقَةُ: حَنَّتْ.

قالت جَنُوبُ الْهُذَلِيَّةِ تَرثِي أَخَاهَا عَمْرًا ذَا الْكَلْبِ:

فَلَنْ تَرَوْا بِمِثْلِ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُ

وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أوطانِها النَّيِّبُ

وَيُنْسَبُ لِسَرِيعِ بْنِ عِمْرانِ الصَّاهِلِيِّ.

وَأُنشِدَ سَيِّوِيَّةُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي رِثاءِ ابْنِ أَخْتِهِ اللَّجْلاجِ:

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّياحُ فَمَا يَجُ

تأبُها فِي الظَّلامِ غَيْرُ هَجُودٍ

[الهَجُودُ: السَّاهِرُ وَقَدْ يَكُونُ النَّائِمُ (ضِدًّا)].

و— فلان: خَفَّ وَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ. قال الأَعشى يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكِندِي:

وَفِي كُلِّ عامٍ لَهُ غَزْوُهُ

تَحُتُ الدَّوابِرَ حَتَّى السَّفْنِ

تَرى الشَّيخَ مِنْها لِحَبُّ الإِيا

بِ يَرْجُفُ كَالشارِفِ الْمُسْتَحِنِّ

[الدَّوابِرُ: جَمْعُ دابِرٍ، وَهُوَ آخِرُ الشَّيْءِ؛ السَّفْنُ: مِبرأَةُ السَّهامِ؛ الشَّارِفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسِنَّ، وَالْجَمْعُ شَوَارِفُ].

وقال يَزِيدُ بْنُ النُّعْمانِ الْأَشْغَرِي:

لَقَدْ تَرَكْتُ فُؤادَكَ مُسْتَحِنًّا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنِي

[تَغْنِي: تَتَغَنَّى].

و— إِلَى الشَّيْءِ: اِشْتاقَ.

و— الشَّوْقُ فُلانًا: اسْتَطَرَّبَهُ. (جَعَلَهُ يَهْتَزُّ مِنْ فَرَحٍ أَوْ طَرَبٍ).

و- الشَّوْقُ فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ يَنْزِعُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: اسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ إِلَى وَطَنِهِ.

* التَّحْنَانُ: الْحَيْنِينُ الشَّدِيدُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي رثاءِ صَخْرٍ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ

قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارُ

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِثْلِي يَوْمَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارُ

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْبَوُّ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ إِذَا مَاتَ يُحْشَى وَيُدْنَى

مِنْهَا فَتَرَامُهُ؛ الْأَظَارُ: جَمْعُ ظِئْرٍ: الَّتِي

تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَامِي الْبَارُودِي:

سِوَايَ بَتَحْنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ

وغيرِى بِاللَّذَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

* الْحَائَةُ: النَّاقَةُ. يُقَالُ: مَالُهُ حَائَةٌ وَلَا آتَةٌ.

[الْآتَةُ: الشَّاهُ. وَقِيلَ: الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَتْنُ مِنْ

التَّعَبِ].

* الْحَنَانُ: رَقَّةُ الْقَلْبِ.

و-: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾.

(مريم / ١٢). وَفِي خَبَرِ بِلَالٍ: "أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ

وَرَقَّةُ بْنُ بُوْقَلٍ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذْتُهُ حَنَانًا".

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: أَيْ لَأَتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ مَنْسَكًا وَمُقَرَّحًا.

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِهِ: اسْتَرْحَامِهِ.

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

مَعِيرَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَيُؤَدِّيهِمْ عَلَى فِتَاءِ سِنِي

حَنَانِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

[يُؤَدِّيهِمْ: يُعِينُهُمْ؛ فِتَاءُ سِنِي: صِغَرُ سِنِي].

وَفِي الْكِتَابِ أَنْشَدَ سَيِّبَوِيهِ - وَيُنْسَبُ لِلْمُنْذِرِ

ابْنِ دِرْهَمٍ الْكَلْبِيُّ:

فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ؟

[أَيْ أَمْرِي حَنَانٌ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانٌ].

و-: الرِّزْقُ وَالْبَرَكََةُ.

و-: الْوَقَارُ وَالْهَيْبَةُ. يُقَالُ: مَا نَرَى لَهُ

حَنَانًا.

و-: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا: أَيْ

شَرًّا طَوِيلًا. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَانَ اللَّهِ: مَعَاذَ اللَّهِ.

«حَنَائِيكَ: حَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ وَتَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: حَنَائِكَ يَارَبِّ، وَحَنَائِيكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُثْنَاةِ الَّتِي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا، كَلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. وَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ: وَلَا يَكُونُ هَذَا مُثْنًى إِلَّا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعُنَّ وَلِيَكُنَّ مَوْصُولًا بِآخِرِ مَنْ رَحِمْتِكَ، هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ. كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكَرُّارِ لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ. (عَنْ السُّهَيْلِيِّ).

و-: رَحِمْتِكَ يَا رَحِمَنُ، فَأَغْنِنِي عَنْ عِبَادِكَ. وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَائِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ. وَيُقَالُ: حَنَائِيكَ يَا فُلَانُ، أَفْعَلْ كَذَا، وَلَا تَفْعَلْ كَذَا، يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةُ وَالْيَرُّ. قَالَ طَرَفَةُ ابْنُ الْعَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: أَنْشَدَ الْفَارَابِيُّ:

حَنَائِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

يُعَاتِبُنَا وَإِنْ نَفَعَ الْعِتَابُ

[يُعَاتِبُنَا هُنَا: يَأْمُرُنَا وَيَنْهَانَا].

«حَنَائَةُ: اسْمُ رَاعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ: نَعَانِي حَنَائَةً طُوبَالَةً

تَسْفُ يَبِيصًا مِنَ الْعِشْرِ

فَنَفْسُكَ فَاتَّعَ وَلَا تَتَّعِنِي

وَذَاوُ الْكُلُومَ وَلَا تُبْرِقِ

[الطُّوبَالَةُ: النُّعْجَةُ؛ الْعِشْرُ: نُبْتُ؛ لِأَثْبَرِقِ: لَا تَتَوَعَّدُ].

«حُنَانَةٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ قَدِيمًا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لِمَنِ الدَّارُ كَأَنْضَاءِ الْخَلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أَسْنِ

فَحُنَانَاتِ فَأَوْقِ فَالْجَبَلِ

[الْأَنْضَاءُ: جَمْعُ نَضْوٍ، وَهُوَ هُنَا الْخَلْقُ الْبَاهِي؛ الْخَلَلُ: جَمْعُ خِلَةٍ، وَهِيَ هُنَا جَفْنُ السَّيْفِ الْمُغَطَّى بِالْجِلْدِ؛ أَسْنٌ: جَبَلٌ؛ أَوْقِ: مَوْضِعٌ].

«الْحَنَنُ: الْجَعْلُ.

«الْحَنُ - بَنُو حُنٍ: حَيٌّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ، وَهُوَ حُنُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُدْرِيِّ. قَالَ النَّابِغَةُ، يُخَاطِبُ النَّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ:

تَجَنَّبْ بَنِي حُنٍ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِيهُ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَايِرِ

«الْحِنُ: الْجُنُونُ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ الْهَذَلِيِّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى أَخِيهِ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضًا:

وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ فِيهِ حِنٌ

إِذَا مَا اعْوَجَّ عَانِدُهَا تَقُورُ

[عاندها: ماعند من جئون؛ تفور: تغلى وترتفع].

و: حى من الجن. - فيما يزعمون - وكاثوا يعتقدون أن منهم الكلاب السود البهم. يقال: كلب حنى. وقيل: ضرب من الجن. وفى المحكم: أنشد:

* يلعن أحوالى من حن وجن *

وقيل: هو سلفة الجن وضعفاؤهم. (عن ابن الأعرابي)، وأنشد لمهاصير بن المحل:

* أبيت أهوى فى شياطين ثرن *
* مختلف نجواهم جن وجن *

* الحناء: (انظر: ح ن أ).

* الحنان: من أسماء الصفات لله عز وجل. ومعناه الرحيم. وقيل: الذى يقبل على من أعرض عنه.

و: الشديد الحنين إلى الشيء.

و: كتيب من الرمل يشاهد من بلدة بذر فى شمالها رأى العين. له ذكر فى مسير النبى - صلى الله عليه وسلم - إلى بذر.

وهو الآن بلدة تسمى "قوز على". قال أمية بن أبى الصلت، يرى من أصيب من قريش يوم بذر: كم بين بذر والعقب

قل من مرزبة جحاجح

فمدافع البرقين فال

حنان من طرف الأواشج

[مرزبة، الواحد مرزبان: الشجاع؛ جحاجح: جمع جحاجح، وهو السيد الكريم؛ الأواشج: موضع متصّل بالحنان يلقا بذر].

و: لقب أنس بن نواس المحاربى لقب به لقوله: تأوبنى الحنين بعيد هذ

فقلت له: أبى زفر الحنين

[تأوبنى: عاودنى؛ الهذ: الطائفة من الليل].

○ وأبرق الحنان: موضع، أو ماء يبنى فزارة شرقى الحجاز فى أعالي نجد، قيل: سقى بذلك لأن السامع يتوهم أن الجن تحن فيه إلى من قفل عنها، والواقع أن الرياح تسفو الرمال، فعندما تتراكم فى الارتفاع تسقط، فيحدث سقوطها نوباً كالحنين أو صوت الطبل. قال كثير عزة:

لعم الديار بأبرق الحنان

فالبرق فالهضبات من أدمان

[أدمان: موضع].

○ وخمس حنان: بعيد. وفى الأساس: تحن فيه الإبل من الجهد. [الخمس من القلوات: ما بعد ماؤها حتى يكون ورود الإبل فيها فى اليوم الخامس]. وأنشد الرّمحشري:

* واستقبلوا ليلة خمس حنان *

* يميل ساريها كميل السكران *

[جعل الحنان للخمس، وإنما هو على الحقيقة للثاقبة].

○ وسحاب حنان: له حنين كحنين الإبل.

○ وَسَهُمُ حَنَانٌ: يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ
إِصْبَعَيْكَ. (عن أبي الهيثم). وفي اللسان:
قال الكميت، يَصِفُ السَّهْمَ:
فَاسْتَلْ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامة حتى يَرْتَوِ الطَّرِبُ
[يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ؛ إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ].

○ وَطَرِيقُ حَنَانٌ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُنْبَسِطٌ.
يُقَالُ: طَرِيقُ حَنَانٌ وَنَهَامٌ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ
وَنَهِيمٌ. (وهو مجاز).

* الْحِنَانُ: لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ. (عن ثعلب).

* الْحَنَانَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحِينُ إِلَى زَوْجِهَا
الْأَوَّلِ. وفي بعض الأخبار: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ: "لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً".
[الْمَنَانَةُ: الَّتِي تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَالِهَا].

و-: الَّتِي تَحِينُ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ زَوْجِهَا الَّذِي
فَارَقَهَا.

و-: الْقَوْسُ الْمُصَوِّتَةُ (اسْمُ عَلَمٍ لَهَا، وَقِيلَ:
هُوَ صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ) (عن أبي
حنيفة)، وَأُنْشِدَ:

* حَنَانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تَأَلَّبِ *

[النَّشَمُ، وَالتَّأَلَّبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا
الْقِسِيُّ الْجَيِّدَةُ].

* حَنَنٌ: جَدَّةُ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ
الليث: بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تُسَمَّى حَنَنًا.
* الْحَنَنَةُ: الشَّبَهُ. وفي المثل: "لَا تَعْدَمُ نَاقَةُ"
مِنْ أُمِّهَا حَنَنَةً. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشَبِّهِ الرَّجُلَ.
وَيُقَالُ: أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وقيل: الْحَنَنَةُ: الْعَطْفَةُ وَالشَّفَقَةُ وَالْحَيِطَةُ.
(عن الأزهري). وبه فَسَّرَ الْمَثْلُ السَّابِقَ.

○ وَحَنَنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَيْنِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِينُ
إِلَى صَاحِبِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقُوهُ تَبْكُ حَنَنُهُ

أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا
وَقَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَنْ
صِفَتُهُ:

يُلْطَمُ وَجْهَ حَنَنِهِ إِذَا مَا

تَقُولُ تَلْقَتَنِي إِلَى الْعِيَالِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَحِنٌّ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

وَلَا تُثْقِلُ مَطَاكَ بَعْبٍ حَنَنُهُ

○ وَدَيْرُ حَنَنَةٍ: دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحِيرَةِ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَنَازِيرَةِ، كَانَ
لِقَوْمٍ بَنَى تَنْوُخٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَاطِعٍ، تُقَابِلُهُ مَنَارَةٌ تُسَمَّى
"الْقَائِمُ" لِابْنِ أَوْسِ بْنِ عَمْرٍو، وَفِيهِ يَقُولُ الثَّرَوَانِيُّ:

يَا ذَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ الْقَائِمِ الْبَاقِي

إِلَى الْخَوَرْتِ مِنْ ذَيْرِ ابْنِ بَرَّاقِ

ويقول أبو نُوَّاس:

يَا ذَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ

مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَأِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

[الْأَكْبَرِاحُ: بِيوتُ صِغَارٍ تَسْكُنُهَا الرُّهْبَانُ].

* الْحِنَّةُ: الْجِنَّةُ. يُقَالُ: يَفْلَانِ حِنَّةً.

و-: رَقَّةُ الْقَلْبِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

* الْحَنُونُ: اسْمُ نَبْتٍ، وَاحِدَتُهُ حَنُونَةٌ.

و-: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ السَّرَاقَةِ

أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النَّوْرَ "الْحَنُونُ" أَيْ نَوْرَ كَانَ.

وقيل: نَوْرُ الْجِنَاءِ خَاصَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وقيل: ثَمَرُ الْجِنَاءِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ: أَنْشَدَ

الصَّاعِنِيُّ:

* قَدْ عَلِمْتُ بَيْضَ كَحْنُونِ السَّكَبِ *

[السَّكَبُ: نَبْتُ، وَنَوْرُهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

بَهِيحٌ].

* حَنِينٌ: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ كَالْعَلَمِ.

* الْحَنِينَانِ: جُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ.

* الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّفِيقُ.

وَالْأُمُّ الْحَنُونُ: الطَّبَقَةُ الدَّاخِلِيَّةُ مِنَ السَّحَايَا الْمُحِيطَةِ

بِالدِّمَاغِ.

* حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: حَنِينٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

اللُّغَوِيُّ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رَبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَنِينِ

[رَبِّي: اسْمٌ لِجُمَادَى الْآخِرَةِ].

وفى المحكم: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَذُو النَّحْبِ تُؤْمِنُهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ

[النَّحْبُ: النَّذْرُ].

(ج) أَحِنَّةٌ، وَحُنُونٌ، وَحَنَائِنٌ.

* الْحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عَنْ حَزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ مِنَ الْأَنْفِ

عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَفِي "الرُّوضِ": أَنَّ الْحَنِينَ لَا

بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا دَمْعَ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ أَوْ

خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَانْظُرْ: خ ن ن).

وقيل: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "هِيَهَاتَ مِنْ رُغَائِكِ الْحَنِينُ". يُضْرَبُ

لِلْمُخْتَلِفِينَ فِي أَحْوَالِهِمَا.

وَأَنْشَدَ سَيِّبَوَيْه - وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسٍ:

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً

[الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ].

و-: الشَّبَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَعْدُمُ نَاقَةَ مَنْ أُمُّهَا حَنِينًا.

* حَنِينَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ قَرَى قَيْسَرِينَ. قَالَ أَبُو ثَمَامٍ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ:

يَقُولُ أَنَاسُ فِي حَنِينَاءَ عَايِنَا

عِمَارَةَ رَحَلَى مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

أَصَادَفْتَ كَنْزًا أَمْ صَبَحْتَ بَغَارَةَ

نَوَى غِرَّةَ حَايِيهِمْ غَيْرُ شَاهِدِ

* الْحَنِينَيَّانِ: الْحَنِينَانِ.

* حُنَيْنٌ: اسْمٌ وَإِدْبَيْنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ. بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَضْعَةُ عَشْرٍ مِيلاً، وَأُجْرِيَتْ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ عَيْنٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ "عَيْنِ حُنَيْنٍ" ثُمَّ عَيْنِ الشَّرَائِعِ، أَصْبَحَتْ الْآنَ بَلَدَةً مَأْهُولَةً بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا تَبْعِدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلُو

مِتْراً. وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي أَعْلَى وَادِي حُنَيْنٍ فِي مَوْضِعٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُسَمَّى "يَدْعَان" غَزْوَةَ "حُنَيْنٍ". وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾.

(التوبة / ٢٥).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حُنَيْنٌ مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، فإِذَا قَصِدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدَ ذُكِّرَتْهُ وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَيَوْمَ حُنَيْنٍ" وَإِنْ قَصِدَتْ بِهِ الْبَلَدَةُ وَالْبُقْعَةُ أُنْثَتْهُ وَلَمْ تَصْرَفْهُ. وَقَالَ الْبَكْرِيُّ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ، لِأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ. وَأَنْشَدَ لَامِرَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ هَوَازَنَ وَأَظْهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُهُ:

* إِنَّ حُنَيْنًا مَأُونًا فَخَلَّوْهُ *

* إِنَّ تَنْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعْلُوهُ *

* هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَنْ تَقْلُوهُ *

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعِ الْهَدَلِيِّ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ

وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَائِدِ الْمَطَاحِلِ

[أَنْفُهُ: أَوَّلُهُ، الْمَطَاحِلُ: مَوْضِعٌ].

و-: اسْمٌ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْجَبْرِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِخُفَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا، فَعَاظَهُ ذَلِكَ، وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخُفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْخُفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا بِخُفِّ حُنَيْنٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرُ اشْتَرَيْتُهُ! فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْخُفَّ الْآخَرَ مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَكَزَلَ وَعَقَلَ بِعِمْرِهِ، وَرَجَعَ يَطْلُبُ الْأَوَّلَ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى الْحَيِّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْخُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِخُفِّ حُنَيْنٍ"، فَذَهَبَتْ مَكَلًا يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالْخَيْبَةِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: "غَابَ حَوْلَيْنِ"، وَرَجَعَ بِخُفِّ حُنَيْنٍ."

و-: اسْمٌ رَجُلٍ كَانَ شَرِيفًا، ادَّعَى نَسَبَهُ إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمَّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا، وَثِيَابُ هَاشِمٍ، مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ فَيْكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا. فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفْيِهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

و-: عِلْمٌ عَلَى غَيْرِ وَاجِدٍ، مِنْهُمْ:

٥ حُنَيْنُ بْنُ بُلُوعٍ الْحَيَرِيُّ (نَحْوَ ١١٠هـ = ٧٢٨م):

شَاعِرٌ غَزَلَ مُوسِيقًى مِنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ، وَلَعَّ بِالْغِنَاءِ

والضرب على العود، فأخذ عن علمائه، وأنفرد بصناعته في العراق، وكان المغنون في عصره أربعة، ثلاثة في الحجاز هم: سريج، والغريص، ومعبد، وهو في العراق. فاستقدمه الحجازيون فقدم عليهم بالمدينة وكانت وفاته بها.

O وحنين بن إسحاق: أبو زيد حنين بن إسحاق العبادي، (٢٦٠هـ = ٨٧٣م): طبيب، مؤرخ، مترجم. من أهل الجيرة (في العراق)، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الطب عن يوحنا بن موسوي وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية. فأنهت إليه رئاسة العلم بها بين المترجمين، اتصل بالمامون، فجعله رئيساً لديوان الترجمة، لخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها. ومن كتبه "الفصول الأبقراطية" و"الضوء وحقيقته" و"سلامان وآبال" قصة مترجمة عن اليونانية.

O وابن حنين هو إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي (٢٩٨هـ = ٩١٠م): طبيب مترجم أفاد العربية بما نقل إليها من كتب الحكمة وشروحها، وكان عارفاً باليونانية والسريانية، فصيحاً بالعربية. ولد ومات في بغداد. ومن مؤلفاته: "الأدوية المفردة" و"اختصار كتاب إقليدس" و"آداب الفلاسفة ونوادرهم" و"تاريخ الأطباء" ومما ترجمه "كليات أرسطاطاليس" وقد ترجم إلى اللاتينية.

* * *

ح ن و - ي

(في العبرية hānāh (حائنا): حتى، مال إلى. وفي السريانية hnā (حننا): حتى).

١- الاغوجاج والالتواء ٢- العطف والشفقة

قال ابن فارس: "الحاء والتون والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعطف وتعوج". حنت الشاة ونحوها - حنوا: أرادت الفحل وأمكنته، وذلك لشدة صرافها، فهي حان (عن الأصمعي)، وهي حانية (عن الليث). (ج) حوان.

— فلان على فلان حنوا: عطف وأشفق. فهو حان، وهي حانية (ج) حوان. يقال: حنا على قرابته. (عن ابن الأعرابي). قال عبيد بن الأبرص: وطلباء كأنهن أبارب

ق لجن تحنو على الأطفال

وقال أيضاً، يفخر بقومه :

أما إذا كان الضراب فإئهم

أسد لدى أشبالهن حواني

وقالت حمدونة الأندلسية:

وقانا لفحة الرمضاء وإد

سقاءه مضاعف الغيث العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا

حنوا المضعات على الفطيم

— المرأة على ولدها: عطف عليهم بعد زوجها، فلم تتزوج بعد أبيهم. وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أنا

وَسَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ الْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا كِهَاتَيْنِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (وأشار بالوسطى والمُسَبَّحَةِ).
[السَّفَعَاءُ: التي تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ، أَرَادَ - صَلَّى
الله عليه وسلم - أَنَّهَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفَّةَ
حَتَّى شَحَبَ لَوْنُهَا].
وفى المثل: "حَانِيَّةٌ مُحْتَضِبَةٌ"، يَضْرِبُ لِمَنْ
يَرِيْبُكَ أَمْرُهُ.

وقال أبو قُلابَةَ الهُدَلِيُّ:

ما إِنْ رَأَيْتُ - وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ
كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَطْعَانٍ
صَفًا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا
صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامَ الْمَشْرَبِ الْحَانِي
وقيل: الحَانِي: الْعَطْشَانُ، مِنْ حَنَا يَحْنُو
إِذَا عَطِشَ (عَنِ السَّكْرِيِّ). وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي
قُلابَةَ السَّابِقِ.

و- له: انْحَرَفَ وَتَهَيَّأَ. (عَنِ السَّكْرِيِّ)
وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي جُنْدُبٍ الْهُدَلِيِّ يَذْكُرُ
بِلَاءَهُ فِي الْقِتَالِ:

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَخْرِيَاتُهُمْ

حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمُؤْتَرِّ

[السُّنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ
الْقِسِيُّ وَالنُّبْلُ].

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَنْوًا: عَطَفَهُ وَتَنَاه. يُقَالُ:
حَنَا الْعُودَ، وَحَنَا الظَّهْرَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:
"إِيَّاكَ وَالْحَنُوءَ وَالْإِقْعَاءَ"، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ،
وَهُوَ أَنْ يُطَاطِئَ الْمُصَلِّي رَأْسَهُ وَيُقَوِّسَ ظَهْرَهُ.
وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:
تُوسِدُنِي كَفًّا وَتُثْنِي بِيَعْصَمِ
عَلَى وَتَحْنُو رَجُلَهَا مِنْ وَرَائِهَا
وَيُرَوِّى: وَتَحْوِى.

و- الْقَوْسُ: صَنَعُهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَاها. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ تَصِفُ
أَبَاهَا: "فَحَنْتُ لَهُ قِسِيَّهَا".
* حَنْتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - حُنُوًا: عَطَفَتْ
وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَيْبِهِمْ.

وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ: أَكَبَّ. وَفِي خَبَرِ رَجْمِ
الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ: "فَرَأَيْتُهُ يَحْنِي عَلَيْهَا
يَقِيهَا الْحِجَارَةَ". قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الَّذِي جَاءَ
فِي السُّنَنِ يَحْنِي - بِالْحَاءِ - وَالْمَحْفُوظُ إِنَّمَا
هُوَ بِالْجِيمِ (يَجْنَأُ عَلَيْهَا).

و- فُلَانٌ الْعُودَ وَغَيْرَهُ حَنْيًّا، وَحِنَايَةً: تَنَاه.
وَيُقَالُ: إِنْ فِي ظَهْرِهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً، أَيْ
انْحِنَاءً. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:
كَأَنَّ الصُّبَيْرِيَّاتِ يَوْمَ لِقَائِنَا
ظِبَاءٌ حَنْتْ أَعْنَاقَهَا لِلْمَكَائِسِ

[الصُبَيْرِيَّات: نِسَاءُ بَنِي صُبَيْرٍ؛ الْمَكَائِسُ: جمعُ مِكْنَسٍ، بمعنى الْكِنَاسِ، وهو مَاوَى الظَّبَاءِ فِي الشَّجَرِ].
و-: قَشْرُهُ.

و- يَدَ فُلَانٍ: لَوَاهَا.

و- الْقَوَسَ: صَنَعَهَا.

و-: وَتَرَهَا فَتَنَّاها. فَالْفَاعِلُ حَانَ، وَالْمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، وَمَحْنَى.

و- الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وَتَنَاه. لُغَةً فِي حَنَاهُ يَحْنُوهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَاجِدًا، أَيْ لَمْ يَنْثِنِهِ لِلرُّكُوعِ. (وَانْظُرْ: ج ن و).

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ:

وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوَدَّيْ وَنُصْرَتِي

وَإِنْ كَانَ مَحْنَى التَّضَلُّوعِ عَلَى بُغْضِي

وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ: حَنَاهُ الدَّهْرُ.

* أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: عَطَفَ. وَفِي الْخَبَرِ:

أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ: "لَا يُحْنِي عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ". وَيُقَالُ: أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الْمَرْأَةَ عَلَى وَلَدِهَا: حَنَّتْ.

و- فُلَانٌ الْإِصْبَعُ: أَشَارَ بِهَا تَنَاءً. قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ، وَذَكَرَ دِرْعًا:
مُشَهَّرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا
إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقِبَائِلُ
و- الْإِصْبَعُ عَلَى الْإِصْبَعِ: عَدُّ عَلَيْهَا. (مَجَان).

* حَنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ: عَطَفَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و- الشَّيْءَ: عَطَفَهُ. قَالَ رُوْبَةُ:

* حَنَى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ *

* عُوْجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْنَى الْإِحْنَابِ *

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُورِ الشَّنِيُّ:

* يَدُقُّ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحْنَى *

* إِذَا عَلَا صَوَائِهِ أَرْئَا *

[الصَّوَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الصُّلْبَةِ].

* احْتَنَى لَهُ: حَنَى عَلَيْهِ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَدْلِيُّ، وَذَكَرَ نِسْوَةً:

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَنْتُ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمُ الْمَهَا الْمُتَعَنِّقِ

[الْمُتَعَنِّقُ: الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ].

* انْحَنَى الشَّيْءُ: انْعَطَفَ. يُقَالُ: حَنَاهُ فَأَحْنَى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَلَا حَيُّ رُبْعَ الدَّارِ قَفْرًا جُنُوبُهَا

بَحِيثٌ انْحَنَى عَنْ قِنَعِ حَوْضَى كَثِيبُهَا

وقال أبو ضبُّ الهذليُّ:

كَأَنَّ حُويًّا والجَدِيَّةُ فَوْقَهُ

حُسامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فأنْحَنَى

[الجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَّهُ: اتَّبَعَهُ].

* تَحَنَّى الشَّيْءُ: انْحَنَى. قال سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ:

أَرَاكَ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ

قِصارٌ وأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

[أَسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ].

وقال المَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَةَ وَكِبَرَهُ:

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا ناصِعًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطِرَ

[السَّبُّ هُنَا: العِمَامَةُ؛ النَّاصِعُ: الْأَبْيَضُ؛

أَطِرَ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أَوْ مَيِّثَاؤُهُ *

[مُسْتَبَاؤُهُ: مُتَبَوِّؤُهُ؛ الْمَيِّثَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ

السَّهْلَةُ].

و— فلانٌ عَلَى فلانٍ: رَقَّ لَهُ وَرَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عَلَيْهِ. (وانظر: ح ن ن). وَفِي

اللِّسَانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

فَكَيْفَ تَحَنِّيَهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا؟

* الْأَحْنَى - رَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: فِي ظَهْرِهِ

أَحْدِيدَابٌ.

ويُقال: فلانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ:

أَيَّ أَشَقَّقَهُمْ عَلَيْهِ. وَيُقال: هُوَ أَحْنَى مِنْ

الْوَالِدِ، وَهُوَ أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ. وَهِيَ حَنَوَاءٌ

(ج) حُنُوٌّ.

* الْحَانَاةُ: بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

حَانَوِيٌّ.

* الْحَانَةُ: الْحَانَاةُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَانِيٌّ.

* الْحَانُوتُ: الْحَانَاةُ. (يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ).

وقيل: الْحَانُوتُ وَالْحَانَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

اِخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: الْحَانُوتُ فاعُولٌ مِنْ حَنَوْتُ،

تَشْبِيهًا بِالْحَنِيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.

وقال الفارسيُّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعُوتًا مِنْهُ

مَقْلُوبًا كَطَاغُوتٍ مِنْ طَغَى.

وفِي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّهُ أَحْرَقَ

بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا تُعَاقَرُ فِيهِ

الْخَمْرُ وَتُبَاعُ."

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَارِ

الْحَوَانِيَّتَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمَوَاخِيرَ.

قال الأعشى:

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني

شاو مثل شلؤل شلؤل شؤل

[المثل، والشلؤل: الخفيف في الحاجة؛

الشلؤل: المتحرك؛ الشؤل: الخفيف اليد

في العمل].

و: الخمار نفسه. قال القطامي:

كُميت إذا ماشجها الماء صرحت

ذخيرة حانوت عليها تنادرة

و: محل التجارة.

(ج) حوانيت، وحوانى. (الأخيرة عن

الليحاني). قال طرفة بن العبد:

وإن تبغني في حلقة القوم تلقني

وإن تقتنصني في الحوانيت تصطد

والنسبة إلى حانوت حانوتي على القياس

وأنكره الفراء، وحاني، وحانوي، وهو

المسموع، وقال ابن سيده: وهو نسب شاذ.

* الحاني: الخمار. (ج) حانون. قال الأسود

ابن يعفر، وذكر امرأه:

كان ريقتها بعد الكرى اغتبت

صرفاً تخيرها الحانون خرطوماً

[اغتبت: شرب الخمر بالعشى؛ الصرف:

ما لم يمزج؛ الخرطوم: أول ما ينزل من الدن].

* الحانية: الحانة.

و— من الإبل والغنم ونحوها: التي تلوى

عنقها. قال زهير، يمدح هرم بن سنان:

كان ذوى الحاجات حول قبابه

جِمال لدى ماء يحمن حواني

و— من الدهر: شدايده.

(ج) حانيات، وحوان. والنسب إلى الحانية

حاني، قال علقمة:

كأس عزيز من الأعناب عتقها

لبعض أحيانها حانية حوم

[عزيز: ملك؛ أحيان: جمع حين، يريد

أعدها ليعيد أو نحوه؛ حوم: كثيرة].

ولم يعرف سيبويه حانية، لأنه قد قال:

كأنه أضاف (أى نسب) إلى مثل ناحية، فلو

كانت الحانية عنده معروفة لما احتاج إلى أن

يقول: كأنه أضاف إلى ناحية. قال الخليل:

ومن قال في النسب إلى يترب يتربى وإلى

تغلب تغلبى، قال في الإضافة (النسب) إلى

حانية حانوي: وأنشد لذي الرمة:

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا

دوايق عند الحانوي ولائقد

ويُنسب إلى غيره.

* الحاني: صاحب الحانوت.

و: الحانة.

* الحانِيَّةُ: الخَمَارُونَ، تُسَبُّوا إِلَى الحانِيَّةِ.
وُفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ السَّائِقِ.
و-: الخَمْرُ.

* الحِنَاءُ: شِدَّةُ اشْتِهَاءِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا الْفَحْلُ.
* الحِنَّةُ: العَدَاوَةُ. قَالُوا: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي
الظُّنَّةِ وَالْحِنَّةِ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْإِحْنَةِ،
وَهِيَ مَعَ قَلَّتْهَا قَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.
(وَانْظُرْ: أ ح ن). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ
مُضَرَّبٍ: "مَا بَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ".
(ج) حِنَاتٌ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ مُعَاوِيَةَ: "لَقَدْ
مَنَعْتَنِي الْقُدْرَةَ مِنْ ذَوِي الْحِنَاتِ".

* الْحَنُو، وَالْحِنُو: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ إِعْوَاجٌ أَوْ
شِبْهُ إِعْوَاجٍ كَعَظْمِ الْحِجَاجِ، وَاللَّحْصِ،
وَالضَّلَعِ وَالْقُفِّ، وَالْحِقْفِ، وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي.
يُقَالُ: حِنُو الرَّحْلِ، وَالْقَتَبِ، وَالسَّرَجِ، وَالْجَبَلِ.
(ج) أَحْنَاءٌ، وَحُنَى، وَحِنَى.

قال ليبيد:

لولا تُسَلِّيكَ اللَّبَانَةَ حُرَّةً

حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَيْبِطِ عَقِيمٌ

[الْحَرَجُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ؛ الْغَيْبِطُ: الرَّحْلُ؛

عَقِيمٌ: لَا تَلِدُ، يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ].

وفى المُحَكَّم: قال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ:

* وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ *

[احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ: أَفْرَطَ اعْوَجَاجُهُ. أَرَادَ
الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ].

* الْحِنُو: مُنْعَطَفُ الْوَادِي. قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ:

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَبَنُو زُبَيْدٍ

وَمَنْ بِالْحِنُو مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ

[أَوْدُ بْنُ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وَحَكَمُ بْنُ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ].

(ج) أَحْنَاءُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ
حُنَيْنٍ كَمَثَلِ أَحْنَاءِ الْوَادِي".

و-: الْجَانِبُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا لَبَسَ الْأَقْوَامُ حَقًّا يَبَاطِلُ

أَبَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكِلُهُ

وَيُقَالُ: ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ. أَيْ: نَوَاحِيَهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا. (يُرَادُ بِالطَّيْرِ هُنَا
الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ).

وقال ليبيد:

فَقُلْتُ: ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجْلَكَ عَاثِرُ

و-: الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنَ
الْإِنْسَانِ، سُمِّيَ حِنُوًّا لِأَنَّهُ نَحْنَاءٌ، وَقِيلَ: حِنُوُّ
الْعَيْنِ: طَرَفُهَا. قَالَ جَرِيرٌ يُشِيرُ إِلَى مَقْتَلِ
لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ:

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكَوْا لَقِيْطًا

وَقَالُوا: حِنُوُّ عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا

[يَرِيدُ: قَالُوا احْدَرْ حِنُوَّ عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ

الغرابُ، وهذا تهكُّمٌ [.

(ج) أحناءُ، وحنئُ، وحنئُ.

و: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

حَيَّ الْهَذْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ

[الْهَذْمَلَةُ مِنَ الرَّمْلَةِ: مَا اسْتَدَقَّ وَطَالَ؛ الْمَوَاعِيسُ مِنْ

الرَّمْلِ: مَا وَطِئَ].

○ وَيَوْمُ الْحِنُو: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

○ وَحِنُو ذِي قَارٍ، وَحِنُو قَرَارٍ: فِي دِيَارِ

بَكْرٍ وَتَغْلِبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَصَبَّحَهُمْ بِالْحِنُو، حِنُو قَرَارٍ

وَذِي قَارَهَا مِنْهَا الْجَنُودُ فَفُلَّتْ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَيَوْمَ الصَّفَا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعَامِرٍ

وَبِالْحِنُو أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهَازِمِ

[اللَّهَازِمُ: بَنُو تَيْمِ اللَّهِ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ،

وَعِجْلٌ، وَعَنْزَةٌ].

○ وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ: أَطْرَافُهَا وَتَوَاحِييُهَا. قَالَ

الْكُمَيْتُ:

وَأَلَوْا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءُهَا

فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يُهْمِلُوهَا

[أَلَوْا: سَاسُوا؛ يُبْهَلُوهَا: يُهْمِلُوهَا].

وَقِيلَ: مُتَشَابِهَاتُهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبُ

وَشَاصَ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ

* الْحِنَاءُ: نَبْتُ. (وَانْظُرْ: ح ن أ).

* الْحَنْوَاءُ - امْرَأَةٌ حَنْوَاءُ الظَّهْرِ: فِي ظَهْرِهَا

أَحْدِيدَابٌ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ حَنْوَاءٌ؛ أَيْ حَدْبَاءٌ.

و- مِنْ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: الْحَانِيَّةُ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ:

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي

هِيَاكَ هِيَاكَ وَحَنْوَاءَ الْعُنُقِ

[هِيَاكَ: أَيْ إِيَّاكَ].

* الْحِنَوَانُ: الْخَشَبَتَانِ الْمَعْطُوفَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا

الشَّبَكَةُ، يُنْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْجَرْنِ أَوِ الْبَيْدَرِ.

* الْحَنْوَةُ: عُشْبَةٌ وَضِيئَةٌ ذَاتُ ثَوْرٍ أَحْمَرٍ، وَلَهَا قَضْبٌ

وَوَرَقٌ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ، تَبِيلُ إِلَى الْقَصْرِ وَالْجُعُودَةِ. وَقِيلَ:

هِيَ آذَرُيُونُ النَّبَرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الرِّيحَانَةُ. وَقَالَ

أَبُو زِيَادٍ: هِيَ مِنَ الْعُشْبِ قَلِيلَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ طَيِّبَةُ

الرَّيْحِ، وَزَهْرُهَا صَفْرَاءٌ وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ. وَقِيلَ: نَبَاتٌ

سُهْلِيٌّ طَيِّبُ الرَّيْحِ.



قَالَ الثَّعْلَبِيُّ بْنُ ثَوَلَبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

وَكُنَّ أَنْمَاطُ الدَّائِنِ حَوْلَهَا

مِنْ ثَوْرٍ حَنْوَتِهَا وَمِنْ جَرَجَارِهَا

[الْأَنْمَاطُ: الْبُسُطُ الْمُلَوَّنَةُ؛ الْجَرَجَارُ: عُشْبَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ

صَفْرَاءٌ حَسَنَةٌ].

وَقَالَ جَمِيلٌ:

بِهَا قَضْبُ الرِّيحَانِ تَلْدَى وَحَنْوَةُ

وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ

* الْحَنْيَاءُ - امْرَأَةٌ حَنْيَاءُ الظَّهْرِ: حَنْوَاءُ.

* الحَنِىُّ: القَوْسُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتَالَ قَوْمِهِ
للحُرُورِيِّينَ:

فلَمَّا ادْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَّصَتْ بِهِم

إلى الحَى حُوصٌ كالحَنِىِّ ضَوَايِرُ

أَتَخْنَا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادُنَا

جِيَادُ السَّيْفِ وَالرَّمَا حُ الْخَوَاطِرُ

[قَلَّصْتُ: ارْتَفَعْتُ؛ حُوصٌ: غَايِرَاتُ الْعَيُونِ
ضَوَايِرُ الْبَطُونِ].

* الْحَنِيّانِ: وَاِدْيَانِ مَعْرُوفَانِ، وَرَدَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقَمْنَا وَرَبَقْنَا الدِّيَارَ وَلَا أَرَى

كَمَرَبَعِنَا بَيْنَ الْحَنِيّينِ مَرَبَعَا

[رَبَقْنَا: يُرِيدُ أَصْلَحْتُ حَالَنَا].

* الْحَنِِيَّةُ: الْقَوْسُ. (ج) حَنِِيَّاتٌ، وَحَنَايَا،

وَحَنِىٌّ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا

بِالْحَنَايَا، يَبْتَغُونَ الرَّمَايَا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ:

"لَوْصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، مَا نِلْتُمْ

رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِصِدْقِ الْوَرَعِ".

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعْتُ عَامِدُونَ لِحَجِّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِىِّ خَوَاضِعُ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَخَاطِبُ صَاحِبِيهِ:

فَسِيرَا فَقَدْ طَالَ الْوُقُوفُ وَمَلَّهْ

قَلَائِصُ أَشْبَاهُ الْحَنِِيَّاتِ ضَمُرُ

O وَابْنُ الْحَنِِيَّةِ: الْقَوْسُ.

* الْحَوَانِي: أَطُولُ الْأَضْلَاحِ كُلِّهِنَّ، فِي كُلِّ

جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ

أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِي الْوَاهِنَتَيْنِ

بَعْدَهُمَا. الْوَاحِدَةُ حَانِيَّةٌ.

* الْمَحْنَاءُ: مُنْحَنَى الْوَادِي، حَيْثُ يَنْعَرِجُ

مُنْخَفِضًا عَمَّا يَعْلُو عَنِ السَّفْحِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْنَاةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَا

وَجِيَدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ

[الْغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيَدَ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ؛

الْمَرْبُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ؛ الْمُحَلَّلُ:

الْمَكَانُ يَكْثُرُ بِهِ النَّاسُ].

* الْمَحْنُوَّةُ: الْمَحْنَاءُ.

* الْمَحْنِيَّةُ: الْمَحْنَاءُ. وَفِي الْخَبَرِ: "كَانُوا مَعَهُ

فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، فَإِذَا قُبُورُ بِمَحْنِيَّةٍ".

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وِظْبَاءٍ مَحْنِيَّةٍ دَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ

[التَّقْرِيعُ: أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا وَيُنْتَشِي بِآخَرٍ؛

السَّمْحَجُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ].

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَذِكْرُ الْخَمْرِ:

شَجَّتْ بِذِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ
صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى - وَهُوَ مَشْمُولُ
و-: مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ، رَمَلًا كَانَ أَوْ
غَيْرَهُ. قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيَّةِ
تَرْتِي أَخَاهَا:

وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرَضِ خَشِيئَتُهُ
حَتَّى تَمْتَحَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا
و-: الْعُلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، يُجْعَلُ
الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى يَبْسَ
فَيَبْقَى كَالْقَصْعَةِ، وَهُوَ أَرْقُ لِلرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ.
(ج) مَحَانٍ. قَالَ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ
يَتَشَوَّقُ إِلَى بِلَادِهِ:

فَلَيْتَ الْقِلَاصَ الْأُدْمَ قَدْ وَخَدَتْ بَنَا
بَوَادٍ يَمَانٍ فِي رُبَى وَمَحَانٍ
[الْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ
الشَّابَّةُ؛ الْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ].
* الْمَحْنَى: الْمَحْنَةُ.

* الْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي: الْمَحْنِيَّةُ. قَالَ ابْنُ
مُقْبَلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ
مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُعْنِينَا
* الْمُنْحَنَى - مُنْحَنَى الْوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ:
مُنْعَطَفُهُ.

* * *

الحاء والهاء وما يثلاثهما

* الْحَيْهَلُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ، إِذَا
أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكَ، وَإِذَا أَجْدَبُوا حَيَّى.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
نَبَتَ سَرِيعًا، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَسْلَحْ
سَرِيعًا مَاتَتْ. وَاحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ. وَهُوَ
مَصْرُوفٌ.

وَقِيلَ: شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحَمَضِ لَا وَرَقَ
لَهَا.

* الْحَيْهَلُ، وَالْحَيْهَلُ: الْحَيْهَلُ، الْوَاحِدَةُ
حَيْهَلَةٌ، وَحَيْهَلَةٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

الهلالي:

بِمَيْثٍ بِنَاءٍ تَصِيفِيَّةٍ
دَمِثٍ بِهَا الرَّمْثُ وَالْحَيْهَلُ
[مَيْثٌ: جَمْعُ مَيْثَاءٍ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ؛
الدَّمِثُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ؛
الرَّمْثُ: نَبَاتٌ كَالْعُشْبِ].

وَفِي اللِّسَانِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى
فِعْلٍ وَلَا فِعْلٍ غَيْرِ الْحَيْهَلِ وَالْحَيْهَلِ.

* * *

الحاء والواو وما يثُلُثُهُما

* الحَوَابُ: (انظره في: ح أ ب)

* * *

ح و ب

في العبريّة hūb (حَوْف): أثِم. وفي
السّريانيّة hōb (حَوْف)؛ وأيضًا hāb
(حَاف): ظَلَمَ، أثِمَ، دانَ.

١- الإثْمُ ٢- الحاجةُ والمسكنةُ

٣- الهمُّ والحزنُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والواو والباء أصلٌ
واحدٌ يتشعّبُ إلى إثْم، أو حاجةٍ، أو
مَسْكَنَةٍ، وكلُّها مُتقاربةٌ".

* حَابَ فلانٌ — حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً،
وحِيَابَةً، وحِيْبَةً، وحَابًا: أثِمَ. قال الحارثُ
ابن يَزِيد:

لا لا أَعْقُ ولا أَحُو

بُ ولا أَغِيرُ على مُضَرٍّ

وقال عبد الله بن سَلَمَةَ الغامدي:

ولَمْ أرَ مثلَ بِنْتِ أبِي وفاءٍ

غداةَ بَرّاقٍ تُجَرِّ ولا أَحوبُ

[بَرّاقٌ تُجَرِّ: موضعٌ].

ويُقال: حَابَ بكذا. قال النّابغة:

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمُ

حُبَّتُمْ بها فَأَنّاخَتَكُمْ يَجْعَجاعُ

[بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ: من عَبَسَ، يريد:

اصبرُوا يا بَنِي عَبَسَ؛ أَنّاخَتَكُمْ: أَنزَلَتْكُمْ؛

جَعَجاعُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنسَبُ لِهُيْكَةِ الفزاريّ.

وقال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُومُ بها يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ

[يَعْني بقوله: حَسِيبُ، الله عَزَّ ذِكْرُهُ].

و-: قَتَلَ. فهو حائِبٌ. (أَسَدِيَّة).

و-: ساءَ حالُه وباتَ في شِدَّةٍ.

و- الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

* أَحَوَّبَ فلانٌ: انزَلَقَ إلى الإثْمِ.

و-: خابَ.

و-: رَجَعَ.

و-: حَزَنَ.

* حَوَّبَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه ثم عادَ.

و— على أهله: قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ. (عن أبي عمرو الشَّيبَانِي).

و— بالإِبلِ: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: " حَوْبٌ حَوْبٌ ".
بالحركاتِ الثلاثِ على الباءِينِ.

* تَحَوَّبَ فلانٌ: تَرَكَ الحُوبَ. مثل تَأْتُمُ:
تَرَكَ الإِثْمَ (على السُّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكَفِّرَ عَنْ آثَامِهِ، كَأَنَّهُ يُلْقَى
الحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ.

و—: تَوَجَّعَ وَتَحَسَّرَ فِي شَكْوَى. قال مُخَارِقُ
ابن شهاب:

تَرَى ضَيْفَهَا فِيهَا يَبِيتُ بِغَبْطَةٍ

وَجَارُ ابْنِ قَيْسٍ جَائِعٌ يَتَحَوَّبُ

وقال عَنَتْرَةُ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ
الَّذِي يُؤْثِرُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ:

إِنَّ الْعَبُوقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسْوءَةٌ

فَتَأْوِهُي مَاشِئْتُ ثُمَّ تَحَوَّبِي

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهُذَلِيِّ، يَخْبِرُ عَنْ
امْرَأَتِهِ:

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلُ

— عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقَبٌ — ثَقِيلُ

[قَدْ تَرَى. إِنِّي لَحِمْلُ: يَقُولُ: كَأَنِّي حِمْلٌ،
مِنَ الْمَرَضِ، ثَقِيلٌ عَلَى أَهْلِي].

وقال طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ

[مُحَجَّرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ].

و—: بَكَى فِي جَزَعٍ وَصِيَّاحٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَصَرَّحْتَ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا *

* رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا *

[الرُّوَّاجِبُ: عُروْقُ مَخَارِجِ الصَّوْتِ؛

السَّحِيلُ: النَّهِيْقُ؛ الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ].

و—: حَوَّبَ.

و— مِنْ الإِثْمِ: تَوَقَّاهُ.

و— مِنْ الْقُبْحِ: تَخَرَّجَ.

و— فِي دُعَائِهِ: تَضَرَّعَ، وَاشْتَدَّ صِيَّاحُهُ بِهِ.

و— الأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَتْ
لَهُ.

* حَوْبٌ، حَوْبٌ: صَوْتُ زَجْرِ لِلْإِبِلِ.

* الْحَابُ: الإِثْمُ.

* الْحَابَةُ: الْحَابُ. وَفِي الْخَبَرِ: " رَبُّ تَقَبَّلْ "

تَوَبَّيْ وَأَغْسِلْ حَابَتِي: (وَيُرْوَى حَوْبَتِي ...).

* الْحَوْبُ: الْأَبَوَانِ. (عَنِ اللَّيْثِ). وَقِيلَ:

الْأُخْتُ وَالْيَتْمُ.

و—: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ.

و—: الْمَسْكَنَةُ.

و-: صَوْتُ زَجَرِ الْبَعِيرِ لِيَمْضِيَ. (لِذِكُورِ الإِبِلِ). وَفِي الْخَبَرِ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لَا يَغَايِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: "آيَبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا". (كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بَعِيرَهُ، فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيَرًا سَيَرًا). وَفِي الْمَثَلِ: "حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّمَارِ"، أَيْ أَزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُ: يُبْطَأُ؛ السَّمَارُ: اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ].

يقول: إِذَا كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا هَذَا الْإِبْطَاءُ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا.

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَرَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

[حَلٌ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ].

و-: الْجَمَلُ. وَقِيلَ: الضَّخْمُ مِنْهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا وَجِعَتْ أُرْدِيَّةٌ فِي خِتَانَةٍ

وَلَا شَرِبَتْ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعْلَبٍ

[مُعْلَبٌ: طَوِيٌّ وَلَوِيٌّ، يَرِيدُ: أَنْ نِسَاءَ الْأَزْدِ

لَا يَخْتَتِنَنَّ].

و-: الْفَنُّ وَالضَّرْبُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْ هَذَا

حَوْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* تَسْمَعُ فِي تَيْهَائِهِ الْأَفْلالِ *

* عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ *

* حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوالِ *

[الْأَفْلالُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَطَرَ بِهَا. الْوَاحِدُ:

قُلٌّ؛ الْهَمْمَةُ: تَرْيِدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ].

وَيُرْوَى: فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوالِ.

و-: مَوْضِعٌ بِدِيَارِ رِبِيعَةٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَائَةٍ

إِذَا لَأَتَانِي مِنْ رِبِيعَةٍ رَاكِبٌ

بِوَادِي الْحُسَيْنِ أَوْ بِجُرْزَةِ أَهْلِهِ

أَوْ الْحَوْبِ طَبٌّ بِالْزَّلَالَةِ دَارِبٌ

[الطَّبُّ: الرَّفِيقُ؛ الدَّارِبُ: الْمُتَعَادِلُ لِقَضَائِفِ النَّاسِ].

وَيُرْوَى: أَوْ الْجَوْفِ.

○ وَابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ الْمَجْهُودُ الْمُحْتَاجُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَفَاحَةٌ بِمِثْلِ الْفَنِيْقِ مَنَحْتَهَا

عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ

[صَفَاحَةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ السَّنَامِ؛ الْفَنِيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ].

○ وَابْنَةُ حَوْبٍ: كِنَانَةٌ عُيِلَتْ مِنْ جِلْدِ

بَعِيرٍ. وَفِي الْجُمُهرَةِ: أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخَا ثِقَةٍ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

[أَخَا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا؛ تَمْرِي: تَمْسَحُ؛

جَبَاهَا: حَرْفُهَا].

وَيُنْسَبُ إِلَى شَدَقَمِ الْأَعْرَابِيِّ.

* الْحَوْبُ، وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ الْعَظِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾. (النساء ٢/). وَفِي خَبَرِ طَلَّاقِ أُمِّ أَيُّوبَ زَوْجَةَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِنَّ طَلَّاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لَحُوبٌ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا أَثَمُهُ بِطَلَّاقِهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانَ:

وَيَقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَخْتَنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ

[تَخْتَنُوا: تَقُولُوا الْخَتَى وَهُوَ الْفَحْشُ].

و-: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ.

و-: الْحُزْنُ. (ج) حُوبٌ.

و-: الْغَمُّ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسْرُ

الْهَرَوِيِّ خَبَرِ طَلَّاقِ أُمِّ أَيُّوبَ السَّابِقِ. وَفِي

اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِنَّ طَرِيقَ مُثَقِّبٍ لِحُوبٍ *

أَيَّ وَعَثَ صَعْبٌ.

* الْحَوْبُ: الْبَلَاءُ.

و-: النَّفْسُ.

و-: الظُّلْمُ.

و-: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ:

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا سَتُدْرِكُهُ النُّكَارَةُ وَالْحُوبُ

[وَكُلُّ حِصْنٍ يَرِيدُ: وَكُلُّ أَمْرٍ]

* الْحَوْبَاءُ: النَّفْسُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ

أَمْسَى وَقَدْ جَدُّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ

[كَرَبَتْ: دَنَتْ لِلْمَغِيبِ؛ الْقَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ

لَوُرُودِ الْغَدِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقَاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي *

* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي *

و-: رُوعُ الْقَلْبِ. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ: "فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ".

(وَانظُرْ: ح ب و).

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا *

(ج) حَوْبَاوَاتُ.

* الْحَوْبَةُ: كُلُّ مَا يَأْتِي الْإِنْسَانَ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ

حُرْمَةٍ.

و-: الدَّابَّةُ.	و-: مَنْ يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ فِي عُقُوبِهِ، كَالْأَبَوَيْنِ
و-: وَسَطُ الدَّارِ.	وَالْأَخْتِ وَالْبِنْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى
و-: التَّوَجُّعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّمَسُّكُنُ. وَفِي	النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ: إِنِّي
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي".	أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَوْبَةٌ،
وَيُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَ فُلَانٍ حَوْبَةٌ؛ أَيْ لَيْسَ	قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَبِئْسَ فَجَاهِدٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.	وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً.
* الْحَوْبَةُ، وَالْحَوْبَةُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. أَوِ الْمَرَّةُ	و-: الْحَاجَةُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "إِلَيْكَ أَرْفَعُ
مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ	حَوْبَتِي ...".
حَوْبَتِي".	وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ. يُقَالُ: أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ
و-: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ.	الْحَوْبَةَ.
و-: الزَّمَنُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.	و-: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَوْبَةٍ سُوِّءٍ.
(ج) حُوبٌ.	و-: الهمُّ والحُزْنُ.
وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَوْبَةٌ، أَيْ أَرْضٌ سُوِّءٍ.	و-: رَقَّةٌ فُؤَادِ الْأُمِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
* الْحَبِيبَةُ: الهمُّ وَالْحَاجَةُ.	فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مَنَّةً
و-: مَا يُتَأَتَمُّ مِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ،	لِحَوْبَةٍ أُمِّ مَيْسُوعٍ شَرَابُهَا
يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ:	[حُنَيْسُ: اسْمٌ لَعَلِمَ].
وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ	و-: الضَّعْفَةُ وَالْعِيَالُ. يُقَالُ: إِنَّ لِي حَوْبَةً
بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَبِيبَةُ الْمُتَحَوِّبُ	أَعُولُهَا.
[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].	و-: امْرَأَةُ الرَّجُلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "اتَّقُوا اللَّهَ
و-: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي	فِي الْحَوْبَاتِ".
رَحِمٍ مَحْرَمٍ.	و-: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الْجَارِيَّةُ الْمَمْلُوكَةُ).
و-: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوِّءٍ.	و-: وَمِنْ الْإِبِلِ: الثَّقِيلَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو
	الشَّيْبَانِيِّ).

وفى خَبَرِ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: "أَرِيَهُ
بعض أَهْلِهِ يَشْرُ حَبِيبَةً". (أَرِيَهُ، أَى فِى
الْمَنَامِ).

و-: الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ.

و-: الهمُّ والحُزْنُ. قَالَ أَبُو كَيْبَرٍ الْهَذَلِيُّ
يَرْتُنَى:

ثَم انصَرَفْتُ وَلَا أَبُتُّكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فَعَلَ الْأُصُورَ

[الْأُصُورُ: الَّذِى فِيهِ مَيَلٌ إِلَى أَحَدٍ شَقِيهِ].

وَيُقَالُ: نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ أَى بِأَرْضٍ
سُوءٍ.

* * *

ح و ت

١-الاضطرابُ والرَّوْغَانُ ٢-السَّمَكُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْتَاءُ أَصْلُ
صَحِيحٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ مِنَ الْاضْطِرَابِ
وَالرَّوْغَانِ".

* حَاتِ الطَّائِرُ وَالْوَحْشُ حَوْلَ الشَّيْءِ،
وَبِهِ حَوْتًا، وَجَوْتَانًا: حَامَ حَوْلَهُ. قَالَ
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

* مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ *

* وَمَا لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ *

* كَطَائِرٍ ظَلَّ يَنَا يَحُوتُ *

* يَنْصَبُ فِى اللَّوْحِ فَمَا يَفُوتُ *

* يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ *

[اللَّوْحُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ].

* حَاوَتَ فَلَانٌ فَلَانًا: رَاوَعَهُ مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ.

وفى اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَّتْ تُحَاوِثُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ التَّوَيَّةِ عَنْ أَهْلِى وَعَنْ مَالِي

[التَّوَيَّةُ، أَوِ التَّوَيَّةُ (بِالتَّصْغِيرِ): مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ].

و-: رَاغَمَهُ وَدَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ.

و-: شَاوَرَهُ وَسَاوَمَهُ فِى الْبَيْعِ.

* الْحَاثُوتُ: الْكَثِيرُ الْعَدَلِ.

* الْحَوْتُ: السَّمَكَةُ، صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا

إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾.

(الْكَهْفُ/٦٣).

وَقِيلَ: مَا عَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

فِى قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ فَالْتَقَمَهُ

الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصَّافَّاتُ/١٤٢).

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: التَّقَمَةُ الْحَوْتُ وَأَكَلَهُ

الْحَيَّوتُ.

وفى اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* وصاحب لا خَيْرَ فِي شَبَابِهِ *

* أَصْبَحَ سَوْمُ الْعِيسِ قَدْ رَمَى بِهِ *

* عَلَى سَبْنَدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ *

* حُوتًا إِذَا مَازَدْنَا جِئْنَا بِهِ *

[السَّبْنَدَى: الطَّوِيلُ، وَكُلُّ جَرَىءٍ. إِنَّمَا أَرَادَ

مِثْلَ حُوتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَهُمْ وَيَلْتَقِمُهُ،

فَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ].

وَقَالَ عَيْبُدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِسَانِي بِالنَّثِيرِ وَالْقَوَافِي

وَبِالْأَسْجَاعِ أَمَهْرُ فِي الْغِيَاضِ

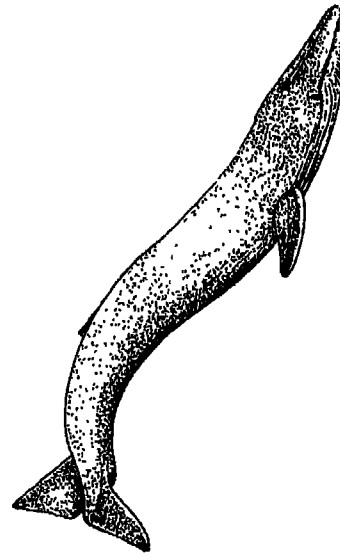
مِنْ الْحُوتِ الَّذِي فِي لُجٍّ بَحْرٍ

يُجِيدُ السَّبْحَ فِي لُجَجِ الْمَغَاصِ

(ج) حَيْتَانِ، وَأَحْوَاتُ، وَحَوْتُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ

شُرْعًا ﴾. (الأعراف/١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و-: أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الدَّلْوِ وَالْحَمَلِ،

وَزَمَنُهُ مِنْ ١٩ مِنْ فَبْرَايِرِ إِلَى ٢٠ مِنْ مَارِسِ.

وَبَنُو الْحُوتِ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ. (عن ابن

دريد).

* الْحَوْتَاءُ - الْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ
الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ.

* * *

* حَوْتَك: (انظره في: ح ت ك).

* * *

* حَوْتَانَانِ: قَالَ يَاقُوتُ: وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ؛ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا. يُقَالُ لَهُ: حَوْتَانَانِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَانَيْنِ لَا يُلْجِ وَلَا دَيْنِ

وَحَكَى الْبَكْرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ حَوْتَانَانِ - بِالْبَاءِ - قَالَ:

وَالَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَوْتَانَانِ، مُتْنًى بِالنُّونِ.

* * *

ح و ث

التَّحْرُكُ وَالتَّفَرُّقُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالثَّاءُ: قِيلَ

غَيْرُ مُطَرِّدٍ وَلَا مُتَّفَرِّعٍ".

* حَاثَ الْأَرْضَ حُوتًا: نَبَّهَهَا. (نَبَّشَ تَرَابَهَا

وَحَفَرَهَا). (عن ابنِ دُرَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ:

يَحْيَيْثُ نَاصَى اللَّمَمِ الْكِثَاثَا

مَوْرُ الْكَيْبِ فَجَرَى وَحَاثَا

[نَاصَى: وَاصَلَ، وَيَعْنَى بِاللَّمَمِ الْكِثَاثُ:

النَّبَاتُ؛ الْمَوْرُ: التُّرَابُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى

الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ

أَرَادَ: "، أَحَاثًا" أَيْ: فَرَّقَ وَحَرَّكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى

حَذَفِ الْهَمْزَةَ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:
وَحَثًا، فَقَلَبَ.]

* أَحَاثَ الشَّيْءَ: حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ.

و- فَلَانُ الْأَرْضِ: أَثَارُهَا وَطَلَبُ مَا فِيهَا.

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَقَّتْهَا. يُقَالُ: وَجَدْتُ
الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً: أَيْ لَاكَلًا بِهَا مِنْ أَثَارِ
النَّاسِ وَحَنَكِ الْمَاشِيَةِ.

* اسْتَحَاثَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بَعْدَ ضَيَاعِهِ فِي
الْتُّرَابِ.

و-: أَحَاثَهُ.

و-: اسْتَخْرَجَهُ.

و- الْأَرْضَ: أَحَاثَهَا.

* الْأَحَاثُ: الْكَيْثُ، أَيْ: الْبَيْطِيُّ. (عَنْ
ثَعْلَبِ).

* حَاثٌ بَاثٌ - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَاثٌ بَاثٌ،
وَحَاثٌ بَاثٌ: مُفَرِّقِينَ مُبَدِّدِينَ.

وَيُقَالُ: تَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ، وَحَاثٌ
بَاثٌ: تَرَكَتُهَا وَقَدْ دَقَّتْهَا الْخَيْلُ، أَيْ مَوْطُوَةً
قَدْ رُعِيَتْ.

* حَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشُ
النَّاسِ، وَهُمْ أَرَادُوا لَهُمْ.

* حَوَّثَ بَوَّثَ، وَحَوَّثًا بَوَّثًا - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ

حَوَّثَ بَوَّثَ، وَحَوَّثًا بَوَّثًا، أَيْ مُفَرِّقِينَ
مُبَدِّدِينَ. وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ حَوَّثَ بَوَّثَ،

وَحَوَّثًا بَوَّثًا، وَحَاثٌ بَاثٌ: إِذَا وَطَّئْتَهُمْ

وَدَوَّخْتَهُمْ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ يَحَوِّثُ بَوِّثًا، وَحَوَّثًا
بَوَّثًا، أَيْ: جَاوَّوْا بِالْكَثْرَةِ.

* حَوَّثَ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ لُغَةٌ طَيِّبٌ (عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ). وَقِيلَ: لُغَةٌ تَمِيمٌ. وَفِي الْخَبَرِ:
" سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ أَضْعُ يَدِي إِذَا
سَجَدْتُ؟ قَالَ: ارْمِ بِهِمَا حَوَّثٌ وَقَعْتَا".
(حَيْثُ وَقَعْتَا).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوَّثَ بِالْفَتْحِ، كَمَا
أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثَ.

* الْحَوَّثُ: الْكَيْدُ وَمَا حَوْلَهَا.

وَقِيلَ: عِرْقُ الْحَوَّثِ لِلْكَيدِ وَمَا يَلِيهَا.

* الْحَوَّثَاءُ: الْكَيْدُ وَمَا يَلِيهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا *

* الْكَرْشَ وَالْحَوَّثَاءَ وَالْمَرِيًّا *

وَرَوَى فِي الْجَمْهَرَةِ: (وَالْجَوَّثَاءُ) بِالْجِيمِ.

و-: الْمَرْأَةُ السَّمِيئَةُ النَّارَةُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا

وَهِيَ بَكْرٌ غَرِيرَةٌ حَوَّثَاءُ

وَتَرَوَى (حَوَّثَاءُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ أَعْلَى
اللُّغَتَيْنِ.

* * *

* الحَوْتَمُ: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(فى العبرية hūg (حُوج): رَسَمَ دائِرَةً. وفى السريانية hāg (حَاج): يَدُورُ فى دائِرَةٍ).

الاضطرار إلى الشيء

قال ابن فارس: "الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطراب إلى الشيء".

* حاج فلانُ — حَوَّجًا: احتاجَ وافتقرَ. قال الكميتُ بن معروفٍ الأسدى:

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

[كَدُّ بِالْأَصَابِعِ: أشارَ بها].

ويروى: وَحِجْتُ، أى تَعَفَّفْتُ عن سُؤَالِكُمْ.

ويُنْسَبُ لكثيرٍ. وروايته فى ديوانه: وَجُئْتُ

فلم ...

و: افتقرَ. يُقال: حاجَ إليه.

* أَحاجَتِ الأَرْضُ: أنْبَتَتِ الحَاجَ، وهو الشُّوكَ.

* أَحَوَّجَ فلانٌ: احتاجَ. (غيرُ مُعَلٍّ على

خلافِ القياس).

ويقال: أَحَوَّجَ إليه.

و— اللهُ فلانًا: جَعَلَهُ مُحَوَّجًا.

و— فلانًا إلى غيرِه: جَعَلَهُ مُحْتَاجًا إليه.

يُقال: لا أَحَوَّجَنِى اللهُ إلى فلانٍ.

ويُقال: مُحَوَّجٌ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ. قال ابنُ

سيده: وَعِنْدِي أَنْ مُحَاوِجَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ

مُحَوَّجٍ، إِنْ كَانَ قِيلَ.

* حَوَّجَ به عن الطريق: عَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجَ بِنَا الطَّرِيقَ وَلَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجْتُ لَهُ؛ أَيْ تَرَكْتُ طَرِيقِي فِي

هَوَاهُ وَمِنْ أَجْلِهِ.

* احتاجَ فلانٌ: حاجَ.

و— إليه: مالَ وانْعَطَفَ.

و: افتقرَ.

* تَحَوَّجَ: طَلَبَ الحَاجَةَ، أَوْ طَلَبَ الحَاجَةَ

بعد الحَاجَةِ. قال العجَّاجُ:

* والشَّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَا *

* إِلَّا احْتِضَارَ الحَاجِ مِنْ تَحَوَّجَا *

[الشَّحْطُ: البَعْدُ؛ الاحتضارُ: الحُضُورُ].

ويُقال: خَرَجَ يَتَحَوَّجُ، أَيْ يَطْلُبُ ما يَحْتَاجُ

إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ.

و— إلى الشيء: احتاجَ إليه وأرادَه.

* الحَاجِجَةُ: المَأْرَبَةُ. وهى ما يَفْتَقِرُ إليه

الإنسانُ وَيَطْلُبُهُ. ويُقال: حَاجَةٌ حَاجِجَةٌ

(على المبالغة).

(ج) حَوَائِجُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بْنِ وَاثِلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

* الْحَاجُّ: ضَرَبُ مِنَ الشَّوْكِ. (وَانْظُرْ: خ ي ج).

* الْحَاجَّةُ: الْمَارَّةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾. (غَافِرُ ٨٠). (قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي الْأَسْفَانَ).

(ج) حَاجَاتُ، وَحَاجٌ، وَحَوَجٌ، وَحَوَائِجُ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الْأَمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِنِّي عَنَانِي وَدَادُ بَيْنُنَا نَشِبُ

بِلَا قَضَاءٍ لُبَانَاتٍ وَلَا حَاجٍ

وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ طَالَمَا ثَبُطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوَجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا

[قِضَاؤُهَا: مَصْدَرٌ مِنْ قَضَى، مِثْلُ كِذَابٍ مِنْ كَذَبَ].

و-: خَرَزَةٌ لَا ثَمَنَ لَهَا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحْلَ حَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ

[كَخَاصِي الْعَيْرِ، أَيْ مُنْكَسِرَةً لِأَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَسْتَحْيِي مِمَّا صَنَعَ].

وَيُرْوَى: لَمْ تَحْلَ حَاجَةً ... وَالْحَاجَّةُ: مِنْ رَدَىءِ الْخَرَزِ.

و-: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و-: الْاِفْتِقَارُ.

و-: الشَّيْءُ، أَوِ الشَّيْءُ الْمُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ، فَقَالَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَلَيْسَ

تَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَى رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ

وَدَاجَةٍ". (يُرِيدُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي،

وَدَاجَةٍ إِتْبَاعُ لِحَاجَةٍ).

و-: الْقُصُورُ عَنْ بُلُوغِ الْمَطْلُوبِ.

o وُلُو الْحَاجَتَيْنِ: لَقِبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقِذٍ،

كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ السَّفَاحَ، أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ. (عَنْ

الصَّاعِقَانِ).

* الحَوَجُّ: السَّلَامَةُ. يقال للعائِرِ: حَوَجًّا لك.
* الحَوَجُّ: الْفَقْرُ.

* الحَوَجَاءُ: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ. وَلَوَجَاءٌ إِتْبَاعٌ.

وفى الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ، وقال: لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوَجَاءَ مِنْ سَعْدٍ."
[أَى لَا أَدْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرْأَهُ إِلَّا فَعَلْتَهُ].

و-: الرِّيْبَةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا. وفى الْخَبَرِ: "قال قَتَادَةُ فى سَجْدَةِ حَم (فُصِّلَتْ):

أَن تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحَرَى أَلَّا يَكُونَ فى نَفْسِكَ حَوَجَاءٌ". (أَى لَا يَكُونُ فى نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ).

وذلك أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ، هل هو فى آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى، وهو قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَهُنَّ﴾. أو آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وهو قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ﴾. فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ (فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

ويُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَارَدٌ عَلَيْهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ؛ أَى مَارَدٌ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ.

ويُقَالُ: مَا بَقِيَ فى صَدْرِهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوَجَاءٌ إِلَّا قَضَاهَا. أَى لَا مِرْيَةَ وَلَا شَكَّ، وَلَوَجَاءٌ: إِتْبَاعٌ لِحَوَجَاءٍ.

قال قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ:

مَنْ كَانَ فى نَفْسِهِ حَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا
عِنْدِي فَإِنِّى لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ
أَقِيمُ عَوَجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ
كَمَا يُقَوِّمُ قِدْحَ الثُّبَعَةِ الْبَارِى
وَيُرَوِّى : عَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا.

وَيُنْسَبُ لِأَبِى قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ.

* الْحَوِيجَاءُ: الْحَاجَةُ. يُقَالُ: لَيْسَ فى أَمْرِكَ حَوِيجَاءٌ وَلَا لَوِيجَاءٌ.

ويُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوِيجَاءٌ وَلَا لَوِيجَاءٌ.
ويُقَالُ: خُذْ حَوِيجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ: أَى طَرِيقًا مُخَالِفًا مُلْتَوِيًا.

* * *

* الْمُحَوِّجَبُ: (انظر: ح ج ب).

* * *

* حَوَجَلٌ: (انظر: ح ج ل).

* * *

* الْحَوِجَمُ: (انظر: ح ج م).

* * *

* الْحَوِجَنُ: (انظر: ح ج ن).

* * *

ح و د

(فى العبريَّة hūd (حُوْدُ): مال، ومنه
hīdā (حِيْدَا): لُغْزُ. وفى الحبشيَّة haydana
(حَيْدَن): جُن، اختلَّ عقله).

—

* حَادَ عنه — حَوْدًا، وَحَوْدَانًا: مالٌ وَعَدَل.
(وانظر: ح ي د). وفى الْخَبَرِ: "أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقِيَ حُدَيْفَةَ وَهُوَ
جُنُبٌ فَحَادَ حُدَيْفَةَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ.
فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا
يَنْجُسُ".

* حَاوَدَ فلانٌ فى الأمرِ: تَأَنَّى، وَنَظَرَ فِيهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

— الحمى فلانًا: تَعَاهَدْتَهُ، أَيْ عَاوَدْتَهُ
حَيْثَا بَعْدَ آخَرٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ: يَزُورُنَا بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ.

* الْحِيَادُ: (انظر: ح ي د).

* * *

* الْحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و د

١- الْخِيفَةُ وَالسُّرْعَةُ ٢- الضَّمُّ ٣- نَبَاتٌ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والذالُ أصلُ
واحدٌ، وهو من الخِيفَةِ والسُّرْعَةِ والانكماشِ
فى الأمرِ".

* حَادَ فلانٌ على الشَّيْءِ — حَوْدًا: حَافِظًا
عليه (وانظر: ح و ن). يُقال: حَادَ على
الصَّلَاةِ. وفى خَبَرِ الصَّلَاةِ: "عَلِمَ الْإِيمَانِ
الصَّلَاةُ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَادَ عَلَيْهَا
بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ".
— الشَّيْءِ: حَاطَهُ.

—: غَلَبَ عليه. ويُقال: حَادَ الْأُمُورَ.

—: ضَمَّهُ وَأَحْكَمَهُ. يُقال: أَمَرُ مَحُودٌ.
(وانظر: ح و ن).

— فلانًا: غَلَبَهُ.

— الْإِيلَ وَغَيْرَهَا — (عن الزَّجَّاجِ): سَاقَهَا
سَوْقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ن). قال الْعَجَّاجُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:

* يَحُودُّهَا وَهُوَ لَهَا حُودِيٌّ *

* خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كَمَا يَحُودُّ الْفَيْئَةُ الْكَمَى *

[له حُودِيٌّ، أَيْ: لَهُ مَا يَطْرُدُهُنَّ بِهِ مِنْ

نَشَاطِهِ وَحِدَّتِهِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ، الْكَمَى:

الشُّجَاعُ].

وقيل: جَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا. (وانظر: ح و ن).

ويُقال: حاذِ الإبلَ إلى الماءِ.

* أَحَوَذَ - يَتَصَحَّحُ الواو على أصله -: أَسْرَعَ.
يُقال: أَحَوَذَتِ الإبلُ.

و- الصَّانِعُ القِدْحَ: أَخَفَّهُ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ
حِمَارًا:

فَهُوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أَحَوَذَهُ الـ

قَانِصٌ يَنْفِي عَنْ مَتْنِهِ العَقَبَا

[المَنِيحُ: أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لَا
نَصِيبَ لَهُ، وَكَانَ العَقَبُ عَلامَةً لَهُ].

و- فلانُ الشَّيءِ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ. يُقال:

أَحَوَذَ ثَوْبَهُ. وَيُقال: أَحَوَذَ الحِمَارُ أَثْنَهُ. قال
لَبِيدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَأَثْنًا:

إِذَا اجْتَمَعَتِ وَأَحَوَذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عَوْجِ طَوَالٍ

رَفَعَنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ

[عَوْجُ طَوَالٍ: قَوَائِمُهَا؛ السُّرَادِقُ هُنَا: الغُبَارُ
السَّاطِعُ].

و- السَّيْرُ: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الإبلَ وَغَيْرَهَا: حَاذَهَا.

و- الأُمُورَ: غَلَبَ عَلَيْهَا.

و- القَصِيدَةَ: أَحْكَمَهَا. يُقال: أَجَادَ، مَا أَحَوَذَ
قَصِيدَتَهُ!

* اسْتَحَوَذَ عَلَى الشَّيْءِ، وَاسْتَحَاذَ عَلَيْهِ:

حَوَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ. وَقِيلَ: غَلَبَ عَلَيْهِ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿اسْتَحَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ

فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ﴾. (المجادلة/ ١٩). وَفِيهِ

أَيْضًا - حِكَايَةٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ يُخَاطِبُونَ بِهِ

الْكُفَّارَ: ﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾. (النساء/ ١٤١).

و- العَيْرُ الأَثْنُ: اسْتَوَلَى عَلَى حَادِيْهَا. أَيْ

جَانِبَيْ ظَهْرِهَا.

* الْأَحَوَذُ: السَّرِيعُ. يُقال: طَرَدَ أَحَوَذٌ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ

السَّعْدِيِّ:

* لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا *

* مَيَّنَى وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا *

* وَطَرَدًا طَرَدَ النَّعَامِ أَحَوَذَا *

[حِنَادٌ مِحْنَدٌ: حَرٌّ مُحْرِقٌ؛ شَلٌّ: طَرْدٌ؛

مِشْقَدٌ: بَعِيدٌ].

* الْأَحَوَذِيُّ: الْأَحَوَذُ، وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ.

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ جَنَاحِي قَطَاةٍ:

عَلَى أَحَوَذِيَّيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَةٌ وَتَغِيبُ

[اسْتَقَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ فِي الهَوَاءِ].

و-: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِى ثَلَاثِ لِيَالٍ.

و-: الخَفِيفُ الحَاذِقُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ

وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيْبُ

[الدَّعَالِيْبُ: دُيُولُ الثِّيَابِ].

و-: الذى يَغْلِبُ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِى نَقْعِهِمَا

أَحْوَذِيٌّ حِينَ يَهْوَى مُسْتَمِرٌّ

[الْعَيْرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ؛ النَّقْعُ: الْغُبَارُ].

و-: الحَادُّ الْمُنْكَمِشُ (السَّرِيعُ) الْخَفِيفُ فِى

أُمُورِهِ، وَالذى يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ لِعَلِمِهِ بِهَا. وَفِى خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيحَ وَحْدِهِ".

وَقِيلَ: الْقَاهِرُ لِلْأُمُورِ، الْمُشَمَّرُ لَهَا، لَا يَشِيدُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا. أَوْ: الرَّاعِي الْمَشَمَّرُ لِلرَّعَايَةِ،

الضَّائِبُ لِمَا وَلَى. (وَانْظُرْ: ح و ن).

○ وَحَادٍ أَحْوَذِيٌّ: سَائِقٌ عَاقِلٌ.

* الْحَادُّ: الظَّهْرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَلِفٌ

'الْحَادِ وَأَوْ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً.

وَقِيلَ: طَرِيقَةُ الْمَتْنِ (الظَّهْرِ) مِنَ الْإِنْسَانِ.

وَفِى الْخَبَرِ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ

الْحَادِ". (أَيِ الْخَفِيفُ الظَّهْرُ مِنَ الْعِيَالِ).

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. يُقَالُ: "زَلَّ

عَنْ حَالِ الْفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حَاذِهِ. (وَانْظُرْ:

ح و ل).

و-: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ ذَنْبُ الدَّابَّةِ مِنْ أَذْبَارِ

الْفَخِذَيْنِ. (وَانْظُرْ: ح و ل). وَهُمَا الْحَاذَانِ.

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

وَتَسُدُّ حَادِيَهَا بِذَى حُصَلٍ

عُقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتُهُ الْعُقْمُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلَى حَادِي

النَّاقَةِ". (أَيِ سَاعَةً تُحْلَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ

رَضَعَهَا وَلَدُهَا).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ خَفِيفُ الْحَادِ: إِذَا كَانَ خَفِيفَ

الْعَجْزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الْفَخِذِ، وَذَلِكَ

يُسْتَحَبُّ فِى الْفُرْسَانِ. وَأُنْشَدَ أَبُو تَمَّامٍ فِى

الْحَمَاسَةِ لَشَاعِرٍ يَرَى ابْنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النَّاعِيَّ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى

فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلٍ تَجِدُ

خَفِيفَ الْحَادِ نَسَالَ الْفَيَافَى

وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ

[نَسَالَ: مُسْرِعٌ].

و-: الحال. يُقال: كيف حالك وحادثك؟
ويقال: هو خفيف الحاذ. ومنه الخبرُ
السابق: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ
الْحَاذِ". وفي الخبر أيضاً: "لِيَهَاتَيْنِ عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فِيهِ لِخِفَةِ الْحَاذِ،
كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ".

(ج) أحواذ.

و-: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ، مِنَ الْفَصِيلَةِ
الرَّمَامِيَّةِ، يَعْظُمُ، مَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ،
وهو ناجعٌ في الإبلِ تُخْصِبُ عَلَيْهِ، رَطْبًا
ويابسًا. قال الراعي الثُمَيْرِيُّ، يَصِفُ إبلَهُ:

إِذَا أَخْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَهَا

عَرَادٌ وَحَادٌ مُلْبِيسٌ كُلُّ أَجْرَعَا

[وَصَى: اتَّصَلَ؛ الْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛

الْأَجْرَعُ: الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ].

o وذات الحاذ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ. قال طَرَفَةُ:

حَيْثُمَا قَاطُوا يَنْجِدُ وَشَتَّوَا

حول ذات الحاذِ مِنْ ثِيَابِي وَقَرَّ

وقال عمرو بن قبيصة:

شَفِنْتُ إِلَى رَشَا تَرْبَتِهِ

ولها بذات الحاذِ مُعْتَزَلٌ

* الحاذان: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ

تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

* حاذة: وادٍ لا يزالُ معروفًا، يَتَحَدَّرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ
مُتَّجِهَا شَرْقًا، وفيه قَرْيَةٌ لَا تَزَالُ مَاهُولَةً تَحْمِلُ الْأَسْمَ
نَفْسَهُ، وَتَبْعُدُ عَنْ أَبْلَى ("الْمَهْدُ" الْآنَ) حَوَالَى مِثْلَةِ كِيلَو
مِثْرٍ. قال الشَّامِيُّ بنُ ضِرَارٍ:

فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

بِحَاذَةٍ وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهُمَا

* الحاذة: الْحَالَةُ. يُقال: هما بِحَاذَةٍ وَاحِدَةٍ.

و-: شَجَرَةٌ يَأْلَفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ. (ج) الحاذ.
قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ظَبَاءً:

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غِزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

[الْجُرْنُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهِيَ هُنَا الْعُنُقُ].

* الحواذ: الْبُعْدُ وَالْفِرَاقُ. قال الْمَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ:

* أَرْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ ذُو لِيَذَانِ *

* إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحَوَاذِ *

* الْحَوَاذُ: الطَّلَقُ.

* الْحَوَاذَانُ: بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَّانِ
وَقِيْعَانِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.
قال النَّابِغَةُ، يَرْتَبِي النُّعْمَانَ بِنَ الْحَارِثِ
الْغَسَّانِي وَيَذْكُرُ قَبْرَهُ:

وَيُنْبِتُ حَوَاذَانًا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

سَأَتُبْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

[الْعَوْفُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وقال بشر بن أبي خازم:

وغيث أحجم الرواد عنه

به نفل وحودان توام

[وغيث: أراد موضع غيث؛ النفل:

تبت؛ توام: يثبت ثنتين ثنتين].

و: نبات عشبي من الفصيلة الشقيقية، من ذوات

الفلقتين، منه أنواع تُزرع لزهريها، وأخرى تثبت برية.

واحدته حودانة .



* أبو حودان: من كنى العرب. وفي المحكم:

أشدد ابن سيده لعبد الرحمن بن عبد الله بن

الجراح:

أنتك قواف من كريم هجوته

أبا الحوذ فأنظر كيف عنك تدود

[أراد: أبا حودان، فحذف وغير بدخول

الألف واللام].

* حودانة: اسم رجل. (ج) حودان. وفي المحكم: أشدد ابن السكيت:

* لو كان حودانة بالبلاد *

* قام بها بالدلو والمقاط *

[المقاط: الحبل].

* الحوذي: الطارد المستحث على السير.

قال العجاج، يصف ثورا وكلابا:

* يحودها وهو لها حوذي *

* خوف الخلط فهو أجني *

* كما يحود الفسة الكمي *

و: سائق العرب. (مولدة).

* الحويذ: المشمر من الرجال. قال عمران

ابن حيطان، يصف رجلاً من الخوارج:

ثقف حويذ ميين الكف ناصعه

لا طائش الكف وقاف ولا كفل

[الثقف: الفطن الحاذق؛ الوقاف: المحجم

عن القتال؛ يريد بالكفل: الكفل، وهو الذي

لا يثبت على ظهر الفرس].

* * *

ح و ر

(في السريانية hūr (حور)، وأيضاً hār

(حان): نظر، أدرك، بحث عن. وفي

الحبشية hōra (حور: رخل).

١- البياض ٢- شدة البياض في سواد

٣- الرجوع ٤- النقصان والزيادة

٥- التدوير

قال ابن فارس: "الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لَوْنٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثَّالِثُ أن يَدُورَ الشَّيْءُ دَوْرًا. وقال الصَّاعِنِيُّ: ومدار هذا التركيب على البياض".

* حَارٌ حَوْرًا، وَحَوْرًا، وَحُورًا، وَحُورًا، وَحَوِيرًا، وَمَحَارًا، وَمَحَارَةً: رَجَعَ. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾. (الانشقاق / ١٤).

وقال المتنخلُ اليشكُرى:

إِنْ كُنْتُ عَاذِلْتَنِي فَسِيرِي

نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي

وقال المتنخلُ الهذلي:

مِمَّا أَقْضَى وَمَحَارُ الْفَتَى

لِلضُّبُعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

[الضُّبُعُ: جمعُ ضِبَاعٍ، يعنى مَصِيرُهُ لِلْمَوْتِ، حَيْثُ تَنْبَشُهُ الضَّبَاعُ أَوْ لِلْهَرَمِ أَوْ لِلْقَتْلِ].

و-: تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

وقيل: رَجَعَ مِنْ حَالٍ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى حَالٍ دُونِهَا. قال طَرَفَةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجْمِدٍ

[الْمَضْبُوحُ: الذى غَيَّرَتْهُ النَّارُ؛ الْمُجْمِدُ: الذى يَضْرِبُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ وَيُؤْتَمَنُ عَلَيْهَا].

وَيُرَوَّى: حَوَارَةٌ.

وَسَبَّ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

وقال ليبيد:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَضَوْؤُهُ

يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ

ويقال: فلانٌ حَائِرٌ بَائِرٌ: إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .

قال الراعى، يَصِفُ سَحَابًا مُمَطِّرًا :

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

إِذَا مَا قَلْتُ : جَاوَزَهَا لِأَرْضِ

تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ لَهُ فَحَارَا

[انْتَحَرَ السَّحَابُ : سَالَ بِالْمَطَرِ . تَذَاءَبَتِ

الرِّيحُ : اخْتَلَفَتْ وَاضْطَرَبَ هُبُوبُهَا] .

و- الشَّيْءُ : نَقَصَ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

يُقَالُ : مَا يَحُورُ وَمَا يَبُورُ ؛ أَى مَا يَنْمُو

وَمَا يَزْكُو . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ

الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَوْرٌ فِي

مَحَارَةٍ " ، أَى نُقْصَانٌ فِي نُقْصَانٍ وَرُجُوعٌ فِي

رُجُوعٍ ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُدِيرُ .

وقيل : يَضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِى لَا يَعْرِفُ وَجْهَ

أَمْرِهِ .

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ، يَمْدَحُ زَيْدَ

الْفَوَارِسِ الضُّبِّيَّ بَعْدَ أَنْ اسْتَعَادَ لَهُ إِبْلَهُ

الْمَسْلُوبَةَ :

لَوْلَا إِلَٰهٌ وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِبِهَا
 لَلَّهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ
 وَاسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا
 وَالذُّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ
 [اللَّهُوَجَةُ : أَلَا يُبَالِغُ فِي إِنْضَاجِ اللَّحْمِ] .
 وَيُقَالُ : إِنَّ سَيْرَكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، إِذَا كَانَ
 بَطِيئًا . (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ " ، أَيْ
 مَا يُبْطِئُ (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 وَ : كَسَدَ . وَقِيلَ : فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ .
 وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ : " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
 الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ " . وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الْمَثَلُ
 السَّابِقُ : " حَوْرٌ فِي مَحَارَةِ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، أَيْ : فِي غَيْرِ
 صَنَعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ . أَوْ : فِي ضَلَالٍ .
 وَفُلَانٌ : هُزِلَ (كَأَنَّهُ مِنَ الْحَوْرِ) .
 وَ : هَلَكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَهْجُو الْوَلِيدَ بْنَ
 طَرِيفٍ الْحُرُورِيَّ :
 * فِي بئرٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ *
 [لَا زَائِدَةٌ]
 وَ- الْقِصَّةُ : انْحَدَرَتْ ، وَكَأَنَّهَا رَجَعَتْ
 عَنْ مَوْضِعِهَا .

وَ- فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَوْ عَلَيْهِ : رَجَعَ إِلَيْهِ ،
 أَوْ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَعَا رَجُلًا
 بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ .
 وَ- عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .
 وَ- الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : تَرَدَّدَ .
 وَيُقَالُ : حَارَ فِي أَمْرِهِ . (وَانْظُرْ : ح ي ر) .
 وَ- فُلَانٌ التُّوبَ : غَسَلَهُ وَبَيَّضَهُ .
 وَ- عِمَامَتُهُ : نَقَضَهَا .
 وَ- الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ
 ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ
 لَا أَرِيْمُ (أَبْرَحَ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا
 بِحَوْرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ " .
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا
 (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .
 * حَوَرَتِ الْعَيْنُ - حَوْرًا : اشْتَدَّ سَوَادُهَا مَعَ
 اشْتِدَادِ بَيَاضِهَا ، وَقِيلَ اسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا
 وَرَقَّتْ جُفُوتُهَا وَابْيَضَّ مَا حَوَالَيْهَا . وَقِيلَ :
 بَلِ اسْوَدَّتِ الْمُقَلَّةُ كُلُّهَا كَعُيُونِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .
 يُقَالُ : طَرَفٌ أَحْوَرُ وَعَيْنٌ حَوْرَاءُ . (ج) حَوْرٌ ،
 وَحَيْرٌ (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ : ﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾

(الدخان / ٥٤) . وفى خَبَرِ صِفَةِ الْجَنَّةِ :

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لُمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ

وقال جريرُ :

إِنَّ الْعُيُونََ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَ قَتْلَانَا

ويُروى : فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ .

وقال عبيدُ بن الأبرص ، يَتَغَزَلُ :

وَإِذْ هِيَ حَوْرَاءُ الْمَدَامِيعِ طِفْلَةٌ

كَمِثْلِ مَهَابَةِ حُرَّةٍ أَمْ فَرَقْدٌ

[طِفْلَةٌ : رَخْصَةٌ نَاعِمَةٌ] .

وقال الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَحُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحْدَى

نَوَاعِمَ فِي الْمَرْوِطِ وَفِي الرِّبَاطِ

وقال بشارٌ يَتَغَزَلُ :

حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتُ إِلَيَّ

لَكَ سَقَتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا

* أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حُورٍ .

وَالطَّاحِنَةُ : رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ .

ويقال : طَحَنَتِ الطَّاحِنَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ،

أَي لَمْ يَتَّبِعْنَ لَهَا أَثَرَ عَمَلٍ .

وَالْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ : رَدَّهَا . وفى الأساس :

قال الشاعرُ :

وَهُنَّ بُرُوكٌ لَا يُحِرْنَ بِجِرَّةٍ

لَهُنَّ يُمْبِيضُ اللَّغَامِ صَرِيفٌ

[اللَّغَامُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ؛ الصَّرِيفُ :

صَوْتُ احْتِكَاكِ الْأَسْنَانِ] .

و— فَلَانُ الْعُصَّةِ : حَدَرَهَا (رَجَعَهَا وَرَدَّهَا) .

قال الفرزدقُ :

فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ التُّرَابُ فَرُبَّمَا

تَجَرَّعَ مِنِّي عُصَّةٌ لَا يُحِيرُهَا

و— الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ :

لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهِمْ فَأَبْكِي

أَهْلَ وَدَى وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ

و— الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وفى خَبَرِ سَطِيعٍ : " فلم

يُحِرْ جَوَابًا " .

وقال الراعي :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةَ الدِّيَارِ

عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا ؟

بجَانِبِ رَامَةٍ فَوَقَفْتُ يَوْمًا

أَسْأَلُ رَبْعَهُنَّ فَمَا أَحَارَا

[رَامَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ] .

وقال صالحُ بن عبد القدوس ، يَرْتَثِي :

فَلَيْنَ صِرْتَ لَا تُحِيرُ جَوَابًا

لَيْمًا قَدْ تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبُ

وَيُنْسَبُ إِلَى مُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ .

ويُقالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .

ويُقالُ : أَحَارَ الْجَوَابَ عَلَى فُلَانٍ . وَ: أَحَارَ

لَهُ جَوَابُهُ .

* حَاوَرُ فَلَانًا مُحَاوَرَةً ، وَحَوَارًا ، وَحَوِيرًا ،
وَمَحُورَةً ، وَمَحُورَةً ، وَمَحَارَةً (الأخير عن
الصَّاعِنِيِّ) : جَاوَبَهُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا
رَجَعَ إِلَى حَوِيرًا . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَوَارَهُمَا
وَحَوِيرَهُمَا . وَيُقَالُ : مَا جَاءَنِي عَنْهُ مَحُورَةٌ
(أَوْ مَحُورَةٌ) ، أَيْ مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبَرٌ .

و- : رَاجَعَهُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْمَخَاطَبَةِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ
نَفَرًا ﴾ (الْكَهْفُ / ٣٤) . وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ
عِيسَى الرَّقَاشِيُّ : " سَلَ الْأَرْضَ فَقُلْتُ : مَنْ شَقَّ
أَنْهَارَكَ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ ، وَجَنَى ثِمَارَكَ ؟
فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حَوَارًا ، أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا " .
وَقَالَ عَنَتْرُهُ ، يَصِفُ فَرَسَهُ فِي الْحَرْبِ :
لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى

وَلَكَانَ - لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ - مُكَلَّمِي

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَمَحُورَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

* حَوَرُ الشَّيْءِ : رَجَعَهُ . (عَنْ الرَّجَاجِ) .

و- الثِّيَابَ : غَسَلَهَا وَبَيَّضَهَا .

و- الدَّقِيقَ : بَيَّضَهُ وَنَقَّاهُ .

و- الْعَجِينَ : مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا .

و- الْخُبْرَةُ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا ، لِيَضَعَهَا فِي
الْمَلَّةِ . وَهِيَ : التُّرَابُ الْحَارُّ أَوْ الرَّمَادُ أَوْ
الْجَمْرُ يُخْبَزُ أَوْ يُطْبَخُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَوَرُ الْقُرْصِ : دَوْرُهُ بِالْمَحْوَرِ .

و- فَلَانًا : كَوَاهُ كَيْفَةً فَأَدَارَهَا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ ،
فَحَوَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
بِحَدِيدَةٍ " . وَيُقَالُ : حَوَرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَّرَ
حَوْلَهَا يَكِي . وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

و- الْأَدِيمَ أَوْ النُّعْلَ : سَوَّاهُ . (عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ) .

و- : صَبَّغَهُ بِحُمْرَةٍ .

و- الْخُفَّ وَنَحْوَهُ : بَطَّنَهُ بِحُورٍ .

و- خَوَاصِرَ الْإِبِلِ : ضَرَبَهَا بِخَثِيئِهَا .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و- اللَّهُ فَلَانًا : خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النُّقْصِ .

* تَحَاوَرَ الْقَوْمُ : تَرَاوَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

و- : تَجَاوَبُوا وَتَجَادَلُوا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ (الْمَجَادِلَةُ / ١) .

* أَحْوَرُ الشَّيْءِ : أَبْيَضُ . يُقَالُ : أَحْوَرُ : أَحْوَرُ .

النُّوبُ ، وَ : أَحْوَرُ الدَّقِيقُ ، وَ : أَحْوَرُ الْجِسْمِ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا أَبْيَضَ لَحْمُهَا

قَبْلَ النَّضْجِ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و— العَيْنُ : حَوْرَتْ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

أَوَانِسُ وَضَحُ الْأَجْيَادِ عَيْنُ

تَرَى مِنْهُنَّ فِي الْمَقَلِ أَحْوَارًا

وَيُقَالُ : أَحْوَرُ فَلَانٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَّتِ الْعَيْنُ : نَظَرَتْ . قَالَ

دُو الرُّمَّةُ ، وَذَكَرَ نِسَاءً شَبَّهَهُنَّ بِالظُّبَاءِ :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلَحَمٍ

مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَاحِجِرُ

[الْقَزُّ : الْحَرِيرُ؛ الْمَحْجِرُ: مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ] .

*اسْتَحَارَ فَلَانٌ فَلَانًا : كَلَّمَهُ أَوْ اسْتَنْطَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَارَ الدَّارَ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

*أَحَارَ : كَلِمَةٌ ثَقُلَ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

تَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارَ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

[الْحَوَاطِبُ : جَمْعُ حَاطِبَةٍ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الْهَزَالِ] .

*الْإِحَارَةُ : اللَّقْمُ. يُقَالُ: فَلَانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَاقَةَ فَلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ إِذَا

اجْتَرَّتْ .

و—: رَجَعَ الْيَدِ فِي السَّيْرِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

*الْأَحْوَرُ: الْكَوْكَبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَشْتَرَى .

(عَنِ أَبِي عَمْرٍو) .

و— : الْعَقْلُ . (مَجَازٌ) . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) .

يُقَالُ : مَا يَعِيشُ فَلَانٌ بِأَحْوَرَ . أَيْ : بِعَقْلٍ

صَافٍ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

مَسْبُوقًا يَنْفِي . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ أَنَسَ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعْيشُ بِأَحْوَرًا

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَإِلَى هُدْبَةَ بْنِ

الْخَشْرَمِ .

وَقِيلَ : الْقَلْبُ (مَجَازٌ) (عَنِ نَصْرِ) .

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرُكَنَّ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا

○ وَبَعِيرُ أَحْوَرُ: أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ عَيْنَيْهِ .

*الْأَحْوَرِيُّ: الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ .

قَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

فَسْوَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ مِنْهَا بِمَشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيُّ الْمُخَصَّرِ

[تَكْفُ : تَسْتُرُ ؛ شَبَا الْأَنْيَابِ : حَدَّثُهَا ؛

خَرِيعُ : مُتَنَنَّ لَيِّنٌ ؛ السَّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ

مَدْبُوعٍ] .

و— : الْأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عَنِ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ) . وَأَنشَدَ لِحُمَيْدٍ :

أطاع لها مَرْدٌ بَأَعْلَى تَبَالَةٍ

ضُمِيرِيَّةٌ وَالْأَحْوَرَى الْمُمَرَّجُ

[أطاع لها : تَيَسَّرَ، الْمَرْدُ : الْعَفْنُ مِنْ ثَمَرِ

الْأَرَاكِ ؛ تَبَالَةٍ : مَوْضِعٌ مُخْصَبٌ] .

* الْحَائِرُ : الْوَدَكُ . (ج) حَوَائِرُ . (و) وانظر :

ح ي ر) . وفى الجيم : قال سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو
الْفَقْعَسِيُّ :

وَإِنَّا لَنَقْرِي الضَّيْفَ مِنْ حَائِرِ الدُّرَى

سَدِيفِ السَّنَامِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

[السَّدِيفُ : شَحْمُ السَّنَامِ] .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَحْيِيرِ الْمَاءِ

فيه . (ج) حُورَان . (و) وانظر : ح ي ر) .

و- : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ ، فِيهِ مَشْهُدُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ
عنه .

o وحائر ملهم : موضع . (انظره فى ح ي ر) .

* الْحَائِرَةُ : الشَّأُءُ الَّتِي لَا تَشِيبُ أَبَدًا ،
وكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ .

ويقال : ما هو إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ الْحَوَائِرِ . أَى لَا
خَيْرَ فِيهِ .

* الْحَارَةُ : الْخُطُّ وَالنَّاحِيَةُ . وَقِيلَ : الْمَحَلَّةُ

تَتَّصِلُ مَنَازِلُهَا . يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي حَارَةِ بَنِي

فُلَانٍ . وَهِيَ مُسْتَدَارٌ مِنْ فَضَاءٍ . (و) وانظر :

ح ي ر) .

* الْحَوَارُ : الْجَوَابُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ

إِلَى حَوَارًا . وفى الجيم : قال المَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيُّ :

عِنْدَ الْخَلِيفَةِ أَنْ تُنَجِّحَ حَاجَتِي

أَوْ أَنْ تَرُدَّ حَوَارَهَا بِحَوَارٍ

و- : خُرُوجُ الْقِدْحِ مِنَ النَّارِ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفًّا مُجِيدٍ

[مَضْبُوحٌ : غَيْرَتُهُ النَّارُ وَأَثَرَتْ فِيهِ ؛ الْمُجِيدُ :

مَنْ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَلَا يَكُونُ مَشَارِكًا

بِالْيَسِيرِ . وَقِيلَ : الْقَلِيلُ الْفَوْزُ] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .

* الْحَوَارُ ، وَالْحَوَارُ : وَلَدُ النَّاقَةِ مِنْ حِينِ

يُوضَعُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ وَيُفْصَلَ . وَقِيلَ : هُوَ حَوَارٌ

سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ خَاصَّةً .

وفى المثل : " لَا يَضُرُّ الْحَوَارَ وَطَأُهُ أُمُّهُ " ،

يُضْرَبُ فِي شَفَقَةِ الْأُمِّ . وَيُقَالُ : أَمْسَخُ مِنَ

الْحَوَارِ " . لِلشَّيْءِ لَا طَعْمَ لَهُ . قَالَ الْأَشْعَرُ

الرَّقْبَانِ الْأَسَدِيُّ ، يَهْجُو :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلَّحِمِ الْحَوَارِ

فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

[الْمَسِيخُ ، وَالْمَلِيخُ مِنَ اللَّحْمِ : الَّذِي لَا طَعْمَ

له] .

وقال طرفة، وذكر جرورا نحرها هي
وفصيلها :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُيَوارَهَا

وَتَسْعَى عَلَيْنَا بِالسِّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ
[يَمْتَلِلْنَ: يُنْضِجْنَهُ عَلَى الْمَلَّةِ، وَهِيَ الْجَمْرَةُ ؛
السِّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ ؛ الْمُسْرَهْدُ: السَّمِينُ] .
وقال الراعي ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :
يَضَعْنَ سِخَالَهُنَّ بِكُلِّ فَجٍّ

خَلَاءٍ وَهِيَ لازمةٌ حُوارا

وفي اللسان: قال الشاعر :

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ

فيه حُوارٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

قال ابن الأعرابي : هو يومٌ مَشْؤُومٌ عليكم
كَشُومٌ حُوارِ نَاقَةٍ تَمُودَ عَلَى تَمُودَ .

(ج) أَحْوَرَةٌ ، وَحِيرَانٌ ، وَحُورَانٌ (الأخير
عن سيبويه) . قال الأَخْطَلُ :

كَأَنَّ حِيرَانَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

قَتَلَى مُجَرَّدَهُ الْأَوْصَالَ تُسْتَلَبُ

* حُيَوار - ويقال لها حُيَوارين أيضًا - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ ، افْتَتَحَهَا زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ . قال
عمارة بن عَقِيل :

وَاسْأَلْ حُيَوارَ غَدَاةٍ قَتِيلَ مُحَلَمٍ

فَلْيُخْبِرَنَّكَ إِذَا سَأَلْتَ حُيَوارَ

عَنْ عَامِرٍ وَبَنَى جَذِيمَةَ إِذْ هَوَى

لِلْحَيْنِ حَدَّ جَذِيمَةِ الْعُشَارِ

وقال الحارث بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحُيَوارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ

ويروى : يَوْمِ الْحَيَارَيْنِ . وهو يوم من أَيَّامِ الْعَرَبِ .

* الْحُيَوارُ: حَدِيثٌ يَجْرِي بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ
فِي الْعَمَلِ الْقَصَصِيِّ ، أَوْ بَيْنَ مُمَثِّلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ
عَلَى الْمَسْرَحِ وَنَحْوِهِ . (محدثة) .
(ج) أَحْوَرَةٌ ، وَحِيرَانٌ .

○ وَعَقْرَبُ الْحِيرَانِ: عَقْرَبُ الشَّتَاءِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَضُرُّ بِالْحُيَوارِ .

* حَوَارَةٌ : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي التَّمِيزِيِّ ،
قال :

سَمَا لَكَ مِنْ أَسْمَاءَ هَمْ مُؤَرَّقُ

وَمِنْ أَيْنَ يَنْتَابُ الْخَيَالُ فَيَطْرُقُ؟

وَأَرْحَلُهَا بِالْجَوْ عِنْدَ حَوَارَةٍ

بَحِيثٌ يُلَاقِي الْأَبْدَاتِ الْعَسَلَقُ

[الْعَسَلَقُ : ذِكْرُ النَّعَامِ] .

* الْحَوَارِيُّ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ . وقيل : كُلُّ
مَا خُلِصَ لَوْنُهُ . (عن شَمِير) .

و- : النَّاصِحُ . وقيل : الْوَزِيرُ .

و-: النَّاصِرُ مُطْلَقًا . وَكُلُّ مُجَاهِدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ
حَوَارِي . (عن ابن عَبَّاد) .

وقيل : الْمُبَالِغُ فِي النُّصْرَةِ .

قال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ ، وَذَكَرَ
صَائِدًا وَكِلَابَهُ وَثُورًا :

فَكَرَّ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يَبْتَغِي

إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ لِيُقْتَلَ

و- : نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِي خَلَصَ وَنَصَرَهُمْ .

أَوْ هُوَ الَّذِي أَخْلَصَ وَتَقَّى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَفِي

الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ : "الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي" .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

بَكَى يَعْنِيكَ وَاكْفَ الْقَطْرِ

ابْنَ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

[أَرَادَ بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ ، وَبَابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ

الزُّبَيْرِ] .

و- : الْحَمِيمُ . وَقِيلَ : الْخَلِيلُ .

و- : الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ .

(ج) حَوَارِيُونَ .

وَالْحَوَارِيُّونَ : هُمُ أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ

الزُّجَاجُ : وَتَأْوِيلُهُ فِي اللَّغَةِ : الَّذِينَ أَخْلَصُوا وَتَقَوَّوْا مِنْ

كُلِّ عَيْبٍ ، وَرَوَّجِعَ اخْتِبَارَهُمْ فَوُجِدُوا أَنْبِيَاءَ مِنْ كُلِّ

الْعُيُوبِ . قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ

يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى

بِهِمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ . (آل عمران/ ٥٢) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَإِذْ

أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا

وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾ (المائدة/ ١١١) .

* الْحَوَارِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّةُ اللَّوْنُ وَالْجِلْدُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ

امْرَأَةً شَقْرَاءَ وَزَوْجَهَا وَكَانَا أَنْزَلَاهُ وَأَكْرَمَاهُ :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَقْرُبُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرُ

و- : الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ الْأَمْصَارِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِهَا وَنَظَافَتِهَا وَتَبَاعُدِهَا عَنْ قَشْفِ

الْأَعْرَابِ .

(ج) حَوَارِيَّاتٍ . قَالَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاحِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

[الْمَعْطَبَةُ : مِنَ الْعَطَبِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، التَّفَتُّلُ :

التَّلَوَّى . وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْأَنْصِرَافِ

وَالْإِعْرَاضِ] .

* الْحَوْرُ : يُقَالُ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا

حَوْرَورًا ، أَيْ شَيْئًا .

و- : الْقَعْرُ وَالْعُمُقُ . يُقَالُ : هَذِهِ بئرٌ بَعِيدَةٌ

الْحَوْرَ . وَيُقَالُ : هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرَ ، أَيْ : عَاقِلٌ

مُتَعَمِّقٌ .

و- : الْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ . (عَنِ الزُّجَاجِ) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ: " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ". [الْكَوْرُ هُنَا: الْجَمَاعَةُ].

و-: الْخَيْبَةُ وَالْإِخْفَاقُ. وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ: " وَاللَّهِ لَا أَرِيْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ ".

و-: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

و-: فسادُ الأمور بعد صلاحها .

وَحِيلَ عَلَيْهِمَا الْمَثَلُ: " حَوْرٌ فِي مُحَارَةٍ ".

و-: التَّحْيِيرُ . (عَنْ الصَّاعِنِيِّ) .

* الْحَوْرُ: الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرِّقَاقُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ (السَّلَالُ) . وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكَاً فَوْقَهُ عَلَقُ

كَأَنَّمَا قَدْ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

و-: جُلُودٌ تُشَقَّقُ وَيَأْتَرُزُ بِهَا الصَّبِيَانُ .

و-: الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِحُمْرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هِيَ

الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرْظِيَّةٍ، وَتَكُونُ

لَيِّنَةً. وَقِيلَ: جُلُودٌ تُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَازِي:

* بِحَجِينَاتٍ يَتَنَقَّبْنَ الْبَهْرُ *

* كَأَنَّمَا يَمَزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ *

[حَجِينَاتُ: مَخَالِبُ مُعْوجَّةٌ؛ يَتَنَقَّبْنَ:

يُشَقِّقْنَ؛ الْبَهْرُ: الْأَوْسَاطُ. يَقُولُ هَذَا الْبَازِي

يَمَزِقُ أَوْسَاطَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَمَزِقُ حَوْرًا].

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ الرَّبْعِيُّ:

* يَضْحَكُ عَنْ ثَغْرِ دَمِيمٍ الْمُكْتَشَرُ *

* وَلِئْتَةٍ كَأَنَّهَا سَيْرُ حَوْرٍ *

وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّانِ .

و-: الْبَقْرُ، لِبَيَاضِهَا. الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ.

(ج) أَحْوَارٌ، وَحُورَانٌ .

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لِلَّهِ دَرُ مَنَازِلَ وَمَنَازِلُ

أَنَّى يُلَيْنَ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

و-: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرِّصَاصِ الْمُحَرَّقِ تَطْلِي

بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ .

و-: أَحَدُ النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ بَنَاتِ نَعَشٍ .

وَقِيلَ: هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ الْكُبْرَى الْأَحْيَقُ
بِالنَّعَشِ.

و-: حَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ .

و-: ضَرْبٌ مِنَ الثَّنَاتِ . وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّجَرِ

طَوِيلٌ يُنْبِتُ عَلَى كَثْبٍ مِنَ الْمِيَاهِ.

وَهُوَ أَشْجَارٌ مِنْ جِنْسِ *Populus*. وَهِيَ أَشْجَارٌ مُتَسَاقِطَةٌ

[الجِيدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنٍ ؛ الْخُوطُ .
الْغُصْنُ ؛ الْبَانُ : شَجَرٌ ؛ قَصِيفٌ : خَوَارُ
نَاعِمٌ يَتَنَتَّنَى] .

و-: الْكِيَّةُ الْمُدَوَّرَةُ حَوْلَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ مِنْ أَثَرِ الْكِيِّ .

وقيل : مِنْ حَارٍ يَحُورُ إِذَا رَجَعَ .

وفى الْخَبَرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا
أَخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ
وفى رُكْبَتِهِ حَوْرَاءَ فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَانْظُرُوا
فَرَاوَهُ " .

و- : مِينَاءٌ قَدِيمٌ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ، يَقَعُ
عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ شِمَالِي يَنْبُعُ وَجَنُوبِيَّ الْوَجْهَ . كَانَ
قَدِيمًا مِنْ أَشْهُرِ مَوَانِي السُّفُنِ الْوَارِدَةِ مِنْ بَصْرَ ، لِقُرْبِهِ
مِنْ شَوَاطِئِهَا . كَمَا كَانَ حُجَّاجُ الْبَرِّ مِنْ مِصْرَ يَمُرُّونَ بِهِ .
لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ الرِّحَالِ . نَالَهُ الْخَرَابُ فِي الْقَرْنِ
السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ ، وَتَقَعُ أَطْلَالُهُ شِمَالِيَّ " أُمِّ لُجَّ " .

o وَأَبُو الْحَوْرَاءِ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ :
رَوَى حَدِيثَ الْقُتُوبِ فِي الْوُثْرِ . عَنْ الْحَبَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : " عَلَّمَنِي أَبِي ، أَوْ جَدِّي رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَقُولَ فِي قُتُوبِ الْوُثْرِ :
" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ " . (وانظر : ق ن ت) .

* حَوْرَانُ : هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، تَقَعُ جَنُوبِيَّ دِمَشْقَ
تُرْبَتُهَا بَرَكَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْخُصُوبَةِ ، اِسْتُثْهَرَتْ بِزِرَاعَةِ
الْحُبُوبِ وَخَاصَّةً الْقَمْحِ ، وَسُمِّيَتْ فِي الْعَهْدِ الرُّومَانِيِّ
(اِهْرَاءَ رُومًا) . سَكَنَهَا الْقَسَاسِينَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَتْ
بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ سَنَةَ (١٣ هـ = ٦٣٤ م) فِي أَعْمَالِ
دِمَشْقَ . حَكَمَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَقَعَتْ

الْأُورَاقُ (سَلَبَ) مِنْ الْفَصِيلَةِ الصَّفَصَايَةِ Salicaceae
وَيُضَمُّ ثَلَاثِينَ نَوْعًا . مَنَابِئُهَا الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ الْمُعْتَدِلَةُ ،
وَتَسْمُو إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ . أَوْرَاقُهَا بَيَاضِيَّةٌ أَوْ يَبْيِضِيَّةٌ
مُسْتَطِيلَةٌ . وَتَحُولُ ثَوَرَاتُ تَزْهِيرُ قَبْلَ الْإِيرَاقِ . وَلَهَا بَرَاعِمُ
شِثْوِيَّةٌ فَرَعِيَّةٌ مُغَطَّاةٌ بِطَبَقَةٍ رَاتِيجِيْنِيَّةٍ تُجْمَعُ وَتُسْتَعْمَلُ
طَبِيًّا . وَفُرُوعُ الشَّجَرَةِ مُزْغِبَةٌ كَذَلِكَ . وَخَشَبُ الشَّجَرِ
فَاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلَابَةِ ، خَفِيفُ يَبْعِيشُ سِينِينَ
طَوِيلَةٌ إِذَا حُفِظَتْ فِي مَكَانٍ جَافٍ . وَمِنْ أَنْوَاعِهِ الْحَوْرُ
الْأَبْيَضُ ، وَالْحَوْرُ الْأَسْوَدُ وَحَوْرُ الْفُرَاتِ ، وَحَوْرُ
لُومْبَارْدِيَا .



(الصَّنَافُ الْأَبْيَضُ)

و- : الْخُسْرَانُ . يُقَالُ : إِنَّ سَعْيَ فُلَانٍ
لَفِيَ حَوْرٍ . قَالَهَا التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ .

* الْحَوْرُ : خَشَبُ أَبْيَضِ اللَّوْنِ لَهُ مَظْهَرٌ مُتَجَانِسٌ
يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ أَنْوَاعِ خَشَبِ الطَّبَقَاتِ (الْأَبْلَكَاشِ) .

* الْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ (لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ حَوْرُ عَيْنَيْهَا) . (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) .

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

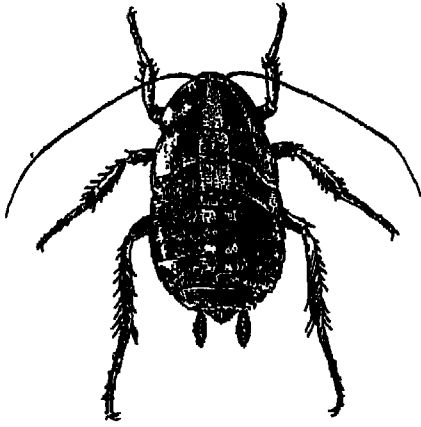
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

«الحَوْرَى: الكَبْشُ الْمَسُوبُ إِلَى الْحَوْرِ. وفي كتاب رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْفِدِ هَمْدَانَ: "لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ، وَالتَّابُ، وَالْفَصِيلُ، وَالْفَارِضُ، وَالْكَبْشُ الْحَوْرَى". قال ابن الأثير: هو الْمَسُوبُ إِلَى الْحَوْرِ، وهي تلك الْجُلُود. وقيل: هو الْمَكْوَى الْكَيَّةَ الْحَوْرَاءَ. نِسْبَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

«الْحَوْرِيَّةُ: الْحَسَنَاءُ.

و-: فَتَاءُ أُسْطُورِيَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغَابَاتِ.

و- (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) nymph: حَشْرَةٌ فِي طَوْرٍ مَا بَعْدَ الْبَيْضَةِ، فِي تَطَوُّرِ الْحَشَرَاتِ النَّاقِصَةِ التَّحَوُّلِ، وَتُخْتَلِفُ عَنِ الْحَشْرَةِ الْبَالِغَةِ فِي عَدَمِ وُجُودِ أَجْنِحَةٍ أَوْ أَعْضَاءٍ تَنَاسَلُ فِيهَا.



(حورية المرسور)

«الْحَوَارُ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ. (عَنْ أَبِي مَتَّصُورٍ). وَأَنْشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ:

لَعِبْتُ بِهَا هُوجُ يَمَانِيَّةٍ

فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَذَرِي

تَحْتَ حُكْمِ الْفَرَنْسِيِّينَ لَمَّا فُرِضَ انْتِدَابُهُمْ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ وَهِيَ الْيَوْمَ مِنْ أَرَاذِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ، وَتَضُمُّ مُحَافَظَتَيْنِ هُمَا دَرْعَا وَالسُّوَيْدَاءُ، وَجِزءٌ مِنْهَا يَقَعُ فِي الْقَطْرِ الْأُرْدُنِيِّ. وَتَقْرُبُ بِسَاحَتِهَا مِنْ مِلْيُونِ هِكْتَارٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ الْقَدَمَاءِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ فِي الْأَلِ دُونِهَا

نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنْظَرًا

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يُعَرِّضُ بِالْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ: بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ

وَأَنْصَارِهِ حَقًّا وَأَيْدِي الْمَلَائِكَةِ

إِذَا هَبَّتْ حَوْرَانُ مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ

فَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَاكَ

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ، يَرِثِي عُلَمَاءَ بَنِي عُلَاكَةَ:

لَعَمْرِي لِنَعْمِ الْمَرْءِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

بِحَوْرَانِ أَمْسَى أَقْصَدَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَبَّتْ شَمَالًا فِذِكْرِي مَا ذَكَرْتَكُمْ

عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرْقَى حَوْرَانَا

«الْحَوْرَانُ: جِلْدُ الْفِيلِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

«حَوْرَةَ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ، قَتَلَ فِيهِ هَاشِمُ بْنُ خَرْمَلَةَ الْمُرِّيَ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو السُّلَمِيِّ. قَالَ نُصَيْبٌ:

فَدُو الْمَرْخِ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَأَنَّهَا

بِحَوْرَةَ لَمْ يَحُلْ بِهِنَّ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ: أَحَدٌ].

«الْحَوْرَوْرُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ مَالَهُ

حَوْرَوْرٌ، وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا حَوْرَوْرًا.

«الْحَوْرَوْرَةُ: الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِّ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ

بَعْضِ حُرُوفِهِ.

إِنْ تَغْدُ مِنْ عَدَنَ فَأَبْيَقَهُ

فَمَقِيلُهَا الْحَوَارُ وَالْبِشْرُ
[البشر، وأبَيْنُ : مَوْضِعَانِ]

* الْحَوَارَى : مَا بُيِّضَ مِنَ الطَّعَامِ . (عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ) .

و- : الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ لُبَابُ الدَّقِيقِ ،
وَأَجُودُهُ وَأَخْلَصُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تُخْلَلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

O وَالْخَبْزُ الْحَوَارِيُّ : مَا عُمِلَ مِنَ الدَّقِيقِ
الْحَوَارَى . قَالَ النَّيْمُ بْنُ تَوَلَّبٍ .

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلًا مُصَفًّى .

وَإِنْ شَاءَتْ فَحَوَارَى بِسْمَنْ

* حَوَارِينَ : بِالضَّمِّ ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا ، وَبِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
وَضَبْطِهِ السُّمْعَانِيَّ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَتُكْسَرُ الرَّاءُ : قَرِيبَةٌ
فِي مَحَافِظَةِ حِمصَ تَبْعُدُ عَنْهَا ١٨ كِيلُو مِتْرًا ، سَكَانُهَا
نُصَارَى مِنْ بَقَايَا الْآرَامِيِّينَ . أُنْشِدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ عَلَى
مَا ثَقَلَ ابْنُ عَسَاكِرَ :

يَا لَيْلَةً لِي بِحَوَارِينَ سَاهِرَةً

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصَّبْحِ الْعَصَافِيرُ

و- : اسْمُ حِصْنٍ كَانَ الْوَلَاةُ الْأُمَوِيُّونَ يَنْزِلُونَ فِيهِ . نَزَلَهُ
الْخَلِيفَةُ يُزَيْدُ بْنُ عَمَاوِيَةَ زَوْجَ أُمِّ مَسْكِينِ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ
عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَفِيهِ تُؤَفَّى . وَكَانَ يُزِيدُ مِنَ
الشُّعْرَاءِ الْأُمَوِيِّينَ . قَالَ يَخَاطَبُ أُمَّ هَاشِمَ زَوْجَتَهُ الْأُولَى :

* مَالِكُ أُمِّ هَاشِمٍ تُبْكِينُ

* مِنْ قَدَرِ حَلٍّ بِكُمْ تَضِجُجِينَ

* بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمَّ مَسْكِينِ

* مَيْمُونَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَيَامِينِ *

* زَارَتْكَ مِنْ يَتْرَبَ فِي حَوَارِينَ *

* فِي مَنْزِلٍ كُنْتَ بِهِ تَكُونِينَ *

* الْحَوِيرُ : الشَّحْمُ الْأَبْيَضُ . (ج) حَوَائِرُ .

قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيُّ :

وَأَنَا لِنَقَرِ الضَّيْفِ فِي لَيْلَةِ الشِّتَا

عَظِيمِ الْجِفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

و- : الْعِدَاوَةُ وَالْمُضَادَّةُ . (عَنْ كُرَاعٍ) . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ .

و- : الْجَوَابُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوِيرًا .

* الْحَوِيرَةُ : الْجَوَابُ .

* الْحِيرَةُ : الْجَوَابُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْأَصْلُ

حَوْرَةٌ .

* الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْحَنَكُ .

و- مِنَ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنَكُ الْبَيْطَارُ .

* الْمَحَارَةُ : الْمَرْجِعُ وَالنَّاحِيَةُ . (وَانْظُرْ : م ح ر) .

و- : الْمُنْقَصَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . وَفُسِّرَ

بِهِ الْمَثَلُ : " حُورٌ فِي مَحَارَةٍ " .

و- : شِبْهُ الْهُودَجِ .

و- : أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ طِلَاءِ الْمَبَانِي . (مَحْدَثَةٌ) .

و- : الْحَنَكُ . وَقِيلَ : بَاطِنُ الْحَنَكِ . (عَنْ

ابْنِ الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ) . (وَانْظُرْ : ح ي ر ،

م ح ر) .

وقيل : مَنَعْدُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ . (وانظر :

ح ي ر ، م ح ر) .

و- : مَرَجِعُ الْكَتِفِ . وهى-النُّقْرَةُ التى فى

كُعْبُرَةِ الْكَتِفِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الدَّرَاعِ .

(وانظر : ح ي ر ، م ح ر) .

و- : نُقْرَةُ الْوَرِكِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الْفَخِذِ .

(وانظر : ح ي ر) .

و- : صِيَوَانُ الْأُذُنِ .

و- : مَنَسِمُ الْبَعِيرِ . (عن ابن العمَيْثِلِ) .

(وانظر : م ح ر) . قال الرَّاعِى النُّمَيْرِى :

فَصَبَّحَنَ الْمِقْرَ وَهْنٌ خُوصٌ

على رُوحٍ يُقْلِينُ الْمَحَارَا

[المِقْرُ: موضعٌ؛ خُوصٌ: غائِراتُ الْأَعْيُنِ] .

وَيُرَوَّى : تَلْقَيْنُ الْحِمَارَا .

و- : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظَمِ .

(ج) مَحَاوِرُ ، وَمَحَارُ . قال السُّلَيْكُ بن

السُّلَكَةِ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَوَّحَ صُحْبَتَى أَصْلًا مَحَارُ

[النَّحَامُ: اسْمُ فَرَسِهِ. شَبَّهَ حَوَافِرَ فَرَسِهِ

بِالْمَحَارِ لِمَلَاَسَتِهَا كَأَنَّهَا صَدَفٌ تَمُرُّ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ] .

* الْمُحَاوَرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . (عن ابن

عَبَاد) .

و- : نَوْعٌ أَدَبِيٌّ تَتَجَادَلُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ

فِي مَوْضُوعٍ مَا . مثاله : " يا ابنَ آدَمَ ... "

لميخائيل نعيمة حوارٌ بينَ رَجُلَيْنِ .

* الْمَحْوَرُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ

وَالْبَكْرَةِ . وقيل : الْعُودُ الَّذِى تَدُورُ عَلَيْهِ

الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

و- : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ، أَوْ تَدُورُ

فِيهَا الْمَحَالَةُ . قال الزُّجَاجُ : قِيلَ مَحْوَرٌ

لِلدَّوْرَانِ . لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِى زَالَ

عنه .

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ مَحْوَرًا لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَّ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ

فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

و- : عُودُ الْخَبَازِ . وهو الْخَشَبَةُ الَّتِى

يَبْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ . قيل : سُمِّيَ مَحْوَرًا

لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهًا بِمَحْوَرِ الْبَكْرَةِ

وَاسْتِدَارَتِهِ .

و- : الْمِكْوَاهُ ، وهى الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(ج) مَحَاوِرُ . قال الرَّاعِي :

وأبوابُ حُوارِينِ يَصْرَفْنَ دُونَنَا

صَرِيفَ الْمَحَالِ أَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ

[يَصْرَفْنَ : يُصَوِّتْنَ ؛ الْمَحَالُ : جَمْعُ مَحَالَةٍ ،
وهي الْبَكْرَةُ] .

ويقال للرجُل إذا اضْطَرَبَ أمرُهُ : قَلِقَتْ
مَحَاوِرُهُ . وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* يَأْمِيُّ مَالِي قَلِقَتْ مَحَاوِرِي *

* وصارَ أَشْبَاهُ الْفَغَا ضَرَائِرِي *

[الْفَغَا : الرِّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ مِنْ حَالِ مَحَوَرِ

الْبَكْرَةِ إِذَا امْلَأَ وَاتَّسَعَ الْخَرَقُ فَاضْطَرَبَ .

و- : تحالَفَ دَوْلَى ، تَزَعَّمَتْهُ أَلْمَانِيَا وإِيطَالِيَا وَالْيَابَانُ
(١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و- (في الطَّب) axis : الْفِقْرَةُ الْعُنُقِيَّةُ الثَّانِيَّةُ .

و- (في الجيولوجيا) axis : خَطُّ مُسْتَقِيمٍ حَقِيقِيٍّ ،
أو وَهْمِيٍّ ، يَدُورُ الْجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقَةً أو افْتِرَاضًا .

و- (في الهندسة) axis : الْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاصِلُ بَيْنَ
قُطْبَيْ الْكُرَةِ .

o ومَحَوَرُ الْأَرْضِ earth's axis : الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي

يَمُصِلُ بَيْنَ الْقُطْبَيْنِ وَتَدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ .

o ومَحَوَرُ الْفَيْضَانِ flood axis : الْأَثْجَاهُ الْعَامُّ لَتَدْفُقِ
تَيَّارُ الْفَيْضَانِ .

o والمَحَوَرَانِ الْبَيَانِيَّانِ Graph axes : مُسْتَقِيمَانِ فِي

الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ يَخْتَصُّ أَحَدُهُمَا بِأَحَدِ الْمُتَغَيِّرَيْنِ . وَيَخْتَصُّ
الثَّانِي بِثَانِيهِمَا .

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مَحَوَرِيٌّ ، وَهِيَ مَحَوَرِيَّةٌ .

o وَشَخْصِيَّةٌ مَحَوَرِيَّةٌ (فِي التَّارِيخِ) :
شَخْصِيَّةٌ يَدْرُسُهَا الْمُؤَرِّخُ بِاعْتِبَارِهَا مِفْتَاحًا
لِفَهْمِ بَعْضِ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ فَهْمِ عُسُورِ
بُرُمُتِهَا .

و- (فِي الْأَدَبِ) : شَخْصِيَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي
الرَّوَايَةِ أَوْ الْمَسْرُوحَةِ .

وَيُقَالُ فِي الاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : مُشْكَلَةٌ
مَحَوَرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ تَرْتَبِطُ بِهَا
مُشْكَلاتُ أَوْ قَضَايَا أُخْرَى .

* الْمَحَوَرَةُ : مَصِيرُ الْأَمْرِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادِ) .
قال : مَحَاوِرُ الرَّجُلِ : مَصَائِرُ أَمْرِهِ ، وَاحْدَتُهَا
مَحَوَرَةٌ .

* الْمَحَوَرَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . (عَنْ
ثَعْلَبٍ) . يُقَالُ : أَقْضِ مَحَوَرَتَكَ .
وَيُقَالُ : مَا جَاءَنِي عَنْهُ مَحَوَرَةٌ ، أَيْ مَا رَجَعَ
إِلَيْهِ عَنْهُ خَبَرٌ .

* الْمَحَوَرَةُ : الْمَكْوَاهُ .

* الْمَحَوَرُ - مَحَوَرُ الْقَدَرِ : بَيَاضُ رَبِّدِهَا .
قال الْكُمَيْتُ :

وَمَرْضُوفَةٍ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًّا

عَجَلْتُ إِلَى مَحَوَرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

[المَرْصُوفَةُ: القِدْرُ التي اُنْضِجَتْ بالرَّضِيفِ؛
وهي الحِجَارَةُ المَحْمَاةُ بالنَّارِ؛ لم تُؤْنِ : لم
تُؤَخَّرْ؛ الغَرْغَرَةُ: صَوْتُ القِدْرِ إذا غَلَتْ] .
* المَحْوَرَّةُ - قِصْعَةُ مُحْوَرَّةٍ: مُبْيَضَّةٌ بالسَّنَامِ .
قال أبو المَهْوشُ الأَسَدِيُّ :

* يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً *

* فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المَحْوَرَّةُ *

[وَرْدُ : تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ ، وهي امْرَأَتُهُ ، وكانت

تَنْهَاهُ عن إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتَحْرِيرِ إِيْلِهِ] .

* المُسْتَحِيرَةُ - قَاعُ المُسْتَحِيرَةِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ وَرَدَ
فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الخُثَيْمِيُّ الهُذَلِيُّ :
وَيَمُنْتُ قَاعَ المُسْتَحِيرَةِ إِنِّي

بأن يَتَلَاخَوْا آخِرَ اليَوْمِ آربُ

[يَتَلَاخَوْا: يَتَخَاصَمُونَ، آربُ: طَائِعٌ حَرِيصٌ] .

[وانظر : ح ي ر) .

* * *

ح و ز

١- الجَمْعُ والتَّجْمُعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحَاءُ والوَاوُ والزَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والتَّجْمُعُ " .

* حَازَ فلَانٌ حَوْزًا : سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدُّ) .

و- فلَانُ الشَّيْءِ حَوْزَةً ، وَحِيَازَةً : حَظَرَ
عليه ، أَيْ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً تُحِيطُ بِهِ .

و- : ضَمُّهُ وَمَلَكَهُ . قال أحمدُ شَوْقِي فِي
ذِكْرِي " كَارْنَارْفُون " مُسْتَكْشِفِ مَقْبَرَةِ ثُوتِ
عَنْخ آمُون :

ما ماتَ مَنْ حَازَ الثَّرَى آثَارَهُ

وَاسْتَوْلَتْ الدُّنْيَا عَلَى آدَابِهِ

يُقَالُ : حَازَ المَالُ وَحَازَ العَقَارَ .

وَيُقَالُ : عَلَيْكَ بِحِيَازَةِ المَالِ .

و- : نَحَّاهُ . (ضِدُّ) .

و- الإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَوْزًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وفِي الخَبَرِ فِي غَزْوَةِ أَحُدَ : " أَنَّ رَجُلًا مِنْ
المُشْرِكِينَ جَمِيعَ اللَّامَةِ كَانَ يَحْوزُ المُسْلِمِينَ " .

قالت العربُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحْوزُهُمَا
النَّهَارُ ، فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الحَرُّ مَزِيدًا ، وَإِذَا
طَلَعَتَا يَحْوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ القُرُّ
مَزِيدًا . قال ابنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِهِ : " يَحْتَمِلُ

عِنْدِي أَن يَكُونَ يَضُمُّهُمَا " ، وَأَن يَكُونَ
يَسُوقُهُمَا " .

وقيل : سَاقَهَا سَوْقًا رُويْدًا لَيِّنًا .

قال الحُطَيْئَةُ :

وقد نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةٍ

لِلخُمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي

[نَظَرْتُكُمْ : انْتَهَرْتُكُمْ ؛ أَعْشَاءَ : جَمْعُ عَشاءٍ ؛

صَادِرَةٍ لِلخُمْسِ : أَيْ صَدَرَتْ وَكَانَ ظِمْمُهَا

خِمْسًا، فَهِيَ تَعَشَّى عَشَاءً طَوِيلًا؛ التَّنْسَاسُ :
 مِنَ النَّسِّ ، وَهُوَ السَّوْقُ ، يَقُولُ : انْتَهَرْتُكُمْ
 طَوِيلًا مِثْلَ عَشَاءِ هَذِهِ الْإِبِلِ [.
 وَ- الْحِمَارُ أَثْنَهُ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ *

* كَمَا يَحُوزُ الْفِتَّةَ الْكَمِيَّ *

[الْكَمِيَّ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي قِرْنَهُ ؛ أَيْ
 يَعْتَمِدُهُ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَحُودُّهَا ... حُودِيٌّ .

(وَانْظُرْ : ح وَ ذ) .

وَ- فَلَانُ الْأَرْضِ : اتَّخَذَهَا فَأَعْلَمَهَا وَأَحْيَا
 حُدُودَهَا ، فَاسْتَحَقَّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
 حَقٌّ مَعَهُ .

وَ- الْقَوْسَ : أَمَعَنَ فِي نَزْعِهَا .

وَ- الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

* حَاوَزَ فَلَانٌ فَلَانًا : خَالَطَهُ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ فِي يَدَيْهِ رَأَى غِنًى

أَحَاطَ بِهِ وَازْوَرَّ عَمَّنْ يُحَاوِزُ

وَ- : طَارَدَهُ .

وَ- الْمَرْأَةُ : حَاوَزَهَا .

* حَوَزَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

وَ- : ضَمَّهُ . وَفِي خَبَرِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ :
 " فَحَوَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ " .

وَيُرْوَى (فَحَرَّزَ) بِالرَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي :

إِبْلَى الْإِبِلُ لَا يُحَوِّزُهَا الرَّأ

عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمُدَامُ

[مَجُّ النَّدَى : مَا يَمَجُّهُ وَيُرِيدُ مَاءَهُ ؛ الْمُدَامُ :

الَّذِي يَدُومُ] .

وَ- الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ . يُقَالُ : أَمَرْتُ مُحَوَّزٌ .

وَ- الرَّاعِي الدُّوَابَّ : حَاوَزَهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

* وَلَمْ تُحَوِّزْ فِي رِكَابِي الْعِيرُ *

[يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ] .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ . لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا .

وَ- : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأَ

التَّمِيمِيَّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

* حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ *

* أَهْدَأَ يَمْشِي وَشِيَةَ الظِّلِّيمِ *

* بِالْحَوَّزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّيِّمِ *

[الْأَهْدَأُ : الْأَحْدَبُ ؛ الطَّيِّمُ : الْعَدُوُّ السَّهْلُ]

* احْتَاوَزَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : حَاوَزَهُ . قَالَ مُتَّمُّ بْنُ

ثُوَيْرَةَ :

يَحْتَاوِزُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ

وقال الفرزدق :

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا

ثُرَاتَا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثُ أَقَارِبُهُ

* انْحَازَ الشَّيْءُ : انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ . قال

الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ عَجُوزًا اسْتِضَافَهَا فَجَعَلَتْ

تَرْوُغٌ مِنْهُ :

تَحَوُّزٌ عَنِّي خَيْفَةً أَنْ أَضِيفَهَا

كما انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ

خَوْفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا] .

وَالْقَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . وَيُقَالُ

لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ،

وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلُّوا مُدْبِرِينَ .

و- فلانٌ على الشَّيْءِ : ضَمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

وَأَكْبَّ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أَحُدَ :

" وَقَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْقَةٍ نَشِيبَتْ فِي جِرَاحَةِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَنْحَازُ عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَنْحَاشُ ،

أَيَ : لَا يُبَالِي . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَحَاوَزَ الرَّجُلَانِ : اشْتَرَكَا مَعًا فَتَقَاسَمَا .

و- الْفَرِيقَانِ فِي الْحَرْبِ : انْحَازَ كُلُّ فَرِيقٍ

مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ .

* تَحَوُّزَ فُلَانٌ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

و- : لَمْ يَسْتَقِرُّ عَلَى الْأَرْضِ .

يُقَالُ : مَالِكٌ تَتَحَوُّزُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

و- : تَلَوَى وَتَقَلَّبَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

يُقَالُ : تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالِكٌ

تَحَوُّزٌ كَمَا تَحَوُّزُ الْحَيَّةُ وَكَمَا تَحَيَّزُ الْحَيَّةُ .

و- : أَحَذَّ جَانِبًا أَوْ نَاحِيَةً .

و- تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ .

و- إِلَيْهِ : انْضَمَّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَنْ

يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ

مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ وَيُسَّ الْمَصِيرِ ﴾ . (الْأَنْفَالُ / ١٦) .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : " مَا

جَاءَ بِكَ ؟ لَعَمْرِي - وَاللَّهِ - إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ ،

وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ أَوْ يَكُونَ تَحَوُّزٌ " .

و- فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَنَحَّى وَانْفَرَدَ . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَعُودُهُ

فَمَا تَحَوُّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَأَمَّا لَمْ يَتَنَحَّ لَهُ عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ

فِي تَرْكِ ذَلِكَ " .

وَفِي خَبَرِ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَوُّزَ

كُلُّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً " ، وَيُرْوَى

بِالْجِيمِ مِنَ السُّرْعَةِ وَالتَّسْهِلِ .

وبه فُسِّرَ شاهدُ القُطاميِّ السَّابِقِ .

* اسْتِحَاذَهُ : احتَازَهُ .

* الْأَحْوَازُ : الْأَهْوَاؤُ . (انظره في رسمه من الهمزة والهاء وما يثلثهما) .

* الْأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الْأَحْوَزُ : الْمُتَحَازُ فِي نَاحِيَةٍ ، الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

وَقِيلَ : الرَّاعِي الْمُسَمَّرُ لِلرَّعَايَةِ ، الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَ .
أو : الْحَسَنُ السَّيَاقَةِ لِلْأُمُورِ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النُّفَارِ .

و- : السَّائِقُ الْخَفِيفُ .

* الْأَحْوَزِيُّ : الْأَسْوَدُ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْأَحْوَزُ . (عن ابن عباد) .
وَفِي خَبَرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَزِيًّا " .

وَيُرْوَى بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وانظر : ح و ذ) .

* الْأَنْحِيَاؤُ - سِيَاسَةُ عَدَمِ الْأَنْحِيَاؤِ non
alignement : وَصْفٌ سِيَاسِيٌّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ
حَاوَلَتْ إِبَانَةَ الْحَرْبِ الْبَارِدَةِ أَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكًا مُسْتَقْبَلًا عَنْ
مَوَاقِفَ وَسِيَاسَاتِ الْكُتْلَتَيْنِ الْمُتَصَارِعَتَيْنِ : الْغَرِبِيَّةِ بِرِزَامَةِ
الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَالْإِسْتِرَاكِيَّةِ بِرِزَامَةِ الْإِتِّحَادِ
السُّوفِيَّتِيِّ السَّابِقِ .

* الْحَايِزُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْأَجْدَاعُ .

* الْحَوَزُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . (عن ابن عباد) .

و- مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلِكُ .

و- : مَا انْتَضَمَ إِلَى الدَّارِ مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . (عن ابن عباد) .

(ج) أَحْوَازُ .

○ وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيهَا الْإِبِلُ
إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بِهَا رُويْدًا .

قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَثِ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوَزُهُ وَطَلَّقَهُ *

* مِنْ أَمْرِي وَفَقَّهُ مُوَفَّقُهُ *

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُخْلَى فِيهَا
وُجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتُتْرَكُ تَرْعَى لَيْلَتَيْدٍ .
يَقُولُ : غَرَّهُ حَوَزُهُ فَلَمْ يَسْقُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ
أَمْرِي وَفَقَّهُ مُوَفَّقُهُ فَهِيَ آلَةُ الشُّرْبِ] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : دَعْنِي
مِنْ حَوَزِكَ وَطَلَّقَكَ .

وَيُقَالُ : طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوَزِ وَالطَّلَقِ .

* الْحَوَزَاءُ : الْحَرْبُ الَّتِي تَحَوُّزُ الْقَوْمَ ، أَيْ
تَجْمَعُهُمْ وَتَضُمُّهُمْ . (عن أبي رياش) .

قَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِيِّ الطَّائِي :

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَى مُعَصَّبٍ

شَغَبَتْ وَذُو الْحَوَزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوِثْرُ

[أخلاق : جَمْعُ خَلْقٍ : الْبَالَى ؛ الْوِثْرُ هُنَا :
الغَضَبُ] .

* الْحَوْزَةُ : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
فِي حَوْزَةِ فُلَانٍ . وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :
حَمَى حَوْزَاتِهِ فَتَرَكْنَ فَرَا

وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ
[أَرَادَ بِحَوْزَاتِهِ : نَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرْعَى] .
وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :
فَظَلَّ لَهُمْ بَنَاءُ يَوْمٍ طَوِيلٌ

لَنَا فِي حَوْضِ حَوْزَتِهِمْ دُعَاءُ
[دُعَاءُ هُنَا : بِمَعْنَى التَّنَادِي ، أَيْ يَدْعُو
بَعْضُنَا بَعْضًا] .

و- : حُدُودُ الشَّيْءِ وَنَوَاحِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :
" وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ " .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي أَمِينِ بَكِ الرَّافِعِيِّ :
مَا تُبَالِي مَضِيَّتَ وَحَدَكَ تَحْمِي

حَوْزَةَ الْحَقِّ أَمْ مَضِيَّتَ قَبِيلَا

(ج) حَوَازَاتُ .

O وَالْحَوَازَاتُ الدِّينِيَّةُ . مَرَاكِزُ بَحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ
فِي الْفِقْهِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ . أَشْهَرُهَا حَوْزَةُ قَمٍّ ،
وَمَشْهَدُ ، وَالتَّجَفُّ . وَكَانَتِ الْحَوَازَاتُ تَقُومُ
بِدَوْرٍ دِينِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مِنْذُ نَشَأَتِهَا . وَقَدْ
اتَّسَعَ دَوْرُهَا بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لَهَا مَوْرِدُهَا الْمَالِي

مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَيْرِيَّةِ كَالزَّكَاةِ ، وَالْخُمْسِ ،
وَالنُّذُورِ ، وَالْهَبَاتِ ، وَالصَّدَقَاتِ ، مِمَّا دَعَمَ
وَجُودَهَا ، وَجَعَلَهَا قُوَّةً ضَغْطَ عَلَى
الْحُكُومَاتِ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ عَمَّقَتْ مَفْهُومَ
نِيَابَةِ الْفُقَهَاءِ لِلْإِمَامِ ، وَأَضَافَتْ لَهَا فِكْرَةَ
الْمُجْتَهِدِ أَوْ مَرْجِعِ التَّقْلِيدِ ، وَأَصْبَحَتْ تَقُومُ
بَدَوْرٍ سِيَاسِيٍّ .

و- : عَيْبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ . (عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ) .

و- : اسْمٌ مُؤَضِّعٌ . قَالَ يَاقُوتُ : هُوَ وَادٍ بِالْجِجَارِ
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ ،
عَرِفَتْ بِيَوْمِ حَوْزَةٍ . وَقِيلَ : صَوَابُهُ حَوْزَةٌ . (وَانْظُرْ : ح و ر) .
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ أَخُو الْخُنَسَاءِ :
قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمَرًا

وَيَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةِ وَابْنِ بَشِيرٍ

O وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي مِلْكِهِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَفُلَانٌ يَحْمِي
حَوْزَتَهُ . وَيُقَالُ : حَمَى حَوْزَاتِهِ .

قَالَ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

[السَّلَفُ : الْفَحْلُ ؛ حَمَى حَوَازَاتِهِ : لَا

يَذْنُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا ؛ الرِّيْعُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ ؛ الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاشْتَهَرَ

الْإِفَالُ أَيْ جَاءَ بِهَا تَشْبِيْهُهُ] .

و: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن عباسٍ) .

○ وَحَوْزَةُ الْمَرَاةِ : فَرجُها . قالتُ امرأةٌ

تُخاطِبُ أمَّها في شأنِ شابٍّ غارَ لها :

يا أمتا أبصَرَني راكِبٌ

يَسِيرُ في مُسَحْنَفٍ لاجِبٍ

فَظَلَّتْ أَحْثَى التُّرْبِ في وَجْهِه

عَنى وأَحْيى حَوْزَةَ الغائِبِ

[مُسَحْنَفٌ : مُسْتَقِيمٌ ؛ لاجِبٌ : وَاضِحٌ] .

○ وَحَوْزَةُ الْمَلِكِ : بَيَضَتُهُ .

* الْحَوْزِيُّ : الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ لِلْأُمُورِ ، وفيه

بعضُ النُّقارِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُتَنَزِّعُ في المَحَلِّ الَّذِي

يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ وَيَنْزِلُ وَحْدَهُ ، ولا يُخَالِطُ

الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَمالِهِ ، فهو يَعْتَزِلُهُمْ وَيَنْحازُ

عَنهم .

و- : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ إِبْداءٌ مَذْخُورٌ مِنْ رَأْيِهِ

وَعَقْلِهِ .

و- : الجادُّ في أَمْرِه .

و- : الْمُتَوَحِّدُ ، وهو الوَعِيلُ الفَحْلُ الَّذِي

يَجْعَلُهُ الظُّبَاءُ رَأْسًا لَهُنَّ ، يَتَّبِعُنَّهُ في المَرعى

وَمَوَرِدِ المَاءِ . قال الطَّرِمَاحُ :

يَطْفَنَ بِحَوْزِي المَرَاتِعِ لَمْ يَرِغْ

بِواديهِ مِنْ قَرَعِ القِسيِّ الكَنائِنِ

[لَمْ يَرِغْ : لَمْ يُفَزَّغْ ؛ الكَنائِنُ : جَمْعُ كِنانة ،

وهي جَعْبَةُ السَّهامِ ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ : أَراد

مِنْ قَرَعِ الكَنائِنِ القِسيِّ ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ] .

و- : الْأَسودُ .

* الْحَوْزِيَّةُ : النَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ .

ويقال : ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ : أَيْ لِلْجِهَةِ الَّتِي

يَنْوِيها وَهَواه .

و- مِنَ التُّوقِ : الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ

الإِبِلِ فِي خَلْفَتِها . قال الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ ،

يَصِفُ إِبِلًا :

حَوْزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِها

طَيَّ القَنَاطِرِ قَدْ نَزَلْنَ تُزُولًا

[الرُّفْرَةُ هُنَا : وَسَطُ النَّاظَةِ ؛ القَنَاطِرُ : الْأَنْجُ] .

وَيُنَسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى الْأَعْشى .

وقيل : الْمُتَحازَةُ عَنْ الإِبِلِ لَا تُخَالِطُها .

وقيل : الَّتِي عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِها

مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ .

وَبِالْمَعْنَيَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي

التَّمِيرِيِّ .

* الْحَوَازُ : ذَكَرَ الْخُنْفُساءُ .

○ وَحَوَازُ الْقُلُوبِ : ما يَحْوزُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ

عَلَيْها حَتَّى تَرْتَكِبَ ما لا يُحِبُّ . وفي خَبَرِ

ابنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "الإِثْمُ حَوَازُ

الْقُلُوبِ "وَيُرَوَّى : " حَوَازٌ " جمع حَازَةٍ ،
وهي الْأَكْثَرُ فِي الرِّوَايَاتِ ، والأشْهَرُ عِنْدَ
الْمُحَدِّثِينَ .

كما يُرَوَّى : " حَزَازٌ " . (وانظر : ح ز ز) .

* الحَوَازُ : الْجَعْلُ . (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ) .
وقيل : الْجِعْلَانُ الْكِبَارُ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ حَائِزٍ ،
أَوْ هُوَ مَا يَحْوِزُهُ الْجَعْلُ مِنَ الدُّخْرُوجِ . (وهو
الْخُرُّ الَّذِي يُدْخِرْجُهُ) . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
الْعُجَيْرُ السُّلُولِيُّ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا

قِمَطَرُ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ

[الشَّرْبُ : الْمَاءُ الْمَشْرُوبُ ؛ قِمَطَرٌ : قَصِيرٌ] .

* الْحَوِيزَةُ : الدُّخِيرَةُ يَطْوِيهَا الرَّجُلُ عَنْ
صَاحِبِهِ ، كَأَنَّهُ يَحْوِزُهَا وَيَسْتَيْدُّ بِهَا دُونَهُ ،
والتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

* الْحِيَازَةُ - حِيَازَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي حَوِيزَتِهِ
مِنْ مَالٍ أَوْ عَقَارٍ .

و- : الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ تَدْخُلُ فِي حِيَازَةِ
فَرْدٍ أَوْ هَيْئَةٍ (مُحَدَّثَةٌ) .

* الْحَيِيزُ : كُلُّ جَمْعٍ مُنْظَمٍ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
و- : الْمَكَانُ .

و- مِنْ الدَّارِ : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَاقِقِ
وَالْمَنَافِعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَيِيزِ فُلَانٍ : فِي
كَنْفِهِ .

و- عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْفَرَاغُ الْمُتَوَهُمُ الَّذِي
يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُتَمَدُّ كَالْجِسْمِ ، أَوْ غَيْرِ مُتَمَدِّ
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ . -

و- عِنْدَ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَاسِيفَةِ : السَّطْحُ الْبَاطِنُ
مِنْ الْحَاوِي الْمُمَاسِّ لِلْسَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنْ
الْمَحْوَى .

* الْمَاحِوزُ : (انظر : م ح ز) .

* الْمُسْتَحْوِزَةُ - سُبُلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجَتْ
لَا شَيْءَ فِيهَا . (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ) .

* * *

* حَوَزَلٌ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ

٢- الثُّبَاتُ وَالشَّجَاعَةُ

٣- الثَّقَلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والسَّيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ : مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ " .

* حَاسَتِ الْغَارَةُ - حَوَسًا : انْتَشَرَتْ .

و- فُلَانٌ : أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا .

و- : شَجَعَ وَثَبَتْ . فَهُوَ حَائِسٌ ، وَحَوَاسٌ .

و- الشَّيْءُ : طَلَبَهُ .

و- الشَّرَابَ : حَسَاهُ .

و- الطَّعَامَ : لم يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .

و- : الْقَوْمَ : غَشِيَ دِيَارَهُمْ وَتَخَلَّلَهَا . فهو

حَائِسٌ . (ج) حَوَسٌ . يُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا

يَحُوسُ بَنِي فَلَانٍ .

وَقَرَأَ أَبُو السَّمَالِ وَطَلْحَةُ : " فَحَاسُوا خِلَالَ

الدِّيَارِ " . (الإسراء/هـ) (وانظر : ج و س) .

وَقِيلَ : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسَهُمْ حَطَبٌ كَرِيهُ : نَزَلَ بِهِمْ

وَتَخَلَّلَ دِيَارَهُمْ .

وَيُقَالُ : خَطَبَتْهُمْ الْخُطُوبُ الْحَوْسُ .

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ يَذُمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ

[لَمْ تُضْرَسِ : لَمْ تُقَوِّمْ وَلَمْ يَعْصَهَا الثَّقَافُ ؛

الْهَمَزُ : الْغَمَزُ ؛ يُعْطَى الظَّلَامَةُ : ذَلِيلٌ لَا

يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وَقِيلَ : خَالَطَهُمْ وَوَطَّنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ وَجَاسُوهُمْ : ذَهَبُوا وَجَاؤُوا .

يَقْتُلُونَهُمْ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحُدَ : " فَحَاسُوا

الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ " ،

أَي بِالْعَوَا النُّكَايَةِ فِيهِمْ .

و- الْمَوْضِعَ : وَطْنُهُ . (وانظر : ج و س) .

و- الدُّثْبُ الْغَنَمَ : تَخَلَّلَهَا فَفَرَّقَهَا .

و- الْمَرَأَةُ الرُّجَالَ : خَالَطَتْهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنَّ عُمَرَ رَأَى فَلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً

تَحُوسُ الرُّجَالَ " .

وَيُقَالُ : حَاسَ الْقَوْمُ الْبِلَدَ : عَاشُوا فِيهِ

وَانْتَشَرُوا لِلْغَارَةِ .

و- ذَيْلَهَا : وَطْنَتُهُ وَسَحْبَتُهُ .

وَيُقَالُ : هُم يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا

بِالْإِيْتِذَاالِ .

و- الْجَزَارُ الْإِهَابَ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا

حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الْجَاحِظُ :

وَلَا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الْإِهَابَ تَحُوسُهُ

بِجُمْعِكَ أَوْ تَنْهَاهُ كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ حَبًّا ؛

كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ : أَصْلُ الرَّأْسِ] .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَتَمَكَّنَ مِنْ

نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

" يَا عُمَرُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ :

كَذَّبْتَ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ " .

و- السَّنةُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ .

و- فلانُ الأَمْرَ عندَ فلانٍ : وَجَدَهُ . وفى اللِّسانِ : أَنشَدَ شَمِيرُ :

تَعْيِيبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ دُونَهُ ،

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

* حَوْسَ - حَوْسًا : جَرُّوْ وشَجَّعَ . فهو أَحَوْسُ ، وهى حَوْسَاءُ . (ج) حَوْسُ .

و- : لم يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ثِقَلًا أَوْ شَجَاعَةً ، حتى يَبْلُغَ غَايَتَهُ . قال جَبَّارُ بنِ جَزْءِ بنِ ضِرَارٍ - وهو ابنُ أَخِي الشَّامَخِ - :

* رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلُ*

* أَحَوْسَ فى الظُّلُمَاءِ بِالرُّمَحِ الخَطِلُ*

[الخَطِلُ : الطَّوِيلُ جِدًّا فَوْقَ القَدْرِ] .

و- : كَثُرَ أَكْلُهُ ولم يَشْبَعْ . وقيل : كان ثَقِيلَ الرِّتْوَةِ (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

وأنشَدَ للشَّاعِرِ :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السَّقْبَ مِنْهَا خِلْفُهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِى تَكُونُ قَرِيبَا

[السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ] .

* حَاوَسَتِ المَرْأَةُ الرِّجَالَ : حَاسَتْهُمْ .

* انْحَاسَ : انْجَرَّ .

* تَحَوْسَ لِلأَمْرِ : تَأَهَّبَ لَهُ وَتَشَجَّعَ فِيهِ .

ومنه خَبَرُ عُلَقَمَةَ بنِ قَيْسِ النُّخَعِيِّ : " أَنَّهُ

دَخَلَ مَسْجِدًا بِالشَّامِ ، قال : فَجَاءَ رَجُلٌ فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوْسَ الْقَوْمِ وَهَيَّأَتْهُمْ " . (وَيُرَوِّى بِالشَّيْنِ) .

و- لفلانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ .

و- فى الكلامِ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ : " دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فَتًى مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فى كَلَامِهِ ، فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا " .

و- فى الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وهو أن يُقِيمَ مع إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ ، لِاشْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ .

قال المُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ طَرْفَةً :

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا المُتَحَوَّسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

* اسْتَحَوْسَ فلانٌ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . يُقالُ :

مَازَالَ يَسْتَحَوْسُ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلأَمْرِ وَمَا يَتَهَيَّأُ لَهُ .

* أَحَوْسُ - وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْخَاءِ المُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ فى بِلَادِ مُزَيْنَةَ فِيهِ تَحُلُّ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فى شِعْرِ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ المُرْزَبِ :

وَقَدْ عَلِمْتُ تَحُلِي بِأَحَوْسَ أَتْنِي

أَقُلُّ وَإِنْ كَانَتْ تِلَادِي أَطْلَعَهَا

* الأَحَوْسُ : الدَّائِمُ الرُّكُضِ .

و- الذُّبُّ .

و- : الأسد .

و- من المواضع : الكثيرُ العُشْبِ المُلْتَفُّ .

* الأَحْوَسِيُّ : المُسْتَقَرُّ .

○ وَغَيْثُ أَحْوَسِيٍّ : دائمٌ لا يُقْلِعُ . وفى

المُحْكَم : قال الرَّاجِزُ :

* أَنْعَتُ غَيْثًا رَائِحًا عَلْوِيًّا *

* صَعَدَ فى نَخْلَةِ أَحْوَسِيَّا *

[نَخْلَةٌ : مَوْضِعٌ] .

قال ابنُ سيده : لا أَعْرِفُ ما مَعْنَى "أَحْوَسِيَّا"

إِلَّا أَنْ يُرِيدَ اللُّزُومَ وَالْمُوَاطَّيَةَ .

* الحَائِسُ : الكثيرُ مِنْ يَبِيسِ الذُّبْتِ . (عن

ابن عباد) . قال : ولستُ أَحِقُّهُ .

* الحَوَاسَاتُ : الإبلُ المُجْتَمِعَةُ . وقيل :

الكَثِيرَةُ الأَكْلِ . قال الفرَزْدَقُ ، يَصِفُ الإبلَ :

حَوَاسَاتِ العِشَاءِ حُبَعْنَاتِ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَآ

[حُبَعْنَاتُ : ضِيخٌ ؛ النُّكْبَاءُ : الرِّيحُ بَيْنَ

الرَّيْحَيْنِ] .

* الحَوَاسَةُ : القَرَابَةُ . يُقالُ : لى فى بنى فلانٍ

حَوَاسَةٌ .

و- : المُطَالِبَةُ بِدَمٍ أَوْ غَارَةٍ . يُقالُ : وَقَعْتُ

حَوَاسَةً بَيْنَ القَوْمِ . (عن ابن عباد) .

و- : الغَارَةُ .

و- : الغَنِيمَةُ . (عن ابن الأَعْرَابِيِّ) .

و- : الحَاجَةُ . (وانظر : ح و ش) .

و- : الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ القَوْمِ .

و- من الإبلِ : الخَذُولُ الشَّدِيدَةُ الأَكْلِ ،

إِنْ بَرَكْتَ لَمْ تَثْرُفِ سَرِيحٍ ، أَى : لَمْ تَنْهَضْ

مَعَ الإبلِ .

* الحَوَسُ : العَدَاوَةُ . (عن كراع) . يُقالُ :

إِنَّهُ لَدُو حَوَسٍ .

و- : انْتِشَارُ الغَارَةِ والقَتْلِ والضَّرْبِ فى

الحَرْبِ .

* الحَوَسَى : الإبلُ الكَثِيرَةُ . (عن ابن

الأَعْرَابِيِّ) ، وَأُنْشِدَ :

* تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْيَسٍ رُغْبًا *

* وَبَعْدَ حَوَسَى جَاوِلٍ وَسُرْبًا *

* الحَوَسَاءُ مِنَ الإبلِ : الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .

وقيل : الأَكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرُّثُوغِ .

○ وَأَمْرَأَةُ حَوَسَاءُ الدَّيْلِ : طَوِيلَتُهُ . وفى

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

* قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ حَوَسَاءُ الدَّيْلِ *

ح و ش

(فى العبرية hūš (حُوشُ) : أَسْرَعَ ،
اسْتَعْجَلَ) .

١-الجمْعُ والسَّوقُ ٢-الْوَحْشِيُّ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والشَّينُ
كلمةٌ واحدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ "

* حاشَ الدَّوَابُّ حَوْشًا ، وحياشًا : جَمَعَهَا
وساقَهَا .

و- الذُّبُّ الغَنَمَ : ساقَهَا . وفى المحكم : قال
الراجز :

* يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ *

* مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ *

[الْأَعْرَجُ هُنَا : ذِئْبٌ مَعْرُوفٌ ، الْجِلَّةُ :

الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْكِلَّةُ : صُوفَةُ حَمْرَاءَ فِى
رَأْسِ الْهُودَجِ] .

و- فلانُ الْوِلْدَانِ : جَمَعَهُمْ . وفى خَبَرِ سَمُرَةَ :

" وَإِذَا عِنْدَهُ وَلِدَانُ ، فَهُوَ يَحُوشُهُمْ ، وَيُصْلِحُ
بَيْنَهُمْ "

و- الطَّعَامُ : أَكَلَهُ مِنْ جَوَانِيهِ حَتَّى يَنْهَكَهُ .

و- الْقَوْمُ الصَّيْدَ : نَفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِيَصِيدُوهُ .

* الْحَوَّاسُ : الذِّى يُنَادِى فِى الْحَرْبِ :

يَا فَلانُ يَا فَلانُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَأَنَّهُ
يُلَازِمُ الدَّاءَ وَيُواظِبُهُ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لِحَوَّاسُ عَوَّاسُ : طَلابٌ بِاللَّيْلِ .
قال رُؤَبَةُ :

* وَزَيْلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَّاسُ *

و- : الْأَسَدُ .

* الْحَوَّوسُ : الشُّجَاعُ الْحَمِيسُ عِنْدَ الْقِتَالِ

الْكَثِيرُ الْقَتْلُ لِلرُّجَالِ . وقيل : الذِّى إِذَا لَقِيَ

لَمْ يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وفى التَّاجِ :

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتِمُ الْحَوَّوسُ *

وفى الْمُحْكَمِ : الْحَوَّوسُ .

* الْحَوَّوسُ : الْأُمُورُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ

وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ .

* الْحَوَيْسُ : الْعِدَاوَةُ ؛ (عَنْ كُرَاعٍ) . يُقالُ :

إِنَّهُ لَذُو حَوَيْسٍ . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ

الْغَامِدى :

وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ

وَلَقَدْ أَجَازَى أَهْلَ كُلِّ حَوَيْسٍ

* الْحَوَيْسَاءُ : الثَّقِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : الْقَرَابَةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

ويُقال : حاشَ الصَّائِدُ الصَّيْدَ : أَخَذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ وَضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِبَالَةِ .
قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَحُشْنَاهُمْ بِشُبَّانٍ وَشَيْبٍ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُمْتَنِعٍ الْعِطَافِ

[العِطَافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وَعِطْفًا الرَّجُلُ :
جَانِبَاهُ] .

و— فلانُ اللَّصِّ وَنَحْوُهُ : مَنَعَهُ وَأَمْسَكَهُ .

و— على فلانٍ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

○ حاشَ لِلَّهِ - يُقال : حاشَ لِلَّهِ : تَنْزِيهًا لِلَّهِ ،
وَلَا تَقُلْ حاشَ لَكَ ، بَلْ حاشَاكَ وَحاشَى لَكَ .
ويُقال : حاشَى لِلَّهِ . (وانظر : ح ش و)

* أَحَاشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ . وَيُقال : أَحَاشَ
الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ
فَرَأَى كَلْبًا ، فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ " .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ
رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ
الْآخَرُ عَلَيْهِ " . يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ .

* أَحَوْشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَ الصَّيْدَ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَهُ
الصَّيْدُ .

و— فلانًا على الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ : حَاشَهُ .

ويُقال : أَحَوْشَهُ إِيَّاهُ . (عن ثعلب) .

ويُقال : جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحَوْشُوا فِيهِ :
حَاشَوْهُ .

* حَاوَشَ فلانُ الْبَرْقَ أَوِ الْمَطَرَ : ابْتَعَدَ عَنْهُ
وَانْتَحَرَفَ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ . وَمِنْهُ
الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ
وَالْخُصُومَةِ .

و— فلانًا على الأمرِ : دَاوَرَهُ وَحَرَضَهُ عَلَيْهِ .
يُقال : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلَّ .
* حَوْشَ : جَمَعَ .

و— الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وَادَّخَرَهُ . يُقال : حَوْشَ
الْمَالِ .

و— : حَوَّلَهُ . يُقال : حَوْشَ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ .
كَمَا يُقالُ أَشْمِرُهَا ، أَيْ : أَعْجَلُهَا .

* احْتَوَشَ الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ : أَحَاطُوا بِهِ .

و— على فلانٍ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ . وَيُقال :
اِحْتَوَشُوا عَلَى الشَّيْءِ .

و— الْقَوْمُ فلانًا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

ويُقال : احْتَوَشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كَأَنَّ الدَّمَاءَ
أَحَاطَتْ بِهِ وَاکْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ ، فَالطُّهْرُ
مُحْتَوَشٌ بِدَمَيْنِ .

و— الصَّيْدَ : حَاشَوْهُ .

* انْحَاشَ : مُطَاوَعٌ حَاشَهُ. وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ ،
وَقَدْ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ مَسْعُودٍ عَنْ حَالِهِ فَذَكَرَ لَهُ
أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ كَيْبِيرِ السُّنَنِ إِلَى أَنْ قَالَ :
" قُلْ انْحِيَاشُهُ " أَيْ : قَلَّتْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرَّفَهُ
فِي الْأُمُورِ .

و- : نَفَرَ وَابْتَعَدَ. وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .
يُقَالُ : زَجَرَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ
لِزَجْرِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامٍ :
وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
إِذَا مَا رَأَتْنَا زِيلَ مِنَّا زَوِيلَهَا

[زَالَ زَوِيلُهُ : زَالَ جَانِبُهُ وَفَزَعَ] .

و- عَنْهُ ، وَلَهُ ، وَمِنْهُ : نَفَرَ وَتَقَبَّضَ. وَفِي
خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " أَقْبَلْتُ
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، فَبَيْنَا أَنَا
أَسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، إِذَا بِيِضَاضٍ يَنْحَاشُ
مِنِّي وَأَنْحَاشٌ مِنْهُ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبَى هُرَيْرَةَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ مَا يَنْحَاشُ لَشَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ :
أَيْ لَا يَكْتَرِثُ بِهِ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " زَوَّجَنِي أَبِي
امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ
لَا أَنْحَاشَ لَهَا مِنِّي بِأَيِّ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ
مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

وَفِي الْجِيمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ
دَفَاعٍ الْحَنْفِيِّ :

قَدْ يَمْلَأُ الْجَفْنَةَ الشَّيْزَى فَيُثْرِعُهَا
مِنْ ذَاتِ خَيْفَيْنِ مِعْشَاءٍ إِلَى السَّحْرِ
مِنْ كُلِّ شَهْبَاءٍ قَدْ شَابَتْ مَشَاوِرُهَا
تَنْحَاشُ مِنْ حِسِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ
[شَابَتْ مَشَاوِرُهَا : النَّاقَةُ تُشَيِّبُ إِذَا أَكَلَتْ
الْحَمَضَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ : تَنْجَازُ .
و- الصَّيْدُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعَ .
* تَحَاشَى فُلَانٌ لَشَيْءٍ : انْحَاشَ لَهُ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ .
* تَحَاوَشَ الْقَوْمُ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : احْتَوَشُوهُ .
وَيُقَالُ : تَحَاوَشُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ .
* تَحَوَّشَ فُلَانٌ : تَأَهَّبَ وَتَشَجَّعَ. وَفِي خَبَرِ
عَلْقَمَةَ : " فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتَهُمْ .
(وَانْظُرْ : ح و س) .

و- الْقَوْمُ عَنَى : تَنَحَّوْا .
و- فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَحْيَا .
و- : دُعِيَ وَفَزِعَ .
و- فَلَانَةٌ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتْ .
و- الْقَوْمُ الصَّيْدَ : أَحَدَقُوا بِهِ لِلتَّمَكُّنِ مِنْ
صَيْدِهِ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَالْخَيْلُ تَنْزُرُو فِي الْأَعْيَةِ بَيْنَهُمْ
نَزَرُوا الظُّبَاءَ تُحَوَّشَتْ بِالْقَاعِ

و — : شَيْقُ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي
الْأَحْمَصَ .

* الحاشا headed thyme : ثَبَاتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ اسْمُهُ
العلمي thymus capitatus من الفصيلة الشفوية
labiatae . له زَهْرٌ أبيضٌ إلى الحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ،
وَقُضْبٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقُهُ صِغَارٌ رَقَاقٌ . ويعرفُ أيضًا
بالصُّعْتَرِ الْبَرِّيِّ وَالزَّعْتَرِ الْفَارِسِيِّ .



* الحَوَاشَةُ : الاستحياء .

و — مِنَ الْأَمْرِ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ
وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ : لَا تَغْشَ الْحَوَاشَةَ .

وفي المقاييس : أنشد ابنُ فارس :

أرَدْتُ حَوَاشَةً وَجَهَلْتُ حَقًّا

وَأَثَرْتُ الدُّعَابَةَ غَيْرَ رَاضِي

و — : الْحَاجَةُ . (وانظر : ح وس) .

و — : الْقَرَابَةُ وَالرَّجِيمُ .

وَيُقَالُ : لِي فِي بَنِي فُلَانٍ حَوَاشَةٌ ، أَيْ مَنْ

يَنْصُرُنِي مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ ذِي مَوَدَّةٍ .

* الْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالطُّرْفَاءِ ، وَهُوَ
فِي النَّحْلِ أَشْهَرُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ،
وَقِيلَ : النَّحْلُ الْمُلْتَفُّ الْمُجْتَمِعُ ، كَأَنَّهُ
لَا لَتْفَافِهِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي
الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحَاجَتِهِ حَائِشُ
نَحْلٍ أَوْ حَائِطٌ " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَأَنَّ ظَعْنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ

دَانِ جَنَاهُ طَيِّبِ الْأَثَمَارِ

وفي الجَمَهَرَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَقُلْتُ أَثْلُ زَالَ عَنْ حُلَاحِلِ *

* وَمُثْمِرٌ مِنْ حَائِشٍ حَوَامِلِ *

وَقِيلَ : إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا ، لِأَنَّهُ لَا مَنَفْعَ لَهُ .

وَقِيلَ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَالَ الْحَدَاةُ بِهَا لِحَائِشِ قَرْيَةٍ

وَكَأَنَّهَا سُفْنٌ بِسَيْفِ أَوَالِ

[السَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ؛ أَوَالِ : جَزِيرَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ] .

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَزْنِيُّ :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا

فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ سُحْقًا

* الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ

الدَّارِ أو فِنَاؤُهَا ، تَنْحَاشُ فِيهِ الْأَنْعَامُ
وَالدُّوَابُّ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ .

وقيل : شِبْهُ حَظِيرَةٍ تُحَفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ
وَالدُّوَابُّ . (عِرَاقِيَّةٌ) .

ويُقال : حَوْشُ الدَّارِ ، وَحَوْشُ المَقْبَرَةِ :
فِنَاؤُهَا (مِصْرِيَّةٌ) .

* الحَوْشُ : أَخْلاطُ النَّاسِ وَأَرَادْلُهُمْ .

* الحَوْشُ : الْإِبِلُ الْمُتَوَحِّشَةُ . قال الْأَخْنَسُ
ابن شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَانَتْهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهَوَّ آيِبُ

[المُرَادُ : أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَصْحَابَ إِبِلٍ
لَاخِئِلٍ ، فَمَتَى دُعُوا إِلَى الحَرْبِ أَجَابُوا
سِرَاعًا] .

و- : بِلَادٌ كَانُوا قَدِيمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا يِلَادُ
الْجِنِّ لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . قال رُؤْبَةُ :

* جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ يِلَادِ الحَوْشِ *

ويُقال : رَجُلٌ حَوْشُ الْفُؤَادِ ؛ أَيْ حَدِيدُهُ
وَذَكِيُّهُ ، وَحَشِيَّتُهُ لِجِدَّتِهِ وَتَوَقُّدِهِ .

قال أَبُو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا

سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

[مُبْطَنٌ : ضَامِرُ البَطْنِ ؛ الهَوْجَلُ : النَّقِيلُ] .

و- : مُؤَضِّعٌ وَرَدَ فِي قول مَالِكِ بن الرِّبِّ :

مِنَ الرَّمْلِ رَمَلِ الحَوْشِ أَوْ غَافٍ رَاسِبٍ

وَعَهْدِي بِرَمَلِ الحَوْشِ وَهُوَ بَعِيدُ

[غَافٌ : نَبَاتٌ ؛ رَاسِبٌ : اسمُ مَوْضِعٍ] .

* حَوْشِيٌّ : رَمَلٌ بالدُّهْنَاءِ ، وَرَدَ فِي قول العَجَّاجِ :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشِيُّ *

* عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ *

* فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ *

* الحَوْشِيُّ مِنَ الكَلَامِ : الغَرِيبُ الوَحْشِيُّ ،

أَوْ : الغَرِيبُ الغَامِضُ المُشْكِلُ مِنْهُ . يُقال :

فَلَانٌ يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ الكَلَامِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ زُهَيْرَ بن أَبِي سُلَمَى :

" كَانَ لَا يُعَاطِلُ القَوَافِي ، وَلَا يَتَتَبَعُ حَوْشِيَّ

الكَلَامِ وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا هُوَ فِيهِ " .

و- مِنَ النَّاسِ : الوَحْشِيُّ ، لَا يَكَادُ يُخَالِطُ
النَّاسَ أَوْ يَقْرُبُهُمْ .

و- مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الوَحْشِيُّ . مَنَسُوبٌ
إِلَى الحَوْشِ .

○ وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ الْفُؤَادِ : ذَكِيٌّ كَيِّسٌ .

○ وَلَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلَمٌ هَائِلٌ .

* الحَوْشِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَوَحِّشَةُ .

وقيل : الْإِبِلُ الحَوْشِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الحَوْشِ ،

وَهِيَ فُحُولٌ جِنَّ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ

فِي نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَتَسَبَّتْ إِلَيْهَا .

و- : النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ .

و- فى الفن التشكيليّ (Fauvisme (F)-Fauvism(E) :
حركة تميزت باستخدام ألوان غريبة صارخة ، وتحريف
الأشكال بتغيير حجومها ونسبها وألوانها التقليدية ،
وقد أطلق الناقِدُ "لوين فوكسيل" هذا الاسم على
أصحاب هذه الحركة للإشارة إلى التناقض بين ضراوة
ألوانهم والأساليب الشائعة . وقد ظهرت فى فرنسا فى
مُسْتَهْلَ القرن العشرين ، من أبرز أعلامها " ما تيس"
Matisse.

* الحَيْشَةُ : الحرمة والحشمة ، لأنه مما
يُسْتَحْيَا منها .

* المَحَاشُ : أثاث البيت . وأصله من
الحَوْشِ ، وهو جمعُ الشَّيْءِ وضمه . (وانظر :
م ح ش) .

* * *

* حَوْشَب (انظر : ح ش ب) .

* * *

* حَوْشَك (انظر : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضيقُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : "الحاء والواو والصاد كلمة
واحدة تدل على ضيق الشَّيْءِ " .

* حاصتِ النَّاقَةُ حَوْصًا ، وحياسة : لم يلج
فيها قضيْبُ الفحلِ لِرَتَّقِها . فهي حائِصٌ ،

وحائِصَةٌ . وقال النَّضْرُ بنُ شَمِيلٍ يُقال : قد

احتاصتِ النَّاقَةُ ، ولا يُقال : حاصتِ النَّاقَةُ .

و- فلانٌ بين الشَّيْئَيْنِ : ضيقٌ .

و- حَوْلَ الشَّيْءِ : حَامٌ وطاف .

ويُقال : كُنْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ فى حَوْصِ
النَّاسِ أَطْمَعُ فى خَيْرِهِمْ ؛ أى قَبْلَ أَنْ أَبْطُنَ
أُمُورَهُمْ وَأَخْبِرَهُمْ .

قال العَجَّاجُ :

* حاصُوا بها عن قَصْدِهِمْ مَحَاصَا*

و- الثُّوبُ ونحوه : خاطه . وفى خَبَرٍ على -
رَضِيَ اللهُ عنه - : "أنه اشترى قميصًا فَقَطَعَ
ما فَضَلَ عن أصابعه من كُمَيْهِ ، ثم قال
للخَيَّاطِ حُصِّهِ " .

و- سِقاءهُ : أدخل فيه عُودَيْنِ وَشَدَّ الوَهْىَ
بهما ، وذلك إذا وهى ولم يَكُنْ معه يَحْرُزُ
يَحْرُزُهُ به .

و- عَيْنَ صَقْرِهِ : خاطها .

ويُقالُ : حاصَ شُقوقًا فى رِجْلِهِ . وفى المَثَلِ :

" إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ " ، يُضْرَبُ فى

رَتَّقِ الفَتَقِ وإطفاء النَّائِرَةِ .

* حَوْصَ فلانٌ - حَوْصًا : ضاقتْ إِحدى

عَيْنَيْهِ دونَ الأُخْرَى .

و- ضاق مؤخر عينه حتى كأنها خيبت .

فهو أخوص ، وهي حوصاء . (ج) حوص .

ويقال : حوصت العين . وهو عيب . (وانظر :

خ و ص) .

* أخوص الثبث : طال . (عن السكري) .

* حاوص فلان فلاناً : نظر إليه بمؤخر عينه خلسة .

* احتاصت الناقة : عقدت حلقاً على

رحمها ، فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها .

ويقال : احتاص رحم الناقة .

و- فلان في الأمر : احتاط ولزم الحزم والتحفظ .

* الأخوص : الضيق مؤخر العين . كأن

عينه خيبت ماخيرهما ، فهما صغيرتان . (ج)

أحاوص ، وحوص . وفي الأساس : رجل

أحوص : ضيق العين غائرها .

و- لقب لغير واحد ، منهم :

١- أبو محمد عبد الله بن الأخوص بن عثمان بن عبد الله الأخوص : محدث .

٢- الأخوص عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت

الأصاري (١٠٥هـ = ٧٢٣م) : شاعر غزل هجاء من بني

ضبيعة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان

معاصراً لجبرير والفرزدق . وقد على الوليد بن عبد الملك

ومدحه ، ثم بلغه عنه ما ساء فنفاه إلى ذلك . وله ديوان

مطبوع .

٥ وأبو الأخوص : كنية غير واحد ، منهم :

١- أبو الأخوص الليثي مولى بني ليث وإمام مسجدهم

- ويقال : مولى غفار : تابعي ، روى عن أبي ذر الغفاري

وروى عنه الزهري .

٢- وأبو الأخوص الجشمي ، عوف بن مالك بن نضلة ،

روى عن عبد الله بن مسعود ، وعنه أبو إسحاق

السبيعي .

٣- وأبو الأخوص الحنفي ، سلام بن سليم ، روى عن أبي

إسحاق السبيعي ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة .

* الأخوصان : من بني جعفر بن كلاب ، وهما :

الأخوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان

صغير العينين ، وعمر بن الأخوص بن جعفر ، ويقال

لأخوص : الحوص والأحوص والأحوص .

٥ والأحوص من ولده وهم : عوف ، وعمر ، وشريح ،

وربيعة . قال الأعشى :

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبيد عمرو لو تهيت الأحوص

* حاص باص (انظره في : ح ي ص) .

* الحواص : عود يخطأ به .

* الحوص : الخياطة المتباعدة .

ويقال : لأطعن في حوصك ، أى لأكيدك

ما أصلحوا .

ويقال : لأطعن في حوصك ، أى لأكيدك

ولأجهدن في هلاكك . أو لأخرقن ما خطته

وأفسدن ما أصلحته .

وفى المثل : "طَعَنَ فى حوصِ امرٍ ليسَ منه فى شىءٍ". يُضْرَبُ لمن تناولَ من الأمرِ ما ليسَ له بأهلٍ. ويُقال : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِكَ : ما أَصَبْتَ فى قَصْدِكَ .

ويقال أيضًا : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِها : لم تُصِبْ فى جَوابِها .

و- : الخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلا فى جِلْدٍ أو خُفٍّ بَعِيرٍ .

و- : المَغْصُ . يُقالُ : إِنِّى أَجِدُ فى بَطْنِى حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و- : حَزَزُ السَّفِينَةِ . (عن أبى عمرو الشَّيبَانِي) .

* الحَوْصُ : ضَيْقٌ فى مُؤَخِّرِ العَيْنِ حَتَّى كَأَنَّها خَيْطَتْ .

و- : ضَيْقٌ ما بَيْنَ الجَفَتَيْنِ فى الاتِّجَاهِ الأُفْقَى . (مج)

و- : الصَّغارُ العُيُونِ . وهم الحَوْصُ . قال الأَزْهَرِيُّ : مَنْ قال (حَوْصٌ) أرادَ أَنَّهُمْ دُوو حَوْصٍ .

* الحَوْصُ : قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ ، وهم بنو الأَحْوصِيْنَ .

ويقال : طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصِ امرٍ ليسَ منه فى شىءٍ ، أى : مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكَلَّفَ مالا يَعْنِيهِ . (عن يونس) .

* حَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وادِى القَرَى وتَبُوكَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حينَ سارَ إلى تَبُوكَ ، قال ابنُ إسحاقَ : هو بالضَّادِ المُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

O وبِئْرُ حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ . (مجاز) .

* الحَوْصَى - يُقال : طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصَى امرٍ ليسَ منه فى شىءٍ ؛ أى مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكَلَّفَ مالا يَعْنِيهِ .

* حَوْيَصَةٌ - حَوْيَصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عامِرِ بْنِ عَدَى بْنِ مجدعةَ بْنِ حارِثَةَ الأَوْسَى ، ثم الحارِثَى : صحابىٌّ شَهِدَ الشَّاهِدَ كُلَّها إلا بَدْرًا ، وروى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابنُ سَهْلٍ بنِ أبى حَتِيْمَةَ وَحَرَامُ بْنُ سَعْدٍ بنِ مُحَيِّصَةَ .

* الحِيَاصَةُ (والأَصْلُ الحِوَاصَةُ) والذى فى التَّهْذِيبِ (الخِيَاصَةُ) عن ابنِ شُمَيْلٍ : حِزَامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ به حِزَامُ السَّرَجِ .

و- : كُلُّ ما يَشَدُّ به الإنسانُ حَقْوَهُ . (شامِيَّة) .

* الحِيَاصَةُ : ما يُشَدُّ فى الوَسَطِ فَوْقَ القِبَاءِ الإسلامى . وقد عُرِفَتْ فى العصورِ الإسلامِيةِ وبخاصَّةٍ فى عَهْدِ المماليكِ والأيوبيِّينَ .

و- : خِلْعَةٌ أو شَارَةٌ ذاتُ أنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ كانت تُعرَفُ فى العصرِ المملوكى ، ووردت ضِمْنَ الخِلْعِ والتَّشَارِيفِ المملوكِيةِ التى كان المَلِكُ - أو السُّلْطَانُ - يَخْلَعُها على من شاءَ من الأمراءِ ، وأربابِ السِّيوفِ ، وأصحابِ

الْوِظَائِفِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالْجُوكُنْدَارِ وَالْوَلَاةِ
وغيرهم . وكان الملوكُ والسلاطينُ يَمْنَحُونَ
منها كُلَّ سَنَةٍ عِدَدًا وَافِرًا .

* الْحَيَاصُ : النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ .

* الْحَيَاصُ : الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي .

* الْمَحِيصُ : (انظر : ح ي ص) .

* مُحَيِّصَةٌ - مُحَيِّصَةٌ بِنُ مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
عَدَى بْنِ مُجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ : صَحَابِيٌّ بَعَثَهُ النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَهْلِ فَذَكٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى
الْإِسْلَامِ . وَهُوَ أَخُو حُوَيْصَةَ .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتَّخَذَ الْحَوْضَ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والواوُ والضادُ كلمةٌ
واحدةٌ ، وهو الهَزْمُ (الشَّقُّ) فِي الْأَرْضِ" .
* حَاضٍ فَلَانٌ - حَوْضًا : اتَّخَذَ حَوْضًا .

و- حَوْلَ الْأَمْرِ : دَارَ حَوْلَهُ . يُقَالُ : أَنَا
أَحْوُضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَمَّ بَعْدُ .
ويُقالُ : فَلَانٌ يَحْوُضُ حَوْلَ فَلَانَةٍ ، أَيْ يَدُورُ
حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا (يُغَارِزُهَا) .

و- الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : حَاطَهُ وَجَمَعَهُ .

و- حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

* حَوْضٌ : عَمِلَ حَوْضًا . وَيُقَالُ : حَوْضَ
فُلَانٍ لِإِبْلِهِ .

و- حَوْلَ الشَّيْءِ : حَوَّطَ (عَنْ السُّكْرِيِّ)

و- : دَارَ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : أَنَا أَحْوُضُ حَوْلَ
ذَلِكَ الْأَمْرِ (وَانظر : ح و ط) .

ويُقالُ : فَلَانٌ يَحْوُضُ حَوَالِي فَلَانَةٍ ، إِذَا
كَانَ يَهْوَاهَا .

و- الْمَاءَ وَغَيْرَهُ : حَاطَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ حَوْضًا .

وَفِي خَبَرِ هَاجِرِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ : " لَمَّا ظَهَرَ لَهَا
مَاءُ زَمْزَمَ جَعَلَتْ تَحْوُضُهُ " .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ ، يَرِثُنِي ابْنُ
لَه :

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَهُ

وَمَعْرُضَةً لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلَ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدِّمَ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوْضَ الْمَجْدِ نَائِلِي

وَيُرَوَّى : حَوَّطَ الْمَجْدَ ...

* احْتَاضَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ حَوْضًا . وَفِي الْمَثَلِ :

" كَالْمُحْتَاضِ عَلَى عَرِضِ السَّرَابِ " ، يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْمَعُ فِي مُحَالٍ .

وفى اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طمعنا فى الثواب فكان جوراً

كمحتاضٍ على ظهر السراب

* تحوض فلان حياضاً : عملها .

* استحوض الماء : اجتمع ، واتخذ لنفسه

حوضاً .

و— فلان : احتاض .

* الحوض : مجتمع الماء .

ويقال : انصب عليهم حوض الغمام وحياضه .

وقال رؤبة :

* أنت ابن كل سيد فياض *

* جم السجال مترع الحياض *

و— القطعة المحدودة من الأرض أو الزرع .

(محدثة) .

و— : ما يجب على المرء حمايته والدؤد

عنه . قال زهير بن أبى سلمى فى معلقته :

ومن لا يدذ عن حوضه بسلاحه

يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وقال أحمد شوقي :

رُبَّ مَحْمُولٍ عَلَى الْمَدْفَعِ مَا

مَنَعَ الْحَوْضَ وَلَا حَاطَ الْعَرِينَ

ويكنى به عن العز . قال الحصين بن الحمام

المرى :

أثعلب لوكنتم موالى مثليها

إذن لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

[أثعلب : أراد أثعلبة ، وهم بنو ثعلبة بن

سعد بن ذبيان] .

و— من الأذن : محارثها وصدفتها . يُقال :

ملاً حوض أذنه بكثرة كلامه .

و— فى علم التشريح : الجزء السفلى من البطن الذى

تحوطه عظام تُسمى عظام الحوض .

(ج) أحواض ، وحياض ، وحيسان .

O وحوض البحر : البلاد التى تكون على

شطآنه .

O وحوض الثعلب : مكان خلف عمان . يُقال لمن يُتمنى

بُعده : ليثنه بحوض الثعلب . وأنشد ابن الأعرابي

لبعض اللصوص :

* إذا أخذت إبلاً من ثعلب *

* فلا تُشرق بى ولكن غرب *

* وبع بقرحى أو بحوض الثعلب *

O وحوض الرسول - صلى الله عليه وسلم - :

الكوثر الذى يسقى منه أمته يوم القيامة .

وحكى أبو زيد : سقاك الله بحوض الرسول ،

ومن حوضه .

O وحوض الموت : مجتمعته على التشبيه .

O وحَوْضُ النَّهْرِ : الأراضى التى يَجْرِى فيها وَيَرْوِيها .

O والْحَوْضُ الْجَافُ : حَوْضٌ ثَابِتٌ يَفْرِغُ مَاؤُهُ وتصلحُ فيه السُّفُنُ .

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْمُقْعَرِ الصَّدْرُ : حَوْضُ الْحِمَارِ ، وهو سَبٌّ .

* حَوْضِي : اسمٌ لواضِعٍ كثيرةٍ منها : حَبْلٌ رَمَلٌ مِنْ حِبَالِ الذَّهْنَاءِ فى شَرْقِهَا على مَقَرَبَةٍ مِنْ أَرْضِ الصَّمَانِ ، كَانَتْ مَرْبًى لِلوَحْشِ مِنَ الطَّيِّاءِ وَغَيْرِهَا . قال النَّابِغَةُ ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

أَوْ ذُو وَشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُنْكَرِسًا

فى لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيْمًا

وقال أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَرَى أَخَاهُ عُروَةَ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسى قَتِيلًا رَزَّئْتَهُ

بِجَانِبِ حَوْضِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

وفى الْهَذَلِيِّينَ : بِجَانِبِ قَوْسِي

وقال أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فى الْجَوِّ مُنْخَرِدٌ

[يعنى بِالصَّيْدِ : الْوَحْشِ ؛ مُنْخَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عَنْ الْكَوَاكِبِ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّا رَمْتُنَا بِالْعُيُونِ التى نَرَى

جَاذِرُ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

و- : هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّامِ فى عَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَمُرُّ بوسْطِهَا طَرِيقُ حُجَّاجِ جَنُوبِ

نَجْدٍ (وَادِى الدَّوَّاسِرِ) قَدِيمًا ، وَيَقْرِيها مِياهٌ ، وهى بِقُرْبِ رَمْلٍ كَانَ يَعْرِفُ بِرَمْلِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَيَعْرِفُ الْآنَ بِ- (عِرْقِ سُبَيْعٍ) . وَفِيها ماءٌ لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ وَرَدَتْ فى شِعْرِهِ وَشِعْرِ غَيْرِهِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

* حَوْضَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِى الْقُرَى وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ . وَهناكَ مَسْجِدٌ فى مَكَانٍ مُصَلَّاهُ فى ذَنْبِ حَوْضَاءَ وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِذِي الْجِيْفَةِ فى صَدْرِ حَوْضَاءَ .

* ذُو الْحَوْضَيْنِ : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . وفى الْخَبَرِ قالَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

* أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

* الْحَوْضِيُّ : نَسَبُهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ سَخْبَرَةَ النَّمَرِيِّ الْحَوْضِيِّ : مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ ، وَأَبَانَ ، وَهَشَامِ الدُّسْتَوَائِي وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، قِيلَ : نَسَبُهُ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى حَوْضِي .

* الْمَحَوْضُ : مَا يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَالنَّخْلَةِ عَلَى شَكْلِ الْحَوْضِ ، تَشْرَبُ مِنْهُ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ

* كُلُّ رَدَاحٍ نَوْحَةُ الْمَحَوْضِ

[رَدَاحٌ : عَظِيمَةٌ] .

و- : الْحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(فى الْعِبْرِيَّةِ hūs (حُوصٌ) ، وفى السَّرْيَانِيَّةِ hās (حَاصٌ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى) .

١- الإحداق بالشئ ٢- الحفظ والرعاية
قال ابن فارس : " الحاء والواو والطاء
كلمة واحدة، وهو الشئ يُطِيفُ بالشئ ".
* حاط بالشئ : حوطاً ، وحيطَةً ، وحيطَةً ،
وحياطةً : أهدق به . يُقال : حاط القومُ
بالبلد . ويُقال : حاطت به الخيلُ .
و- الشئ : أهدق به من جميع جوانبه .
و- : حَفِظَهُ وَتَعَهُدَهُ وَرَعَاهُ . فهو حائطٌ .
(ج) حَيْطٌ ، وَحُوطٌ . قال كعبُ بن مالكٍ ،
وذكر الخيلُ :
أمر الإله بربطها لعدوه
في الحرب إن الله خير مُوفِّقٍ
لتكون غِيظاً للعدو وحِيْطاً .
للدَّارِ إن دَلَعْتَ خيولَ النَّزِقِ
وفي اللسان : قال الراجز :
* إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ *
* مَذْمُومَةٌ لَّيِّمَةِ الحُوطِ *
ويقال : حاط فلاناً . وفي خبر العباس -
رضي الله عنه ، قال : " قلتُ : يا رَسُولَ اللَّهِ ،
هل تَفَعَّتْ أبا طالبٍ بشئٍ ، فإنه كان
يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ . قال : نعم هو في
ضَحْضَاحٍ من نارٍ . وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ
الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ " .
وقال عبيد بن الأبرص :

وَتَصَفَّحَ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَتَحُوطُهَا
وَتَقَمَّعَ عَنْهَا نَخْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ
[النخوة : الكبر والتعظم] .
وقال المتنخل الهذلي :
وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي
وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاظٍ
[أَرَادَ حِيَاظَةً فَحَذَفَ الهاء] .
ويروى وأصونُ عِرْضِي ...
ويقال : حاطه بكذا : حَفِظَهُ بِهِ .
ويقال أيضاً : حاطك الله ، ويُقال : لا
زَلْتِ فِي حِيَاظَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ . قال ابن مقبلٍ :
مَا بَيْنَ حَمَصَ وَحَضْرَمَوْتَ نَحُوطُهُ
بَسُيُوفِنَا مِنْ مَنَهِلٍ وَثَرَابٍ
وقال شوقي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ العُثْمَانِيَّ :
بُشْرَى الْبِرِّيَّةِ قَاصِيَهَا وَدَانِيَهَا
حَاطَ الْخِلَافَةَ بِالْأُسْتُورِ حَامِيَهَا
و- فلانُ الصَّيْبِ : شَدَّ حَوْلَ وَسْطِهِ الحُوطَ .
و- الحِمَارُ عَائِقَتُهُ (قَطِيعَ الحِمْرِ) : جَمَعَهَا
وَحَفِظَهَا .
ويقال : حاطهم قِصَاهُمْ ، وَيَقْصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .
ويقال لِمَنْ نَزَلَ بِهِ خُطْبٌ فَلَمْ يَحِطْهُ أَخُوهُ
وَتَرَكَ مَعُونَتَهُ : حَاطَكَ القِصَا ، وَهُوَ تَهَكُّمٌ .
أَي حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ القِصَا ، وَهُوَ الْبَعِيدُ .

ومعناه : لَمْ يَحْطُكَ ، لَأَنَّ مَنْ يَحْطُ أَخَاهُ
يَذْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . ويُقال : حُطِنِي الْقَصَا ،
أى : تَبَاعَدَ عَنِّي (عن ابن عَبَّادٍ) .

وفى المثل : " حُطُّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّى عَنْ نَصْرِكَ .

وقال بشر بن أبى خازم :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ

[أى : تَبَاعَدُوا عَنَّا ، وَهُمْ حَوْلَنَا ، وَلَوْ
أَرَادُونَا مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ] .

ويُقال فى الأمرِ بِصِلَةِ الرَّحِمِ : حُطَّ حُطَّ .

* أَحَاطَ بِالشَّيْءِ : حَاطَ بِهِ . وفى المثل :
" حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ " يُضْرَبُ
فى الْاِكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .

ويقال : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ . وَ: أَحَاطَتْ بِهِ .

وَ: أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ . وَ: أَحَاطَ بِفُلَانٍ .

وَ: فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

وَ: بِالشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّهُ ، وَبَلَغَ
أَقْصَاهُ . وَقِيلَ : عَرَفَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . يُقَالُ :

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا . وَ: عَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ . وَ: هَذَا
الْأَمْرُ مَا أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا . وفى القرآن

الكریم : ﴿ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ .

(النمل / ٢٢) . وفيه أيضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا

يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . (الأنفال / ٤٧) .

وَ: بِالْقَوْمِ : مَنَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم
﴿ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾
(يوسف / ٦٦) .

وَ: جَمَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّهُ
مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ . (البقرة / ١٩) .

وَ: الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلَصٌ . وفى القرآن الكريم :
﴿ إِنِّى أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾ . (هود / ٨٤)

وَ: الْخَطِيئَةُ بِفُلَانٍ : لَزِمَتْهُ فَلَمْ يَجْتَنِبْهَا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . (البقرة / ٨١) .

وقال المفسرون : أى مات على شركه .

وَ: الشَّيْءُ الشَّيْءُ : أَحْدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهِ .

وَ: فُلَانٌ الْحَاطِطُ : عَمِلُهُ .

* أَحْصَى بِالشَّيْءِ : أَصَابَهُ مَا أَفْسَدَهُ وَأَهْلَكَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَحْصَى بِثَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا ﴾ .

(الكهف / ٤٢) .

وَ: بِفُلَانٍ : أَتَى عَلَيْهِ أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ .

يُقال : أَحِيطَ بِالْقَوْمِ .

ويُقال : فلانٌ مُحاطٌ به ، إذا كان مَقْتُولاً

مَأْتِيًّا عَلَيْهِ . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَتَأْتُنَّنِي

بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ . (يوسف / ٦٦) .

* حَاوِطَ فلانٌ فلانًا : دَاوَرَهُ فِي أَمْرٍ يُرِيدُهُ

منه وهو يَأْبَاهُ . يُقال : حَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سَيَلِينُ

لَكَ ، كَأَنَّكَ تَحُوِطُهُ وهو يَحُوِطُكَ . قال ابنُ

مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحَاوِطْتُهُ حَتَّى تَنْتَيْتُ عَيْنَانَهُ

عَلَى مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رَيَّانَ كَاهِلُهُ

[الْعِلْبَاءُ : عَصَبُ الْعُنُقِ الْقَلِيِظُ . رَيَّانُ

كَاهِلُهُ : يُرِيدُ : عَظِيمَ الْكَاهِلِ مُمْتَلئُهُ] .

* حَوِطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ : أَدَارَ عَلَيْهِ التُّرَابَ

وَتَحَوَّهُ حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطًا بِهِ .

وَالأَمْرَ : حَامَ حَوْلَهُ وَدَارَ . يُقال : أَنَا أَحَوِطُ

حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

وَحَائِطًا : عَمِلَهُ .

وَالكَرَمَ : بَنَى حَوْلَهُ جِدَارًا . يُقال : كَرَمَ

مُحَوِّطٌ .

وَالجَارِيَةَ وَالصَّبِيَّ : حَاطَهُ . يُقال :

حَوِّطُوا غُلَامَكُمْ ، أَيْ أَلْبَسُوهُ الْحَوِطَ .

وَالشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَتَعَهَّدَهُ . قال سَاعِدَةُ

ابنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ :

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوِطَ الْمَجْدَ نَائِلِي

وَيُرَوَى : .. مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ ..

* اِخْتَاطَ فلانٌ : أَخَذَ فِي أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ

وَيَأْوِثُ الْوُجُوهَ . ويُقال : اِخْتَاطَ لِلشَّيْءِ .

وَالاِخْتَاطَ فِي الْأَمْرِ لِنَفْسِهِ .

وَالْخَيْلُ بِفلانٍ : أَحْدَقَتْ بِهِ .

* اسْتَحَاطَ فلانٌ فِي الْأَمْرِ : بَالِغٌ فِي الْاِخْتِيَاطِ .

(عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ) . يُقال : هُوَ يَسْتَحِيِطُ فِي

أَمْرِهِ وَفِي تِجَارَتِهِ .

* الْأَحْوُطُ : الْأَجْمَعُ لِأَصُولِ الْأَحْكَامِ وَالْأَبْعَدُ

عَنِ شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ . يُقال : أَفْعَلِ الْأَحْوُطَ .

وَالْحُذُنَا بِالْأَحْوُطِ .

* تَحَوُّطٌ : اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ .

يُقال : وَقَعُوا فِي تَحَوُّطٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ :

أَيُّ تَحِيِطٍ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَتَسْتَأْصِلُهَا مِنْ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَاحِيطٌ بِثَمَرِهِ﴾ . (الكهف/ ٤٢) .

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ، يَرْتِي فَضَالََةَ ابْنِ كَلْدَةَ :

وَالْحَافِظَ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذِ رُبْعَا

[الْعَائِذُ مِنَ الْبُوقِ : الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ ، الرُّبْعُ :

وَلَدُ النَّاقَةِ الَّذِي يُوَلَدُ فِي الرَّبِيعِ] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِيشْرَ بن أبي خازم بِرِوَايَةٍ :
... فِي الْقُحُوطِ ..

و- : التَّعْوِيْذَةُ . (مَحْدَثَةٌ) .

* التَّحْوِيْطَةُ : اسْمٌ لِمَا يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ
لِدَفْعِ الْعَيْنِ . (يَمَانِيَّةٌ) .

* تَحْيِيطٌ ، وَتَحْيِيطٌ ، وَتَحْيِيطٌ : تَحْوُطٌ .

* الْحَائِطُ : الْجِدَارُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ : أَهْمَلَهُ وَلَمْ
يَعْتَدَّ بِهِ .

و- : الْبُسْتَانُ مِنَ التَّخْيِيلِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ
عَلَيْهِ جِدَارٌ . وَفِي خَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ : " فَإِذَا
هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ " .

(ج) حَيْطَانٌ ، وَحَوَائِطُ ، وَحِيَاطٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا
بِالنَّهَارِ " . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمَوْلَدِينَ : " لِلْحَيْطَانِ
آذَانٌ " ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ : " وَأَذَانُ الْحَيْطَانِ
النَّمَامُ وَمَنْ يَسْتَتِرُ السَّمْعَ " . وَأَنْشَدَ
لِلْأَبْيُورِيِّ :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِمِهِ إِنْ فَشَا

فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكِتْمَانًا

وَاحْفَظْ عَلَى السَّرِّ بِإِخْفَائِهِ

فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا

* الْحَائِطِيَّةُ (الْحَدِيثِيَّةُ) : اتَّبَعَ أَحْمَدُ بْنُ حَائِطِ الْبَصْرِيُّ
(٢٣٢ هـ = ٨٤٦ م) ، وَصَاحِبُهُ فَضْلُ الْحَدَّثِيِّ
(٢٥٧ هـ = ٨٧٠ م) ، يُشْكَلُ كِلَاهُمَا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ . مِنْ فِرْقِ
الْمُعْتَزِلَةِ ، تَطَرَّفَتْ فِي أَقْوَالِهَا حَتَّى عَدَّهَا الْبَغْدَادِيُّ مِنْ
فِرْقِ الْغَلَاةِ : وَقَالَ الْخِيَّاطُ : أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ تَقَوُّهَا وَتَبَرَّزُوا مِنْ
رَبِّيسِهَا . أَمَّا الشَّهْرَسْتَانِيُّ فَقَدْ عَدَّهَا مِنْ فِرْقِ الْمُعْتَزِلَةِ ،
وَرَأَى أَنَّ ابْنَ حَائِطٍ وَالْحَدَّثِيَّ طَالِعَا كُتُبَ الْفَلَسِيفَةِ
وَالْتَنَاسُخِيَّةِ وَمَزَجَا كَلَامَهُمْ بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ .

* الْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعَامِ .

* الْحَوْطُ : خَيْطٌ مَفْتُولٌ مِنْ لَوْنَيْنِ أَحْمَرَ
وَأَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ ، فِيهِ خَرَزَاتٌ
وَهَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يُسَمَّى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوْطُ ،
وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ . تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى وَسْطِهَا
لِئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ .

وَقِيلَ : شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، تُعَلِّقُهُ الْمَرَأَةُ
عَلَى جَبِينِهَا .

وَقِيلَ : هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ : دُرَّةٌ ، أَوْ : مَا
كَانَ يُعْقَدُ فِي قِصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ .

* حَوْطٌ : بَطْنٌ مِنْ قَضَاعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو حَوْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَوْطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ هَرْمِيٍّ : صَحَابِيٌّ ، وَهُوَ جَدُّ جَنْبَةِ
بْنِ طَارِقِ بْنِ حَوْطٍ .

٢- حَوْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ : صَحَابِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ بَرِيدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْطُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

٣- حَوْطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

O وابن حَوَاطٍ اللّٰه: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَوَاطٍ اللّٰه الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ (٦١٢هـ = ١٢١٥م): محدث حافظ مُقَرَّرٌ، وَنَحْوِيُّ وشاعرٌ، تصدّر للقراءات وأدب أولاد المنصور بمراكش وولى قضاء قرطبة. ومن مؤلفاته: "كتاب في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والتريدي والنسائي" لم يتمه.

* الحَوَاطُ: ما تُتَمَّمُ به الدّراهم. يُقال إذا نَقَصَتِ الدّراهم في الفرائض أو غيرها: هَلَمَّ حَوَاطُها، أى: هات ما يُكَمِّلُها.

* الحَوَاطَةُ: الاحتياط.

و- الحراسة. فقد جاء في كتب التاريخ:

"صادَر ابن ناصر الوزير عبد الكريم بن حظيرة، وأوقع الحَوَاطَةَ على مَوجودِهِ.

* الحَوَاطَةُ: لُعبة تُسمّى الدّارة، يَدُورُ فيها اللَّاعِبُونَ بعضهم حَولَ بعض.

* الحَوَاطِيُّ: نسبة غير واحد، منهم:

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَاطِيُّ (نحو ٢٧٧هـ = ٨٩٠م) نسبته إلى حَوَاطٍ من قُرى حِمص أو جبلة: محدث يزور عن جُنادة بن مَرْوان الحِمصِيِّ وغيره، وحَدَّث عنه سُلَيْمان بن أحمد الطبراني.

* الحَوَاطُ: الشَّيْءُ يُقْلَعُ عنه سَرِيعاً.

O وحَوَاطُ الأمر: قِوامُهُ.

* الحَيِطَةُ، والحَيِطَةُ: الاحتياط.

ويُقال: لَدَى فلان حَيِطَةٌ لك - ولا تَقُلْ عليك - أى: شَفَقَةٌ وَعَظْفٌ وَتَحَنُّنٌ.

* الحَيِيطُ - يُقال: رَجُلٌ حَيِيطٌ: يَرعى أَهْلَهُ وإِخوانَهُ.

* المَحاطُ: المَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ المَالِ (الإبل) والقَوْمُ يَسْتَدِيرُ بِهِم وَيَحْوَطُهُمْ. قال العَجَّاجُ، يَذكر بِرَدِّوْنَا:

* حَتَّى رَأى مِنْ حَمَرِ المَحاطِ*

* المَحاطُ - الأَرْضُ المَحاطُ: الَّتِي عَلَيْها حائِطٌ أو حَدِيقَةٌ.

* المُحيطُ: مَسطَحٌ عَظِيمٌ مِنَ المِياهِ المَالِحَةِ يَحيطُ بِالبِياسَةِ ويمثُلُ نِسبَةً مَقْدارُها ٧١٪ من جَمَلَةِ مِساحَةِ كوكبِ الأرض. وَهناكَ عِدَّةٌ مَحيطاتٌ هِىَ الهادِى وَهُوَ أَكْبَرُها مِساحَةً، والأَطلسِى (الشِّمالِى وَالجنوبِى)، والهِندِى. وَحولَ قُطْبِى الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ تَتَجَمَّدُ مِياهُ هَذِهِ المَحيطاتِ فيَكُونُ المَحيطُ المُتَجَمِّدُ الشِّمالِى حَولَ القُطبِ الشِّمالِى والمَحيطُ المُتَجَمِّدُ الجَنوبِى حَولَ القُطبِ الجَنوبِى.

قال شوقى فى ذِكْرِى كارنارفون:

طَلَعًا عَلَى لُوزانَ والدُّنْيا بِها

وعلى المُحيطِ وما وِراءَ عُبائِهِ

[ماوِراءَ عُبائِهِ: المِرادُ أَمريكا].

و- (فى الرِّياضِيَّاتِ) circumference: المُحْتَضَى البَسيطُ المُغْلَقُ المُحدَّدُ لِمَنطَقَةٍ ما.

O والمُحيطُ: عِلْمٌ لِكُتُبِ فى عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْها فى اللُّغَةِ: المُحيطُ فى اللُّغَةِ " لابن عَباد (٣٨٥هـ = ٩٩٥م)، و"القاموس المُحيط" لِلفيروزآبادى (٨١٧هـ = ١٤١٥م).

*يَحِيْطُ : لغةٌ فى تحوط .

* * *

ح و ف

١- النَّاحِيَّةُ وَالْجَانِبُ ٢- التَّنْقِصُ

*حَافَ الشَّيْءَ : حَوْفًا : كَانَ فى حَافَتِهِ .

و- فَلَآنَا : زَارَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
فى يَوْمٍ أَحَدٌ :

وَنُعْمَانٌ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لِوَائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْفَنُ وَقُوعُ

ورواية الديوان : يَجْفَنُ ، أَى يَدْخُلْنَ فى
جَوْفِهِ .

*حَوَفَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ عل الحافة .

و- الثَّبَاتُ الْمَكَانَ : ثَبَتَ حَوْلَهُ . يُقَالُ :

حَوَفَ الْوَسْمَى الْمَكَانَ : اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ

حَافَتِهِ . وفى الْخَبَرِ : "سُلِّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتُ

طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ" ؛ أَى يُغَيِّرُهَا عن

التَّوَكُّلِ ، وَيَدْعُوها إِلَى الْإِنْتِقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ .

(وَيُرَوَّى يَحَوِّفُ ، و: يُحَرِّفُ) .

*تَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ . وقيل :

أَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ . (وانظر : خ و ف) .

وقيل : تَنَقَّصَهُ . وقُرئ : "أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى

تَحَوُّفٍ " . (النحل / ٤٧) .

يُقَالُ : تَحَوَّفَ الشَّيْءَ وَتَحَوَّفَهُ وَتَحَوَّنَهُ . (عن

الْجَوْهَرِيِّ) . (وانظر : خ و ف ، خ و ن) .

*الْحَافَانُ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ .

وَاحِدُهُ الْحَافُ .

*حَافَةٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أَسْنِيسٍ

وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا

[وَافَقْتُهُنَّ : يَعْنِى الْمَنَآيَا وَالْأَحْدَاثَ ؛ أَسْنِيسٌ : اسْمٌ

مَوْضِعٌ] .

ورواية الديوان : ضَحِيًّا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَ .

*الْحَافَةُ : النَّاحِيَّةُ أَوْ الْجَانِبُ . وفى الْخَبَرِ :

"عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " . وَمِنْهُ خَبَرٌ

حُدَيْفَةَ : "لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَكَ

النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ " .

و- مِنْ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ .

و- : الثُّورُ الذِّى فى وَسْطِ الْكُدْسِ (الْحَبِّ

الْمَحْصُودِ) ، وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَائِلِ .

وقيل : الثُّورُ يَكُونُ فى الطَّرَفِ مِنَ الدَّوَائِسِ ،

وَهُوَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . [الدَّوَائِسُ ، جَمْعُ الدَّائِسِ :

الذِّى يَدُوسُ الْعِيدَانَ] .

و- : الْحَاجَةُ .

و- : الشَّدَّةُ فى الْعَيْشِ . (ج) حَافَاتُ .

O وَحَافَتَا الْوَادِى وَغَيْرِهِ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ .

وفى خَبَرِ الْكَوْثَرِ : " إِذَا أَنَا بَنَهَرٍ حَافَتَاهُ

قَبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوِّفِ " .

وفى التاج : قال أحيحة بن الجلاح ،
يَصِفُ جَبَلًا :

يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

[الشُّوعُ : شَجَرُ الْبَانِ ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ ؛
الْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ] .

* الْحَوَافَةُ : مَا يَبْقَى مِنْ وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يُحْمَلُ .

* الْحَوْفُ : النَّاحِيَةُ أَوْ الْجَانِبُ .

و- : التُّوبُ . وَقِيلَ : تُوِبُ لَا كُفِيَ لَهُ ،
تَلَبَّسَهُ الصَّيِّئَةُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَى حَوْفٍ " .

وَقِيلَ : سَيُورُ تَشْدُّهَا الصَّبَّانَ عَلَيْهِمْ .

أَوْ هُوَ جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا ، عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ
أَصَابِعَ ، أَوْ شِبْرٌ ، تَلَبَّسَهُ الْجَارِيَةُ صَغِيرَةٌ
قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلَبَّسَهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ .

(حِجَازِيَّةٌ) . وَيُسَمَّىهَا أَهْلُ نَجْدٍ الرَّهْطُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ كَالنُّقْبَةِ إِلَّا أَنَّهَا
تُقَدَّدُ قِدْدًا ، عَرَضُ الْقِدَّةِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِنْ
كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خِرْقٍ .

و- : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ ، لَيْسَ بِهَوْدَجٍ وَلَا رَحْلٍ .
تَرْكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ .

و- : الْقَرِيَّةُ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : " الْقَرِيَّةُ " .

و- : شِدَّةُ الْعَيْشِ .

(ج) أَحْوَافٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِينُهَا

شَرَائِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

[اللَّطَاطُ : جَمْعُ اللَّطِّ : وَهِيَ الْقِلَادَةُ] .

و- : نَاحِيَةُ بِمِصْرَ تَجَاهُ بُلْبُنِسَ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

أَنْشَدَ أَبُو مَطَهْرٍ لِعَبِيدِ بْنِ عَيَّاشٍ الْبَكْرِيُّ ، وَقَدْ طَرَدَ إِبِلًا

مِنْ حَوْفٍ بِمِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حِجْرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ :

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا ، فَأَصْبَحَتْ

بِدِجْلَةٍ ، مَا يَرْجُو الْمَقَامَ حَسِيرُهَا

نَبَاطِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا الْكُورُ قَبْلُهَا

وَلَا السَّيْرَ بِالْمَوَاقِدِ مُدَّ نُورُهَا

وَقَالَ نُصَيْبٌ :

سَرَى الْهَمُّ تَثْنِيْنِي إِلَيْكَ طَلَائِمُهُ

بِمِصْرَ وَبِالْحَوْفِ اعْتَرَتْنِي رَوَائِمُهُ

○ وَحَوْفُ الْوَادِي : حَرْفُهُ وَنَاحِيَّتُهُ . قَالَ

ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ :

وَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا طَلَعْتَ طُوَيْلِعًا

وَلَا حَوْفُهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرَمَرَمًا

[طُوَيْلِعٌ : اسْمُ مَاءٍ ، عَرَمَرَمٌ : كَثِيرٌ] .

وَيُرْوَى : جَوْفُهُ ، وَجَوْهٌ

○ وَوَادِي حَوْفٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حُلُوانَ . قَالَ كُثَيْرٌ :

فَأَصْبَحْتُ لَوْ أَلَمْتُ بِالْحَوْفِ شَاقِي

منازل من حُلُوانٍ وَحَشْ قُصُورُهَا

o والحَوْفَى : نِسْبَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفَى (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م) : نحوى قارئ . من كتبه " البرهان فى تفسير القرآن " و" الموضح فى النحو " . قال السيوطى : هو من قرية " شبرا " من حَوْفِ بُلْبَينس . وقال ابن الأثير : حدث عن ابن رشيح وغيره .

٢- أحمد بن محمد الحَوْفَى (الدكتور) (١٤٠٤هـ=١٩٨٣) : عالم بالأدب واللغة . كان أستاذًا فى كلية دار العلوم ، وانتخب عضواً فى مجمع اللغة العربية ، وله فى أعماله جهودٌ مشكورةٌ وأثارٌ مذكورة ، وله مؤلفات منها " الحياة العربية فى الشعر الجاهلى " و" المرأة فى الشعر الجاهلى " و" أغاني الطبيعة فى الشعر الجاهلى " و" تيارات ثقافية بين العرب والفرس " و" أدب السياسة فى العصر الأموى " .

* المِيحافُ - مِيحافُ السَّفِينَةِ : حَرْفُهَا وَجَانِبُهَا . وفى الخبر : " كان عُمَارَةُ بن الوليد وعَمْرُو بن العاصِ فى البَحْرِ ، فجلسَ عَمْرُو على مِيحافِ السَّفِينَةِ فدفعهُ عُمَارَةُ " . ويروى : مِنحاف ، قيل : هو سُكَّانُهَا الذى تُعَدَّلُ به . (وانظر : ن ج ف) .

* * *

ح و ف ز

* حَوْفَزُ الصَّبِيِّ : جَعَلَهُ على أطرافِ رِجْلَيْهِ وَرَفَعَهُ .

* الحَوْفَزَى : لُعْبَةٌ ، وهى أن تُلقَى الصَّبِيُّ على أطرافِ رِجْلَيْكَ ثم تَرْفَعَهُ .

* الحَوْفَزَانُ : نَبْتُ (عن الصَّاعِنَى) .

و- : لَقِبَ الحارث بن شَرِيكٍ الشَّيْبَانِي ، لَقِبَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ بِسَطَامَ بن قَيْسٍ طَعْنَهُ ، فَأَعَجَلَهُ . وقيل : لِأَنَّهُ قَيْسَ ابنِ عاصِمٍ التَّيْمِيَّ حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ حين خافَ أَن يَفُوتَهُ فَعَرَجَ مِنْ تِلْكَ الحَفْزَةِ . (حكاها ابنُ قُتَيْبَةَ) . وفى اللُّسان : قال جَرِيرٌ :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ يَطْعَنَةً

سَقَتَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَالًا

ويُنْسَبُ لغيره .

و- : لَقِبَ لَجَرَارٍ مِنْ جَرَارَى العَرَبِ (كانت العَرَبُ تقولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا : جَرَارٌ) .

* * *

ح و ف ل

* حَوْقَلٌ : (انظر : ح ف ل) .

* الحَوْقَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(فى العبريّة hūq (حُوقٌ) : أَحاطَ ،

عانق)

الإحاطَةُ والاستِدَارَةُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والقافُ

أصل واحد يُقرب من الذى قبله " . يعنى
(ح و ط) .

* حاق بالشئ : حَوْقًا : أحاط به . وفى القرآن
الكريم : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ . (النحل / ٣٤) .

ويقال : حاق إليه : قال المعرى :

ما فى جميع الناس إلا خاسر

فإليهم رجع القبيح وحاقا

والبیت ونحوه : كَنَسَهُ .

وـ الشئ : دَلَكُهُ وَمَلَسَهُ . فهو مَحِيقٌ ،
وَمَحُوقٌ ، وَمَحْيُوقٌ .

* أحاق بالشئ : أحاط به .

* حَوَّقَ عليه : عَوَّجَ عليه الكلامَ وخالطه .

يُقالُ : حَوَّقَ عليه كلامه : خالطه عليه
وجعله كالحواقة فى اختلاطه ، أو عرقل
عليه . (نقله الزمخشري) .

ويقالُ : حَوَّقْتُ بكرانيف النخلة : سَحَقْتُها
فلم يَبْقَ بها كُرْنافة . (وهو مجان) .

وـ رأسه : حَلَقَ وَسَطَهُ . وفى وصية أبى
بكر - رضى الله عنه - حين بعث الجند إلى

الشام - قال : " سَتَجِدُونَ أَقْوامًا مُحَوَّقَةً
رُؤُوسُهُمْ " . (شبة إزالة الشعر منه بالكَنَسِ ،

قال ابن الأثير : وَيَجُوزُ أن يكون من

الحوق ، وهو الإطار المحيط بالشئ ،
والمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ) .

* احتاق فلان مال غيره : أتى عليه . (وهو
مجاز) .

* الأَحْوَاقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةُ يُقالُ : أَيْرُ أَحْوَاقُ .

* الحواقة : قماشُ الأشياء ، وهو ما يُترك
على الأرض من فتاتها . (عن الكسائى) .

وقيل : الكُنَاسَةُ . (نقله الجوهري) .

* الحَوَّقُ : ما استدار بالكمرة من حرُوفها .

وـ من الناس : الجَمْعُ الكثير . (وانظر : ج و ق) .

○ وَحَوَّقُ الحِمَار : لَقَبُ الفَرَزْدَقِ . قال جرير :

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وهيهات من حوق الحمار الكواكب

يُشيرُ فى ذلك إلى قول الفرزدق :

لو تُنكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِها

إذن لنكحناهن قبل الكواكب

ويقال : تَرَكْتُ النُّخْلَةَ حَوْقًا : أَشَعَلْتُ فيها
النَّيرانَ .

* الحَوَّقُ : الإطار المحيط بالشئ المُسْتَدِيرُ
حَوْلَهُ .

وـ من الذَّكْرِ : ما استدار بالكمرة من

حرُوفها . ومن سَجَعَتِ الأساس : إذا غابَ

الحوق ، وَجَبَتِ الحُقُوقُ .

O وحوُق الدَّائِرَة : إطارُها. (محدثه). وقيل :

حَرْفُها .

* الحُوقُ : لُغَة في الحُوقِ . (عن ابنِ عَبَّادٍ).

* الحُوقَاءُ - يُقال : كَمَرَهُ حُوقَاءُ : عَظِيمَة

مُشْرِفَة . وَحَشَفَة حُوقَاءُ كَذَلِكَ .

* الحُوقَة : الجَمَاعَة المُمَحَّرَقَة ، أَى المُلْبَسَة

الذين يَخْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أبي عَمْرٍو) .

و- : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

* المَحُوقَة - أَرْضُ مُحُوقَة : قَلِيلَة النَّبَتِ

جِدًّا ، لِقَلَّةِ المَطَرِ كَأَنَّها حَيَقَتْ ؛ أَى كُنِسَتْ .

* المَحُوقَة : المِكْنَسَة . (ج) مَحَاوِقُ .

* المَحُوقُ : العَظِيمُ الكَمَرَة .

* المَحُوقَة - أَرْضُ مُحُوقَة : مُحُوقَة .

* * *

ح و ق ل

* حَوْقَل فلانُ حَوْقَلَةً ، وَحِيقَالاً : كَبِيرَ وَفَتَرَ

عن الجِماعِ .

و- : عَجَزَ عن امْرَأَتِهِ عند العُرْسِ .

و- : مَشَى فَأَعْيَا وَضَعَفَ . وَفَى اللِّسانِ :

قال الرَّاجِزُ :

* مُحَوَّقِلٌ وَمَايِهِ مِنْ بَاسٍ *

* إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ النَّعاسِ *

[غَيْطَلُ النَّعاسِ : غَلَبَتُهُ] .

و- : أَسْرَعَ في مَشْيِهِ وَقَارَبَ الخَطَوَ . (كأَنَّهُ

ضِدُّ) .

و- : اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ على خَصْرَيْهِ إِذا مَشَى ،

فهو مُحَوَّقِلٌ . قال رُؤْبَةُ :

* يا قَوْمٍ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *

* وَبَعَدَ حِيقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ *

و- : أَدْبَرَ .

و- : نَامَ .

و- : قالَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

كالْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ . (وانظر : حوق) .

و- الشَّيْءَ : دَفَعَهُ .

* حَوْقَل - ابنُ حَوْقَل : أَبُو القاسمِ مُحَمَّدُ ابنُ حَوْقَل

البَغْدَادِيُّ المَوْصِلِيُّ (بعد ٣٦٧هـ = ٩٧٧م) : رَحالة ، من

عُلَماءِ البُلدانِ . كان تاجِرًا ، رَحَلَ من بَغدادِ سَنَةِ

٣٣١هـ ، وَدَخَلَ المَغْرِبَ وَصِيقْلِيَّةَ ، وَجَابَ بِإِلَادِ الأَنْدَلُسِ

وغيرِها . قيل : كان عَيْنًا لِلفاطِميِّينَ . له كتابُ "المَسالِكِ

والمالِكِ" ، مطبوع .

* الحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إِذا فَتَرَ عن النُّكاحِ ،

وَمُجَامَعَةِ النِّسَاءِ لِكِبَرِهِ ، أَوْ ضَعْفِهِ . وقيل :

الشَّيْخُ المُسِنَّ مُطْلَقًا . قال جَنْدَلُ بنُ المُنْتَنى

الطُّهَوِيُّ :

* أَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ *

* لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدِ امْلَقَ *

[السَّلْقُ : إِدْخَالُ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي الْأُخْرَى ؛ اَمْلَقَ : صَارَ اَمْلَسَ] .
 و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الذُّكْرُ اللَّيْنُ .
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَوْقَلٌ : مُعْيٍ ضَعِيفٌ .
 * الْحَوْقَلَةُ : الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ . (ج) حَوَاقِلُ . (وَانْظُرْ : ح وَ ج ل) .
 و- : هُنَّ الشَّيْخُ الْمُحَوَّقِلِ . (عَنْ أَبِي الْغَوْثِ) . (وَانْظُرْ : ح وَ ف ل) .
 و- : عِبَارَةٌ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

* * *

ح و ك

١- النَّسْجُ وَالْخِيَاطَةُ

٢- ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ٣- الرُّسُوحُ
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ ، ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ " .
 * حَاكَ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَوْكًا : رَسَخَ . يُقَالُ : مَاحَكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمَا حَاكَ . (وَانْظُرْ : ح ك ك) .
 وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ ، فَقَالَ : " إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ " . وَفِيهِ أَيْضًا : " الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

و- السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : قَطَعَ .
 و- : الشَّاعِرُ الشَّعْرَ : نَسَجَهُ وَلَا عَمَ بَيْنَ أَجْزَائِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
 فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَأْنَهَا مَنْ يَحُوكُهَا
 إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوَزٌ جَرُولُ
 [ثَوَى ، وَفَوَزَ : مَاتَ ؛ جَرُولُ : الْحُطَيْثَةُ] .
 و- الْمَطَرُ الرُّوْضَ : أَنْمَى كَلَاءَهُ وَأَزْهَرَهُ .
 و- فَلَانُ الثُّوبِ ، حَوْكًا ، وَحِيَاكَةً : نَسَجَهُ . (وَانْظُرْ : ح ي ك) .
 و- : خَاطَهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

* أَحَاكَ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : حَاكَ . يُقَالُ : مَا أَحَاكَ السَّيْفُ فِي الشَّيْءِ وَمَا حَاكَ . وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَتْ فِيهِ أَسْنَانِي وَلَا أَحَاكَتُهُ ، وَمَا حَاكَتْ فِيهِ وَلَا حَاكَتُهُ .
 * حَاوَكَ الْمَطَرُ الرُّوْضَ : حَاكَهُ . (عَنْ ابْنِ الرَّومِيِّ) . قَالَ يَمْدَحُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :
 وَمَا لِرَبِيعٍ مُمَطِّرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ
 وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُحَاوِكٍ
 * أَحْتَاكَ فَلَانُ بِالْثُّوبِ : احْتَبَى بِهِ .
 * تَحَوَّكَ فَلَانُ بِالْثُّوبِ : احْتَاكَ بِهِ .
 * الْحَايِكُ : النَّاسِجُ . قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ ، يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :
 حَبَانِي بِمَا يَعْينَا بِهِ كُلُّ رَافِدٍ
 وَحَبَّرْتُ مَا يَعْينَا بِهِ كُلُّ حَائِكٍ

و- : الحَيَاطُ . (محدثة) .

(ج) حَاكَةٌ ، وَحَوَكَةٌ . وهى بقاء (ج)
حَوَائِكُ . قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ لِفَقٍّ تَنَوَّقَتْ

بها حَضَرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

[سَحَقٌ : ثُوبٌ خَلَقَ ، اللَّفْقُ : ثُوبٌ يَلْفَقُ
إِلَى غَيْرِهِ ، حَضَرَمِيَّاتُ : نِسَاءٌ مِنْ حَضَرَمَوْتِ] .
وقال ابنُ الرُّومِيِّ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً :
يُرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لِدَانًا وَتَارَةً

يُنْمِنُ مَنْ وَشْيًا غَيْرَ وَشْيِ الْحَوَائِكِ

o وابنُ الحَائِكِ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ
الْهَمْدَانِيِّ (٣٣٤هـ = ٩٤٥م) : صَاحِبُ " الْإِكْلِيلِ " وَ" صِفَةِ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " . (انظره فى : هـ م د) .

* الْحَوَكُ ، وَالْحَوَكُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ .

و- : الْبَادِرُوجُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : ثِيَابٌ بِأَعْيَانِهَا . تقولُ : ضروبٌ مِنْ
الْحَوَكِ .

و- : الشَّبَةُ وَالْمِثْلُ . يُقَالُ : ذَا عَلَى حَوَكِ
ذَا : مِثْلُهُ سِنًا وَهَيْئَةً .

وَيُقَالُ : هُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ
قُرَيْشٍ ، أَيْ لَا يُشَبِّهُونَهُمْ . (عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ) .

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّائِبِينَ : " هَؤُلَاءِ حَوَكٌ سَوٌّ " .

لا واحدَ له ، كما فى العُبابِ .

* الْحَيَاكَةُ : مِهْنَةُ الْحَائِكِ .

* الْمَحَوَكَةُ - يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِى مَحَوَكَةٍ :
فِى قِتَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

* * *

* الْحَوَكَلُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و- : الْبَحِيلُ .

* الْحَوَكَلَةُ : الرُّجَالَةُ . (وانظر : ح ر ك ل) .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فى الْعَبْرِيَّةِ hūl (حُولُ) ، وَأَيْضًا : hil
(حِيلُ) : تَغْيِيرٌ ، تَحْوِيلٌ . وفى الْحَبَشِيَّةِ
hawala (حَوْلُ) ، وَأَيْضًا : hōla (حَوْلُ) :
دَارٌ ، خَلَطٌ ، غَيْرٌ) .

١-التَّحْرُكُ وَالتَّغْيِيرُ ٢-السَّئَةُ

قال ابنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَحْرُكٌ فِى دَوْرِ " .

* حَالُ الْحَوْلِ : حَوْلًا وَحُوْلًا : تَمَّ . وقيلُ :
مَرَّ .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . يُقَالُ : حَالَتْ

الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَغَيَّرَ . فهو حَائِلٌ . قال أَبُو كَيْبَرٍ
الهُذَلِيُّ :

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشْنَفِ الْأَنْضَرِ

[أَسْرَارُهُ : طَرَائِقُهُ ؛ الْوَذِيلَةُ : سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ ؛

الشَّنْفُ : الْقُرْطُ اللَّاصِقُ بِأَعْلَى الْأُذُنِ ؛

الْأَنْضَرُ : الدَّهْبُ] .

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ

عفا بعد عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلٍ

[الْمُنْتَصَى : مَوْضِعٌ ؛ بعد عَهْدٍ : بعد أَثَرٍ ،

أى قد كان فِدْرَسَ مِنَ الْقَطْرِ وهو الْمَطَرُ

الضَّعِيفُ ، وَالْوَابِلُ : وهو الْمَطَرُ الشَّدِيدُ

الْوَقْعُ] .

ويقال : قد حالَ عَهْدُهُ . قالت الْخَنَسَاءُ

تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا :

تَحْسِبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ

ذلك مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ

ورواية الدِّيَّوَانُ : ذلك مِنْ فِعْلِ الْكَمَى

الصُّوْلُ .

و- : اعْوَجَّ بعد اسْتِوَاءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفى

الْمَثَلِ : " ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ " ،

يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اعْوِجَاجِ الشَّيْءِ .

وذلك أَنَّ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا ، بَلْ
يَذْهَبُ فِي إِحْدَى النَّاحِيَّتَيْنِ .

و- فُلَانٌ : تَحَوَّلَ (انْتَقَلَ) مِنْ مَكَانٍ إِلَى

مَكَانٍ . (عَنْ اللَّحْيَانِيِّ) . وفى الْخَبَرِ :

" اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَلُ " . (وَانْظُرْ :

ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ . وفى الْخَبَرِ : " لَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

وقيل : جَاءَ وَذْهَبَ . يقال : إِنَّهُ لَيَحُولُ .

(وَانْظُرْ : ج و ل) .

و- : زَالَ . وفى كِتَابِ الْجِيمِ : قَالَ أُمَيَّةٌ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعٌ

فَإِذَا حُلْتَ حَالَ كُلُّ صَدِيقٍ

و- : تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ بِدَارِهِمْ وَنَحْوِهَا .

و- : طَلَبَ الْحِيلَةَ ، وَاحْتَالَ . وَبِهِ فُسَّرَ

الْخَبَرُ السَّابِقُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

و- اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . فهو حَائِلٌ . (عَنْ

أَبِي نَصْرِ) . وفى الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ أَنْ

يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ " . وَيُقَالُ : رَمَادُ

حَائِلٌ ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ .

قال مَهْيَارُ الدِّيْلَمِيُّ :

وَقَدْ ذَلَّ حَائِلٌ لَوْنُ الشَّبَابِ

عَلَى أَنْ عُمَرَ الْفَتَى حَائِلٌ

وَالْقَوْسُ حَوْلًا : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي
غُمِرَتْ (صُنِعَتْ) عَلَيْهَا ، وَخَصَلَ فِي
قَائِمِهَا أَوْ سَيِّئَتِهَا اغْوِجَاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طُلْتُ وَعُطِلْتُ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا

[طُلْتُ : أَصَابَهَا الطَّلُ فَتَدَيَّيْتُ ؛ عُطِلْتُ :

أَلْقَيْ وَتَرُهَا ؛ الْعِجْسُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ؛

ظَهَرُهَا : ظَهَرُهَا . يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ

الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَتَدَيَّيْتُ ،

وَتُرِجَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَزَاغَ مَقْبِضُهَا

وَاعْوِجَّ] .

و — وَتَرُ الْقَوْسِ : زَالَ عِنْدَ الرَّمِيِّ .

وَيُقَالُ : حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرُهَا .

و — الْحَرْبُ حِيَالًا : سَكَنَتْ .

و — الْأُنْثَى (مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ) حَوْلًا ،

وَحَوْلًا ، وَحُؤُولًا ، وَحِيَالًا ، وَحِيَالَةً : لَمْ

تَحْمِلْ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ :

قَرَّبَا مَرْبِطَ النُّعَامَةِ وَمِئَى

لَقَحَتِ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالٍ

فَهِيَ حَائِلٌ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ

الْمُنْذِرِ :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَاللَّدَى

وَتُصْبِحُ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرِيَاءَ حَائِلًا

(ج) خَوَائِلُ ، وَحَوْلٌ ، وَحُؤُولٌ ، وَحِيَالٌ ،

وَحُؤُلٌ ، وَالْأَخْيَرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبِدٍ : " وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ " .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَقْبُ تَبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٌ

[أَقْبُ : حِمَارٌ خَمِيسُ الْبَطْنِ ؛ جَدَائِدُ :

جَمْعُ جَدُودٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الْفَيَاضِ :

مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قَلَّصَتْ

بَنَا وَبَقِيَسٍ عَنْ حِيَالٍ وَعَنْ نَزْدٍ

[قَلَّصَتْ : لَقَحَتْ وَحَمَلَتْ] .

وَقِيلَ : حَالَتِ النَّاقَةُ : حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ

تَلْقَحْ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ فَرَسًا :

وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيْسُهَا

مُؤْتَقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

[السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ؛ جَرْدَاءُ : قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ ؛ مَرِيْسُهَا : شِدَّتُهَا فِي السَّيْرِ] .

و — النُّخْلَةُ حُؤُولًا : حَمَلَتْ عَامًّا وَلَمْ تَحْمِلْ

الْآخَرُ . فَهِيَ حَائِلٌ .

و — الْكَلَامُ : صَارَ مُحَالًا .

والماء على الأرض : انصب . ويقال :
حال صبوحتهم على غبوقهم .
[الصبوح : شراب الصباح ، وهو خلاف
الغبوق] .

أى صار صبوحتهم وغبوقهم واحداً ، وذلك
إذا افتقروا .

و فلان من موضح إلى آخر حولاً : تحول .
وقيل : تحرك . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَا
يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ . (الكهف / ١٠٨) . وفى
خبر خيبر : وحالوا إلى الحصن " . ويروى :
فأحالوا .

وفى أفعال السرقسطى : قال الشاعر :

رَفَعْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

وقيل : أقبل عليه .

و عن العهد حولاً ، وحوالةً ، وحوولاً :
رجع . وقيل : انقلب . قال عمر بن أبى
ربيعة .

لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا

عن العهد والإنسان قد يتغير

و عن ظهر دابته حولاً ، وحوولاً : زال .

وقيل : مال .

و على متن الفرس ونحوه ، وفيه : ركبته .
وقيل : وثب واستوى على ظهره . قال
زياد بن حمل - وقيل ابن مُنْقِذ - العدوى ،
يمدح :

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلَ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَأَمِيلٌ وَلَا قَزَمُ

[كائبة الفرس : قدام المنسج منه ؛ الميل :
جمع الأميل : الذى لا يثبت على السرج ،
القزم : رذال الناس] .

و بين الشيئين حولاً ، وحيلولةً : حجز
بينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا
الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ . (هود / ٤٣) .

وفيه أيضاً ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ . (الأنفال / ٢٤) . أى يحجزه
عن هواه ويغير عليه نيته . وفيه كذلك :

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ .

(سبا / ٥٤) .

وقيل : منع أحدهما من الآخر . وفى
المثل : " حال صبوحتهم دون غبوقهم " يضرب
للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولا يتم . وفى
المثل أيضاً : " حال الجريض دون القريض " .
[الجريض هنا : غصة الموت] يضرب

لِلأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَحْيَرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وفيه
كذلك : "حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ" .

وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :

فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ

تَرْمِي غَوَارِبَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبِيدِ

.....

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ

[الْعَبْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي] .

وقال جَرِيرٌ :

لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ

ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْمَوْتِ تَغْشَانَا

ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، وَحُلْتُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ حَوْلًا ، وَمَحَالَةً ، وَحُؤْلًا .

كما يُقال : بَيَّنِّي وَبَيْنَكَ حَائِلٌ ، وَحُؤْلَةٌ .

و- عَيْنُهُ - (تَحَالُ) حَوْلًا : أَصَابَهَا الْحَوْلُ -

(شاذُّ) . (لغة تميم) .

وقيل : أَقْبَلْتُ حَدَقْتُهَا عَلَى الْأَنْفِ .

وقيل : انْقَلَبْتُ . فهو أَحْوَلُ ، وهي حَوْلَاءُ .

(ج) حَوْلُ . وفي اللُّسَانِ : قال أَبُو خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا كَانَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا

وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

[الكُسُ : جمعُ أَكْسَ ، وهو الْقَصِيرُ الْأَسْنَانِ ؛

الرُّوْقُ : الطُّوَالُ الْأَسْنَانِ ، جمعُ أَرْوَق] .

* حَوْلَتْ عَيْنُهُ - (تَحُولُ) حَوْلًا : أَصَابَهَا

الْحَوْلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُهَا عَلَى مُؤَخِّرِهَا .

و- فلانُ : صارت عَيْنُهُ حَوْلًا . قال الْأَخْطَلُ ،

يَصِفُ حَيًّا :

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلْجِ الْأَعْنَةِ فَانْطَوَتْ

مِنْهَا الْبُطُونُ وَفِي الْفُحُولِ جُفُورٌ

[خَلْجُ الْأَعْنَةِ : جَذْبُهَا . يُرِيدُ أَنْ جَذَبَ

الْأَعْنَةَ أَذْهَبَ نَشَاطَهَا ، شَبَّهَهُ بِجُفُورِ الْإِبِلِ ،

وهو انْقِطَاعُهَا عَنِ الضَّرَابِ] .

فهو أَحْوَلُ ، وَحَوْلُ ، وهي حَوْلَاءُ . (ج)

حَوْلُ ، وَحَوْلَان . قال أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،

يَصِفُ الشَّمْسَ وَقْتَ الْمَغِيبِ :

* فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ *

* صَفْرَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلْ *

وقال مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَصِفُ رَحْلَةَ إِبِلٍ فِي

الصَّحْرَاءِ :

هَوَاهَا وَرَاءُ وَالسَّرَى مِنْ أَمَامِهَا

فَهُنَّ صَحِيحَاتُ النَّوَظِرِ حَوْلُ

* حِيلَ بِالْأَدَارِ : أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ ، أَيْ

سَيُّونَ . وفي اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيِهَا

صَرَفُ الْيَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

* أَحَالَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ .

يُقَالُ : أَحَالَ الْغُلَامُ .

و- : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقِيلَ :

تَغَيَّرَ . يُقَالُ : أَحَالَ الطَّعَامُ .

قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثُّغَامِ الْمُحَوَّلِ

[الثُّغَامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدَادُ بَيَاضًا

كُلَّمَا جَفَّ] .

ويُقَالُ : أَحَالَ فُلَانٌ : أَسْلَمَ . لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ

عَمَّا كَانَ يَعْْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَالَ دَخَلَ

الْجَنَّةَ " .

و- الدَّارُ : أَتَتْ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ، وَتَغَيَّرَتْ .

فَهُوَ مُحَوَّلٌ وَمُحِيلٌ ، وَهِيَ مُحِيلَةٌ .

قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ :

عُوجًا نَحَى الطَّلَلِ الْمُحَوَّلَا

وَالرَّبْعَ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَلَمْ تُلِّمْ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بِفَيْدٍ وَمَا بُكَاءُكَ بِالطُّلُولِ

و- : غَابَ عَنْهَا أَهْلُهَا مِنْذُ حَوْلٍ . فَهِيَ

مُحِيلَةٌ . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحِيلَةٍ

خَلَاءِ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَرِّقِ

[السَّحَقُ : التُّوبُ الْخَلْقِ الْبَالِي ؛ الْيُمْنَةُ :

ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ] .

و- الْأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا عَلَى إِثْرِ أَنْثَى ، أَوْ

أُنْثَى عَلَى إِثْرِ ذَكَرٍ .

و- فُلَانٌ : تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقِيلَ : طَفِقَ وَتَهَيَّأَ لِفِعْلِهِ .

و- : أَقْبَلَ . وَفِي الْمَثَلِ :

* تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو*

يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ .

و- : فَرَّ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَوْنَا الْأَحْوَ وَأَحَالُوا .

[الْأَحَ : أَشْفَقَ وَخَافَ] .

قال ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو :

أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا

وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدٌّ وَعَيْبٌ

[أَحَالَ بِهَا ، أَيْ بِفَرَسِهِ ، الْوَعَيْبُ : الْمُسْتَفْرَعُ

عَنْ آخِرِهِ] .

و- : أَتَى بِالْمُحَالِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ . قال ابنُ الرُّومِيِّ :

فَلَكُمْ نَطَقَتْ مِنَ الصَّوَابِ بِخُطْبَةٍ

فِيهَا الْبَيَانُ إِذَا أَحَالَ مُحِيلٌ

وقِيلَ : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ فِي كَلَامِهِ .

و- : حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَلْقَحْ . فَهُوَ مُحِيلٌ .

وفى الخبر: "أعوذ بك من شر كل ملقح ومُحيل".

و- الناقة: حِيلَ عليها فلم تَلْقَحْ. فهي مَحِيالٌ. ويُقال: أحالت إبل فلان. قال الأخطل، يَصِفُ ناقته:

كبداء دَفَقاءَ ومَحِيالٍ مُجَمَّرةٍ

مثل الفَيْقِ عِلالةِ رَسَلَةِ الخَبَبِ

[الكبداء: العريضة الصدر؛ الدَفَقاء:

السريعة الخفيفة كأنها تتدَفَّقُ في سيرها؛

مُجَمَّرةٌ: غليظة الأخفاف؛ الفَيْقُ:

الفحل؛ العِلالة: الناقة العالية المشرفة؛

الرَسَلَةُ: الخفيفة؛ الخَبَبُ: ضَرْبٌ من

السَّيرِ سَرِيعٌ] .

و- اللَّيْلُ: أَقْبَلَ على الأرض. وفي اللسان:

أنشد ابن الأعرابي يَصِفُ نَحْلاً:

* لا تَرْهَبُ الذُّئْبَ على أَطْلَافِها *

* وإنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها *

[الأَطْلَافُ: جَمْعُ الطَّلَا، وهو الولد من

ذوات الظلف والخف، واستعاره الراجز

لفَسِيلِ النَّحْلِ يَعْنِي أَنَّ النَّحْلَ إِنَّمَا أولادها

الْفُسْلان، والذُّئْبُ لا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ، فهي

لا تَرْهَبُها عليها وإنْ انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها

وَأَقْبَلَ] .

و- فلان بالمكان: أقام حَوْلًا .

وقيل: أَرَمَنَ من غير أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .

و- في ظَهْرِ دابَّته، وعليه: وثَبَّ واستَوَى على ظَهرِها رَاكِبًا .

و- على الشَّيْءِ: أَقْبَلَ. قال امرؤ القيس:

تراءت لنا بَيْنَ النَّقا وعُنَيْزَةٍ

وبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أَحَالَ على الوادِى

وعليه رَوَى خَبْرُ خَيْبَر: " فأَحَالُوا على

الحِصْنِ".

ويُقال: أَحَالَ على فلان بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ:

أَقْبَلَ. قال طرفة:

أَحَلَّتْ عليها بالقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ

وقَدْ حَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ

[القَطِيعُ: السَّوْطُ؛ أَجْذَمَتْ: أَسْرَعَتْ؛

حَبَّ: جَرَى واضْطَرَبَ؛ آلُ: السَّرَابُ؛

الْأَمْعَزُ: المكان الغليظ الكثير الحصى. أراد

أنه سار بِناقَتِهِ في الهاجِرَةِ] .

ويُقال: أَحَالَ الذُّئْبُ على الدَّمِ. قال الفرزدق،

يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بن ضَمَضَم:

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يَوْمًا أَحَالَ على الدَّمِ

ويُقال: أَحَالَ الذُّئْبُ على فلان: حَمَلَ

عليه فقتَلَهُ وأَكَلَهُ. قالت عمرة بنت

العَجْلَانِ أَخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ الْهَذْلَى ،
تَرْثِيهِ :

سَأَلْتُ بَعْمَرُو أَخِي صَحْبَهُ

فَأَفْظَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ

فَقَالُوا أَتَيْحَ لَهُ نَائِمًا

أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالًا

وَيُقَالُ: أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْكَلامِ . وَفِي الْخَبَرِ:
" فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ وَيَحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ "

و— عَلَى فَلَانٍ : اسْتَضَعْفَهُ .

و— الْحَوْلُ عَلَيْهِ : حَالٌ .

و— بِفُلَانٍ الْخُبْرُ : إِذَا سَمِنَ عَنْهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ
سُمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و— فَلَانٌ بِالذَّيْنِ عَلَى فَلَانٍ : أَتْبَعَهُ بِهِ عَلَى
غَرِيمٍ لِيَأْخُذَهُ . قَالَ مِهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ :

وَقَالَ - وَيَكْذِبُ - سَيَّانُ مَا

أَحِيلَ عَلَى وَمَا لَمْ يُحَلْ

و— فَلَانُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . فَهُوَ حَائِلٌ ، وَمُحَالٌ ،

وَمُسْتَحِيلٌ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : " أَنَّ الصَّلَاةَ أُحِيلَتْ
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ وَأَحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ "

وَيُقَالُ : أَحَالَ النَّبِيذُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ : قَوْسٌ
مُحَالَةٌ ، إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرْمَ عَنْهَا .

و— : نَقَلَهُ .

و— الْحَوْلُ : بَلَغُهُ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتَ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سَقِيَتْ سِمَامًا

[أَزَائِدَ : تَرْخِيمٌ ، أَيْ أَمَاتَكَ اللَّهُ قَبْلَ

الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَكُمْ مِنَ الْحُزَنِ عَلَيْكَ
كَأَنَّهَا سَقِيَتْ سَمَامًا] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِشَاعِرٍ ضَبِّيٌّ .

و— الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

يُقَالُ : أَحَالَ الْكَلَامَ .

و— إِبْلَهُ الْعَامَ : إِذَا لَمْ يُضْرِبْهَا الْفَحْلُ .

و— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءً .

و— اللَّهُ الْحَوْلَ عَلَى فَلَانٍ : أَتَمَّهُ .

و— فَلَانُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَبَهَا .

قَالَ لَبِيدٌ :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَا سُنَاةٍ

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

[الْغَرْبَانِ : الدَّلْوَانِ ، السَّنَاةُ : السَّقَاةُ ، السَّجَالُ :

جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ] .

وَيُقَالُ : أَحَالَ الدَّلْوُ فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا الدُّثُوبُ أَحْيِلَ فِي مُتَتَلَّمٍ

شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ

[الدُّثُوبُ: الدُّلُوبُ بِمَائِهَا؛ مُتَتَلَّمٌ: يَعْْنَى حَوْضًا؛

الغَوَائِلُ: خُرُوقُ تَكُونُ فِي الْحِيَاضِ؛

الهِزُومُ: شَقُوقُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ] .

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَحَالَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَحَالَ

الْمَاءَ فِي الْجَدُولِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبَوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

[النُّطْقُ: الطَّرَائِقُ، وَاحِدُهَا نَطَاقٌ؛ وَقَوْلُهُ

تَحْبُو ضَفَادِعُهُ: يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ فِي جَدُولٍ لَا

يَبْيَسُ، فَهُوَ دَائِمُ الْمَاءِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ

فِيهِ ضَفَادِعُ] .

وَالْعَمَلُ إِلَى فَلَانٍ: نَاطَهُ بِهِ. قَالَ الشَّرِيفُ

الرُّضَيْيُّ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - :

يَا بْنَ بَنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعْتَ الْعَهْدَ

دَ رَجَالٌ وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُ

وَأَحَالُوا عَلَى الْمَقَادِيرِ فِي حَزْ

بِكَ لَوْ أَنَّ عُذْرَهُمْ مَقْبُولُ

وَالْقَاضِي الْقَضِيَّةَ إِلَى مُحْكَمَةٍ أُخْرَى :

نَقَلَهَا إِلَيْهَا .

و- فَلَانُ الْغَرِيمِ إِحَالَةً، وَإِحَالًا: رَجَاهُ

(نَقَلَهُ) عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ. يُقَالُ: أَحَلَّتْ

فَلَانًا بِمَا لَهُ عَلَى وَهُوَ كَذَا دِرْهَمًا عَلَى رَجُلٍ

آخَرَ لِي عَلَيْهِ كَذَا دِرْهَمًا .

* أَحْوَلَ الشَّيْءُ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَيُقَالُ: أَحْوَلَ الطَّعَامُ. (الْقَمْحُ وَالْبُرُّ).

وَيُقَالُ: أَحْوَلَتِ الدَّارُ .

وَقِيلَ: أَتَى عَلَيْهَا أَحْوَالٌ (سِنُونُ). فَهِيَ

مُحِيلٌ، وَمُحِيلَةٌ، وَمُحْوِلٌ .

وَيُقَالُ: أَحْوَلَ النَّبَاتُ: لَبِثَ فِي الْأَرْضِ

سَنَتَيْنِ لِإِكْمَالِ دَوْرَتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ، يَزْهَرُ وَيُتَمِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ. فَهُوَ مُحْوِلٌ .

و- الصَّبِيُّ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ مَوْلِدِهِ .

فَهُوَ مُحْوِلٌ، وَمُحِيلٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحْوِلٌ

مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لَأَثَرَا

[الدَّرُّ: صِغَارُ النَّمْلِ؛ الْإِتْبُ: ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَوْ بَاتَ يَسْرِى الدَّرُّ فَوْقَ جُلُودِهَا

لَأَثَرَ فِي أَبْشَارِهِنَّ مُحِيلُهَا

[الْبَشَرَةُ: ظَاهِرُ جِلْدَةِ الْإِنْسَانِ] .

و- الْمَرَأَةُ أَوْ النَّاقَةُ: وَلَدَتْ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا

أُنْثَى .

و— فلان بالمكان : أقام به حَوْلًا .

وقيل : أزمَن من غير أن يُحدَّ بِحَوْلٍ .

و— عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلَاءَ (عن الكِسَائِيِّ).

* حَاوَلَ فلانُ مُحَاوَلَةً ، وَحَوَّالًا ، وَحَوَّيْلًا :

طالبٌ . وفي الخبرِ: " اللَّهُمَّ بك أَصَاوُلُ وبك

أَحَاوُلُ " .

وقال عَوْفُ بن عطِيَّة ، يَفْخَرُ، وَذَكَرَ وَقْعَةً :

وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

[السَّوَارُ : الْمُنَازَلَةُ وَالْمُؤَاتَبَةُ] .

و— الشَّيْءُ : رَامَهُ وَأَرَادَهُ . وقيل: أَرَادَ إدْرَاكَهُ

وإِنجَازَهُ . قال لَبِيدٌ :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَتُحِبُّ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

[الْمَرْءُ هُنَا : الْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا ؛ النُّحْبُ

هُنَا : النَّذْرُ] .

وقال عَمْرُو بن ثُرْنَا (وهى أُمُّهُ) الْهَذْلِيُّ :

وَمَرْقَبَةٍ نَمِيتُ إِلَى دُرَاهَا

تُزَلُّ الطَّيْرُ مُشْرِفَةَ الْقَذَالِ

عَلَوْتُ بِرَبِيدِهَا طِفْلًا كَأَنِّي

حِوَالَ اللَّطْفِ مَكْسُورُ الشَّمَالِ

[مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأْسِ ؛ نَمِيتُ :

ارْتَفَعْتُ ؛ الرَّيْدُ : حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ؛

طِفْلًا : حِينَ طَفَلَتِ الشَّمْسُ ؛ اللَّطْفُ :

التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يُرَى] .

ويُقَالُ : حَاوَلَ الشَّيْءَ : رَامَهُ بِالْحِيلِ .

و— لِفُلَانٍ بَصَرُهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ

* حَوَّلَ الشَّيْءُ : انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[الْمَائِلُ : الْمُتَنَصِّبُ ؛ وَالظِّلُّ هُنَا فَاعِلٌ ،

وَالْعَشِيُّ : ظَرْفٌ] .

يُرِيدُ : إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ جِهَةً الْمَغِيبِ صَارَ

الْحِرْبَاءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ ، فَهُوَ حَنِيفٌ ، فَإِذَا

كَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَهُوَ مُتَوَجِّهٌ لِلشَّرْقِ جِهَةً

الشَّمْسِ فَيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ، لِأَنَّ النَّصَارَى تَتَوَجَّهُ

فِي صَلَاتِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ] .

ويُقَالُ : حَوَّلَ فلانُ : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ . وفي الْمُحْكَمِ : قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَكْظَكَ آبَائِي فَحَوَّلْتَ عَنْهُمْ

وَقُلْتَ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَا لَا تَحَوَّلَا

[الكَظْ : الهمُّ والغَيْظُ يَمْلَأُ الصَّدْرَ] .

و- المَجْرَةُ : صارتْ في شِدَّةِ الحرِّ وَسَطَ السَّمَاءِ . قال ذو الرُّمَّة ، يَذْكُرُ رُفْقَاءَ :

وَشُعْثٍ يَشْجُونَ الفَلَاحَ في رُؤُوسِهِ

إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِكُ

[يَشْجُونَ : يَعْلُونَ وَيَرْكَبُونَ ؛ أُمُّ النُّجُومِ : المَجْرَةُ] .

و- الأُنْثَى : وَلَدَتْ عَامًّا ذَكَرًا ، وَعَامًّا

أُنْثَى . فهي مُحَوَّلٌ . قال سُوَيْدُ بنِ عُمَيْرٍ الخُزَاعِيُّ يُجِيبُ عَمْرُو بنَ هُمَيْلٍ الهُدَلِيَّ :

عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُمْ

وَأَيَّةُ أَنْثَى حَامِلٌ لَمْ تُحَوَّلِ

[أَعْقَبْتُمْ ، أَى صارت لَكُمْ الدَّوْلَةُ] .

و- فلانُ الشَّيْءِ تَحْوِيلًا ، وَحَوَلًا ، وَحَوِيلًا :

غَيْرُهُ . وعليه رُويَ بَيِّنَةُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشْيُ رَأْيَتَهُ

حنيفًا وفي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

فالعَشْيُ هنا فاعِلٌ ، والظِّلُّ مَفْعُولٌ به .

وقال ابن الرومي ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نَهَارًا وَبَاتَتْ وَهِيَ زَامِرَةٌ

حَتَّى الصَّبَاحِ ، ولِلْأَحْوَالِ تَحْوِيلٌ

[في " زَامِرَةٌ " تورية لأنَّ من معانيها

الرَّانِيَّةُ] .

وقال المَعْرِيُّ :

وَصَاحِبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قَبْلَهُ

صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوَّلَهَا

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ

فَتَغَيَّرَ ، إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ .

و- : نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الْكِتَابَ : نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ

إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى .

و- : أزالَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَخْوِيلًا ﴾ .

(الإسراء / ٥٦) .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ ، يَشْكُو إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابن مَرْوَانَ جَوْرَ جَامِعِي الرِّكَاءَةِ :

أَخَذُوا حَمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيارِ حَوِيلًا

[الحَمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ] .

و- الأَرْضُ : زَرَعَهَا حَوَلًا وَتَرَكَهَا حَوَلًا

لِلتَّقْوِيَةِ .

و- عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوَلَاءَ .

و- السَّقَاءُ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ .

و- الكِسَاءُ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى

ظَهْرِهِ .

و- الأَمْرُ أَوْ الْكَلَامُ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

و- الرّداءُ في صلاة الاستِسقاء : قَلْبُهُ. وفي
السُّنَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، يَدْعُو وَيُحَوِّلُ رِداءَهُ ، رافعاً
يَدَيْهِ .

* احتالَ فلانُ : طَلَبَ الشَّيْءَ بِالْحِيلَةِ .
قال تَابُطَ شَرًّا :

إذا المرءُ لم يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أَضَاعَ وَقاسَى أَمْرَهُ وهو مُدِيرُ
وقال الخليلُ بنُ أحمد :

سَخَى بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ فَقْرًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ
فَالرِّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الْعَجْزُ يَنْقُصُهُ
وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُحْتالٍ
وقال المُنْتَبِي ، يمدحُ فاتِكًا .

لَطَفْتَ رَأْيِكَ فِي بَرٍّ وَتَكْرِمَتِي
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلِيَاءِ يَحْتالُ
وفي التَّهْذِيبِ : أنشدَ لأعرابيٍّ من بَنِي سُلَيْمٍ :
* فَإِنَّهَا حَيْلُ الشَّيْطَانِ يَحْتَثِلُ *

قال الفراءُ : وغيره من بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
يَحْتالُ (بَغْيَرِ هَمْزٍ) .

و- : تَحَوَّلَ. وقيل : تَغَيَّرَ. قال النُّمِرُ بنُ تَوَلِّبَ :
كَأَنَّ جَمْرَةً أَوْ عَزَّتْ لَهَا شَبَهاً

في العَيْنِ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا بِأَرْمامٍ

مَيْثاءُ جادَ عَلَيْها مُسَيِّلٌ هَطلُ
فأسْرَعَتْ لاحتِيالٍ فَرَطَ أَعوامٍ
[المَيْثاءُ : الرِّبْوَةُ الطَّيِّبَةُ ؛ فَرَطَ أَعوامٍ : بعد
أَعوامٍ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. قال رُؤْبَةُ :
* أَوْرَقَ مُحْتالاً ضَبِيحًا جَمِجُمُهُ *
و- المَنْزَلُ : مَرَّتْ عَلَيْهِ أحوالُ (سِنُونٍ) .
قال ذو الرُّمَّةِ .

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلِها
أَيادِي سَبَا بَعْدِي وَطالَ احتِيالُها
[أَيادِي سَبَا : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ] .
وقال أبو نَصْرِ الباهِلِيُّ : احتالَتْ مِنْ أَهْلِها :
لَمْ يُنْزَلْ بِها حَوْلًا ، وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتُ ذِي
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الأَرْضُ : لَمْ يُصَبِّها المَطَرُ .
و- فلانٌ لكِذا : طَلَبَهُ بِحِيلَةٍ . قال ابنُ
الرُّومِيِّ ، يمدحُ القاسِمَ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ :

ما وَجَدْنَاهُ لِلرَّغَائِبِ مُحْـ
سِتالاً وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَا مُحْتالاً
وقال أَيضاً :

يَحْتالُ قَوْمٌ لِرِفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمُ
لَكِنْ رِفْدُكَ مُحْتالٌ لِي الْحِيَلَا
و- على فلانٍ بالدِّينِ : تَحَوَّلَ .

وقيل : نَقَلَهُ إِلَى ذِمَّتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَمَنْ أَحْيَلَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ " .
[الْمَلِيُّ هُنَا : الْغَنِيُّ] .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : نَقَلَهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : " إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلُّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاحْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ " .

وَيُرْوَى " فَاجْتَالَتْهُمْ " ، أَيْ اسْتَحَفَّتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهَا ، وَيُرْوَى " فَاجْتَالَتْهُمْ " بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ يَحْبِسُونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَيَصُدُّونَهُمْ عَنْهُ .
و- الشَّيْءُ : طَلَبَهُ بِالْحِيلَةِ .

* احْتَوَلَ فُلَانٌ : احْتَالَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ ، يَمْدَحُ أَبَا عَثْمَانَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ :

كَمْ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ احْتَوَلَ

ويروى : " احْتَمَلَ " أَيْ أَتَخَذَ حَمُولَةً تَرْحَلُ بِهَا .
و- الْقَوْمُ فُلَانًا : احْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ ، أَيْ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ .

* تَحَوَّلَ فُلَانٌ تَحَوُّلاً ، وَحِيَالاً ، وَمُحَاوَلَةً : طَلَبَ الْحِيلَةَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ لِلنَّائِبَةِ فِيهِلِكَ .

و- تَحَوُّلاً ، وَحِيَالاً : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ :

وَفِي الْأَرْضِ مَنَآئٍ لِلكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى

وَمِنْهَا لَمِنْ خَافَ الْقَلَى مُتَحَوِّلاً

[مَنَآئٍ : مَكَانٌ بَعِيدٌ ؛ الْقَلَى : الْبَغْضُ] .

وقيل : تَحَرَّكَ ، أَوْ : جَاءَ وَذَهَبَ .
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ ، وَذَكَرَ حَدَّثَانِ الدَّهْرِ :

تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

بِشْفَانٍ رِيحٍ مُقْلَعِ الْوَبْلِ يَصْرُدُ

[الشَّفَانُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ؛ الصَّرْدُ : أَشَدُّ الْبَرْدِ] .

و- : تَنَقَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
و- الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ . (عَنْ السُّكْرِيِّ) . وَبِهِ

فَسَرَ قَوْلَ الْعَجْلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ ، فِي غَزْوَةِ لَهُ :
فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهُا

تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الْكَلَالَةِ وَالْوَثْرِ

[يَرِيدُ : كَلَلْنَ مِنَ الْغَزْوِ]

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ ، وَذَكَرَ الرُّسُومَ وَالْأَطْلَالَ .

فَذَاكَ عَنَاها - وَالْفَنَاءُ مَعَ الْبَلَى -

تَعَاقَبُ أَحْوَالٍ بِهَا تَتَحَوَّلُ

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : زَالَ أَوْ انْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ . (مَطَاوِعُ حَوَّلَهُ) .

و- الكساء : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

و- فلانُ فلانًا بالنَّصِيحَةِ : تَوَخَّى الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُ فِيهَا لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا " . وَيُرْوَى : " يَتَحَوَّلُنَا " ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا .

وكان الأصمعي يرويه " يتخوئنا " .

* احوَلَّتِ الْعَيْنُ : أَصَابَهَا الْحَوْلُ .

وقيل : أَصَابَهَا حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ .

* اسْتَحَالَ الشَّيْءُ : تَحَوَّلَ (تَغَيَّرَ) . وَفِي

الْخَبَرِ : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " أَرَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ يَذَلُّو ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا " .

[الْغَرْبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ] .

و- : اعْوَجَّ بَعْدَ اسْتَوَاءٍ . قَالَ مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيِّ ، يَذْكُرُ أَهْلَ الْبَيْتِ :

مَعَشَرُ الرُّشْدِ وَالْهَدَى حَكَمَ الْبَغْ

سَى عَلَيْهِمْ سَفَاهَةٌ وَالضَّلَالُ

ودعاهُ الله استجابَ رجالُ

لَهُمْ ثُمَّ بَدَلُوا فَاسْتَحَالُوا

ويُقال : أَرْضٌ مُسْتَحِيلَةٌ . وَفِي خَبَرِ مُجَاهِدٍ : " أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ " .

و- : صَارَ مُحَالًا . يُقال : اسْتَحَالَ الْكَلَامُ .

و- الرَّجُلُ : اعْوَجَّ طَرَفًا سَاقِيهَا .

و- الْقَوْسُ : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي غُمِرَتْ عَلَيْهَا ، وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا اعْوِجَاجٌ ، فَهِيَ مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل : تَحَوَّلَ وَتَرَّهَا عَنْ مَوْضِعِهِ . وَيُقال : اسْتَحَالَ وَتَرَّ الْقَوْسُ .

و- الْكَلَامُ : عُذِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ . وَفِي خَبَرِ طَهْفَةَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ " .

[الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ] .

وقيل : نَطْلُبُ حَالَ مَطَرِهِ . وَيُرْوَى : نَسْتَحِيلُ

(بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ) . وَنَسْتَحِيلُ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرْوَعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ

مِنْ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى

وقال الأخطل، يَصِفُ طُعْنًا:

تَحْمَلُنْ مِنْ صَحْرَاءِ فَلَجٍ وَلَمْ يَكَدْ

بُصِيرُ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

و-: تَبَيَّنَ أَحْوَالُهُ. (عن المبرد). قال الفرزدق،

يَهْجُو زَوْجَتَهُ النَّوَارَ:

تَرَاهَا إِذَا التَّجَّ الْخُصُومُ كَأَنَّمَا

تَرَى رُفْقَةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

[التَّجُّ: من اللُّجَاج].

* أَحْوَالَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا.

و- عَيْنُ فُلَانٍ: أَصَابَهَا حَوْلٌ. وقيل: أَصَابَهَا

حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ.

* الْإِحَالَةُ (فِي الْقَانُونِ الْعَامِ): تَطْبِيقُ قَوَاعِدِ

الْإِسْنَادِ فِي الْقَانُونِ الْأَجْنَبِيِّ الْمُخْتَصِّ بِحُكْمِ

الْعِلَاقَةِ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الْإِسْنَادِ فِي قَانُونِ

الْقَاضِي الْمَطْرُوحِ أَمَامَهُ النَّزَاعُ.

○ وَالْإِحَالَةُ عَلَى الْاِسْتِيدَاعِ (فِي عِلْمِ

الْإِدَارَةِ): إِنْهَاءُ لَخِدْمَةِ الْمُوظَّفِ بِصِفَةِ

مُوقَّتَةٍ، يَتَوَقَّفُ فِي أَثْنَائِهَا عَمَلُهُ فِي خِدْمَةِ

الدَّوْلَةِ مَعَ بَقَاءِ صِلَتِهِ بِهَا مُسْتَمِرَّةً لَا تَنْقَطِعُ

انْقِطَاعًا نَهَائِيًّا .

○ وَالْإِحَالَةُ عَلَى الْمَعَاشِ (التَّقَاعِدُ): إِنْهَاءُ

خِدْمَةِ الْمُوظَّفِ إِمَّا لِبُلُوغِهِ سِنٍ تَرْكُ الْخِدْمَةِ

أَوْ بِحُكْمٍ تَأْيِيدِيٍّ. (مع)

* الْاِحْتِيَالُ (فِي الْقَانُونِ): جُنْحَةٌ يَجْتَرِمُهَا

مَنْ يَسْتَوَلِي عَلَى مَالِ الْغَيْرِ بِالْخَدِيعَةِ.

* أَحْوَلُ (لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ) - يُقَالُ:

مَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ. وَيُقَالُ: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ

وَأَحْيَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوَلٍ

الْجَمَلِ.

وهو أَحْوَلُ مِنْ ذِيْبٍ. هَذَا مِنَ الْحِيَلَةِ. وَأَحْوَلُ

مِنْ أَبِي بَرَاقِشَ، وَأَحْوَلُ مِنْ أَبِي قَلَمُونٍ

(ثَوْبٌ يَتَلَوُّنُ أَلْوَانًا). وَهَذَا مِنَ التَّحْوِيلِ

وَالْتَّنْقِيلِ.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

فَلَسْتُ بِبَلَّاقٍ نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا

وَإِنْ كَانَ أُنْدَى مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلَا

○ وَالْأَحْوَلُ: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيْنَارٍ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ:

عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ طَبَقَةِ الْمُبَرِّدِ، وَثَلَبَ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ نَفْطَوْنَةُ. قَالَ يَاقُوتُ: كَانَ غَزِيرَ

الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَيِّدَ الرُّوَايَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: "الدَّوَاهِي"

و"الْأَشْبَاهُ" وَ"الْأَمْثَالُ" وَ"فَعْلٌ وَأَفْعَلٌ".

٢- عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلِ

(١٤٢هـ = ٧٦٠م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنَ الْحِفَاطِ، كَانَ بِالْكُوفَةِ

عَلَى الْجِسْبَةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْمَدَائِنِ، وَعُرِفَ بِالزُّهْدِ

وَالْعِبَادَةِ.

* اِسْتِحَالَةٌ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) transformation :

١- تَغْيِيرُ الْمَادَّةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى مِنْ أَحْوَالِ الصَّلَابَةِ

وَالسُّيُولَةِ وَالْغَازِيَةِ.

٢- تَحَوَّلُ ذَرَّةٌ عُنْصُرٍ إِلَى ذَرَّةٍ عُنْصُرٍ آخَرَ.

* التَّحَاوِيلُ - تَحَاوِيلُ الْأَرْضِ: أَنْ تُخْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا.

وقيل: أَنْ تُزْرَعَ سَنَةٌ وَتُتْرَكَ سَنَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ. ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: هَذِهِ امْرَأَةٌ لَا تَضَعُ إِلَّا تَحَاوِيلَ، وَلَا تَلِدُ إِلَّا تَحَاوِيلَ.

* التَّحَوُّلُ فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ metamorphosis:

١- فِي النَّبَاتِ: تَغْيِيرُ عَضْوٍ فِي شَكْلِهِ إِلَى شَكْلِ عَضْوٍ آخَرَ. كَتَغْيِيرِ السَّاقِ إِلَى شَكْلِ الْوَرَقَةِ أَوِ السُّدَاةِ إِلَى شَكْلِ الْبَقْلَةِ.

٢- فِي الْحَيَوَانِ: تَغْيِيرُ الْكَائِنِ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ كَمَا فِي الْحَشَرَاتِ وَالْبَرْمَائِيَّاتِ.

* التَّحْوِيلُ: تَبْدِيلُ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ أُخْرَى، مِثْلُ: تَحْوِيلِ التُّرَابِ إِلَى الطِّينِ وَالْأَمْتَارِ إِلَى كِيلُو مِتْرَاتٍ أَوِ الْأَرْطَالِ إِلَى كِيلُو جَرَامَاتٍ.

و-: حَوْلَانُ الْحَوْلِ عَلَى جُلُوسِ الْمَلِكِ. قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ، يَمْدَحُ الْمَلِكَ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ وَيُهَنِّئُهُ بِتَحْوِيلِ سَنَّتِهِ:

وَتَهَنُّنٍ بِالتَّحْوِيلِ غِيَمٍ

رَ مَحَوَّلٍ عَنْ ذَا الْمَقَامِ

و-: عِيدُ الْمَوْلِدِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ، يُهَنِّئُ الْوَزِيرَ فَخْرَ الْمَلِكِ بِعِيدِ الْفِطْرِ وَبِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهِ:

عِيدَانِ هَذَا بِهِ فِطْرُ الصَّيَامِ وَذَا

زَارَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ الْوَابِلُ الْغَدِيقُ

وَقَتُّ بِهِ السَّعْدُ مَقْرُونٌ وَمُلْتَبَسٌ

وَطَالَعُ وَسْطَهُ التَّوْفِيقُ مُرْتَفَقٌ

وَلَيْلَةُ صَقَلِ التَّحْوِيلِ صَيَغَتَهَا

فَإِنَّمَا هِيَ لِلْسَّارَى بِهَا فَلَقٌ

O وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ: أَمْرُ اللَّهِ بِتَوَجُّهِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الشَّامِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ.

* التَّحْوِيلَاتُ (فِي الْاِقْتِصَادِ): دُخُولُ ثَمَنٍ عَلَى الْأَخْصَ مِنْ الْحُكُومَةِ، مِنْ غَيْرِ مَقَابِلٍ مِنْ نَشَاطٍ اِئْتِجَاعِيٍّ، بَلْ تُعْطَى عَلَى سَبِيلِ الْهَبَةِ أَوِ الْمُسَاعَدَةِ، أَوْ تَحْقِيقًا لِأَغْرَاضٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ كَمَذْفُوعَاتِ الْحُكُومَةِ الْخَاصَّةِ بِالتَّأْمِينِ اِلِاجْتِمَاعِيِّ وَالْمَعَاشَاتِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْمُقَدِّمَةِ لِلْمَوْسَّسَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ.

* التَّحْوِيلَةُ (فِي الْخَطِّ الْحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جَانِبِيٌّ تُحَوَّلُ إِلَيْهِ الْعَرَبَاتُ مَوْقِفًا لِعُبُورِ سَوَاها عَلَى الْخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

* حَائِلٌ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِأَجْزَاءِ أَحَدِ جِبَلَيْ طَبِئٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ إِمَارَةٍ، تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ. وَرَدَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَبَيَّنْتُ لُبُونِي بِالْقُرَى أَمَّا

وَأَسْرَحُهَا غِيًّا بِأَكْنَافِ حَائِلٍ

[أَمَّنْ: آيِنَاتُ مُطْمَئِنِّنَاتٍ؛ أَسْرَحُهَا: أَرْسَلُهَا فِي الْمَرْعَى؛ الْغَبُّ: أَنْ تُرْسَلَ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا وَتُتْرَكَ يَوْمًا فِيهِ، ثُمَّ تُرَاحُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي].

و-: صحراء واسعة بين رملتين، هما "نفود السر" و"نفود قنيضة" شرق منطقة "العرض"، جنوب منطقة "الوشم" بقرب خط الطول ١٥ / ٤٥ وخط العرض ٢٤ / ٢٥. وفي وسطها قارة ذات رأسين تسمى (سوفة). ولها ذكر كثير عند شعراء بني عامر. وتعرف الآن باسم "الحذباء". قال الراعي النميري:

تَهَانُفَتْ وَاسْتَبْكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ

بقارة أهوى أو بسوفة حائل

* الحائل: الأُنثى من أولاد الإبل ساعة تُوضَعُ.

يُقال: تُتَجَتِ الناقة حائلاً حسنة.

ويُقال: لا أفعلُ ذلك ما أرزمتُ أم حائل؛ أى لا أفعله أبداً. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَتِلْكَ التى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّها

ولا ذِكْرُها ما أرزمتُ أم حائل

[أرزمت: حنّْتُ وصوّتت].

و-: كل أنثى لا تحمِلُ. يُقال: امرأة حائل،

وناقة حائل، وتخلّة حائل (ج) حوّل،

وحوائل، وحِيال، وحوّل. قال جرير،

يَهْجُو غَسَّانَ بنَ دُهَيْلٍ السَّلِيلِيَّ:

* ما يَتَّقِي حُولاَ ولا حَوامِلا *

* يَحْسِبُ شَكْوَى المَوْجَعَاتِ باطلا *

وقال مهيّار الديلمي، يشكو خطّه:

وما الخطبُ فى أدبٍ ناتجٍ

ومِنْ دُونِهِ أَمَلٌ حائِلٌ

[شبه أدبه بالناقة الولود، وأمله بالعقيم].

O وحائل حوّل: الناقة إذا لم تحمِلْ سنّتين.

ويُقال: حائل حوّل للمبالغة؛ كقولك: رجلٌ

رجال. وقيل: الناقة إذا لم تحمِلْ أعواماً.

* الحال: الطينُ الأسود. وقيل: الحمأة.

(الطينُ الأسودُ المُنْتِنُ). وفى خبرِ الكوثر:

"حاله المسك".

و-: الترابُ اللينُ الذى يُقالُ له السّهلة.

وفى اللسان: قال الشاعر:

وَكُنّا إِذا ما الضَّيْفُ حَلَّ بِأَرْضِنَا

سَفَكْنَا دِمَاءَ البُذْنِ فى ثُرْبَةِ الحالِ

و-: الرمادُ الحارُّ. (عن ابنِ الأَعرابى).

و-: اللبَنُ. (عن كراع).

و-: ورقُ السمرِ يُخْبَطُ فى ثوبٍ ويُنفَضُ

لتأكله السائمة. يُقال: حالٌ من ورقٍ، ونفاضٌ

من ورقٍ.

و-: الدّراجةُ التى يُدرِّجُ عليها الصبى إذا

مشى؛ وهى العَجَلَة. وفى المنجد: قال

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

ما زالَ يَنْمى جَدُّه صاعداً

مُنْذُ لَدُنْ فارَقَهُ الحالُ

[يُريدُ ما زالَ يعلو جَدُّه وينمى مُنْذُ فُطِمَ].

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل:
هى طَرِيقَةُ الْمَتْنِ، وهى ما اكْتَنَفَ فَقَارُ
الظَّهْرِ، وهما طَرِيقَتَانِ. قال امرؤ القيس،
يَصِفُ قَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلِ

[الصَّفْوَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ؛ الْمُنْتَزِلُ: النَازِلُ
عليها].

و-: لَحْمٌ بَاطِنٌ فَخِذِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

و-: الْكِسَاءُ يُحْتَشُّ فِيهِ.

و-: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحِمَالُ. وهى:

مَا يَحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

و-: الثَّقْلُ. وقيل: مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ أَيًّا
كان. يُقَالُ: تَحْمَلُ حَالًا.

(ج) أَحْوَلُ، وَحَوْلَانِ.

و-: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمْرَاءِ. (وانظر:
خ و ل، ج و ل).

و-: الْوَقْتُ الَّذِي أَتَتْ فِيهِ. أَوْ الزَّمَانُ
الْحَاضِرُ.

وقيل: الْحَالُ لُغَةً: نَهَايَةُ الْمَاضِي وَبِدَايَةُ
الْمُسْتَقْبَلِ.

و-: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ. وهو ما كان عليه من خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ. يُذَكَّرُ وَيُؤُنَّثُ. يُقَالُ: حَالُ فُلَانٍ
حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.

وقيل: مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنَ
الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنْيَتِهِ.

و- (فى النُّحْوِ): مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ
غَيْرِهِمَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى.

و-: فِى أَرْبَعَةِ الْفِعْلِ: الزَّمَانُ الْحَاضِرُ.

و- (فى الْبَلَاغَةِ): الْأَمْرُ الدَّاعِي إِلَى إِيرَادِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ وَكَيْفِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و- (عند الصُّوفِيَّةِ): مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ بِمَحْضِ الْمَوْهَبَةِ،
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ وَاكْتِسَابٍ، مِنْ طَرَبٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ قَبْضٍ،
أَوْ بَسْطٍ، أَوْ هَيْبَةٍ، وَيَزُولُ بِظُهُورِ صِفَاتِ النَّفْسِ.

و- (فى عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ ظَاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ
كَالْإِحْسَاسِ وَالْعَاطِفَةِ وَالْإِرَادَةِ. وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: ظَاهِرَةُ
الشُّعُورِ. وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ النَّفْسِيَّةُ أَوَّلُ حُدُوثِهَا وَقَبْلَ أَنْ
تَرَسَخَ.

و- (فى الْفِيْزِيْقَا): كَيْفِيَّةُ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ مِنْ حَرَارَةٍ
وَبُرُودَةٍ وَغَيْرِهَا.

○ وَحَالُ الشَّيْءِ: صِفَتُهُ.

○ وَحَالُ الرَّجُلِ: أَمْرَاتُهُ. (هُدْلِيَّة). قَالَ
الْأَعْلَمُ الْهُدْلِيُّ يَذْكُرُ أَمْرَاتَهُ:

إِذْ لَذَكَّرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: فى غير وَقْتٍ ذِكْرُهَا؛
الْوَجِيفُ: سَيْرُ الْإِبِلِ].

وَفُسِّرَ الْحَالُ هُنَا بِالْأَمْرِ.

وفى الْمُتَجَدِّ: قال الرَّاجِزُ:

* إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ صَحَا صُدَاعِي *

* فَرُبَّ حَالٍ حَوَّلَ وَقَاعِ *

* تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ *

(ج) أَحْوَلَةٌ (عن اللَّحْيَانِي)، وَأَحْوَالُ.

○ وَأَحْوَالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

○ والأحوالُ الشَّخْصِيَّةُ (فى القانون) personal

(E.) status: هى المسائل التى يكون مَوْضُوعُهَا الحقوقُ
والواجباتُ الشَّخْصِيَّةُ كالزَّوْجِ والطلاقِ والميراثِ. وتُطْلَقُ
أيضاً على القوانينِ التى تُحْكَمُ هذه المسائلُ.

○ والأحوالُ الْعَيْنِيَّةُ (فى القانون) (F.) statuts réels:

هى المسائلُ التى يكون مَوْضُوعُهَا المالُ، وتُطْلَقُ أيضاً على
القوانينِ التى تُحْكَمُ هذه المسائلُ.

○ ونَظَرِيَّةُ الْأَحْوَالِ (théorie des statuts): هى

مجموعةُ القَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ التى وَضَعَهَا رِجَالُ الْفِقْهِ فى
أوربا، ابتداءً من القرنِ الثَّالِثِ عشرِ إلى ما قَبْلَ الثَّوْرَةِ
الْفَرَنْسِيَّةِ، لِفَضْلِ التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبَلَدِ الْوَاحِدِ.
(التَّنَازُعِ الدَّاخِلِيّ) ثم لِفَضْلِ التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبِلَادِ
الْمُخْتَلِفَةِ (التَّنَازُعِ الدَّوْلِيّ).

* الْحَالَةُ: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ الشَّيْءِ.

و-: الْمُحْتَالَةُ. (عن أبى عمرو الشَّيْبَانِي).

وفى كِتَابِ الْجِيمِ: قال الشَّاعِرُ:

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءٍ حَالَةٍ

وَقَلْبٍ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

و- (فى المصطلحات البحرية): منطقةٌ مُرتَبَعَةٌ من قاعِ
الْبَحْرِ، بَيَضَوِيَّةُ الشَّكْلِ، تنشأ من الرِّمَالِ التى تتقاذفُها
الأمواجُ على الأماكنِ الضَّخْلَةِ، سواءً فى عَرْضِ الْبَحْرِ أم
بِقُرْبِ السَّاحِلِ. ولا يَغْلُوها الماءُ إلَّا فى السَّدِّ الْقَوِيّ.
وتتَكَشَّفُ فى فَتْرَةِ الْجَزْرِ. ومن الغاصاتِ التى تُطْلَقُ
عليها تلكَ الصِّفَةُ "حالة دُلْمَا" و"حالة ظلام" و"حالة أم
الخيفان".

(ج) حالات.

○ وحالاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

* الْحَوَالُ: الْحَوَلُ. (جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ).

ويُقَالُ: قَعَدُوا حَوَالَهُ: أَحَاطُوا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ. والمُرَادُ: الإِحَاطَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأُنْشِدَ سَيِّبَوِيهِ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ - لَضَبٍّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ:

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّيَ حَوَالَكَ *

[الدَّالُّ: عَدُوٌّ مُقَارِبُ الْخَطْوِ].

* وَحَوَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ:
فَأَبَى دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِتَاوَةٍ

عَلَى نَعَمٍ تَرَعَى حَوَالًا وَأَجْرَبَا

[أَجْرَبَ: مَكَانٌ].

○ وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرَفُهُ. قال مَعْقِلُ

ابنِ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا

أَسَامُ النَّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْتَدٍ

[أَسَامُ: أَكْلَفُ؛ خِزَانَتُهُ: بَيْتُهُ؛ مَرْتَدُ: اسْمُ رَجُلٍ].

* حُوال - ذو حُوال: من أدواء اليمَن، قيل: اسمه عامر.

* الحُوال: الحاجزُ بين الشيئين. يُقال: هذا حُوالٌ بَيْنَهُمَا.

* الحِوَالَةُ: تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ. و-: إِحَالَتُكَ غَرِيْمًا عَلَى شَخْصٍ آخَرَ. وقيل: الاسمُ من الإحالة. و-: الكِفَالَةُ.

و- (عند الفقهاء): نَقْلُ الْمَطَالِبَةِ أَوْ نَقْلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ، بِخِلَافِ الْكِفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا ضَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ. و-: صَكٌّ يَحْوِلُ بِهِ الْمَالُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

o وَحَوَالَةُ الْحَقِّ (فِي الْقَانُونِ التِّجَارِيِّ): تَنَازُلُ شَخْصٍ يُسَمَّى بِالْمُحِيلِ، عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَهُ طَرَفَ مَدِينَةٍ الَّذِي يُسَمَّى بِالْمُحَالِ عَلَيْهِ، لِصَالِحِ شَخْصٍ ثَالِثٍ يُسَمَّى بِالْمُحَالِ إِلَيْهِ. وَيَكُونُ لِلْمُحَالِ عَلَيْهِ التَّمَسُّكُ فِي مُوَاجَهَةِ الْمَحَالِ إِلَيْهِ بِالذُّفُوعِ الَّتِي تَكُونُ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُحِيلِ.

* حَوَالِي: ظَرْفٌ يَعْنِي الْإِحَاطَةَ حَوْلَ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالِيَهُ: مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ لِلْأَسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا

عَلَيْنَا". قَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيّ، يَرِثُنِي أَخَاهُ مَالِكًا:

فَتَنِي لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِذُلٍّ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيَهُ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

[رُبُوعٌ: جَمْعُ رَبْعٍ، أَيْ جَمَاعَاتٍ]. و-: نَحْوُ أَوْ زُهَاءٍ. (مَا يَقْرُبُ مِنْ). يُقَالُ: لِلْمُؤَلَّفِ حَوَالِيٌ مِثْلُ كِتَابٍ.

* الحَوَالِي، والحَوَالِي: الْجَيِّدُ الرَّأْيُ ذُو الْحِيلَةِ. وَقِيلَ: الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي
أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَدْخِرُ
أَوْ يُنْسِيَنِي يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ
أَنْتَى حَوَالِي وَأَنْتَى حَذِيرُ
وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَوَالِيٌّ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. (عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ).

* الحَوْلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾. (البقرة/ ٢٤٠). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾. (البقرة/ ٢٣٣).

وقال ليبدأ لابنتيه حين حَضَرَتْهُ الوفاة:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما
ومن يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فقد اعتذر

وقال كعب بن زهير:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشهرٍ

على إثرِ حَوْلٍ قد تَجَرَّمْ كَامِلٍ

[تَجَرَّمْ: انْقَضَى].

ويُقال: حَوْلٌ مُجَرَّمٌ: تَامٌ.

(ج) أحوالٌ، وحوُولٌ، وحوُولٌ. قال امرؤ القيس:

وهل يَنْعَمَنَّ مَنْ كانَ أَحَدْتُ عَهْدِهِ

ثلاثينَ شهرًا في ثلاثةِ أحوالٍ

و—: المِثْلُ في السَّنِّ.

يُقال: فلانٌ على حَوْلٍ فلانٍ: إذا وُلِدَ على
إثرِهِ.

و—: جانبُ الشَّيءِ الذي يُمَكِّنُهُ أنْ يُحوَّلَ

إليه. (عن الراغب). وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ
حَوْلِكَ﴾. (آل عمران / ١٥٩). وفيه أيضًا:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ

بِنُورِهِمْ﴾. (البقرة / ١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وحَوْلِيهِ: أحاطوا به من

جَانِبِيهِ مُقَسِّمِينَ الجِهَاتِ التي تُحِيطُ به إلى

جِهَتَيْنِ. ولا يُرادُ أنْ جَانِبًا من جَوَانِبِهِ قد

خَلَا. وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾.

(غافر / ٧).

وفي اللسان: قال الزَّيَّانُ السَّعْدِيُّ يُخاطِبُ

إِيْلَهُ:

* ماءٌ رَوَاءُ وَنَصِيٌّ حَوْلِيهِ *

* هذا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَبْيِيَهُ *

[تَبْيِيَهُ: تَأْبِيَهُ].

وقال أبو العلاء المعري:

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي

وتلكَ مَصَارِعُ الأَقْوامِ حولى

(ج) أحوالٌ. قال امرؤ القيس:

فَقالتُ: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أحوالِي

[سَبَّكَ اللَّهُ: بَاعَدَكَ وَفَضَحَكَ. وقيل:

أَذْهَبَ عَقْلَكَ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أحوالِها وَأَرَدْتُها

سِنِينَ فَأَخْشَى بَعْلَها وَأَهابُها

["وَمِنْ" هنا مُقَحَّمَةٌ، يُريدُ: طُفْتُ أحوالَها].

و— من الشَّيءِ: الجِهَاتُ المُحِيطَةُ به. يُقال:

رَأَيْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ، وحَوْلِيهِ: مُحِيطِينَ به.

و-: الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ".

و-: الْقُوَّةُ. وبه فُسِّرَ الرَّاغِبُ الْخَبَرَ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".

و-: الْحَرَكَةُ وَالتَّحَوُّلُ. وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ...".

و-: الْحِيلَةُ. وقيل: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى بَقَةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

* الْحَوْلُ: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَيَكُونُ السَّوَادُ قَبْلَ الْمَوْقِ.

وقيل: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ.

و-: ذَهَابُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا.

وقيل: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ، أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ.

و- (في الطبِّ) squint: اخْتِلَافُ مَخَوَرَيِ الْعَيْنَيْنِ.

و-: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ. (عن الرَّاغِبِ).

و-: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

و-: أَوْلَادُ الْغَنَمِ الْمَهَازِيلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَوْلِ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ أَوْ وُلِدَ عَلَى إِثَرِهِ.

* الْحَوْلُ: الْكَثِيرُ الْحِيلَةِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقَـ

سِي وَيُكْثَرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[يُقْتَرُ يُرِيدُ: يَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ مُقِلًّا؛ يُكْثَرُ:

يَسْتَعْنِي فَيَكُونُ مُكْثَرًا، يَعْنِي أَنَّ الْحِظْوَظَ لَا

تَقِفُ عَلَى كَيْسِ الْمَرْءِ وَخُرْقِهِ وَلَا عَلَى تَقَاهِ

وَفَسْقِهِ].

* الْحَوْلُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

○ وَرَجُلٌ حَوْلٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

* الْحَوْلُ: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ

وَالْبِطَانِ. [الْحَقَبُ: حِزَامُ الرَّحْلِ؛ الْبِطَانُ:

حِزَامُ الْقَتَبِ]. (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ).

و-: الْأَخْدُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى صَفٍّ.

و-: مَا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي الْحَصَادِ مِنَ الزَّرْعِ.

(عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ). وَقَالَ: مِنْ كَلَامِ

أَهْلِ السَّرَاقَةِ، وَأَنْشَدَ:

* يَا صَاحِبَ الْحَقِّ حَوْلِي وَحَوْلَكَ *

* إِنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ *

و-: الْأَنْتِقَالُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. أَوْ مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ

عَبِيدِ اللَّهِ:

يَا عِصْمَةً لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًا بَدَلًا

يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًا حَوْلًا

و-: الحيلة. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿لَا يَبْغُونَ

عَنْهَا حَوْلًا﴾. (الكهف / ١٠٨).

وقيل: الجدُّ وجودة النظر والقُدرة على
دقة التصرف. (عن ابن سيده).

○ وحول الدهر: عجائبه. وفي اللسان قال
الشاعر:

ومن حول الأيام والدهر أنه

حصين يحيا بالسلام ويحجب

* الحولاء، والجولاء: الماء الذي يخرج على رأس الولد
إذا ولد، وهو من محتويات الأغشية الجنينية.

وقيل: غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوء ماء. وثقفاً
حين تقع على الأرض.

يُقال: نزلوا في مثل حولاء الناقة أو في

مثل حولاء السلى. وفي خبر الأحنف بن

قيس يُخاطبُ عمر بن الخطاب - رضى الله

عنه - "إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في

مثل حولاء الناقة، من ثمار مُتهذلة، وأنهار

متفجرة" يريد الخصب وكثرة الماء مع

الخضرة.

وقال الطرماح:

على حولاء يطفو السخد فيها

فراها الشيدمان عن الجنين

[السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد؛

فراها: شقها وفتقها؛ الشيدمان (هنا): من

أسماء الذئب].

ويقال: رأيت أرضاً مثل الحولاء إذا

اخضرت وأظلمت خضرة، وذلك حين يتفقا

بعضها وبعض لم يتفقا. قال الطرماح أيضاً:

بأغن الحولاء زان جناته

نور الدكاك سوقه تتخذ

[بأغن: أى بعشب أغن؛ الدكاك: ما تيبس

من الرمل واستوى؛ تتخذ: تكسر ولم يين].

○ وحولاء الدهر: تغييره وصرفه. وقيل:

عجائبه.

* حولان - حولان الدهر: تغييره وصرفه.

وقيل: عجائبه.

* حولايا: قرية كانت بنواحي الشهران، وردت في

أخبار عبيد الله بن الحر، حيث قال:

ويوم بحولايا فضضت جموعهم

وأفئبت ذاك الجيش بالقتل والأسر

* الحولة: التحول والانقلاب.

و-: الاستواء على ظهر الفرس. يُقال:

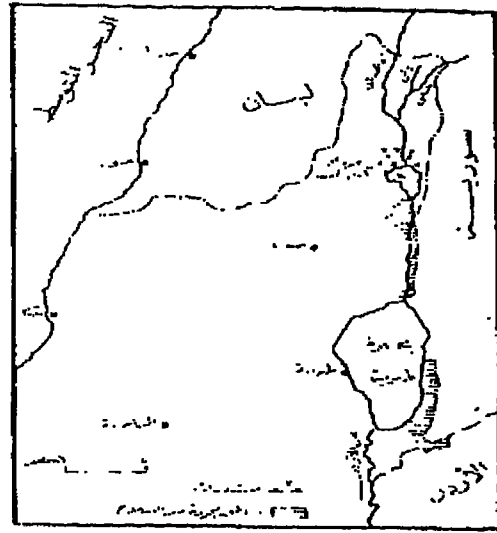
حال على الفرس حولة.

و-: القوة.

و-: الحِدْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى
بِقَةِ التَّصَرُّفِ:

و-: المَرَّةُ مِنَ الحَوْلِ.

* الحَوْلَةُ: بُحَيْرَةٌ بِيَاهِ عَذْبَةٍ، تَقَعُ فِي شَمَالِ فَلَسْطِينَ مِنْ
بِلَادِ الشَّامِ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا (نَحْوَ ١٣ كِيلُو مِتْرًا). أَمَّ
الصَّهَابِيَّةُ تَجْفِيفَهَا سَنَةَ ١٩٥٧م.



و-: سَهْلٌ شَدِيدُ الخُصُوصَةِ، يَقَعُ فِي الزَّوَايَةِ الشَّمَالِيَّةِ
مِنْ فَلَسْطِينَ، تُحِيطُ بِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّمَالِ وَالْغَرْبِ كُلُّ
مِنْ سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ، كَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْقِ الْجَنُوبِيُّ
الأُرْدُنْ، يَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ قَرَابَةَ ٧٠ مِتْرًا، تَرْوِيهِ
الْمِيَاءُ الَّتِي يَتَكُونُ مِنْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ فِي مَجْرَاهُ جَنُوبًا إِلَى
بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ. وَقَدْ تَكُونُ مِنْ تَجْفِيفِ بُحَيْرَةِ الحَوْلَةِ
وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي كَانَتْ تُحِيطُ بِهَا.

* الحَوْلَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ (ج) حَوْلٌ،
وَحَوْلٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَوْلَةٌ مِنَ الحَوْلِ.

و-: العَجَبُ. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

لَنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

وَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ: مُنْكَرٌ عَجِيبٌ.

و-: الْحَيْلَةُ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ). يُقَالُ: هُوَ

رَجُلٌ لَا حَوْلَةَ لَهُ. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ

○ وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعِنِيِّ).

○ وَحَوْلَةُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

* الحَوْلَةُ - رَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ

الْاِحْتِيَالِ.

* الحَوْلُولُ: الحَوْلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَوْلُولٌ:

شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا زَيْدُ أَنْبِشِرْ بِأَيْبِكَ قَدْ قَفَلَ *

* حَوْلُولٌ، إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ *

و-: الْكَيْسُ، وَهِيَ بَتَاءُ.

* الحَوْلِيُّ: مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ ذِي حَافِرٍ

وغيره. وَقِيلَ: مَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وَدَخَلَ فِي

الثَّانِيَةِ. يُقَالُ: نَبَتْ حَوْلِيٌّ، وَجَمَلٌ وَمُهْرٌ

حَوْلِيٌّ.

وقيل: كُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ.

قال عبد الله بن الزبير الأسدي حين فرّ من

الحجاج:

هما خُطَّتَا خَسْفٍ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا

رُكُوبُكَ حَوْلِيَاً مِنَ التُّلُجِ أَشْهَبَا

[التُّلُجُ: جمعُ أثَلَج، وهو النَشِيطُ].

وقيل: الصَّغِيرُ. (مجان).

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ:

لَوْ يَدِبُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذِّ

رُ عَلَيْهَا لَأَنْذَبَتْهَا الْكُلُومُ

واستعاره عَمْرُو بن كُلثُومٍ للمجد، فقال:

أَلَا أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً

فَمَجْدُكَ حَوْلِيٌّ وَلَوْ مَكَ قَارِحُ

[القَارِحُ من ذى الحافر: ما اسْتَتَمَّ السَّنَةُ

الخَامِسَةَ].

(ج) حَوَالِيٌّ، وَحَوَالِيَّةٌ.

و— (فى علم الأحياء) annual: نبات يُتِمُّ دَوْرَهُ فى

مَدَى حَوْلٍ أَوْ مَوْسِمٍ وَاحِدٍ كَالْقَمْحِ وَالذَّرَّةِ.

O وَحَوْلِيُّ الْحَصَى: صِغَارُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِيُّ الْحَصَى فى مَنَازِلِ

مِنَ الْحَى أَضْحَتْ بِاللَّحْيَيْنِ بَلَقَعَا

[اللَّحْيَيْنِ: مَوْضِعٌ].

* الْحَوْلِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَوْلِيِّ. (ج) حَوْلِيَّات.

O الْحَوْلِيَّاتُ - حَوْلِيَّاتُ زَهِيرٍ: الْقَصَائِدُ الَّتِي

كَانَ زَهِيرُ بن أَبِي سُلَمَى يَنْظِمُهَا، فَقَدْ وَرَدَ

أَنَّهُ كَانَ يَنْظِمُ الْقَصِيدَةَ فى شَهْرٍ وَيُنَقِّحُهَا

وَيُهْدِيهَا فى سَنَةٍ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْبَهَاءِ

زُهَيْرٌ فى قَوْلِهِ لِمَمْدُوحِهِ:

هَذَا زُهَيْرُكَ لَا زُهَيْرُ مُزَيْنَةٍ

وَأَفَاكَ لَا هَرَمًا عَلَى عِيَالَتِهِ

دَعَا وَحَوْلِيَّاتِهِ ثُمَّ اسْتَمِعَ

لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنَ لَيْلِيَّاتِهِ

[لَيْلِيَّاتِهِ يَعْنَى قَصَائِدَهُ الَّتِي يَنْظِمُهَا فى

لَيْلَةٍ].

و— annals: أَوْعِيَّةُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تُدَوَّنُ

فِيهَا الْأَحْدَاثُ وَالْوَفَايَاتُ عَلَى مَدَارِ الْعَامِ.

و—: الْمُدُونَاتُ التَّارِيخِيَّةُ الْمُرْتَبَّةُ بِحَسَبِ

السِّنِينَ.

و—: الدَّوْرِيَّاتُ الَّتِي تَصْدُرُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ.

* الْحَوَالُ: قَنَاةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ

نَاحِيَةٍ إِلَى أُخْرَى.

* الْحَوْلُ: ذُو التَّصَرُّفِ الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ

الْأُمُورِ. وَفى خَبَرِ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَهُ قَالَ

لِابْنَتَيْهِ: "قَلْبَانِي، فَإِنِّكُمَا لَتَقْلَبَانِ حَوْلًا قَلْبًا

إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ".

وَقَالَ تَابَّطَ شَرًّا:

وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا

بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعَاشَ حَوْلُ

إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَخْرُجُ جَاشٍ مَخْرُجُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْمَجْرَبُ الْمُتَبَصِّرُ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَهُ أَرْبَةُ فِي حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ

وَإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمَ الرَّأْيِ حَوْلًا

[الْأُرْبَةُ: الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ:

مَقَامٌ يُدْنِسُ عِرْضَ الْأَبْيِّ

وَيَلْعَبُ بِالْقُلُوبِ الْحَوْلُ

و-: الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

و-: السَّرِيعُ التَّغْيِيرِ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ:

الكَثِيرُ التَّحْوُلِ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَرَوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلُ

[أَرَوَى: يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا

الْبَيْتِ؛ بِجَنِّ الْعَهْدِ: أَيُّ بِحَدَثَانِهِ؛ لَا

يُنْصِبُكَ: لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ، يَدْعُو لَهَا

بِالسَّقْيَا بِهَذَا لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ].

وَفِي اللُّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ:

وَمَا غَرَّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

بِهِ وَهُوَ فِيهِ قُلُوبُ الرَّأْيِ حَوْلُ

* الْحَوْلِيُّ - رَجُلٌ حَوْلِيٌّ: شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعِنِيِّ).

وَعَلَيْهِ رُؤْيَ خَبِرٌ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ. "فَإِنْ كَمَا

لَتُقَلَّبَانِ حَوْلِيًّا قُلُوبِيًّا" بَيَاءُ التَّنَسُّبِ لِلْمُبَالَغَةِ.

* الْحَوِيلُ: الشَّاهِدُ.

و-: الْكَفِيلُ.

و-: الْمَذْهَبُ الَّذِي يُرِيدُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ

حَوِيلَهُ.

و-: الْحِذْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى

التَّصَرُّفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ

الْغَدِيرِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ:

بَعَيْنِ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

[مُفِيضُ الْقِدَاحِ: الَّذِي يُقَلِّبُهَا وَيُجِيلُهَا فِي

الْمَيْسِرِ؛ أَرَاغَ: طَلَّبَ وَحَاوَلَ].

وقال الْكُمَيْتُ:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحَقِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ، يُعَاتِبُ:

وَلَوْ صَمَّمْتَ لَمْ يُعْجِزَكَ تَفْعِي

وَأَتَى يُعْجِزُ الْمَرَّةَ الْحَوِيلُ

و-: الْحِيَلَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنْ كَانَ هَذَا الشُّوقُ لَا بُدَّ لَازِمًا

. وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْغَدَاةُ حَوِيلُ

o وحَوِيلُ: اسمٌ موضعٍ وَرَدَ في قولِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا

حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ

[الْوَحَافُ، وَرِيطَاتٌ، وَرَعَمٌ، وَأَخْرَبُ: مواضعٌ.]

* الْحَيَالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى

حَقَبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ.

و-: الْإِزَاءُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَيَالُهُ وَبَحَيَالِهِ.

قال المَعْرِيُّ:

فَدَعَنِي وَأَهْوَالًا أَمَارَسُ ضَنْكُهَا

وَإِيَّاكَ عَنِّي لَا تَقِفْ بِحَيَالِي

و-: الْمُقَابِلُ. وَقِيلَ: مُقَابِلُ الشَّيْءِ. (عن

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ

مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَذَرْ أَيْنَ الْقَبِيلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ

مِنَّا عَلَى حَيَالِهِ" (أَيَّ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ).

وَيُقَالُ: قُمْتُ حَيَالَهُ.

* الْحَيْلُ: الْحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ. وَقِيلَ:

الْحَيْلَةُ.

و-: الْحَرَكَةُ. وَعَلَيْهِ قِيلَ: "لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ".

و-: الْقُوَّةُ. وَعَلَيْهِ رُوِيَ الْخَبَرُ فِي الدَّعَاءِ:

"اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْحَيْلِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ؟ لَا شَدَّ اللَّهُ

حَيْلَهُ. (عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ). دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

* الْحَيَلَانُ: الْحَدَائِدُ يَخْشَبُهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدْسُ. (سِلَاحُ لَوْحِ الدَّرَاسِ).

* الْحَيْلَةُ: الْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ. (عن الْأَصْمَعِيِّ).

و-: صَخْرَاتٌ يَنْحَدِرْنَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ.

* الْحَيْلَةُ: الْحِذْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ.

وقيل: الْحِذْقُ فِي التَّدْيِيرِ، وَهُوَ تَقْلِيلُ الْفِكْرِ

حَتَّى يُهْتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ

سَبِيلًا﴾. (النِّسَاءُ/ ٩٨).

و-: وَسِيلَةٌ بَارِعَةٌ تُحِيلُ الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ

ابْتِغَاءَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ.

و-: الْخَدِيعَةُ.

(ج) حَوْلٌ، وَحَيْلٌ.

* الْحَيْلِيُّ: صَاحِبُ الْحَيْلَةِ.

* الْحَيَالُ: الْحَيْلِيُّ.

* الحَيْلُ: الذى يُحالُ عليه بالحق.

و: الذى يَقْبَلُ الحِوَالَةَ.

وهما الحَيَّان، كما يُقال: البَيْعانُ للبائع والمُشْتَرى.

* المَحَالُ: وَسَطُ الظُّهْرِ.

وقيل: الفقَارُ مُتَّصِلَةٌ أَوْ مُنْفَصِلَةٌ. واحِدَتُهُ مَحَالَةٌ. قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظَهَرَ نَاقَتِهِ:

رَفِيعُ المَحَالِ والضُّلُوعُ نَمَتْ بِهَا

قَوَائِمُ عَوِجُ نَاشِزَاتُ الخِصَائِلِ

[رَفِيعُ: مرفوعٌ؛ نَاشِزَاتُ: مُرْتَفِعَاتُ؛ الخِصَائِلُ: العَضَلَاتُ].

وقال الفرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِجُودِ قَوْمِهِ:

نَحَرْنَا وَأَبْرَزْنَا القُدُورَ وَضُمْنَتْ

عَبِيطَ المَتَالِي الكُومَ غُرًّا مَحَالِهَا

[المَتَالِي: النَّيَاقُ ذَوَاتُ الأولَادِ؛ الكُومُ: النُّوقُ السَّيِّئَةُ].

و: حَلَى يُصْنَعُ عَلَى شَكْلِ الفقَارِ. قال عُلَقَمَةُ بنُ عَبْدِةِ التَّمِيمِيِّ:

مَحَالٌ كَأَجَوَازِ الجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ

مِنَ القَلَقَى والكَيْسِ المَلُوبِ

[القَلَقَى: جِنْسٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ مُدَحَّرَجٌ؛ الكَيْسُ المَلُوبُ: مَاحُشِيٌّ وَطْلَى بِالمَلَابِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ].

و: الحِذْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وفى القرآن الكريم: " وَهُوَ شَدِيدُ المَحَالِ ". (فى قِرَاءَةِ الأَعْرَجِ). (الرعد ١٣). وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ ابْنِ جِنَّى: أَى شَدِيدُ الحِيلَةِ عَلَيْهِم.

* المَحَالُ (مِنَ الكَلَامِ): مَا عُدِلَ بِهِ عَن وَجْهِهِ.

وَرُوى عَنِ الخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: المَحَالُ كَلَامٌ لغيرِ شَيْءٍ، وَالمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لشيءٍ، وَالعَلَطُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَمْ تُرَدِّهِ، وَاللَّغْوُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالكَذِبُ كَلَامٌ لشيءٍ تَغُرُّ بِهِ. و—(مِنَ الأَشْيَاءِ): مَا لَا يُمَكِّنُ وَجُودَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِى لَا يُتَصَوَّرُ وَجُودُهُ فِى الخَارِجِ.

قال المَعْرَى:

وَمَا سَمَحْتَ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالمَحَالِ

و: مَا جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ المُنْتَاقِضَيْنِ. فَاقْتَضَى الفسادُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِمَاعِ الحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ فِى جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَكَذَا خُلُوعُ الجِسْمِ عَنْهُمَا فِى زَمَانٍ.

و: الباطل.

* المَحَالَّةُ: البَكْرَةُ العَظِيمَةُ يُسْتَقَى بها. قال
المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَقَ المَحَالَّةِ ضَمُّهَا الدَّعْمُ

[قَلَقْتُ: سَارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا؛ الدَّعْمُ:

العُودَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ البَكْرَةَ].

وقال الأَخْطَلُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مِثْلُ المَحَالَّةِ إِلَّا أَنَّ نُقِبَتْهَا

عَيْسَاءُ فِيهَا - إِذَا جَرَدَتْهَا - شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ؛ العَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الصُّفْرَاءُ

الْأَطْرَافُ؛ جَرَدَتْهَا: فَزَعَتْهَا لِلسَّيْرِ؛ الشَّجَعُ:

طُولٌ مَعَ اضْطِرَابٍ].

وقال المَعْرِيُّ:

مِحَالْكُ زَلَّةٌ وَالدَّهْرُ خِبٌ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلَقَ المَحَالِ

و: الإسْقَالَةُ.

و: الشَّدِيدَةُ المَحَالِ، (وهي فَقَارُ الظَّهْرِ).

و: الحِذْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ عَلَى

دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابنِ سَيِّدِهِ)

و: الحِيلَةُ. وفي المَثَلِ: "الْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا

المَحَالَّةَ". أَيْ لَا تَضِيقُ الحِيلَةُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ

إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ، يُضْرَبُ فِي الحِذْقِ بِالْأُمُورِ

وَحُسْنِ المَعَانَاةِ لَهَا.

وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ، يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ حِينَ

لَامَتْهُ فِي سَمَاحَتِهِ بِمَالِهِ:

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتَنِي

وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا المَحَالَّةَ

وَيُرْوَى "لَا مَحَالَّةَ".

وقال بَعْضُ بَنِي أُسْدٍ:

مَالِ الرِّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَّةٌ

ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

وَيُقَالُ: لَا مَحَالَّةَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَا بُدَّ. وَيُقَالُ:

الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَّةَ.

وفي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبِهِ

لَا مَحَالَّةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُهُ - وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا

أَعْذِرْ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ

كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ".

وقال قُسَّ بْنُ سَاعِدَةَ:

أَيَقْنَتُ أَنِّي لَا مَحَا

لَةً حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ

وقال النَّايِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ

وَأَنْتَ بِأَمْرٍ لَا مَحَالَّةَ وَاقِعٌ

وقال لَبِيدٌ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَّةَ زَائِلٌ

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ، يَهْجُو:

لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ

وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَأَلْقَابٍ

(ج) مَحَالٌ، وَمَحَاوُلٌ.

* مُحَالَةٌ - قَوْسٌ مُحَالَةٌ: إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُزَمَّ

بِهَا. قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بِمُحَالَةٍ تَقْصُ الدُّبَابَ بِطَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا

[تَقْصُ الدُّبَابَ: تَقْتُلُهُ بِطَرْفِهَا؛ الْمَعَاقِمُ:

الْفُصُوصُ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ؛ عَلَى مُطَوَائِهَا،

أَي كَأَنَّهَا لَطُولُهَا وَشِدَّتُهَا تَمَطَّتْ وَخُلِقَتْ

عَلَى ذَلِكَ].

* الْمُحْتَالَةُ - أَرْضٌ مُحْتَالَةٌ: لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ.

(مجان).

* الْمُحَوَالُ: الْكَثِيرُ الْمَحَالِ فِي الْكَلَامِ.

* مُحَوَّلَةٌ - بَنُو مُحَوَّلَةٍ: هُم بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُظْفَانَ،

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ، فَسَمُوا بَنُو مُحَوَّلَةٍ.

* الْمُحَوَّلُ (E) transformer: جِهَازٌ بِهِ يُلْقَانِ، الْفَرْصُ

مِنْهُ رَفْعٌ أَوْ خَفَضُ الْجَهْدِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَبْدُولِ.

و-: وَعَاءٌ ضَخْمٌ إِجَاصِي الشَّكْلِ، قَاعِدِيٌّ

الْبِطَانَةُ يُخَضَّرُ فِيهِ الْفُولَانُ.

* الْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

* الْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ. وَقِيلَ: الْحِذْقُ، وَجَوْدُهُ

النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ. (عَنْ

الصَّاعِنِيِّ).

* الْمُسْتَحَالُ - رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرْفَى

سَاقِهِ اغْوِجَاجٌ.

* الْمُسْتَحَالَةُ - أَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا

أَوْ أَحْوَالًا عَنِ الزَّرَاعَةِ.

○ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ: فِي قَائِمِهَا أَوْ سَيِّئِهَا

اغْوِجَاجٌ.

* الْمُسْتَحِيلُ: الْبَاطِلُ.

و-: مَا لَا يُمَكِّنُ وَقُوْعُهُ.

و-: الْمَلَأَنُ. يُقَالُ: إِنَاءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ): مَا امْتَنَعَ وَجُودُهُ ضَرُورَةً.

* * *

ح و ل ق

* حَوْلَقَ فَلَانٌ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(مِنْحَوْتَةٌ). (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ). وَغَيْرُهُ

يَقُولُ: الْحَوَقْلَةُ يَتَّقَدِّمُ الْقَافَ عَلَى اللَّامِ:

وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

فِدَاكَ مِنْ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبْخَلٍ

يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَالَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ

(وَانْظُرْ: ح و ق ل).

* الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ . (عن

ابن دريد) . وقال : لَيْسَ بِنَبْتٍ .

و— : اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِيَةِ .

* الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنْحَوْتَةٌ مِنْ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْحَوْلَقَةِ .

* * *

ح و م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmāh (حَامَا) : أَحَاطَ) .

الدَّوْرَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ واحدةٌ تَقْرُبُ مِنَ الذِي قَبْلَهَا (حَوْل) ، وهو الدَّوْرُ " .

* حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْماً ، وَحَوَّماً : دَارَ . و— : دَوَّمَ .

و— الإِبِلَ وَغَيْرُهَا : عَطِشَتْ . (وانظر :

ه و م) . وَيُقَالُ : هَامَةُ حَائِمَةٌ : عَطَشَتْ . وَفِي

التَّهْذِيبِ : قَدْ عَطَشَ دِمَاغُهَا .

(ج) حَوَائِمُ ، وَحَوْمٌ .

و— حَوْلَ مَوْضِعِ الْمَاءِ : طَافَتْ حَوْلَهُ وَلَمْ

تَجِدْ مَاءً تَرِدُهُ . وَفِي خَبَرِ الاسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ

ارْحَمْ بِهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ " .

وَيُقَالُ : يَحُومُ الْمَاءُ وَيَلُوبُ : إِذَا كَانَ يَدُورُ

حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : كُلُّ عَطْشَانٍ حَائِمٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ حَامَ حَوْلَ الْجِمَى يُوشِكُ

أَنْ يَقَعَ فِيهِ " . [الْجِمَى هُنَا : الْمَعَاصِي] .

و— الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ : دَوَّمَ . (دَارَ) .

و— عَلَى غَيْرِهِ : عَطَفَ . (مَجَاز) . وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا

حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ " . وَيُرْوَى : حَامَى . (مَجَاز) .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ ، يَصِفُ لَوْعَتَهُ يَوْمَ

فِرَاقِ مَحْبُوبَتِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتُ

عَلَى رُبْعٍ يَرْعَنَ وَمَا يَرِيعُ

بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِثْلِي وَوَجْدًا

غَدَاةً تَحْمِلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ

[مَا ثَلَاثُ : يَرِيدُ ثَلَاثًا مِنَ النَّوَقِ ؛ الرُّبْعُ :

الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرُّبْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ

النَّتَاجِ ؛ يَرْعَنُ وَمَا يَرِيعُ : يَرْجِعُنَ وَمَا يَرْجِعُ

لِهَلَاكِه] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ حَوْماً ، وَحَوَّماً ، وَحَيَّامًا ،

وَحُوَّوَمًا ، وَتَحَوَّامًا : طَلَبَهُ .

* حَوَّامٌ فِي الْأَمْرِ : اسْتَدَامَ . (مَجَاز) .

وَقِيلَ : اسْتَدَامَ النَّظَرَ فِيهِ .

* حَامٌ أَحَدُ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِيمَا يَرَوِي الْإِخْبَارِيُّونَ .

ويُقالُ : جَيْشُ حَامٍ : كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْلِ .

* الحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّدَ عَدْدُهَا . وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : جَمْعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَنَا عَكْرُ حَوْمٍ ، وَعِزُّ عَرَنْدَسٍ .

فَنَمْضِي إِذَا شِئْنَا وَتَأْبَى فَنَزْحَفُ

[العَكْرُ : جَمْعُ الْعُكْرَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْعِزُّ الْعَرَنْدَسُ : الثَّابِتُ] .
وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* وَنَعَمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا *

[أَبَلَ فَلَانٌ : كَثُرَتْ إِبِلُهُ] .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّهُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِّ *

[الْمَهَقُّ : خُضْرَةُ الْمَاءِ] .

○ وَلَوْ الْحَوْمُ : بَلَدٌ وَرَدَّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدَى يَصِفُ نَاقَةً :

بَاءَتْ بِذِي الْحَوْمِ تُزْجِيهِ وَيَتْبَعُهَا

سَيْدٌ أَزَلَّ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ مَثَلًا

[السَّيْدُ الْأَزَلُّ : الذُّئْبُ السَّرِيعُ] .

* الحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ :

كَأَسُّ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ

[أَرَادَ بِالْعَزِيزِ هُنَا : مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ أَوْ الرُّومِ] .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْكَثِيرُ ، وَاضْطَرَّ عَلْقَمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى ضَمِّ الْحَاءِ لِلرَّوْيِ .

وَقِيلَ الْحَوْمُ : الَّتِي تَدُورُ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْحَوْمُ : الْمُعْتَقَّةُ الَّتِي طَالَ مُكْتَنُهَا .

* حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الْجِنَّ فِيمَا زَعَمُوا ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

لَهُنَّ خُدُودٌ جِنَّةٌ بَطْنِ حَوْمَى

وَلِلرَّمْلِ الرُّوَايِفُ وَالْخُصُورُ

* الْحَوْمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَغْمَرَهُ ،

وكَذَلِكَ فِي الْحَوْضِ . يُقَالُ : حَوْمَةُ الْمَاءِ .

○ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا صَخْرٍ :

يَا ضَارِبَ الْفَارِسِ يَوْمَ الْوَغَى

بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

[الْأَوَارُ هُنَا : الْحَرُّ الشَّدِيدُ] .

○ وَحَوْمَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

* الْحَوْمَةُ : الْبِلُورُ . (ج) حَوْمٌ . (لأنَّ النَّظَرَ يَحُومُ عَلَيْهِ) .

وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ .

* * *

* الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَثْبَتَ الْعَرْفَجَ .

و- : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَوْمَانَةٌ .

و- : موضعٌ فى بلادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ ، فى طريقِ اليمامةِ من البصرة . قال عَنَتْرَةُ :

قَدْ أَوْعَدُونِي بِأَرْمَاحٍ مُعَلَّبَةٍ

سُوْدٍ لِقُطْنٍ وَنَ الحَوْمَانِ أَخْلَاقِ

وقال عامرُ بن الطُّفَيْلِ :

وَأَفْلَتْنَا عَلَى الحَوْمَانِ قَيْسُ

وَأَسْلَمَ عِرْسَهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا

وقال لبيدٌ يصفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوْمَانَ فَرْدًا

كَتَصَلَ السَّيْفُ حُدُوثَ الصَّقَالِ

[يَقْتَرِي : يَتَتَبِعُ ، حُدُوثُ الصَّقَالِ : تُعْهَدُ بِهِ الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَرَّةِ] .

* الحَوْمَانَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَوَامِينُ ، وَحَوْمَانُ .

و- : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَقِيلَ : يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ .

و- : شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ ، وَلَكِنَّهَا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أُبَارِقُ .

o وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ : مَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ (قَيْصُومَةُ فِيحَان) ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

أَبْنُ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْتَكَلَّمَ

[التَّكَلَّمَ : مَوْضِعٌ] .

o وَحَوْمَانَةُ الزُّرْقِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَمَا أَيَّاسْتَنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

بِحَوْمَانَةِ الزُّرْقِ اخْزَأَلَتْ خُدُورُهَا

[اخْزَأَلَتْ : ارْتَفَعَتْ] .

o وَرَكِيَّةُ الحَوْمَانَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةً فِي جَوْ (مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ) بِلَى طَرَفًا مِنْ طَرَفِ الدَّو (أَرْضِ مَلَسَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) عَلَى الْجَادَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا شَيْءٌ ، يُقَالُ لَهَا : رَكِيَّةُ الحَوْمَانَةِ .

وَلَا أَدْرِي الحَوْمَانُ " فَوَعَالُ " مِنْ " حَمَنَ " أَوْ " فَعْلَانُ " مِنْ " حَامَ " .

* * *

* التَّحَوُّنُ : الدُّلُّ .

و- : الْهَلَاكُ .

* الْحَائَةُ . (انظر : ح ن و) .

* * *

ح و ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hawayā (حَوَى): أَظْلَمَ، حَزَنَ).

الْجَمْعُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ وما بعده

مُعْتَلٌّ أَصْلُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

* حَوَى عَلَيْهِ - حَيًّا ، وَحَوَايَةً : أَحْرَزَهُ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم :- "من استَحَى من الله حَقَّ الحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وما حَوَى ، وَلْيَحْفَظْ الْبَطْنَ وما وَعَى ، وَلْيَذْكُرْ الْمَوْتَ والبلى ...".

وقال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ كَتِيبَةً :

لها فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَاعِجُ عِقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

[الْفَرَطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ؛ لَوَاعِجُ الْعِقْبَانِ: أَجْنِحَتُهَا،

أَوْ هِيَ الْعِقْبَانُ تَخْفُقُ بِأَجْنِحَتِهَا] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، وَاصِفًا كِنَاسَ ظَبْيٍ :

كَأَنَّهُ بَيْتُ عَطَارٍ يُضَمُّهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

[لَطَائِمُ الْمِسْكِ : الْعِزُّ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ ؛

تُنْتَهَبُ : يَرِيدُ ثُبَاغٌ] .

و- : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمَلَكَه .

وَيُقَالُ : حَوَى الْحَيَّةُ رَقَاها فَاسْتَسَلَمَتْ لَهُ .

* حَوَى الشَّيْءُ - حَوَى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ : حَوَى يَحْوَى حَوْهً .

(حكاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ

الْفَرَسِ) .

و- : احْمَرَّ إِلَى دَرَجَةِ السَّوَادِ .

وقيل : خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

و- الشَّقَّةُ: احْمَرَّتْ حُمْرَةً تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

ويقال : حَوَى الْفَرَسُ .

و- الشَّيْءُ : خَالَطَ سَوَادَهُ خُضْرُهُ .

و- النَّبَاتُ : ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ وَنَضَارَتِهِ .

فهو أَحْوَى ، وَهِيَ حَوَاءٌ . (ج) حُوٌّ . وَفِي

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ . (الْأَعْلَى / ٥) .

[الْغُثَاءُ : يَبْيِيسُ النَّبَاتُ] .

وقيل : الْأَحْوَى هُنَا الَّذِي اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ

وَالْعِتْقِ .

وقال عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْهَذَلِيُّ :

نَشَقُّ التَّلَاعَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُتْحُوثُ وَالنَّعْمُ الدُّثُرُ

[نَشَقُّ التَّلَاعَ : نَرْعَاهَا ؛ وَالتَّلَاعُ مَسَائِلُ

الْمَاءِ عَلَى الْوَادِي ؛ الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَغِيثُ

(ضِدُّ) ؛ الْحُتْحُوثُ: السَّرِيعُ إِلَى مَنْ دَعَاهُ ؛

الدُّثُرُ : الْكَثِيرُ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ مَيَّ :

جَرَى الْإِسْحِلُ الْأَحْوَى بِطِفْلِ مُطَرَفٍ

عَلَى الزُّهْرِ مِنْ أَنْيَابِهَا فَهِيَ تُصْعُ

[الْإِسْحِلُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ ؛

الطِّفْلُ : النَّاعِمُ الرَّخْصُ ، يَعْنِي كَفَّهَا ؛

الزُّهْرُ : الْبَيْضُ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَى : شَابٌ اسْوَدَّ الشَّعْرُ .

قال مالكُ بن حريمَ الهمدانيّ يَدُمُ شَيْبَهُ :

وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا

إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا

[أَوْضَعُوا ؛ أَسْرَعُوا : أَفْرَعُ : تَامَ الشَّعْرُ .

أَرَادَ أَنْ شَيْبَهُ نَفَرَ مِنْهُ إِخْوَانُهُ] .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَحْوَى : إِذَا خَالَطَ خُضْرَتَهُ

سَوَادٌ وَصْفَرَهُ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

النَّخَعِيُّ : " وَلَدْتُ جَدِيًّا أَسْفَعَ أَحْوَى "

(أَسْوَدَ لَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ) .

O وَأَحْوَى اللَّثَاتِ : مَا خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْجَمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ :

تَبَسَّمُ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ

ذُرَى أَقْحُوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ

[السَّوَائِفُ : الرَّمْلُ حَيْثُ يَسْتَرْقُ] .

* أَحْوَى فَلَانٌ : مَلَكَ بَعْدَ مُنَازَعَةٍ .

و- : جَاءَ بِالْحَوِّ ، وَهُوَ الْحَقُّ .

* حَوَّى الشَّيْءُ : انْقَبَضَ .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : قَبْضُهُ . وَمِمَّا يُحْكَى عَلَى

النِّسْنَةِ الْبَهَائِمِ : " قِيلَ لِلْكَلْبَةِ : مَا تَصْنَعِينَ

مَعَ اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ؟ فَقَالَتْ : أَحْوَى نَفْسِي ،

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي . (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ) .

وَقَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ التَّحَوَّى : الانْقِبَاضُ ،

والتَّحَوَّى : الْقَبْضُ .

و- : عَمِلَهُ حَوِيَّةٌ . يُقَالُ : حَوَّى حَوِيَّةٌ . وَفِي

خَبَرِ صَفِيَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " كَانَ

يُحَوَّى وَرَاءَهُ بَعْبَاءَةٌ أَوْ كِسَاءٌ ثُمَّ يُرْدِفُهَا " .

و- : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : " ... وَأَحْدَقْتُ طَائِفَةً

بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا

يُصِيبُ الْعَدُوَّ مِنْهُ غِرَّةٌ ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ

وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ الَّذِينَ

جَمَعُوا الْغَنَائِمَ : نَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا ،

فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ " .

* احْتَوَى الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : احْتَوَى الْأَزْمَةَ . حَصَرَهَا وَمَنَعَ

تَفَاقُمَهَا .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْمَأَ عَلَيْهِ (اشْتَمَلَ

عَلَيْهِ وَتَضَمَّنَهُ) فَهُوَ مُحْتَوَى : (ج) مُحْتَوِيَاتُ .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَسَبَ يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ احْتَوَيْتُهُ

إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ

و- : أَخَذَهُ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ ،

يَصِفُ سَحَابًا :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَّامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَّاتٍ فَأَغْرُبُ

[مطافيل: سحابٌ كِبَارٌ معه صِغارٌ ؛ حُرِّيَّاتٍ
وَأَغْرُبُ : مَوْضِعَانِ] .

و— حَوِيًّا (أَى حَوْضًا) : سَوَاهٍ . يُقَالُ :
اِحْتَوَى لِیَبْعِیْرِهِ حَوِيًّا یَسْقِیْهِ فِیْهِ .

* اِنْحَوَى : تَجَمَّعَ . يُقَالُ : حَوَاهُ فَاِنْحَوَى .

قَالَ یَزِیدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِیِّ
یُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ :
تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَابَهُ نَابُ حَیَّةٍ

رَبِیبٍ صَفَاةٍ بَيْنَ لِهَبَيْنِ مُنْحَوَى

[رَبِیبُ : رَبَّاهُ ؛ الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ؛
اللَّهَبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ] .

* تَحَاوَى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ
رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي

شَيْءٌ إِذَا أَدَيْتُ زَكَاتَهُ ؟ قَالَ : " فَأَيُّ مَا
تَحَاوَتْ عَلَيْهِ الْفُضُولُ ؟ " . (أَى : لَا تَدَعِ
الْمُوَاسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ) . وَيُرْوَى : تَحَاوَاتُ ،
وَهُوَ شَادٌّ . مِثْلُ لَبَّاتُ بِالْحَجِّ .

* تَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ .

و— : انْتَبَضَ . يُقَالُ : تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ
(اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ) .

* اِحْوَاوْ - اِحْوَاوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

* اِحْوَوَى : حَوَى .

وَيُقَالُ : اِحْوَوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قَالَ ابْنُ بَرِّیٍّ : فِي بَعْضِ النَّسَخِ : اِحْوَوَى ،
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ
لَمْ يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ
أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ ابْيَضَضٌ .

* اِحْوَوَى الشَّيْءُ : حَوَى .

* اِحْوَاوَى الشَّيْءُ : اخْضَرَّ . يُقَالُ : اِحْوَاوَتْ
الْأَرْضُ .

* الْأَحْوَى : الْأَحْمَرُ السَّرَّاءُ مِنَ الْخَيْلِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ " .

وَقَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ ، يَرِثُنِي نَفْسُهُ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّتْنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

[نَهْدَةً : مَرْتَفَعَةً الْخَلْقِ] .

و— اسْمُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

١- فَرَسٌ قَبِيصَةٌ بَنَ ضِرَارُ الضُّبِّيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي

عَلَى الْأَحْوَى يُقَرَّبُ فِي الْعَيْنَانِ

عَلَى مَفَاضَةٍ وَمَعَى سِنَانٍ

وَعَامِلُهَا ، وَحَسْبُكَ مِنْ سِنَانٍ

٢- فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ ، وَأَبُوهُمَا

الْمُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الرِّقْمِ .

وَتَصْغِيرُ الْأَحْوَى : أَحْيَوَى ، وَأَحْيَوِ ، وَأَحْيُ .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

قال ذو الرُّمَّة :

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبَلَةٍ

دُرُوجٌ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الْمَاءَ سَاجِمٌ

[ذَبَلَةٌ : رِيحٌ ذَابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ :

يَصُبُّ ؛ سَاجِمٌ : مُنْصَبٌ] .

* حَاءَ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وفى الخبر: " شَفَاعَتِي لِأَقْلَى الْكِبَائِرِ

مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ " ، وهما قَبِيلَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ .

* الحَاوَى : الَّذِي يَرْقَى الْحَيَاتِ وَيَجْمَعُهَا .

وفى المثل: " الحَاوَى لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَّاتِ " .

و- : الرَّجُلُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ . (ج)

حَوَاءُ (مَحْدَثَةٌ) .

* الحَاوِيَاءُ - حَاوِيَاءُ الْبَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ . (ج)

حَاوِيَا ، وَحَاوَا . يُقَالُ: رَمَى بِهِ فِي حَاوِيَائِهِ :

أَكَلَهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ

ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ

جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ .

(الأنعام/ ١٤٦) .

وقال جرير :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

* الحَاوِيَةُ container : صندوقٌ شَخِنٌ ضَخْمٌ تُرْصُ

الْبَضَائِعُ بِدَاخِلِهِ .

O وحَاوِيَةُ الْبَطْنِ : حَاوِيَاؤُهُ . (ج) حَاوِيَاتٌ ،

وَحَاوِيَا . وأنشد ابنُ بَرِّى لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - :

* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ *

* الْجَاخِظَ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ *

وقال آخر :

* وَبَلَّحَ الْوَشِيقَةَ فِي الْحَاوِيَةِ *

[الْوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُرْفَعُ] .

وقال جرير :

تَضَعُو الْخَنَانِيضُ وَالْفُولَ الَّذِي أَكَلْتِ

فِي حَاوِيَاتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعَارِ

[الْخَنَانِيضُ : صِغَارُ الْخَنَازِيرِ ؛ الرَّدُومُ :

الضَّرَاطُ ؛ الْمِجْعَارُ : الْكَثِيرُ السَّلْحِ] .

* حَوَى : زَجَرَ لِلْمَعَزِ .

* حَوَى - حَوَى الْحَيَّةَ : انْطَوَاؤُهَا . وأنشد

ابنُ بَرِّى لابنَ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيَّ ، قَيْسَ بْنِ

بَجْرَةَ ، فى صِفَةِ الدُّثْبِ :

طَوَى نَفْسَهُ طَى الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ

حَوَى حَيَّةً فى رَبْوَةٍ فَهُوَ هَاجِعٌ

* الْحَوَاءُ : الصَّوْتُ .

* الْحَوَاءُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ الشَّيْءَ وَيَضُمُّهُ .

وفى الخبر: " أن امرأة قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم -: إن ابني هذا كان بطني له حيواءٌ ."

و- : أخبية تدانى بعضها إلى بعض. يقال: هم أهل حيواءٍ واحدٍ .

و- : بيوت من الناس مجمعة على ماء .
وفى الخبر: " فوألنا إلى حيواءٍ ضخم ."
[وآلنا : لجأنا]. وفيه أيضاً : " ويطلب في الحيواء العظيم الكاتب فما يوجد ."

وقيل : البيت الواحد .

(ج) أحوية ، يقال: كنا بأحوية بنى فلان .
قال ذو الرمة فى وصف أطلال ديار مى :
يبدو لعينيك منها وهى مُزينة

نوى ومستوقد بالٍ ومحتطب

إلى لوائح من أطلال أحوية

كانها خيلٌ موشية قشب

[الخيل : جمع خلة، وهى غمد السيف].

o والحيواءان : اسم موضع، ورد فى قول ذى الرمة :

محل الحيوانين الذى لست رائيًا

محلها إلا غلبت على الصبر

* الحواء : الصوت، كالخواة، والخاء أعلى .

* الحيوية : أن تأخذ قطعة حبل فتلف عليه خيوطاً، وتجعله كهينة العروة ، فتضعه على

الحجر الذى ترضع عليه النوى ، لئلا يتطايّر منه شيء . أو لتكون وقاءً للرأس مما يحمله الناس عليه .

* الحو، والحو - الحو من النمل : نمل أحمر ، يقال له : نمل سليمان .

و- : الحق . وفى المثل : لا يعرف الحو من اللو ، أى : لا يعرف الحق من الباطل ، أو لا يعرف الكلام البين من الخفى .

* الحواء : التى يضرب لونها إلى السواد .
(ج) حو . يقال : شفة ولثة حواء ، ونساء حو اللثات .

قال زهير بن أبى سلمى :

وغيث من الوسمى حو تلاعه

أجابت روايبه النجاء هواطلة

[الغيث : أراد نباتاً من غيث ، الوسمى :

أول المطر ، التلاع : مسيل ما ارتفع من

الأرض إلى بطن الوادى ، النجاء : جمع

نجوة ، وهو المكان المرتفع الذى تظن أنه

نجاؤك] .

وقال ذو الرمة :

من المشرقات البيض فى غير مرهية

دوات الشفاه الحو والأعين الكحل

[المُرْهَةُ: المَرَّة، كراهةُ بياضِ العَيْن، يقول:

هُنَّ كُحْلُ الْأَعْيُنِ وَإِنْ لَمْ يَكْتَحِلْنَ].

وقال أيضًا :

وَحَوْأٌ تُجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَبَتْهَا بِالْجَمَاجِمِ

[تُجَلَّى: تَكْشَفُ، عَذَابٌ: أَسْنَانُ عَذَابٍ كَأَنَّهَا

نَعْمَةٌ مِنْهُمْ، بِالْجَمَاجِمِ، أَيْ بِكَلَامٍ لَا يُبَيِّنُهُ].

وقال أحمد شوقي :

هَا هُنَا كُنْتُ تَرَى حَوْأَ الدُّمَى

فَاتَنَاتٍ بِالشَّفَاهِ اللَّعْسِ

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمِيَّةٍ ، وَالْمُرَادُ الْحَسَنَاءُ ،

اللُّعْسُ : جَمْعُ لَعَسَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسَوَّدَةُ الشَّفَةِ

مِنْ بَاطِنِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هَذَا].

وقيل : السُّودَاءُ .

وفى الخبرِ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ : " خَرَجْتُ فِي

جَنَازَةٍ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى

بَغْلَةٍ لَهُ حَوْأٌ... ". وفى كتابِ الْجِيمِ :

" وَالْحَوْأُ تَكُونُ مِنَ الْمَعْرَى وَلَا تَكُونُ مِنَ

الضَّانِّ ".

و-: بَكَرَةٌ صُنِعَتْ مِنْ عُودٍ أَحْوَى (أَسود) .

وفى اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوْأٌ أُعْطِيَ حُكْمُهَا

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ

[رَكَدَتْ : دَارَتْ ؛ الْقَيْنُ : الصَّانِعُ] .

و- : مِنْ يَجْمَعُ الْحَيَاتِ .

* حَوْأٌ : أُمُّ الْبَشَرِ زَوْجِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ الْمَعْرَى :

لَوْ كَانَ كُلُّ بَنَى حَوْأٍ يُشْبِهُنِي

فَبُئْسَ مَا وَلَدَتْ فِي الْخَلْقِ حَوْأٌ

و- : اسْمُ لِبَدَةٍ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

فَرَسٌ جَدَّ ذِي الرُّمَّةِ لِأُمِّهِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَبَى فَارِسُ الْحَوْأِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذِ الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُ

[هُبَالَةٌ : مَاءٌ لِبْنَى عُقَيْلٍ ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ حَرْبٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ].

و- : مَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ، قُرْبُ الشَّرِيفِ ، بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَضَرِيَّةٍ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ عَوْفٍ بْنِ الْخَرِيعِ يَصِفُ غَزْوًا :

شَرِينَا بِحَوْأٍ فِي نَاجِرٍ

فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا

[النَّاجِرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَطَشِ ، الْجِفَارُ : مَوْضِعٌ].

* الْحَوْأُ : ثَبْتُ سُهْلَى أَخْضَرُ اللَّوْنِ ،

تَشَوُّبٌ خُضِرَتْهُ حُمْرَةٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

هَمَا حَوْأَانِ ، أَحَدُهُمَا حَوْأُ الدَّعَالِيقِ ، وَهُوَ

حَوْأُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ،

وَالْآخَرُ حَوْأُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ ،

يَنْبُتُ فِي الرُّمْتِ خَشِنًا . وَاحْدَتُهُ حَوْأَةٌ ،

وَحَوْأَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ
الأَصْلِ، وفى رأسه بُرْعُومَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .

قال ابنُ بَرِّى : شاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكأَنَّمَا شَجَرُ الأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ

حَوَاءُهُ نَبَتَتْ بِدَارِ قَرَارِ

وقال الشَّاعِرُ :

* كَمَا تَبَسَّمُ لِلحَوَاءَةِ الجَمَلُ *

[وذلك لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا حَتَّى يَكْثِرَ

عَنْ أَنْبِيَاءِهَا لِلزُّوْقِهَا بِالأَرْضِ] .

و— مِنَ الرُّجَالِ : اللَّازِمُ بَيْتُهُ ، شُبَّهُ بِهَذِهِ

النَّبْتَةِ .

* الحَوَّةُ : وَاحِدَةُ الحَوِّ . (الحَقُّ) .

* الحَوَّةُ فِي الشَّفَةِ : شَبِيهُةٌ بِاللَّعْسِ وَاللَّمْيِ .

(حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ) . قال ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسُ

وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْبِيَاءِهَا شَنْبُ

[اللَّمَيَاءُ : مِنَ اللَّمَى ، وَهِيَ السُّمْرَةُ فِي

الشَّفَةِ ؛ الشَنْبُ : عُدْوَةٌ الرِّيقِ] .

و—: لَوْنٌ يُخَالِطُهُ الكُمُتَةُ مِثْلُ صَدَا الحَدِيدِ .

و— : سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ . قال سَاعِدَةُ

ابنِ جُوَيَّةِ الهُدَلِيِّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقُ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنُ

ذُو حَوَّةٍ أَنْفُ المَسَارِبِ أَخْطَبُ

[الخَرِقُ : الصَّغِيرُ مِنَ الطَّبَّاءِ ، الذِّى إِذَا

فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَانْقَبَضَ أَنْ يَعْدُو ؛ غَضِيضُ

الطَّرْفِ : فَاتِرُهُ ؛ الشَّادِنُ : الصَّغِيرُ الذِّى

اسْتَعْنَى عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنْفُ المَسَارِبِ : مُسْتَأْنَفُ

الرَّبِيعِ وَلَمْ يَرِيعْ قَبْلَهُ ؛ الأَخْضَرُ] .

و— : خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قال

ذُو الرُّمَّةِ ؛ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا البَرَاعِيمُ

[قَرَحَاءُ : فِيهَا زَهْرٌ وَنَوْرٌ أبيضٌ كَقَرَحَةِ

الْفَرَسِ وَهِيَ البَيَاضُ فِي وَجْهِهِ ؛ أَشْرَاطِيَّةٌ :

مُطِرَتِ بِنُوءِ الشَّرْطَيْنِ (نَجْمَانِ مِنَ الحَمَلِ ،

وَهُمَا قَرْنَاهُ) .

و— : العَنْزُ .

و— : مَوْضِعُ بِلَادِ كَلْبَ . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ العَامِلِيُّ :

أَوْ ظَبْيَةٍ مِنَ طِبَاءِ الحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجِرَتْ نَبْتًا وَحُجْرَانَا

[ابْتَقَلَتْ : قَصَدَتْ البَقْلَ ؛ الحُجْرَانُ : وَاحِدُهَا حَاجِرٌ ،

وَهُوَ مِثْلُ القَدِيرِ يُنْسِكُ المَاءَ] .

○ وَحَوَّةُ الوَادِي : جَانِبُهُ .

* الحَوِيُّ : الحَوِيضُ يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ لِمَاشِيَّتِهِ

يَسْقِيهَا فِيهِ . يُقَالُ : قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

* الحَوَيَاءُ: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي زَمَلِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ قَدِيمًا ، والمعروف الآن باسم " عِرْقُ سُبَيْع " .

و- : ماءٌ معروفٌ من وِياهِ سُبَيْعٍ شرقَ مدينةِ (رَنْيَّة) على نحوِ مئةٍ وعشرةِ كيلو متراتٍ . قال أعرابيٌّ :

قَلْتُ نَاقَتِي مَاءَ الْحَوَيَاءِ وَاعْتَدْتُ

كَثِيرًا إِلَى مَاءِ النَّقِيبِ حَتَّى تُهَاجِرَ

[قَلْتُ : كَرِهْتُ] .

* الْحَوِيَّةُ : كِسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ لِيُرْكَبَ . وقيل : كِسَاءٌ مَحْشُوٌّ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ السَّوِيَّةُ ، وَالْحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجِمَالِ ، وَالسَّوِيَّةُ قَدْ تَكُونُ لِغَيْرِهَا . قال عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ ، يَوْمَ بَدْرَ : لَمَّا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَحَزَرَهُمْ وَأَخْبَرَ عَنْهُمْ : رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا نَوَاضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ الْمَوْتَ النَّاقِعَ .

وَيُقَالُ : يَوْمًا عَلَى الْحَشَايَا وَيَوْمًا عَلَى الْحَوَايَا . وَفِي الْمَثَلِ : " الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا " ، أَيْ قَدْ تَأْتَى الْمَنِيَّةُ الشُّجَاعَ وَهُوَ عَلَى سَرِّجِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَى إِلَى هَلَاكِهِ يَنْفُسِهِ .

و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ بِغَيْرِ مَحْفَةٍ .

قال ذو الرُّمَّة :

و- : الْمَالِكُ بَعْدَ اسْتِحْقَاقِهِ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : الْعَلِيلُ .

وقيل : الدَّوَى الْأَحْمَقُ .

* حَوَى : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، وَهُوَ جُبَيْلَاتٌ مُتَقَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ شَرْقَ سُلْسَلَةِ جِبَالِ (الْكُور) بَيْنَ خَطِي الطُّولِ ٤٢٣٠° وَ ٤٢٤٠° وَخَطِي الْعَرْضِ ٢٠٣٠° وَ ٢٠٤٠° تَقْرِيبًا . قَالَ لَبِيدٌ :

إِنِّي امْرُؤٌ مَنَعْتُ أُرُومَةَ عَامِرٍ

ضَيْمِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَى خُصُومٍ

مِنْهَا حَوَى وَالذَّهَابُ وَقَبْلَهُ

يَوْمَ بَرْقَةِ زَحْرَحَانَ كَرِيمٍ

[جَنَفَ : مَالَ وَجَارَ ؛ الذَّهَابُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ ؛ زَحْرَحَانَ : جَبَلٌ فِي حِمَى الرِّبْدَةِ مِنَ الْغَرْبِ] .

و- : اسْمٌ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ :

يَقُولُ وَقَدْ نَكَبْتُهَا عَنْ بِلَادِهَا

أَتَفْعَلُ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ ؟

O وَحَوَى خَبَتْ : طَائِرٌ (عَنْ شَمِرٍ) .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

* حَوَى خَبَتْ أَيْنَ بَتَّ اللَّيْلَةُ ؟ *

* بَيْتٌ قَرِيبًا أَحْتَذِي نُعَيْلَهُ *

وقال زيد المحاربي :

كَأَنَّكَ فِي الرِّجَالِ حَوَى خَبَتْ

يُزْقَى فِي حَوَايَاتِ بَيْقَاعٍ

[يُزْقَى : يَصِيحُ] .

وَقَرَّبَنَ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَوْقِعٍ

مِنْ الْبُزْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[يوفى: يَمْلَأُ؛ الغاربُ: ما بين السَّنامِ
والعُنُقِ].

وقال أيضًا :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَحْدَاجِ كُلِّ ابْنٍ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرَّحْلُ

[الْأَحْدَاجُ : مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ؛ ابْنُ تِسْعَةٍ :
الْبَازِلُ مِنَ الْجِمَالِ] .

وفى الجيم : الْحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ
تُوسَّرُ (تُعْصَبُ) بِالْقِدِّ .

و- : خِرْقَةٌ تُحَوَّى كَالْكَعْكَعَةِ تُوضَعُ فَوْقَ
الرَّأْسِ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ .

و- : الْحَاوِيَاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ بَنَاتُ
اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا .

و- : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ
الْتُّرَابِ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : حَفِيرَةٌ مُلْتَوِيَةٌ تَكُونُ فِي الْقِيَعَانِ
يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَبْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا ،

لَأَنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلِكُ صُلْبٍ يُمْسِكُ الْمَاءَ ،
وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْأَمْعَاءُ ، تَشْبِيهًا لَهَا بِحَوَايَا

الْبَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : الْمِسْطَحُ ، وَهُوَ أَنْ يَعْمِدُوا إِلَى الصِّفَاءِ
فَيَحْوُونَ لَهُ تُرَابًا وَحِجَارَةً تَحْيَسُ عَلَيْهِمُ
الْمَاءُ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و- : طَائِرٌ صَغِيرٌ . (عَنْ كِرَاعٍ) .

(ج) حَوَايَا .

* حَيَوَةٌ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهُ

لَيْسَ فِي الْكَلَامِ " ح ي و " ، وَإِنَّمَا هِيَ
عِنْدِي مَقْلُوبَةٌ مِنْ " ح و ي " .

و- : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيبِيِّ (١٥٨ هـ =

٧٧٤ م) : فَقِيهٌ مِصْرِيٌّ ، وَزَاهِدٌ ، وَمُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنْهُ
اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ أَخْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ .

٢- حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحِمَاصِيُّ الْحَافِظُ
(٢٢٤ هـ = ٨٣٨ م) : رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْدَّارِمِيُّ .

٥ وابن حَيَوَةَ : رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ بْنِ جَزُولٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو
الْمَقْدَامِ (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : تَابِعِيٌّ ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ
جَلِيسًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ .

* الْحَيَّةُ : رُتْبَةٌ مِنَ الزَّوَاهِفِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ
كَثِيرَةٌ ، كَالْتُّعْبَانِ ، وَالْأَفْعَى ، وَالصِّلِّ .

(وانظر: ح ي ي) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَذَكَرْتُهَا

هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى ،

قَالَ : لِتَحْوِيَّهَا فِي لَوَائِهَا . (تَلَوِّيْهَا) . وَهُوَ

قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ أَيْضًا .

* الْمُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبَرِ مُجْتَمِعَةً

عَلَى مَاءٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ يُمَسَّى الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِ	فِي الرَّيْفِ .
بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْحِلَلِ الْمُقِيمُ	* الْمَحَوَّةُ - أَرْضٌ مَحَوَّةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .
[أُولُو الْمَحَاوِ : أَرَادَ الْمُحْتَوَى ؛ وَالتَّجَاوَرُ	(عَنْ اللَّيْثِ) . (وَانْظُرْ : ح ي ي) .
الْحِلَلِ : الَّذِينَ تَتَجَاوَرُ حِلَلُهُمْ ، أَى مَنَازِلَهُمْ	وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَرْضٌ مَحَوَّةٌ وَمَحْيَاةٌ .
الَّتِي يَحِلُّونَهَا] .	* الْمُحَوَّى : جَمَاعَةُ بَيْوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ
* الْمُحَوَّى : الْمُحْتَوَى . (ج) مَحَاوٍ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :	وَاجْتَمَعَتْ عَلَى مَاءٍ .
وَدَهْمَاءَ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا	O وَالْمَسْمَارُ الْمُحَوَّى : مَسْمَارٌ أُسْطُوَانِيٌّ عَلَى
بِأَفْنِيَةِ الْمَحَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ	جِدَارِهِ مَجْرَى لَوْلِيٍّ . (مَحْدَثَةٌ) .
و- فِي لُغَةِ الْيَمَنِ : بُيُوتَاتٌ قَلِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ	* * *

الحاء والياء وما يَثْلُثُهُمَا

ح ي ث	وَقَالَ طَرْفَةُ :
ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ	لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالثَّاءُ لَيْسَتْ	حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
أَصْلًا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ مُضَوَّعَةٌ لِكُلِّ مَكَانٍ ،	وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :
وَهِيَ مُبْهَمَةٌ " .	فَشَدَّ وَلَمْ يُنْظَرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً
* حَيْثُ : أَشْهُرُ اسْتِعْمَالِهَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفَ	لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمَ
مَكَانٍ ، يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ	[يُنْظَرُ : يُؤَخَّرُ ؛ أَمْ قَشَعَمَ : الْمَنِيَّةُ] .
الْفِعْلِيَّةِ ، وَإِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، سِوَاءَ أَكَانَتْ	وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْوَاوِ فَيَقُولُ : حَوْثٌ .
مُثَبَّتَةً أَمْ مَنْفِيَّةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكُلُوا	قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ٥٨) .	اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفِتِنَا
وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَأَنَّهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ	يَوْمَ الْوَدَاعِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . (النحل / ٢٦) .	وَأَنْنِي حَوْثًا يَنْبِي الْهَوَى بَصَرِي
	مِنْ حَوْثٍ مَا سَلَكَوا أَدْنُو فَأَنْظُرُ

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح (حيث) .

قال ابن هشام في المغنى : وَنَدَرْتُ إِضَافَتُهَا إِلَى الْمَفْرَدِ كَقَوْلِهِ :

وَنَطَعْتُهُمْ تَحْتَ الْكَلْبِ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيبِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعَمَائِمِ

أَنشده ابن مالك ، والكسائي يقيسه ، وَيُمْكِنُ

أَنْ يُخْرِجَ عَلَيْهِ قَوْلَ الْفُقَهَاءِ : مِنْ حَيْثُ أَنَّ

كَذَا ، بِفَتْحِ هَمْزَةٍ أَنَّ لِأَنَّهَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا

بِمَصْدَرٍ . وَأَنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ إِضَافَتُهَا إِلَى جُمْلَةٍ

مَحْدُوفَةٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ بَرِّيَاها خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

[رَيْدَةٌ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ] .

وَتَتَّصِلُ مَا بِحَيْثُ فَتَتَّصِمُنُ مَعْنَى الشَّرْطِ ،

وَتَجْزَمُ فِعْلَيْنِ ، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

حَيْثُما تَسْتَقِيمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّـ

هُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهدٌ عندي على

أَنَّهَا ظَرْفُ زَمَانٍ .

وقد أجاز مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ

قِيَاسِيَّةً إِضَافَةَ "حَيْثُ" إِلَى الْاسْمِ الْمَفْرَدِ ، عَلَى

أَنْ يُجَرَّ مَا بَعْدَهَا . وَقَدْ تَقَعُ مَفْعُولًا بِهِ كَمَا

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ

رِسَالَتَهُ ﴾ . (الأنعام/١٢٤) . فَهِيَ مَفْعُولٌ

لِيَعْلَمَ مَحْذُوفًا مَذْلُومًا عَلَيْهِ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ،

وَتَكُونُ مَجْرُورَةً أَوْ مَبْنِيَّةً فِي مَحَلٍّ جَرٍّ بَعْدَ

حُرُوفِ الْجَرِّ : مِنْ ، الْبَاءِ ، فِي ، إِلَى . أَوْ

إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ بَعْدَ " لَدَى " .

* * *

ح ي ح

* حَاج — حَيْجًا : اِفْتَقَرَ .

و — : اِحْتَجَّ . (عَنْ كُرَاعِ وَاللَّحْيَانِيِّ) .

* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ : اُنْتَبَتِ الْحَاجُ .

و — : كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ .

* أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ : أَحَاجَتِ .

* الْحَاجُ : نَبَاتٌ شَائِكٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

Alhagi graecorum ، تَدُومُ خُضْرَتُهُ ، وَتَذُوبُ عُرُوقُهُ فِي

الْأَرْضِ بَعِيدًا ، وَيَتَدَاوَى بِطَبِيعِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالُ

كَأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا

حَيَّيْجَةٌ . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْعَاقُولِ أَوْ شَوْكِ الْجِمَالِ .



وفى الخبر أنه - صلى الله عليه وسلم - قال
لرجلٍ شكَا إليه الحاجة: " انْطَلِقْ إلى هذا
الوادي ولا تدع حاجًا ولا خطبًا ، ولا تأتني
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا " .

* * *

ح ي ج م

* حَيْجَمَ فلانٌ : تَكَلَّمَ هَمْسًا .

و- : نَاجَى نَفْسَهُ .

* * *

ح ي ح

* حَاخَى الإبلَ حَيْحَاءَ: زَجَرَهَا وصاحَ بها .

وقال لها : حاء ، وهو مما بُنِيَ مِن حكايةِ
الأصوات . قال امرؤ القيس :

قَوْمٌ يُحَاوُونَ بالبهامِ ونَسْ

وانُ قِصارُ كهَيْئَةِ الحَجَلِ

(وانظر : ع ي ع ، ه ي ه) .

* حَاخَةٌ وقيل حَيْحَة : اسمُ قبيلةٍ من قبائلِ البَربرِ ،
أطلق أيضا على منازلها ، وهى منطقةٌ تَقَعُ فى الشَّمالِ
الغَربى لمدينةِ مَرَاكشَ ، وتنتهى جنوبًا عند بلادِ الأطلس .

* * *

ح ي د

المَيْلُ والعُدُولُ عن طريقِ الاستِواءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والدالُ أصلُ
واحِدٌ ، وهو المَيْلُ والعُدُولُ عن طريقِ الاستِواءِ " .

* حَادَ عَنِ الشَّيْءِ - حَيْدًا ، وَحَيْدَانًا ،
وَمَحِيدًا ، وَحِيُودًا ، وَحَيْدَةً ، وَحَيْدُودَةً ،
وَحِيُودَةً : مَالَ عَنْهُ وَعَدَلَ . قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي
الصَّلْتِ ، على لسانِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبراهيمَ -
عليهما السَّلامَ - عندما أَمَرَ أبوه بِدُبْحِهِ - :

واشْدُدِ الصَّفْدَ أَنْ أَحِيدَ عَنِ السَّكِيِّ

مِنْ حَيْدِ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

[الصَّفْدُ : الوِثاقُ] .

ويُقَالُ : حَادَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ . وفى الخبرِ :

"أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قال : كُنْتُ مع الرَّسُولِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ

المدينةِ فيه أَقْبَرُ ، وهو على بَغْلَتِهِ ،

فحَادَتْ بِهِ وكادَتْ تُلْقِيهِ .. " .

وقال رَبِيعَةُ بنُ مَفْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

تَجَانَّفَ عَنِ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوْ

وحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الكُرَاعُ

[تَجَانَّفَ : مَالَ ؛ قَوْ : اسمُ ماءٍ ؛ الكُرَاعُ :

غِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ] .

أى مَنَعَهَا الْغِلْظُ عَنِ السَّبْقِ .

وقال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ :

تَأْتِكَ أَمَامَةً إِلَّا سُوْالًا

وأَعْقَبَكَ الْهَجْرُ مِنْهَا الْوِصَالَا

وَحَادَتْ بِهَا نِيَّةُ غَرَبَةٍ

تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزُّيَالَا

[النِّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ ؛

الزُّيَالُ : الْفِرَاقُ] .

وَيُقَالُ : حَيْدَى حَيَادٍ : أَمَرُ بِالْإِنْصِرَافِ

وَالرُّوْغَانِ ، تَقُولُهُ لِلْهَارِبِ ، وَالتُّشْبِثُ بِرَأْيِهِ .

وَقِيلَ : كَلِمَةً يَقُولُهَا الْهَارِبُ . وَفِي خُطْبَةٍ

عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : " فَإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ

قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ " .

و- : صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا أَوْ أَتْفَةً .

* أَحَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ .

* حَايَدَهُ مُحَايَدَةً ، وَحَيَادًا : مَالَ عَنْهُ

وَجَائِبَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطَبُ صَاحِبَتَهُ :

* فَلَا تَلُومِي مَرِحًا مُعَانِدًا *

* وَآخَشِي سِهَامَ الْقَدَرِ الْمَصَايِدَا *

* وَالْمَوْتُ قِرْنُ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا *

و- : كَفَّ عَنْ خُصُومَتِهِ .

* حَيَّدَ فَلَانُ السَّيْرَ : جَعَلَ فِيهِ حَيُودًا .

يُقَالُ : قَدَّ فَلَانُ السَّيْرَ فَحَيَّدَهُ وَحَرَّدَهُ .

و- فَلَانًا : جَعَلَهُ مُحَايِدًا . وَيُقَالُ : حَيَّدَ

الْبَلَدَ : جَعَلَهُ عَلَى الْحَيَادِ غَيْرِ مُنْضَمٍّ إِلَى

طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

* الْحَيَادُ، وَالْحَيَادُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي) :

الطَّعَامُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ

يُقَالُ : مَا تَرَكَ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ؛ أَيْ مَا تَرَكَ

شَيْئًا ، أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِي : يَقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ

حَيَادًا .

* الْحَيَادُ : عَدَمُ الْمَيْلِ إِلَى أَيْ طَرَفٍ مِنْ

أَطْرَافِ الْخُصُومَةِ .

O وَالْحَيَادُ الْإِجَابِيُّ (فِي السِّيَاسَةِ

الدَّوْلِيَّةِ) : أَلَّا تَتَحَيَّرَ الدَّوْلَةُ لِأَحْدَى الدَّوَلِ

الْمُتَخَاصِمَةِ ، مَعَ مُشَارَكَتِهَا لِسَائِرِ الدَّوَلِ فِيمَا

يَحْفَظُ السَّلَامَ الْعَامَّ . (مَج) .

* الْحَيْدُ : مَا نَتَأَّ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ .

وَقِيلَ : مَا شَخَّصَ مِنَ الْجَبَلِ وَاعْوَجَّ .

يُقَالُ : حَيْدُ الْجَبَلِ ، وَحَيْدُ الرَّأْسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَسَدًا :

* كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا *

* كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِهِ قُنُوسًا *

[الْوُرُوسُ : جَمْعُ وَرْسٍ ، وَهُوَ زَهْرٌ يُصْبَغُ بِهِ ؛

الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَانِسٍ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ

قُونَسٍ الْخَوْدَةِ] .

ويُقالُ : جَبَلٌ ذو حَيُودٍ وأَحْيَاٍ : إذا كانت
له حُرُوفٌ نَاتِيَةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ .
وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِرَاجِزٍ يَصِفُ مَعُولاً :
* أَخْضَرَ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قُسَّاسٍ *
* كَأَنَّهُ فِي الْحَيِّدِ ذِي الْأَضْرَاسِ *
* يُرْمَى بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَّاسِ *
[ذُو قُسَّاسٍ : مَعْدِنٌ لِلْحَدِيدِ الْجَدِيدِ] .

و— : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ .
و— كُلُّ ضِلْعٍ شَدِيدَةِ الْأَعْوِجَاجِ . وَكَذَلِكَ مِنْ
الْعَظْمِ . يُقَالُ : فِي هَذَا الْعُودِ حُرُودٌ ،
وَحَيُودٌ ، أَيْ عُجْرٌ .
و— : الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ . يُقَالُ : هَذَا نِدُهُ وَنَدِيدُهُ ،
وَيْدُهُ وَبَدِيدُهُ ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ .
(ج) أَحْيَاٌ ، وَحَيُودٌ ، وَحَيْدٌ .
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّ :
تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو حَدَمٍ
[تَاللَّهِ يَبْقَى : أَيْ لَا يَبْقَى ؛ الْأَدْفَى :
الَّذِي يَمِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفٍ ؛ الصَّلُودُ :
الَّذِي يَقْرَعُ بِظِلْفِهِ الْجَبَلَ ؛ الْحَدَمُ : جَمْعُ
حَدَمَةٍ ، وَهِيَ الْخَلْخَالُ ، وَيَقْصِدُ الْخُطُوطَ
الْبَيْضَ فِي قَوَائِمِهِ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

* فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ *
* حَايِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْحَنْجُورِ *
[الشَّعْشَعَانُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ؛ الْيَمْخُورُ :
الطَّوِيلُ ؛ الْحَايِي : الْمُشْرِفُ ؛ فَارِضٌ :
ضَخْمٌ ؛ الْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ] .
وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَمَلًا :

* فِي رَأْسِهِ مُرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَاذِ *
[مُرْتَهَشَاتٌ : مُضْطَرَبَاتٌ] .
O وَحَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .
O وَحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلْظُهُ . يُقَالُ : اَعْلُوا بِنَا
ذِلَّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَيْدَهُ وَدَرَاهُ .
[ذِلَّ الطَّرِيقِ : مَا مُهَّدَ مِنْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَطْءِ ؛
دَرَاهُ الطَّرِيقِ : عِوَجُهُ] .

O وَحَيُودُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .
قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ فَحْلًا يَقُودُ
جَمَاعَةَ الْإِبِلِ :

* يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيُودِ هَجْرَعُ *
* مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجَنْعُ *
[الْهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ الْمَمَشُوقُ ؛ الضَّبْرُ :
الْقَفْرُ ؛ الْهَجَنْعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ] .
O وَحَيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ .
* الْحَيْدُ : الطَّعَامُ .

و- : تَعَسَّرُ خُرُوجُ الْجَنِينِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
عند الولادة . يُقال : اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا .

* الحَيْدُ : المثلُ والنَّظِيرُ .

* الحَيْدَى : مِشْيَةُ الْمُخْتَالِ .

و- : الذى يَحِيدُ كَثِيرًا . يُقال : رَجُلٌ
حَيْدَى . ويُقال : حِمَارٌ وَثُورٌ حَيْدَى : يَحِيدُ
عن ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وكذلك أَتَانٌ حَيْدَى .
قال الفيروزآبادى : ولم يوصف مذكَّرٌ على
" فَعَلَى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عَائِذٍ الهَذَلِيّ ، يَصِفُ حِمَارَ
وَحْشٍ :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالدَّحَالِ

[الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ فى صُفْرَةٍ ؛ حَامٌ :

حَمَى نَفْسَهُ مِنَ الرُّمَاءِ ؛ جَرَامِيْرُهُ : بَدَنُهُ ؛

حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ؛ الدَّحَالُ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ

يَضِيقُ رَأْسَهَا وَيَتَسَبَّحُ جَوْفُهَا] .

ورواه الصَّاعِقَانِيّ فى " الشَّوَارِدِ فى اللُّغَةِ " :

" حَيْدٍ " .

* الْحَيْدَانُ : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ

الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

* حَيْدَةٌ : اسْمٌ . وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

* حَيْدُهُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلَى *

* وَحَائِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْيَثَى *

و- : أَرْضٌ وَرَدَتْ فى قَوْلِ أَنَسِ بن مُدْرِكِ الحَنْطَمِيِّ ،
يَخَاطِبُ لَبِيدَ بن رِبِيعَةَ :

فَقِتْلَكَ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْكٍ وَحَيْدَةٍ

لَهَا نَهْرٌ فَخَوْضُهُ مُتَغَمِّغٌ

[المَخَاضُ : التَّوَقُّ التِّى أَتَى عَلَى جَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ] .

* الْحَيْدَةُ : الْحِيَادُ . يُقال : مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا

نَظَرَ الْحَيْدَةِ : نَظَرَ سَوْءٍ ، فيه مَيْلٌ

وَانْصِرَافٌ .

و- : الْعُقْدَةُ فى قَرْنِ الْوَعِلِ .

يُقال : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ ، وَعَلَى

حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ . وهما الْعُقْدَتَانِ فى جَانِبِهِ .

(ج) حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ .

* الْحَيْدَيْنِ - بَلْفِظِ التَّنْثِيَةِ - : اسْمٌ مَقْبَرَةٌ بِإِخْمِيمٍ . قال

مَيْمُونُ بنُ حُبَارَةَ الْإِخْمِيْمِيّ : كان معنا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا

فُسْطَاطَ مِصرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِإِخْمِيمٍ ،

يُقالُ لَهَا : الْحَيْدَيْنِ . فكان فى ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ .

* الْحَيْوُدُ : الْكَثِيرُ الْحَيْدَانِ . مِنْ صِيغِ

الْمُبَالَغَةِ . وفى كَلَامِ عَلَى - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -

فى دَمِّ الدُّنْيَا : " هِى الْجَهَوْدُ الْكِنُودُ الْحَيْوُدُ

الْمَيْوُدُ " .

* الْحَيْوُدُ (فى الْفِيزِيَاءِ) diffraction : خُرُوجُ الضَّوْءِ

قَلِيلًا عَنْ مَسَارِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، عِنْدَ تَفَوُّدِهِ مِنْ ثَقْبٍ ضَيْقٍ .

وهو من الْبَرَاهِينِ الْمُهْمَةِ عَلَى مَوْجِيَّةِ الضَّوْءِ .

* الحَيِّدُ - حِمَارٌ حَيِّدٌ : حَيَّدَى .

* المُحَايِدُ (فى الكيمياء) neutral : لا حامض ولا قَلَوِيّ .

* المُحَيِّدُ - يُقَالُ : مَا لَكَ مَحِيْدٌ عَنْ هَذَا : مَا لَكَ مَفْرٌ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ مَزِيْدٌ ، وَمَا عَنْهُ مَحِيْدٌ .

* * *

ح ي ر

١- التَّرْدُّدُ وَالاضْطِرَابُ ٢- التَّجْمَعُ

٣- الِامْتِلَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو التَّرْدُّدُ فى الشَّيْءِ " .

* حَارَ بَصْرُهُ - حَيْرًا ، وَحَيْرَةً ، وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا : نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بَصْرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبد الله :

* حَيْرَانَ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ*

* وَحَى الْإِلَهَ فى الْكِتَابِ الْمُزْدَبَرِ*

[الْمُزْدَبَرُ : الْمَكْتُوبُ] .

و- فَلَانُ: اضْطَرَبَ فَلَمْ يَدْرِ جِهَةَ الصَّوَابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبيد الله

التَّيْمِيَّ ، وَيَصِفُ إِيقَاعَهُ بِالْخَوَارِجِ :

* إِذْ مَطَرَتْ فِيهِ الْأَيَادِي وَمَطَرٌ*

* بِصَاعِقَاتِ الْمَوْتِ يَكْشِفُنَ الْحَيْرَ*

[يَكْشِفُنَ الْحَيْرَ ، يَعْنَى حَيْرَ الضَّلَالِ عَنْ

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَارُوا ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ] .

فهو حائرٌ ، وَحَيْرَانٌ ، وَهِيَ حَيْرَى . (ج) حَيَارَى .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فى الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾ . (الأنعام/٧٠) .

وفى خبر عُمرَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ قَالَ :

" الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ .. " .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ (إِتْبَاعٌ) : لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَى الثُّوبِ هِزَّتُهُ

كما تَرَدَّدَ بِالْذَّيْمَوْمَةِ الْحَارُ

[هِزَّتُهُ : أَيْ سُرْعَةُ سَيْرِهِ ؛ الذَّيْمَوْمَةُ :

الْفَلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا

طَرِيقَ وَلَا مَاءَ وَلَا أَنْيْسَ ؛ الْحَارُ : أَرَادَ الْحَائِرَ ،

فحذَفَ الْهَمْزَةَ] .

ويُقَالُ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ حَيْرَى ، (دُعَاءٌ

عليها) ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، يَقَالُ : لَا تَفْعَلُوا

ذلك أمهاتكم حيرى .

و— فى الشئ، وله : تَرَدَّدَ قال عمرو بن قميئة :

كَأَنَّ الدَّوَائِبَ فى فَرْعِهَا

حِبَالٌ تُوصِّلُ فِيهَا حِبَالًا

ووجهٌ يحارُّ له النَّاظِرُونَ

يَخَالَوْنَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالًا

[الفَرْعُ : الشَّعْرُ التَّامُّ أَى : كَأَنَّهُمْ قَدْ رَأَوْا بَرْوِيَّةَ وَجْهَهَا هِلَالًا .]

وفى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى : قال الشاعر :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمَ أُعْرِضْتُ

تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ فى الجَفَنِ حَائِرٌ

و— : هَلَكَ فى أمرٍ من أمور الدين أو الدنيا .

و— عن الطريق : رَجَعَ .

و— الماء فى المكان : وَقَفَ وتردَّدَ كأنه لا

يَدْرَى كَيْفَ يَجْرِى . قال المُنْتَخَلُّ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْلًا :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ

قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلْ

[عَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ : شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ ؛

انْقَارَ : انْقَطَعَ ؛ وَلَمْ يُشْمَلْ : أَى لَمْ تُصِبْهُ شَمَالٌ

فَيَذْهَبُ كُلُّهُ] .

وفى اللسان : قال الشاعر :

فَهَنَّ يَرْوَيْنَ بِيْظِمٍ قَاصِرٍ

فى رَيْبِ الطَّيْنِ بِمَاءٍ حَائِرٍ

* أَحَارَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . قال الأَعَشَى :

كَصَدَعَ الزُّجَاجَةَ مَا تَسْتَطِيعُ

ح كَفَّ الصَّنَاعَ لَهُ أَنْ تُحِيرَا

و— الجَوَابَ : رَدَّهُ . يقالُ : لَمْ يُحِرْ فُلَانٌ جَوَابًا .

* حَيَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا : جَعَلَهُ لَا يَهْتَدِي لِسَبِيلِهِ .

وَيُقَالُ : حَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ .

و— الأَمْرُ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ فى حَيْرَةٍ .

* تَحَيَّرَ بَصَرُهُ : حَارَ .

و— فُلَانٌ فى أَمْرِهِ : ضَلَّ فَلَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

وَيُقَالُ : تَحَيَّرَ فُلَانٌ : وَقَعَ فى الْحَيْرَةِ .

قال امرؤ القيس :

إِذَا مَا رَحًا مِنْهَا تَحَيَّرَ مَاؤُهَا

تُدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَتُونُ

[رَحًا مِنْهَا : أَى الْكَثِيفُ مِنَ الْغَمَامِ ؛ الْجَوْنُ :

الْأَسْوَدُ ؛ هَتُونُ : مَاطِرٌ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِبِشَامَةَ الْبَجَلِيِّ .

وقال أبو ذؤيب الهذلى ، يصف مُشْتَارَ

العسل :

فلما اجتلاها بالإيام تحيرت

ثبات عليها دُلها واكتئابها

[اجتلاها : طردها ؛ الإيام : الدخان ؛ الثبات :

جمع ثبته ، وهى الجماعة من القوم ومن كل شىء] .

و- السحاب : دام يصب الماء صبًا ، ولم يبرح مكانه ، ولم يتجه جهة . وفى اللسان : قال الشاعر :

* كأنهم غيث تحير وابله *

و- الحوض أو الجفنة : امتلاً . يقال :

تحيرت الجفنة : امتلأت طعاماً ودسماً .

ويقال : تحيرت الأرض أو الروضة .

قال ليبي :

حتى تحيرت الدبار كأنها

زلف ، وألقى قتبها المحزوم

[الدبار : مجارى الماء فى المزرعة ؛ الزلف :

جمع زلفة (أو اسم جمع) وهى حوض الماء ؛

القتب : جميع أداة الدلو الكبير يستقى به] .

و- شباب المرأة : امتلاً وبلغ الغاية . آخذاً

من الجسد كل مأخذ . قال عمر بن أبى

ربيعة فى رملة بنت عبد الله بن خلف

الخراعية :

وهى زهراء قد تحير منها

فى أديم الخدين ماء الشباب

و- الماء : اجتمع ودار .

و- فى الغيم : اجتمع وامتلاً .

و- فى المكان : وقف وتردد كأنه لا يدري كيف يجرى .

* استحار فلان : لم يهتد لسبيله .

و- شباب المرأة : تحير . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وقد طفت من أحوالها وأردتها

سنين فأخشى بعلمها وأهابها

ثلاثة أحوال فلما تجرمت

علينا بهون واستحار شبابها

عصانى عليها القلب إني لأمره

سميع فما أدري أرشد طلابها

[تجرمت : تكلمت السنون] .

و- الرجل بمكان كذا : نزله أياماً .

و- المكان بالماء : امتلاً .

و- الماء فى المكان : تحير . قال ساعدة بن

جؤبة الهذلي ، يصف مجتنياً للعسل :

فلما دنا الإبراد حط بشوره

إلى فضلات مستحير جمومها

[الإبرادُ : العشيُّ ؛ الشَّوْرُ : ما اشتاره ،
أى ما اجتناه من عسلٍ ؛ جُمومُها : زيادَةُ
مائِها] .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجِمَا

مِذَا طُحْلِبُ طَافِيًا فِي الضُّحَالِ

[الطُّحْلِبُ : الخُضْرَةُ الَّتِي تَرْكَبُ الْمَاءَ ؛
الضُّحَالُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ؛ الْجِمَامُ : مَا كَثُرَ
مِنَ الْمَاءِ] .

* اسْتَحِيرَ الشَّرَابُ : أَسِيغَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَسْمَعُ لِلْمَاءِ إِذَا اسْتَحِيرَا *

* لِلجَّرْعِ فِي أَجْوِافِهَا خَرِيرًا *

* الإِحَارَةُ - مَرَقَةٌ كَثِيرَةُ الإِحَارَةِ : كَثِيرَةُ
الدَّسَمِ .

* التَّحِيرُ - تَحِيرُ الدَّهْرِ : مَدَّتُهُ وَدَوَامُهُ .

* الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ
فِي تَحِيرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْيَةَ :

كَوَارِعَ فِي حَائِرٍ مُفْعَمٍ

تَغْمَرُ حَتَّى أَتَا وَاسْتَطَالَ

[كَوَارِعُ : جَمْعُ كَارِعٍ ، وَهُوَ النُّحْلُ الَّتِي عَلَى
الْمَاءِ ؛ أَتَتْ النُّحْلَةُ تَأْتُو : كَثُرَ حَمْلُهَا] .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِأَمْتِلَاءٍ
سَاقِيَهَا :

تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا

غَدِيقُ يَسَاحَةِ حَائِرٍ يَعُوبُ

[الْغَدِيقُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ؛ الْيَعُوبُ : الطَّوِيلُ] .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً شَبَّهَ قَدَّهَا
بِالْقَنَاءِ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ

[الصَّعْدَةُ : قَنَاءُ الرِّيحِ] .

و- : حَوْضٌ يُسَيِّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ
الْأَمْطَارِ .

و- مِنْ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسْطُ الْمُرْتَفِعُ
الْحُرُوفِ .

و- : الْبُسْتَانُ .

و- : الْوَدَكُ . (دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَهُنُهُ الَّذِي
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) .

(ج) حِيرَانٌ ، وَحُورَانٌ .

و- : كَرْبَلَاءُ . وَقِيلَ مُوضِعٌ بِهَا ، وَفِيهِ مَشْهَدُ الْإِمَامِ
الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ جَمًى .

* الْحَائِرَةُ : الْجَمَاعَةُ قَالَ الْأَخْطَلُ ، فِي
عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ ، حِينَ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

فَطَحَنَ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ بِكُلْكَلٍ

حَتَّى احْتَدَيْنِ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالًا

و- : الشَّاةُ الْمَهْزُولَةُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرِو
الْهَذَلِيُّ :

ألا إِنَّا سَنَعْقِلُ أُمَّ جَعْرِ

شِيَاهَا بَيْنَ حَائِرَةٍ وَجَفْرِ

[أُمُّ جَعْرِ : يَعْنِي نَاقَتَهُ ؛ الْجَفْرُ : الْجَدْيُ] .

* الْحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلَهُمْ فَهَمَّ

أَهْلُ حَارَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ حَارَةٍ كَذَا ،

وَمِنْ حَائَةٍ كَذَا ، أَيْ مَحَلَّةٍ كَذَا .

وَقِيلَ : مُسْتَدَارٌ مِنْ فِضَاءٍ .

* حَارَى : أَصْلُهُ حَائِرٌ . مِنْ حَارَ الْمَاءُ ، إِذَا

تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

كَمْ دُونَهُمْ مِنْ فَلَاحٍ ذَاتِ مُطَرِّدٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ حَارَى

[ذَاتُ مُطَرِّدٍ : وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ ؛ قَفَى

عَلَيْهَا : أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا ؛ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ] .

* الْحَارَى : نَمَطٌ مِنَ الْقُطُوعِ تُعْمَلُ بِالْحِيرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السَّكِّيتِ :

عَقْمًا وَرَقَسًا وَحَارِيًّا تُضَاعَفُ

عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيْعِ

[الْعَقْمُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرَ ؛ الرُّقْمُ : ضَرْبٌ

مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْيِ ؛ الْهَجَانِيْعُ : جَمْعُ

الْهَجَجِيعِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَالِ] .

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيْجٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشَّتْ بِحَارَى وَأَقْطَاعِ

[الْأَسَاهِيْجُ : فُنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ؛ جُمَالِيَّةٌ :

الْمُشَبَّهَ خَلَقَهَا بِخَلْقِ الْجَمَلِ ؛ حُشَّتْ :

ضُمَّتْ مِنْ جَانِبِهَا ؛ الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ،

وَهِيَ طِنْفَسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ] .

○ وَحَارَى الدَّهْرِ : مُدَّتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَ

ذَلِكَ حَارَى دَهْرٍ ، أَوْ حَارَى الدَّهْرِ .

* الْحَارِيَّةُ - السُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ

بِالْحِيرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَّا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارَى قَشِيبٍ مُشْطَبٍ

[أَيْ أَنَّهُمْ احْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ] .

○ وَالرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحِيرَةِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

* يَسْرَى إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ *

* يَبِيْتُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ *

* الْحِيَارُ - حِيَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صَقَّ مِنْ بَرَبَةٍ قَنْسَرِينَ ،

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خُلَيْدٍ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وَكُنْتُ السَّيْفَ قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ

وَفِي الْأَعْدَاءِ حَدَكِ وَالْغِرَارُ

فَأَمْسَتْ بِالْبَدِيَّةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

[قائمُهُ : مقبضُهُ ؛ غِرَارُهُ : حَدُّهُ ، البَيِّئَةُ : ماءٌ بِأَرْضِهِمْ]

كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ؛ وَشَفَرْنَا السَّيْفَ : حَدَّاهُ] .

* حِيَارٌ : حِيَارُ بْنُ مُهَنَّأَ بْنِ عَيْسَى أَمِيرُ آلِ فَضْلِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِينَ مِنْ طَيْئٍ . مِنْ أَمْرَاءِ الشَّامِ ، لَهُ عَقِبٌ كَثِيرٌ ، وَلَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِ يُدْعَوْنَ آلَ حِيَارٍ وَاحِدُهُمْ حِيَارِيٌّ .

* الْحِيَارَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بِلَاءٌ

وَيُرْوَى : يَوْمَ الْحَوَارَيْنِ .

* الْحَيَرُ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ ، فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ .

و- : شِبْهُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْحِمَى .

و- : الْبُسْتَانُ ، أَوِ الْمُنْتَزَعُ .

و- : اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ ، أَتَّفَقَ الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكَّلُ عَلَى عِمَارَتِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ وَهَبَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ لَوْزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ .

* حَيْرَمَا : رُبَّمَا .

* الْحَيَرُ : الْحَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ انْخِفَاضٌ حَوْلَهُ غِلَظٌ .

* الْحَيَرُ ، وَالْحَيَرُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيِّرًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرًا

وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالِ حَيْرٍ*

* يُصَلِّينِي اللَّهُ بِهِ حَرًّا سَقَرًا*

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي امْرَأَةٍ مِنْ حِمَيْرٍ تُرْقِصُ ابْنَهَا ، وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيْرًا

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا رَبًّا صَغِيرُهُمْ

وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّ جُورَيْنُ فَمَا يُكَلِّمُنَا

كَأَنَّ فِي حَدِّهِ لَنَا صَعْرًا

* الْحَيَرُ : سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ وَيَدُومُ .

وَقِيلَ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ .

* الْحَيَرَى : اللَّيْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

فَيَارُبُّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزُلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

[جُمَادِيَّةٌ : بَارِدَةٌ] .

○ وروضة حيرى : متحيرة بالماء . ويقال :

أصبحت الأرض حيرى : مخضرة مبقلة .
وعليها روى شاهد معقل السابق .

* الحيراء : كربلاء .

* حيرات - يقال : هذه أنعام حيرات ، أى
متحيرة كثيرة . وكذلك الناس إذا كثروا .

* حيران : مجتمع الماء .

و- : ماء بالشام على مسيرة يوم من سلبية ، ورد فى
قول المتنبي :

وليتك ترعاني وحيران معرض

فتعلم أنى من حساك حده

[معرض : ظاهر] .

* الحيرة : التردد والاضطراب .

و- : بلدة صغيرة ، على بُعد ثلاثة أميال من الكوفة
(٧٦ هـ كم) ، كان بها منازل بنى بقلعة وغيرهم ،
كمولك بنى نصر ولخم ، وهم آل النعمان بن المنذر .
وأول من نزل الحيرة عمرو بن عدى بن نصر ، واتخذها
داراً مملكتيه ، وينسب إليها كعب بن عدى الحيرى : له
صحبة .

وحنين الحيرى : من أشهر المعتنئين الأوائل .

و- : بلدة بفارس . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم الزاهد ، العابد الحيرى ، أثنى عليه الحاكم .
و- : بلدة قرب عانة . منها محمد بن مكارم الحيرى ،
ذكره الذهبي .

* الحيرتان : الحيرة والكوفة ، على التغليب ،

كالبصرتين والكوفتين . قال الشاعر :

نحن سلبنا أمكم مقرباً

يوم صبحنا الحيرتين المنون

* حيرى - يقال : لا أفعل ذلك حيرى دهر :

أى أمد الدهر . ويقال : لا آتية حيرى دهر :
يريد ما تحير من الدهر .

* الحيرى : الدهر كله . يقال : لا آتية

حيرى الدهر . ويقال : لا آتية حيرى دهر ،
يريد ما تحير من الدهر .

وفى حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - :

ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق ، يطرق
الرجل الفحل فيلقح مئة ، فيذهب حيرى
دهر .

ويروى : حيرى دهر ، بياء ساكنة ، وحيرى
دهر ، بياء مخففة . والكل من تحير الدهر
وبقائه ، ومعناه مدة الدهر ودوامه .

و- : نسبة إلى الحيرة . وسُمع حارى على
غير قياس . قال ابن سيده : وهو من نادر
معدول النسب . قُلبت الياء فيه ألفاً ، وهو
قياس شاذ ، غير مقيس عليه غيره . وقال
الأزهري : النسبة إليه حارى ، كما نسبوا
إلى النمر نمرى ، فأراد أن يقول : حيرى .
فسكن الياء فصارت ساكنة ، فتحركت الياء
وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، فصارت

حارى. (ج) الحيريون قال اللعين المنقري
فى آل الأهتم:

وكيف تُسامون الكرام وأنتم

دوارج حيريون فدع القوائم

[المساماة : المبراة والمفاخرة ؛ دوارج ،

يُقال : قبيلة دارجة ، إذا انقرضت وليس

لها عقب ، الفدع : جمع أفدع وفدعاء ،

والفدع : عوج وميل فى المفاصل] .

* الحير : الغيم ينشأ مع المطر ، فيتَحيرُ

فى السماء . وقيل : سحابٌ ماطرٌ يتَحيرُ

فى الجو ويدوم .

* المُتَحيرُ : الماء الكثير قد تحير لكثرته ولا

منفذ له .

و— من السحاب : الدائم الذى لا يَبْرَحُ

مكانه يُصبُّ الماء صبًّا ولا تسوقه الريح .

قال أبو ذؤيب الهذلى فى وصف طيب فم

محبوبته :

ولا مُتَحيرٌ باتت عليه

ببلقة يمانية نفوح

[يمانية : يعنى ريحاً ، نفوح : شديدة الدفع] .

و— : الشئ الثابت الدائم ، لا يكاد ينقطع .

* المُتَحِيرَةُ من النساء (فى الفقه) : التى

يَضْطَرُّ ميعاد حَيْضِها حتى تحار فيه .

وَمَرْقَةٌ مُتَحِيرَةٌ : كثيرة الإهالة والدسم .

قال امرؤ القيس لما حضرته المنيّة بأنقرة :

* رَبِّ طَعْنَةٍ مُتَعَجِرَةٍ *

* وَجَفْنَةٍ مُتَحِيرَةٍ *

[المُتَعَجِرَةُ : السائلة] .

* المَحَارُ من الإنسان : (انظر : ح و ر) .

و— من الدابة : (انظر : ح و ر) .

* المَحَارَةُ : الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

وفى خبر ابن سيرين فى غسل الميت :

" يُؤْخَذُ شَيْءٌ من سِدْرٍ فيُجْعَلُ فى مَحَارَةٍ أو

سُكْرَجَةٍ " .

و— : الحائر من الأرض .

و— : الصدفة . (ج) مَحَارٌ .

و— : الحنك . قال ذو الرمة :

إذا مَرَّيْتُ وَلَدْتَ غُلَامًا

فَأَلَامَ مُرْضِعٍ تُشِغَ المَحَارَا

[مَرَّيْتُ : نَسَبْتُ إلى امرئ القيس بن زيد

مناة بن تميم ؛ تُشِغَ : أدخل فى فم

الرضيع ليُمصّه] .

و— : مَنَفَذُ النَّفْسِ إلى الخياشيم .

و— : النَّقْرَةُ التى فى كُعبرة الكَتِفِ .

و— : نَقْرَةُ الْوَرَكِ .

و- : الشئ الثابت الدائم، لا يكاد ينقطع .

قال جرير مديحاً :

ياربما قذف العدو بعارض

فخم الكتابي مستحير الكوكب

[كوكب الحديد : بريقة] .

وقال الطرمح :

في مستحير ردى المنو

ن وملتقى الأسل النواهل

[مستحير ردى المنون : الموضع الذى

يستحير فيه الموت ؛ النواهل : العطاش] .

* المستحيرة : الجفنة الودكة الكثيرة الدسم .

ويقال : ثريدة مستحيرة . قال الراعى :

فباتت تعد النجم فى مستحيرة

سريع بأيدي الآكلين جمودها

[قوله : فباتت تعد النجم إخبار عن أم

خنزر بن أقرم ؛ وتعد النجم أى ترى فيها

نجوم السماء لصفائها وكثرة دسمها] .

و- : بلد من بلاد هذيل . ورد فى قول مالك بن خالد

الخناعي الهذلي :

ويتمت قاع المستحيرة إننى

بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

[آرب : طابع] .

* * *

O ومحارة الأذن : صدفتها . وقيل : ما تحت

الإطار . وقيل : جوفها الظاهر المتقعر . وهو

ما حول الصماخ المتسع . وقيل : ما أحاط

بسموم الأذن من قعر صحنيهما .

O ومحارة الفرس : أعلى فيه من باطن .

O المحارتان : رأسا الورك المستديران اللذان

يدور فيهما رؤوس الفخذين .

* المستحارة من النساء : المتحيرة .

* المستحير : الطريق الذى يأخذ فى عرض

مسافة لا يدرى أين منفعده . وفى اللسان :

قال الراجز :

* ضاحى الأخاديد ومستحيره *

* فى لاجب يركبن ضيفى نيره *

[لاجب : طريق واضح ؛ الضيف : الجانب

والناحية ؛ النير : أخذود واضح فى الطريق] .

و- : سحب ثقیل متردد ليس له ريح

تسوقه . قال زياد بن حمل ، يمدح :

ترى الأرايل والهلاك تتبعه

يستئن منه عليهم وابل ردم

كان أصحابه بالفقر يملطهم

من مستحير غزير صوبه ديم

[الهلاك : الفقراء ؛ الردم : الغزير] .

ح ي ز

١-التَّفُوقُ وَالتَّمْيِزُ ٢-السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والزَّايُ
ليْسَ أصْلًا ؛ لأنَّ ياءَهُ في الحَقِيقَةِ واوٌ " .

*حازَ — حَيَزًا : سارَ رُويْدًا .

و— الرَّاعِي الإِبِلَ : ساقَها سَوَقًا رُويْدًا .

(وانظر : ح و ز) .

و— ساقَها سَوَقًا شَدِيدًا . (لُغَةٌ في الحَوْنِ
(ضِدُّ) .

*تَحَيَّزَ الإنسانُ وَغَيْرُهُ : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ .

يُقَالُ : مالَكَ تَتَحَيَّزُ تَحَيَّزَ الحَيَّةُ ؟

قال القُطاميُّ :

تَحَيَّزُ مِنِّي خَشِيَّةٌ أَنْ أَضِيفَها

كما انْحازَتِ الأُفْعَى مَخافَةَ ضاربِ

[يقول : تَتَنَحَّى هَذِهِ العَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْها ضِيْفًا] .

ويروى : تَحَوَّزَ عَنِّي .

و— : أَرادَ القِيامَ فَأَبْطَأَ ذلكَ عَلَيْهِ . (والواوُ

فيها أَعْلَى) .

و— الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَمَيَّزَ . (عن الأصمعيِّ) .

قال أبو ذؤَيْبِ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ النُّحْلَ وَهُشْتارَ

العَسَلِ :

فَلَمَّا اجْتَلَاها بِالْإِيامِ تَحَيَّرَتِ

ثُبَاتٍ عَلَيْها دُلُّها وَاكْتِئابُها

[اجْتَلَاها : كَشَفَها وَأَبْرَزَها ، الإِيامُ :

دُخَانٌ] .

ويُروى : تَحَيَّرَتِ . (وانظر : ح ي ر) .

و— : جاوزَ ما حَوَّلَهُ وَبَرَزَ . قال النَّابِغَةُ

الدُّبَيَّانِيَّ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ اليَدِ

[الأَجْثَمُ : العَرِيضُ فِي غِلْظٍ وَارْتِفَاعٍ ؛

الجاثِمُ : الذي اتَّسَعَ مَوْضِعُهُ وَتَمَكَّنَ] .

ويروى : مُتَحَيِّرًا .

و— إِلَيْهِمْ : انْضَمَّ وَوافَقَهُمْ فِي الرَّأْيِ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ

إِلَّا مُتَحَرِّقًا لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

*الحِيَازَةُ - حِيَازَةُ الشَّيْءِ : ما ضَمَّهُ الإنسانُ

إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مالٍ أَوْ غَيْرِهِ . يُقالُ : عَلَيْكَ

بِحِيَازَةِ المالِ .

*حَيَزَ : مِنْ رَجَرَ المِعْزَى . قال الرَّاجِزُ :

شَمَطاءُ جِاءَتْ مِنْ بِلادِ البَرِّ

قَدْ تَرَكَتْ حَيَزٍ وَقالَتْ : حَرٌّ

[حَرٌّ : رَجَرَ لِلحِمَارِ] .

ورواه ثَعْلَبُ : حَيْه .

وقيل : زَجَرٌ للحمار . (عن الفراء) .

* الحَيِزُ : كلُّ ناحِيَةٍ على حَدِّة .

و- : الفَرِيقُ .

و- (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) : هُوَ الْفَرَاغُ الْمُتَوَهِّمُ
الَّذِي يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ كَالْجِسْمِ أَوْ غَيْرِ مُمْتَدُّ
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

(ج) : أَحْيَاؤُ .

O وَحَيِزُ الدَّارِ : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَافِقِ
وَالْمَنَافِعِ . وَهُوَ مُخَفَّفُ الْحَيِزِ .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

[قَدْ] وَضَحْتَ بِالْحَيِزِ وَالدَّرِيمِ

جَابِيَةٌ كَالثَّعْبِ الْمَزْلُومِ

[الثَّعْبُ : مَسِيلُ الْوَادِي ؛ الْمَزْلُومُ : الْمَلُوءُ] .

* حِيْزَانُ : بَلَدٌ بِدِيَارِ بَكْرَ ، وَهُوَ مِنْ مَدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبِ
مِنْ شِرْوَانَ . وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

* الْحَيِزُ : الْحَيِزُ .

(ج) حَيَاثُزُ ، وَحَيَاوَزُ ، وَأَحْيَاؤُ . (نَادِرٌ) .

(وَانْظُرْ : ح وَ ز) .

O وَحَيِزُ الرَّجُلِ : حُدُودُهُ وَتَوَاحِيهِ . يُقَالُ :

أَنَا فِي حَيِّزِهِ وَكَفَّهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

نَعَمْ الْفَتَى الْمُرَى أَنْتَ إِذَا هُمْ

حَضَرُوا لَدَى الْحُجَرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

خَلِطَ أُلُوفٌ لِلْجَمِيعِ بَيْنَتِهِ

إِذْ لَا يُحَلُّ بِحَيِزِ الْمُتَوَحِّدِ

[خَلِطَ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ ؛ الْمُتَوَحِّدُ : الَّذِي

يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَى لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرِي] .

O وَالْحَيِزُ الطَّبِيعِيُّ : مَا يَقْتَضِي الْجِسْمَ
الْحُصُولَ فِيهِ .

* * *

ح ي س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāš (حَاشُ) وَأَيْضًا hōš

(حُوشُ) : أَسْرَعَ ، أَثَارَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hōsa (حُوسَ) : حَرَكَ ، هَزَّ ،

أَثَارَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ hašu (خَشُو) : أَسْرَعَ ،

هَزَّ .

الْخَلْطُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَلْطُ " .

* حَاسَ الرَّجُلُ - حَيْسًا : عَمِلَ الْحَيْسَ .

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ - وَيُنْسَبُ إِلَى

غَيْرِهِ - :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و- فَلَانُ الْأَقِطَ : خَلَطَهُ بِالْتَّمْرِ وَالسَّمْنِ .

[الْأَقِطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ] .

وَالرَّجُلُ الْحَيْسُ : اتَّخَذَهُ وَخَلَطَهُ .

وفى التَّهْذِيبِ : قال الرَّاجِزُ :

* عَنْ أَكْلِي الْعِلْهِزِ أَكَلَ الْحَيْسِ *

[الْعِلْهِزُ : طَعَامٌ مِنَ الدَّمِ وَالْوَبَرِ كَانَ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَجَاعَةِ] .

وَالْحَبَلُ : فَتَلَهُ وَلَمْ يُحْكِمَهُ .

وَالْأَمْرُ : لَمْ يُحْكِمَهُ .

* حَيْسَ الْوَلَدِ حَيْسًا : أَحَاطَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

جَوَانِبِ نَسَبِهِ ، فَهُوَ مَحْيُوسٌ .

وقيل : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ

مَحْيُوسٌ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا كَانَتْ

جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمْتَيْنِ . وَفِي

النِّهَايَةِ فِي خَبَرِ أَهْلِ الْبَيْتِ : " لَا يُحِبُّنَا

الْلُكْعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

وَبِالدِّينِ : خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَهْجُو سَجَاحًا

الْمُتَنَبِّئَةَ :

* عَصَتْ سَجَاحٍ شَبْنًا وَقَيْسًا *

* وَلَقِيتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا *

* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا *

[شَبَتْ : هُوَ شَبَثَ بِنُ رُبْعَى الرِّيَاحِيَّ

الْتَّمِيمِيَّ مُؤَدَّنَ سَجَاحٍ ؛ قَيْسٌ : مَنْ أَتْبَاعُهَا ؛

الْوَيْسُ : مَا تَشْتَهَى] .

وَيُقَالُ : قَدْ حَيْسَ حَيْسُهُمْ : دَنَا هَلَاكُهُمْ .

* حَيْسَ فُلَانٌ الْأَقِطَ : حَاسَهُ .

* الْحَيْسُ : الطَّعَامُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ

وَالسَّمْنِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ عِوَضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ

وَالْفَتَيْتُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَوْلَمَ عَلَى

بَعْضِ نِسَائِهِ بِحَيْسٍ " .

وفى الْجُمُورَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* التَّمَرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ *

* الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ *

[أَى إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ

حَيْسٌ لَوْجُودِ مَادَّتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلْطٌ

فِيهَا عَنَاهُ] .

وقيل التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ

بِالسَّمْنِ عَجْنًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْدَرَ . (يُخْرَجُ)

النَّوَى مِنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : " عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ " ، أَى عَادَ

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ

يُحْكِمَهُ ، فَذَمَّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ فَجَاءَ

بِشَرِّ مِنْهُ .

واحدته حَيْسَةً . قيل : كان ابنُ جُدعان
وهشام بنُ المغيرة يُحاسُّ لأحدهما الحَيْسَةَ
على عِدَّة نِطاع .

وفى الخبرِ عن أنس بن مالك : "كان النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَرُوسًا لَزِيْنَب بنت
جَحْشٍ ، فقالت لى أم سُلَيْمٍ : لو أَهْدَيْنا
رسولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً ؟
فقلت لها : افعلِ . فَعَمَدَتْ إلى تَمْرٍ وَسَمْنٍ
وَأَقِطٍ ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فى بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ
بها معى إليه " .

و- : الأَمْرُ الرَّدِىُّ غيرُ المُحْكَم . وعليه رُوى
المَثَلُ السَّابِقُ .

* حَيْسُ : بلدٌ وكُورَةٌ واسعةٌ من نواحي زَبِيدَ بِالْيَمَنِ ،
بينها وبين زَبِيدَ نحو يوم للمُجِدِّ ، (حوالى ٣٠ كيلو
متراً) . قال المُسَلِّمُ بنُ نَعِيمٍ المَالِكِيُّ :

أما ديارُ بنى عَوْفٍ فمُنْجِدُهُ

والعزُّ قَوْمى بِحَيْسٍ دارُها الشَّعْفُ

من بَعْدِ آطامٍ عِزٌّ كان يَسْكُنُها

مِنَّا مُلُوكٌ وساداتُ لهم شَرَفُ

و- : شَيْعٌ بالشَّرْبَةِ من هَضْبِ القَلْبِ فى ديارِ قَزارة ،
سُمِّيَ به لأنَّ حَمَلَ بَنٍ بَذَرَ مَلَأَ دِلاءً من الحَيْسِ ووضَعها
فى هذا الشَّعْبِ حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داجِسًا عن
الغاية .

* الحَيُّوسُ - رَجُلٌ حَيُّوسٌ : قَتالٌ . (لغة

فى حَوْوس) (عن ابنِ الأَعرابى) .

* وَحْيُوسٌ : من أسماء الرجال .

٥ وابنُ حَيُّوسٍ : مُحَمَّدُ بنُ سُلطان بن مُحَمَّد بن حَيُّوس
الْفَنَوِيُّ أبو الفُتَيان (٤٧٣هـ = ١٠٨١م) : شاعِرُ الشَّامِ فى
عَصْرِه ، يلقَّبُ بالأَمِيرِ لأنَّ أباه كان من أمراءِ العَرَبِ ،
تَقَرَّبَ من بَعْضِ الوُلاةِ والوزراءِ بِمَدائِحِهِ ، وأكثرَ من مدح
" أنو شتكين " من وزراءِ الفاطميين ، ولما اختلَّ أَمْرُ
الفاطميين وعَمَّتِ الفِتْنُ ضاعت أموالُه ، فَتَرَكَ دِمَشْقَ إلى
حَلَبَ ، واثَّقَطَعَ لِبَنى مُرداس ، وعاشَ فى كَنَفِهِم إلى أن
تُوُفِيَ ، له ديوانٌ شِعْرِ كَبِيرٌ .

* * *

ح ي ش

* حاشى - حَيْشًا : فَرِغَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ -

رضى اللَّهُ عنه - قال لأخيه زَيْدٍ حينَ نُدِبَ

لِقِتالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَثاقَلَ : " ما هذا الحَيْشُ

والقِلُّ " . [القِلُّ : الرُّعْدَةُ] .

وقال المُنْتَحِلُ الهُدَلِيُّ :

ذلك بَزَى وَسَليهِمُ إذا

ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ

[البَزُّ : السَّلاحُ ؛ كَفَتَ : شَمَرَ وَرَفَعَ] .

و- : انْكَمَشَ مِنَ الفَزَعِ . (عن ابنِ عَبَّادِ) .

و- : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ المَذْعُورِ . (عن ابنِ عَبَّادِ) .

و- الوادى : امْتَدَّ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و- فلانٌ فلانًا : أَفْرَعَه .

* تَحْيَيْشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : تَفَرَّتْ وَفَرَعَتْ .

وفى الخبر : " أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا ، فَقَدِمُوا
الْمَدِينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ
لَمْ يُسَمُّوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا " .

وقد رُويَ بِالْجِيمِ . (وانظر : ج ي ش) .

* حِيَّاش - حِيَّاشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، شَهِيدُ
الْيَرْموكِ وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَنًا ، وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ
فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا
فَلَقَّبَ نَاشِدَ رِجْلِهِ .

وضبط حِيَّاش بِالْمُهْمَلَةِ .

* الْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ . (عن ابن عَبَّاد) .

* الْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَرْعِ مِنَ الرُّجَالِ ، أَوْ
الْمَذْعُورُ مِنْ رَبِيبَةٍ فَعَلَهَا . وَهِيَ بَتَاءُ .

* * *

ح ي ص

١- الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ ٢- الضَّيْقُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ فِي جَوْرِ وَتَلَدُّدٍ " .

* حَاصٍ - حَيْصًا ، وَحَيْصَةً ، وَحَيْوَصًا ،
وَحَيْصَانًا ، وَحَيْصُوصَةً ، وَمَحَاصًا ، وَمَحِيصًا :

عَدَلَ وَحَادَ : فَهُوَ حَيَّاصٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فَصَادَفْتُ مِنْ حَشْرَمٍ أَلْصَاصَا *

* حَاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا *

وقيل : عَدَلَ عَنْ شَيْءٍ خَافَهُ .

و- : جَالٌ جَوْلَةٌ يَطْلُبُ الْفِرَارَ وَالْمَحِيصَ
وَالْمَهْرَبَ وَالْمَحِيدَ . وَفِي خَبَرٍ يَرْوِيهِ ابْنُ عُمرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالًا وَأَمْرًا :
" فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . وَيُرْوَى فَجَاصَ
جَيْصَةً . وَفِي خَبَرٍ أَنَسٍ : " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ
حَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . قَالَ أَسَامَةُ بْنُ أَبِي
عَائِذٍ الْهَدَلِيُّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَمَا تُقَرِّبُ ذَا الْهَوَى

طَمَحَتْ لِبَيِّنِ كَرَّةِ الْحَيَّاصِ

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ وَهَرَبَ .

و- الْفَتَقَ : رَتَّقَهُ .

* حَايِصَ فُلَانُ الشَّيْءِ : عَدَلَ وَحَادَ عَنْهُ .

يُقَالُ : هُوَ يُحَايِصُنِي . وَقِيلَ : حَادَ عَنْهُ

وَهَرَبَ لِيَسْلَمَ . يُقَالُ : حَايِصَ فُلَانُ الشَّرَّ . وَفِي

خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ : " أَنَّهُ

خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ

فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ نُحَايِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ " .

و- فَلَانًا : رَاوَعَهُ وَغَالَبَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ

خَبَرَ مُطَرِّفٍ .

* أَنْحَاصَ الْفَرَسُ : عَدَلَ وَحَادَ .

* تَحَايِصَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : حَاصَ عَنْهُ .

* الأَحْيَصُ: الذى إحدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرَ من الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

* الحائِصُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ.

— مِنَ الإِبِلِ: التى لا يَجُوزُ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ، كَأَنَّ بها رَتَقًا.

* الحَيَاصَةُ: سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ جِزَامُ الدَّابَّةِ.

—: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بها طَرَفَا حِزَامِ السَّرَجِ. وهما حَيَاصَتَانِ. (عن ابن دريد).

—: مِنْطَقَةٌ كانت تُوشَى وتُطَرَّزُ، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ المَمَالِكِ وَأَمْرَاءِ الجُنْدِ، وتُخْلَعُ عليهم فى المُنَاسَبَاتِ مُكَافَأَةٌ لهم.

* حَيْصٌ بَيْصٌ: جُحْرُ الفَأْرِ.

—: لَقِبُ سعد بن محمد بن سعد بن الصَّيْفَى التَّمِيمِ، شهاب الدين أحمد أبو الفوارس (٥٧٤هـ = ١١٧٨م): نَشَأَ فقيهاً شافِعِيًّا، وَغَلَبَ عَلَيْهِ الأدبُ والشَّعْرُ، وكان لا يَنْطِقُ بغيرِ الفُصْحى، وإِنَّمَا قيلَ لَهُ: حَيْصٌ بَيْصٌ، لأنَّهُ رأى النَّاسَ يَوْمًا فى حَرَكَةٍ مُزَعِجَةٍ، وأَمِرَ شَدِيدًا، فقال: ما لِلنَّاسِ فى حَيْصٍ بَيْصٍ. فَبَقِيَ عَلَيْهِ هَذَا اللَّقَبُ.

ويُقال: وَقَعَ القَوْمُ فى حَيْصٍ بَيْصٍ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ، وَحَاصٌ بِاصٍ، وَحَيْصٌ بِاصٍ، وَحَاصٌ بِاصٍ، أى فى ضَيْيقٍ

وَشِدَّةٍ، وَقِيلَ: فى اخْتِلَاطٍ من أَمْرٍ لا مَخْرَجَ لَهُمَ مِنْهُ. قال أُمَيَّةُ ابن أبى عَائِذٍ الهَذَلِيُّ:

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِ حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصِ

[صَيْرَفٌ: أَتَصَرَّفُ فى الأُمُورِ؛ تَلْتَحِصْنِ:

تَنْشَبُ بى، وَقِيلَ: تَضْطَرُّنِ].

قال الجوهري: "وحيص بيص" اسمان جُعِلَا

واحدًا وبُنِيَا على الفَتْحِ مِثْلُ: جارى بَيْتَ

بَيْتٍ. ويُقال: إِنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الأَرْضِ

حَيْصًا بَيْصًا، أى ضَيْقَةً. وفى خَبَرِ سَعِيدِ بن

جُبَيْرٍ: "سُئِلَ عن المَكاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ

أَلَّا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ، فقال: أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ،

وَجَعَلْتُمْ الأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ"، أى

ضَيْقْتُمْ الأَرْضَ عَلَيْهِ حَتَّى لا مَضْرَبَ لَهُ فيها

ولا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ.

ويُقال: حَيْصٌ بَيْصٌ، قال الرَّاجِزُ:

* صارتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ حَيْصَ بَيْصٍ *

* حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بَعِيسِي *

* الحَيِصَاءُ: الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ.

* الحَيُوصُ - دَابَّةٌ حَيُوصٌ: نَفُورٌ، تَعْدِلُ عَمَّا

يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا. قالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ وَقَدْ

أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلًا: "لَعَلَّهُ حَيَّوَصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ". أَيْ سَيِّءُ الْخَلْقِ.

* الْمَحَاصِنُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ.

* الْمَحْيَايِصُ: الْحَيَّصَاءُ. قِيلَ: الضِّيْقَةُ الْمَلَاقِي .

* الْمَحْيِصُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ وَالْمَعْدِلُ يُقَالُ: "مَالَهُ عَنْهُ مَحْيِصٌ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَالَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْيِصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحْيَصًا﴾. (النساء/١٢١).
و-: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ،
يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى النَّوَاجِذِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحْيِصُ

[النَوَاجِذُ: أَضْرَاسُهُ الْأَوَاخِرُ؛ الْأَقْبُ:
الضُّمْرُ؛ الْكَرُّ: الْحَبْلُ؛ الْأَنْدَرَى: الْمَنْسُوبُ
إِلَى الْأَنْدَرِ، وَالْأَنْدَرُ الْبَيْدَرُ].

* * *

ح ي ض

السُّيُولَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والضادُ كلمةٌ
واحدةٌ، يُقَالُ: حَاضَتِ السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ
مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ النَّفْسَاءُ
حَائِضًا تَشْبِيهًا لِذِمِّهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ".

* حَاضَتِ الْمَرْأَةُ - حَيْضًا ، وَمَحْيِضًا ،
وَمَحَاضًا: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ
مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ وَمِنْ
غَيْرِ عِرْقِ الْمَحْيِضِ فَقَدْ اسْتَحْيِضَتْ ، فَهِيَ
حَائِضٌ، وَحَائِضَةٌ. (عن الجوهري). قَالَ
الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ حَيُّونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

(ج) حَوَائِضُ، وَحَيْضٌ، وَحَاضَةٌ. قَالَ
أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا

لِ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

[الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سُبُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ،
تَأْتِزُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. يَقُولُ: أَجْعَلَكَ
إِزَارًا عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَعْرُكَ بَشَرًا، وَأَلْيَسَكَ ثَوْبًا عَارًا] .

و- الْفَتَاةُ: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحْيِضِ. وَفِي الْخَبَرِ:
" لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ ".

و- السَّيْلُ: سَالَ وَفَاضَ.

و- السُّمْرَةُ (شَجَرَةٌ) حَيْضًا: خَرَجَ مِنْهَا
شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،
أَوْ: سَالَ صَمْغُهَا. (مَجَاز) .

* حَيْضَ السَّيْلِ: سَيْلٌ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
عَقِيلٍ:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارَى وَحَيَّضَتْ
عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَاحِمِ
[الدَّوَارَى : الرِّيَّاح] .

و- فلانٌ : جَامَعَ فِي الْحَيْضِ .

و- الْمَرْأَةُ : نَسَبَهَا إِلَى الْحَيْضِ .

* تَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا
وَقَعَدَتْ عَنْهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ .

و- : فَعَلْتَ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ . وَفِي الْخَبَرِ
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
لِلْمَرْأَةِ : " تَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا " ،
أَيَّ عَدَّى نَفْسَكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ
الْحَائِضُ ، وَإِنَّمَا خَصَّ السَّتَّ وَالسَّبْعَ لِأَنَّهُمَا
الْغَالِبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ . وَفِيهِ أَيْضًا :
" تَلْجَمِي وَتَحَيَّضِي " . [تَلْجَمِي : أَيْ ضَعِي
مَا يَمْنَعُ سَيْلَانَ الدَّمِ] .

و- : سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

أَوْ شَبِهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

* اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ
الْحَائِضُ .

* اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
أَيَّامِهَا (أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ) ، فَهِيَ
مُسْتَحَاضَةٌ ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ . وَفِي
الْخَبَرِ : " إِنَّ فُلَانَةَ اسْتَحْيَضَتْ " .

وَقِيلَ : الْمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي لَا يَرْقَأُ دَمُ
حَيْضِهَا ، وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْمَحِيضِ ، وَلَكِنَّهُ
يَسِيلُ مِنْ عِرْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ . وَإِذَا
اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ
وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ
الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

* الْحِيَاضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،
يَهْجُو :

خَوَاقُ حِيَاضِيهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسَبُهُ حِيَاظًا

[أَرَادَ (خَوَاقُ) فَخَفَّفَ ، وَالْخَوَاقُ هُنَا :
مَا يُصَوَّتُ] .

* الْحَيْضَةُ : الْمَرْءَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دُفْعِ الْحَيْضِ
وَتَوْبِهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا :
وَمُبْرِكٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ

وَفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مُغِيلٌ

[غُبْرُ الْحَيْضِ : بَاقِيهِ قَبْلَ الطَّهْرِ ؛ فَسَادُ
مُرْضِعَةٍ : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيهِ الْغَيْلَ ،
وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَغْضَلَ] .

و- : السَّيْلَةُ .

(ج) حَيْضٌ ، وَحَيَضَاتٌ .

* الْحَيْضَةُ : الدَّمُ نَفْسُهُ . وَفِي خَبَرٍ أُمُّ سَلَمَةَ :
لَيْسَتْ حَيْضُتُكَ فِي يَدِكَ " . قَالَ

ح ي ف

(فى السّرْيانِيَّة hōf) (حُوفُ) ، وأيضًا hāf
(حاف): ظَلَمَ ، جَارَ عَلَى ، أَذْنَبَ.

المَيْلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصلُ
واحدٌ، وهو المَيْلُ".

* حافَ القاضى والحاكِمُ وَغَيْرُهُما على فلان
فى حُكْمِهِ — حَيْفًا: مالَ وظَلَمَ. فهو حائِفٌ
(ج) حافَةٌ، وحَيْفٌ، وحَيْفٌ. يُقال: هو مِن
قَوْمٍ حَيْفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَفِى
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ
يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِم وَرَسُولَهُ﴾. (النور / ٥٠).
وفى الخبرِ أَنَّ رسولَ الله - صَلَّى الله عليه
وسلم - قال لعائِشةَ: "أظننتِ أَنَّ اللهَ يَحِيفُ
عليكِ وَرَسُولَهُ". وفى كِتابِ عُمَرَ - رضى الله
عنه - إلى أبى موسى الأشْعَرِى: "حتّى لا
يَطْمَعَ شَرِيفٌ فى حَيْفِكَ". وقال عَمِيرَةُ بن
طارق اليرْبُوعِى:

فَأَنْبَأَنى ولم يكُ ذاكَ حَيْفًا

بِخُلْدِ الدَّهْرِ والمالِ الرُّغِيبِ

وقال أبو نُواس:

ألا يا موتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا

أَبَيْتَ فما تَحِيفُ وما تُحابى

الخطَّابى: يُريدُ: ليست نَجاسَةً المَحِيضُ أو
أذاه فى يَدِكَ".

و-: الاسمُ من دَفَعَ الحَيْضَ. وبه رُوى شاهدُ
أبى كَبِيرِ السَّابِقِ. وقيل: الاسمُ مِنَ الحَيْضِ.
و-: الحالُ والهِئَةُ التى تَلَزُمُها الحائِضُ
من التَّجَنُّبِ والتَّحِيضِ ، كالجِلسَةِ من
الجلُوسِ ، والقُعْدَةِ من القُعُودِ.

و-: الخِرْقَةُ تَسْتَعْمِلُها المَرَأَةُ فى تَلَقُّى دَمِ
الحَيْضِ. وفى خَبَرِ عائِشةَ - رضى الله عنها
- قالت: "لَيْتَنِى كُنْتُ حِيضَةً مُلْقَاةً".

(ج) حِيضٌ، وحِيضاتٌ.

* المَحِيضُ: دَمٌ يَفْرِزُهُ الرَّحِمُ بأوصافٍ خاصَّةٍ
وفى أوقاتٍ محدَّدةٍ. وفى القرآن الكريم:
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هو أَدَى﴾.
(البقرة / ٢٢٢) .

و-: الماتى مِنَ المَرَأَةِ، لأنَّه مَوْضِعُ الحَيْضِ.
وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فى
المَحِيضِ﴾. (البقرة / ٢٢٢).

(ج) مَحايِضُ.

* المَحِيضَةُ، والمَحِيضَةُ: الخِرْقَةُ التى
تَحْتَشى بها الحائِضُ. (ج) مَحايِضُ.

* * *

وُسِبَ إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ

و- فلانُ يَبْنِ أولاده: فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ بَشِيرًا الْأَنْصَارِيُّ جَاءَ بِابْنِهِ النُّعْمَانَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ نَحَلَهُ نَحْلًا (اخْتَصَّهُ بَعْطَاءً) وَأَرَادَ أَنْ يُشْهَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَكُلْ وَلَدِكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَهُ؟، قَالَ: لَا، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ، وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُكَ فِي بَرَكٍ سَوَاءٍ فَسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ".

و- الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ:

وكانوا ذَوِي دَارٍ يَزِينُ حِجَازَهُمْ

شَمَارِيخُ حَافَتِهَا شُجُونُ صَوَادِعُ

[حِجَازُهُمْ: مَكَائِهِمُ؛ الشَّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ؛ الشُّجُونُ: مَجَارِي الْمَاءِ].

* حَيْفَ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْ حَوَالِيهِ.

* تَحْيِفَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ

جَوَانِيهِ وَنَوَاحِيهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ الرِّيَاشِيُّ:

كَمْ أَرَى مِنْ مُسْتَعْجِبٍ مِنْ نِعَالِي

وَرِضَائِي مِنْهَا يُلْبَسُ الْبَوَالِي

كُلَّ جَرْدَاءٍ قَدْ تَحْيِفُهَا الْخَصْ

فُ بِأَقْطَارِهَا بِسَرْدِ النَّقَالِ

[السَّرْدُ: خَرَزُ الْأَدِيمِ بِالْمِسَرْدِ؛ النَّقَالُ: جَمْعُ نَقْلٍ، وَهِيَ النَّعْلُ الْخَلْقُ].

و- السَّنَةُ الْقَوْمَ: تَنْقَضَتْهُمْ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ.

* الْأَحْيَفُ - بَلَدٌ أَحْيَفُ: لَمْ يُصِْبْهُ الْمَطَرُ.

* الْحَائِفُ - سَهْمٌ حَائِفٌ: مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ،

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: نَاحِيَّتُهُ.

* الْحَافَةُ: النَّاحِيَّةُ. (ج) حَيْفٌ، وَحَيْفٌ

(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَحَوَافٍ، وَتَصْغِيرُهُ: حَوَيْفَةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْجَرَّاحِ: "جَاءَنَا بَضِيحَةٌ

سَجَّاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا "

[الْبَضِيحَةُ: اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ].

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ، وَذَكَرَ خَيْلًا:

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاهُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرِ الْحَوَافِي

[فَسَّرَ الْحَوَافِي فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ].

وَيُقَالُ: قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبُرْكََةِ.

و- : الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةٍ تَلَقَّ سَيِّدًا

غُلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهَلًا

[المبين: الذى ظَهَرَتْ رُجُولَتُهُ وَبَانَ كَرْمُهُ؛

السَّرُّ: الشَّرَفُ وَالْمُرُوءَةُ فِي سَخَاءٍ]

○ وَحَافَةُ الْمَتَاعِ: شِقُّهُ وَعَرْضُهُ.

وَيُقَالُ: أَعْطَيْتُهُ مِنْ حَافَةِ الْمَتَاعِ، أَيْ شَيْئًا مِنْهُ.

* الْحِيَاْفُ - ذُو الْحِيَاْفِ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:

إِلَى ذِي الْحِيَاْفِ مَا يَمِ الْيَوْمَ نَازِلٌ

وَمَا حَلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ

* الْحَيْفُ: ذَكَرَ الْبُؤْمِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

و-: حَدُّ الْحَجَرِ.

و-: مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السَّيْرِ. وَقَالَ بَعْضُ:

إِنَّهُ تَصْحِيفُ "الْحَتَفُ" بِالتَّاءِ. قَالَ

الزُّبَيْدِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا صَوَابٌ.

(ج) حَيْوَفٌ.

* حَيْفَا: مَدِينَةٌ كَبْرَى، وَمِنْهَا مُهَمِّ شِمَالِيْ فِلَسْطِينَ.

* الْحَيْفَاءُ - أَرْضٌ حَيْفَاءُ: لَمْ يُصِبْهَا الْمَطَرُ.

* الْحَيْفَةُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ

مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ.

و-: خَشَبَةٌ مِثَالُ نِصْفِ قَصَبَةٍ، فِي ظَهْرِهَا

قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقِسِيُّ.

و-: الطَّرِيدَةُ، لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ.

(حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ).

(ج) حَيْفٌ.

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْفَةُ

وَأَوِيَّةً، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا.

○ وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ: نَاحِيَّتُهُ.

* * *

ح ي ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūq (حُوقٌ) ، وَأَيْضًا hīq

(حِيقُ): أَحَاطَ).

١- نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- الْإِحَاطَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، وَهُوَ نُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ"

* حَاقَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ - حَيْقًا، وَحَيْقَانًا،

وَحَيْوَقًا، وَحَاقًا: أَحَاطَ وَنَزَلَ، كَأَنَّهُ وَجَبَ

عَلَيْهِمْ. فَهُوَ حَائِقٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ

مَكَائِلُهُمْ بِمَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (النَّحْلُ / ٣٤).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا

بأهله ﴿٤٣﴾. (فاطر / ٤٣). ويقال: المَكْرُ حَائِقٌ بأهله.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: الماكِرُ يُوْبَالِ أمره ذائقٌ، ومكرُهُ به حائقٌ.

ويقال: حاقَ الشئُ بفلانٍ: عادت عليه عاقبةُ مَكْرُوهِه فَعَلَهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ولقد استهزئ برُسلٍ من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ماكانوا به

يستهزئون﴾. (الأنعام / ١٠). قال ثعلبٌ:

كانوا يقولون: لا عذابَ ولا آخرةَ، فحاق بهم العذابُ الذي كذبوا به.

و- الأمرُ بالقومِ: لزمهم ووجبَ عليهم.

و- السيفُ في فلانٍ: أخذَ وأثرَ. (وانظر:

ح ي ك).

و- فلانُ الشئِ: دَلَكُهُ وملكه. فهو مَحِيقٌ،

ومَحِيقٌ. (من غيرِ إعلالٍ). قال المفضلُ

النُكْرِيُّ العَبْدِيُّ:

يُقلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فيها

نَقِيعُ السَّمِّ أو قَرْنُ مَحِيقٍ

[الصَّعْدَةُ: القنَّاءُ؛ قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العربُ

إذا أعوزَهُم الحديدُ يأخذونَ قُرُونَ بَقَرِ

الوَحْشِ فيحدُّونها ويجعلونها مَوْضِعَ الأَسِنَّةِ

من الرَّماحِ].

* أَحاقَ اللهُ بالقومِ مَكْرَهُم: أنزلَ بهم مايمكرونَ. (عن الليث).

* حَائِقٌ فلانٌ فلانًا: حَسَدُهُ وأَبْغَضُهُ.

* احْتِاقَ الرَّجُلُ على الشئِ: احتاطَ عليه.

* الحاقٌ - حاقَ الجوعُ: شِدَّتُهُ. وبه روى

قولُ أبي بكرٍ - رضى الله عنه - : أنه خرجَ

بالحاجرةِ إلى المسجدِ، فقيلَ له : ما أخرجَكَ

هذه السَّاعةُ ؟ ، فقال : ما أخرجَنِي إلَّا

ما أجِدُ من حاقِ الجوعِ". (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حاقَ الجوعُ.

* حَقِيقٌ: موضعٌ باليمنِ، قيل: جبَلٌ، وقيل: وادٍ، وقيلَ

هو: ساحِلُ عَدَنَ. قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وأوَدُ ناصِرِي وَيُوْزُ زُبَيْدِ

ومَنَ بالحِيقِ من حَكَمَ بنِ سَعْدِ

وروايةُ الديوانِ: "ومن بالخَيْفِ".

وقال الفرَزْدَقُ:

تَرَى أَمْواجَهُ كَجِبَالِ لُبْنَى

وطَوْدِ الحِيقِ، إذ ركبَ الجَنابَا

[الجَنابُ: موضعٌ].

وروايةُ الديوانِ: "وطودُ الخيفِ".

* الحِيقَةُ: شجرةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، كالشَّيْحِ،

يؤْكَلُ بها التَّمَرُ فَيَطِيبُ.

* الحِيقُ: الحِيقُ.

* * *

* الحِيقَرُ: الضَّعِيفُ، أو لَيْئِمُ الأَصْلِ.

(ج) حياقر. (وانظر: ح ق ر).

* * *

ح ي ك

١- ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ (مَشْيٌ فِي تَبَخُّثٍ وَتَثَاوُلٍ)

٢- النَّسْجُ ٣- التَّائِيْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والياء والكاف أصل واحد، وهو جنسٌ من المشي".

* حاك فلانٌ - حيكًا، وحيكًا، وحياكَةً: مَشَى مَشْيَ الْقَصِيرِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ، كَأَن بَيْنَهُمَا شَيْئًا مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ. وفي الجَمْهَرَةِ: قال الشاعر:

أَبْدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكَ كَأَنَّمَا

به مِنْ دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاحِسُ

[الْأَبْدُ: الْمُتَبَاعِدُ بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ]

فهو حائكٌ، وحيّاكٌ.

و-: مَشَى مَشْيَةً بَطِيًّا وَتَبَخُّثًا. وفي خَبَرِ عَطَاءٍ، قال له ابنُ جُرَيْجٍ: "كَيْفَ الْمَشْيُ بِجَنَازَةِ الرَّجُلِ، قال: يُسْرَعُ بِهِ، قلتُ: فالمرأة، قال: يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا، وَلَكِنْ أَدْنَى مِنَ الْإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ، قلتُ: فما حَيَاكُتُهُمْ، أَوْ حَيَاكُتُكُمْ هَذِهِ، قال: زَهُوٌّ.

و-: اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

و-: حَرَّكَ مَنَكَبَيْهِ مُسْرِعًا.

و- الْمَرَأَةُ حَيْكًا، وَحَيْكَانًا: تَحَرَّكَتْ عَجِيزَتُهَا فِي الْمَشْيِ. فَهِيَ حَيَّاكَةٌ، وَحَيْكَى، وَحَيْكَانَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النُّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ: وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاكَةً عَرَكِيَّةً

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ

[الْعَرَكِيَّةُ: الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ].

و- السَّيْفُ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهُمَا فِي الشَّيْءِ: أَثَرٌ وَقَطْعٌ. يُقَالُ: حَاكَتِ الْمُدِيَّةُ فِي اللَّحْمِ.

وَيُقَالُ: لَا يَحِيكَ الْفَأْسُ وَلَا الْقُدُومُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ. (وانظر: ح ي ق).

و- الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ: أَخَذَ وَرَسَخَ وَأَثَرَ. وفي خَبَرِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ: "أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ". وَرَوَى شَمِرٌ فِي خَبَرٍ: "الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ".

وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ.

و- الْحَائِكُ الثُّوبَ حَيْكًا، وَحَيَّاكَةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال الليث: الشاعرُ يحوُّكُ الشعرَ حَوًّا،
والحائكُ يحيكُ الثوبَ حَيْكًا، والحياكةُ
حِرْفَتُهُ.

قال الأزهرى: هذا غَلَطٌ، الحائكُ يحوُّكُ
الثوبَ . . . وكذلك الشاعرُ يحوُّكُ الكلامَ
حوًّا، وأما حاكٌ يحيكُ فمعناه التَّبَحُّثُ.
*أحاكُ السيفُ: أثَّرَ وقَطَعَ. يُقال: ضَرَبْتُهُ
فما أحاكُ السيفُ. قال المتنبي:
وهذا الشوقُ قبلَ البينِ سيفُ

وها أنا ما ضَرَبْتُ وقد أحاكَ
ويُقال أيضًا: لا تُحيكُ الفأسُ فى هذه
الشجرة.

و- القولُ فى فلان: أثَّرَ. يُقال: فلانٌ لا
يحيكُ فيه النُّصْحُ ولا يُحيكُ.
و- السيفُ الشىءَ: حاكٌ فيه. ويُقال: حاكَّتِ
الشفرةُ اللحمَ: قَطَعَتْهُ.

*احتاكُ فلانٌ بثوبِهِ: احتَبَى (جمع به بين
ظهره وساقِيهِ).

*تحايكُ فلانٌ: حاكَ.
*تحيكُ فلانٌ: حاكَ. يُقال: تحيكُ فى
مَشِيَّتِهِ.

و- بثوبِهِ: احتاكَ به.

(رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعي
بالياء).

*الحياكةُ: حِرْفَةُ الحائكِ.

*حَيْكَى، وَحَيْكَى - مَشْيَةُ حَيْكَى، وَحَيْكَى:
فيها تَبَحُّثٌ. (عن المُبرِّد) وهذه المَشْيَةُ فى
النساءِ مَدْحٌ وفى الرجالِ ذَمٌّ، لأنَّ المرأةَ
تَمْشِي هذه المَشْيَةَ من عَظَمِ فَخْذَيْهَا،
والرَّجُلُ يَمْشِي هذه المَشْيَةَ إذا كان أَفْحَجَ.
(مُتَبَاعِدَ مابَيْنَ الرَّجُلَيْنِ).

*الحَيْكَانُ - رَجُلٌ حَيْكَانٌ: يَمْشِي مَشْيَةَ
تَبَحُّثٍ وَتَنْبُطٍ.

o وَحَيْكَانٌ: لَقَّبُ أبى زكريا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن يحيى
الدُّهْلِيّ، من ذُهلِ بن شَيْبَانَ (٢٦٧هـ=٨٨٠م): إمامٌ من
أئِمَّةِ أَهْلِ الحديثِ بَنِي سَابُورَ وابنِ إمامِهِمْ، سافَرَ مع والدِهِ
إلى العراقِ وأَسْمَعَهُ من أحمد بن حَنْبَلٍ. مات مَقْتُولاً.

*الحَيْكَانُ - رَجُلٌ حَيْكَانٌ: يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ
وَجَسَدَهُ حينَ يَمْشِي مع كَثَرَةِ لَحْمٍ.

*الحَيْكَانَةُ، والحَيْكَانَةُ، والحَيْكَانَةُ،
والحَيْكَانَةُ - رَجُلٌ حَيْكَانَةُ، وَحَيْكَانَةُ،
وَحَيْكَانَةُ، وَحَيْكَانَةُ: يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ
حينَ يَمْشِي مع كَثَرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المرأةُ.

o وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةُ، وَحَيْكَانَةُ، وَحَيْكَانَةُ،
وَحَيْكَانَةُ: ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إذا سَعَتِ.

و- النَّاقَةُ حَيْالًا: لم تَحِيلْ، والواو في ذلك
أَعْرِفُ. (وانظر: ح و ل). قال الأعشى:
من سَرَاةِ الهِجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ (م)

وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ
[الْعُضُّ: النَّوَى وَالْكُسْبُ تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ].
فهى حَائِلٌ. (ج) حَوْلٌ.

* أَحَالَ الشَّيْءُ: انْصَبَّ. قال ابنُ مُقْبَلٍ:
هَلْ أَنْتَ مُحَيَّى الرَّبْعِ أَمْ أَنْتَ سَائِلُهُ
بَحَيْثُ أَحَالَتْ فِي الرُّكَاءِ سَوَائِلُهُ
[الرُّكَاءُ: الْآبَارُ، جَمْعُ رَكِيٍّ].

و- الْخُبْرُ بِفُلَانٍ: سَمِنَ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ
سُمِنَ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ.

* تَحَايَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَوْ الشَّيْءِ: سَلَكَ
مَعَهُ مَسْلَكَ الْحِدْقِ وَالْخِدَاعِ لِيَبْلُغَ مِنْهُ مَأْرَبَهُ.
* تَحَيَّلَ فُلَانٌ: اسْتَعْمَلَ الْحِيلَةَ فِي تَصْرِيفِ
أُمُورِهِ.

* الْحِيَالُ: (انظر: ح و ل).

○ وَأَرْضٌ حِيَالٌ: لَمْ تُزْرَعْ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حِيَالِهِ، أَيْ
بِإِنْفِرَادِهِ.

* حَيْلٌ حَيْلٌ: زَجَرٌ لِلْمِعْزَى.

* الْحَيْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ الْوَادِي.

* الْحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّاكٌ: حَيَّكَانٌ. وَالْأُنْثَى
بِتَاءٍ. قَالَ حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ
بِلَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ:

* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ *

* قَدْ خَلَجْتَ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *

[عُلْطَتَانِ: قِلَادَتَانِ؛ خَلَجْتَ: غَمَزْتَ].

* الْحَيَّاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
تَشْبِيهًا فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:
قَالَ الرَّاجِزُ:

* حَيَّاكَةٌ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ *

[قَطِيعٌ أَعْرَمٌ: إِذَا كَانَ ضَائًا وَمِعْزَى].

* الْحَيَّيْكَةُ - امْرَأَةٌ حَيَّيْكَةٌ كُيَّيْكَةٌ: قَصِيرَةٌ
مُكْتَلَةٌ. (عن ابن عباد).

* * *

ح ي ل

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hūl (حَوْلٌ)، وَأَيْضًا hīl (حَيْلٌ):
دَارَ حَوْلَ، تَغَيَّرَ. وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hol (حُلْ)،
دَخَلَ، حَلَّ فِي جَوْفٍ).

التَّغْيِيرُ

* حَالُ الشَّيْءِ - حَيُولًا: تَغْيِيرٌ.

و- الْمَاءُ حَيْلًا: رَكَدَ.

و- تَجَمَّعَ فِي بَطْنِ وَادٍ.

وقيل: هو الماء الذى يَجْرَى بين الحِجَارَةِ فى بطنِ الوادِى وغيره. (انظر: غ ي ل).

و: القُوَّةُ . وفى دُعَاءِ يَرْوِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". والمُحَدِّثُونَ يَرْوُونَهُ: (ذَا الْحَيْلِ) بالبَاءِ.

ويُقالُ: لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لُغَةٌ فى (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ). ويُقالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَيْلِ، و: ماله حَيْلٌ، والواوُ أَعْلَى. وقال ابنُ الأَعرابى: "ماله؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَهُ". (يريدُ حِيلَتَهُ وَقُوَّتَهُ).

ويُقالُ أيضاً: ما أَحْيَلَهُ. (لُغَةٌ فى ما أَحْوَلَهُ). (ج) أَحْيَالٌ، وَحْيُولٌ.

o وَصَحْنُ الْحَيْلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، يَقَعُ فى الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، غَرْبَ حَرَّةِ خَيْبَرَ، بَيْنَ خَطِّ الطُّولِ ٣٨/٤٠°، ٣٩/١٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٦/١٠°، ٢٦/١٥°، وَهُوَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةُ التَّرَابِ، وَكَانَتْ بِهَا لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَجْدَبَتْ فَقَرَّبُوها إِلَى الْغَابَةِ فَأَغَارَ عَلَيْها عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ.

* الْحَيْلُ - عِلْمُ الْحَيْلِ: (انظر: ح و ل).

* الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعَزِ، أَوِ الْمِعْزَى الْكَثِيرَةُ. يُقالُ: لِفُلانٍ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةُ، وَمِنْ الْمَعَزِ حَيْلَةٌ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، فَلَمْ يَخُصَّ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ، وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ. و: الشَّاءُ.

و: حِجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ. (أَيُّ مُحَدِّقِينَ كَأَحْدَاقِ تِلْكَ الْحِجَارَةِ بِالْجَبَلِ).

* الْحَيْلَةُ: (انظر: ح و ل).

و: الْمُتَفَرِّدُ لَا ثَانِيَ لَهُ.

* الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ بِخَشَبِها يُدَاسُ بِها الْكُدْسُ (النُّورُجُ) .

* الْحَيَالُ: (انظر: ح و ل).

* الْحَيْلُ: (انظر: ح و ل).

* الْمَحَالُ: (انظر: ح و ل).

* الْمَحَالَةُ: (انظر: ح و ل).

* الْمُحِيلُ: (انظر: ح و ل).

* الْمُسْتَحْيِلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

* الْحَيْلَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

* * *

* الْمُحَيْمُ: الصَّيْبُ الْحَارُّ الرَّأْسُ الْكَيْسُ.

* * *

ح ي ن

١- الزَّمانُ ٢- الهلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلُ واحدٌ، ثم يُحمَلُ عليه، والأصلُ الزَّمانُ. فالحينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكثيرُهُ".

* حانَ الشَّيْءُ - حَيْنًا، وَحَيْنًا، وَحَيْنُوثَةً: قَرَبَ.

يُقالُ: حانَ حينُ الشَّيْءِ: قَرَبَ وَأَن وَقْتَهُ. قالت بُيُوتَةُ:

وإنَّ سُلُوى عن جَميلٍ لَساعةٌ

مِنَ الدَّهْرِ لا حائِثٌ ولا حانَ حينُها

وقال مُدْرِك (مُغَلِّس) بن حِصْنِ الفَقْعَسِيِّ:

وليسَ ابنُ أُنثَى مائِثًا دُونَ يَومِهِ

ولا مُقَلِّثًا مِن مِيتَةٍ حانَ حينُها

و-: حَضَرَ وَحَصَلَ. وفي خَبَرِ ابنِ عُمرَ: "فحائِثٌ مِنْهُ الْفِائِثَةُ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

فإِما يَحِينَنَّ أَن تَهْجُرِي

وَتَسْتَبْدِلُ خَلْفًا أو نَصِيحًا

وإِما يَحِينَنَّ أَن تَصْرِمِي

وَتَنأَي نَوالِكِ وكانت طُروحا

[تَنأَى: تَبَعُدُ، طُروحا: بعيدة].

وقال ذو الرُّمَّة:

دعاني بأجواز الفلا ودَعَوْتُهُ

لهاجِرَةً حائِثٌ وحادٍ رَحِيلُها

و- الصلاة: دَنَتْ وَقَرَّبَ وَقُتُّها.

و-: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبَسَ فَأَن حَصَادُهُ.

و- فُلانٌ: هَلَكَ. وقيل: تَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ،

فهو حائِثٌ. قال هلالُ بن رزين، يذكُرُ وَقْعَةَ قَوْمِهِ ببنى كَلْبَ:

فحائِثٌ حَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا

وكان لَهُمُ بها يَوْمٌ عَسِيرٌ

وقال الحارثُ بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

وفعلنا بهم كما عَلِمَ اللّٰهُ

لَهُ وما إِن لِلْحائِثِينَ دِماءُ

[دِماء: دَمٌ ، وهو هنا الدِّيَّةُ].

وقال ابنُ الرُّومِيّ ، يمدَحُ:

قَدْ كُنْتُ أُسْتَسْقِيكَ ظَمآنًا

فالْيَوْمَ أُسْتَسْقِيكَ غَصانًا

فَبَادِرِ الْغَصانَ تَسْتَحْيِيهِ

إِنَّكَ إِن اغْفَلْتَهُ حانا

و-: لَمْ يُوفِّقْ لِلرَّشادِ.

و- لِفِلانٍ أَن يَفْعَلَ كذا: آَن .

* أَحانَ فُلانٌ: أَرَمَنَ. (أَتَى عَلَيْهِ حِينٌ).

و- اللهُ فُلانًا: أَهْلَكَهُ.

و- الْقَوْمُ ضُيُوفُهُمْ: قَدَّمُوا لَهُمُ الْأَكْلَةَ فِي وَقْتِ

مَخْصُوصٍ. وفي الأساس: قال الشَّاعِرُ يَهْجُو:

ولا عَيْبَ فِيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُوفَكُمْ

تُحَانُ وَحَيْنُ الضَّيْفِ إِحْدَى الْعِظَائِمِ
[حَيْنُ الضَّيْفِ : أَرَادَ إِحَانَةَ الضَّيْفِ] .

* أَحَيْنَ الْقَوْمَ : حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ ، وَحَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَلُوهُ . (عن ابن الأعرابي) .
وَأَنْشَدَ :

* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَمَا أَحْيَيْتَا *

وَالْإِبِلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ ، أَوْ يُشَدَّ ضَرْعُهَا .

وَالْفُلَانُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حِينًا .

* حَايَنَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَايَنَةً ، وَحَيَانًا : عَامَلَهُ حِينًا بَعْدَ حِينٍ . وَيُقَالُ : اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً وَحَيَانًا .

* حَيْنَ اللَّهُ فُلَانًا : لَمْ يُؤَفِّقْهُ لِلرَّشَادِ .

وَالْأَهْلَكَ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبِّرِ :

مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى انْتِجَاعِكَ لِلنَّدَى

مِمَّنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْيِينِ

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَ لَهُ حِينًا .

وَالنَّاقَةُ وَالشَّاءُ : جَعَلَ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَقَتًا مَعْلُومًا يَحْلُبُهَا فِيهِ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا

وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرَبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا

[الْأَفْنُ : قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ] .

وَالْقَوْمُ ضَيُوفُهُمْ : أَحَانُوهُمْ .

○ وَابِلٌ مُحَيَّنَةٌ : لَا تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً .

* تَحْيَنَ الطُّفْلِيُّ : انْتَضَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ .
وَالْفُلَانُ : لَمْ يُؤَفِّقْ لِلرَّشَادِ .

وَالْأَصْمَعِيُّ : (عَامِيَّة) (عن الزَّيْبِدِيِّ) .

وَالشَّيْءُ : انْتَضَرَهُ وَطَلَبَ حِينَهُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : "كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ ، لَيْسَ يُنَادَى لَهَا" . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ ، فِي رَمَى الْجِمَارِ ، قَالَ : "كُنَّا نَتَحَيَّنُ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا" . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَيَّنُ فُلَانًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : يَنْظُرُ حِينَ غَفَلَتِهِ ، أَيْ وَقْتُهَا .

وَيُقَالُ : تَحَيَّنَ الْفُرْصَ لِلْعَمَلِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَجِبْتُ لِي الْجُعْفِيَّةِ ابْنَةُ مَالِكٍ

أَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَأَقْصَرَ بَاطِلِي

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصَّبَا وَطِلَابَهُ

لِتَبَاعَةِ الْمُتَبُولِ عِنْدَ النَّائِلِ

وَرُيَّةَ فُلَانٍ : تَنْظُرُهُ .

وَالنَّاقَةُ : حِينُهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "تَحَيَّنُوا

ثُوقَكُمْ" . وَعَلَيْهِ جَاءَ بَيْتُ الْمُخَبِّلِ السَّابِقِ .

• الحائِنُ: الهالِكُ.

و-: الذى يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ. وفى المَثَلِ: "أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلَاهُ". يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسُوقُهُ قَدَرُهُ إِلَى هَلَاكِ. وفى الأساس: الحائِنُ حائِنٌ. • الحائِئَةُ: النَّازِلَةُ الْمُهِلَكَةُ. يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةُ حَائِئَةٍ. (ج) حَوَائِنُ. قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي:

يَتَبَلَّغُ غَيْرَ مُطَلَّبٍ لَدَيْهَا

ولكنَّ الحَوَائِنَ قَدْ تَحِينُ

[التَّبَلُّغُ: التَّارُ؛ مُطَلَّبٌ: مَطْلُوبٌ].

• الحائِئَةُ: (انظر: ح ن و - ي).

• الحائِئُوتُ: (انظر: ح ن و - ي).

• الحَيْنُ: الهالِكُ. قال عبيد بن الأبرص:

يَا إِذَا الْمُخَوِّفُنَا بَقَتِ

لِأَبِيهِ إِذْ لَأَ وَحَيْنَا

وفى اللسان: قال الأعشى:

وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

وَقَطَعَ جَدِيدُ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِهَا

ويقال: حَيْنٌ حائِنٌ، للمبالغة، قال ابنُ

الرُّومِيَّ، يَرْتِي:

مَا زِلْتُ تَجْتَنِبُ الدَّمَاءَ وَسَفَكَهَا

فَإِذَا طَغَتْ وَجَدْتُكَ حَيْنًا حَائِنًا

و-: المِحْنَةُ.

ويقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

• الحَيْنُ: الدَّهْرُ. وقيل: وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ مُبْهَمٌ، يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْلَ. حتى قيل: كُلَّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ. قال الرَّجَّاجُ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَيْنَ اسْمٌ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. (إبراهيم ٢٥).

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي، يَصِفُ حَيَّةً:

تَنَادَّرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حَيْنًا وَحَيْنًا تُرَاجِعُ

[تَنَادَّرَ الْقَوْمُ: أُنْذِرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَقُولُ:

مِنْ خُبَيْثِهَا لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ، فَمَرَّةٌ تُجِيبُ

وَمَرَّةٌ لَا تُجِيبُ].

ورواية الديوان: تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا.

وفى اللسان: قال أبو خراش الهذلي:

يَرْتِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ:

كَابَى الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقِدْرِ جَفْنَتُهُ

حَيْنَ الشَّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُئِيلِ اللَّقْفِ

[كَابِي الرَّمَادِ: عَظِيمُهُ؛ المُنْهَلُ: الذى إِبْلُهُ
عِطَاشٌ؛ الحَوْضُ اللَّقِيفُ: الذى يَتَهَدَّمُ من
أَسْفَلِهِ].

ورواية أشعار الهذليين: "عند الشتاء".

وقيل: المَدَّةُ والزَّمَانُ المُطْلَقُ. وفى القرآن
الكريم: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ (الإنسان/١).
وفيه أيضًا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾
(الصفافات /٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بإذ، فقالوا:
"حِينَئِذٍ".

ويقال: لَاتَ حِينٌ كَذَا: أى لَيْسَ الْحِينُ
حِينَ كَذَا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَاتَ حِينٍ
مَّنَاصٍ ﴾ (ص /٣).

ورُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ. (عن ابن
سيده). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يمدح آلَ
الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ:

فإِذَا ذَرَى آلَ الزُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ

نِعْمَ الذَّرَى فِى النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

العَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

والمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

[الذَّرَى: النَاحِيَةُ والجَانِبُ].

ويُطْلَقُ الْحِينُ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى
مَا لَا يَتَنَاهَى.

و-: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وَهُوَ مُبْهَمٌ
الْمَعْنَى وَيَتَخَصَّصُ بِالمُضَافِ إِلَيْهِ.
وتَأْتِي (حِينَ) عَلَى أَوْجُهٍ:

١- لِلْأَجَلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَى حِينٍ ﴾ (يونس /٩٨).

٢- لِلسَّئَةِ، نَحْوُ: ﴿ تُؤْتَى أَكْلُهَا كُلُّ حِينٍ ﴾.
(إبراهيم /٢٥).

٣- لِلسَّاعَةِ، نَحْوُ: ﴿ حِينٌ تُنْسُونَ وَحِينٌ
تُصْبِحُونَ ﴾ (الروم /١٧).

٤- لِلزَّمَانِ المُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ (الإنسان /١).

وقوله تَعَالَى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾.
(ص /٨٨).

و-: ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ. يُقَالُ:
رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ: أى فِى ذَلِكَ
الْوَقْتِ. ويُقال أيضًا: انْتَبَنَى حِينَ مَقْدَمِ
الْحَاجِّ.

وَيَحْسُنُ فِى مَوْضِعِ (حِينَ) تَقْدِيرُ: (لَمَّا - وَإِذَا -
وَإِذَا - وَوَقْتُ - وَيَوْمَ - وَسَاعَةً - وَمَتَى).

يُقَالُ: رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ، وَلَمَّا جِئْتَ...

(ج) أَحْيَانُ، وَأَحْيَايُنُ. يُقَالُ: هُوَ يَفْعَلُ كَذَا
أَحْيَانًا وَفِى الْأَحْيَايِنِ. قال ابنُ الرُّومِ، يمدحُ:

يُعْطَى الرَّغَائِبَ جُودًا مِنْ طَبِيعَتِهِ

لا كالمُتَاجِرِ بِالْمَعْرُوفِ أحيانًا

و— : قِيَامُ السَّاعَةِ . وَبِهِ فُسرَتِ الآيَةُ :

﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (ص ٨٨).

وقيل : يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَبِهِ فُسرَتِ الآيَةُ السَّابِقَةُ .

و— : الْمَوْتُ .

و— : الْحِينَةُ (الْوَقْتُ) .

و— (فى الجيولوجيا) hemera : أَقْصَرُ الْمَرَاكِيلِ

الزَّمَنِيَّةِ فِى سُلَمِ الزَّمَنِ الْجِيُولُوجِيِّ ، الَّذِى يَنْقَسِمُ إِلَى

مَرَاكِيلَ زَمَنِيَّةٍ لَهَا مُكَافِئَاتٌ مِنْ مَرَاكِيلِ صَخْرِيَّةٍ تَرَسَّبَتْ

فِيهَا وَتَكُونُ مُقَابِلَةً لَهَا . وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ مَرَحِلَةِ الْعَصْرِ

age . وَمُقَابِلُهُ أَوْ مُكَافِؤُهُ الصَّخْرَى هُوَ النُّطَاقُ epibole .

أَى أَنَّ النُّطَاقَ هُوَ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْمُقَابِلُ لِلْحِينِ مِنَ الْعُمُودِ

الْجِيُولُوجِيِّ الصَّخْرِيِّ .

○ وَحِينَ الْمَنْزِلِ : وَقْتُ الرُّكُونِ إِلَى النُّزُولِ .

وَفِى خَبَرِ ابْنِ زَمَلٍ الْجُهَنِيِّ : " أَكْبُوا رَوَاجِلَهُمْ

فِى الطَّرِيقِ وَقَالُوا : هَذَا حِينُ الْمَنْزِلِ " . [أَكْبُوا

رَوَاجِلَهُمْ : أَلْزَمُوهُمَا الطَّرِيقَ] .

وَيُرْوَى : خَيْرُ الْمَنْزِلِ .

« الْحِينَةُ ، وَالْحِينَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْأَكْلِ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفِى الْأَسَاسِ : الْأَكْلَةُ فِى وَقْتٍ مُخْصُوصٍ ،

وَقِيلَ : هِىَ وَجَبَةٌ فِى الْيَوْمِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : فَارَّقَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدَ بَيْنَ

الْحِينَةِ وَالْوَجَبَةِ ، فَقَالَ : الْحِينَةُ فِى النُّوقِ ،

وَالْوَجَبَةُ فِى النَّاسِ ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ،

يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحِينَةَ وَالْحِينَةَ .

و— : أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فِى الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(عَنْ ابْنِ عُمَرَ الزَّاهِدِ) .

يُقَالُ : مَتَى حِينَةُ نَاقَتِكَ ، أَى مَتَى وَقْتُ حَلْبِهَا .

وَأَيْضًا : كَمْ حِينَتُهَا ؟ أَى كَمْ حِلَابُهَا ؟ .

« الْحِينَةُ : الْحِينُ (الْوَقْتُ) . يُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ

إِلَّا الْحِينَةَ بَعْدَ الْحِينَةِ .

« حَيَّانٌ - حَيَّانٌ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَيَّانِ الْأُمَوِيِّ

بِالْوَلَاءِ (٤٦٩هـ = ١٠٧٦م) : مُؤَرِّخٌ بَحَاثٌ مِنْ أَهْلِ

قُرْطُبَةَ ، كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ فِى الْأَنْدَلُسِ . مِنْ

كُتُبِهِ : " الْمُقْتَبَسُ " فِى تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَ" الْمَتِينُ " فِى

تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا .

○ وَأَبُو حَيَّانِ التَّوْجِيْدِيُّ : عَلِى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ

(نَحْوُ ٤٠٠هـ = ١٠١٠م) : فِيلَسُوفٌ ، مُتَّصِفٌ ، مُعْتَزَلِيٌّ .

وُلِدَ فِى شِيرَازٍ أَوْ نِيسَابُورَ ، وَأَقَامَ مَدَّةً بِبَغْدَادَ وَانْتَقَلَ إِلَى

الرَّيِّ فَصَحِبَ ابْنَ الْعَمِيدِ وَالصَّاحِبَ بْنَ عَبَّادَ . اتَّهَمَ

بِالزُّنْدَاقَةِ ، وَوُشِيَ بِهِ لِلْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَتَرَ مِنْهُ

وَمَاتَ فِى اسْتِتَارِهِ . قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ كُتُبَهُ وَأَحْرَقَهَا قَبْلَ

مَوْتِهِ فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهَا غَيْرُ مَا نُقِلَ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ . وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْمَقَابِسَاتُ " وَ" الصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ " وَ" الْبَصَائِرُ

وَالذَّخَائِرُ " وَ" الْإِمْتَاعُ وَالْمَوَاسَّةُ " وَ" الْإِشَارَاتُ الْإِلَهِيَّةُ "

وَ" الْمَحَاضِرَاتُ وَالْمَنَظَرَاتُ " وَ" تَقْرِيطُ الْجَاحِظِ " وَ" مَثَالِبُ

الْوَزِيرِينَ ابْنِ الْعَمِيدِ وَابْنِ عَبَّادٍ . "

O وأبو حيان النحوي، محمد بن يوسف بن حيان
الغزنائي الأندلسي (٧٤٥هـ=١٣٤٤م): من كبار العلماء
بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات ، ولد
بغرناطة ورحل إلى مالقة ، وتقل إلى أن أقام بالقاهرة
وثوفى بها . اشتهرت تصانيفه في حياته ، ومن كتبه:
"البحر المحيط" في تفسير القرآن و "النهر" وهو
اختصارٌ للأول ، و "طبقات نحاة الأندلس" ، و "زهو
الملك في نحو الترك" و "الإدراك للسان الأتراك"
و "منطق الخرس في لسان الفرس" و "تحفة الأريب"
و "في غريب القرآن" ، و "منهج السالك في الكلام على
ألفية ابن مالك" و "النضار" وهو مجلدٌ ضخْمٌ ترجمَ به
لنفسه ولكثير من أسياده . وله شعر .

* حَيَّانِيٌّ - نَحَلُ حَيَّانِيٍّ: نَوْعٌ مِنْهُ يَكُونُ
بِمَصْرَ يُؤْكَلُ كَمَرَّةٍ بُسْرًا.

* المَحُونَةُ: الهَلَاكُ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعُ بَقْلِيكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ

[يَنْتَفِدُ: يَفْتَنِي] .

وقيل: مَحُونَتُهُ هُنَا: عَارُهُ أَوْ تِبَاعَتُهُ.

* المَحْيَانُ - مَحْيَانُ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

* * *

ح ي هـ

* حَيَّةٌ: زَجَرٌ لِلْجِمَارِ.

* حَيِّهِ، وَحْيِهِ: مِنْ زَجَرِ الْمِعْزَى أَوْ الضَّأْنِ
وغيرهما.

ويُقال: مَا عِنْدَهُ حَيَّةٌ وَلَا سِيَّةٌ ، وَلَا حَيَّةٌ
وَلَا سِيَّةٌ. (عن ثعلب). معناه: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

وفى الجيم: قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ:

* عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ *

* قَدْ نُسِيَتْ حَيِّهِ وَقَالَتْ هَرٌّ *

[هَرٌّ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ] .

* * *

* الحَيَّهَلُ: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ي ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāyāh (حَايَا) : عَاشَ،

حَيَّى . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hyā (حَيَا) :

عَاشَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hayewa (حَيَوُ) :

حَيَّى) .

١- خلاف الموت ٢- الاستحياء

قال ابن فارس: " الحاء والياء والحرف

المعتل أصلان: أحدهما خلاف الموت ،

والآخر الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة " .

* حَيَّى فَلَانٌ - حَيَاءٌ ، وَحَيَوَانًا ، وَحَيًّا ،

وَحَيًّا : عَاشَ . (ضِدُّ مَاتَ) . وَفِي الْقُرْآنِ

الكَرِيمِ: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

وفى المثل : " فلانٌ أحيًا من ضَبِّ " . أفعل
 من الحياء ، لأنَّ الضَّبَّ طويلُ العمر .
 وقيل : حيى ، أى صارَ ذا حياةٍ ونماءٍ .
 وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
 وفيها تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ .
 (الأعراف/ ٢٥) . وفيه أيضًا : ﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا
 حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/ ٣٧) .

و- حياةٌ : تَحَرَّكٌ .
 ويُقال : حَيَّ حياةً . قال المتلمسُ - وبه لُقِّبَ - :
 فهذا أوانُ العِرضِ حَيَّ دُبَابُهُ
 زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المتلمسُ

[العِرضُ : وادٍ باليمامة] .
 و- النَّارُ : تَوَقَّدَتْ بِاللَّيْلِ .
 و- الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّتْ .
 يُقال : شَمْسُ حَيَّةٌ : صَافِيَةُ اللَّوْنِ ، لم
 يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ يَدْخُو الْمَغِيبُ . وفى الخبرِ :
 " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي
 الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ " ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا
 لَهَا مَوْتًا ، وَأَرَادَ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا قَبْلَ وَقْتِ
 الْكَرَاهَةِ .

مَنْ حَيَّى عَنْ بَيِّنَةٍ " . (الأنفال/ ٤٢) . فى
 قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والَبَزَى
 عن ابن كثير .
 ويقال بالإدغام حَيَّ يَحْيَى وَيَحْيَا ، فهو
 حَيٌّ ، وعليه قراءة : " وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ
 بَيِّنَةٍ " لِباقى السَّبْعَةِ . وهى لغةٌ كثيرةُ
 الاستعمال ، لأنَّ الحَرَكََةَ لازِمَةً ، فإذا لم
 تكن الحَرَكََةُ لازِمَةً لم تُدْغَم ، كقوله تعالى :
 ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ
 الْمَوْتَى ﴾ . (القيامة/ ٤٠) .

وقيل فى الإسنادِ إلى ضميرِ الجَمْعِ حَيُّوا
 وَحَيُّوا تَخْفِيفًا وَتَثْقِيلًا . قال أبو حُزَابَةَ الوليدُ
 ابن حَنيفَةَ .

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
 حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَعْصُرَا
 [كَهْمَسٌ : هو ابن طَلْق الصَّرِيمى ، كان من
 جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ مع بِلَالِ بْنِ مَرْدَاسٍ ،
 شَبَّهَهُمُ الشَّاعِرُ فى شِدَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ بِأَصْحَابِ
 كَهْمَسٍ] .

ويُقال : ضَرَبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ،
 أى لَيْسَ يَحْيَا . ولا يُقال : لَيْسَ يَحْيَى مِنْهَا
 إِلَّا أَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْيَى ، أى هُوَ مَيِّتٌ ،
 فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ .

وَالْقَوْمُ بَعْدَ هُزَالٍ : مُطِرُوا . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ : " لَا أَكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا
النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ " .
و- : حَسُنْتَ حَالَهُمْ .

وَالطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . يُقَالُ : إِذَا حَيَّى
لَكَ الطَّرِيقُ فَحَذُّ يَمْنَةً . وَيُقَالُ : طَرِيقُ حَى :
بَيْنُ (ج) أَحْيَاءٍ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ ، يَمْدَحُ بَغِيضَ
ابْنِ عامر :

إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَتَبَا

[المَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ ؛
الْجَوْرُ : الْأَكْمَةُ وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يَحِيدُ
عنها ؛ اعْتَتَبَ : رَجَعَ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : " أَحْنَاءٌ " .

وَيُقَالُ : حَى الطَّرِيقُ .

وَالْأَرْضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

و- فَلَانٌ حَيَاءٌ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ : خَجَلَ .
فَهُوَ حَيِيٌّ ، وَهِيَ حَيِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ
رَبِّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ
يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صَفْرًا " ، أَوْ قَالَ :
" خَائِبَتَيْنِ " . وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ أَحْيَى مِنْ
هَدَى (عَرُوس) ، وَأَحْيَى مِنْ كَعَابٍ ،
وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ وَمِنْ مُخْبَاةٍ .

و- الْكَافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ :
خَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَلَا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلَّاتٍ وَأَمْكُمْ رُقُوبُ ؟

[الْعَلَّاتُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى ؛
الرُّقُوبُ : الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ] .

و- : انْقَبَضَ وَانْزَوَى .

و- عَنْ فَلَانٍ : لَمْ يُجِبْهُ حِينَ تَكَلَّمَ . (عَنْ
ابْنِ دَرِيدٍ) .

* أَحْيَا الْقَوْمُ : مُطِرُوا .

و- : صَارُوا فِي الْحَيَا ، أَيْ الْخِصْبِ .

وَقِيلَ : حَيَّيْتُ أَرْضَهُمْ .

و- : حَسُنْتَ حَالُ مَوَاشِيهِمْ . وَقِيلَ : حَيَّيْتُ
دَوَابَّهُمْ .

وَذَلِكَ إِذَا مُطِرُوا ، فَأَصَابَتْ دَوَابَّهُمْ الْعُشْبَ
حَتَّى سَمِنَتْ .

و- النَّاقَةُ : حَيَّى وَلَدُهَا فَلَا يَكَادُ يَمُوتُ
لَهَا وَلَدٌ . فَهِيَ مُحْيٍ ، وَمُحْيِيَّةٌ .

و- عَلَيْهِ مَالٌ : كَثُرَ أَوْ عَاشَ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[تَبَاعَدُ : أَصْلُهَا تَتَبَاعَدُ ؛ حَمُولَتِي : إِبْلَى
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . تَدَانَتْ : أَيْ آجَالُهَا
فَقُلْتُ] .

وَاللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ٢٨) .

و- : حَيَّاهُ .

وَالْأَرْضُ : أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاها بِالْغَيْثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ١٦٤) .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

وَكَانَ حَيًّا بِالشَّامِ أَيْسَرُ صَوْبِهِ

وَأَحْيَا حَيًّا عَامِينَ فِي أَرْضِ حِمِيرٍ

[يَرِيدُ : أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فِي شَمَالِ
الْجَزِيرَةِ ، وَالْيَمَنَ فِي جَنُوبِهَا] .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا الْأَرْضَ ، وَجَدْنَاهَا حَيَّةً
النَّبَاتِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْيَيْتِ الْأَرْضُ :
اسْتَخْرِجْتَ بِالزَّرْعَةِ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا ، أَيْ مُطَرْنَا .

و- فَلَانُ الْأَرْضِ الْمَوَاتَ : بِأَشْرَ عِمَارَتِهَا مِنْ
إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ " .

و- اللَّيْلُ : تَرَكَ النَّوْمَ وَسَهَرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ .
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ
رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمُنْزَرَ وَأَيَقَظَ أَهْلَهُ " .

وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - وَقِيلَ : سُلَيْمَانُ - " أَحْيُوا مَا بَيْنَ
الْعِشَاءَيْنِ " . [الْعِشَاءُ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ] .

أَيَ : اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَلَا
تُعْطِلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بِعُطْلَتِهِ . وَقِيلَ : لَا
تَنَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،
لَأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ .

وَقِيلَ : أَحْيَا اللَّيْلُ : سَارَ فِيهِ . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارِيَّ وَحَشِيَّ :

فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌ ؛ قَامَا : كَفَا عَنْ الْعَدُوِّ لَمَّا
ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ] .

و- النَّارُ : أَوْقَدَهَا . وَقِيلَ : نَفَخَ فِيهَا لِتَحْيَا .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَنَتْهَا لَهَا قَبِيَّةٌ قَدْرًا

[بُرُوحَكَ : بَنَفْحِكَ ؛ اقْتَتَ لِئَنَّا قِيَّةَ :
أَطْعَمَهَا الْحَطَبَ] .

و- القارئ الحفل : تَلَا فِيهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .
ويقال : أَحْيَا الْحَفْلَ بِالْمَوْسِقَى وَالْإِنْشَادِ
وغيرهما .

* حَايَا فَلَانًا : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ .

يُقَالُ : حَايَا الزَّرْعَ : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ بِالرِّى .
ويُقَالُ : حَايَيْتُ النَّارَ بِالنَّفْخِ .

وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الصَّبَى مُحَايَاةً : غَدَاهُ .

و- الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَبَادَلُوا التَّحِيَّةَ .
* حَيَّا اللَّهُ فَلَانًا : أَبْقَاهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : سَلَّمَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعْشَى :
أَحْيَيْتَكَ تَيَّا أَمْ تُرَكِّبَتَ بِيَدَايَاكَ

وكانت قَتُولًا لِلرُّجَالِ كَذَلِكَ

وقيل : أَكْرَمَهُ بِتَحِيَّةٍ .

و- : مَلَكُهُ .

و- : أَفْرَحَهُ .

و- : دَعَا لَهُ بِالْحَيَاةِ .

ويُقَالُ : حَيَّاهُ بِكَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ
اللَّهُ ﴾ . (المجادلة / ٨) .

وقيل : أَلْقَى عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ بِأَى لَفْظٍ .
وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ .
(النساء/ ٨٦) .

وقال جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

أَلَمْتُ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ

فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَزْهَقُ

وقال بَشَامَةُ بْنُ جَزْءِ النَّهْشَلِيِّ - وَنُسِبَ إِلَى
غَيْرِهِ - :

إِنَّا مُحْيُوكَ يَا سَلْمَى فَحَيِّينَا

وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

O وَحَيَّا الرَّجُلُ الْخَمْسِينَ : دَنَا مِنْهَا .
(عن ابن الأعرابي) .

* تَحَايَا الْقَوْمُ : حَيَّا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* تَحَيَّا مِنْهُ : انْتَقَبَضَ وَانْزَوَى . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَتَانِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَيْلَةَ أُسْرِى

بِى بِالْبُرَاقِ ، فَقَالَ : ارْكَبْ يَا مُحَمَّدُ ،

فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِارْكَبَهُ فَأَنكَرَنِي فَتَحَيَّا مِنِّى " .

قال الرُّمَّحَشَرِيُّ : " وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى

طَرِيقِ التَّمْثِيلِ ، لِأَنَّهُ مِنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ

يَنْقَبِضَ . أَوْ أَصْلُهُ تَحَوَّى ، أَيْ تَجَمَّعَ ،

فَقُلِبَتْ وَاوُهُ يَاءٌ ، أَوْ يَكُونُ تَفْعِلَ مِنَ الْحَيِّ
وهو الجمع ، كَتَحْيَزَ مِنَ الْحَوْزِ .

* اسْتَحْيَا فَلَانٌ : حَجَلَ وَاحْتَشَمَ . وقيل :
أَنِفَ . قال ابنُ الأثير : يُقال : اسْتَحْيَا
يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحَى يَسْتَحِي ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى
وَأَكْثَرُ . وَالْأَوَّلُ لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ
تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ .
(القصص / ٢٥) .

وفى الخبر : " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ
النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحَى فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ " .

و— فلانٌ من فلانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .
وقيل : أَنِفَ . قال الأَحْمَرُ السَّعْدِيُّ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى

أَجْرَرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ

وَيُقَالُ اسْتَحْيَاهُ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ . وَقِيلَ :

أَنِفَ . وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، يَعَاتِبُ أَخُوَيْهِ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

و— فلانًا : أَبْقَاهُ حَيًّا . يُقَالُ : اسْتَحْيَيْتُ

أَسِيرِي . وَفِي الْخَبَرِ : " اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ

وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ " ، أَيْ شَبَابَهُمْ . وَيُرْوَى :
" وَاسْتَبَقُوا شَرَحَهُمْ " .

* اسْتَحَى فَلَانٌ : احْتَشَمَ وَحَجَلَ . وَقِيلَ :
أَنِفَ . (لُغَةُ تَمِيمٍ) . وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ : " إِنَّ
اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ
فَمَا فَوْقَهَا " . (الْبَقَرَةُ / ٢٦) . وَفِي الْخَبَرِ -
فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ - : " إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ
مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى : " إِذَا لَمْ تَسْتَحَ فَاصْنَعْ
مَا شِئْتَ " .

لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ .

وَقَالَ الْأَقْبَشِيُّ الْأَسَدِيُّ :

تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحِي

مِنْ شُرَيْكِ الْخَمْرِ عَلَى الْمَكْبَرِ

وَيُقَالُ : اسْتَحَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : امْتَنَعَ .

قال أبو النُّجُم ، يَصِفُ نَهْرًا :

* إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ انْفَجَرَا *

* بِذِي حَبَابٍ يَسْتَحِي أَنْ يُسْكِرَا *

[أَيْ لَا يُقَدَّرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْحَجَارَةِ ، يَمْتَنَعُ

مِنْ ذَلِكَ] .

و— فلانٌ من فلانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .

وقيل : أَنِفَ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ اللَّهَ

يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ

والمرادُ : تَرَكَ تَعْذِيْبِهِ ، قاله الرَّاعِبُ فى
المفردات .

و— فلانُ فلانًا : حَجَلَ مِنْهُ واحْتَشَمَ . قال
رُؤْبَةُ :

* لا أَسْتَحْيِ الْقُرْأَ أَنْ أَبِيْسَا *

[الْقُرْأُ : قُرْأَ الْقُرْآنَ ؛ أَمِيسُ : اتَّبَحَثَرُ] .

* الأحياء - عِلْمُ الأحياء biology : هو العلمُ الذى
يَبْحَثُ فى دِرَاسَةِ الكائناتِ الحيةِ ، والحياةِ فى جميعِ
صُورِها . وَيُنْقَسِمُ إلى فروعٍ كثيرةٍ ؛ كعلمِ النَّباتِ ، وعلمِ
الحيوانِ ، وعلمِ الكائناتِ الدَّقِيقَةِ ، وعلمِ الوراثةِ ، وعلمِ
البيئةِ ونَحْوِها ، وفروعٍ دَقِيقَةٍ من هذه الفروعِ تُعْرَفُ فى
جُمْلَتِها باسمِ " العلومِ البيولوجيةِ " التى تشملُ علومِ
الطَّبِّ والزَّراعةِ أيضًا .

* الإحياءُ (فى الطَّبِّ) resuscitation : الإِنْعاشُ ، أو
رَدُّ الحَيَاةِ .

و— (فى الفَلَسَفَةِ) palingenesis : العَوْدُ الأَبَدِيُّ
للأحداثِ عندِ الرُّواقِيبِيِّينَ .

و— (فى الجيولوجيا) recapitulation theory :
قانونُ يَنصُ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخَةٌ موجَّزَةٌ من
تَطَوُّرِ سُلالاتِهِ ، ويسمى أيضًا قانونَ الإِعادةِ .

o وإحياءُ المَهْجُورِ (فى اللِّغَةِ) archaism : إِعادةُ
استِعمالِ لَفْظٍ أو تَركِيبٍ مَهْجُورٍ أو صِيغَةٍ قَدِيمَةٍ فى
اللِّغَةِ .

o وإحياءُ الثَّرَاثِ : تَحْقِيقُ المَخْطُوطاتِ فى اللُّغَةِ
والأدبِ ، والعِلْمِ ، والفَنِّ . مع تَرْثِيقِها وطَبْعِها ونَشْرِها .

* التَّحَايى : ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ حِذَاءِ الهِنَعَةِ . الواحدةُ مِنْهَا
تَحْيَاةٌ . وهى بَيْنَ المَجَرَّةِ وتَوابعِ العُيُوقِ ، قاله ابنُ قَتِيبَةَ
فى كتابِ " الأنواءِ " وقال أبو زِيَادِ الكلابى : وَرُبَّمَا
تُهَمَزُ فَيُقَالُ : " تحاىى " . وهو شاذٌ .

* التَّحْيِيَّةُ : السَّلَامُ . وفى الْقُرْآنِ الكَرِيمِ :
﴿ دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴾ . (يونس/ ١٠) .

وقيل : ما يُحْيَى به القَوْمُ بَعْضُهُم بَعْضًا .
وفى الْقُرْآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ .
(النِّسَاءُ/ ٨٦) .

وفى التَّشَهُّدِ : " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . ويُقالُ :
حَيَّاكَ اللَّهُ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ " .

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّيِّبِ ، يَرِثِى قَيْسَ بنَ
عاصِمٍ :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بنَ عاصِمٍ

وَرَحْمَتُهُ ما شاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةَ مَنْ غَادَرَتْهُ غَرَضُ الرَّدَى

إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلادِكَ سَلَمًا

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهَلَاكِ . الشَّحْطُ :

البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِنَ اللَّهِ : الإِكْرَامُ والإِحْسَانُ
والتَّقْضُلُ . قال صَخْرُ بنُ عَمْرٍو ، أَخُو الخَنْسَاءِ .

إذا ما امرؤ أهدى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً
فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
وقيل : التَّحِيَّةُ : الْوَدَاعُ .

و- : الْمَلِكُ . وَبِهِ فُسِّرَتْ بِدَايَةُ التَّشْهَدِ
" التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " .

قال عمرو بن معديكرب :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيِّضَاءَ زَغْفٍ

وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْغَارَاتِ يَخْدِي

أَوْمٌ بِيهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّى

أَحُلَّ عَلَى تَحِيَّتِهِ بَجُنْدِي

[الْمَفَاضَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ؛ الزَّغْفُ : الدَّرْعُ

اللَّيْنَةُ . مُعَاوِدُ الْغَارَاتِ : يَعْنِي فَرَسَهُ ، يَخْدِي :

يُسْرِعُ] .

و- : الْبَقَاءُ . وَبِهِ فُسِّرَتْ بِدَايَةُ التَّشْهَدِ .

و- : السَّلَامَةُ مِنَ الْمَنِيَّةِ . وَقِيلَ : السَّلَامَةُ

مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَسْلَمُ مِنْ

الْمَوْتِ عَلَى طُولِ الْبَقَاءِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ

الْكَلْبِيُّ :

وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَلَّثَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

* الْحَايِيُّ : صَاحِبُ الْحَيَاتِ . عَلَى أَنَّ الْحَيَّةَ

مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَيَاةِ .

* الْحَيَا : الْمَطَرُ أَوِ الْغَيْثُ ، لِإِحْيَائِهِ الْأَرْضَ .

قال أحمد شوقي ، على لسانِ مجنونٍ لَيْلَى :

جَبَلَ التُّوبَادِ حَيَّاكَ الْحَيَا

وَسَقَى اللَّهَ صِبَانًا وَرَعَى

وقيل : الْخِصْبُ ، وَكُلُّ مَا تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ

وَالنَّاسُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا

غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيًّا رَبِيعًا " .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

وَحُسْنَى أَبِي عَمْرِو عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ

كَمَنْبَعِ الْغَيْثِ الْحَيَا الثَّابِتِ النَّضْرِ

[الْغَيْثُ هُنَا : الثَّبَتُ ؛ يَنْبَعُ ، أَيْ يَنْشَقُّ

فِيخْرُجُ] .

وقال الْكُمَيْتُ ، يَمْدَحُ :

بِمَرْضِيِّ السِّيَاسَةِ هَاشِمِيٍّ

يَكُونُ حَيًّا لِأُمِّتِهِ رَبِيعَا

و- : السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ : حُذِّهَا ثَنِيَّةً

وَنَابٌ عَلَيْنَا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَيَا

وذلك من بابِ مَا سُمِّيَ بِاسْمِ غَيْرِهِ مِمَّا كَانَ

سَبَبًا فِيهِ .

و- : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ

الْخُفِّ وَالظَّلْفِ . (لُغَةٌ فِي الْحَيَاءِ) . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

* جَعَدُ حَيَاهَا سَبَطُ لَحْيَاهَا *

[اللّحيان : عَظْمَا الْفَكُّ الْأَسْفَلُ اللَّذَانِ فِيهِمَا
الْأَسْنَانُ].

و- : اسْمُ جَذَةِ الرَّاعِي التَّمِيرِيِّ، وَرَدَ فِي قَوْلِهِ :
إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي

وَنَبَتْ فِي سَيْطِ الْفُرُوعِ نُضَار

[سَيْطٌ : طَوِيلٌ].

* الْحَيَاءُ : الْمَطَرُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ -
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " أَشْبَهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْؤُهُ
وَبَهَاءُهُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتُهُ وَمَضَاهُ ،
وَمِنَ الْفُرَاتِ جُودَهُ وَسَخَاهُ ، وَمِنَ الرَّبِيعِ
خِصْبُهُ وَحَيَاءُهُ " .

و- : الْخِصْبُ .

و- : التَّوْبَةُ .

و- : الْحِشْمَةُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ وَالْخَجَلُ . وَفِي
الْخَبَرِ : " الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . قَالَ
جَرِيرٌ ، يَرِثِي زَوْجَتَهُ :

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ

وَلَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

وَقِيلَ : هُوَ انْتِبَاضُ النَّفْسِ عَنِ الْقَبَائِحِ .
(عَنِ الرَّاعِبِ) .

و- : الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ .

وَقِيلَ : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرِهِمَا .

وَقِيلَ : الْفَرْجُ مِنَ الْجَارِيَةِ . (عَنِ الْمَصْبَاحِ) .

(ج) أَحْيَاءُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) وَأَحْيِيَّةٌ ، وَأَحْيِيَّةٌ ،
وَحْيٌ ، وَحْيٌ . (عَنْ سَيَبَوِيهِ) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ لَا يَجُوزُ قَصْرُهُ
لِغَيْرِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ .

* الْحَيَاءَةُ : ضِدُّ الْمَوْتِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ .
(الْمَلِكُ / ٢) .

وَقِيلَ : النُّمُو وَالْبَقَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ . (الْبَقَرَةُ / ١٧٩) .

وَقَالَ غَوِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ رَبِيعَةَ :

فَكَيْفَ تَرُوعُنِي امْرَأَةٌ يَبِينُ

حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طَلَالٍ

[ذُو طَلَالٍ : اسْمُ فَرَسِهِ . يَقُولُ : كَيْفَ
يُمْكِنُ أَنْ تُفَزِعَنِي امْرَأَةٌ بِفِرَاقٍ مُدَّةَ حَيَاتِي
بَعْدَ أَنْ فُجِعْتُ بِفَارِسِ هَذَا الْفَرَسِ] .

وَقِيلَ : الْقُوَّةُ الْعَامِلَةُ الْعَاقِلَةُ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَنَارُ قَبِيلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا

حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدَتْهَا لِلْمُسَافِرِ

أراد : حَيَاة النَّارَ فَحَذَفَ الهاء .

وقيل : الْقُوَّةُ الْحَسَّاسَةُ . وبه سُمِّيَ الْحَيَوَانُ حَيَوَانًا .

وقيل : الْقُوَّةُ النَّامِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ .

و- : الْمُنْفَعَةُ . (عن أبي عبيدة) .

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ حَيَاءٌ . أى لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ .

و- (فى علم الأحياء) life : مَجْمُوعُ مَا يُشَاهَدُ فِي "الكائنات الحية" من مُمَيَّزَاتٍ وظواهرٍ، تُفَرَّقُ بينها وبين الجمادات ، مثل الاغْتِذاء ، والنُّمُو ، والائْتِغَالِيَّة ، والتَّنَاسُل ونحو ذلك .

o والحياة الكامنة dormant life, latent life : الحياة التى يَحْتَفِظُ فِيهَا الكائنُ الْحَيُّ بِحَيَوِيَّتِهِ دون أن يُبْدِيَ نشاطًا فيزيولوجيًا ظاهرًا . وذلك غالبًا ما يكون بسبب عدم مُلاءمة أحوال الوَسْطِ له ، كما يحدث فى البيات الشتوى للحَيَوَانِ ، وكمون البذور قبل إنباتِها ، والأبواغ قبل نشاطها .

o والحياة النشيطة active life : الحياة التى يمارسُ فيها الكائنُ الْحَيُّ نشاطه الفيزيولوجي والسلوكي والبيئي .

* الحَيَاتِيَّة (فى الفلسفة) animism : مَذْهَبُ النَّفْسِيِّينَ ، وهو مَذْهَبٌ يَرُدُّ الحياة والحركة إلى قُوَّة باطنة ، ويبدو فى :

أ - الأَنْثُرُوبُولُوجِيَا : وهو اعتقادُ الْبَدَائِيَّةِ والأطفال أن كلَّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ - أو يُؤَثَّرُ - فيه حياة .

ب - عِلْمُ النَّفْسِ : ومُلَخَّصُهُ أَنَّ أساسَ الْحَيَاةِ النَّفْسُ لَا الْبَدَنُ .

ج - الكزموولوجيا القديمة : الْقَوْلُ بِالنَّفْسِ الْكُلِّيَّةِ لِلْعَالَمِ وينفوس الأفلاك .

* الْحَيَوَانُ : كلُّ ما هو حَيٌّ . وقيل : كلُّ

ذِي رُوحٍ . الْجَمْعُ وَالوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الْخَلِيلُ وَسَيِّبَوْنِيهِ : أَصْلُهُ حَيَّانٌ . قُلِبَتْ الْيَاءُ ، التى هى لامه ، واوًا ؛ اسْتِكْرَاهَا لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ . وقال المازني الواو أصليَّةٌ .

و- : الْحَيَاةُ . وقيل : الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ الْكَامِلَةُ (مصدرٌ) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(العنكبوت / ٦٤) . قال الأزهرى : معناه أَنَّ مَنْ صَارَ إِلَى الْآخِرَةِ لم يَمُتْ ، وَحَيٌّ فِيهَا حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا .

وقد يُطْلَقُ الْحَيَوَانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

و- (فى علم الأحياء) animal : كائِنٌ حَيٌّ ، يَتَغَذَّى غِذَاءً مَبَايِنًا (أى يحصل على المواد العضوية من نبات أو حيوانٍ أَكَلَ نباتًا) ، وليس لإخلاياه جُذْرٌ سليلولوجية جامدة ، وغالبًا ما يكون متحركًا ومتنقلًا، وتتنضحُ به آثار الاائْتِغَالِيَّة (أى الإحساس بالمؤثرات والاستجابة لها) .

o وعالم الحيوان Animalia – Animal Kingdom :

أحد عوالم الأحياء الخمسة (البدائيات ، والطلائعيات ، والفطر ، والنبات ، والحيوان) ويتقسم إلى نحو ثلاثين شعبة ، تضم كل منها طوائف ورتباً وفصائل وأجناساً وأنواعاً كثيرة . ويُقدّر عدد أنواع الحيوانات المعروفة بما يزيد كثيراً على المليون نوع .

* حَيَوَةٌ - رجاء بن حَيَوَة (١١٢ هـ = ٧٣٠ م) : أحد أئمة التابعين وشيخ أهل الشام ، كان من الوعاظ ؛ واعتبر كالوزير لسلیمان بن عبد الملك ، وهو الذى نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز . ولم تلب الوأو فيه ياء يضرب من التوسع ، وكراهة لتضعيف الياء .

* الحَيَوَةُ : الحَيَاة . ضد الموت . (لغة يمنية) .

(ابن جنى عن قطرب) .

* حَيَوَى - يقال : أمر حَيَوَى : ضرورى فى غاية الأهمية .

* حَيَوِيَّة - مصالح حَيَوِيَّة : intérêts vitaux : اصطلاح يُشير إلى ما تعتبره الدولة مؤثراً على بقائها وكيانها ذاته . ويُستخدَم فى بعض المعاهدات كمُبرّر يَسْمَحُ للدولة بالتخلل من التزام قانونى .

* حَيَى : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وأسرع .

وهى للبحث والدعاء . ومنه خبر الأذان :

" حَيَّ عَلَى الصَّلَاة ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاح " ، أى :

هلموا إليهما ، وأقبلوا وتعالوا مُسرعين .

وقيل : عجلوا إلى الصَّلَاة وإلى الْفَلَاح .

ويقال : حَيَّ عَلَى الثَّرِيدِ ، وحَيَّ عَلَى

الْغَدَاءِ ، وحَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ .

وقد تُحذف " على " من لَفْظ " حَيَّ " فيقال :

حَيَّ كذا . وفى اللسان : قال ابن أحمر :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْحَمُولَ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

[الْحَمُولُ : الْجَمَاعَةُ الرَّاحِلَةُ] .

ويروى : فقال حَيَّ .

وفى اللسان : أنشد مُحاربٌ لأعرابى :

وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَدُّهُ

حَيَّ تَعَالَوْا وَمَا نَامُوا وَمَا غَفَلُوا

قال : ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ نَحْوَ طَاقٍ طَاقٍ ،

وغازٍ غَازٍ .

و - : بمعنى أحد أو شيء . يُقال : لا حَيَّ

لِي يَنْفَعُنِي ، وما بالدار حَيَّ ، أى أحد . وفى

اللسان : روى ثعلب عن ابن الأعرابى :

أَلَا حَيَّ لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ إِنَّهُ

مَآبٌ وَلَوْ كُفِّتُهُ أَنَا آيِبُهُ

[أراد لا أحد يُنجيني من لَيْلَةِ الْقَبْرِ] .

ويقال : لا حَيَّ عَنْهُ ، ولا مَنَعَ مِنْهُ .

قال سبرة بن عمرو الأسدى ، يَرثِي عمرو بن

مسعود وخالد بن نَضْلَةَ :

وَمَنْ يَكُ يَغِيَا بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَيَّ عَنْهُ وَلَا حَدَدٌ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَيْءٌ ، ولا يُحَرَّم . وقال
الْفَرَّاءُ : لا يكفى عنه حَيٌّ ، أى لا يُقال :
حَيٌّ على فلانٍ سِوَاهُ] .

ويروى : لا حَيْدَ عنه . لا حَجَرَ عنه .

ويُنسب البيتُ لِهِنْد بنتِ معبد بن نَضْلَة .

O وحَيُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُهُ . يُقال : إنَّ
حَيًّا لَيَلِي لِشَاعِرَةٍ : يُريدون لَيَلِي نَفْسَهَا .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيّ ، وأنشده أبو الحسن
الأخْفَشُ

أبو بحرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا

عَلَيْنَا بَعْدَ حَيٍّ أَبِي المَغِيرَةِ

[أبو بحرٍ : عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ
الثَّقَفِيّ ، مَخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ؛ أَبُو المَغِيرَةِ :
زيادُ بن أبيه] .

وقال يزيد بن مُفَرِّغِ الجَمِيرِيّ :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زيادٍ

وحَيٍّ أبيهم قَبَحَ الحمار

قال ابنُ الأعرابيِّ : " سمعتُ العَرَبَ تقولُ ،
إذا ذكرتُ مَيِّتًا : كُنَّا سَنَّةَ كَذَا وكَذَا بِمَكَانٍ
كَذَا وكَذَا وحَيٍّ عَمَرُوا مَعَنَا ، يريدون :
وعَمَرُوا مَعَنَا حَيًّا بِذَلِكَ المَكَانِ .

ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا وحَيًّا فلانٌ شَاهِدٌ وحَيٌّ
فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ ، يَعْنِي فلانٌ وفُلَانَةٌ إِذْ ذَاكَ
حَيٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَتَانَا حَيٌّ فلانٌ ، أى
أَتَانَا فِي حَيَاتِهِ ، وَ: سمعتُ حَيًّا فلانٌ يقولُ
كَذَا ، أى سمعته يقولُ فِي حَيَاتِهِ .

* الحَيُّ : من أسماءِ الله الحُسْنَى . ومعناه :
الدَّائِمُ الَّذِي لا يَفْنَى . وفى القرآن الكريم :
﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .
(البقرة / ٢٥٥) .

و- : ضِدُّ المَيِّتِ . (ج) أَحْيَاءُ . وفى القرآن
الكريم : ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ ﴾ .
(البقرة / ١٥٤) .

وقال أبو النُّشَناسِ النُّهْشَلِيّ :

ولو كان حَيًّا نَاجِيًّا مِنْ مَيِّتَةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

[أَثِيرًا : يعنى نَفْسَهُ] .

ويروى : ولو كان شَيْءٌ ... ويجمع أيضًا على
" حَيَّاتٍ " إذا أريدَ بِهِ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ . قال
مَالِكُ بن الحارثِ الهُدَلِيُّ :

فلا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ

مِنْ الحَيَّاتِ ليس له جَنَاحُ

[قال السُّكْرِيُّ : والحَيَّاتُ جمعُ حَيَّةٍ ،
أى لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ] .

ويروى : من الحَيَّوانِ . و: من الأحياء .

وقيل : كُلُّ مُتَكَلِّمٍ نَاطِقٌ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤْمِنُ ، وقيل :
المُهْتَدَى، وبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا
يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ (فاطر/٢٢) .
[الأموات هنا : الكفار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا
وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (يس/٧٠) .
و- : الواحدُ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، أو الْبَطْنُ مِنْ
بَطُونِهِمْ وَيُطْلَقُ عَلَى بَنِي أَبِي كَثْرُوا أَمْ قُلُوا .
يقال : مَرَزْتُ بِحَىٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّيِّئِينَ أَتْنِي

عَلَى نَأْيِهَا حِمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ

وَمُضْطَجَعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَارِجٌ

وَبَيْتُ بِنَاهُ الشُّوكِ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

[نابٍ : أَيْ بَعِيدٌ ؛ بِنَاهُ الشُّوكِ : جَمْعُ
يَنْيَةِ ، مَقْصُورًا ؛ يَضْحَى : تُصِيبُهُ الشَّمْسُ ؛
يَصْرَدُ : يُصِيبُهُ الْبَرْدُ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ الْقِبَائِلَ . وقيل :
مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ .

قال عَلَقَمَةُ الْفَحْلُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
الْغَسَّانِيَّ ، وَكَانَ قَدْ أَسَرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ

يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ

[خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ : أَنْعَمْتَ وَتَفَضَّلْتَ ؛ الذَّنْبُ :
الدُّلُ . ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلنَّصِيبِ وَالْحِظِّ] .

وقال الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ ، يَصِفُ أَضْيَافًا نَزَلُوا
بِهِ عَلَى ضَائِقَةٍ :

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ

بَكَّوْا وَكَلَا الْحَيَّيْنِ مِمَّا بِهِ بَكَى

وفى كتاب الجيم : قال أبو الأسود :

كَلَا أَيْمَا الْحَيَّيْنِ أَلْقَى فَإِنَّنِي

بَشَوْقٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ

و- : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

و- (مِنْ الثَّبَاتِ) : مَا كَانَ طَرِيًّا يَهْتَزُّ .

وقولهم : " لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ ، قِيلَ :

الْحَيُّ هُنَا : الْحَقُّ ، وَاللَّى : الْبَاطِلُ .

وقيل : الْحَيُّ هُنَا : الْكَلَامُ الظَّاهِرُ . وَاللَّى :
الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقيل : الْحَيُّ : الْحَوِيَّةُ ، وَاللَّى : مِنْ لَى

الْحَبْلُ ، (أَيْ فَتْلُهُ) . وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْأَخْفَقِ

الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

* الْحَيُّ : الْحَيَاءُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَقَدْ نَرَى إِذِ الْحَيَاءُ حَيٌّ *

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ *

[دَغْفَلِيٌّ : واسعٌ كثيرٌ. قال الأصمعي : يريد :

إِذِ الْحَيَاءُ حَيَاءٌ غَيْرٌ مُتَكَدِّرَةٌ وَلَا مُنْغَصَّةٌ] .

* حَيًّا - ابنُ حَيَّا : كُنْيَةُ السَّمُوءِلِ بْنِ عَادِيَاءِ بْنِ حَيَّا - ويقال : السَّمُوءِلُ بْنُ حَيَّا بْنِ عَادِيَاءِ بْنِ رِفَاعَةَ ، من الأزد من بنى عمرو مُزَيْقِيَا ، وهو صاحبُ تَيْمَاءِ . كان يهوديًا ضُربَ به المثلُ في الوَفَاءِ ففيل : أوفى من السَّمُوءِلِ . قال الأعشى :

جَارُ ابْنِ حَيَّا لِمَنْ نَالَتهُ دِمَّتُهُ

أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارٍ

* حَيَّانٌ : (انظره في ح ي ن) .

* الْحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَيِّ . وفي خَبَرِ عُبَيْدِ

ابنِ عُمَيْرٍ : " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَتَّى عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ " ، أى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَيٍّ فِي مَنْزِلِهِ ، فَأَنَّثَ الْحَيَّ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويُقال : كَيْفَ أَنْتَ . وكيف حَيَّةٌ أَهْلِكَ ؟

أى : كيف مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا ؟ .

(ج) حَيَّاتٌ .

و- : الْأَفْعَى . تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . فيُقال : هو

الْحَيَّةُ ، وهى الْحَيَّةُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَالْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾

(طه / ٢٠) .

وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيَّةٌ

فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنْ رُقِيَّتَهُ مَعِي

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي تَعْرِفِ الطَّرِيقِ وَفِي

الظُّلْمِ وَشِدَّةِ الْعُدْوَانِ ، فيقال : " هو أَبْصَرُ مِنْ

حَيَّةٍ " . و : " هو أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ " ، لِأَنَّهُ تَأْتِي

جُحَرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ حِسْلَهَا (ولدها) وَتَسْكُنُ

جُحْرَهَا .

وقيل : لِأَنَّهُ تَجِيءُ إِلَى جُحْرِ غَيْرِهَا

فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ ، إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا

شَهْمًا عَاقِلًا . قال طَرْفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : النَّشِيطُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الْخَشَاشُ :

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الذَّكِيِّ] .

و : فَلَانُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ

الْحَارِثِ :

مَاذَا رَزُّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْنَاضَةٍ بِالرِّزَايَا صِلٌ أَصْلَالٍ

[الْحَيَّةُ النَّضْنَاضَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي

مَكَانٍ ، أَوِ الَّتِي إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ

سَاعَتِهَا ؛ الرِّزَايَا : الدَّوَاهِي] .

ويُقال : فلانُ حَيَّةُ الوادى : إذا كان قَوِيَّ الشَّكِيمَةِ حَامِيًا لِحَوَازَتِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْمُنِيعِ الْجَانِبِ . قالَ يَحْيَى بنُ أَبِي حَفْصَةَ : كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحَيَّاتِ صَوْلَتَهُ مُحِمٌّ لَوادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعًا لَقِينَ حَيَّةً قُفًّا ذَا مُسَاوَرَةٍ يُسْقَى بِهِ الْقِرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَّدَى جُرْعًا وَقِيلَ : حَيَّةُ الوادى : الْأَسَدُ ؛ لِذَهَابِهِ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : قالَ حَارِثَةُ بنُ بَدْرٍ الْغُدَانِيُّ : إِذَا رَأَيْتَ يَوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أُمَارِسُ حَيَّةَ الْوَادِي وَ: فلانُ حَيَّةُ الْحِمَاطِ (شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَّاتُ) : إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي الدَّهَاءِ وَالْحُبْثِ وَالْعَقْلِ . وَيُقَالُ : هُمْ حَيَّةُ الْأَرْضِ : إِذَا كَانُوا ذَوِي إِرْبٍ وَشِدَّةٍ لَا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا . قالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ : عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ [الْعَذِيرُ : الْعَذْرُ أَوْ الْعَاذِرُ] . وَيُقَالُ لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ - رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً - : مَا هُوَ إِلَّا حَيَّةٌ . لِطُولِ عُمُرِهِ وَلِأَنَّهُ قَلِمًا يُوجَدُ مَيِّتًا إِلَّا أَنْ يُقْتَلَ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً " ،

يُضْرَبُ لِلدَّاهِيِ الْخَبِيثِ . وَيُقَالُ : سَقَاهُ اللَّهُ دَمَ الْحَيَّاتِ . دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ . وَيُقَالُ رَأَيْتُ فِي كِتَابِهِ حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ : إِذَا وَشَى بِهِ كَاتِبُهُ إِلَى سُلْطَانٍ ؛ لِيُوقِعَهُ فِي وَرْطَةٍ . وَ- : وَسَمٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبْلِ ، يَكُونُ فِي الْعُنُقِ وَالْفَخْذِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ الْحَيَّةِ . وَ- : كَوَاكِبُ مَا بَيْنَ الْفَرْقَدَيْنِ وَبَنَاتِ نَعَشٍ (عَلَى التَّشْبِيهِ) . (ج) حَيَّاتٌ ، وَحَيَّاتٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ " . وَذُو الْحَيَّاتِ : سَيْفٌ مَغِيلٌ لِبْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ ، لِحُطُوطِهِ فِيهِ ، سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَفِيهِ يَقُولُ : وَمَا عَرَّيْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلَّا لِأَقْطَعِ دَائِرِ الْعَيْشِ الْحُبَابِ [دَائِرُ : آخِرُ : الْحُبَابُ : الْحَبِيبُ . يَقُولُ : مَا عَرَّيْتُهِ إِلَّا لِأَقْتُلَكَ] . وَيُرْوَى : ذَا التُّوتَيْنِ . وَ- : سَيْفُ الْحَارِثِ بنِ ظَالِمِ الْمُرِّي ، الَّذِي قَتَلَ بِهِ ابْنَ النُّعْمَانِ بنِ الْمُنْذِرِ فِي خَبَرِ يَرُوى ، وَفِيهِ يَقُولُ : عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ [قِيلَ : كَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ ، فَسَمَاهُ ، " ذَا الْحَيَّاتِ " ، كَمَا قِيلَ : ذُو التُّونِ ، لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ صُورَةُ سَمَكَةٍ] . *حَيَّةٌ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ أَجْلِ الْكَبِيرَةِ ، يَنْحَدِرُ مِنْ

وَسَطِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَيَّةٌ أَيْضًا مُتَّجِهَاً إِلَى الشَّامِ الْغَرْبِيِّ
حَتَّى يَقِفَ فِي "قَاعِ الْعَيْدِ" وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ "حَايِل"
غَرْبًا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُو مَتْرًا . قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَحَيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَيَّ قَيْسَ بْنِ شَمْرَةَ

[شُوط: وادٍ وجَبَل من سلسلة جبال أجيا] .

○ وَحَيَّةٌ بِنُ بَهْدَلَةَ : قَبِيلَةٌ . النِّسْبُ إِلَيْهَا " حَيَوِيٌّ " .

* حَيْهَلٌ - وَيُقَالُ حَيْهَلًا وَحَيْهَلًا (مَنْوًى
وغير مُنَوَّن) . وهما كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا كَلِمَةً
وَاحِدَةً . يُقَالُ : حَيٌّ هَلْ فَلَانٍ وَحَيٌّ هَلْ
بِفَلَانٍ ، أَيْ اعْجَلْ .

وقيل : حَيٌّ ، أَيْ اعْمَلْ ، وَهَلَّا ، أَيْ صِلْهُ ،
أَوْ : حَيٌّ ، أَيْ هَلُمَّ ، أَيْ حَثِيئًا . وَيُقَالُ :
حَيٌّ هَلَّا وَحَيٌّ هَلَّا بِفَلَانٍ : عَلَيْكَ بِهِ .

وقيل : ادْعُهُ . وقيل : معناه : أَسْرِعْ عِنْدَ
ذِكْرِهِ وَاسْكُنْ حَتَّى تَنْقَضِيَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ
مَسْعُودٍ - وَقِيلَ : عَائِشَةُ - : " إِذَا ذُكِرَ
الصَّالِحُونَ فَحَيٌّ هَلَّا بِعُمَرَ " .

وقال لَيْيَدٌ ، يَصِفُ رَفِيقَ رَحْلَتِهِ :

يَتَمَارَى فِي الذِّى قَلْتُ لَهُ

ولقد يَسْمَعُ قَوْلِي حَيٌّ هَلْ

[يَتَمَارَى : يُجَادِلُ وَيَشُكُّ] .

وقال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

بَحْيَهَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَاذِفُ

وَنُسِبَ لِلْجَعْدِيِّ ، وَكُتِبَ " حَيٌّ هَلَّا " .

وقيل : حَيْهَلُكَ . (وانظر : ح ه ل ، ه ل ل) .

* الْحَيَّوتُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيُّو . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيُّوتَا *

* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا *

قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُهُ وَائِي .

* حَيُّونٌ - ابْنُ حَيُّونٍ : كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ التُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيُّونٍ
(٣٧٤ هـ = ٩٨٤ م) : مِنْ قَضَاةِ مِصْرَ . كَانَ فَقِيهًا عَادِلًا ،
عَالِمًا بِالْأَدَبِ ، عَظِيمَ الْمَكَاتَةِ عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَ ، قَدِيمَ مَعَ
الْمُزَّيَّنِ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِقَاضِيِ
الْقَضَاةِ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ .

* حَيَّوِيَّةٌ - ابْنُ حَيَّوِيَّةٍ : كُنْيَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوِيَّةِ
الْجُونِيِّ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ
وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ . وَلِدَ فِي جُؤَيْنَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ،
وَسَكَنَ نَيْسَابُورَ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُتُبِهِ : " التَّبَصُّرَةُ
وَالْتَذَكُّرَةُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَ" الْوَسَائِلُ فِي فُرُوقِ
الْمَسَائِلِ " وَ" الْجَمْعُ وَالْفَرْقُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَهُ
رِسَالَتَانِ مِنْهَا " إِثْبَاتُ الْإِسْتِوَاءِ " . وَهُوَ الْإِدُّ إِمَامَ الْحَرَمَيْنِ
الْجُونِيِّ .

* حَيَّيٌّ : تَصْنِيفٌ حَيٌّ . وَبِهِ سُمِّيَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَّيٌّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ :

أَتَرْجُو حَيَّيًّا أَنْ يَجِيءَ صِغَارُهَا

بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغْيَا حَيَّيًّا كِبَارُهَا

٢ - حَيَّيْ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
فِي قَوْلِهِ :

لَعَمْرُكَ مَا حَشَيْتُ عَلَى حَيَّيْ

مَتَالِيفَ بَيْنَ قَوْوٍ وَالسَّلَى

وَلَكِنِّي حَشَيْتُ عَلَى حَيَّيْ

جَرِيرَةً رُمِّجَ فِي كُلِّ حَيٍّ

[قَوْوٌ ، وَالسَّلَى : مَوْضِعَانِ] .

وَيُرْوَى : أَبَى وَقَصَى .

٣ - حَيَّيْ بْنُ أَخْطَبَ (هـ = ٦٢٦ م) : يَهُودِيٌّ كَانَ
سَيِّدَ بَنِي النُّضَيْرِ ، أَذَرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ ،
فَاسْرَوْهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيَّيْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

* الْمَحْيَاةُ : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ .

و - : الرِّيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ بَذْرِ الْبَذُورِ . (لَج) .

* الْمَحْيَا : الْحَيَاةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ (الْأَنْعَامُ / ١٦٢) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

(الْجاثية / ٢١) .

و - : مَكَانُ الْحَيَاةِ . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْأَنْصَارِ : " الْمَحْيَا

مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " .

و - : زَمَانُ الْحَيَاةِ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ حُنَيْنٍ
السَّابِقِ .

(ج) الْمَحْيَايِ .

* الْمَحْيَاةُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) : vivarium : مَرْبَى بَرِّيٍّ أَوْ
مَائِيٍّ ، تُوضَعُ فِيهِ الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ أَوْ الْمَائِيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ
أَوْ الْمُشَاهَدَةِ . وَيَكُونُ عَادَةً كَبِيرَ الْحَجْمِ .

(ج) الْمَحْيَايِ .

○ وَأَرْضُ مَحْيَاةٍ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .

* الْمُحْيَى : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى ، وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (الرُّومُ / ٥٠) .

وفيه أَيْضًا : ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتَى

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . (فَصَلَتْ / ٣٩) .

* الْمُحْيَا : الْوَجْهَةُ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْوَجْهِ .

وقيل : حُرُّهُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لَادِمَ

عَلَيْهِ السَّلَامَ : " حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ " قِيلَ :

هُوَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْمُحْيَا . وَيُقَالُ : بِي شَوْقٍ إِلَى

مُحْيَاكَ . قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاكِجَهُ نَارَنَا

كَرِيمُ الْمُحْيَا شَاكِبُ الْمُتَحَسِّرِ

و - مِنْ الْفَرَسِ : حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ

فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ . وَهُنَاكَ دَائِرَةُ الْمُحْيَا .

*المُسْتَحْيِيَّة (في علوم الأحياء والزراعة) sensitive plant : نَبَتُهُ حَسَّاسَةٌ لِلْمَسِّ فَتَضُمُّ أَوْرَاقُهَا ، اسمها العلمي *Mimosa pudica* ، من الفصيلة القرنبيّة .



*يَحْيَى : عَلَمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا : أَحَدُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، هُوَ ابْنُ خَالَةِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وُلِدَ لَأُمِّ كَانَتْ عَاقِرًا ، وَأَبِ شَيْخٍ قَدْ وَهَنَ عَظْمُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ . (مريم / ٧) .

وكان أول من آمن بعيسى، وأخذ التوراة بقوة - كما أمره الله فكان يستظهرها ويعمل بها، إلى أن آتاه الله الحكم والنبيوة . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم / ١٢) .

٢- وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَطَنٍ التَّمِيمِيِّ الْمَرْزُوقِي (٢٤٢ هـ = ٨٥٧ م) : قَاضٍ رَفِيعُ الْقَدْرِ ، وَعَالِي الشُّهُرَةِ مِنْ ثُبُلَاءِ الْفُقَهَاءِ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ بِأَكْثَمَ بْنِ صَيْفَى (حَكِيم الْعَرَبِ) ، وَوُلِدَ بِمَرْوٍ وَاتَّصَلَ بِالْأَمَوِيِّينَ فَوَلَّاهُ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ (٢٥٢ هـ = ٨٦٦ م) ثُمَّ قَضَاءَ الْقَضَائَةِ بِبَغْدَادٍ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ تَدْيِيرَ مَمْلَكَتِهِ ، وَحَظِيَ عِنْدَهُ . وَلَمَّا مَاتَ الْمَأْمُونُ عَزَلَهُ الْمُعْتَصِمُ . وَلَمَّا آلَ

الأمير إلى التوكل رذه إلى عمليه ، ثم عزله ، وتوفي بالربذة (من قرى المدينة) .

٣- يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م) : أَبُو الْفَضْلِ ، يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ ، سَيِّدُ بَنِي بَرْمَكٍ وَأَفْضَلُهُمْ ، مُؤَدِّبُ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَمَعْلَمُهُ وَمُربِّيهِ . أَمَرَهُ الْمُهَدِيُّ سَنَةَ (١٦٣ هـ = ٧٧٩ م) بِمُلَازِمَةِ هَارُونَ حِينَ بَلَغَ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ . وَلَمَّا وَلِيَ هَارُونَ الْخِلَافَةَ دَفَعَ خَاتَمَهُ إِلَى يَحْيَى ، وَقَلَّدَهُ أَمْرَهُ ، فَبَدَأَ يَعْلُو شَأْنَهُ . وَاشْتَهَرَ بِجُودِهِ وَحُسْنِ سِيَاسَتِهِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ نَكَبَ الرَّشِيدُ الْبِرَامِكَةَ فَقَبَضَ عَلَيْهِ وَسَجَنَهُ فِي " الرَّقَّة " إِلَى أَنْ مَاتَ .

٤- يَحْيَى بْنُ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْظُورٍ الدَّيْلَمِيُّ ، أَبُو زَكَرِيَّا ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَرَّاءِ (٢٠٧ هـ = ٨٢٢ م) : مِنْ أَثَمَةِ الْكُوفِيِّينَ فِي النُّحْوِ وَاللُّغَةِ ، وَكَانَ مَعَ تَقْدِيرِهِ فِي اللُّغَةِ فَقِيهَا مُتَكَلِّمًا ، عَالِمًا بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا ، عَارِفًا بِالنُّجُومِ وَالطَّبِّ ، يَمِيلُ إِلَى الْإِعْزَالِ . مِنْ كُتُبِهِ : " مَعَانِي الْقُرْآنِ " .

٥- يَحْيَى بْنُ شَرَفِ الْحَوَارِيِّ ، النَّوَوِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، أَبُو زَكَرِيَّا مُحْيِي الدِّينِ (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م) : عَلَامَةٌ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَوُلِدَ فِي " نَوَا " (مِنْ قُرَى حَوَارٍ بِبِلَادِ الشَّامِ) وَتُوفِّيَ بِهَا ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْهُ ، مِنْ كُتُبِهِ : " تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ " ، وَ" شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ " ، وَ" حِلْيَةُ الْأَبْرَارِ " ، وَ" الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا النَّوَوِيَّةُ " ، وَ" رِيَاضُ الصَّالِحِينَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ " ، وَغَيْرُهَا .

٦- يَحْيَى بْنُ الْمُعْطَى بْنِ عَبْدِ السُّورِ السُّوَّارِيُّ ، أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْنُ الدِّينِ (٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م) : عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَبِ ، نُسِبَتْهُ إِلَى قَبِيلَةِ زَوَاوَةَ . سَكَنَ " دِمَشْقَ " وَرَحَلَ إِلَى " مِصْرَ " وَدَرَسَ الْأَدَبَ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَتُوفِّيَ بِهَا ، مِنْ أَشْهُرِ مُؤَلِّفَاتِهِ : " الدَّرَّةُ

الألفية في علم العربية " وهى سابقة على ألفية ابن مالك ، و" المثلث " فى اللغة ... وغيرهما .

٧- يحيى بن على بن محمد الشيبانى التبريزى أبو زكريا (٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م) : (انظره فى : تبريز) .

٨- يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨ م) : من أئمة الحديث، ومؤرخى رجاله ، عاش ببغداد، ومن مؤلفاته: " التاريخ والعِلل " فى الرجال "، و" معرفة الرجال " ، تُوفى بالمدينة حاجاً .

٩- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس . الليثى بالولاء (٢٣٤ هـ = ٨٤٩ م) : تبرى الأصل، من قبيلة مسمودة ، فقيه أندلسى ، نشأ فى قرطبة ، ورحل شاباً إلى الشرق ، فرؤى الموطأ عن الإمام مالك بالمدينة ، وأخذ

عن عبد الرحمن بن القاسم العتقى وأقرانه من فقهاء مصر المالكية ، وعاد إلى الأندلس فعَلت منزلته فى عهد عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، إذ لم يكن يؤلى القضاء إلا من أشار يحيى به ، ويفضله انتشر مذهب مالك فى الأندلس والمغرب ، ولم يُعرف الموطأ فى هذه البلاد إلا بروايته .

١٠- يحيى بن يعمر العدوانى ، أبو سليمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦ م) . من علماء التابعين ، ولد بالأهواز ، وسكن البصرة ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبى الأسود الدؤلى ، وكان فصيحاً عالماً بالحديث والفقه ولغات العرب . قيل : هو أول من نَقَطَ المصاحف .

O وأبو يحيى : كنية الموت .

* * *

فهرس

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الألف	
إسلامي	إبراهيم بن كُثَيْف النُّبْهَانِيّ
مخضرم	ابن أبى الذَّوَّائِب (سليمان بن يحيى)
نحو ٦٥هـ=٦٨٥م	ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)
٣٠٢هـ=٩١٤م	ابن بَسَّام (على بن محمّد بن نصر)
٦٠٤هـ=١٢٠٨م	ابن خرووف (على بن محمّد بن يوسف القرطبيّ)
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشمي-الغطفانيّ)
١٣٠هـ=٧٤٧م	ابن الدُّمَيْنَة (عبد الله)
٢٨٣هـ=٨٩٦م	ابن الروميّ (على بن العباس)
٦٣٢هـ=١٢٣٥م	ابن الفارض (عمر بن الفارض)
مخضرم	ابن فُسُوّة التميميّ (عتيبة بن مِرْدَاس)
٢٩٦هـ=٩٠٩م	ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المُعْتَزّ)
مخضرم	ابن مُقْبِل (تميم بن أبيّ)
١٩٨هـ=٨١٤م	ابن مُنَازِر
٥٤٨هـ=١١٥٣م	ابن منير الطَّرايُلسي
١٤٩هـ=٧٦٦م	ابن مَيَّادَة (الرَّمَّاح بن أبرد)
١٧٦هـ=٧٩٢م	ابن هَرْمَة (إبراهيم بن على بن سلّمة)
٥٠هـ=٦٧٠م	ابن وهب الدَّوسيّ (الحارث بن عبد الله)
جاهليّة	ابنة الخُصّ (هند بنت عمرو الإياديّ)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩هـ = ٦٨٨م	أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن عمرو)
جاهلى	أبو بُثينة الصاهلى
٣٣٤هـ = ٩٤٦م	أبو بكر الصنوبرى (أحمد بن محمد بن الحسن بن مزار) (الضبى)
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تمام (حبيب بن أوس)
أموى	أبو جلدة اليشكرى
جاهلى	أبو جندب الهدلى
أموى	أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)
٤٨٨هـ = ١٠٩٥م	أبو الحسن الحصرى (على بن عبد الغنى الفهرى) (القيروانى)
نحو ١٨٣هـ = ٨٠٠م	أبو حية الثميرى (الهيثم بن ربيع)
نحو ١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خراش الهدلى (خويلد بن مرة)
جاهلى	أبو دواد الإيادى (جارية - أوجويرية - بن الحجاج)
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهدلى (خويلد بن خالد)
أموى	أبو الربيس (عباد بن طهفة)
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زبيد الطائى (خزلة بن المنذر)
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	أبو سيرة الأسدى (سحيم بن الأعراف)
جاهلى	أبو سهم الخارجى
عباسى	أبو شبل الأعرابى (ابن وهب بن أبى إبراهيم)
٩٠هـ = ٧٠٩م	أبو الشعثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانى) (الحزين)
مخضرم	أبو شهاب المازنى
٨٠هـ = ٦٦٩م	أبو صخر الهدلى (عبد الله بن سلمة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أبو ضَبّ الهذلي
٣ ق.هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول - صلى الله عليه وسلم -)
إسلامي	أبو ظبيان الأعرج
٢١٢ هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
أموي	أبو عطاء السندي (مولى بني أسد)
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المعري
جاهلي	أبو العوام الشيباني
عباسي	أبو الغريب النصري
٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م	أبو فراس الحمداني
جاهلي	أبو الفضل الكِناني
جاهلي	أبو قلابة الهذلي
١ هـ = ٦٢٢ م	أبو قيس بن الأسلت الأنصاري (صيفي بن عامر)
جاهلي	أبو كاهل اليشكري
مخضرم	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحليس)
جاهلي	أبو اللحام سريع بن عمرو اللحام التغلبي
جاهلي	أبو المثلّم الهذلي
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	أبو مِخْجَن الثَّقَفِي
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	أبو محمد الفَقْعَسِي (عبد الله بن ربيع بن خالد)
أموي	أبو معدان الباهلي
إسلامي	أبو المهوَّش الأسدي
١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	أبو النّجم العِجْلِي (الفضل بن قدامة)

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ	أُمَوِيّ
أبو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيُّ	أُمَوِيّ
أبو نُوَّاسٍ (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ = ٨١٤م
أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيُّ)	نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م
الأُبَيْرِدُ بْنُ الْمُعَدَّرِ الرِّيَّاحِيُّ	٦٨هـ = ٦٨٨م
الأَبْيُورِدِيُّ	٥٠٧هـ = ١١١٣م
الأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةِ الْهَمْدَانِيِّ	جاهليّ
أحمد شوقي	١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
الأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ	جاهليّ
الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ	٧٢هـ = ٦٩١م
الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاريّ)	١٠٥هـ = ٧٢٣م
أَحْيَحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ	١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م
الأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ	١٧٠هـ = ٧٨٧م
أَخْتُ مَعْقِلِ بْنِ عامر	جاهليّة
الأَخْزَمُ بْنُ قَارِبِ الطَّائِيّ	جاهليّ
الأَخْطَلُ (غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ)	٩٠هـ = ٧٠٨م
الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلَبِيِّ	جاهليّ
أَسَامَةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ	إسلاميّ
أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ	إسلاميّ
إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ	٢٣٥هـ = ٨٥٠م
أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ	جاهليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أسعد ثُبَع
جاهلي	الأسعر الجُعْفِيّ
٦٦هـ = ٦٨٦م	أسماء بن خارجة
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إسماعيل بن يسار النَّسَائِيّ
نحو ٢٢ ق.هـ = ٦٠٠م	الأسود بن يَعْفَر (أمشَى نَهْشَل)
جاهلي	أسيّد بن جِنَاءَة اليربوعيّ
إسلامي	الأشتر النَّخَعِيّ
نحو ١٩٥هـ = ٨١١م	أشجع السُّلَمِيّ
جاهلي	الأشعر الرّقْبَان الأسديّ
أمويّ	الأشهب بن رُمَيْلة
مخضرم	الأعرج (عديّ بن عمرو بن المَعْنَى الطائِيّ)
٧هـ = ٦٢٨م	الأعشىّ (أبو بصير ميمون بن قيس)
جاهلي	أعشىّ باهلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهليّ)
إسلامي	الأعشىّ الحرّمازيّ (عبد الله بن الأعور)
مخضرم	الأعلم الهذليّ (حبيب بن عبد الله)
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الأغلب العِجْلِيّ
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٠م	الأفوه الأوديّ
نحو ٨٥هـ = ٧٠٥م	الأقييل بن شهاب القَيْنِيّ
أمويّ	الأقيشر الأسديّ
نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٥م	امرؤ القيس بن حُجْر
أموية	أمّ الصّريح الكنديّة (زوجة جرير)
جاهليّة	أمّ النّحيف (أمّ سعد بن قرط)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
هـ=٦٢٦م	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت
نحو هـ=٦٩٤م	أُمَيَّة بن أَبِي عَائِذٍ الهَذَلِيّ
نحو هـ=٦٤١م	أُمَيَّة بن الأُسْكُر
جاهليّ	أُنْس بن مالك الحُثَمَيْيّ
٢ ق.هـ = ٦٢٠م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
أمويّ	إياس بن سهم الهذليّ
٤ ق . هـ ٦١٨م	إياس بن قبيصة الطائيّ
إسلاميّ	إياس بن مالك

الباء

هـ=١٣٢٢م	الباروديّ (محمود سامي الباروديّ)
هـ=٧٠١م	بُثَيْنَة (صاحبة جميل)
هـ=٨٩٧م	البَحْتَرِيّ (الوليد بن عبيد الطائيّ)
إسلاميّ	بَحْدَج
إسلاميّ	بدر بن عامر الهذليّ
أمويّ	البُرْج بن خنزير التميميّ
جاهليّ	البُرَيْق بن عياض الهذليّ
جاهليّ	بَسْطام بن قيس الشيبانيّ
إسلاميّ	بشامة بن جَزء النّهشليّ
جاهليّ	بشامة بن الغدير
٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م	بشر بن أبي خازم الأسديّ (عمرو بن عوف)
جاهليّ	بشر بن عمرو بن مرّثد
هـ=٨١٥م	بشر بن المعتمر

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن بُرد العُقَيْلِيّ
إسلامي	بشير بن النُّكث الكُليبيّ اليربوعيّ
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البُعَيْثُ (خِداش بن بشر المُجاشعيّ)
جاهليّة	بنت ذى الإصبع العدوانيّ
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
جاهليّ	بيّهس العُدريّ
الثاء	
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً (ثابت بن جابر)
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	توبة بن الحمير
الثاء	
جاهليّ	ثعلبة بن صُعير المازنيّ
جاهليّ	ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)
الجيّم	
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حُنَيّ التغلبيّ
إسلامي	جبار بن جزء بن ضرار (ابن أخى الشّماخ)
جاهليّ	جبار بن سَلَميّ بن مالك
إسلامي	جبل بن جَوّال الثُّعلبيّ
أمويّ	جُبَيْهَاء الأشجعيّ الأسديّ
جاهليّ	جُدَيْمَة (الأحرى بن عوف)
مخضرم	جيران العود (عامر بن الحارث بن كُلفة)
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية الخطفيّ
إسلامي	جعفر بن الزُّبير بن العوام

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ=٧٤٣م	جعفر بن عُلبَة الحارثي
٢٢هـ=٦٤٣م	الجلّيح الجحاشي
إسلامي	الجلّيح بن شَمَيْذ
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجمّيح (مُنْقِذ بن الطُّمّاح الأسدي)
٨٣هـ=٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
٩٠هـ=٧٠٩م	جندل بن المثنى الطُّهوي

الحاء

٤٦ ق. هـ=٥٧٨م	حاتم الطائي
جاهلي	الحايرة (قُطْبَة بن مِخْصَن بن جرول الذبياني)
جاهلي	الحارث الجرهمي
نحو ٥٠ ق. هـ=٥٧٠م	الحارث بن حِلْزَة اليشكري
جاهلي	الحارث بن عُبَاد
جاهلي	الحارث بن وَعَلَة الجرّمي
نحو ٢٢ ق. هـ=٦٠٠م	الحارث بن ظالم المُرّي
جاهلي	الحارث بن يزيد
٦٤هـ=٦٨٠م	حارثة بن بدر الغُداني
نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م	الحارثي (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثي)
٦٨٤هـ=١٢٨٥م	حازم بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجني
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	الحُبَاب بن المُنْذِر بن الجَمُوح الخزرجي
إسلامي	حُبَيْبَة بن طريف العُكلي
جاهلي	حُجْر بن خالد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	حُجْر بن عمرو آكل المزار الكندي
جاهلي	حَجَل بن نَضْلَة
جاهلي	حَذْلَم الفَقْعَسِيّ
مخضرم	حُدَيْفَة بن أنس
مخضرم	الحُرَيْث بن زيد الخَيْل
٨٠هـ=٧٠٠م	حُرَيْث بن عَنَاب
أُمَوِيّ	حُرَيْث بن مُحَفِّض
٥٤هـ=٦٧٤م	حُسَّان بن ثابت (أبو الوليد حَسَّان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري)
٣١٣هـ=٩٢٥م	الحسن بن مُحَمَّد بن القاسم بن إدريس
جاهلي	حُسَيْل بن عُرْفُطَة
١٦٩هـ=٧٨٥م	الحسين بن مُطَيَّر الأَسَدِيّ
نحو ١٠ ق.هـ=٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرِّيّ
نحو ٤٥هـ=٦٦٥م	الحُطَيْيْطَة (جرول بن أوس العبّسيّ - أبو مُلَيْكَة)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحَكَم بن عَبْدَل الأَسَدِيّ
أُمَوِيّ	حُمَيْد الأَرْقَط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حُمَيْد بن ثَوْر الهِلَالِيّ

الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذليّ
جاهلي	خِداش بن زهير العامريّ
جاهليّة	الخِرْتَق بنت بدر بن هِفَّان الضُّبَيْعِيّة
جاهلي	خِطَام الرِّيح بن نصر المُجَاشَعِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	خُفَاف بن ثُدْبَة
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلْف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيَّان)
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخنساء (ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد)

الدَّال

إسلامي	الدَّاحِل بن حرام الهذلي
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيّ

الذَّال

نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠٠م	ذو الإصْبَع العدواني (حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)
جاهلي	ذو الخِرْق الطُّهَوِيّ
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرُّمَّة (غِيلان بن عُقبة)

الراء

جاهلي	راشِد بن شهاب اليشكري
جاهلي	راشِد بن عبد ربّه الظفري
٩٠هـ = ٧٠٩م	الراعي النُمَيْرِيّ (عبيد بن حصين بن معاوية)
جاهلي	رافع بن هُرَيم اليربوعي
جاهلي	ربيعي الدُبَيْرِيّ
جاهلي	الربيع بن زياد
١٦هـ = ٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ
جاهلي	ربيعة بن همام بن عامر البكري
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	الرقاشي الكلبِيّ (الفضل بن عبد الصمد الرقاشي)
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤْبَة بن العجاج

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
صحابي	رُوَيْشِد - أَوْشَيْد - بِن رُمَيْض العَنْزِي
الزَّاي	
جاهلي	زَبَّان بن سَيَّار الفَزَارِي
نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م	زُفَر بن الحارث الكِلَابِي
أُمَوِي	الزَّفَيَّان السَّعْدِي
١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م .	زهير بن أَبِي سُلَمَى
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	زهير بن جناب الكلبي
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد الأعجم (زياد بن سليمان)
جاهلي	زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	زياد بن مُنْقِذ التَّمِيمِي
٩ هـ = ٦٣٠ م	زيد الخَيْل الطَّائِي (زيد بن مهمل بن منهب)
١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م	زيد بن عمرو بن نُفَيْل
جاهلي	زيد الفوارس (زيد بن حصين)
نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م	زينب بنت الطُّرَيْة - وهى أمها
السَّين	
مخضرم	ساعِدة بن جُوَيْة الهذلي
جاهلي	ساعِدة بن العجلان الهذلي
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	سالم بن وايسة الأَسَدِي
جاهلي	سَبْرَة بن عمرو بن الحارث الفَقْعَسِي
جاهلي	سُبَيْع بن الخطيم التَّيْمِي
نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م	سُحَيْم بن وثيل الرِّياحِي
نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م	سُحَيْم (عبد بن الحساس)
١٤٦ هـ = ٧٦٣ م	سُدَيْف بن ميمون

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	سُرَاقَة بن جَعشَم الكِنَانِيّ
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّرِيّ الرِّقَاء
جاهليّة	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّمْرَدَل الجَهْنِيّة
نحو ٢٣ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَامَة بن جَنْدَل
جاهلي	سَلَمَة بن الخُرْشُب
جاهلي	سُلَيْمِيّ بن رُبَيْعَة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَيْمِيّ بن غُوَيّة الضَّبِّيّ
جاهلي	سُلَيْمِيّ بن المُقْعَد القُرَيْعِيّ الهَذَلِيّ
نحو ١٧ق.هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
أُمَوِيّ	السَّمْهَرِيّ اللَّصّ
مخضرم	سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِيّ
جاهلي	سَوَّار بن حَيَّان المنقَرِيّ
أُمَوِيّ	سَوَّار بن المُضَرَّب السَّعْدِيّ
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م	سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل اليَشْكُرِيّ
جاهلي	سُوَيْد بن حَذَّاق العَبْدِيّ
إسلامي	سُوَيْد بن عُمَيْر الخَزَاعِيّ
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣م	سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِيّ
جاهلي	سَيَّار بن هَبِيرَة

الشُّيْن

٢٠٤هـ = ٨٢٠م	الشَّافِعِيّ (الإمام الشَّافِعِيّ)
أُمَوِيّ	شَبِيب بن الْهَرِصَاء (شَبِيب بن يَزِيد بن جَمْرَة)
جاهلي	شَدَّاد بن مَعَاوِيَة العَبْسِيّ (أَبُو عَنْتَرَة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شريح بن أوفى العبسي الخارجي
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشريف الرضي
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشريف المرتضى (علي بن الحسين)
إسلامي	شقيق بن السليك الغاضري
إسلامي	شمعة بن الأخضر الضبي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشماع بن ضرار الغطفاني
جاهلي	شمير بن الحارث الضبي
٧٠ق.هـ = ٥٢٥م	الشنفري (عمرو بن مالك الأزدي)
جاهلي	شهاب اليربوعي
جاهلي	شبيب بن خويلد الفزاري

الصاد

نحو ١٦٠هـ = ٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ = ٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي (أخو الخنساء)
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ = ٦٦١م	صفوان بن أمية (أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب)
٤٧٧هـ = ١٠٨٤م	الصليحي (أحمد بن علي بن محمد الصليحي)
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري

الضاد

نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م	ضابي بن الحارث البرجمي
أموي	الضحاك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الطاء	
٦٠ ق.هـ = ٥٦٤ م	طرفة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطرمّاح بن حكيم
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طرنج بن إسماعيل الثقفي
١٣ ق.هـ = ٦١٠ م	طفيل الغنوي
٢١ هـ = ٦٤٢ م	طلّحة بن خويّلد الأسدي
العين	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطفيل
٣٢ هـ = ٦٥٣ م	العبّاس بن عبد المطلب
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرداس
١٠٤ هـ = ٧٢٣ م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جاهلي	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	عبد الله بن الحجاج الثعلبي
٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحه الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزبير السهمي
إسلامي	عبد الله بن الزبير الأسدي
إسلامي	عبد الله بن سبرة الجرشي
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغامدي
نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النهدي
جاهلي	عبد الله بن عتبة الضبي
عباسي	عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذليّ	إسلاميّ
عبد الله بن همام السلوليّ	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
عبد المسيح بن عسلة الشيبانيّ - وهي أمّه	نحو ٥٠ق.هـ = ٧٤م
واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .	
عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سَطِيح الكاهن)	جاهليّ
عبد المُطلب بن هاشم (جدّ الرّسول - صلّى الله عليه وسلم -)	نحو ٤٥ق.هـ = ٧٩م
عبد الملك العيصاميّ المكيّ	١١١١هـ = ١٦٩٩م
عبد مناف بن رُبع الهذليّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقاص الحارثيّ	نحو ٤٠ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَةُ بن الطّبيب	٢٥هـ = ٦٤٦م
عَبِيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ = ٦٠٠م
عُبَيْد الله بن الحرّ الجُعفيّ	٦٨هـ = ٦٨٧م
عُبَيْد الله بن قيس الرقيّات	٨٥هـ = ٧٠٤م
عبيدة بن ربيعة	جاهليّ
العُتّابيّ (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠هـ = ٨٥٣م
عُتَيْبَة بن مِرْداس	مخضرم
العجّاج (عبد الله بن رؤية)	٩٠هـ = ٧٠٨م
العُجَيْر السلوليّ (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م
عَدِي بن الرّقاع العامليّ	٩٥هـ = ٧١٤م
عَدِيّ بن زيد العبّاديّ	نحو ٣٥ق.هـ = ٥٩٠م
العرجيّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٣٠٠ ق. هـ = ٥٩٤ م	عُروة بن الورد العبّسيّ
١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عَقِيل بن عُلْفَة
أُمَوِيّ	عِكْرَشَة الضَّبِّيّ (أبو الشغب الضَّبِّيّ)
نحو ٢٠٠ ق. هـ = ٦٠٣ م	عَلْقَمَة الفَحْل (عَلْقَمَة بن عَبْدَة التَّمِيمِيّ)
٤٠ هـ = ٦٦١ م	علی بن أبی طالب - کرم الله وجهه .
٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م	عُمارة بن عَقِيل
أُمَوِيّ	العُمَانِيّ الرَّاجِز
٩٣ هـ = ٧١٢ م	عمر بن أبی ربیعَة
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٤ م	عمر بن لَجَأ التَّيْمِيّ
٨٤ هـ = ٧٠٣ م	عِمْرَان بن حِطَّان
جاهليّة	عَمْرَة بنت العجلان (أخت عمرو ذی الکلب الهذليّ)
جاهليّ	عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)
نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٣٨٠ م	عمرو بن امرئ القيس الخزرجيّ
٥٧ هـ = ٦٧٧ م	عمرو بن الأَهم
نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م	عمرو بن بَرّاقَة الهمدانيّ (عمرو بن الحارث)
جاهليّ	عمرو بن ثُرْنَا الهُدُليّ - وهی أمّه .
جاهليّ	عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو
جاهليّ	عمرو بن حِلْزَة
جاهليّ	عمرو ذو الکلب الهُدُليّ
نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م	عمرو بن شَاس بن عبید بن ثعلبة الأسدیّ
٨٥ ق. هـ = ٥٤٠ م	عمرو بن قميئة
جاهليّ	عمرو بن قِنْعاس - أو قِعاس - المرادیّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عمرو بن كلثوم التغلبيّ	نحو ٤٠ ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مامة	جاهليّ
عمرو بن مُرّة	صحابيّ
عمرو بن معدّ يكرب الزبيديّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطائيّ	جاهليّ
عمرو بن الهذيل العبديّ	إسلاميّ
عمرو بن همّيل اللّحيانيّ	جاهليّ
عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيْط	أمويّ
عُمير بن الجعد الخزاعيّ	جاهليّ
عُميرة بن جُعَل - وقيل : جُعَيْل - التغلبيّ	نحو ٦٠ ق.هـ=٥٦٢م
عُميرة بن طارق اليربوعيّ	جاهليّ
عنتره بن شدّاد العبسيّ	٢٢ ق.هـ=٦٠٠م
عَوْف بن الأخوص	جاهليّ
عَوْف بن عطية بن الخرع	جاهليّ

الغين

غامد (عمر بن عبد الله بن كعب)	جاهليّ
غُوَيّة بن سُلميّ بن ربيعة	جاهليّ
غَيّلان الرُّبعيّ	جاهليّ
غيلان بن سلّمة	٢٣١هـ=٦٤٤م

الفاء

فاخّنة بنت عديّ	جاهليّة
الفارعة بنت طريف الشّيبانيّة	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الفرار السلمي (حيان بن الحكم)
١١٠هـ=٧٢٨م	الفرزدق (همام بن غالب)
نحو ٩٥هـ=٧١٤م	الفضل بن العباس اللهي
نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م	الفند الزماني

القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ=٦٤٠م	قثيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريط بن أئيف الغنبري
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م	القطامي (عمير بن شيم)
٧٨هـ=٦٩٧م	قطري بن الفجاءه (جمونة بن مازن بن يزيد الكنائي)
نحو ٤٠هـ=٦٦٠م	القعقاع بن عمرو
إسلامي	قوال الطائي
جاهلي	قيس بن جروة (عارق الطائي)
نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م	قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي
جاهلي	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعه الواقفي
جاهلي	قيس بن عيزارة الهذلي

الكاف

جاهلية	كبشة (أخت عمرو بن معد يكرب)
١٠٥هـ=٧٢٣م	كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمى المازنى
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنوى
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصارى
جاهلى	الكلحبة اليربوعى
مخضرم	الكميت بن ثعلبة (الكميت الأكبر)
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسدى
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميت بن معروف الأسدى
١٢هـ=٦٣٣م	كناز بن الحصين بن يربوع الغنوى (أبو مرثد)

اللام

٤١هـ=٦٦١م	ليبد بن ربيعة العامرى
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللعين المنقرى (منازل بن زمة التميمى)
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإيادى
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيلية

الميم

مخضرم	مالك بن الحارث الهذلى
جاهلى	مالك بن حريم الهمدانى
إسلامى	مالك بن خالد الخناعى
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الرب المازنى
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نويرة التميمى
نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م	المثلث الضبى (جرير بن عبد المسيح أو عبد العزى)
٣٠هـ=٦٥٠م	متم بن نويرة التميمى
٣٥٤هـ=٩٦٥م	المتنبى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (مالك بن عويمر)
٣٥٠ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ (عائذ بن مَخْمَن)
جاهلي	مُجَمِّعُ بْنُ هَالٍ
٢٤٧ هـ = بعد ٨٦١ م	محبوبة (جارية الخليفة المتوكل)
جاهلي	مُحَرِّزُ بْنُ مُكْعَبِرِ الضَّبِّيِّ
أُمَوِيّ	مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْخَارِجِيِّ
إسلامي	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ
عباسي	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيِّ
جاهلي	مُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ
مخضرم	الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ (زياد بن مُنْقِذ)
أُمَوِيّ	الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ
جاهلي	مِرَّةُ بْنُ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ (عوف بن سعد بن مالك)
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ (صريع الغواني)
جاهلي	المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِكٍ
أُمَوِيّ	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموى	مطير بن أشيم الأسدي
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مطيع بن إياس
جاهلي	معاوية بن مالك بن جعفر (مؤد الحكماء)
محضرم	المعطل الهذلي (ربيعة بن جحدر)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م	مُعَرَّ بن حمار البارقى
محضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذلي
جاهلي	المعلوط بن بدل القرقي
٦٤هـ = ٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزني
إسلامي	مُغَلِّس - وقيل : مُدْرِك - بن حيضن الفقعسي
جاهلي	المفضل النكري العبدى
محضرم	مَقَّاس العائذي
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	المقنّع الكندي (محمد بن عمير بن أبى شمر)
إسلامي	مُلَيْح بن الحكم الهذلي
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	المُنْخَل بن عامر اليشكري
إسلامي	منظور بن حبة بن مرثد الأسدي
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنْقَذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المُهَلِّهَل (عدى بن ربيعة التغلبي)
٢٨هـ = ١٠٣٧م	مِهْيَار الديلمي
إسلامي	موسى بن جابر الحنفي

النون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م	النابغة الجعدي (قيس بن عبد الله)
١٨ق.هـ = ٦٠٤م	النابغة الذبياني (زياد بن معاوية)

عصره ، أوفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ=٧٤٣م	الْأَبَاةُ الشَّيْبَانِيَّ (عبد الله بن المخارق)
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	نافع بن لقيط الأسدَى
جاهليّ	نُبّهان الطّائِيّ
١٠٨هـ=٧٢٦م	نُصَيْبُ الأَكْبَر (نُصَيْبُ بن رباح - أبو مخجن)
صحابيّ	النُّعْمَانُ بن بشير الأنصاريّ
إسلاميّ	النُّعْمَانُ بن عَدِيّ
إسلاميّ	نُهَيْكُ بن إساف الأنصاريّ
الهاء	
نحو ٨٠هـ=٦٧٠م	هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ بن كرز
جاهليّ	هلال بن رزين
إسلاميّ	الهمْدَانِيّ
أُمويّ	هَمِيانُ بن قُحافة السَّعْدِيّ
أُمويّ	الهِثْمُ بن العريان
الواو	
١٣١هـ=٧٤٨م	واصِلُ بن عطاء
جاهليّ	وَسِيمُ بن طارق
نحو ٩٠هـ=٧٠٨م	وضّاح اليمَن (عبد الرّحمن إسماعيل)
جاهليّ	وَعْلَةُ بن الحارث الجرْمِيّ
أُمويّ	الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط
أُمويّ	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
الياء	
عباسيّ	يحيى بن طالب الحنفيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أمويّ	يزيد بن الأعور الشّئيّ
نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثّقفيّ
١٢٦هـ=٧٤٣م	يزيد بن الطّثريّة
أمويّ	يزيد بن معاوية
٦٩هـ=٦٨٨م	يزيد بن مُفرّغ الحِميريّ

* * *

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ٢٩١٨
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم